المركز القومي للترجمة

قاموس الإحالات الضمنية

تحرير
أندرو ديلاهونتي
شيلا ديجنن
بيتي ستوك

ترجمة
أيمن حلمي
عاطف عثمان
أحمد الروبي

2128

قاموس الإحالات الضمنية

المركز القومى للترجمة
تأسس فى أكتوبر ٢٠٠٦ تحت إشراف: جابر عصفور
مدير المركز: رشا إسماعيل

- العدد: 2128
- قاموس الإحالات الضمنية
- أندرو ديلاهونتى، وشيلا ديجنن، وبينى ستوك
- أيمن حلمى، وعاطف عثمان، وأحمد الروبى
- اللغة: الإنجليزية
- الطبعة الأولى 2014

هذه ترجمة كتاب:

The Dictionary of Allusions – 2nd Edition
By: Andrew Delahunty, Sheila Dignan & Penny Stock
Was originally published in English in 2005

شارع الجبلاية بالأوبرا- الجزيرة- القاهرة. ت: ٢٧٣٥٤٥٢٤ فاكس: ٢٧٣٥٤٥٥٤
El Gabalaya St. Opera House, El Gezira, Cairo.
E-mail: nctegypt@nctegypt.org Tel: 27354524 Fax: 27354554

قاموس الإحالات الضمنية

ترجمة	تحرير
أيمن حلمي	أندرو ديلاهونتي
عاطف عثمان	شيلا ديجنن
أحمد الروبي	بيني ستوك

2014

بطاقة الفهرسة
إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

قاموس الإحالات الضمنية/ تحرير: أندرو ديلاهونتى، شيلا ديجنن، بينى ستوك، ترجمة: أيمن حلمى، عاطف عثمان، أحمد الروبى.
ط ١، القاهرة – المركز القومي للترجمة، ٢٠١٤
١٢٣٦ ص ، ٢٤ سم
١- الثقافة – معاجم
(أ) ديلاهونتى، أندرو (محرر)
(ب) ديجنن، شيلا (محرر مشارك)
(جـ) ستوك، بينى (محرر مشارك)
(د) حلمى، أيمن (مترجم)
(هـ) عثمان، عاطف (مترجم مشارك)
(و) الروبى، أحمد (مترجم مشارك)
(جـ) العنوان ٣٠١,٢٠٣

رقم الإيداع ٥٩١٧ / ٢٠١٤
الترقيم الدولي : I.S.B.N 978- 977-718-681-0
طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

في ذكرى بيني ستوك

المحتويات

تقديم الترجمة

ما الذي يجده القارئ في "قاموس أكسفورد للإحالات الضمنية"؟

الشخصيات، والأحداث، والحكايات، والعبارات، وحتى بعض الكلمات، التي تميّزت بما يكفي، وترسّخت في الوعي الجمعي بما يكفي، لتُستخدم إحالةً ضمنية في الثقافة الإنجليزية. يعني هذا أن مصادر هذا العمل الفريد لا تقتصر فقط على الأعمال الأدبية من مسرحيات، وروايات، وقصص، وقصائد، ....إلخ، ولكنها تشمل أيضًا الكتاب المقدس، والميثولوجيا الكلاسيكية، والعديد من الأعمال الفنية، والإذاعية، والمرئية، والعديد من الشخصيات الحقيقية والخيالية.

لهذا يمكن القول إن ترجمة هذا القاموس إلى اللغة العربية تقدّم طريقًا مختصرة، ومشوّقة في نفس الوقت، إلى الثقافة الغربية.

هل يمكن أن يجد القارئ العربي يومًا ما مثل هذا القاموس ولكن عن الإحالات الضمنية المستخدمة في الثقافة العربية؟ ربما يمكن الزعم أنه إذا كان تقديم "قاموس أكسفورد للإحالات الضمنية" للمكتبة العربية الآن لن يثير سوى هذا السؤال؛ لكانت ترجمته مُلحّة.

ترجمة مداخل هذا القاموس مرتّبة أبجديًا وفقًا للنسخة الإنجليزية؛ فتجد المداخل من مصطلحات أو أسماء إنجليزية، ويليها مباشرة اسم المدخل باللغة العربية. وبالإضافة إلى كشاف الموضوعات الذي ترجمناه عن النسخة الإنجليزية، أضفنا مسردين ضخمين "عربي-إنجليزي" في نهاية الكتاب،

يحتوي الأول على أسماء كل الأعمال الأدبية والفنية الواردة في القاموس (توجد في النص بين علامتي تنصيص " ")، والثاني يحوي كل المداخل وأسماء الشخصيات والمصطلحات بشكل عام. هذا لتيسير مهمة الوصول إلى الأصل المترجم عنه عند الحاجة إلى ذلك. فمثلاً، يزخر القاموس بإحالات بينية في نهايات العديد من المداخل تحيل إلى مداخل أخرى (تصل أحياناً إلى عشرين إحالة بينية كما في مدخل "ديكنزي")، اكتفينا بذكر ترجمتها العربية دون الأصل الإنجليزي، ولمن أراد الوصول إلى الكلمة الأصلية عليه الرجوع إلى المسرد ومنه إلى المدخل محل البحث. فإذا كنت تقرأ مدخل "**أخيرون**" فستصادفك في نهايته إحالة إلى مدخل "**هاديس**"، وبالرجوع إلى كلمة "**هاديس**" في مسرد الأعلام ستجد مقابلها بالإنجليزية **Hades**.

اعتمدنا في ترجمة الأسماء اليونانية والكثير من أسماء كبار الفنانين على "المعجم الموسوعي للمصطلحات الثقافية" للدكتور ثروت عكاشة (طبعة مكتبة لبنان، ١٩٩٠). والتزمنا بهذا المرجع دائمًا، حتى عندما كنّا أحيانًا أقرب لوجهة نظرٍ أخرى في الترجمة الصوتية لأحد الأسماء – باستثناءات قليلة، مثل: سيزيف بدلاً من سيزيفوس، وبروتس بدلاً من بروتوس. أما بقية الأسماء الإنجليزية – والفرنسية والألمانية والإيطالية القليلة – فمترجمة وفقًا لقواعد الترجمة الصوتية في الإنجليزية – والفرنسية والألمانية والإيطالية، على الترتيب.

واعتمدنا في ترجمة نصوص الكتاب المقدس والأسماء التوراتية والإنجيلية على نسخة الكتاب المقدس (دار الكتاب المقدس، الإصدار الثامن، الطبعة الأولى ٢٠٠٩).

الجزء الأصعب في هذه المهمة كان ترجمة الاقتباسات. فالقاموس يتكوّن من الإحالات الضمنية في ترتيبٍ أبجديّ، ويلي أغلبها شواهد من

الأعمال الأدبية (نثرية أو شعرية) أو أحيانًا من الصحف الكبرى (الأوبزرفر، الجارديان،... إلخ) والمجلات (بج إيشو، هاربرز مانثلي)، أو حتى كلمة لعضو في مجلس العموم البريطاني!

هذه الاقتباسات المهمة، التي توضّح لنا تلك الإحالات الضمنية في سياقات استخدامها، تتراوح ما بين نصف سطر وتسعة أسطر. كثيرًا ما أحاط الغموض بتلك الاقتباسات، ورغم أن التعامل المثالي معها يفرض الرجوع إلى السياق الذي وردت فيه تلك الاقتباسات، فإنه لأسباب عملية تعذر الوصول إلى النصوص الأصلية الكاملة لمئات الروايات وعشرات المقالات الصحفية، فإن كان قد أمكن الرجوع إلى نصوص مثل: "جين اير" و "المنار" و"الفردوس المفقود" وغيرها، فقد تعذر الوصول إلى "خمائر الحقد" و "جراند سلام" وعشرات الروايات المعاصرة الأخرى.

جدير بالذكر أن تلك الاقتباسات كذلك تغطي فترة زمنية طويلة، حيث تأتي من أعمالٍ أدبية من أواخر القرن السادس عشر (على سبيل المثال: "ريتشارد الثالث"، شكسبير، ١٥٩٧)، وحتى أوائل القرن الحادي والعشرين، أي سنواتٍ قليلة خلت ("أمازون دوت كوم"، أولي باكستون، ٢٠٠٤).

أما تلك المئات من أسماء الروايات والمسرحيات التي استخرجت منها الاقتباسات، فاعتمدتْ ترجمتنا لها أولاً على الاسم الذي تُرجمت إليه في العربية – في حال توافر ترجمتها – وثانيًا على اجتهادنا في ضوء ما يتوافر من معلومات عنها من مصادر مختلفة، أهمها شبكة الإنترنت. في حالات قليلة جدًا تركنا الاسم دون ترجمة في النص، تلك هي الحالات التي استحال فيها التأكد من دقة المعنى المقصود دون قراءة العمل الأصلي كله.

أما كل الحواشي السفلية التي في النص، فهي للمترجم وليست للمؤلف، ويجدها القارئ في أضيق الحدود، لإضافة تتعلق بالترجمة أو ملاحظة على النص الأصلي.

بقيت كلمة بخصوص "المعجم الموسوعي للمصطلحات الثقافية"، الذي نخاله الوحيد من نوعه في المكتبة العربية، فيجدر بنا التعبير عن وافر شكرنا وتقديرنا لهذا الجهد الفريد والرائع للدكتور ثروت عكاشة؛ فقط مثل تلك الأعمال الأصيلة بمقدورها أن تجعل الآخرين يعرفونك جيّدًا، رغم أنهم لم يروك.

أيمن حلمي وعاطف عثمان

٢٦ مايو ٢٠١٠

المقدمة

ما الإحالة الضمنية؟ عندما نوظّف إحالة ضمنية فإننا نذكر اسم شخصٍ حقيقيٍّ، أو حادثةً تاريخية، أو شخصيةً أدبية، لا كإشارة مباشرة (مثلما في "كانَ هرقل بطلاً إغريقيًا") ولكن لكي نستدعي بعض المعاني الإضافية التي تمثّل بعض الصفات أو الخصائص التي صارت الكلمة رمزًا لها. "قاموس أكسفورد للإحالات الضمنية" يهدف إلى التعرّف على مثل هذه الإحالات الضمنية المستخدمة في الإنجليزية، وتوضيحها، وشرح معناها باقتباسات من مجموعة منوّعة من النصوص.

يستخدم الكُتّاب الإحالات الضمنية بطرقٍ متنوّعة؛ فيمكن أن تُستخدم بوصفها نوعًا من الاختزال يستدعي لحظيًا خبرة إنسانية معقّدة لا تتجزّأ من قصةٍ أو حدثٍ دراميّ. على سبيل المثال، في هذه الفقرة من "جود المغمور"،

صعدت أرابيلا السلّم، وفتحت باب حجرة النوم الأولى برفق، واسترقت النظر. عندما وجدت شمشونها حليق الشعر لا يزال نائمًا، دخلت إلى جواره وبدأت ترمقه بعينيها.

عبارة توماس هاردي "شمشونها حليق الشعر" تعبّر في بلاغة عن انتصار أرابيلا الهادئ وحصولها في النهاية على جود تحت سيطرتها.

الإحالات الضمنية يمكن أن تنقل صورًا بصريّة قويّة، مثلما يفعل روبرتسون ديفيز في هذه الإشارة إلى الأطراف المتشابكة والثعابين لتمثال لاوكوون الكلاسيكي، في "خمائر الحقد":

"أما وقد رأيت من أنت، فسوف أعطيك تلميحًا: الطريقة التي يربطك بها الخيط بإمكانك أن تحلّها على الفور إذا ما استلقى هو منبطحًا وزحفتَ أنت من فوق رأسه مباشرة؛ عندها سينحلّ الخيط دون فكّ العقد، وداعًا الآن". وانصرَفت هي لكي تشجّع المكافحين الآخرين الذين يرقدون في مجموعات لاوكوونية هنا وهناك على الأرض.

غالبًا ما يمكن حشد الكثير من المعاني في إحالة ضمنية مختارة بعناية أكثر منّه في كلمة وصفية مكافئة تقريبًا من اللغة العامة، إما لأن الإحالة الضمنية يمكن أن تحمل بعض الدلالات من القصة الكاملة التي أُخذت منها وإما لأن اسم الفرد يمكن أن يرتبط بأكثر من صفة مميزة واحدة حتى أن بعض المؤلّفين يمكن أن يستخدموا عددًا وافرًا من الكلمات الإحاليّة سعيًا إلى ترك أثرٍ إمتاعيٍّ، مثل هذا الاقتباس من "لجام العقاب" لمِنيت ولترز:

رأيت دانكان يقلّم سياج الأشجار المحيط ببيته ظهر اليوم، وكدتُ لا أذكر كم كان وسيمًا في الماضي. لو كنتُ امرأة معطاءة لكنت تزوجته منذ أربعين عامًا وأنقذته من نفسه ومن فايوليت التي حولّت عاشقي روميو إلى بيلي بانتر الذي تنطق عيناه بالبؤس، ويفرغ انفعالاته في هدوء في غفلة من الآخرين. في عمر العشرين كان له جسد تمثال "داود" لمايكل أجلو، والآن هو يشبه مجموعة عائليّة كاملة لهنري مور.

تأتي غالبية الإحالات الضمنية في الإنجليزية من الميثولوجيا الكلاسيكية والكتاب المقدس، وبخاصة العهد القديم. هذه القصص القديمة – حصان طروادة الخشبي، رحلة العودة المديدة لأوديسيوس، داود وجُليات (جالوت)، طرد آدم وحواء من جنة عدن – تظل حيّة بشدّة في وعينا الجمعيّ. من المصادر الخصبة الأخرى، الفلكلور والأسطورة (على سبيل المثال روبن هود، لانسيلوت، فاوست)؛ وشكسبير (روميو، عطيل، ليدي ماكبث)؛ وديكنز (ميكوبر، سكرودج، بيكسنيف)؛ والأسلوب البصري لكبار الفنانين (رامبرانت، موديلياني)؛ وقصص الأطفال (سندريلا، بينوكيو، إيور). أمّا بعض الأعمال الفردية، مثل "رحلات جاليفر" و"مغامرات أليس في بلاد العجائب" و"رحلة الحاج" فهي بشكلٍ خاص مصادر غنيّة. الإحالات الضمنية الحديثة غالبًا ما تأتي من الوسيطَين البصريين السينما والتليفزيون (المدمّر، نورما ديزموند، دِل بوي، أرتشي بنكر)، ومن عالمي القصص الهزلية المصوّرة والأفلام المتحرّكة (بامبي، بطانية لاينوس، السيّد ماجو، عدّاء الطريق). وقد بدأنا الآن، نبدأ في استمداد الإحالات من ألعاب الكومبيوتر (لارا كروفت).

هذه الطّبعة الثانية من "قاموس أكسفورد للإحالات الضمنية"، مثل الأولى، تعتمد في الأساس على شواهد الاقتباسات المجمّعة بوصفها مصدرًا لمادته. وبخلاف الأولى، تأتي هذه الطبعة مرتبّة بالكامل ترتيبًا أبجديًّا، فالنسخة الأصلية كان لها بنية موضوعية توجد بها المداخل مجمّعة تحت موضوعات، مثل "غضب"، و"دهاء"، و"نفاق". في الطبعة الجديدة تم الاحتفاظ بهذه البنية في شكل مسرد للموضوعات، ليمكِّن القرّاء من اكتشاف الإحالات

الضمنية المختلفة التي يمكن استخدامها في سـياقات مـشابهة. ويمكـن أن يُستخدم مسرد الموضوعات بنفس الطريقة بوصفه قاموسًا للمترادفات، لإيجاد المداخل المختلفة التي يمكن توظيفها في سياقات مشابهة. على سبيل المثال، يهوذا إلى حدٍّ كبير هو أكثر ممثّل للخيانة يتم الاستشهاد بـه ولكـن مـسرد الموضوعات يُعطي إحالات ضمنيّة أخرى في نفس المنطقة الدلاليّة، مثـل: بينديكت أرنولد، ودليلة، و"السيدة ذات الرداء الأحمر". إنه يكشف أيضًا عـن أشكال أخرى من التراصُف (juxtaposition)، مثل التغيّـر فـي الإحالـة الضمنيّة عبر الزمن. على سبيل المثال، في القرن التاسع عشر كـان جـاك شيبرد يمثّل نموذج الشخص الذي ينجح في الهرب، أما في القرن العشرين، فقد تم استبداله بـ هوديني.

لقد أضفنا قرابة ٣٠٠ مدخل جديد لهذه الطبعة الجديدة، فهناك إحالات ضمنية معاصرة عديدة أصبحت راسخة منذ نشر الطبعة الـسابقة، وأخـذت أماكنها في هذه الصفحات – من بينها الأميرة ديانا، فرودو، بل جيتس، خليج جوانتانامو، جيري سبرنجر، تيليتابيز، ملفات اكس.

يودّ المؤلفون أن يتقدموا بالشكر إلى روث لانجلي ولورين بيركلي من أكسفورد يونيفرستي برِس. نشكر أيضًا مرة أخرى هؤلاء الذين عملوا معنا على الطبعة الأولى من القاموس، وبخاصةً إليزابيث نولز والمساهمين فـي برنامج القراءة الذي زوّدنا بأساس قاعدة بياناتنا الأصلية مـن الاقتباسـات: كيندل كلارك، إيان كلارك، روبرت جراوت، مارك جراوت، روث لوشاك، جين ماكارثر، دانكان مارشال، كاميلا شيروود، بيجي تاوت، بريجيت فيني.

قاموس أكسفورد للإحالات الضمنية

17

A

Abaddon

أبدّون: أبدّون، الذي يعني اسمه بالعبرية "هلاك" أو "هاوية"، يُوصف في سفر الرؤيا بأنه "ملاك الحفرة التي بلا قاع" ويشرف على سِرب من جراد العذاب الذي "له أذناب مثل العقارب، ويلدغ" (الرؤيا ٩: ١٠-١١). وأحيانًا ما يشار إليه بوصفه الشيطان أو الجحيم. والاسم اليوناني له أبوليون.

> **ولقد ألقى أبي مجموعة كاملة من العظات في المناسبة؛ واحدة في الصباح، كلها عن داوود وجالوت، لإثارة حماس الناس للقتال بالجواريف أو الآجر لو كانت هناك حاجة إلى ذلك ؛ والمجموعة الأخرى في الأمسيات، تبرهن أن نابليون (وكان هذا اسمًا آخر لبوني كما اعتدنا أن نطلق عليه) كان مثله مثل أبوليون وأبدّون.**
>
> إليزابيث جاسكيل "كرانفورد" ١٨٥١-١٨٥٣
>
> **بعض عفاريت أبدّون الصغيرة، في سترة حمراء وبرائحة الكبريت.**
>
> أوجستا ج. ويلسون "وشتي" ١٨٦٩

Abdera

أبديرا: كانت أبديرا مدينة إغريقية على ساحل تراقيا وكان ساكنوها مضرب المثل في غبائهم.

Abednego

عبدنغو: *انظر* شدرخ وميشخ وعبدنغو.

Abelard and Héloise

أبيلارد وهيلويز: أصبح بيتر أبيلارد (١٠٧٩-١١٤٢)، عالم اللاهوت والفيلسوف الفرنسي، معلّمًا للشابة هيلويز (١٠٩٨-١١٦٤) بطلب من عمّها فولبيرت، كاهن نوتردام. وقعا في الحب، وعندما اكتشف فولبيرت العلاقة، هرب الاثنان. أنجبت هيلويز ولدًا، وتزوّجا سرًا في باريس. ولكن أقارب هيلويز الذين استشاطوا غضبًا خصوا أبيلارد؛ الذي أصبح بعد ذلك راهبًا، وطلب من هيلويز أن تصبح راهبة. أبيلارد وهيلويز مدفونان معًا في باريس، وفي عام ١٦١٦ صدر كتاب يضم الخطابات التي تبادلاها.

ولذا فالعالم الحالم راضٍ

مستشهدًا بكيف كان تنهدنا وقَسَمنا جميلاً

وأنت وأنا نبقى معًا متجاورين

سوف نحيا عاشقين حتى لو وهن منا العظم

ورغم أننا سنظلّ على الدوام عدوَّين

سيشبهوننا بأبيلارد وهيلويز.

دوروثي باركر "الخالدون" في "حبال كافية" ١٩٢٦

بنهاية الشتاء كنتُ حاملاً، ولكن نظرًا لقدرة ألبرت على الوصول إلى بضائع السوق السوداء كان من السهل لنا أن نجد في شتوتجارت طبيب ولادة عالي الكفاءة ليمد إلينا يد المساعدة. لم يحب أيّنا الفكرة، ولكن ألبرت كان يعلم أنه إذا لم ترتّب الأشياء بهذه الطريقة فمن المحتمل أن بعضنا

من شرطيي أبي أجشّي الصوت قد يهبطون عليه في ليلــة، وفي أفضل الأحوال يتركونه خصيًّا. وربما أن ما زاد الضغط هو أنه كان ينادني هيلويز، ورغم أنه لم يكن أبيلارد، لكنه يذكر ما فعله عم هيلويز....بجسد الفيلسوف الكبيــر بــدافع الغيرة والانتقام.

توماس كينيلي "جنون عائلة" 1985

Abraham

إبراهيم (أبرام): كان إبراهيم زعيمًا توراتيًّا، ويُعــدّ أب العبــرانيين. ويزعم كل اليهود أنهم من نسله (التكوين ١١: ٢٧، ٢٥: ١٠).

في الربع الأخير من كل سنة كانت الماشية فجأة هي الدعامة الرئيسية ومصدر رعب العائلات في كاستربريدج ومنطقتها، حيث كان التوالد يجري على نسق إبراهيمي باهر.

توماس هاردي "عمدة مدينة كاستربريدج" ١٨٨٦

ومضي ويندل بحرص، وبرويّة، "دعني أقترح هــذا. هل دخنت الماريجوانا أبدًا؟ "لم تفعلها فــي وجــودي، فأنــا أب محافظ. جزءان إبراهيم وجزء فيجن".

جون أبدايك "بيك: كتاب" ١٩٧٠

Abraham's bosom

حضن إبراهيم: في المثل التوراتي عن الرجل الغني ولعازر، عنــدما يموت لعازر "تحمله الملائكة إلى حضن إبراهيم" بينما الرجل الغني يــذهب إلى الجحيم. "فرفع عينيه في الجحيم وهو في العذاب، ورأي إبراهيم من بعيد ولعازر في حضنه" (لوقا ١٦: ٢٣). حضن إبراهيم إذن مكــان يرقــد فيــه الطيبون بسلام بعد الموت. *انظر أيضًا* لعازر.

Absalom

أبشالوم: في الكتاب المقدس، كان أبشالوم هو الابن الأثير للملك داود، ولكنه قاد تمرّدًا ضد أبيه، متعقّبًا داود حتى خروجه من أورشليم. في المعركة التالية أمر داود رجاله: "ترفّقوا من أجلي بالفتي أبشالوم" (صموئيل الثاني ١٨: ٥)، ولكن قائده يوآب تجاهل أمره وقتل أبشالوم. ووفقًا للرواية التوراتية، كان أبشالوم يفرّ على بغلٍ، ولكن اشتبك شعره الطويل بأفرع شجرة بلوط و"علق بين السماء والأرض". وأخذ يوآب ثلاثة سهام في يده "ونشبها في قلب أبشالوم وهو ما برح حيًّا معلّقًا بشجرة البلوط". وعند سماعه بموت ابنه، بكى داود "يا ابني أبشالوم، يا ابني يا ابني أبشالوم! يا ليتني متُّ عوضًا عنك يا أبشالوم ابني يا ابني!" (صموئيل الثاني ١٨: ٣٣)

أبشالوم عادةً ما يشار إليه بوصفه الابن العاصي العاق. *انظر أيضًا* داود.

أحيانًا ما كان السيد المهذب يؤنّب أمي لشدة تساهلها مع أبنائها، مع إشارة إلى عالي القديم أو داود وأبشالوم، الأمر الذي كان يؤذي مشاعرها كثيرًا.

آن برونتي "مستأجر وايلدفيل هول" ١٨٤٨

حسنًا يا دكتور، من الرحمة أنك لم تغرق، أو تُمزّق، أو تعلَق بشجرة مثل أبشالوم – لقد كان هو الآخر رجلاً وسيمًا مثلك، كما يقول الأنبياء!

توماس هاردي "ساكنو الغابات" ١٨٨٧

"مسألة الحب هذه بين الأب والابن تبدو مثل شيءٍ ما في الكتاب المقدس." "أشكال المشاعر الإنسانية لا تتغير مثلما يفترض البعض. كان تقدير الملك داود لابنه العاصي أبشالوم بالتأكيد من منطلقٍ ذكوريٍّ. ولكني أعتقد أنك تتذكر نواح داود عندما قتل ابنه؟" "كان يُطلق عليَّ أبشالوم قبل ذلك، وهي ليست بالمقارنة التي أحبها."

روبرتسون ديفيز "المانتيكور" ١٩٧٢

Achates

أخاتيس: في "إنيادة" فرجيل، أخاتيس هو رفيق أينياس، كان إخلاصه لصديقه شديد المثالية حتى صار يضرب به المثل، من هنا جاء مصطلح *fidus Achates* ("أخاتيس المخلص").

"صديق!" أجاب كريجنجيلت، "رفيق العمر؟ أنا أخاتيس بالنسبة إليك، يا أيها الرجل، كما سمعت الأدباء يقولون – كاليدّ في القفّاز – شجرةً ولحاؤها – لا نفترق في الحياة أو الموت!"

والتر سكوت "عروس لامرمور" ١٨١٩

Acheron

أخيرون: في الميثولوجيا الإغريقية، أخيرون ("نهر الأهوال")، هو أحد الأنهار في هاديس، يجتازه شارون بأرواح الموتى. يمكن أن يستخدم الاسم أيضًا ليعني العالم السفلي أو هاديس. *انظر أيضًا* **هاديس.**

طوال تلك الليلة، ربما كانت هيئة بولدوود السوداء تُرى وهي تتجول في تلال ومنخفضات ويذربيري مثل "ظل" غير سعيد لـ "أخيرون" في "حقول الحداد".

توماس هاردي "بعيدًا عن الزحام المجنون" ١٨٧٤

عندئذٍ اتّخذوا طريقهم عبر النهر، الذي بدا تحت الضوء الرمادي المتزايد مقفرًا مثل أخيرون.

ج. ك. تشسترتون "الرجل الذي كان الخميس" ١٩٠٨

Achilles

أخيل: كان أخيل من أبطال الإغريق العظماء في "حرب طروادة". وطبقًا للأسطورة؛ كان ابن "بيليوس" البشري و"ثيتيس" حورية البحر. في طفولته غمرته أمه في مياه نهر ستيكس، فصار كل جسده منيعًا عدا كعبيه اللذين كانت تحمله منهما. هذا الموضع غير المنيع من جسده سيظهر فيما بعد أنه مُهلكٌ.

تحكي "الإلياذة" كيف أنه في أثناء حرب طروادة تشاجر أخيل مع قائده أجاممنون لإهانة أجاممنون له إذ استولى على غنيمته، المحظية بريزييس. انسحب أخيل إلى خيمته في غضب رافضًا أن يواصل القتال. وبعد موت صديقه الأثير باتروكلوس على يد البطل الطروادي هكتور، عاد مجددًا يملؤه الحزن والغضب الشديد وبدافع الانتقام قتل أخيل هكتور وجرّ جسده وراء عربته حول أسوار طروادة. أما أخيل نفسه، فلقد جُرح في كعبه بسهمٍ مسموم أطلقه باريس شقيق هكتور، ومات متأثرًا بهذا الجرح.

تُفتتح الإلياذة بالكلمات: "غني أيتها الإلهة، عن غضب أخيل، ابن بيليوس، هذا الغضب الملعون الذي أتى بعذابات لا تُعد على الآخيين".

يمكن أن يرمز أخيل للغضب، وبشكل خاص التجهّم الغاضب. وبالنسبة إلى شخصٍ ما فإن "كعب أخيل" هي نقطة ضعفه الوحيدة. *انظر أيضًا* **أجاممنون، هكتور، حرب طروادة.**

صارت كل الأسباب تدعوه للرحيل: سيعود الأمر مرة أخرى إلى العالم الذي هجره فقط رغبةً في العزلة، تدفعه نوبة من الكآبة الأخيلية بعد إهانة متخيّلة.

توماس هاردي "ساكنو الغابة" ١٨٨٧

إنها تكشف عن وجود كعب أخيل غريب في أستاذ التلفيق والترويج: رغم تألقه في الترويج لبضاعة حزب العمل، فهو سيئ بشكل غريب في الترويج لنفسه.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

Achilles and Patroclus

أخيل وباتروكلوس: في الميثولوجيا الإغريقية، كان البطلان الإغريقيان أخيل وباتروكلوس صديقَين حميمَين. وفقًا للإلياذة، بعد أن نجح باتروكلوس في محاولته إقناع أخيل أن يقرضه درعه، قُتل على يد البطل الطروادي هكتور وما لبث أخيل أن عاد إلى المعركة وانتقم لمقتل صديقه الأثير بقتل هكتور. *انظر أيضًا* **حرب طروادة.**

حميمان مثل أخيل وباتروكلوس، كلانا.

جوليان بارنز "مباحثة المسألة" ١٩٩١

Bob Acres

بوب ايكرز: بوب ايكرز شخصية هزلية ولكن لطيفة فـــي مـــسرحية "الغرماء" لشيريدن (١٧٥٥)، حيث يعتبر نفسه من المتنافسين لطلب يد ليديا لانجويش. ويُقنع بالدخول في مبارزة مع خاطِبها المفضّل، ولكن عند وصوله إلى موقع القتال سرعان ما تتلاشى شجاعته، "متسرّبة من بين كفّيه".

"إذا كنتَ مشغولاً، فلنؤجلها لوقت آخر" أكمل الأسقف، الذي تسرّبت شجاعته مثل بوب ايكرز، عندما وجد نفـسه علـــى أرض المعركة.

أنتونـي ترولوب "أبراج بارشستر" ١٨٥٧

Actaeon

أكتايون: في الميثولوجيا الإغريقية، كان أكتايون صيادًا، ولأنـــه رأى أرتيميس (إلهة الصيد العذراء) بالصدفة وهي تستحم عارية؛ تحوّل عقابًا لـــه إلى ظبي، ومزّقته كلاب الصيد التي يمتلكها.

"رجلٌ متسرّع!" هكذا قالت له. "مثل أكتايون، كانت إرادتـك في يديك؛ احذر، لئلا تهلك أيضًا، مثل أكتايون، هلاكًا بائسًا، حين تمزقك إربًا الكلاب التي تحرّم رغباتك".

هـــ. رايدر هاجارد "هي" ١٨٨٧

وعلى البعد، رأوا في نصف الطريق كلاب الصيد تجري هنا وهناك وكأن الرائحة أفقدتها صوابها في تلك الليلة. وما لبث أن ظهر أفراد الصيد في المشهد، وكان مـــن الواضـــح أن المطاردة قد عطّلها الارتباك العام بخصوص مكان الـــضحية

المقصودة. في دقيقة اتجه أحد المزارعين، يلهث بانفعال أكتايوني، إلى الاثنين السائرَين، وجريس تسبق بخطوات قليلة سألها إذا ما كانت قد رأت الثعلب.

توماس هاردي "ساكنو الغابة" ١٨٨٧

Actium

أكتيوم: أكتيوم لسان صخري في اليونان القديمة، كان في عام ٣١ قبل الميلاد مسرحًا لمعركة بحريّة وبريّة هُزمت فيها قوات مارك أنطوني وكليوباترا هزيمة منكرة على يد أسطول أوكتافيان (الإمبراطور أغسطس فيما بعد).

لن يلبثوا أن يداهموه؛ ولكنه متدفئ بين ذراعي ليلي، وكأنه أنطوني في أكتيوم، لم يكن بمقدوره أن يترك نفسه ليشعر بالخوف.

لورنس داريل "ماونت أوليف" ١٩٥٨

Adam and Eve

آدم وحواء: طبقًا لسفر التكوين، كان آدم هو الرجل الأول. خلقه الله من طين الأرض ونَفَسٍ من الله؛ وحواء هي المرأة الأولى، خلقها الله من آدم. وعاشا معًا في براءة في جنة عدن، لا يعرفان أي شيء عن الخير والشر ولا يخجلان من عُريّهما. نمت شجرة معرفة الخير والشر في جنة عدن وهي الشجرة الوحيدة التي حرّم الله صراحةً على آدم وحواء أكل ثمارها. بعد غواية الحيّة لها بالأكل من الثمرة المحرّمة، ارتكبت حواء هذه الخطيئة وعندئذٍ أقنعت بدورها آدم أن يفعل الشيء نفسه؛ وعقابًا لعصيانهما

أمر الله؛ طُردا من الجنة. ولأن حواء أكلت في البداية وبعد ذلك أغوت آدم، أخبرها الله أنه عقابًا لها ستعاقب بنات جنسها دائمًا من الآن فصاعدًا في الولادة: "تكثيرًا أكثر أتعاب حبلك. بالوجع تلدين أولادًا". والرجل لما فعله سيُجبر على الكدّ من أجل العيش: "بعرق وجهك تأكل خبزًا حتى تعود إلى الأرض".

يمكن أن يمثّل آدم وحواء حالة من القناعة أو البراءة، وبخاصة قبل خسارة أو تبدّد مثل تلك السعادة. *انظر أيضًا* **عدن، حواء، السقوط، الثمرة المحرمة، الحيّة، شجرة المعرفة.**

نحن آدم وحواء، بلا خطيئة، في الجنة.

جورج إليوت "الطاحونة على نهر فلوس" ١٨٦٠

ولكن هنا...محبوسًا بين التلال الراسخة، والتي كان مجرد التجول بينها له سمات العَظَمة، أي رجل يمكنه أن يتخيل نفسه آدم بلا أدنى صعوبة.

توماس هاردي "عودة ابن البلدة" ١٨٨٠

هكذا كانا هناك، عاريين مثل آدم وحواء.

فيليب روث "إيشتاين" ١٩٥٩

قال روبي روس حانقًا: "على الأقل في الأمم الأخرى وصل آدم وحواء وهما بريئان. أما هنا فقد وصلا بالفعل وكل جرائمهما مسطّرة على وجهيهما."

توماس كينيلي "صانع اللعب" ١٩٨٧

Charles Addams

تشارلز آدمز: تشارلز صموئيل آدمز (١٩١٢-١٩٨٨) رسام كاريكاتير أمريكي. خُلدت رسومه الكاريكاتيرية لمجموعة غريبة من الناس تعيش في قصر قوطي متهدّم عندما صارت مسلسلاً تليفزيونيًّا باسم "عائلة آدمز".

> **فُتح الباب الأمامي من خلفنا. دخل سباستيان، وهو ينقر على طول الطريق بعصا بيضاء. "تيفرمان؟ هل هذا أنت؟".**
> **"أيها المسيح!" تمتم نيفرمان.**
>
> "إنه يبدو مثل شيءٍ يخرج من تشارلز آدمز".
>
> مارسيا مولر "سؤال لورق اللعب" ١٩٨٢
>
> **فيما وراء الدروب، كان هناك قصر فكتوري، شاخص وحده في حقلٍ مهجور، مثل هذا الذي تجده في كرتون تشارلز آدمز في مجلة النيويوركر.**
>
> بيل برايسون "القارة المفقودة" ١٩٨٩

Addams Family

عائلة آدمز: "عائلة آدمز" كان برنامجًا تليفزيونيًّا اقتُبس من كاريكاتير تشارلز آدمز في مجلة النيويوركر وكان يذاع على الهواء على قناة "ايه بي سي" في الولايات المتحدة من ١٩٦٤ إلى ١٩٦٦ وعلى "آي تي في" في المملكة المتحدة من ١٩٦٦ إلى ١٩٦٨. جوميز، ومورتيشيا آدمز ذات الشعر الأسود، وابنتهما وينزداي، وابنهما باجزلي، مع العم فيستر، والجدة، وكبير الخدم لرتش، كانوا أفراد العائلة "المروّعة والمختلّة والغامضة وغريبة الأطوار" في سيتكوم الرعب الساخر، مع ابن العم إت. ضمّ أثاث بيتهم

كرسيًا كهربائيًا يحتفظ به باجزلي في غرفته. وقُدّمت نفس الشخصيات فيما بعد في فيلم، "عائلة آدمز" (١٩٩١)، وجزء آخر مكمل بعنوان "قيم عائلة آدمز" (١٩٩٣).

في الحقيقة، كان مكتب مارشا مليئًا بتذكارات أخري: جمجمة بشرية، زجاجة عينات كبيرة بها جنين بشري محفوظ في الفورمالدهايد، صور ملونة في براويز لمشاهد قتل بشعة. سألتها "من يصمم لك الديكور؟"، "عائلة آدمز؟"

ستيفن وماك " أحزان الأهل الراحلين" ١٩٩٢

ليس لدي أي شيء لآخذه معي - البطاقات في محل بيع الصحف كانت كلها وضيعة. لقد بدت مثل هذا النوع من الأشياء التي قد يرسلها أفراد عائلة آدمز بعضهم لبعض في أعياد ميلادهم.

نِك هورنبي "دقة فائقة" ١٩٩٥

كان المحقق ايسكوفيدو على حق، لقد اتسمت حياتي بسمات تليق بجوميز ومورتيشيا، التفكير الذي دفعني للعودة بنشاط أكبر لبرنامج مسز بولجور ضد إدمان الشراب.

لينزي ماراكوتا "النجم الميت" ١٩٩٧

Admah and Zeboiim

أدمة وصبوييم: طبقًا لسفر التثنية (٢٩: ٢٣)، لاقت مدينتَا أدمة وصبوييم نفس المصير الذي لاقتاه سدوم وعمورة، وهو تدمير الله لها كعقاب لمعصية أهلها.

Admirable Crichton

كرايتون الرائع: *انظر* كرايتون.

Adonis

أدونيس: في الميثولوجيا الإغريقية، كان أدونيس شابًا جميلاً، وكانت تحبه كل من أفروديت وبيرسيفوني. فقتله خنزير بري ولكن أفروديت توسّلت إلى زيوس لإعادته إلى الحياة. وأمر زيوس بأن أدونيس سيقضي أشهر الشتاء من كل عام في العالم السفلي مع بيرسيفوني، وأشهر الصيف مع أفروديت. وكما توحي الاقتباسات التالية، فالرجل الذي يُوصف بأنه أدونيس عادةً ما لا يملك وجهًا وسيمًا فحسب، ولكن أيضًا جسدًا فائق الجمال.

في الحقيقة لا يمكنني أن أري أي شبه بينك، بوجهك القوي الفظ وشعرك الأسود الفاحم، وبين هذا الأدونيس الشاب، الذي يبدو كأنه مخلوق من العاج وأوراق الورد.

أوسكار وايلد "صورة دوريان جراي" ١٨٩١

أعتقد أن الرجل شديد المكر سيحتفظ بقميصه حتى النهاية، متخلصًا من جوربه وسرواله التحتي بأسرع ما يمكن، وعندئذٍ يلقي قميصه، كاشفًا عن نفسه كأدونيس. ولكني كنت كطالبٍ مدرسي يتعرّي؛ لم أخلع ملابسي قط بغرض أن أفتن أحدًا.

روبرتسون ديفيز "المانتيكور" ١٩٧٢

كان الشيء الظريف بخصوص ديفيد أنه على الرغم من أنه لم يكن على الإطلاق أدونيس وكان سلبيًا نوعًا ما في نواحٍ

كثيرة، كان إلى حدٍ ما بارعًا في الفراش - بسيطًا بعض الشيء، ولكنه يمتّع نفسه كثيرًا ويرى أنك تفعل ذلك أيضًا.

بيتر ديكنسون "مؤامرة الغرفة الصفراء" ١٩٩٥

Adullam

عدلام: في الكتاب المقدس، عندما كان داود يهرب من شاول لأن شاول أراد أن يقتله، لجأ إلى كهف عدلام، عندما سمع الآخرون أنه هناك؛ ذهبوا لينضموا إليه: "واجتمع إليه كل رجل متضايق وكل من كان عليه دَين وكل رجل مُرّ النفس" (صموئيل الأول ٢٢: ٢). عدلام يمكن أن يُذكر في سياق المكان الذي يلجأ إليه كل من يعانون من المتاعب.

ميكسين لين كانت عدلام كل القرى المجاورة، كانت مخبئًا لمن هم في ضيق، أو يثقل كواهلهم الدين، أو يواجهون أي مشكلة من أي نوع.

توماس هاردي "عمدة كاستربريدج" ١٨٨٦

Aegeus

إيجيوس: في الميثولوجيا الإغريقية، وعد ثيسيوس أباه إيجيوس بأنه إذا نجح في القضاء على المينوطور فإنه سيرفع أشرعة بيضاء إشارة إلى ذلك عند عودته إلى أثينا، بدلاً من الأشرعة السوداء المعتادة. ولكنه نسي أن يفعل هذا. فلما اعتقد إيجيوس أن ابنه قد مات؛ ألقى بنفسه ليلقى حتفه من فوق جرف.

Aeneas

أينياس: في الميثولوجيا الإغريقية والرومانية، كان أينياس قائدًا طرواديًا، وهو ابن أنكسيس وأفروديت، وأحد الأسلاف الأسطوريين

للرومان. في نهاية حرب طروادة، عندما كانت طروادة تشتعل، حمل والـــده الطاعن في السن بعيدًا على كتفيه. وقصة تجواله اللاحق يـــذكرها فرجيـــل في "الإنيادة". *انظر أيضًا* ديدو وأينياس.

هزّت رأسها، ورفعها لأعلى؛ ثم، بخطوةٍ بطيئة، مضى إلى الأمام حاملاً إياها... هكذا تقدّم، مثل أينياس ووالده.

توماس هاردي "عودة ابن البلدة" ١٨٨٠

المشكلة أنهما رغم اشتراكهما في مناطق كبيرة من الضمير الاجتماعي، فإن النسيج الزائـــف الـــذي وضـــعته الطبيعـــة أو التربية عليها جعلها تنظر لقوة الـــشرطة كـــدواءٍ يكـــاد لا يقل سوءًا عن الدّاء. أمّا بيتر، من ناحية أخرى، فـــرغم أنه لم يكن غافلاً عن عيوبها فإنه قد شعر بأنه مدفوع بفعل الواجب للعمل من الداخل. أينياس صـــغير حقيقـــي وتقـــي، *Italiam non sponte sequor* (دون إرادتي الحرة أذهب إلى إيطاليا).

ريجنالد هيل "على مرتفعات بعولة" ١٩٩٨

Aeolian

أيولس : وفقًا للميثولوجيا اليونانية، كان أيولس أحـــد البـــشر الـــذين يعيشون على جزيرة أيوليا الطافية، كان صديقًا للآلهـــة وأعطـــاه زيـــوس السيطرة على الريح. وبعد كذلك اعتبره الناس إله الريح، وكان قـــد أعطـــى اسمه لآلة الهارب الأيولسي، وهي آلة موسيقية تصدر صوتًا عنـــدما تمـــر الريح من خلالها، هكذا فإن الموسيقى الأيولسية موسيقى تصدر بتأثير الريح.

إنه وقت الشرب في ضوء شمس الحياة – وقت الاستماع للموسيقي الأيولسية التي تسرى بها رياح الإله خلال أوتار القلوب من حولنا.

جيروم ك. جيروم "ثلاثة رجال في قارب" ١٨٨٩

Aeschylus

أيسخولوس: كان أيسخولوس (ح.٥٢٥ – ح.٤٥٦ قبل الميلاد) كاتبًا مسرحيًا يونانيًا، ومن أشهر أعماله ثلاثيته التي تحكي قصة أورِستيس، "الأوريستيا" (٤٥٨ قبل الميلاد)، وتتألف من "أجاممنون"، و"حاملات القرابين"، و"المترفقات". وفقًا للأسطورة، أخطأ أحد النسور رأسه الصلعاء متصورًا إيّاها صخرة وأسقط عليها سلحفاة (ليكسر الصدفة) وبهذا قتله.

Aesculapius

إسكلبيوس: تعلّم إسكلبيوس (أو أسكليبيوس)، ابن أبوللو وكورونيس، فن الطب على يد القنطور خيرون. وقِيل إن زيوس قتله بعد أن اشتكى هاديس من أن مهارات إسكلبيوس كانت تمنع البشر من الانتقال إلى العالم السفلي، وبعد موته عُبد بوصفه إله الطب والشفاء. كان يُصوّر وهو يحمل عصا تلتفّ حول رأسها أفعى، وهو الرمز الذي أصبح الآن شعار مهنة الطب.

ربما يرغب كارل موس في حماية ميرل بعباءة إسكلبيوس، حتى نقطة ما.

ريموند تشاندلر "النافذة العالية" ١٩٤٣

نظرتُ حولي كما ترى ولكنني قلت، يا ويلموت؛ قلت، هـذا التشريح ليس لك. بالقطع لا، فأنت لا تتحلى بـالجرأة التـي يتطلبها. في الحقيقة قلت وقتها أنّك هجرت إسكلبيوس مـن أجل ربة الشعر. ألم أقل لك هذا يا سيد تالبوت؟

ويليام جولدنج "طقوس العبور" ١٩٨٠

Aesop's fable

حكاية إيسوب: جرى العرف على أن تُنسب كل الحكايات اليونانية إلى إيسوب (القرن السادس قبل الميلاد)، الذي يُعتقد أنه أتى من تراقيـا وعـاش عبدًا على جزيرة ساموس. الحكاية الخرافية، التي كانت شكلاً أدبيًا شائعًا في اليونان القديمة، قصة أخلاقية شخصياتها مـن الحيوانـات. مـن الأمثلـة النموذجية لها قصة الأرنب البري والسلحفاة، التي دخل فيها الأرنب سباقًا مع السلحفاة، وملأته الثقة الشديدة من أنه سوف يفوز عليها، فأخذ إغفـاءة مـن النوم؛ ولكنه عندما استيقظ وجد أن السلحفاة قد تهادت ببطء ولكن بثبات حتى خط النهاية بينما لم يعد هو قادرًا على أن يقفز مسرعًا بما فيه الكفاية ليفـوز عليها. العبرة من القصة هي "ببطءٍ لكن بثباتٍ تفوز بالسباق".

أخبرتك عن هذا الشيء البارع الذي سـمعتها تقولـه عـن كريج – أنه كان مثل الديك الذي اعتقد أن الشمس تـشرق لسماعها صياحه. إنها حكاية لإيسوب في جملة واحدة.

جورج إليوت "آدم بيد" ١٨٥٩

Agag

أجاج: كان أجاج ملكًا على العماليق، الذين قاتلهم شـاول وهـزمهم. ورغم أن شاول أراد أن يبقي على أجاج حيًا فقد أمر النبـي صـموئيل أن يحضر إليه أجاج. عندها قال له : "وقال صموئيل قدموا إلـيّ أجـاج ملـك

العماليق. فذهب إليه أجاج فرحًا" (صموئيل الأول ١٥: ٣٢). عندها "قطّع صموئيل أجاج إربًا" جزاءً لوحشية أجاج، وكما يمكن رؤيته في الاقتباسات التالية، كلمة "فرحًا" دائمًا ما ترتبط باسم أجاج.

هكذا بينما أرقد على الأرض وأذني تلتصق بالحائط، من يمكن أن يسير حول الكنيسة غير جون ترينشارد، المبجّل، وهو لا يخطو فرحًا مثل الملك أجاج، ولا يتلصص، بل آتٍ في رحلة اكتشاف لنفسه.

ج. م. فوكنر "موونفليت" ١٨٩٨

إذا لم يتجمدوا تمامًا، فمن المؤكد أنهم مشوا فرحين مثلما يفترض أن أجاج، ملك العماليق، مشى، وفقًا لصموئيل الأول ١٥: ٣٢.

صحيفة الإندبندنت أون صنداي ١٩٩٧

Agamemnon

أجاممنون: في الميثولوجيا الإغريقية، كان أجاممنون هو ملك مايسيني وأخ لمينلاوس. تشير "الإلياذة" إلى غضب أجاممنون عندما أُخبر بأن عليه أن يُعيد أسيرة طروادية إلى أبيها استرضاءً للإله أبوللو: "ثم وقف هناك وسط الجمع الابن البطل لأتريوس، أجاممنون حاكم الأرض الواسعة، في غضبٍ شديد: ملأ الغضب الجنوني قلبه الأسود حتى النهاية، وكانت عيناه مثل نار متّقدة". وافق أجاممنون على أن يُعيد الفتاة ولكن طلب أن يسلّمه أخيل أسيرته بريزييس لتحل محلها الشيء الذي أدي إلى الخصومة الجنونية بين الرجلين. يمثل أجاممنون على نحوٍ نموذجيّ الغضب الرهيب.

لن تمثّل الضفادع ولا الفئران أي شيءٍ لهم، ولا غضبَيّ أجاممنون وأخيل.

أنتوني ترولوب "أبراج بارشستر" ١٨٥٧

Aganippe

أجينبّي: في الميثولوجيا الإغريقية، كان أجينبّي نبعًا مقدّسًا للموزاي على جبل هليكون، الذي كان يعتقد أن مياهه تمنح الإلهام لمن يشرب منها. *انظر أيضًا* **الموزاي.**

لم أشرب قط من بئر أجينبّي.

فيليب سيدني "أستروفيل وستيلا" ١٥٨٦

Agincourt

أجنكورت: أجنكورت (الآن أزنكورت) قرية في فرنسا جرت بقربها معركة بين الفرنسيين والإنجليز عام ١٤١٥ أثناء حرب المائة عام. وعلى الرغم من أن الإنجليز كانوا أقل عددًا إلى حدٍ بعيد فإن الأرض، التي كانت واديًا موحلاً، ناسبت القوّات الإنجليزية، التي يشكّل رماة السهام غالبيتها، أكثر من الفرنسيين، الذين كان لديهم فرسان ورماة مدرعون يقاتلون في تكوينات متكتّلة. فقد الإنجليز ٢٠٠ رجل فقط مقارنة بخسارة الفرنسيين ما يقرب من ٥٠٠٠. تُذكر المعركة في الأساس لأهميتها في مسرحية شكسبير "هنري الخامس".

Aglaia

أجلايا: *انظر* **ربّات الحسن.**

St Agnes

القديسة أجنس: القدّيسة أجنس (توفيت ح. ٣٠٤) شهيدة رومانية، وهي القديسة شفيعة العذارى. يقال إنها كانت عذراء مسيحية رفضت أن تتزوج، واستشهدت في زمن حكم دقلديانوس. يُرمز لها بالحَمَل.

Ahab

أخآب

ملك إسرائيل: في الكتاب المقدس، أخآب (ح.٨٧٥ – ٨٥٤ قبل الميلاد) هو ملك إسرائيل الوثني الذي تزوّج إيزابل وأدخل إلى إسرائيل عبادة الإله الفينيقي بعل. صار اسمه مرتبطًا بالشر، وبخاصةً الإساءة للآلهة الوثنية: "ولم يكن كأخآب، الذي باع نفسه لعمل الشر، في عيني الرب، الذي أغوته إيزابل امرأته" (سفر الملوك الأول ٢١: ٢٥). وعندما قُتل في النهاية "لحست الكلاب دمه" (سفر الملوك الأول ٢٢: ٣٨). يمكن أن يشار إلى أخآب لكبريائه الشرير في رفضه أن يؤمن بالله واختياره أن يعبد بعل. *انظر* **بعل، إيزابل.**

> **"هل تأتي جوديث أو أي من الولدين أبدًا لسماع موعظتك؟"...**
>
> **"لا، إنهم يختالون مثل أخآب في كبريائهم، تَقطُر أعينهم بدانةً، ولا يرون الهوّة التي حفرها الرب تحت أقدامهم".**
>
> ستيلا جيبونز " مزرعة قليلة النفع" ١٩٣٢

القبطان في "موبي ديك": القبطان أخآب هو قبطان سفينة صيد الحيتان "بقوط" في رواية هيرمان ميلفل "موبي ديك" (١٨٥١). أخآب مصاب بمسٍ أحاديٍّ يتسلط عليه ويدفعه دفعًا خلف موبي ديك، الحوت الأبيض الضخم الذي كلّفه ساقه في رحلةٍ سابقة.

استطعت أن أشعر بالطريق تحتي بعشرين بوصة تقريبًا، ينبسط، ويطير، ويهسهس، بسرعات لا تصدق، عبر القارة التي تزمجر، مع هذا الأخآب المجنون على عجلة القيادة.

جاك كيرواك "على الطريق" ١٩٥٧

خذ كاي لافون مثلاً، أي شخص يحمل مثل هذا الاسم لديه كل فرصة لأن يكون مخلول العقل مثل القبطان أخآب، وبلا ريبٍ، كان لافون مجنونًا.

صحيفة الجارديان ١٩٩٧

Ahasuerus

أحشويروش

ملك فارسي: أحشويروش ملك فارسي يأتي ذكره في "سفر أستير" في العهد القديم، وعادةً ما يُعدّ هو زركسيس Xerxes (٤٨٦ – ٤٦٥ ق م). ثار غضب أحشويروش عندما لم تخضع زوجته الأولي، وشتي، لأوامره. فما كان منه إلا أن قام بنفي وشتي وتزوج أستير اليهودية بدلاً منها. بعد ذلك قام هامان، أحد رجال البلاط لدى أحشويروش، مدفوعًا بغضبه لرفض اليهودي مردخاي أن ينحني له، بإقناع أحشويروش بأن يسمح بإبادة كل اليهود، أعدّ هامان خشبة ارتفاعها ٥٠ ذراعًا ليشنق عليها اليهود، ومن بينهم مردخاي

الذي كان مربيًا لأستير فيما مضى، عند سماع هــذا ذهبــت أســتير إلــى أحشويروش تتوسل إليه من أجل الإبقاء على حياة مردخاي وكل اليهود: "ثم عادت أستير وتكلمت أمام الملك وسقطت عند رجليه وبكت وتضرّعت إليــه أن يزيل شرّ هامان الأجاجي وتدبيره الذي دبّره على اليهود" (أستير ٨: ٣). عندما أدرك أحشويروش شر هامانّ أمر بأن يُشنق على خشبته. يشار إلــى أحشويروش بوصفه رجلاً يجب أن يُخشى غضبه أو يمكن تهدئته، أو الرجل الذي يُقترب منه في ارتعاد. *انظر أيضًا* أستير، وشتي.

"قوليها يا جين: ولكنني أتمني، بدلاً من مجــرد الاستفــسار عما قد يعد سرًا، لو كانت أمنية بخصوص نصف ما أملك".
"الآن، أيها الملك أحشويروش! أيّ نفع يعود عليّ من نصف أملاكك؟"

شارلوت برونتي "جين اير" ١٨٤٧

حاليًا ذهبت أمي إلى أبي. أعرف أنني فكــرت فــي الملكــة أستير والملك أحشويروش؛ لأن أمي كانت فائقــة الجمــال والرّقة، وأبي بدا رهيبًا مثل الملك أحشويروش.

إليزابيث جاسكيل "كرانفورد" ١٨٥١-١٨٥٣

اليهودي التائه: ***انظر*** **اليهودي التائه.**

Ahriman

أهريمان: طبقًا للكونية الثنائية في الزرادشتية، أهريمان هو روح الشر العليا، وهو على الدوام في صراع مع روح الخيــر العليــا أهــورا مــزدا (أو أورمزد). هذا هو وصف بَنيان له في "رحلة الحاج": "كان يرتدي قشورًا

مثل السمكة (وهو ما يفتخر به)، وكان له أجنحة مثل التنين، ومن جوفه كانت تخرج النار والدخان، وكان فمه مثل فم الأسد".

Ajax

أجاكس: كان أجاكس بطلاً إغريقيًا من أبطال حرب طروادة، يضرب به المثل لضخامة جسمه وقوته. وعندما منح أجاممنون درع أخيل المتوفى إلى أوديسيوس وليس له، جُنّ جنون أجاكس، وذبح قطيعًا من الأغنام قبل أن ينتحر في خزي. *انظر أيضًا* **حرب طروادة.**

> **جلست عاجزة ويائسة بين خصلاتها السوداء مثلما فعل أجاكس بين الأغنام المذبوحة.**
>
> جورج إليوت "الطاحونة على نهر الفلوس" ١٨٦٠
>
> **كان مثل حصار طروادة، في اليوم التالي. ذهب المطر وترك بركًا من الأسمنت الأسود تحت الشمس المحرقة، وعلى طول هاردنز لين، وقف رجال الصحافة مرتدين أبهى ملابسهم في مجموعات صغيرة، وكأنهم أشباه أجاكس وأخيل، يفحصون المناطق الضعيفة بالقصر الذي كان "ليفورد هاي".**
>
> م. ج. ترو "منزل ماكسويل" ١٩٩٥

Aladdin's cave

كهف علاء الدين: علاء الدين بطل قصة من قصص "ألف ليلة وليلة". وهو ابن لترزي فقير، ولفرط كسله لا يساعد أمه، بعد وفاة أبيه، يخدعه أحد السحرة ويكلفه بدخول كهف به كنز ليستعيد مصباحًا سحريًا، عندما يكتشف الساحر أن علاء الدين سرق من الكنز بقدر ما أمكنه أن يخفي في ملابسه،

يحبسه في الكهف، وعندئذٍ يكتشف علاء الدين سر المصباح وهو جنّي عليه أن يفعل ما يأمره به. يتمكّن علاء الدين من الهرب من الكهف، ويجعله "خادم المصباح" هو وأمه من الأغنياء. يستخدم مصطلح "كهف علاء الدين" لوصف المكان المليء بالكنوز. *انظر أيضًا* ألف ليلة وليلة.

سرحت بفكرها.. في كهف علاء الدين الذي تصوّرته في جناح بيوزي، مع الخيرات الممتعة التي تناثرت فيه هنا وهناك.

أنيتا بروكنر "أوتيل دو لاك" ١٩٨٤

نزل هاري وراء ليو إلى أسفل، إلى ديفاني ريكوردز، التي كانت بمثابة كهف علاء الدين بالنسبة إليه، ولكن عقله لم يعد في شريط التسجيل الذي قضى اثني عشر شهرًا يسعى خلفه.

مارتن إدواردز "جريدة الأمس" ١٩٩٤

من وقتها، ظل المكان في ذاكرتي هو قِبلة الموضة، وكهف علاء الدين للفخامة التي لا تُضاهى.

أندريه برنك "تخيلات من الرمال" ١٩٩٦

Alamo

ألامو: كان ألامو حصنًا (وقبل ذلك مقرًا تبشيريًا مسيحيًا) في سان أنطونيو في تكساس، حاصره الجيش المكسيكي عام ١٨٣٦ في أثناء الحرب بين تكساس والمكسيك. دافعت عنه مجموعة صغيرة من الجنود والمدنيين، ولكنهم جميعًا لقوا حتفهم (ومن بينهم سكان الحدود، والسياسي ديفي

كروكيت،)، واستخدمت عبارة "تذكّر ألامو" كصيحة نداء في جيش تكساس. "ألامو" يمكن أن تشير إلى المقاومة الأخيرة التي تفشل.

> **كان لا يزال لديه ما وصفه دونالد ذات مرة عن هذا "التكساسي المكسيكي الأخير في ألامو": مستعد، متأهب، قادر على خوض المعركة.**
>
> توم كلانسي وستيف بيزنيك "أوب-سنتر" ١٩٩٥

Alastor

ألاستور: ألاستور شخصية خارقة للطبيعة، "المنتقم" (The Avenger)، في اليونان القديمة، ويسعى إلى الانتقام إذا ما ارتُكبت إحدى الجرائم.

> **كاد باعثهم تقريبًا أن يسجدوا وهم ينتحبون أمام الأمطار والعواصف التي جاءت في غير أوانها، والتي هبت مثل ألاستور على هذه العائلات التي كان الفقر هو كل جريمتها.**
>
> توماس هاردي "عمدة كاستربريدج" ١٨٨٦

albatross

القَطْرَس: *انظر* الملاّح القديم.

Alberich's cloak

عباءة ألبريك: في القصيدة الألمانية الملحمية "النِّبيلونج"، ألبريك هو قزم يحمي كنز النِّبيلونج الذي يحتوى على عباءة إخفاء اسمها "تارنكابي"، ويسرقها منه سيغفريد.

Albion

ألبيون: في السياقات الشعرية أو الأدبية، أحياناً ما يستخدم اسم ألبيون (يُعتقد أنه مشتق من الكلمة اللاتينية *albus* ("أبيض")، إشارةً إلى أجـراف دوفر الطباشيرية) ليدل على بريطانيا أو انجلترا، بـالتفكير فيهـا بوصـفها جنة خضراء.

عندما رحل حرّاسها، هربت تلـك القـوارض، الأربعمائـة وأكثر، وبنَت لها بيوتًا تحت أشـجار الألبيـون الخـضراء. صحيفة الإندبندنت أون صنداي ١٩٩٣

Alcatraz

ألكاتراز: كان ألكاتراز سجنًا أمريكيًّا سيئ السمعة على جزيرة ألكاتراز في خليج سان فرانسيسكو. بُني في عام ١٨٦٨ ليكون فـي الأصـل سـجنًا للمذنبين العسكريين، ولكنه استُخدم بعد ذلك للسجناء المدنيين. وبدءًا من عام ١٩٣٤ كان يضم أخطر المجرمين، ومن بينهم رجل العصابات آل كـابوني. أُغلق ألكاتراز في عام ١٩٦٣. أصبح اسمه يرمز إلى السجن الذي يُعد الهروب منه مستحيلاً.

إن الأحوال شنيعة داخل تلك الوحدة الجديدة التـي تكلفـت ٣ ملايين إسترليني، والتي صممت لاحتجاز أخطر سـجناء الدولة – كما يقول السيد ديفيد رامسبوثام، كبيـر مفتـشي السجون. أُطلق على "مركز المراقبة القريبة"، فـي سـجن وودهيل في ميلتون كينز، "ألكاتراز البريطاني" عندما افتُـتح في أوائل هذا العام. صحيفة الإندبندنت ١٩٩٨

Alcibiades

ألسيبياديس: ألسيبياديس (ح.٤٥٠ – ٤٠٤ ق م) جنرال ورجل سياسة أثيني، اشتهر بالفسوق. كان تلميذًا وربما عاشقًا لسقراط.

> **قالت: "ولكني أتساءل أحيانًا ما إذا كان الفكتوريون يعيشون حياة خالية من اللهو والمتع التي لدينا." "كلما زادت الممنوعات، زاد اللهو. إذا أردتِ أن تري أناسًا يشربون باستمتاعٍ حقيقيٍّ، يجب أن تذهبي إلى أمريكا فلقد كانت إنجلترا الفكتورية جافة في كل شيء. على سبيل المثال، كان هناك قانون في القرن التاسع عشر عن الحب. لا بد أنهم صاغوه بنفس الحماس الذي يشرب به الأمريكيون الويسكي. لا أظن أنني حقيقةً أعتقد في التضخيمات الأثينية – أعني إذا كنّا منهم." قالت ويل ويفر: "أنت تفضل بيكسنيف عن ألسيبياديس."**
>
> ألدوس هكسلي "نقطة مقابل نقطة" ١٩٢٨

Alexander

الإسكندر: الإسكندر الأكبر (٣٥٦ – ٣٢٣ ق م)، ابن فيليب الثاني المقدوني، صار ملكًا وعمره ١٩ عامًا عندما اغتيل والده (٣٣٦ ق م)، وهزم الفرس في ثلاث معارك كبرى، عند نهر جرانيكس في إسوس في سيليشيا وفي جوجاميلا، ؛ حرر دويلات المدن الإغريقية ومصر من الحكم الفارسي، وأسس مدينة الإسكندرية في مصر، وتوسّع بإمبراطوريته شرقًا حتى الهند قبل أن يموت شابًا بالحمّى. غالبًا ما يستشهد بالإسكندر بوصفه واحدًا من أعظم الجنرالات في كل الأزمان.

إذا كان ابن فيليب، ذلك الشاب المحارب، مثقفاً سبّاق الفكر إلى الدرجة التي تمكنه من بناء حضارة دون سفك الدماء، لتمتّع بضعف قدر البطولة التي ترفعه إلى مصاف الآلهة، كما بدا عليه، ولكن عندها ما كان أحد ليسمع عن أي اسكندر.

توماس هاردي "عودة ابن البلدة" ١٨٨٠

بزغ فجر الاثنين، وأشرقت الشمس في السماء الزرقاء التي لا فرار منها، في صفاءٍ مشرق وكأنه الإسكندر يدخل مقاطعة قد هزمها.

ريجنالد هيل "على مرتفعات بعولة" ١٩٩٨

Alfred

ألفريد: ألفريد (٨٤٩ – ٨٩٩)، الذي يعرف عامةً باسم ألفريد العظيم، ملك ويسكس ٨٧١ – ٨٩٩، هو الذي قاد السكسونيين للنصر على الغزاة الدنمركيين. أشهر القصص التي ترتبط بألفريد هي تلك الأسطورة التي تذهب إلى أنه بينما كان في مخبأ في سومرست، نسى أن يراقب كعكة إحدى الفلاحات كما طلبت منه أن يفعل، وكانت النتيجة احتراق الكعكة منه.

هذا أمر يا مريم! ستدخلين هذه المرة... والأفضل أن تكوني قد خرجت عندما تأتي أمه. أعلم لماذا حرق الملك ألفريد الكعك. الآن أرى لماذا! ربما كان بوسل قد اختلق قصة عن أن عمله هو الذي جعله ينسى، لو اعتقد أن هذا سيغطي الأمر، لو عادت هذه المرأة العجوز مبكرًا قليلاً لربما عبّأت آذانِ الأشياء الوقحة، التي تسببت في النسيان، في صندوق، بدلاً من آذان ألفريد المسكينة.

د. هـ. لورنس "أبناء وعشاق" ١٩١٣

Horatio Alger

هوراشيو ألجر: هوراشيو ألجر (١٨٣٢ - ١٨٩٩) كاتب أمريكي ورجل دين مسيحي كان يكتب قصص مغامرات للأطفال. تدور القصص حول موضوع الكفاح للخروج من الفقر إلى الغنى، وصراعات البطل مع الفقر التي تؤدي به في النهاية إلى الشهرة والثروة. أشهر قصة من بين قصصه تلك التي تحمل عنوان "دِك الأشعث" (١٨٦٧).

> **كان شليمان هو البطل الأصلي في قصص هوراشيو ألجر. بدأ مهنته صبيًا في المخازن ينام تحت نُضُد المخزن ليلاً، وانتهي به الأمر تاجرًا من أصحاب الملايين. وبمجرد أن كسب هذه الثروة ألقى بمصالح تجارته والتفت إلى الموضوع الذي كان يستحوذ على تفكيره منذ أن كان أبوه يقرأ له هوميروس، بخلاف أغلب مؤرّخي زمنه، صدّق هاينريش شليمان الساذج أن قصائد هوميروس كانت صادقة وحقيقية، كان التاجر الساذج محقًا بينما كان المؤرّخون على خطأ. فلقد عثر شليمان على طروادة.**
>
> إليزابيث بيترز "الذهب الطروادي" ١٩٨٧

Muhammad Ali

محمد علي: فاز محمد علي، الملاكم الأمريكي الذي كان اسمه عند الميلاد كاسيوس كلاي عام ١٩٤٢، بلقب بطل العالم للوزن الثقيل للمرة الأولى عام ١٩٦٤، وحصل عليه مرة أخرى في عامي ١٩٧٤ و١٩٧٨، ليصبح أول ملاكم يفوز ببطولة العالم ثلاث مرات. اعتزل في ١٩٨١، وكان يتفاخر دائمًا بقوله "أنا الأعظم".

أعطني فنجان قهوة بقوة محمد على.

تشستر هايمز "كفيف يحمل مسدّسًا" ١٩٦٩

"اصرخي، عليك اللعنة!" وقبض على قطعة من منامتي وحاول أن يمزّقها. أتحدى محمد على أن يمزق قطعة من الداكرون؛ إنه فقط يمطّ، بلا نهاية.

إليزابيث بيترز "خيال باللون القرمزي" ١٩٨٣

Ali Baba

علي بابا: في قصة "علي بابا والأربعون حرامي" (إحدى قصص "ألف ليلة وليلة")، يُخفي زعيم عصابة الأربعين حرامي رجاله في جِرار زيت مصنوعة من الجلد خارج منزل علي بابا، بنيّة قتله في الليل.

كانت جِرار زيت علي بابا الزرقاء متناثرة هنا وهناك، كانت كبيرة بما يكفي لأن تحوي نمورًا.

ريموند تشاندلر "السيدة في البحيرة" ١٩٤٣

Alice in Wonderland

أليس في بلاد العجائب: قصة لويس كارول للأطفال "مغامرات أليس في بلاد العجائب" (١٨٦٥) هي حكاية عن الأحداث التي تمر بها فتاة صغيرة في عالم سريالي وغير منطقي كالحلم. في بداية القصة تتبع أليس أرنبًا أبيض إلى داخل جحره لتجد نفسها على ما يبدو تهوى في بئرٍ بالغة العمق: "أسفل، أسفل، أسفل. ألن يكون لهذا السقوط نهاية؟ قالت بصوت مرتفعٍ: 'لا أدري كم من الأميال سقطت في هذه المرة؟'" وفي النهاية هبطت محدثة دويًا هائلاً في بلاد العجائب، تجد أليس بابا صغيرًا لكنه ضيق لدرجة لا تسمح بمرورها، حتى تشرب من زجاجة مكتوب عليها "اشربيني" وفي الحال يبدأ جسمها في

الانكماش، حتى يصبح طولها ١٠ بوصات. بعد قليل يُطلب منهـا أن تأكل كعكة مكتوب عليها "التهميني" لتجعل حجمها يكبر. تقع أحداث غريبة أخرى، بينما تقابل أليس كل تطور يحدث بقولها "أغرب، أغرب!" بالإضـافة إلـى الأرنب الأبيض، تقابل أليس سلسلة متوالية من المخلوقات الغريبة، من بينها القط تشيشر، وصانع القبعات المجنون، وأرنب مارس. في نهايـة القـصة تستيقظ أليس مما كان على ما يبدو حلمًا. يمكن أن تستخدم عبارة "أليس في بلاد العجائب" لوصف أي موقف محيّر أو يبدو في ظاهره غيـر منطقـي. صُوّرت أليس في رسوم جون تينيل بشعرٍ أشقر طويل. في الجـزء الآخـر لكارول "عبر المرآة" (١٨٧١)، تصوّر الرسوم شعر أليس معقـودًا للخلـف برابطة شعر عريضة، تُعرف الآن باسم رابطة أليس. *انظـر أيـضًا* **القـط تشيشر وحيوان الزغبة، الأب ويليام، صانع القبعات المجنون، أرنب مارس، جحر الأرنب، الملكة الحمراء، الأرنب الأبيض.**

كان من الواضح أن الطائرة تهبط إلى أسفل، وأسفل، وأسفل مثلما سقطت أليس في جحر الأرنب.

إ. سكوت فيتزجيرالد "الإمبراطور الأخير" ١٩٤١

ما الذي سيفعلونه بصور حفل الزفاف الملصقة فـي نهايـة درج مكتبة؟ صور فيك بشعرها – شعر ألـيس فـي بـلاد العجائب – ووجهها الشاحب البريء؟

ديبورا كرومبي "الكل سيكون على ما يرام" ١٩٩٥

"أجل" اعترفتُ، شاعرة بأني ضخمة مثل أليس بعد أن أخَذَت جرعةً زائدةً من عيش غراب "كُلني". مقاس ٢ النسائي كان له هذا التأثير عليّ.

ليندا بارنز "قضية لم تُحل" ١٩٩٧

من السهل، رغم ذلك، أن تضل الطريق في غمرة الإربـاك الذي تسببه علامـات الإطـارات وأعمـدة الإشـارة غيـر التفصيلية، ووسط كل هذا كان الـسائق اللنـدني الـصغير، النحيل مثل وتر، يحمرُّ إلى لون الكاسترد المحترق، ويقـود السيارة مستخدمًا الخريطة والحدس، كان يقود تاكسي قبـل الحرب على ما يبدو ويتعامـل مـع الـصحراء بألفـة دون اكتراث، كما لو كانت طبوغرافيا لندن قد استحالت إلى نسخة مقلوبة من أليس في بلاد العجائب.

بنيلوبي لايفلي "موون تايجر" ١٩٩٨

Alsatia

ألساشيا: في القرن السابع عشر، كانت ألساشيا منطقة بـالقرب مـن وايتفرايرز في لندن، أصبحت ملاذًا للمجرمين والمَدينين، يأتي اسـمها مـن ألزآس Alsace، الأرض المتنازع عليها بين فرنسا وألمانيا.

ولكن ماجي دائمًا ما كانت تظهر في أكثر الأضواء لطفًا في بيت عمتها موسَ: كان هو ألساشيا الخاصة بها حيث كانت بعيدًا عن طائلة القانون – إذا قلَبَـت أي شـيء، أو لوّثـت حذاءها، أو مزّقت رداءها، وهذه كانت أشياء طبيعية عنـد عمتها موسَ.

جورج إليوت "الطاحونة على نهر الفلوس" ١٨٦٠

Amalekite

العماليق: كانت العماليق قبيلة بدوية في كنعان وشبه جزيرة سـيناء، يعتقَد كثيرون أنها من سلالة عمليق حفيد عيسو. شنّ العماليق حربًا على بني إسرائيل، وهم الذين يمثّل العماليقِ بالنسبة إليهم الخيانة والعـدوان الأبـدي: "فإن الرب سيحارب العماليق جيلاً بعد جيل" (الخروج ١٧: ١٦).

ولكنه، الثعلب الماكر، ابن الشيطان، بذرة العماليق، رآني أنظر إليه في الكنيسة.

أوليف شراينر "قصة مزرعة أفريقية" ١٨٨٣

Amalthea

أمالثيا: في الميثولوجيا الإغريقية، كانت أمالثيا عنزة، أو عنزة حورية، رضع زيوس لبنها عند ولادته. *انظر أيضًا* كورنوكوبيا.

Amazon

أمازونة: في الميثولوجيا الإغريقية، كانت الأمازونات جنسًا من النساء المقاتلات، قيل إنهن يوجدن في منطقة عند حدود العالم المعروف. كان اليونانيون يفسّرون اسمهن بأنه يعني "بلا أثداء" طبقًا لما يروى من أنهن قطّعن أثداءهن اليمني ليتمكّنّ من جذب أقواس نبالهن بشكلٍ أسهل. وهكذا فالأمازونة هي أي امرأة طويلة، أو قوية، أو رياضية، أو عدوانية، أو المرأة التي تصير شرسة متى استثير غضبها.

باستثناء بعض أمارات التزمت التي بدت عليها بينما كانت تقدّم الصينية إلى شقيقتها، لم يعط سلوك صوفيا أي إشارة تدل على أن الأمازونة بداخلها قد استُثيرت.

أرنولد بينيت "حكاية الزوجات العجائز" ١٩٠٨

صوفيا محقّة بخصوص شقيقاتها. كلهن بنات قويات البنية وافرات الصحة، يشبهن الأمازونات.

أليس ووكر "اللون الأرجواني" ١٩٨٣

الصورة التي أبقيتُ عليها لفترة أطول كانت، وهـو شـيء لا يدعو للدهشة، لفرنسوا. فرنسوا في صـورة أمازونـة، متجمّدة، مع رمحٍ متوازن فوق رأسها، وهي تركّز إلى أبعد حدٍّ في الأشكال تحت الماء.

أليكس جارلاند "الشاطئ" ١٩٩٦

Ambrosia

أمبروزيا: كانت أمبروزيا طعام الآلهة الإغريق ومـصدر خلـودهم. *انظر أيضًا* نكتار.

انقضضنا على الوليمة في هذه الأمسية كما لو كانـت مـن النكتار والأمبروزيا.

شارلوت برونتي "جين اير" ١٨٤٧

لم يكن طعم لفائف الخبز طيبًا مثلما كان في بـرد الـصباح المعتدل، ولكن حين بدأت في تناول الطعام، شعرت بتحسّن. كان الماء الفاتر مباركًا وكانت الفاكهة الأمبروزيا نفسها.

ماري ستيوارت "أخي مايكل" ١٩٦٠

Idi Amin

عيدي أمين: كان عيدي أمـين (١٩٢٥ – ٢٠٠٣) جنـديًا أوغنـديًا ورئيسًا للدولة ١٩٧١-١٩٧٩. في عام ١٩٧١، أطـاحَ بـالرئيس ميلتـون أوبوتي واستولى على السلطة، تميّزت فترة رئاسته بالوحشية والقمـع، تـم خلالها ترحيل سكان أوغندا الآسيويين، وقتل خصومه السياسيين، أُطيح بـه في عام ١٩٧٩، وأُجبر على الهرب من البلاد.

لا تنسَ ما قلته لك في حجرة النزُل، عن العالم الذي يصبح أكثر جنونًا وخبلاً. وإضافة إلى ذلك، ربما كان أتباع الطائفة يخجلون من الكاميرات عندما كان صديقك الأستاذ يشرح لهم لا أكثر، غريبو الأطوار يتغيّرون، مثل أيّ شخصٍ آخر. كان جيم جونز بطل الجميع حتى تحوّل إلى عيدي أمين.

جوناثان كيلرمان "اختبار الدم" ١٩٨٦

Amos and Andy

أموس وآندي: كان "أموس وآندي" في الأصل برنامجًا إذاعيًا أمريكيًّا، وكان يكتبه ويقدّمه فريمان جوزدن وتشارلز كوريل، وأذيع لأول مرة عام ١٩٢٨. في عام ١٩٥١، أصبح سيتكوم تليفزيونيًا، وهو الأول من نوعه الذي كان كل طاقم ممثليه من السود. الشخصية المركزية في العرض هي النصّاب جورج ستيفنز، المعروف باسم كِنجفيش، الذي يخطط بلا نهاية للحصول على المال، ويشترك في عضوية نادي "فرسان بيت البحر الباطنيّون" مع الواثق من نفسه رغم سذاجته آندي براون، وأموس جونز، سائق التاكسي المجتهد، وراوي الحلقات. في الأصل جاء آندي وأموس من ريف جورجيا بحثًا عن عملٍ في الشمال. صُوّرت الحلقات في الولايات المتحدة من ١٩٥١، إلى ١٩٥٥ وعرضتها محطة بي بي سي في المملكة المتحدة عام ١٩٥٤. وأعيدت إذاعتها أكثر من مرة حتى منتصف الستينيات ولكنها توقّفت بعد الكثير من الضغط من جماعات السود، وبعد أن منعتها كينيا.

كان دِل ريو يستخدم لهجة مكسيكية سينمائية متى أحب ذلك، رغم أنه يتكلم الإنجليزية بدون أي لكنة [أجنبية] على الإطلاق، وهذا ما فعله هوك تقريبًا، أموس وآندي في دقيقة، وأليستير كوك في الدقيقة التالية.

روبرت ب. باركر "هواء رقيق" ١٩٩٥

Anak

عناق: في الكتاب المقدس، كان عناق رجلاً ذا منزلة عظيمة، وأسس جنسًا من العمالقة اسمه عناقيم. كانوا شديدي الضخامة وأرعبوا جواسيس موسي: "وقد رأينا هناك الجبابرة بني عناق من الجبابرة. فكانوا في أعيننا كالجراد وهكذا كنّا في أعينهم" (العدد ١٣: ٣٣).

بالنسبة إلى بعض أصحاب النزعة الطبيعية الذين سمعوا شائعات غير مفهومة عن المخلوق الغامض (الحبّار العملاق) فإنه ينتمي إلى طبقة الرأسقدميّات، التي يبدو بالفعل أنه تابع لها من حيث بعض جوانبه الخارجية، إلا أنه في هذه الحالة لن يكون سوى "عناق" تلك القبيلة.

هيرمان ميلفل "موبي ديك" ١٨٥١

لو نحينا جانبًا الجدل المنطقي، كانت ميرابل مجادِلة مخيفة. وبجانب هذا، كانت فارعة الطول مثل أبناء عناق، حتى استحال أورسيل جرادة في عينيها.

ريجنالد هيل "غناء الحزن" ١٩٩٩

Ananias

حنانيا: في العهد الجديد، كان حنانيا زوجًا لسفيره، وكذب عليها لكي يحتفظ ببعض المال لنفسه. ولكن بعد افتضاح كذبه، واتهامه بالكذب على الله وكذلك على الناس، "سقط أرضًا ولقي حتفه" (أعمال الرسل ٥: ٥).

> **فجأة، أمسك بذراع الجرّاح في تشنّج، وقال متعجّبًا، مشيرًا إلى الجسم: "إنه القضاء الإلهي على حنانيا! انظر!"**
>
> هيرمان ميلفل "بيللي بدّ" ١٩٢٤

Anansi

أنانسي: أنانسي هو العنكبوت المخادع في الموروث الشعبي في غرب أفريقيا. في بعض القصص، يخدع الإله الأعلى ليجعله يسمح للمرض بدخول العالم.

> **محذرًا الأعضاء من الحساب "الأخوي الأنانسي"، طلب منهم ليكوكَ ألا يقللوا من فائدة الفيدرالية لأن "النقابات العمالية آخذة الآن في تحولّها إلى أشكال أضعف في هذه المناطق".**
>
> نيوز (سانت فينسنت) ١٩٩٤

Ancient Mariner

الملاّح القديم: الملاح القديم هو الشخصية المحورية والراوي في قصيدة صامويل كوليردج "قصيدة الملاح القديم" (١٧٩٨). يستوقف الملاّح أحد ضيوف حفل زفاف على باب الكنيسة بينما الزفاف على وشك البدء، ويصر على سرد حكايته لهذا الضيف، يحكي الملاح كيف أنه أطلق النار على طائر القطرس في البحر، ونتيجةً لهذا "الفعل الشيطاني"، أي قتل طائر الفأل الحسن، حلّت اللعنة على سفينته. وللتكفير عن ذلك أُجبر على أن يعلق

القطرس في رقبته؛ وقفت السفينة لقلة الريح بالقرب من خط الاستواء، وهلك الجميع ما عدا الملاح. يمكن أن يستخدم مصطلح "الملاح القديم" إمّا لوصف من يتحدث إلى جمهور مكرهًا إياهم على الاستماع إليه، أو شخص يسبب الملل لدى مستمعه الراغب عنه، أو شخص ما يصرّ على سرد مأساته. إضافة لذلك، يمكن أن تذكر القصة في سياق حديث عن فردٍ يبدو أنه قد أتى فعلاً استجلب به لعنةً حلت على رأسه.

بينما كان أويلي يأخذ رشفة من شراب الكوكتيل ويستعد للتكلم، كان في سلوكه إيحاء بهذا الملاح القديم الذي كتب عنه الشاعر كوليردج. مثله، كان يعرف أن لديه قصة جيدة ليحكيها، ولم يكن بنيّته أن يسرع بهذا.

ب. ج. وودهاوس "وقت الكوكتيل" ١٩٥٨

في لحظاتي الأضعف كنت غالبًا ما أتوق إلى أن أستنجد بك. يا له من حظ، لأجل خاطر كلينا، إنني قاومت! أنت لا تحتاج إلى قطرس من العالم القديم ليُعلّق حول رقبتك.

ج. م. كوتسي "عصر الحديد" ١٩٩٠

مثل الملاح القديم، لا يمكنهم مقاومة توقيف الغرباء كرهًا ليخبروهم بالحقائق.

لوي دي بيرنيير "ماندولين الكابتن كوريللي" ١٩٩٤

ولكن لم تكن هناك مثل هذه اللافتة، وبدلاً من هذا كان لديه حاجة شديدة، حاجة ملحة، ليتكلم مع كل إنسان، ومثل الملاح القديم، يشرح باستمرار، باستمرار يريد أن يؤكّد من جديد شيئًا ما، أي شيء.

زادي سميث "أسنان بيضاء" ٢٠٠٠

Hans Christian Andersen

هانز كريستيان أندرسون: كان هانز كريستيان أندرسون (١٨٠٥ – ١٨٧٥) مؤلفًا وشاعرًا دنمركيًا اكتسب شهرته الأكبر من وراء القصص التي كتبها للأطفال، التي ظهرت لأول مرة عام ١٨٣٥، ومن بينها "ملابس الإمبراطور الجديدة"، "ملكة الثلج"، "الحذاء الأحمر"، "البطة القبيحة"، "حورية البحر الصغيرة". كانت هناك ثلاث ترجمات باللغة الإنجليزية لقصصه عام ١٨٤٦، لكل من تشارلز بونر، وماري هاويت، وكارولين بيتشي. يعدّ أندرسون مثال للقاصّ العظيم. *انظر أيضًا* **ملابس الإمبراطور الجديدة، فتاة أعواد الثقاب الصغيرة، الحذاء الأحمر، ملكة الثلج، البطة القبيحة.**

> **قال السيد بيسواس: "اتركه...اتركه." "اترك القاصّ". أتى السيد بيسواس ودخل فورًا إلى الحجرة وهو يقول بصوته الذي استعاد حيويته: "حسنًا، حسنًا. ماذا حدث لهانز أندرسون الذي يخصّنا؟"**
>
> ف. س. نايبول "منزل للسيد بيسواس" ١٩٦١

> **"يقول إنه وفقًا للشائعة التي سمعناها – يقصد زملاءه في كينسنجتون – لا يوجد من يتلهف تلهفًا شديدًا على الوظيفة. مع وفاة الاثنين الممتازين الأخيرين في أثناء العمل، يسمعون أن ترنيمة "شيبردز بوش" كأس قربان مسمومة. لهذا لدينا ذلك الحارس الليلي منذ وقت طويل". قال سلايدر: "إنهم حقًا مجموعة كلها هانز أندرسون، هؤلاء في كينسنجتون".**
>
> سينثيا هارود-إيجلز "خطوط الدم" ١٩٩٦

Andersonville

أندرسونفيل: أندرسونفيل قرية في جنوب غرب جورجيا، بالولايات المتحدة. كانت موقعًا لسجن فيدرالي سيئ السمعة، حيث قادت الظروف المروّعة إلى مقتل أكثر من ١٢ ألف جندى من جنود الاتحاد.

Andromeda

أندروميدا: في الميثولوجيا الإغريقية، كانت أندروميدا ابنة سيفيوس وكاسيوبيا، ملك وملكة إثيوبيا. تفاخرت كاسيوبيا بأن ابنتها كانت أجمل حتى من النيريدات، أو حوريات البحر، وهو ما أغضب بوزيدون؛ وعقابًا لها أرسل بوزيدون وحشًا بحريًا ليدمّر الأرض ووافق على أن ينهي العقاب فقط إذا تمت التضحية بأندروميدا لوحش البحيرة. لهذا قُيّدت أندروميدا في سلسلة بصخرة وتُركت لمصيرها، وأنقذها بيرسيوس الذي طار لإنقاذها على الحصان المجنّح بيجاسوس وقتل الوحش البحري. *انظر أيضًا* **بيجاسوس، بيرسيوس.**

> **أعني أنه، من السيئ جدًا أن تُجبر على الظهور في برنامج تليفزيوني، فما بالك أن يتم ربطك بمسلسل مثلما كانت أندروميدا مربوطة بالصخرة.**
>
> جون مالكوم "إلى الدوامة" ١٩٩٦

Angel of Death

ملك الموت: الموت أحيانًا ما يتم تشخيصه كرسول مجنّح، غالبًا ما يرتدي عباءة، وفي شكل هيكل عظمي يسمّى ملك الموت، يمكن أن يستخدم المصطلح أيضًا مع عدد من الملائكة من بينهم أبوليون، وعزرائيل، وميكائيل. *انظر أيضًا* **أبوليون، عزرائيل.**

يومًا ما عمّا قريب سينفخ ملك الموت نفيره من أجلي.

برام ستوكر "دراكولا" ١٨٩٧

عندما مات ستونتون...نشر عن موته ببعض التفصيل في جريدتنا "تيو زيورخ تسايتونج". هذه الجريدة، مثل "التايمز" اللندنية، تعترف فقط بأكثر المنجزات تميزًا لملك الموت.

روبرتسون دافيز "عالم من العجائب" ١٩٧٥

كنت أفكّر من آنٍ لآخر: ماذا لو توقفت القاطرة بنا – ماذا سيحدث عندها؟ ورأيت رجلاً نحيلاً، مثل ملك الموت، يراقبنا من وراء ظل الصبار.

بول ثيروكس "قطار باتاجونيا القديم" ١٩٧٨

Annie

آني: *انظر* آني اليتيمة.

Antaeus

أنتايوس: في الميثولوجيا الإغريقية، كان أنتايوس عملاقًا، وهو ابن بوزيدون إله البحر وإلهة الأرض جايا، كان يجبر كل القادمين على أن يصارعوه، وكان ينتصر عليهم ويقتلهم، حتى هزمه هرقل. كان أنتايوس لا يُقهر ما دامت قدماه تلمسان الأرض (وهو ما كان يمكّنه من أن يستمد قوةً جديدة من أمه) ولكن هرقل رفعه في الهواء واعتصره حتى الموت بين ذراعيه.

كنت ما زلت أعلم أنني لم أرحل إلى ويستبورت فقط لأهرب من التليفون وجرس الباب. كان الأمر أكثر من هذا؛ إنني كنت أحتاج إلى لمس القاعدة، إذا جاز التعبير. أنتايوس آتٍ إلى الأرض لربما يجدد قوته.

روبرت أ. كارتر "مكتوب بالدم" ١٩٩٢

Antigone

أنتيجوني: في الميثولوجيا الإغريقية، كانت أنتيجوني ابنة أوديب وأمه جوكاستا، وفقاً لمسرحية سوفوكليس "أنتيجوني" (٤٤١ ق. م.)، عندما ترك أوديب الأعمى طيبة، اصطحبته أنتيجوني وسافرا في النهاية إلى كولوناس، بقرب أثينا. وفي غيابه تصارع شقيقا أنتيجوني بولينيسيس وإتيوكليس على حكم طيبة، وقتل كل منهما الآخر. وقضى كريون شقيق جوكاستا بأن بولينيسيس هو الذي بدأ القتال، وحكم بأنه لن يُدفن. تحدّت أنتيجوني أمره فحكم بحبسها حيّة في مقبرة، فشنقت نفسها.

أجميلة هي؟ بل أكثر من جميلة، موضوع يليق بقلم نوناس، أو قلم رصاص زوكسيس، ملامح تقطر رقة وعذوبة، تشعّ بالفضيلة والذكاء. وجه كوجه أنتيجوني. شكل ممتلئ ومتناسق في نفس الوقت، ذلك الذي... كان يمكن أن يكون موديل لفينوس كنيدوس.

توماس لف بيكوك "قلعة كروتشيت" ١٨٣١

"من هذه الأنتيجوني التي ستقف أمام أسوار المدينة وتخاطر باستهجان العامة؟ لا. ليس العامة، فالعامة لا تبالي ألبتة. لنقل إنها ستخاطر بوضعها بين أقرانها، لماذا تفعل هذا؟"

اضطر "جيل" إلى الضحك. "ليس الأمر بهذه الدرامية، أنا محام، ولديّ عميل وأنا أثق به".

باربرا باركر "شبهة ذنب" ١٩٩٥

Antiphates' wife

زوجة أنتيفاتيس: كان أنتيفاتيس هو زعيم ليسترايجونس، وهي قبيلة من العمالقة آكلي لحوم البشر، قابلهم أوديسيوس ورفقاؤه في رحلة عودتهم إلى إيثاكا، طبقًا لرواية هوميروس، كانت زوجته بشعة المنظر.

كانت أم ماندراس واحدة من تلك المخلوقات المحيّرة وفي قبح زوجة أنتيفاتيس الخرافية التي كتب الشاعر أنها كانت "امرأة فظيعة، كانت هيئتها البشعة تملأ الرجال رعبًا".

لوي دي بيرنيير "ماندولين الكابتن كوريللي" ١٩٩٤

Antisthenes

أنتيستنيس: أنتيستنيس (ح.٤٤٥ – ح.٣٦٥) هو مؤسس المدرسة الكلبيّة في الفلسفة، التي كان ديوجين من بين تلاميذها. احتقر أنتيستنيس الفن والتعلّم، والرفاهية ورغد العيش، وأكّد أن الفضيلة تكمن في السيطرة على النفس والتحرر من الاحتياجات الدنيوية.

Antony and Cleopatra

أنطونيو وكليوباترا: مارك أنطونيو (ح.٨٣ – ٣٠ ق. م.)، هو الجنرال الروماني وأحد أعضاء التريومفيرات (الحكومة الثلاثية)، الذي التقى كليوباترا (٦٩ – ٣٠ ق. م.)، ملكة مصر، وتبعها إلى مصر، حيث بقي معها في شتاء ٤١–٤٠. واستدعى إلى إيطاليا، حيث سيطر على الجزء الشرقي من الإمبراطورية الرومانية، وتزوج أوكتافيا، شقيقة الإمبراطور

أغسطس. بعد ثلاث سنوات هجر زوجته وارتبط ثانيةً بكليوباترا؛ في آخر الأمر أعلن أغسطس الحرب على كليوباترا وهرب الاثنان عائدين إلى مصر بعد هزيمتهما في معركة أكتيوم عام ٣١ ق م. وما أن تم إبلاغه عن طريق الخطأ بانتحار كليوباترا، ألقى أنطونيو بنفسه على سيفه. يقال إن كليوباترا انتحرت بالتّعرّض للدغة أفعى سامة. تشكّل قصة حبهما أساس مسرحية شكسبير "أنطونيو وكليوباترا" (١٦٢٣). *انظر أيضًا* كليوباترا، شكسبير.

إن الرغبة مدمّرة، فلقد قضت على أنطونيو وكليوباترا، وترستان وإزولد.

و. سومرست موم "حافة الهاوية" ١٩٤٤

ترك الجنس الجسد ودخل الخيال الآن. لهذا عانى أرنوتي كثيرًا مع جوستين، لأنها افترست كل ما كان بإمكانه أن يحتفظ به مستقلاً – حقيقة إنه فنان مثلاً، إن راقك التعبير. عندما يكون كل شيء قد قيل وفُعل، يكون هو نوعًا ما أنطونيو صغيرًا، وهي كليو. يمكنك أن تقرأ كل شيءٍ عن هذا في شكسبير.

لورنس داريل "جوستين" ١٩٥٧

"كان يمكن أن تتصل هاتفيًا". "أنا شديد الأسف إنني لم أفعل". هكذا كان بالفعل، وكان يعلم أنه سيظل بهذا الأسف لبعض الوقت. "ولكنك نسيتني". "ليس بالضبط نسيانًا يا ستيلا. ولقد اعتذرت". "وأنا قبلته،" هكذا قالت ستيلا في عِزّة، بطريقة من لن يليق بها أن تفعل أقلّ من ذلك. لعل كليوباترا تحدثت هكذا إلى أنطونيو.

جوندلين بتلر "شجرة التابوت" ١٩٤٤

Anubis

أنوبيس: كان أنوبيس إله الموتى وحامي المقابر لدى المصريين، وهو الذي يقود أرواح الموتى إلى وقفة الحساب، كان أنوبيس ابن أوزوريس، وغالبًا ما يرمز إليه برأس ابن آوي.

Aphrodite

أفروديت: في الميثولوجيا الإغريقية، كانت أفروديت إلهة الجمال والخصوبة، وهي "فينوس" لدى الرومان. يُفترض أنّها وُلدت من زبد البحر على شواطئ جزيرة سيثيرا، وأحيانًا ما تستغل الإشارات إلى أفروديت هذا الجزء من الأسطورة. من الأسماء التي كانت تُعبد بها اسم سيثيريا.

آه من ذلك الجمال .. جمال في أكمل صورة. يا لها من سحابة من خصلات سوداء فاحمة متموّجة، تحتضن وجه حورية! يا لها من شفاه فاتنة! يا لها من عيون سوداء رائعة! ربما كان شاعرك بايرون سيعبدها، وأنت – أنت أيها الجزيري البارد متبلد المشاعر! – ألعبت دور المتزمّت عديم الحس في حضور أفروديت بهذه الروعة؟

شارلوت برونتي "الأستاذ" ١٨٥٧

وبإحدى تلك المتناقضات التي يسعد بها الحب، وجدتُ نفسي أغار منه في موته بأكثر مما كنتُ أغار في حياته. كانت هذه أفكارًا فظيعة لشخصٍ كان لوقتٍ طويل طالبًا صبورًا ويقظًا في مدرسة الحب، لكن تلك الأفكار قادتني مجددًا إلى إدراك الوجه البدائي المتزمّت واللا مبالي لأفروديت.

لورنس داريل "جوستين" ١٩٥٧

وتذكّرها .. لقد كانت في الثامنة عشرة؛ ليست فارعة الطول، يكاد يكون لها ملامح ذكورية أسفل شعرها الكستنائي القصير: عيون بنية، خدود ممتلئة وشفاه متّسقة، ومثل أفروديت هكذا كانت المخيِّلة تردِّد مرّة بعد أخرى، لكن أكثر عذوبة.

ألان سيليتو "عدّاء المسافات الطويلة وحيدًا" ١٩٥٩

مَن هذه الإلهة التي تراها في الرؤيا، بثدي مكشوف، تقطع الهواء؟ إنها أفروديت، ولكن ليست أفروديت المحبة المبتسمة، راعية المتعة: بل صورة أقدم، صورة الإلحاح، صرخات في الظلام قصيرة وحادة، صورة الدم والأرض، تظهر للحظة، مُظهرة نفسها، وهي تعبر.

ج. م. كوتسي "عصر الحديد" ١٩٩٠

Apocalypse

نهاية العالم: هو الاسم الذي يطلق على سفر الرؤيا، السفر الأخير من العهد الجديد، يحكي السفر عن رؤيا المستقبل الإلهية الموحاة للقديس يوحنا، ومن بين ذلك دمار العالم: "وإذا زلزلة عظيمة حدثت والشمس صارت سوداء كمسح من شعر والقمر صار كالدم" (الرؤيا ٦: ١٢). وبعد ذلك تأتي المعركة الأخيرة بين قوى الخير والشر، الهزيمة الأخيرة للشيطان، وخلق سماء وأرض جديدتين. قوى الهلاك الأربعة، المتجسدة في صورة فرسان الرؤيا الأربعة، هي الوباء والمجاعة والحرب والموت. صارت كلمة Apocalypse الآن تعني كل ما ينتج عنه دمار هائل أو شامل، في العصر الحديث، خاصة الإبادة النووية.

كانت الأرض من حولهم قد صارت خرابًا؛ صورة مصغرة ولكن فظيعة لنهاية العالم. كانت الشجيرات قد اقتلعت من جذورها وانتزعت أوراقها، وكانت قطع صغيرة من الكوبري متناثرة على الأرض.

لوي دي بيرنيير "حرب أجزاء دون إيمانويل السفلى" ١٩٩٠

عشتُ عامًا كاملاً مع إمكانية تحويل ليام برادي إلى نادٍ آخر، وكأنني مراهق من المراهقين الأمريكيين في أواخر الخمسينيات وأوائل الستينيات الذين عاشوا في ظل إمكانية وقوع نهاية العالم الوشيكة.

نِك هورنبي "حمي الملعب" ١٩٩٣

Apollo

أبوللو: في الميثولوجيا الإغريقية، كان أبوللو ابن زيوس وليتو، والأخ التوأم لأرتيميس. وُلد على جزيرة ديلوس، موقع أهم احتفالاته الدينية. الموقع المقدّس الرئيسي الآخر لعبادة أبوللو كان معبد الكهنة في دلفي، بينما كان طفلاً سافر إلى دلفي وقتل ثعبانًا ضخمًا يسمّي بيثون، وسيطر على معبد الكهنة هناك. أصبح ذِكْره مرتبط بالشمس وكان أحيانًا ما يعطي لقب "فويبوس" (الساطع). بعد ذلك استولى أبوللو على مكانة هليوس ليصير إله الشمس الذي يقود عربة الشمس عبر السماء كل يوم. كان لديه مدى واسع من الخصائص المميزة الأخرى، مثل الموسيقى (كانت آلته قيثارة ذات سبعة أوتار)، والطب (كان أب إسكلبيوس أو أسكليبيوس إله الطب والشفاء)، والإلهام الشعري، والرمي بالسهام، والتنبؤ، والحياة الرعوية (كان يحمي الرعاة). أبوللو الذي يمثّل النظام والعقل وضبط النفس غالبًا ما يذكر بوصفه

نقيض ديونيسوس الذي يمثّل الإبداع والحسيّة وقلة الحياء. في الفن يتم تمثيل أبوللو بوصفه النموذج المثالي للجمال الذكوري، على سبيل المثال في التمثال الشهير أبوللو بلفيدير، الذي هو الآن في الفاتيكان. كان لأبوللو علاقات كثيرة مع الحوريات والنساء البشريّات وأيضًا الشباب من الرجال. من بين لقاءاته غير الناجحة تلك التي كانت مع دافني وكاساندرا. *انظر أيضًا* **إسكلبيوس، كاساندرا، دافني، دلفي، ديونيسوس.**

لقد رسمت كلماتك بشكلٍ جميل أبوللو رشيق، إنه حاضر في خيالك، – طويل فارع، أشقر، أزرق العينين، ذو ملامح جانبيّة إغريقية.

شارلوت برونتي "جين اير" ١٨٤٧

أنا لا أحب جَرْس الكونسرتينة بشكل عام؛ ولكن آه! كم بدت الموسيقى جميلة لكلينا وقتها – أجمل، وأعذب كثيرًا من صوت أورفيوس أو عود أبوللو.

جيروم ك. جيروم "ثلاثة رجال في قارب" ١٨٨٩

لم يكن القس الصغير بالشخص الذي يجذب الأنظار، بشعيراته البنيّة القصيرة ووجهه المستدير الجامد، ولكنه إذا كان في روعة أبوللو، ما كان أحد لينظر إليه في هذه اللحظة.

ج. ك. تشسترتون "مطرقة الله" في "براءة الأب براون" ١٩١١

لم يكن لديه إلاّ معرفة سطحية بقَسَم أبُقراط، ولكنه كان واعيًا بطريقةٍ ما بأنه ملتزم نحو "أبوللو الشافي" ليعتبر معلّمه في فنّ الطب أحد والديه.

جون مورتيمر "الفردوس المؤجّل" ١٩٨٥

Apollyon

أبوليون: أبوليون (يعني المدمّر) هو "ملاك الحفرة التي بلا قاع" الموصوف في سفر الرؤيا (٩: ١١). في الفكر المسيحي، غالبًا ما يعتبر هو والشيطان كائنًا واحدًا. في "رحلة الحاج" لبنيان، أبوليون هو الشيطان القذر، تجسيد الشر، الذي يعترض طريق كريستيان، ولكن في النهاية تهزمه فضيلة كريستيان. *انظر أيضًا* أبدّون، رحلة الحاج.

ربما يكون متشددًا؛ ربما يكون كثير المطالب؛ ربما يكون طموحًا كذلك؛ ولكن تشدده هو تشدد المقاتل جريتهارت، الذي يحمي قافلة الحج من بطش أبوليون.

شارلوت برونتي "جين اير" ١٨٤٧

إذ شعرت بأنها أكثر قوة من ذي قبل لمواجهة وإخضاع أبوليون خاصتها، شبكت الرسالة في شوكتها، كدرع وتذكِرة.

لويزا م. ألكوت "نساء صغيرات" ١٨٦٨

نزل السلم في قلق، ومضى يعدو نحو البيت، محاولاً ألا يفكّر في العمالقة، هِرنه الصياد، أبوليون رابضًا ينتظر كريستيان.

توماس هاردي "جود المغمور" ١٨٩٥

Apple of Discord

تفاحة الشقاق: كانت تفاحة الشقاق تفاحة ذهبية مكتوبًا عليها "إلى الأجمل" ألقتها إريس إلهة الشقاق اليونانية بين ضيوف حفل زفاف بيليوس وثيتيس، مما سبب الخلاف بين الإلهات هيرا وأثينا وأفروديت، سألت الإلهات

باريس أن يحكم من منهن الأجمل؛ وفازت أفروديت في المنافسة بأن قدمت إليه هيلين الطروادية رشوة. ولقد أسفر اختطاف باريس لهيلين عن نشوب حرب طروادة. *انظر أيضًا* **إريس، هيلين، باريس، حرب طروادة.**

مقدونيا...أصبحت تفاحة الشقاق بين الدول القومية المتكوّنة حديثًا، التي قدّر لها أن تحل محل الإمبراطورية العثمانية.
"ذا نيويورك ريفيو أوف بوكس" ١٩٩٥

Johnny Appleseed

جوني أبلسيد: كان جوني أبلسيد هو لقب جون تشابمان (١٧٧٤ - ١٨٤٧) لأنه زرع بساتين للمستوطنين في بنسلفانيا، وأوهايو، وإنديانا، وإلينوي. اشتهر لدرايته بكل ما يتعلّق بالغابات، وللمساعدة التي قدّمها للمستوطنين الأوائل.

ماذا عن ذلك الطبيب في هيلزبورو؟ ذلك الرجل والد الابنة الهاربة وحفنة الأمفيتامين التي ينثرها هنا وهناك مثل جوني أبلسيد لعين؟

ماكس بيرد *Finders Weepers* ١٩٨٣

Apples of Sodom

تفاحات سدوم: *انظر* **فاكهة البحر الميت.**

Arabian Nights

ألف ليلة وليلة: "ألف ليلة وليلة" مجموعة من القصص الخيالية والغرائبية كتبت باللغة العربية، ويطلق عليها أيضًا *Arabian Nights' Entertainments* أو *The Thousand and One Nights*. القصص

تأخذ البنية التالية: شهريار، ملك سمرقند، كان يعدم كل زوجة يتزوجها بعد ليلة الزفاف حتى تزوج شهرزاد، التي تنقذ نفسها بتسليته بقصة في كل ليلة لمدة ١٠٠١ ليلة. من بين هذه الحكايات قصص علاء الدين، وعلي بابا، والسندباد البحار. *انظر أيضًا* **كهف علاء الدين، علي بابا، مأدبة بارمسايد، عجوز البحر، شهرزاد، السندباد البحّار.**

أخرجني أبي من اسكتلندا وأنا في السادسة، ومن وقتها لم أعد قط. لهذا كانت إنجلترا بطريقةٍ ما مثل ألف ليلة وليلة بالنسبة إليّ، وركنت إلى التوقّف هناك حتى آخر العمر.

جون بوكان "درجات السلم التسع والثلاثون" ١٩١٥

حكاية عظيمة من الأعاجيب. حكاية من ألف ليلة وليلة حقًا.

روبرتسون ديفيز "عالم من العجائب" ١٩٧٥

بينما كنت أتحدث كنت أعلم أن ما أقوله يبدو مثل حكاية أطفال رهيبة من حكايات ألف ليلة وليلة، ورغم ذلك فإننا نعيش فصولها فعلاً.

زانا محسن "مباعة" ١٩٩١

Arachne

أراخني: كانت أراخني نسّاجة عاشت في ليديا في اليونان القديمة. تحدّت الإلهة أثينا أن تباريها في النّسج ونسجت قطعة من القماش تمثّل حب الآلهة، وعندما لم تستطع أثينا أن تجد عيبًا في القماش رفضت أن تعترف بأن أراخني فازت في المباراة، فدمّرت القماش وحولّت أراخني إلى عنكبوت.

Aramis

أراميس: *انظر* الفرسان الثلاثة.

Arcadia

أركاديا: تمثّل أركاديا (أو أركادي)، المنطقة الجبلية في بيلوبونيس في جنوب اليونان، يرد ذكرها في الخيالات الشعرية الكلاسيكية بوصفها منطقةً مثالية من الرضا والبساطة الريفية. وهي أيضًا المكان الذي تقع فيه أحداث رواية فيليب سيدني العاطفية النثرية "أركاديا"، التي نشرت بعد وفاته عام ١٥٩٠. أما النقش الذي يكتب على القبور *Et in Arcadia ego* الذي غالبًا ما يصوّر في اللوحات الكلاسيكية، فأحيانًا ما يتم اقتباسه بمعنى "أنا أيضًا ذات مرة عشت في أركادي" ليعبّر عن فكرة السعادة الكاملة التي ضاعت. هذا التفسير للعبارة، على أي حال، محل خلاف. ربما يأتي ارتباط أركاديا بالموسيقي الجميلة من حقيقة أن أركاديا كانت موطن "بان"، الإله الذي يتردد على الجبال والكهوف والأماكن المهجورة، واخترع مزمار بان. *انظر أيضًا* بان.

كان الأمر وكأنّ الآلات الخشبية والوترية بالأوركسترا تلعب ألحانًا أركادية، وفي الطبقات اللحنية المنخفضة كانت الطبول، بنعومة ولكن بإحساس النذير، تضرب قرعًا مخيفًا.

و. سومرست موم "الحجاب الملون" ١٩٢٥

ما أراده هو زوجة إنجليزية ذات أصل عتيق وبراءة أركادية.

إديث وارتون "القراصنة" ١٩٣٨

لم أنسَ سباستيان، كان معي يوميًا في جوليا؛ أو في الواقع كانت جوليا هي التي عرفتها فيه، في تلك الأيام الأركادية البعيدة.

إيفيلن ووه "عودة إلى برايدزهيد" ١٩٤٥

كان واديهم الصغير في الجبال غزير الأشجار وجيّد الري بالماء، وعاش أفراد المقاومة فيه حياة من البساطة والرفاهية الأركادية، مخاطرين بالتقدّم إلى الأمام فقط عندما يحدد أي منهم هدفًا جديدًا ليقوم بتفجيره.

لوي دي بيرنيير "حرب أجزاء دون إيمانويل السفلى" ١٩٩٠

Archers

أرتشرز: أذيع المسلسل الإذاعي "عائلة أرتشرز"، الذي وصف بأنه "قصة الحياة اليومية لأهل الريف"، لأول مرة عام ١٩٥٠، في محطة بي بي سي، ليقدّم إرشادات زراعية للمزارعين. يصوّر البرنامج سكان القرية الخيالية ميدلاندز، أمبريدج، وبشكل خاص عائلة أرتشرز. "عائلة أرتشرز"، الذي يذاع حتى الآن على راديو ٤، أكثر مسلسل إذاعي في العالم استمرارًا.

بعد قليل وصف ديفينبورت نموذج القرية. تكلم عن ستونبري بعبارات تكاد تكون تبجيلية، واصفًا إيّاها بأنها مثال العالم الريفي الذي كان يتلاشى، هذا النوع من الأماكن حيث يمكن أن تتوقع فيه أن يقابل عمدة كاستربريدج ممثلي عائلة أرتشرز ويجري معهم نقاشًا حادًا عن سعر اللِّفت.

دكستر دياس "شاهد مزيف" ١٩٩٥

بذلت مويرا جهدًا خاصًا لتقدّم نفسها لكل الجيران: "المحليين" كما تسميهم، لم يكن أغلبهم أكثر محلية مما كانت هي – كانوا زوار صيف، أيضًا، مجموعة متباينة ومتعددة الجنسيات – ولكن رغم ذلك أصرت على التصرّف مثل وافدة إلى أمبريدج تتودد إلى عائلة أرتشرز.

هيلاري ويلان "ضربات مخيفة" ١٩٩٥

Archimago

أركيماجو: أركيماجو هو الساحر الشرير في قصيدة إدموند سبنسر "ملكة عبقر" (١٥٩٠، ١٥٩٦)، الذي يمثّل النفاق ويستخدم أساليب تنكر بارعة ليخدع الناس ويحتال عليهم. *انظر أيضًا* سبنسر.

Archimedes

أرخميدس: كان أرخميدس (ح.٢٨٧ – ٢١٢ ق م) عالم رياضيات يونانيًا ومخترعًا، ولد في سرقوسة في صقلية. هناك قصة شهيرة تتعلّق باكتشافه لقانون إزاحة السوائل، فقد أُسندت إليه مهمة أن يجد طريقة لتحديد ما إذا كان أحد التيجان من الذهب الخالص أو مخلوطًا بالفضة، ويفترض أنه توصل إلى هذا الكشف شديد الأهمية، بينما كان يستحم ورأى الماء يفيض. جرى أرخميدس عاريًا في الشوارع وهو يصيح "وجدتها! وجدتها!"

لم أقفز وأصيح "وجدتُها!" مثلما فعل أرخميدس.

بارت كوسكو "تفكير ضبابي" ١٩٩٣

Arden

أردين: غابة أردين هو اسم منطقة غابات سابقة في شمال ورويكشاير في ميدلاندز الإنجليزية، مسرح أحداث الجزء الأعظم من مسرحية شكسبير "كما تهوى" (١٦٢٣). غالبًا ما تُستخدم لتمثّل النموذج المثالي للحياة الريفية مقارنةً بحياة الحضر أو البلاط الملكي. "غابة أردين" يمكن أن تستخدم كنظير لـ "جنة عدن"، أي جنة أرضيّة.

Enoch Arden

إنوك أردين: في قصيدة للشاعر تينيسون بنفس الاسم (١٨٦٤)، إنوك أردين تغرق به السفينة مع اثنين من رفاقه، ولكنهما يموتان بعد ذلك، وفي هذين الموتين يقرأ أمر الله: "انتظر". هكذا ينتظر إنوك في صبر حتى يتم إنقاذه بعد عشر سنوات حين تظهر سفينة أخيرًا، عندما يعود إلى بيته يجد أن زوجته، آني، قد تزوجت من رجل آخر فيقرر ألا يكشف عن شخصيته لها ليحافظ على سعادتها الجديدة.

> **أعلم أنني يمكنني الصبر على الانتظار أكثر منهم. يمكنني أن أصبر على الانتظار أكثر من إنوك أردين نفسه إذا كان عليّ ذلك، ولكنه سيكون ظريفًا، عندما لا يطيقون الانتظار في النهاية، أن أعلم أي طريق سيخرجون منه.**
>
> روبرت ب. باركر "ظِلّ يمشي" ١٩٩٤

Ares

آريس: في الميثولوجيا الإغريقية، كان آريس، ابن زيوس وهيرا، هو إله الحرب، ويناظر الإله الروماني مارس.

Argonauts

ملاّحو الأرجو: في الميثولوجيا الإغريقية، كان ملاحو الأرجو هم مجموعة من الأبطال الذين اصطحبوا جاسون على متن السفينة "أرجو" بحثًا عن الفروة الذهبية. كان من بين ملاحي الأرجو هرقل، وأورفيوس، وثيسيوس، ونسطور، وكاستور، وبوللوكس. من بين المخاطر التي واجهوها في رحلتهم الخطرة السيمبلجيدس أو الأجراف المتصادمة، التي تصطدم ببعضها وتسحق السفن بينما تعبر بينها. *انظر أيضًا* **الفروة الذهبية، جاسون وملاحو الأرجو.**

> **صاح: "أسرع يا كابتن روبنسون"، قالها بنوع من الإذعان المتنمّر تحت حافة قبعة الرجل العجوز؛ أعطي هولي تيرور قفزة صغيرة مستكينة، كان شبح سفينة بخارية في انتظارهم. إنها الثروة على جزيرة فير آيل تلك! كانا كائنين غريبين من ملاحي الأرجو. برويّة خطا تشستر خطوةً واسعةً، معتدل القامة، بدين، عليه سيماء المنتصر؛ أما الآخر، الطويل، الهزيل، خائر القوى، بخطّاف في ذراعه، فقد مشى متثاقلاً بساقه الذابلة بعجلة مستميتة.**
>
> جوزيف كونراد "لورد جيم" ١٩٠٠

Argus

أرجوس

العملاق كثير الأعين: في الميثولوجيا الإغريقية، كان أرجوس عملاقًا له مائة عين، جعلته هيرا حارسًا لإيو (التي حوّلها زيوس إلى بقرة صغيرة). لم ينم أرجوس قط بأكثر من زوج من الأعين في كل مرة، لهذا كان قادرًا

على أن يراقب إيو باستمرار. بعد أن قتل هيرمس أرجوس نيابةً عن زيوس، أخذت هيرا الأعين لتزيّن بها ذيل الطاووس. أصبح تعبير "بأعين أرجوس" يعني يقظًا أو شديد الانتباه.

حسنًا. فكّرت أنني لازلت آمل أن أرجوس سيكون شديد الصعوبة بالنسبة إليك. الآن أرجوس، كما يقول الشعراء، كان له مائة عين، وكان يمكنه أن يراقب بها كلها، تمامًا كما تحملق هي بعينيها.

صامويل ريتشاردسون "باميلا" *Pamela* ١٧٤١

ويل للبطل ذي الأقدام الست الذي يرافق السيدة براوداي إلى مقعدها الخشبي الطويل، بالسروال القصير المخملي الأحمر، إذا انسلّ إلي محل البيرة المجاور بدلاً من إلقاء نفسه في المقعد الخلفي المخصص له. السيدة براوداي لديها عيون أرجوس لمثل هؤلاء المسيئين.

أنتوني ترولوب "أبراج بارشستر" ١٨٥٧

بنّاء السفن: في الميثولوجيا الإغريقية، كان أرجوس هو الحِرَفيّ الذي بنى السفينة "أرجو"، التي أبحر على متنها جاسون وملاحو الأرجو لاستعادة الفروة الذهبية.

Ariadne

أريادني: في الميثولوجيا الإغريقية، كانت أريادني ابنة الملك مينوس، ملك كريت، وباسيفاي. سقطت في حب ثيسيوس وساعدته على الهروب من متاهة المينوطور بإعطائه كرة من الخيط، كان يحلّها عند دخوله ويتتبّعها

ليجد طريق العودة مرة أخرى بعد أن قتل المينوطور. كان يُطلق على هذه الكرة من الخيط كلمة clew، ومن هذه الفكرة، فكرة استخدامها في تعقّب طريق عبر متاهة (وينسحب هذا على أي شيء يمكّننا من الخروج من الحيرة، أو أي تحقيق صعب، الخ)، اشتُقت منها الكلمة الحديثة clue. *انظر أيضًا* المتاهة.

كان جسدها يتدثّر بالفراء، وتدثّر قلبها مثل خطواتها، وألم الحياة تدثّر وكأنه في سجاجيد نفيسة غزيرة، بينما خيط أريادني الذي يقود إلى كل مكان، اليمين واليسار، مثل خطوات أقدام متناثرة في الثلج، يشدها ويجذبها بقوة داخل الذاكرة، فبدأت في كرّ هذا الخيط.. كما يكرّ المرء بكرة، وسمعت البكرة الخشبية الخالية ترتطم بالأرضية في منازل مختلفة.

أناييس نِن "أطفال القطرس" ١٩٤٧

Ariel

آريل: كان آريل جنيًا أو روحًا في مسرحية شكسبير "العاصفة" (١٦٢٣)، لم يكن لديه شكل مادي أو مادة، وهو لهذا منفصل عن المشاعر البشرية. *انظر أيضًا* شكسبير.

لم تُظهر قط أي نفورٍ من حنانه، ولكن رد الفعل هذا الذي حدث كان باردًا جامدًا مثل آريل.

إديث وارتون "عرف البلد" ١٩١٢

Aristeides the Just

أريستديس العادل: كان أريستديس Aristeides (المتوفي ح. ٤٦٨ ق م)، الذي أحيانًا ما يكتب اسـمه Aristides أو Aristedes، قائـدًا عـسكريًّا وسياسيًّا يونانيًا، أصبح أحد حكام أثينا. بعد خلافاته مع سياسي بارز آخر، تم إجراء تصويت ونُفي مؤقّتًا من أثينا. يروي بلوتارخ كيف طلب منه مواطن أمّي أن يصوّت لأجل نفيه، ولما سأله أريستديس أي أذى سببه لـه، أجابـه الرجل بأنه حتى لا يعرف أريستديس ولكنه سئم من سماعه يُلقّب دائمًا بـ "العادل". عاد أريستديس من منفاه ليتولّى مرة أخرى دورًا بارزًا في حياة أثينا السياسية والعسكرية. اشتهر بوطنيته وعدله ورشده.

> **كان لإطراء السيد هيل الزائد الأثر المعتاد للإطـراء الزائـد على مستمعيه: كانوا يميلون قليلاً للتمرد على أريـستديس لأنه دائمًا ما يسمّي بالعادل.**
>
> إليزابيث جاسكيل "شمال وجنوب" ١٨٥٤-١٨٥٥

> **إنها جيدة للغاية، وعطوفة للغاية، ومتعلّمة للغاية، وبارعـة للغاية، كل شيء للغاية. في كلمة واحدة، هي كاملة للغايـة. أعترف لك بأنها تحرق أعصابي، وأشعر نحوها كثيرًا مثلما شعر هذا الأثيني، البشري جدًّا، نحو أريستديس العادل.**
>
> هنري جيمس "بورتريه لسيدة" ١٨٨١

> **قال المفتش: "اللعنة! ليس هذا بالعدل". "لا يمكنني أن أفعـل أكثر من هذا يا سكوبي. أنت رجل رائع لصنع الأعداء. مثل أريستديس العادل".**
>
> جراهام جرين "لُبّ المسألة" ١٩٤٨

Aristophanes

أريستوفانِس: أريـــستوفانِس (ح.٤٤٨-٣٨٠ ق م) كاتـــب مـــسرحيّ كوميديّ أثينيّ، من بين أعماله "السحب"، و"الزنابير" و"ليزيـــستراتا". يبلـــغ مجمل أعماله إحدى عشرة مسرحية. *انظر أيضًا* ليزيستراتا.

إن كل ما يمكن أن يكون تراجيديا يستحيل في يد سوفوكليس مضحكًا بحيث يملأ أربع أو خمس مـــساحات فـــي الفكاهـــة اليومية التي تنشر في الصحف. بينما الكاريكـــاتير يعـــيش، إلى حدٍ بعيد، لم يمُت أريستوفانِس قط.

روبرتسون ديفيز "الداهية" ١٩٩٤

Aristotle

أرسطو: كان أرسطو (٣٨٤-٣٢٢ ق م) فيلسوفًا يونانيًا وعالمًا. كان تلميذًا لأفلاطون ومعلّمًا للإسكندر الأكبر، وفي عام ٣٣٥ ق م أسس مدرسة ومكتبة المشّائين (لِيسِيه) خارج أثينا. أسس أرسطو المنهج الاستقرائي فـــي التفكير، مؤكّدًا أن المنطق النظامي، المبني علـــى القيـــاس، كـــان المـــنهج الجوهري لكل سؤال عقلي ومن ثم أساس كل المعرفة. وأصـــبحت فلـــسفة أرسطو أساس فلسفة "الاسكولائيّة" المسيحية القروسطية. *انظر أيضًا* مشّائيّ.

إن الخجل البادي على وجه الصبي لا يكون أبدًا علامة على تبجيل طاغ؛ وبينما أنت تقوم بخطـــواتٍ مـــشجّعة تجاهـــه، معتقدًا أنك تبهره فكرة أنه يغلب عليـــه إحـــساسه بعمـــرك وحكمتك، فالاحتمال الغالب بنسبة عشرة إلى واحد أنه يفكر أنك غريب الأطوار. التعزية الوحيدة التي يمكن أن أذكرهـــا لـــك

هي أن الصبية اليونانيين ربما فكروا في نفس الشيء بالنسبة إلى أرسطو.

جورج إليوت "الطاحونة على نهر فلوس" ١٨٦٠

قالت شارلوت في يأسٍ مصطنع: "لا أفهم لماذا تحطّين من شأن نفسك إلى هذه الدرجة". " أنتِ مزيج من جينتي وأرسطو، مقارنةً بأغلب موظفي الإدارة التي ستكون هذه المجموعة قد قابلتها".

ريبيكا تينسلي "يوم التسوية" ١٩٩٤

Ark

الفُلك: يحكي سفر التكوين كيف حذر الله نوحًا أنه سيرسل طوفانًا عظيمًا ليدمّر العالم وأمره ببناء الفلك، أي سفينة ضخمة، لينقذ عائلته وزوجًا من كل جنس من أجناس الحيوانات والطيور. الإشارات إلى نوح وتعبيرات مثل "خارجًا من الفلك" يمكن أن تستخدم للإشارة إلى شيء ما عتيق للغاية أو عفا عليه الزمن. *انظر أيضًا* **نوح.**

عندئذٍ جلس بالقرب من حقيبة الأوراق الخاصة به على الجنبِ الأبعد من طاولة متهالكة من خشب البلوط مصنوعة من خشب الفُلك. اشتراها نوحٌ مستعملة.

ريموند تشاندلر "الوداع الطويل" ١٩٥٣

فكرتْ مير أنه سيحقق التوازن لمائدتها، رغم أنه من المستبعد أن يكون هذا قد ورد في الاعتبار، كانت تحتقر تقليد فلك نوح هذا، الذي قضى بأن أي رجل زائد على

الحاجة حتى لو كان غير جذاب أو غبي، فهو مقبـــول؛ وأن أي امرأة زائدة على الحاجة حتى لو كانت لماحة وواســـعة الإطّلاع، فهي مصدر إحراج اجتماعي.

ب. د. جيمس "حيل ورغبات" ١٩٨٩

Ark of the Covenant

تابوت عهد الرب: كان تابوت عهد الرب صندوقًا يحتوي على الألواح المدوّن فيها القانون كما أوحاه الله إلى موسى. كان بنو إســـرائيل يحملـــون التابوت في تجوالهم، وعندما استقروا وُضع في معبد في أورشليم. كان شيئًا شديد القدسية وفقد عندما تم الاستيلاء على أورشليم عام ٥٨٦ ق م.

كنت أحمل في جيبي التعويذة السحرية الخاصة بكل العـــالم الأسود، كان لديّ تابوت عهد الرب الخاص بهم، وعن قريب ستكون لابيوتا في أثري.

جون بوكان "بريستر جون" ١٩١٠

كان يدندن بينما يملأ الغلاية، وكانت علامة جيدة أنه استخدم القِدر البُنيّة الكبيرة، تلك القدر الكبيرة التي كانوا يأخـــذونها معهم هنا وهناك من وظيفةَ إلى أخرى، كان بمثابة تـــابوت عهد الرب خاصتهم.

جوندلين بتلر "تابوت مظلم" ١٩٩٥

Armageddon

هرمجدّون: طبقًا لسفر الرؤيا، هرمجدّون هو موقع المعركة الأخيرة بين قوى الخير والشر قبل يوم القيامة. المصطلح غالبًا ما يستخدم لوصف صـــراع مدمر على نطاق هائل، وحديثًا يشير إلى الحرب النووية بشكل خاص.

أخذت أشرب لفترة طويلة وقرأتُ جرائد المساء. كانت مليئة بالنزاع في الشرق الأدنى، وكانت هناك مقالة عن كارولديس، رئيس الوزراء اليوناني.. استنتجت أنهم يكنّون له كراهية سوداء إلى حد ما في برلين وفيينا، ولكننا سوف نتمسك به، وقالت إحدى الجرائد إنه كان الحاجز الوحيد بين أوروبا وهرمجدّون.

جون بوكان "درجات السلم التسع والثلاثون" ١٩١٥

لقد قرأ في مكانٍ ما أن ثمانين بالمائة من حوادث الطائرات تحدث إما عند الإقلاع وإما الهبوط.. لذا فإنه باختياره الرحلة المباشرة، ثنائية القطب، إلى لندن، مفضلاً إيّاها على رحلة المرحلتين عن طريق نيويورك، اعتبر زاب أنه قد قلّل بنسبة خمسين في المائة من فرص أن يعلق في هرمجدّون كهذه.

ديفيد لودج "تغيير الأماكن" ١٩٧٥

نحن في انتظار هرمجدّون؛ فلقد دربنا الكتاب المقدس جيدًا. نحن نفترض إما الإبادة وإما الخلاص، وربما كلاهما. المعتقدات الألفيّة قديمة قدم الزمن؛ كانت نهاية العالم دائمًا قريبة الحدوث.

بينيلوب لايفلي "موون تايجر" ١٩٩٨

Benedict Arnold

بيندكت أرنولد: كان بيندكت أرنولد (١٧٤١-١٨٠١) جنرالاً أمريكيًا في الثورة الأمريكية، يُذكر بشكل رئيسي بوصفه الخائن الذي تآمر عام ١٧٨٠ مع جون أندريه، الرائد بالجيش البريطاني، لخيانة الموقع الأمريكي في بوست بوينت لصالح البريطانيين. عندما اكتشفت المؤامرة هرب أرنولد، وبعد ذلك حارب في صفوف البريطانيين.

كان مسئولاً عن نوادي مارك أوميرا في مباريـــات ١٩٩٧ قبل التحوّل إلى الأسباني الشاب. وحين أسكرته الفرحة بعد فوز بلاده، رآه مشجع أمريكي قوي البنية رأي العين وكأنه بيندكت أرنولد يلعب الجولف. صحيفة الجارديان ١٩٩٩

أمسكتُ الكأس لبيث، ولويت طرف الشاروقة نحو شـــفتيها. "كنتِ محظوظة لأن لايلي كان هناك. ليشرح". "هذا البينيكت أرنولد؟" أخذَت رشفتين. "لقد أخبرهم. خان ثقتي".

سوزان ساسمان مع ساراپين أفيدون "اختبـــار أداء تمثيلـــي للقتل" ١٩٩٩

Artmis

أرتيميس: في الميثولوجيا الإغريقية، كانت أرتيميس هي الأخت التوءم لأبوللو وإلهة العفة والصيد والقمر، العذراء. كان يعتقد أنها تحمي العذارى، والنساء عند الولادة. ولاشتغالها بالصيد كانت غالبًا ما تصوّر وهي تحمـــل قوسًا وسهامًا، مع الإشارة إلى قوتها وسرعتها. يطلق عليها الرومـــان اسـم ديانا. *انظر أيضًا* **ديانا، هيكاتي.**

لم تكن جريس قد فهمت تمامًا نقاء طبيعته وتحـــرره مـــن الرغبات البذيئة ورهافته المدققة، حتى تبيّن لها اســـتعداده لهذه التضحية الغريبة بالنفس، فقط من أجلها، لقد أضـــاف ذلك شيئًا لا يصل إلى توقير الحب العميق له مـــن امـــرأة، هي نفسها لديها في تكوينها من أرتيميس أكثر من خـــصال أفروديت.

توماس هاردي "ساكنو الغابات" ١٨٨٧

Artful Dodger

أرتفُل دودجر: أرتفُل دودجر هو لقب جاك دوكينز، نشال شاب ماهر وعضو بعصابة فيجن من اللصوص في رواية ديكنز "أوليفر تويست" (١٩٣٧-٨). يشتهر بسرعة بديهته، وقدرته على تخليص نفسه من المشاكل دون أن يُقبض عليه أبدًا. *انظر أيضًا* ديكنزي.

> **عشرات من أرتفُل دودجر يسرقون الرجال البيض الذين غزوا بلد آبائهم.**
>
> أرمستيد موبن *Babycakes* ١٩٨٤
>
> **في هذه الأوقات التي يفترض أنها عقلانية، فإن مشهد الشخص الذي ينخرط بشكل متكرر في سلوك جنسي ينطوي على مجازفة خطيرة، ويمكن أن يتسبب في تدمير الذات إلى أبعد حد، يدفع بعض الناس للجوء إلى بعض التفسيرات السيكوباتية. يرى الكثيرون الرئيس كلينتون كأرتفُل دودجر ولكن تم القبض عليه. صحيفة الإندبندنت ١٩٩٨**

King Arthur

الملك آرثر: هو من الناحية التاريخية رئيس عشيرة أو جنرال روماني- بريطاني في القرن الخامس أو السادس الميلادي، بينما تقول الأساطير إنه ملك بريطانيا الذي يرأس فرسان المائدة المستديرة في كاميلوت. كان الملك آرثر وفرسانه محور تركيز الكثير من الأساطير الرومانسية في لغات عديدة، رواها مؤلفون مثل كريتيان دي تروا، وتوماس مالوري بعد ذلك. طبقًا لإحدى القصص، بعد أن جرحه ابن أخيه موردريد جرحًا قاتلاً حُمل الملك المحتضر إلى جزيرة أفالون، حيث دُفن. في بعض

الروايات من الأسطورة يقال إن آرثر ليس ميتًا ولكنه نائمٌ، مستعدٌ لأن يستيقظ ويعود في وقت حاجة بريطانيا إليه. تتعلق الأدبيات الآرثرية بالأفكار الرومانسية للفروسية وحب البلاط الملكي الذي فيه يخدم الفارس سيدته ويتودد إليها بشرف. *انظر أيضًا* **أفالون، إكسكاليبَر، سير جالاهاد، جوينفير، الكأس المقدسة، سيدة البحيرة، لانسيلوت، ميرلين، مورجان لو فاي، نيميو.**

> **إنهم ثملون بحب الفرسان الذي يقرأ المرء عنه في الأساطير الآرثرية – الفارس والليدي التي ينقذها.**
>
> لورنس داريل "كليا" ١٩٦٠
>
> **انظر هناك! – هل هي فتاة؟ هل هي، آسف، امرأة؟ لا – إنها شبح نيمفو! وهي تتلهف للذهاب، كما العادة! مثل الملك آرثر، انظر! لم تكن ميتة في الحقيقة؛ كانت فقط نائمة في الجوار حتى شعر قومها بأنهم بحاجة إليها مرة أخرى. والآن عادت. عادت!**
>
> **جولي برتشل "شبح نيمفو يظهر من جديد" في "الجنس والإحساس" ١٩٨٩**

Ascalaphus

أسكالافوس: في الميثولوجيا الإغريقية، كان أسكالافوس، ابن أخيرون، أحد سكان العالم السفلي. بعد أن خطف هاديس بيرسيفوني لتكون ملكته في العالم السفلي، مُنحت الفرصة لتعود إلى الأرض بشرط ألا تكون قد أكلت أي شيء في العالم السفلي. لكنها كانت قد أكلت بعض بذور الرمان من شجرة، وكشف أسكالافوس عن هذا. أمر زيوس بيرسيفوني أن تظل ستة أشهر مع

هاديس وأن تقضي بقيّة السنة على الأرض مع أمها، ديميتر. حوّلت بيرسيفوني أسكالافوس إلى بومة لخيانته لها. *انظر أيضًا* **ديميتر، بيرسيفوني.**

Ashtoreth

عشتاروث: عشتاروث Ashtoreth (وتكتب أيضًا Ashtaroth) هي الاسم المستخدم في الكتاب المقدس للإلهة الفينيقية عشتارت. *انظر أيضًا* **عشتارت.**

> **أشاروا على وكيل المزرعة لجابريل، الذي وضع يده على صدره الذي تسارعت خفقاته، إذ اكتشف أن عشتاروث هذه ذات التقرير الغريب لم تكن سوى صورة أخرى من لفينوس، التي يعرفها ويحبها الجميع، انتحت معه جانبًا ليتحدثا عن الإجراءات التمهيدية اللازمة للتأجير.**
>
> توماس هاردي "بعيدًا عن الزحام المجنون" ١٨٧٤

Aspasia

أسباسيا: كانت أسباسيا غانية يونانية شهيرة، وهي ابنة أكسيوخوس الميليتوسي. أتت إلى أثينا حيث اشتهرت لجمالها، وثقافتها، وذكائها. سحرت بريكليس فجعلها رفيقته طول حياته.

> **لقد كبرت عذراوات أثينا وأصبحن زوجات يبقين في البيت... ليتولين أمر عشاء الزوج. وماذا كانت نتيجة هذا يا سيدي؟ أصبحن شخصيات بلا طعم حتى أن أزواجهن لا يأتون إلى البيت لتناول العشاء، فهم يفضّلون صحبة أمثال أسباسيا أو لايس.**
>
> توماس لف بيكوك "قلعة كروتشيت" ١٨٣١

السيد فاليرا يصف فقط ما يرغب فيه كل الرجال في أي امرأة، امرأة من نوع أسباسيا، غانية ساحرة لا تكترث بالأخلاقيات، كانت العاشقة الحبيبة والناصحة لبريكليس الإغريق.

ألفريد بِستر "غالاطيا جالانتي، المرأة الكاملة" ١٩٨٠

Asphodel

أسفوديل: يُوصف سهل أسفوديل في "الأوديسة" لهوميروس بأنه الجزء من هاديس الذي تعيش فيه أشباح الموتى حياة مبهمة غير مادية، استمرارًا ظلاليًّا لحياتهم السابقة، حيث "تحوم الروح جيئةً وذهابًا". *انظر أيضًا* **هاديس.**

أرعبته الفكرة، أن يفرّقوا بينه وبين حوريته، وتتم إعادته عاويًا إلى بانديمونيام بارشستر وكأنها النكتار والأمبروزيا على وشك أن تنزل على حقول أسفوديل.

أنتوني ترولوب "أبراج بارشستر" ١٨٥٧

Assisi

أسيزي: *انظر* **القديس فرانسيس الأسيزي.**

Fred Astaire

فريد أستير: كان فريد أستير (١٨٩٩-١٩٨٧)، الذي ولد باسم فردريك أوسترلتس، ممثلاً ومغنّيًا وراقصًا أمريكيًّا. كانت زميلته الأولى في الرقص هي أخته أديلي، التي تألّقت معه في مسرحيات برودواي مثل "فلتكوني طيبة أيتها السيّدة" في العشرينيات، عندما تزوّجت أخته انتقل إلى هوليود حيث كوّن ثنائيًّا مع جنجر روجرز. قدّما معًا الكثير من الأفلام

الغنائية الناجحة، من بينها "قبعة عالية" (١٩٣٥) و"هيا بنا نرقص؟" (١٩٣٧). تألق أستير بدون روجرز في أفلام بعد ذلك، مثل "موكب الفصح" (١٩٤٨) و"عربة الفرقة" (١٩٥٣).

> **غرز لوسيفر أسنانه في أنف امرأة، ومسح شعر أحد الصبية بزيت بني، وقفز من مقعد خشبيٍّ إلى آخر مثل نسخة شيطانية صغيرة من فريد أستير.**
>
> روبرت ر. ماكامون "حياة صبي" ١٩٩١

> **كان أطول مني وأكثر رشاقة بكثير – لديه أناقة فريد أستير التي أضعتها أنا وأخي تمامًا.**
>
> آن تايلر "كوكب من رُقع" ١٩٩٨

Astarte

عشتارت: كانت عشتارت هي الإلهة الفينيقية للخصوبة والحب الجنسيّ، وهي تناظر الإلهة البابلية عشتار، والمصرية إيزيس، واليونانية أفروديت وأخريات. يشار إليها في الكتاب المقدس باسم عشتاروث، وترتبط عبادتها بعبادة بعل التي تستهجن مثلها: "وعاد بنو إسرائيل يعملون الشر في عينيّ الرب وعبدوا البعليم والعشتاروث" (القضاة ١٠: ٦).

Atlanta

أتلانتا: في الميثولوجيا الإغريقية، كانت أتلانتا صيادة بالغة السرعة في العدو. حذّرها كهنة معبد دلفي من الزواج، لهذا رفضت أن تتزوّج أى رجل إلا إذا هزمها أولاً في السباق. وإذا خسر العدّاء، يُقتل. حاول الكثيرون من المتقدمين للزواج بها أن يسبقوها ولكن فشلوا جميعًا، إلا رجلاً، يعرف

باسم هيبومينيس أو ميلانيون، طلب مساعدة أفروديت فأعطته ثلاث تفاحات ذهبية. عندما ألقاها في الفواصل الزمنية أثناء السباق لم تستطع أتلانتا أن تقاوم جمال التفاحات وتوقفت لتلتقطهما. *انظر أيضًا* **صيد الخنزير البري الكاليدوني.**

وصل لوري إلى الهدف أولاً وكان راضيًا إلى حدٍ ما بنجاح علاجه، إذ أقبلت عليه أتلانتا لاهثة، بشعرها المتطاير الخصلات وعينيها اللامعة وخدودها المتوردة، ويخلو وجهها من أيِ علامة لعدم الرضا.

لويزا م. ألكوت "نساء صغيرات" ١٨٦٨

حتى في الأيام المبكرة عندما كانت تعيش مع أبويها في ضاحية عشوائية في أبيكس، لتتشبث بالسور مع إنديانا فراسك، ابنة السباك الكائن "عبر الطريق" التي في وجهها نَمَش، كانت لا تهتم كثيرًا بالدميّ وحبل النط، ومازال اهتمامها قليلاً بألعاب الشغب التي كانت تلعب فيه إنديانا الصاخبة دور أتلانتا لكل أطفال الحي.

إديث وارتون "عُرف البلد" ١٩١٣

Athene

أثينا: كانت أثينا (وتسمى أيضًا بالاس أثينا) الإلهة اليونانية للحكمة والحرب والحِرَف اليدويّة، خصوصًا الغزل والنسيج. وتناظر الإلهة الرومانية منيرفا. يُقال إن أثينا نشأت تامة البلوغ والتسليح من عقل أبيها زيوس. وعادةً ما يتم تصويرها في التماثيل واللوحات مرتدية الدرع. في الأزمنة الكلاسيكية كانت غالبًا ما يُربط بينها وبين البومة. *انظر أيضًا* **منيرفا.**

لم يكن مفيدًا أن تفكّر، وفي الواقع أيضًا، أن تشعر، لقد توقفتْ عن محاولة أن تفهم نفسها وانضمت إلى جيوش الجهل الضخمة التي لا تتبع القلب ولا العقل وتخطو إلى مصيرها بالإشارات.. لقد أذنبوا في حق العاطفة والحقيقة، وسيكون نضالهم سعيًا إلى الفضيلة دون جدوى... لقد أذنبوا في حق إيروس وباللاس أثينا، وليس بفعل أي تدخّل من السماء، ولكن بالتطور الطبيعي للأحداث، وتلك الآلهة المتحالفة سوف تنتقم.

إ. م. فورستر "حجرة تطل على منظر" ١٩٠٨

كان داروين معارضًا متحمّسًا للانتقال القفزي، وقاده هذا إلى التأكيد، مرارًا وتكرارًا، على البطء الشديد للتغييرات النشوئية التي كان يقترحها، السبب هو أن الانتقال القفزي بالنسبة إليه يعني ما أطلقت أنا عليه الطفرة الكبيرة للبوينج ٧٤٧. إنه يعني الاستدعاء المفاجئ إلى الوجود، مثل بالاس أثينا من رأس زيوس، أو أعضاء معقدة جديدة تمامًا، بضربة واحدة من العصا السحرية الجينية.

ريتشارد دوكينز "صانع الساعات الكفيف" ١٩٨٦

وأجاب الرجل العجوز بأنه متى حرر نفسه من ذلك السروال التحتي، فلن يكون عليه إلا أن يشق المخبأ بسكّينه، ويظهر مثل منيرفا من عقل جوبيتر.

أومبرتو إكو "جزيرة أول أمس" ١٩٩٤

Athos

أثوس: *انظر* الفرسان الثلاثة.

Atlantis

أطلانتس: كانت أطلانتس قارّة جزيرية أسطورية في المحيط غرب أعمدة هرقل[١]. طبقًا لأفلاطون، في "محاورة تيماوس"، كانت أطلانتس جميلة ومزدهرة وحكمت جزءًا من أوروبا وأفريقيا، لكن ابتلعها البَحر بعد انفجاراتٍ بركانية.

> **كانت تبدو تحت السحب هناك ساكنة ومفقودة، مثل أطلانتس.**
>
> توماس بينشون "قوس قزح الجاذبية" ١٩٧٣

> **حاولت ما وسعني الجهد لأكون حساسًا، وصاحب وعي ثقافي، وما إلى ذلك. استعرتُ كتابًا لسانشيز من قسم رامابارتس لترجمته. أحضرنا الطعام، واختفينا عن الأعين. لم أحصل على أي شيء، أنا لا أسمع، لا أتكلم. بصدق لا أعتقد أنهم عرفوا الكثير عن حياة إيلينا. بالنسبة إليهم غرب لوس انجليس بعيدة مثل أطلانتس. ولكن حتى إذا عرفوا، قطعًا ما كانوا ليخبروني.**
>
> جوناثان كيلرمان "عندما ينكسر الغصن" ١٩٩٢

---

(١) انظر مدخل "أعمدة هرقل".

في تلك الأيام... لم تكن جزيرة بريطانيا جزيرة على الإطلاق وإنما جزء من مملكة أطلانتس القديمة، التي عندما غاصت تحت الأمواج تركت هذا الجزء الغربي ليكون مملكتنا.

بيتر أكرويد "منزل الدكتور دي" ١٩٩٣

Atlas

أطلس: كان أطلس واحدًا من التيتان، في الميثولوجيا الإغريقية، تمرّد على زيوس فعاقبه وحكم عليه أن يحمل السماوات على كتفيه. صورة أطلس وهو يحمل السماء أو أحيانًا الأرض نفسها صورة شائعة في الفن والأدب. يمكن أن يُستخدم الاسم لأي شخص يُجبر على أن يحمل عبئًا ثقيلاً.

إنني مثل جاسوس وقّع على عهد يقضي بالسريّة الدائمة، إنني مثل شخص هو وحده في العالم الذي يعرف الحقيقة ولكن قد حُرّم عليه نطقها. وهذه الحقيقة يفوق وزنها وزن الكون كله، لهذا فإنني مثل أطلس منحنيًا للأبد تحت عبءٍ يكسّر العظام ويجمّد الدم.

لوي دي بيرنيير "ماندولين الكابتن كوريللي" ١٩٩٤

Charles Atlas

تشارلز أطلس: تشارلز أطلس هو الاسم الذي اتّخذه لاعب كمال الأجسام أنجلو سيسيليانو (١٨٩٤-١٩٧٤)، "الضعيف ذو الـ٩٨ رطلاً" والذي أصبح "أقوى رجل في العالم". حملت إعلانات برنامجه التدريبي لكمال الأجسام الشعار الشهير: "أنت أيضًا تستطيع أن تملك جسمًا مثل جسمي".

Atreus

أتريوس: في الميثولوجيا الإغريقية، كان أتريوس هو الجدّ الأعلى لأسرة تعرف باسم "عائلة أتريوس". ألقى أخوه ثييستيس اللعنة على البيت بعد أن خدعه أتريوس وجعله يأكل لحم أبنائه (ثييستيس) في مأدبة. بعد ذلك انخرطت العائلة في القتل والخيانة المتبادلة لأجيالٍ عديدة. أجاممنون، أحد أبناء أتريوس، وقائد القوات التي حاصرت طروادة، قتلته زوجته كليتمنسترا. الابن الآخر، مينلاوس، تزوج هيلين الطروادية، التي كان اختطاف باريس لها سببًا في نشوب الحرب الطروادية. *انظر أيضًا* **ثييستيس، حرب طروادة.**

> **"أنا أحاول أن أحمي أختي. هذا كل ما يهمني، أنت لا تساعد في ذلك"، "لا تستطيع أن تخفي الأشياء للأبد. لا بد أن عائلة مورديفوردس يعلمون بالأمر الآن"، "ماذا تبقّى منّا. ستقول بييتريس إنها لعنة على العائلة، مثل عائلة أتريوس. أعلى بقليلٍ من منزلتنا التجارية، ألا ترى ذلك؟"**
>
> جيليان لينسكوت "زاوية الشَّعر السباعيّة" ١٩٩٤

Attila the Hun

أتيلا الهوني: كان أتيلا (٤٠٦-٤٥٣) ملك الهون في الفترة ٤٣٤-٤٥٣. بعد مهاجمة واجتياح الإمبراطورية الرومانية الشرقية في الفترة ٤٤٥-٤٥٠، غزا أتيلا الإمبراطورية الغربية ولكن هزمه الرومان والقوط الغربيون عام ٤٥١. كان أتيلا وجيشه، الذي يتميز بالوحشية، مصدر رعب لأوروبا طوال حياته، وبعد ذلك صار يطلق عليه سوط الله. المفترض أنه مات إمّا بالسم وإما بسبب نزيفٍ أنفيٍّ غزير.

في الضوء الأخضر الرمادي للسفارة استمع مليًا، متأملاً آخر تقييمات أتيلا الجديد وملخّصًا قيّمًا للتنبّؤات المدروسة التي لشهورٍ خلت كانت تسوّد الأوراق الموشّاة لتقرير اجتماعات القسم الألماني.

لورنس داريل "ماونت أوليف" ١٩٥٨

زجرها لوتي: "لا تلقي محاضرتكِ عن الدعاية لـي". التقى حاجباها الكثيفان ليكوّنا خطًّا أسود متّصلاً عبر جبهتها. "بالنسبة إليَّ، فهو معتل العقل، لديه يد كاليبان وشخصية أتيلا".

سارة باريتسكي "ڤي آي: الاسم المختصر" ١٩٩٥

إن تحوّل العقيد القذافي من ديكتاتور إلى كاتبٍ حساسٍ لا يقل تناقضًا عن كشف أتيلا الهوني لولعه باللاهوت البوذيّ.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٦

Aucassin and Nicolette

أوكاسان ونيكوليت: كان أوكاسان ونيكوليت موضوع رواية عاطفية فرنسية شاعت في أواخر القرن الثالث عشر، وكانت في صورة نثر تتخلله أغانٍ. يقع أوكاسان، ابن الكونت بوكير، في حب نيكوليت، أسيرة من السراسنة [العرب]. يواجهان عدة نوائب ويخوضان مغامرات ولكن في النهاية يجتمع شملهما ويتزوجان.

"أكرر يا سيدتي، لقد حدث شيءٌ ما". قالت هاربيت: "بيتـر ليس هنا". "هل هذا ما اكتشفته عيناك الثاقبة؟" "ولكنك تثقين به، أليس كذلك؟ تتوقعين أن يعود مثل أوكاسان المخلـص؟" قالت هاربيت: "حسنًا، نعم، أتوقع ذلك".

دوروثي ل. سيرز و چل باتون "عروش وسيادة" ١٩٩٨

Augean stables

الحظائر الأوجيّة: في الميثولوجيا الإغريقية، ضـمّت حظـائر الملـك أوجياس قطيعًا كبيرًا جدًا من الثيران، وهذه الحظائر لم تُنظف قـط. تكلّـف هرقل بمهمة تنظيفها في واحدة من مآثره الإثنتى عشرة. أنجـز هرقـل هـذا بتحويل مجرى نهرين، ألفيوس وبينيوس، لتمر مياههما خلال الحظائر. تعبير "تنظيف الحظائر الأوجيّة" غالبًا ما يستخدم الآن لا ليعني مجرد تنظيف مكـان قذر وحسب، ولكن لتصحيح وضع فاسد أو مرفوض أخلاقيًا. *انظـر أيـضًا* **هرقل.**

"ما الذي تفعلينه هنا يا ورشوسكي؟" "أنظف الحظائر الأوجيّة يا تود. يمكنك أن تسميني هرقل. رغم إنني أعتقد أنـه قـد تلقّى بعض المساعدة، بطريقة ما، قدّمتُ أداءً أفضل منه".

سارة باريتسكي "الملاك الحارس" ١٩٩٢

إني مقتنعة بأننا نحتاج إلى إصلاحٍ دستوريٍّ أساسيٍّ على كل المستويات، يجب أن ننظف الحظائر الأوجيّة في ويستمنستر من فوضى المحسوبية والمصالح الخاصـة التـي تتـسبب في الكثير مما يضعف الثقة في الديمقراطية.

اما نيكلسون "صحيفة الأوبزرفر" ١٩٩٥

St Augustine

القديس أوغستين: كان القديس أوغستين (٣٥٤-٤٣٠) واحدًا من القادة والكتّاب المسيحيين الأوائل المعروفين باسم آباء الكنيسة. أصبح أسقفا لهيبّو (في شمال أفريقيا) عام ٣٩٦. كان تأثيره على كل من اللاهوت الروماني الكاثوليكي والبروتستانتي كبيرًا، ويُعدّ راعي أهل العلم. غالبًا ما يُذكر للصلاة التي أوردها في كتابه "اعترافات" (ح.٤٠٠): "هَبني العفّة والتبتّل، لكن ليس الآن".

> **هيلينا التي كانت في هذا الوقت تعاني كثيرًا من الاضطراب في علاقتها مع روبرت لحداثتها التي لم يغطّها الاعتياد بجلد الحماية، نظرت إلى الهدوء والطيبة الهادئة التي تتميز بها عمة والدها، وحسدتهما، رغم أنها عرفت أنها صفات ليس بإمكانها، على الأقل، مثل القديس أوغستين، اكتسابها الآن.**
>
> إليزابيث آيرنسايد "الموت في الحديقة" ١٩٩٥

Aunt Chloe

العمة كلو: في رواية هارييت بيتشر ستو "كوخ العم توم" (١٨٥١)، العم توم عبدٌ أسودٌ يُزمع بيعه إلى تاجر عبيد ومن ثمّ فصله عن عائلته. عندما تحتجّ زوجته كلو علي هذا الظلم يحثّها العم توم على النظر إلى الجانب المشرق: "دعينا نفكر في نعمنا!" عندئذٍ كررت العمة كلو النصيحة لأولادهما. *انظر أيضًا* العم توم.

> **كنا نحتاج إلى هذا الدرس، ولن ننساه. إذا حدث، عليك فقط أن تقولي لنا مثلما قالت العجوز كلو في رواية "كوخ العم توم": "فكروا في النعم التي لديكم يا أطفال! فكروا في النعم التي لديكم!"**
>
> لويزا م. ألكوت "نساء صغيرات" ١٨٦٨

Auschwitz

أوشـــفيتس: كان أوشفيتس معسكر اعتقال أقامه النازيون عام ١٩٤٠، بالقرب من مدينة Oświęcim (أوشفيتس) في بولندا، الخاضـــعة للاحـــتلال الألماني، في الحرب العالمية الثانية. في البداية كان البولنديون يُرسلون إلـــى هناك، ثم الغجر وأسرى الحرب، وفي النهاية يهود أوروبا، الـــذين أُرســـل الكثيرون منهم إلى أفران الغاز. يُذكر هذا المعسكر بوصـــفه أحـــد أمـــاكن الرعب. *انظر أيضًا* الهولوكوست.

> **بقي وجهه المستدير غاضبًا حتى بعد أن استعاد الابتـــسامة. "ولكني أفهم. لا بد أن عدم التوافق المعرفـــيّ كـــان مؤلمًـــا بالنسبة إليك. تأتين إلى هنا متوقعة جزيرة السعادة فتجدين أوشفيتس".**

جوناثان كيلرمان "الشبكة" ١٩٩٥

Austerlitz

أوسترليتز: وقعت معركة أوسترليتز عام ١٨٠٥، بالقرب من قريـــة أوسترليتز (الآن سلافكوف في جمهورية التشيك)، كانت نـــصرًا لنـــابليون، وهزيمةً نكراء للنمساويين والروس المتحالفين.

> **كان هذا العشاء في كنجز أرمـــز، مـــع أصـــدقائه، بمثابـــة أوسترليتز بالنسبة إلى هينكارد: من وقتها وهو يحقق نجاحاته، ولكن مساره لم يكن تجاه الصعود.**

توماس هاردي "عمدة مدينة كاستربريدج" ١٨٨٦

Autolycus

أوتوليكوس: في الميثولوجيا الإغريقية، كان أوتوليكوس، ابن خيوني، لصًا ماكرًا، وكان يسرق الحيوانات من قطعان سيزيف، كان لديه القدرة على تغيير شكل أي حيوان من الحيوانات التي يسرقها. لهذا، ورغم أن سيزيف لاحظ أن حجم قطعانه يتضاءل وقطعان أوتوليكوس تكبر، لم يكن قادرًا على توجيه أية اتهامات إليه. في النهاية أمسك سيزيف بأوتوليكوس بأن وَسَمَ حوافر ماشيته. أوتوليكوس أيضًا هو اسم لشخصية في مسرحية شكسبير "حكاية شتاء"، محتال خفيف اليد، "خطّاف لأشياء تافهة لا يهتم بها أحد".

Avalon

أفالون: في الأسطورة الآرثرية، كان أفالون هو المكان الذى أرسل إليه آرثر بعد موته، وغالبًا ما يصوّر بوصفه جنةً. *انظر أيضًا* الملك آرثر.

Avenger of Blood

وليّ الدم: في إسرائيل القديمة، الرجل الذي كان له الحق في أن يثأر لموت أحدٍ من أقاربه كان يسمّى وليّ الدم أو المنتقم للدم. يرد كثيرًا ذكر هذا العُرف في الكتاب المقدّس، على سبيل المثال، في سفر العدد (٣٥: ١٩): "ولي الدم يقتل القاتل. حين يصادفه يقتله".

> **لقد انطلقوا وكأن وليّ الدم يجري في أعقابهم.**
>
> والتر سكوت "عروس لامرمور" ١٨١٩

Avenging Angels

الملائكة المنتقمة: ملائكة الانتقام، أو الملائكة المنتقمـــة، كانــت أول ملّائكة خلقها الله. من المتعارف عليه أن هناك اثنا عشر ملاكًا منتقمًا، مــن بينهم ستة فقط يُعرفون بالأسماء: ساتانيل، وميكائيل، وجبريــل، وأوريــل، ورافائيل، وناتانيل. أحيانًا ما يكلفون بإنزال العقاب بالآثمين.

فكر في نفسه كملاك الموت المنتقم الجَسور، لا صبيًا يتجوّل حاملاً بندقية ستصيب كتفه بكدمة فـــي كــل مــرة يطلــق منها النار.

لوي دي بيرنيير "حرب أجزاء دون إيمانويل السفلى" ١٩٩٠

Avernus

أفيرنوس: أفيرنوس هو اسم بحيرة بالقرب من كوماي ونابولي، بقرب البحيرة كان الكهف الذي من خلاله نزل أينياس إلى العالم الــسفلي، الاســم يعني حرفيًا "بلا طيور"، مشتقٌ من الاعتقاد بأن ماءها السّام يجعل أي طائر يحاول أن يطير فوقها يسقط في الماء.

Aveyron

أفيرون: *انظر* **ولد أفيرون المتوحش.**

Azrael

عزرائيل: في الميثولوجيا اليهوديــة والإســلامية، كــان عزرائيــل (يعني حرفيًا "عون الله") هو الملاك الذي يأخذ الروح من الجسد عند الموت.

B

Baal

بعل: كان بعل أهم الآلهة في بانثيون الكنعانيين. كان إله العواصف، ويرتبط بالمطر الذي يكسر حدّة الجفاف، ويجلب الخصوبة الزراعية. بعد رحلة العودة الطويلة من مصر التي قام بها بنو إسرائيل تحت قيادة موسى، كانت أرض الكنعانيين من أراضي تلك الشعوب التي آمن بنو إسرائيل بأن إلههم يهوه قد أعطاها لهم. كانت أولى الوصايا العشر التي أُنزلت على أسباط بني إسرائيل "لا يكن آلهة أخرى أمامي" وهناك معارضة كبيرة لعبادة بعل في أسفارٍ متتالية في العهد القديم، خصوصًا من الأنبياء، مثل إيليّا وياهو. في المسيحية، كان بعل يُري بوصفه شيطانًا وأحد حكّام النار.

> **هناك، أسفل الأنابيب التي تغذّي القبو، كان قد أُسقط في فتحةٍ لمحرقة القمامة يصدر منها الأنين، والتي جلست مثل بعل الشرير، في جانبٍ مظلم.**
>
> راي برادبري "سوف تأتي أمطار عذبة" ١٩٥٠

Baba Yaga

بابا ياجا: بابا ياجا ساحرة في الفلكلور الروسي تعيش في منزل يقف على أرجل الدجاج، وتطير في هاون باستخدام يد الهاون كمجداف، وتأكل الأطفال.

Babel

بابل: طبقًا لسفر التكوين، في بدء الخليقة كان الناس يعيشون في مكانٍ واحد ويتكلمون نفس اللغة. قاموا ببناء برجٍ عالٍ، برج بابل، في محاولة للوصول إلى السماء. عندما رأى الله البرج، كان قلقًا لأن الإنسان أصبح شديد القوّة، ولهذا قرّر أن يعوقه بإدخال لغات مختلفة. لهذا نزل لكي "تبلبل هناك لسانهم حتى لا يسمع بعضهم لسان بعض" (التكوين ١١: ٧). متى أُدخلت اللغات المختلفة ولم يعد الناس يفهمون بعضهم البعض، توقّف بناء البرج. برج بابل أصبح يرمز إلى صخب الأصوات المتداخلة أو الخليط الفوضوي من اللغات.

عمّ الانضباط: في خمس دقائق تحوّل الحشد الفوضوي إلى نظام، أخرس الهدوء النسبي صخب الألسن البابلي.

شارلوت برونتي "جين اير" ١٨٤٧

بدا كل شخص حريصًا على أن يتحدث في نفس الوقت، وكانت النتيجة بابل.

هـ. ج. ويلز "الرجل الخفي" ١٨٩٧

استيقظ على بابل في الصباح التالي، وعندما نزل إلى الصالة وجد الأخوات يجهّزن الأطفال للمدرسة.

ف. س. نايبول "منزل للسيد بيسواس" ١٩٦١

فوضى الطاقم على ظهر كرونوس هي برج بابل من الإنجليزية، والفرنسية، والفلبينية، والدنمركية، والألمانية.

بيتر هوج "شعور الآنسة سميلا نحو الثلج" ١٩٩٢

Babes in the Wood

رضّع في الغابة: "رضّع في الغابةِ" كانت في الأصـــل "أطفـــال فـــي الغابة"، وهي قصة غنائية شعبية قديمة كُتِبــت عــام ١٥٩٥. هـــي قـــصة لرضيعين، أخ وأخت، تركهما عمهما في غابة، لأنه يريد الاســتيلاء علـــى أملاكهما، فيموت الطفلان ويغطّيهما طائر أبو الحناء بأوراق الشجر. يخسر العم الشرير أبناءه وأملاكه، ويموت في السجن. الإشارة إلى "رضّـــع فـــي الغابة" عادة ما ترمز إلى المعاناة البريئة أو البراءة البسيطة.

بدا كل شيء غريبًا ومختلفًا في الظلام. بدأنا نفهم أي معاناة يعانيها الرضّع في الغابة.

جيروم ك. جيروم "ثلاثة رجال في قارب" ١٨٨٩

لم يستطع أن يأسف... إنه لم يكن لديـــه صـــفحة بيـــضاء ليقدّمها إلى عروسه مقابل صفحتها التي لا تشوبها شـــائبة. لم يمكنه أن يهرب من حقيقة أنه إذا كان قد تربّى مثلها، ما كان سيمكنهما أن يجدا طريقهما في الحياة إلا مثلما يستطيع رضّع في الغابة.

إديث وارتون "عصر البراءة" ١٩٢٠

Babylon

بابل: كانت بابل مدينة قديمة في بلاد ما بين النهرين، تقع على نهـــر الفرات واستُوطنت لأول مرة تقريبًا عام ٣٠٠٠ ق م. جعل حمورابي بابـــل عاصمةً للإمبراطورية البابلية واشتهرت لعظمتها وانحطاطها الأخلاقي. نفي اليهود هناك من ٥٩٧ إلي حوالي ٥٣٨ ق م. غالبًا ما يُطلق اسم المدينة الآن على مكان أو مجموعة تعدّ ماديّة، وفاسدة، وترتبط بالـــسعي وراء المتعـــة الحسيّة. *انظر أيضًا* **حدائق بابل المعلّقة، أنهار بابل، عاهرة بابل.**

تخيّل! هو! نجم قضية ماكّوي الناشئ الآتي من حيث اللاشئ، لاشئ على الإطلاق! – في بابل القرن العشرين عينها! – ليأخذ فتاة لطيفة راغبة، بطلاء شفاه بنّي اللون.

توم وولف "مشاعل الغرور" ١٩٨٧

أخبرني لماذا أتى نيونز إلى هنا؟ لماذا يضرب النساء العجائز؟ لماذا يحبس شخصًا لم يرتكب أي جرم؟ ماذا فعلنا، أي إثمٍ فظيع يرقد دفينًا في هذه القرية لا بد أن هؤلاء الناس الفقراء قد ارتكبوه ليعيشوا في مثل هذا الرعب القاتل؟ إنه يكفي ليجعلني أكفر بكل شيء. ليس هنا سدوم، ولا عمورة، ولا بابل. هذه قرية عادية بها أناس عاديون.

مايك نيكول " القابضون على السلطة" ١٩٨٩

Bacchanalia

باكخاناليا: كان باكخاناليا هو الاسم الذي يطلق على العيد والاحتفالات السنوية تكريمًا للإله اليوناني ديونيسوس، الذي يسمّى أيضًا باكخوس، كانت الاحتفالات عادةً ما تتميّز بتناول الشّراب والعربدة الجامحة. الصفة منها، "باكخانالي"، يمكن أن تشير إلى السُكر أو الاحتفالات التي تتميّز بالجموح أو السُكر. *انظر* ديونيسوس.

مهنة القانون التي تتطلب سعة الإطلاع والتبحر العلمي لم تكن بالتأكيد لتتخلّف عن أي مهنة أخرى تتطلب نفس سعة الإطلاع في ميولها الباكخانالية.

تشارلز ديكنز "قصة مدينتين" ١٨٥٩

كان ما يخشاه هو أنها ستفعل ذلك بالتأكيد لتعلّمه ألا يخاطر بالخروج عن المألوف، صندوق القمامة الآمن لعالمهم، إلى العالم الليلي الخطير للباكخاناليا، والعربدة، والميلودراما.

أنيتا ديساي "في الحجز" ١٩٨٤

چاچار يجري ويركب الدراجة. أما مغني "إيروسميث" ستيفي تايلور، فلقد منع السكّر والملح والقمح والخميرة والـدّهون واللحم الأحمر والكحوليّات من قائمة طعام فرقته، حتى فرقة "جريتفُل ديد" أثناء إشعال الشعلة الباكخاناليـة علنّـا مـن جانبيها، كانت السعرات الحرارية بها مراقبة سرًا.

صحيفة الإندبندنت ١٩٩٧

Bacchante

باخوسيّة: في الميثولوجيا الإغريقية، الباخوسيّات أو المايناديس هـن عابدات مذهب ديونيسوس، الذي يعرف أيضًا باسم باكخوس. كن يشاركن في احتفالات الجنون والمجون والنشوة في مهرجانات ديونيسوس. *انظر أيـضًا* **ديونيسوس.**

تصاعد إطراء الحماقة، بينما هو يستمر، حتى صار فلسفة، و"الفلسفة" نفسها أصـبحت شـابة، وتـسمع الموسـيقي المجنونة للـ "متعة"، مرتدية، كما يمكن للمرء أن يتخيّـل، ثوبها المبقّع بالخمر وإكليل مـن العـاج، ورقـصت مثـل باخوسية على تلال الحياة، وهـزأت بـسيلينوس البطـيء لرزانته. فرّت الحقائق من أمامها مثل أشياء خائفة بالغابة.

داست قدماها البيضاء على المكبس الضخم الـذي يجلس عليه عُمر الحكيم، حتى صعد عصير العنب الفائر حول أطرافها العارية في موجات من الفقاعات الأرجوانية.

أوسكار وايلد "صورة دوريان جراي" ١٨٩١

شربت، وأحبت، ورقصت. ولكنها لم تصبح قط، مرة أخرى، الباخوسية، عاشقة فنها وكاهنته.

دوروثي باركر "القارئ المستمر" ١٩٢٨

Bacchus

باكخوس: باكخوس اسمٌ آخر للإله الإغريقي ديونيسوس، ابن زيوس وسيميليه. في الأصل هو إله خصوبة الطبيعة ويرتبط بطقوس الوجد والجموح الدينية، وفي تراثٍ لاحقٍ هو إله الخمر الذي يحرر من الكبت ويُلهم الإبداع في الموسيقى والشعر. عادةً ما تصف كلمة "باكخوسي" احتفال السُكر أو المجون. *انظر أيضًا* **ديونيسوس.**

كان يهزها من الأعماق هذا المزاج الباكخوسي والبذيء.

جراهام جرين "برايتون روك" ١٩٣٨

الآن يدخل إيستمان صالة الشاي الخاصة بأتكنسن، قدس الأقداس، ذلك المقام الذي يمكن للمرء أن يعتقد أنه مخصص لمناهضي باكخوس.

تيموثي مو "مِلك جزيري" ١٩٨٦

Bach

باخ: كان يوهان سباستيان باخ ملحّنًا ألمانيًّا وعازفًا للأرغن، أكبر من يمثّل موسيقي الباروك الألمانية. كان باخ هو سيد الكونتربُنط، وطـورّ مـن شكل موسيقي الفوغه (وفيها يتم تضفير متوالية من الأجزاء أو الأصـوات) جاعلاً منها فنًا رفيعًا.

> **موسيقى من جلد ربنا تسيل على لحمه! - أكثر اتقانًا مـن موسيقي الفوغه لباخ.**
>
> ناثانيال ويست "الحياة الحالمة لبالسو سنيل" ١٩٣١

Francis Bacon

فرانسيس بيكون: كان فرانسيس بيكـون (١٥٦١-١٦٢٦) فيلـسوفًا وكاتب مقالات، اشتهر لتأليفه "التّقدّم فـي الـتّعلّم" (١٦٠٥) والعديـد مـن المقالات. أحيانًا ما يُذكر بوصفه مثالاً للأسلوب الجميل للكتابة بالإنجليزيـة، ذي الحكمة اللاذعة في الغالب.

> لأن خطبه كانت تهزّ مستمعيه، ولأن مساهماته كانت ممتازة، وطنية، وكلاسيكية، وكوميدية، أو درامية، ولكن لم تكن قـط عاطفية، اعتبرها جو تليق ببيكون، أو ميلتون أو شكسبير.
>
> لويزا م. ألكوت "نساء صغيرات" ١٨٦٨

Bilbo Baggins

بيلبو باجينز: بيلبو باجينز هو الشخصية الرئيـسية فـي "الهوبيـت" (١٩٣٧) للكاتب ج. ر. ر. تولكين. هو هوبيت، أحد أبناء جنس خيالي مـن قومٍ ضئيلي البنية، ذوي أقدام مشعرة، يسكنون الجحـور، مـصطحبًا معـه

مجموعة من الأقزام والساحر جندالف، يسافر بيلبو مسافة طويلـة، ويمـرّ بالعديد من المغامرات قبل الفوز في النهاية بنصيبه من كنز الأقزام المفقود. وهو عزوف عن المغامرة بدرجة ما، ويتمنى العودة إلى جحر الهوبيت اللطيف الدافئ. أثناء مغامراته يحصل على خاتمٍ سحريٍّ يجعل من يرتديه غير مرئيّ. هذا الخاتم، "شديد القوة حتى أنه في النهاية سيتغلب تمامًا على أي أحد يمتلكه من أي جنسٍ فانٍ"، وهو أساس حبكة عمل تولكين اللاحق "سيد الخواتم" (١٩٥٤-١٩٥٥). *انظر أيضًا* **فرودو، هوبيت.**

> **"سأسمّي نفسي ماري" قالتها أليسون بصوت مرتفعٍ بما فيه الكفاية لتتأكّد من أنه يسمعها. "يبدو هذا لطيفًا وغير مؤذٍ". "لن يشك أي أحد في أن ماري الوديعة الخانعة قد تضمر السوء"..."سيكون مثل ارتداء عباءة الإخفاء أو خاتم بيلبو باجينز السحري المسروق.**
>
> سوزان كيللي "الأمل سوف يكفي" ١٩٩٢

Baiae

بايا: كانت بايا مدينة صغيرة على خليج نابولي بها ينابيع ساخنة تحتوي على معادن، وكانت منتجعًا شائعًا للرومان القدماء.

> **هذا الميناء الملكي والمنتجع، إذا انعكست صورته بصدق في عقول أهل الصحة، لا بد أنه كان يضم، بطريقة ساحرة ولا يمكن وصفها، نشاطًا قرطاجيًا صاخبًا لبناية بها رفاهية تارانتو وصحة وجمال بايا.**
>
> توماس هاردي "عودة ابن البلدة" ١٨٨٠

Balaam's ass

أتان بلعام: كان بلعام نبيًا جاءه مبعوثون من أرض موآب، فزعين لغزو بني إسرائيل من مصر. توسّل إليه أهل موآب ليلعن بني إسرائيل ولكن الله أخبره بأن بني إسرائيل كانوا مباركين ويجب ألا يُلعنوا (العدد: ٢٢). في النهاية، خرج بلعام مع حِمارةٍ ليصطحب أهل موآب. أثناء الرحلة، وقف ملاك في طريق الحمارة، التي عندما رأتهم، تحرّكت إلى جانب الطريق. ضرب بلعام الحمارة وأجبرها على الرجوع إلى الطريق. وقف الملاك مرة أخرى في طريق الحمارة، التي تحولّت جانبًا، وضُربت مرة أخرى. في المرة الثالثة التي وقف فيها الملاك أمام الحمارة ربضت على الأرض، وضربها بلعام مرة أخرى. "ففتح الرب فم الأتان فقالت لبلعام، ماذا صنعت بك حتى ضربتني الآن ثلاث دفعات؟" (العدد ٢٢: ٢٨). أجاب بلعام أن الحمارة قد ازدرت به، وعندئذٍ دافعت الحمارة قائلةً بأنها لم تفعل شيئًا مثل هذا من قبل. "ثم كشف الربُ عن عيني بلعام فأبصر ملاك الرب واقفًا في الطريق وسيفه مسلول في يده فخرّ ساجدًا على وجهه" (العدد ٢٢: ٣١). أكمل بلعام رحلته إلى موآب، حيث استمر في مباركة بني إسرائيل حتى أعاده أهل موآب إلى بيته.

> **قال هذا الرجل: "أنا ملك حرّ المولد يا سيدي، أمريكي، يا سيدي، وأريد أن يعرف الجميع هذا!" لم يقل إن لديه نسبًا يمتد إلى أتان بلعام؛ ولكن عرف الجميع هذا دون أن يقوله.**
>
> مارك توين "الأبرياء في الخارج" ١٨٦٩

> **استداروا معًا، مشدوهين، وحدّقوا بها، شعروا بما لا بد أن بلعام شعر به عندما نطقت أتانه.**
>
> سومرست موم "كل أنحاء العالم" ١٩٥١

Balboa

بالبوا: كان فاسكو نونيــاس دي بــالبوا (١٤٧٥-١٥١٩) مستكــشفًا أسبانيًا انضم إلى رحلة استكشافية إلى دارينَ (في بنما)، في البداية مــستخفيًا على متن الباخرة وبعد ذلك قائدًا لها. أثناء رحلاتــه الاستكــشافية اللاحقــة أصبح أول أوروبي تقع عينه على المحيط الهادئ، عام ١٥١٣.

> **أخيرًا وصل إلى القمة، وبرز أمامه فجأة مشهد واسع وجديد كاد أن يكون له تأثير مشهد المحيط الهادئ في أعين بالبوا المحدّقة.**
>
> توماس هاردي "بعيدًا عن الزحام المجنون" ١٨٧٤

> **واستمرّ الرجل المسمّى ديك واقفًا داخــل الــسيارة وكأنــه كورتيز أو بالبوا، ناظرًا إلى هذا التموّج الرمــادي النـــاعم كالصوف.**
>
> إ. سكوت فيتزجيرالد "الإمبراطور الأخير" ١٩٤١

Balder

بولدر: في الميثولوجيا الاسكندنافية، بولدر هو ابن أودين. كــان إلـــه النور، وكان جميلاً ومحبوبًا. عندما رأى بولدر في أحلامه أنـــه ســـيموت، أخذت أمه فريجا وعدًا من كل الأشياء بأنها لن تؤذيه، ولكنها أغفلت نبـــات الهدال. وخدع لوكي هودر الإله الأعمى وجعله يلقي فرعًا من الهدال علـــى بولدر، وكان هذا سبب مقتله. *انظر أيضًا* **أودين.**

Bambi

بامبي: "بامبي" هو عنوان فيلم رسوم متحركة لوالت ديزني، عُـرض لأول مرة عام ١٩٤٢، وأعيد عرضه عام ١٩٤٧، تدور قصته حول غزالٍ صغيرٍ يكبر في غابة، كان قد فقد أمه بعد أن أطلق عليها أحد الـصيادين النار، يقيم علاقات صداقة (من بينها صداقته للأرنب ثامبر) ويـتعلم دروس ومخاطر الحياة البريّة. وفي مشهد لا يُنسي، يتعلّم كيف يقف على ثلج البركة في وقت الشتاء. في النهاية، يقع في حب غزالة صغيرة، فالاين. الفيلم عـن قصة لفيلكس سولتين (١٩٢٣).

> **بقيت أمامه خمس عشرة دقيقة أخـرى قبـل أن يـستطيع الوقوف. وحتى وقتها فسيكون مثل بامبي على الثلج.**
>
> بيتر هوج "شعور الآنسة سميلا نحو الثلج" ١٩٩٢
>
> **كان هذا من أردأ الأعمال الفنية التي مرت عليّ منـذ فتـرة طويلة، لقد جعل ديفيد سترونج يبدو مثل بامبي.**
>
> لورين هندرسون "الفستان المطاطي الأسود" ١٩٩٧

Banquo's ghost

شبح بانكو: في مسرحية "ماكبث" لشكسبير (١٦٢٣)، يقابل الجنرالان الاسكتلنديانِ المنتصران ماكبث وبانكو ثلاث ساحرات يتنبّأن بـأن ماكبـث سيكون ملكًا وأن ورثة بانكو سيجلسون على العرش. يقتل ماكبـث الملـك ويستولي على مُلكه، وعند ذلك، في محاولة لهزيمة النبوءة يستأجر ثلاثة رجال لقتل بانكو وابنه. في بداية مأدبة يقيمها ماكبث، يصل القاتـل الأول ليخبـر ماكبث بأنهم قتلوا بانكو ولكن ابنه، فلينس، هرب. عندما يعود ماكبث إلـى مائدة المأدبة يجد أن شبح بانكو قد أخـذ مكانـه، لا أحـد مـن الـضيوف

الحاضرين يمكنه أن يرى الشبح، ولكن ماكبث يدخل في حالة مــن الحــزن والكرب، حتى أن ليدي ماكبث تنهي المأدبة على عجل.

ولكن ذات ليلة خلال سهرة من سهراتنا المعربدة – أعنــي إحدى مهرجانات ثملنا، انسلّ إلينا، مثل الشبح في ماكبــث، وأجلس نفسه كالمعتاد، خلف المائدة بقليل، في المقعد الذي نضعه للــ "شبح"، سواء اختار أن يجلس عليه أم لا.

آن برونتي "مستأجر وايلدفيل هول" ١٨٤٨

كنت قد اجتمعت على انفراد مع رئيس الغرف، الذي نهــض فور وصولي، متخذًا مظهرًا أكثر بطولةً من ماكبث إلى حــد ما، يُجبر نفسه على دعوة شبح بانكو للجلوس وسـؤاله إذا ما كان يريد سيجارة.

جون مورتيمر "عودة رمبول" ١٩٨٠

مثل شبح بانكو سيحوم حول المؤتمر وزير الخزانة الأسبق، كينيث كلارك.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

Barbie ®

باربي: باربي هو اسم دمية صنعتها شركة "ماتيل" المحدودة، في شكل شابة أمريكية بالملامح التقليدية الجذّابة، وهي دمية محبوبــة لــدي البنــات الصغيرات. تتوافر العديد من المستلزمات والإكسسوارات علــى الموضــة لكساء باربي. الدمية الذكر الذي يعدّ رفيق باربي يسمى كين.

ردت بصوتها الرقيق المعسول: "لطيف أن أراك... مرة أخرى." بدت بماكياجها الناعم والرائع بشكل لافت للنظر مثل الدمية باربي.

سباركل هايتر "ماذا لبنتٍ أن تفعل؟" ١٩٩٤

في مواجهته، عبر المنحني المستدير لوحدة مراقبة التقديم، كان هناك مقدمَان على طراز كين وباربي، لا يمكن تحديد عمريهما.

بن إلتون "فشار" ١٩٩٦

حيّتني إحدى دمى باربي عند مكتب الحجز، طفلة جميلة رُفع زر السحر فيها حتى الدرجة القصوى.

ميشيل بيلي "كريكيت هايكاسل" ١٩٩٦

Bardolph

باردولف: في مسرحيتي شكسبير "هنري الرابع" و"هنري الخامس"، باردولف هو أحد رفقاء فولستاف. يُلهم أنفه الأحمر اللامع فولستاف بأن يقول له: "أنت أميرالنا، أنت تحمل القنديل في مؤخرة السفينة، ولكنه في أنفك. أنت فارس المصباح المشتعل" (هنري الرابع: ج١).

إذا كان الجمال مسألة موضة، كيف إذن لم يكن الجلد المجعّد، والشعر الرمادي، والظهر المشعر، والأنوف الشبيهة بأنف باردولف "في الموضة"؟

"فرونتيرز: بنجوين بوبيلار ساينس" ١٩٩٤

Brigitte Bardot

بريجيت باردو: بريجيت باردو (اسمها عند مولـــدها كـــامي جافـــال، ١٩٣٤) ممثلة فرنسية كان ظهورها في فيلم "وخلق الله المرأة" (١٩٥٦) بداية لسمعتها كرمزٍ جنسيٍّ عالميٍّ. بعد اعتزالها التمثيل أصبحت واحدة من نشطاء المدافعين عن رفاهة الحيوانات ومسألة أجناس الحيوانات المهددة بالانقراض.

> **كما يمكن للمرء أن يخمّن من جبال الكلاب والقطـــط التـــي يهلكونها في كل عام (وأحيانًا يعرضونها في إعلانـــات مـــن طراز بينيتون)، "الجمعيـــة الملكيـــة لمنـــع القـــسوة علـــى الحيوانات" ليست بريجيت باردو. لا إنقاذ عاطفيًا للقطط من منازل شاطئ ماليبو المحترقة هنا.**
>
> صحيفة الإندبندنت، ١٩٩٣

Barmecide's Feast

مأدبة بارمسايد: في "ألف ليلة وليلة" يدعو أمير مـــن بغـــداد اســـمه بارمسايد متسولاً فقيرًا اسمه شاكاباك، ليتناول طعام العشاء معـــه. وأعـــدّت المائدة بالأطباق والأواني المزخرفة، ولكنها كلها خاليـــة، وعنـــدما يـــسأل بارمسايد ضيفه كيف يجد الطعام، لاختبار فكاهته، ويقدّم له خمرًا وهميـــة، يرفض شاكاباك، متظاهرًا بأنه مخمور بالفعل، ويـــدفع بارمـــسايد ليـــسقطه أرضًا. وعندما يرق لحاله، يقدّم بارمسايد لشاكاباك وجبـــة مناســـبة. اســـم بارمسايد يستخدم لوصف شيءٍ ما، خصوصًا الطعام أو الضيافة، هـــو فـــي الواقع وهميّ أو غير حقيقيّ. *انظر أيضًا* **ألف ليلة وليلة.**

هذه الليلة، بينما ذهبت لأنام، نسيت أن أجهّز في الخيال عشاء بارمسايد من البطاطس المحَمرة الساخنة أو الخبز الأبيض واللبن الطازج، الذي اعتدتُ به إمتاع شهواتي الداخلية.

شارلوت برونتي "جين اير" ١٨٤٧

صناديقك الخفيفة التي تحتوي على أوراق العائلة ذهبت للطابق الأعلى إلى غرفة بارمسايد، التي كانت تحتلها دائمًا مائدة عشاء عظيمة، ولم يكن بها عشاء قط.

تشارلز ديكنز "قصة مدينتين" ١٨٥٩

فكرت أنها كانت نوعًا غريبًا من المآدب، ظاهريًا في الواقع، ضيافة من طابع بارمسايد، لأنه لم يكن هناك على الإطلاق أي شيء يؤكل.

هـ. رايدر هاجارد "هي" ١٨٨٧

St Bartholomew

القديس برثولماوس: كان القديس برثولماوس أحد الحواريين، يقال إنه استشهد في أرمينيا بالسلخ حيًا، ولهذا يُعد هو القديس شفيع دبّاغي الجلود.

إذا عرفوا كم عمري سيسلخونني بفُرشهم الفظيعة – يسلخونني مثل القديس برثولماوس.

روبرتسون ديفيز *Fifth Business* ١٩٧٠

آخرهم، الذي سُلخ مثل القديس برثولماوس، رفع في يده اليمني جلده الرخو الذي ما زال ينزف ككاب غير مستخدم.

أومبرتو إكو "جزيرة أول أمس" ١٩٩٤

Bartleby

بارتلباي: "بارتلباي الكاتب" (١٨٥٦) قصة قصيرة لهيرمان ميلفل. القصة يحكيها محامٍ من نيويورك، حيث يحكي عن بارتلباي أحد كتّابه أو ناسخيه، الذي يقول عندما يُطلب منه أن يفعل ما هو أكثر من النسخ: "أفضّل ألا أفعل ذلك". في النهاية يتوقّف حتى عن النسخ والأكل ويذبل تدريجيًا.

عندما أنزل كأسه ورأى تيسَ تقدّم بطاقتها، تنهّد. قال: "لا أريد". "ماذا تعني؟" "أيًا كان ما تريدين، لا أريد التحدث عنه. أنا متوقف عن العمل. واضح؟ هذا وقتي، عشائي". "سأشتري لك عشاءك". "لا أريد". "وأدفع لك بعض النقود نظير وقتك". "لا أريد". هكذا كرر بارتلباي هذا الزمان.

لورا ليبمان "المكان الأخير" ٢٠٠٢

Dick Barton

ديك بارتون: كان المخبر الخاص ديك بارتون هو بطل مسلسلٍ إذاعيٍ كان يُذاع في الفترة بين عامي ١٩٤٦ و١٩٥١، يتعقّب فيه أعتى المُجرمين بشجاعة ويتغلب عليهم.

basilisk

باسيليسك: كان الباسيليسك وحشًا أسطوريًا، وهو ملك الأفاعي. يُقال إنه يمكن أن يُردي أي إنسان قتيلاً بنظرته المحدّقة. لهذا فـ "التحديقة الباسيليسكية" تحديقة غير ودّية.

جلوستر: عيناك يا سيدتي الجميلة، قد أصابتا عيني.

آن: هل كانتا باسيليسك، لتسقطاك ميتًا!

ويليام شكسبير "ريتشارد الثالث" ١٥٩٧

دون أن يلطّف كثيرًا من الطبيعة الباسيليسكية لنظرته المحدقة، قال ببرود: "سنأتي إلى هذا الجزء من تحقيقي، يا سيدي".

جوزيف كونراد "العميل السري" ١٩٠٧

Bastille

الباستيل: كان الباستيل قلعة في باريس، بناها تشارلز الخامس كقلعة مَلكيّة وانتهي بناؤها عام ١٣٨٣. عندما استُخدمت سجنًا في القرنين السابع عشر والثامن عشر، أصبحت رمزًا للقمع. اقتحمته الجماهير الباريسية وسَلَبَته في ١٤ يوليو ١٧٨٩، وهو اليوم الذي يُحتفل به الآن عيدًا للباستيل، الذي يعلن عن بداية الثورة الفرنسية.

كنت أودُّ عن طيب خاطر أن أجمع بين واجبات البقاء ووجود أمي معي في البيت، ولكن واحسرتاه، لقد رتّب القدر خلاف ذلك، والآن نحن مسجونون بكل ما في الكلمة من معني، وكأننا في الباستيل.

سيليا ثاكستر "رسائل" ١٨٧٣

Norman Bates

نورمان بيتس: *انظر* **مضطرب العقل.**

Bathsheba

بتشبع: في الكتاب المقدس، كانت بتشبع زوجة جميلة لأوريا الحثّي (صموئيل الثاني ١١)، التي اتخذها الملك داود عشيقة له بعد أن رآها تستحم من فوق سطح قصره. أرسل داود إليها، وضاجعها، وصارت حاملاً. بعد ذلك رتب داود لأوريا ليُرسله إلى جبهة المعركة التي كان بنو إسرائيل فيها يحاصرون ربّه (Rabbah)، فقتل هناك. بعد انتهاء فترة حداد بتشبع، تزوّجها داود (صموئيل الثاني ١١). أصبحت بتشبع هي أم سليمان. *انظر أيضًا* **داود، أوريا.**

Batman and Robin

باتمان وروبن: كان الظهور الأول للبطلين الخارقين مكافحي الجريمة باتمان وروبن عام ١٩٣٩ في قصة هزلية مصوّرة أمريكية، ومن وقتها يظهران في التليفزيون والسينما. في الحياة الطبيعية، هما الثري بروس وين، وديك جريسون، الشاب الذي في رعايته. لكن حينما يتجسدان في شخصيتي باتمان وروبن، بمساعدة الأدوات الماهرة و"باتموبيل" سيارتهما السريعة، يقاتلان مجرمين خارقين، داهية، مثل الجوكر والبنجوين، ليحميا مدينتهما جوثام سيتي.

Batmobile

باتموبيل: الباتموبيل هي السيارة المستقبلية السريعة التي يقودها باتمان وروبن. في المسلسل التليفزيوني "باتمان" (١٩٦٦-١٩٦٨)، كانت الباتموبيل سيارة "لنكولن كونتيننتال" متحولة. *انظر أيضًا* **باتمان وروبن.**

> **أعني أنه متزوج، وهو شيء يثير الخوف، ولديه هذا النوع من مفاتيح السيارات التي تصلصل بها في ثقة، فهو بوضوح لديه بي إم دبليو أو باتموبيل أو شيء ما خاطف للبصر.**
>
> نِك هورنبي "دقة فائقة" ١٩٩٥

نظرتُ بتوقٍ إلى سيارته، "مرسيدس ظريفة". قال رينجر: "مواصلات". "شيء بسيط". مقارنةً بماذا؟ الباتموبيل؟

جانيت إيفانوفيتش *High Five* ١٩٩٩

Battus

باتوس: في الميثولوجيا الإغريقية، كان باتوس هو راعي ماشية أركاديا الذي رأى الإله هيرمس يسرق قطعان أدميتوس. رشاه الإله حتى لا يفشي السر، فأشارِ إلى حجر وقال: "سيخبر هذا الحجر عن سرقتك قبل أن أفعل أنا". عندما خدع ونقض الوعد، حوله هيرمس إلى حجر.

Beardsley

بيردزلي: أوبري بيردزلي (١٨٧٢-١٧٩٨) فنان ورسام إنجليزيّ كان يعمل بأسلوب الآرت نوفو. يرجع سبب شهرته في الأساس لرسومه الإيضاحية الأبيض والأسود، ذات الأسلوب الخاص، لأعمال مثل "سالومي" (١٨٩٤) لأوسكار وايلد و"اغتصاب خصلة الشعر" (١٨٩٦) لبوب، ومجلة "ذا يلو بوك"، التي أصبح هو مديرها الفني عام ١٨٩٤. أعمال بيردزلي، التي غالبًا ما تتناول موضوعات غروتسكية أو جنسية، كانت تمثّل نموذجًا لـ "انحطاط" تسعينيات القرن التاسع عشر.

كان يحتفظ لنفسه بمجموعة من الأولاد كان يحكمهم بصرامة شديدة، وفي غيرة وفظاعة وكأنه ملكة بيردزلية.

جون بانفيل "كتاب الشاهد" ١٩٨٩

Beatrice

بييتريس: *انظر* دانتي.

Beatrice and Benedick

بييتريس وبينيديك: بييتريس وبينيديك هما الشخـــصيتان الرئيـــسيتان في كوميديا شكسبير الرومانسية "جعجعة بلا طحــن" (١٦٠٠). فـــي بدايـــة المسرحية يصمم بينيديك على أن يبقى أعزب، وتشتبك الشخصيتان في مضايقات شائكة متبادلة، عندما يخدعهما أصدقاؤهما وأقاربهما ليصدّق كل منهما أن الآخر قد وقع في الحب، يقع كلاهما بالفعل في حب الآخر. في نهاية المـــسرحية، رغم استمرارهما في مضايقة بعضهما البعض، يوافقان على الزواج.

Beau Geste

بوجيست: "بو جيست" (١٩٢٤) للكاتب ب. ك. رين قـــصة مغـــامرات تتناول مآثر الفيلق الأجنبي الفرنسي. تحتوي على مشهد شهير يصوّر كيف أنه بينما تقريبًا لم يبق هناك أي جندي حيًّا ليدافع عن أحد الحصون، يتم ترتيـــب جثث الموتى على شرفات سور الحصن، للإيهام بالتواجد المسلّح القوي.

> **عاد كاز إلى شارع جون في الثانية والنصف، كـــان هنـــاك صوتان في المكتب الخلفي وراء المكتب الأمامي، ولكن مـــا عدا ذلك، كان المكان نسخة رخيصة من بو جيـــست يقابـــل ماري سيليست.**
>
> أليكس كيجان "الرفراف" ١٩٩٥

Beauty and the Beast

الجميلة والوحش: "الجميلة والوحش" إحدى حكايات الحوريات، وفيها تُجبر شابة جميلة، "الجميلة"، على الحياة مع "الوحش"، وهو وحش قبيح، لكي تنقذ حياة والدها، بعد أن تشعر نحوه بالشفقة والحب، توافق في النهاية علـــى أن تتزوّج منه. يحرر حبها الوحش من السحر الذي هو تحت تأثيره ويعـــود

إلى صورة الأمير الوسيم. أي اثنين لهما جاذبية جسمانية تنطوي على قدر كبير من التناقض يمكن أن يوصفا بالجميلة والوحش.

عندما كان في الخامسة عشرة تقريبًا اعتادوا أن يطلقوا عليه "الجميلة" في الكلية، وأنا كان لقبي هو الوحش.

هـ. رايدر هاجارد "هي" ١٨٨٧

أعطى المحامي كاليندر أمر الإحضار للمحكمة إلى الملازم وقال فاتس: "هيا يا كيتي،" وأخذ الباردة الجذّابة جنسيًا، الطويلة، قصيرة التنّورة، مكشوفة الملابس، حارّة الجلد، من مرفقها وسار بها نحو الباب. كانا مثل الجميلة والوحش.

تشستر هايمز "كفيف يحمل مسدسًا" ١٩٦٩

كانا ينظران أحدهما إلى الآخر، دون تلامس، لفترة طويلة، في هدوء. كانت الفتاة بكاملها تلتف في الفراء، لذا كان من الصعب أن تعرف أين كان شعرها اللامع يبدأ وأين ينتهي، والوحش المسكين، بجلد الحيوان الأصفر الخشن – الجميلة ووحشها، بهذا الشكل، ولكن كانت الجميلة شديدة القرب من وحشها الآن، الذي يلتف في ملابس الوحش، حاد وحذر مثل الوحش، يعيشان كواحد.

دوريس ليسنج "مذكرات ناجٍ" ١٩٧٤

Beavis and Butthead

بيفيز وباتهيد: بيفيز وباتهيد مراهقان كرتونيّان غبيّان ودنيئان، يعذبان الحيوانات ويضحكان على الكلمات التي يعتقدان أنها وقحة أو غير محتشمة،

ويحبّان موسيقى الروك شديدة الصخب، ابتكر الشخصيتين مايك چدچ، وكان المسلسل التليفزيوني الذي حمل نفس الاسم وقدّمهما يذاع على "إم تي في" من عام ١٩٩٣ وحتى ١٩٩٧.

كان لاك كلوديل هو المغمور سيئ الحظ الذي أصبح مؤخرًا شريكًا لكويكووتر، عظيم. الآن عليّ أن أعمل مع بيفيز وباتهيد.

كاثي رايكس "قرارات قاتلة" ٢٠٠٠

Samuel Beckett

صامويل بيكيت: تعبّر مسرحيات الكاتب والمؤلف المسرحي الأيرلندي صامويل بيكيت (١٩٠٦-١٩٨٩)، مثل "في انتظار جودو" (١٩٥٥)، و"شريط كراب الأخير" (١٩٥٨، نشرت ١٩٥٩)، و"مسرحية" (١٩٦٤)، عن وجهة نظر الكاتب القاتمة عن تفاهة وعبثية محاولات الإنسان في مواجهة موته ونسيانه المحتومَين.

يا لها من فرحة نحاول أن نخرسها قدر المستطاع كي تتفق مع الأمزجة السائدة التي تتراوح ما بين خريف تشيكوف وشتاء بيكيت.

"ذا نيويورك ريفيو أوف بوكس" ١٩٩٧

Bedlam

بيدلام: كان بيدلام Bedlam هو الاسم الشائع لمستشفي سانت ماري بيت لحم، الذى تأسس كدير عام ١٢٤٧، في بيشوبسجيت في لندن، وبحلول القرن الرابع عشر أصبح مستشفى للأمراض العقلية. في عام ١٦٧٥، بنى

مستشفى جديد في مورفيلدس، وقد تم استبداله بمبني في لامبيث رود عام ١٨١٥ (الآن متحف الحرب الإمبريالية) ونُقلت إلى بيكنهام في كنت عام ١٩٣١. bedlam [في الإنجليزية] كلمة قديمة للمستشفي العقلي. الكلمة الآن تعني حالة من الفوضى العارمة أو الضجيج الصاخب. كان اسم "توم بيدلام (Tom o' Bedlam)" يُطلق على الشخص المختل عقليًا.

أنا متأكدة من أن الطفلة تكون شبه معتوهة في كثير من الأحيان؛ لأنني إذا أرسلتها للطابق العلوي لتحضر أي شيء، تنسى ما كانت ذاهبة لأجله وربما تجلس على الأرض في ضوء الشمس وتضفر شعرها وتغنّي لنفسها مثل كائن من بيدلام، كل هذا بينما أنا أنتظرها بالأسفل.

جورج إليوت "الطاحونة على نهر فلوس" ١٨٦٠

كان هناك بغّال لكل حمار ودستة متطوعين إضافة إلى ذلك، كانوا يضربون الحمير بعنف بعصيّهم التي يقودون بها، وينخسونها بأطرافها الحادة، ويصيحون شيئًا ما، بدا مثل "سيبكي-ياه!" واستمروا في ضجيجٍ وصخبٍ كان أسوأ من بيدلام نفسها.

مارك توين "الأبرياء في الخارج" ١٨٦٩

ساحة عملياتهم المعتادة، قاعة البلياردو بالميريديان، مليئة الليلة بأجواء من المشاكسة أكثر من أي ليلة مضت، ولقد كانت بيدلام في الماضي.

تيموثي مو "مِلك جزيري" ١٩٨٦

Mrs Bedonebyasyoudid

السيدة بيدانبايازيوديد: في قصة الأطفال "أطفال الماء" (١٨٦٣) لتشارلز كنجزلي، السيدة بيدانبايازيوديد هي شخصية يقابلها توم بعد أن يصبح طفل ماء. وهي تكافئ من يأتي بسلوك طيب وتعاقب على السلوك السيئ، لتوضح الدرس الأخلاقي أنك تحصد ما تزرع.

> **أي تأنيب ضمير ساورني أحيانًا لخداع أنيتا اختفى تمامًا في يوم زفافها. لقد تحولتُ إلى السيدة بي-دان-باي-از-يو-ديد.**

> فاي ويلدون "طاقة الحياة" ١٩٩٢

Beelzebub

بعل زبوب: في العهد القديم، بعل زبوب (حرفيًا "سيد الذباب") هو إله المدينة الفلسطينية عقرون (الملوك الثاني ١). يُذكر في العديد من الأناجيل حيث يطلق عليه "أمير الشياطين". بعل زبوب غالبًا ما يُعتبر الشيطان. في "الفردوس المفقود"، يعطي ميلتون هذا الاسم لأحد الملائكة المطرودين، الذي يلي الشيطان في القوة.

> **كانت "تقرأ الطالع"، وتفسّر الأحلام، وتصنع شراب الحب، وتكتشف الأشياء المسروقة، وتصنع الألعاب وتحلّها بنجاح وكأنما يساعدها في كل تلك الفنون، كما تعتقد كل الجيرة، بعل زبوب نفسه.**

> والتر سكوت "عروس لامرمور" ١٨١٩

كان ونتربورن واقفًا أمام الفرنِ الآجري في قمــيص فقــط، يلقي أغصانًا ذات أشواك، ويقلّب الكتلة الملتهبــة بــشوكةِ طويلةِ اليد لها ثلاث أسنان من نوع أشواك بعل زبوب.

توماس هاردي "ساكنو الغابات" ١٨٨٧

Beersheba

بئر سبع: *انظر* دان إلى بئر سبع.

Beethoven

بيتهوفن: لودفيج فان بيتهوفن (١٧٧٠-١٨٢٧) مؤلّف موسيقي ألماني وُلد في بون. غالبًا ما يُقال بأن موسيقاه كانت حلقة الوصل بين التــراث الكلاســيكي والرومانسي. وعلى الرغم من أنه في عام ١٨٠٢ بدأ يعاني من الــصمم معانــاة أصبحت كليّة بحلول عام ١٨١٧، فإن إنتاجه الموسيقي كان مذهلاً.

سرعان ما اكتشفتُ لماذا اعتــزل تــشونج العجــوز تعلــيم البيانو. لقد كان أصمًّا. صاح بي قائلاً: "مثل بيتهوفن!" "كلانا يسمع الأصوات في رأسه فقط!"

آمي تان "توعان" ١٩٨٩

Sir Toby Belch

سير توبي بيلتش: سير توبي بيلتش هو عم أوليفيا في "الليلة الثانيــة عشرة" لشكسبير (١٦٢٣)، اشتهر بحبه للطعام والشراب الطيب، وحبه للــــ "كعك والشراب". *انظر أيضًا* شكسبير.

في الوقت الحالي أنا أتشارك مع بــالليول فــي... رجــل... واحد يثير فيّ الاشمئزاز عندما يأكل بسبب... عادتــه فــي إظهار رضائه عن الطعام: سير توبي بيلتش لم يكن في هذا.

ألدوس هكسلي "رسائل ألدوس هكسلي" ١٩١٥

Belle Dame Sans Merci

السيدة الجميلة عديمة الرحمة: "السيدة الجميلة عديمة الرحمـــة" هــو عنوان قصة غنائية شعبية لجون كيتس، نُشرت عام ١٨٢٠. تحكـــي عـــن فارس يُفتتن بسحر امرأة من الحوريات تتظاهر بأنها تحبه وتهتم به، ونتيجة لذلك تخونه قواه، ويُرى "وحيدًا، يتسكّع في شحوب". يرجع الاسم في الحقيقة لتاريخ يسبق كيتس، حيث إن "السيدة الجميلة عديمة الرحمة" كـــان عنوانـــا لقصيدة فرنسية عام ١٤٢٤، لــ "ألان تشارتير".

> أعتقد أنها كانت واحدة من النسوة القليلات اللاتي رفــضنك دائمًا. اعتمل هذا في صدرك؛ فمحاولات المرء حين تُقابــل بضحكات البهجة الساخرة لا بد أنها تؤلم. إذا ظلّت هنا فـــي باين جروف وتزوّجت وتحوّلت إلى ربة منزل عادية يتقــدّم بها العمر، ربما كنت نسيتها. ولكن غموض حياتها وسحرها، إضافةً إلى رفضها، حولها إلى المرأة المثالية التـــي يتعــذّر الوصول إليها، السيدة الجميلة عديمة الرحمة.
>
> إليزابيث بيترز "عارٍ مرة أخرى" ١٩٨٩

Bellerophon

بيليروفون: في الميثولوجيا الإغريقية، كان بيليروفون ابن جلاوكوس وحفيد سيزيف. بينما كان يقيم مع بروتيوس، ملك أرجوس، وقعــت أنتيــا، زوجة الملك في حبه. عندما نبذها أخبرت زوجها أن بيليروفون حـــاول أن يغويها؛ كره بروتيوس أن يقتل بيليروفون انتقامًا لها، لأنه كان ضيفًا، لهــذا أرسله إلى والد زوجته، إيوباتيس ملك ليديا، برسالة مختومة يطلب فيها مـــن إيوباتيس أن يقتله. يكلّف إيوباتيس بيليروفون بالكثير من المهـــام الخطيـــرة

والصعبة، ولكن بمساعدة بيجاسوس، الحصان المجنّح، نجح بيليروفون دائمًا في إنجاز المهام. في النهاية، يحاول أن ينطلق ببيجاسوس إلى السماء، الأمر الذي يُغضب الآلهة، ويرميه البيجاسوس، في نهاية حياته كان وحيدًا ومنبوذًا. *انظر أيضًا* **بيجاسوس.**

> **أثار هذا المرارة في هنكارد؛ ومثل بيليروفون، هام بعيدًا عن الزحام، معطوب الروح.**
>
> توماس هاردي "عمدة كاستربريدج" ١٨٨٦

Belphoebe

بيلفوبي: في قصيدة إدموند سبنسر "ملكة عبقر" (١٥٩٠، ١٥٩٦)، بيلفوبي هي ابنة الحورية كريسوجوني وهي صيادة عفيفة. *انظر أيضًا* **سبنسر.**

> **فكّر متخيّلاً أن لها مظهرًا بيلفوبي عصرية في هذه الملابس، والشعر الذهبي، وعدّة الصيادة.**
>
> أ. س. بيات "العذراء في الحديقة" ١٩٧٨

Belsen

بيلسين: كان بيرجين- بيلسين معسكر اعتقال نازي بالقرب من مدينة سيل في شمال غرب ألمانيا. مات الكثير من آلاف المساجين هناك من الجوع أو المرض، وأُطلقت النار على آخرين.

> **أو يمكن تخيل هذا الموقف الواهي المعاصر، أن الشر – وبدون أي تلميح عن صدمة حدثت في الطفولة للتخفيف منه**

– يوجد في العالم، يوجد على وجه التحديد لا لشيء إلا من أجل الشر، الإرث البَشْرِيّ من الوحش، مثل بيلسين، يتعذر تفسيره.

جون د. ماكدونالد "وداع أزرق داكن" ١٩٦٤

Belshazzar

بيلشاصّر: أقام بيلشاصّر ملك بابل وليمةً عظيمة لعظمائه الألف (دانيال ٥: ١–٢٨). أثناء الوليمة شربوا من أوانٍ أُحضرت من الهيكل وسبّحوا آلهة الذهب والفضة والنحاس والحديد والخشب والحجر. فجأة ظهرت أصابع يد إنسان وكتبت على الحائط الكلمات [الآرامية]: "*Mene, Mene, Tekel, Upharsin*". ترجم دانيال الكلمات موضحًا لبيلشاصّر أن حكمه قد انتهى، وأنه قد وُزن في الموازين ووُجد ناقصًا، وأن مملكته ستقسّم وتُعطى إلى الماديين والفُرس. وهكذا فالكتابة على الحائط نذير لقدرٍ مشئوم. *انظر أيضًا* **دانيال.**

أُعدت نضد مائدة... كان عليها عرض لأطباق ربما نافست... استعراض بيلشاصّر لأواني الهيكل.

واشنطن إرفينج "كتاب اسكتشات النبيل جيفري كرايتون" ١٨٢٠

بدا هذا الحادث الذي يتعذّر تفسيره، تغيير الاتجاه في تجربتي السابقة، مثل الإصبع البابلي على الحائط، يتهجّى حروف القضاء الخاص بي.

روبرت لويس ستيفنسون "دكتور جيكل ومستر هايد" ١٨٨٦

بينما هم يدخلان قال سباندريل: "أنا عادةً أحب هذه الغرفة".
"إنها مثل مشهد مأدبة بيلشاصّر".

ألدوس هكسلي "نقطة مقابل نقطة" ١٩٢٨

وفي منتصف مكتبه كان يوجد مظروف بيج كبير، كُتب اسمه عليه بخط يد دالزيل بشكل لا يمكن الخطأ فيه. لماذا قفز اسم بيلشاصّر فجأة إلى عقله؟

ريجنالد هيل "لعب أطفال" ١٩٨٧

Benedick

بينيديك: *انظر* **بييتريس وبينيديك.**

Ben Hur

بن هور: بن هور هو بطل رواية لو والاس "بن هور، حكاية عن المسيح" (١٨٨٠). تحكي الرواية، التي تدور أحداثها في روما، في زمن المسيح، عن قصة بن هور، يهودي يتحول إلى المسيحية. ولقد اشتهرت القصة بسبب ملحمتين في هوليود تعرضت لموضوعها، فيلم صامت عام ١٩٢٥، ونسخة أخرى مختلفة عام ١٩٥٩، بطولة تشارلتون هيستون، يعرض الفيلمان مشاهد مثيرة بشكل لا يُنسى لسباق عربات تجرها الخيل.

طاقة الحياة بالنسبة إلى ليزلاي بيك هي طاقة الرغبة الجنسية بقدر ما هي طاقة عدم الرضاء الجنسي: الحافز للعثور على شخص ما أفضل، وبالتالي شيء ما أفضل في النفس، وكل طاقة تعمل ضد الأخرى، فتنتج احتكاكًا رقيقًا وحيويًا: أو تتسابق جنبًا إلى جنب، مثل العربات في بن هور؛ العجلات تتصادم، تتلامس، عاقدة العزم، فتسبب السعادة والتعاسة.

فاي ويلدون "طاقة الحياة" ١٩٩٢

Mrs Bennet

السيدة بينيت: في رواية جين أوستن "كبرياء وتحامل" (١٨١٣)، ينشغل بال السيدة بينيت، السوقية التي تحب القيل والقال، بالعثور على أزواج أثرياء لبناتها الخمس غير المتزوّجات.

> **هكذا، عن طريق تحوّل غامض، صارت حفلة عيد ميلاد الأطفال ساحة معركة للطموحات الاجتماعية، جاهزة لتهتم بها جين أوستن معاصرة. لا أحد يفكّر في حرج الأم التي لا يمكنها أن تواصل، أو خطر تحويل أطفالنا إلى فاسدين صغار مزعجين. أو أنه مجرد انغماس غير مؤذٍ في الفخر الأبوي؟ في النهاية، سيدات بينيت اليوم لا يحاولن تزويج بناتهن ذوات الخمسة أعوام، إنهن ينشُدن متعة تزيينهن والقرقرة فوقهن وحسب.**
>
> صحيفة الإندبندنت ١٩٩٦

Beowulf

بيوولف: كان بيوولف بطلاً إسكندينافيًا أسطوريًا يُتغنّى باسمه في القصيدة الملحمية "بيوولف" المكتوبة بالإنجليزية القديمة. تصف القصيدة أولاً قتل بيوولف للوحش جريندل في رواق الملك هروثجار، ثم قتل أم جريندل في كهف تحت الماء، وأخيرًا مصرع بيوولف في قتال مع تنين. تدور أحداث القصيدة في إسكندينافيا القرنين الخامس والسادس الميلاديين، ولكن القصيدة نفسها يُعتقد أنها قد أُلّفت في القرن الثامن الميلادي.

كنا على شاطئ، وشخص ما.. اقترح أن ننقش أسماءنا بحروفٍ كبيرة على الرمال، ثم يصعد أحدنا إلى طريق الشاطئ ويصورّ كل اسم مع صاحبه، أعرف أنه كليشيه من زمن بيوولف ولكنك لا تستطيع أن تأتي باستمرار بالألعاب الجديدة.

جوليان بارنز "مباحثة المسألة" ١٩٩١

Cyrano de Bergerac

سيرانو دي برجراك: كان سيرانو دي برجراك (١٦١٩-١٦٥٥) جنديًا فرنسيًا ومبارزًا، وكاتبًا للأعمال الكوميدية والساخرة. يُعتقد أنه كان له أنف طويل بشكل غير عادي. يحتفل إدموند روستاند بذكراه في مسرحية تحمل اسمه (١٨٩٧).

ديريك جريفيث ممثّل كوميدي شاب متلوّن، له وجه مثل الكاوتشوك المسحوق.. وأنف لينافس سيرانو دي برجراك.

صحيفة التايمز ١٩٧٢

Berlin Wall

سور برلين: في عام ١٩٦١، بُني سورٌ بين برلين الشرقية والغربية ليحدّ من عدد الألمانيين الشرقيين الفارّين إلى الغرب. في البداية، كان حاجزًا منخفضًا من الأسلاك الشائكة، لكن أُعيد بناؤه عدة مرات، كل مرة أكبر وأقوى، حتى صار في النهاية حاجزًا أسمنتيًا ذي حراسة كثيفة ومتوسط ارتفاع ٣,٦ متر (١١,٨ قدم)، وعليه تحصينات. لسنوات عديدة، كان أي شخص يُكتشف وهو يحاول الهروب من على السور يُطلق عليه النار. في ٩ نوفمبر ١٩٨٩، في أعقاب انهيار الحكم الشيوعي في ألمانيا الشرقية، تم نقب السور وبعد ذلك تم تفكيكه.

بعد ثلاثة أيام من عرضه النموذجي، غادر جودي الأريكة- السرير في غرفة ارتداء الملابس وعاد إلى غرفة النوم. حقًا. الآن أقيم سور برلين في منتصف السرير، ولم تبادله النذر اليسير من الحديث. ولكنها كانت دائمًا مهذَّبة معه عندما كان كامبيل في الجوار.

توم وولف "مشاعل الغرور" ١٩٨٧

وقفت صفوف من سيارات الشرطة على طول إيستمان أفينو، أحد أكبر "أسوار برلين" الإثنية الهائلة في كل أمريكا.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٦

الهدف هو إزالة "أسوار برلين" التي تفصل بين الصحة والعناية المجتمعية، بتعبير فرانك دوبسون وزير الصحة.

صحيفة الإندبندنت ١٩٩٧

Bermuda Triangle

مثلث برمودا: منطقة في غرب الأطلنطي تحدّها برمودا وفلوريدا وبورتوريكو، يقال إنها ترتبط بعدد كبير من حالات اختفاء السفن والطائرات بشكل غير عادي، دون وجود تفسير.

لقد دخلتُ إلى ما تُطلق عليه أم رينيه 'مثلث برمودا الصحة'، وهذا مخيف إلى حدٍ ما.

سايمون جراي "تشريح جراي" ١٩٩٣

Bethesda

بيت حسدا: في الكتاب المقدس، كانت بيت حسدا بركة في أورشليم يقال إن لها قدرات شفائية. وهناك أبرأ يسوع مشلولاً "به مرض منذ ثمان وثلاثين سنة". عندما علم أن الرجل يرقد بجانب البركة منذ فترة طويلة، سأل يسوع ما إذا كان يريد أن يبرأ. أجاب الرجل المريض: "ليس لي إنسان يلقيني في البركة متى تحرك الماء. بل بينما أنا آتٍ ينزل قدامي آخر" (يوحنا ٥: ٧).

أرسلتَها إلى هنا لتشفى، مثلما كان يهود الزمن القديم يرسلون مرضاهم إلي بركة بيت حسدا ذات الماء المتحرك.

شارلوت برونتي "جين اير" ١٨٤٧

خطا القادم الجديد للأمام، مثل الكسيح الأسرع عند بيت حسدا، ودخل بدلاً منها.

توماس هاردي "عمدة كاستربريدج" ١٨٨٦

Beulah

بعولة: بعولة (بالعبرية، تعني حرفيًا "امرأة متزوّجة") هي أرض إسرائيل: "بل تدعين حفصيبة وأرضك تدعى بعولة. لأن الرب يسرّ بك وأرضك تصير ذات بعل" (أشعيا ٦٢: ٤). في رواية بنيان "رحلة الحاج" تقع بعولة خلف "وادي ظل الموت" وأيضا بعيدة عن متناول "القنوط العملاق": "نعم، هنا كانوا يسمعون باستمرار غناء الطيور ويرون كل يوم الأزهار تظهر في الأرض.. في هذه البلد الشمس تشرق نهارًا وليلاً". *انظر أيضا* **رحلة الحاج.**

اعتقدتُ أحيانًا أني رأيت وراء مائها الهائج شاطئًا، جميلاً مثل تلال بعولة.

شارلوت برونتي "جين اير" ١٨٤٧

Big Bad Wolf

الذئب الكبير الشرير: في الحكاية الشعبية "الخنازير الصغيرة الثلاثة"، ثلاثة خنازير يبني كل منها بيتًا، واحدًا من قش، وواحدًا من أغصان الشجر، وواحدًا من الطوب. يأتي ذئب ويطلب أن يدخل البيت الذي من قش. يرفض الخنزير ويقول الذئب: "سأنفخ، وسأنفث، وسأهدم البيتَ"، وهو ما يفعله، ويأكل الخنزير. ثم يفعل الشيء نفسه بالخنزير التالي وبالبيت المبني من أغصان الشجر، لكنه لم يستطع أن يفعل هذا بالبيت المبني من الطوب. عندما يفشل، يقول إنه سيأتي من المدخنة. يشعل الخنزير نارًا ويضع عليها مرجلاً وينزل الذئب من المدفأة في المرجل الذي يغلي وينطبخ ويأكله الخنزير. قُدّمت القصة في فيلم كارتون ناجح لديزني عام ١٩٣٣، كان فيه أغنية "من يخاف من الذئب الكبير الشرير؟" كتبها فرانك تشرتشل.

أراني سكّينًا صدئة زعم أنه استخدمها لتشذيب شعر ابن عمٍّ له، أتى إلى البيت بشعرٍ مموّج. هل تقاضى أجرًا على هذه الخدمة العامة؟ لم يقل وإنما استرسل بدلاً من هذا في حديثٍ مؤثّرٍ آخر عن اللعاب السام للذئب الغربي، الكبير، الشرير.
صحيفة الإندبندنت ١٩٩٨

Big Brother

الأخ الأكبر: الأخ الأكبر شخصية في رواية جورج أورويل "ألف وتسعمائة وأربعة وثمانون" (١٩٤٩). هو رئيس الحزب الشمولي ودكتاتور

الدولة التي يعيش فيها ونستون سميث. صورته مع تعليق بأسفلها "الأخ الأكبر يراقبك"، توجد في كل مكان. *انظر أيضًا* **جورج أورويل.**

إنه عالمٌ لا أعرفه. عالم الكمبيوتر وأفران الميكروويف.. سيكون أسهل بالنسبة إلى من هم أصغر سنًا ويكبرون أن يتعاملوا معه، ولكني أشك في هذا. سيمتثلون لأنها الطريقة الوحيدة للمُضيّ. الأخ الأكبر هنا. أعتقد أنهم سيصبحون وحدات رقميّة. لا أرى نفسي وحدة رقمية لكني أعرف أنني سأصبح واحدة. من الضروري بالنسبة إليّ ليكون لديّ رقم تأمين اجتماعي متاح أو رخصة قيادة، لأنني لا أملك كروت ائتمان. هذا ليس شيئًا أمريكيًا. في أي مكان عليّ أن أدفع نقدًا. كما ترى، لم أصبح وحدة رقمية بعد.

ستدز تيركل " أحلام أمريكية: فُقدت واكتُشفت" ١٩٨٠

كان يراقب قراءتنا ويختار زملاء لعبنا – لم يكن يُسمح لنا بكثيرين – ويراقبنا مثل الأخ الأكبر.

باربرا مايكلز "فتش في الظلال" ١٩٨٨

استبعدها وزير الأمن الاجتماعي في حكومة الظل بحزب العمل بوصفها برنامجًا لـ الأخ الأكبر. كرر جاك سترو رفض حزب العمل القديم لبطاقات الهويّة الجبرية، ولكنه أيّد برنامجًا اختياريًا.

صحيفة الإندبندنت ١٩٩٦

Big-Endians and Little-Endiands

أهل الطرف الأكبر وأهل الطرف الأصغر: في رواية جوناثان سويفت "رحلات جاليفر" (١٧٢٦)، أهل الطرف الأكبر مجموعةٌ من الناس في ليليبوت يعتقدون أن البيض ينبغي له أن يُكسر من طرفه الكبير وليس طرفه الصغير، كما يأمر إمبراطور ليليبوت. لجأ أهل الطرف الأكبر إلى أرض بليفاسكو المجاورة، وكنتيجة لهذا الخلاف فإن ليليبوت وبيلفاسكو "اشتبكا في حربٍ شديدة العناد لستة وثلاثين قمرًا مضت". *انظر أيضًا* **جاليفر.**

Biggles

بيجلز: بيجلز اسم لطيار بريطاني خيالي، بطل مغامرات كثيرة في حربين عالميتين، من ابتكار كابتن و. إ. جونز، الذي ظهر لأول مرة في الكتب في ثلاثينيات القرن الثامن عشر، يرتبط اسمه بشجاعة الثبات البريطانية وبالوطنية.

Bighorn

بج هورن: *انظر* **ليتل بج هورن.**

Billy Goat Gruff

ذكر الماعز جراف: في إحدى حكايات الحوريات، كان ثلاثة من ذكور الماعز اسمهما جراف تصعد إلى جانب التل بحثًا عن علَف، عندما وصلت إلى جسرٍ يحرسه غول. بدأ ذكر الماعز جراف الأول يعبر الجسر عندما زمجر الغول: "من الذي يمشي على جسري؟" وقال إنه سيأكل الماعز. اعترض ذكر الماعز الأول، وكان الأصغر سنًا، بنبرة خفيضة، قائلاً إنه صغير وأن هناك ذكر ماعز جراف أكبر منه وأكثر إثارة للشهية. سيأتي

بعده. تركه الغول يذهب، بدأ ذكر الماعز جراف الثاني يعبر الجسر مع نفس رد الفعل، وبصوت خفيض أكثر، بدرجةٍ ما، أقنع الغول أن يتركه يذهب لأن ذكر ماعز جراف أكبر سوف يأتي بعده. ذكر الماعز جراف الثالث، مواجهًا بالتحدي ومعرفة أنه سيؤكل يجيب بصوت أجش قبيح:

"حسنًا، تعالي إليّ! لديّ رمحان

وسوف أُخرج مقلتيك من عند أذنيك

ولديّ أيضًا حجَرَيّ كيرلنج

وسأسحقك فتتمزّق، جسدًا وعظامًا".

وينفّذ تهديده ويلقي بجسد الغول إلى النهر قبل أن يتبع الآخرَين إلى أعلى التل.

قال بيلي جرينابي: "حسنًا، جهّزها، جهّزها"، وقد غضب قليلاً لأنه لم يُخف أيًا منهما. كان بيلي يحب أن يلعب على كونه ذكر ماعز جراف، أن يرى الناس تجفل ويصيبهم الشحوب عندما يصيح فيهم.

تشارلوت لام "في سكون الليل" ١٩٩٥

Billy Liar

بيللي الكاذب: تحكي رواية كيث ووترهاوس "بيللي الكاذب" (١٩٥٩) عن قصة بيللي فيشر، الشخصية القهرية التي تَعيش في أحلام اليقظة، الذي يحلم بحياةٍ أفضل وأروع. لهذا فإن "بيللي الكاذب" هو من يحلم أحلام يقظة ويعيش في عالم خيالي.

Billy the Kid

بيللي الطفل: كان ويليام هـ. بونّي (١٨٥٩-١٨٨١)، المعروف باسم بيللي الطفل، قاطع طريق ولص بنوك، اشترك في حرب مواشي مقاطعة لنكولن في نيو مكسيكو. يقال إنه ارتكب أولى جرائمه وعمره ١٢ عامًا. في النهاية، أطلق الشريف بات جاريت عليه النار.

> **لا يبدو عليه أنه سجين سابق. بيللي الطفل وكريبين لم يبد عليهما أنهما من "المجرمين".**
>
> فرانك باريش "أصوات من الظلام" ١٩٩٣

Birnam Wood

غابة برنام: في مسرحية "ماكبث" لشكسبير (١٦٢٣)، تؤكّد الساحرات لماكبث أنه لن يُهزم حتى تأتي غابة برنام إلى قلعة دنسينين. بعد ذلك، عندما يعبر جيش مالكوم وماكداف خلال غابة برنام يأمر مالكوم كل رجل أن يقطع فرعًا من فروع الأشجار، وتحت تمويه هذا "الستار من الأوراق" يتقدّم الجيش نحو دنسينين، معطيًا الانطباع أن الغابة تتحرك بالفعل. *انظر أيضًا* **ماكبث، شكسبير.**

> **عندما جاء نداء الستارة اندفعت بعض البنات، اللاتي كن يرشدن الناس للمقاعد، إلي إضاءة مقدمة المسرح، مثل غابة برنام المتحركة إلى دنسينين، حاملات باقات من الزهور.**
>
> روبرتسون ديفيز "المانتيكور" ١٩٧٢

Bismark

بسمارك: كان كارل أوتّو إدوارد ليوبولد فون بسمارك (١٨١٥-١٨٩٨) سياسيًا ورجل دولة بروسيًا ألمانيا. دخل البرلمان البروسي في أربعينيات القرن التاسع عشر وأصبح أحد أعضاء المجلس التشريعي الألماني عام ١٨٥١. صار واحدًا من النبلاء (كونت) ثم أميرًا، وفي عام ١٨٧١ أصبح مستشار ألمانيا، واشتهر بعدها باسم المستشار الحديدي، قاد إعادة تنظيم وتوحيد ألمانيا.

> كلارك...أطلق على كايشو "بسمارك اليابان" لدوره في توحيد الأمة اليابانية في الفترة الخطيرة التي أعقبت سقوط توكوجاوا.
>
> جيد دراجون "أونلاين" ٢٠٠٣

Black Beauty

الجمال الأسود: تحكي رواية آنا سوول "الجمال الأسود" (١٨٧٧) قصة حياة ومغامرات حصان لديه الكثير من المالكين والخبرات. أصبح هذا الكتاب واحدًا من الكتب الكلاسيكية الدائمة للأطفال.

Black Death

الموت الأسود: الموت الأسود هو الاسم الذي شاع إطلاقه على وباء الطاعون الدّبلي العظيم الذي قتل ما بين ثلث ونصف سكان أوروبا في منتصف القرن الرابع عشر. بدأ الطاعون في وسط آسيا والصين وانتشر سريعًا عبر أوروبا، وكان ينتقل عن طريق براغيث الجرذان السوداء.

كان فيش يقول: "ما نحتاجه هو جائحة". "جائحة، موت أسود آخر، انفجار ضخم، إبادة الملايين من على وجه الأرض، محو كل الحضارة التي نعرفها، بعدها سيكون الميلاد ضروريًا مرة أخرى".

مارجريت أتوود "المرأة الصالحة للأكل" ١٩٦٩

Black Hander

عضو اليد السوداء: استخدم عدد من الجمعيات السرية اسم اليد السوداء، أخصّهم بالذكر جماعة من الإرهابيين والمبتزّين تكوّنت في الأساس من الصقليين النشطاء في الولايات المتحدة في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. استخدم الاسم أيضًا لجمعية سرية هدفت إلى توحيد السلاف الجنوبيين في بداية القرن العشرين.

أصبح عضو اليد السوداء مرة أخرى، نظر إلى هذه الناحية، وإلى تلك، استرق النظر هنا واسترق النظر هناك، ثم خفض صوته إلى درجة الهمس حتى إنني لم أسمع كلمة لعينة واحدة.

ب. ج. وودهاوس "غاز الضحك" ١٩٣٦

Black Hole of Calcutta

الحفرة السوداء بكالكوتا: كانت الحفرة السوداء بكالكوتا قبوًا في فورت ويليام، في كالكوتا. بعد أن استولى سيف الدولة، نائب [إمبراطور المغول على] البنغال، على كالكوتا، يُقال إن ١٤٦ أسيرا إنجليزيا قد حُبسوا هناك في زنزانة ضيّقة، ٢٠ قدما مربعا، ليلة ٢٠ يونيو ١٧٥٦. فقط ٢٣ منهم عاشوا حتى الصباح، واختنق كل الباقين. أي مكان شديد الزحام، خصوصًا عندما يكون الناس محبوسين فيه، يمكن أن يوصف بالحفرة السوداء بكالكوتا.

بينما كنت أعبر من باب إرسكين-براون المفتوح، استطعت أن أرى غرفته الممتلئة حتى آخرها، وبينما أعلّق قبّعتي ومعطفي في المدخل، سمعت صوت إرسكين-براون يقول إنه يعتقد أنه ربما عليهم أن ينتظروا في تلك الحفرة السوداء بكالكوتا أطول قليلاً.

جون مورتيمر "رمبول أولد بيلي" ١٩٧٨

Black Lagoonf

البحيرة السوداء: *انظر* **مخلوق من البحيرة السوداء.**

Modesty Blaise

مودستي بليز: مودستي بليز هي بطلة قصة مصورة من ابتكار بيتر أودونيل، نشرت لأول مرة في صحيفة "ايفيننج ستاندارد" اللندنية عام ١٩٦٣. وهي مجرمة سابقة وتكافح الجريمة والإيذاء، مظهرة شجاعة وسعة حيلة فائقتين.

Blake

بليك: كان ويليام بليك (١٧٥٧-١٨٢٧) فنانًا وشاعرًا إنجليزيًا. من بين لوحاته المائية وتصميماته المطبوعة الحالمة وشديدة الخيالية صور إيضاحية في "سفر أيوب" (١٨٢٦)، وأعمال لدانتي وشكسبير، ولعمله الشعري "كتب تنبؤية" (١٧٨٣-١٨٠٤). شخوصه عادةً ما تكون مفتولة العضلات بشكلٍ بالغ، ودرجات الألوان باستيلية شاحبة، تم تجاهل كتابات بليك وأعماله البصرية بصفة عامة أثناء حياته.

> **وبدا له أن الناس في الشوارع، سواء يدورون في شـــارع أكسفورد أو يتمشّون من أسدٍ إلى أسد في ميدان ترافالجار، قد كونوا حشدًا ذهبيًا آخر، جميلاً علـــى طريقــة الأوجـــه-الباردة العتيقة لحشود بليك باستيلية اللون.**
>
> جون أبدايك "بيك: كتاب" ١٩٧٠

Blefuscudian navy

الأسطول البليفاسكودي: في رواية جوناثان سويفت "رحلات جـــاليفر" (١٧٢٦)، يجد جاليفر نفسه في أرض ليليبوت، حيث يبلغ طول ســكانها ٦ بوصات فقط؛ وهم في حرب تاريخية مستمرة مع أرض بليفاسكو المجاورة. أثناء إقامة جاليفر، تحشد بليفاسكو أسطولاً وتجهّز لإطلاقه في البحـــر بـــين الجزيرتين، وهو قناة يبلغ عرضها ٨٠٠ ياردة وأعمق أجزائهـــا ٦ أقـــدام. يرسم جاليفر خطة ليساعد الليليبوتيين، إذ يخوض في المـــاء ويـــسبح نحـــو بليفاسكو، ليخيف البحّارة الذين يهربون عائدين إلى الأرض. ويربط القوارب معًا ثم يسحبها ليُعيدها عبر القناة. *انظر* **أهل الطرف الأكبر وأهـــل الطـــرف الأصغر، جاليفر، ليليبوتي.**

> **عند بلوغ البار، كان باسكو في حالة رضاء لاستقباله مثـــل سفاح برودواي. صاحت تشاتج: "بييت، حبيبي!" وهي تتقدّم نحوه مع كائنات أصغر تصعد وتهـــبط فـــي أعقابهـــا مثـــل الأسطول البليفاسكودي وراء جاليفر.**
>
> ريجنالد هيل "لعب أطفال" ١٩٨٧

Captain Bligh

القبطان بلاي: كان ويليام بلاي (١٧٥٤-١٨١٧) ضابطًا في البحرية البريطانية. في عام ١٧٨٧، اختير قبطانا للسفينة "ايتش إم إس باونتي" في رحلة إلى تاهيتي والهند الغربية. عام ١٧٨٩، تمرّد قسم من طاقم السفينة، بزعامة مساعد القبطان الأول فليتشر كريستيان، ووضعوا بلاي وثمانية عشر فردًا من الطاقم في عرض البحر في قارب مفتوح مع القليل من المئونة، وبلا خرائط. نجحوا في الإبحار إلى تيمور، رحلة بطول ٤ آلاف ميل تقريبًا. فيلمان عن هذه الواقعة، الاثنان بعنوان "ثورة على السفينة باونتي" (١٩٣٥، ١٩٦٢)، صوّرا بلاي بوصفه طاغية مستبدًا.

> طبقًا لبيزمارش، كبير خدمه الذي أراسله، أسلوبه معها لا يزال يذكّر بأسلوب القبطان بلاي، قبطان السفينة باونتي، وقد أثار استياءه سلوك أحد طاقم العاملين.
>
> ب. ج. وودهاوس "وقت الكوكتيل" ١٩٥٨

Colonel Blimp

كولونيل بلمب: كولونيل بلمب اسم شخصية كهل مغرور وبدين، من ابتكار رسام الكاريكاتير ديفيد لو أثناء الحرب العالمية الثانية. أصبح اسمه يمثّل أي شخص ذي آراء رجعية راسخة، غير مرن في مقابل أي شيء جديد.

> قالت ميريام: "حسنًا، لديه شكلٌ لعينٌ أكثر إثارة للاهتمام من شكل كولونيل بلمب" "إنه رجل عاقل كريم طيب القلب. ليس قميصًا محشوًّا يحاول أن يجد شيئًا يفعله ليملأ عليه حياته في التقاعد".
>
> فيليبًا جريجوري "صحيح تمامًا" ١٩٩٧

Blind Pew

بيو الأعمى: في "جزيرة الكنز" (١٨٨٣) لـــ ر. ل. ستيفنسون، بيـــو الأعمى هو القرصان الأعمى الشرير، "المخلوق الفظيع، ناعم الكلام، الـــذي بلا عيون"، الذي يشير إلى اقترابه صوتُ نقر عصاه علـــى الطريـــق. بيـــو هو الذي يوصّل "العلامة السوداء" المفزعـــة إلـــى الحانـــة، والـــذي يقـــود هجوم القراصنة على الحانة. يهجره رفاقه، على أي حال، ويدهسه حـــصان حتى الموت.

Blondel

بلونديل: طبقًا للرواية التراثية، فـــإن بلونـــديل دي نيـــسل، الـــشاعر الفرنسي، كان صـــديقًا لريتشارد الأول ملك إنجلترا، المعروف بريتشارد قلب الأسد. خرج بلونديل ليبحث عن الملك، بعد أن سجن دوق النمسا ريتـــشارد بينما كان عائدًا من الأرض المقدسة عام ١١٩٢. بينما كان يجلس تحت نافذة القلعة، غنى بلونديل أغنية بالفرنسية كان هو والملك قد ألّفاها ســـويًّا. فـــي نصف الأغنية، بدأ ريتشارد في غناء بقيّتها ليكشف عن مكان وجوده.

> **نافذتان بالطابق الأرضي، وثـــلاث بالطـــابق العلـــوي، كـــل مصاريعها مغلقة.. شعرتُ بأنني مثل بلونديل تحـــت نافـــذة ريتشارد قلب الأسد؛ ولكنني لم أكن حتى قادرًا على إرســـال رسالة عن طريق أغنية.**
>
> جون فاولز "المجوسي" ١٩٧٧

Bloody Tower

البرج الدموي: البرج الدموي هو اسم يُطلق على جزء من برج لندن، الذي بُني ١٣٧٧-١٣٩٩. جاء هذا الاسم من الاعتقاد بأن هذا هو المكان الذي فيه قُتلت الأميرات اللاتي في البرج. ولقد ضمّ أيضًا مساجين مشهورين مثل سير والتر راليغ.

Leopold Bloom

ليوبولد بلوم: تتتبَع رواية "أوليس" (١٩٢٢) لجيمس جويس تجوال ليوبولد بلوم، مندوب إعلانات يهودي، وستيفن دايدالوس، شاعر شاب، في أرجاء دبلن يوم ١٦ يونيو ١٩٠٤. الفصول المتنوّعة تقريبًا تتوافق مع حلقات أوديسة هوميروس، حيث يمثّل بلوم شخصية أوديسيوس، بينما يمثّل ستيفن شخصية تليماخوس. وخلال سير أحداث القصة يزوران حمّامًا عموميًا، ومدافن، ومكتب صحيفة، ومكتبةً، وبارات، ومستشفي ولادة، وبيت دعارة.

> عندما كان شابًا، عمل في مهن مختلفة، بنّاء قرميد، وملمّع أكفان، وموديل للفنانين في كليّة فنون محلية. جولة توزيع اللبن على أي حال كانت شيئًا خاصًا؛ قدّمت إليه أوديسة إدنبرية يومية تشبه أوديسة بلوم، فكبر وهو يعرف شوارعها [إدنبره] تمام المعرفة، حتى عندما أصبحتْ ماضيًا بعيدًا، كان قادرًا على تتبع خطوطها في رأسه.
>
> صحيفة الجارديان ١٩٩٨

Bluebeard

بلوبيرد: بلوبيرد شخصية في حكاية لشارل بيــرو فــي المجموعــة "حكايات وقصص ذات عبَر من الماضي" (١٦٩٧). في القصة، بلوبيرد لديه سمعة أنه يتزوج النساء ثم يختفين بعد ذلك. يترك أحدث زوجاته، فاطمــة، مسئولة عن المنزل بينما هو بعيد، ويأمرها ألا تفتح غرفة مغلقة بالقفل فــي المنزل، رغم أنه يترك لها المفتاح.. عندما يغلب عليها الفضول، تفتح الغرفة لتكتشف أنه ليس بها إلا أجساد زوجاته السابقات. أي زوج قاتــل يمكــن أن يُوصف بأنه بلوبيرد. وقلعة بلوبيرد يطلق على مكان الخطر، حيث ترتكــب أفعال بشعة.

> **طال بي المقام في الممر الطويل الذي قــادني هــذا إليــه، ويفصل الحجرات الأمامية والخلفية للطابق الثالث: ضــيق، منخفض، معتم، وله نافذة واحدة فقط، صغيرة في النهايــة البعيدة، ويبدو بصفّيه من الأبواب السوداء الصغيرة، كلهــا مغلقة، مثل دهليز في قلعة بلوبيرد.**
>
> شارلوت برونتي "جين اير" ١٨٤٧

> **قالت المرأة: "ستكون زوجته"، وهي تتلصص على الدكتور في رهبة ورعب. "قتل زوجته! بلوبيرد!"**
>
> هيو لوفتنج "سيرك دكتور دوليتل" ١٩٢٤

> هذه واحدة من أغرب القضايا التــي ربمــا ســمعتها هــذه المحكمة. قضية بلوبيرد الذي جعل زوجته سجينة افتراضية في شقتهم في ماسويل هيل.
>
> جون مورتيمر "رمبول أولد بيلي" ١٩٧٨

إنه ينزلق بسهولة داخل الفتحة المسننة للقفل، ولا أستطيع منع رعشة الإثارة الخفيفة التي تسري في عمودي الفقري. إنه مثل دخول قصة، شيءٍ ما لجريم، قلعة بلوبيرد.

أندريه برِنك "تخيلات من رمل" ١٩٩٦

Bluebottle

بلوبوتل: بلوبوتل شخصية في "عرض الحمقى"، وهو مسلسل إذاعي على راديو بي بي سي ذو شعبية طاغية كان يذاع في الفترة من ١٩٥٢ إلى ١٩٦٠. أدّى هذا الدور بيتر سيلرز، بصوت كوميدي مرتفع وبه نبرة الأنين.

Enid Blyton

إنيد بلايتون: كانت إنيد بلايتون مؤلفة كتب أطفال غزيرة الإنتاج، من بينها كتب "نودي"، وسلاسل مثل "الخمسة المشهورون" و"السبعة السرّيون"، وقصص مدرسية مثل سلسلة "مالوري تاورز". نشرت معظم كتبها في الأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين، ويمكن الآن أن تستخدم الإشارة إليها بوصفها كاتبةً تصوّر عصرًا من براءة الطفولة المثالية.

Boadicea

بواديسيا: *انظر* بوديكا.

Boeotian

بيوشيّ: كانت بيوشا مقاطعة في اليونان القديمة اشتهرت لغباء سكانها. لهذا فكلمة البيوشيّ يمكن أن تعني الشخص الغبي.

فرصة...كنت سأكون بيوشيًا بالفعل إذا أهملتها.

جون جيبسون لوكهارت "فاليروس" ١٨٢١

Bohemia

بوهيميا: كانت بوهيميا مملكة سابقة بوسط أوروبا، وهي تـشكّل الآن الجزء الغربي من جمهورية التشيك. الاسم غالبًا ما يستخدم لأي منطقة يتردد عليها الفنانون والكتّاب وأي ناس آخرين غير تقليديين اجتماعيًّا.

> **هذا في النظام الاجتماعي هو الانحراف، الانحراف المسموح به، الذي قد ابتكره جنسك الأصلي: بوهيميا رفيعة المقـام، حيث يمكن للمرء أن يكون محترمًا دون أن يصيبه الملل.**
>
> إديث وارتون "عرف البلد" ١٩١٣

Napoleon Bonaparte

نابليون بونابرت: وُلد نابليون بونابرت (١٧٦٩-١٨٢١) في أجاكسيو بكورسيكا، وعُيّن ضابطًا في الجيش الفرنسي عام ١٧٨٥، وسرعان ما ترقّى في الرتب، فصار قائدًا للجيش في إيطاليا عام ١٧٩٦. اشترك فـي انقـلاب ضد حكومة الإدارة، النظام السياسي الفرنسي، وأصبح في النظـام الجديـد القنصل الأول من ثلاثة قناصل حكام، لِينتخب فيما بعد قنـصل أول مـدى الحياة، وفي النهاية يأخذ لقب الإمبراطور عام ١٨٠٤. لقد غزا وحكم معظم أوروبا حتى هزيمته النهائية في معركة وترلو عام ١٨١٥. يمكن أن تحيـل الإشارة إلى نابليون بوصفه الشخص الذي يمتلك سلطة هائلة.

> **بخبرته ونشاطه واتصالاته الدولية، استطاع بالفعل أن يضع راميدج على الخريطة، وسيكون هذا نوعًا من المتعة، بـدأ موريس يرسم لنفسه مستقبلاً نابليونيًا في راميدج.**
>
> ديفيد لودج "تغيير الأماكن" ١٩٧٥

جايتان له عينان ذواتا أهداب كثيفة للغاية وقزحيتان لونهما رمادي فاتح؛ وبسبب قامته ينظر المرء فيهما لأسفل. أحيانًا ما أجد كوني أطول منه أمرًا محرجًا. هو يعرف هذا، ويستغله لتحقيق نجاح أكبر، لأنه يفرض نفسه، بشكل نابليوني، على ما يحيط به.

إليزابيث آيرنسايد "الموت في الحديقة" ١٩٩٥

اتّهمه شخص آخر، أورلاندو فيجيس، بأنه رجل لديه "طموحات بونابرتية".

صحيفة الإندبندنت ١٩٩٩٧

James Bond

جيمس بوند: جيمس بوند هو العميل السري ٠٠٧ في روايات إيان فليمنج وسلسلة من الأفلام الناجحة جدًا. الـ "٠٠" في رقمه الكودي تعني أنه مرخص له بالقتل. بوند بطل دمث وواسع الحيلة، له ذوق في السيارات السريعة والنساء الجميلات ويحب شرابه من الـ دراي مارتيني بالفودكا أن يجهّز "بالرّج وليس التقليب". كثير من أفلامه تعتمد على روايات فليمنج وتقدّم أدواتٍ معقّدة وتتضمّن مشهدًا في مركز قيادة الشرير صاحب التكنولوجيا الحديثة، أو غرفة التحكم، الواسعة، التي غالبًا ما تكون تحت الأرض.

كان لا يزال مصابًا بدوار، وزاد عليه، لذا رشف من الـ بنتانج خاصته. قال إنه عندئذٍ أدرك أنها نجحت في أن تضع له شيئًا ما في قدح البيرة: مخدّر ما. ضحكتُ على هذا. أشرتُ إلى أن هذا جيمس بوند بشكلٍ مبالغ فيه.

كريستوفر ج. كوكّ " سنة العيش على نحوٍ خَطِر" ١٩٧٨

على مسافة بعيدة كانت تنتصب مبانٍ كبيرة، حيث يفترض أن عمالاً في بذلٍ دون نقوش يتجولون في حجرات تشبه شيئًا ما أتي من فيلم لجيمس بوند.

بيل بريزون "القارة المفقودة" ١٩٨٩

ولكن انس السيارات الخاطفة للبصر ذات المقاعد القاذفة، أو أقلام الحبر المعبئة بالمتفجرات. عملاء ٠٠٧ الحياة الحقيقية في إس آي إس روبن كوك "التي أعيدت لبؤرة الاهتمام"، ربما يجدون زجاجة طاردة للبعوض مفيدة أكثر في مهمتهم الجديدة: مكافحة تجار مخدرات آسيا، عديمي الرحمة.

صحيفة الإندبندنت ١٩٩٧

صحيح أن هذا بشكلٍ خاص يتبع قرار المدير بالعودة للعب عند عمر الأربعين. هناك بالفعل علامات على أن هذا يمكن أن ينتج فعلاً إنقاذيًا من أفعال كوفينتري سيكون أي جيمس بوند فخورًا به.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

Brom Bones

بروم بونز: في قصة واشنطن إرفينج "أسطورة سليبي هولو" (١٨٢٠) يمثّل بروم بونز فارسًا شبحيًّا مقطوع الرأس، يستخدم قرعة وقبّعة مكان الرأس التي يفترض أنه يحملها، ليخيف بها منافسه العاشق إيكابود كرين. *انظر أيضًا* سليبي هولو.

Bonnie and Clyde

بوني وكلايد: كان بوني باركر (١٩١١-١٩٣٤) وكلايد بارو (١٩٠٩-١٩٣٤) زعيمي عصابة في الولايات المتحدة ارتكبت سلسلة من جرائم السرقة والقتل. أطلقت الشرطة عليهما النار وقتلتهما في سيارتهما في لويزيانا عام ١٩٣٤. ينتهي فيلمٌ يقدم نسخة من حياتهما أكثر جاذبية بدرجةٍ ما، هو "بوني وكلايد" (١٩٦٧)، بتتابع بالحركة البطيئة لا ينسى يصوّرُ جسديهما وهما ينتفضان ويسقطان في وابلٍ من الرصاص.

> **مصممان على الدفاع عن شرفها، سرعان ما يهرب الاثنان ويتبعهما الكل بلا استثناء - بوني وكلايد العصر الحديث.**
>
> **"فيلم فوكاس" ١٩٩٤**

> **هذان المجنونان ينشدان لفت الانتباه. متباهيان كأنهما في مسلسل. أعني، بحق المسيح، يتغازلان مستندين إلى حانة يتصاعد منها صوت الشاربين، وأمام مجموعة من المتسوّقين المثقّبين بالرصاص كالغربال! يعتقدان أنهما بوني وكلايد القرن الحادي والعشرين.**
>
> بن إلتون "فشار" ١٩٩٦

Bonnie Prince Charlie

بوني برنس تشارلي: كان تشارلز إدوارد ستيوارت (١٧٢٠-١٧٨٨)، المشهور باسم "المُطالب الصغير بالعرش" أو بوني برنس تشارلي، ابن جيمس ستيوارت والمطالب بعرش بريطانيا. بعد أن قضى بعض الوقت في المنفى في فرنسا عاد إلى اسكتلندا وقاد الانتفاضة اليعقوبية عامي ١٧٤٥ و١٧٤٦، حيث غزا إنجلترا وتقدّم حتى ديربي. ولكنه أعيد إلى اسكتلندا

وهزم في معركة كالودين، وهرب ثانيةً إلى فرنسا ومات فيما بعد في المنفي في روما. أصبح بوني برنس تشارلي موضوعًا لأعمال كثيرة ضمن الأدب الرومانسي، وكان أنصاره دائمًا يأملون أنه سيعود يومًا ما ويهزم الإنجليز.

لكنهم لن يجدوا قائدًا أبدًا. إذا كان هناك أميرٌ منفيٌّ من سلالة تشاكا، يعود مثل برنس تشارلي ليحرر قومه، ربما يكون هناك خطر؛ ولكن أسرتهم الملكية من رجال بُدُن بقبعات عالية وسترات فراك قديمة، يعيشون في أماكن قذرة.

جون بوكان "بريستر جون" ١٩١٠

Book of Kells

كتاب كيلز: "كتاب كيلز" هو مخطوطة مزخرفة للإنجيل، محفوظة في كلية ترينيتي في دبلن. يُعتقد أن الرهبان الأيرلنديين بجزيرة أيونا هم الذين كتبوها، في القرن الثامن أو التاسع الميلادي. ولأنها مزخرفة بسخاء بصورٍ إيضاحية تشغل صفحات كاملة، تُعدّ هي أكثر المخطوطات من نوعها تميّزًا التي لا زالت باقية.

التقط فوجارتي المجلّد وفتحه ونظر إليه للحظة وكأنه يدرس كتاب كيلز.

روبرت ب. باركر "هواء رقيق" ١٩٩٥

Daniel Boone

دانيال بون: كان دانيال بون (١٧٣٥-١٨٢٠) مستكشفًا أمريكيًّا وصيادًا من سكان الحدود. وُلد في بنسلفانيا، ثم انتقل مع عائلته إلى شمال كارولينا، من هناك سافر غربًا، مؤسسًا مستعمرة في بونزبورو، واستكشف

جزءً كبيرًا من ولاية كنتاكي. بعد ذلك، تحرّك إلى ميزوري، زاعمًا أن كنتاكي كانت "شديدة الزحام". نَشَر "مغامرات دانيال بون" عام ١٧٨٤، التي جعلت منه بطلاً أمريكيًا شعبيًا.

راقب أمه وهي تبحث عنه. لم تعد تنادي، محاولةً أن تتعثر فيه، جاءت الدجاجة العجوز إلى الباب ونظرت إليه. قال في نفسه: "اذهبي أيتها الفاضحة العجوز"، ولكنه كان يخاف أن يتحرك، أن يتنفس. بعدت أمه أكثر، "حول المنزل؛ رآها تعبر من تحت سور الأوتاد بجانب زهور عباد الشمس الخاصة بالسيدة ميتيبل، ذاهبة إلى المخزن بنفسها. ذهب وتلصص من الباب، ناظرًا حوله. شعر بأنه مثل دانيال بون. لم يكن أي شخص على مرمى البصر.

تشستر هايمز "أموال ماما التبشيرية" ١٩٤٩

Betty Boop

بيتي بوب: كانت بيتي بوب شخصية رسوم متحركة مثيرة جنسيًا وفاتنة، قُدِّمت في أفلام من إنتاج استوديوهات فليشر في ثلاثينيات القرن العشرين. كان لها عينان واسعتان ورموش طويلة، وفم ورديّ صغير، وتصفيفة شعر قصيرة متموجّة. كانت ترتدي فستانًا قصيرًا مكشوف الظهر وهي تخوض المغامرات وتنشد الأغاني.

كانت تصفيفة شعرها مرتّبة في خصلات دقيقة متموّجة حول وجهها نزولاً إلى الرموش العنكبوتية؛ كأنها بيتي بوب تقدّم بها العمر.

ليزا سكوتولاين "النداء الأخير" ١٩٩٤

Lizzie Borden

ليزي بوردين: كانت ليزي بوردن (١٨٦٠-١٩٢٧) امرأة أمريكية تم تبرئتها عام ١٨٩٣، من قتل أبيها وزوجة أبيها في السنة السابقة على ذلك التاريخ. وعلى الرغم من ذلك، فإن كثيرين اعتقدوا أنها قتلتهما، وهو ما أدّى إلى ظهور هذا الشعر الشائع:

"ليزي بوردين أخذت فأسًا

وضربت أمها أربعين

ولما رأت ما فعلته

ضربت أبيها واحدًا وأربعين!"

"أعتقد أنها فتاة لطيفة إلى حد ما، من أسرة لطيفة إلى حد ما. قال أبيها إنها ربما ليست فتاةً سعيدة ولكن فتاة يمكن أن تُعتمد عليها". "هذا ما اعتاد أبو ليزي بوردين أن يقوله عنها".

ر. مكدونالد "رجل الأنفاق" ١٩٧١

Boreas

بورياس: في الميثولوجيا الإغريقية، كان بورياس إلهًا، وهو التجسيد لرياح الشمال.

كانت الحلي المدلاة المتربة لثريا "ويدو" مشتبكة بغلالة من خيط العنكبوت، وترنّ وتصلصل في تيارات الهواء العنيفة التي تهبّ عبر أردين، وكأن بورياس ويوروس يقيمان مباراةً في مكانٍ ما في منطقة الصالة الأمامية أو أن النسر العظيم هراسفيلَج يطير إلى أعلى وأسفل فقط ليزعجهم.

كيت أتكنسون "كروكيه بشري" ١٩٩٧

Borgias

عائلة بورجا: كانت هذه العائلة من نابولي، ذات أصول أسبانية، أصبح ألفونسو دي بورجا (١٣٧٨-١٤٥٨) في منصب البابا تحت اسم كاليكستوس الثالث عام ١٤٥٥، وخلَفه ابن أخيه رودريجو باسم إسكندر السادس، عام ١٤٩٢. كان سيزار بورجا (١٤٧٦-١٥٠٧) ولوكريتسيا (أو لوكريشيا) بورجا (١٤٨٠-١٥١٩) اثنين من أولاد إسكندر، ولدا قبل أن يصبح هو البابا. كان سيزار قائدًا سياسيًا وعسكريًا عديم الرحمة ويقال إنه كان نموذج الحاكم في كتاب "الأمير" لميكيافيللي. جعله والده كاردينالاً عام ١٤٩٣ وبعد ذلك دوق رومانا، يرتبط اسمه عامةً بالتآمر بلا رحمة واستخدام السم للتخلص من أعدائه. أما عن لوكريتسيا، يُزعم أنها ارتكبت جنس المحارم مع كل من أبيها وأخيها. رغم أن بلاطها أصبح مركزًا لفناني وشعراء وعلماء عصر النهضة إلا أنها اكتسبت، ربما ظلمًا، سمعة أخيها في كيد المكائد ودس السم.

> **ليس ما أقوله هراء، يا صديقي. حدث أني عرفت كل تفصيلة بالمكيدة الجهنمية، ويمكنني أن أخبرك أنه سيكون أكثر أعمال الحقارة اكتمالاً منذ عائلة بورجا.**
>
> جون بوكان "درجات السلّم التسع والثلاثون" ١٩١٥

> **إنها تصنع تلك الإيماءة العاجزة ولديها هذا الصداع اللعين وستودّ أن تلكمها إلا أنك ستكون مسرورًا أنك قد اكتشفت أمر الصداع قبل أن تنفق الكثير من الوقت والمال والأمل فيها. لأن الصداع سيكون هناك دائمًا، سلاح لا يبلى أبدًا ومميت مثل سيف ذى حدين لقاتل مستأجر أو قنينة سم لوكريتسيا.**
>
> ريموند تشاندلر "الوداع الطويل" ١٩٥٣

شاهدتها وهي ترتد إلى الوراء من هذه الدجاجة التي في الكسرولة، وكأنها كانت طعامًا وضعته عائلة بورجا في الأطباق.

ب. ج. وودهاوس "وقت الكوكتيل" ١٩٥٨

كل مجالس الوزراء مليئة بالاحتكاكات، ولكن هذه المجموعة يبدو أنها تستحوذ عليها الحزازات أكثر من عائلة بورجا، ولديها ولع مشابه بدس السم، كالطريقة المفضّلة لقتل الغرماء.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

Borodino

بورودينو: غزا الجيش الفرنسي روسيا عام ١٨١٢، أثناء الحروب النابليونية، واختار الروس بورودينو، التي تبعد ١٢٠ كيلومترًا (٧٦ ميلاً) عن موسكو، ليتحدّوا الفرنسيين، ألقى نابليون بكامل جيشه على الروس بنجاح مبدئي، ولكن كان الروس قادرين في الوقت المناسب، بعكس الفرنسيين، على إضافة جنود احتياطية. في النهاية نجح الفرنسيون في الاستمرار في التقدم نحو موسكو، ولكن كبّدهم هذا ٣٣ ألف قتيل. انسحب الروس بخسارة ٤٤ ألف قتيل.

تحمل ليزا في شخصيتها أشياء لا تعلم بها، أجدُ هذا مثيرًا للاهتمام، أجدُ هذا آسرًا بالفعل. أنظرُ إلى ليزا، فتعوي الذئاب عبر السَّهب، ويتدفق الدم عند بورودينو، وتحنّ إرينا لموسكو، الكل اشتقاقي، الكل في العقل - تركيبة الحقيقة والخيال، هكذا نعرف العالم، رغم هذا، كان لليزا جدٌّ روسي، وهذا له معنى.

بينيلوب لايفلي "موون تايجر" ١٩٩٨

George Borrow

جورج بورو: جورج بورو (١٨٠٣-١٨٨١) كاتب ورحّالة إنجليزي. قدّمت رحلاته في إنجلترا وأوروبا وروسيا والشرق الأقصى مادةً لحكايته عن الحياة الغجرية "لافينجرو" (١٨٥١)، وجزئها الآخر "الرجل الغجري" (١٨٥٧). تقدم هذه الأعمال حكاية عن رحلاته، جزء منها حقيقي وجزء خيالي.

> **مترنّحا على طول الطريق مثل راعٍ تائه، بلا شك محققًا أحلامه الخاصة مثل د. جونسون أو جورج بورو أو شخص ما، أتى عضو المجلس دكسبيري نفسه، وهو يلمّس على عينيه السيّالة ويقبض على عصاه القديمة المليئة بالعقد.**
>
> كيث ووترهاوس "بيللي الكاذب" ١٩٥٩

Borrowers

المستعيرون: "المستعيرون" (١٩٥٢) لماري نورتون، هي قصة بود وهوملي وأرّيتي، عائلة من أناس بالغي الصغر يعيشون أسفل أرضية منزل ريفي كبير قديم، وهم "يستعيرون" أي شيء يحتاجونه من أهل بيت "الفول الآدمي" الساكنين فوقهم.

Hieronymus Bosch

ايرونوموس بوش: كان ايرونوموس بوش (ح. ١٤٥٠-١٥١٦) رسامًا فلمنكيًا تزخر أعماله القصصية الرمزية بمخلوقات غروتسكية، وأناس دميمي الخلقة على نحو بشع، وصور شنيعة، توجد غالبًا في مناطق غريبة وجهنمية. بشكلٍ نمطيّ، أوجه بوش الكاريكاتيرية تكون مشوّهة، أو جيفيّة، أو يغلب عليها المرض.

كان لا يزال غير سعيد تمامًا بميــول جودينــاف الجنــسية. قال لفيرا: "إذا رأيتِ بار الشواذ هذا". "أعني، لا يهمني ماذا يفعل الناس، ولكنــه كــان مثــل رؤيــة للجحــيم يقــدّمها ايرونوموس بوش".

توم شارب "جرانتشستر جرايند" ١٩٩٥

جمّدتني هاردكاسل بعينيها الزاحفة، إذا حوّل ايرونومــوس بوش مواهبه إلى تماثيل المزاريــب الغروتــسكية، كانــت هيلاري هاردكاسل ستكون واحدة من مخلوقاته الثمينة.

دكستر دياس "شاهد مزيف" ١٩٩٥

Boston Tea Party

حفلة شاي بوسطن: حفلة شاي بوسطن هو الاسم الذي يُطلــق علــى مظاهرة عنيفة للمستعمِرين الأمريكيين عام ١٧٧٣، قبيل حرب الاســتقلال الأمريكية احتجاجًا على فرض البرلمان البريطاني - الذي ليس لهم تمثيــل فيه - ضريبةً على الشاي، ارتدى المستعمِرون أزياء مثل الهنود الأمريكيين واقتحموا ثلاث سفن بريطانية كانت ترسو في ميناء بوسطن، ماساتشوستس، وألقوا حمولاتها من الشاي في البحر.

Botticelli

بوتِّتشيللي: كان ساندرو بوتّتشيللي (١٤٤٥-١٥١٠)، المولود باســم أليساندرو دي ماريانو فيليبيــي، رســامًا فلورنــسيًا لموضــوعات دينيــة وميثولوجيّة، وتتضمن أعماله لوحات مثل "بريمافيرا" (فــصل الربيــع" ح. ١٤٧٨) و"ميلاد فينوس" (ح. ١٤٨٠). وبوتتشيللي مشهور لما تتمتــع بــه

صوره للعذراء والإلهات من جمال رقيق، ولرشاقة خطوطه. عادةً ما تظهر النساء في صوره ببشرة شاحبة وشعر أشقر طويل متموّج.

بينما ميريام تغني بدا فمها بائسًا، غنّت مثل راهبة تغني للسماء. ذكّرته كثيرًا بفم وعيون امرأة تغني بجوار العذراء في لوحة لبوتتشيللي، في غاية الروحانية.

د. هـ. لورنس "أبناء وعشاق" ١٩١٣

بلطفٍ بالغ تحرك نحو المناطق المضيافة لكينونتها، نحو الحقولِ المسالمة لطبيعتها الداخلية، حيث وضعت الزهور البيضاء نفسها على أرضية خضراء، كما في لوحة من لوحات الربيع لبوتتشيللي.

أناييس نِن "أطفال القطرس" ١٩٤٧

كان لديها، أجل، أعتقد أنه جمال بوتتشيللي: شعر أشقر طويل، عيون بنفسجية رمادية.

جون فاولز "المجوسيّ" ١٩٧٧

آنثيا كان لديها وجه مثل فينوس بوتتشيللي، وجسم ملكة جمال، وسلوك جليل.

أ. س. بيات "العذراء في الحديقة" ١٩٧٨

Boudicca

بوديكا: كانت بوديكا أو بواديسيا (توفيت ٦٢م) ملكة قبيلة آيسيناي، إحدى قبائل البريطانيين التي تعيش في شرق أنجيليا، بعد أن مات زوجها براسوتاجوس عام ٦٠ م، نقض الرومان المعاهدة التي كان قد عقدها، وضم

بها أرض آيسيناي. قادت بوديكا ثورة ضد الرومان، ونجحت في دخول ونهب جلوشستر (Camulodonum) ولندن (Londinium) ودكّ سانت ألبانز (Verulamium). وانهزم الآيسينايون من حاكم بريطانيا الروماني، سويتونيوس بولينوس، وفيلقين. من الصور الشائعة لبوديكا صورتها وهي واقفة، ترتدي الدرع، وتقود عربة تجرها الخيل.

"كان لديّ مسعَر، لا تعتقد أني ما كنت لأستعمله"، كان لديّ صورة ذهنية متفجّرة لها وهي تدخل في نقاش موسّع كأنها بوديكا عجوز.

سارة لاسي "من ملفّات: ميّت" ١٩٩٢

قال: "أخبرتُ هذه المرأة الأخيرة أني سآخذها إذا رأيتُ أي شيء في الأوراق". "أقاضيها بتهمة السبّ." "أي امرأة أخيرة؟" "هذه التي جاءت من لندن. من نوع بواديسيا، تلوّح لي بالأعلام والأوراق".

سوزان مودي "جراند سلام" ١٩٩٤

الكتب المدرسية الوحيدة عن المخبرين السريين توجد على أرفف كتب الأدب القصصي، ولا أتذكّر أبدًا قراءة واحدة أرشدتني إلى كيفية استجواب من يبلغ من العمر ثمانية أعوام، دون الشعور بأني أخوض اختبارًا أدائيًّا للعمل بالجستابو. لم يُجد نفعًا أن أليكسز كانت واقفة عند المدخل مثل بواديسيا من ليفربول، عاقدة ذراعيها، وعلى وجهها أمارات العبوس، ومستعدة للتدخّل بمجرد أن أتجاوز الخط.

فال ماكديرميد "تضييق الخناق" ١٩٩٤

Lady Bountiful

ليدي باونتيفُل: ليدي باونتيفُل شخصية ثرية في كوميديا جورج فاركوهار "مؤامرة المتأنّقين" (١٧٠٧)، يمكن أن يستخدم اسمها لوصف امرأة يقترن كرمها بنوعٍ ما من التعالي.

> **بينما هو يقترب سمعها تقول بأسلوب ليدي باونتيفُل العطوف الخاص بها: "يجب أن تأتي وتتناول معنا العشاء يومًا ما. لديّ الكثير من الكتب التي ربما تثير اهتمامك".**
>
> جراهام جرين "لُبّ المسألة" ١٩٤٨

> **عاد لينزي بوجبات خفيفة لكل شخص – لورد باونتيفُل ينفق الصدقات على الفقراء، هكذا فكّر فيز في نكران للجميل – وصفّر لبقية فريق آم بيلاتش ليشتركوا.**
>
> جويس هيلم "جسم غريب" ١٩٩٧

Bounty

باونتي: كانت باونتي سفينة بالأسطول البريطاني، وفي عام ١٧٨٩، كان يفترض بها أن تذهب من تاهيتي إلى رأس الرجاء الصالح وجزر الهند الغربية تحت قيادة القبطان بلاي. تمرّد بعض أفراد الطاقم بقيادة فليتشر كريستيان ووضعوا القبطان وثمانية عشر فردًا في عرض البحر في قاربٍ مفتوح، عاد المتمردون إلى تاهيتي ومن هناك ذهب بعضهم إلى جزيرة بيتكيرن حيث أقاموا مستعمرة، نجح بلاي ورفاقه في الوصول إلى تيمور في جزر الهند الشرقية، على بعد ٤ آلاف ميل تقريبًا. اشتهر هذا الحدث بفيلمين أنتجا بين عامي ١٩٣٥ و١٩٦٢، كان كلاهما باسم "ثورة على السفينة باونتي". *انظر أيضًا* **القبطان بلاي**.

Emma Bovary

إما بوفاري: في رواية فلوبير "مدام بوفاري" (١٨٥٧)، تتزوّج إما بوفاري من طبيب ريفي في نورماندي الإقليمية، ولأنها تتوق إلى حياة أكثر رومانسيةً ودراية أكبر بأمور الدنيا، تنجذب أولاً إلى علاقة غرامية ثم إلى أخرى، عندما تنتهي علاقتها الثانية لأن حبيبها ليون قد سئم منها، تقتل نفسها بالزرنيخ.

Bowery Boys

أولاد باوري: سلسلة أفلام كوميدية من الدرجة الثانية أُنتجت ما بين عامي ١٩٤٦ و١٩٥٨، عن أولاد باوري، وهم مجموعة من المتسكّعين من بروكلين. كان يقوم بأدوار "الأولاد" ليو جورسي، وهنتس هول، وجابريل ديل، وبوبي جوردان، وديفيد جورسي، وبرنارد جورسي، وبيللي بينيدكت، وبيني بارتليت. كانت الأفلام الأولى في الأربعينيات ميلودراما عصابات. بعد ذلك انحدر مستواها إلى كوميديا تهريجية.

> **لم تتأثّر كاسي بمكتب هوكشوت أيضًا، كان كشك الأخبار بوسط البلد خَرِب ومزيّن بحبلٍ من الصحف الصفراء الرخيصة، كان يبدو عليه علامات الزمن، تمتمت كاسي بينما هم يغادرون التاكسي: "آه، يا أخي"، "لم أرَ قط كشك صحافة بهذا الخراب" "اهدئي، اتفقنا؟" هكذا قال لها ر. ج. "إنه يبدو كمكانٍ لتصوير فيلم لأولاد باوري".**
>
> ستيفن بوجارت "العبها مرة أخرى" ١٩٩٤

Boy's Own

بويز أون: "بويز أون بيبر" مجلة أولاد واسعة الانتشار، كانت تُباع في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، احتوت المجلة التي أسسها و. هـ. ج. كنجستون، ونُشرت من عام ١٨٧٩ حتى ١٩٦٧، على قصص مغامرات مثيرة بعناوين مثل: "من صبي بارود إلى أدميرال" و"كيف سبحت عبر القناة".

> **ولكن جاك كين كان له دائمًا صفات شخصية في "بويز أون بيبر"، لا يخاف، وسيم، يُهلل له للدفاع عن حقوق الناس البسطاء من كتيبة الأغنياء والأقوياء الكبيرة.**
>
> مايكل ماللوي "مخلب القط" ١٩٩٣

> **ربما كانت رحلته فارغة، ولكنها لازالت قصة مغامرة مبهجة لـ"بويز أون بيبر".**
>
> سباستيان شكسبير "نقد أدبي" ١٩٩٤

Lady Bracknell

ليدي براكنيل: في كوميديا أوسكار وايلد "أهمية أن يكون المرء جادًا" (١٨٩٥)، ليدي براكنيل هي أم ويندولين فيرفاكس. في مشهد شهير يوضّح جاك ورثينج المتقدّم للزواج من ويندولين أنه عُثر عليه وهو طفل في حقيبة يد، وهو الأمر الذي ترد عليه ليدي براكنيل قائلة: "حقيبة يد؟" أداء إديث إيفانز لهذه الجملة في شكٍّ واحتقار، في فيلم عام ١٩٥٢، عن مسرحية وايلد، مشهور وكثيرًا ما يتم تقليده.

"لماذا تتجولين بها في حقيبة يدك؟" سألها، ليصعّب الأمر على ليدي براكنيل.

قال ماكديرميد "انفصال تام" ١٩٩٥

"السبب في أني جئت لأخبرك عن الأمر الليلة هو أن أحذّرك بأنه تقريبًا من المؤكّد أن دق الطبول سيوقظك اليوم عند الفجر"، "دق الطبول؟" جأر العميد، معطيًا الكلمة تأكيدًا وتغييرًا في نبرة الصوت يستدعي للذاكرة ليدي براكنيل وحقيبة اليد.

روث دادلي إدواردز "جريمة قتل في الكاتدرائية" ١٩٩٦

ردّت في غضب "ليس من عادتي أن أحتفظ بالمواد وأقوم بالطبخ بنفسي"، مسحة من ليدي براكنيل؛ إنتاج هواة على نحوٍ تام؛ هكذا فكّرت.

ريموند فلين "فضولي" ١٩٩٨

Brady Bunch

بريدي بنش: كان بريدي بنش مسلسلاً تليفزيونيًا أمريكيًا عن عائلة لامرأة أرمل ورجل أرمل يتزوجان. كان للزوجة، كارول، ثلاث بنات، بينما كان للزوج، مايك، ثلاثة أبناء. عاشت العائلة في ضواحي المدينة، حيث أشرف الأبوان على مشادّات ودّيّة بين الأطفال، كانت تصاحبها كلها ابتسامات صافية مبهجة تُظهر الأسنان البيضاء. عُرض المسلسل بين عامي ١٩٦٩ و١٩٧٤، في الولايات المتحدة وفي "آي تي في" من ١٩٧٠ حتى ١٩٧٣. تلته أجزاء أخرى.

كانت ابنة لصيدلانية نشأت في ثقافة كمارت/لـونج جـون سيلفر/بريدي بنش الضواحي الأمريكية.

شارين ماكرامب "ابنة الجلاد الجميلة" ١٩٩٦

أشارت السيدة مورلي إلى مي بالموافقة وأمالت وركيها غير الموجودين إلى مكتب جاك. أغلق الباب وراءها فـي حـزم وتوقّف المكتب بأكمله عن العمل، وتمطّت آذانهـم خـارج جوانب رؤوسهم بينما هـم يـأملون ويتوقـون ويحنـون لمشاجرة. ولكن بعدها بلحظات ظهر جاك ومـي ويـداهما متشابكة وعلى وجهيهما أمارات الرضا. وبينما ينظر إليهما الحشد ذو الأعين الجائعة اتخذا طريق بريدي بنش نحو باب الخروج، ثم انصرفا.

ماريان كيز "سوشي للمبتدئين" ٢٠٠٠

Marlon Brando

مارلون براندو: كان مارلون براندو (١٩٢٤-٢٠٠٤) ممثلاً أمريكيًا، من بين أفلامه "عربة اسمها الرغبـة" (١٩٥١)، و"علـى خـط السـاحل" (١٩٥٤)، و"الأب الروحي" (١٩٧٢). كان في طليعة أنصار التمثيل المنهجي ويرتبط بصورة خاصة بأداء العبارات بنبرة التمتمة.

كولن، الرجل الإنجليزي، لا يثق به، ليس لأنه يتكلم كثيـرًا وإنما لأنه يتكلم بلباقة، الرسامون الحقيقيون ينخرون، مثل مارلون براندو.

مارجريت أتوود "عين القط" ١٩٨٨

Bray

براي: *انظر* **قِس براي**

St Brendan

القديس بريندان: كان القديس بريندان (٤٨٤-٥٧٧) رئيس دير أيرلندي. تحكي *Navigatio Brendani* ("إبحار القديس بريندان"، ح. ١٠٥٠) قصة رحلة بحرية قام بها القديس بريندان ومجموعة من الرهبان، إلى أرض القديسين، على بُعدٍ من شمال وغرب أيرلندا، من الممكن أن تكون أوركني أو الهبريديز.

Brer Rabbit

الأرنب برير: الأرنب برير هو البطل المخادع في العديد من الحكايات التي يرويها العم ريموس في كتب الحكايات الشعبية المتنوعة لجول تشاندلر هاريس التي نشرت في الفترة من ١٨٨١ و١٩١٠. يمكن أن تشير الإحالة إليه بوصفه الشخص الذي يعتاد على الشدائد الدائمة والحرمان ويستخدم كل ذكائه سعيًا إلى النجاة. *انظر أيضًا* **صغير القطران.**

> توصيلة مغبّرة، أليس كذلك؟ لا أبالي بها عن نفسي؛ أنا معتاد عليها، وُلدت وتربيت في أجمة من الأشواك، مثل الأرنب برير.
>
> ويلا كاثير "الموت في الصحراء" ١٩٠٥

Brigadoon

بريجادون: "بريجادون" مسرحية غنائية من مسرحيات برودواي، من تأليف ليرنر ولو، تدور أحداثها في اسكتلندا، حيث توجد قرية، بريجادون،

الواقعة تحت سحر يجعلها غير مرئية لبقية العالم ما عدا يوم واحد في كل مائة سنة. يصل زائران أمريكيان، تومي أولبرايت وجيف دوجلاس، في اليوم المناسب ويكتشفان القرية. يقع تومي في حب فيونا، وهي فتاة محليّة، ولكنها إذا رحلت معه ستضيع بريجادون للأبد؛ وإذا بقيّ سيظل معزولاً عن أهله وأصدقائه والحياة العادية. يحدث العرض في نسخة نمطية على نحو غروتسكي لاسكتلندا، فيصوّر الكلتيّات، ومزامير القربة، ورقص الهايلاند فلينج. أُنتج فيلمٌ عن المسرحية الغنائية؛ بطولة جين كيللي عام ١٩٥٤.

كانت جزيرة رويال مثل مكانٍ خارج الزمن، خارج المسار العادي للحياة. في الحقيقة، لا أحد باستثناء المخلوقات البريّة عاش هناك، ظهر السكان البشر لستة أشهر من كل عام، مجتمع تام النضج برجال الشرطة واللصوص، المنازل والقوارب، الجواريف وشوكولاتة هيرشي، ضخ الغاز وشرب الفودكا، ممارسة الجنس وكسب النقود. ثم، ١٩ أكتوبر، أغلقت الإنسانية المحل وتركت الجزيرة لتداوي نفسها تحت ثلوج الشتاء، بريجادون من إصدار الحكومة. وما الذي يُعرف عن أهل بريجادون؟

نيفادا بار "موت أسمى" ١٩٩٤

ترك كنكيد الطريق السريع ولم يلبث أن وصل ضواحي جرانتشستر. بدت الشوارع خالية بشكل غريب، مع وجود دوائر الدخان فقط المتصاعد من المداخن العرَضية لتعطي دليلاً على أن القرية لا تخضع لسحرٍ ما على شاكلة بريجادون.

ديبورا كرومبي "الحلم بالعظام" ١٩٩٦

"منذ متى؟ النمط بأكمله يتغيّر – من يعيش هنا وما يفعلونـــه. تذهب الحظائر وتأتي الجراجـات التـي تتـسع لـسيارتين، ومراكز التسوّق التجاريّة"، "ماذا تريد؟ بريجادون؟ يا للمسيح، المدن على طول النهر نصف ميتة على أي حال، هل ذهبت أعلى الوادي؟ ذهبت إلى هدسون؟"

نورا كيللي "جراح قديمة" ١٩٩٨

Britomart

بريتومارت: في الكتاب الثالث من "ملكـة عبقـر" (١٥٩٠، ١٥٩٦) لإدموند سبنسر، تبحث بريتومارت في العالم عن أرتيجول، فارس العدالـة. تتنكر كفارس يرتدي خوذة ودرعًا. *انظر أيضًا* سبنسر.

لو كانت بيلفوبي، يا فريدريكا، ترتدي نوعًا مـن الـدروع الصدرية القصيرة المجدولة من صوف رمـادي داكـن بـه لمعة، وحذاء طويل الرقبـة ببريـق معـدني؛ لـو كانـت بريتومارت، شعرها نفسه مقصوص بشكل نوع من الخوذات البرونزية، لعلها أقرب إلى عصر الفضاء من عصر النهضة.

أ. س. بيات "العذراء في الحديقة" ١٩٧٨

Brobdingnagian

بروبدينجناجي: بروبدينجناج هي الأرض التي تسكنها العمالقـة فـي الكتـاب الثـاني مـن "رحـلات جـاليفر" (١٧٢٦) لجوناثـان سـويفت. "بروبدينجناجي" يمكن أن تستخدم لوصـف أي شـيء هائـل فـي الحجـم أو المقياس. *انظر أيضًا* جاليفر. ليليبوتي.

شعرتُ برغبة في مغادرة الطريق السريع، طاوعتُها حتى الآن، لأكون بين هذه الأراضي المحروثة - الخصبة مثل أحواض حديقة بمطبخ بروبدينجناجي - التي تمتد بعيدًا وتتسع حتى حدود الأفق.

شارلوت برونتي "الأستاذ" ١٨٥٧

كان الأمر ممتعًا، باستثناء الأكل بين هؤلاء البروبدينجناجين، شعرتُ لوهلة وكأن أربع بوصات قد قُصَت من كتفيّ، وثلاث بوصات من طولي، وإضافةً إلى كل ذلك، قام شخص ما بإزالة ضلوعي، واستقر صدري بوداعة قربَ ظهري.

فيليب روث "وداعًا كولومبس" ١٩٥٩

الويلزي شديد البأس مفتول العضلات جيري تيلور يدافع عن لقبه أمام ١٥ بروبدينجناجيًا عريضًا في درجات الحرارة المرتفعة لبركان جنوب أفريقيا الهامد.

صحيفة الجارديان ١٩٩٤

Miss Jean Brodie

الآنسة جِين برودي: رواية ميوريل سبارك "ريعان شباب الآنسة جين برودي"، التي نُشرت لأول مرة عام ١٩٦١، تحكي قصة الآنسة جين برودي، وهي مدرّسة من إدنبره، أثناء فترة الثلاثينيات. وهي عانس لديها آراء حازمة عن تعليم النساء الشابات، تُذكر لقولها "أنا أضع رؤوسًا قديمة على أكتافكن الشابة.. كل تلميذاتي هن نخبة النخبة (*the crème de la crème*)". وهي تتكلّم بصوت مميز، مهذب، دقيق وآمر.

ترك موقعه وبعد عنه بما يكفي ليوصّلني إلى البوّابة. صاح: "أيها الرقيب!" رفع أحد الرجال عند البوابة بصره إلينا. قال وهو يعمل بيده شكل الفنجان: "هذه هي مربية فتاة ثـايرا!" "أشكرك أيها الضابط"؛ هكذا قلت له وأنا أقلّد أسلوب الآنسة جين برودي".

سارة باريتسكي "التعويض وحده" ١٩٨٢

كيفن سيهتف: "زبادي! خضراوات مطهوّة بالبخار! كمية من الفاكهة! - هذه هي الآنسة جين برودي تحـذّركم!" جيـب سيبتسم في فتور وينام وهو لا يرى شيئًا.

إدموند وايت "سيمفونية الوداع" ١٩٩٧

Brontës

الأخوات برونتي: نشأت الأخوات برونتي، شارلوت (١٨١٦-١٨٥٥)، وإميلـي (١٨١٨-١٨٤٨)، وآن (١٨٢٠-١٨٤٩)، مـع أخـيهم برانويـل (١٨١٧-١٨٤٨)، في هاوارث، يوركشاير. كانوا أبناء خوري أيرلندي. ماتت أمهم عام ١٨٢٥، فتولّت عمتهم إليزابيث برانويل رعايتهم. في أثناء طفولتهم خلقوا عوالم خيالية وكتبوا الشعر والمقالات والقصص. الروايات التي كتبتهـا الأخوات برونتي وهنّ بالغات ("جـين ايـر"، ١٨٤٧، و"شـيرلي"، ١٨٤٩، و"فيليت"، ١٨٥٣، لشارلوت؛ "آجنس جراي"، ١٨٤٧، و"مـستأجر وايلـدفيل هول"، ١٨٤٨، لآن؛ "مرتفعات وذرينج"، ١٨٤٧، لإميلي) كانت تتناول حيـاة أبطالهن العاطفية، اللائي يتمتعن بعواطف قوية، وترتبط في بعض الحـالات ببعض العنف، كانت قصصهن تجمع بين العاطفية والواقعية. روايـة إميلـي، بشكل خاص، تستحضر مناظر الأرض البرية التي كانت تتعلق بهـا بـشكل كبير. *انظر أيضًا* **هيثكليف، جين اير والسيد روشستر، السيدة روشستر.**

"تتصور أن الأفضلية الاجتماعية تصنع كل هـذا الاختلاف في النساء؟" "نعم، أتصور هذا. ابنة عائلة من مقاطعة ما هي كائن أرقى من أي فتاة يمكن أن تأتي من الجماعات البدوية". "حتى بافتراض أن البدو خاصتك قد أنتجوا راشيل أو شارلوت برونتي؟" رد بيك: "نحن لا نتحدث عن العبقرية".

جورج جيسنج "مولود في المنفى" ١٨٩٢

"في علاقة حب؟" تنطوي الكلمة على إجمالٍ كان ناقصًا في عشيقتي، التي كانت تشبه واحدة من تلك الإلهات القديمة في أن صفاتها تفرّقت خلال حياتها ولم تتكاثف حول صفة واحدة من صفات القلب التي يمكن للمرء أن يحبها أو لا يحبها. "الامتلاك" على الجانب الآخر شديد القوّة: كنا كائنات حية وليس شخصيات برونتي الكرتونية. ولكن الإنجليزية تفتقر إلى التمييزات التي ربما تعطينا (مثلما تفعل اليونانية الحديثة) كلمة لـ "حب-الرغبة".

لورنس داريل "جوستين" ١٩٥٧

إذا عشتَ هنا فقد افترضتَ أن المناظر الطبيعية كانت هي الأهم على الإطلاق، وكان لديك حس برونتيّ في استخدامها لتفكّر، وتدرك من خلالها، لكنها في الوقت نفسه شكّلت عائقًا.

أ. س. بيات "العذراء في الحديقة" ١٩٧٨

Buster Brown

بستر براونِ: بستر براون قصة أمريكية كوميدية مصوّرة لـــ ر. ف. أوتكولت، كانت تنشر في جريدة "صنداي" من ١٩٠٢ وحتى العــشرينيات. بستر براون طفل صغير ثري، سيئ السلوك، كانت ملابسه شرارة الإلهــام لإنتاج "بذلة بستر"، التي كانت زيًّا شائعًا للأولاد الصغار في السنوات الأولى من القرن العشرين، كانت بذلة تشبه الثوب الفضفاض بياقة بيضاء عريضة.

> **كان في الثامنة من عمره تقريبًا، بوجـــه شـــاحب هزيـــل، وجبهة كبيرة متكدّرة .. باستثناء ياقة بستر براون خاصته، كان مثل الرجال يرتدي بنطلون طويل، وصدرية، وجاكيت.**
>
> ناثانيال ويست "يوم الجراد" ١٩٣٩

John Brown

جون براون: كان جون براون (١٨٠٠-١٨٥٩) أمريكيًّا من أنــصار إبطال الاسترقاق وسعى إلى تحرير العبيـــد بـــالقوة. ألقـــي القـــبض عليـــه عام ١٨٥٩، بعد غارة على مستودع حكومي للأسلحة في هـــاربرز فيـــري في فرجينيا محاولة لتسليح العبيد الهاربين وبدء الانتفاضة. حـــوكم بـــراون وأعدم وأصبح شهيدًا لأنصار إبطال الاسترقاق. يرِد ذكُره في أغنية "جـــسد جون براون"، التي راجت في الشمال أثناء الحرب الأهلية الأمريكية.

Bruegel

برويجل: بيتر برويجل Bruegel (ح. ١٥٢٥-١٥٦٩)، المعـــروف باسم بيتر برويجل الكبير ويلقّب ببرويجل الفلاح، فنان فلمنكيّ. أنتج برويجل صورًا طبيعية، وقصصًا رمزية دينية، ولوحات زيتية للحياة الريفية بأسلوب النقد الساخر، مثل "وليمة العُرس الريفية" (١٥٦٦). تُظهر أعمالـــه اهتمامًـــا

حقيقيًا بعادات القرية مع رؤية نقدية ساخرة لـصفات الحمـق، والرذيلـة، وخطايا الجسد. أحيانًا ما يُتهجى اسمه Bruegel أو Breughel.

كان دانيال بدون زيّه الرسمي، بلوفر الصياد ومعطف دافـل أسود ضخم لا شكل له، بغطاء رأس وأزرار خشبية، كان قد اشتراه من مخزن بواقي عسكرية. كان يجعله يبدو كرجـل ضخم، كشخصٍ يشبه أحد فلاّحي برويجل.

أ. س. بيات "العنصر البشري" في "العذراء في الحديقة" ١٩٧٨

Brutus

بروتس: كان ماركوس جونيوس بروتس (٨٥-٤٢ ق. م.) سـيناتورًا رومانيًا، وقاد، مع كاسيوس، المتآمرين الذين اغتالوا يوليوس قيصر عام ٤٤ ق م. يقال إن كلمات قيصر وهو يموت بينما كان يطعنه صديقه بروتس: " Et tu, Brute?" ("أنت أيضًا يا بروتس؟"). بعد ذلك انتحر بروتس بعد أن هزمه أنطوني وأوكتافيا في فيليبّي.

نهضت على قدميّ مع بعض مشاعر رجل قد تلقّى اكسبريس الكورنيش في أسفل ظهره. كانت واقفة تنظر إلـيّ ويـداها على وركيها، تصر بأسنانها في هدوء، وحدّقت في وجههـا بلومٍ وذهولٍ، مثلما نظر يوليوس قيصر لبروتس.

ب. ج. وودهاوس "غاز الضحك" ١٩٣٦

سمعت المرأة تصيح: "جاستون! تعالى هنا!" عندئـذ ظهـر رجل وأحاطهما معًا بذراعين كذراع الدبّة، انتـابني شـعور بالهبوط المعنوي بينما أشاهدهم، ربما بنفس الطريقة التـي شعر بها بروتس قبل أن يطعن قيصر.

جون دانينج *The Bookman's Wake* ١٩٩٥

Brynhild

برونهيلده: في الميثولوجيا الاسكندنافية، كانت برونهيلده واحدة من الفالكيرات استطاع سيغورد أن يفوز بها باختراق حائط النيران الذي كانت ترقد وراءه نائمة بتأثير سحرٍ، وشفاها منه. وهي توافق في قصيدة النبيلونج برونهيلده، زوجة غونتر، التي تحرّض على قتل سيغفريد، وهي واحدة من الشخصيات الرئيسية في سلسلة فاجنر الأوبرية "خاتم النبيلونج". *انظر أيضًا* فاجنر.

Yul Brynner

يول برينر: يول برينر (١٩١٥–١٩٨٥) واحد من نجوم الأفلام الأمريكية، التي من بينها "الملك وأنا" (١٩٥٦)، و"العظماء السبعة" (١٩٦٠)، ولكن لعله يُذكر في الأساس لرأسه الصلعاء.

> **رجل طويل مرح بتسريحة شعر يول برينر (يتندّر بأنه "يُتحدى بخصوص مسام الشعر")، مثقف مهتم ولديه ولع بتحطيم الأيقونات، السيد بريدين أصبح زعيم حركة العودة إلى الأساسيات التي تؤيّد نقض الثقافة البوليسية والتنظيم البوليسي التقليديين.**
>
> "جلوب آند ميل" ١٩٩٤

John Buchan

جون بوكان: (١٨٧٥–١٩٤٠) روائي اسكتلندي يُذكر اسمه في الأساس بسبب قصص المغامرات التي كتبها، وغالبًا ما تصور مطاردات معقدة عبر الحقول، لعل أكثر هذه الروايات شهرة روايات الإثارة الخمس لبطله ريتشارد هاناي، وخصوصًا "درجات السلّم التسع والثلاثون" (١٩١٥).

في أوقاتٍ أخرى، لربما كانت ماري استمتعت بظروف رحيلهم: كان بها عناصر من المغامرة الرومانسية، كأنها قد رُقعت من رواية لجون بوكان أو دورنفورد يتس.

أندرو تيلور "مرض قاتل" ١٩٩٥

في الأيام البائدة كانت بحيرة فلاتز المالحة، أوتا، والآن هي صحراء نيفادا. إذا كنت بريطانيًا وعلى درايةٍ بتراث جون بوكان، عليك أن تسافر لتستمتع بالروح الحقيقية لمغامرة السرعة.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

Buckingham Palace

قصر باكنجهام: قصر باكنجهام هو مقر الإقامة الرسمي لملكة بريطانيا في ويستمنستر، لندن. كان قد بُني في الأصل كبيتٍ بالمدينة لدوق باكنجهام الأول عام ١٧٠٣، واشتراه الملك جورج الثالث عام ١٧٦٢. أُعيد بناؤه بصورة جوهرية عام ١٨٢٦ وأصبح مقر الإقامة الرسمي عام ١٨٣٧، عندما اعتلت الملكة فكتوريا العرش. تم توسيعه عام ١٨٤٧، والآن به ١٩ قاعة رسمية، ٥٢ غرفة نوم رئيسية، ١٨٨ غرفة نوم للعاملين، ٩٢ مكتبا، و٧٨ حمّاما. يمكن أن تُحيل الإشارة إليه بوصفه قمة الرفاهية الأرستقراطية، ولحجمه.

كانت هي وليزا على الأريكة، جلست أليس معتدلة القامة وكأنها تأخذ شاي العصر في قصر باكنجهام، قدماها مستقيمتان على السجادة، والطبق والفنجان مستقيمان على

حجرها، جلست ليزا وساقاها الطويلتــان مثنيتــين تحتهــا، وذراع طويلة كذراع القطط تمتد بطول ظهر الأريكة.

والتر ساتيرثويت "مستريح مع الموتى" ١٩٩٣

كانت مسحورة بالليلة التي قضتها في الفندق: عندما تكــون صغيرًا وفقيرًا وأفضل مكان نمت فيه كان حجــرة بـــ ٢٠ دولارًا أمريكيًا، بجوار خطوط الــسكة الحديديــة، لابــد أن الهيلتون سيبدو لك مثل قصر باكنجهام.

جون دانينج *The Bookman's Wake* ١٩٩٥

لابد أنك تمزح. إذا احتفظتُ باستمارات التسجيل لكل اختبار أدائي تمثيلي أجريته، سأحتاج إلــى الانتقــال إلــى قــصر باكنجهام فقط حتى أخزّنها.

لينزي ماراكوتا "التظاهر بالموت" ١٩٩٩

Buddha

بوذا: بوذا، الذي وُلد باسم سيدهارتا جوتاما (ح. ٥٦٣– ح. ٤٨٠ ق م)، معلم ديني هندي ومؤسس البوذية. تصوّره التماثيل والصور وهو في حالــة من التأمل الهادئ.

الغوريلا.. جلست مثل بوذا غامض مكسو بالــشعر علــى النتوء الضحل.

أليس ووكر "تسلية الإله" ١٩٩٤

الآن أصبح وجهه صافيًا مثل بوذا.

باربرا باركر "شبهة ذنب" ١٩٩٥

دخل دالزيل بسرعة إلى موضعٍ أمام سيدةٍ عجوز، التي مسحت زجاج نافذته ببصرها في غضب بحثًا عن ديسك المقيم؛ لم تجد واحدًا، بدأت في الخروج من سيارتها لتحتج، لمحت هذا الوجه الضخم ينظر إليها بخيريّة يوذا، شعرت بأن غضب الطريق الذي لديها قد تبخر، وواصلت القيادة.

ريجنالد هيل "على مرتفعات بعولة" ١٩٩٨

Bugs Bunny

بجز باني: بجز باني أرنب كرتوني ظهر لأول مرة عام ١٩٣٨، في فيلم رسوم متحركة لوارنر براذرز وتطور بالكامل عام ١٩٤٠، في فيلم "أرنب بري". له سنتان أماميتان بارزتان، وخدود بيضاء واسعة، وأذن أفقية طويلة. ينجح في تسوية حزازياته مع الشخصيات الأخرى باستخدام الذكاء وسعة الحيلة، والجملة التي هي علامته التجارية: "إيه، ما الجديد، دوك"؟

بدا صوتها أعلى وبدت أكثر تهوّرًا من أن تكون أي سحلية، وكان فكري في التو أنها إحدى سناجب جيه تي الأمريكية، تصعد من أجل الهواء. لديّ تخيّل لقارض من نوع أفلام الكرتون واسع العينين وله أسنان بجز باني، ومشاكل من نوع "ما الجديد، دوك"؟

سارة دوننت "عواصف ثلجية في مناخ حار" ١٩٨٨

John Bull

جون بول: *انظر في* جون.

Bulldog Drummond

بولدوج دراموند: بولدوج دراموند هو بطل سلسلة من القصص لـ "سابر" نشرت بدءًا من عام ١٩٢٠، ولفترة بعدها. دراموند هو ضابط سابق بالجيش يحارب سيد الجريمة كارل بيترسن.

Bull Run

بول رن: أثناء الحرب الأهلية الأمريكية، اندلعت معركتان بين جيش الاتحاد والجيش الكونفدرالي في ماناساس جانكشن في فرجينيا، بالقرب من جدولٍ يسمّى بول رن. في المعركة الأولى عام ١٨٦١، نجح الجيش الكونفدرالي للجنرال جاكسون في التصدي لقوّات الاتحاد حتى أنجدته التعزيزات، في عملية أكسبت جاكسون لقب الجدار الحجري. في المعركة الثانية، هزم جنرال روبرت إ. لي جيش الاتحاد، وطردهم من ساحة المعركة وأجبرهم على الانسحاب إلى واشنطن دي سي.

Mr. Bumble

السيد بمبل: السيد بمبل هو شماس الأبرشية في رواية ديكنز "أوليفر تويست" (١٨٣٧-١٨٣٨) الذي يجعل من حياة اليتيم أوليفر بؤسًا. وهو سمين، مغرور، ومستبد وتافه. *انظر أيضًا* **ديكنز، أوليفر تويست.**

> **قاتَلَ في العراء، مثلما هو حريٌ برَجل، ضد الغباء والبمبلية والجودة المتوسّطة، وكان يعرف العالم جيدًا بما يكفي ليتوقّع ردًا مرًا.**
>
> روبرتسون ديفيز "خمائر الحقد" ١٩٥٤

Bunbury

بمبري: بمبري شخصية خيالية من ابتكار ألجي مونكريف في مسرحية أوسكار وايلد "أهمية أن يكون المرء جادًا" (١٨٩٥). طبيعتها المريضة، التي تستوجب زيارات ألجي، تقدّم له ملاذًا عندما يرغب في أن يتجنب الاشتباكات في المدينة، وبخاصةً ليتجنب عمته، ليدي براكنيل.

"لدي الانطباع أنه سيكون هنا ليراك بمجرد أن يملك لحظة. آه، وشقيقتك اتّصلت تليفونيًا. الأولى أو الأخرى – تقريبًا لا يقلن أبدًا – أخبرتها أنك كنت في نورفوك. نورفوك في طريقها أن تكون بمبري خاصتك، أليس كذلك؟" تروي كان لديه حاجة إلى بمبري. إذا كان هناك شيء واحد ينقص حياته فهو بمبري جيدة، غير قابلة للجدل.

جون لوتون "إظلام" ١٩٩٥

Archie Bunker

أرتشي بَنكر: أرتشي بَنكر هو الشخصية الرئيسية في السيتكوم الأمريكي التليفزيوني "كل من في العائلة"، الذي عُرض على محطة "سي بي إس" من ١٩٧١ إلى ١٩٩١. المسلسل مأخوذ من المسلسل البريطاني "إلى أن يفرّق بيننا الموت"، وفيه تقريبًا نفس الموقف: رجل متزمت من الطبقة العاملة يتشاجر مع ابنته وزوجها. أرتشي، رئيس عمال في الميناء، يحتج أيضًا على زوجته المضطهَدة وجيرانه الإثنيّين. تلاه جزء آخر، ومسلسلان بنفس الشخصيات. *انظر أيضًا* ألف جارنيت.

أرى رجالاً قد سئموا من الحط من شأنهم بوصفهم قرودًا اقتصاديين، مثل أرتشي بنكر.

ستدز تيركل " أحلام أمريكية: فُقدت واكتُشفت" ١٩٨٠

Bunker Hill

بنكر هيل: بنكر هيل في بوسطن هو موقع أول معركة كبيرة للثـورة الأمريكية، وقعت عام ١٧٧٥، حيث أُجبر المستعمِرون الأمريكيـون علـى الانسحاب أمام السلاح البريطاني المتفوق. وعلى الرغم من أن النصر كـان بريطانيًا فإن عناد المستعمِرين والخسائر التي كبّدوها للبريطانيين رفعت من معنويات الأمريكيين.

Billy Bunter

بيللي بَنتر: بيللي بَنتر تلميذ بدين وبطل سلسلة مـن القـصص لفرانـك ريتشاردز، تدور أحداثها في مدرسة بنين عامة تسمي "جرايفرايـرز". ظهـرت القصص لأول مرة في مجلة "ماجنيت" الهزلية عام ١٩٠٨. يشتهر بَنتر باسـم "البومة السمينة قصيرة" بسبب نظارته الكبيرة المستديرة، ويحب الـ"حلوى" حبًا مفرطًا، وهو مستعد لفعل أي شيء، حتى سرقة أصحابه، لكي يحصل عليها.

> **كنت أعتني بأمي، وبالفعل في هذا العمر كنـت أميـل إلـى الشحوم. (نعم يا سيدي، ترى أمامك رجلاً متوسطًا بداخلـه توجد دهون تحاول ألا تخرج، ولأنه أضاع الفرصـة مـرة، صار بَنتر، مرة واحدة فقط، وانظر ماذا حدث.)**
>
> جون بانفيل "كتاب الشاهد" ١٩٨٩

> **لقد حولَتْ عاشقي روميو إلى بيلي بنتر يرتسم بؤسه على عينيه ويفرغ عواطفه بهدوء في غفلة من الآخـرين. آه، ولحمه السميك، السميك للغاية يجب أن يذوب.**
>
> مِنيت ولترز "لجام العقاب" ١٩٩٤

عام ١٩٥٣، رفعت حكومة التّوريين للسيد تشرتشل تقنينها للحلوى المفروض في وقت الحرب. هذا اليوم كنتُ مريضًا على نحو شديد. ولكن ليس قبل التهام كمية من الطوفي والشوكولاتة والشربات والبونبون بنهمٍ بَنتري.

ترستان جاريل-جونز "صحيفة الأوبزرفر" ١٩٩٦

Paul Bunyan

بول بنيان: بول بنيان بطل أمريكي شعبي، حطّاب عملاق ذو قوة هائلة، يصحبه في رحلاته بيب، وهو ثور أزرق عملاق.

التفاصيل الكلية لرائحة النبيذ المالولاكتيكي بتمامه.. تفاصيلٌ ضخمة. هذا ليس نبيذا ضعيفا. إنه، في الإجمال، بول بنيان.

"واين آند سبيريت" ١٩٩١

Buridan's ass

حمار بيريدان: بيريدان فيلسوف اسكولائي فرنسي عاش في نهاية القرن الثاني عشر، يُنسب إليه السفسطة التالية: إذا وُضع حمار جائع بالضبط بين كومتين من التبن متساويتين تمامًا، فسيموت جوعًا لأنه حينذاك لن يكون هناك دافع لأن يذهب إلى واحدة منهما وليس الأخرى. وهكذا فعبارة "مثل حمار بيريدان بين حزمتيْ تبن" تقال لوصف حال الشخص الذي لا يمكنه حسم الأمر بين مسارين للفعل، فلا يختار هذا ولا ذاك.

وهكذا استمرت تطيل التفكير وتعاني، واقفة جامدة مثل حمار بيريدان بين حزمتين متساويتين من تبن..

ألكسندر ذيرو "زنا" ١٩٨٧

Burne-Jones

بيرن-جونز: إدوارد بيرن-جونز (١٨٣٣-١٨٩٨) رسام ومصمم إنجليزي، جاءت أعماله في أغلب الأحيان من وحي الأساطير القروسطية وموضوعات أدبية أخرى. تستدعي لوحاته بدرجات ألوانها الباهتة وشخوصها من فرسان وفتيات شاحبين، عالمًا ميثولوجيًا رومانسيًا من الأحلام. أنتج أيضًا الكثير من النسجيّات المُرَسَّمة وتصميمات الزجاج المعشّق الملون لشركة ويليام موريس.

> **من شأن المرأة الساذجة أن تقول إنه بدا رومانسيًا. إنه يذكّرك بأحد فرسان بيرن-جونز، رغم أنه كان على قدر أكبر، ولم تكن هناك إشارة إلى أنه عانى من التهاب القولون المزمن الذي أصاب تلك المخلوقات سيئة الحظ.**
>
> و. سومرست موم "العنصر البشري" في "العالم انتهي" ١٩٥١

burning bush

عليقة متوقّدة: طبقًا للقصة في الكتاب المقدس، ظهر الله لموسى في شكل عليقة متوقّدة: "وظهر له ملاك الرب بلهيب نار من وسط عليقة. فنظر وإذ العليقة تتوقّد بالنار والعليقة لم تكن تحترق" (الخروج ٣: ٢).

> **"عليها يهبط الوحي، وكل هذه الأشياء في يوتوبيا دارسي، تتلوه عليها، حسب ما تزعم، سحابة ساطعة من نوع ما". ضحكتُ إذ لم أتمالك نفسي. سألتُها "هل الأمر يشبه ظهور الله لموسى في عليقة متوقدة بالنار، أو كظهور الملَك جبريل للنبي محمد كسارية مضيئة"؟**
>
> فاي ويلدون "يوتوبيا دارسي" ١٩٩٠

Butch Cassidy

بوتش كاسيدي: كوّن بوتش كاسيدي، واسمه الحقيقي روبرت ليروي باركر (١٨٦٦-١٩٣٧)، عصابة اسمها وايلد بانش، كانت تقف وراء العديد من حوادث السرقة والقتل بالقطارات والبنوك في الولايات المتحدة. ذهب كاسيدي، مع شريكه ساندانس كِد، إلى جنوب أمريكا ولا يُعرف ماذا حدث بعد ذلك لهما أو كيف ماتا. فيلم "بوتش كاسيدي وساندانس كِد" (١٩٦٩) بطولة بول نيومان وروبرت ريدفورد، يُضفي صبغة رومانسية على حياتهما ويصوّر مقتلهما بأنهما جريا من مخبأ كانا به فأُطلق عليهما وابل من الرصاص.

Rhett Butler

ريت بتلر: الأنيق الجذّاب ريت بتلر هو بطل رواية مارجريت ميتشيل "ذهب مع الريح" (١٩٣٦). تحولت الرواية إلى واحدٍ من أكثر أفلام هوليود رواجًا عام ١٩٣٩، لعب فيه كلارك جيبل دور بتلر. الكتاب الذي تدور أحداثه في زمن الحرب الأهلية الأمريكية يحكي قصة العلاقة الغرامية بين بتلر والفتاة الجنوبية الفاتنة سكارليت أوهارا. أصبح بتلر يمثل نموذج البطل الرومانسي. *انظر أيضًا* **ذهب مع الريح، سكارليت أوهارا.**

Byron

بايرون: جورج جوردون، لورد بايرون، (١٧٨٨-١٨٢٤) شاعر إنجليزي رومانسي، اكتسب شهرته من علاقاته العاطفية المتّقدة بقدر ما اكتسبها بسبب أشعاره، أعماله الرئيسية تتضمّن "رحلة تشايلد هارولد" (١٨١٢-١٨١٨) و"دون جوان" (١٨١٩-١٨٢٤). سافر كثيرًا في أوروبا، وغادر إنجلترا نهائيًا في أعقاب سلسلة من الفضائح، خصوصًا التلميح إلى

ارتكابه جنس المحارم مع أخته، ومشاكله بسبب الديون. عام ١٨٢٤ انضم للقتال من أجل استقلال اليونان، ولكنه مات بسبب الحمّى قبل أن يرى أي قتال حقيقي. غالبًا ما تستخدم الإحالة إلى بايرون بوصفه الشخص الذي عاش حياة غير تقليدية مليئة بالمغامرات على نحو رومانسي. واحد من أشهر البورتريهات للشاعر، لريتشارد ويستول، يُظهر بايرون في صورة جانبية بشعر أسود أجعد كثيف، أشعث بعض الشيء. اشتُقت من اسمه المصطلحات "بايروني" و"البايرونية" التي يمكن أن تشير إلى كل من الرومانسية المتقدة والخلاعة.

لديه عِرقٌ من بايرونية والده. السبب، انظر للطريقة التي تخلّى بها عن فُرصَه عندما ترك مكتبي؛ منطلقًا بهذه الطريقة لستة أشهر حاملاً حقيبة ظهر، وكل هذا من أجل ماذا؟ – ليدرس فن العمارة الأجنبية – الأجنبية!

جون جالسويرثي "صاحب الأملاك" ١٩٠٦

من الأمام، زاوية الشَعر السباعيّة خاصته والشعر الأشقر المتموج الطويل نوعًا ما الذي يتدفق إلى الخلف منه كان ما زال يبدو... حسنًا، بايروني... وإن كان موحشًا نوعًا ما على قبة جمجمته.

توم وولف "مشاعل الغرور" ١٩٨٧

بدا مارك أندرهيل بايرونيًا في قميصه الأبيض الأكبر من المعتاد، وشعره الأسود يلتفّ عند ياقته.

شارين ماكرامب "ابنة الجلاد الجميلة" ١٩٩٦

على أي حال، ها أنا ذا وحدي، ومن ينبغي لـــه أن يظهــر غير...، نعم! كارل فيبس، مستغرقًا في التفكير طول الوقت ويبدو مثل بايرون في معطَفٍ كبير.

بن إلتون "لا يُصدَّق" ١٩٩٩

Byzantine

بيزنطي: كانت الإمبراطورية البيزنطية مـــا بـــين القـــرنين الرابـــع والخامس عشر تتميّز بالسياسة المليئة بالقواعد والتركيبـــات البيروقراطيـــة المعقّدة؛ لهذا أصبحت كلمة "بيزنطي" تستخدم لتعني بالغ التعقيد والمراوغة.

لا بد أنهم الآن قد رأوا بعضهم البعض في الـــشهر عـــشر مرات، إذا كان الأمر كذلك. جداول مواعيدهم أفرزت تعقيدات بيزنطية في التوقيت.

باربرا باركر "شبهة ذنب" ١٩٩٥

إنهـــم يحـــاولون أن يزيلـــوا "البيروقراطيـــة" وينزعـــوا السلطة من الطبقـــات البيزنطيـــة لإدارة التعلـــيم المحلـــي.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

C

Caesar

قيــصر: قيصر هو اللقب الذي كان يُعطى للأبــاطرة الرومــان مــن أغسطس (٦٣ ق م – ١٤ م) إلى هادريان (٧٦-١٣٨ م). عادةً مــا يــشير اللقب إلى يوليوس قيصر (١٠٠-٤٤ ق م) الذي أسس أول تريومفيرات في روما القديمة مع بومبي وكراسوس وأصبح قنصلاً عام ٥٩. حكــم أجــزاءً كبيرة من بلاد الغال، متوسّعًا بالحكم الروماني غربًا وغزا بريطانيــا ٥٥-٥٤. مخالفًا القانون الروماني، عاد بجيشه إلى روما (٤٩-٤٨)، ونجح فــي محاربة بومبي ومجلس الشيوخ، وأصبح دكتاتور الإمبراطورية الرومانيــة. *انظر أيضًا* روبيكون.

أتذكر أن رأسي كان يمتلئ بنصٍّ من المزامير، يحث المــرء على ألا يضع ثقته في الخيول. دعوت أن يكون هذا الحصان الوحيد استثنــاءً، لأنه حمل أكثر من قيصر وثروته.

جون بوكان "بريستر جون" ١٩١٠

لقد فحص تجارتهم، دون أن يبتــسم، مثــل قيــصر بَــدين متعجرف.

ب. د. جيمس "حيل ورغبات" ١٩٨٩

قالت الشخصية البارزة خلف البار: "أعتقد أن عملك الفنـــي عن الفساد في الخدمة الصحية عمل مـــن الطـــراز الأول". "إطراء من قيصر"، قال الرجل الأصغر بجواره، مبتسمًا.

كين ماكلور "قدّاس" ١٩٩٢

Caesar's wife

زوجة قيصر: عندما تم التلميح إلى أن بومبيا، زوجة يوليوس قيصر، كانت على علاقة عاطفية مع غير زوجها، طلّقها قيصر قائلاً إنه على الرغم من عدم معرفته شيئًا عن العلاقة العاطفية فإن "زوجة قيصر يجب أن تكون فوق الشبهات". زوجة قيصر عبارةٌ يمكن أن تُستدعى في ســياق الحـديث عن الشخص الذي يطلب منه أن يسلك بطريقة لا تجعل أي شبهة ذنب تقـع عليه أبدًا.

برادلي، سلوكك قد أثار شائعات – وآمل من أجلك ألا تكون أكثر من هذا – بغيضة للغايـــة علـــى نحــوٍ ســيئ حتـــى أن...أعني زوجة قيصر...أي أن، القِسم يجب أن يكون فوق مستوى الشبهات...خصوصًا مثل تلك الشبهات التـــي فيمـــا يبدو أنك قد أثرتها.

ويليام بوروز "الغذاء العاري" ١٩٥٩

"أنت تنسى زوجة قيصر يا كروسبي". حل كروسبي مقـــبض التعشيق مرتين ليعطي نفسه وقتًا ليفكِّر "من يـــا ســـيدي؟" "زوجة قيصر. كانت فوق مستوى الشبهات".

كاثرين ايرد "الجماعة الدينية" ١٩٦٦

Cagliostro

كاليوسترو: كان الكونت أليسـاندرو كاليوسـترو (١٧٤٣-١٧٩٥)، واسمه الحقيقي جوزيبّي بولسمو، دجالاً ومغامرًا، وُلد في باليرمو. ادّعى أنه قادر على أن يمنح الشباب الدائم لأي شخص يدفع إليه مقابل الكشف عن هذا السر. حكمت محكمة التفتيش على كاليوسترو بالسجن مدى الحياة على أساس علاقته بالماسونية.

مارات لديه عائلة؟ أعني أمًا وأبا والأشياء المعتادة، الترتيب المعتاد، كما قال الطباخ. الغريب، حقيقةً، هو أنني لم أفكـر قط في مارات على أنه له ابتداء. ظننـت أن عمـره آلاف وآلاف السنين، مثل كاليوسترو. هل أستطيع أن أراه؟

هيلاري مانتل "مكان أكثر أمنًا" ١٩٩٢

James Cagney

جيمس كاجني: جيمس كاجني (١٨٩٩-١٩٨٦) نجم أفلام أمريكـي. كان ممثلاً موهوبًا ومتعدد المهارات رغم أنه يُذكر في الأساس للعبـه أدوار المجرم العنيف في أفلام مثل "عدو الشعب" (١٩٣١) و"حـرارة بيـضاء" (١٩٤٩). حصل على جائزة أوسكار عن دوره كراقص الفودفيل جورج م. كوهان في فيلم "يانكي دودل داندي" (١٩٤٢).

بالتأكيد أن هذه الأم قد علّمته الخطأ والصواب وغرسـت في صدره وهو طفل، على الأقل، مبادئ الفروسية...أعرفُ، إذا كنتُ أمًا، أن أول شيء سأفعله سيكون أن أعلّم الولد في وضوح التقدير والاحترام الذي يدين بهمـا الـذكر للجنس

الأكثر رقة، وأعلّمه مدى حقارة الجور الكامن في ارتكاب أشياء جيمس كاجني تلك.

ب. ج. وودهاوس "غاز الضحك" ١٩٣٦

"حسنًا، بحق الجحيم إلى أين تعتقدين أنك ذاهبة يا حبيبتي؟"
"هذا كاجني صِرف".

ريجنالد هيل "على مرتفعات بعولة" ١٩٩٨

Cain

قايين: في سفر التكوين، كان قايين هو الابن البكر لآدم وحواء، الذي قتل أخيه الأصغر هابيل. كان قايين حارثًا للأرض وكان هابيل حارسًا للأغنام. عندما قدّما قربانيهما لله، فتُقبّل حَمَل هابيل ولكن لم يُقبل قربان قايين من حصاده. بدافع الغضب الناجم عن الغيرة، قتل قايين أخيه. طلب الله تفسيرًا لغياب هابيل، فكان رد قايين: "وهل أنا حارس لأخي؟" عندما اكتُشفت جريمته، لعن الله قايين للأبد. طُرد من موطنه وأجبر على أن يحيا حياة التشرد منبوذًا بقية حياته. علّمه الله بعلامة ليشير إلى أنه يجب ألا يقتله أي أحد ويقصّر عقابه حيث يهيم على وجهه في الأرض. عبارة "علامة قايين" أصبحت تعني علامة القاتل.

بهذه الطريقة، أصبح لهيستر برين دورٌ تؤدّيه في هذا العالم. بنشاط شخصيتها الفطري وقدرتها النادرة، لم يمكن لهذا أن يجعلها منبوذة كليّةً، رغم أنه وضع علامةً عليها، لا يحتملها قلب امرأة بقدر ما يمكنه أن يحتمل تلك التي وَسَمت حاجب قايين.

ناثانيال هوثورن "الحرف القرمزي" ١٨٥٠

لم يبد قط أنه يأتي إلى عمله قاصدًا، ولكنه يدخل متراخيًّا وكأنه أتى مصادفةً؛ وعندما كان يذهب إلى جولي بارجيمين ليتناول عشاءه أو يخرج في الليل، يخرج متراخيًّا، مثل قايين أو اليهودي التائه وكأنه ليس لديه فكرة إلى أين كان ذاهبًا ولا نية للعودة أبدا.

تشارلز ديكنز "الآمال الكبرى" ١٨٦١

قال: "لو أنها كانت معي وحسب! ما كان العمل الشاق سيكون شيئًا بالنسبة إليّ! ولكن هذا لم يحدث. أنا – قايين – أذهب وحدي كما استحقّ – منبوذًا ومشرّدًا".

توماس هاردي "عمدة كاستربريدج" ١٨٨٦

قالت: ربما حتى أن ماركس لم يكن اسمه الحقيقي؛ لابد أنه كان مارك، من علامة قايين[٢]، لأن لديه سيماء قاتل.

مارجريت أتوود "الاسم المستعار جريس" ١٩٩٦

Calamity Jane

جين المصيبة: جين المصيبة كان لقبًا أعطى لمارثا جين بيرك (ح. ١٨٥٢–١٩٠٣)، الأمريكية الشهيرة ساكنة الحدود، لأنه يقال إنها قد حذرت من أن "مصيبة" ستحل بأي رجل يحاول أن يتودد إليها. بارتدائها دائمًا ملابس الرجال، كانت مشهورة بمهاراتها في ركوب الخيل والرماية. يمكن أن يستخدم اسمها لأي متنبئة بالسوء.

(٢) الإشارة إلى العلاقة بين الاسم "مارك" وعلامة قايين بالإنجليزية [mark of Cain].

لم يكن من الصعب تخيّلها في الطين والأشجار والملابس الأخرى غير المتحضّرة. لم يرها قط في أي مكانٍ آخر وتساءل ما إذا كان سيخيب أمله إذا ظهر أنها في شيكاغو بجواربِ طويلة وحذاءِ رياضيٍّ وعطرٍ؛ وهل أثار جانب "جين المصيبة" في المرأة ذوقًا قد أصبح نوعًا ما متخمًا حتى السّأم.

نيفادا بار "عاصفة نارية" ١٩٩٦

قال موريللي لماري لو: "إن المكان مظلم هنا في الخلف". "لقد أصابتك عدوى جين المصيبة، لن تغيبي عن النظر حتى تُحبسي في سيارتك بأمان".

جانيت ايفانوفيتش *High Five* ١٩٩٩

Calchas

كالخاس: في الميثولوجيا الإغريقية، كان كالخاس هو الأكثر حكمة بين العرّافين اليونانيين في زمن حرب طروادة. يقال إنه مات من الأسى وخيبة الأمل بعد أن ظهر أن عرافًا آخر، هو موبسوس، أفضل منه في التنبّؤ.

Caliban

كاليبان: كاليبان اسم شخصية في مسرحية شكسبير "العاصفة" (١٦٢٣). كاليبان، الوحش الفظ المشوّه، هو ابن الساحرة سيكوراكس، وكان القاطن الوحيد بالجزيرة قبل وصول بروسبيرو. يمكن أن يستخدم اسمه لوصف رجلٍ ذي طبيعة بربرية ووحشية، أو للجانب الفظ في الطبيعة الإنسانية بشكل عام. *انظر أيضًا* **شكسبير، سيكوراكس.**

اصطحبهم إلى مقصورتهم بقدر من التواضع المفرط، محركًا يديه السمينتين المليئتين بالجواهر، ومتحدثًا بأعلى صوته. اشمأز دوريان جراي منه أكثر من أي وقت مضى. شعر بأنه جاء ليبحث عن ميراندا فقابله كاليبان.

أوسكار وايلد "صورة دوريان جراي" ١٨٩١

كنت أتصارع مع عقلي اللاواعي، أخٍ أسود هائل ينساب حولي بينما أنا مستيقظ، ويسيل فوقي بينما أنا نائم... قوة لها ملامح طفل، وفتحات شرهة، ومكر رجل مجنون وقدرة تحمّل حيوان، كاليبان زئبقي مثل آريل.

إدموند وايت "قصة ولد عن نفسه" ١٩٨٢

Caligula

كاليجولا: جايوس قيصر جيرمانيكوس (١٢-٤١ م) إمبراطور روماني، و ابنٌ لجيرمانيكوس قيصر وأجريبينا. أتى لقبه، كاليجولا، من الحذاء العسكري المصغر طويل الساق (*caligulae*) الذي ارتداه وهو طفل صغير. أصبح إمبراطورًا في عمرٍ صغير بعد وفاة تيبيريوس عام ٣٧، واشتهرت فترة حكمه الوجيزة بقسوتها وتجاوزاتها الاستبدادية. ومن الشائع أنه أعطى منصب القنصل لحصانه إنسيتاتوس.

من وجهة نظري أن أكثر مسابقاته جديّة (شخصية العام الرياضية للـ بي بي سي) تأتي من زوجٍ من الخيول - "بيست ميت" و"بيرشان بانش" - ورغم حبهم، مثل البريطانيين، للحيوانات، لا أعتقد أنهم مستعدون للحد الأقصى الذي وصل إليه كاليجولا وترقية حصان إلى مثل هذا المنصب ذي المقام الرفيع. "صحيفة الأوبزرفر" ٢٠٠٣

Calliope

كاليوبي: كانت كاليوبي واحدة من الموزاي التسع في الميثولوجيا الإغريقية، ترتبط بشكل خاص بالشعر الملحمي. *انظر أيضًا* الموزاي.

Calpurnia

كالبورنيا: كانت كالبورنيا زوجة يوليوس قيصر. في مسرحية شكسبير "يوليوس قيصر" (١٦٢٣)، تتوسل كالبورنيا لقيصر ألا يخرج لأن الكثير من العلامات الغريبة والفظيعة قد حدثت وهي تعتقد أنه في خطر، لقد حلمت بتمثاله،

"الذي، مثل نافورة لها من الميازيب مائة

كانت تخرج دمًا خالصًا".

يرفض قيصر أن يلتفت إلى تحذيرها فيتعرض للاغتيال.

Calvary

الجَلجَلة: الجلجلة، ويعرف أيضًا باسم جُلجُثة (كلاهما تأتيان من كلمتين باللاتينية والآرامية على الترتيب، تعني موضع الجمجمة)، هو التل الموجود خارج أورشليم مباشرة، حيث صُلب يسوع المسيح. يمكن أن تشير الكلمة إلى المعاناة النفسية الشديدة.

بمعنى شديد الخصوصية والشخصية، ديكونسي هو صليبك وزواجك هو الجلجلة.

إدموند وايت "قصة ولد عن نفسه" ١٩٨٢

بالطبع، كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم مازال يمكنه أن يثبت أنه جلجلة [مانشستر] يونايتد هذا الموسم، كما كاد أن يفعل في الدورة الثالثة ضد سندرلاند، الذي تفوّق في استادي أولد ترافورد وروكر بارك.

صحيفة الجارديان ١٩٩٦

John Calvin

جون كالفين: جون كالفين (١٥٠٩-١٥٦٤) مصلح وعالم لاهوت فرنسي بروتستانتي، وقائد حركة الإصلاح البروتستانتية في فرنسا وسويسرا. أصبح اسمه وثيق الصلة بالبيوريتانية المتشددة والقوانين الأخلاقية الصارمة.

"متى حدث أن أصبحت كالفيني صغيرًا، على أي حال؟" "أنا لا أتكلم عن الجنس؛ أنا أتكلم عن الاستلقاء".

أرمستيد موبن "واثق منك" ١٩٩٠

أضاف الرجل العجوز: "لم أوافق قط على كل هذه التسلية للسائحين". "على الأقل القمار والدعارة. لست كالفيني، ولكن بالنسبة إليّ هذه ليست سوي أموال قذرة".

بول جونستون "الشعب" ١٩٩٧

الجحيم واللعن: كان يعرف عن هذه الشرائط غير الرسمية. لدى تيدي ضمير بيوريتاني جعل السيدين نوكس وكالفين يبدوان مرنَين، أو حتى رخوَين [بالمقارنة به]. ليست هذه هي اللحظة كي أكون مندفعًا، وليست هذه هي المناسبة للاعتراف الصريح الكامل.

ريموند فلين "فضولي" ١٩٩٨

Calydonian boar hunt

صيد الخنزير البري الكاليدوني: في الميثولوجيا الإغريقية، عندما أرسلت أرتيميس خنزيرًا بريًا ضخمًا ليجتاح أرض كاليدون، جمع حاكمها، ميلياجر، مجموعة من الأبطال، من بينهم كاستور وبوللوكس وثيسيوس وجاسون، ليصطادوا الخنزير البري فيما أصبح يعرف بصيد الخنزير البري الكاليدوني. قتل ميلياجر الخنزير البري بنفسه وأعطى الرأس إلى أتلانتا، أول من جرحه. *انظر أيضًا* أتلانتا.

Calypso

كاليبسو: في الميثولوجيا الإغريقية، كانت كاليبسو حورية عاشت على جزيرة أوجيجيا. عندما تحطمت السفينة بأوديسيوس على الجزيرة، اتخذته كاليبسو حبيبًا لها، وعرضت عليه الخلود إذا صار زوجها. احتفظت به على جزيرتها سبع سنوات حتى تدخّل زيوس وأمرها أن تطلق سراحه. مثل السيرينات، يمكن أن تمثّل كاليبسو امرأة جذابة على نحو خطر للرجال. *انظر أيضًا* أوديسيوس.

> **ربما ثبتت لديه أيضًا فكرة عما تبدو عليه السيرينة والظروف التي تظهر فيها – خصلات شعر طويلة، عُري مرمري عذري، ذيل حورية الماء، يتماشى معها أوديسيوس بوجهٍ مقبول في أفضل النوادي. لم تكن هناك معابد دُوريّة في أندركليف؛ ولكن كانت هناك كاليبسو.**
>
> جون فاولز "زوجة الملازم الفرنسي" ١٩٦٩

Camilla

كاميلا: كانت كاميلا أميرة فولسكية وُهبت، في صغرها، لخدمة ديانا. كانت كاميلا صيّادة وعدّاءة، وكانت بالغة السرعة حتى أنها يمكنها أن تجري في حقل قمح دون أن تكسر عيدان القمح، وعلى سطح الماء دون أن تبتل قدمها.

ليس هكذا، عندما تجوب كاميلا السريعة السهل،

تطير على القمح الذي لا ينثني، وتنزلق على البحر.

ألكسندر بوب "مقال في النقد" ١٧١١

جرت مارجريت، سريعة مثل كاميلا، إلى النافذة.

إليزابيث جاسكيل "شمال وجنوب" ١٨٥٤-١٨٥٥

Camille

غادة الكاميليا: "غادة الكاميليا" هو اسم للعديد من الأفلام المأخوذة عن رواية ومسرحية ألكسندر دوما (الابن) "غادة الكاميليا" (١٨٥٢). الفيلم الذي كان بطولة جريتا جاربو عام ١٩٣٦، جاء بعد ستة أفلام صامتة سبقته. وهي قصة مارجريت جوتييه، المحظية الجميلة المصابة بالسل، التي تدخل في علاقة حب محكوم عليها بالفشل مع الشاب البريء أرمان دوفال. علاقتهما العاطفية لا يمكن أن يقرّها المجتمع، ويقنع والده مارجريت بأن تتخلّى عن أرمان من أجل مصلحته. وتموت بسبب مرضها (في فيلم جاربو تموت بين ذراعي أرمان).القصة أيضًا هي موضوع أوبرا "لاترافياتا" لفيردي.

عندما بدأت تتحدّث، سعلت سعالاً خفيفًا، ثم، ضاحكةً قالــت، بصوتٍ خفيض دافئ، به بحّة خفيفــة: "كمــا تــرى، أؤدي الدخولَ التقليدي لغادة الكاميليا – بالسعال".

ويللا كاثير "الموت في الصحراء" ١٩٠٥

"انظر، معظم ما أعرفه عن لِيلي أشياء أخبرتني بها بيــث". مثل؟" "مثل قلب لِيلي الضعيف. مثل تلك المأساة الكبيرة في حياة لِيلي". "ماذا؟" "لم تصرّح بها بيث قط". تلك أحد الأشياء العظيمةَ التي تتعلّق ببيث. عندما تفضي بسر، فإنــه يبقــى سرًا، بشكل شخصي، دائمًا ما فكّرت في أن لِيلــي تمــارس روتينيات غادة الكاميليا ولكن بإفراط. خصوصًا حول بيــث التي تثق بالجميع بشكلٍ مبالغ فيه.

سوزان ساسمان مع سارايين أفيدون "اختبار أداء تمثيلي للقتل" ١٩٩٩

Canaan

كنعان: كانت كنعان هي الأرض، التي تعرف فيما بعد باسم فلــسطين القديمة، التي غزاها واحتلها تدريجيًّا بنو إسرائيل في الجــزء الأخيــر مــن الألفية الثانية قبل الميلاد. في الكتاب المقدّس، كانت هي الأرض التي وعدها الله لإبرام وذرّيته (التكوين: ١٢: ٧). وبالتبعية فــإن اســم كنعــان يمكــن استخدامه لأي أرض أو جنة موعودة.

خضرة ناضرة لضفة النهر، والأسمر الباهت الضارب للحمرة لورق الحائط بحجرة الطعام، ألوان كنعــان البعيــدة، عــدن المهجورة.

إيفيلن ووه "سبق صحفي" ١٩٣٨

وهناك بأعلى قمة التل، شارع رقم ١٦١ وجراند كونكورس كان قمة الحلم اليهودي بكنعان الجديدة، الحي اليهودي الجديد بنيويورك، برونكس!

توم وولف "مشاعل الغرور" ١٩٨٧

Candaules

قنداولس: كان قنداولس، ملك ليديا (توفي ح. ٦٨٥ ق م)، يمتدح جمال زوجته باستمرار لضابطه الأثير، جايجس. في النهاية، أصر أن جايجس ينبغي له أن يرى الملكة عارية ليثبت له إلى أي مدى هي جميلة. رغم أن جايجس كان عليه أن يظل مختبئًا إلا أن الملكة أدركت ما حدث وأرسلت لجايجس، وعرضت عليه خيار أن يقتل الملك ويحكم معها بوصفها زوجته أو أن يموت في الحال؛ فاختار حياته وقتل الملك. *انظر أيضًا* **جايجس**.

"أنت مخطئ. ماذا تعني؟" قرر رجل المُغرة الحمراء أن يكشف كارت الحقيقة. قال: "كنت في الاجتماع بجوار رينبارو ليلة أمس وسمعت كل كلمة". "المرأة التي تقف بين ويلديف وتوماسان هي أنتِ". كان رفعًا مربكًا للستارة، واتّقد خزي زوجة قنداولس فيها.

توماس هاردي "عودة ابن البلدة" ١٨٨٠

قلتُ: "كانت ملاحظتي هي أننا نحصل على النساء اللاتي نستحقهن، أيها الملك قنداولس". "وهؤلاء الذين يأكلون المربّى قبل الإفطار يتخمون قبل وقت النوم".

روبرتسون ديفيز "ثلاثية ديتفورد" ١٩٧٠

Candide

كانديد: كانديد هو البطل الشاب الساذج لرواية فولتير الساخرة التي تحمل نفس الاسم، والتي نشرت عام ١٧٥٩. بصحبة معلّمه، بانجلوس، الذي يؤكد له مرارًا أن "كل ما يحدث من أحداث في هذا العالم هو الأفضل على الإطلاق في عالم هو أفضل العوالم الممكنة"، يخوض كانديد مغامرات كثيرة ويعاني حوادث مؤسفة كثيرة، غالبًا ما يكون ذلك نتيجةً لطبيعته الساذجة التي تدفعه إلى أن يثق بكل الناس. أصبح كانديد مرادفًا لبراءة وسذاجة الشباب. *انظر أيضًا* **بانجلوس**.

> **لقد غاص في قلب مايفير. تكثّف الضباب، ليس كثيرًا لدرجة أن يخفي كل شيء ولكن بما يكفي ليعطي ما مر به صفة الحلم نوعًا ما؛ وكأنه كان زائرًا من عالمٍ آخر، كانديد لا يمكنه أن يرى أي شيء إلا التفسيرات الواضحة.**
>
> جون فاولز "زوجة الملازم الفرنسي" ١٩٦٩

Canute

كانوت: كانوت (توفي ١٠٣٥)، دنمركيّ المولد، كان ملك إنجلترا والدنمرك والنرويج. طبقًا للقصة الشهيرة، وبّخ كانوت رجال حاشيته المتملقين، محاولاً أن يشرح لهم أنه وإن كان الملك إلا أنه ليس لديه القوة ليوقف المدّ القادم. ويُذكر اسمه على نحو تقليدي، على أي حال، أنه حاول بحمق وعناد أن يأمر الأمواج الآتية أن تظل مكانها وفشل. صار اسمه يرمز إلى أى محاولة لمنع حدوث التغيير، خصوصًا المحاولة العبثية.

> **نادى: "لويز". "لويز". لم يكن هناك سبب لينادي: إذا لم تكن في غرفة المعيشة فلا يوجد أي مكان آخر لها لتبقى فيه**

سوى غرفة النوم.. ولكنها كانت عادته في النداء باسـمها، عادة تكوّنت لديه في أيام القلق والحب. كلما قـلّ احتياجـه للويز، أصبح أكثر وعيًا بمسئوليته نحو سـعادتها، عنـدما نادي اسمها كان يصيح مثل كانوت في مواجهة المد - مـد كآبتها وخيبة أملها.

جراهام جرين "لُبّ المسألة" ١٩٤٨

خمسون لا بأس بها إذا بدت ٣٦ في ماكيـاج الكـاميرا - خطوة إلى الأمام، جون كولنز، جولدي هاون، - ولكن حتى أكثر المصورين الفوتوغرافيين خيالاً واحترامًا يجدون مـن الصعب أن يقدّموا لنا أي تنوّع للمرأة في هذا العمر. كنتيجة للموديل الأمريكي، تنفق قدرًا كبيرًا من الوقت والمال والجهد محاولاً، مثل كانوت، أن توقف مدّ العمر.

صحيفة الإندبندنت ١٩٩٧

كل الكلمات شبيهة للغاية، وعقيمة للغاية، بمعنـى الكلمـة، في الحقيقة، حتى أنها بعد فترة تندمج لتكوّن شيئًا ضـبابيًا. ليس هذا بخطئها؛ لا أحد يمكنه أن يقول أي شـيء. حتـى وعد قمة الأمن عبر الحدود، المعلن عنها ليلة أمس، يبـدو مثل حاشية الملك كانوت يشيطون غضبًا من الأمواج.

جوناثان فريدلاند "الجارديان" ١٩٩٨

Cape Horn

رأس هورن: رأس هورن هو الطرف الأقصى لأمريكا الجنوبية، الجو السيئ وتيارات البحر الخطرة تعني أن الإبحار بأمان حول هذا الرأس أمـرٌ غاية في الصعوبة.

"هل السكّر على تارت التوت الذي أكلته له في فمك مذاق أسوأ لأنه يحلّى بدموع العبودية – لأنه كانٍ ينبغي له أن يكون بطعم الملح، ولكنه لم يحِدث. هل فكّرت في الزنجي الذي قطع قصب السكر؟ لَم تفكّر. إن وجود المرء وحسب يعني أن تنخرط في النظام الذي صنعه الآخرون لترعى احتياجاتك اليومية". "هائلة، يا والتر، هائلة". "هناك رأس هورن للعقل، أيضًا، الذي من الصعب أن يُبحر حوله، بالضبط مثل رأس هورن الحقيقي. هائلة؟ نعم، أوافق على أن أمواجه هائلة".

تيموثي مو "مِلك جزيري" ١٩٨٦

Al Capone

آل كابوني: اشتهر آل (ألفونس) كابوني (١٨٩٩-١٩٤٧) بتورطه في الجريمة المنظمة في شيكاغو في عشرينيات القرن العشرين. وعلى الرغم من أنه لم يعثر قط على دليلٍ كافٍ لإدانته بجرائمه، فإنه تم سجنه في النهاية عام ١٩٣١ بتهمة التهرّب الضريبي. ومات كابوني في السجن.

عضلات اليوناني بلون العجين. ما كنت لتريد أن ينالك بحركة الهيد لوك. ذلك هو النوع من الرجال الذي تستأجره المنظمة، مجموعة كابوني هي المسيطرة الآن.

سول بيلو "شيء تتذكرني به" ١٩٩١

"لن يعوزهم عملاء تشغيل أذكياء مثل هيرايت ٧ الذين يحصلون على ما يمكنهم من المدينة. إنهم يغطّون مؤخراتهم. إذا انكشفوا يقدمون الرشوة للناس أو يرتّبون ركلة جيّدة" "وكأنها شيكاغو تحت سيطرة آل كابوني".

بول جونستون "الشعب" ١٩٩٧

Frank Capra

فرانك كابرا: فرانك كابرا (١٨٩٧-١٩٩١) مخرج سينمائي أمريكي، إيطالي المولد، أفلامه مثل "السيد ديدز يذهب للمدينة" (١٩٣٦)، و"السيد سميث يذهب إلى واشنطن" (١٩٣٩)، و"إنها حياة رائعة" (١٩٤٦) تحتفي بفكرة الإنسان العادي المتواضع الذي تنتصر مثاليته وأمانته وطيبته دائمًا على المادية والخديعة والأنانية، هذه الرؤية الوردية للعالم أحياناً ما توصف بأنها "كابراوية".

> **ولكن استمرّت كل الفعالية بدون أصواتٍ مرتفعة، وحتى السيارات التي دارت حول الميدان فعلت هذا بهدوء، لم يكن هناك كاتم للصوت في أي مكان يصدر ما يمكن سماعه. كانت المدينة لوحة زيتية لنورمان روكويل بعثت فيها الحياة؛ فيلم لفرانك كابرا بالأبعاد الثلاثية والألوان.**
>
> جون مادوكس روبرتس "بلدة أمريكية نمطية" ١٩٩٥

Capulet

كابيوليت: في مسرحية شكسبير "روميو وجوليت" (١٥٩٩)، كابيوليت هو والد جوليت، حادّ الطبع، تثور ثائرته عندما ترفض ابنته أن تتزوج الكونت باريس ويعنّفها بقسوة لعدم طاعتها ويهددها بجرّها للكنيسة إذا لزم الأمر. *انظر أيضًا* **شكسبير.**

Caravaggio

كارافاجيو: ميكلانجلو ماريزي دي كارافاجيو (ح. ١٥٧١-١٦١٠) رسام إيطالي تتميز لوحاته باستخدامها الدرامي للضوء والظل (الكياروسكورو)، في الغالب بعرض شخوصٍ على خلفية شديدة السواد مع ضوءٍ يأتي من أحد الجانبين، أو أسفل، على وجوههم.

كانت المائدة مضاءة بمصباحٍ واحدٍ طويل ذي كُمّة داكنـــة؛ تدفق الضوء إلى أسفل مركزًا على القماش الأبيض، لينعكس إلى أعلى مضيئًا وجوهنا على نحوٍ غريـــب، علـــى طريقـــة كارافاجيو، في تضادٍ مع الظلام المحيط.

جون فاولز "المجوسي" ١٩٦٦[٣]

Carry On films

أفلام كاري أون: أفلام كاري أون سلسلة من الأفلام البريطانية أُنـــتج أولها، "كاري أون سيرجنت"، عام ١٩٥٨، وكان آخرها عام ١٩٧٤. تميّزت الأفلام التي كانت ببطولة فنانين هزليين مثل: سِد جيمس، وكينيث ويليـــامز، وباربرا وندسور، وهاتي جاك، بجمعها بـــين الفكاهـــة البذيئـــة والتلاعـــب بالكلمات السيئة والكوميديا التهريجية.

Barbara Cartland

باربرا كارتلاند: باربرا كارتلاند (١٩٠١–٢٠٠٠) كاتبـــة إنجليزيـــة للأدب القصصي الرومانسي الخفيف الذي أنتجته بغزاره على مدار ســـنواتٍ عديدة. من بين رواياتها العاطفية الشهيرة "زوجة لقـــاطع طريـــق" (١٩٨٣) و"طريق سري للحب" (١٩٩٢).

Sidney Carton

سيدني كارتون: في رواية ديكنز "قصة مـــدينتين" (١٨٥٩)، ســـيدني كارتون محامٍ إنجليزي كسول، يحب لوسي مانيت ويشبه بشدة تشارلز دارنـي الذي تحبه لوسي وتتزوجه. عندما يُسجن دارني في بـــاريس، فـــي طريقـــه

(٣) سيلحظ القارئ ورود اسم هذه الرواية وبجوارها تاريخ ١٩٧٧، في مواضع أخرى مـــن الكتـــاب؛ هناك بالفعل نسخة صادرة عام ١٩٦٦، وأخرى منقحة عام ١٩٧٧. (المترجم)

لمواجهة المقصلة، يضحّي كارتون بنفسه بأخذ مكان دارني في السجن. وبينما كان واقفًا على منصة الإعدام، ينطق بالكلمات الشهيرة الأخيرة للرواية: "إنه شيء أفضل، أفضل بكثير، من أي شيءٍ قد فعلته؛ إنها راحة أفضل، أفضل بكثير، من أي شيءٍ آخر قد عرفته". *انظر أيضًا* ديكنزي.

جاءت قضية تشارلز كورتس مباشرة بعد قضية بيع الببغاوات الآلية بدون ترخيص الاتجار في الشارع. نزل البائع المتجول رث الثياب من قفص الاتهام وصعد تشارلز، رث الثياب على نفس النحو تقريبًا. كان غير حليق، تنقص جاكيته أزرار عديدة ويجمع طرفيّ قميصه معًا دبوس أمان. عندما سأله حاجب المحكمة عن اسمه، أجابه بنبرة سيدني كارتون وهو على المقصلة، كان أكثر كآبة وحسب.

جيليان لينسكوت "رهبة المسرح" ١٩٩٤

Casanova

كازانوفا: جيوفاني ياكوبو كازانوفا دي سانجولت (١٧٢٥-١٧٩٨) مغامر وجاسوس ومقامر وأمين مكتبة إيطالي قام – وفقًا لمذكراته – بعددٍ مذهل من علاقات الحب دون أن يحمل في قلبه إخلاصًا لامرأةٍ واحدة.

بدا الجميع مثل مجموعات كومبارس صامت بالٍ، فنانين ناشئين ذابلين؛ ممثلين بدلاء قد تحرروا من الوهم، متسابقى سيارات أقزام، شخصيات كاليفورنية مؤثِّرة بحزنها الذي تجاوز أي حد، جميلة، منحطة، رجال كازانوفية، شقراوات موتيلات منتفخة الأعين، نصابين، قوادين، عاهرات، مدلّكين، خادمى فنادق – مجموعة خَرِبة، وكيف يمكن لرجل أن يكسب رزقه مع عصابة كهذه؟

جاك كيرواك "على الطريق" ١٩٥٧

أقنعت نفسها بأنه لا يوجد هناك موقف ليدي تشاتيرلي متصاعد، وهذا هو كل ما يهمها. ربما كانت ستذهل إلى حد ما إذا ثبت أن الأمر هو العكس، ليس فقط لأن أليستير لديه القليل جدًا من الحركة نحوه في قسم كازانوفا، ولكن لأن روينا أيضًا ستحتاج إلى جراحة كبيرة لترفع إحدى ساقيها عن الأخرى.

جويس هيلم "جسم غريب" ١٩٩٧

Casey

كازي: كازي هو اسم البطل الذي تسمّى باسمه القصة الغنائية الشعبية "كازي عليه ضرب الكرة"، التي كتبها إرنست ل. ثاير في أواخر القرن التاسع عشر. كازي كان يُتوقع منه في ثقة أن ينقذ فريقه من الهزيمة في مباراة بيسبول ولكن، مع كونه لم يحاول حتى أن يضرب أول كرتين، أخفق في الرّمية الثالثة: "لا توجد فرحة في مدفيل – كازي القوي أخفق في الرمية". يمكن أن يستخدم الاسم ليشير إلى الفشل عندما يكون النجاح متوقّعًا بكل ثقة.

Cassandra

كاساندرا: في الميثولوجيا الإغريقية، كانت كاساندرا ابنة بريام، ملك طروادة. أحبها أبوللو ومنحها موهبة التّنبّؤ. عندما قاومت محاولاته لإقامة علاقة جنسية معها حوّل موهبتها إلى لعنة بأن جعل تنبؤاتها، رغم كونها صحيحة، لا تُقابل بالتصديق. تنبّأت كاساندرا بسقوط طروادة وموت أجاممنون الذي تحقق عندما قتلته زوجته كليتمنسترا. يمكن أن يستخدم اسم كاساندرا لأي شخص تضيع تحذيراته دون أن يُلتفت إليها.

ولكن كاساندرا لم يصدّقها أحد، فحتى حكمة جوبيتر أحياتًا ما تسقط على آذانٍ صمّاء.

أنتوني ترولوب "أبراج بارشستر" ١٨٥٧

أوقات التغيير والاضطراب والثورة هي بشكلٍ طبيعي أوقات للأمل أيضًا، وليس قليلاً ما تكون الآمال بقدوم شيء أفضل هي أولى العلامات التي تخبر الناس أن الثورة وشيكة، رغم أن الشائع أن تلك العلامات لا تُصدّق أكثر مما كانت تُصدّق تنبّؤات كاساندرا.

ويليام موريس "أخبار من اللا مكان وكتابات أخرى" ١٨٨٦

قال لوري: "أعتقد أن يومي لم يكن سيئًا مثلما كان يومك". "ولكنني بدأت أفهم كيف كانت تشعر كاساندرا عندما تأكّد أبوللو أنه لن يلتفت أحد إليها".

روبن كوك "استبصار أعمى" ١٩٩٣

Cassidy

كاسيدي: *انظر* **بوتش كاسيدي.**

Cassius

كاسيوس: كان جايوس كاسيوس لونجينوس (توفي ٤٢ ق. م.) عضوًا بمجلس الشيوخ في روما القديمة، تحالف مع الأرستقراطيين المناوئين ليوليوس قيصر. نجح في تجنيد ماركوس بروتس ليكون جزءًا من مؤامرة

كانوا كلهم قادة مشتركين فيها لاغتيال قيصر عام ٤٤ ق. م. بعد موت قيصر كان عليه أن يهرب من روما، وبعد أن هُزم مع بروتس في فيليبّي أمام أنطونيو وأوكتافيان، أمر خادمه أن يقتله.

ماكسويل كان يستطيع أن يكون تآمريًا مثل كاسيوس عندما كان لديه عقل.

م. ج. ترو "فيلم ماكسويل" ١٩٩٨

Castalia

كاستاليا: في الميثولوجيا الإغريقية، كان النبع الكاستالي على جبل بارناسوس؛ كان مقدّسًا لأبوللو والموزاي، وكان يقال إن مياهه لديها القدرة على منح موهبة الشعر لمن يشرب منها. *انظر أيضًا* **الموزاي**.

سيل من التنبّؤات، نافس حقيقة وسمعة معبد كهنة دلفي، تدفّق من نافورة دافني الكاستالية.

إدوارد جيبون "اضمحلال الإمبراطورية الرومانية وسقوطها" ١٧٨١

Castor and Pollux

كاستور وبوللوكس: في الميثولوجيا الإغريقية والرومانية، كان كاستور وبوللوكس (أو بوليديوسيس) ابنين توءم (ويُعرفان أيضًا باسم الديوسكوري، *Dios kouroi*، "أبناء زيوس") أنجبتهما ليدا، زوجة تينداريوس، بعد غواية زيوس لها. يقال إنهما خرجا من بيضة واحدة. كان كاستور ابنًا لتينداريوس وكان بشريًا؛ وكان بوللوكس ابنًا لزيوس وكان خالدًا. عندما قُتل كاستور، عرض بوللوكس أن يكون خلوده بالتشارك بينهما، فيقضيان نصف الوقت تحت الأرض مع هاديس والنصف الآخر على جبل الأولمب. حولهما زيوس في النهاية إلى المجموعة النجمية الجوزاء حتى لا ينفصلا.

كانا يعملان في كونتربُنط متقن ومتضافر - كاستور وبوللوكس دبلوماسيين.

إد فولايمي "صحيفة الأوبزرفر" ١٩٩٧

Catch-22

كاتش-٢٢: تتناول رواية جوزيف هيلر "كاتش ٢٢" الصادرة عام ١٩٦١، ورطة مدفعيّ بالسلاح الجوي الأمريكي، يتمنى أن يتجنّب أداء واجبه القتالي. ولكي يفعل هذا يجب أن يُحكم عليه بأنه مجنون، ولكن حيث إن أي شخص يريد أن يتجنّب خدمة المعركة هو عاقل بشكل واضح، لهذا فلابد أنه لائق للخدمة. لهذا فإن كاتش ٢٢ هو أي موقف أو ورطة لا فرار منها بسبب شرطين متعارضين بشكل تبادلي.

"مشكلتنا الخاصة هي أننا حتى نستطيع أن نجد بعض الشهود، لا نستطيع أن نثبت أنها كانت جريمة قتل وليست انتحارًا، ولا يمكننا أن نحصل على القوة البشرية لإجراء التحقيق الذي نحتاجه لنجد الشهود إلا إذا استطعنا أن نبيّن أنها كانت جريمة قتل"، "كاتش ٢٢،" قال ماكاي في ظفر.

سينثيا هارود-إيجلز "خطوط الدم" ١٩٩٦

يقول البعض إن تخفيف أعباء الدين يضعف من متانة المركز المالي للدولة. هذا كاتش ٢٢ كلاسيكي لأننا نعلم أنه بينما تظل الدول مثقلة بالديون فإنه يكون من الصعب عليها أن تجذب الاستثمار.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

Cato

كاتو: ماركوس بورسيوس كاتو (٢٣٤-١٤٩ ق م)، المعروف باسم كاتو الأكبر أو كاتو الرقيب، كان رجل دولة وخطيبًا وكاتبًا رومانيًّا. كرقيب عام ١٨٤ ق م، كان معارضًا بقوّة للرفاهية والانحطاط، وحاول أن يعيد البساطة إلى الحياة الرومانية. أصبح مقتنعًا بأن روما لن تكون آمنة حتى يتم تدمير قرطاج، فكان ينهي كل خطاباته في مجلس الشيوخ بالكلمات: "Delenda est Carthago" ("يجب أن تُدمّر قرطاج"). يرتبط اسمه بالصرامة والقسوة في مسائل الأخلاقيات.

بعد غوايتهن من قِبل فاسقٍ كبير السن، فوجئت عشيقات السيد كوارليز بأن وجدن أنفسهن يتناولن العشاء مع نبي عبراني، يحظين بتسليتهن مع أحد حواريي كاتو أو كالفين.

ألدوس هكسلي "نقطة مقابل نقطة" ١٩٢٨

محررون آخرون، لم يتنكروا كواعظين ولا كفلاحين، ارتدوا [توب] توجة من ورق الصحف وظهروا كأنهم أشباه كاتو المعاصرين، مستعدون لإراقة آخر قطرة من أحبارهم دفاعًا عن تلك الفضائل التي يؤمنون بأنها مِلكية حصرية للحزب الذي ليس في السلطة.

روبرتسون ديفيز "خمائر الحقد" ١٩٥٤

Holden Caulfield

هولدين كولفيلد: هولدين كولفيلد هو البطل المراهق لرواية ج. د. سالنجر "الحارس في حقل الشوفان"، التي نشرت عام ١٩٥١. هو نموذج للمتمرد المراهق، المليء بالقلق العصابي والسخط، والمتمرّد على كل ما هو "زائف" و"سخيف و"الهراء القديم". بعد أن يتم فصله من مدرسة خاصة،

يذهب كولفيلد إلى نيويورك، ولكن بعد سلسلة من المغامرات الفاشلة، من بينها مقابلة مع عاهرة والإخفاق في تحقيق الوصال من جديد مع حبيبة قديمة، يُجبر على العودة إلى البيت ويرسله والداه إلى العلاج النفسي.

cavalry

الخيّالة: في كثير من أفلام الغرب الأمريكية القديمة، تصل الخيّالة الأمريكية في الوقت المناسب لإنقاذ الأبطال من موتٍ محقق. الشخص الذي يصل للنجدة في اللحظة الحاسمة يمكن وصفه بأنه مثل الخيّالة.

"إذا لم تكن لديك طريقة لتغلقي بابك، يمكن أن أحضر بعض الأدوات ويمكن أن أتصرف بأي شكل في قفل جديد و –" قاطعتَه: "الأمر على ما يرام" "شكرًا على أي حال، ولكن لا يزال هناك قفل كبير ومشبك للباب يمكن أن استخدمهما" "أنتِ متأكدة الآن؟" "واثقة كل الثقة،" قلت له في حزم. كان كِد قد استرق السمع على نحوٍ سافرٍ لكل المحادثة وكان يبتسم ابتسامة واسعة. "أهناك المزيد من الخيّالة للإنقاذ يا أستاذة جادج؟"

مارجريت مارون "إطلاق النار على الغواص السامك" ١٩٩٤

ضع سدًا في نهاية الزقاق. إذا لم أتّصل بك في خمس دقائق، أدخل الخيّالة.

بول جونستون "الشعب" ١٩٩٧

St Cecilia

القدّيسة سيسيليا: القدّيسة سيسيليا (القرن الثاني أو الثالث) شهيدة رومانية، طبقًا للأسطورة، أخذت على نفسها عهدًا بالحياة البتوليّة ولكنها

أُجبرت على الزواج من روماني. حوّلت زوجها للمسيحية، وقُتل الاثنان بسبب عقيدتهما. كثيرًا ما تصوّر وهي تلعب الأرغن؛ وهي القديسة شفيعة الموسيقى الكنسية.

> **لقد مزجوا أصواتهم على علاتها، حتى إذا كان يمكن أن تكون "أصواتًا جهورية" أو "أصواتًا رفيعة" أو "أصواتًا ضعيفة" أو أي نوع من الأصوات بخلاف صوت القديسة سيسيليا.**
>
> "هاربرز مانثلي" ١٨٨٠

Celestial City

المدينة السماوية: في القصة الرمزية الدينية لجون بنيان "رحلة الحاج" (١٦٧٨، ١٦٨٤)، يقوم كريستيان برحلة حج إلى المدينة السماوية، مقابلاً في طريقه خصومًا مثل القنوط العملاق، وأبوليون، الشيطان القذر. عندما يصل في النهاية إلى المدينة السماوية، المقامة على أحد التلال، وتفتح أبوابها، يرى أنها "بُنيت من اللآلئ والأحجار الكريمة، وكذلك كان شارعها مرصوفًا بالذهب". *انظر أيضًا* **رحلة الحاج**.

> **رقدت السحب الذهبية والأرجوانية على قمم التلال، وارتفعت عاليًا، في الضوء الضارب للحمرة، القمم البيضاء الفضية التي لمعت مثل أبراجِ مدينة سماوية هواؤها طلق.**
>
> لويزا م. ألكوت "نساء صغيرات" ١٨٦٨

centaur

سنطور: في الميثولوجيا الإغريقية، السنطور هو جنس من المخلوقات له النصف الأعلى من جسم إنسان، الذراع والرأس، وجسم وساق حصان.

ولكن بينما كان يعتدل ويواصل العمل أدركه الهم مرة أخرى. محولاً نفسه إلى نصف وحشي ونصفٍ إلهي، مؤلّهًا نفسه مثل سنطورٍ وثنيٍّ أفلتَ من الموت مرة أخرى.

إيدورا ويلتي "لحظة سكون" في "مجموعة قصص إيدورا ويلتي" ١٩٤٣

Cephalus

سيفالوس: في الميثولوجيا الإغريقية، سُمع سيفالوس، زوج بروكريس، ينطق كلمات حب عذبة لنسيمٍ رقيق كان يلّطف من الحَر. عندما سمعت زوجته هذا اعتقدت أن لديه حبيبة، فزحفت إلى أجمة قريبة لتستمع. سمع سيفالوس الحركة في الأجمة، ومعتقدًا أنه وحش بري، رمى رمحه وقتل زوجته.

Cerberus

سيربيروس: سيربيروس هو الكلب ذو الرؤوس الثلاثة الذي كان يحرس المدخل إلى هاديس في الميثولوجيا الإغريقية. سيربيروس أمكن تهدئته بكعكة، كما فعل أينياس، أو هدهدته حتى ينام، مثلما فعل أورفيوس بموسيقي القيثارة. كان أحد أعمال هرقل الاثنا عشر أن يأتي به لأعلى من العالم السفلي. أي شخص يحرس المدخل إلى مكان، يمكن أن يوصف بأنه سيربيروس. *انظر أيضًا* **هاديس.**

تاقت إلى أن تذكر أن عائلة كلاريدج يبحثون عن بواب. سيكون مثاليًا في هذا الدور، الآن وهو شديد الأناقة وينبح مثل سيربيروس.

أليس توماس إليس "المملكة السابعة والعشرون" ١٩٨٢

أحضرني نداء إلى مكتبه، حتى مكان سكرتيرته فيرونيكـــا، التي كانت تحافظ على يوم عمله مثل سيربيروس في هيئـــة بشرية، بعد اختبارات عبور دءوبة، سمحت لي بالتحدّث إلى سيدها، الذي كان ودودًا بقدر ما كانت سكرتيرته باردة.

مالكوم هامر "ظلال على المرج" ١٩٩٤

بينما كنا نخرج من السيارة حذّرت فيكو ألا يتكلم فـــي بئـــر السلم. "لا نريد الكلاب أن تسمعني وتوقظ السيد كونتريراس" "أهو جار مؤذٍ؟" "ربما تحتاج أن أحرسك؟" "إنه أكثر الجيران ودًا في العالم. لسوء الحظ فهو يرى دوره في حياتي مثـــل سيربيروس، مع نفحة من عطيل بداخله"

سارة باريتسكي "ڤي آي: الاسم المختصر" ١٩٩٥

Cesare Borgia

سيزار بورجا: *انظر* **عائلة بورجا.**

Chagall

شاجال: مارك شاجال (١٨٨٧–١٩٨٥)، رسام لوحات وزجاج معشّق ملوّن، ويُعدّ من كبار رسامي القرن العشرين، وهو يهودي روســـي، انتقـــل عام ١٩٢٢ إلى فرنسا حيث عاش أغلب سنوات حياته الباقية. تمزج لوحاته الواقعية بفانتازيا سريالية بألوانٍ زاهية، وهي غالبًا ما تصوّر مــشاهد مـــن الحياة القروية اليهودية الروســـية، والموضـــوعات اليهوديـــة والتوراتيـــة، والفلكلور الروسي. وقد أنتج أيضًا اثنتى عشرة قطعة زجاج نافذة من الزجاج المعشّق الملوّن لمستشفى جامعة هداسا في القدس.

كان ماكياج السيدة كوبيت صارخًا للغاية، خصوصًا الجفون الخضراء، وكان طلاؤه على نحوٍ أخرق حتى أنها بدت في الإضاءة الخافتة مثل شيء ما رسمه شاجال وهو في مزاجٍ ملهم على نحوٍ خاص.

توم شارب "رذائل متوارثة" ١٩٨٠

Professor Challenger

بروفيسور تشالنجر: بروفيسور جورج إدوارد تشالنجر هو عالم الحيوان والأنثروبولوجيا المتميّز الذي يقود الرحلة الاستكشافية إلى أرض الديناصورات في رواية آرثر كونان دويل "العالم المفقود" (١٩١٢). ويظهر أيضًا في كتبٍ أخرى لكونان دويل، وهو بقدرٍ ما سريع الغضب وغير تقليدي، ويميل إلى تطوير شخصه ونظرياته البعيدة الاحتمال بدرجةٍ ما.

إذا أخذت كائنًا حيًّا وقطّعته إلى قطعٍ أصغر فأصغر ستأتي في النهاية إلى نقطٍ من البروتوبلازما النقية. في وقتٍ ما في القرن الماضي، أعتقد نظير حقيقي لبروفيسور تشالنجر، الذي أبدعته مخيّلة آرثر كونان دويل، أن "ردغة الجلوبيجيرينا" في قاع البحر كانت بروتوبلازما نقية. عندما كنت تلميذًا في المدرسة كان مؤلفو الكتب المدرسية كبار السن لا يزالون يكتبون عن البروتوبلازما رغم أنهم حتى هذا الوقت كان ينبغي لهم في الحقيقة أن يعرفوا أفضل.

ريتشارد دوكينز "صانع الساعات الأعمى" ١٩٨٦

Neville Chamberlain

نيفيل تشامبرلين: كان نيفيل تشامبرلين (١٨٦٩-١٩٤٠) سياسيًا بريطانيًا محافظًا، ورئيس وزراء ١٩٣٧-١٩٤٠. في عام ١٩٣٨، وقّع اتفاقية ميونخ متنازلاً عن سوديتنلاند (كانت وقتها في تشيكوسلوفاكيا) لألمانيا، وعاد إلى بريطانيا ملوّحًا بنسخة من الاتفاقية في ظفر، حيث زعم أنه بسببها سيعم "السلام في وقتنا".

> **"لم أكن قط من أهل النزاعات والمشاكل، تعلمين هذا. السلام هو طريقي دائمًا" قالت مزحة ضحك كلانا عليها "مثل هذا الرجل، تشامبرلين!"**
>
> ألان سيليتو "عدّاء المسافات الطويلة وحيدًا" ١٩٥٩

Chamber of Horrors

غرفة الرعب: غرفة الرعب هي قسم من متحف مدام توسو للشمع في لندن، يضمّ سلسلة مروّعة من اللوحات لجرائم قتل شهيرة تصوّر وقائع ارتكابها، ولوحات لمشاهد تعذيب.

> **كانت فلورا تحاول أن تقرر ما الشيء الذي يشبهه المطبخ، وانتهت إلى أنه غرفة الرعب في متحف الشمع لمدام توسو.**
>
> ستيلا جيبونز "مزرعة قليلة النفع" ١٩٣٢

Charlie Chan

تشارلي تشان: تشارلي تشان هو المخبر السري الصيني البارع الذي يظهر في أكثر من ٤٠ فيلمًا من ١٩٢٥ إلى ١٩٤٥. الأفلام مأخوذة عن ست روايات لإيرل دير بيجرز. تشارلي تشان سريع الخاطر ولديه

مخزون لا ينضب من الأقوال المأثورة. وهو رجل لديه عائلة من أربعة عشر طفلاً، وعادةً ما يتلقّى المساعدة من ابنه المتهوّر رقم واحد، أو ابنه رقم اثنين، في حل جرائم القتل الغامضة.

انطلقت بالطيران الآلي، بينما أفكاري تنتقل من العم فريد إلى جو موريللي إلى تشارلي تشان. الحياة كانت جيدة لتشارلي تشان، اللعين كان يعرف كل شيء.

جانيت ايفانوفيتش *High Five* ١٩٩٩

Lon Chaney

لون تشاني: لون تشاني، المولود باسم ليونيداس فرانك تشاني (١٨٨٣-١٩٣٠)، ممثل سينمائي أمريكي، أدى أدوار البطولة في أفلام أغلبها صامتة. كان يُعرف باسم "الرجل ذي الألف وجه" بسبب مواهبه في الماكياج والتقليد. في "شبح الأوبرا" (١٩٢٥)، وهو فيلم رعب عن رواية لجاستون ليرو، أدى دور الشبح وهو شخصية غامضة ذات قناع تهدد مطربة شهيرة، كارلوتا، في أوبرا باريس.

كانت حمامتان بيضاوان تهدلان في قفصٍ يتدلّى من السقف. أغنيتهما الناعمة خطأ، يقيناً. هذا المشهد يحتاج إلى لون تشاني، "شبح الأوبرا" المجنون، مهاجمًا الأرغن في وحشية.

سوزان ساسمان مع سارايين أفيدون " الإبحار للقتل" ٢٠٠٠

Chang and Eng

تشانج وإنج: تشانج وإنج (١٨١١-١٨٧٤) هما التوءم السيامي الأصلي؛ وُلدا في سيام ملتصقين بشريط لحمي في منطقة الوسط. تزوّجا من

أختين وأنجبت كل منهما العديد من الأطفال. يمكن أن يُستخدم اسماهما أو مصطلح "توأم سيامي" لوصف أي شخصين أو شيئين دائمًا ما يكونان معًا، أو ارتباط بعضهما ببعض وثيق.

الآن الحسد والكراهية، عاطفتان غير قابلتين للتوفيق وفقًا للعقل، رغم هذا في الحقيقة لعلهما ينبوعان متّحدان مثل تشانج وإنج في ميلاد واحد.

هيرمان ميلفل "بيللي بدّ" ١٩٢٤

Charlie Chaplin

تشارلي تشابلن: تشارلي تشابلن (١٨٨٩-١٩٧٧)، ممثل سينمائي ومخرج إنجليزي. في كثير من أفلامه الكوميدية الصامتة، مثل "الطفل" (١٩٢١) و"حمى الذهب" (١٩٢٥)، كان يلعب دور متشرد صغير يرتدي برنيطة وسراويل فضفاضة، حاملاً عصا يحب أن يديرها، ويسير بمشية كوميدية متمايلة، واسعة الخطوة.

كان هناك جنديّ تظاهر بحول عينيه وأنزل شفته السفلى، آخر نتأ شفته ونفخ لها قبلة، آخر حوّل مشيته العسكرية إلى مشية تشارلي تشابلن.

لوي دي بيرنبير "ماندولين الكابتن كوريللي" ١٩٩٤

Chappaquiddick

تشاباكويديك: في ٨ يوليو ١٩٦٨، سقطت سيارة إدوارد كينيدي، الذي كان في ذلك الوقت مرشحًا محتملاً لرئاسة الولايات المتحدة، من فوق كوبري في تشاباكويديك، في ولاية ماساتشوستس. غرقت ماري جو

كوبتشني، التي كانت تركب معه بالسيارة، وأُدين كينيــدي نفــسه بمغــادرة مسرح الحادثة. يُعتقد على نحوٍ واسع أن هذا الحدث أفسد فرصـــته فـــي أن يصبح رئيسًا. تشاباكويديك يمكن أن تستخدم للإحالة إلى أي خطأ خطير في الحكم يعكّر بعدها صفو مهنة شخصٍ ما طويلاً.

بعد أن استقرت مرة أخرى في سويتو، الضاحية الـسوداء الضخمة خارج جوهانسبرج، أسست مكتبها الخاص، وشكّلت أتباعها الخاصين، وعبرت عن آرائها الخاصـــة بـــصراحة، ونظّمت نادي كرة القدم سيئ السمعة الآن مانديلا يونايتــد. فريق كرة القدم الذي هدف ظاهريًا إلى إبعاد الــصغار عــن المشاكل أصبح مجموعة من البلطجية ترهب البلدة. بحلــول عام ١٩٩١، كان أربعة أعضاء بالنادي قد أُدينــوا بالقتــل. أشهر قضية، قضية بطل المقاومـــة ذي الـــ ١٤ عامًـــا، ستومبي موكيتسي سيبي، أصبحت هي تشاباكويديك السيدة مانديلا.

صحيفة الإندبندنت ١٩٩٥

Charlemagne

شارلمان: شارلمان (٧٤٢-٨١٤) هو ملك الفــرانكيين ٧٦٨-٨١٤. نجح في إلحاق الهزيمة باللومبارديين والسكسونيين والآفاريين وتنــصيرهم، وأنشأ الإمبراطورية الرومانية المقدسة التي حكمها من سنة ٨٠٠ إلى ٨١٤. إضافة إلى تشجيع التجارة والزراعة، ارتقى بالفنون والتعليم.

"وحيثما ذهبت وأظهرت هذا الزر، أصدقاء ألان بريك سيكونون حولك" قال هذا وكأنه كان شارلمان ويحكم الجيوش.

روبرت لويس ستيفنسون "مخطوف" ١٨٨٦

Nick and Nora Charles

نِك ونورا تشارلز: نِك تشارلز هو المخبر الخاص المتقاعد بطل رواية داشيل هاميت "الرجل الرفيع" *The Thin Man* (١٩٣٢). نورا تشارلز هي زوجته الثرية. يحقق الاثنان معًا ويحلان لغز جريمة قتل مخترع غريب الأطوار. عُرض فيلم [مأخوذ عن الرواية] بطولة ويليام باول وميرنا لوي عام ١٩٣٤.

> **"احبسه" كان أمر المأمور مالكوم على تليفون السيارة. "احبس كليهما. إذا كانا سيلعبان دور نِك ونورا تشارلز في كل مكان يجب أن يتوقعا أن يتم اعتقالهما، هل لديك عنوانهما؟"**
>
> م. ج. ترو "حبيبة ماكسويل" ١٩٩٥

Charley's Aunt

عمة تشارلي: في مسرحية براندون توماس الهزلية "عمة تشارلي"، التي افتتحت في لندن عام ١٨٩٢، ينجح صديقان للورد فانكورت بابرلي في إقناعه بمساعدتهما في مساعيهما الغرامية بانتحال شخصية عمته الثرية. يقدم نفسه بالجملة الشهيرة: "أنا عمة تشارلي من البرازيل – حيث يأتي البندق،" ولكنه يواجه المصاعب عندما تظهر العمة الحقيقية.

Charlie

تشارلي: *انظر* بوني برنس تشارلي.

Charon

خارون: في الميثولوجيا الإغريقية، كان خارون هو رجل المعدّيّة الذي يعبر بأرواح الموتى نهري ستيكس وأخيرون إلى هاديس. وُصف بأنه رجل عجوز لكنه قوي، لديه ملامح بشعة ولحية طويلة بيضاء وأعين ثاقبة، ملابسه رثة وقذرة. *انظر أيضًا* **هاديس.**

> **ثم عندما صرنا أكبر قليلاً أطلق طلاب ما قبل التخرّج علينا أسماء مبتكرة. أطلقوا عليّ اسم خارون، وعلى ليو الإله اليوناني.**
>
> هـ. رايدر هاجارد "هي" ١٨٨٧

> **هكذا كنتُ هناك في بوش هيل، حيث كلفني رشّ، مع أخي، بدفن فيض الموتى الذي لم ينحسر فقط لأن خارون الذي كان رفيقهم لم يعد قادرًا على أن يعتني بهم.**
>
> جون إدجار وايدمان "حمّى" ١٩٨٩

Charybdis

كريبديس: *انظر* **سيلا وكريبديس.**

Chateau d'If

شاتو ديف: شاتو ديف قلعة على جزيرة صخرية صغيرة اسمها ايف بالقرب من ساحل مرسيليا في البحر المتوسط. بنيت عام ١٥٢٤ واستخدمت بعدها كسجن للدولة. تُصوّر القلعة في رواية ألكسندر دوما "كونت مونت كريستو" (١٨٤٤)، على أنها موقع سجن إدموند دانتس، بطل الرواية، لفترة أربعة عشر عامًا حتى هرب. *انظر أيضًا* **كونت مونت كريستو.**

"أشكرك من أجل هذا يا ماكس،" قالت راشيل وهـي تـصب لهما. قال ماكسويل: "انتظري حتى تتذوقيـه أولاً". "أعتقـد أنهم مبالغون قليلاً في حماسـهم، بخـصوص القرفـة" "لا، أعني، إخراجي من كارنفورث. كان قد بدأ يشبه شاتو ديف"

م. ج. ترو "حبيبة ماكسويل" ١٩٩٥

نوى أن يذهب إلى شيكاغو ويطلب أن تحتجز الشرطة أخته دون كفالة، دون محاكمة، وترسلها إلى شاتو ديـف لبقيـة حياتها، التي صلّى كي تكون حياة قصيرة.

سارة باريتسكي "بلد الشبح" ١٩٩٨

Lady Chatterley

ليدي تشاتيرلي: تُحكى قصة ليدي تشاتيرلي في رواية د. هـ. لورنس "عشيق ليدي تشاتيرلي"، التي نشرت أولاً بصورة شخصية في فلورنسا عام ١٩٢٨، ونشرتها جروف بريس بصورة كاملة في الولايات المتحـدة عـام ١٩٥٩، ودار بنجوين عام ١٩٦٠. كونستانس تشاتيرلي متزوجة من سـير كليفورد تشاتيرلي، الذي أصبح بعد الإصابة في الحـرب العالميـة الأولـى حبيس كرسي متحرك. بعد علاقة حب فاشلة، تقع في حب أوليفر ميلـورز، حارس منطقة الصيد وضابط سابق بالجيش في الهند وتحدث بينهما علاقـة عاطفية ملتهبة.

العون، العون. لوكاس سيموندس جُن تمامًا في بِركة بـيلج وألكسندر هناك وهو يهدده بسكين. وعندما أقول تمامًا فأنـا أعني تمامًا. العون. مغطّى بالأزهار والأشياء، مثل الملك لير أو عشيق ليدي تشاتيرلي.

أ. س. بيات "العذراء في الحديقة" ١٩٧٨

شعرتْ فيز بأنه كان من المستبعد أن تقول أي شيء لأي أحد عن هذا الشجار التافه الذي كان معتادًا للغاية في آم بيلاتش، حيث يتشاجر الناس ويتصالحون مرة أخرى بعضهم مع بعض طوال الوقت، أرضتْ نفسها بأنه لم يكن هناك موقف يشبه موقف ليدي تشاتيرلي متصاعد، وهذا هو كل ما كان يهمها.

جويس هيلم "جسم غريب" ١٩٩٧

Chaucer

تشوسر: الشاعر جيفري تشوسر (ح. ١٣٤٣-١٤٠٠) اشتهر بكتابه "حكايات كانتربري" (ح. ١٣٨٧)، وفيه يتّفق ٢٩ حاجًا التقوا في حانة تابارد في ساوثوارك على أن كلاً منهم سيحكي قصة لتزجية الوقت. تأتي سمعة الفكاهة الجافة أو البذيئة في المجموعة من بعض القصص الشهيرة، مثل "حكاية الطّحّان". *انظر أيضًا* **زوجة باث.**

كان يمكنه أيضًا أن يخرج ريحًا وقتما يريد، بنغمة أنين شاكية مطوّلة، وعندما كان يفعل هذا في الفصل ثم ينظر حوله بوجهٍ غاضب، هامسًا: "من فعل ذلك؟" كان مرحنا تشوسريًا، وما كان من المدرّسة إلا أن تُظهر وجهًا مهذّبًا وكأنها كانت طيبة للغاية في عالمٍ فيه مثل هذه الأشياء ممكنة.

روبرتسون ديفيز "أدوار خامسة" ١٩٧٠

Cheeryble brothers

الأخوان تشيريبل: تشارلز وإدوين تشيريبل هما الكهلان التوءم الثريان اللذان يوظّفان نيكولاس نيكلبي في رواية ديكنز التي تحمل اسم "نيكولاس نيكلبي" (١٨٣٨-١٨٣٩). وهما مرحَان وطيبان ويساعدان نيكولاس وأمه وأخته ومادلين براي التي يقع نيكولاس في حبها. *انظر أيضًا* **ديكنزي**.

> **حضرتُ مؤخرًا الملتقى الثاني للمسرح الأوروبي في سانت إتيان حيث كان قرابة ٦٠ ناقدًا ومخرجًا وكاتبًا وممثلاً يناقشون حالة الفن في نبرة كارثية جعلت كاساندرا تبدو مثل الأخوين تشيريبل. مع استثناءات قليلة لافتة للنظر، بدا أن الجميع يوافقون على أن المسرح الأوروبي كان في أزمة شديدة.**
>
> صحيفة الجارديان ١٩٩٧

Cheshire Cat

القط تشيشر: في قصة لويس كارول "مغامرات أليس في بلاد العجائب" (١٨٦٥) تقابل أليس قطًا كبيرًا يبتسم ابتسامة واسعة من الأذن للأذن. عندما تسأل الدوقة عن سبب هذا، تجيب: "إنه القط تشيشر، وهذا هو السبب"، بعد ذلك تشاهد أليس القط تشيشر يتلاشى: "بادئًا بطرف الذيل ومنتهيًا بالابتسامة الواسعة، التي ظلّت بعض الوقت بعد أن ذهب بقيّته". تعبير "يبتسم مثل القط تشيشر"، يعني أن تبتسم ابتسامة واسعة ثابتة، يسبق تاريخ قصة كارول. *انظر أيضًا* **أليس في بلاد العجائب**.

"مسائل أكثر أهمية" كانت تشغل اهتمامه أكثر وأكثر، حتى تلاشى تمامًا، مثل القط تشيشر، بصورة تدريجية، من عالم حجرة الدراسة والحضانة إلى فلكٍ أعلى وأكثر راحة. وانهمك الأولاد مرة أخرى في السعادة.

ألدوس هكسلي "نقطة مقابل نقطة" ١٩٢٨

أومأ برأسه واختفى. بدا البريق غير الطبيعي لابتسامته باقيًا في الهواء بعد أن انغلق الباب، مثل ابتسامة القط تشيشر.

ريموند تشاندلر "النافذة العالية" ١٩٤٣

أجلس نفسه، وتفادى قطعة من السكر ألقتها يدٌ صديقة من مائدة مجاورة، وابتسم في ابتهاج لأصدقائه مثل القط تشيشر.

ب. ج. وودهاوس "وقت الكوكتيل" ١٩٥٨

صحتُ: "أين المصعد؟" "لا يعمل" اختفى، تاركًا القوقأة معلّقة خلفه في الهواء، مثل ابتسامة القط تشيشر الواسعة.

مايك فيليبس "نقطة الإظلام" ١٩٩٤

سياسات العمل مثل القط تشيشر: تنظر مرتين وتراها قد اختفت، تاركةً فقط ابتسامة السيد بلير الدائمة.

صحيفة الإندبندنت أون صنداي ١٩٩٦

Chewbacca

تشوباكا: تشوباكا هو الـ ووكي الكبير المغطّى بفراء طويل، الذي يصطحب هانز سولو في ثلاثية الأفلام الأصلية لـ "حرب النجوم" ("حرب

النجوم" ١٩٧٧؛ "الإمبراطورية تضرب من جديد"، ١٩٨٠؛ "عودة الجيداي"، ١٩٨٣). تشوباكا، الذي يلعب دوره بيتر مايهيو، قائدًا خبيرًا للمركبة الفضائية وكثيرًا ما يعبث بالمركبة الفضائية التي يعشقها الاثنان، ميلينيام فالكون، في محاولات لتحسين أدائها. *انظر أيضًا* حرب النجوم.

> **أحدهما كان صغيرًا، كثيف الشعر على نحو غير منتظم ومثل الهيكل العظمي؛ كان حزام سرواله الرياضي يكاد لا يتعلّق بوركيه المختفيين. الآخر كان أكبر وكان وجهه مدفونًا في لحيةٍ ضخمة وشعرٍ مجنون وكأن قططًا برية قد أُلصقت بالسيلوتيب حول كل جوانب وجهه. شعرت آشلنج بالحرج قليلاً فصافحت كليهما. ماذا إذا رأتها كلوداغ الآن – ستصاب بصدمة! تشوباكا بشكل خاص بدا قذرًا وعندما قبضت يده القَصِمة على يد آشلنج قاومت رغبة في الارتعاد.**
>
> ماريان كيز "سوشي للمبتدئين" ٢٠٠٠

Chicken-Licken

تشيكين–ليكين: في إحدى حكايات الحوريات، الدجاجة تشيكين–ليكين تمشي في الغابة وتعتقد أن السماء قد سقطت وأنها يجب أن تخبر الملك. تحذّر كلاً من أصدقائها الفرخة هين–لين، والديك كوك–لوك، والبطة داك–لاك، والاوزة جوس–لوس، وذكر الأوز جاندر–لاندر، والديك الرومي تركي–لركي، بأن السماء سقطت وأنهم يجب أن يخبروا الملك. في طريقهم لفعل هذا يقابلون الثعلب فوكس–لوكس، الذي يقول إنه سيريهم الطريق إلى الملك، ولكنه يرجع بهم إلى جحر الثعلب، حيث يأكلهم هو وجراؤه. هكذا "لم يقابلوا الملك أبدًا ليخبروه أن السماء قد سقطت".

كلينتون لديه جملة تجعل العجائز يـضربون الأرض بعكـاكيز زيمير خاصتهم في جزل. "الكل يدور في كل مكان مثل الدجاجة تشيكين ليكين ويقول: 'آه. السماء تسقط.' لدينا مـشاكل فـي نظام الرعاية الطبية لأن الجميع مستمرون فـي العـيش، لأن الناس يبقون أحياء". فترة صمت طويلـة. نظـرة ذات معنـى للجمع المحتشد" "هذه مشكلة؟" تصفيق صاخب طويل.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٦

Chillon

تشيلون: *انظر* **سجين تشيلون.**

Chingachgook

تشينجاتشجوك: تشينجاتشجوك هو الزعيم الهندي العجوز في "آخـر الموهيكان" (١٨٢٦) وروايات أخرى لجيمس فينيمور كوبر. تشينجاتشجوك، مع ابنه أونكاس، آخر سلسلة الأرستقراطية الموهيكانية، يصطحب الكـشّاف هوكآي (أو ناتي بومبو) في مغامراته.

مسحتْ الأرض بعينيها عند حافة الأرض الصلبة أمـلاً فـي رؤية شيءٍ ما يُظهر أن شخصًا ما قد توجّه لأسفل المنحدر. سرعان ما أدركت أن هذه الطريقة ليست مفيدة كثيـرًا فـي إنفاق وقتها، لم تكن تشينجاتشجوك لتقرأ مـن الانثنـاءات ونباتات الخَلَنج مَن مرّ من هذا الطريق ومتى؟!

ريجنالد هيل "على مرتفعات بعولة" ١٩٩٨

Mr Chips

مستر تشيبس: في رواية جيمس هيلتـــون "وداعًـــا مـــستر تـــشيبس" (١٩٣٥)، مستر تشيبّنج مدرّس كلاسيكيات في مدرسة بروكفيلد، يشتهر لدى تلاميذه باسم مستر تشيبس ويكرّس نفسه لتعليم الأجيـــال مـــن الأولاد فـــي المدرسة حتى تقاعده. إنه نموذج المدرّس المتفاني.

> **أمام بروس جلس بروفيسور تشامبرز، مستر تشيبس عجوز ومترب، حزين الوجه، طلب منه الطلبة أن يترأس الاحتفال.**
>
> بن إلتون "فشار" ١٩٩٦

Chiron

خيرون: في الميثولوجيا الإغريقية، كان خيرون قنطورًا عالمًا، وكان معلّمًا للكثير من الأبطال في شبابهم، من بينهم جاسون وهرقل وأخيل.

> **حاول أن يستخلص شيئًا ما أقل كهانة على هذا النحو غيـــر المُرضي؛ ولكن خيرون البحر العجوز، مفكر ربما أنـــه الآن قد علّم أخيه الصغير على نحوٍ كاف، زمّ شفتيه وجمع كـــل تجاعيده معًا ولم يلزم نفسه بأي شيءٍ آخر.**
>
> هيرمان ميلفل "بيللي بدّ" ١٩٢٤

Chloe

كلو: *انظر* العمة كلو، دافنيس وكلوي.

Christ

المسيح: *انظر* يسوع.

Christian

كريستيان: كريستيان هو الشخصية المحورية في قصة بنيان الرمزية الدينية "رحلة الحاج" (١٦٧٨، ١٦٨٤) الذي يقوم برحلة حج إلى المدينة السماوية، مقابلاً في الطريق خصومًا مثل القنوط العملاق وأبوليون، الشيطان القذر. *انظر أيضًا* **رحلة الحاج.**

Christie

كريستي: جون ريجنالد هاليداي كريستي (١٨٩٨-١٩٥٣) قاتل إنجليزيّ قتل زوجته، ولذلك أُعدم شنقًا، واعترف بخنق خمس نساء أخريات. من الممكن أيضًا أن يكون هو الذي قتل زوجة تيموثي إيفانز وابنته، اللتين كانتا تعيشان في منزله، وأعدم إيفانز شنقًا بهذه التهمة عام ١٩٥٠.

> **إنه مذنب، ولازال يجعلني أجد له مخرجًا، لا شيء أبدًا أكيد تمامًا في هذا العمل. الق ببذرة من الشك وربما ينتهي بك الأمر أن تصدّق أن كريبين كان بريئًا. أو أن كريستي كذلك.**
>
> بيتر لافسي "أمر استدعاء" ١٩٩٥

Agatha Christie

أجاثا كريستي: أجاثا كريستي (١٨٩٠-١٩٧٦) كاتبة إنجليزية للقصص البوليسية، خصوصًا جرائم القتل الغامضة، العديد من رواياتها تكون ببطولة واحد أو اثنين من أشهر شخصياتها، البلجيكي هرقل بوارو والآنسة جين ماربل.

عملٌ أخّاذ من مطوّر البرمجيّات الباريسي. جريمة قتل غامضة من طراز جرائم أجاثا كريستي، باستخدام نظام سينمائي باهر.

"سي يو أميجا" ١٩٩٢

Winston Churchill

ونستون تشرتشل: ونستون تشرتشل (١٨٧٤-١٩٦٥) سياسي ورئيس وزراء بريطاني قاد الحكومة الائتلافية أثناء الحرب العالمية الثانية. كان خطيبًا مفوّهًا احتوت خطبه الحربية التي كانت تذاع عبر الإذاعة بصوته العميق الخشن بعض الشيء، على فقرات كثيرة شهيرة مثل: "سنقاتل على الشواطئ، سنقاتل على مهابط الطائرات، سنقاتل في الحقول وفي الشوارع، سنقاتل في التلال؛ لن نستسلم أبدًا".

نطق العبارة الأخيرة بالنبرة الغريبة (للرجل الذي ينشر الخشب) لتشرتشل.

لورنس داريل "كليا" ١٩٦٠

"نعم. الحقيقة هي الذخيرة الأخيرة للشباب. وكثيرًا ما كان الرجل مستعدًا للنظر إلى الحقيقة في وجهها ورؤية مرآة عيوبه، ليس لأحد أن يطلق عليه صفة العجوز". وبعد أن ألقى هذه العبارة الّتي تذكّر كثيرًا بتشرتشل، وبيفربروك، وربما حتى بولدوين، في واحدة من أكثر أداءاته خلوًّا من المعنى، نفخ لورد بيترفاكت حلقة من الدخان من سيجاره بحنكة عظيمة.

توم شارب "رذائل متوارثة" ١٩٨٠

Cicero

شيشرون: ماركوس توليوس شيشرون (١٠٦-٤٣ ق م) خطيب روماني، ورجل دولة، وكاتب. اسم شيشرون والصفة "شيشروني" تُذكر أحيانًا لتشير إلى البلاغة أو الخطابة.

يندر أن تتوقّع أن أحدًا في عمري يتكلم علانيةً على المسرح؛ وإذا حدث وكنت أقل من ديموسثينيس أو شيشرون، لا تنظر إليّ بعين الناقد، ولكن تجاوز عن نقائصي. تتدفّق الجداول الكبيرة من أعينٍ صغيرة، وتنمو أشجار البلوط الطويلة من جوزة صغيرة.

ديفيد ايفريت "أبيات مكتوبة لإلقاءٍ مدرسي" ١٧٧٦

"باستثناء،" قال دالزيل. وتوقّف. كان هناك شيءٌ ما شيشروني رائع بخصوص "باستثناء" التي ينطقها دالزيل. كلمة واحدة متروكة معلّقة، في أسلوبٍ غير نحوي، في الهواء. وفي وسط الصفوف المتراصة لأعضاء مجلس الشيوخ همهمة صغيرة للأنفاس التي أخذوها، ثم صمت مطبق بينما هم يركّزون كل انتباههم على الجملة التالية البليغة عظيمة الشأن التي ستخرج من الشخصية البليغة عظيمة الشأن، التي تشبه التمثال في منتصف الأرض الفسيفسائية. "باستثناء أنها كلها حفلات راقصة"، قال دالزيل.

ريجنالد هيل "قبضة من نشوق" ١٩٧٨

Cimmerian

سيميري: في الميثولوجيا الإغريقية، السيميريون هم ناس عاشوا في أرضٍ على حافة العالم كانت على الدوام مغطّاة بالضباب والسحاب، حيث لم تسطع الشمس قط. في "أوديسة" هوميروس، أرض السيميريين هي مكان بقرب هاديس، أرض الموتى. تحتوي على بستان بيرسيفوني الذي يذهب إليه أوديسيوس ليتّصل بأرواح الموتى.

> **نوع من البيئات الطبيعية والجو جعل المسافرين من الجنوب يصفون جزيرتنا بالأرض السيميرية لهوميروس، والذي لم يكن، في الظاهر، لطيفاً للنساء.**
>
> توماس هاردي "عودة ابن البلدة" ١٨٨٠

Cinderella

سندريلا: في إحدى حكايات الحوريات، أصبحت حياة سندريلا شقاءً بعد أن تزوج أبوها مرة أخرى، بسبب زوجة أبيها وأخواتها من زوجة أبيها. ظلّت في فقر ترتدي الأسمال البالية وتُجبر على القيامِ بالأعمال الوضيعة. عندما تذهب أخواتها من زوجة أبيها إلى حفل راقص ملكي تاركات سندريلا خلفهن، تجدها الحورية، أمها الروحية، باكية فتشير بيدها لتحول قرعة إلى عربة، وستة فئران إلى خيول لتجرّها، وجرذ إلي حوذي؛ تحولت ملابس سندريلا إلى ملابس جميلة وظهر أمامها حذاء زجاجي، تعطيها الحورية، أمها الروحية، تعليمات بأن تغادر الحفل قبل منتصف الليل، قبل أن تعود ملابسها الجميلة والعربة والخيول إلى هيئاتها الطبيعية. في الحفل الراقص تقابل الأمير. وبينما هي تنطلق مندفعة مع دقات الساعة بحلول منتصف الليل، تترك وراءها فردة حذاء زجاجية. يعلن الأمير أنه سيتزوج من يمكنها

أن ترتدي الحذاء، ويكتشف في النهاية أنه فقط على مقاس سندريلا. اسم سندريلا يمكن أن يستخدم لوصف التحوّل من الفقر أو الافتقار إلى الجاذبية، إلى الجمال والجاذبية أو الرخاء، أو تشير إلى خدمة تُحتقر ولن يقدمها أحد. بينما الأم الروحية الحورية يمكن أن تمثّل العامل وراء التحول. سندريلا أيضًا تُذكر في سياق أي تعليمات يجب إتّباعها بدقة، أو بشكل أكثر تحديدًا عندما تشير إلى موعد أخير في ساعة متأخرة من الليل يجب الالتزام به. اسم سندريلا أحيانًا ما يختصر إلى سنديرز، والأمير في قصة الحورية أصبح يُعرف باسم فارس الأحلام.

"أعتقد أنني سأحاول" قال السيد هيل، "كل الآخرين أخذوا دورهم أمام هذه الصعوبة الضخمة. الآن دعني أحاول. ربما أكون سندريلا التي سترتدي الحذاء في النهاية".

إليزابيث جاسكيل "شمال وجنوب" ١٨٥٤

اكتسبَت فنونًا مدهشة، حتى أن نساء وبنات طاقم الخدم اعتبرنها إلى حدٍ بعيد ساحرة أو الأم الروحية لسندريلا: قد تُرسل إليها طائرًا، أو أرنبًا، أو ثمرة أو اثنتين من خضراوات الحديقة وتحولها إلى أي شيءٍ تشاء.

تشارلز ديكنز "قصة مدينتين" ١٨٥٩

ربع الساعة قبل منتصف الليل. سندريلا المسكينة. يجب أن أعيد أبي إلى البيت قبل أن تدق الساعة وإلا سيفقد نوم الحُسن.

لورنس داريل "بالتازار" ١٩٥٨

قصة كيف تم اختيارها للدور قصة ظريفة، وتضيف إلى ملامح سنديرز في حكايتها. أمها الروحية الحورية كانت المخرج جول شوماخر الذي حدث أن مرّ بجانبها في ممر في يونيفرسال. قال إنه رأى "هذه الفتاة ذات الجمال الخرافي تأتي نحوي مثل مهرة عربية. أخبرت مساعدي أن يتبعها ويعرف ما إذا كانت ممثلة".

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

يعتقد ستيفن سبيرو، أستاذ الطب التنفسي في مستشفي جامعة كوليدج لندن، أن سرطان الرئة كان يُرى لزمن طويل كمرض سندريلا. "أنه يُرى كمرضٍ للطبقات العاملة. الكل يعرف السبب. به دلالات من الذنب، لهذا فالمرضى لا يطالبون بمقدارٍ كافٍ".

صحيفة الإندبندنت ١٩٩٨

Circe

كيركي: في الميثولوجيا الإغريقية، كيركي هي الساحرة التي كانت تعيش على جزيرة أيايا. احتجزتْ أوديسيوس على جزيرة أيايا لمدة عام بعد رجوعه من حرب طروادة. وعلى الرغم من أنها نجحت في تحويل رجاله إلى خنازير، فإن أوديسيوس قد نجح في حماية نفسه من هذا المصير باستخدام عشب "مولي" الخرافي، وكان قادرًا على أن يجعلها تعيد رجاله إلى هيئاتهم البشرية. الإحالات الضمنية إلى كيركي عادة ما تكون في سياق امرأة –أو مكان – ساحرة وجذابة على نحو خطير. *انظر أيضًا* **أوديسيوس.**

لم يفسر أي من الكتب التي قرأتُها هذا السحر المنذر بالسوء، طبيعة اليونان التي تليق بكيركي؛ الطبيعة التي تجعلها فريدة.

جون فاولز "المجوسيّ" ١٩٧٧

من الجبال تأتي الريح، فتأتي بالجو الصحو ودرجات الحرارة المنخفضة، وتقديرًا لمقدرتها التحويلية المريبة، يُطلق عليها كيركي.

"ذا أولدي" ١٩٩٢

أن تكوني جميلة ليس بالشيء العظيم. أي امرأة شابة ذات عيون صافية وأسنان مقبولة يمكنها أن تزعم هذا الشيء. الأفضل أن تكوني ماهرة، وبارعة، وجسورة – أن تسحري بعقلك وتفتني بظرفك – باختصار، أن تكوني كيركي المتألقة في موسمٍ من هيلينات (Helens) مملات.

كيت روس "جرح المشاعر" ١٩٩٣

Claude

كلود: كلود لورين (١٦٠٠-١٦٨٢)، في الأصل اسمه كلود جيليه، رسام مناظر طبيعية فرنسي يُحتفي به لتعامله الرقيق والشعري مع الضوء. لوحاته الزيتية تقود العين إلى بانورامات رحيبة من خلال تنويعات الضوء: بني داكن ضارب للخضرة في مقدمة الصورة، أخضر فاتح في منتصف المسافة، وأزرق في المسافة البعيدة.

كان البحر والجبال تطفو في أشعة شمس المساء الهادئـــة. كان السلام في كل شيء، العناصر والفراغ، الهواء الذهبي، المسافات الزرقاء الصامتة، مثل عمل لكلود.

جون فاولز "المجوسي" ١٩٧٧

Cassius Clay

كاسيوس كلاي: *انظر* **محمد علي.**

June and Ward Cleaver

جوون ووُرد كلِيفر: جوون كلِيفر وزوجها وُرد هما والدا بِيفــر فـــي المسلسل التليفزيوني "دعه لبيفر"، الذي أذاعته سي بـــي إس فـــي الولايـــات المتحدة ما بين عامي ١٩٥٧ و١٩٦٣. جـــوون (لعبـــت دورهـــا بـــاربرا بيلنجزلي) كانت نموذجًا مثاليًا للأم الأمريكية في الخمسينيات، ربة بيت تبقي على منزلها نظيفًا بلا شائبة وتربّي ابنيها، بيفر ووالي. وُرد، الذي لعب دوره هيو بومونت، كان زوجها، رجل الأعمال المسئول.

لم تكن متعددة العلاقات الجنسية؛ كانت تسدد فواتيرها فـــي موعدها؛ لم تتناول المخدرات حتـــى بـــأفق التـــرويح عـــن النفس؛ كانت لا تدخّن؛ كانت لا تشرب، لم يكن هناك فسطون من خرز في أي مكان في شقتها، وكانت كأنها جوون كلِيفر تقليدية في حياتها الشخصية.

ليندا هاوارد "الآن تراها" ١٩٩٨

إذن لا تدعها تغيب عن عينيك. أنتما اللذن تحاولان أن تقررا ما إذا كنتما ستكونان العاشقَين طويلي الأناة سيئي الطــالع، أو وُرد وجوون كلِيفر.

نورا روبرتس "الرقص في الهواء" ٢٠٠١

سرعان ما علم أنه إذا انكشف كل هذا، سيكون في مــشكلة كبيرة مع عائلته، فضلاً عن القانون، لهذا توقف وترك شيلا لتدافع عن نفسها، هذا ليس وُرد كلِيفر.

جوناثان كيلرمان "معالجة" ٢٠٠٤

Cleopatra

كليوباترا: كليوباترا (٦٩-٣٠ ق م)، ملكة مصر في الفتــرة ٤٧-٣٠ ق م. عادةً ما تُذكَر لجمالها ولعلاقاتها العاطفية مع يوليوس قيصر ومــارك أنطوني، ولانتحارها بتعريض نفسها للدغة أفعى سامة، علاقتَها مع أنطوني هي موضوع مسرحية شكسبير "أنطوني وكليوبــاترا" (١٦٢٣) ومــسرحية درايدِن "كله من أجل الحب" (١٦٧٨)، بينما كانت علاقتَها بيوليوس قيــصر هي موضوع مسرحية برنارد شــو "قيــصر وكليوبــاترا" (١٩٠٧). اســم كليوباترا يمكن أن يستخدم كمثال لامرأة ذات جمالٍ وسحرٍ غرائبي. *انظــر أيضًا* **أنطوني وكليوباترا، شكسبير.**

في كلمة واحدة، كلها كليوباترا – شرسة، مثيــرة الجــسد، عاطفية، حنونة... ومليئة بــ ... سحر جذل.

ناثانيال هوثورن "فون الرخامي" ١٨٦٠

Clio

كليو: كانت كليو إحدى الموزاي التسع في الميثولوجيا الإغريقية، ترتبط بشكل خاص بالتاريخ. *انظر أيضًا* **الموزاي**.

Cloud Cuckoo Land

أرض وقواق السحاب: أرض وقواق السحاب (ترجمة للاسم اليوناني Nephelokokkygia) هي مدينة خيالية قامت الطيور ببنائها في الهواء، في مسرحية أريستوفانس "الطيور". لهذا فأي دنيا وهمية يمكن وصفها بأنها أرض وقواق السحاب، عالم أو حالة عقلية توجد فقط في خيال الشخص، بعيدة عن الواقع.

> **الحكومة في أرض وقواق السحاب إذا كانت تعتقد أن خصخصة السجون سوف تحل مشكلة الفوضى.**
>
> صحيفة الأوبزرفر ٢٠٠٤

Clouseau

كلوزو: المفتش كلوزو هو شخصية لعبها بيتر سيلرز في الفيلم الكوميدي "النمر الوردي" (١٩٦٣) وأجزائه اللاحقة، كان ضابطًا بوليسيًا غبيًا، أخرق، عرضة دائمًا للحوادث.

Clytemnestra

كليتمنسترا: في الميثولوجيا الإغريقية، كانت كليتمنسترا هي زوجة أجاممنون، ملك مايسيني، أثناء غياب زوجها في حرب طروادة، اتخذت لها عشيقًا، هو إيجيستوس، فور عودة أجاممنون الظافرة من الحرب، نصبت له مع إيجيستوس فخًا، وقتلاه في حمامه.

أبقت نفسها معتدلة على نحو جميل، ومشت بخطوة محسوبة يغلب عليها خمول التماثيل. بالنسبة إليَّ، بدت مثل شخصية في مأساة إغريقية – كل الأدوار لُعبت، وكل النبوءات قُرِأت، وعادت كل الأحداث لتبدأ من البداية. كليتمنسترا، وقد ضربت الضربة المحتومة، تنتظر، وتنتظر.

ليندا بارنز "قضية لم تُحل" ١٩٩٧

Cockaigne

كوكين: أرض كوكين (أو Cockayne من الفرنسية القديمة *pais de cocaigne*، وتعني "جنة الحمقى") كانت، في أسطورة قروسطية، أرضًا خيالية من رفاهية وكسل، حيث الطعام والشراب الجيد الوافر.

شاهدت السيارة وهي تبتعد، كانت ذاهبة إلى أرض وقواق السحاب؛ كانت ذاهبة إلى مملكة كوكين؛ كانت ذاهبة إلى هوليود.

ستيلا جيبونز "مزرعة قليلة النفع" ١٩٣٢

Colditz

كولدتس: كولدتس قلعة قروسطية بالقرب من لايبزيج في ألمانيا الشرقية. كانت تستخدم أثناء الحرب العالمية الثانية كسجن فائق الأمن لأسرى الحرب، خصوصًا للسجناء الذين كانوا يعرف عنهم اعتياد الهرب، واشتهرت كسجن كان يُعد الهروب منه شبه مستحيل.

وصف السكان السابقون برين إستين كـ "كولدتس الرعاية السكنية".

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٦

Wilkie Collins

ويلكي كولنز: ويلكي كولنز (١٨٢٤-١٨٨٩) روائي إنجليزي يـذكر في الأساس بأنه كاتب أول قصص بوليسية إنجليزية طويلة، خصوصًا "المرأة التي ترتدي الأبيض" (١٨٦٠) و"حَجَر القمر" (١٨٦٨). *انظر أيضًا* **المرأة التي ترتدي الأبيض**.

> **افترض أن الخادم فعلاً قتل السيد، أو افترض أن السيد ليس ميتًا بالفعل، أو افترض أن السيد يرتدي مثل ملابس الخادم، أو افترض أن الخادم مدفون بدلاً من السيد؛ اخترع أي مأساة من مآسي ويلكي كولنز تشاء؛ أنت لا تزال لم تفسر الشمعة التي بدون شمعدان، أو لماذا يعتاد سيد محترم مُسن من عائلة كريمة على نثر النشوق على البيانو.**
>
> ج. ك. تشسترتون "شرف إسرائيل جو" ١٩١١

Colossus

كولوسوس: كولوسوس رودس، إحدى عجائب الدنيا السبع في العالم القديم، كان تمثالاً ضخمًا من البرونز لهليوس، إله الشمس، واقفًا بجانب مدخل الميناء في رودس. وفقًا لبليني العجوز، بلغ طوله ٣٠,٥ متر (١٠٠ قدم). بُني الكولوسوس ح. ٢٩٢-٢٨٠ ق م ودُمّر في زلزال عام ٢٢٤ ق م. الصورة الشهيرة لتمثال بالغ الضخامة حتى أن ساقيه كانتا على جانبي الميناء، التي يستخدمها كاسيوس في يوليوس قيصر، ليست صحيحة تاريخيًا. كولوسوس كلمة إغريقية معناها "تمثال عملاق".

آه، يا رجل، إنه يركب العالم الضيق

مثل كولوسوس؛ ونحن الرجال التافهين

نمشي تحت ساقيه الضخمتين، نختلس النظر

لنجد لأنفسنا قبورًا شائنة.

ويليام شكسبير "يوليوس قيصر" ١٦٢٣

ريكتر كان يسمي كولوسوس المثقّف.

توماس كارلايل "حكايات لموسايوس، وتيك، وريكتر" ١٨٢٧

وجدت الحائط – كان فقط بعيدًا عن متناولي بقدم أو اثنين. بدفعة وضعت قدمي على الرزّة واستدرت، كانت يداي على الحائط المقابل. وقفت هنالك مباعدًا ما بين ساقيَّ مثل كولوسوس فوق نفاية من المياه البيضاء، بينما أرضية الكهف بعيدة تحتي في الظلام.

جون بوكان "بريستر جون" ١٩١٠

Columbo

كولومبو: الملازم فيليب كولومبو، الذي لا يُنسى أداء بيتر فوك لشخصيته في المسلسل التليفزيوني "كولومبو" (الولايات المتحدة ١٩٧١-١٩٧٧، ١٩٩١-؛ المملكة المتحدة ١٩٧٢-) ضابط مباحث في شرطة لوس انجليس. يعمل وحده لحل قضايا القتل ويرتدي معطف مطر رثّ ويثير جوًا من الارتباك الساذج بينما يسأل من يشتبه بهم، غالبًا بإيقاعهم دون أن ينتبهوا بسؤالٍ واحد أخير بينما هو يتظاهر بأنه يتأهّب للانصراف. يعرف المشاهدون مَن القاتل مِن البداية، ويخمّن كولومبو، ذو العين التي بها حَول

والذي يدخّن السيجار، من هو أو هي مبكرًا ثم يحاول أن يكتشف كيف ارتكبت الجريمة ويحصل على الدليل اللازم للإثبات.

"أحاول أن أنشّط ذاكرتي بخصوص القضية،" أخبره داياموند هذا وكأن الحقائق كلها قد تخلّت عنه. لهذه المرة فقط كان ودودًا مثل مفتش التليفزيون كولومبو الذي كثيرًا ما طمح إلى أسلوبه في طرح الأسئلة، ولكن فقط نادرًا ما اقترب منه. "من الواضح أنك أفضل من يسأل عن بريت".

بيتر لافسي "أمر استدعاء" ١٩٩٥

Columbus

كولومبس: كريستوفر كولومبس (١٤٥١-١٥٠٦) كان مستكشفًا إيطاليًا خرج برعاية من حاكمَيّ أسبانيا، فرديناند وإيزابيلا، في رحلة عبر المحيط الأطلنطي عام ١٤٩٢ بنيّة الوصول إلى آسيا وإثبات أن الأرض كرويّة. في الحقيقة أنه اكتشف العالم الجديد، بوصوله إلى الباهاما وكوبا وهسبانيولا (الآن جمهورية الدومينيك وهايتي). قام بثلاث رحلات أخرى، اكتشف أثناءها أيضًا البر الرئيسي للقارة الأمريكية الجنوبية.

كان الإزعاج مثل أول عشبٍ طافٍ أتى إلى كولومبس – الصغير لدرجة الازدراء الموحي بإمكانيات عظيمة لدرجة لا حدّ لها.

توماس هاردي "بعيدًا عن الزحام المجنون" ١٨٧٤

فكرت فلورا أنه لا بد أن كولومبس شعر بهذا عندما ثبّت الهندي المسكين نظرته المحدّقة، المهيبة الحازمة، على وجه البحار العظيم. لأول مرة ينظر ستاركادري إلى كائنٍ متحضّر.

ستيلا جيبونز " مزرعة قليلة النفع" ١٩٣٢

Comus

كوموس: كوموس من تمثيليات الأقنعة أو الدراما الرعويـــة، كتبهـا ميلتون وقدّمها إلى إيرل بريدجووتر في قلعة لادلو عام ١٦٣٤. كوموس هو إله إغريقي خيالي لديه القدرة على تحويل أوجــه المــسافرين إلــى أوجــه الحيوانات البرية. تقع في قبضته السيدة (لعبت دورها في لادلو أليس، ابنــة ميلتون) التي تاهت عن أخوتها (لعب دورهم أخوتها). تجد نفسها في "قصر فخم" في كرسي مسحور، مع كوموس وطاقمه من المسافرين المــسحورين. يصل أخوتها الذين يتلقون مساعدة من روح، هي ثيرسيس، في شكل جــذر عشبي وقائي، ويفرّقون كوموس وطاقم المسافرين، وفي النهاية تتحرر السيدة من كرسيها.

التماثيل، والحمار، والفوانيس، والفرقة، اختفى كل شــيء،
مثل طاقم كوموس.

توماس هاردي "عمدة كاستربريدج" ١٨٨٦

Conan the Barbarian

كونان البربري: "كونان البربري" كان من أفلام عــام ١٩٨١ بطولــة أرنولد شوارزنيجر، الذي قام بدور كونان. الفــيلم مــأخوذ عــن قــصص مغامرات السيف والسحر لروبرت إ. هاوارد، عن كونان من بلدة ســيميريا الذي ظهر في "حكايات غريبة" في الثلاثينيات. كونان، المقاتل البربري مــن العصور المظلمة (يرتدي درعًا وحذاءً طويل الساقين مصنوعين من الجلــد ويتسمان بالبساطة)، يتحرر من العبودية ويسعى إلى الإنتقام من مقتل أبويــه على يد قائد عسكري.

قلتُ: "كان شرطيًا، نوع معين من رجال الشرطة. اعتاد على إخافة الناس. اعتاد على الحصول على الأشياء بصفع الناس هنا وهناك"، قال هيلي: "ربما أن الأمر كذلك. ولكني لا أرى لماذا يأتي مثل كونان البربري".

روبرت ب. باركر "رذائل صغيرة" ١٩٩٧

Concordia

كونكورديا: كونكورديا هي الإلهة الرومانية للسلام والوئام.

Confucius

كونفوشيوس: كونفوشيوس (٥٥١-٤٧٩ ق م) فيلسوف ومعلم أخلاق صيني، قضى معظم حياته كمعلم أخلاقي لمجموعة من المبادئ، شارحًا أفكاره عن أهمية القوانين العملية للأخلاقية الشخصية والإتيكيت ومؤهلات رجل الدولة، التي كوّنت أساس الفلسفة الكونفوشيوسية، تعاليمه وأقواله جمعها تلامذته بعد وفاته.

قد تكون أيسر حالاً في الوقت الحالي لتتخيّل نفسك واحدًا من الأكثر تميزًا في أيامنا، أو حتى أحد الأكفاء، ولكن ليس كونفوشيوس.

تيموثي مو "مِلك جزيري" ١٩٨٦

Connecticut Yankee

كونّيتيكت يانكي: في الرواية الخيالية الساخرة لمارك توين "كونّيتيكت يانكي في بلاط الملك آرثر" (١٨٨٩)، هناك مورجان، ميكانيكي من كونّيتيكت، يسقط مغشيًا عليه في قتال، ويستيقظ ليجد نفسه قد انتقل إلى

الماضي، إلى كاميلوت القرن السادس الميلادي. باستخدامه لمعرفته بالتكنولوجيا والتاريخ التي أتى بها من القرن التاسع عشر، يقرر أن يُدخل إلى مملكة آرثر الفوائد المتصوّرة للحضارة المتقدّمة.

Constance

كونستانس: في مسرحية شكسبير "الملك جون" (١٦٢٣)، كونستانس البريتنية هي أم آرثر، وهو ابن الأخ الشاب للملك، والمُطالب بالعرش. انتزع موتُ ابنها من قلبها تعبيرًا عميقًا عن الحزن:

"الحزن على ولدي الغائب يملأ الغرفة، ينام في فراشه، يمشي معي، صعدتُ أو نزلتُ، يتخذ ملامحه الجميلة، يكرر كلماته".

قليلون من بيننا يتمنون أن يزعجوا أمًا لبطنٍ من جراء
عندما يكون في فمها عظمة وسط أسرتها صغيرة السن.
كلنا نعرف ميديا وأولادها، وكذلك حزن كونستانس.

أنتوني ترولوب "أبراج بارشستر" ١٨٥٧

Captain Cook

القبطان كوك: القبطان جيمس كوك (١٧٢٨-١٧٧٩) ملاح ومكتشف إنجليزي، قاد رحلات استكشافية إلى المحيط الهادئ على ظهر السفينة إنديفور وإلى القطب الجنوبي على السفينة ريزولوشن، وأخيرًا محاولاً اكتشاف ممرّ حول الساحل الشمالي لأمريكا من المحيط الهادئ. أُجبر على العودة في رحلته الأخيرة، وعندما وصل إلى هاواي قتله سكان الجزيرة.

إنك تلوّح بيديك في الهواء بالتحيّة للأولاد علــى الــشاطئ، وتشعل أكبر غليونًا لديك، وتختال على ظهر المركب وكأنــك القبطان كوك وسير فرانسيس دريك وكريستوفر كولــومبس كلهم مجتمعون في شخص واحد.

جيروم ك. جيروم "ثلاثة رجال في قارب" ١٨٨٩

Cook's tour

جولة كوك: توماس كوك وكيل رحلات إنجليزي أسس شركة رحلات سميّت باسمه عام ١٨٤١، وابتكر الجولات التي بصحبة المرشد. جولة كوك هي جولة أو رحلة تزار فيها أماكن كثيرة، غالبًا في إيجاز.

السيارات والبنزين سيصادرها الجــيش، والقطــارات ســيتم شحنها بالقوّات. أشك أن أي شخص سوف يفرّ، ولكنــك إن فعلت ستذهب صفر اليدين، ولن تكون هذه سوى جولة كوك.

أوليفيا مانينج "الثروة العظيمة" ١٩٦٠

Gary Cooper

جاري كوبر: ممثل الأفلام الأمريكية جاري كــوبر (١٩٠١-١٩٦١)، غالبًا ما يرتبط اسمه بأدائه دور ويل كين، مارشال المدينة الصغيرة في فيلم "قلب الظهيرة" (١٩٥٢). في مشهد أيقوني في ذروة الفيلم، يمشي كوبر فــي الشارع وحده تمامًا ليواجه العديد من الخارجين عن القانون. *انظــر أيــضًا* **قلب الظهيرة.**

بينما أمرّ بمحاذاة البار رمقتني الرجال علي المقاعد التي بلا ظهر أو ذراعين بإمعان، ثم تململوا في مقاعدهم. شعرت مثل جاري كوبر يقوم بتلك المشية الوحيدة في شارع مين ستريت.

سارة باريتسكي "نظرة محدودة" ١٩٩٤

King Cophetua

الملك كوفيتشوا: الملك كوفيتشوا ملك أفريقي أسطوري كان غير متزوج ويحتقر النساء. ذات يوم عندما كان بالخارج على حصانه رأى فتاة متسولة "كل ما ترتديه باللون الرمادي" فوقع في حبها وطلبها للزواج. كان زواجهما سعيدًا وناجحًا. رويت الحكاية في القصة الغنائية الشعبية "الملك كوفيتشوا والفتاة المتسولة" في كتاب توماس بيرسي "آثار من الشعر الإنجليزي القديم" (١٧٦٥).

بدت ميريام وكأنها في إحدى حكايات الأحلام، فتاة في أسر العبودية، روحها تحلم في أرضٍ بعيدةٍ وسحرية. وبدا فستانها الأزرق القديم الذي ذهبَ لونه، وحذاؤها الممزق طويل الساق، فقط مثل الأسمال الرومانسية لمتسوّلة الملك كوفيتشوا.

د. هـ. لورنس "أبناء وعشاق" ١٩١٣

قالت سيلفيا: "سيأتي ويراك". قالت آيلونيد: "لا، لن يأت"، سأل هارييت: "لماذا؟" قالت آيلونيد: "أحب هذا الشاب" "لست بحاجة إلى تلك الابتسامة. أحبه بالفعل، لن يقوم بعمل الملكَ كوفيتشُوا البطولي بينما أنا أرفع له قبّعتي احترامًا، إذا أردته عليّ أن أرسل إليه".

دوروثي سيرز "سم زعاف" ١٩٣٠

Captain Corcoran

القبطان كوركوران: القبطان كوركوران هو قبطان السفينة "هـ. م. س. بينافور" في أوبرا جلبرت وساليفان التي تحمل نفس الاسم (١٨٧٨). يغني أغنية يخبر بها طاقمه بفخر عن الأشياء التي لا يفعلها "أبدًا، أبدًا". عندما يعترض أحدٌ عليه، يعترف بأن هذا ليس صحيحًا، تمامًا:

"ماذا، أبدًا؟"

"لا، أبدًا،"

"ماذا، أبدًا؟"

"حسنًا – نادرًا جدًا".

الطبيعة معقّدة ومتنوّعة على نحوٍ بالغ العجب لدرجة أن أي شيء تقريبًا وارد الحدوث. عبارة "نادرًا جدًا" للقبطان كوركوران هي أقوى جملة يمكن لعالِمٍ في التاريخ الطبيعي أن يقولها.

ستيفن جاي جولد "منذ دارون" ١٩٧٨

Cordelia

كورديليا: عندما يسأل الملك في مسرحية شكسبير "الملك لير" (١٦٢٣) بناته الثلاث من منهن تحبه أكثر، تتملّق الأختان الكبريان، جونريل وريجان، أبيهما بتصريحات مبالغ فيها عن حبهما. الابنة الصغرى، كورديليا، هي الوحيدة التي تتكلم بصدق، معترفة بأنها تحب أباها كما يقتضي الواجب ولكنها ترفض أن تقول إنها سوف تحبه هو فقط على الدوام لأنها عندما تتزوج سيكون عليها أيضًا أن تحب زوجها، يستنكر لير مهتاجًا ما يعتقد أنه

نقص في حبها له: "صغيرة جدًا وقاسية جدًا؟" تجيب كورديليا: "صغيرة جدًا، يا مولاي، وصادقة"، فيما بعد، على كل حال، عندما يفقد الملك عقله فإن كورديليا، وليس أي من أختيها، هي التي تأخذه وترعاه. لهذا فإن كورديليا هي المثل الأعلى لحب الابنة لأبيها. *انظر أيضًا* الملك لير، شكسبير.

كانت السيدة ويتّيكير مثل كورديليا لأبيها في سنوات تدهوره. كانت تأتي لتراه مرات عديدة في كل شهر، وتحضر له الجيلي وأزهار الياقوتية. أحيانًا ما كانت ترسل إليه سيارتها وسائقها حتى يأخذ نزهة مريحة بالسيارة في المدينة، وقد تسنح الفرصة للسيدة "بين" لتترك طهوها وتصطحبه.

دوروثي باركر "السيد المهذب العجوز الرائع" ١٩٤٤

Coriolanus

كوريولانوس: كوريولانوس هو الشخصية الرئيسية في مسرحية لشكسبير بنفس الاسم (١٦٢٣). هو جندي متفاخر وشجاع يُظهر في فورة تعجرف في الساحة العامة ازدراءه للدهماء الرومان واستياءه من حاجته إلى استجداء أصواتهم. *انظر أيضًا* شكسبير.

كانت هناك لمحة من كوريولانوس وهو يمشي أمام الدهماء، عندما كان لورد إرفينج يدافع عن اختياره لورق الحائط للجنة المختارة.

"راديو بي بي سي ٤" ١٩٩٨

Cornucopia

كورنوكوبيا: في الميثولوجيا الإغريقية، كانت أمالثيا عنزة أو حورية-عنزة شرب زيوس من لبنها فور ولادته، وامتنانًا لها، وضع زيوس صورة أمالثيا بين النجوم، هي المجموعة النجمية برج الجدي. أخذ زيوس أيضًا أحد قرني أمالثيا ومنحه الخاصية السحرية أن يعيد ملء نفسه بلا نهاية بأي طعام أو شراب يُتمنى. بعد ذلك تم تحوير قرن الوفرة فنيًّا ليصير كورنوكوبيا (من اللاتينية *cornu copiae* التي تعني حرفيًّا "قرن الوفرة")، وتصويره كقرن عنزة تفيض منه الفواكه والأزهار وأعواد القمح. يستخدم الاسم للإحالة إلى أي مدد وفير لا ينتهي من الطعام.

> **كان هناك كورنوكوبيا من الطعام والشراب يكاد يكون مفزعًا في وفرته.**
>
> فريد تشابيل "وداعًا، محتوم أن أتركك" ١٩٩٧

Correggio

كوريجيو: أنطونيو أليجري دا كوريجيو (ح. ١٤٩٤-١٥٣٤) رسام إيطالي من رسامي أوج عصر النهضة. أشهر أعماله سلسلة من لوحات الفريسكو في كاميرا دي سان باولو وكنائس أخرى في بارما، رُسمت بأسلوب حسّي مع تلاعب رقيق بالضوء واللون واستخدام مدهش للتضاؤل النِسبي. لوحات الفريسكو هذه غالبًا ما تصوّر ولدان الحب (ملائكة الشاروبيم) يمرحون بحيوية تجسّد نشاط الأطفال ومرحهم.

> **كان تدفق المشاعر المتصارعة لدى ماجي بالغ الشدة لتقول الكثير عندما ألقت لوسي بكشفها الظافر، بوجهٍ ينطق بمرح مازح مثل أحد ملائكة الشاروبيم لكوريجيو.**
>
> جورج إليوت "الطاحونة على نهر فلوس" ١٨٦٠

Cortés

كورتيه: هيرناندو كورتيه (أو هيرنان كورتيه: ١٤٨٥-١٥٤٧) مغامر أسباني قام بغزو المكسيك، التي كانت تعرف وقتها بأسبانيا الجديدة. دارين، المذكور في قصيدة كيتس التالية، كان اسم مضيق بنما.

ثم شعرتُ مثل مراقب في السماوات

عندما يسبح كوكب جديد إلى مرآه؛

أو مثل كورتيه الشجاع، عندما حملق،

بأعين صقر، في المحيط الهادئ – ورجاله،

نظر كل منهم للآخر في حدسٍ جامح –

صامتين، حملق في قمّة على دارين.

جون كيتس "لدى النظرة الأولى لهوميروس تشابمان" ١٨١٦

كانت هذه أول علامة للإنسانية قابلتُها بين الستاركادرين، وتأثرتُ بها. شعرتُ مثل كورتيه الشجاع أو سير جيمس جينز عندما تبيّن قزمًا أبيض آخر.

ستيلا جيبونز " مزرعة قليلة النفع" ١٩٣٢

country mouse

فأر الريف: *انظر* فأر المدينة وفأر الريف.

Cowardly Lion

الأسد الجبان: الأسد الجبان هو أحد رفاق دوروثي في رحلتها لتجد أوزًا في قصة ل. فرانك بوم للأطفال "ساحر أوز" (١٩٠٠). يزأر الأسد

بصوت مرتفع للغاية ليخيف المخلوقات الأخرى فتبتعد عنه وليخفي حقيقة أنه هو نفسه خائف منهم. وهو يأمل أن يمنحه الساحر أوز الشجاعة، رغم أنه في الواقع يتصرّف في جرأة ليحمي رفاقه خلال أسفارهم. *انظر أيضًا* ساحر أوز.

> **حوّل السيد بِروت حكاية عن القتال بالأيدي أثناء حملة لاعتماد الاتحاد رسميًا (التي فاز بها الاتحاد) إلى المُعادل في القرن العشرين لأحداث شغب هيماركت، هذه المناشدة ضيقة الأفق للنعرة القومية لا تتعدّى على الحقائق فقط، إنما كذلك تجعل الولايات المتحدة تبدو مثل أسد السياسات الدولية الجبان. "نيويورك تايمز" ١٩٩٣**

Cox and Box

كوكس وبوكس: في أوبريت "كوكس وبوكس" (١٨٦٧) لبرناند وساليفان، كوكس وبوكس نزيلان تسمح طبيعة وظيفتيهما لصاحبة المكان أن تؤجّر نفس الغرفة لهما معًا، ليستخدمها أحدهما نهارًا ويستخدمها الآخر ليلاً. يكتشفان خداع صاحبة البيت عندما يأخذ كوكس، الذي ينام بالغرفة ليلاً، أجازة. الأوبريت مأخوذ عن مسرحية اسمها "بوكس وكوكس" لـ ج. م. مورتون، نشرت عام ١٨٤٧.

Hart Crane

هارت كرين: هارولد هارت كرين (١٨٩٩-١٩٣٢) شاعر أمريكي وُلد في أوهايو. عام ١٩٣٢، بعد فترة في المكسيك فشل فيها في كتابة قصيدة ملحمية عن مونتيزوما، ومعتقدًا أنه خان المرأة التي أحبها، انتحر بالقفز من الباخرة إس إس أوريزابا في الكاريبي قرب ساحل فلوريدا.

قال إنه تقريبًا قفز من السفينة مثل هارت كرين في طريق العودة.

جاك كيرواك "على الطريق" ١٩٥٧

Ichabod Crane

إيكابود كرين: في قصة واشنطون إرفينج القصيرة "أسطورة سليبي هولو" (١٨٢٠)، إيكابود كرين هو مدرّس القرية الذي يتقدّم للزواج من الفتاة المحلية كاترينا فانِ تاس. وهو نحيل ضامر وطويل مهلهل، وله أنف "مثل طائر الشُنقُب". يتنكّر غريمه العاشق، بروم بونز، كفارس شبحي مقطوع الرأس ليخيف الجبان إيكابود الذي يغادر القرية. *انظر أيضًا* سليبي هولو.

"رجل طويل له عيون جاحظة وأنف بارز، يمشي بانحناءة،" قالها إكو فجأة بينما يتذكر؛ احمرّت وجنتا كورديليا، أخذتها فظاظة الوصف – الذي كان مفرط الدقة – على حين غرة. فيما بين الطلبة عند عودتهم البيت، كان وين يُعرف بمحبة، من وراء ظهره، باسم إيكابود.

جون سبنسر هِل "الكاستراتو الأخير" ١٩٩٥

كان لديه جسد إيكابود كرين وكومة الشعر البيضاء الهائجة العَكِشة لآينشتاين. عيناه الغائرتان الحزينتان دائمًا ويداه الكبيرتان المعبّرتان كثيراً ما سحروا قاعة المحكمة بينما ينخرط في الدفاع عن حقوق الضعفاء، من كل الأشكال والألوان والأحجام، على مر السنوات بصوتٍ تبشيريٍ هادر.

داني فرانسيس ميلز "الباب المسحور" ١٩٩٥

إنهم يتبعون رجلاً طويلاً ضامرًا لديه تفاحة آدم جديرة بالاحترام – إيكابود كرين مجسدًا.

سوزان ساسمان مع سارايين أفيدون " الإبحار للقتل" ٢٠٠٠

Bob Cratchit

بوب كراتشت: بوب كراتشت هو كاتب حسابات ابينيزر سكرودج في رواية ديكنز "ترنيمة عيد الميلاد" (١٨٤٣). يتكسّب أجرًا هزيلاً (١٥ شلن أسبوعيًا) وهو أب لخمسة أطفال يعيشون في منزلٍ صغير من أربع حجرات في مدينة كامدين. ابنه الأصغر تايني تيم ضعيف ومُقعَد. وعلى الرغم من فقره، فإن كراتشت زوج وأب متفان. *انظر أيضًا* **ديكنزي.**

Creation

الخلق: الخلق هو الاسم الذي يُعطى لحكاية سفر التكوين عن خلق الله للكون وأول البشر، آدم وحواء.

كان هذا مبدأً رئيسيًا في فرض الضرائب منذ الخلق.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

Creature from the Black Lagoon

مخلوق من البحيرة السوداء: "مخلوق من البحيرة السوداء" فيلم أُنتج عام ١٩٥٤، وفيه يكتشف فريق من العلماء في الأمازون يبحثون عن حفريات، مخلوقًا غامضًا ذي أنياب، نصفه إنسان ونصفه سمكة. إنه "رجل الخيشوم" الذي يأتي من البحيرة السوداء الأسطورية.

لسنوات كان لدينا اختلافاتنا ولم يتطلب الأمر كثيرًا لدفع هذه التظلّمات المثيرة للغيظ إلى السطح. رغم أنه كان لا بد

من تألّمه لفعل هذا، فإنه لخّص بك ذات مرة مشاكلنا بحذقٍ كوميدي. "أريك على أي قذارة تكون الوراثة والبيئة. الآن نحن لدينا نفس الأبوين، ونفس المدرسة، ونفس خبرات الطفولة. كلانا زحف خارجًا من حوض الجينات نفسه، ولكن أنت أصبحت الأمير الشجاع وأنا تغيّرت بالطفرة لأكون المخلوق من البحيرة السوداء.

مايكل ميوشو "جريمة حقيقية" ١٩٩١

Admirable Crichton

كرايتون الرائع: كرايتون الرائع هو جيمس كرايتون (١٥٦٠-١٥٨٥)، رجل علم وشاعر وعالم لغوي اسكتلندي. سافر إلي فرنسا وإيطاليا وخدم في الجيش الفرنسي ومات في مشاجرة في مانشوا. وصف سير توماس إركهارت رحلته المهنيّة في كتاباته في مدح الأمة الاسكتلندية "اكتشاف واحدة من أروع الجواهر" (١٦٥٢). اكتسب كرايتون الرائع سمعة الرجل البالغ حد الكمال ذي المواهب الكثيرة المتنوعة. تخيّر ج. م. باري العبارة كعنوان لمسرحيته "كرايتون الرائع" عن رئيس خدم يبلغ حد الكمال يُلقى به في جزيرة صحراوية مع مخدوميه.

قال بهدوءٍ: "ياه!" "أعتقد أن الرجل هناك بدا فظًّا عندما ألمحت السيدة تينسلي إلى موضوع مكان المبيت". "لهذا، كن واعيًا لنفسك". "قلب العاصفة، أليس الأمر كذلك؟ لم يوجد أي مكان أكثر أمانًا. على أي حال، الأفضل أن أهرب الآن وأريح رأسي. إنه لعمل ثقيل أن تكون كرايتون الرائع".

كلير كيرزون "أيدٍ باردة" ١٩٩٩

Dr Crippen

د. كريبين: هولي هارفي كريبين (١٨٦٢-١٩١٠)، المعروف باسم د. كريبين، قاتل بريطاني، أمريكي المولد. دس كريبين السم لزوجته ودفن رفاتها في قبو منزلهما في لندن، وهي الجريمة التي أعدم شنقًا من أجلها بعد ذلك. كاد أن يهرب بأن استقل سفينة ركاب أطلسية مع سكرتيرته، ولكن قبطان السفينة الذي ارتاب فيه اتصل بالشرطة بالمراسلة اللاسلكية، في أول استخدامٍ لهذه الوسيلة في تحقيقٍ إجرامي، وأُلقي القبض عليه.

كان عميل "جاري"، د. كريبين إدارة التمويل، يكاد يطير من السعادة.

ريبيكا تينسلي "يوم التسوية" ١٩٩٤

Betty Crocker

بيتي كروكر: بيتي كروكر (علامة تجارية) هو الاسم الذي أطلق على سلسلة من المنتجات الغذائية الأمريكية مثل الكعك وخلطات أطعمة أخرى. الاسم ابتكرته شركة الطحن، شركة واشبيرن كروسبي مينيابوليس (التي صارت فيما بعد جزءًا من جنرال ميلز)، التي تلقت العديد من الطلبات بخصوص معلومات عن الخبز في العقد الأول وأوائل الثاني من القرن العشرين، وأرادت أن تجعل الردود أكثر شخصية. قامت موظفة فيها بالتوقيع. عام ١٩٢٤ أُذيع برنامج طهي إذاعي بممثلات كن يلعبن هذا الدور. عام ١٩٣٦ صدر بورتريه رسمي لبيتي كروكر (والذي كان يتغير بصفة دورية) وكان الكثير من الأمريكيين يعتقدون أن بيتي كروكر امرأة حقيقية.

أعدتُ شطيرتين من زبدة الفول السوداني وأحضرتهما إلى غرفة المعيشة. نظر موريللي إلى سندوتشه. "ما هذه القطع؟" "زيتون"، فتح السندوتش ونظر داخله: "أين الجيلي؟"

"لا جيلي." "أعتقد أنني أريد مشروب بيرة آخر". صحت به: " كُلّه وحسب!" "كيف أبدو، بيتي كروكر؟ لم يكن يومي عظيمًا، أيضًا، تعلم ما أعني. ولم يسألني أي أحد عن يومي".

جانيت ايفانوفيتش "أربع نقاط متبقية" ١٩٩٨

Croesus

كريسس: كريسس (القرن السادس ق. م.) كان الملك الأخير لليديا، وهي بلد على الساحل الشرقي لبحر إيجة، فيما يُعرف الآن بتركيا. اشتهر لثروته العظيمة. صارت عبارة "غني مثل كريسس" مثلاً.

قال ويليام: "والد هذه الفتاة، غني مثل كريسس. لديه أملاك بلا نهاية".

د. هـ. لورنس "أبناء وعشاق" ١٩١٣

لم يبد هذا عادلاً بدرجة ما لماريون، ولكن ماريون كانت غنيةً مثل كريسس، الكل كان يعرف، وماريون باعت طفلاً ليزلي بيك وربما لم تستحق كثيرًا.

فاي ويلدون "طاقة الحياة" ١٩٩٢

هنا رجل لم يبلغ الأربعين – أو يكاد – وكدّس ثروة فاقت ثروة كريسس (يملك ١٤١ مليون سهم في ميكروسوفت، يبلغ سعر الواحد منها حاليًا ٨٣,٣٧ دولار أمريكي). في العام الماضي، الارتفاع في قيمة أسهمه كان يعني أنه كسب ٣٠ مليون دولار تقريبًا، يوميًا.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

Lara Croft

لارا كروفت: لارا كروفت هي بطلة لعبة الفيديو "توم ريدَر" (علامة تجارية). وهي عالمة آثار كرتونية تتعقّب القطع الفنية الأثرية في أطلال الحضارات القديمة وغالبًا في ظروف شديدة الخطورة. وهي مسلّحة جيّدًا ومدرّبة على القتال وترتدي ملابس ضيقة مجسّمة وحذاء عالي الكعب ولديها صدر كبير الأبعاد بعض الشيء. أُنتِج فيلمان عن مغامراتها ببطولة أنجيلينا جولي في دور لارا كروفت: "لارا كروفت توم ريدَر" (٢٠٠١) و"لارا كروفت توم ريدَر: مهد الحياة" (٢٠٠٣).

> **"لا تكوني سخيفة. إنه منزل جميل وهُم يقدمون وسائل الراحة والتسلية، ستكون مثل إجازة بالمخيّم"، "متى كانت آخر مرة ذهبتِ فيها في رحلة مخيّم؟ فكرتك عن رحلة استكشافية إلى العالم المفقود هي زيارة إلى مركز تسوّق برنت كروس"، "أنتِ التي تقولين ذلك! لم أعتقد أبدًا أنكِ إنديانا جونز"، "وأنتِ لستِ لارا كروفت".**
>
> مايك ريبلي "ملاك تحت الأرض" ٢٠٠٢

Oliver Cromwell

أوليفر كرومويل: أوليفر كرومويل (١٥٩٩–١٦٥٨) جنرال إنجليزي قاد القوات البرلمانية، أو الراوندهيدز، ضد تشارلز الأول في الحرب الأهلية الإنجليزية. بعد انتصار الراوندهيدز، ساعد كرومويل على ترتيب محاكمة وإعدام تشارلز الأول وتأسيس حكومة جمهورية، ليصبح عام ١٦٥٣، هو اللورد الحامي، حاكم اسكتلندا وايرلندا وإنجلترا وويلز، أحيانًا ما يُحال إليه كثوري مناهض للملَكية.

عدد من الأخوة البشر المتنوّعين، البعض سعيد، كثيرون هادئون، قليلون مكتئبون، واحد هنا وهناك ذكي لدرجة العبقرية، البعض أغبياء، آخرون خلعاء، آخرون متزمّتون؛ البعض في صمتهم يشبهون ميلتون، والبعض الآخر أشباه محتملون لكرومويل.

توماس هاردي "تس سليلة دربرفيل" ١٨٩١

المؤسف في الأمر أنني أسمع مثل هذه الأشياء من زملائي. أفكارًا أنيقة لإعادة الترتيب الاجتماعي، خططا ظريفة لمجتمعٍ عقلاني، ولويس ضعيف، دعه يتهاون بمقدار بوصة واحدة وسيظهر كرومويل ما، سينتهي الأمر بثورة، ولن تكون مثل حفلة الشاي.

هيلاري مانتل "مكان أكثر أمنًا" ١٩٩٢

Cronus

كرونوس: في الميثولوجيا الإغريقية، كرونوس (تُكتب Cronus أو Cronos) كان أحد التيتان وهو أبو زيوس. تزوج كرونوس من شقيقته رِيا ولأنه كان يعلم أنه يومًا ما سيطيح به أحد الآلهة الجدد، ابتلع كلِ أولاده عند ميلادهم. أخفت ريا زيوس وأعطت كرونوس حجرًا ليبلعه بدلاً منه. عندما كبر زيوس، أجبر كرونوس على إخراج الحجر وكل الأطفال الأخرين. حارب كرونوس والتيتان آلهة الأولمب الجدد ولكنهم هُزموا.

قال دالزيل: "إنه فتى صغير مندفع. ولكنه طيّب القلب. سيكون لي كلمة أبويّة معه"، أعطاها ابتسامة فظّة موحيًا أن الأب الذي كان في عقله هو كرونوس.

ريجنالد هيل "على مرتفعات بعولة" ١٩٩٨

Cruella de Vil

كروِلا دي فيل: كروِلا دي فيل هي المجرمة الثريّة الشريرة التي تصرخ دائمًا في رواية دودي سميث "مائة وواحد جرو دلماسي" (١٩٥٦)، التي تسرق ٩٩ جروًا دلماسيًا لكي تصنع معطف فرو منقطًا من جلودها. أنتج فيلمان لديزني بروايتين، الأول رسوم متحركة عام ١٩٦١ والثاني، وهو نسخة أخرى، فيلم حركة بالأداء الحي عام ١٩٩٦.

> **حدث شيء فظيع لأشد مدير مكتب في مانشستر قسوة. تخيل أن كروِلا دي فيل تحولت إلى أحد هذه الجراء الدلماسية التي لا يقاوَم ضمّها، بل أكثر من هذا. كان مثل مشاهدة "بين نيفيس" يزحف على وجهه، "وهل يمكن أن توقّع لي، 'إلى تيد'؟" قالتها برجاء.**
>
> فال ماكديرميد "مفتون بالنجومية" ١٩٨٨

Robinson Crusoe

روبنسون كروزو: بطل رواية دانيال ديفو التي تحمل اسمه "روبنسون كروزو" (١٧١٩)، ينجو من حادث غرق سفينة ويعيش على جزيرة غير آهلة لمدة ٢٤ عامًا، في البداية وحده، وبعد ذلك مع "الرجل جمعة". مغامرات كروزو مأخوذة عن مغامرات ألكسندر سيلكرك (١٦٧٦-١٧٢١) البحار الذي تُرك على شاطئ جزيرة في المحيط الهادئ، بناءً على طلبه، حيث عاش هناك لأكثر من أربع سنوات. واحدة من الحوادث البارزة في الرواية هي اكتشاف كروزو المروّع لأثر قدم على الشاطئ. *انظر أيضًا* **الرجل جمعة.**

ذات مرة، مثل كروزو آخر، بجوار حافة النهر فوجئ بأثرٍ – نقش دقيق متشابك باهت لأرنب القبقاب الثلجي على القشرة الثلجية الرقيقة، كان اكتشافًا، توجد حياة في نورثلاند.

جاك لندن "في بلدة بعيدة" ١٩٠٠

بالمزيد من العاملين والآلات سيأخذ المكان شكل وحدة اقتصادية تامة، وترتيبات حدّ الكفاف الحالية، التي كانت تمزّق الأعصاب رغم أنها كان بها سحر لروبنسون كروزو لا ريب فيه، سيكون لها نهاية.

آيريس ميردوك "الجرس" ١٩٥٨

لا بد أنه وجد وصفة الطبيب في صفحات كتاب بوستلثويت "دليل المسافرين في الأراضي الأجنبية"، الكتاب الذي يغلق عليه بإحكام في صندوق سيارته والذي يقسم به على نحو قاطع. قال إنه يحتوي على كل شيء ينبغي له أن يعرفه رجل في وضع روبنسون كروزو – حتى كيف أن تشعل نارًا بحكّ عصوَين معًا؛ إنه كنز من المعلومات المدهشة.

لورنس داريل "كليا" ١٩٦٠

Cumaean Sibyl

سيبيل الكومائية: كانت سيبيل الكومائية عرّافة (أو سيبيل) معبد أبوللو في كوماي في جنوب إيطاليا، أرشدت أينياس عبر العالم السفلي في "الإنيادة". يقال إنه في شبابها هام أبوللو بحبها وعرض عليها أن يعطيها أي شيء ترغبه. أخذت حفنة من الرمال وطلبت أن تعيش من السنوات بقدر عدد

حبات الرمل التي في يدها، ولكنها نسيت أن تطلب الصحة والشباب أيضًا. لهذا هرِمت وعجزت وكانت قد عاشت بالفعل ٧٠٠ سنة في الوقت الذي قابلها فيه أينياس. ولكي تتساوى سنوات عمرها مع عدد حبات الرمال كان لا يزال أمامها ثلاثمائة عام أخرى لتعيشها. *انظر أيضًا* **سيبيل.**

Cupid

كيوبيد: في الميثولوجيا الرومانية، كان كيوبيد هو إله الحب، ونظيره (في الميثولوجيا اليونانية) الإله الإغريقي إيروس. غالبًا ما يصوّر كطفلٍ جميلٍ عارٍ ذي جناحين، يحمل قوسًا وسهامًا، التي يجرح بها ضحاياه ويجعلهم يقعون في الحب. طبقًا للقصة، وقع كيوبيد في حب الجميلة بسيخيه. كان يزورها ليلاً فقط، في الظلام، مصرًا ألا ترى ما يبدو عليه شكله. عندما انصاعت بسيخيه للفضول وأضاءت مصباحًا بينما هو نائم، سقطت قطرات قليلة من زيت ساخن عليه وأيقظته. تركها فجابت أنحاء الأرض بحثًا عنه وقامت بمهام عديدة وضعتها لها فينوس. في النهاية اجتمع شملها ثانيةً بكيوبيد وتزوّجته في السماء. *انظر أيضًا* **إيروس.**

> **وانطلقتُ، ملقيًا في فضول نظرة جانبية خاطفة بينما أمرُّ بجوار منضدة التزيّن، التي تعلوها مرآة: رأيت وجهًا رفيعًا غير منتظم، بعيون سوداء غائرة، تحت جبهة مربعة كبيرة، سحناء معدومة من النضارة أو الجاذبية؛ قد يكون شابًا، ولكن غير فتيّ، ليس بالشيء الذي يكسب حب امرأة، ليس هدفًا لأسهم كيوبيد.**
>
> شارلوت برونتي "الأستاذ" ١٨٥٧

آه، إنه لا يعرف أدنى شيء عما يقول. ليس هذا ما يقصد قوله، ذراعه تسترق الاقتراب من الوسط مرة أخرى، إنها تحكم من قبضتها، إنه يميل بوجهه أكثر وأكثر مقتربًا من الخدّ المستدير وشفتاه تقابل تلك الشفاه الطفولية المثيرة، وللحظة طويلة تلاشى الزمن. ربما يكون راعيًا في أركاديا لأي شيء يعرفه، ربما يكون الشاب الأول في قبلته للفتاة الأولى، ربما يكون إيروس نفسه يرتشف من شفاه بسيخيه – الكل واحد.

جورج إليوت "آدم بيد" ١٨٥٩

إن لعب دور كيوبيد، وكان ينبغي لى أن أفعل كما تعلم، ليس فقط مسألة الطيران حول أركاديا والشعور بخفقان حلزونك الصغير عندما يلتقي الحبيبان في النهاية في قبلة. إنه يتم بجداول المواعيد، وخرائط الشوارع، وأوقات السينما، وقوائم الطعام، والمال، والتنظيم.

جوليان بارنز "مباحثة المسألة" ١٩٩١

Currier and Ives

كوريَر آند آيفز: كوريَر آند آيفز كان محل طباعة حجرية بمدينة نيويورك يديره ناثانيال كوريَر وجيم آيفز، كان يبيع صورًا مطبوعة ملوّنة ما بين عامي ١٨٣٤ و١٩٠٧. كانا يصفان نفسيهما بعبارة "ناشران لصور شعبية ورخيصة" وكانت صورهما تعرض تاريخ أمريكا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر في شكل تصويري.

حيث أعيش يشبه بالضبط فكرة إم جي إم، في أرض خلاء للتصوير الخارجي، عن مدينة إنجليزية صغيرة جديدة. لا يوجد ضغط في كونيتيكت، الكل على ما يرام. لا أحد يعمل كثيرًا، وليس هناك الكثير من الوظائف، والكثير من المشروعات تفشل، ولكنها تبدو لطيفة جدًا. إنها تبدو جذّابة. أثناء العاصفة الثلجية، ستفكّر أنه كوريَر آند آيفز قد جاءوا إلى هناك.

ستدز تيركل " أحلام أمريكية: فُقدت واكتُشفت" ١٩٨٠

اجتزتُ بالسيارة مزارع مصدرُها لوحات كوريَر آند آيفز. بدت وكأنه لا بد أن شبابًا مُلتحين يرتدون قبعات من قش يصلحون أرضها بالخيول، ولكن هذه لم تكن بلد أميش.

جون مادوكس روبرتس "بلدة أمريكية نمطية" ١٩٩٥

دوت أصوات النفير، تعالى صرير الفرامل، أجفلتُ وأفلتُ غصني بينما قافلة مسرعة من سيارات رينج روفر تجبر شاحنة صهريج هوبكنز سيبتك على الخروج خارج الطريق. أولاد الزناة المتغطرسون ذوو لوحات الأرقام الدبلوماسية من عزبة هنري كنج، موريس ماونتين. تشبّثتُ من أجل حياتي مثل دب الكسلان ذي الثلاثة أصابع. صاحت أليسون: "لا تسقطها"، وبدأ موتور نيكون في الجأر بهمّة، رأسًا على عقب، من ارتفاع شجرة الدردار، كانت نيوبري تبدو مثل صورة منمنمة لإنجلترا الجديدة لكوريَر آند آيفز، مطلّة على بروش الجدة: كنائس تغطيها ألواح متراكبة تتجمّع حول

أطول سارية علم في كونيتيكت؛ مستعمِرين مستكنّين؛ قصور بيضاء كالثلج؛ متجر كبير أحمر كلون الحظائر؛ بنك راسخ؛ ودار البلدية. الكل يصبح هشًا في شمس مارس النافذة.

جاستن سكوت " خط التجمّد" ١٩٩٧

Custer's last stand

وقفة كاستر الأخيرة: كان جورج أرمسترونج كاستر (١٨٣٩-١٨٧٦) جنرالاً أمريكيًا بسلاح الفرسان أُرسل إلى داكوتا ليحمي عمّال مناجم الذهب وعاملي مساحة السكة الحديدية من قبائل سو (Sioux) بعد أن عُثر على الذهب فيما كان أراضي قبيلة السو. عام ١٨٧٦، بينما كان فَوْجه، سلاح؛ الفرسان السابع، في جولة استطلاعية، فوجئوا بمعسكر كبير للسو والشاين في وادي ليتل بج هورن في مونتانا الجنوبية؛ تم تطويق كاستر ورجاله وقتلهم السو بقيادة زعيمهم سيتنج بول في معركة عرفت لاحقًا بوقفة كاستر الأخيرة.

"إذا هربتُ من هنا قبل سداد الدين، لن أساوي أي شيء لعين أمام نفسي"، "وقفة كاستر الأخيرة"، "هذا هو. الموقفُ المكرر القديم: أفعالٌ لا أقوال".

بول أوستر "موسيقي الفرصة" ١٩٩٠

عندما خرجنا من السيارة قمت بمحاولة أخيرة لمنعه من تتبعي لأسفل درجات القبو، كاستر كان حظه أفضل.

آن جرانجر "الاحتفاظ بالصحبة السيئة" ١٩٩٧

Cyclops

سيكلوبس: في الميثولوجيا الإغريقية، السيكلوبس (أو السيكلوبيس) كانوا جنسًا من العمالقة المتوحشين ذوي عين واحدة، يقال إنهم عاشوا كرعاة

أو كانوا يصنعون الصواعق لزيوس، بناء مباني ضخمة في فترة ما قبل التاريخ يُقال إنه كان عمل السيكلوبس. الصفة منه سيكلوبي.

بالنسبة إلى الطيور المحلّقة لا بد أن سطحه الزجاجي، الذي يعكس ضوء السماء، كان واضحًا لأميال من حوله كعين سيكلوبس لامعة في وجهٍ أخضر.

توماس هاردي "بعيدًا عن الزحام المجنون" ١٨٧٤

غسالة كندية أوتوماتيكية بنافذة دائرية في منتصفها، تجسست عليهم بهذه العين السيكلوبية.

روبرتسون ديفيز "مزيج من نقاط الضعف" ١٩٥١

توقّف، ناظرًا إليّ مضيّقًا عينيه في غضب سيكلوبي.

رالف إليسون "رجل خفي" ١٩٥٢

من وقتٍ لآخر كان يعثر على الأحجار الناعمة العظيمة، بقايا السور القديم الذي كان يومًا ما يفصل مملكتين، وعندما كان يلمس سطحها الناعم بيديه لم يكن يستطيع منع نفسه من التفكير إنه كان هناك شيء غريب بخصوصها، كانت تبدو كأنها بقايا من عصر سيكلوبي منسيّ.

لورنس داريل "نسور بيضاء فوق صربيا" ١٩٥٧

D

Dachau

داكاو: كان داكاو معسكراعتقال نازي، خارج حدود مدينة داكاو في بافاريا من ١٩٣٣ إلى ١٩٤٥. استُخدم لسجن "أعداء الدولة" ومن بينهم الشيوعيون، والديموقراطيون الاشتراكيون، وزعماء النقابة العمالية، ومقاتلو المقاومة، والقساوسة الكاثوليك، والمجرمون، والغجر، ومثليو الجنس. بدأ أخذ السجناء اليهود إلى هناك من نوفمبر ١٩٣٨. مات المئات من السجناء في تجارب طبية للحصول على علاج للملاريا، وفيه بُني أحد أفران الغاز عام ١٩٤٢. *انظر أيضًا* **الهولوكوست.**

> **كان يعيش وحده في هذه المزرعة، بحرّيته كطائر، يأكل من خبز الحرية، ولكنه وصل إلى هنا وهو يشبه الهيكل العظمي. كان يبدو مثل شخصٍ ما آتٍ من داكاو.**
>
> ج. م. كوتسي "حياة وأوقات مايكل ك." ١٩٨٣

Dada

الدادية: الدادية كانت حركة فنية وأدبية في بداية القرن العشرين رفضت القيم الأخلاقية والجمالية التقليدية وأبرزت غير المنطقي والعبثي. الحركة بدأها الشاعر ترستان تزارا وآخرون في زيورخ عام ١٩١٦، ولم تلبث أن انتشرت في نيويورك وباريس وكولونيا. من بين الفنانين الذين ارتبطوا بالدادية جان آرب، وأندريه بريتون، وماكس إرنست، ومان راي، ومارسيل دوشان. واحدة من أشهر الأعمال التي أنتجت هي نسخة دوشان من "الموناليزا" التي زيّنها بشاربٍ وتعليقٍ فاحشٍ.

رغم هذا، استمرّت أحلامه، بل ربما كانت أكثر تنوّعًا، وأكثر حيوية، وأكثر دادية في حكايتها، وأكثر إصرارًا في امتدادها خلف حلقات التاريخ العرَضيّة المُهملة.

كارول شيلدز "ماري سوان" ۱۹۹۰

Daddy Warbucks

دادي واربكس: دادي واربكس رجل أعمال غني في القصة الكوميدية المصوّرة "آني اليتيمة الصغيرة" الذي يتعهد آني بالرعاية. كما يشير اسمه[٤]، كان في الأصل مُصنّعًا للذخائر الحربية. *انظر أيضًا* **آني اليتيمة.**

Daedalus

دايدالوس: في الميثولوجيا الإغريقية، كان دايدالوس حِرَفيًّا أثينيًّا. هرب من أثينا إلى كريت بعد أن قتل بدافع الغيرة تلميذه طالوس الذي كانت مهاراته تُهدد بأن تفوق مهارات دايدالوس. في خدمة الملك مينوس ملك كريت، صمم دايدالوس وبنى المتاهة التي تم الاحتفاظ بالمينوطور فيها. عندما رفض مينوس بعد ذلك أن يسمح له بمغادرة كريت، هرب بأن صنع أجنحة له ولابنه إيكاروس. وعلى الرغم من أن دايدالوس هرب وطار بأمان فإن إيكاروس طار بعلوٍّ شاهق وصَهَرت الشمس الشمع الذي يمسك أجنحته معًا، فلقي حتفه. يمكن أن يُحال إلى دايدالوس بوصفه الحِرفيّ الماهر أو صانع أجهزة معقدة أو بارعة. *انظر أيضًا* **إيكاروس.**

---

(٤) المقصود اسمه بالإنجليزية Warbucks، حيث تعني "war" حرب و"bucks" دولارات.

كانت غرفة قذرة تفوح منها رائحة كريهة تلك التي دخلناها، بها رجال ونساء يجلسون بكسل على الكراسي والوسائد – لا أعلم ما إذا كان دايدالوس ليصنع متاهةً لهؤلاء الوحوش.

بيتر أكرويد "منزل الدكتور دي" ١٩٩٣

Dalek

الداليك: الداليك هم شكل من أعداء الحياة في المسلسل الخيال العلمي الذي أذاعه تليفزيون بي بي سي لسنوات طويلة "دكتور هو" (من ١٩٦٣). الداليك الشرسون هم أكثر أعداء الدكتور إصرارًا. شكلهم مستدير ولهم رأس مثل القبة ويبلغ ارتفاعهم ٥ أقدام تقريبًا، ولديهم أطراف متنوِّعة يمكنها الغطس بالداخل. يميلون إلى نطق المقاطع "إكس-تير-مين-ايت" (أبِد)، أو في استجابة لأحد التعليمات "آي-أوبيه" (أُطيع)، بأصواتٍ آلية. *انظر أيضًا* **دكتور هو.**

مد يده وفتح باب خزانة تهوية الثياب، كانت المكنسة الكهربائية ترقد ملتفّة هناك، مثل حيوان أليف فضائي لداليك الغلايّة.

مارتن ايمس "المعلومات" ١٩٩٥

الناس والأماكن سيكون عليهم الانتظار يا روزيتّي، يأمره سيده وعلينا نحن أن نُطيع، فقط مثل الداليك.

ميل شتاين "خطوط بيضاء" ١٩٩٧

Arthur Daley

آرثر دالي: آرثر دالي كان شخصية في المسلسل الذي أذاعه آي تـي في "حارس" (١٩٧٩-١٩٩٤)، وهو أفّاق مشبوه لديه معين دائم لا ينضب من مكائد للكسب السريع للنقود، عادةً ما تتضمن بيع بضائع من أصل مشكوك فيه. دائمًا ما كان دالي ينجح في ألا يُقبض عليه ولكنه في الحقيقة لم يكسب قط أي نقود من مكائده.

> **وقال أحد كبار ضباط شرطة بريطانيا أمس أن العامة يشجّعون لصوص المنازل بذهنية "آرثر دالي" تجاه الجريمة والاستعداد لغض النظر عن البضائع المسروقة.**
>
> صحيفة الإندبندنت ١٩٩٤

Salvador Dali

سلفادور دالي: سلفادور دالي (١٩٠٤-١٩٨٩) رسام أسباني وعضو بارز بالحركة السريالية. تأثّر كثيرًا بكتابات سيجموند فرويد عن الأحلام والعقل اللاواعي. الكثير من لوحاته تعرض صورًا خيالية كالحلم، تكاد تكون ملوّنة بتفصيل فوتوغرافي واقعي وفي خلفية من الطبيعة الكاتالونية القاحلة. تعرض لوحة "إصرار الذاكرة" (١٩٣١) الصورة الشهيرة للساعات الرخوة التي تذوب.

> **أنا ثدي. ظاهرة...حدثت داخل جسمي بين منتصف الليل والرابعة صباحًا من ١٨ فبراير ١٩٧١، وحولتني إلى غدة ثديية منفصلة عن أي شكل إنساني، غدة ثديية مثل التي يمكن أن تظهر فقط، كما للمرء أن يتخيل، في حلمٍ أو لوحةٍ لدالي.**
>
> فيليب روث "الثدي" ١٩٧٢

جذب نفسه لينهض إلى وضع الجلوس وجعلت هذه الحركة عالمه الداخلي ينزلق ويذوب مثل لوحة لدالي.

مايكل كونيلي "القيّوط الأخير" ١٩٩٥

Damascus

دمشق: طبقًا للكتاب المقدس، كان الطريق إلى دمشق هو موقع التحوّل المفاجئ والدراماتيكي إلى المسيحية، الذي خاضه شاول الطرسوسي. كان لديه سمعة تعهّده باضطهاد المسيحيين عندما خرج مخططًا أن يأسر أي مسيحي يجده في دمشق. في الطريق، فجأة وجد نفسه مركزًا لضوءٍ مبهر وعندما سقط على الأرض سمع صوت الله ينادي: "شاول. شاول. لماذا تضطهدني؟" (الأعمال ٩: ٤) أصبح شاول، الذي عُرف فيما بعد باسم بولس، مسيحيًا ذا سلطة وتأثير، الإشارات إلى الطريق إلى دمشق عادة ما تكون في سياق الإدراك المفاجئ، خصوصًا التحوّل المفاجئ في العقيدة، أو الرأي، أو القضية.

خضع ريتشارد لنوعٍ ما من التحوّل الديني – نسخة كاملة من "الطريق إلى دمشق"، كما سمعتُ. عندما خرج من السجن لم يمكنه أن يتماشى مع العالم الحقيقي. لم يكن لديه أي دعم، واعتقد أن هذه هي المشكلة: لا وظيفة ليعود إليها، لا عائلة – لم يكن متزوّجًا وفي كل السنوات التي عرفته فيها لم أسمعه أبدًا يذكر أي أقارب، ربما كان يسوع هو كل ما لديه.

هيلاري ويلان "ضربات مخيفة" ١٩٩٥

لم تكن هناك تجربة دمشقية بالنسبة إليّ، لا قفزة عظيمة للبشرية (أو النساء، بالنسبة إلى هذه المسألة)، فقط سلسلة من التغيّرات الصغيرة، كلٍ منها ذو دلالة في حد ذاته، ولكن كل منها جعل ما بعده ممكنًا.

أندريه برنك "تخيلات من رمل" ١٩٩٦

ذهبت أمي إلى الكنيسة وفجأة أدركت في وميضٍ مبهر، كالذي كان في طريق القديس بولس إلى دمشق، أنَّ الخوري شاذ جنسيًا.

هيلين فيلدنج "يوميّات بريدجت جونز" ١٩٩٦

Damocles

داموقليس: *انظر* **سيف داموقليس.**

Damon and Pythias

دامون وبيثياس: دامون وبيثياس (يسمّى أيضًا فنطياس) كانا صديقين أسطوريين في القرن الرابع قبل الميلاد. حكم الطاغية ديونيسيوس الأول السرقوسي بالموت على بيثياس. عندما ذهب بيثياس إلى بيته لتسويّة شئونه، ضمنه دامون بحياته حتى يعود بيثياس لإعدامه المحقق. عاد بيثياس بالفعل في الوقت المحدد ليفي بعهده؛ وعندها تم العفو عنه. دامون وبيثياس مرادفان للصداقة المخلصة.

بابا، أنا حقًا أشتاق لرؤيةِ بيثياس، دامون بالنسبة إليك. كما تعلم، لم أره قط سوى مرةً واحدة، وكنا حينها شديديّ الحيرة لا نعرف ما ينبغي لنا قوله لبعضنا البعض حتى أننا لم نتواصل كثيرًا على نحوٍ جيد.

إليزابيث جاسكيل "شمال وجنوب" ١٨٥٤–١٨٥٥

"كنت أعتقد أنه كان لديكما روابط من الاهتمامات المشتركة".
"كان لدينا"، هكذا جاء الرّد. "ولكن مضى أكثر من عشر سنوات منذ أن أصبح هنري جيكل شيئًا شديد الخيالية بالنسبة إليّ... مثل هذا الهراء غير العلمي"، وأضاف الدكتور، وقد توردت وجنتاه فجأة باللون الأرجواني، "بمقدوره أن يفصل حتى بين دامون وبيثياس".

روبرت لويس ستيفنسون "دكتور جيكل ومستر هايد" ١٨٨٦

هي بالطبع تفكّر أنه حيث إني وصيف فونتكلير، فلا بد أنه وأنا كنا دامون وبيثياس لسنوات.

كيت روس "جرح المشاعر" ١٩٩٣

Dan Dare

دان دير: دان دير بطل قصة هزلية مصوّرة، ظهر في المجلة الهزلية "إيجل" ما بين ١٩٥٠ و١٩٦٧. يدخل دان دير في معارك، كقائد للسفينة سبيس فلييت، ضد عدوه اللدود من كوكب فينوس، الميكون.

الشرق الأوسط، بكل تعقيداته وخطورته وتوتره الديني – نعم، وشروره – يتحوّل الآن إلى قصة مصوّرة هزلية، سيطلق فيها دان دير تكنولوجيته الحديثة التي من عصر الفضاء على الميكون في بغداد.

صحيفة الإندبندنت ١٩٩٨

دانيال: طبقًا لسفر دانيال، كان دانيال يهوديًا متفانيًا قضى حياته واحدًا من هؤلاء الذين أُخذوا إلى المنفى في بابل، كان لديه موهبة تفسير الرؤى والأحلام، كان قادرًا على أن يفسّر معنى حلمٍ غريبٍ رآه نبوخذ ناصّر، ملك بابل، ومن أجل ذلك جعله كبير ناصحي الملك. بعد ذلك، فسّر دانيال حلمًا ثانيًا لنبوخذ ناصّر يتنبأ بجنونه، الذي حدث في التّو.

عندما عُيّن، بعد رحلةٍ مهنيّةٍ ناجحةٍ، الرئيس الأوحد على كل الولاة والأمراء، تآمر هؤلاء الولاة والأمراء لإسقاط دانيال. طلبوا من الملك داريوس أن يصدر قرارًا يقول بأنه لمدة ثلاثين يومًا لن يرفع أيٍ أحد طِلْبة لأيِ إله أو رجل غير الملك. تجاهل دانيال هذا الأمر. نتيجةً لهذا العصيان أُلقي به إلي جُبّ الأسود حيث ترك طول الليل، في الصباح اكتشف الملك أنه لم يُصَب بأذى. شرح دانيال الأمر: "قد أرسل إلهي ملاكه فسدّ أفواه الأسود فلم تؤذني" (دانيال ٦: ٢٢). هكذا أصبح دانيال يمثّل شجاعة شخص ما يواجه خطرًا عظيمًا بمفرده دون أي حماية مادية.

في سِفر سُوسنّه، الأبوكريفي، يصوّر دانيال كقاضٍ حكيم، يثبت أن سُوسنّه المتّهمة زورًا بريئة. وفي مسرحية شكسبير "تاجر البندقية"، يمتدح شايلوك بورشا التي تتنكر بوصفها محامٍ، بالكلمات:

"دانيال أتى إلى المحاكمة! نعم، دانيال!

أيها القاضي الشاب الحكيم، لكَم أُجِلّك!"

انظر أيضًا **بيلشاصّر، نبوخذناصّر، شدرخ وميشخ وعبدنغو، سُوسنّه، كتابة على الحائط.**

زِن لي الاثنين، يا دانيال؛ ذاهبٌ أنا إلى المحاكمـــة، عنـــدما يأتي يومك!

تشارلز ديكنز "موسيقى الأجراس" ١٨٤٤

كدتَ أن تمسك بي أيها الرائد سكوبي، هذه المــرة. كانـــت مسألة رسوم على الواردات، تتذكّر. كان يمكن أن تمسك بي إذا أخبرت شرطيك أن يقول أي شيء مختلفًا قليلاً. غلبتنـــي الدهشة لحدٍّ ما، أيها الرائد سكوبي، لأجلـــس فـــي محكمـــة شرطية وأسمع حقائق فعليّة مـــن أفـــواه شـــرطيين..قلـــتُ لنفسي، يا يوسف، دانيال أتى إلى الشرطة الاستعمارية.

جراهام جرين "لُبّ المسألة" ١٩٤٨

ألا تشعر مثل دانيال ذاهبًا إلى جبّ الأسود، وأنت عائدٌ إلـــى هناك؟ إذا كنت حقًّا تعتقد أن أحدًا من عائلة فونتكلير قاتـــل، كيف يمكنك أن تجلس وتتناول العشاء معهم، وتنـــام تحـــت سقفهم؟

كيت روس "جرح المشاعر" ١٩٩٣

أكبر من كل الطاقم، في عقدهم الثالث من العمـــر، حُمـــيلان صغيران ضالان قد تجوّلا حتى دخلا جبّ الأسود.

تشارلز هيجسون "تصيب كامل" ١٩٩٥

Dante

دانتي: دانتي أليجيري (١٢٦٥-١٣٢١) شاعر إيطالي تحكي ملحمتـــه "الكوميديا الإلهية" (ح. ١٣٠٩-١٣٢٠) عن زيارة الشاعر المتخيّلة للجحيم،

والمَطْهَر، والجنة. الإشارات إلى دانتي غالبًا ما تكون في سياق منظر شنيع أو فظيع، إشارة إلى فظائع الجحيم التي صورّها الشاعر. أول كتاب لدانتي، "الحياة الجديدة" *La Vita Nouva* (ح. ١٢٩٠-١٢٩٤)، يفصّل، شعرًا ونثرًا، عشقه لبييتريس بورتيناري (١٢٦٥-١٢٩٠). كان مخلصًا لها على نحوٍ أفلاطونيٍّ عُذريٍّ طوال حياته، رغم أنها لم تبادله الحب على ما يبدو وكلاهما كان متزوجًا من آخر.

حدّقتُ فيه قبل أن يتمّ؛ كان قبيحًا وقتها؛ ولكن عندما أصبحت تلك العضلات والمفاصل قادرة على الحركة، أصبح شيئًا ما حتى دانتي ما كان ليتخيّله.

ماري شيلي "فرانكنشتاين" ١٨٣١

كان هذا أنقى وأكثر إخلاص رومانسي إيثارًا. كان دانتي وبييتريس في جزيرة بقرب الضواحي.

ديفيد لودج "معالجة" ١٩٩٥

أصبحت بكين جحيمًا دانتيًا لنشاط العالم السفلي في السنوات التي تلت توسّع البلد الاقتصادي.

بول جونستون "الشعب" ١٩٩٧

Dante’s Inferno

جحيم دانتي: مصطلح "جحيم دانتي" يشير إلى هذا الجزء من قصيدة دانتي الملحمية "الكوميديا الإلهية" (ح. ١٣٠٩-١٣٢٠) الذي يصوّر رحلة الشاعر عبر الجحيم. أي رؤيةٍ أو مشهدٍ جحيميٍّ يمكن وصفه بأنه مثل جحيم دانتي.

شعرَت بالملل، فخَطَت خارجة، إلى شرفة خارجية من الصلب تطلّ على أرض المصنع. مسحت المشهد بعينيها وهي تشعر أكثر من ذي قبل مثل دانتي في الجحيم. كان كله ضوضـــاء، ودخان، وأبخرة، ولـهبًا.

ديفيد لودج "عملٌ رائع" ١٩٨٨

Dan to Beersheba

دان إلى بئر سبع: دان كانت مدينة في شمال كنعان، الأرض الموعودة التي قاد موسى بني إسرائيل إليها في الكتاب المقدس. كانت تميّز الحد الشمالي للمملكة القديمة لإسرائيل. بئر سبع، التي لا زالت موجودة، كانت المدينة التي تميّز الحد الجنوبي للمملكة، طبقًا لسفر القضاة، "خرج جميـــع بنـــي إســـرائيل واجتمعت الجماعة كرجل واحد من دان إلى بئـــر ســـبع" (القـــضاة ٢٠: ١). لهذا فإن الشيء الذي يحدث من دان إلى بئر سبع، يحدث في كل مكان.

ما الذي يفيدها لتملك دولة ترتبط بمعاهدات وكنيسة طاهرة إذا كان أحد العماليق المدرّعين يمكنه أن يصطاد عـــساكرنا من دان إلي بئر سبع؟

جون بوكان "غابات الساحرة" ١٩٢٧

Daphne

دافني: في الميثولوجيا الإغريقية، كانت دافني حوريّة، وابنة بينيوس، التي وقع الإله أبوللو في حبّها، في محاولة للهروب من تتبعه لهـــا، نـــادت دافني على الآلهة لنجدتها وتحوّلت إلى شجرة غار، غالبًا ما تصوّر في الفن، وهي مغروسة، بالمعني الحرفي، في محلها، بينما هي تمرّ بالتحوّل، علـــى سبيل المثال في التمثال الرخامي لبيرنيني "أبوللو ودافني" (١٦٢٢-١٦٢٥).

سرَت نوبة من التقلص عبر جريس، غريزة دافنيّة، قوية على نحو استثنائي فيها كفتاة، أنعشتها عزلتها بعد ترملّها؛ ولم تخففها عواطفها التي أُهينت نحو الوافد، واهتمامها برجلٍ آخر.

توماس هاردي "ساكنو الغابات" ١٨٨٧

انزلق ألكسندر في المقعد بجوارها، مرت رائحة توابل ألكسندر العتيقة في منخريها، **تمتم صوت ألكسندر** ناعم الترنيم لا. بالتأكيد هي **ليست مقيّدة بالعضلات، ولكن بأعصاب** مغنولة في المرمر **وهي تمثال، أو كما كانت دافني،** التي هربت من أبوللو. **مقيّدة بالجذور.**

أ. س. بيت "العذراء في الحديقة" ١٩٧٨

Daphnis and Chloe

دافنيس وكلوي: دافنيس وكلوي هما موضوع قصة غرامية رعوية إغريقية، "دافنيس وكلوي" للونجوس (٢-٣ م). تحكي القصة كيف التقي الاثنان، ووقعا في الحب، واكتشفا الرغبة الجنسية، وتزوجا في النهاية.

Darby and Joan

داربي وجون: يُحال إلي داربي وجون بوصفهما تجسيدًا لزوجين كبار السن ولكنهما يعيشان في سعادة. وُصِفا في الأصل في قصيدة في مجلة "جنتلمانز ماجازين" (١٧٣٥):

"داربي العجوز، مع جون إلى جانبه،
غالبًا ما فكّرتم في عَجَب:

إنه مصاب بالاستسقاء، وهي تؤلمها عيناها
ولكن السعادة لم تفارقهما قط".

أؤكد لك أنني لا أحتاج إلى أي موكب على الإطلاق، سأكون راضيًا تمامًا أن أنزل مع ألكسندرينا، متشابكيّ الذراعين، مثل داربي وجون، ودَع القِس يتبرّع بها.

أنتوني ترولوب "المنزل الصغير في ألينجتون" ١٨٦٢

Mr Darcy

السيّد دارسي: فيتسويليام دارسي هو بطل رواية جين أوستن "كبرياء وتحامل" (١٧٩٦)(٥)، الذي يحاول كسب ود إليزابيث بينيت ويفوز بها في النهاية، أصبح يمثّل بثرائه وشدّة وسامته، وسلوكه الذي يتّسم بعزة النفس وقدر من التحفظ، طرازًا معيّنًا من البطل الرومانسي.

كانت مشغولة بتمرير خصلات شعرها الطويل بين أصابعها مطليّة الأظفار بعناية، وتصويب رموشها ذات المسكرة الزرقاء نحو جيمس راتراي-بوتر، الذي كان يستند إلى المكتب في وضعية دمثة، وضعية من تمرّس العالم، عاقدًا كاحليه، كان بطلاً عاديًا ينتمي إلى روايات "ميلز آند بُون" للسيّد دارسي الذي يتقمّص دوره دومينيك بلانشيت، لكن أمكنني أن أرى أن صنف ملامحه الجذابة المزخرفة من شأنه أن يروق للسكرتيرات والبنات اللاتي تنقصهن الثقة.

لورين هندرسون "الفستان المطاطي الأسود" ١٩٩٧

---

(٥) التاريخ المشار إليه هنا يشير إلى بدء أوستن كتابة روايتها، أما تاريخ نشرها فكان ١٨١٣.

Dark Ages

العصور المظلمة: مصطلح "العصور المظلمة" كان يستخدم أحيانًا ليدل على الفترة الزمنية في الغرب ما بين سقوط الإمبراطورية الرومانية وأوج العصور الوسطى (أي، من القرن الخامس تقريبًا إلى القرن الحادي عشر الميلاديين)، وكانت تسمّى هكذا لأنها كانت تُعتبر عصرًا من غياب التنوير والظلمة النسبيين. في السياقات الأخرى، يمكن أن تشير الكلمة إلى فترة من غياب التنوير أو الجهل، أو، عندما تستخدم على نحوٍ هزليٍّ، أيّ فترة قبل الحاضر ينظر إليها بقليل من الاحترام. أن "تعيش في العصور المظلمة" يعني أن تكون عتيق الطراز أو متحيّزًا في سلوكك ومواقفك.

> **انعقد حاجبا جيم. "انظر أيها الابن العجوز، لا مكان في القانون لمن هم ضد الماكينات الحديثة، نحن في عملٍ، هل تذكر؟ نحتاج إلى المنافسة، أن نقدّم خدمة لائقة"، 'لم أسمع كيفن أو جيني والترز يشكوان؟" "لقد قمتَ بعملٍ رائع، أنا أول من يقول ذلك، ولكن يجب أن نتحرك مع الزمن، لا يمكن أن نبقى في العصور المظلمة".**
>
> مارتن إدواردز "جريدة الأمس" ١٩٩٤

Darkest Africa

أفريقيا الأكثر ظلمة: قبل أن يستكشف الأوروبيون أفريقيا بكاملها اشتهرت لديهم باسم القارة المظلمة، أفريقيا الأكثر ظلمة إذن هي أرض غير مستكشفة وبعيدة عن الحياة الأوروبية الحديثة ومليئة بالأخطار المحتملة. ربما أن المصطلح قد أتى من اسم عملين للمستكشف هنري مورتون ستانلي، "عبر القارة المظلمة" (١٨٧٨)، و"عبر أفريقيا الأكثر ظلمة" (١٨٩٠).

Grace Darling

جريس دارلنج: جريس دارلنج (١٨١٥-١٨٤٢) كانت ابنة لحارس فنار على جزر فارن، بالقرب من ساحل نورثمبرلاند، وأصبحت بطلة قومية عندما جدّفت مع والدها في سبتمبر ١٨٣٨، عبر عاصفة لإنقاذ الناجين من السفينة الغارقة فورفارشاير.

> **عندما كانت في السابعة عشرة من عمرها، كانت شيئًا ما بين الملكة إليزابيث الأولى وجريس دارلنج، بإرادة من التنجستين وإذعان مدفع متحرك.**
>
> سام ليويلين "دوامة" ١٩٩٥

D'Artagnan

دارتينيان: *انظر* **الفرسان الثلاثة.**

Darth Vader

دارث فيدَر: دارث فيدر (علامة مسجلة) هو الشرير في فيلم "حرب النجوم" (١٩٧٧) وأجزائه اللاحقة. دارث فيدر، أناكين سكايووكر سابقًا، هو فارس من الجيدي تم إفساده ليصل إلى "الجانب المظلم" ودائمًا ما يرتدي الأسود ويلبس خوذة. *انظر أيضًا* **حرب النجوم.**

> **نظر ماركبي نحو صورة الأستوديو الكبيرة للمرحوم جاك بالغ التجهّم على مائدة جانبية، مجرم أسود الشعر، كثيف الحاجبين، ذو وجه طويل نحيل، النساء غالبًا ما تجد هذا النوع جذابًا. جلين لم يشبهه كثيرًا، ربما أنه كان يدور بالدراجة البخارية، مرتديًا مثل دارث فيدر، كنوعٍ من التعويض.**
>
> آن جرانجر "شمعة لجثة" ١٩٩٥

Dartmoor

دارتمور: سجن يتمتع بإجراءات أمن فائقة فـــي دارتمـــور، منطقـــة مستنقعات في ديفون، بُني في الأساس لاحتجاز أسرى الحـــرب الفرنـــسيين أثناء الحروب النابليونية.

Darwin

داروين: تشارلز داروين (١٨٠٩-١٨٨٢) عالِم أحيـــاء وجيولـــوجي إنجليزي صاغ نظرية التطوّر بالانتخاب الطبيعي ليفـــسّر أصـــل الأنـــواع الحيوانية والنباتية. نُشر كتابه "عن أصل الأنـــواع" عـــام ١٨٥٩، و"ســـلالة الإنسان" عام ١٨٧١.

David

داود: الإحالات إلى داود ترتبط بأحداثٍ متنوّعة في حياته الطويلة كمـــا وُصفت في الكتاب المقدس، خصوصًا انتصاره على جُليات. اشتهر داود، وهو الابن الأصغر ليسّي، كموسيقي ووفقًا للتراث الشعبي فهو مؤلـــف المزاميـــر. كان داود الشاب يخفف من كآبة الملك شاول بلعب العود: "وكان عندما جـــاء الروح من قِبل الله على شاول أن داود أخذ العود وضرب بيده؛ فكان يرتـــاح شاول ويطيب ويذهب عنه الروح الرّدي" (صموئيل الأول ١٦: ٢٣).

عندما كان لا يزال غلامًا راعيًا قبِلَ داود التحدّي من البطل الفلسطيني جُليات إلى قتالٍ فردي. رغم أن جُليات كـــان طولـــه أكثـــر مـــن ٩ أقـــدام وكان يرتدي درعًا كاملةً احتوت على خوذة من النحاس، ذهب داود ليقاتلـــه مسلحًا فقط بمقلاع وخمسة أحجار؛ باســـتخدام المقـــلاع، ضـــرب جُليـــات في جبهته وقتله.

رحبت النساء اللاتي خرجن للقاء الملك بفوز داود وكُنّ يغنين: قتل شاول ألوفه وقتل داود ربواته [عشرات ألوفه]". من هذا الوقت بدأ شاول يغار من شعبية داود، وفي مناسبات عديدة حاول أن يقتله. أصبح داود ويوناثان، ابن شاول، صديقَين حميمَين وتعاهدا على الحب والحماية المتبادلة، مع محاولات يوناثان المتكررة لأن يشفع من أجل داود لدى والده.

عند موت شاول عُيِّن داود ملكًا على يهوذا، واُختير فيما بعد حاكمًا على إسرائيل بأكملها، وجعل أورشليم عاصمته وحكم هناك ٣٣ عامًا. كانت سنوات داود التي تلت ذلك مُظلمة، بسبب التمرّد وموت ابنه الأثير أبشالوم.

في حادثة ليست قبل وفاته بكثير، شارك الملك الكهل داود فراشه على نحوٍ عذريٍ مع امرأةٍ شابة اسمها أبيشج حتى يمكنها أن تدفئ جسده بجسدها: "...فوجدوا أبيشج الشونمية فجاءوا بها إلى الملك. وكانت الفتاة جميلة جدًا فكانت حاضنة الملك وكانت تخدمه ولكن الملك لم يعرفها" (الملوك الأول ١: ١-٤). الإحالات المعاصرة إلى داود وجُليات غالبًا ما تأخذ شكل الفرد، أو المجموعة الصغيرة العاجزة نسبيًا، الذي يهزم منظمة قوية أو عالمية. *انظر أيضًا* **أبشالوم، بثشبع، داود ويوناثان، جُليات، أوريّا.**

> **هذه الليلة عندما عزف بيث إلى السيد لورنس في الشفق، استمع لوري بينما كان يقف محتجبًا خلف الستارة، إلى داود الصغير، الذي كانت موسيقاه البسيطة دائمًا تسكّن من روحه الحزينة.**
>
> لويزا م. ألكوت "نساء صغيرات" ١٨٦٨

الرجل المسكين، إنه شديد الحزن. زوجته ماتت، بقيتُ فقط لأواسيه، ولم أتمكن من ذلك على أي حال، قال إنه مثل الملك داود وإذا ما كان يمكنني فقط أن أدفئه طول الليل.

فاي ويلدون "طاقة الحياة" ١٩٩٢

كل يوم نسمع عن المزيد من القوات الإيطالية تتقهقر أو تنهزم، ونشعر بجذل داود وجُليات ميتًا عند قدميه.

لوي دي بيرنيير "ماندولين الكابتن كوريللي" ١٩٩٤

على خط الجبهة هذا من العلاقات العامة تضاءلت الصعوبات أمام انتصار منظمة السلام الأخضر على نحو دراماتيكي. بوصفها سيدة الاتصالات العالمية، لعبت المجموعة البيئية مؤخّرًا دور داود في مواجهة جُليات "شيل" بخصوص [المنشأة النفطيّة] برنت سبار وفازت.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٥

David and Jonathan

داود ويوناثان: في العهد القديم (صموئيل الأول ١٨: ١-٣، ٢٠: ١٧)، تعاهد يوناثان ابن شاول، وداود، الذي اختاره شاول ليخلف ملك إسرائيل، على الحب والحماية المتبادلة: "نفس يوناثان تعلّقت بنفس داود وأحبه يوناثان كنفسه". عندما بدأ شاول يغار من شعبية داود وسعى إلى حتفه، حاول يوناثان مرارًا أن يشفع من أجل داود لدى أبيه.

بين أفراد كنيسته كان هناك شاب واحد، أكبر قليلاً منه في السن، عاش معه طويلاً في صداقة حميمة لدرجة أن الأخوة في لانتيرن يارد خاصتهم اعتادوا أن يطلقوا عليهما اسميْ داود ويوناثان.

جورج إليوت "سايلاس مارنر" ١٨٦١

لماذا لا تمد يد الصداقة إلى جارك في المسرح أو القطار، عندما تعلم وهو يعلم أن النقد النسوي والبصيرة النسوية والتحيّز النسوي لن يدخلوا أبدًا بينكما! رغم أنكما ستصبحان مثل داود ويوناثان لن تحتاج أبدًا لأن تدخل بيته، ولا هو يدخل بيتك.

إ. م. فورستر "حيث تخشى الملائكة أن تطأ" ١٩٠٥

بعد ذلك هناك صراع يفتقر إلى الوقار على حيازة المسدس، الذي ينتصر فيه آرشي، يتبعه الكثير من البكاء، أغلبه من طرف الزوج، ثم يجلسان ويتحدّثان، وبحلول الوقت الذي يعودان فيه إلى البيت يكونان مثل داود ويوناثان.

باري نورمان "قضية ميكي ماوس" ١٩٩٥

Doris Day

دوريس داي: لعبت الممثلة والمغنية الأمريكية دوريس داي (عند مولدها حملت اسم دوريس كابيلهوف، ١٩٢٤) دور الفتاة العادية المَرِحة ذات الوجه النمِش في أفلام غنائية وكوميدية عديدة في أواخر الأربعينيات وأوائل الخمسينيات. في أواخر الخمسينيات وأوائل الستينيات ظهرت في سلسلة من

الأفلام الكوميدية الجنسية البريئة مثل "حديث الوسادة" (١٩٥٩)، الذي لعبت فيه في العادة دور البطلة العذريّة. زعم جروشو ماركس أنه كان "هنا وهناك طويلاً جدًا حتى أنه يمكنني أن أتذكّر دوريس داي قبل أن تكون عذراء".

ما الذي لا تحتاجه النسوية...هو إعادة التدوير التي لا تنتهي لكليشيهات دوريس داي في الخمسينيات عن الأنوثة النبيلة.

كاميل باجليا "ضرغٌ كبير: 'سجناء أحلام الرجال' لسوزان جوردون" في "الجنس، والفن، والثقافة الأمريكية" ١٩٩١

ربما لأنني أردتُ أن أضفي على اللحظة هذا النوع من الحب المبتذل لدوريس داي، أجعلها أجدر بالذكرى أكثر مما كانت هي لتكون.

نِك هورنبي "دقة فائقة" ١٩٩٥

كان هناك طَرقٌ على الباب وقفزت أختي، مُبدية بشاشة دوريس داي-ميج رايان. يحتمل أن هذا مثاليّ لكاليفورنيا، ولكننا لا نظهر البشاشة هنا في جيرسي.

جانيت ايفانوفيتش "سيڤن أب" ٢٠٠١

Dead Sea Fruit

فاكهة البحر الميت: فاكهة البحر الميت، وتُعرف أيضًا باسم تفاح سدوم، فاكهة قيل إنها كانت تنمو في سدوم، قرب البحر الميت، كانت جميلة المنظر ولكن مرّة المذاق، أو مليئة بالرماد، والتعبير يُستخدم الآن لأي شيء يَعِد بالمتعة ولكنه لا يأتي سوى بخيبة الأمل.

:

مثل فاكها البحر الميت التي تغوي العين

ولكنها تتحول إلى رمادٍ على الشفاه!

توماس مور "لالا روخ" ١٨١٧

الأمنية الساذجة لأمك المسكينة استُجيب لها أخيرًا بالطريقة الهازئة التي غالبًا ما تقابل بها الأماني مفرطة السذاجة – مثل تفاحات سدوم، خلقت هذه الأزمة.

إليزابيث جاسكيل "شمال وجنوب" ١٨٥٤-١٨٥٥

كان يبحث عن البهجة السعيدة في حب هذا المخلوق اللطيف ووجد بالفعل أنه لم ينل إلا القليل، باستثناء خيبة الأمل وتوبيخ الذات. لقد صادف فاكهة البحر الميت، حلوة ولذيذة جدًا للعين، ومذاقها مُرّ جدًا ومثير للغثيان.

أنتوني ترولوب "أبراج بارشستر" ١٨٥٧

James Dean

جيمس دين: جيمس دين (١٩٣١-١٩٥٥) ممثل أمريكي أشهر ما يذكر من أدواره ذلك الدور في فيلم عام ١٩٥٥ "متمرد بلا قضية"، افتتح الفيلم بعد أسابيع فقط من مصرع دين في حادث سيارة، وارتبط في الأذهان بشكل وثيق بالشخصية التي لعبها في الفيلم، المراهق الحائر والمتمرد والمخرّب لذاته.

فوق كتفها، انفتح باب العربة المقطورة. وقف لوني هناك في سروال من الجينز المهترئ وتي- شرت أبيض. فكرتُ أنه يمكنه أن يلعب دور جيمس دين كأحسن ما يكون.

ستيفن وماك "أحزان الأهل الراحلين" ١٩٩٢

الشخص الذي كان يحمل البندقية على كتفه كانت هيئته مثل جيمس دين، شعر أسود مموّج على تجهّم من نوع "إلى الجحيم"، كانوا يظنون أنهم الأشرار وأنا العجوز الأبله. تسبب هذا في مفاجأتين كانتا بانتظارهم.

جون دانينج *The Bookman's Wake* ١٩٩٥

Death

الموت: الموت كان أحد فرسان الرؤيا الأربعة: " فرأيت حصاناً لونه أخضر [باهت اللون] اسم راكبه الموت" (رؤيا يوحنا اللاهوتي ٦: ٨). الفرسان الآخرون كانوا الوباء والحرب والمجاعة.

حيث إنه لم يكن يعلم ما إذا كان من يتوقّعه صديق أم عدو، أملى عليه الحذر أنه ينبغي له أن يتوقف عن التصفير ويتوارى بين الأشجار حتى يمر الحصان وراكبه، السبيل الذي كان لا يزال أميل إليه عندما وجد كيف أنهما يقتربان بدون إثارة أي ضوضاء، ورأى أن الحصان بدا باهت اللون، وتذكّر ما كان قد قرأه عن الموت في سفر الرؤيا.

توماس هاردي "ساكنو الغابات" ١٨٨٧

Degas

ديجا: (هيلير جيرمان) إدجار ديجا (١٨٣٤-١٩١٧) رسّام ونحّات فرنسي يرتبط بالانطباعية. يشتهر برسومه ولوحاته وصوره الباستيلية لراقصي البالية، وفناني الكباريه، والنساء اللاتي يلبسن أو يستحممن.

كانت امرأة سمراء الشعر ضخمة جذابة جنسيًا – كما قالت جارسيا: "شيء ما خرج مباشرةً من ديجا".

جاك كيرواك "على الطريق" ١٩٥٧

Deianira

ديانيرا: في الميثولوجيا الإغريقية، كانت ديانيرا زوجة هرقل، عندما حاول القنطور نيسوس ذات مرة أن يخطفها، أطلق عليه هرقل سهمًا اخترق صدره، أخبر نيسوس ديانيرا أن تأخذ بعضًا من دمه وتستخدمه كعوذة للحب بأن تلطّخ ثوبًا لهرقل به إذا شكّت في أي وقت في أنه غير مخلصٍ لها. ذات مرة فيما بعد غارت ديانيرا من انجذاب زوجها إلى يولي، أميرة كان قد أسرها بينما كان بعيدًا عن البيت وكان ينوي أن يحضرها معه إلى البيت. طلب هرقل من ديانيرا أن ترسل إليه بعض الأردية الاحتفالية واستغلّت هي الفرصة لتختبر عوذة الحب المفترضة، بخلط بعض من دماء نيسوس على أحد الأردية في محاولة لاستعادة حبه. الدم كان في الحقيقة سمًّا، انتقام نيسوس، وسبّب موت هرقل. عندما أدركت ما فعلته، قتلت ديانيرا نفسها. *انظر أيضًا* **هرقل، نيسوس.**

Deimos

ديموس: في الميثولوجيا الإغريقية، كان ديموس أحد أبناء أفروديت وآريس. أحيانًا ما يُري كتجسيدٍ للخوف.

Deirdre

ديردري: في الأسطورة الأيرلندية، كانت ديردري الابنة الجميلة لعازف الهارب عند كانكَفَر، ملك أولِستر، حسبما قالت النبوءة إن جمالها

سيجلب الموت والدمار لرجال أولِستر. رغم أنها كانت الزوجة الموعودة لكانكَفَر، وقعت في حب نيسي و هربت معه. عندما قتل نيسي غيلةً على يد كانكَفَر، قتلت ديردري نفسها لتُنهي تعاستها.

Del Boy

دِل بوي: دِل بوي (ديريك تروتر) هو الشخصية الرئيسية في السيتكوم التليفزيوني "فقط حمقى وخيول" (١٩٨١-١٩٩٦). في سعيه إلى الثراء السهل، وبمساعدة أخيه الأصغر الساذج رودني، يدير شركة تروتر التجارية المستقلة، التي تبيع منتجات تالفة، يخزّنها في شقتهما الممنوحة لهما من المجلس المحلي. لا يُنسى تمثيل ديفيد جيسون لدور دِل بوي، الفتي النصّاب الكلاسيكي.

> **هذا يعني رجال الأعمال، والممولين، والمتعهدين التجاريين، ومن على شاكلة دِل بوي، الذين كانوا سعداء بتجنّب الأضواء المسلّطة التي يسعى إليها ممثلونا المنتخَبون والتي قدّمها إعلامنا المهووس بالنجوم. صحيفة الجارديان ١٩٩٨**

Delectable Mountains

الجبال المبهجة: في "رحلة الحج" لبنيان، قمة الجبال المبهجة، أرض إيمانويل، على مرأى البصر من المدينة السماوية. *انظر أيضًا* **رحلة الحج.**

> **نُطلق علي هذا التل الجبل المبهج، لأننا يمكننا أن ننظر بعيدًا ونرى البلد حيث نأمل أن نعيش يومًا ما.**
>
> لويزا م. ألكوت "نساء صغيرات" ١٨٦٨

دليلة: طبقًا للعهد القديم، سفر القضاة، استخدمت دليلة مكرها لتنتزع من شمشون سر قوّته الهائلة حتى يمكنها أن تسلّمه للفلسطينيين مقابل النقود. سألت شمشون مرارًا عن سر قوّته وعندما أعطاها ثلاث إجابات زائفة قالت: "كيف تقول أحبك وقلبك ليس معي. ها هو ذا ثلاث مرات قد خذلتني ولم تخبرني بماذا قوتك العظيمة" (القضاة ١٦: ١٥). شمشون في النهاية يلين ويخبرها أن قوّته العظيمة تكمن في شعره الطويل وأنه إذا تم حلقه "أضعف وأصير كأحد الناس". جعلت دليلة أحدًا يحلق شعر شمشون وهو نائم، وبعد ذلك سلّمته إلى الفلسطينيين. أي امرأة خائنة يمكن أن يطلق عليها اسم دليلة. *انظر أيضًا* شمشون.

نعم، أظن أني وضعت الطعم الصحيح في الصنارة. دليلتنا الصغيرة ستحضر شمشوننا.

أنتوني هوب "سجين زندا" ١٨٩٤

"لاسيترا!" همست جين، بينما تحدق فيه وفي المسدسات السوداء الباردة. بدونها كان يبدو مجرّدًا من القوة، عاجزًا، رجلاً أصغر. هل كانت هي دليلة؟ بسرعة، مدركة فقط لدافعٍ واحد – رفضها أن ترى أعداء هذا الرجل يسمّونه جبانًا – نهضت، وبأصابع مرتبكة ثبّتت إبزيم الحزام حول وسطه حيث كان.

زين جراي "راكبو الحكيم الأرجواني" ١٩١٢

دلفي: كان دلفي موقع معبد الكهنة الدلفيين على منحدرات جبل بارناسوس في اليونان القديمة، كانت تُبتغى استشاراتهم في العديد من المسائل الدينية والسياسية والأخلاقية. وكانت أحكام المعبد تصدرها بيثيا، كاهنة أبوللو. كانت غالبًا ما تكون غامضة وملغزة ويلزم تفسيرها. النبوءة أو التحذير الدلفيّ هو شيء غامض أو يصعب تفسيره. *انظر أيضًا* أبوللو.

كانت تستطيع أن تنطق بنبوءات ذات غموضٍ دلفيّ عندما تختار ألا تكون مباشرة.

توماس هاردي "عودة ابن البلدة" ١٨٨٠

كان لها طريقة تعبير في ارتجال وصياغة رسائل غامضة ولكنها مذهلة كان يمكنها أن تحسّن من سمعة الكهنة في دلفي.

روبرتسون ديفيز "أدوار خامسة" ١٩٧٠

هذا في الحقيقة ممتع جدًا – أن تهرب، لستُ متأكدًا لماذا يكون الأمر هكذا، ولكني أجد أن ملء غرفة من "رجال العلم" سيكونون أميل للتسبّب في هجومٍ من عسر الهضم العقلي. هذه النبرة الدلفيّة التي يحبون أن يتّخذوها. وشيء ما بارد وغير مساعد بخصوصهم أيضًا.

كارول شيلدز "ماري سوان" ١٩٩٠

بالنسبة إلى التّنبؤ الثاني، فليس دلفيًا تمامًا، ولكن ربما يمكن أن أسمح لنفسي بأن أزعم التنبؤ باستخدام مثل هذه السياجات فقط في أماكن مثل مجمّعات متنزهات الترفيه في يومنا الحاضر. "نيو ساينتست" ١٩٩٤

Demeter

ديميتر: في الميثولوجيا الإغريقية، كانت ديميتر إلهة حقول القمح والخصب، التي يرمز إليها بسنبلة قمح. كانت أم بيرسيفوني، وعندما خطف هاديس بيرسيفوني وأخذها إلى العالم السفلي، هامت ديميتر بحثًا عن ابنتها وأقسمت بأن الأرض ستظل جرداء حتى تعود بيرسيفوني إليها. في النهاية أمكن التوصل إلى حلٍ وسط، وفقًا له ستقضي بيرسيفوني ستة أشهر من كل سنة مع أمها، الوقت الذي تنمو فيه النباتات وتنتج الثمار، وستة أشهر من كل سنة مع هاديس في العالم السفلي، الوقت الذي تكون فيه الأرض باردة وجرداء. *انظر أيضًا* **هاديس، بيرسيفوني.**

Demodocus

ديمودوكوس: ديمودوكوس كان شاعرًا منشدًا في البلاط الفيشي للملك ألسينوس، وهو الذي قام، طبقًا لـ "أوديسة" هوميروس، بتسلية أوديسيوس بأغانيه التي تحكي عن الحب الفاحش بين آريس وأفروديت والقصة الشهيرة عن حصان طروادة الخشبي.

> **كان من المستحيل تقريبًا – أن تروي حكايات في حضور ناس يعرفونها جيدًا. تعجبت كيف أمكن لتاليزين وديمودوكوس وكل الحكائين الآخرين أن يتغلبوا على هذا.**
>
> أليس توماس إليس "المملكة السابعة والعشرون" ١٩٨٢

Demosthenes

ديموسثينيس: ديموسثينيس (٣٨٤-٣٢٢ ق م) كان خطيبًا ورجل دولة أثيني اشتهر بمجموعة من الخطب تهاجم السلطة المتزايدة لفيليب المقدوني.

تألّق المستكشف بلاغةً وكأنه أنطوني وديموستينيس ومتحدث مجلس النوّاب، كلهم متجمّعون في واحد.

ت. كوراغيسان بويل "موسيقى مائية" ١٩٨١

Denis the Menace

دينيس المزعج: دينيس المزعج هو ولد مثير للمشاكل، ظهر لأول مرة في المجلة البريطانية الهزلية "ذا بينو" عام ١٩٥١. دينيس له كتلة كثة من الشعر الأسود الكثيف، ويرتدي بلوفر مقلّم بالأسود والأحمر، ولديه كلب يسمّى ناشير. ظهرت شخصية بنفس الاسم في قصص مصوّرة هزلية أمريكية أيضًا منذ ١٩٥١، رغم أنه أشقر وأصغر من دينيس البريطاني.

Depression

الكساد: *انظر* الكساد العظيم.

Desdemona

ديدمونة: في مسرحية "عطيل" (١٦٢٢) لشكسبير، ديدمونة هي ابنة سيناتور من البندقية، تقع في حب الجنرال المغربي عطيل وتتزوّجه. إياجو الخائن، حامل الراية لعطيل، يقنع عطيل أن ديدمونة غير مخلصة له، رغم أنها بريئة تمامًا، فيقتلها عطيل في ثورة غضب بدافع الغيرة.

Norma Desmond

نورما ديزموند: نورما ديزموند هي نجمة الشاشة الصامتة، المعتزلة كبيرة السن، في فيلم "سانسيت بوليفارد" (١٩٥٠)، التي أدت دورها جلوريا سوانسن. يصادف جو جيليس، وهو كاتب سيناريو مفلس من هوليود،

قصرها بينما كان يهرب من رجال يحاولون استعادة سيارته. تقنعه بأن يبقى ليكتب لها سيناريو من أجل "فيلم عودتها". تتسبب نرجسيتها المفرطة في وهمها بخصوص حالة شهرتها الحالية ويزداد حبها لتملّك جو بشكل متزايد. يبدأ الفيلم بتلك البداية الشهيرة لوجه جو الطافي في حمام سباحة، ثم يغطي أحداث الستة أشهر الماضية التي تقود في النهاية إلى إطلاق نورما النار على جو، بحلول الوقت الذي تأتي فيه الكاميرات لها في النهاية تكون هي موهومة بما يكفي لتصدّق أنهم يحتفلون بها، لا أنهم يصوّرون قصة أخبار قتل جو.

قالت: "هل تعلم ما الشيء المأساوي جدًا؟" "بعد كل ما فعلته، كل ما خضته، لا زلت وحدي"، لم أقل أي شيء. لم يكن هناك أي شيء ليقال. فقط نظرتُ إلى وجهها المضجر، الفارغ، الذي يفتقر إلى الفهم، بعيد الغور في اهتمامه بنفسه، وجه وحش. قلت لجوسلين : "اجمعي أغراضك". "سنذهب" ...قال هوك: "إذن، سنذهب إلى بورت سيتي مرة أخرى" "نعم" سأل هوك: "ما الذي سنفعله مع نورما ديزموند؟" "سنأخذها معنا. ربما ستكون مفيدة"، قال هوك: "بالتأكيد"، "ثمة مرة أولى دائمًا لكل شيء".

روبرت ب. باركر "ظِلّ يمشي" ١٩٩٤

أبنية شارع كينسنجتون تشرتش غير المتجانسة، فكتورية الطابع في الأعم، يغشى جمالها، مثل نورما ديزموند، من خلال الفلتر الناعم لمصوّر كاميرا بارع.

أنابِل دونال "يُدمر دون فتحه" ١٩٩٩

Deucalion

ديوكاليون: في الميثولوجيا الإغريقية، كـان ديوكـاليون هـو ابـن بروميثيوس، بسبب غضب زيوس من اقتراف البشر للجرائم قرر أن يهلكهم بطوفانٍ عظيم. عند ذلك حذّر بروميثيوس ابنه ديوكاليون، الذي بنى قاربًـا لنفسه وزوجته بيرها، فحملهما حتى انحسر الماء ورسيا بسلام إلـى جبـل بارناسوس. *انظر أيضًا* **الطوفان.**

Devil

الشيطان: في المعتقد المسيحي واليهودي، الشيطان هو الروح الأعلى للشر، عدو الله ومغوي البشر. في التراث اللاهوتي، كان يعدّ رئيس الملائكة الساقطين، المطرودين من الجنة لتمردهم على الله. وهـو يـرأس هـؤلاء المحكوم عليهم بالنار الأبدية. بصفة عامةً يصوَّر الشيطان كرجل له قرنين، وذيل مشقوق، وحافرين مشقوقين، وهي صورة مستمدّة من شخصيات مـن الميثولوجيا الإغريقية والرومانية مثل بان والساتير. يعرف الشيطان بأسماءٍ عديدة، خصوصًا إبليس ولوسيفر. من بين الأسماء الأخرى: "إلـه الـشر"، و"العجوز هاري"، و"العجوز نِك"، و"أمير الظلام". *انظـر أيـضًا* **لوسـيفر، إبليس.**

> **أنا متأكد تمامًا أنه لم يكن لديّ أي مقصد في ذهني، عنـدما خرجت؛ لم أعرف ولم أفكّر أين أذهب، أو ماذا أفعل؛ ولكـن مثلما حملني الشيطان للخارج، وألقى طُعمه لي، جعلني متأكدًا من المكان، لأنني لم أعلم إلى أين كنتُ ذاهبًا ولا ماذا فعلتُ.**
>
> دانيال ديفو "مول فلاندرز" ١٧٢٢

ولكن كانت مجرّد فكرة، وضعها الشيطان في رأسي، بلا شك.

مارجريت أتوود " الاسم المستعار جريس" ١٩٩٦

Devil's Island

جزيرة الشيطان: جزيرة الشيطان جزيرة صغيرة بالقرب من ساحل غويانا الفرنسية، كانت تستخدم كمستوطنة للمحكوم عليهم بالسجن، في البداية للسجناء ذوي الأمراض المُعدية، لكن بعد ذلك استخدمت للسجناء السياسيين. كان أشهر سجنائها ألبرت دريفوس (١٨٥٩-١٩٣٥) الضابط بالجيش الفرنسي، ذى الأصل اليهودي، الذي اتُهم زورًا بتمرير الأسرار للألمان. تسببت محاكمته وسجنه وإطلاق سراحه في النهاية في أزمة سياسية كبرى في فرنسا. *انظر أيضًا* **دريفوس.**

كل من هذه الانتهاكات تسبب في عزل النادي وأنصاره أكثر وأكثر عن البر الرئيسي المستهجن، صاحب التفكير القويم، الكاره لترسانة الأسلحة؛ أصبحت هايبري جزيرة الشيطان في وسط شمال لندن، بيت التافهين والأوغاد.

نِك هورنبي "حمي الملعب" ١٩٩٣

Diana

ديانا: في الميثولوجيا الرومانية، ديانا تقابلها في الميثولوجيا الإغريقية الإلهة أرتيميس، وكانت ترتبط بالصيد والعذرية، وفي آداب العصور اللاحقة وفنونها، ارتبط اسمها بالقمر، كانت تجسيدًا للرشاقة والحيوية الأنثوية.

كان هناك الكثير من الأبطال الشباب، بقامة متوسطة ولحى غير واضحة، كانوا متأكدين بدرجةٍ ما أنهم لن يمكنهم أن يحبّوا أبدًا أي شيء أقل شأنًا من ديانا، ولكنهم وجدوا أنفسهم في منتصف العمر مستقرّين في سعادة مع زوجة تتهادي في مشيتها.

جورج إليوت "آدم بيد" ١٨٥٩

بفستانها ذي اللونين الأبيض والفضّيّ، مع إكليلٍ من الأزهار الفضّيّة في شعرها، كانت الفتاة الطويلة تبدو مثل ديانا وقد حطّت توًّا بعد المطاردة.

إديث وارتون "عصر البراءة" ١٩٢٠

Princess Diana

الأميرة ديانا: ديانا، أميرة ويلز (١٩٦١-١٩٩٧) كان اسمها بالميلاد ليدي ديانا فرانسز سبنسر. تزوّجت أمير ويلز عام ١٩٨١، بمراسم في كاتدرائية سانت بول في لندن وأنجبا ابنين، هما الأمير ويليام والأمير هنري (هاري)، بعد ذلك وقع الطلاق بينها وأمير ويلز. ماتت في ٣١ أغسطس ١٩٩٧، إثر حادث تصادم في باريس. كانت ديانا تكرّس الكثير من الوقت للعمل الخيري، مركّزة بشكل خاص على مساعدة الأطفال والمشردين، وضحايا الإيدز، وعند وقت زواجها كانت قد اشتهرت لعملها من أجل حملة لحظر الألغام.

إنها حقًا شركة متعدّدة الجنسيات تتميز بالرعاية، بطريقة تميّز مرحلة ما بعد ديانا.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٨

بينما نقترب لنعرفه نكتشف أن إرنستو (قبل تشي، في هذه المرحلة كان يعرف باسم "فيوزَر") ليس حقًا طالب الطب الماجن هذا في سبرنج بريك الذي حُملنا على الاعتقاد بأنه: إلى حدٍ ما الحساس الصغير السن..كانَ له شفقة ديانا على المرضى والفقراء والضعفاء. (لا قفّازات مطاطية له عندما يقابل المجذومين، شكرًا كثيرًا لك!)

أولي باكستون "أمازون دوت كوم" ٢٠٠٤

Dickensian

ديكنزي: روايات تشارلز ديكنز (١٨١٢-١٨٧٠) تشتهر بالفكاهة النقدية الساخرة ومعالجة المشاكل الاجتماعية المعاصرة، ومن بينها محنة فقراء الحضر. مصطلح "ديكنزي" يستخدم ليشير إلى عددٍ من الخصائص المميزة. إذا وضعنا في الاعتبار التصوير الحيّ لبعض من شخصيات هذا الروائي الأكثر شذوذًا أو الغروتسكية جسمانيًا، يمكن للمصطلح أن يشير إلى غرابة، تكاد تكون كاريكاتورية، لشخص ما في السلوك أو التصرّفات أو المظهر. الروايات مليئة بالأحياء الفقيرة وإصلاحيّات الأحداث، وسجون المَدينين، وأمثلة أخرى من الحرمان الاجتماعي، ولهذا فإن لفظة "ديكنزي" يمكن أن تستخدم لتشير إلى ظروف الفقر والقذارة والمشقّة، وبنفس الطريقة يمكن أن تعني نظامًا تعليميًا فاسدًا وقاسيًا مثل ذلك الموجود في دوذابويز هول في رواية ديكنز "نيكولاس نيكلبي". في النهاية، يمكن لهذا المصطلح أن يصف أيا من بطلات الكاتب الشابات، اللاتي تتناقض طبيعتهن العطوفة والجميلة والمنفتحة مع القسوة والشر في العالم من حولهن. *انظر أيضًا* **أرتفُل دودجر، مستر بمبل، سيدني كارتون، الأخوان تشيريبل، بوب كراتشت، فيجن، السيدة جامب، جرادجرايند، الآنسة هافيشام، أوريا هيب، نِل**

الصغيرة، شبح مارلي، السيّد ميكوبر، بيكسنيف، السيّد بيكويك، بودسناب، سكرودج، واكفورد سكويرز، أوليفر تويست، دولي فاردين.

حافظت هيلدا على كل مظاهر الفتاة الشابة الديكنزية، ولكنها احتالت في نفس الوقت كي تأخذ كل الخطوات للأمام، وتخلق كل الفرص، وتقود المحادثة إلى كل القنوات العاطفية الجنسية على نحو ملائم.

ألدوس هكسلي "نقطة مقابل نقطة" ١٩٢٨

أردت أن أعود وأنظر شزرًا إلى أمي الديكنزية الغريبة وهي تدخن سيجارة الحشيش.

جاك كيرواك "على الطريق" ١٩٥٧

لا يمكنني منع نفسي من وصفه وكأنه نوع من المخلوقات الشاذّة الديكنزية.

روبرتسون ديفيز "المانتيكور" ١٩٧٢

هكذا فإن إيدي وأخاه الأكبر مارك أُرسِلا فجأةً إلى مدرسةٍ داخلية عندما كانا في السادسة والثامنة من عمريهما على الترتيب – لسوء الحظ، مدرسة ديكنزية ترتج بصوت ضرب الخيزران.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

Dido and Aeneas

ديدو وأينياس: كانت ديدو ملكة قرطاج، وقصة علاقة حبها مع أينياس تُروى في "إنيادة" فرجيل (٢٩-١٩ ق م). في طريق عودة أينياس لوطنه من

طروادة، تغرق به السفينة بالقرب من ساحل قرطاج، حيث تقع ديدو في حبه. تكتمل العلاقة بالجنس عندما يحتمون بنفس الكهف أثناء عاصفة عندما خرجا للصيد. لكن جوبيتر يأمر أينياس بالإبحار إلى إيطاليا. عندما ترى ديدو السفن تتأهّب للرحيل، تضرع ديدو لأينياس وتتوسّل إليه ليبقى. عندما يرحل، تقتل نفسها بإشعال محرقة وإلقاء نفسها فيها. *انظر أيضًا* أينياس.

في مثل هذه الليلة

وقفت ديدو بصفصافة في يدها

على شاطئ البحر الهائج، ولوّحت لحبها

ليعود ثانية إلى قرطاج.

ويليام شكسبير "تاجر البندقية" ١٦٠٠

من بين كل السيدات اللاتي أعرفهن، أعتقد أن السيدة ديدو كانت أكثرهن منافاةً للعقل، لماذا لم تفعل مثلما فعلت كليوباترا؟ لماذا لم تخرج سفنها وتصر على الذهاب معه؟ لم تحتمل أن تخسر الأرض التي حصلت عليها بالاحتيال؛ ثم لم يمكنها أن تحتمل فقدان حبيبها. لهذا سقطت في الهوّة بين الاختيارين. أيًا ما كان ما تفعله، يا صديقي، لا تخلط بين الحب والعمل. إما أن تبقى بجوار كنزك، مدينة ثروتك، وإما تتبع حبك كرجلٍ حقيقي. ولكن لا تسعى أبدًا وراء كليهما معًا، إذا فعلتَ، سيكون عليك أن تموت كسير القلب مثلما فعلت ديدو المسكينة.

أنتوني ترولوب "أبراج بارشستر" ١٨٥٧

بيتر، من ناحية أخرى، رغم أنه لم يكن أعمي تجاه عيوبها، شعر بأنه مدفوع بفعل الواجب للعمل من الداخل. أينياس صغير حقيقي وتقي، *Italiam non sponte sequor*، وكل هذا الهراء. الذي جعلها..أوديسيوس؟ أوديسيوس العجوز، السمين، القذر، الداهية؟ تقريبًا لا! ذلك كان آندي دالزيل أكثر. إذن، ديدو؟ دعكِ من هذا! شاهديها تلقي بنفسها في محرقة لأنها عانت من الهَجْر. هيلين؟ نظرت إيلي لنفسها في المرآة، ليس اليوم.

ريجنالد هيل "على مرتفعات بعولة" ١٩٩٨

John Dillinger

جون ديلِنجر: جون ديلِنجر (١٩٠٣-١٩٣٤) كان لص بنوك مسلّحا مقيما في إنديانا، لقّبه مكتب التحقيقات الفيدرالية (إف بي آي) بـ "عدو الشعب رقم واحد" عام ١٩٣٣. أطلق عملاء الـ إف بي آي عليه النار وأردوه قتيلاً في شيكاغو بناءً على معلومات أعطتها لهم صديقته، التي تشتهر الآن باسم السيدة ذات الرداء الأحمر.

"دائمًا ما أردتَ الأمر على هذا النحو يا جيس. أنت تغيّر رأيك؟" "لا، إنه فقط..." وتنهّد. "الربيع". "لا تحزن. إنه يحوّل حتى أفضلنا إلى شيءٍ خاوٍ". "دع الأمر لـ تارك - إنه ديوجين أكثر مما هو ديلِنجر هذه الأيام - ليفهمه".

ميج أوبراين "النسور أيضًا تموت" ١٩٩٣

Arthur Dimmesdale

آرثر ديمسديل: المبجّل آرثر ديمسديل هو شخصية في "الحرف القرمزي" (١٨٥٠) لناثانيال هوثورن، إنه كاهن صغير السن بالكنيسة يتّسم بالاحترام الشديد، ويحتفظ سرًّا بحقيقة أنه والد الطفلة غير الشرعية لـ هيستر برين، بينما هي منبوذة من المجتمع ومحكوم عليها بأن ترتدي على صدرها الحرف القرمزي "A"، اختصارًا لكلمة (adulteress) "زانية". يكتشف زوج هيستر سرّه، بعد أن تخفى وراء اسم روجر تشيلنجورث، ويعذبه نفسيًّا به حتى يعترف على الملأ ويموت بين ذراعي هيستر. *انظر أيضًا* **هيستر برين، الحرف القرمزي.**

> **في المجمل، الدكتور الذي يذكّرني به أكثر هو د. روجر تشيلنجورث في "الحرف القرمزي"، رواية هوثورن. إنه ملائم بما يكفي، لأنني أجلس مواجهًا له تملؤني الأسرار المخزية مثل المبجّل آرثر ديمسديل.**
>
> فيليب روث "حياتي كرجل" ١٩٧٠

Diogenes

ديوجين: كان ديوجين (ح. ٤٠٠- ح. ٣٢٥ ق م) فيلسوفًا يونانيًّا، وهو من أشهر الكلبيين. كان ينادي بالاكتفاء الذاتي وإنكار المتعة الجسدية ورفض التقاليد الاجتماعية. طبقًا للأسطورة، كان يعيش في برميل، ليوضّح معتقده أن حياة الفضيلة هي الحياة البسيطة. إحدى القصص التي رويت عنه أنه حمل فانوسًا وخرج به في ضوء النهار، قائلاً: إنه يبحث عن رجلٍ أمين.

> **لن يفوتك فهم مغزى الاسم. فانوس - إنه فانوس ديوجين، باحثًا عن الأمين، والصادق، والطيب.**
>
> روبرتسون ديفيز "مزيج من نقاط الضعف" ١٩٥١

كان يملؤني احتقار مرير، الآن أعرف أنه لم يكن سوى الحسد، ولكني وقتها ظننته فلسفة. لم أكن في الحقيقة أريد الملابس، لم أكن في الحقيقة أريد الفتاة أو الخمر، ولكن ما جعلني أكتوي هو أن أراه يستمتع بهم، وابتعدت متثاقلاً أدمدم لنفسي مثل ديوجين.

روبرتسون ديفيز "أدوار خامسة" ١٩٧٠

في الحال بنى لنفسه كوخًا من الأعشاب، على النمط الهندي، وسقّف البيت بسعف النخيل، ولعجب المحليين بدأ يعيش مثل ديوجين ويعمل مثل سيزيف، باستثناء أنه كان يحقق نتائج أفضل.

لوي دي بيرنيير "حرب أجزاء دون إيمانويل السفلى" ١٩٩٠

Dionysus

ديونيسوس: في الميثولوجيا الإغريقية، ديونيسوس (يسمّى أيضًا باكخوس) كان ابن زيوس والإنسية سيميليه. اتّخذ زيوس من سيميليه حبيبة وعندما سألته أن يكشف لها عن نفسه بكل جلال الإله، أجاب هذا الطلب المتسرّع. نار الصواعق التي أضاءت حول زيوس أحرقت سيميليه وجعلتها رمادًا، ولكن زيوس كان لديه وقت فقط لينتزع الطفل الذي لم يولد من رحمها. ثم خاطه في الحال في فخذه لحمايته، حيث خرج بعدها بأشهر قليلة الرضيع ديونيسوس. هذا هو السبب الذي لأجله اشتهر ديونيسوس بأنه "الإله المولود مرتين".

ديونيسوس في الأصل إله خصوبة الطبيعة، وفي معتقدات لاحقة، ديونيسوس هو إله الخمر الذي يرخي قيود الخجل ويلهم الإبداع في الموسيقى

والشعر. كان يُحتفل بمذهبه في مهرجانات متنوّعة على مدار العام، كان بعضها يتضمن عربدة وطقوسا جذلة. كانت عابداته يطلق عليهن الباخوسيّات أو المايناديس. ديونيسوس الذي يمثّل الإبداع والحسيّة وانعدام قيود الخجل غالبًا ما يقارن بأبوللو الذي يمثّل النظام والعقل وضبط النفس. الصفات "ديونيسي" و"ديونيسوسي" عادة ما تصف الانغماس أو الجذل المحموم أو غير المقيّد.

يقال إن ديونيسوس قام برحلة استكشافية إلى البلاد الشرقية ومن بينها الهند، لينشر مذهبه ويعلم البشر عناصر الحضارة واستخدام الخمر. في أسفاره، كثيرًا ما يُمثّل ديونيسوس في عربة تجرها النمور وفي صحبته بان وسيلينوس وحاشية صاخبة من الساتير والمايناديس.

خفتَ شخص ما الأضواء وشغّل موسيقى السيتار. تمايلوا واحتضن بعضهم بعضًا، وتلوّوا تحت الإضاءة المعتمة البرتقالية الدّاخنة المهتزّة؛ كان نوعًا من الرقص. كانوا جميعًا يرقصون، وكان هو يرقص - أخيرًا: الرقص الديونيسي الحرّ المرتجل الذي كان يتحرّق شوقًا إليه.

ديفيد لودج "تغيير الأماكن" ١٩٧٥

أخبر ويلكي مارينا يو أنه يمكنه أن يخلق نظامًا أبولويًا حقيقيًا من صخب ديونيسوسيّ.

أ. س. بيات "العذراء في الحديقة" ١٩٧٨

آه، سير جيرالد...كم سيحب أن يكون قادرا على أن يتمرّغ في هذه القذارة بهذا الانغماس الديونيسي!

توم وولف "مشاعل الغرور" ١٩٨٧

Dirty Harry

هاري القذر: هاري كالاهان، ويلقّب بهاري القذر، هو مفتش صـــارم بشرطة سان فرانسيسكو لعب دوره كلينت إيستوود في أفلامٍ عديدة من بينها "هاري القذر" (١٩٧١) و"قوة الماغنوم" (١٩٧٣). عندما يهرب المجرمــون العنيفون من العدالة بسبب نقص الأدلة، يلجأ كالاهان إلى طرقــه الهمجيــة للقصاص غير الرسمي لتطبيق القانون.

الألفان أو يزيد الذين يكسبون رزقهم من مطاردة الهـــاربين المطلق سراحهم بكفالة هم في الأساس بـــلا رقابـــة، وبـــلا تدريب، وبلا ترخيص، وغير خاضعين للقانون. إنهم يعملون خارج القوانين التي تُطبّق علي الجميع، حتى القوانين التي تفرض قيودًا على الشرطة؛ إنه مجال عمل ينحى لأن يروق لهؤلاء الذين لديهم خيالات هاري القذر، والرؤى الذكوريـــة ذاتية الدراما، بخصوص اصطياد "الهاربين" وإعادتهم إلـــى العدالة في صندوق السيارة.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

الموافقة على المقابلة الشخصية مع صحيفة "الناس" كانـــت أسوأ أخطائي. جعلني المحرر أبدو بِسِماتٍ ذكورية أكثر من هاري القذر، وفي الصورة المصاحبة كنتُ مثل شخصٍ ما لن يريد هاري نفسه أن يقابله في حارة مظلمة.

مارسيا مولر "بينما ينام الناس الآخرون" ١٩٩٨

Walt Disney

والت ديزني: والت ديزني (١٩٠١-١٩٦٦)، مبتكر دونالد داك وميكي ماوس، أحياناً ما يرتبط بالتصوير "الجذّاب" للحيوانات، سواء في أفلام رسوم متحرّكة طويلة مثل "سنووايت" و"بامبي" وفي أفلامه الوثائقية عن الطبيعة.

> **هناك الكثير من الحيوانات تُذبح في كتبه. هو ليس والت ديزني، لا. كان راغبًا في القسوة، أتّفق مع هذا.**
>
> جوليان بارنز "ببغاء فلوبير" ١٩٨٤

Dives

دايفيز: (من أصل لاتيني بمعنى "غني") هو الاسم الذي يُعطى على نحوٍ تقليدي للرجل الغني في مَثَل الرجل الغني ولعازر (لوقا ١٦: ١٩-٣١). الرجل الغني عاش في رفاهية عظيمة بينما كان لعازر متسوّلاً عند بوابته، مغطّى بالقروح ويتوق حتى للفتات من مائدة الرجل الغني. عندما مات كلاهما، وجد دايفيز نفسه في الجحيم وعندما نظر إلى أعلى، رأى لعازر بينما كان إبراهيم يصعد به إلى الجنة. فسّر له إبراهيم الأمر بأنه بالفعل قد حصل على الخيرات في حياته بينما لعازر لم يحصل عليها. لهذا، يتلقّى لعازر الراحة في الآخرة بينما الرجل الغني يقاسي الكرب. *انظر أيضًا* **حضن إبراهيم، لعازر.**

> **تذكّر، أُمرنا بأن نعمل بالنهار – وحُذرنا أنه "الليل يأتي عندما لا أحد يعمل". تذكّر مصير دايفيز، الذي حصل على خيراته في هذه الحياة. يعطيك الله القوة لتتخيّر هذا الجزء الأفضل الذي لن يؤخذ منك!**
>
> شارلوت برونتي "جين اير" ١٨٤٧

Mrs Doasyouwouldbedoneby

السيدة دوازيوودبيدانباي: في قصة الأطفال "أطفال المــاء" (١٨٦٣) لتشارلز كنجزلي، السيدة دوازيوودبيدانباي هي شخصية صالحة يقابلها تــوم بعد أن يصبح طفل ماء. وهي تلقّن درسًا مفاده أنك يجــب أن تــسلك نحــو الآخرين بالطريقة التي تريدهم أن يسلكوا بها نحوك.

Doctor Dolittle

دكتور دوليتل: في كُتب هيو لوفتنج (١٩٢٠-١٩٥٢)، دكتور جــون دوليتل هو طبيب محب للحيوانات، يهجر المرضى البــشريّون عيادتــه لأن منزله يشبه معرضًا للوحوش. يقرر دوليتل أنه سيفــضّل كثيــرًا أن يعــالج الحيوانات بدلاً من هذا، وتساعده ببغاؤه، بولينيزا، على تعلّــم كــل لغــات الحيوانات، بدءًا بألفباء مملكة الطيور.

Doctor Foster

دكتور فوستر: طبقًا لترنيمة الأطفال:

"دكتور فوستر ذهب إلى جلوستر

في وابل من المطر.

داس في بِركة وصلت حتّى خصره،

ولم يذهب أبدًا إلى هناك مرة أخرى".

يمكن أن يُحال إلى دكتور فوستر في سياق الرفض أو عــدم الرغبة في العودة إلى مكانٍ ما.

Doctor Who

دكتور هو: دكتور "هو"، في مسلسل الخيال العلمي التليفزيوني الذي عرض لفترة طويلة ويحمل نفس الاسم، هو لورد الزمن الذي يبلغ عمره ٧٢٠ (أو ٩٠٠) سنة، من كوكب جاليفريه، الذي يسافر عبر "الزمكان" في آلة الزمن خاصته، التارديس. حاجة لوردات الزمن الدورية لأن "يتجددوا" سمحت للعديد من الممثلين المختلفين بأن يلعبوا دور الدكتور، كل منهم بشخصية وأسلوب مختلف. الاقتباس أدناه يشير إلى الدكتور سريع الخاطر على نحوٍ مرح، الذي لعبه توم بيكر وكانت عادته ارتداء وشاح طويل. *انظر أيضًا* **الداليك، التارديس.**

> **نظَرَت إلى أعلى وأسفل الطريق. حمدت الله أنه لم يكن بالجوار أي أحدٍ بعد ليرى المخلوق الشاذ الذي وقف أمام بابها الأمامي، بوشاحٍ ومشابك دراجة، مثل دكتور "هو" مختل العقل.**
>
> م. ج. ترو "فيلم ماكسويل" ١٩٩٨

Dodge City

دودج سيتي: كان لدودج سيتي، بكنساس بالولايات المتحدة، سمعة مدينة الحدود المشاكسة، حتى أصبح وايات إرب هو نائب المارشال الرئيسي عام ١٨٧٦ ففرَض النظام على المدينة. يمكن أن يُحال إليها كمكان يتميّز بالصراع غير الشرعي أو خارج إطار القانون، بشكل خاص يتضمّن القتال بالمسدسات.

> **مسدس "لغير مواعيد العمل"، كان هذا هو أول شيء كلهم فعلوه منذ ٢٢ سنة، هؤلاء المجنّدون الجدد مصقولو**

الأكمام، المنظّفون، جامدو العضلات، بأعينهم الواسعة ورؤوسهم الحليقة على النمط العسكري وحقائبهم المليئة بالأمل. لقد نَفِد منهم واشتروا مسدسات "لغير مواعيد العمل". إنها دودج سيتي. ومتلازمة جون وين.

جوزيف وامبو "قبة من بريق" ١٩٨١

أحياناً ما أشعر بأنني ما عدتُ أريد شخصًا بالغ اللّطف. تربينا على هذه الأفكار القليلة الآمنة عن الحياة التي نريد ان نعيشها. والناس الذين نريد أن نحبهم، والعمل الذي نريد ان نفعله، وكيف سنكافأ عن عملنا الشاق. ثم نخرج هناك في امريكا القرن العشرين الحضرية، وإنها دودج سيتي من جديد. المقاعد تذهب لمن هم أفضل تصويبًا، وأسرع سحبًا للمسدسات. ويملكون المسدسات الأكبر.

[illegible] "أحزان الأهل الراحلين" ١٩٩٢

تمنّت سالي ترجمة الرسالة المشفّرة ونظرَتْ حولنا. اعتقدت انه ستكون هناك ملصقات تخص مطلوب القبض عليهم على الحوائط وحوامل أسلحة مليئة بالبنادق الآلية". قالت لويز: "هذه ليست دودج سيتي". "لدينا بعض الدروس هنا. نحتفظ بالمسدسات في الحجرة الخلفية مع المنحرفين".

جنيت ايفانوفيتش "أربع نقاط متبقية" ١٩٩٨

Donald Duck

دونالد داك: دونالد داك شخصية كرتونية من ابتكار والت ديزني، كانت لديها صوت بطبطة مرتفع مميز.

إضافة إلى هذا، كان طفلاً لطيفًا وكان له صوت مثل دونالــد داك.

جوزيف وامبو "قبة من بريق" ١٩٨١

Don Juan

دون جوان: كان دون جوان تينوريو نبيلاً أسبانيًا أسـطوريًا اشـتهر بغواياته. تظهر هذه الشخصية في أعمال متنوّعة في الأدب والموسيقى، مثل أوبرا موتسارت "دون جيوفاني" وقصيدة بايرون "دون جوان" وجـزء "دون جوان في الجحيم" من مسرحية برنارد شو "الإنسان والسوبرمان". غالبًا مـا يستخدم مصطلح "دون جوان" لوصف رجل له سمعة في غواية النساء.

كان عملاً أصيلاً للغاية، قطعة أدبية بأسلوب متكلّف نوعًا ما عن وصف مطوّل يتعلّق بـ دون جوان أحيـاء نيويـورك الفقيرة.

ف. سكوت فيتسجيرالد "الجميلة والملعون" ١٩٢٢

"ماريجولد تهتم بالغناء الكورالي. إنهم يؤدّون آلام المسيح[٦] كما دونها القديس متّـى". "آه، أمـر طيـب. وأي عاطفـة تمارسها أنت، يا فيذرستون؟"، هكذا قالت الآنـسة ترانـت وهي تنظر إلى مضيفها بشيء من الريبة. شعر فيذرسـتون بالإطراء، ظنًا منه أنها تعامله بوصفه دون جوان خطير.

جون مورتيمر "عودة رمبول" ١٩٨٠

(٦) الكلمتان فوق الخط: وجدنا صعوبة بالغة في ترجمة كلمة "passion" بما يحفظ معنى التلاعب اللفظي المقصود في الاقتباس بلغته الإنجليزية، فالكلمة إذا بدأت بحرف كبير كـان معناهـا "آلام المسيح"، بينما إذا بدأت بحرف صغير، كما في المرة الثانية، كان معناها "عاطفة/ رغبة جنسية". (المترجم)

دون كيشوت: دون كيشوت هو البطل الطاعن في السن في رواية "دون كيشوت دي لا مانتشا" (١٦٠٥-١٦١٥) لميغيل دي سرفانتس. يكرّس نفسه لحكايات الفروسية والمغامرة، ويصبح مهووسًا بهذه القصص حتى أن "رطوبة مخه أُنهكت لهذه الدرجة، التي فقد عندها استخدام عقله"، غير قادر على التفرقة بين الوهمي والواقعي، يقرر دون كيشوت أن يتحول هو نفسه إلى فارسٍ متجول وينطلق بحثًا عن المغامرات. طويل، ونحيل، ورفيع الوجه، يلبس درعًا صدئًا ويصحبه حصانه العجوز الهزيل، روزينانتي، ومرافقه القصير البدين سانتشو بانزا. في حادثة شهيرة، يهاجم دون كيشوت مجموعة من طواحين الهواء معتقدًا أنها عمالقة. في عقله المضطرب، ترتقي فتاة قروية جميلة الملامح، يطلق عليها اسم دولسينيا ديل توبوسو، إلى المثل الأعلى للجمال الأنثوي والفضيلة. تصميمه على التمسك بما يعتقد أنه حياة الفروسية ينتهي فقط عندما يتنكر أحد أصدقائه كفارسٍ آخر، ويهزم دون كيشوت ويجعله ينهي مآثره البطولية. كما توضح الاقتباسات أدناه، الإحالات إلى دون كيشوت يمكن أن تتناول صفات عديدة للشخصية، من بينها جنونه، ومثاليته، ونحوله. الدون كيشوت أحمق، مثالي مخطئ، أو شخص يصدّق بسذاجة أنه يمكنه بمفرده أن يعيد النظام إلى العالم. الشخصية يمكن أيضًا أن تمثل شخصًا ما يقاتل الشرور الوهمية أو يفشل في أن يرى الأشياء على ما هي في الحقيقة. أن تهاجم طواحين الهواء هو أن تهاجم أهدافًا متخيلة أو مستحيلة. *انظر أيضًا* **دولسينيا، روزينانتي.**

> **نحن أغلبنا مثل دون كيشوت، الذي كانت طاحونة هواء بالنسبة إليه عملاقًا، ودولسينيا أميرةً رائعة؛ كلنا، بصورة أو أخرى، مغفلون بسبب خيالنا.**
>
> توماس لَف بيكوك "دير نايتمير" ١٨١٨

دخل رجل عجوز طويل ورفيع ودون كيشوتيّ الهيئة إلى المحل من أجل بعض القفازات الصوفية.

إليزابيث جاسكيل "كرانفورد" ١٨٥١-١٨٥٣

لا أحد بكامل عقله قد يحلم بملاحقتها. لكي تضفي المثالية على دولسينيا مثيرة للاشمئزاز لهذه الدرجة يجب أن تكون أكثر جنونًا من دون كيشوت نفسه.

ألدوس هكسلي "نقطة مقابل نقطة" ١٩٢٨

بدون تحقيق نيوكاسل أيّ فوز في خمس مباريات، يمثّل الكأس له الفرصة ليحقق جزاءً ملموسًا من وراء نهجٍ اتسم من قبل بأنه مُجدِّد، وبنفس الطريقة تبدو مباراة الأحد القادم على أرضه أمام مانشستر يونايتد هجومًا أخيرًا على طاحونة هواء البطولة.

صحيفة الإندبندنت أون صنداي ١٩٩٥

Eliza Doolittle

إليزا دووليتل: في مسرحية برنارد شو "بيجماليون" (١٩١٣)، إليزا دووليتل بائعة أزهار تتكلم باللهجة الكوكنية، يعطيها أستاذ الصوتيات هنري هيجنز دروسًا لتكتسب لهجة قياسية وتندمج في المجتمع الأرستقراطي. *انظر أيضًا* هنري هيجنز، بيجماليون.

"توعًا ما، هذا ما أودُّ أن أناقشه معك..العمل. تعلم كيف أنك تُعد أستاذي فيما يخص قنص المجرمين من أجل المكافأة"؟ "إليزا دوليتل وهنري هيجنز دو ترينتون".

جانيت ايفانوفيتش *High Five* ١٩٩٩

Dudley Do-Right

دادلي دورايت: دادلي دورايت شخصية في جزء من المسلسل الكرتوني التليفزيوني لجاي وُرد "عرض روكي وبولوينكل" (١٩٦١-١٩٦٤). هو شرطي مخلص يعمل في الخيّالة الكنديّة، لكنه ليس حادّ الذكاء، ودائمًا ما يحاول أن يمسك بعدوّه القاتل سنايدلي ويبلاش.

> **"يبدو مثل أي مكانٍ آخر. سكوتي أخذني في جولة ليلة أمس". "تقصد دادلي" ضحك. "دادلي دورايت. يذهب إلى الكنيسة كل أحد، يدرّب فريق الهوكي. لن يقول أدنى شيء إذا كان لديه ملء فمه".**
>
> تيد وودز "من الداخل" ١٩٩٠
>
> **لستُ جبانًا رعديدًا، كما آمل، ولكني لا أزعم كذلك إنني دادلي دورايت.**
>
> لورنس ساندرز "مخاطرة ماكنالي" ١٩٩٣
>
> **"هل أردتً أن تراني أيها الملازم؟" دخل ريجّي بفكّه المربع وشعره المدهون بالجِل وملابسه البيضاء، كأنه دادلي دورايت على البحر.**
>
> سوزان ساسمان مع سارايين أفيدون "الإبحار للقتل" ٢٠٠٠

Dormouse

حيوان الزغبة: حيوان الزغبة هو أحد الشخصيات التي تقابلها أليس في حفلة شاي صانع القبعات المجنون في قصة لويس كارول "مغامرات أليس في بلاد العجائب" (١٨٦٥). حيوان الزغبة يغفو طيلة حفل الشاي، رغم محاولات إيقاظه بقرصه. *انظر أيضًا* **أليس في بلاد العجائب**.

Dotheboys Hall

دوذابويز هول: *انظر* واكفورد سكويرز.

Doubting Thomas

توما الشكّاك: توما، ويعرف أيضًا باسم توما ديديموس، يعني "تـوءم" باللغة الآرامية، كان أحد الحواريين الاثنا عشر فـي العهـد الجديـد. بعـد الصَّلب، عندما ظهر يسوع أمام الرسل ليريهم أنه قام من بين الأموات، لـم يكن توما حاضرًا. عندما أخبر بقية الحواريين توما أنهم رأوا يسوع، قال لهم إنه لن يصدّق أنه صحيح "إن لم أبصر في يديه أثر المسامير وأضع إصبعي في أثر المسامير وأضع يدي في جنبه" (يوحنـا ٢٠: ٢٥). التعبيـر "تومـا الشكاك" يستخدم الآن ليعني شخصًا متشككًا أو مرتابًا.

> **منذ أن أصبح موضع الاهتمام وهو يبذل أقـصى مـا لديـه ليجعل الأرقام تتحدث عـن نفـسها. "بيانـات الكومبيـوتر المحمول هناك بالأبيض والأسود". إنه أيـضًا علـى نظـام كومبيوتر فاندربيلت، وهذا يعني أن الآخـرين يمكـنهم أن يستعرضوه. عندما يأتي توما شكاك من الصحافة أو العـالم الطبي يأتي ليتحدث إليه، "سأطبع لـك أوراق الكومبيـوتر المحمول، بوم، بوم، بوم".**
>
> صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

dove

حمامة: *انظر* نوح.

Arthur Conan Doyle

آرثر كونان دويل: آرثر كونان دويل (١٨٥٩-١٩٣٠) روائي اسكتلندي يُذكر لقصص المغامرات المثيرة التي كان يكتبها، مثل "العالم المفقود" ولابتكاره شخصية شيرلوك هولمز. *انظر أيضًا* **شيرلوك هولمز.**

> **رويتُ القصة جيدًا...وصفتُ محاولة قتلى في رحلة العودة، وصنعت في الواقع مسألة بشعة من جريمة قتل بورتلاند بليس. صحتُ "أنت تبحث عن المغامرة. حسنًا، لقد وجدتَ مبتغاك هنا. يتعقبني الشياطين، وتتعقبهم الشرطة. إنه سباق أقصد أن أكسبه". أخذ شهيقًا فجأة وهمس قائلاً: "والله إنه عالم رايدر هاجارد وكونان دويل".**
>
> جون بوكان "درجات السلّم التسع والثلاثون" ١٩١٥

Draco

دراكو: دراكو (القرن السابع ق. م.)، كان مشرّعًا أثينيًا. كانت نتيجة صرامته المشهور بها في تدوين القانون الأثيني أن ظهرت الصفة الإنجليزية "draconian (دراكويّ)".

> **منذ قديم الأزل وقوى دراكو تتكتل في مثل هذا الركود، وهي متكتلة مرة أخرى وراء الباب.**
>
> مايك نيكول " القابضون على السلطة" ١٩٨٩

> **استهجن اتحاد الصناعة البريطانية (سي بي آي) الإجراءات بوصفها "دراكويّة". ولكن بيكيت مقتنع بأن هناك حاجة لفعلٍ قوي.**
>
> صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

Dracula

دراكولا: كونت دراكولا الشهير، الذي ابتكره برام ستوكر في روايته لعام ١٨٧٩ "دراكولا"، مصاص دماء، واحد من الموتى-الأحياء، يرقد في تابوته نهارًا ويخرج ليلاً ليمصّ الدماء من أعناق ضحاياه. يمكن القضاء عليه فقط بدقّ وتد في قلبه بينما يكون راقدًا.

> **أعلمُ أن لوني قد استحال إلى الأبيض مثل قطعة من الطباشير منذ مجيئي، كمن يتهدده دراكولا مصاص دماء.**
>
> ألان سيليتو "عدّاء المسافات الطويلة وحيدًا" ١٩٥٩
>
> **"أعلمُ أن بعض الناس يعتقدون أن سليل عائلة عريقة مثل عائلتنا كان ينبغي له أن يختار فتاة بريطانية. لم يكن لي قط أفق التفكير الضيق هذا. ينبغي لنا دائمًا أن نكون مستعدين للترحيب بدماء جديدة من النوع السليم". بصعوبةٍ منعتُ نفسي من أن أقول أن كونت دراكولا سيتّفق معها.**
>
> جيليان لينسكوت "رهبة المسرح" ١٩٩٤

Sir Francis Drake

سير فرانسز دريك: سير فرانسز دريك (ح. ١٥٤٠-١٥٩٦) مستكشف إنجليزي وقائد سفينة قرصنة حربية، كان أوّل رجل إنجليزي يرى المحيط الهادئ، وأول من أبحر حول الكرة الأرضية. هاجم الأسبان، سواء في أسبانيا أو القارة الأمريكية الجنوبية، وكان له دور رئيسي في إحباط غزو الأسطول الأسباني أرمادا *Spanish Armada* عام ١٥٨٨. رغم الاحتجاجات الأسبانية، منحته الملكة إليزابيث الأولى لقب فارس عام ١٥٨١.

Dresden

دريزدن: دريزدن مدينة في ألمانيا الشرقية، على نهر الإلبه. كانت إحدى أجمل المدن الألمانية حتى دمّرها قصف الحلفاء الثقيل، تقريبًا بالكامل، ليلة ١٣ فبراير ١٩٤٥. أعيد بناء دريزدن على نحو واسع منذ ١٩٤٥.

Nancy Drew

نانسي درو: نانسي درو هو اسم مخبرة سرية أمريكية في سن المراهقة ابتكرها إدوارد ستراتماير في ثلاثينيات القرن العشرين وبطلة سلسلة من روايات الأطفال كتبها العديد من الكتّاب تحت اسم كارولين جرين.

> **هز رأسه. "ماذا حدث؟" "تعثّرتُ بنبات اليُكّة". "آه!" جَفَلَ متعاطفًا، "فوَقَفَ وعضّك، هه؟" قلتُ: "هذا ما أجنيه للعب دور نانسي درو،" وأخبرته عن مطاردة لص المنازل الذي اقتحم منزل آندي باينام.**
>
> مارجريت مارون "إطلاق النار على الغواص السامك" ١٩٩٤

Dreyfus

دريفوس: ألفريد دريفوس (١٨٥٩–١٩٣٥) كان ضابطًا بالجيش الفرنسي من أصل يهودي، اتّهم زورًا عام ١٨٩٤، بتمرير المعلومات العسكرية للألمان. تسببت محاكمته، وسجنه على جزيرة الشيطان، وإطلاق سراحه في النهاية، في أزمة سياسية كبرى في فرنسا. يمكن أن يُحال إلى دريفوس كشخص برىء يُتّهم أو يُعاقب زورًا. *انظر أيضًا* **جزيرة الشيطان.**

> **طبقًا للموقف حتى الآن، لدينا مذنب، وجريمة تم كشفها، ولا توجد طلبات بتشريحٍ ثانٍ. لهذا أفرج محقق الوفيّات عن**

الجثة من أجل الدفن. ليست بالحركة الأكثـر حكمـة: كـان كلونديك بيل قد بدأ يبدو مذنبًا مثلما كان كابتن دريفـوس، وآملت مخلصًا أن التراتبية أعطت لصاحب الجلالة محقـق الوفيات تفـسيرًا، مـع ابتـسامة المحـامين الـصريحة والمخلصة.

ريموند فلين "هيئة عامة" ١٩٩٦

Bulldog Drummond

بولدوج دراموند: *انظر تحت* بولدوج.

Duessa

دوسا: في قصيدة إدموند سبنسر الرمزيـة "ملكـة عبقـر" (١٥٩٠، ١٥٩٦)، كانت دوسيا تمثّل الزيف، وتتخذ شكل فتاة جميلة، فيديسا، ولكن بعد ذلك يتّضح أنها في الحقيقة عجوز شمطاء بشعة. *انظر أيضًا* سبنسر.

Dufy

دوفي: راؤول دوفـي (١٨٧٧-١٩٥٣) رسّـام فرنـسيّ ومـصمم منسوجات. كانت موضوعات أعماله الرئيسية هي حلبات الـسباق ومـشاهد نزهات الزوارق والحياة المجتمعية. يتميّز أسلوب دوفي بـالألوان الزاهيـة والرسم الهندسي الخطّي الحي.

كانت هناك رياح رائقة، كان هذا يومًا دوفيّـا، كلـه نـشاط صاخب، وحركة، وألوان حية.

جون فاولز "المجوسي" ١٩٧٧

Dulcinea

دولسينيا: دولسينيا هو اسم حبيبة دون كيشوت في رواية سرفانتس البيكارسكية "دون كيشوت دي لا مانتشا" التي نشرت ١٦٠٥-١٦١٥. اسمها الحقيقي هو ألدونزا لورينزو، ولكن دون كيشوت، الذي يُضفي عليها المثالية بسذاجة، يعطيها اسم دولسينيا ديل توبوسو ويجد فيها الإلهامات لأفعاله البطولية الكثيرة التي في غير محلها. *انظر أيضًا* **دون كيشوت.**

لا أحد بكامل عقله قد يحلم بملاحقتها. لكي تضفي المثالية على دولسينيا مثيرة للاشمئزاز لهذه الدرجة يجب أن تكون أكثر جنونًا من دون كيشوت نفسه.

ألدوس هكسلي "نقطة مقابل نقطة" ١٩٢٨

Isadora Duncan

إزادورا دانكان: الراقصة الأمريكية إزادورا دانكان (١٨٧٨-١٩٢٧) طوّرت أسلوبًا جديدًا من الرقص الرشيق بقدمين حافيتين، المشتق من الفن الإغريقي الكلاسيكي. سافرت كثيرًا جدًا في أوروبا وأسست مدارس رقص عديدة هناك. ماتت مختنقة مصادفةً عندما اشتبك ذيل وشاحها في عجلة سيارة.

الفتاة، على ركبتيها، وذراعيها للوراء، كانت راقصة. كانت تؤدي رقصة لإزادورا دانكان، البجعة المغتصَبة، إغماءة نُو: مستعرضة "سكونها الداخلي" والسيطرة التي تمارسها على جسدها.

إيين سنكلير "عكس مجر النهر" ١٩٩١

Dunkirk

دانكيرك: دانكيرك (Dunkirk أو Dunkerque) ميناء على الساحل الفرنسي الشمالي حيث تم إخلاء أكثر من ٣٣٥ ألفًا من جنود الحلفاء تحت النيران الألمانية أثناء الحرب العالمية الثانية بمزيجٍ من المراكب البحرية والمدنية العادية. رغم أنه من وجهة نظر عسكرية يمثّل هذا هزيمة، إذ إن الجنود أُجبروا على الانسحاب للشاطئ، يذكر البريطانيون دانكيرك بوصفها حدثًا يشبه الانتصار، وأصبحت "روح دانكيرك" تشير إلى الرفض العنيد للاعتراف بالهزيمة بغضّ النظر عن مدى خطورة أو صعوبة الظروف.

> **أخطاء الإضاءة التقنية والأخطاء الإلكترونية جعلت من عمل جلنديبورن ذي النجاح الساحق عرضًا موسيقيًا حيًا، بالزي الرسمي، بالمقابلة مع الستائر السوداء غير المزخرفة، اعتمادًا على الموسيقى، والنّص، وروح دانكيرك التي تحلّى بها الجميع.** "أكسفورد تايمز" ١٩٩٤

> **كان المترو مزدحمًا ولكن عمّت روح دانكيرك. ملاحظة شخصية واحدة، إن المسافرين كانوا مؤدبين على نحو غير طبيعي نحو بعضهم البعض ويكاد أن يتحدثوا بودٍّ.** "صحيفة الإندبندنت" ١٩٩٧

Jimmy Durante

جيمي ديورانت: جيمي ديورانت (١٨٩٣-١٩٨٠) ممثل هزليّ وعازف بيانو أمريكي كان له رحلة مهنية طويلة في الفودفيل والملاهي الليلية والأفلام، كان يشير إلى أنفه الفاخر باسم "شنوزولا".

حتى شنوزولا جيمي ديورانت الشهير الذي تسنّت لكيث الفرصة ليراه عن قرب...كان حبة فول سوداني مقارنةً بشنوزولا سبيري.

فينس ستانتون " كيث بارتردج الجاسوس البارع" ١٩٧١

Little Dutch Boy

الولد الهولندي الصغير: حكاية الولد الهولندي الصغير تُروى كقصة بعنوان "بطل هارليم" في عمل الأطفال الكلاسيكي لماري مابس دودج "هانز برنكر؛ أو الزلاجات الفضية" (١٨٦٥). يعود الولد من زيارة ليسمع صوت تسرب الماء ويرى فتحة صغيرة في السد. يتسلّق السد، ويسدّ الفتحة بإصبعه حتى يمنعها من أن تتسع وتؤدّي إلى فيضان. يقاسي الولد محنة رهيبة بمفرده طول الليل غير قادر على أن يتحرك قبل أن يتم إنقاذه ونجدته عند فجر اليوم التالي.

"راقب. نادني إذا رأيت أي أحد. لا تجعلهم يتجولون بالقرب، يا هاوارد، لا تجعلهم يضلّون الطريق". قالها رئيس الطاقم بطريقة من يخاطب هوراشيو على الجسر أو الولد الصغير الذي يضع إصبعه في السد.

نيفادا بار "عاصفة نارية" ١٩٩٦

ولكن الآن هذا الرئيس أحيانًا ما يبدو مثل الولد الذي يده في السد، وخلفه يتراكم الماء محدثًا ضغطًا.

"صحيفة الأوبزرفر" ١٩٩٧

Dying Swan

البجعة المحتضرة: *انظر* بافلوفا.

E

Amelia Earhart

أميليا إيرهارت: أميليا إيرهـــارت (١٨٩٨-١٩٣٧) كانـــت طيّـــارة أمريكية، وهي أول امرأة تطير عبرالأطلنطي عام ١٩٢٨ وأول امرأة تفعل هذا بمفردها عام ١٩٣٢، مجتازة المسافة من نيوفاوندلاند إلى لندندري فـــي زمن قدره ١٣ ساعة وربع الساعة. الطائرة التي تحمل إيرهارت، وربّانهـــا فردريك ج. نونان، اختفت فوق المحيط الهادي في رحلة لاحقة حول العـــالم عام ١٩٣٧.

Eccles

إكلِز: إكلِز كان شخصية في "عرض الحمقى"، وهو مسلـــسل إذاعـــي على راديو بي بي سي ذو شعبية طاغية، استمر مـــن ١٩٥٢ إلـــى ١٩٦٠. إكلِز الذي لعب دوره سبايك ميليجان كان يتكلم بصوتٍ بطيء تفـــوح منـــه الحماقة. *انظر أيضًا* **بلوبوتل**.

Echo

إيكو: في الميثولوجيا الإغريقية، كانت إيكـــو حوريـــة تـــشغل هيـــرا بالحديث، بينما كانت الأخيرة تريد أن تتجسس على خيانات زوجها، زيوس، مع الحوريات الأخرى. عاقبت هيرا إيكو بحرمانها من الكلام، باستثناء ترديد الكلمات الأخيرة التي تُقال لها. وقعت إيكو في حب نارسيسوس ولكنه نبذها، وذبلت تدريجيًا حتى لم يبق منها سوى صوتها. *انظر أيضًا* **نارسيسوس**.

يا لها من إضاعة صرفة لنفسها بأن ترتدي هكــذا، بينمـــا أخرى تتألق كأفضل ما يكون!...ضاعت كل طاقة وجههـــا، وتوارى كل سحر مشاعرها، ورفض الوجود كــل مـــا فـــي دلالها من فتنة، لا شيء غير الصوت تبقّى لها: كـــان لهـــا شعور بأن مصيرها سيكون مثل إيكو.

توماس هاردي "عودة ابن البلدة" ١٨٨٠

Eden

عدن: عدن (تعني "بهجة")، أو جنة عدن، كانت مـــستقر آدم وحـــواء في قصة الكتاب المقدس عن الخلق، طردهما الله منها لعصيانهما بأكل الثمرة المحرّمة من شجرة المعرفة، يُعتقد أنها مكان وافر الجمال تنمو فيـــه "كـــل شجرة شهية للنظر وجيدة للأكل" (التكوين ٢: ٩). يمكن أن يستخدم الاســـم للإشارة إلى مكان أو حالة فائقة من السعادة والبراءة والانسجام. *انظر أيضًا* **آدم وحواء.**

استقرت عيناه بسعادة على الخـــضرة المنبـــسطة لأشـــجار الخبز. "يا إلهي، إنها مثل جنة عدن".

و. سومرست موم "ماكينتوش" في "كل أنحاء العالم" ١٩٥١

ولكن كان هذا – بالطريقة التي نقلتهـــا – غابـــة خـــلاص وعدن.

توماس كينيلي "صانع اللعب" ١٩٨٧

لأول سبعة آلاف قدم هي جنة عـدن، وفـرة مـن زهـور الأوركيد، طيور طنّانة، وجداول صغيرة جدًا من ماءٍ سـائغٍ يسيل بمعجزة على جانب كل طريق.

لوي دي بيرنيير "حرب أجزاء دون إيمانويل السفلى" ١٩٩٠

أزهار، وشجيرات، وشتلات أُحضرت إلـى هنـا بجـذورها وطينها، ووضعت في سلال وعلب مؤقّتة. ولكن الكثير مـن الأوعية مد جذوره في الأرض؛ خرج الطين ليخلق من وعاءٍ إلى آخر طبقة من الدّبال الرطب، حيث براعم بعض النباتات كانت بالفعل تتجذّر، كان مثل أن تكون في عدن قد نبتت من الألواح الخشبية لدافني.

أومبرتو إكو "جزيرة أول أمس" ١٩٩٤

Edsel

إدسيل: الإدسيل كانت سيارة أطلقتها شركة فورد موتور عـام ١٩٥٧ كجزء من استثمار قيمته ٢٥٠ مليون دولار أمريكي في محاولة للتنافس مع جنرال موتورز، وبخاصة سيارتهم أولدسموبيل، واجهت السيارة فشلاً ذريعًا.

عندما أخبرته بترا أنها حامل، نظر إليها وكأنّها إدسيل.

جوناثان كيلرمان "بيللي ستريت" ١٩٩٨

Ecyore

إيور: إيور هو الحمار الرمادي العجوز الكئيب في كتب أ. أ. ميلن عن ويني ذا بو. *انظر أيضًا* **ويني ذا بو.**

إيور هذا العام كان كالمعتاد قُرعة بين بيتر أوين ("ربما حتى أنه يسوء أكثر") وتوم روزينتال ("بين هذه الكُتب التي بيعت على نحوٍ أقل سوءًا").

"ذا بوكسيلر" ١٩٩٥

حذّرني الجميع، على نحوٍ يثير الاغتمام إلى حدٍ ما، من إجراء حوار شخصي مع جليندا جاكسون، أخبرني الصحفيون الذين عرفوها أنها "سريعة الغضب جدًا" و"تكره أن تتحدث عن مهنتها كممثلة"، أضاف أحد هؤلاء الـ إيور: "المشكلة هي أن توقف استرسالها الممل عن سياسة حزب العمل بخصوص المواصلات وتجعلها تتكلّم عن هوليود".

صحيفة الإندبندنت أون صنداي ١٩٩٧

Einstein

آينشتاين: ألبرت آينشتاين (١٨٧٩-١٩٥٥) عالم فيزياء نظرية وعالم رياضيات أمريكي، ألماني-المولد، وضع نظرية النسبية. مُنح جائزة نوبل للفيزياء عام ١٩٢١. غالبًا ما يُعد أعظم عالم في القرن العشرين، وكثيرًا ما يُذكر بوصفه نموذج الشخص شديد الذكاء. تعبير "ليس بآينشتاين" يُستخدم عادةً ليعني "غير ذكي".

بيك، القصير نوعًا ما بالنسبة إلى عمره ولكن بأنفٍ كبيرٍ وقدمٍ كبيرة تَعد بالنمو في المستقبل، تعرّف عليه زملاء الدراسة من البداية بوصفه ابنًا وحيدًا، ابنًا لأم أكثر منه ابنًا لأب، مدللاً ومتألقًا، على أنه ليس بالمعجزة (افتقر صوته

للطبقات، وتمكّنه في الرياضيات لم يكن مثل تمكّن آينشتاين)؛ بطبيعة الحال كان يتعرض للمضايقة.

جون أبدايك "بيك: كتاب" ١٩٧٠

لم يكن الأمر يستلزم أن تكون آينشتاين لتحصل على الرقم، ولكنه كان سيأخذ أكثر من خطوة لأن روز كانت مسجّلة في دليل التليفونات باسم روزي أوجرادي بعدما ضجرت من مكالمات الكراهية التي سبّبها أحيانًا اسم أبيها الأخير.

مارجريت أتوود "العروس اللصة" ١٩٩٣

أوصلَها حتى الباب، كانا زوجين غريبين: هو، قصير، منكوش الشعر قليلاً، يميل إلى البدانة؛ وهي، طويلة، هيفاء، رشيقة. آينشتاين وأفروديت.

جون سبنسر هِل "الكاستراتو الأخير" ١٩٩٥

El Dorado

إلدورادو: إلدورادو (حرفيًا "المُذهَبة") كانت مدينة أو بلد الذهب الأسطورية التي بحث عنها الأسبان غزاة المكسيك وبيرو في القرن السادس عشر، واعتقدوا أنها توجد في مكانٍ ما في منطقة نهري أورينوكو والأمازون. هكذا، فإن أي مكان به ثروة خيالية يمكن أن يُوصف بأنه إلدورادو.

آلاف من جامعي عيش الغراب..يزلزلون الأرض بأقدامهم عبر غابات كولومبيا البريطانية في كل خريف، باحثين عن إلدورادو جامعي عيش الغراب: حوض من الماتسوتاكي

الكندي، أو عيش الغراب الصنوبر – عيش غــراب أبــيض ضخم يرحّب المشترون اليابانيون بدفع ٥٥ دولارًا أمريكيًــا للرطل منه.

"الإكوينوكس" ١٩٨٩

سيستردون السفينة ويبحــرون بــأوامره، دون توجيــه أي سؤال. مكافأتهم: نصيب من كنز في ضــخامة دســتة مــن الإلدورادو.

أومبرتو إكو "جزيرة أول أمس" ١٩٩٤

كان ينبغي له أن يفكّر المرء أن الإعارة إلــى نــاد بالقــارة الأوروبية سيكون لها معنى أكثر، رغم أن الكرة الإيطالية لم تعد الإلدورادو الذي كانت عليه.

صحيفة صنداي تلغراف ١٩٩٥

El Greco

إلجريكو: كان إلجريكو (١٥٤١-١٦١٤) رسامًا أسبانيًا، وُلد في كريت باسم دومينيكوس ثيوتوكوبولوس. تتميّز بورتريهاته وأعماله الدينية بالأجسام المطوّلة والمشوّهة، وتعبيرات الوجه المهيبة، والاستخدام النــابض بالحيــاة للألوان (درجات الأزرق والليموني والقرنفلي الشاحب). من أشهر أعمالــه لوحة المذبح "صعود السيدة العذراء" (١٥٧٧-١٥٧٩) ولوحة "دفن الكونــت أورجاز" (١٥٨٦).

إنـها مثل الأيدي في بورتريهات إلجريكو.

و. سومرست موم "حافة الهاوية" ١٩٤٤

تخلّصت السيدة أوفريند مؤخرًا من أرائكها ووسائدها وكَنَبَاتها المقلّمة بالأسود والبرتقالي. في مكانهم كانت بلاطات مقطوعة على نحو غريب، ومضلّعات، وتجسيدات ثلاثية الأرجل لشخصية ديزي أوفريند، ملوّنة بألوان إلجريكو.

ميوريل سبارك "القصص المجمّعة" ١٩٥٨

كان وجهه كئيبًا كوجهٍ لإلجريكو؛ مضجرًا على نحوٍ لا يحتمل، عُقود من الملل، وربما، كما قرّرتُ، مضجرًا على نحوٍ لا يحتمل.

جون فاولز "المجوسيّ" ١٩٧٧

ضمّ سينور أجوير يديه، يدي إلجريكو، ونظر إليّ من فوق أبراج أنامله.

جون بانفيل "كتاب الشاهد" ١٩٨٩

Electra

إلكترا: في الميثولوجيا الإغريقية، كانت إلكترا ابنة أجاممنون وكليتمنسترا، أقنعت أخيها أورِستيس أن يقتل كليتمنسترا وعشيقها إيجيستوس، انتقامًا لقتل أجاممنون، في نظرية التحليل النفسي، عقدة إلكترا هي الانجذاب الجنسي اللاواعي من جانب الابنة لأبيها وعداؤها نحو أمها، الذي يوازي عقدة أوديب لدى الابن.

"هل كل الآباء يعتقدون أن بناتهم بالغات الجمال؟" إنها الجملة التي يستشهد بها آرثر لحبيبته في استحسان، مُوقِعًا هذا الفيلم في فخ عقدة إلكترا.

"مجلة النيويوركر" ١٩٩٥

Elephant Man

الرجل الفيل: جوزيف ميريك (١٨٦٢-١٨٩٠) وُلد بتشوّهات وجهيّة شديدة سبّبها مرض نادر، يعتقد الآن أنه متلازمة بروتيوس. عند بلوغه كان يتم عرضه بساحات الأسواق كمخلوقٍ شاذ، الرجل الفيل، حتى أنقذه الجرّاح سير فردريك تريفيس ومُنح ملاذًا في مستشفى لندن.

> **إذا كان أي من الطرفين...لا يرغب في أن يستمر في العلاقة، يجب أن يصرّح بهذا بوضوحٍ ولطفٍ، بطريقةٍ تطمئن الطرف الآخر أنه ليس الرجل/المرأة الفيل بدون أن يتفضّل عليه.**
>
> هيلين فيلدنج "يوميّات بريدجت جونز" ١٩٩٦

Elephant's Child

طفل الفيل: "طفل الفيل" قصة من "قصص هكذا كان" (١٩٠٢) لروديارد كيبلنج وتحكي عن كيفية حصول الفيل على خرطومه. طفل الفيل مليء بـ "فضول متخم"، وباستمرار يسأل أسئلة عن أقاربه الحيوانات. في النهاية يأتي بالسؤال: "ما الذي يأكله التمساح على العشاء؟" ويقوده طائر الكولوكولو إلى "ضفاف نهر لمبوبو الرمادي-الأخضر العظيم، الزَلِق، المحاط كله بأشجار الحمى" ليكتشف الإجابة. عندما يجد التمساح يسأل هذا السؤال. يجيب عنه التمساح، قابضًا بشدة على الخَطم القصير لطفل الفيل: "أعتقد، اليوم سأبدأ بك" يحاول التمساح أن يجذب طفل الفيل إلى الماء، بينما طفل الفيل يقاوم، وأثناء شد الحبل هذا يطول أنف الفيل ليصير خرطومًا. بمساعدة من ثعبان، يحرر طفل الفيل نفسه وفي النهاية يتصالح مع أنفه الجديد. *انظر أيضًا* **كيبلنج**.

كنتُ أتمزّق ما بين الاتصال بكارولين وإخبارها أن الصفقة قد ألغيت وبين الفضول المتخم لطفل الفيل لاكتشاف ما الذي ضايق تشجويل على هذا النحو السيئ.

سارة باريتسكي "صدمة سامّة" ١٩٩٠

أنا فقط أخبرك لأني أعلم كيف يكون من الصعب إيقافك عندما تستحوذ عليك مشكلة، لهذا أعلم أنك ستسبب مشاكل أسوأ وربما تكشف عن المزيد من الأشياء إذا لم أعطك القليل الآن. ولكني أكره أن أضطر إلى أن أفسر للمجلس أنني لم يمكنني أن أقف أمام "فضول متخم" لشخصٍ لديه ستة عشر عامًا، لهذا احتفظ به فقط لنفسك، هل ستفعل يا طفل الفيل؟

آن ماكفري ومارجريت بول "بحث أكورنا" ١٩٩٨

Eleusinian mysteries

الأسرار الإليوسيسية: كانت الأسرار الإليوسيسية هي أشهر "الأسرار" أو الطقوس الدينية في اليونان القديمة، التي كانت تقام في مدينة إليوسيس بالقرب من أثينا. كانت مكرّسةً لأجل ديميتر إلهة القمح وابنتها بيرسيفوني، وكان يعتقد أنها تحتفل بالدورة السنوية للموت والولادة الجديدة في الطبيعة. مثل هذه الأسرار أو الأديان الغامضة كانت أشكالاً سريّة من العبادة وكانت متاحة فقط للناس الذين يتم ضمّهم كأعضاء على نحوٍ خاص.

كنت تلعب الجولف؟ حسبتُ ذلك. لعبة مدهشة، بالغة السحر، تحدّ، ذهني بقدر ما هو جسدي، أفهم ذلك. أتمنى لو كان لديّ وقت لها. يشعر المرء كثيرًا بأنه في البحر عندما

يتحول الكلام إلى العصي المعدنية رقم سبعة، ورقم واحد، وميدآيرن. إنها سر إليوسيسيً تمامًا.

لوي دي بيرنيير "ماندولين الكابتن كوريللي" ١٩٩٤

Elijah

إيليا: إيليا (القرن التاسع الميلادي) كان نبيًّا عبرانيًّا حافظ على عبادة يهوه ليُخالف عبادة بعل والآلهة الوثنية الأخرى. طبقًا للكتاب المقدّس، حُمل إيليا إلى السماء في عربة من نار: "وفيما هما يسيران ويتكلّمان إذ بمركبة من نار وخيل من نار ففصلت بينهما فصعد إيليا في العاصفة إلى السماء" (الملوك الثاني ٢: ١١-١٣).

Elisha

إليشع: إليشع (القرن التاسع الميلادي) كان نبيًّا عبرانيًّا وهو حواريّ وخليفة إيليا، الذي تلقى رداءه: "ورفع [إليشع] رداء إيليا الذي سقط عنه ورجع ووقف على شاطئ الأردن" (الملوك الثاني ٢: ١٣). *انظر* **إيليا**.

ولكن مثل النبي في العربة مختفيًا في السماء ومسقطًا رداءه إلى إليشع، حوّلت الليلة المنسحبة رداءها الشاحب إلى النهار الذي يبزغ.

هيرمان ميلفل "بيللي بدّ" ١٩٢٤

Elli

إيلي: في قصة من الميثولوجيا الاسكندنافية، كانت إيلي هي تجسيد الشيخوخة، التي في شكل أوتجارد، أم لوكي بالرضاعة، عجوز شمطاء دون أسنان، تصارع "ثور" القوي وتطرحه أرضًا. توضّح الواقعة نقطة أنه لا أحد، حتى أقوى رجل، يمكنه أن يصمد أمام الشيخوخة.

Elm Street

شارع إلم: *انظر* كابوس في شارع إلم.

Elysium

الفردوس: في الميثولوجيا الإغريقية، الفردوس أو الحقول الإليزيّة، هو اسم الحقول التي تقع في نهاية الأرض حيث أرسل الآلهة أبطالاً مفضّلين معينين ليتمتعوا بحياةٍ بعد الموت. يمكن أن يستخدم الاسم ليشير إلى مكان من السعادة الكاملة أو النعيم.

> **أنطوان وفرنسواز مع أطفالهم، ولكن دون أن يعرفوا أبدًا لماذا، انضموا إلى اللاجئين من أجل رؤية الفردوس وبسبب حماس دون إيمانويل.**
>
> لوي دي بيرنيير "حرب أجزاء دون إيمانويل السفلى" ١٩٩٠

Emperor's new clothes

ملابس الإمبراطور الجديدة: تحكي قصة هانز كريستيان أندرسون "ملابس الإمبراطور الجديدة"، التي نُشرت لأول مرة عام ١٨٣٦، عن قصة إمبراطور مهووس بالملابس الجميلة. يزوره اثنان محتالان ويعدانه بأن يصنعا له أجمل ملابس رآها إنسان. باستخدام نول فارغ تظاهرا بأنهما ينسجان ويخيطان الملابس، وأخبرا الإمبراطور أن القماش الذي يستخدمانه غير مرئي لأي أحد لا يصلح لمنصبه أو غبي. رغم أنه لا أحد، ومن بينهم الإمبراطور، يمكنه أن يرى الملابس، فيتواطأ الجميع على الخدعة خوفًا من الظهور بمظهر الأحمق أو غير الكفء. يطوف الإمبراطور في موكبه بشوارع المدينة عاريًا، وكل الناس تهلل له، ما عدا ولد صغير، يصيح قائلاً:

"ولكن الإمبراطور لا يرتدي شيئًا على الإطلاق!" "ملابس الإمبراطور الجديدة" يمكن أن تصف شيئًا ما يُوعد به أو يُصدّق ولكنه لا يوجد في الحقيقة.

الفطنة مرشد فقير للغاية في البصيرة العلمية لأنها تمثّل تحيّزًا ثقافيًا في أغلب الأحوال أكثر مما تعكس الصدق الفطري لولد صغير أمام الإمبراطور العاري.

ستيفن جاي جُولد "منذ داروين" ١٩٧٨

end of the rainbow

نهاية قوس قزح: وفقًا للأسطورة، هناك قِدر من ذهب مدفون في النقطة التي ينزل فيها قوس قزح ويلمس الأرض؛ لهذا فنهاية قوس قزح هي مكان بعيد تتحقق فيه الأحلام. وروّجت لهذه الفكرة أغنيةُ "فوق قوس قزح" التي قُدّمت في فيلم "ساحر أوز" عام ١٩٣٩، والتي تبدأ بالكلمات:

"في مكانٍ ما فوق قوس قزح، بعيدًا جدًا عاليًا،

توجد أرض سمعتُ عنها

ذات مرة في تهويدة".

انظر أيضًا ساحر أوز.

سوق الأسهم اليابانية هو السوق قبل الأخير في صف طويل من نداّهات وول ستريت. مثل زيروكس، والشركات المختلطة، والسندات القابلة للتحويل، كانت هي القِدر الذهبية الأسطورية عند نهاية بعض أقواس قزح المحلية، هؤلاء القلائل السعداء المنعم عليهم ببعد النظر حصلوا على أكثر

من المكاسب المادية الدنيئة، حصلوا على خلود وجيز. الذهاب إلى اليابان في الوقت المناسب كان مثل التنبؤ بالضبط متي سيصل مؤشر دو-جونز إلى ٥٠٠ أو ١٥٠٠.

إما لاثين "حلو ووضيع" ١٩٧٨

Witch of Endor

عرّافة عين دور: في سفر صموئيل، كانت عرّافة عين دور هي المرأة التي استشارها شاول عندما كان يهدده الجيش الفلسطيني. بناءً على طلبه استحضرت له روح النبي صموئيل الذي تنبّأ بموت شاول وسحق الفلسطينيين لجيشه (صموئيل الأول ٢٨). يربط روديارد كيبلنج بين عين دور والروحانية في قصيدته "الطريق إلى عين دور":

"آه، الطريق إلى عين دور هو أقدم طريق،

وأكثر الطرق جنونًا!

يؤدّي مباشرة إلى بيت العرّافة

كما كان في أيام شاول".

لقد أشعلت تلك النار فقط لأنني كنت غبيّة، وفكّرتُ أنني سأحصل على بعض الإثارة باستدعائك إلى أعلى وبالانتصار عليك مثلما استدعت عرّافة عين دور صموئيل. قررت ينبغي لك أن تأتي؛ ولقد أتيت!

توماس هاردي "عودة ابن البلدة" ١٨٨٠

Endymion

إنديميون: كان إنديميون شابًا جميلاً في الميثولوجيا الإغريقية، وكانت سيليني إلهة القمر تحبّه. طبقًا لإحدى روايات القصة، جعله زيوس ينام للأبد حتى يظل شابًا ووسيمًا للأبد. هذه القصة هي أساس قصيدة كيتس "إنديميون" (١٨١٨).

> **ولكن إنـديميون خاصـتك، "الفتـى ذو الوجـه الأنثـوي" الناعم...ستتمتع به "سيدة جميلة".**
>
> جون درايدِن "هجائيّات جوفينالس ١٠" ١٦٩٣

Enterprise

إنتربرايز: *انظر* **ستارشِب إنتربرايز.**

Epeius

إبيوس: في الميثولوجيا الإغريقية، إبيوس، حرفيّ ماهر بنى حـصان طروادة بمساعدة أثينا. *انظر أيضًا* **حصان طروادة.**

Epicurus

أبيقـور: الفيلسوف اليوناني أبيقور (٣٤١-٢٧١ ق م) أسس مدرسـة فلسفية تبنّت مذهب اللذة، وصفها أبيقور في واحدة من رسائله كالتالي: "تقول إن المتعة هي بداية ونهاية العيش بسعادة". فـي فلـسفته، تتحقـق الـسعادة بالتحرر من الألم والقلق، عن طريق أشياءٍ من بينها تحريـر الـنفس مـن الخوف مما هو خارق للطبيعة ومن الموت. حالة اللذة أو الـسعادة الفائقـة يمكن أن توصف بأنها أبيقورية.

الساعة العاشرة كانت هي الساعة المحددة لهذا اللقاء، وكان ويمزي يتريّث في شغف على لحم الخنزير والبيض خاصته حتى لا يترك لحظة قلقة أو شاغرة من صباحه هذا. بهذا يمكن رؤية أن سيادته قد وصل إلى ذلك الوقت من الحياة عندما يمكن للرجل أن ينتزع متعة أبيقورية حتى من عواطفه الخاصة – الفترة المزدهرة بين حيوية الشباب المعذّبة لنفسها والمبدأ القلق للشيخوخة الوشيكة: عِش اللحظة.

دوروثي سيرز "الحصول على جثته" ١٩٣٢

Erato

إراتو: كانت إراتو إحدى الموزاي التسع في الميثولوجيا الإغريقية، وترتبط بشكل خاص بالقيثارة والشعر الغنائي . *انظر أيضًا* **الموزاي**.

الآن يا إراتو، ألهمي عقل شاعرك،

واملني روحه بنارك السماويّة.

فرجيل "الإنيادة VII" ترجمة: جون درايدِن ١٦٩٧

Erebus

إريبوس: في الميثولوجيا الإغريقية، كان إريبوس هو الإله الأول للظلام، وُلد من خاوس مباشرةً عند بدء العالم، أصبح الاسم فيما بعد يستخدم للإشارة إلى هاديس، وهو يستخدم بهذا المعنى في "الإلياذة" و"الأوديسة". *انظر أيضًا* **هاديس**.

Erinyes

الإيرينات: في الميثولوجيا الإغريقية، الإيرينات، التي تُعرف بصورة أفضل باسم ربات الانتقام، هنّ أرواح العقاب المنتقمة. *انظر* **ربّات الانتقام**.

Eris

إريس: كانت إريس الإلهة اليونانية للشقاق. *انظر* **تفاحة الشقاق**.

Eros

إيروس: في الميثولوجيا اليونانية، إيروس (يسميه الرومان كيوبيد) كان إله الحب، عادةً ما يمثَّل في صورة طفل بأجنحة ومعه قوس وسهام. الآن يستخدم اسم إيروس عامةً ليمثّل فكرة الحب الجنسي أو الشهوة الجنسية.

> **مقدَّمة بوصفها لمف (lymph) على سهم إيروس، في النهاية اخترقت ولوّنت كل جسدها.**
>
> توماس هاردي "بعيدًا عن الزحام المجنون" ١٨٧٤
>
> **نظام الأسرة سوف يختفي؛ المجتمع الذي سيتقوّض أساسه الفعلي سيكون عليه أن يجد أسسًا جديدة؛ وإيروس، الحر على نحوٍ جميل وغير مسئول، سوف ينتقل مثل فراشة زاهية من زهرة إلى زهرة في العالم المشمس.**
>
> ألدوس هكسلي "كروم يلو" ١٩٢١
>
> **تيارات إيروس السوداء، التي تتطلب السرية التامة إذا كان عليها أن تغمر الروح الإنسانية، اندفعت بقوة أثناء الكرنفال مثل شيء كان يُحتجز طويلاً.**
>
> لورنس داريل "بالتازار" ١٩٥٨

أحبّت الجندي ديوكس فكان هذا القَسَم الكاذب لتنقذه – في تحدٍّ لآلهة الجندية من أجل خاطر إيروس حلو كالعسل، وخائن.

توماس كينيلي "صانع اللعب" ١٩٨٧

Esau

عيسو: في الكتاب المقدّس، كان عيسو ويعقوب ابنين توءم لإسحق ورفقة، وكان عيسو هو البكر. يوصف بأنه رجل أحمر كثيف الشعر (التكوين ٢٥: ٢٥). عندما أعياه الجوع ذات يوم، توسّل عيسو إلى أخيه ليعطيه بعضًا من الطعام الذي كان يعدّه "طبيخًا" (طبيخ عدس). اشترط يعقوب ألا يعطي عيسو طعامًا إلا إذا أقسم أنه يبيعه بكوريته، بوصفه أكبر التوءم. لهذا يُحال إلى عيسو بوصفه الشخص الذي يختار أن يقبل النعيم المادي في مقابل التنازل عن شيءٍ أكبر قيمة.

يحكي سفر التكوين أيضًا كيف أن يعقوب، بمساعدة أمه رفقة، لبس مثل أخيه الكبير عيسو ليحصل على البركة من أبيهم إسحق، عندما اكتشف عيسو ما فعله يعقوب، كرهه وأقسم أن يقتله: "فحقد عيسو على يعقوب من أجل البركة التي باركه بها أبوه. وقال عيسو في قلبه قربت أيام مناحة أبي. فأقتل يعقوب أخي" (التكوين ٢٧: ٤١). عيسو يمكن أيضًا أن يُحال إليه بوصفه الشخص المملوء بالغضب والكراهية. *انظر أيضًا* **يعقوب**.

لديه طبيعة مندفعة طيبة القلب، مثل عيسو، الذي دائمًا ما شعرتُ نحوه بشفقة شديدة.

جورج إليوت "آدم بيد" ١٨٥٩

بالنسبة إلى هذه المخلوقات الجَهولة السعيدة على نحوٍ مخزٍ بأغلالها، يجب أن يتم منعها من مقايضة بكوريّتها، مثل عيسو أنثوي، مقابل طبيخ في هيئة رشوة البقاء في البيت.

صحيفة جلاسجو هيرالد ١٩٩٨

Escher

إشير: م. ك. إشير (١٩٠٢-١٩٧٢) فنان رسومات مطبوعة هولندي، غالبًا ما تستغل صوره المطبوعة خدعًا ومتناقضات بصريّة مذهلة. الكثير من أعماله تلعب بالمنظور لتخلق نماذج من هندسة معمارية مستحيلة، من أشهر صوره، الطباعة الحجرية "صعود وهبوط" (١٩٦٠)، وفيها شخصيات ترتدي قلنسوة تصعد (أو تنزل) سلّمًا، بلا نهاية.

كان المنزل يأخذ مظهر رسمٍ لإشير – درجات سلم كثيرة لا تؤدي إلى مكان.

فاي كيلرمان "ملاذ آمن" ١٩٩٤

Esther

أستير: في سفر الكتاب المقدس الذي يحمل اسمها، كانت أستير امرأة اختارها الملك أحشويروش الفارسي بسبب جمالها لتكون ملكته في مكان الملكة المخلوعة وشتي. استخدمت أستير تأثيرها عليه لتنقذ بني إسرائيل الذين كانوا في السّبي من الاضطهاد. هي واحدة من أشهر البطلات اليهوديات. *انظر أيضًا* **أحشويروش، وشتي.**

في الوقت الحالي ذهبت أمي إلى أبي. أعلم أنني فكرت في الملكة أستير والملك أحشويروش؛ لأن أمي كانت جميلة جدًا ورقيقة الملامح، وكان أبي رهيبًا مثل الملك أحشويروش.

إليزابيث جاسكيل "كرانفورد" ١٨٥١-١٨٥٣

Estragon

إستراجون: في مسرحية صموئيل بيكيت "في انتظار جودو" (١٩٥٢)، إستراجون هو أحد متشردَين يناقشان مسائل فلسفية بينما ينتظران وصول الشخصية الغامضة، جودو. اسمه الآن يمكن أن يستدعي شخصًا ما ينتظر في صبر. *انظر أيضًا* **جودو**.

> **اقتربت من الأودي وتجاوزتُها. كان فيلدنج يقرأ ورقة وبدا أنه ينتظر، كانوا شبابًا عظماء للانتظار، يمكنهم أن ينتظروا أكثر مما فعل إستراجون.**
>
> ريتشارد هالي "طريق حجريّ" ١٩٩٥

E. T.

إي. تي.: في فيلم ستيفن سبيلبرج عام ١٩٨٢ "إي. تي. – مِن خارج الأرض"، تترك بعثة إلى الأرض وراءها دون قصد مخلوقًا فضائيًا، يصادق ولدًا وحيدًا يسكن بالضاحية، يساعده الولد على بناء جهاز إرسال لاسلكي مؤقت بعدما يعبّر إي. تي. عن رغبته في أن يتصل بكوكبه بعبارة "إي. تي. يهاتف الوطن". في نهاية الفيلم، تأتي مركبة فضائية لتأخذ إي. تي. إلى وطنه.

Etty

إتي: ويليام إتي (١٧٨٧-١٨٤٩) فنان إنجليزي يشتهر بلوحاته الحسيّة العارية.

> **كانت ضحيته المستسلمة، رأسها مستندٌ إلى كتفه، رخام أصبح دفئًا، لوحة عارية لـ إتي، أسطورة بيجماليون وقد انتهت نهاية سعيدة.**
>
> جون فاولز "زوجة الملازم الفرنسي" ١٩٦٩

Eumenides

المترفّقات: في الميثولوجيا الإغريقية، المترفقات هو الاسم البديل لربات الانتقام، كان من باب الافتقار إلى الحكمة أن تُذكَر ربات الانتقام أو الإيرينات باسمهنّ، لهذا غالبًا ما كان يُشار إليهن بالتعبير الألطف "يومينيديس" وتعني "المترفّقات". *انظر أيضًا* **ربات الانتقام.**

Euphrosyne

يوفروزين: في الميثولوجيا الإغريقية، يوفروزين هي إحدى ربّات الحُسن الثلاث، الثلاث إلهات الجميلات، بنات زيوس، اللاتي كن يجسّدن السحر والحسن والجمال. *انظر أيضًا* **ربّات الحُسن.**

Euros

يوروس: في الأدب اليوناني القديم، كان يوروس إلهًا، وهو تجسيد الريح الشرقية.

Euterpe

يوتيربي: كانت يوتيربي إحدى الموزاي التسع في الميثولوجيا اليونانية، ترتبط بشكل خاص بالشعر الغنائي وعزف الفلوت. *انظر أيضًا* **الموزاي.**

> **لقد أساء إليها برفضه أن يذهب إلى المرقص على أساس أن الموسيقى كانت سيئة جدًا كما لو كانت تدنيسًا لكل من القدّيسة سيسيليا، ويوتيربي، وتيربسيخوري، بينما هي فقط أرادت أن تدخل وتنسى تعاستها بالرقص.**
>
> لويس دي بيرنيير "سنيور فيفو ولورد الكوكة" ١٩٩١

حواء: وفقًا لسفر التكوين، كانت حواء هي المرأة الأولى، زوجة آدم، التي عاشت في براءة مع آدم في جنة عدن. بغواية من الحية، أكلت حـــواء الثمرة المحرّمة من شجرة المعرفة، بعد أن أكلت وارتكبت الخطيئة الأولى، عندئذ أقنعت آدم أن يفعل الشيء نفسه: "فانفتحـــت أعينهمـــا وعلمـــا أنهمـــا عريانًان." عقابًا لهما لعصيان أمر الله، طُردا من جنة عدن، لأن حواء أكلت أولاً ثم أغوت آدم، أخبرها الله أنه كعقاب ستعاني النساء دائمًا في الولادة من الآن فصاعدًا: "تكثيرًا أكثر أتعاب حبلك. بالوجع تلدين أولادًا." *انظر أيـــضًا* **آدم وحواء، الثمرة المحرّمة، الحيّة.**

كانت تقف أمامنا ربما مثلمـــا وقفـــت حـــواء أمـــام آدم، لا يعلوها شيء، باستثناء خصلاتها الغزيرة.

هـــ. رايدر هاجارد "هي" ١٨٨٧

كنتُ صلبًا كما يمكن للرجل أن يكون حتـــى رأيـــت هـــاتين العينين وهذا الفم مرة أخرى – يقينًا لم يوجد قط مثل هـــذا الفم الذي يسلب اللّب منذ زمن حواء!

توماس هاردي "تس سليلة دربرفيل" ١٨٩١

"لماذا لا تستطيع النساء الأمريكيات أن يبقين فـــي بلـــدهن؟ دائمًا ما يقولون لنا إنها جنة للنساء". "هذا صـــحيح. وهـــذا هو السبب أنهن، مثل حواء، يـــتلهّفن بـــشكلٍ مبـــالغ فيـــه ليخرجن منها".

أوسكار وايلد "صورة دوريان جراي" ١٨٩١

كنا البشر الوحيدين على النهر، حواء وأمها في محاكاة غروتسكية ساخرة لجنّة عدن.

سارة باريتسكي "صدمة سامّة" ١٩٩٠

Evil One

إله الشر: إله الشر هو اسم آخر للشيطان أو إبليس، رأس الغواية في الكتاب المقدس. *انظر أيضًا* **إبليس**.

أين، إلى أي مسافة بعيدًا عنا، قد هام أبوها، تقوده الشكوك التي كانت بالنسبة إليها غوايات إله الشر.

إليزابيث جاسكيل "شمال وجنوب" ١٨٥٤-١٨٥٥

هامت صوفيا في الأنحاء، فريسة سائغة لإله الشر.

أرنولد بينيت "حكاية الزوجات العجائز" ١٩٠٨

Excalibur

إكسكاليبَر: في الأسطورة الآرثرية، إكسكاليبَر هو اسم سيف الملك آرثر، كان مطمورًا في حَجر، وكان آرثر قادرًا على أن يسحبه من مكانه بينما لا أحد آخر يستطيع أن يحرّكه، ليبرهن بهذا على أنه الملك الشرعي لإنجلترا. *انظر أيضًا* **الملك آرثر**.

كان للحائط قبضة مذهلة عليها، كان الأمر وكأن كل بنية هذا الحائط قد استقرّت حول قطعة الحديد المنسيّة عديمة الفائدة تلك. قلتُ لفالينتينا: "إنه مثل محاولة انتزاع سيف إكسكاليبَر من الحَجر!"

روز تريمين "كيف وجدتها" ١٩٩٨

Exodus

الخروج: الخروج هو السفر الثاني في الكتاب المقدّس، يحكي رحيل بني إسرائيل تحت قيادة موسى من مصر وعبوديتهم فيها، ورحلتهم نحو أرض كنعان الموعودة. ينسب المؤرّخون هذه الرحلة إلى تواريخ عدّة، كلها ما بين ح. ١٥٨٠ – ح. ١٢٠٠ ق م. كلمة "الخروج" يمكن الآن أن تشير لأي خروجٍ جماعيٍّ للناس، خاصةً المهاجرين. *انظر أيضًا* **كنعان، موسى، الأرض الموعودة.**

> **القسم الإنجليزي غيّر من فصوله الدراسية منذ وصوله إلى راميدج...الانقلاب حدث في إجازة عيد الفصح وسط الكثير من العويل والجزّ على الأسنان. وا أسفاه، بالمقارنة، لم يكن الخروج شيئًا.**
>
> ديفيد لودج "تغيير الأماكن" ١٩٧٥

Jane Eyre and Mr Rochester

جين اير والسيد روشستر: جين اير هي بطلة رواية شارلوت برونتي التي تحمل نفس اسم البطلة (١٨٤٧). جين، اليتيمة، نشأت لتكون امرأة مستقلة تكسب رزقها في البداية كمعلمة ثم كمربيّة. في وظيفتها الثانية تقابل السيد روشستر والد تلميذتها أديل، الابنة غير الشرعية. يقع الاثنان في الحب، ورغم أن جين في البداية تقاوم الفكرة لكن في النهاية يوافقان على الزواج، تتعطّل مراسم الحفل على أي حال ويظهر أن السيد روشستر متزوّج بالفعل من امرأة كريولية مجنونة، هي بيرثا، كانت محبوسة في حجرة بالدور العلوي بمنزل السيد روشستر تهرب جين وتكاد تتزوّج من رجلٍ آخر ولكنها في النهاية تعود ثانيةً للسيد روشستر بعد أن يحترق منزله، وتُقتَل زوجته في الحريق، وهو نفسه يصاب بحروقٍ وجروحٍ على نحوٍ سيئ. يُحال إليهما كحبيبين مخلصين. *انظر أيضًا* **الأخواتُ برونتي، السيد روشستر.**

M

Mr Facing-Both-Ways

السيد "المتّجه بوجهه للطريقين": السيد "المتّجه بوجهه للطريقين" هو أحد الشخصيات العديدة من أقارب السيد "غايات فرعية" في الجزء الأول من "رحلة الحج" لجون بنيان (١٦٧٨). الشخص الذي يغيّر من سلوكه أو آرائه ليرضي أناسًا مختلفين يمكن أن يسمّى السيد المتّجه بوجهه للطريقين. *انظر أيضًا* **رحلة الحاج.**

> **هناك خطر جسيم في أن مصالح بريطانيا القومية ستتعرض للخيانة، إذا كانت الحكومة تحاول أن تؤكّد للولايات المتحدة أننا خلف الناتو بدعمنا الكامل وتسعى، في نفس الوقت، لتؤكّد لشركائنا بالاتحاد الأوروبي أننا في قلب أوروبا. على أي حال، هذا هو النموذج المثالي لـ السيد المتّجه بوجهه للطريقين، يا رئيس وزرائنا.**
>
> جيرالد هاوارث، في مجلس العموم البريطاني ٢٠٠٣

Fagin

فيجن: في رواية تشارلز ديكنز "أوليفر تويست" (١٨٣٨)، كان فيجن زعيم عصابة الأطفال النّشالين التي وقع أوليفر الهارب في شباكها. *انظر أيضًا* **ديكنزي، أوليفر تويست.**

بالطبع هذا صحيح. كل الكتّاب الجدد، إذا كانوا أمناء، سيعترفون أنه عندما يقابلهم شيء جيّد في عمل شخص آخر، إما بوعيٍ أو دون وعي، يخزنونه لليوم الذي سيأتي فيه الإلهام. وإذا كان الكتّاب نشالين، إذن سيكون شكسبير هو فيجن بالنسبة إلينا، الباحث دائمًا عن عبارة جديدة برّاقة. صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٩

في بحثهم عن صحبة، ربما يكونون محظوظين بما يكفي ليجدوا أحد عاملي المساعدة الخارجية العطوفين من مؤسسة خيرية، أو ينضموا إلى عصابة أطفال شوارع آخرين، ولكن يظهر في أغلب الأحيان/أن العرض الودّي في الظّاهر يأتي من فيجن معاصر أو تاجر مخدرات أو قوّاد أو متحرّش بالأطفال.

"مجلة أمنستي إنترناشونال" ١٩٩٩

fairy godmother

الأم الروحية الحورية: في حكاية الحوريات "سندريلا"، تجد الأم الروحية، الحورية، سندريلا تبكي لأنها لا تستطيع أن تذهب إلى الحفل الملكي الراقص. الأم الروحية الحورية تحوّل قرعة إلى عربة، وستة فئران إلى خيول، وأسمال سندريلا إلى ملابس جميلة حتى يمكنها أن تحضر الحفل الراقص. لذا فالأم الروحية الحورية هي أي شخص يمكنه أن يحقق لآخر رغباته، على نحوٍ سحري. *انظر أيضًا* **سندريلا.**

Falernian

فاليرنيان: كان فاليرنيان نوعًا عالي الجودة بشكلٍ خاص من الخمـــر، كان يُصنع في العصور الرومانية من عنب أرض فاليرنيان في كامبانيا؛ أشاد به هوراس وفرجيل.

> **"إذا كان عليّ أن آخذ المزيد من فاليرنيان الحاد،" قال هــذا واضعًا يده على إناء خمر البورت، "يجب أن أعــرف اســم السيدة".**
>
> أنتوني ترولوب "المنزل الصغير في أليَنجتون" ١٨٦٢

the Fall

السقوط: الهبوط أو هبوط الإنسان، في اللاهوت اليهودي والمسيحي، هو ذلك الزمن الذي هبطت فيه البشرية من حالة البراءة إلى حالة الخطيئـــة. وهذا هو فعل العصيان الذي اقترفه آدم وحواء في جنة عدن إذ أكـــلا مـــن شجرة معرفة الخير والشر. *انظر أيضًا* **آدم وحواء.**

> **ولكن كما في معسكر ريجنزبيرج، بين عدن والسقوط تمتد وحسب أقصر فجوة زمنية.**
>
> توماس كينيلي "جنون عائلة" ١٩٨٥

Falstaff

فولستاف: هو السير جون فولستاف، الفارس العجوز البدين، ســريع البديهة، خفيف الظل، في مسرحِيتي شكسبير "هنــري الرابـــع" و"زوجـــات وندسور المرحات". جعلت بطنه العظيمة الأمير الشاب هال يسأله: "منذ متى يا جاك كانت آخر مرة رأيت فيها ركبتك؟" وحينما يرى الأمير هال الـــسير فولستاف يفرّ من كمين، يقول:

"فولستاف يتصبب عرقًا حتى الموت، ويدهن الأرض النحيفة بشحوم جسده أثناء سيره".

كانت كل الأمور على ما يرام، ومحبوكة تمامًا، وكان شيئًا عجيبًا أن تكون هذه الأعجوبة من صنع فولستاف ذي شارب وبطن ممتلئ بالشحم، يرتدي قميصًا تحتانيًا قذرًا يُظهر من تحته طبقات من خَيشٍ مبللٍ منتن الرائحة.

بيتر كاري "أوسكار ولوسيندا" ١٩٨٨

كان البروفيسور رجلاً ضخم الجثة، خفيف الروح، له إطلالة فولستافية.

مارجوري إكلز "لون من الانتقام" ١٩٩٦

Fat Controller

المفتش البدين: شخصية في سلسلة كتب الأطفال التي كتبها القسّ ويلبرت أودري "توماس، القاطرة الصهريجية" (ظهرت لأول مرّة عام ١٩٤٦). والمفتش البدين، المسمّى بدقة بهذا الاسم، يترأس المحطة الكبيرة ويتسم سلوكه بالتسلط البيروقراطي النابع من إحساسه بأهميته الذاتية.

Fate

ربّة القَدَر: هو اسم إحدى الربّات اللائي يتحكمن في مصائر البشر وأقدارهن، وبشكل خاص واحدة من ربّات المصائر أو واحدة من العرّافات الثلاث في الميثولوجيا الاسكندنافية. انظر أيضا **ربات المصائر، العرّافات الثلاث**.

ليست يد القدر مرئية في هذه المسألة فحسب؛ لطالما ترك القدر بصماته في كل أرجاء المكان منذ أن خطرت لهيجنز فكرته البراقة.

روبرتسون دافيز "خمائر الحقد" ١٩٥٤

بطرق ماكرة عديدة، ولكن بشكل رئيسي عن طريق صمتها، أظهرتْ أن السيد بيسواس، مهما كان غريبًا، كان يخصّها وأنه كان لزامًا عليها أن ترضى بما قسمه لها القدر.

ف. س. نايبول "منزل للسيد بيسواس" ١٩٦١

كان حضرة المبجل كينيث كراكنيل القاضي الضليع الذي اصطفاه القدر كي يترأس محاكمة موظف الضرائب التعس.

جون مورتيمر "عودة رمبول" ١٩٨٠

Fates

ربات المصائر: في الميثولوجيا الإغريقية والرومانية، ربات المصائر هن الأخوات الثلاث، بنات الليل اللائي يتحكمن في الميلاد والحياة والموت لكل المخلوقات الفانية.

ولقد تم تمثيلهن بوصفهن ثلاث نساء يغزلن: كلوثو وهي التي تمسك بالمغزل وتغزل خيط حياة الفرد، ولاخيسيس التي تسحب الخيط وتقرر الحظ الذي سيلاقيه الفرد، وأتروبوس التي تقطع الخيط؛ فتقرر بذلك ميقات وفاة الفرد. كذلك فقد أسماهم اليونانيون مويرا، بينما أسماهم الرومان باركاي. *انظر أيضا* **الأخوات باركاي**.

وعلى غير ما هو متوقع (وربما بقدر يسير من التسلّط) أزاحت ربات المصائر عن طريقه عائقًا.

ساكي "تيارات بينية" في "ريجنالد في روسيا" ١٩١٠

Father Christmas

الأب كريسماس: *انظر* سانتا كلوز.

Father Time

الأب الزمن: هو تجسيد الزمن، عادة ما يُصوّر في هيئة رجل مسنٍ ملتحٍ بيده منجل وساعة رملية.

الأب الزمن الصغير – هكذا يدعونني دومًا. إنه اسم كُنية؛ لأنني أبدو كبير السن – هكذا يقولون.

توماس هاردي "جود المغمور" ١٨٩٥

القسم الأمريكي من مجتمعنا "احتفل" باليوم الأعظم للتقويم القومي الخاص بهم بأسلوب رائع ومناسب وظروف مماثلة اليوم قبلها بأسبوعين، وبينما وجدت قضيتنا لهذا التاريخ ذاته طريقها نحو الصحافة قبل ذلك بأيام، ولأننا لا نملك براعة الأب الزمن العجوز ومنجله، فقد مُنعنا حتمًا من التعليق على تلك الشعائر السعيدة.

تيموثي مو "مِلك جزيري" ١٩٨٦

Father William

الأب ويليام: في رواية لويس كارول "مغامرات أليس في بلاد العجائب" (١٨٦٥)، يعلّم كاتربيلر الفتاة أليس كيف تتلو قصيدة "أنت عجوز أيها الأب ويليام". فتبدأ بقولها:

قال الشاب: "أنت عجوز أيها الأب ويليام"،

وها قد غزا الشيب رأسك،

ومع ذلك، تقف باستمرار على رأسك –

فهل تظن، في مثل سنك هذا، أنه تصرف سليم؟"

والأب ويليام لديه من المرح ما يكفي أيضًا كي يقوم بشقلبة خلفية، ويثبّت سمك الثعبان على أرنبة أنفه. يشار إليه بوصفه شخصًا طاعنًا في السن. *انظر أيضا* **أليس في بلاد العجائب.**

أصبح إلى حد ما أصلع، وهو ما جعله يبدو كما لو كان الأب ويليام الشاب.

سارة باريتسكي "صدمة سامة" ١٩٩٠

fatted calf

العِجْلَ المُسَمَّنَ: في مَثل الابن الضال الذي رواه يسوع في الكتاب المقدس (لوقا ١٥: ١١ – ٣٢) استقبل الأب ابنه المبذر بحفاوة لدى عودته وأمر الخدم أن "أَحْضِرُوا الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ وَاذْبَحُوهُ؛ وَلْنَأْكُلْ وَنَفْرَحْ". *انظر أيضا* **الابن الضال.**

Faust

فاوست: فاوست هو موضوع أسطورة قروسطية، ثم بعد ذلك أصبح موضوع عدد من المسرحيات كالتي كتبها كريستوفر مارلو (دكتور فاوستس، ١٦٠٤) وجوته (فاوست، ١٨٠٨، ١٨٣٢). في مسرحية مارلو يبيع فاوستس روحه، بدافع الشرَه لحيازة قوة دنيوية، لـ ميفيستوفيليس مقابل أربع وعشرين سنة يلبّي فيها ميفيستوفيليس أيّ رغبة لـ فاوستس.

ومع ذلك فهو في أغلب الوقت قانط مكتئب غير راضٍ، ثم يدخل في دوامة من ألم القنوط التام مع اقتراب عقده مع ميفيستوفيليس من نهايته، والمقابل خسارة حياته وروحه.

ويمكن الإشارة إلى شخصية فاوست إما بوصفه شخصًا يطمح إلى قوة وثروات دنيوية، وإما شخصًا ينحدر في دوامة قنوط تام. وأن يوقّع المرء عقدًا فاوستيًا معناه أن يضحي بقيمه الروحية والأخلاقية مقابل مكاسب مادية. *انظر أيضا* **جريتشن، ميفيستوفيليس.**

كانت شخصية فارفريا على النقيض تمامًا من شخصية هنشارد، الذي قد يوصف بصورة ملائمة مثلما وُصف فاوست – كائنًا كئيبًا وقاسيًا انتهى عن سلوك الغوغائى دون أن يجد النور الذي يرشده إلى سبيل أفضل.

توماس هاردي "عمدة كاستربريدج" ١٨٨٦

لم يكن هدف التمرين ... تعزيز استمتاع الآخرين بروايات جين أوستن ولا تعزيز فهمهم للروايات، بل حتى ولا لتقدير المؤلفة نفسها، ولكن لوضع حد قاطع لإنتاج أي كلام تافه أكثر من ذلك في الموضوع. .. أشعرته الفكرة برضا عميق. وفي اللحظات الفاوستية حلم بأنه واصَل، بعد أن أصلح وضبط إنتاج جين أوستن، فعل الشيء نفسه مع الروائيين الإنجليز الآخرين، ثم الشعراء والمسرحيين.

ديفيد لودج "تغيير الأماكن" ١٩٧٥

لو كانت فرصة اللعب لفريق ليفربول قد عُرضت عليَّ حينما كنت طفلا ... على شرط أن أقبل بأن أموت في يوم إتمامي العام الثلاثين، لوقّعتُ هذا العقد الفاوستي في طرفة عين.

راديو تايمز ١٩٩٧

قصة تورط هازار – ٣١ عامًا – فيما باتت تعرف بأنها واحدة من أعتى المنظمات الإرهابية في العالم، لها عناصر تلتمس في الصفقة الفاوستية الكلاسيكية.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

Guy Fawkes

جاي فوكس: كان جاي فوكس (١٥٧٠ – ١٦٠٦) كاثوليكيا متشددًا، تورط مع جماعة صغيرة من زملائه في مكيدة البارود، وهي مؤامرة لتفجير البرلمان الإنجليزي وقتل الملك جيمس الأول في الخامس من نوفمبر ١٦٠٥. بعد أن اكتشف أمره في قبو مجلس اللوردات وبحوزته براميل البارود حوكِم فوكس مع سبعة من شركائه في المؤامرة ونفذ فيهم حكم الإعدام، يشار إلى جاي فوكس بوصفه متآمرا ذكيا أو متآمرًا سريًا، بينما يشار إلى مكيدة البارود بوصفها محاولةً فاشلةً لإزاحة شخص ما من السلطة.

كانت ميسيس، هكذا واتتها الجرأة على القول، سعيدة بما يكفي كي تتخلص من مثل هذا الطفل المزعج البغيض، الذي دائما ما ينظر وكأنها كانت تراقب الجميع، وتدبر المكائد بشكل سري. وأعتقد أن رئيس الدير قد نسب الفضل إلىَّ لكوني نوعًا من جاي فوكس ناشئ.

شارلوت برونتي "جين اير" ١٨٤٧

تَقَدَّمَ للأمام، سيرًا على أطراف أصابعه نــزولاً علــى دَرَج السلم بحسٍ تآمري أكثر من أي وقت مضى - كما لو كــان جاي فوكس، ولكن يملؤه أمل يعوزه التعقل أنه سيتمكن من التخفي بالتصرف وكأن مكيدة البارود لا تزال تسير حلقاتها وفقًا للخطة المرسومة.

ألدوس هكسلي "نقطة مقابل نقطة" ١٩٢٨

كان سيستدعي عميد الكلية، وأمين الصندوق، وكبير الخدم وباقي الزملاء الآخرين في الكاتدرائية، وكانوا سيـضعون الصندوق في أقباء الكاتدرائية. وأنت تعلم أي نــوع مــن الأقباء هي: لم يكن جاي فوكس وباروده ليتوغل في مثــل هذه الأقباء كما نعلم من الخبرة المريرة.

جون ماسفيلد "صندوق المباهج" ١٩٣٥

Basil Fawlty

بيزل فولتي: شخصية مسئول الفندق الغضوب التي لعب دورها جون كليز في المسلسل الكوميدي المعروض على تليفزيون بي بــي ســي تحــت عنوان "فولتي تاورز" منذ عام ١٩٧٥ حتى ١٩٧٩. وهو شــخص متقلــب المزاج، وفظ في تعامله مع النزلاء، يفقد أعصابه تمامًا مع أتفه استفزاز.

كيف بالإمكان ألا تكون بيزل فولتي. قاوِم إغراء الانفجــار غضبًا في العمل - قد يكون في الخارج أفضل من الــداخل، ولكن الأمر سوف ينتهي بك دومًا إلــى توجيــه غــضبك للشخص البريء، سواء في المنزل أو العمل.

صحيفة الإندبندنت ١٩٩٨

Dr Fell

دكتور فِل: الدكتور جون فِل (١٦٢٥ – ١٦٨٦) كان عالمًا لاهوتيًا أنجليكانيًا وكبير كهنة كنيسة المسيح بأكسفورد. كان أحد تلامذته توماس براون، الذي أصبح فيما بعد كاتبًا ساخرًا مشهورًا. طلب دكتور فِل من براون أن يترجم إحدى العبارات الساخرة التي كتبها ماركوس مارشال:

"لست أحبك يا سابيديوس، ولست أعرف لذلك علّة؛ كل ما يمكنني قوله هو أنني لا أحبك".

وجاءت ترجمة براون الشهيرة على النحو التالي:

"لست أحبك يا دكتور فِل،

وعلّة ذلك تخفى عليّ،

غير أنني أعرف هذا تمام المعرفة

أنني لا أحبك يا دكتور فِل".

يشار إلى دكتور فِل بوصفه شخصًا يكرهه الفرد دون سبب محدد.

> **ثمة شيء إضافي إن أمكنني أن أجد له تسمية، ليحفظني الله! إن الرجل يشبه البشر بالكاد! شيئًا يشبه ساكني الكهوف، إن كان يتسنّى لنا قول هذا؟ أو لعل الأمر يشبه القصة القديمة للدكتور فِل؟ أم أنه محض الإشعاع الصادر من روح عفنة تتكشف بهذا الشكل، وتتحول، من خلال الطين؟**

روبرت لويس ستيفنسون "دكتور جيكل ومستر هايد" ١٨٨٦

اسمعني، لست آبه لفرانكلين حقًا أكثر مما تأبه أنت له يا جون، ولكنه نفور غير منطقي بالمرة. فهو لم يفعل أي شيء ضدي – أو ضدك، بخصوص هذه المسألة. إنها محض كراهية كأنه دكتور فِل.

سوزان هيل "لقاء غريب" ١٩٧١

Fenris-wolf

الذئب فنريس: في الميثولوجيا الاسكندنافية، كان الذئب فنريس (اسمه الحقيقي فنرير) ابنا للوكي، إله الضرّ، من إحدى العملاقات. أحضره الأرباب إلى أسجارد، حيث نما حجمه وصار قويًا وعنيفا. وفي النهاية، وحْدَه الرب تير، الذي لعب معه حينما كان صغيرًا، أمكَنه أن يقترب من الذئب، كان الأرباب يخشونه لذلك خدعوه بأن أقنعوه أن يُقيَّد بالأصفاد. لكنه حلّ الأصفاد لذلك اضطروا إلى صنع نوع رقيق من الأصفاد حيث يستحيل عليه كسرها. وبهذا أمكن التحفظ عليه حتى زمن راجناروك، وهو زمن دمار العالم، غير أنه عضّ يد الرب تير انتقامًا منه. *انظر أيضا* **لوكي، راجناروك.**

التلغراف هو القيد الرخو الذي سيحبس فنريس، ذئب الحرب. وبالنسبة إلى هذا الوقت فإن خط التلغراف يسير عبر فرنسا وأوروبا، من لندن، وكل رسالة ينقلها تصبح أقوى بخيط واحد، إنه القيد الذي يتحتم على الحرب أن تفكه.

رالف والدو إمرسون "سمات إنجليزية" ١٨٥٦

Fermat's last theorem

فرضية فيرما الأخيرة: بيير دي فيرما (١٦٠١ – ١٦٦٥)، عالم رياضيات فرنسي، ومؤسس نظرية الاحتمالات ونظرية الأعداد. في عام ١٦٤٠ صاغ الفرضية "لا يوجد أعداد صحيحة موجبة x, y, z, n

من مثل $xn + yn = zn$ حينما تكون n أكبر من ٢." ومما يثير الاهتمام بصورة ملحوظة أن فيرما أشار إلى أنه توصل إلى "دليل رائع حقا لهذه الفرضية لكن هامش هذه الصفحة لا يتسع لكتابته". ولثلاثمائة وخمسين عامًا تالية حاول علماء الرياضيات أن يتوصلوا إلى الدليل لما بات يعرف باسم فرضية فيرما الأخيرة (أو فرضية فيرما)، إلى أن نجح أندرو وايلز أخيرًا في ذلك عام ١٩٩٥.

> **أتعلم هذا النظام الناجح بالتأكيد الذي أملكه لأصبح ثريًا جدًا بالاستثمار قضائيًا في سرعة وجَلْد الخيل بأسماء قانونية؟ كان أسكوت سيقدر الدليل المطلق على شرعيتها، نوعا من فرضية فيرما الأخيرة للسباق.**
>
> مارسيل بيرلنز "الجارديان" ١٩٩٧

fiddle while Rome burns

يعزف الكمان وروما تحترق: *انظر* نيرو.

Huckleberry Finn

هكلبري فِن: هو الشخصية الرئيسية في "مغامرات هكلبري فِن" (١٨٨٤) للكاتب مارك توين. وهو ولد مفعم بالنشاط، معتمد على ذاته، غير تقليدي، اختلق حادثة وفاته لكي يهرب من والده السكّير القاسي. وكانت له مغامرات عديدة.

Flash Gordon

فلاش جوردن: هو بطل الفضاء الذي ابتكره رسام الكارتون الأمريكي أليكس ريموند في عام ١٩٣٤. كان له مغامرات عديدة في الفضاء، وتحديدًا على كوكب مونجو حيث تصارع مع مينج عديم الرحمة.

Flood

الطوفان: في القصة التوراتية المذكورة في سفر التكــوين أرســل الله طوفانًا عظيمًا ليغرق الأرض في زمن النبي نوح بسبب فساد أهل الأرض. وباستثناء نوح وأسرته والحيوانات التي أُمر أن يؤويها إلى فُلكه فقد انتهــى أمر كل من على الأرض في هذا الطوفان، الذي استمر أربعين يومًا وليلــة. وهناك حكايات أخرى مماثلة عن فيضانات في معتقدات أخرى، مثــل تلــك الحكاية في ملحمة جلجاميش وفي أسطورة ديوكــاليون اليونانيــة. ويقــصد بالإحالات لزمن قبل الطوفان الإيحاء بأنه ماضٍ موغل في القدم. *انظر أيضا* **ديوكاليون، نوح.**

> **واضعًا ذراعًا حول قميصه نصف الكم المبلّل، أقول "أراهن أنك إذا عقدت العزم على الأمر فبإمكانك أن ترجع إلى مــا قبل الطوفان".**
>
> فيليب روث "بروفيسور الرغبة" ١٩٧٨

> **لكن في النهاية وصلنا إلى الشاطئ وسقطنا علــى الأرض الجافة. يا له من بعث؛ لقد شعرتُ كأني عملاق نجــا مــن الطوفان.**
>
> بيتر أكرويد "منزل الدكتور دي" ١٩٩٣

Flora

فلورا: في الميثولوجيا الرومانية، فلورا هي ربّة الزهــور والربيــع، وصُوّرت في لوحة "بريمــافيرا" المــشهورة للفنــان ســاندرو بوتتــشيللي. وأي شخص يحمل أزهارًا يمكن أن يوصف باستدعاء اسمها.

ضربتُ جرس الباب، ممسكًا أزهاري المبسوطة على ذراعيَ الممدودتين. لم أكنِ أرغب في أن أبدو كمندوب توصيل البضائع، إنما كنتُ بسيطًا، متوسلاً هشًا، تسانده الربّة فلورا فقط.

جوليان بارنز "مباحثة المسألة" ١٩٩١

Flying Dutchman

الهولندي الطائر: الهولندي الطائر سفينة شبحية أسطورية يُعتقد أنها شوهدت في منطقة رأس الرجاء الصالح، وتنذر بكارثة. قيل إنها تتردد على البحار إلى أبد الآبدين بسبب جريمة قتل ارتكبت على متنها. وأحيانا ينطبق المصطلح على كابتن السفينة. في أوبرا فاجنر التي تحمل نفس الاسم (١٨٤٣) يُحرَّر الكابتن فاندرديكين من لعنة حينما يجد امرأة ترضى بأن تضحي بنفسها لأجله. *انظر أيضا* **فاجنر**.

Errol Flynn

إيرول فلين: (١٩٠٩ – ١٩٥٩) ممثل أمريكي، استرالي المولد، اشتهر بأدوار المغامرات البطولية في أفلام مثل "كابتن بلَاد" (١٩٣٥) و"مغامرات روبن هود" (١٩٣٨).

ابتسمتُ له. "طوافة الفجر". إيرول فلين جسور في وجه الهلاك المحقق.

روبرت كريس "بلدة التهويدة" ١٩٩٢

Phileas Fogg

فيلياس فوج: في رواية جول فيرن "حول العالم في ثمانين يوما" (١٨٧٣)، يراهن الرجل الإنجليزي فيلياس فوج الأعضاء الآخرين في ناديه اللندني أنه

يستطيع أن يسافر حول العالم في ٨٠ يومًا. وقد نجح في ذلك حيث سافر بصحبة خادمه الفرنسي باسبارتو بوسائل مواصلات مختلفة تضمنت القطار والمركب والمزلجة والفيل.

تصفّح ديكر سريعا جواز سفر يالوم – صفحات لمداخل مختومة انتهاءً بالولايات المتحدة، البلد الذي يقيم فيه يالوم. ثم كان هناك العديد من الصفحات الأخرى بأحبار أجنبية – كندا والمكسيك ودول من غرب أوروبا وشرقها بما في ذلك روسيا ومداخل من الشرق الأقصى وأمريكا اللاتينية وأفريقيا. وكثير من المداخل من أفريقيا – مصر وجنوب أفريقيا وكينيا وناميبيا وليبريا وأنجولا والسودان وإثيوبيا وزائير، بالإضافة إلى جمهرة من دول لم يعلم ديكر بوجودها .... قال مارج "كان يالوم حقًا فيلياس فوج".

فاي كيلرمان "ملاذ آمن" ١٩٩٤

Jane Fonda

جين فوندا: (ولدت في ١٩٣٧) ممثلة أمريكية حازت على جائزة الأوسكار عن أدائها في فيلم "كلووت" (١٩٧١). تتمتع فوندا بشعر غزير لونه أسود وذهبي، وهي معروفة ليس فقط بأفلامها ولكن ببرامج فيديو ناجحة للرشاقة أيضًا.

في ذلك الوقت اتخذتْ لنفسها مظهر جين فوندا، بأرجلها الطويلة وجسدٍ ليّن؛ وشعر غزير متموّج.

فاي ويلدون "يوتوبيا دارسي" ١٩٩٠

Margot Fonteyn

مارجوت فونتين: كان اسم مارجوت فونتين الاسم المسرحي لراقصة الباليه الإنجليزية الكلاسيكية مارجريت هوكهام. كانت ترقص لصالح الشركة التي أصبحت "الباليه الملكي" وتدربت على يد نينت دي فالوا. بدأت شراكتها مع رودولف نيورييف في ١٩٦٢ وأدت أدوارًا عديدة مع واضعي ألحان راقصة مشهورين مثل فردريك أشتون وكينيث ماكملان. أطلق على فونتين اسم "راقصة الباليه الأولى البارعة" في عام ١٩٧٩، وهو اللقب الذي مُنح لثلاث مرات فقط. *انظر أيضا* **رودولف نيورييف.**

> **"هذه بيلا في شرفة فندقنا" أخرج فيذرستون حافظته، والتقط منها بكل فخر عددًا من الصور الباهتة المجعدة من بين بطاقاته الائتمانية ودفتر شيكاته. "ما الذي تعمله؟"، قالت الآنسة ترانت وهي ترمق الصور بنظرة سريعة، "البجعة المحتضرة؟" أجاب بكل فخر "أجل. إنها مارجوت فونتين الصغيرة فعلاً، أليست كذلك؟"**
>
> جون مورتيمر "عودة رمبول" ١٩٨٠

forbidden fruit

الثمرة المحرمة: وفقًا للحكاية المروية في سفر التكوين أمر الله آدم وحواء ألاّ يأكلا من شجرة المعرفة ولكن حواء التي أغوتها الحية عصت الله ثم أقنعت آدم بأن يفعل مثل صنيعها: "فرأتْ المرأة أن الشجرة جيدة للأكل وأنها بهجة للعيون وأن الشجرة شهيّة للنظر؛ فأخذت من ثمرها وأكلتْ وأعطت رَجُلَها أيضًا فأكل معها" (التكوين ٣: ٦). أما عبارة "الثمرة المحرمة" فيمكن أن تستخدم لوصف شيءٍ مرغوبٍ جدًا لأنه ممنوع، لا سيّما المتعة الجنسية المحرمة. *انظر أيضا* آدم **وحواء، حواء.**

في وقت لاحق اضطررنا أن نتسلل. حصلتُ على وظيفة في شركة رينت أباك بحلول ذلك الوقت، فكانت تتنقل حسب وظائفي – تقضي اليوم معي بينما يظن والداها أنها تسبح في ناديهما، قالت صوفيا "آه الثمرة المحرمة! لا عجب أن انجذب أحدكما إلى الآخر".

آن تايلر "كوكب من رقع" ١٩٩٨

Forth Bridge

فورث بريدج: هو كوبري سكة حديدية قائم على دعامات، بُنِيَ في عام ١٨٩٠، عبر مصب نهر فورث باسكتلندا، ليربط بين منطقتي فايف ولوثيان على الساحل الشرقي لاسكتلندا. يتطلب الجسر صيانة مستمرة، ويشير التعبير "طلاء فورث بريدج" إلى قيام العمال بإعادة طلاء الجسر فور الانتهاء من طلائه.

وهكذا فالمعاهدة التي تستغرق عشر سنوات في التفاوض تصبح مهجورة حتى قبل أن تدخل في حيز التنفيذ – شيء يمكنك أن تسميه نظرية فورث بريدج للسيطرة على الحرب.

راديو بي بي سي ٤، عام ١٩٩٥

Fort Knox

فورت نوكس: مبنى في شمال كنتاكي، جزء من منطقة عسكرية ويضم احتياطي الذهب الأمريكي في شكل سبائك. ويشار إليه بوصفه مكانًا آمنًا إلى أبعد حد وخاضعًا لحراسة شديدة.

من المهم تفتيت دفاعات فورد هنا إذ يبدو وكأنهم يحمـــون فورت نوكس خياله.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

Fortuna

فورتونا: في الميثولوجيا الرومانية، فورتونا هي ربّة الحظ. وغالبًا ما تُصور وهي تدير عجلة بوصفها رمزًا إلى الحظ أو التغيّر العشوائييْن.

لقد استدارت عجلة فورتونا نحو البشرية، تسحق ترقوّتها، وتهشّم جمجمتها، وتعتصر جذعها، وتثقب حوضها وتُحزن روحها.

جون كينيدي تول "كونفدرالية الأغبياء" ١٩٨٠

Fortunate Isles

جُزر المبخوتين: تُعرف بصورة أفضل باسم جُزر المبـــاركين، هـــي المكان الذي إليه تنتقل أرواح الأبطال والصالحين في حياة تنعيم بحسب مـــا اعتقد الناس في العصور القديمة. وتعرف أيضا باسم الجزر السعيدة. ويمكن أن ينطبق الاسم أيضا على السماء أو الجنة.

Fountain of Youth

نافورة الشباب: ينبوع أسطوري اعتُقد أن فيه قوة إعادة الشباب، وقيل إن الإسكندر الأكبر وجيشه اغتسلوا فيه. وفي بواكير القرن السادس عـــشر بحث عنه المستكشف الأسباني خوان بونسي دي ليون.

Four Horsemen of Apocalypse

فرسان الرؤيا الأربعة: *انظر* نهاية العالم.

St Francis of Assisi

القديس فرانسيس الأسيزي: القديس فرانسيس (١١٨١ – ١٢٢٦) المولود باسم جيوفاني دي برناردون، راهب إيطالي أسس أخوية فرانسيسكان للرهبان، وهي جماعة نذر أعضاؤها أنفسهم للتبتل والفقر والطاعة. ويعد القديس فرانسيس نموذجًا للتواضع والإيمان البسيط، وعلى وجه الخصوص الحب العظيم للطيور والحيوانات والتعاطف معهم. وغالبًا ما يصوَّر في الفن واعظًا للطيور أو ممسكًا بحيوانات برية.

> **لسوف أحصل على وظيفة في متجر للمشغولات اليدوية في هورشام وأقوم بتصنيع زهور وفواكه للزينة في وقت الفراغ. ولسوف أكون على خير ما يرام ... ولاحقًا يمكنني أن أذهب إلى إيطاليا وربما أتعلم كيف أكون إلى حد ما مثل القديس فرانسيس الأسيزي.**
>
> ستيلا جيبونز "مزرعة قليلة النفع" ١٩٣٢

> **يمكنك على الدوام أن تقول إن الارتطام آتٍ حينما أبدأ بالشعور برقة تجاه أصدقائنا، العُجم. ثلاث كؤوس أخرى وسوف أعتقد أنني القديس فرانسيس الأسيزي.**
>
> دوروثي باركر "واحد صغير فحسب" ١٩٤٤

بالتأكيد يمكنه أن يتلف أعصابك، ولكن كذلك كان سيفعل القديس فرانسيس الأسيزي في مهنة كهذه. كان سيقضي كل وقته ناظرًا إلى الطيور اللعينة في الغابة بدلاً من قراءة بطاقات التلقين.

جوليان بارنز "تاريخ العالم في عشرة فصول ونصف" ١٩٨٩

Ann Frank

آن فرانك: (١٩٢٩ – ٤٥) ولدتْ في فرانكفورت آم مين، وهربت من النازيين مع عائلتها اليهودية في ١٩٣٣. بعد احتلال النازيين لهولندا حيث كانت تعيش العائلة، اختبأت آن فرانك مع عائلتها وأربعة آخرين في حجرة علوية محكمة الغلق (عادة ما يشار إليها بوصفها علّية المنزل) في أمستردام. وخلال فترة الحصر هذه كتبت آن فرانك يومياتها، ونشرت عام ١٩٤٧. وشى البعض بهؤلاء الهاربين في عام ١٩٤٤، وماتت آن فرانك في معسكر اعتقال بيلسين.

ابتسامتها، عندما أتت، كانت ابتسامة شخص، مثل آن فرانك، يصرّ رغم كل الصعاب على الإيمان بأن البشر يتمتعون بالخير فعلاً في أعماقهم.

ميشيل سبرنج "الركض نحو الملجأ" ١٩٩٤

على الأقل عرفت الآن كيف أتحايل على خصوصية العميل. دعك من أدوات التعذيب والحرق بإطفاء السجائر. وأعطها كوبًا من شراب هورليكس وثوبًا لراقصي الباليه ولسوف تخبرك أن آن فرانك موجودة في الحجرة العلوية.

مايك ريبلي "ملاك مؤتمن" ١٩٩٥

Frankenstein

فرانكنشتاين: تحكي رواية "فرانكنشتاين" (١٨١٨) القوطيّة للمؤلفة ماري شيلي مآثر فكتور فرانكنشتاين، طالب الفلسفة الطبيعية من جينيف، الذي كوّن مخلوقًا غريبا يشبه الإنسان، من جثث وبعث فيه الروح، ولأنه مخلوق، أو وحش، أضخم من الإنسان بكثير وأقوي منه وله منظر بشع فقد بث الرعب في قلوب كل من رآه، لكنه يشعر بالوحشة بشكل يدعو للبؤس ويتوق لأن يكون محبوبًا. وحينما يرفض فرانكنشتاين خلق رفيقة لهذا الوحش، ينقلب الوحش عليه ويقتل عروس فرانكنشتاين وأخيه. ويقرر فرانكنشتاين أنه يجب أن يدمر هذا المخلوق لكن الأخير يقتل فرانكنشتاين، ثم يرحل كي يقتل نفسه بعدما ذهل لرؤية خالقه يموت.

جادل السيناتور ماكدل بأن الحكومة لم تتمكن من تحمل مثل هذا الدين وتظل دولة ديمقراطية، ولهذا فقد قاد حملة ضد ذلك بلا كلل أو ملل، إذ احتجّ بأنها "ستدمر ركائز الحكومة ذاتها التي نناضل لصيانتها، مثل الوحش فرانكنشتاين سوف تنقلب علينا وتدمرنا".

تشستر هايمز "خرافة حديثة" ١٩٣٩

لو كان بروكي ارتكب خطأ بوصفه صديقًا فقد كان هذا الخطأ هو الافتراض الهين جدًا بأنه خلقتي من جمع غير ملائم من الزوائد والبقايا، مثلما خلق الشاب فرانكنشتاين مسخَه.

روبرتسون دافيز "الداهية" ١٩٩٤

وعلى الرغم من ذلك فإن ثمة أشياء لا يتشاركان فيها. فمثلا تشارلز آدمي (وعلى الرغم مما يحب هو فإنه يظن في نفسه عكس ذلك) ولكن ريتشارد ليس كذلك على الأرجح. على الأرجح أن تجربة أرضية مفرطة سارت في الطريق الخطأ فعليًا – فكرة غريبة عما يمكن أن يشبهه الإنسان، جُمعت من أجزاء بديلة، خلق فرانكنشتاين مريّخي.

كيت أتكنسون "كروكيه بشري" ١٩٩٧

Freudian

فرويــدي: سيجموند فرويد (١٨٥٦ – ١٩٣٩) طبيب أمراض عصبية ونفسية وكان أول من لفت الانتباه الاستثنائي لدور العقل اللاوعي في السلوك الإنساني. كذلك أكد أهمية الجنس كقوة محركة أساسية في السلوك الإنساني. والزّلة الفرويدية أو الحدث الفرويدي هو ملحوظة أو إيماءة أو فعل، غير مقصود في الظاهر، يكشف في الحقيقة رغبات اللاوعي ومخاوفه، لا سيّما الجنسية منها.

فكرتُ أن فقد المخطوط كان حدثًا فرويديًا.

إ. ب. سينجر "المحاضرة" ١٩٦٨

كانت خدمته كلها في تلك الساحة الأكثر ألفة واعتيادية على الإطلاق من بين ساحات القتال: الجبهة الداخلية؛ وله عينان فضفاضتان وقلب مغتمّ ليثبت ذلك. وقد أدرك أنواع الاشتهاء الفرويدي، وحصل في سن العشرين على معرفة حصيفة في البؤس المركب من صديقة سويدية لها صدر

وثّاب، وهي معرفة لا تزال تنتاب فترة منتصف عمره، وشعر بالرغبة في التغيير والتعقيد، لكنه لم يشبعها.

مالكوم برادبري "أسعار الصرف" ١٩٨٣

Freyja

فريا: في الميثولوجيا الاسكندنافية، فريا هي إلهة الحب وكذلك الخصب والخصوبة والسلام والوفرة.

Friday

جمعة: *انظر* **الرجل جمعة.**

Frodo

فرودو: فرودو باجينز، أحد الشخصيات المحورية في رواية "سيد الخواتم" التي كتبها جون رونالد ريول تولكين. وهو هوبيت، كائن صغير مشعر القدم يعيش في جحر، ينجح فرودو في النهاية في مسعاه لتحطيم الخاتم الأوحد. *انظر أيضا* **بيلبو باجينز، هوبيت.**

استطاع كابتن إنجلترا أن يجعل اللاعبين يحدّقون في الفراغ، وأمكن أخذ الفتيان إلى هناك وإلهامهم بذلك التحدي المماثل لفرودو بإعادتهم (بطولة الآشيز) إلى الوطن.

صحيفة الجارديان ١٩٩٧

frog prince

الأمير الضفدع: في القصة الخرافية "الأمير الضفدع" أسقطت أميرة سهوًا كرة ذهبية في مياه نافورة. عرض عليها ضفدع، كان في الأصل أميرًا

وسيمًا لكنه واقع تحت تأثير السحر، أن يُرجع إليها الكرة إذا وافقت أن تحبه بالمقابل وتجعله رفيقًا لها. وافقت الأميرة لكن لما طلب منها الضفدع أن ينام في فراشها قذفته فارتطم بالحائط فعاد إلى صورته الأولى أميرًا وسيمًا. في بعض النسخ يرجع الضفدع إلى صورته الأولى أميرًا بعد أن قبّلته أميرة.

بدأت الأميرة بتقبيل الضفدع ثم تراجعت خوفًا، لم يكن التحول سوى نصف تحول، كان فم الرجل الواسع بلا شفاه ضفدعي وكذلك كانت عيناه - صغيرتين وطافيتين ثابتتين على جبين منحدر، بدا شعره الأسود اللامع الأملس وكأنه قلنسوة الشيطان، كان جسده منتصبًا غير أنه يشبه هيئة الضفدع؛ وحتى الحياكة الماهرة لسترته البحرية وبنطاله الرمادي لم يتمكنا من إخفاء جسمه البرميلي وأطرافه القصيرة البدينة.

إليزابيث بيترز "عارِ مرة أخرى" ١٩٨٩

لست أعني أنني قمت بتحول فجائي، لستُ ضفدعًا قبّلته أميرة أو أيًا تكن أحداث الخرافة.

جوليان بارنز "مباحثة المسألة" ١٩٩١

Elmer Fudd

إلمر فَدْ: شخصية كارتونية متحركة في سلسلة من أفلام وارنر براذرز، هو صياد قصير أبله يريد قنص بَجْز باني لكن هذا الأخير يفوقه خداعًا، وهو مشهور بمقولته المميزة بلثغته في حرف الراء "لأكن هادئًا تمامًا، تمامًا. فأنا أصطاد أرانب". تغطي رأسه الصلعاء قبعة طويلة حمراء. *انظر أيضا* **بَجْز باني**.

إبهامه يشبه إصبع السجق نصف المطهو، مجعد كما لو أنه شُوِي ثم تُرِك في الثلاجة بضعة أيام، كان فيه نتوء صــغير لمسمار مقضوم على البشرة، ومساحة كبيرة من جلد متآكل أعلاه مكونًا شكل قبّة، تشبه رأس إلمر فَدْ.

دينيس دانكس "الأفضل أن تكون ميتًا" ١٩٩١

Fu Manchu

فو مانشو: دكتور فو مانشو رجل صيني عتيد الإجرام لــه شــارب. ابتدع هذه الشخصية الكاتب البريطاني ساكس رومــر (١٨٨٣ - ١٩٥٩)، ظهرت هذه الشخصية لأول مرة في رواية "دكتور فــو مانــشو" (١٩١٣)، وبعد ذلك في أفلام عديــدة. وهــو الــنمط المقولــب للــشخص "الــشرقي" الخسيس الشرير.

نظر ماكسويل للمفتش الأول. إذا كان قد سبرغور الرجــل على نحو صحيح، فهو أمام شخص لا يتنازل عن شــيء، ولا يدع شيئًا يفلت منه، وله وجه هو قناع الغموض للعالم. لقد جعل مايلز وارين من فو مانشو مجرد نسخة ساذجة.

م. ج. ترو "حبيبة ماكسويل" ١٩٩٥

قابلني عند البوابة مساعد إنتاج له لحية تشبه لحيــة فــو مانشو، يرفع لافتة دُوِّن عليها اســمي، لوســي فريــرز، باستثناء خطأ في تهجئة الاسم.

لينزي ماراكوتا "النجم الميت" ١٩٩٧

Furies

ربّات الانتقام: في الميثولوجيا الإغريقية، ربّات الانتقام (يعرفن كذلك باسم الإيرينات) هنّ أرواح العقاب المنتقمات، يُصوَّرن في الغالب كثلاث ربات مجنّحات لهنّ حيّات معقودات في شعر رؤوسهن. أسماؤهن: أليكتو وميجيرا وتيسيفون، ويتعقبّن بلا هوادة مقترفي الآثام الذين أفلتوا من العقاب ويعاقبوهنّ، غالبًا حينما لا يبقى إنسان ليأخذ بالثأر. من بين الجرائم التي تعتني بها الربّات على وجه الخصوص قتل أحد أفراد عائلة بيد نظير له، والتجديف على الآلهة، وخيانة مضيف أو ضيف. يُدعونَ أحيانا المترفّقات، وهو اسم فيه تلطّف لاسترضائهن. *انظر أيضا* **أورِستيس**.

> **الثأر، مُطلِقًا صرخاته المرعبة، يطرح ذراعيه حول رأسه مثل كل ربات الانتقام الأربعين في الحال، كان يندفع بسرعة من منزل إلى آخر، يوقظهن من سباتهنّ.**
>
> تشارلز ديكنز "قصة مدينتين" ١٨٥٩

> **رمقهم بنظرة نفور، مستاء من هذا الهدوء المطلق في وقت يشعر هو نفسه فيه بأنه شخصية في مأساة إغريقية تتعقبها ربّات الانتقام.**
>
> ب. ج. وودهاوس "وقت الكوكتيل" ١٩٥٨

G

Gabriel

جبرائيل: في الكتاب المقدس، جبرائيل هو أحد الملائكة المقربين من الرب ورسول الرب المبعوث بالوحي للرجال والنساء، أوحى جبرائيل إلى زكريا أن زوجته اليصابات (إليزابيث) سوف تلد ولدًا اسمه يوحنا، الذي كبر وأصبح يوحنا المعمدان (لوقا ١: ٨ – ٢٠). كما ظهر الملاك جبرائيل للعذراء مريم ليخبرها بأنها ستلد ولدًا اسمه يسوع (لوقا ١: ٢٦ – ٣٨). وفي التراث المسيحي يُعتقد أن جبرائيل هو الملاك المقرّب الذي سينفخ في الصُور ليعلن قيامة البشر: "لأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ سَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ حَالَمَا يُدوِّي أَمْرٌ بِالتَّجَمُّعِ، وَيُنَادِي رَئِيسُ مَلاَئِكَةٍ، وَيُبَوَّقُ فِي بُوقٍ إِلهِيٍّ، عِنْدَئِذٍ يَقُومُ الأَمْوَاتُ فِي الْمَسِيحِ أَوَّلاً" (الرِّسَالَةُ الأُولَى إِلَى أهل تَسَالُونِيكِي ٤: ١٦). وفي الإسلام ظهر المَلَك جبريل للنبي محمد وأوحى إليه القرآن.

هبت العاصفة بأقوى من بوق جبرائيل، وثلوج كافية بالفعل كي تطمر حوتًا.

جون أيكِن "جبل هامس" ١٩٦٨

"عليها يهبط الوحي. وكل هذه الأشياء في يوتوبيا دارسي تتلوه عليها، حسب ما تزعم، سحابة ساطعة من نوع ما". ضحكتُ إذ لم أتمالك نفسي. سألتُها "هل الأمر يشبه ظهور

الله لموسى في عليقة متوقدة بالنـــار، أو كظهـــور المَلَـــك جبريل للنبي محمد كسارية مضيئة؟"

فاي ويلدون "يوتوبيا دارسي" ١٩٩٠

قد لا يحقق حزب المحـــافظين أي فـــوز فـــي الانتخابـــات القادمة، حتى لو أمكنهم تجنيد قائد جديد يجمع نقاء الملاك جبرائيل ودهاء ميكيافيللي وقوة هرقل.

أندرو رونسلي "صحيفة الأوبزرفر" ١٩٩٥

Gadarene swine

الخنازير الجَدَارِيَّة: هى قطيع الخنازير الذي جمع فيه يسوع الشياطين التي تلبست رجلاً مجنونًا، حينما كان يلقي يـــسوع موعظتـــه فـــي منطقـــة الجدريين (إنجيل متى ٨: ٢٨ – ٣٢). ونتيجة ذلك اندفع قطيع الخنازير من على الجرف إلى بحر الجليل وغرق في المـــاء، وتعنـــي كلمـــة "جَـــدَارِيّ" الاشتراك في اندفاع متهور، وكارثيّ على الأرجح لفعل شيء ما.

وبحسٍ يقترب تمامًا من الشعور بالـــصدمة تـــذكَّر والـــده، وهو يتكلم عن الإنجليز بوصفهم قطيع خنـــازير جَدَارِيَّـــة، منذ خمسين سنة تقريبًا.

جون ثيرلي "تباينات اللغز" ١٩٨٨

Sir Galahad

سير جالاهاد: في أسطورة آرثر، كان السير جالاهـــاد أحـــد فرســـان المائدة المستديرة، وابن السير لانسيلوت وإلين. قضت طهارته ونقاؤه وتمتعه بالفضيلة أن ينجح في مسعاه للوصول إلى الكأس المقدسة. صار اسمه مـــثلاً

للبسالة الفروسية، وباتت صورته وهو يمتطي جواده لينقذ فتاة بكر ألمّ بها كرب صورة شائعة. *انظر أيضًا* **الملك آرثر.**

قلتُ "عليّ أن أخرج وأذهب إلى هناك كي أعرف ماذا حدث. ولم يكن من الممكن أن تبقى هي هنا وحدها. وما من أحد، ولا حتى طبيب، سوف يضعها في سريرها. أحضِر ممرضة. وسوف أنام في مكان آخر". قال "قلِ مارلو، جالاهاد التالف. حسنا سوف أبقى في الجوار لحين مجيء الممرضة".

ريموند تشاندلر "النافذة العالية" ١٩٤٣

ناداها المرافق مرة أخرى. أسقطت بقايا السيجار الصغير على الأرضية الرخامية لقاعة شاير ووضعتها أسفل القدم. كانت الحربة ساكنة، وكان السير جالاهاد رمبول على وشك الدخول في معركة لأجل الفتاة التي ألمّ بها الكرب أو كلمات بهذا المعنى.

جون مورتيمر "رمبول من بيلي" ١٩٧٨

قال "أظن أن الأمر صدمني. كنت أظن نفسي، أنا الرومانسي الساذج، السير جالاهاد منقذًا الفتاة من التنين، واكتشفت أن الفتاة قد خرجت إلى حفل برفقة التنين".

توني هيلرمان "الرجل الساقط" ١٩٩٧

Galatea

غالاطيا: في الميثولوجيا الإغريقية، اسم غالاطيا هو الذي يطلق على التمثال العاجي لامرأة، نحته النحات بيجماليون. ولأنه اشمأز من صفات

النقص التي تتصف بها النساء فقد عزم بيجماليون على ألاّ يتزوج غير أنه وقع في غرام التمثال الذي صنعه. وحينما وهبت أفروديت الحياة لهذا التمثال الجميل، تزوجها بيجماليون. *انظر أيضا* **بيجماليون.**

وبحركة مفاجئة نَفَضَتْ غطاءها الشفاف من على جسدها، تقدمت للأمام بسترتها التحتانية وحزامها الأفعواني، بجمالها المشعّ المتألق وبهائها الإمبراطوري، فخرجت من حُلّتها كأنها فينوس تخرج من الموج أو غالاطيا يبعث في رخامها الروح.

هـ. رايدر هاجارد "هي" ١٨٨٧

كَرِهَتْ شبيلفوجل بسبب ما كتبه عن بيتر الذي كان بالنسبة إليها ملهمًا ومرشدًا، رجلاً باتت تعشقه لأجل التحولات التي ساعد على إدخالها في حياتها، لقد فكّك أسطورة بيجماليون الذي سكن خيالها – وبالقطع كانت غالاطيا غاضبة.

فيليب روث "حياتي كرجل" ١٩٧٠

كان دافعك قويا كدافع هاتي – أقوى لأن مشاعرك تجاه فالانتاين عنيفة وغير محكومة مثلما كانت مشاعر لوري. لقد وقعت في غرام غالاطيا، الصورة التي خلقتيها أنت وهاتي لتحتل دور فاليري فالانتاين، وإذا ظهرت الحقيقة فسوف تخسرينها.

إليزابيث بيترز "الموت لأجل الحب" ١٩٨٤

Galileo

جاليليو: جاليليو جاليلي (١٥٦٤ – ١٦٤٢). عالم فلك وفيزيائي إيطالي، تحت تأثير التعذيب تراجع عن رأيه القائل بأن الشمس هي مركز الكون والأرض تدور حولها، لكن ورد بعد ذلك أنه قال "ولكنها تدور". أصبح اسمه الآن مرتبطا بالاستمساك الجريء بالحقيقة العلمية والنزاهة العلمية.

> **أتذكُر جاليليو؟ اثبت على رأيك ودافع عن نفسك دوما".**
>
> ف. س. نايبول "منزل للسيد بيسواس" ١٩٦٩
>
> **لكن الإنسان لا يحصل على نفس مكانة جاليليو لمجرد أنه مضطَهد؛ لا بد أن يكون أيضًا على صواب.**
>
> ستيفن جاي جولد "منذ دارون" ١٩٧٧

Mrs Gamp

السيدة جامب: سارة جامب في رواية تشارلز ديكنز "مارتن تشازلويت" (١٨٤٤) ممرضة سكيرة سيئة السمعة إلى حد ما، تحمل شمسية قطنية كبيرة. وهي تشير باستمرار إلى شخصية خيالية اسمها السيدة هاريس حتى تكسب آراءها مصداقية. "جامب" مصطلح بريطاني حديث يشير إلى شمسية، لا سيّما إذا كانت كبيرة وغير سهلة الاستخدام. *انظر أيضًا* **ديكنزي.**

> **في حكاية أوزوالد أنهى ميلر إعادة تمحيصه لجريمة اغتيال كينيدي بإشارة تقدير وإعجاب لوالدة القاتل، وهو يشير إلى أن مارجريت أوزوالد أدت له عمل الروائي؛ إنها واحدة من بين تلك الحقائق الأمريكية التي تتسم بالغلو والتطرف وتخيف الخيال ... أثناء استجوابها تذمرت بألفاظ نابية**

ثورةً لكرامتها عندما لم يُسمح لها بأن تغادر الغرفة لتتبول؛ قدم لها أحد الحراس سلة مهملات لهذا الغرض، ويدعو ميلر السيدة مارجريت زميلة لميكوبر وأوريا هيب، وأنها تستحق التقدير. وأنا أدعوها السيدة جامب المتحولة بغرابة إلى تكساس".

بيتر كونراد "صحيفة الأوبزرفر" ١٩٩٥

Gandalf

جندالف: هو الساحر الأبيض في روايتي تولكين الخرافيتين "الهوبيت" (١٩٣٧) و "سيد الخواتم" (١٩٥٤ – ١٩٥٥). في بداية "سيد الخواتم" يوصف بأنه رجل عجوز يرتدي قبعة طويلة وعباءة رمادية طويلة "وله لحية بيضاء طويلة وحواجب كثّة بارزة حتى حافة قبعته". وهو مشهور بسبب عروضه المذهلة للألعاب النارية.

Gandhi

غاندي: موهانداس كارامشاند غاندي (١٨٦٩ – ١٩٤٨)، في الغالب يسمى مهاتما (الروح العظيمة) غاندي. هو زعيم قومي وروحي هندي، سعى إلى سياسة المقاومة السلبية والعصيان المدني السلمي في معارضته للحكم البريطاني في الهند. كان مؤثرًا في حزب المؤتمر الهندي، وغدّ الزعيم السياسي والروحي الأعلى في البلاد والقوة الأساسية في تحقيق استقلال الهند، اغتيل بيد أحد القوميين الهندوس بعد موافقته على تأسيس دولة باكستان، ويشار إلى غاندي أحيانًا بوصفه مثالاً للإنسان النابذ للعنف في حل المشكلات.

كانت أنّا تحاول الوصول إلى حالة التأمل الزّنّي (a Zen-like state) لكنها فشلت بصورة مزرية. كانت الحرارة والملل و"ريك" مزيجًا يمكن أن يجلب منزر غاندي في حزمة.

نيفادا بار "أنواع مهددة بالانقراض" ١٩٩٧

Ganesh

جانيش: في الهندوسية، جانيش (أو جانيشا) هو ابن سيفا وبارفاتي، وهو إله الحكمة والاحتشام، وله رأس فيل، ويتعبد له بوصفه مذلّل العقبات وراعي التعلم.

Ganymede

غانيميد: في الميثولوجيا الإغريقية، غانيميد (أو غانيميديس) كان شابًا طروادیًا غاية في البهاء لدرجة أن خطفه نسر كي يكون ساقيًا لدى زيوس. ويعدّ نموذجًا للشاب الذي يتمتع بجمال غير عادي وجاذبية استثنائية.

أي طفل صغير رفض على الإطلاق الاستمتاع بذلك الحس العظيم كونه ممسوكا بقوة ومتأرجحًا إلى أعلى؟ لست أعتقد أن غانيميد صرخ حينما حمله النسر بعيدا، وربما وضعه على كتف جوبيتر في النهاية.

جورج إليوت "آدم بيد" ١٨٥٩

ولأن مقعدها كان مريحًا جدًا أكثر من مقعده بكثير فقد استغرقت في النوم يلفّها معطفه الكبير، تبدو دافئة كما لو كانت كعكة جديدة، وصبيانية كما لو كانت غانيميديس.

توماس هاردي "جود المغمور" ١٨٩٥

كان دائم البحث – كما لو كان في بــرج مراقبــة – عــن الشباب الواعد ممن يمكن أن يتقدموا في خدمته ... لــست أوحي أن بوي نظر على الإطلاق إلى هؤلاء الشباب علــى أنهم أي شيء سوى رفاق عمل؛ لكنهم رفاق عمل بمعنــى يتضمن حامل الأقداح لدى جوبيتر الذي لا أســتطيع علــى الأقل أن أتجاهله. غانيميديسيّو الشركة لم يكونــوا علــى دراية بدورهم لذا فقد كانوا مخيبين للآمال.

روبرتسون دافيز "أدوار خامسة" ١٩٧٠

والآن أسمع: بافتراض أنه وفقًا لأية مصادفة أننــا نحيّــا أحياناً جنسانية أوليفر المشعة بعيدًا عن العاديّ، وبافتراض أن الحملقة التتبعية التي كان يمارسها وُجّهت إلى غانيميــد ستوك نيوينجتون بعيد الاحتمال، فمن ثم كي أستخدم لغــة يمكن أن تستوعبها من اتهمتني *لن يكون لدي أية مــشكلة حينها يا رفيقي*.

جوليان بارنز "مباحثة المسألة" ١٩٩١

Greta Garbo

جريتا جاربو: (١٩٠٥ – ١٩٩٠) كانت ممثلة أمريكية، سويدية المولــد، ذات شعر أشقر، اسمها جريتا جوستافسن، كانت تتمتع بجمالٍ أخّــاذ وحــضور طاغ على الشاشة. من أفلامها "الملكة كريــستينا" (١٩٣٣)، و "أنّــا كارنينــا" (١٩٣٥)، و "نينوتشكا" (١٩٣٩). وقد اعتزلت التمثيــل فــي ١٩٤١، وظلــت معتكفة منذ ذلك الحين حتى وفاتها. أما الجملة "أريد أن أكون بمفــردي" التــي قالتها في فيلم "جراند هوتيل" ١٩٢٣، فقد أصبحت مرتبطة في الأذهان بجاربو.

"كم يستغرق الوقت كي يصبح طويلاً؟" "طـويلاً جـداً؟" "لا، أعني طويلاً حتى كتفيك. فهكذا يمكنـك ارتـداؤها"، "مثـل جريتا جاربو في السينما؟" "أجل" قالها بوضوح.

إرنست همنجواي "لمن تدق الأجراس" ١٩٤١

انسحب فيشر تمامًا من الشطرنج الاحترافي وانزوى إلـى اعتكاف جاربويّ، مجمدًا للأبد صورته المحبوبة كشاب من بروكلين انتصر بشكل مذهل في رايكجافيك.

صحيفة الإندبندنت ١٩٩٢

Garden of Eden

جنة عدن: *انظر* عدن.

Gargantua

جارجـانتوا: (الذي يعني اسمه "المرَيْء") أمير يتمتع بأبعاد جـسمانية عملاقة، وشهيّة جبارة في كتاب رابيليه "جارجانتوا" (١٥٣٤)، ومنه اشتقت الكلمة "جارجانتوية" (gargantuan). وهو والد بانتاجرول.

ثم يبدأ خَبز الطعام، وفي خلال بضعة أيام سيقام حفل يتكون بشكل رئيسي من وليمة جارجانتوية وستكون السيدة جـول هي قلب الحدث.

روبرتسون دافيز "مزيج من نقاط الضعف" ١٩٥١

رأت ... العملاقين يربطان القضبان ويحركانها في حركـة دائرية، كابوس من جارجانتوا.

بيتر كاري "أوسكار ولوسيندا" ١٩٨٨

وتبع ذلك برودواي، والزواج في نفس العام، في سن التاسعة عشرة. ميلاد طفلة في هذا الزواج الأول، مثلما الأمر في الزيجات التالية، لم يقلل قط من علاقاته الجنسية الجارجانتوية.

بريندا مادوكس "صحيفة الأوبزرفر" ١٩٩٦

Garibaldi

جاريبالدي: جوزيبّي جاريبالدي (١٨٠٧ – ١٨٨٢) كان بطل حركة الاستقلال الإيطالي واتحاد إيطاليا، وقاد قوة طوعية اسمها "القمصان الحمراء" للانتصار في صقلية ونابولي.

رويدًا رويدًا بدأ روسّو يهز رأسه من جانب لآخر: لم يكن هذا كابوني، بل جاريبالدي.

فيليب روث "ليس بإمكانك أن تعرف الرجل من الأغنية التي يدندن بها" ١٩٥٩

Garm

جارم: هو الكلب الذي يحرس الجحيم في الميثولوجيا الاسكندنافية، وهو مكافئ لسيربيروس.

Alf Garnett

آلف جارنيت: شخصية محورية أداها وارين ميتشيل في المسلسل التليفزيوني في بي بي سي "إلى أن يفرق بيننا الموت" (١٩٦٤ – ١٩٧٤). متعصب من الطبقة العاملة من منطقة إيست إند في لندن. وتعلق في الذاكرة صورة جارنيت وهو يلقي على أسماع أفراد أسرته كل أسبوع خطبه التي تعجّ بآراء يمينية وإرهاب الأجانب والتحيز الجنسي والعرقي.

إنه جلف بدين بذيء اللسان، وقد ضرب عَصبًا غير مصقول، إن مقْدم فريدهلم موتسكي المصاب بحكة في خصيتيه للتليفزيون الألماني سبّب موجة من الاستياء عبر أرجاء البلاد أمس ... إن موتسكي هو شخص على شاكلة آلف جارنيت يتحدث بجلبة كبيرة على نحو متواصل ضد كل الألمان الشرقيين – بما في ذلك أخت زوجته.

صحيفة الإندبندنت ١٩٩٣

David Garrick

ديفيد جاريك: ديفيد جاريك (١٧١٧ – ١٧٧٩)، عُدّ الممثل الشكسبيري الأول في القرن الثامن عشر بإنجلترا ومدير مسرح دروري لين لمدة تقارب ثلاثين عامًا (١٧٤٧ – ١٧٧٦). وحسب رأي أوليفر جولد سميث فقد كان "مَجمَع الصفات الحميدة في الإنسان".

هل المسرحية جاهزة للمشاهدة يا سيد جاريك؟" بهذا السؤال يتوجه أحد الرجال على فترات منتظمة إلى رالف، وكان رالف منتشيًا لمجرد طرح هذه المقارنة النزوية بينه وبين المدير الممثل العظيم.

توماس كينيلي "صانع اللعب" ١٩٨٧

Bill Gates

بيل جيتس: (ولد في عام ١٩٥٥) مستثمر أمريكي في مجال الكمبيوتر وشارك في تأسيس شركة مايكروسوفت في ١٩٧٥. وبنهاية عقد الثمانينيات من القرن العشرين أصبح جيتس أصغر ملياردير على الإطلاق في تاريخ

الولايات المتحدة الأمريكية. كان عام ٢٠٠٤ هو العام الحادي عشر الذي يتصدر فيه جيتس قائمة مجلة فوربس لأكبر أثرياء الولايات المتحدة الأمريكية. وتميل الإحالات إلى بيل جيتس إلى الارتباط بثروته الضخمة أو خبرته الحاسوبية.

> **"... أريد أن يُعلمك هذا الاجتماع بأن إليزابيث الصغيرة قد خُدعت"، وجّهتُه خلال متتالية الأحداث برفق تام، لكنني رأيت أنه كان لديه صعوبة في متابعتي. إنه أقل شخص على الإطلاق يملك معرفة بالحاسوب قابلته ، ومقارنة به فأنا بيل جيتس شخصيًا.**
>
> جيرالد هاموند "عطاء غير شرعي" ٢٠٠٠

GCHQ

جهاز الاتصالات الحكومي: جهاز الاتصالات الحكومي هو الإدارة الحكومية في المملكة المتحدة المسئولة عن مراقبة استخبارات الاتصالات، ومركزها في تشيلتنام، جلوستنشاير منذ عام ١٩٥٣. وتكون الإحالة لهذا الجهاز في الغالب في سياق المراقبة الإلكترونية.

> **فتحت عينا المرأة تمامًا. "لكنه لم يكن في الخارج خلال الأربع وعشرين ساعة المنصرمة، لو حدث لكنت علمت. لم يشك هاري بالأمر، العيش بجوار جهاز الاتصالات الحكومي من شأنه أن ينطوي على خطورة أقل.**
>
> مارتن إدواردز "جريدة الأمس" ١٩٩٤

Gehenna

جيهينّا: هو الاسم العبري لوادي هِنُّومَ وهو وادٍ يقع جنوب أورشـليم. هنُّومَ كان يعرف باسم وادي القتل (إرميا ٧: ٣١ – ٣٢)، وكان يتعبد فيـه للأوثانِ بحرق الأطفال أحياء بوصفهم أضحيات للوثن مُلوخ. وأصبح الاسم مرتبطًا بنيران الجحيم.

هبوطًا إلى جيهينّا أو ارتقاءً إلى العرش

يمضي سريعًا في سفره من يسافر بلا رفيق.

روديارد كيبلنج "قصة جادزبايز" ١٩٨٠

Gordon Gekko

جوردون جيكو: هو التاجر الجشع عديم الرحمـة الـذي لعـب دوره الممثل مايكل دوجلاس في فيلم "وول ستريت" عام ١٩٨٧. من الجمل التـي تلفظها وعلقت بالأذهان "الغداء للواهنين" و "الجشع أمر جيد".

لكن أتعرف، الأشهر الستة التي قضيتها هنـاك فـي وول ستريت قوّضت حقًا بعض الخرافات. على سـبيل المثـال، أولئك الرجال المتّشحون بأردية القـوة والـسلطة الـذين يتحركون جيئة وذهابًا في سيارات الليمـوزين مـشغولون بالتحدث في هاتفين جوالين في نفس اللحظة ليسوا دائمـا يستحقون أن يُوصفوا بصورة جوردون جيكو.

ريبيكا تينسلي "يوم التسوية" ١٩٩٤

Genghis Khan

جنكيز خـان: (١١٦٢ – ١٢٢٧) كـان قائـدًا عـسكريًا ومؤسـسًا للإمبراطورية المنغولية، التي امتدت عند موته من المحيط الهادي إلى البحر

الأسود. على الرغم من أنه كان قائدًا عسكريًا وحاكمًا رائعًا فإنه قد اكتسب شهرة بأنه يتمتع بوحشية رهيبة. وفي عالم اليوم أحيانًا ما يشار على نحو ساخر إلى الأشخاص الذين يؤمنون بأفكار يمينية بتعصب بوصفهم يجلسون "على ميمنة جنكيز خان".

دلف أتكنسون إلى الغرفة بتباطؤ. وكما هو الحال دومًا، لا سيّما في الصباح، أوحى سلوكه أنه يجهل الاثنين الآخرين وليس لديه نية، في تلك اللحظة، أن يستهل أي نوع من العلاقات معهما. وفي هذا الصباح بدا أكثر من أي وقت مضى وكأنه جنكيز خان يتأمل تطهير رؤسائه.

كنجزلي ايمس "جيم المحظوظ" ١٩٥٣

بدا كأنه يفترض أنني متسامح بنفس القدر الذي يبديه جنكيز خان، والشيء المزعج أنني، أثناء تحدثه إليّ، أبدو كأسوأ نوع من الرجعيين. إنه يستنفر رد الفعل هذا فاتخذ وجهات نظر لا أدعمها بقوة وأبدأ بالدفاع عنها قدر ما يسعني.

آن جرانجر "موسم للقتل" ١٩٩١

كينونته وما يقول إنها كينونته شيئان مختلفان. أعتقد أن هذا الرجل رجعي متصلب الرأي، جالس على ميمنة جنكيز خان.

جين ستانتون هتشكوك "مطرقة الساحرات" ١٩٩٥

George III

جورج الثالث: (١٧٣٨ – ١٨٢٠) ملك بريطانيا العظمى وأيرلندا من ١٧٦٠ حتى ١٨٢٠. في عهده فُقدت المستعمرات الأمريكية وتضاءل تأثيره السياسي من ١٧٨٨، بعد إصابته بنوبات جنون. وفي ١٨١١، بات واضحًا أن صحته العقلية جعلته غير قادر على الاضطلاع بمهام حكمه وأصبح ابنه وصيًّا على العرش، يُعتقد الآن أن الملك كان يعاني من البُرفيرية وهو مرض وراثي نادر.

> **حتى نحن معشر الكتاب المستأجرين لكتابة مواد روتينية نحيا بهذا الخوف الصامت من أننا، على حين غرة، يمكن أن نصبح بلهاء كما كان جورج الثالث وتُعرض علينا وظائف كرؤساء لكتاب صحيفة ديلي ميل.**
>
> صحيفة الجارديان ١٩٩٧

St George

القديس جورج: هو القديس الراعي لإنجلترا ويصور عمومًا بوصفه نموذج قاتِل التنين ومنقذ الجميلات.

Geppetto

جيبيتّو: هو النجّار الذي صنع بينوكيو، الدمية الخشبية التي دبّت فيها الروح في قصة "مغامرات بينوكيو" (١٨٨٣) التي كتبها لورينزيني، الذي كان يكتب تحت اسم مستعار وهو كارلو كولودي. *انظر أيضا* **بينوكيو.**

> **وإلى جانب متجر الأحذية كان هناك متجر مجوهرات كان يعرض مجموعة لآلية الساعة لطالما أبهرتني وأنا طفل.**

كان العرض يتغير كل بضعة أشهر وبدا كأنه شيء قد خرج من جعبة جيبيتّو، فيه أشكال بشرية وحيوانية صغيرة تدخل وتخرج من مبانٍ صغيرة للغاية، ترقص وتعزف على آلات موسيقية.

جون مادوكس روبرتس "بلدة أمريكية نمطية" ١٩٩٥

Gestapo

جستابو: هو البوليس السري في ألمانيا في ظل حكم النازيين. وقد أسسه جيورينج في ١٩٣٣، وكان رجال الجستابو مصدر خوف بسبب قسوتهم ووحشيتهم، لا سيّما في طرقهم الاستجوابية.

هارلان بوتر وغد قلبه متجمد. مظهره آية على النبل الفكتوري، ومخبره قسوة كسفّاح منتمٍ للجستابو.

ريموند تشاندلر "الوداع الطويل" ١٩٥٣

كان سيتوفر مكان في الجستابو للسيدة؛ إذ كانت لديها طريقة في الاستجواب يمكن أن تدفع أقوى الفتيات جَلَدًا إلى الانخراط في البكاء في الدقائق الخمس الأولى.

جون فاولز "زوجة الملازم الفرنسي" ١٩٨١

وبما تعلمتُه من ليز بدأت قوة الشخصية المزعومة التي تتمتع بها لولي تنحدر نحو قسوة شبيهة بالجستابو، فقد بدا أنها حفرت خندقًا لزوجها وأخفت تمامًا عن ابنتيها مسألة خلفيتهما وروابطهما الأسرية، وكذبت مرات ومرات.

سوزان مودي "عرض تضحية" ١٩٩٧

Gethsemane

جشيماني: كانت جشيماني ضيعة توجد في الوادي الواقع بين أورشليم وجبل الزيتون، حيث ذهب يسوع وحواريوه للصلاة في الليلة السابقة لواقعة الصلب التي شهدت عذاباته وخيانة يهوذا (إنجيل متى ٢٦: ٣٦ - ٤٦). ويستخدم اسم جشيماني ليرمز إلى مشهد فيه عذاب نفسي أو روحي، مثل العبارة "عذاب في الضيعة". *انظر أيضا* يسوع.

> **كانت ليلة أفضت بأفكار المسافر بصورة غريزية إلى التركيز على المشاهد الليلية للكارثة في تاريخ العالم، وعلى كل ما هو مرعب ومظلم في التاريخ والأساطير - الطاعون الأخير في مصر، هلاك ضيف الملك سنحاريب، العذاب في جشيماني.**
>
> توماس هاردي "عودة ابن البلدة" ١٨٧٨

Jean Paul Getty

جان بول جيتي: جان بول جيتي (١٨٩٢ - ١٩٧٦) بليونير أمريكي في مجال البترول، وصف بأنه أغني رجل في العالم على الإطلاق. وبالإضافة إلى الإشارةِ إليه بسبب ثروته، عرف أيضا ببخله وتقتيره، وقيل إنه كان يخصص هاتف عُملة لاستخدامات ضيوفه.

Alberto Giacometti

ألبرتو جيكوميتي: نحات سويدي (١٩٠١ - ١٩٦٦) اشتهر بالطول والنحافة المفرطين في تماثيله.

> **نحافتهم الشبيهة بنمط جيكوميتي ذابلة بسبب خبرة قاسية.**
>
> كاميل باجليا "شخصية جنسية" ١٩٩٠

Giant Despair

القنوط العملاق: شخصية في كتاب جـون بَنيـان (١٦٧٨ - ١٦٨٤) "رحلة الحاج". وجد العملاق كريستيان ورفيقه "المفعم بالأمل" نائمَين علـى أرض قلعته، قلعة الارتياب، فوضعهما في زنزانة القلعة، حيث "يرقدان مـن صباح الأربعاء حتى ليل السبت، دون أي كسرة خبز أو شربة ماء أو ضوء أو أي شخص ليسأل عن حالهما". يجلدهما القنوط العملاق ويوصيهما بـأن يقتلا نفسيهما. وفي النهاية هربا باستخدام "المفتاح المسمى الوعد" الذي يفتح كل الأقفال الموصدة داخل القلعة. *انظر أيضا* **رحلة الحاج.**

Edward Gibbon

إدوارد جيبون: (١٧٣٧ - ١٧٩٤) مؤرخ إنجليزي ومؤلـف كتـاب "اضمحلال الإمبراطورية الرومانية وسقوطها" (١٧٧٦ - ١٧٨٨)، الذي يعدّ عملاً بارزًا في الأدب وكذلك في التحليل التاريخي. وإذ يتراوح بين القـرن الثاني الميلادي وسقوط القسطنطينية في عام ١٤٥٣، يغطي كتاب جيبـون إرساء المسيحية ونزوح القبائل التيوتونية واستقرارها، والغزوات الإسلامية والحملات الصليبية. أما الملحوظة الشهيرة "كتاب آخر لعين وسميك ومربع! دائما كلام فارغ فارغ فارغ، أليس كذلك يا سيد جيبون؟" تُعزى فـي العـادة لدوق جلوستر.

إن طموحي أن أتفوق على السيد جيبون.

ويليام جولدنج "طقوس العبور" ١٩٨٠

Gibson Girl

فتاة جيبسون: تشارلز دانا جيبسون (١٨٦٧ – ١٩٤٤) فنان ورسام أمريكي، إليه يرجع الفضل في نشر النموذج المتأنق للأنوثة الأمريكية في العقد الأخير من القرن التاسع عشر وبواكير العقد الأول من القرن العشرين: الفتاة قوية البنية، نحيلة الخصر، وترتدي زيًا محاكًا على النسق الإدواردي.

> **كان للفتاة الصغيرة في الصورة شعر متكتل فاتح اللون، وخصر نحيل، وتلك النعومة النضرة للجلد، وجمال الوجه الرصين على طراز فتاة جيبسون التي كثيرًا ما كانت مثار إعجاب الجيل.**
>
> جون فاولز "المجوسي" ١٩٦٦

Gilderoy's Kite

طائرة جايلدروي: جايلدروي كان قاطع طريق اسكتلندي، قيل إنه شنق على ارتفاع أعلى من المجرمين الآخرين بسبب خبث جرائمه. وأن يشنق الشخص على ارتفاع أعلى من طائرة جايلدروي يعني أنه يعاقب بأشد من أسوأ المجرمين على الإطلاق.

Gilead

جلعاد: في كتاب إرميا يحزن النبي على حقيقة أنه يبدو أنه لا يوجد أي علاج لكرب اليهود بالكلمات "أليس يُوْجَدُ بَلَسَانٌ فِي جِلْعَادَ؟ أَلَيْسَ هُنَاكَ طَبِيبٌ؟" (إرميا ٨: ٢٢). أما العبارة "بَلَسَانٌ في جلعاد" فقد صارت تعني "سلوى في الكرب، أو إراحة".

مرت فترة توقف طويلة، ووقف جونيور يعض على شفتيه، يتأمل بعمق في شيء ما، ثم قال: إن ما أنت على وشك أن تعلمه هو أنه لا يوجد بَلَسَانٌ في جلعاد.

تشارلز فرازير "جبل بارد" ١٩٩٧

Gin Lane

زقاق الجن: زقاق الجن[٧] (١٧٥١)، التي تصور مشهد سُكر وقذارة، تعدّ واحدة من أشهر الصور على الإطلاق التي رسمها ويليام هوجارث، الرسام والكاتب الإنجليزي الساخر، كان تعاطي مشروب الجن المسكر منتشرًا في ذلك الوقت وعدّه كثيرون سببًا للجريمة والمشاكل الاجتماعية الأخرى. *انظر أيضا* **هوجارث.**

في رحلته الشجاعة نزولاً على درج السلم صادف كل أصناف الرذائل: زنا وتدخين وحقن هيروين وألعاب النرد ولعبة الثلاث ورقات ومزيدًا من الزنا ... قال ستاينر "إنه طابع هوجارثيّ لعين. زقاق الجن، باستثناء أنه عموديّ".

توم وولف "مشاعل الغرور" ١٩٨٧

Ginnungagap

جيناتجاجاب: في الميثولوجيا الاسكندنافية، جينانجاجاب (ويكتب أيضًا Ginnun-Gap) هو الفراغ الكبير، ذلك الفضاء المظلم بين نيفلهايم وهي أرض الموتى وماسبلهايم وهي منطقة حرارتها شديدة، وليس لهذا الفضاء بداية ولا نهاية ولا فيه نهار ولا ليل.

---

(٧) الجن (gin) شراب مُسكِر.

لفّت حولها رابطة عنق صوف حمراء طويلة وفتحت الباب. مباشرة على عتبة الباب قابلها الليل بملء ظلامه، مثل حافة فراغ مطلق أو جينانجاجاب ما قبل الخلق، آمن بها أسلافها التيوتونيين، كانت عيونها عذبة من الوهج، ولم يكن هناك ثمة مصباح شارعيّ أو مشكاة يمكنها أن تشكل منطقة انتقالية بلطف بين الوهج الداخلي والظلام الخارجي.

توماس هاردي "ساكنو الغابات" ١٨٨٧

Gioconda

الجيوكوندا: *انظر* **الموناليزا.**

Giotto

جوتّو: جوتو دي بوندونا (١٢٦٧ – ١٣٣٧) كان رساما إيطاليا معروفا بوجه عام بأنه مؤسس الرسم الفلورنسي وأول من استهل أسلوبًا يتسم بطبيعية وإثارة أكبر مقارنةً بالتصميم المتيبّس ثنائي الأبعاد الذي يميز الفن البيزنطي. ووفقًا للقصة في كتاب "حياة الفنانين" (١٥٥٠) حينما أرسل البابا لأجل نموذج من أعمال جوتّو قبل تكليفه برسم الرسومات في كنيسة القديس بطرس، رسم دائرة تامة بحركة واحدة بيده.

وكي يُبقي قلبه مبتهجًا ولكن بعيدًا عن حلقومه، كتب أغنية ...

في دائرة تامة

مثل بطن الساتير،

جوتّو رسام الدوائر التامة.

ناثانيال ويست "الحياة الحالمة لبالسو سنيل" ١٩٣١

Gloucester

جلوستر: في مسرحية شكسبير "الملك لير" (١٦٢٣) خلع دوق كورنوول عيني إيرل جلوستر، الذي دفعته شفقته بالملك لير لأن يساعد الملك العجوز في هروبه إلى دوفر. يعد مشهد فقء عيون جلوستر واحدًا من المشاهد المرعبة في أعمال شكسبير. *انظر أيضا* **شكسبير.**

God

الله: *انظر* **يهوه**

Godfather

الأب الروحي: الأب الروحي هو المصطلح المستخدم للدلالة على زعيم عائلة مافيا، ذاع استخدامه بعد توظيف ماريو بوزو لهذا المصطلح في روايته "الأب الروحي" (١٩٦٨)، وكذلك بعد الفيلم في ١٩٧٢، الذي اقتبس، بالإضافة إلى جزءين آخرين، من الرواية. الأب الروحي الأول دون كورليوني (الذي أدى دوره مارلون براندو في الفيلم) خلَّفه ابنه مايكل كورليوني (وأدى دوره آل باتشينو). ويوثق الكتاب وسلسلة الأفلام لصراعات القوة والثأر بين عائلات المافيا، ويمكن أن يطلق الاسم الآن على أي زعيم عديم الرحمة لعائلة إجرامية.

Lady Godiva

السيدة جوديفا: (توفيت في ١٠٨٠) كانت نبيلة إنجليزية وزوجة ليوفريك إيرل ميرشيا. ووفقًا لأسطورة القرن الثالث عشر أنها ركبت حصانها عارية وسارت عبر سوق كوفنتري، لا يغطيها سوى شعرها الذهبي الطويل، لكي تقنع زوجها بأن يخفض الضرائب الباهظة التي فرضها على الشعب، أوصد كل سكان المدينة أبوابهم ونوافذهم ما عدا توم الحائك الذي

ظل ينظر إليها عبر النافذة وأصبح يعرف لذلك باسم "توم المتلصص"، وقد أصيب بالعمى عقابًا على سلوكه. *انظر أيضا* **توم المتلصص.**

أن أقول إنني كنت باردة سيكون كأن أقول إن السيدة جوديفا كانت ترتدي زيًا غير رسمي.

كاثي رايكس "الموت اليوم" ١٩٩٩

Godot

جودو: في مسرحية صامويل بيكيت "في انتظار جودو" (١٩٥٢) يناقش مسافران، إستراجون وفلاديمير، مسائل فلسفية بينما ينتظران وصول الشخصية الغامضة جودو. لم يظهر جودو قط رغم الوعود التي ألقاها ولد صغير يأتي في نهاية كل فصل زاعمًا أنه رسول جودو. يمكن وصف الانتظار الطويل بأنه انتظار جودو. *انظر أيضا* **إستراجون.**

Godzilla

جودزيلا: وحش ضخم خيالي يشبه الديناصور، برز من قاع البحر بسبب انفجار ذري وبات يهدد بدمار طوكيو. ظهر أولا في فيلم عام ١٩٥٥، ثم لاحقا في أجزاء عديدة.

كان عليّ أن أدرك أن شيئًا ما غير عادي يحدث حينما اندفعت القطة هورتينس فجأة من الحديقة وذيلها مثل فرشاة مدخنة واختفت داخل الخزانة في مرحاض الدور العلوي، لم يكن هذا من سمات قطة تعد ابنة عم جودزيلا.

ميشيل بيلي "كريكيت هايكاسل" ١٩٩٦

Goseph Goebbles

جوزيف جوبلز:جوزيف جوبلز (١٨٩٧ – ١٩٤٥) أصبح وزير دعاية هتلر في ١٩٣٣. كان يتحكم في الصحافة والإذاعة، واستخدم هذه الوسائل للسيطرة على انسياب المعلومات للشعب الألماني؛ وبهذا كان يعزز القضية النازية. وأحيانًا ما يذكر اسمه بوصفه نموذجًا لرجل الدعاية.

> **رفضتْ بوتو كل تلك التهم بوصفها تهمًا ذات طابع سياسي، وقالت إن هذه التهم إنما "أفرخها جوبلز الحكومة الباكستانية".**
>
> صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

> **لنواجه الأمر، أعني أن الدعاية التي خلقتها صناعة السيارات يمكن أن تشكل تحديًا كبيرًا لكل من جوبلز وستالين بالنظر إلى التضليل اليوتوبي المحض.**
>
> بِن إلتون "لا يُصدَّق" ١٩٩٩

Rube Goldberg

روب جولدبيرج: روبين جولدبيرج (١٨٨٣ – ١٩٧٠) رسام أمريكي للقصص الفكاهية المصورة المسلسلة، معروف برسوماته لآلات معقدة بتصميمات مضحكة مصنعة لأداء المهام اليومية البسيطة، بات اسمه نموذجًا ممثلا لأية آلة غير فعّالة ومعقدة بصورة غير ضرورية، وكذلك أي هيكل أو نظام مماثل.

> **نباتات السحالبية هي ماكينات على طراز روب جولدبيرج؛ والمهندس الكفء يمكن بكل تأكيد أن يخرج بشيء أفضل من هذا.**
>
> ستيفن جاي "منذ دارون" ١٩٧٨

Golden Fleece

الفروة الذهبية: في الميثولوجيا الإغريقية، الفروة الذهبية كانت مادتها من الذهب الخالص، أخذت من الكبش الذي حمل فريكسوس في الجو إلى كولخيس على البحر الأسود، ضحى فريكسوس بالكبش لزيوس وقدم صوفه لأييتيس ملك كولخيس الذي علّقه في شجرة بلوط يحرسها تنين لا ينام. شرع جاسون وملاحو الأرجو في البحث عن الفروة الذهبية واستعادتها، وهو ما تمّ له بمساعدة ميديا. والإحالة إلى الفروة الذهبية تشير إلى شيء له قيمة عظيمة، لا سيّما إذا كان من الصعب الحصول عليه. *انظر أيضا* **جاسون وملاحو الأرجو.**

> **طوال الوقت تعقب مهندسو الشركة الفروة الذهبية للتلفاز، مقياس مخادع للمستمعين "السلبيين"، وهو أداة قادرة على التعرف على كل مُشاهد للتليفزيون وتسجل حتى أقصر فترة لخروج المُشاهد، دون أن يكون قد حرّك ساكنًا.**
>
> "أتلانتيك" ١٩٩٢

Goldilocks

جولديلوكس: هو اسم الفتاة الصغيرة في القصة الخرافية "جولديلوكس والدببة الثلاث"، ويمكن أن ينطبق الاسم على أي شخص له شعر أشقر. في هذه القصة تزور جولديلوكس منزل الدببة وتأكل من طبق الثريد الذي يخص الدب الصغير، وفي النهاية يجدها الدببة نائمة في فراش الدب الصغير.

> **إنك تشغل نفسك على نحو غير مُجد وحسب ... بينما أقوم أنا بإصلاح المطبخ ومعي جولديلوكس صغير هنا أريه كيف يطبخ السجق.**
>
> ب. ج. وودهاوس "غاز الضحك" ١٩٣٦

"سمك" قالها للّحيَة "هذا جولديلوكس." ابتسمت بجمود. لستُ أشقر.

مارجريت أتوود "المرأة الصالحة للأكل" ١٩٦٩

Golgotha

جُلجُثة: يعرف أيضا باسم الجمجمة (الأولى من الآرامية والثانية من اللاتينية، بمعنى "موضع الجمجمة")، وهى الربوة التي تقع خارج أورشليم مباشرة وعليها صُلب يسوع. ويمكن أن تطبق الكلمة على أي خبرة تتضمن معاناة نفسية شديدة. *انظر أيضا* يسوع.

غفا بيلي واستيقظ في مشفى السجن مرة أخرى، كانت الشمس في كبد السماء، في الخارج كانت هناك أصوات جُلجثية لرجال أشداء يحفرون للأشجار القائمة في أرض شديدة الصلابة، كان الإنجليز يشيدون لأنفسهم مرحاضا عامًا جديدًا.

كيرت فانيجوت "المجزر رقم ٥" ١٩٦٩

بدأ المجالدون والأحذية طويلة الساق والكلاب يظهرون في السماء فوق رؤوسنا، وهكذا فقد أضفى البريطانيون قوتهم على الخناجر اليونانية الملتوية في جراحنا، قام الجنرال صودو بتفتيشنا وقارننا بالجرانيت. تساءل فرانسيسكو "هل يسيل الدم من الجرانيت على جُلجُثة؟"

لوي دي بيرنيير "ماندولين الكابتن كوريللي" ١٩٩٤

Goliath

جُلْيـــات: هو العملاق الفلسطيني الذي ورد ذكره في الكتاب المقــدس، وهو الذي دعا إلى معركة تحدٍ فردية ضد أي عدو من جيش بني إســرائيل. وقد قبل داود الشاب الدخول في هذه المعركة، وقد قتل داودُ جُليات الذي يبلغ طوله أكثر من تسع أقدام بقذف حجر عليه من مقــلاع. (صــموئيل الأول، الإصحاح ١٧). ويمكن وصف شخص ضخم أو قوي أو منظمة قوية بأنهــا جُليات، لا سيّما إذا كان هذا أو تلك يتعرضان لتحــدٍ مــن كيــان صــغير وضعيف. *انظر أيضا* داود.

شعر سايلاس بالتأثر بالحقيقة الكئيبــة لتلــك الملحوظــة الأخيرة، لكن قوته العقلية أخفقت أمام الطريقتين العقابيتين الوحيدتين المتاحتين أمامه، ليس فقط لأن الأمر كان مؤلما له أن يؤذي إيبي، ولكن لأنه ارتجف من فكرة وجود خلاف لحظي معها لئلا يخبو حبها له بسبب ذلك. بل لئن ارتبط أي جُليات محب بــشيء صــغير رقيــق، يخــشى أن يؤذيــه إذا سحبه، ولا يزال أشد خشية أن يقطعه، فأيهمــا يكــون إذن المتسيد؟

جورج إليوت "سايلاس مارنر" ١٨٦١

تقول إنه صغير؟ إنه جُليات عادي مقارنة بأقصر رجل على الإطلاق في الكتاب المقدس.

روبرتسون دافيز "عالم من العجائب" ١٩٧٥

لم يكونوا قادرين على سد الباب أمام هذه الكائنات الشيطانية الصغيرة التي تزحف عبر أصغر الثقوب، تمامًا كما وجد داود فلقًا في درع جُليات.

جوليان بارنز

"تاريخ العالم في عشرة فصول والنصف " ١٩٨٩

لم يكن فيشر من أنصار الحلول الوسط؛ كان قاتلاً، وقد أردى جُليات الشطرنج السوفيتي.

صحيفة الإندبندنت ١٩٩٢

Gollum

جُلوم: في روايتي تولكين "الهوبيت" (١٩٣٧) و"سيد الخواتم" (١٩٤٥ – ١٩٥٥) جلوم هو هوبيت سابق اسمه سميجول تحول إلى كائن كريه لكنه مثير للشفقة، بقوة الخاتم الأول ("أغلى" ما عنده) الذي امتلكه في وقت مضى، ويصاحب جلوم في بحثه لتدمير الخاتم فرودو ولكن لأنه مهووس باستعادة الخاتم مرة أخرى فهو مرشد ماكر وغير مؤتمن. *انظر أيضا* فرودو.

أرى الأساليب بوصفها جُلوم تنسيق سطح المكتب، فهي مفيدة إلى أبعد حد وطيّعة وأحيانا خادعة.

"النشرة الدورية لسوسايتي أوف إديتورز" ٢٠٠١

Gomorrah

عمورة: *انظر* سدوم وعمورة.

Gone with the Wind

ذهب مع الريح: هي رواية مارجريت ميتشيل (كتبتْها في ١٩٣٦) وتحولت إلى فيلم في ١٩٣٩، بطولة كلارك جيبل وفيفيان لي، وتدور أحداثها أثناء الحرب الأهلية الأمريكية. وفي قلب الرواية تصوير لقصة حب بين سكارليت أوهارا والمندفع بشكل خطير ريت بتلر. والإحالة إلى اسم الرواية يشير إلى رومانسية رائعة أو مبالغ فيها.

Robin Goodfellow

روبن جودفيلو: اسم آخر للجنيّ بَكْ. *انظر أيضا* بَكْ.

Good Samaritan

السامريّ الصالح: هو أحد الأمثال التي يلقيها يسوع، وفيه أن سامريًا توقف ليمدّ يد المساعدة لشخص تهجم عليه لصوص وتركوه جريحًا على قارعة الطريق، وكان كاهن قد مر به وتجاهله وكذا فعل لاويّ، إذ مر كلاهما من جانب الطريق الآخر (لوقا ١٠: ٣٠ – ٣٧). أمّا السامريّ "لمّا رآه تحنّن، فتقدم وضمّد جراحاته، وصب عليها زيتًا وخمرًا، وأركبه على دابته، وأتى به إلى فندق واعتنى به". كان اليهود يعدّون قاطني السامرة أعداءهم المنبوذين لأنهم انشقوا عن اليهودية السائدة، حيث اعترفوا فقط بالأسفار الخمسة الأولى من العهد القديم. ومصطلح "السامريّ الصالح" يستخدم الآن لوصف شخص رحيم يقدم يد العون والمساعدة، لا سيّما لمن ألمّ بهم كرب.

قلتُ لها إنني سقطت – لم أقل كيف حدث ذلك – وقد رأت من تعبيرات وجهي أني كنت مريضًا للغاية. وكسامريّ أصيل لم تطرح أية أسئلة لكنها أعطتني سلطانية فيها لبن مع قدر قليل من الخمر فيه، وسمحت لي بالجلوس قليلاً بالقرب من مدفأة المطبخ.

جون بوكان "درجات السلّم التسع والثلاثون" ١٩١٥

قال يوسف "هل بإمكاني أن أقدم لك أية مساعدة؟" "لقد تُركنا لنصف ساعة". "لقد ولّت السيارات وفكرتُ: متى سيظهر سامريّ صالح؟"

جراهام جرين "لُبّ المسألة" ١٩٤٨

برايان كاسيدي هذا من الفندق، كان سيتركها تموت في مكانها، ولكن سامريًا صالحا من موقف السيارات كان يطعمها أحيانًا سرًا حينما لم يكن السيد كاسيدي يراقب الموقف، وطلب سيارة إسعاف.

سارة باريتسكي "بلد الشبح" ١٩٩٨

Goody Two-Shoes

الطيبة ذات النعلين: هي بطلة كتاب الأطفال الذي كتبه جون نيوبري عام ١٧٦٥، وصدر الكتاب تحت العنوان الكامل "قصة الطفلة الطيبة ذات النعلين، أو السيدة مارجري ذات النعلين. والوسائل التي بها تحصّلت على تعلمها وحكمتها، وبالتالي، منزلتها الاجتماعية". وهي يتيمة تبتهج بحصولها على زوج نعل جديد (وبالتالي سميت بهذا الاسم)، وتحصل على تعليم وتصبح في النهاية ثرية بسبب تمتعها بالفضائل والمثابرة، ويستخدم اسمها الآن للإشارة إلى الشخص الفاضل المعتد بنفسه.

"أمضطر أنت للحلف ما بين كل كلمة وأخرى؟ أمضطر أنت لأن تكون مثل هذا الشخص المتشامخ الطيب ذي النعلين؟" واصلْنا في صمت.

شياما بيريرا "لم أتوقف عن الرقص بعد" ١٩٩٩

Goons

الحمقى: "عرض الحمقى" كان مسلسلاً كوميديًا واسع الانتشار جدًا عرضته محطة بي بي سي، واستمر من عام ١٩٥٢ إلى عام ١٩٦٠. والحمقى هم في الأصل بيتر سيلرز، هاري سيكوم، سبايك ميليجان، مايكل بينتين. وقد عبّرت مجموعة من الشخصيات المألوفة عن فكاهة نادرة، كما في شخصيتي إكلِز (سبايك ميليجان) و بلوبوتل (بيتر سيلرز)، اللذين يتحدثان بأصوات بلهاء، وكانا طرفين في مغامرات مضحكة.

Gordian knot

عقدة جورديوس: كان جورديوس مزارعًا، اختير ليكون ملكًا على فريجيا حيث ربط عمود مركبته في نير بعقدة مستغلقة. وتنبأ أحد الكهان أن من سيحل هذه العقدة سوف يصبح حاكمًا على آسيا بأسرها. وقد قيل إن الإسكندر الأكبر قطع العقدة ببساطة باستخدام سيفه. ومن ثمّ فعقدة جورديوس هي معضلة أو مهمة معقدة، وأن "تقطع عقدة جورديوس" معناها أن تحلّ مشكلة تبدو شديدة التعقيد بالقوة أو بتجنب الشروط التي سببت المشكلة في الأصل.

يعجّ الكتاب بشجاعة الإيمان الراسخ والغياب الكامل للإيمان على حد سواء؛ بدا كأنه عملُ رجال كانت لديهم طريقة مجرّبة لتوجيه الدفة بين تحطيم الأيقونات من جهة والسذاجة وسرعة التصديق من جهة أخرى، رجال يقطعون

عُقَد جورديوس بوصف ذلك سلوكًا طبيعيًا حينمـــا يتوافـــق الأمر وظروفهم.

صامويل بتلر "مصير البشر" ١٩٠٣

ليس بوسع المرء إلا أن يخمّن بشأن أغراض خالقتـــا فـــي خلقه البشر بهذه العقدة الجورديوسية المركّبة.

مارجريت أتوود "الاسم المستعار جريس" ١٩٩٦

Gorgon

الغورغونة: الغورغونات في الميثولوجيا الإغريقية أخـــوات ثـــلاث، سثينو ويوروالي وميدوسا (الوحيدة الفانية مـــن بيـــنهنّ)، تتـــوج الثعـــابين شعورهن، ولهنّ القدرة على تحويل من يتطلع إليهنّ إلى حجر، والغورغونة امرأة مخيفة أو ممقوتة. *انظر أيضًا* **ميدوسا.**

كانت كائنًا له سيماء غير طبيعية – صغيرة جدًا وناضـــرة، ومع ذلك شبيهة بالغورغونات، كان الشك والمزاج الـــسيئ العبوس مرسومين على جبهتها، ونزعـــات شـــريرة فـــي عينيها، وحسد وخداع نمري حول فمها.

شارلوت برونتي "الأستاذ" ١٨٥٧

كانت ترتدي شيئا أشبه ما يكون بحلة رجاليـــة مـــسائية، مصنوعة من قطيفة داكنة، وبدت أنيقة بشكل لافت، بـــدأتُ ألاّ ألاحظ وجهها الغورغونيّ.

روبرتسون دافيز "المانتيكور" ١٩٧٢

Goshen

جاسان: هي المنطقة الخصبة في مصر المخصصة ليعقوب وبني إسرائيل، حيث كان هناك نور أثناء محنة الظلمة: "فكان ظلام دامس في كل ارض مصر ثلاثة أيام. ... ولكن جميع بني إسرائيل كان لهم نور في مساكنهم" (الخروج ١٠: ٢٣). ويمكن أن ينطبق اسم جاسان على مكان يتمتع بالوفرة والراحة أو مكان فيه نور.

> **إنها بلد كئيب وقاحلة، ليست كأرض جاسان هذه التي اعتدتِ عليها.**
>
> جورج إليوت ""آدم بيد" ١٨٥٩

> **"بالنسبة إلى ملابسي – لن أتملك أي شيء منها ببساطة" أجابت بيليندا بنظرة تصميم أمري. بضحكة ممتعضة قالت سارة "كان عليّ أن أعتبرها جاسان في قلب صحرائك – ملابسك وهداياك".**
>
> رودا بروتون "بيليندا" ١٨٣٣

Gotham

جوثم: *انظر* **حكماء جوثم.**

Goths

القوط: هم أحد الشعوب الجرمانية التي غزت، مع قبائل الفندال والقوط الغربيين والهونيين..إلخ، جزءًا من أوروبا الرومانية في القرنين الرابع والخامس الميلاديين. وعلى الرغم من أن الفندال ارتبط اسميم بصورة أكبر بفكرة الغزو التدميري، فإن اسم القوط أيضًا يمكن أن يستخدم بهذا المعنى. *انظر أيضا* **الفندال.**

لم تعد الثياب المتلألئة على دُمى عرض الأزياء مطموسة الملامح أو منزوعة الرأس تبدو كما كانت، تجسيدًا للرغبة. بل بدت كأنها قمامة حفلة، مناديل ورقية متكومة، وأنقاض تركها جموع الناس المشاكسين أو جيوش استلابية، وعلى الرغم من أنه لم يرهم أحد أو يتمكن من أن يؤكد مَن كانوا، فإن القوط والفندال كانوا متورطين في هذا الأمر.

مارجريت أتوود "العروس اللصة" ١٩٩٣

Götterdämmerung

جوترديميرونج: في الميثولوجيا الجرمانية، جوترديميرونج هو زوال الآلهة، أو الدمار الذي يحلّ بهم وبالعالم في المعركة الأخيرة مع قوى الشر. وهو عنوان آخر أوبرا في "رباعية خاتم النبيلونج" لفاجنر، يمكن أن يستخدم المصطلح ليشير إلى الانهيار الكارثي لمنظمة قوية أو نظام حكم. *انظر أيضًا* **راجناروك.**

في تلك الليلة ذاتها في الاستاد الوطني واجهت انجلترا الجوترديميرونج، حيث لعبت ضد الفريق النيوزيلندي للراجبي.

سكوتيش راجبي ١٩٩١

قالت "بالتأكيد كان هناك عراك حول الأمر، أعني أننا نتحدث عن شيء ضخم هنا، أليس كذلك؟ ظاهريًا استمر الأمر أغلب السنة وكانت مايرا هي آخر من يعلم، وحينما اكتشفتْ ذلك كان الأمر أشبه بالجوترديميرونج، أعتقد أن مايرا لوّحت بالسكين في وجه لارا وأخبرتها أن تستقل

مركبة الجياد التالية وتخرج من البلدة، ووفقًا للأسـطورة المحلية فقد طلَت كرات سايمون بالبرونز ولا تزال تعلقهـا حول رقبتها في سلسلة".

جويس هيلم "جسم غريب"١٩٩٧

Jay Gould

جاي جولد: (١٨٣٦ – ١٨٩٢) كان مموّلاً ومستثمرًا أمريكيًا فـي قطاع السكك الحديدية. قيل إن مساعيه للاستحواذ على سوق الذهب سـبّبت الذعر المالي في الجمعة السوداء، ٢٤ سبتمبر ١٨٦٩. صار اسمه مرادفًا للتوحش المالي.

"عادوا إلى الوطن" صرخت امرأة خلال مصاريع النافذة من المنزل المجاور، طيف مهندس معماري لجاي جولد .

جون كينيدي تول "كونفدرالية الأغبياء" ١٩٨٠

لكن لا يمكنك أن تجعل ميلتون ك. روجرز غنيًا أكثر مـن تمكنك من تسمين مُهر غرّ غير مخصي، لن يـنجح الأمـر معه. سوف يمر بفاندربيلت وجاي جولـد وتـوم سـكوت مجتمعين، في أقل من ستة أشهر امنحه فرصـة، وسـوف يأتي ويرغب في اقتراض المال منك.

و. د. هاولز "صعود سايلاس لافام" ١٨٨٥

Goya

جويا: فرانثيسكو خوسيه دي جويا إلوثيانتاس (١٧٤٦ – ١٨٢٨) كان رسامًا أسبانيًا يستخدم تقنية الحفر بالإبرة، صار المصور الرسمي في البلاط

الأسباني، وأنتج بورتريهات تمتاز بالواقعية البارعة، وأحيانًا صريحة بشكل قاس، كذلك فقد رسم جويا بورتريهات مجتمعية مصورًا العديد من النساء مرتديات أزياء على طراز ماكسا (نسوة يرتدين أزياء مبهجة)، والزي الأسباني التقليدي الأسود مع الطرحة السوداء ذات الأشرطة، صورت مجموعته المكونة من ٦٥ لوحة المعروفة باسم "كوارث الحرب" (١٨١٠ – ١٨١٤)، التي استخدم فيها تقنية الحفر بالإبر، الاحتلال الفرنسي لأسبانيا وتعبر عن القسوة والرعب الذي تسببه الحرب من خلال مشاهد الموت، والإعدام والسلب والمجاعة. من أمثال هذه اللوحات المحفورة لوحة "المآثر العظيمة مع الموتى"، وهي تصور جثث موتى مُثِّل بها وتتدلى من شجرة. ويستدعي ذكر اسم جويا فكرة وجود امرأة فاتنة أو صورة الموت والتمثيل بالموتى ورعب الحروب.

جلاديس دي جراي هي امرأة جميلة شعرها أسود، خرجت على الفور من لوحات جويا، ملؤها عاطفة وحماسة.

بيتر لافسي "بيرتي والسمكري" ١٩٨٧

تدلت ثلاث جثث من الغصون، شاحبة في الظل، بشعة ومخيفة مثل لوحات جويا.

جون فاولز "المجوسي" ١٩٦٦

وقفت الدراجة المصابة في الضوء الشاحب الآتي من الإسطبل، كضحية من ضحايا الحرب في لوحة لجويا.

فرانك باريش "أصوات من الظلمة" ١٩٩٣

Betty Grable

بيتي جريبل: (١٩١٦ – ١٩٧٣) ممثلة وراقصة أفلام أمريكية، أتاحت لها "رجلاها ذات المليون دولار" أن تكون أشهر فتاة تظهر صورتها على ملصقات أثناء فترة الحرب العالمية الثانية، كانت شقراء ذات شعر مموج وبشرة ناعمة.

كانت تصفيفة شعرها التصفيفة المعتادة لبيتي جريبل.

مارجريت أتوود "المرأة الصالحة للأكل" ١٩٦٩

Graces

ربّات الحسن: في الميثولوجيا الإغريقية، هنّ الربات الثلاث الجميلات، أجلايا وتاليا ويوفروزين، بنات زيوس اللائي يجسدن السحر والفضيلة والجمال وهي السمات التي ينعمن بها على العالم كسمات مادية وفكرية وفنية وأخلاقية.

يا له من سلوك غير لائق أن تهاتف امرأة بهذه الطريقة. بدت ربّات الحسن المُجتمعات يضممن أيديهن في مروج أسفوديل لتشكّلن مثل هذا الوجه.

فرجينيا وولف "المنار" ١٩٢٧

Gradgrind

جرادجرايند: توماس جرادجرايند هو الشخصية الرئيسية في رواية ديكنز "أوقات عصيبة" (١٨٥٤). كان يؤمن بـ "الحقائق والأرقام"، معتقدًا أنه يسير وفق مبادئ مذهب المنفعة. وقد عدّ هذه المبادئ من أساسيات تنشئة أبنائه الخمسة، منكرًا عليهم عنصر الخيال والإبداع. وبالتالي.. فالشخص

الذي يوصف بأنه جرادجرايند هو الشخص الذي يستمسك بشدة بحزمةٍ من القواعد والمبادئ. *انظر أيضا* **ديكنزي**.

من الواضح أن الصورة المثالية للتعليم من أجل التعليم، التي تستقر في قلب كل مجتمع متمدن، سوف تكابد الكثير طالما أن مجال الأعمال والتجارة يطلب منهجًا تعليميًا نفعيًا. إذ لا يؤمن أي قطاع في التجارة أن الشعراء أهمَ من المحاسبين، ولو أن الجرادجرايندييّن الجدد كانوا يقدمون لبريطانيا تعليمًا مهنيًا متسقًا يتسم بالتحدي بدلاً من التأهيل المهني القومي مثار السخرية على نطاق واسع، لكانت الخسارة قد بدت أقل أهمية.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

النساء والأطفال – لا سيّما في العائلات التي يعولها والد واحد – لم يتسنَ لهم الاستمتاع بقدر كبير من الابتهاج والسعادة منذ أن بدأت الحكومة مراجعتها للمنافع الجرادجرايندية.

مجلة بج إيشو ١٩٩٨

Sir Charles Grandison

سير تشارلز جرانديسن: هو البطل في رواية صامويل ريتشاردسون "قصة السير تشارلز جرانديسن" (١٧٥٣ – ١٧٥٤)، قصد المؤلف بهذه الشخصية تمثيل الصورة المثالية للرجل الإنجليزي النبيل، نموذج للّطافة وشهامة الفرسان، وهكذا فالمصطلح "جرانديسن" يستخدم لينطبق على أسلوب أو مسلك يعتقد أنه مرآة لمثل هذه الصفات.

نسيت ماجي بالفعل أن لديها أي سبب خاص للحزن هذا الصباح، بينما وقفت على كرسي لتنظر إلى سلسلة رائعة من الصور تصور الابن الضال في زي تشارلز جرانديسن، باستثناء أنه لم يكن لديه، بعكس ذلك البطل المهذب، الذوق ولا قوة العقل ليستغني عن الشعر المستعار.

جورج إليوت "الطاحونة على نهر فلوس" ١٨٦٠

Grandma Moses

الجدة موسى: هي أنّا ماري روبرتسون موسى (١٨٦٠ – ١٩٦١)، رسامة أمريكية علمت نفسها بنفسها ولم تبدأ بالرسم قبل أن تتم عامها السبعين على وجه التقريب، واستمرت في إنتاج أكثر من ألف صورة مرسومة بأسلوب بسيط، أغلبها للحياة القروية في نيو إنجلاند.

تموّج الشريط الكريمي للشاطئ لعدة أميال قبل أن ينحني ويغيب عن الأنظار، كانت بعض العربات الخفيفة ذات الحصان الواحد، وبعض الشمسيات تتناثر في المشهد البعيد مثل نماذج مصغرة في رسم للجدة موسى.

سوزان ساسمان & سارايين أفيدون "الإبحار للقتل" ٢٠٠٠

Dorian Gray

دوريان جراي: في رواية أوسكار وايلد "صورة دوريان جراي" (١٨٩٠)، دوريان جراي شاب وسيم على نحو مدهش، ويحتفظ بمظهره الشبابي، بينما الصورة التي طلب من رسام أن يرسمها له يظهر عليها علامات الزمن وتُظهر الفساد الأخلاقي الداخلي لدوريان، والشخص الذي

يوصف بأنه دوريان جراي أو يقال عنه أنه لديه صورة في الحجرة العلوية بالمنزل هو شخص يبدو أصغر من عمره الحقيقي بصورة غير طبيعية، لا سيّما إن كان يُعتقد إضافة إلى ذلك أنه يحيا حياة كلها انغماس في الملذات.

تحول أتينبورو من شاب يافع إلى رجل عجوز في التليفزيون. وفي نفس الوقت، فبرنامج التاريخ الطبيعي – وهو لون ساهم في ابتداعه – قد خلق شخصًا مثل دوريان جراي، كاميرات مزودة بالأشعة تحت الحمراء والتصوير البطيء، مضاءة بالنجوم: وكل عام يتجدد هذا اللون، ويصير أكثر رشاقة، ويخفي أكوامًا من الخدع في جعبته.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٨

Great Depression

الكساد العظيم: الكساد العظيم هو فترة الكساد الاقتصادي في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وأماكن أخرى أثناء حقبة الثلاثينيات من القرن العشرين بعد هبوط بورصة وول ستريت في ١٩٢٩.

Great Divide

جبال الفاصل الأعظم: جبال الفاصل الأعظم أو الفاصل القاريّ، اسم آخر لجبال روكي. هي سلسلة جبال في أمريكا الشمالية تمتد من الحدود الأمريكية المكسيكية إلى منطقة يوكون في شمال كندا. وقد اعتقد في وقت من الأوقات أنها تجسيد لمكان بعيد جدًا.

ثم عبر ألبرت بعد ذلك جبال الفاصل الأعظم وذهب للعمل ككاتب لدى محامٍ في بلدة كئيبة تهب عليها الرياح واسمها جريمبل، في شمال انجلترا.

جون مورتيمر "عودة رمبول" ١٩٨٠

Greatheart

القلب الكبير: شخصية في الجزء الثاني من كتاب "رحلة الحاج" لجون بَنيان (١٦٨٤) يصحب كريستيانا وأولادها ويحرسهم خلال رحلة الحج؛ يقتل **القنوط العملاق** ويدحر وحوشاً أخرى عديدة. *انظر أيضا* **رحلة الحاج**.

> **قد يكون متجهماً؛ وقد يكون قاسياً؛ وقد يكون طموحاً علاوة على ذلك، غير أن تجهمه هو تجهم المحارب القلب الكبير الذي يحرس قافلة الحج من انقضاض أبوليون.**
>
> شارلوت برونتي "جين اير" ١٨٤٧

Great Wall of China

سور الصين العظيم: هو سور محصّن شمال الصين بطول ٢٤٠٠ كيلومتر (١٥٠٠ ميل) من إقليم كانسو إلى البحر الأصفر شمال بكين. شُيّد أولا في القرن الثالث قبل الميلاد للحماية من الغزاة الأتراك والمغول. وأغلب أجزاء السور الحالي يرجع تاريخها إلى سلالة مينج.

> **واللافت للنظر من ناحية أخرى كيف تبدو جرائم القتل هذه غير فرنسية الطابع، وكيف تبدو أمريكية الطابع. إنها متعلقة بالضواحي، وشبابية، ومفككة وتفوح منها رائحة الجنس والعنف العشوائي والسينما. وعلى الرغم من كل الكلام الفرنسي عن تشييد سور صيني عظيم ثقافي أمام الأمركة فإن أقرب النماذج التي يمكن أن تراها في أوروبا لنيو جيرسي وفرجينيا الشمالية هي انتشار النوافذ السقفية ومراكز التسوّق ومحلات الوجبات السريعة والزيجات الفاشلة التي تحيط بالمدن الفرنسية الكبيرة – تماماً هو نوع الخلفية التي أتت منها كلتا الفتاتين.**
>
> صحيفة الإندبندنت ١٩٩٨

Greeks bearing gifts

يونانيون يحملون هدايا: العبارة "احذر حينما يحمل اليونانيون هــدايا" تشير إلى كلمات التحذير التي أطلقها لاوكــوون للطــرواديين ألاَّ يــسمحوا بدخول الحصان الخشبي الضخم، المفترض أنه كان تقدمة لأثينا، ربة الحكمة والفنون، من خلال أسوار طروادة: "إنِّي لأخشى اليونــانيين حتّــى عنــدما يسوقون الهدايا بين أيديهم". "الهدية اليونانية" هدية أو عرض سلام يُقدَّم مــع الشك في إضمار النية لإلحاق الأذى. *انظر أيضا* **لاوكوون، حصان طروادة، حرب طروادة.**

> **... بدا الأطفال متشككين جدًا في امرأة غير يونانية تحمــل هدايا.**
>
> أندريه برينك "تخيلات من رمل" ١٩٩٦

Grendel

جريندل: تحكي ملحمة "بيوولف" المكتوبة بالإنجليزية القديمة مغامرات البطل الجيتي بيوولف، وكيف حارب وقتل الوحش الكاسر جريندل الذي كان يلقي الرعب في بلاط الملك الدنمركي هروثجار، ثم بعد ذلك قتل أم جريندل التي تبعته لتنتقم لمقتل ابنها.

> **كان الوكر يشبه وكر جريندل: فراش من ريش البطريــق، قشر بيض مكسر، أغشية بــيض جافــة، مجموعــة مــن الطحالب، وطعام متحلل، وبعض العظام، وبراز.**
>
> د. ج. كامبل "صحراء بلّورية" ١٩٩٢

جريتشن: هو اسم الفتاة البسيطة البريئة التي أغواها فاوست في مسرحية جوته "فاوست" (١٨٠٨) ثم هجرها. وفي الاستخدام الموسّع للاسم يمكن أن ينطبق على فتاة يعتقد أنها تشبه جريتشن، فتاة أو امرأة ألمانية نمطية. *انظر أيضا* فاوست.

> **ارتكب الموتى نصيبًا من شرور الليل؛ النوم والحب، الآخر. عن أي شيء لا يُسأل النائم؟ أي محادثة تلك التي يجريها، ومع من؟ يرقد مع عشيقه المخنث ويرقد بين أحضان عشيقته جريتشن. الآلاف يأتون إلى فراشه من تلقاء أنفسهم. لكن كيف لامرئ أن يقول الحقيقة بينما هي غائبة عن الحضور؟ الفتيات اللائي لم يخلقهن الحالم بنفسه حتى يرغبهن يلقين أرجلهن عليه أمام نفخات مورفيوس.**
>
> جونه بارنز "نايت وود" ١٩٣٦

> **إنها، وعلى الأرجح سوف تبقى، آخر امرأة مارست معها الحب. الحب؟ هل بإمكاني أن أسميه هكذا؟ أي اسم آخر يمكنني أن أعطيه؟ لقد وثقت بي، لقد اشتمّت رائحة الدم والرعب ولم ترتدّ على عقبيها، إنما فتحت نفسها مثل زهرة وتركتني أستريح بداخلها لفترة من الزمن، اهتز قلبي بينما كنا نتبادل سرّنا الصامت. أجل، أتذكّرها. لقد كنت أهوي وهي أمسكتني، حبيبتي جريتشن.**
>
> جون بانفيل "كتاب الشاهد" ١٩٨٩

Gretna

جريتنا: جريتنا جرين هو اسم قرية في منطقة دامفريز وجالاوي في اسكتلندا على الحدود الشمالية لانجلترا تمامًا. كانت هذه القرية فيما مضى مكانًا مألوفًا للعشاق الهاربين من انجلترا حتى يتزوجوا وفقًا للقانون الاسكتلندي دون الحصول على موافقة الوالدين التي يوجبها القانون في انجلترا لمن هم دون السن.

"لا تسألني يا سيدي"، قالها ريمينجتون ببرود. "لست هنا كي أعلمك بالطريق المؤدي إلى جريتنا. من هذه اللحظة فصاعدًا لن ترى ابنة أخي ولن تحاول أن تفتح معها أي اتصال، سواء كان علنيًا أو سريًا".

تيموثي مو "مِلك جزيري" ١٩٨٦

Grim Reaper

الحاصد المتجهّم: شخص يرتدي عباءة يحمل في يده منجلاً، وهو التجسيد التقليدي للموت.

فرجينيا هي المصدر رقم واحد للمسدسات في ولايات الساحل الشرقي ... علينا أن نوقف الاتجار بالأسلحة في هذه الولاية أو ستصبح الولاية معروفة باسم الحاصد المتجهّم.

صحيفة الإندبندنت ١٩٩٣

Grimm

جريم: الأخوان جايكوب جريم (١٧٨٥ – ١٨٦٣) وفيلهيلم جريم (١٧٨٦ – ١٨٥٩) نشرا مجموعة من القصص الخرافية المتوارثة، بين

عامي ١٨١٢ و ١٨٢٢، تتناول العديد من هذه القصص، مثل "هانزل وجريتيل"، المخاوف الطفولية الفطرية كهجر الوالدين لهم أو تعرضهم لهجوم من حيوانات ضارية.

> **انزلقتُ بسهولة إلى داخل الشق المشرشر للقفل، ولا أستطيع أن أكتم وهج النور الذي يسري نزولا في عمودي الفقري، الأمر أشبه بالولوج في قصة، قصة من تأليف جريم.**
>
> أندريه برينك "تخيلات من رمل" ١٩٩٦

Grinch

جِرنش: في قصة الأطفال الأمريكية "كيف سرق جِرنش الكريسماس" (١٩٥٧) التي كتبها دكتور سيوس، جِرنش هو مخلوق ذو روح حقود، وقلب "حجمه صغير جدًا بمقدار مقاسين"، ويكره فكرة الكريسماس، ويحاول أن يفسد على الناس في هوفيل بهجة الكريسماس بسرقة هداياهم وطعامهم ومواد الزينة وأشجار الكريسماس، لكنه يجد في صباح الكريسماس أن الجميع ينشدون الأغاني ويحتفلون على الرغم مما فعل لإفساد فرحتهم.

Griselda

جريزيلدا: هي بطلة آخر حكاية من مجموعة بوكاشيو "ديكاميرون" (١٣٥٣)، وظفها تشوسر في "حكاية الناسخ" (١٣٨٧) ضمن "حكايات كانتربري"، يضعها زوجها الماركيز والتر في اختبارات عديدة قاسية ليختبر حبها وصبرها، بما في ذلك أنه جعلها تعتقد أن أبناءها اختطفوا وقتلوا وأنه ينوي تطليقها وينوي الزواج بأخرى، تحملت جريزيلدا قسوته حتى النهاية، وعاد إليها أبناؤها وضمّها زوجها إليه مرة أخرى. تمثّل جريزيلدا نموذج الصبر وطاعة الزوجة.

لم ترد مونيكا، فقد عقدت العزم على عدة أشياء أثناء عملها، وأحد هذه الأشياء هو ألاّ تلفت انتباهه أبدًا لأي شيء فعلته لأجله، أو أي شيء يبدو أنه يهدف إلى نيل المديح. كان دور جريزيلدا الصبورة فقط مجرد أحد الأدوار التي رسمت لها كي تلعبها في حياة جايلز ريفيلستوك، ولم يكن بكل تأكيد الدور الرئيسي.

روبرتسون دافيز "مزيج من نقاط الضعف" ١٩٥١

لم يبدُ كليفورد سعيدًا لكنه ذهب، انتظرتُ، ويداي مطويتان في حجري كجريزيلدا الصبورة.

سارة لاسي "من ملفات: ميت" ١٩٩٢

Groundhog Day

يوم الجراوندهوج: في الولايات المتحدة الأمريكية، يوم الجراوندهوج هو يوم الثاني من فبراير، اليوم الذي قيل إن حيوان الجراوندهوج يخرج فيه من جحره في نهاية البيات الشتوي، ووفقًا للحكاية المأثورة إذا كان الجو مشمساً بما يكفي للجراوندهوج كي يرى ظله فإن هذا ينبّئ بأن جو الشتاء سيطول لستة أسابيع إضافية. في فيلم "يوم الجراوندهوج" الذي أنتج عام ١٩٩٣، يجد مذيع التليفزيون نفسه يحيا من جديد نفس اليوم مرة بعد مرة. إذا "شُبّه شيء بيوم الجراوندهوج" فهي خبرة تتكرر مرة بعد مرة.

الجميع هنا كانوا يعيشون نفس الخبرة الرائعة ليوم الجراوندهوج: تستيقظ من نومك فقط كي تكرر ما فعلته اليوم السابق، ولا يهم ما الذي فعلته أو قلته أو فكرت فيه، فليس بيدك حيلة كي تحدث تغييرًا في اليوم التالي. وهكذا

فالجميع يسألون نفس الأسئلة عن البصرة وخطوط الإمداد وعن مكان أسلحة الدمار الشامل وصدّام، ويحصلون على نفس الإجابات.

OUP Incomings ٢٠٠٣

قال برينلي، الذي خسر فريقه أربعة في سباق تجديف، "تبدو مثل الأغنية ذاتها كل يوم"، "إننا لا نقوم بضربات قوية. لم يكن لدينا ضربات قوية حينما احتجنا إليها. إنه كيوم الجراوندهوج".

واشنطن بوست ٢٠٠٣

Mrs Grundy

السيدة جراندي: شخصية خارج خشبة المسرح في مسرحية توماس مورتون "أسرِع المحراث" (١٧٩٨)، يُستدعى اسمها مرارا وتكرارا بالكلمات "ما الذي سوف تقوله السيدة جراندي؟" تمثل هذه الشخصية في المسرحية التأدب التقليدي والاحتشام المفرط، أما مصطلح "الجراندية" فهو الإدانة ضيقة الأفق للسلوك غير التقليدي.

الرجال الذين يصعب إرضاؤهم لا يعيشون في حظائر الخنازير، وليس لديهم طاقة أن يستمروا وقتًا طويلاً في السياسة أو التجارة، هناك في الطبيعة من هم على شاكلة اليونانيين وهناك من هم على شاكلة السيدة جراندي.

ألدوس هكسلي "نقطة مقابل نقطة" ١٩٢٨

ربما يتكشف الأمر ليكون تحذيرًا مبكرًا تصادفيًا، يجعل دالزيل يخطو خطوة إلى الخلف قبل أن يدخل إلى عمق بعيد. اللعنة، جال خاطر بذهن ويلد يصاحبه شعور مفاجئ باشمئزاز ذاتي، إلى أي مدى يمكن أن يكون المرء خائفًا أن يتحدث! شهورًا قلائل عاشها فيما يمكن أن يستشعر أنها شراكة مستقرة حولته إلى سيدة جراندي!

ريجنالد هيل "الغابة الأبعد" ١٩٩٦

Grünewald

غرونيفالد: ماثياس غرونيفالد (١٤٦٠ – ١٥٢٨) رسام ألماني يُظهر أشهر عمل له على الإطلاق، لوحة "هيكل أيزنهايم" المكونة من تسعة أجزاء، مشاهد لأشخاص يتعذبون، أطرافهم منثنية وتتخذ أجسامهم أوضاعًا تظهر التلوّي من الألم، يصور الجزء المركزي للهيكل صلب المسيح، مع تشوه جسده بسبب التعذيب على الصليب، وتغطيه جروح متقيّحة. يرتبط اسم هذا الفنان بفكرة الرعب الخيالي.

"الجيران لا يبالون. الأطفال يحبونك. تعال وعش معنا لترى الربيع. إنك تحتضر بسبب أول أكسيد الكربون الموجود هنا، لسوف أغمر جسدي هناك، تحبسني أنت في مكاني بينما يلعب الآخرون لعبة التكدس. وحده دونالد. ألست تجد الأمر مضحكًا؟ رودني وأنا نتفق بكل تأكيد على أنه لا ينبغي لطفل أن يُعزل عن أي شيء مادي. إننا لم نفكر قط أن نتعرّى أمامهم، لا تخبرني عن الصورة؛ إنها تشبه إنتاج غرونيفالد.

جون أبدايك "بيك: كتاب" ١٩٧٠

Guantanamo Bay

خليج جوانتانامو: هو القاعدة العسكرية الأمريكية في كوبا، ومنذ عام ٢٠٠٢ خصص جزء من القاعدة كمعسكر اعتقال ذي درجة تأمين عالية لاحتجاز مساجين يشتبه بانتمائهم لتنظيم القاعدة وحركة طالبان الذين اعتقلوا في أفغانستان وأماكن أخرى.

> **قال الراغبون في اللجوء والمؤيدون للّجوء أن معسكرات الاحتجاز مثل المخزن السابق للقرميد الأحمر في كوينز تشبه قليلاً معتقلات جوانتانامو في صورتها المحلية، من جهة أن محتَجَزي الملجأ ليس أمامهم طريقة ليعرفوا إلى متى ستطول مدة احتجازهم.**
>
> *OUP Incomings* ٢٠٠٤

Martin Guerre

مارتن جير: كان فلاحًا جاسكونيًا من القرن السادس عشر، اختفى من قريته مدة تسع سنوات. وفيما بعد قدّم رجل يشبه جير كثيرًا واسمه أرنو الثيلي، نفسَه بوصفه الرجل المفقود واعترفت به زوجة جير. غير أن أمره اكتشف فيما بعد بظهور مارتن جير الحقيقي. وصورت هذه القصة في فيلم بعنوان "عودة مارتن جير" (١٩٨٢).

Guinevere

جوينفير: في أسطورة آرثر، هي زوجة الملك آرثر وعشيقة لانسيلوت. ينظر إلى تورطها في علاقة زنا مع لانسيلوت بوصفها عاملاً مساهما في سقوط المائدة المستديرة، وفي النهاية موت آرثر. *انظر أيضًا* **الملك آرثر، لانسيلوت.**

كان جمالها سرمديًا، كأنها جوينيفر أو الفتاة ماريان أو فينوس بوتتشيللي أو نموذج موكا في رسم الخريف: من الممكن أن تكون ريانون أي من هؤلاء أو جميعهم.

بول بينيت "منافع زائفة" ١٩٩٨

Gulag Archipelago

أرخبيل جولاج: هو اسم نظام معسكرات العمل القسري في الاتحاد السوفييتي، لا سيّما في الفترة ١٩٣٠ – ١٩٥٥، وفيه لقي مئات الآلاف، وربما الملايين، حتفهم، يمكن أن يستخدم المصطلح الآن بمعنى أعم.

قيل الكثير من قبل المعلقين بشأن الملل المشهور عن ديليا. يخبروننا مرارًا وتكرارًا أنها قد نفيت ذات مرة إلى المعادل التلفازي لأرخبيل جولاج لأنها لم تكن "مثيرة جنسيًا بشكل كاف".

صحيفة الجارديان ١٩٩٥

Gulliver

جاليفر: لامويل جاليفر هو بطل الرواية الساخرة "رحلات جاليفر" (١٧٢٦) للكاتب جوناثان سويفت، في الجزء الأول من الكتاب تتحطم سفينته قرب جزيرة ليليبوت، وهو بلد يسكنه أقزام أطوالهم لا تزيد على ٦ بوصات. اكتشف جاليفر سريعًا أن سكان هذه البلد تافهو العقول مثلما هم صغار الأجسام، يهتمون بالمظهر الزائف ومتحزّبون. في مغامرته التالية يزور جاليفر بروبدينجناج وهو بلد يسكنه عمالقة تضاهي أطوالهم أبراج الكنائس. لكن في هذه المرة يبدو جاليفر قزمًا. وهكذا يمكن وضع إحالة إلى جاليفر بوصفه إما عملاقا يقزّم من حوله وإما شخصًا صغيرًا وسط عمالقة. في أحد الأحداث المشهورة يصحو جاليفر على شاطئ في ليليبوت ويجد نفسه

غير قادر على التحرك: "اكتشفتُ أن ذراعيّ ورجليّ قد ربطا على كل جانب إلى الأرض؛وكذلك شعري الذي كان طويلا وكثيفا قد ربط بنفس الأسلوب. وبالمثل شعرت بأن العديد من الأربطة الرفيعة ملفوفة حول جسدي من إبطي حتى أفخاذي" توظف هذه الصورة لاستحضار فكرة تقيّد الشخص، لا سيّما بأشياء تافهة.

وعبر صفحات الكتاب يزور جاليفر العديد من الأماكن الغريبة الأخرى، ويقابل بشرًا ومخلوقات غريبة تحولت أسماؤها أيضا في اللغة إلى إحالات. *انظر أيضًا* **أهل الطرف الأكبر وأهل الطرف الأصغر، الأسطول البليفاسكودي، بروبدينجناج، هوينيم، ليليبوتيّ، سترالدبراج، ياهو.**

أحاطت بي الفرضيات فأمسكتني مثلما كان الأمر مع جاليفر الذي أمسكته خيوط غير معدودة ربطه بها الليليبوتيون.

جون فاولز "المجوسي" ١٩٦٦

وجد الأمر سهلاً بشكل يدعو إلى السخرية؛ لقد أصبحت الأجسام الجاوية التي كان يتعامل معها أقزامًا مقارنةً بجسمه، كان مثل جاليفر، أخرق وأحمق، نظر حواليه بحثًا عن مهاجمين جدد.

كريستوفر ج. كوك "سنة العيش على نحو خَطِر" ١٩٧٨

بعد أن طعن قائدًا من الخلف شعر بأنه لن يتمكن من تكرار فعلته ثانية، إضافة إلى ذلك أنه لم يكن يدين بأي وفاء لمارجريت تاتشر – ويشعر بوفاء أصيل تجاه جون ميجور. ولأنه مقيد بأحبال ليليبوتيّة فلم يكن بوسع جاليفر العظيم سوى التعلق بالأمل.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٥

ليست مطابع الجامعات الأصغر، مثل إدنبـــره ومانشـــستر، سوى كائنات ليليبوتيّة مقارنة بمطابع أكسفورد الجاليفرية.

صحيفة ديلي تلغراف ١٩٩٥

Worzel Gummidge

فورتسل جاميدج: هو فزّاعة الطيور في الحقل، له شعر مـــن القـــش، وهو الشخصية المركزية في سلسلة كتب للأطفال من تأليف بـــاربرا يوفـــان تود، وقد تحولت إلى عمل تليفزيوني. ويمكن أن ينطبـــق اســـمه علـــى أي شخص له مظهر يشبه فزاعة الطيور.

تمنّت لو أنها تبدو أقل شبهًا بفورتسل جاميـــدج بـــذراعين ورجلين ناتئة غير مرنة.

ا. س. بيات "العذراء في الحديقة" ١٩٧٨

Gunga Din

جانجا دِن: تحكي قصيدة روديارد كيبلنج بذات العنوان (١٨٩٢) قصة الساقي الهندي الذي قتل، بينما يحضر الماء لجندي إنجليزي جريح في أرض المعركة. وتختتم القصيدة بالأسطر الشهيرة:

ورغم أنني لكزتُك ووبختُك،

وأيم الله الذي سوّاك

أنك إنسان أفضل مني يا جانجا دِن.

انظر أيضا كيبلنج.

Benn Gunn

بنْ جَـنْ: هو القرصان الذي بقي وحيدًا في قـصة روبـرت لـويس ستيفنسون "جزيرة الكنز" (١٨٨٣). بعد أن تركه زمـلاؤه البحـارة علـى الجزيرة قضى ثلاث سنوات وحيدًا، يقتات على "الماعز والتوت والمحـار" ويحلم بالجبن المطبوخ. *انظر أيضًا* **لونج جون سيلفر.**

> **"حسنا، ها أنا ذا وحيد" تحدّث كاي لنفسه، مختبئًا جيدًا في المخبأ خشية أن يرسلوا قذيفة مدفعية أخرى. "أنا الآن مثل بن جَنْ المسكين في جزيرة الكنز: وإذا لم أتمكن من تعقب الماعز والإمساك بها - إذا كان ثمة وجود لهـا - فـإنني على الأرجح لن أحصل على عشاء ضخم".**
>
> جون ماسفيلد "صندوق المباهج" ١٩٣٥

Gunpowder Plot

مكيدة البارود: *انظر* **جاي فوكس.**

Gurth

جيرث: في الفصل الافتتاحي لرواية والتر سكوت "إيفانهو" (١٨١٩)، يوصف راعي الخنازير جيرث بأنه يرتدي طوقًا نحاسيًا ملحومًا حول رقبته، محفورًا عليه الكلمات التالية "جيرث، ابن بيوولـف، عبـد بـالميلاد للـسيد سيدريك من روذروود". *انظر أيضا* **والتر سكوت.**

> **بين منخري الثور وخلال غضروف أنفه كانت هناك حلقـة نحاسية متينة، ملحومة، ولا يمكن إزالتها تماما مثل الطوق النحاسي لجيرث.**
>
> توماس هاردي "عمدة كاستربريدج" ١٨٨٦

Gyges

جايجس: (٦٨٥ – ٦٥٧ ق.م.) كان راعيًا من ليديا، ووفقًا للحكاية التي يقصها أفلاطون أنه هبط في هوّة، حيث وجد حصانًا مصنوعًا من النحاس. فتح جانب الحصان ووجد في الداخل جسد رجل حجمه ضخم. استخلص جايجس من إصبع الرجل خاتمًا نحاسيًا فلما ارتداه أصبح غير مرئي، بعد ذلك استخدم الخاتم ليظهر نفسه للملكة ويتزوجها ويغتصب تاج الملك قنداولس ملك ليديا.

> **ما المعنى العملي لهذا الظهور الفضي الذي هو غائب بصفة عامة عن الأسماك التي تعيش في المياه العميقة جدا والمظلمة؟ الإجابة المحتملة طرحت مرات عديدة – أن هذا اللون الفضي يعطي مالكيه خاتم جايجس، أي القدرة على التخفي.**
>
> ج. آرثر تومسون "البيولوجيا للجميع" ١٩٣٤

H

Hades

هاديس: في الميثولوجيا الإغريقية، هاديس الذي يُعرف كذلك باسم بلوتون، كان شقيق زيوس وبوزيدون ورب العالم السفلي، أرض الموتى. كان من يموت يُقال إنه ذهب إلى دار هاديس. بعد ذلك صار اسم هاديس يشير إلى المكان ذاته، مكان فيه ظلمة سرمدية. وتضم هاديس سهل أسفوديل، حيث تحيا أشباح الموتى حياة غامضة غير مادية، استمرارًا مبهمًا لحياتهم السابقة حيث "تحوم الروح جيئة وذهابًا" (الأوديسة). في الفردوس يكون مثوى الذين تمتعوا بالفضيلة، وهي أرض مبهجة نهارها سرمدي. أمّا أعداء الآلهة فيؤخذون إلى ساحات العقاب في تارتاروس لتلقي العقاب الأبدي، وأشهر هؤلاء تانتالوس وإكسيون وسيزيف. ويفصل أحد أنهار هاديس، نهر ستيكس أو أخيرون، أرض الموتى عن أرض الأحياء. ويعبر الموتى نهر ستيكس في قارب يقوده خارون. وفي مدخل العالم السفلي يقف كلب الحراسة سيربيروس الذي يمنع أي أحد من الأحياء من الدخول وأي أحد من الموتى من المغادرة. وتقطع ثلاثة أنهار أخرى العالم السفلي، فليجيثون (أو بيرفليجيثون)، وكوكيتوس، وليثي. ويعرف رب العالم السفلي باسم هاديس أو بلوتون، وزوجته بيرسيفوني التي أسرَها وأخذها لتعيش معه في العالم السفلي. *انظر أيضًا* **أخيرون، سيربيروس، خارون، إكسيون، ليثي، بيرسيفوني، فليجيثون، بلوتون، سيزيف، ستيكس، تانتالوس، تارتاروس.**

وقف بلا حراك مترددًا، في عينيه وميض، يفكـر فـي آلام وعقوبات هاديس.

أنتوني ترولوب "أبراج بارشستر" ١٨٥٧

للأمام تحركنا لعدة دقائق يخيّم علينا صمت مروّع مطبـق، كأننا أرواح تائهة في أعماق هاديس.

هـ. رايدر هاجارد "هي" ١٨٨٧

Hagar

هاجر: في الكتاب المقدس، هاجر هي الخادمة المصرية لسارة، زوجة أبرام. أنجبت هاجر لأبرام ولدًا اسمه إسماعيل (التكوين ١٦: ٢١). أُبعـدت هي وولدها بعد أن أنجبت سارة ابنها إسحق.

بجوار الشجيرة اللبنية جلست المرأة الكفيرية ساكنة – دار بخلده أنها مثل هاجر دفعتها سيدتها نحو صـحراء مقفـرة لتموت.

أوليف شراينر "قصة مزرعة أفريقية" ١٨٨٣

Rider Haggard

رايدر هاجارد: هنـري رايـدر هاجـارد (١٨٥٦ – ١٩٢٥) كاتـب إنجليزي كتب مغامرات روائية مثيرة، وتدور أحداث معظـم رواياتـه فـي أفريقيا مستمدًا أحداثها من الوقت الذي قضاه في جنوب أفريقيا فـي العقـد الثامن من القرن التاسع عشر. أكثر رواياته شهرة "كنوز الملـك سـليمان" (١٨٨٥) و "هي" (١٨٨٩). *انظر أيضا* **هي**.

ثمة شيء متعلق بـــ "كتاب الأولاد" المعاصر – أو لنقل أنه متعلق بروح رايدر هاجارد.

هنري جيمس "كُتّاب أمريكا" ١٨٦٥ – ١٩١٢

صحتُ "أنت تبحث عن المغامرة. حسنًا، لقد وجدتَ مبتغاك هنا، يتعقبني الشياطين، وتتعقبهم الشرطة، إنه سباق أقصد أن أكسبه"، أخذ شهيقًا فجأة وهمس قائلاً: "والله إنه عـــالم رايدر هاجارد وكونان دويل".

جون بوكان "درجات السلّم التسع والثلاثون" ١٩١٥

Ham

حام: في الكتاب المقدس، حام هو أحد أبناء نوح. ووفقًا لما جاء فـــي سفر التكوين فقد سخِر بطريقة ازدرائية من والـــده، حينمـــا رآه مخمـــورًا وعاريًا. وردًا عليه فقد لعن نوح كنعان ابن حام، متنبئًا بأنه ســـوف يكـــون "أحطّ العبيد". كانت هذه الحادثة أحيانًا ما تستغل في القـــرن التاســـع عـــشر بوصفها تبريرًا توراتيًا لاسترقاق، الأفارقة حيث أشير إلى السود بوصـــفهم "أبناء حام". *انظر أيضا* نوح.

... نظر بتعالٍ إلى طفل كفيري له من العمر عامان. أصبح ابن حام ذاك الصغير العريان مرعوبًا في الحال للحد الـــذي جعله يفرّ إلى بطانية أمه بحثًا عن الحماية ...

أوليف شراينر "قصة مزرعة أفريقية" ١٨٨٣

له قلب شاعر وملك، أما لعنة الله فقد خرجـــت مـــن بـــين أطفال حام.

جون بوكان "بريستر جون" ١٩١٠

Hamadryad

هامادرايد: الهامادرايدات هنّ حوريـــات فـــي الميثولوجيـــا الإغريقيـــة والرومانية، وهنّ فتيات جميلات يعشن في الأشجار ويمتن حينما تموت الشجرة.

> **قالت وهي تبتسم: "إذن فلسوف أجلـــس لأجـــل البورتريـــه الثاني"، "هل ستكون الصورة أكبر من سابقتها؟" "أجل، أكبر بكثير. وهي صورة زيتية. سوف تبدين فيها كأنك هامادرايد فارعة الطول، سمراء البشرة وقوية البنية ونبيلـــة، كأنـــك انبثقت للتوّ من واحدة من شجر التنّوب عندما تلقي سيقان النباتات ظلها الظهيري على العشب".**
>
> جورج إليوت "الطاحونة على نهر فلوس" ١٨٦٠

> **ربما أيضا أنها في النهاية أدركت نفسها في هيئة هامادرايد لشجيرة مألوفة؛ حورية نحيلة الخصر، حركاتها تشبه تمايل شجرة صغيرة بفعل الرياح، كان اسم القصيدة "المرأة التي كانت شجرة".**
>
> ألدوس هكسلي "كروم يلو" ١٩٢١

Hamlet

هاملت: أمير دنمركي أسطوري، وهو بطل مسرحية لشكسبير تحمـــل نفس الاسم (١٦٠٤)، هاملت شخصية تحيا في عـــذاب، ويـــشعر بـــالتمزق الداخلي بسبب وفاة والده وزواج أمه من عمه، وهو متذبذب بشأن الفعل الذي يجب أن يتخذه، وهو مشغول البال دومًا باختبار أفكاره ومساءلة ذاتـــه ولـــه أكثر من حديث مناجاة مطوّل يعبر فيه عن عذابه النفـــسي، وأشـــهر هـــذه

الأحاديث حديثه عن الانتحار الذي يبدأ بالجملة "أكون أو لا أكون: تلك هي المسألة"، ويمكن توجيه الإحالة إلى هاملت بوصفه شخصًا يطيل التحدث معبرًا عن مصادر قلقه وشكوكه وتعاسته. *انظر أيضًا* **شكسبير.**

إلى أي مدى وجد جلوستر رايدلي مبررًا لفرض ذوقه على المكتتبين في الصحيفة؟ كذلك، ألم يكن لأجل فعل ذلك أنه اكتسب مرتّبه الممتاز والعلاوة السنوية وأحصى أرباحه؟ ماذا عن كرسي الحلاّق؛ عسى أن يكون هناك أرداف قليلة لأجل شيليتو؟ لكنه كان من الممكن أن يستمر في هذا الجَهد الهاملتيّ طوال اليوم.

روبرتسون دافيز "خمائر الحقد" ١٩٥٤

قلتُ إنني أريد أن أكون الأفضل، قلتُ إنني أريد غرسًا كنسيًا، تحدثتُ مرارًا عن ذلك، بدأتُ أصرخ، أصبحتُ مثل هاملت نوعًا ما، كنتُ ثملاً في ذلك الوقت، إذا كان لابد أن تعرف.

جوليان بارنز "مباحثة المسألة" ١٩٩١

Hanging Gardens of Babylon

حدائق بابل المعلقة: واحدة من عجائب الدنيا السبع، قيل إن الذي بناها نبوخذناصّر (٦٠٠ ق.م.) لزوجته أميتيس التي اشتاقت لرؤية ما يذكّرها بجبال ومراعي بلدها الأصلية ميديا. ولأنها شُيدت بشكل سلسلة من المصاطب المتدرجة، فقد كانت تروى بنظام هيدروليكي باستغلال مياه نهر الفرات. *انظر أيضا* **بابل.**

كانت الغرفة منسقة لتوفر محيطًا يلقي المهابة في قلوب أغلب الزوار، نوافذها العالية، المكسوة بستائر ذهبية وفستونات، تُفتح على مصاطب مزروعة بكثافة بشجيرات وأزهار إذ بَدَت كأنها من طراز الحدائق المعلقة ببابل.

إليزابيث بيترز "شارع الأقمار الخمسة" ١٩٧٨

Hannibal

هانيبال: (٢٤٧ – ١٨٢ ق.م.) كان قائدًا قرطاجيًا ابتدأ الحرب البونية الثانية بمهاجمة مدينة ساغنتوم في أسبانيا التي كانت حليفة روما، عبر جبال الألب في عام ٢١٨ بجيش قوامه ٣٠ ألف جندي وأربعين فيلاً. وفي إيطاليا أوقع هانيبال بالرومان سلسلة من الهزائم خلال ستة عشر عامًا غير أنه فشل في الاستيلاء على روما ذاتها. وبعد أن استُدعي إلى أفريقيا للدفاع عن قرطاج لقى الهزيمة في زاما على يد سكيبيو أفريكانوس في ٢٠٢. وبالتالي فإن هانيبال يتمتع بسمعة كبيرة بوصفه أحد العباقرة العسكريين على مر التاريخ.

إنه ليس القيصر، ولكنه هانيبال السياسة الفرنسية.

"سينشري ماجازين" ١٨٨٣

Hansel and Gretel

هانزل وجريتيل: أخ وأخت يظهران في قصة خرافية متوارثة نشرها للمرة الأولى الأخوان جريم. وبعد أن هجرهما والداهما في غابة مرّ الطفلان المرعوبان ببيت مصنوع من الخبز والفطائر والحلوى، وهذا البيت في الحقيقة يخص ساحرة تحبس الأطفال وتنوي التهامهم، ينجح الطفلان في قتل الساحرة بدفعها نحو التنّور، ويهربان عائدين إلى والديهما وهما يحملان جواهر وجدوها في دار الساحرة. *انظر أيضًا* **جريم.**

بالدخول إلى ظلمة النفق، تاركًا ورائي النور المشعّ لعالم القرّاء الناعسين، اتخذتْ دفقة صغيرة من الأدرينالين - مثل جلوتومات أحادية الصوديوم بعد عشاء صيني - مسارها عبر مجرى دمائي، جزء منها كان ارتكاسًا محضًا لمخاوف الطفولة. هانزل وجريتيل، وبيضاء كالثلج. تائه في غابة مظلمة والأعداء يحيطون بي من كل جانب.

كارولين ويت "محطة الشبح" ١٩٩١

Happy Hooligan

هابي هوليجان: شخصية ظهرت في قصص هزلية أمريكية مصوّرة ظهرت من عام ١٩٠٠ حتى ١٩٣٢، وهو متجول أيرلندي أنفه أحمر ويستخدم علبة صغيرة كقبعة. كان شخصًا بريئًا ومتفائلاً بإفراط رغم حقيقة أن محاولاته لمساعدة نفسه وتقديم العون للآخرين تنتهي دائمًا بوقوعه في قبضة القانون.

لم أخبرك قط بشيء عنه. إنه يشبه هابي هوليجان. شخص غير مؤذ، ودائمًا ما يرتكب الانتهاكات. يدعوه الرفاق جميعًا هوليجان.

جون شتاينبك "عناقيد الغضب" ١٩٣٩

Happy Islands

الجُزر السعيدة: تعرف بصورة أفضل باسم جُزر المباركين، هي المكان الذي اعتقد الناس فيما مضى أن أرواح الأبطال والصالحين تُرسل إليها حيث حياة النعيم. وتعرف أيضا باسم جُزر المبخوتين، ويمكن أن ينطبق الاسم أيضًا على السماء أو الجنة.

Andy Hardy

آندي هاردي: ظهرت عائلة هاردي في سلسلة أفلام هوليودية في الفترة بين ١٩٣٧ و ١٩٤٧. وصورت هذه العائلة بوصفها العائلة الأمريكية النمطية التي تجسد القيم العائلية في بلدة صغيرة، في عام ١٩٤٢، مُنحت الأفلام جائزة خاصة من جوائز الأوسكار "لأنها صورت أسلوب الحياة الأمريكية". قام الممثل ميكي روني بدور آندي هاردي الشخصية المستقيمة.

> **من الصعب الآن أن نقول لِمَ كان الكتاب "حسيًّا" جدًا ولكن بإمكاننا أن نخمن: البلدة – أي بيتون بليس – هي بالضبط مشابهة لبلدة كارفل التي عاش فيها آندي هاردي، بلدة بحجم فطيرة تفاح، متزمتة ومحتشمة، تنحصر مناسباتها الرئيسية في حفلة راقصة لذوي المقام الرفيع، والتخرج في الجامعة وفسحة يوم العمال.**
>
> صحيفة الإندبندنت ١٩٩٢

Harpagan

أربجان: في كوميديا موليير "البخيل" أربجان رجل شحيح، حينما أُجبر على الاختيار بين صندوق فيه ثروته وبين المرأة التي أحبها، اختار ثروته.

> **في الأزمنة القديمة كان يمكن بالكاد الوصول إلى تحقيق "الاستقلال" دون قدر من الشحّ والتقتير كشرط، وكان بإمكانك أن ترى هذه السمة في كل مقاطعة محلية، ممزوجة بشخصيات متنوعة تنوع الفواكه التي يمكن استخراج الحامض منها، كان من هم على شاكلة أربجان على الدوام شخصيات مميزة واستثنائية.**
>
> جورج إليوت "الطاحونة على نهر فلوس" ١٨٦٠

Harpy

هـــاربي: في الميثولوجيا الإغريقية والرومانية، الهاربي (أصلها الكلمة اليونانية harpuiae بمعنى "النهّابون") ثلاثة وحوش ضـــارية لهـــا رؤوس وأجساد النسوة، وأجنحة ومخالب النسور. أصبحت كلمة "هاربي" جزءًا مــن اللغة وتعني امرأة قاسية جشعة عديمة المبادئ.

وطوال الوقت، وبينما كنا نثبّتها، كنا نُبعد النساء عنه قــدر استطاعتنا لأنهن كن هائجات مثل الهاربي.

روبرت لويس ستيفنسون "دكتور جيكل ومستر هايد" ١٨٨٦

Harvey

هارفي: أرنب طوله ستة أقدام، أبدعته ماري ك. تشيز في عام ١٩٤٤ في مسرحيتها الكوميدية "هارفي"، وحقق رواجًا في فيلم يحمل نفس الاسم في عام ١٩٥٠. هارفي غائب عن جميع الأبصار باستثناء إلوود ب. داود الثمل.

Kaspar Hauser

كاسبر هاوزر: (١٨١٢ – ١٨٣٣) كان لقيطًا ألمانيًا ظهر على نحــو ملغز في نورمبيرج في ١٨٢٨، وعمره ستة عشر عامًا، مرتــديًا ملابــس الفلاحين ويتصرف كما الطفل، زَعمَ فيما بعد أنه نشأ في عزلة وقضى الجزء الأكبر من حياته محبوسًا في حجرة تحت الأرض، وقد كانت هناك تخمينات بشأن أصوله الحقيقية ومن ضمنها نظرية أنه هو الوريث الشرعي لجرانــد داتشي من بادين.

بالنسبة إلى أى وارث ضالّ لهذه الــصفات البدائيـــة عثــر عليه، مثل كاسبر هاوزر، يتجول دائخًا في أيـــة عاصــمة

مسيحية في زمننا، فإن التوسل الشهير للشاعر الودود للريفي الصالح خارج نطاقه في روما زمن القياصرة، منذ ألفي سنة خلت، لا يزال باقيًا بصورة ملائمة.

هيرمان ميلفل "بيللي بدّ" ١٩٢٤

Miss Havisham

الآنسة هافيشام: شخصية في رواية "الآمال الكبرى" (١٨٦١) لديكنز، هجرها عريسها يوم العُرس فقضت سنوات عمرها فيما بعد وحيدة في حجرتها بفستان زفافها. *انظر أيضا* ديكنزي.

كذلك فقد قاستْ تاريخًا مأساويًا بعد أن هجرها نفس الرجل في يومين مختلفين للزفاف، وهي حالة جعلت الدكتور لوجي داروولا يشير إليها سرًا بوصفها "الآنسة هافيشام من بومبي – مرتين".

جون إرفينج "ابن السيرك" ١٩٩٤

أحبُ ماجدة وجيريمي. وأحيانًا ما أمكث بمنزلهما، معجبة بملاءاتهما المجعدة والعديد من عبوات التخزين المملوءة بأنواع مختلفة من المعكرونة، وتخيلتُ أنهما والداى. إلا أنهما حينما يكونان مع أصدقائهما المتزوجين أشعر بأنني قد أصبحت مثل الآنسة هافيشام.

هيلين فيلدنج "يوميات بريدجت جونز" ١٩٩٦

Stephen Hawking

ستيفن هوكنج: (ولد في ١٩٤٢) منظّر فيزيائي إنجليزي كان مؤلفه الرئيسي حول الجاذبية الكمية والثقوب السوداء. ولأنه مقيد بالكرسي المتحرك بسبب إصابته بحالة متقدمة من مرض عضلي عصبي مُقعِد فإنه يقوم بالحسابات الرياضية المركّبة في ذهنه. وهو مؤلف كتاب "تاريخ مختصر للزمن" (١٩٨٨).

> **يوم الثلاثاء أصدر فان جال مذكرة لكرة القدم الإنجليزية: فكر أكثر في المباراة (لطالما كان يقول ذلك لسنوات). والكرة الإنجليزية قَبِلَته، وأمام حشد منتشٍ وعلى الرغم من أنه غير مصدّق تفوق نيوكاسل على الخصم وهزمه، فإن أهم شيء، أنه تجاوز بأدائه توقعات الزائرين، الذين يفترض أن مدرّبهم هو ستيفن هوكنج اللعبة، الذي قام بعملية تلميع تشي بوجود صقل وتهذيب ليس له نهاية.**
>
> صحيفة الجارديان ١٩٩٧

Rita Hayworth

ريتا هايويرث: (١٩١٨ – ١٩٨٧) اسمها مارجريت كارمن كانزينو، كانت ممثلة أفلام أمريكية، ونجمة أفلام مثل فيلم "جيلدا" (١٩٤٦) و"السيدة من شنغهاي" (١٩٤٨). وهي قريبة جنجر روجرز، وكانت هايويرث راقصة ناجحة.

> **بريندا، التي كانت تحتسي الشامبانيا مثل عمها ليو، أدّت رقصة التانجو بأسلوب ريتا هايويرث مع نفسها.**
>
> فيليب روث "وداعًا كولومبس" ١٩٥٩

Heathcliff

هيثكليف: هو البطل الغجري المشبوب بالعاطفة في الرواية الرومانسية "مرتفعات وذرينج" (١٨٤٧) للكاتبة إميلي برونتي. له شعر أسود طويل وجاذبية عاصفة وبنيان قوي. *انظر أيضًا* آل برونتي.

تدريجيًا أصبحت معتادة بانسجام على تناول الإفطار مع كين كراكنيل، الذي بدا هذا الصباح، بشعره الأسود وعينيه التي تكتم المشاعر، مثل هيثكليف شاب من نظام المعونة القانوني.

جون مورتيمر "عودة رمبول" ١٩٨٠

أخذ دومينيك لنفسه، كما هو الحال دائمًا، موضعًا إلى الخلف قليلاً بعيدًا عن مجموعة العائلة، فحُلّته السوداء وعيناه المستغرقتان في التفكير يعطيانه لمسة شبيهة بهيثكليف.

لورين هندرسون "الفستان المطاطي الأسود" ١٩٩٧

بدا أصغر سنًا منها بكثير، يتمتع بشعر على نمط هيثكليف، ويرتدي الجينز.

صحيفة الإندبندنت ١٩٩٧

Heath Robinson

هيث روبنسون: ويليام هيث روبنسون (١٨٧٢ – ١٩٤٤) رسام كاريكاتير إنجليزي، رسم رسومًا كارتونية ساخرة لماكينات بارعة ومعقدة بطريقة مضحكة تقوم بأداء مهام يومية بسيطة، ومثل روب جولدبيرج أصبح اسمه مرادفًا لأية آلة أو نظام يبدو معقدًا بلا ضرورة.

أتذكر لعبة الطفل تلك، مصيدة الفأر؟ تلك الماكينة الهزلية طراز هيث روبنسون التي عليك أن تكونها، حيث تهبط كرات فضية مع شلال، بينما يصعد رجال صغار على سلالم، وينقر شيء ما شيئا آخر ليحركه، حتى يقع القفص في النهاية على الفأر فيقع في المصيدة؟

نِك هورنبي "دقة فائقة" ١٩٩٥

Hebe

هيبي: في الميثولوجيا الإغريقية، هيبي هي ابنة زيوس وهيرا، وهي ربة الشباب، لديها القدرة على أن تردّ للهَرِم شبابه وجماله. وهيبي تخدم هيرا وهي كذلك حاملة الأقداح لدى الآلهة، وهو الدور الذي أعقبها فيه غانيميد. واسمها الروماني هو يوفينتوس.

أوليفيا التي بلغت عامها الثامن عشر الآن لها من ذلك الجمال الموفور ما رسم به المصورون عامةً الربة هيبي: منطلقة، مفعمة بالحيوية، قوية وواثقة من نفسها.

أوليفر جولدسميث "قس ويكفيلد" ١٧٦٦

صبوة الفتاة نضجت للتوّ فغدت أنوثة ... وأقسم أنها الربّة هيبي ذاتها!

آن برونتي "مستأجر وايلدفيل هول" ١٨٤٨

ذهبتُ لأنظر إلى صانعة الزبد، الجميلة هيتي سوريل، إنها هيبي مثالية، ولو أنني كنت فنانا لكنت رسمتُ لها صورة. كم هنّ مذهلات أولئك الفتيات اللاتي يراهنّ المرء من بين بنات الفلاح بينما الرجال مجرد مهرجين هكذا.

جورج إليوت "آدم بيد" ١٨٥٩

Hecate

هيكاتي: في بعض الأساطير اليونانية هي واحدة من الهيئات الثلاث التي اتخذتها الرّبة أرتيميس: سيليني في السماء، وأرتيميس على الأرض، وهيكاتي في العالم السفلي، في أوقات لاحقة غدَت هيكاتي ربّة الأماكن المظلمة، وغالبًا ما يتم الربط بينها وبين الأشباح والسحر، ويُتعبّد لها بالقرابين عند مفترق الطرق. غالبًا ما صُورت هيكاتي في هيئة تماثيل بأشكال ثلاثة، بثلاثة رؤوس أو ثلاثة أجساد، تقفن موليات ظهورهنّ بعضهنّ لبعض، وظهرت مع الساحرات الثلاث في مسرحية "ماكبث" لشكسبير. انظر أيضا أرتيميس.

> **لديّ مقت عظيم لهذا الصديق المثقف؛ بوصفه مؤلفًا ومحاميًا وسياسيًا فهو ثلاثي التشكل مثل هيكاتي.**
>
> توماس لاف بيكوك "قلعة كروتشيت" ١٨٣١

Hector

هكتور: في الميثولوجيا الإغريقية، هكتور هو الابن الأكبر لبريام وهيكوبا، كان هو البطل الطروادي القائد في حرب طروادة. قُتل في معركة فردية على يد أخيل انتقامًا لموت باتروكلوس؛ سحب أخيل جثته خلف عجلات المركبة لثلاث دورات حول أسوار طروادة. وتختتم إلياذة هوميروس بجنازة هكتور.

> **منذ أيام هيكوبا وأيام هكتور مروّض الخيل: وراء البوابات النساء ذوات الشعر المسدل والأيدي المرفوعة صوب السماء تتضرعن بالصلوات، يشاهدن مصارعة العالم من بعيد، يشغلن أيامهن الطوال الخاوية بالذكريات والمخاوف:**

في الخارج، الرجال في صراع عنيف مع الأشـياء، إلهيـة وبشرية، يخمدون الذكرى في النور الأقوى للمقصد، فاقدين إحساس الرهبة بل والإحساس بالجروح في غمرة الحـرب المتسارعة.

جورج إليوت "الطاحونة على نهر فلوس" ١٨٦٠

أسرِعْ مثل هكتور هاربًا من أنبل اليونانيين.

ويليام سومرست موم "كعك وشراب" ١٩٣٠

تذكر أن أوليفر وسانت كلير كانا بطلين – من الطراز القديم ولا خطأ في ذلك؛ كان عراكًا يشبه عراك هكتور وأخيل.

ج. ك. تشسترتون "قصص الأب براون" ١٩٣١

Hecuba

هيكوبا: كانت زوجة الملك بريام من طروادة وأم العديد من الأطفال، بمن فيهم هكتور، وباريس، وكاساندرا، وترويلوس. وفي "الإليـاذة" يحكـي هوميروس قصة معاناتها وحزنها أثناء حرب طروادة إذ شهدت موت العديد من أبنائها على يد اليونانيين، وبصورة خاصة مقتل ابنها الأكبر هكتور على يد أخيل والتمثيل بجثته. أصبح اسمها يمثل الحزن الفظيع، لا سيّما كنتيجـة لموت أبناء المرء. *انظر أيضا* **حرب طروادة.**

Uriah Heep

أوريا هيب: هو الكاتب المحتال حادّ الذكاء الذي يعمل لدى المحـامي السيد ويكفيلد في رواية ديكنز "ديفيد كوبرفيلد" (١٨٥٠). متظاهرا بالتواضع يصف نفسه بأنه "متواضع جدا جدا" بينما يفرك كلتا يديه في حركة متكررة.

غرس الثقة في عقل السيد ويكفيلد فأصبح أحد شركائه، استغل هيب هذا الموضع لممارسة النصب على الناس لاختلاس أموالهم إلى أن افتضح أمره وأرسل إلى السجن وحكم عليه بالنفي مدى الحياة. يعد اسمه مرادفًا للخنوع والتواضع الزائف، وأحيانًا ما يشار داخل هذا السياق إلى الإيماءة المتكررة منه دائمًا، حيث يفرك كلتا يديه أثناء التحدث. *انظر أيضا* ديكنزي.

بدأ يتساءل إذا ما لم يكن ثمة أوريا هيب قد بدأ بالبروز على سطح شخصية سام؛ نوع معين من النفاق.

جون فاولز "زوجة الملازم الفرنسي" ١٩٦٩

لدهشتي فإن خلف التعبيرات المهذبة لأسبري يمكنك أن تتصور إيماءة سرور سرية بسبب ارتباك مارجوت، لقد أخفى خنوع أوريا هيب كثيرًا من الكراهية.

ماكس بيرد *Finders Weepers* ١٩٨٣

يتمتع بتلك المظاهر المتكلفة المزعجة - يفرك كلتا يديه كما لو كان أوريا هيب!

كيت تشارلز "رجل ميت خارج الذاكرة" ١٩٩٤

Hugh Hefner

هيو هيفنر: (ولد في ١٩٢٦) أسس مجلة بلاي بوي، وهي مجلة جنسية للرجال، في ١٩٥٣ ثم أسس سلسلة ملاهٍ ليلية باسم بلاي بوي، حيث ترتدي المضيفات "الأرنبيّات" ملابس ضيقة تشمل آذان الأرنب وذيله. يرتبط اسم هيفنر بالانحلال الجنسي وأسلوب الحياة القائم على مبدأ اللذة.

يُصرَف الشباب بسبب أنهم يعتقدون أن الفنــدق مخــصص للجيل الأكبر سنًا ... وحشد العائلة مرتعب لأن الرجل الذي باع له والدي ... لم يكن سوى "هيو هيفنر تافه" حاول أن يكوّن دائرة عملاء من "أراذل الناس ومن هو أسوأ".

فيليب روث "في منزل كلير" ١٩٧٧

Heidi

هايدي: تحكي رواية "هايدي" (١٨٨١) للمؤلف يوهان أشبيري قــصة بنت سويدية يتيمة تربّت من سن الخامسة في محيط جبال الألب الرعويــة. حينما بلغت الثامنة من عمرها أُخذت هايدي إلى حياة أكثر رخاءً في مدينــة فرانكفورت لكن جسدها أصابه هزال إلى أن عادت مــرة أخــرى للجبــال. وعادة ما تكون الإحالة إلى هايدي ضمن سياق الكلام عن فتيات سويسريات ومشهد الألب.

حدّق شيرمان في سيقان الكَرْم المتشابكة؛ بدت كأنها شيء أسقطته جريتيل أو هايدي الصغيرة من سويسرا على مأدبة لوكولوس.

توم وولف "مشاعل الغرور" ١٩٨٧

وهي ترتدي بلوزة وتنورة تيروليّة مزينة بالزهور بدت إلى حد ما مثل هايدي.

كريستوفر هوب "إنجلترا الأظلم" ١٩٩٦

Helen

هيلين: في الميثولوجيا الإغريقية، كانت هيلين ابنـــة زيــوس وليــدا، نضجت لتصبح أجمل امرأة في العالم. وتزوجت مينلاوس وأفضى اختطاف باريس أمير طروادة لهيلين إلى اندلاع حرب طروادة. في مسرحية "دكتــور فاوستس" (١٦٠٤) التي ألفها مارلو يستدعي الدكتور فاوستس روح هيلــين الطروادية ويخاطبها بهذه السطور المشهورة:

"أكان هذا الوجه هو ما حرّك ألف سفينة

وأحرق أبراج إليوم الشاهقة؟"

انظر أيضا **حرب طروادة.**

أنا التي فاقت فتنتي فتنة هيلين اليونانية التي تَغنَّوا بهــا، والتي فاقت حكمتي حكمة سليمان الحكيم.

هــ . رايدر هاجارد "هي" ١٨٨٧

من يمنح حبه على أحسن وجه

سوف ينظر إلى هيلين في الجحيم،

ومن كان حبه ضعيفًا رزينًا

قد يرى جون نوكس في الفردوس.

دوروثي باركر "إراحة جزئية" في "بندقية الغروب" ١٩٢٨

Helicon

هليكون: في الميثولوجيا الإغريقية، هليكون هو أكبر جبل في بيوشـــا وكان مرتبطًا بالموزاي (ربات الفنون)، وعلى منحدراته نبع أجينبّي ونافورة

هيبوكريني اللذين يعتقد أنهما يسبغان الإلهام على من يشرب من مياههمـــا. *انظر أيضًا* الموزاي.

Helios

هليوس: إله الشمس عند الإغريق، صُوّر على هيئة سائق مركبة يسير كل يوم بمركبة الشمس التي تجرّها أربعة خيول بيضاء عبر الـــسماء مـــن الشرق إلى الغرب، حلّ محله بعد ذلك الإله أبوللو.

Hell

الجحيم: وفقًا للمعتقدات المسيحية واليهودية والإسلامية، الجحيم هـــو مكان العقاب، حيث تذهب الأرواح الملعونة بعد المـــوت، وتُوصـــف فـــي الإنجيل بأنها "النار الأبدية المعدّة لإبلـــيس وملائكتـــه". (متّـــى ٢٥: ٤١)، و"بحيرة النار المتقدة بالكبريت" (الرؤيا ١٩: ٢٠).

Héloïse

هيلويز: *انظر* أبيلارد وهيلويز.

Ernst Hemingway

إرنست همنجواي: (١٨٩٩ – ١٩٦١) روائي أمريكي وكاتب قـــصة قصيرة وصحافي، من بين أعماله "لمن تدق الأجراس" (١٩٤٠) و "العجوز والبحر" (١٩٥٢). له شهرة فـــي عـــرض الـــسمات الذكوريـــة والاحتفـــاء بالممارسات والأنشطة الذكورية العنيفة مثل اصطياد الحيوانـــات الـــضخمة ومصارعة الثيران والصيد في أعماق البحر.

> **كاميرون هو من كان فيما مضى يُـــدعى بغرابـــة الرجـــل الذكوري؛ لأجل الاستمتاع؛ يحب أن يخوض سباق السيارات**

ويمارس إطلاق النار في الصحراء. وسيخبرك أنه ما من شيء "أصعب ولا أحوج للطاقة الجسدية" مثل صناعة الأفلام، تصنّع دور المرتاب واذكر، لأجل الإزعاج والمضايقة، أن العَبَث بالصور لا يكاد يكون ممارسة رجالية موائمة ولسوف يتحول إلى همنجواي مرتديًا عدسة.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٨

Patrick Henry

باتريك هنري: (١٧٣٦ – ١٧٩٩) زعيم سياسي ومناضل أمريكي. قبل أسابيع من اندلاع حرب الاستقلال الأمريكي ألقى خطابًا شهيرًا يحث فيه المستعمرات الأمريكية على الثورة ضد الحكم البريطاني. احتوت الخطبة على الكلمات المشهورة "لست أدري أي طريق سيسلكه الآخرون، لكن بالنسبة إليّ فالمسألة هي إما تعطني حريتي وإما تذهب بي إلى الموت!"

كانت في أوج غضبها. ولو أعطيتها مسامير سوف تمضغها وتتفل بقاياها. "عشت وقتًا عصيبًا أحترم والديّ. ولم يكن بداخلي سوى الاحتقار للوضع الذي كانا عليه. لن أفعل ذلك" دوّى صوتها. أصداء وظلال باتريك هنري، مثيرة للإعجاب ولا شك.

كارين كيبفسكي "كات الجامحة" ١٩٩٤

Hephaestus

هيفايستوس: *انظر* فولكان.

Hera

هيرا: في الميثولوجيا الإغريقية، هيرا هي زوجة زيوس وأخته. عُبدت بوصفها ملكة السماء وربّة الزواج، وارتبط اسمها بالخصوبة والولادة. وتصور في قصص عديدة، وهي تثور بدافع الغيرة بسبب المغازلات التي يقوم بها زوجها زيوس، جونو هي نظيرتها الرومانية.

Heraclitus

هرقليطس: (٥٠٠ ق.م.) فيلسوف يوناني مبكر أكد أن كل الأشياء في العالم في حالة تغير دائم وأن العقل يستخلص فكرة زائفة عن ديمومة العالم الخارجي من الانطباعات العابرة للخبرة، أفضت رؤيته القاتمة للطبيعة الزائلة للحياة إلى تسمية الناس له باسم "الفيلسوف البكّاء".

> **إنه ينتحب، مثل هرقليطس الفيلسوف البكّاء، على ابتهاج البشر.**
>
> صامويل بتلر "بقايا" ١٧٥٩

Hercules

هرقل: في الميثولوجيا الإغريقية والرومانية، كان هرقل بطلاً له قوة وشجاعة تفوق البشر، وعادة ما يصور ومعه جلد أسد وهراوة وقوس. هو ابن زيوس من ألكميني زوجة أمفتريون، حقق اثنتي عشرة مهمة "مأثرةً" عظيمة، أوجبها عليه يوريسيوس ملك أرجوس. والأعمال التي قام بها هرقل هي:

١- قتل أسد نيميا بعد أن خنقه هرقل بيديه المجردتين وقطع فروة الأسد بمخالبه وارتدى الفروة فيما بعد.

٢- قتل الهيدرا ثعبان الماء ذي الرؤوس الكثيرة التي ما إن يقطع رأسا منها ينبت مكانها رأسان جديدان. بمساعدة رفيقه أيولاوس حرق هرقل كل عنق للهيدرا بشعلة حارقة بعد أن قطع الرؤوس.

٣- اقتناص حيوان الأيل السريع جدًا، أيل سيرينيان، المقدسة عند أرتيميس. اضطر هرقل أن يقنصها دون إلحاق أي أذى بها، وهو ما فعله بتعقبّها لمدة عام وفي النهاية أوقعها في الشرَك.

٤- قنص الخنزير البري الجامح الذي كان يعيش على جبل إريمانثوس. ساق هرقل الخنزير من مخبئه، ثم طارده عبر الجليد إلى أن أنهكه.

٥- تطهير الحظائر الأوجيّة التي لم تطهر قط. أتمّ هرقل هذه المهمة بتحويل مجرى نهري ألفيوس وبينيوس ليفيضا داخل الحظائر ليزيلا كل أكوام القاذورات فيها.

٦- قتل الطيور الضارية قرب بحيرة ستيمفالوس، ظل يهيجها باستخدام المصلصلة البرونزية لتترك الأشجار ثم أصابها بسهام قوسه.

٧- قنص الثور الكريتي الهائج الذي نجح هرقل في إحضاره حيًا للملك يوريسيوس.

٨- قبض على جياد الملك ديوميديس التي كانت تتغذى على لحم البشر، وأطعمها لحم ديوميديس.

٩- حصل على حزام هيبوليتي ملكة الأمازونات.

١٠- استولى على ثيران الوحش جيرون ذي الرؤوس الثلاثة.

١١- استولى على التفاحات الذهبية من حديقة حوريات الهسبيريديس. أتمّ هرقل هذه المأثرة بمعاونة أطلس، ذلك العملاق الذي حمل العالم على كتفيه.

١٢- أخرج الكلب سيربيروس ذا الرؤوس الثلاثة من هاديس حيث كان الكلب يحرس مدخل العالم السفلي.

بعد موت هرقل مُنح منزلة الخلود بجانب الآلهة. ويمكن وصف أي شخص قوي بصورة استثنائية، أو شخص مفتول العضلات، بأنه هرقل، أو باستخدام الصفة "هرقليّ". أما المهمة الهرقليّة فهي المهمة التي تنطوي على صعوبة هائلة. *انظر أيضا* **الحظائر الأوجيّة، سيربيروس، ديانيرا، هيدرا، نيسوس، أعمدة هرقل.**

دخل رجل قد يكون ارتفاعه بالكاد أقل من ستة أقدام، بصدر وأطراف هرقلية.

آرثر كونان دويل "فضيحة في بوهيميا" ١٨٩٢

لقد كان بالفعل يعمل عليه لأكثر من سبع سنوات حتى الآن، وهو يقول لأي شخص يسأله عن مسيرته في تأليف الكتاب ... "إنه عمل من أعمال هرقل".

ألدوس هكسلي "نقطة مقابل نقطة" ١٩٢٨

كان قويًا وثابتًا وراق ذلك لي، إذ كانت إحدى طموحاتي أن أصبح شبيها بهرقل.

ل. ب. هارتلي "الوسيط" ١٩٥٣

هذه الحالات، والآلاف غيرها في سجلات دول أخرى، مذكورة بالتفصيل في "مؤشر الرقابة"، المجلة نصف

الشهرية التي احتفلت للتو (رغم أنها تبدو بالكاد كلمة ملائمة) بعيدها الخامس والعشرين. للمجلة توزيعٌ وشيوعٌ ليليبوتيّ ومهمةٌ هرقلية: الحصول لصالح شعوب العالم على واحد من حقوق الإنسان الرئيسية - حق التعبير.

صحيفة الجارديان ١٩٩٧

Hermes

هيرمس: في الميثولوجيا الإغريقية، هيرمس هو رسول الآلهة، ويقابله في الميثولوجيا الرومانية الإله عطارد. *انظر أيضا* **عطارد.**

Herne the Hunter

هِرنه الصياد: في الأسطورة الإنجليزية، الصياد هِرنه هو صياد شبح له قرون أيل ويتّردد على غابة وندسور. قيل إن هِرنه كان في القرون الوسطى حارسًا في الغابة وقد شنق نفسه على شجرة تعرف باسم شجرة بلّوط هِرنه (وفيما بعد بلوط فولستاف). ووفقًا لمسرحية "زوجات وندسور المرحات" (الفصل الرابع، المشهد الرابع):

"أنه كان يعود خلال الشتاء، في هدأة الليل، ليطوف حول سنديانة، وقد برزت من جبينه قرون ضخمة، وعند ذاك كانت الأشجار تذبل والمواشي ترتعد، والدم يسري في عروق الأبقار الحلوب، وكان يهز سلسلة يحملها، بطريقة مرعبة ومشئومة".

نزل السلم في قلق، ومضى يعدو نحو البيت، محاولاً ألا يفكّر في العمالقة، هِرنه الصياد، أبوليون راقدًا ينتظر كريستيان.

توماس هاردي "جود المغمور" ١٨٩٥

Hero and Leander

هيرو وليندر: في الأسطورة اليونانية القديمة أو الحكاية الشعبية عاشت هيرو على جانب مضيق هيليسبونت (المسمى الآن مضيق الدردنيل) وعاش حبيبها ليندر على الجانب الآخر. وفي كل ليلة كان يسبح إليها على الجانب الآخر مهتديًا بمشعلة تمسكها هيرو. وفي إحدى الليالي هبت عاصفة وانطفأت المشعلة فغرق ليندر. وفي الصباح حمله التيار إلى الشاطئ فرمت هيرو نفسها في البحر. ذكرت القصة في قصيدة شعرية ألفها موزايوس (٥ – ٦ بعد الميلاد)، وكانت مصدرًا لقصائد أخرى ألفها مارلو وهود. ويمكن أن تستخدم الإحالة إليهما بطريقة مماثلة للإحالة إلى روميو وجوليت بوصفهما عاشقين مأساويين.

Herod

هيرودُس: هيرودُس الأكبر (٧٤ – ٤ ق.م.) هو الملك الروماني على جوديا الذي أمر، وفقًا لإنجيل متى، بتنفيذ مجزرة الأبرياء، على أمل أنه إذا ما قتل كل الأطفال الذكور الأقل من عمر سنتين فسوف يتأكد له قتل الطفل يسوع. وغالبا ما ترد الإحالات إلى هيرودُس في سياق قتل أطفال بأعداد كبيرة.

> **قال "أفكر في أ٤ بوصفه يسوع الرضيع مع لجان لا تنتهي من أمثال هيرودُس ليدمروه في المهد".**
>
> توماس بينشون "قوس قزح الجاذبية" ١٩٧٣
>
> **مات الرضيع أودين. إنني أحزن عليه كما لو كان ابنًا لي. وأقول إن سوكارنو قتله بالتأكيد كما لو أنه هيرودُس.**
>
> كريستوفر ج. كوك "سنة العيش على نحو خَطِر" ١٩٧٨

يبدو جميع الأطفال بأنهم يشبهون آخر ثمرة طماطم في الثلاجة، ولكن "أذكياء" و"رائعين" و"فاتنين"، وهي الصفات التي خلعتها لوسي على المكان باستهتار بهيج، أصابتني كما لو كانت هذيان امرأة مجنونة عمياء. وبصراحة بالغة بدأتُ أرى الملك هيرودُس في ضوء مختلف تمامًا.

بِن إلتون "لا يُصدق" ١٩٩٩

Herod and Salome

هيرودُس وسالومي: سالومي هي ابنة هيروديا، زوجة الملك هيرودُس أنتيباس، رقصت سالومي للملك زوج أمها، "حيث وعدها حالفًا أن يعطيها أي شيء تطلبه". أوعزت والدتُها إليها أن تطلب رأس يوحنا المعمدان كعقاب له على تجريمه لزواجها "فاغتمّ الملك. ولكن من أجل الأقسام والمتكئين معه أمر أن يعطى". (متى ١٤: ٦ – ٩).

تذكرتُ أنه عَدّ كل هذا من قبيل المتعة، مثلما ظن هيرودُس أن رقص سالومي كان متعة إلى أن سمع منها ما تريد كمكافأة.

إدموند وايت "قصة ولد عن نفسه" ١٩٨٢

James Herriot

جيمس هِريوت: هو الاسم المستعار لجيمس ألفريد وايت (١٩١٦ – ١٩٩٥). استغل خبراته من خلال عمله جراح بيطري في شمال يوركشاير كمصدر لكتابة سلسلة من القصص القصيرة، جمعت في "لو أمكن أن يتحدثوا" (١٩٧٠)، و"كل المخلوقات، كبيرها وصغيرها" (١٩٧٢)، و"الرب

الإله خلقهم جميعا" (١٩٨١). تحولت قصصه الممتعة والرائجة إلى مسلسلات في التليفزيون البريطاني، وكذلك إلى عدد من الأفلام، وأصبح اسمه يمثل نموذج الشخص المحب للحيوانات.

Hesperus

هيسبيروس: *انظر* **حطام السفينة هيسبيروس**.

Henry Higgins

هنري هيجنز: في مسرحية "بيجماليون" (١٩١٣) لجورج برنارد شو، يباشر هنري هيجنز، أستاذ علم الصوتيات، تجربة مدتها ستة أشهر لتعليم بائعة الورد الفقيرة إليزا دووليتل كيف تتحدث بلباقة حتى يتسنى له أن يقدمها إلى المجتمع الرفيع بصفتها دوقة. يتعامل البروفيسور هيجنز مع تلميذته بأسلوب فيه استئساد وغضب سريع. *انظر أيضا* **بيجماليون**.

> **"هل هناك شيء ما خطأ بشأن الذكاء؟" سأل تيس بحدة، كونه منزعجًا من توجه كرو. كان من المفترض أن يكون بالنسبة إليها سانتشو، خانعًا ومتعبّدًا، لا أن يكون هنري هيجنز متغطرسًا.**
>
> لورا ليبمان "كآبة بالتيمور" ١٩٩٧

High Noon

قلب الظهيرة: عنوان فيلم كلاسيكي من أفلام الغرب الأمريكي ١٩٥٢، بطولة: جاري كوبر، يلعب فيه دور مارشال بلدة صغيرة اضطر، بعد أن هجره باقي سكان البلدة، إلى أن يواجه وحده عصابة من أربعة مجرمين يصلون إلى البلدة في قطار الظهيرة. وغالبًا ما تُستدعي عبارة "قلب الظهيرة" حينما يواجه المرء موقفًا يحتمل أن يكون مهلكًا.

إننا لا نريد الخوض في قلب الظهيرة حول هذا الأمر.

بي بي سي راديو ٤ "العالم عند الواحدة" ١٩٩٨

Hinnom

هِنُّومَ: وادي هِنُّومَ إلى الجنوب من أورشليم كان معروفًا باسم وادي القتل (إرميا ٧ : ٣١ – ٣٢). ووفقًا للكتاب المقدس، فقد استخدم الوادي لعبادة الأوثان، حيث يحرق الأطفال أحياء كأضاحي للوثن مُلوخ، وهناك ارتباط قوي بين اسمه ونار الجحيم.

ضرب البرق الشجرة. امتلأ الهواء برائحة كبريتية، ثم خيم الصمت التام وظلمة ككهف في وادي هنوم.

توماس هاردي " بعيدًا عن الزحام المجنون" ١٨٧٤

Hippocrates

أبقراط: (٤٦٠ – ٣٧٧ ق. م.) هو على الأرجح أشهر الأطباء على الإطلاق، لكن في الواقع تقريبًا لا يعرف عنه شيء، كان اسمه مدونًا على كتلة من الكتابات الطبية اليونانية القديمة واحتوت على آراء عديدة حول طبيعة المرض والمعاملة، والقسم الأبقراطي هو عهد يحدد واجبات الأطباء، كان فيما مضى يأخذه على أنفسهم الملتحقون بممارسة الطب.

الأبقراطيون البريطانيون المشاهير أصحاب المطرقة والهاون.

ريتشارد ستيل "المُشاهد" ١٧١١

Hippocrene

هيبوكريني: في الميثولوجيا الإغريقية، هيبوكريني هي نافورة الماء المقدسة عند الموزاي (ربات الفنون) على جبل هليكون، أنشأها لهم الحصان المجنح بيجاسوس بضربة من حافره، اعتقد أن هذه النافورة تمنح الإلهام الشعري لمن يشرب من مائها. وردت إحالة لهيبوكريني في قصيدة "أنشودة للعندليب" للشاعر جون كيتس. وفي القول التالي المأثور عن هكسلي يقتبس الكاتب مباشرة من كيتس. *انظر أيضا* **الموزاي.**

آه من أجل كأس مليئة بالجنوب الدافئ،

مليئة بماء هيبوكريني الأصلي المتورد.

جون كيتس "أنشودة للعندليب" ١٨٢٠

قال ويلي "تنشد أغنيات الغابة المحلية على نحو جامح! هل لي أن أحتسي بعضًا من هذا البراندي الممتاز؟ ماء هيبوكريني المتورد".

ألدوس هكسلي "نقطة مقابل نقطة" ١٩٢٨

Hippolyta

هيبوليتي: في الميثولوجيا الإغريقية، هيبوليتي، التي تعرف كذلك باسم أنتيوبي، هي ملكة الأمازونات، وهنّ شعب من المحاربات الشرسات. ويمكن أن يستدعي اسمها صورة امرأة قوية أو شرسة.

ما من أحد ... يمكن بعد الآن أن يشك في أن تكون المتحدثة هيبوليتي البريطانية في عصرها، وكذلك السلف الأعلى لغازيات البرلمان ذوات التنورات.

تشامبرز جورنال ١٩٠٩

Hiroshima

هيروشيما: مدينة وميناء على الساحل الجنوبي لجزيرة هونشو، غرب اليابان. كانت أول مدينة تستهدفها القنبلة الذرية التي أسقطتها الولايات المتحدة الأمريكية في السادس من أغسطس ١٩٤٥، وهو ما نجم عنه مقتل أكثر من ثلثي المدينة الذين يبلغ عددهم ٣٠٠ ألف نسمة. ويمكن أن يستدعي اسمها مشهد الدمار على نطاق واسع.

> **توافرت الأرجحية تمامًا بأنهم سوف يتجمدون يوم الجمعة، أو يُقلَون أو يتلاشون في طاقة خالصة بلا أي بقايا منهم عدا ظلالهم مثل البشر في هيروشيما بعد الانفجار.**
>
> أ. س. بيات "العذراء في الحديقة" ١٩٧٨

Alfred Hitchcock

ألفريد هتشكوك: (١٨٩٩ – ١٩٨٠) مخرج أفلام إنجليزي ارتبط اسمه بشكل رئيسي بأفلام الإثارة مثل "مضطرب العقل" (١٩٦٠) و "الطيور" (١٩٦٣) وفيه تهاجم أسراب ضخمة من الطيور الناس. *انظر أيضًا* **مضطرب العقل.**

> **وبينما انحنيت لأكمل ألعابي النارية كان هناك صوت طنين، كما لو كان استجابة لصرخة الطاووس. وعندما أنظر إلى أعلى أرى سحابة كبيرة متعددة الألوان تهبط، إنها الطيور بل إنها أكثر بكثير مما رأيت من قبل، تغطي السماء ... انحنيت إلى أسفل كي أحمي نفسي. هذا هِتشكوك صِرف.**
>
> أندريه برينك "تخيلات من رمل" ١٩٩٦

Hitler

هتلر: أدولف هتلر (١٨٨٩ – ١٩٤٥) نمساوي بالميلاد، وهو مؤسس الحزب النازي ومستشار الرايخ الثالث ما بين ١٩٣٣ – ١٩٤٥، بعد أن أصبح مستشارًا لألمانيا في ١٩٣٣، أسس نظامًا شموليًا، الرايخ الثالث، معلنًا نفسه الفيهرر (الزعيم). أفضى عدوانه الإقليمي إلى اندلاع الحرب العالمية الثانية، وأدت سياساته المعادية للسامية إلى الهولوكوست، يمكن أن ينطبق اسمه على أي شخص استبدادي أو طاغية. وقد أصبح وجهه بالشارب الأسود الصغير صورة مألوفة من بين أيقونات القرن العشرين. *انظر أيضًا* **الهولوكوست، موسوليني.**

> **كان الدكتور كارل موس يهوديًا ضخم الجثة له شارب هتلريّ وعينان جاحظتان وهدوء النهر الجليدي.**
>
> ريموند تشاندلر "النافذة العالية" ١٩٤٣
>
> **فكرت دياموند، الهتلريون الصغار، جميعهم، كيف يتم اتخاذ قرار بشأن أي شيء في أيامنا هذه؟ لعل ذلك يحدث بموجب أوامر هتلر أكبر، مثلي أنا.**
>
> بيتر لافسي "أمر استدعاء" ١٩٩٥
>
> **وفي خلال بضعة أسابيع كان صدّام – أجل هو فاسد ووحشي وشرير – قد تحول إلى هتلر العراق، تمامًا كما أطلق الإسرائيليون على ياسر عرفات اسم هتلر بيروت في ١٩٨٢، وكما أطلق إيدن على عبد الناصر اسم موسوليني النيل في ١٩٥٦.**
>
> صحيفة الإندبندنت ١٩٩٨

Hobbit

هوبيت: الهوبيت هم شعب خرافي يشبه البشر، أحجامهم صغيرة وأرجلهم مشعرة، ظهروا في قصص ج. ر. ر. تولكين. وهم يعيشون في جحور، واسمهم يعني، حسب ما قال تولكين، "ساكنو الجحور". *انظر أيضًا* **بيلبو باجينز، فرودو.**

> **عاشت فاليري جين في كوخ يشبه ما عاش فيه هانزل وجريتل على مرتفعات كريسينت، بسقف صوري من القش وباب أحمر بحجم الهوبيت لدرجة أنها تضطر بلا شك أن تحني رأسها كي تعبر من خلاله.**
>
> لينزي ماراكوتا "التظاهر بالموت" ١٩٩٩

Jimmy Hoffa

جيمي هوفا: (١٩١٣ – ١٩٧٥) زعيم عمالي أمريكي ورئيس اتحاد تيميسترز (عمال النقل) من عام ١٩٥٧. اختفى بشكل غامض في ١٩٧٥ ويعتقد أنه قتل.

> **إن البحث عن لاعبي بيسبول من الطراز الأول في قوة الذراع كالبحث في قيعان الأنهار عن جيمي هوفا.**
>
> "مجلة شو" ١٩٩٠

Hogarth

هوجارث: ويليام هوجارث (١٦٩٧ – ١٧٦٤) كان رساما وكاتبًا ساخرًا إنجليزيًا. تتهكم سلسلة رسوماته المنقوشة عن "موضوعات أخلاقية معاصرة"، مثل "حياة زير نساء" (١٧٣٥) و"الزواج على نهج العصر"

(١٧٤٣ – ١٧٤٥)، على مفاسد كل من حياة الطبقة العليا والطبقة الدنيا في انجلترا في القرن الثامن عشر. تعد لوحة "زقاق الجِن" (١٧٥١)، التي تصور مشهد السُكر والقذارة، واحدة من أشهر لوحاته على الإطلاق. *انظر أيضًا* زقاق الجِن.

في تلك الليلة كان لورد مارشمين يتمتع بمعنويات مرتفعة؛ غلب على الغرفة طابع هوجارثيّ، حيث مائدة العشاء مُعدَّة لنا نحن الأربعة، بالقرب من المدخنة الضخمة على الطراز الصيني، وكان العجوز الذي تسنده الوسائد يرشف من الشامبانيا ويتذوق ويكيل المديح، ويعجز عن تناول الطعام، تلك الأطباق المتتالية التي أعدت لمجيئه.

إيفيلن ووه "عودة إلى برايدزهيد" ١٩٤٥

في رحلته الشجاعة نزولاً على درج السلم صادف كل أصناف الرذائل: زنا وتدخين وحقن هيروين وألعاب النرد ولعبة الثلاث ورقات ومزيد من الزنا ... قال ستاينر "إنه طابع هوجارثيّ لعين. زقاق الجِن، باستثناء أنه عموديّ".

توم وولف "مشاعل الغرور" ١٩٨٧

Sherlock Holmes

شيرلوك هولمز: مخبر خاص حاد الإدراك، ظهر في سلسلة قصص كتبها آرثر كونان دويل، يتمكن هولمز من خلال قدراته الاستثنائية على الملاحظة والاستنباط أن يفكّ عقد الألغاز التي تبدو مستعصية تمامًا على الحل وتؤرق عملاءه. ولعله أشهر المخبرين على الإطلاق الذين ظهروا في الروايات؛ يعزف على الكمان ويدخن الغليون ولديه عادة تدخين الأفيون

ويرتدي قبعة صيد، وهو بارع في التخفي، يساعده رفيقه الشجاع دكتور واطسون، الذي يشاركه السكن في ٢٢١ ب شارع بيكر في لندن. وعدوه الرئيسي هو العقل المدبر للجرائم بروفيسور موريارتي.

كانوا فضوليين، ثمة شيء كان مثيرًا للشكوك، وقد حاولوا اتباع بعض طرق شيرلوك هولمز للهواة بسؤالنا نفس السؤال مرتين، على أمل أن تزلّ ألسنتنا.

جاك كيرواك "على الطريق" ١٩٥٧

وفي الحال تناولتُ غليوني والكمان والقبعة كأنني شيرلوك حقيقي، وكثيرًا ما كنتُ الرجل الذي يضع علامة "X" على الأماكن المهمة. وقلت بكل حيوية "لنذهب ونعاود المكان".

لورنس داريل "كليا" ١٩٦٠

هذه هي نظرية "المعدن غير العضوي" للكيميائي من جلاسجو جراهام كيرنزسميث، طرحت أولاً منذ عشرين عامًا، ومنذ ذلك الوقت تطورت وشرحت في ثلاثة كتب، أقلهم "سبعة حلول لأصل الحياة" وهو كتاب يعالج مسألة أصل الحياة بوصفها لغزًا يحتاج إلى حلول شيرلوك هولمز.

ريتشارد دوكينز "صانع الساعات الأعمى" ١٩٨٦

لقد كنتَ على ما يرام تمامًا كسائق، عليك أن تتخلى عن تظاهرك بأنك شيرلوك هولمز.

ديك فرانسيس "تعالى إلى الحزن" ١٩٩٥

Holocaust

الهولوكوست: هو الاسم الدال على القتل الجماعي الذي مورس ضد اليهود وجماعات أخرى مضطهدة تحت النظام النازي الألماني. في الفترة بين ١٩٤١ – ١٩٤٥ قتل أكثر من ستة ملايين يهودي أوروبي في معسكرات الاعتقال مثل معسكر أوشفيتس و داكاو وتربلينكا كجزء من سياسة "الحل النهائي" لأدولف إيخمان، وهي السياسة النازية للقضاء على اليهود.

> **ضاعفت البارونة تاتشر الضغط السياسي من أجل انقضاض عسكري على الصرب الليلة الماضية – مع الدعوة لضربات جوية، وهو إيحاء بأن التراخي الغربي "منح الراحة" للمعتدي وتحذير من "هولوكوست ثان".**
>
> صحيفة الإندبندنت ١٩٩٢

Holofernes

هولوفيرنز: في أسفار الأبوكريفا، هولوفيرنز هو القائد الآشوري في قوات نبوخذناصّر، قتلته يهوديت. *انظر أيضا* **يهوديت.**

> **حينما مررت، تحوّل السيد ستروه إلى الباب الأمامي، وهو ثمل تماما. لم يرني. كان ينظر إلى ساعة الحائط حيثما علقت في وقت الغروب، نظر إليها مثلما نظر أعداء الرب المرتجفين إلى رأس هولوفيرنز.**
>
> مورييل سبارك "القصص المجمعة" ١٩٥٨

Holy Grail

الكأس المقدسة: كانت الكأس المقدسة هدفًا للبحث والتنقيب في الأساطير القروسطية. كان يعتقد أنها الطبق أو الكأس الذي استخدمه المسيح في العشاء الأخير، وفيه جمع يوسف الرّامي بعضًا من دماء المسيح المصلوب، وبحلول القرن الثالث عشر أصبحت الكأس مرتبطة جدًا بمجموعة الأساطير الآرثرية بوصف الكأس رمزًا للكمال يبتغيه فرسان المائدة المستديرة، وينطبق مصطلح "الكأس المقدسة" غالبًا على الشيء الذي يطول التنقيب عنه وينطوي البحث عنه على صعوبة. *انظر أيضًا* **الملك آرثر**.

كم شهرًا سيمكث بعيدًا، لم يكن لدينا علم حتى الآن، لكنه شرع في رحلته تحيط به هالات كفارس ذَهَبَ يبحث عن الكأس المقدسة.

لورنس داريل "ماونت أوليف" ١٩٥٨

لقد ربحت كأس أمريكا، إنها تعد الكأس المقدسة في لعبة الإبحار باليخوت.

ستَدْز تيركل "أحلام أمريكية: فُقدت واكتُشفت" ١٩٨٠

كان هناك صورة عريضة لي، أظهر فيها شابًا مرتديًا زي السباق الملون: جزء من فيلم قديم صُوِّر لي منذ عدة سنوات، وأنا أساهم في النقاش بعد حصولي على سباق الخيل جراند ناشونال، كنت أمسك سرج الحصان بكلتا يدىً، وامتلأت عيناي بالدهشة الغامضة كوني قد أُعطيت ما يناظر الكأس المقدسة.

ديك فرانسيس "تعالى إلى الحزن" ١٩٩٥

Holy of Holies

قدس الأقداس: هي الغرفة الداخلية المقدسة في معبد أورشليم التي حفظ فيها تابوت عهد الرب قبل أن يفقد. يمكن أن توظف الإحالة إليه بالإشارة إلى مكان يعدّ في غاية الأهمية أو في غاية القداسة. *انظر أيضا* تابوت عهد الرب.

> **ما جرى هو أنهم لم يتحدثوا عن مثل هذه الأشياء ثانية ولكن هذه المحادثة جعلت بعضهم مميزًا للبعض الآخر، ربطت بعضهم ببعض بنسيج بطريقة لا يمكن لحديث منطلق غير تمييزي عن الأشياء المقدسة أن يحققه على الإطلاق. فحينما يصبح الجميع مقبولين فكيف يمكن أن يوجد مكان لقدس الأقداس؟**
>
> إليزابيث جاسكيل "شمال وجنوب" ١٨٥٤ – ١٨٥٥

> **أبصرَتْ أن للسيدة ويلكوكس، وعلى الرغم من أنها زوجة وأم مُحبة، هوى واحدًا وحسب في الحياة – منزلها – فإن الوقت تجلّله المهابة حينما تدعو صديقة لها لتشاركها هذا الهوى. أن تجيب بالإجابة "يوم آخر" كان يعني أن تجيب مثل الأحمق. إن الإجابة بـ "يوم آخر" قد تجوز مع مبنى عادي لكنها لا تنجح مع قدس الأقداس الذي تحوّل إليه هاواردز إند.**
>
> إ. م. فورستر "هاواردز إند" ١٩١٠

Homer

هوميروس: (القرن الثامن ق.م.) شاعر ملحمي يوناني، إليه تنسب "الأوديسة" و"الإلياذة"، وعلى الرغم من إمكانية كونهما نصيّن مؤسسين على قصص أقدم بكثير فإنه تناقلتها الأجيال شفاهيًا. يعتقد أن هوميروس كان

كفيفًا، وأحيانًا ما يشار إليه باسم الشاعر الكفيف. ويمكن أن تستخدم الصفة "هوميروسيّ" لوصف رحلة ملحمية، لا سيّما إن كانت تنطوي على مخاطرة، كذلك فهي تستخدم للدلالة على الأفعال والأحداث التي تحدث على نطاق ضخم ومتجاوز لقدرات البشر الذين يقومون بهذه الأفعال.

> **رواية "Songdogs" بقلم كولام ماكان ... قصة هوميروسيّة مكتوبة بذوق رفيع تتقصى بحث الراوي الهائم عبر أرض المكسيك والولايات المتحدة الأمريكية وأيرلندا عن أمه المفقودة.**
>
> بج إيشو ١٩٩٥
>
> **كالت الصحف في جنوب أفريقيا المديح لهم [فريق سبرينجبوكس للراجبي] بمفردات هوميروسيّة.**
>
> صحيفة ديلي تلغراف ١٩٩٥
>
> إن قصة إنقاذ رجل اليخت – بأصدائها الهوميروسيّة الرئيسية لتحطم السفينة والبعث الأسطوري – أبهجت العالم.
>
> صحيفة الجارديان ١٩٩٧

Hood

هود: *انظر* روبن هود.

Hooverville

هووفرفيل: هي واحدة من مدن الصفيح التي بناها الأمريكيون الفقراء العاطلون عن العمل في الولايات المتحدة أثناء الكساد الكبير، وقد سميت هذه المدن الصفيحية باسم هووفرفيل على اسم الرئيس في ذلك الوقت، هربرت هووفر.

وفي خاطري الآن وقفتُ على الممشى ناظرًا من الداخل عبـر ثقب لما وراء مدينة هووفرفيل مبنية من صـناديق التعبئـة ولافتات صفيحية إلى ساحة سكك حديدية فيما وراءها.

رالف إليسون "رجل خفي" ١٩٥٢

Hooper

هوبر: إدوارد هوبر (١٨٨٢ – ١٩٦٧) رسام واقعي أمريكي، تصور أعماله، مثل "مبكرًا صباح الأحد" (١٩٣٠) و "صقور الليل" (١٩٤٢) مشاهد من الحياة اليومية في المدينة الأمريكية، حيث تظهر شخوص سـاكنة فـي محيط منعزل مثل غرف الفنادق أو مطعم، فتوحي بأجواء الوحدة والانعزال.

التمَعتْ رأس تشايلدكوت الصلعاء لبرهة بينما كان يتحـوّل ليحدّق عبر النافذة في القفر ذي الطابع الهوبري الذي يسمْ ضاحية لندن بعد أن أغلقت المحال أبوابها.

سوزان مودي "جراند سلام" ١٩٩٤

Horatius

هوراشيوس: هوراشيوس كوكلز (٥٣٠ – ٥٠٠ ق.م.) بطل رومـاني تطوع ليكون أحد المدافعين الثلاثة عن جسر فوق نهر التيبـر ضـد جـيش إتروسكيّ بقيادة لارس بورسينا أتى لغزو روما. في البداية حارب هوراشيوس إلى جانب هرمينيوس ولارشيوس على الضفة بينما عبر الجيش الروماني إلى روما واستعد لتدمير الجسر. انطلق رفيقاه مسرعين عبر النهر إلى روما قبيل سقوط الجسر، لكن هوراشيوس سبح عائدًا عبر نهر التيبر وهو بكامل عدتـه. ويقص ماكولاي قصة دفاع هوراشيوس عن الجسر في قصيدة "هوراشـيوس عند الجسر" في "قصائد قصصية من روما القديمة" (١٨٤٢).

كانت لا تبالي بالإساءة من الأمام وبالملاطفة من الخلف بنفس القدر، لم تُعرَف قط المدة التي ظلّت فيها واقفة مثل هوراشيوس مبجّل، تحمي السلّم عند طرفيه. إذ إن الفتاة التي أقلقوا نومها استيقظت وفتحت باب غرفة نومها وخرجت إلى منبسط درج السلم.

إ. م. فورستر "حيث تخشى الملائكة أن تطأ" ١٩٠٥

ربما كنتُ سأسلك الطريق السهل، لستُ سوى بشر لكن كارلو كان واحدا من أولئك الأبطال في قصصنا القديمة، مثل هوراشيوس كوكلز، أو أي يكن من دافع عن الجسر ضد جيش بأكمله.

لوي دي بيرنيير "ماندولين الكابتن كوريللي" ١٩٩٤

لكن من ذا الذي سيكون هوراشيو المقدام في مجلس العموم ليقدم مشروع القانون ويسعى وراء الدعم ويقاوم المطاردة المحتمل جدا أن تقوم بها الصحافة، والتوبيخ الذي قد يأتي من اللوردات والزوبعة الكبيرة التي سيثيرها البريطانيون في هبّة للدفاع عن الفضيلة؟

صحيفة الإندبندنت ١٩٩٦

Horn of Plenty

قرن الوفرة أو الخصب: *انظر أيضًا* كورنوكوبيا.

Horsemen of Apocalypse

فرسان الرؤيا الأربعة: انظر نهاية العالم.

Hotspur

هوتسبير: أو "هاري هوتسبير" هو الاسم الذي أعطي للسير هنري بيرسي (١٣٦٤ – ١٤٠٣)، ابن أول إيرل لنورثمبرلاند، وهو شخصية في مسرحية شكسبير "هنري الرابع، الجزء الأول" (١٥٩٨). وهو معروف بطبعة الغاضب الجنوني وطيشه، لذا يوصف في المسرحية بأنه "مغفل متبرّم لَسَعَهُ زنبور".

> **يتوجّب عليّ أن أقول إنه لو تمكن الغضب منك لأصبحتَ هوتسبير ظريف.**
>
> توماس لف بيكوك "قلعة كروتشيت" ١٨٣١

Houdini

هوديني: هاري هوديني (اسمه الحقيقي إريك فايس ١٨٧٤ – ١٩٢٦) ساحر أمريكي، مجريّ المولد، برع في فنون الهرب. اشتهر هوديني بقدرته على الإفلات من الأغلال والأصفاد والأبواب الموصدة وسترات حجر المرضى العقليين والحاويات الموصدة بعدة أقفال، لذا أصبح اسمه مرتبطًا في الأذهان بفكرة القدرة على الإفلات من أي موقف مهما كان خطيرًا أو صعبًا.

> **"ظللتُ أتساءل لعله لم يكن موجودًا هناك طوال الوقت، مختبئًا بمكان ما في الشرفة يتسمّع لمحادثتنا"، قلتُ مازحةً: "لعله يكون هوديني، يا الله إنه ليس كذلك"، لكن يبدو أنها لم تسمع.**
>
> سارة دوننت "عواصف ثلجية في مناخ حار" ١٩٩١

صُفّد رُسغاها وكاحلاها في كرسي خشبي متين ثُبّت برتـــاج في أرضية الحجرة المرصوفة بالحجارة. قلتُ "كيف لها أن تفلت، بالطبع إلا إذا حدث أن كان لها صلة قَرابة بهوديني".

بول جونستون "الشعب" ١٩٩٧

Hound of the Baskervilles

كلب باسكرفيل: "كلب باسكرفيل" (١٩٠٢) هو عنوان روايـــة للـــسير آرثر كونان دويل بطلها مخبر التحري شيرلوك هولمز، في القـــصة التـــي تجري أحداثها بشكل أساسي في دارتمور يُعتقد أن كلبًا رهيبًا وربّما شيطانيًّا طارد عائلة باسكرفيل حتى لقوا مصرعهم انتقامًا لجرائم الجد الأكبر هوجو باسكرفيل. *انظر أيضًا* **شيرلوك هولمز.**

لكن العين الحمراء فعلت ما تفعله العين الحمـــراء، آه يـــا رباه! إنني أبدو وكأنني كلب باسكرفيل.

مارتن ايمس "حقول لندن" ١٩٨٩

House of Usher

منزل أشر: "سقوط منزل أشر" (١٨٣٩) عنوان حكاية من "حكايـــات ملؤها الغموض والخيال" للكاتب إدجار ألان بو، تجري أحداثها فـــي قـــصر مخيف، حيث يدفن رودريك أشر شقيقته وهي حيّة. ويستدعي هذا الاسم الآن أحداثًا يلفّها الغموض والظواهر المتجاوزة للطبيعة.

أشارت إليه باهتياج ألاّ يصدر أي صوت ... "لمَ كـــل هـــذه الجلبة الشبيهة بسقوط منزل أشر يا عزيزي؟"

ستيلا جيبونز "مزرعة قليلة النفع" ١٩٣٢

شَعري مسدل على خذّاي، وتنّورتي تلتف حول جسدي. بإمكاني أن أشعر بابتلال حاجبي. لابد أنني أشبه شخصية من شخصيات "سقوط منزل أشر".

دوروثي باركر "رقصة الفالس" ١٩٤٤

Houyhnhnm

هوينيم: في "رحلات جاليفر" (١٧٢٦) لجوناثان سويفت، الهوينيم هم شعب من الخيول الناطقة الذكية الذين يتمتعون بـ "ميل طبيعي عام تجاه كل الفضائل"، وليس لديهم تصوّر عن الشر، ويحاولون دومًا "الارتقاء بالعقل وأن يكونوا محكومين به". وهم يعيشون بالقرب من شعب الياهو البربري، الذي يشبه البشر لكن لا يتمتعون بذكاء ولا عقل ويعيشون وفقًا لغرائزهم الحيوانية تمامًا. *انظر أيضًا* **جاليفر.**

hubris

عجرفة: في التراجيديا اليونانية، العجرفة هي الزهو المفرط أو الاستخفاف بالآلهة، وهي سمة تؤدي إلى الفشل التام أو الدمار الكلي الذي تُلحقه بالشخص ربة الثأر نيميسيس. *انظر أيضًا* **نيميسيس.**

في كل من اليابان والغرب فُسّر سقوط اقتصادات النمور الأسيوية على أنه ببساطة حكاية العجرفة والربّة نيميسيس.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

Howard Hughes

هاوارد هيوز: (١٩٠٥ – ١٩٧٦) رجل أعمال ومليونير ومنتج أفلام أمريكي ارتبط في الأذهان بكونه منعزلاً خلال آخر ٢٥ سنة من حياته.

لكن في حين كان أولازابال ينتج ألعابه النارية، كان ديفيد جيلفورد ينسلّ خفية في حدود ٦٧. هذا اللاعب الممتاز من ستافوردشاير مجهول عن قصد منه، مثل هاوارد هيوز وعلى الرغم من وجود ميكروفونات في منطقة المقابلة الصحفية فإنه لم يزل الأمر صعبا أن تتبيّن ما كان يقول.

صحيفة الجارديان ١٩٩٥

Hulk

الهلْك: الهلك العجيب شخصية في كتاب كوميدي أمريكي. يتعرض العالم بروس بانر لأشعة جاما فيتحول على فترات إلى الهلك، وهو وحش ضخم جلده أخضر يشبه الإنسان ويتمتع بقوة غير عادية، يمكن وصف الشخص الذي يتمتع بقوة أو أبعاد جسمانية غير عادية بأنه هلْك.

Sir Humphrey

سير همَفري: سير همفري أبلباي موظف حكومي كبير في المسلسل التليفزيوني "أجل، أيها الوزير" (١٩٨٠ – ١٩٨٢) و"أجل يا رئيس الوزراء" (١٩٨٦ – ١٩٨٨). بينما يبدو في الظاهر أن همفري يذعن للوزير ورئيس الوزراء فيما بعد جيم هاكر، فإنه في الحقيقة يطمح إلى تسيير الأمور من وراء الكواليس بالطريقة التي تراها الحكومة البريطانية ملائمة.

من الخير أن أعرف أن السير همفري نجا من أعقاب الأول من مايو وأن تلك السياسة لا تزال بين نفس الأيدي القديمة الآمنة.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

Humpty Dumpty

هامتي دامتي: شخصية في قصيدة لأطفال الروضة، اعتبر اسمه يشير إلى بيضة:

"هامتي دامتي جلس على سور،

لكنه سقط سقوطًا مريعًا.

وكل خيل الملك وكل رجاله

لم يستطيعوا أن يجمعوا هامتي مرة أخرى".

يمكن أن ينطبق الاسم على أي شيء هش، لا سيّما إن كان شيئا لا يمكن استعادة حالته الأولى بعد أن تحطم.

ستمر مئات السنين قبل أن تدرك الأمازونات الناشئة حقيقة أن الرجل عرضة للهجوم فيما يخص كبرياءه فقط، لكنه ضعيف مثل هامتي دامتي إذا ما عومل بتجاهل.

ف. سكوت فيتسجيرالد "حنون هو الليل" ١٩٣٤

إنه من المستحيل، ولسوف نُذكّرُ قراءنا، ... أن تصنع طبق عجة بيض مقليّ دون أن تكسر أولاً البيض. نحن ... ليس بوسعنا أن ننتظر حتى نرى الهامتي دامتي الصيني وهو يتلقى دَفعَة قوية خارج سور السرية والخداع الخاص به، ليكسرها إلى أجزاء، ولن يقوى كل رجال الإمبراطور على تجميع شتاته مرة أخرى.

تيموثي مو "مِلك جزيري" ١٩٨٦

علينا ألاّ نطيل الحديث عن جاسكوين وهو يقذف الكرة بعيدًا لأننا نعلم في أعماقنا على الدوام أنه كان لاعب كرة ضعيفًا مثل هامتي دامتي تصيبه نوبة دوار، بول ويفر
"الجارديان" ١٩٩٨

Hunchback of Notre Dame

أحدب نوتردام: هو اسم آخر لكوازيمودو، الأصمّ الأحدب القبيح، قارع أجراس كاتدرائية نوتردام في رواية فكتور هوجو "أحدب باريس"، وعادة ما يترجم عنوانها إلى "أحدب نوتردام" (١٨٣١). الجزء الأكبر من الصورة الشائعة لشخصية الأحدب تشكّل بيد تشارلز لوتون في فيلمه عام ١٩٣٩، حيث يجد الأحدب المثير للشفقة راحته وسلواه في برج الأجراس بالكاتدرائية مع الأجراس المحببة لقلبه.

Huns

الهون: هم شعب رحّل مولع بالحروب، منشأه وسط وشمال آسيا، حكموا أوروبا في القرنين الرابع والخامس. وتحت قيادة أتيلا أنزلوا بالإمبراطورية الرومانية الشرقية الدمار، واحتلوا بلاد الغال وهددوا روما. يمكن أن توظف الإحالة إليهم في سياق وجود عدد كبير من الناس يتحركون عبر منطقة ويسببون فيها الدمار.

أخبره العديد من المحاربين القدماء بحكايات. بعضهم تكلم عن شعوب رحّل لهم سوالف رمادية كانوا يتقدمون للأمام مرسلين لعنات لا تعرف الرحمة ويمضغون التبغ بشجاعة لا توصف؛ أجساد ضخمة لجيش شرس يكتسحون ما يقابلهم بطول مسيرتهم مثل الهون.

ستيفن كرين "وسام الشجاعة الأحمر" ١٨٩٥

Mr Hyde

مستر هايد: في رواية روبرت لويس ستيفنسون "دكتور جيكل ومستر هايد" (١٨٨٦) هو الشخصية المتفردة الشريرة تمامًا بداخل الدكتور جيكل، وقد تلبّسته هذه الشخصية من خلال عقار معين اكتشفه. والشخص الذي يكشف في شخصيته عن جانب شرير غير مشكوك فيه يمكن أن يقال عنه إنه يتحول إلى مستر هايد. *انظر أيضًا* **جيكل وهايد.**

> **والآن يتكشف لنا مستر هايد، لكنه ليس الوحش المنمق للدكتور جيكل الذي وطأ طفلاً بقدميه؛ إنه صبي صغير متباهٍ وحسب، يؤذي البسطاء من الناس، وهو يعلم ذلك ويستَمتع به.**
>
> روبرتسون دافيز "المانتيكور" ١٩٧٢

> **قال بولينجر "عنف منزلي. المزيد من الكلام الفارغ المنمّق سياسيًا. كل ما نفعله هو أننا نغير أسماء الأشياء، إنه ضرْب الزوجة! لقد مرّ على زواجي أربع وثلاثون سنة، لم أمسّ زوجتي قط بغرض الإيذاء! في البداية يبدأ الرجل بالمغازلة وكأنه الأمير الحنون ثم ما يلبث أن يتحول إلى مستر هايد – لقد كانت مرتعبة منه يا سيدة كونَر. مرتعبة لدرجة تفقد معها عقلها، لهذا السبب تركتُه".**
>
> جوناثان كيلرمان "بيلي ستريت" ١٩٩٨

Hydra

هيدرا: في الميثولوجيا الإغريقية، الهيدرا هي الحيّة ذات الرؤوس الكثيرة في مستنقعات ليرنا في بيلوبونيس، تنمو رؤوسها من جديد كلما قطعت، وواحدة من مآثر هرقل أنه قتل الهيدرا، وبمساعدة رفيقه أيولاوس

نجح هرقل في مسعاه بأن حرق كل عنق من أعناقها بشعلة حارقة بعد أن قطع كل رأس من رؤوسها التسعة. ويمكن أن توظف الإحالة إلى الهيدرا عند الحديث عن شيء يبدو أن لا نهاية له أو يستعصي على التدمير لأن أجزاء جديدة منه تستمر في النمو. *انظر أيضا* هرقل.

كانت خطاباته غير ذات مغزى خاص ومليئة بالحشو، ... فإذا كتب عن أي شيء أسر اهتمامه حقًا كانت أمه تريد دائما أن تعرف المزيد والمزيد عن هذا الشيء - كل إجابة جديدة كانت تمثل رأسًا جديدًا من رؤوس الهيدرا ما إن تُقطع حتى تبرز مكانها ستة أسئلة جديدة أو أكثر.

صامويل بتلر "مصير البشر" ١٩٠٣

أحاطت الهوامش السفلية بالنص وابتلعته، كانت بشعة وتنقصها البراعة، لكنها ضرورية، كما ظن بلاكادر، إذ كانت تنبثق كأنها رؤوس الهيدرا، هامشان يبتغيان الشرح لكل هامش مشروح.

أ. س. بيات "امتلاك" ١٩٩٠

ومع ذلك لم يكن لذلك أي تأثير حقيقي، ظل مورّدو الكوكايين من كولومبيا مستقرين، ومثلما كان الأمر مع الهيدرا حينما تقطع رأس من رؤوسها، تنبثق اثنا عشر رأسا جديدا لتحلّ محلها.

ميل شتاين "خطوط بيضاء" ١٩٩٧

Hygiea

هايجيا: ربّة الصحة عند الإغريق، وابنة إسكليبيوس.

Hymen

هايمن: ابن ديونيسوس وأفروديت. وهو إله الزواج عند الإغريق، ويصور عادة في صورة شاب بهيّ يزدان رأسه بتاج من الزهور ويحمل في يده مشعلاً.

لمثل هذه الحدود حق يمكن للشغف المفرط بالملذات أن يسوق الرجال المتعقّلين، أو الفاسقين التالفين، ممن يتزوجون كي يستمتعوا برفيقة مخدع مأمون، فيخادعون زوجاتهم. يُقصي هايمن الاحتشام، فيهرب الحب العذريّ.

ماري ولستونكرافت "دفاع عن حقوق المرأة" ١٧٩٢

آملُ شخصيًا أن يزوّجهما الكابتن أندرسون، أكثر هايمن كآبةً على الإطلاق، على ظهر السفينة حتى يتسنى لنا أن نستمتع بمجموعة كاملة من الاحتفالات التي تصاحب الكائن المتفرّع من المهد إلى اللحد.

ويليام جولدنج "طقوس العبور" ١٩٨٠

Hypatia

هَيبِشيا: (٣٧٠ – ٤١٥) فيلسوفة وعالمة فلك ورياضيات إغريقية. تزعمت المدرسة الأفلاطونية الجديدة في الإسكندرية وكتبت العديد من الرسائل العلمية المتعمقة. قتلها متعصبون مسيحيون يعارضون فلسفتها الأفلاطونية الجديدة.

"أحيانًا ما تكون مثيرة للضجر قليلاً" تابعت مولي كلامها. "لكن انتبه فهي مخلوق فتّان إلى أبعد حد، لقد عرفتها منذ أن كنـــا أطفالاً سويا. هي فاتنة، لكنها ليست هَيْبِشيا من كل الوجوه.

ألدوس هكسلي "نقطة مقابل نقطة" ١٩٢٨

Hyperboreans

شعب الشمال الأقصى: في الميثولوجيا الإغريقيـــة، شـــعب الـــشمال الأقصى هم شعب يعبد أبولّلو ويعيشون في أرض تتمتـــع بـــضياء الـــشمس والسعادة الأبدية في أقاصي الشمال "فيما وراء الرياح الشمالية". وعلى الرغم من أن الإحالة إلى شعب الشمال الأقصى يمكن أن توظف كي تعنـــي شـــعبًا يتمتع بسعادة أبدية، فإنه استنادًا إلى موقع هذه الأرض المتخيلـــة أصـــبحت الصفة "من أقاصي الشمال" تعني المناخ الشمالي البارد.

إنها المغالَبة غير الطبيعية للعناصر الأربعة الرئيسية – إنه مرعى منسوف – إنه مشهد شتوي من أقاصي الشمال، إنه انفصال تيار الزمن المقيّد بالجليد.

هيرمان ميلفل "موبي ديك" ١٨٥١

Hypons

هَيْبونز: إله النوم عند الإغريق وابن ربّة الليل نيكس.

Hyrcania

هَيْركانيا: منطقة جبلية قديمة تحدّ البحر القوقازي، وتعرف بمساحاتها المشجرة التي تعج بالحيّات والحيوانات الضارية. يدل الاسم على مكان قفـــر أو غير مضياف.

I

Iago

إياجو: هو ملازم البحرية الخسيس في مسرحية "عطيل" (١٦٢٢) لشكسبير. بسبب غضبه من أن الترقية تخطته وبسبب شعوره العام بالحسد المرير من عطيل، يتسبب إياجو في وضع نهاية لنجاح عطيل وسعادته بأن يوهمه بأن يعتقد أن زوجته ديدمونة كثيرًا ما كانت زوجة غير وفيّة له. ونتيجة لذلك يقتل عطيل زوجته ديدمونة أولاً ثم ينتحر. وعلى الرغم من أن إياجو يدبر المكيدة سرًا لتدمير عطيل فإن عطيل كان يعتقد أن إياجو مخلص وأمين بكل ما في الكلمة من معنى "لأنني أعلم أنك ملء قلبك حبًا وأمانة". ويخاطب عطيل إياجو بشكل متكرر بصفته "إياجو الأمين". أصبح اسم إياجو نموذجا لتدبير المكائد. *انظر أيضا* شكسبير.

> **"تقول إن ماتيلدا كانت خبيثة الطوية؟" وضعت ملابسها بغضب وقالت "مقارنة بك فهي فتاة غير محنكة: جوليت أمام شخص إياجو بداخلك".**
>
> مِنيت ولترز "لجام العقاب" ١٩٩٤
>
> **الساسة الذين يتجولون بصدقهم يحاولون بيعه بين حين وآخر يصبحون كذابين واضحين. الرجال الذين يتاجرون بنزاهتهم يصبحون أمثال إياجو.**
>
> بيتر بريستون "الجارديان" ١٩٩٥

كانت مثل إياجو. أو مثل ملاك حارس من الشر.

كوني ويليس "زعيم القطيع" ١٩٩٦

Icarus

إيكاروس: في الميثولوجيا الإغريقية، إيكاروس هو ابن دايدالوس. صمم دايدالوس أجنحة يطير بواسطتها هو وإيكاروس إلى فضاء الحرية بعيدًا عن جزيرة كريت. لكن حينما طار إيكاروس على مسافة قريبة من الشمس ذاب الشمع الذي يثبّت الأجنحة فوقع ليلقى حتفه في بحر إيجة. يمكن أن توظف الإحالة إلى إيكاروس لتعني شخصًا يفشل في مسعاه بسبب فرط الطموح.

من بين التأثيرات الخارجية كان صنيع ماريان هو سلّم يعقوب لارتقائي، ولو أن توازن مشاعري تجاهها كان قد تبلبل بنظرة قاسية، لكنتُ هويتُ مثل إيكاروس.

ل. ب. هارتلي "الوسيط" ١٩٥٣

الطيران في الهواء بأجنحة خفّاقة هو هدف اثنين من المهندسين الأمريكيين الشماليين. وقد نجحا بالفعل في تطيير نموذج آلة طيران موجهة بالراديو في رحلة استمرت ثلاث دقائق تقريبًا، ويعتقد المهندسان أنهما في غضون ثلاث سنوات سوف يتمكنان من تصنيع آلة طيران يمكنها حمل شخص إلى السماء – على أمل أن تحقق التجربة نجاحًا أكبر مما حققه إيكاروس.

نيو ساينتست ١٩٩٢

سمح له المنظار المقرّب أن يرى المغازل، وكرات ريشية، ورعاشات سوداء أو رعاشات أخرى ذات صــبغة باهتــة، يطرحون أنفسهم من على شــجرة أطــول صــوب الأرض بلفحة جنون مثل إيكاروس وهو يتوق إلى التعجيل بهلاكه.

أومبرتو إكو "جزيرة أول أمس" ١٩٩٤

Incredible Hulk

الهلك العجيب: *انظر الهلك*.

Ingres

آنغر: جان أوجست دومينيك آنغر (١٧٨٠ – ١٨٦٧) رسام فرنسي تُظهر بورتريهاته الرائعة وصوره الحسية للنساء العاريات، ومنها "المستحمة الطويلة" (١٨٠٨)، براعته في الرسم.

> **لكن حينما أراها في الأحلام ... لستُ أراها بالمظهر البشع الذي ظهرت به آخر مرة، عندما كان وجهها يمكن بالكاد أن يوصف بأنه وجه أصلاً، وإنما بسيماء وجه كما في بورتريه للرسام آنغر أو جويا، وجه مستدير شاحب، وعيون سوداء متلألئة، ونظرة ثابتة لا تتغير، وخصلتان أو ثلاث من الشعر الأسود أو جدائل هلالية، تنسدل على جبهتها.**
>
> ل. ب. هارتلي "الوسيط" ١٩٥٣

inquisitor

قاضي التفتيش: هو الموظف في محاكم التفتيش، وهي محاكم أقامتها الكنيسة الكاثوليكية، في الأصل في القرن الثالث عشر، لتقرر ما إذا كان الأفراد هراطقة. وقد عرف عن قضاة التفتيش في كل من محاكم التفتيش الأصلية أو محاكم التفتيش الأسبانية فيما بعد قسوتهم واستخدامهم للتعذيب.

> **قالت إن "ارتداء النظارات السوداء ظاهرة سيكولوجية حديثة. إنها تدل على الاتجاه نحو نزع الصفة الإنسانية الشخصية، والنظارة السوداء سلاح لقاضي التفتيش الحديث".**
>
> مورييل سبارك "النظارة السوداء" في "القصص المجمعة" ١٩٦١

Invisible Man

الرجل الخفي: "الرجل الخفي" عنوان رواية كتبها هـــــ . ج. ويلـــز، نشرت عام١٨٩٧، وفيها يكتشف عالِم اسمه جريفين وسيلة تجعله يختفي عن الأنظار. وعلى الرغم من أن جسده نفسه يصبح غير مرئي فإن ملابـــسه لا تزال مرئية وكذلك آثار أقدامه. صورت القصة في فيلم عام ١٩٣٣، وقـــام كلود رينز بدور العالِم، كما ظهرت عدة نسخ أخرى في السينما والتليفزيون.

بين الساقين المتغطرستين الممدودتين لذلك التمثال الضخم
كان هناك نموذج خطي لآثار أقدام مطبوعة علـــى الـــثلج.
صرخ آنجوس بلا إرادة منه "يا رباه! الرجل الخفي!"

ج . ك . تشسترتون "الرجل الخفي" في "براءة الأب براون" ١٩١١

ذابت الآن وجوه سوداء في السواد؛ رأى المرء فيما يبـــدو
أردية خاوية تسير، كما في الرجل الخفي.

لورنس داريل "ماونت أوليف" ١٩٥٨

Io

إيو: في الميثولوجيا الإغريقية، إيو امرأة فانية وكاهنة لدى هيرا، وقد وقع زيوس في غرامها، وكي يحمي زيوس إيو من غيرة هيـــرا زوجتـــه، حوّلها إلى بقرة. لكن هيرا لم تنخدع وأرسلت حشرة لاسعة كي تنخس البقرة التي هربت إلى مصر، وهناك أعادها زيوس إلى صورتها البشرية الأولـــى. *انظر أيضا* هيرا.

Irene

إيريني: ربّة السلام والمصالحة عند الإغريق.

Iris

أيريس: في الميثولوجيا الإغريقية، هي ربة قوس قزح وهي رسول الآلهة.

Isaac

إسحق: في العهد القديم أمر الله أبرام أن يأخذ ابنه إسحق ويقدمه كقربان، فعل أبرام كما أُمر: بنى مذبحًا ووضع فيه الحطب وأوثق ابنه عند المذبح. أخذ أبرام سكينًا، وأوشك أن يذبح إسحق، لكن ظهر ملاك الرب، وقال "لا تمد يدك إلى الغلام، ولا تفعل به شيئًا" (التكوين ٢٢: ١٢). حينما رفع أبرام بصره رأى كبشًا في غابة قريبة فأخذه أبرام وقدمه قربانًا بدلاً من ابنه. يمكن أن توظف الإحالة إلى إسحق في سياق الكلام عن شخص أفلت من الموت أو الخطر في اللحظة الأخيرة.

Isaiah

أشعيا: أحد أنبياء العهد القديم ويحتوي سفر أشعيا بالكتاب المقدس على نبوءاته. حذّر بني إسرائيل من أنهم قد اعتنقوا ممارسات دينية غريبة وغير مقبولة، وأنه ينبغي لهم أن يثوبوا إلى شعائرهم الدينية السابقة. تنبأ أشعيا بسقوط أورشليم ويهوذا.

Iseult

إسولت: *انظر* ترسترام وإسولت.

Ishmael

إسماعيل: شخصية توراتية وهو ابن أبرام من هاجر، خادمة سارة، زوجة أبرام. نُبذ إسماعيل حينما ولدت سارة إسحق، يمكن أن يشار إلى اسم

إسماعيل، وكذلك أمه هاجر، للإحالة إلى فكرة كون الشخص منبوذًا، استُخدم اسم إسماعيل للراوي في رواية "موبي ديك" لهيرمان ميلفل، وجاءت الكلمات الافتتاحية "ادعني إسماعيل". *انظر أيضا* **هاجر**.

> **لقد كرهتُ دومًا هؤلاء الناس ... وهم أيضًا كثيرًا ما كرهوني وسوف يظلون كذلك. أنا إسماعيل بالغريزة وكذلك بالصدفة بنفس القدر، لكن إن ظللتُ بعيدًا عن المجتمع لسوف أكون أقل عرضة للتأثر مقارنة بالإسماعيليين عمومًا.**
>
> صامويل بتلر "مصير البشر" ١٩٠٣

> **كانوا خليطًا من البشر، ألوان جلودهم تجمع كل صبغة موجودة. خمّن إنمان أنهم مجرمون وإسماعيليون مثله. شعب من المستعرضين، دخلاء، قبيلة من الغجر الأيرلنديين تجار الخيول، اجتمعوا كلهم.**
>
> تشارلز فرازير "جبل بارد" ١٩٩٧

Ishtar

عشتار: ربة الحب والخصوبة والحرب في بابل وأشور.

Isis and Osiris

إيزيس وأوزوريس: إيزيس ربة في مصر القديمة تزوجت أخيها الإله أوزوريس الذي كان ملكًا على مصر. شكّلا مع ابنهما حورس ثالوثًا، يمكن أن توظف الإحالة إلى إيزيس وأوزوريس لتعني العشاق المخلصين. *انظر أيضا* **نقاب إيزيس**.

تقابلا مرة واحدة وبعدها بدأ مايكل يكتب لها خطابات بمجرد أن عاد إلى الكلية. في هذه الخطابات وصفها بأنها إيـزيس وأريثوزا، إسولت وربات الفنون السبع. أصـبحت دجونـا امرأة لها وجه كل النساء، مع محذوفات غريبة: لـم يكـن أوزوريـس ولا ترسـترام، ولا أي واحـد مـن الرفـاق ولا الباحثين.

أنابيس نِن "أطفال القطرس" ١٩٤٧

Islands of the Blest

جُزر المباركين: تقع في الغالب قرب موضع غـروب الـشمس فـي الغرب، هي المكان الذي إليه تنتقل أرواح الأبطال والصالحين في حياة النعيم حسب ما اعتقد الناس في العصور القديمة. وتعرف هذه الجُزر أيضًا باسـم جزر المبخوتين أو الجزر السعيدة. ومثلها مثل الحقول الإليزيّـة يمكـن أن ينطبق هذا الاسم على السماء أو الجنة. وتتضمن قصيدة "أولـيس" (١٨٤٢) للشاعر تينيسون السطرين:

"علّنا نلمس الجزر السعيدة،

وتقع أعيننا على أخيل الذي نعرفه".

ليس هناك ثمة أرض للسعادة، مفعمة بأريج الزهور. مثـل هذه الخيالات لم تكن سوى أحلام النعـيم القديمـة، أرض الشمس في الغرب، وأرض التوابل في الـشرق، وأركاديـا المبهجة، وجُزر المباركين السعيدة – هاه! هاه!

جاك لندن "في بلد بعيد" ١٩٠٠

Isolde

إزولد: انظر ترسترام وإسولت.

Israelites

بنو إسـرائيل: هم العبرانيون الذين عاشوا في ظل الرّق في مصر في فترةٍ ما أثناء الألفية الثانية قبل الميلاد؛ أنقذهم النبي موسـى مـن محنـتهم وقادهم إلى أرض كنعان، وهو اسم توراتي لتلـك المنطقـة مـن فلـسطين التاريخية وتقع غرب نهر الأردن، وهي الأرض الموعودة من قِبـل الـرب لنسل أبرام. ويمكن أن توظف الإحالة للإسرائيليين بوصفهم شـعبًا مـسترقًا يرزح تحت الفقر، أو شعبًا تحرّر من هذه المحنة. *انظر أيضًا* **موسى.**

"إذا كنتُ سأقطع نبات الوزّال فسوف نكون ميسوري الحال تمامًا". "مقارنة بالعبيد وبني إسرائيل في مصر، وأشباههم!"

توماس هاردي "عودة ابن البلدة" ١٨٧٨

Ithuriel

إيثوريل: في "الفردوس المفقود" (١٦٦٧) للـشاعر جـون ميلتـون، هو ملاك الشاروبيم، "روح قوية ورقيقة"، أرسله جبرائيل يبحث عن الشيطان في جنات عدن، حينما مسّ إيثوريل الشيطان برمحه، الذي "يعجز أي زيـف عن احتمال لمسته"، عاد الشيطان إلى صورته الأولى وطُرد خارج الجنـة. يمكن أن تستدعى لمسة رمح إيثوريل عند وصف أي لمسةٍ لشخص تثير رد فعل قوي.

امتزج قوس قزح من جديد بالليل حينما ارتقـى ويلـديف المصعد الطويل عند قاعدته، عند وصوله القمة ظهر جسد من الأرض خلفه تمامًا، كان هذا مبعوث يوستيـشا، ربَـتَ

على كتف ويلديف. وثب صاحب الخان والمهندس سـريع الانفعال كأنه الشيطان وقد مسّه رمح إيثوريل.

توماس هاردي "عودة ابن البلدة" ١٨٧٨

Ivan the Terrible

إيفان المرعب: إيفان الرابع، اسمه بالميلاد إيفان فاسـيليفيتش (١٥٣٠ – ١٥٨٤)، كان دوق مسكوفي في الفترة من ١٥٣٣ – ١٥٤٧ ونصّب نفسه أول قيصر لروسيا في ١٥٤٧. وقد ازداد شعوره بجنون العظمة وتمادى في طغيانه فاستخدم الإرهاب ضد طبقة البويار (الأرستقراطية الروسية القديمة) فأعدم الآلاف، وبالتالي اكتسب اسم "المرعب".

Ixion

إكسيون: في الميثولوجيا الإغريقية، إكسيون هو ملك ثيساليا الـذي حاول أن يغوي هيرا، وهو الجُرم الذي عوقب عليه؛ أوثقه زيوس في عجلة نارية تدور بلا توقف عبر العالم السفلي. تستخدم العبارة "عجلـة إكسيون" لتعني العذاب الأبدي. *انظر أيضا* **هاديس.**

وهكذا، كنتُ أطفو على حافة مشهدٍ تالٍ، وعلى مرأى تـام منه، حينما وصلتُ إلى ماسورة السَحب نصف المـستهلكة الخاصة بالسفينة الغارقة، كنتُ حينذاك، وإن كان ببطء، قد حُملتُ صوب الدوامة المغلقة ... في شكل دائـرة تـتقلص باستمرار صوب الفقاعة السوداء الشبيهة بالزّر عند محور تلك الدائرة ببطء كنتُ أدور حولها مثل إكسيون آخر.

هيرمان ميلفل "موبي ديك" ١٨٥١

J

Jack and the beanstalk

جاك وساق الفاصولياء: في قصة الأطفال الخرافية عن جاك وساق الفاصولياء، يُبادل جاك بقرة والدته ببعض حبات فاصولياء سحرية ومنها نمَت سيقان عملاقة تصل إلى السحاب. تسلّقها جاك وسرق كنزًا من قلعة العملاق، وفي النهاية قطع ساق الفاصولياء وقتل العملاق.

> **في الصباح التالي عندما سحبت توماسين ستائر نافذة حجرة نومها، كان هناك في وسط الحديقة سارية مايو، تصل قمتها إلى عنان السماء، لقد برزت إلى الوجود في الليل أو بالأحرى في الصباح الباكر، مثل ساق فاصولياء جاك.**
>
> توماس هاردي "عودة ابن البلدة" ١٨٧٨

Jack the Giant-Killer

جاك، قاتل العملاق: "جاك قاتل العملاق" هو عنوان قصة قديمة للصغار تحكي قصة جاك، ابن مزارع من كورنوول في عهد الملك آرثر. بعد أن قتل أول عملاق بعد أن أوقعه في فخ، حصل جاك على معطف يجعله غير مرئي، وحذاء يمنحه سرعة كبيرة حينما يعدو، وسيف سحري، وبوجود كل هذه الأشياء بحوزته استطاع جاك أن يخلّص الأرض من العمالقة.

لو أن أباها يأتي وحسب بالقارب ويأخذها! أو حتى يتصادف أن يمر من هذا الطريق جاك قاتل العملاق، أو السيد جريتهارت، أو القديس جورج الذي ذبح التنين على نصف بنس!

جورج إليوت "الطاحونة على نهر فلوس" ١٨٦٠

Jack the Ripper

جاك الجزّار: هو اسم أعطي لقاتلٍ إنجليزي في القرن التاسع عشر. من شهر أغسطس حتى نوفمبر ١٨٨٨، اكتشفت جثث ست عاهرات على الأقل قُتلن بوحشية بالغة ومُثِّل بأجسادهن. لم تجد الشرطة حلاً للغز هذه الجرائم غير أن السلطات تلقت رسائل هازئة من شخص يدعو نفسه جاك الجَزّار ادعى أنه القاتل.

Jacob

يعقوب: في العهد القديم، يعقوب هو ابن إسحق ورفقة، وهو توءم عيسو الذي ولد قبل يعقوب. وهناك العديد من القصص المتعلقة بيعقوب تشير إليها الإحالات عادةً، وقع يعقوب في غرام راحيل، ابنة خاله لابان. وقد عرض أن يعمل لمدة سبع سنوات مقابل زواجه براحيل. "فخدم يعقوب براحيل سبع سنين، وكانت في عينيه" (التكوين ٢٩: ٢٠). وفي نهاية السنوات السبع تعرض يعقوب للخداع وزُوِّج لَيئَة، وهي الأخت الكبرى لراحيل. وقد أُعطِي راحيل بعد أسبوع بعد أن وعد بأن يعمل لمدة سبع سنوات إضافية. يمكن أن يشار إلى يعقوب وراحيل بوصفهما حبيبين صابرين.

وتحكي قصة طبخة العدس كيف أن عيسو عاد يومًا من الحقل ليجد يعقوب يطبخ "طبخة عدس أحمر". كان عيسو في غاية الجوع فطلب من يعقوب أن يعطيه بعضًا من الطعام الذي يعدّه، فقال يعقوب إنه سيعطيه بشرط أن يحلف عيسو بأن يبيع ليعقوب حق بكورته. باع عيسو حق بكورته ليعقوب وأخذ العدس (التكوين ٢٥: ٢٩ – ٣٤)، وهكذا فالعدس الذي صنعه يعقوب شيء مبهج ومُرضٍ في الحال ولأجله يتخلى المرء عن شيء أقيم منه بكثير.

في قصة أخرى، يتمكن يعقوب بمساعدة أمه رفقة من أن يرتدي ملابس أخيه الأكبر عيسو حتى يحصل على بركة أبيه إسحق الذي كان طاعنًا في السن وبصره ضعيف. ارتدى يعقوب ملابس عيسو ووضعت أمه على يده ورقبته جلد ماعز حتى يبدو جسده مشعرًا مثل جسد عيسو. وعلى الرغم من أن إسحق أدرك صوت يعقوب، فإنه قد انطلت عليه الخدعة: "الصوت صوت يعقوب، ولكن اليدين يدا عيسو" (التكوين ٢٧: ٢٢). وهكذا فقد أعطى ليعقوب بركة البكورة وهو ما كان يجب أن يكون لعيسو، يمكن أن توظف الإحالة إلى يعقوب بوصفه شخصًا يخدع ويغش الآخرين ليحقق مآرب شخصية.

وتروى قصة نجاح يعقوب أيضًا في الكتاب المقدس، وكيف عمل عند خاله لابان وتزوج ابنتيه ليئة وراحيل، وأصبح أبًا لاثني عشر ولدًا أصبحوا بدورهم مؤسسي الاثنى عشر سبطًا في إسرائيل القديمة. وفي آخر الأمر تمنى يعقوب أن يتوقف عن العمل لصالح خاله ويبدأ بامتلاك قطيع لنفسه. وبدلاً من الأجر اتفق يعقوب مع لابان أن يأخذ من خاله قطعان الخراف والنعاج ذات اللون القاتم، والتي فيها شيات. وبمرور الوقت كوّن يعقوب قطعانه من هذه الحيوانات حتى "اتسع الرجل كثيرًا جدًا، وكان له غنم كثير وجوارٍ وعبيد وجمال وحمير" (التكوين ٢٧: ٢٨ – ٣٠، ٤٣).

وحسب قصة أخرى، صارع يعقوب مع رجل في ليلة ما حتى طلوع الفجر، ورفض يعقوب أن يتركه إلا أن يباركه. كشف الرجل في نهاية الأمر عن أنه ملاك، وغيّر اسم يعقوب: "لا يدعى اسمك فيما بعد يعقوب بل إسرائيل، لأنك جاهدت مع الله والناس وقدَرْت". (التكوين ٣٢: ٢٨). *انظر أيضًا* عيسو.

هتف إيمز "كروفت ستتزوج بيل!"، متفكرا في هلع في حظ الدكتور الذي جعل نفسه يُقبل على الفور على هذا النحو، بينما هو ظل يتودد باستمرار كاد أن يكون يعقوبيًّا.

أنتوني ترولوب "المنزل الصغير في ألينجتون" ١٨٦٢

وظلت الحقيقة أنه أينما حلّ بمكان أقبلت عليه الدنيا، مثل يعقوب في فدّان أرام، إذ بمجرد أنه قيد نفسه ببساطة على استثناءات التجارة كما فعل يعقوب مع الحيوانات التي فيها شيات، تكاثرت ونمت بين يديه.

توماس هاردي "عمدة كاستربريدج" ١٨٨٦

كانت كنيسة الخلاص الجديد قريبة من أن تكون جذابة وليست من نوع الكنائس التي أشعر بالراحة وأنا أذهب إليها؛ ولكن عند الغداء في اليوم السابق باغتتني نادين على حين غرة – شخص يدلس البهجة ولها القدرة على أن تحجب العقول – وعزفتْ على وتر الشعور بالذنب. "إيزابيل قالت إنكِ ذهبتِ إليها وإلى كنيسة هايوود الأحد الماضي وإلى كنيسة سيث وميني الأحد قبل الماضي لكنك لم تأت إلى كنيستنا منذ عامين". مع وجود حساء يعقوب موفور على لساني فلم يكن لدي أية كلمات أقاوم بها.

مارجريت مارون "مشقة جنوبية" ١٩٩٣

لكن في النهاية من المستحيل أن تهرب من هذه الوحوش التي تلتهم من الأعماق الداخلية، والطريقة الوحيدة التي تنجح في قهرهم هي إما أن تصارعهم مثل يعقوب الذي صارع الملاك أو هرقل الذي صارع الحيات، وإما تتجاهلهم إلى أن يستسلموا ويختفوا.

لوي دي بيرنيير "ماندولين الكابتن كوريللي" ١٩٩٤

Jacob's ladder

سلم يعقوب: في الكتاب المقدس، يعقوب أب عبراني، وهو ابن إسحق ورفقة. وعند مكان أسماه بيت إيل رأى حلمًا: "ورأى حلمًا، وإذا بسلم منصوب على الأرض ورأسه يمس السماء، وها هم أولاء ملائكة الله صاعدة ونازلة عليها!" (التكوين ٢٨: ١٢).

في أحلامنا أحيانًا ما نصارع بدءًا من بحار الرغبة ثم صعودًا على سلم يعقوب إلى ذلك المكان المنسق، ثم توقظنا أصوات بشرية ونغرق.

جانيت وينترسون "العاطفة" ١٩٨٧

Jain

جايني: الجاينيّة ديانة غير توحيدية نشأت في الهند في القرن السادس قبل الميلاد على يد جينا فاردهامانا ماهافيرا، أحد تعاليمها المركزية مبدأ عدم إيذاء أي مخلوقات حية.

يتمتع الممسك الصارم عن كل أشكال المنتجات الحيوانية بضمير صافٍ يشبه ضمير الجاينيّين بحيث يسمح له أن

يتبختر أمامنا جميعا ويزعم أن وجوده على ظهــر الأرض لا يسبب أذى لأي مخلوق آخر.

جيريمي باكسمان "الأوبزرفر" ١٩٩٥

Jesse James

جيسي جيمس: جيسي وودسون جيمس (١٨٤٧ – ١٨٨٢) كان سارق بنوك وقطارات أمريكيًا، شكّل عصابةً من المجرمين مع أخيه فرانــك. فــي ١٨٨٢، أرداه أحد أفراد عصابته قتيلاً كي يحصل على مكافأة مقابل رأسه. يُرى جيسي جيمس بوصفه نموذجًا للمجرم المغامر البطولي.

لكن في تلك الليلة لم يرثِ لنفسه، لقد تشرّب فكــره بكــل الرضا الذاتي للرجل خلف البندقية. فكّر بقدر مــن التنــازل في جيسي جيمس – مثل هذا المحتال الــرخيص مقارنــة بذاته.

تشستر هايمز "جمهور السجن" ١٩٣٣

Janus

يانوس: أحد آلهة الرومان الأوائل، يصور عامة يــانوس بــايفرونز ("ذو الوجهين") برأس لها وجهان ينظر أحدهما في اتجاه معــاكس للآخــر، للأمام والخلف. كان يانوس إله الحكمة والمعرفة لأنه كان يمتلــك معرفــة بالماضي. كان أيضًا رب المداخل والبدايات والنهايات.

الصديق له وجه يانوسيّ: ينظر إلى الماضي والمــستقبل. إنه طفل كل ساعاتي الماضية، ونبيّ الساعات الآتية.

رالف والدو إمرسون "عن الصداقة" في "مقالات" ١٨٤١

ماريان تمنع ظهور أحد جانبيه، ذلك الجانب الصالح: خلال وقت قصير أصبحتُ أراه صاحب وجهين، مثـل يـانوس. وهما مجتمعان يبدوان كأنهما الجميلة والوحش.

ل. ب. هارتلي "الوسيط" ١٩٥٣

إنها، بطبيعة الحال، نظرتها الانفـصامية بـشكل جـذري للمجتمع التي تجعل الطبقة الوسطى مزيجًـا خاصًـا مـن الخميرة والعجين ... وهذه السمة الشبيهة بيانوس تنـشأ عن الفضيلة الوحيدة المُنجية لهذه الطبقة: إنهـا الطبقـة الوحيدة من بين الطبقات الثلاث الرئيسية في المجتمع التي تحتقر نفسها بإخلاص واعتياد.

جون فاولز "زوجة الملازم الفرنسي" ١٩٨١

Jared

يارَد: بحسب ما ورد في سفر التكوين كان يارَد أحد الآباء المؤسسين ويفترَض أنه عاش إلى أن بلغ عمره ٩٦٢ عامًا (التكوين ٥: ٢٠). وهو جد مَتوشالَح (الذي عاش في الأرض ٩٦٩ عامًا).

كان وجهًا من تلك الوجوه التي لا توحي بفكرة وجـود عـدد كبير من سنوات العمر بقدر ما توحي بوجود خبرة غزيرة في تقاسيمه. ربما كان مجموع سنوات عمرهم يعـادل سـنوات عمر يارَد ومَهلَلْئيل، وباقي السابقين لعهد الطوفان ولكن عمر الإنسان الحديث ينبغي له أن يقاس بكثافة تاريخه.

توماس هاردي "عودة ابن البلدة" ١٨٧٨

Jason and the Argonauts

جاسون وملاّحو الأرجو: في الميثولوجيا الإغريقية، جاسون هو ابن أيسون. اغتصب بلياس، عم جاسون، عرش ثيساليا الذي كان من حق جاسون. قطع بلياس وعدًا بأن يتنازل عن العرش لابن أخيه إذا أحضر له الفروة الذهبية من كولخيس عند الطرف الأقصى من البحر الأسود. كانت هذه الفروة من الذهب الخالص ومعلقة في شجرة بلوط في أيكة مقدسة يحرسها تنين لا ينام، تمنى بلياس في الحقيقة ألا يُكتب لجاسون النجاة ليعود.

قبِلَ جاسون التحدي، وطلب أولاً من أرجوس، باني السفن، أن يزوّده بسفينة، وقد سميت تلك السفينة أرجو على اسم صانعها، ثم جمع طاقمًا من المغامرين من بينهم أبطال مثل هرقل وأورفيوس وثيسيوس ونسطور وكاستور وبوللوكس. وانطلق جاسون ورفاقه للبحث عن الفروة الذهبية واستعادتها، من بين المخاطر التي واجهوها في رحلتهم المحفوفة بالأهوال السيمبلجيدس أو الأجراف المتصادمة التي ينطبق بعضها على بعض لتهشم السفن التي تمر بينها.

وفي كولخيس وافق الملك أييتيس أن يعطي جاسون الفروة شريطة أن يؤدي بعض المهام التي يوكلها إليه الملك. طلب منه الملك أن يضع النير على عنق ثورين يخرج من منخريهما اللهب وهما ثورا هيفايستوس، إله اللهب وصناعة الأدوات المعدنية. تلقى جاسون العون من ابنة الملك ميديا التي كانت ساحرة، أعطت ميديا دهانًا سحريًا يدهن به جسده ليحمي نفسه من أنفاث الثورين، ثم طلب من جاسون أن يحرث حقلاً ويزرعه باستخدام أسنان التنين. حذرت ميديا جاسون من أن رجالاً مسلحين سوف يتكوّنون من أسنان التنين، وأخبرته بأن يرمي حجرًا بينهم، عندها سيتجاهلون جاسون وينقلب بعضهم يحارب الآخر، بعد أن نجح جاسون في حرث الحقل وزرع أسنان التنين وقهر المحاربين المسلحين، استولى على الفروة بعد أن سحرت ميديا التنين الحارس.

فرّ ملاّحو الأرجو من كولخيس يتعقبهم الملك أييتيس، ولكي تعطل ميديا أباها قتلت أخاها الصغير أبسيرتوس وقطّعت أوصاله وألقت بها جانب السفينة. كانت تعلم أن هذا سوف يعطل أييتيس إذ سيحاول أن يستعيد أشلاء ابنه، تزوج جاسون ميديا لكنه هجرها فيما بعد ليتزوج جلاوكي ابنة كريون ملك كورينث، تملّك الغضب من ميديا فكان أن انتقمت بقتل ابنيها من جاسون وقتلت عروس جاسون أيضًا بأن أرسلت إلى جلاوكي رداءً مسمومًا أحرقها حتى ماتت. وفي النهاية لقي جاسون حتفه بعد أن سقط عامود خشبي ضخم من سفينة أرجو على رأسه. *انظر أيضًا* **ملاّحو الأرجو، أرجوس، الفروة الذهبية، ميديا، السيمبلجيدس.**

Jeeves

جيفز: هو الخادم واسع الحيلة الهادئ الصبور لدى بيرتي ووستر في سلسلة روايات كتبها ب. ج. وودهاوس. وفقًا لبيرتي فإن جيفز "يومض" في الحجرة: "كان جيفز، واقفًا خلفي، مفعمًا بالحماس، بهذا الأسلوب الذي يتبعه إذ يومض داخل الغرف يبدو هذا الفتى مثيرًا للعجب إلى حد ما. فأنت تجلس على كرسيك العتيق متفكرًا في هذا وذاك، ثم فجأة ترفع بصرك فإذا هو هناك" (ساعدي الأيمن جيفز. ١٩١٩). *انظر أيضًا* **بيرتي ووستر.**

> **فتح نيبورث الباب وكان هناك حامل الشامبانيا والكؤوس الطويلة، كان جريزل قد أخبر بون بهذا من قبل، أنّ بجعبة نيبورث حيل تشبه حيل جيفز إذ يومض فجأة داخل الغرفة. يصبح المرء واعيًا بحضوره متجليًا في الغرفة، لا وهو يدخلها.**
>
> ستينز وستوري "بون الكسول" ١٩٩٣

لقد أوضح الرجل المسألة تماما بالفعل فهو مستمسك بالبروتوكول، وميال لأن يكون متسمًا بالأبهة – كأنه جيفز في زي رجل الشرطة.

بيتر لافسي "القبو" ١٩٩٩

Judge Jeffreys

القاضي جيفريز: جورج جيفريز (١٦٤٥ – ١٦٨٩) كان قاضيًا من ويلز، شارك في محاكمات المتآمرين في المكيدة الكاثوليكية، وكان قاضي القضاة في محكمة الملك منذ ١٦٨٣. أصبح القاضي جيفريز مشهورًا بوصفه قاضي الشنق بسبب أحكامه الوحشية في الجلسات الدموية في عام ١٦٨٥، حينما قضى بالإعدام شنقًا على أكثر من ٣٠٠ فرد من مناصري ثورة دوق مونماوث.

آسف جدًا يا والدتي أن تركتك تنتظرين لكن كان لابد أن أكلم بيجي. إنه يمر بوقت عصيب، وهذا القاضي العتيق جيفريز يبدو كأنه سيحكم عليه بالإعدام.

دوروثي ل. سيرز "سمَ زعاف" ١٩٣٠

"السير فريدريك فوكسجروف كان معروفًا ويلقى الاحترام بوصفه قاضيًا حكيمًا وحاكمًا عادلاً، كان سلوكه في المحكمة دومًا نموذجًا للنزاهة". بعبارة أخرى، كان فوكسي العتيق هو القاضي جيفريز دون ضحكات.

جون مورتيمر "عودة رمبول" ١٩٨٠

Jehoshabeah

يهوشبعه: وفقًا لما جاء في الكتاب المقدس كان أخزيا ملك يهوذا تبع أخاب في عبادته لبعل بدلاً من الله، ولقد قتله ياهو، وبعد موته " قامت [أمه] وأبادت جميع النسل الملكي من بيت يهوذا" (أخبار الأيام الثاني ٢٢: ١٠). غير أن ابنتها يهوشبعه أخذت أحد الأولاد، يوآش، وخبأته في مخدع السرير ليكون آمنا، يمكن أن تحيل الإشارة إلى يهوشبعه بوصفها شخصًا يحمي أو يصون شخصًا آخر.

Jehovah

يهوه: اسم توراتي لله يستخدمه المسيحيون، يستخدم الاسم أحيانًا في سياق قسوة العقاب الإلهي. ويمكن استخدام الإحالة أيضًا عن طريق الإشارة إلى صوت يهوه، الذي يُتخيل أنه عالٍ ومدوٍّ.

> **واقفة هي كما لو أنها في موقف جرامر أوليفر، كان هو ببساطة يهوه قاسٍ في العلوم، لا تأخذه رحمة، ويمكن أن تكون له أضحية. كان رجلاً من النوع الذي، باستثناء هذا، تفضل هي أن تتحاشى معرفته.**
>
> توماس هاردي "ساكنو الغابات" ١٨٨٧

> **انطلق الألف صوت بذلك الطابع المتجاوز للطبيعة تقريبًا الذي دائمًا ما يملكه الكورال، هائل، مثل صوت يهوه.**
>
> ألدوس هكسلي "نقطة مقابل نقطة" ١٩٢٨

> **إنك تسترضيه مثل يهوه. وهذا ليس شيئًا حسنًا.**
>
> أ. س. بيات "العذراء في الحديقة" ١٩٧٨

Jehu

ياهو: ملك إسرائيل (٨٤١ – ٨١٥ ق.م.) عُـرف بقيادتـه مركبتـه بسرعة كبيرة وطيش. ووفقا لما ذكره العهد القديم في سـفر الملـوك: إنـه "يسوق بجنون" (الملوك الثاني ٩: ٢٠).

وفي النهاية انطلق، مثل ياهو كما يقولـون، بعيـدًا عـن الباحة.

صامويل ريتشاردسون "باميلا" ١٧٤٠

قائد مركبة ثمل ... بث الخوف في قلبها إذ قـاد مركبتـه كأنه ياهو ابن نِمشي، وهو يصرخ في وجههـا بتعليقـات مضحكة.

جورج إليوت "آدم بيد" ١٨٥٩

أولئك الذين رأوه فقـط مـن وراء المكتـب افترضـوا أن المرسيدس كانت رمز مكانة. ولكن سيل تعلم تجارته قبـل الهواتف النقالة، حينما كانت القدرة على القيادة مثل يـاهو تعني الفرق بين الاستحواذ على الغلاف وحـشو الـصفحة الثانية، وحينما تظهر الحاجة كان لا يزال بإمكانه أن يجعل إطارات السيارة تترك أثرها على الإسفلت لسرعة انطلاقـه بها مثل بديل ممثل هوليووديّ.

جو بانيستر *The Primrose Switchback* ١٩٩٩

Jekyll and Hyde

جيكل وهايد: في رواية روبرت لويس ستيفنسون "دكتور جيكل ومستر هايد" (١٨٨٦)، اكتشف دكتور جيكل عقارًا يسمح لـه بـأن يخلـق لنفـسه

شخصية منفصلة، وهي شخصية مستر هايد، التي من خلالها يتمكن من التعبير عن جانب الشر بداخله. ومن فترة لأخرى يتحول من شخصية الطبيب المحترم إلى شخصية هايد الشرير، وفي النهاية تصبح لهايد اليد العليا على جيكل. وهكذا يمكن أن يستخدم التعبير "جيكل وهايد" للإشارة إلى شخص تبدو شخصيته كأنها تمر بتحولات حادّة، لا سيّما من الرقة والوداعة إلى العدوان والعنف. والشخص الذي يكشف في شخصيته عن جانب شرير غير مشكوك فيه يمكن أن يقال عنه أنه يتحوّل إلى مستر هايد.

قلتُ شيئًا مزدوجًا وحسب، قلتُ إنني أرغب في سرقة بنك.
ثم قلتُ إنني أكره الفساد. إمممم جيكل وهايد.

ستَدْز تيركل "أحلام أمريكية: فُقدت واكتُشفت" ١٩٨٠

أخبرتُها أنها تمكنت من الإفلات بأعجوبة من أبي، لكنها دافعت عنه قائلة: "إنه شخص مختلف حينما يكون وحده معي، إنه رقيق جدًا وعطوف". أجل وكذلك كان دكتور جيكل.

سو تاونسيند "الآلام المتفاقمة لأدريان مول وعمره $13\frac{3}{4}$ عامًا" ١٩٨٤

في الظروف العادية كان بروس سكّيرًا منتشيًا، وليس واحدًا من هؤلاء الأشخاص التعساء ممن يشبهون جيكل وهايد الذين يتحولون إلى مضطربي العقول الاجتماعيين مع ثالث كأس يحتسونه.

بين إلتون "فشار" ١٩٩٦

Jephtha's daughter

ابنة يفتاح: في الكتاب المقدس يفتاح كان قاضيًا لإسرائيل، ضحّى بابنته كي يوفي نذرًا متسرعًا قطعه على نفسه إذا ما انتصر في معركة أن يذبح أول مخلوق حي يلقاه عند عودته لبيته، وقد قبل طلبها بأن يتركها تذهب إلى الجبال حتى تنتحب بسبب أنها ستموت عذراء. وبنهاية شهرين "رجعت إلى أبيها، ففعل بها نذره الذي نذر. وهي لم تعرف رجلا" (قضاة ١١: ٣٩).

> **قال "حسنًا، لن أتعجل، لكن كلما أسرعتَ في التحديد، ظننتُ أنك ملتزم أمامي. مستر أندروز، علينا أن نترك شيئا لبنات يَفتاح في هذه الحالات. أعتقدُ أن حماقة خجولة هينة، في أسعد الظروف، قد تمنح نوعًا من الندم لعقل عميق التفكير، للخروج من حالة العذرية، هي سبب لدى باميلا؛ وهكذا فسوف تحدد هي يومها".**
>
> صامويل ريتشاردسون "باميلا" ١٧٤٠

Jeremiah

إرميا: نبي توراتي ظهرت نبوءاته في سفر "إرميا". وهذه النبوءات تتعلق بالمصير التعس الذي ينتظر بنى إسرائيل بسبب أنهم تمردوا على الله. وسفر "مراثي إرميا" الذي يتنبأ بالدمار الذي يحلّ بأورشليم يُنسب تقليديا إلى إرميا، يمكن أن يوظف اسم إرميا ليشير إلى شخص يتنبأ بهلاك أو كارثة.

> **كان عالمه عالمًا غير قاس، مبهم بقرارات شخصية تختفي وراء قناع من حقائق عامة وهو ما أعطاه مظهر إرميا رحيم.**
>
> توم شارب *Porterhouse Blue* ١٩٤٧

> لقد أنهك الفوز بالمباراة الدولية الإرميين. صحيفة الجارديان ١٩٩٥

بما أننا حتى الآن خرجنا نسبيا بلا أذى من كل هذه البلايا والكوارث المتنبأ بها، فمن الصعب أن نأخذ التصريحات الأخيرة عن لحوم البقر التي أطلقها لاسي وزملاؤه الشبيهة بنبوءات إرميا بجدية تامة.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٦

Jericho

أريحا: بلدة في فلسطين، وواحدة من أقدم المناطق التي استوطنها البشر في العالم. ويعتقد أنها كانت مأهولة على الأقل عام ٩٠٠٠ قبل الميلاد. ووفقًا للكتاب المقدس كانت أريحا مدينة كنعانية دمرها بنو إسرائيل بعد أن عبروا نهر الأردن إلى الأرض المقدسة، يقودهم يشوع؛ سقطت أسوار أريحا بسبب هتاف الجيش وصوت الأبواق. "فهتف الشعب وضربوا بالأبواق، وكان حين سمع الشعب صوت البوق قام الشعب وهتف هتافًا عظيمًا، فسقط السور في مكانه ... وأخذوا المدينة" (يشوع ٦: ٢٠).

في ذلك الوقت كان المجتمع الإنجليزي لا يزال كتلة مغلقة، ولم يكن من السهل على يهودي أن يقتحم حواجزه، ولكن بالنسبة إلى فيردي سقطت هذه الحواجز مثل أسوار أريحا.

ويليام سومرست موم "حبة القمح الأجنبية" ١٩٥١

بينما كانت جيني لونج تقود سيارتها متجهة إلى المشفى في الصباح التالي، كانت تدندن لنفسها، كانت واثقة تمام الثقة بأن الوقت لن يطول حتى يستسلم هاري ويقول إنه الوقت المناسب كي يتمّا الزواج، على أية حال، فحتى أسوار أريحا سقطت في النهاية.

ماكس ماركيز "مكتوب بالدم" ١٩٩٥

...

Jeroboam

يَرُبْعام: في الكتاب المقدس، يتمرد يربعام على سليمان وبعد موت سليمان يستحث يربعام بني إسرائيل على التمرد على خليفة سليمان، رَحُبْعام. يستحث يربعام بني إسرائيل على ارتكاب جرم عبادة الأوثان، إذ يدفعهم إلى عبادة عجلين من الذهب بوصفهما إلهين. كذلك فقد أسس كهانة، وعلى الرغم من أنه تلقى التحذيرات على ألاّ يفعل فإنه استمر في تعيين الكهنة. لذا قضى الله أن يدمر آل يربعام جميعًا كعقاب. "لذلك هأنذا جالب شرًا على بيت يربعام، ... وأنزع آخر بيت يربعام كما يُنزع البَعْر حتى يفنى". (ملوك الأول ١٤: ١٠).

قال اللاهوتي السابق "كم كانت مروعة تلك القصة في الليلة الماضية! لقد أفسدت خواطري اليوم. لقد جعلتني أشعر وكأن هلاكًا مأساويًا يحدق ببيتنا مثلما حلّ ببيت أتريوس. أو بيت يربعام".

توماس هاردي "جود المغمور" *Jude The Obscure* ١٨٩٤

Jesuit

يسوعي: هو عضو في جماعة يسوع، وهي جماعة قساوسة كاثوليكية أسسها القديس إجناس لويولا وفرانسيس زافير، وآخرون للقيام بأعمال تبشيرية في كل أنحاء العالم. اشتهر اليسوعيون أيضا بأنهم معلمون ولاهوتيون. على أن صفة اليسوعي (Jesuitical) اكتسبت استخدامًا انتقاصيًا لوصف الشخص الذي يستخدم حججًا شديدة الدقة في تمييزها بين تفاصيل غير مهمة.

لقد كان دءوبًا كأي يسوعي في ترتيبه للحُجج في كل حالة تحت فئتي "مع" و "ضد" ويفحصهما بإمعان.

روبرتسون دافيز "في مهب العواصف" ١٩٥١

Jesus

يسوع: يسوع المسيح هو الشخصية المحورية في الديانة المسيحية، زعيم ديني يهودي يعبده المسيحيون بوصفه ابن الله ومخلّص البشر. والمصادر الرئيسية لقصة حياته موجودة في الأناجيل الأربعة متّى، ومرقص، ولوقا، ويوحنا. وفقًا لهذه الروايات كان ميلاد يسوع من مريم في بيت لحم، وهي زوجة يوسف، وهو نجّار من الناصرة. وكان حملها خارقًا لقوانين الطبيعة. لما بلغ يسوع سن الثلاثين عمّده يوحنا المعمدان في نهر الأردن، وقضى أربعين يومًا صائمًا في البرية حيث تحداه الشيطان بسلسلة من الغوايات. وخرج يسوع من البرية ليبدأ دعوته، ولثلاث سنوات تالية بث تعاليمه وعظاته في الجليل. كانت رسالته عن مجيء ملكوت الله. واختار مجموعة من اثني عشر حواريًا ليصحبوه. قصّ يسوع أمثالاً (مثل أمثال السامري الصالح والابن الضالّ)، وأبرأ المرضى، وكانت له معجزات من بينها تحويل الماء إلى خمر، وإقامة لعازر من الأموات، في موعظته على الجبل بشّر بالمحبة والتواضع والإحسان، وأثارت تعاليمه عداوة الفرس والرومان الحاكمين.

في السنة الثالثة لرسالته خانهُ يهوذا الإسخريوطي، أحد حوارييه، ووشى به إلى السلطات في أورشليم. بعد أن شارك حواريوه العشاء الأخير ذهب ليصلي في حديقة جشيماني، وهناك ألقي القبض عليه، أُخذ للحبر الأعظم ثم سُلّم للرومان بوصفه مجدّفًا ومحرضًا سياسيًا. بعد محاكمة متعجّلة وعلى الرغم من شكوك النائب الروماني بيلاطس البنطي فإنه حُكم على يسوع بالموت صلبًا في جبل الجلجلة (الجمجمة) خارج أورشليم. في اليوم الثالث لموته وجدت مقبرته خاوية. وبحسب ما جاء في العهد الجديد قام يسوع من الأموات وارتقى إلى السماء، ويشار إلى العديد من جوانب حياة يسوع وشخصيته وموته بالإحالات.

يصور الكتاب المقدس يسوع المسيح بوصفه آتيا من خلفية متواضعة ويبشر برسالة ترتكز على التواضع والوداعة. يصف نفسه بأنه "وديع ومتواضع القلب" (متى ١١: ٢٩)، وفي موعظة الجبل يعلن "طوبى للودعاء لأنهم يرثون الأرض" (متى ٥: ٥). لذا يمكن أن تشير الإحالة إلى يسوع بوصفه شخصًا متواضعًا ووديعًا بصورة أصلية.

يمكن استدعاء حادثة صيامه أربعين يومًا في البرية، كما رويت في العهد الجديد (متى ٤: ١ – ١١) لتشير إلى فترة طويلة من العزلة والتأمل. ويشار إلى حادثة تعرضه للإغواء من قبل الشيطان عند وصف شخص ينجح في مقاومة الإغواءات.

عندما صلب يسوع، يحكي الكتاب المقدس كيف أنه تكلم وهو مصلوب مع الله قائلا: "يا أبتاه اغفر لهم، لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون" (لوقا ٢٣: ٣٤). تُذكر هذه الجملة باعتبارها أعلى مرحلة ممكنة من مراحل العفو. *انظر أيضا* **الجلجلة، جشيماني، جُلجُثَة، يهوذا، بيلاطس البنطي، الشيطان، الموعظة على الجبل.**

قال "لطالما كنت أفكر، لطالما فكرتُ على التلال، بإمكانك أن تقول تقريبًا إنني كنت مثل يسوع الذي ذهب إلى البرية ليفكر في مخرَج من فوضى المتاعب".

جون شتاينبك "عناقيد الغضب" ١٩٣٩

ودانيال – بالنسبة إلى ابن عمه هو مسيح بين لصوص – كان مسرعًا خلف المتبطّلين أصحاب الامتيازات في المحور ونزولا على الدرج الفسيح.

أرنولد بينيت "حكاية الزوجات العجائز" ١٩٠٨

حسنًا إنه يبدو لطيفًا بصورة هائلة، بطبيعة الحال لا يمكنك معرفة شخص ما حق المعرفة حتى تتزوجيه لفترة وتكتشفي جزءًا من عاداته الوضيعة. أذكرُ كيف كنتُ منزعجة حينما أدركت للمرة الأولى أن جو لم يكن يسوع المسيح على أية حال، لستُ أدري كيف كان الأمر، لعله كان شيئًا سخيفًا مثل اكتشاف أنه متيّم بالممثلة أودري هيبورن. أو أنه من هواة جمع الطوابع البريدية.

مارجريت أتوود "المرأة الصالحة للأكل" ١٩٦٩

Jesebel

إيزابل: كانت إيزابل أميرة فينيقية في القرن التاسع قبل الميلاد، وزوجة أخآب، ملك إسرائيل، اتهمها إيليا بأنها تروّج لعبادة الرب الفينيقي بعل، وأنها تحاول القضاء على أنبياء إسرائيل، أدت عبادتها للأصنام واستخدامها لأدوات التجميل إلى استخدام اسمها للتعبير عن الفساد الأنثوي والفُحش والشر. وبأمرٍ من ياهو طُرحت إيزابل من النافذة وقتلت، فأكلت الكلاب جثتها، حيث إنها عند دفنها "لم يجدوا منها إلا الجمجمة والرجلين والكفين"، وقد قُضيَ أن "تأكل الكلاب لحم إيزابل، وتكون جثة إيزابل كدمنة على وجه الحقل في قسم يزرعيل حتى لا يقولوا: هذه إيزابل" (ملوك الثاني ٩: ٣٢ – ٣٧).

كنتُ شبيهة إيزابل، عاهرة لندنية، وأي شيء من هذا القبيل.

صامويل ريتشاردسون "باميلا" ١٧٤٠

أمسكتْ مسز براودي المجرم عند الباب، وقالت "مستر سلوب، إني لتأخذني الدهشة أنك ستترك صحبتي لتلحق بإيزابل ملطخة بأصباغ تجميلية مثل هذه المرأة".

أنتوني ترولوب "أبراج بارشستر" ١٨٥٧

سوف تلعقُ ألسنة اللهب الحمراء أقدامهم مثلما لعقتْ الكلاب دم إيزابل في الكتاب المقدس.

ستيلا جيبونز "مزرعة قليلة النفع" ١٩٣٢

بكل تأكيد هي لم تغوه، لم تغره بمفاتنها مثل إيزابل الفاسدة.

راندال كنان "ليدفن الموتى موتاهم" ١٩٩٢

Jim

جيم: في رواية "هَكلبري فِن" (١٨٨٤) لمارك توين، جيم عبد آبق يقابل هَكْ ويسافر معه إلى ميسيسيبّي على طوف. وخلال رحلة الكتاب يباع جيم مرة ثانية كعبد ثم يخلصه كل من هَكْ وتوم سوير.

كنت أحاول أن أخبرك بأنني أعرف عنك كثيرًا من الأشياء – ليس عنك أنت شخصيًا وإنما أشخاص يشبهونك ... معنا لا يزال الأمر مثل جيم وهَكْ فِن، هناك عدد من أصدقائي يعزفون الجاز، ولدي خبرة في ذلك، أعرف الظروف التي عشتَ فيها – فلِمَ تتراجع يا صاح؟ أمامك الكثير بإمكانك أن تفعله هنا حيث تمتلك حرية أكبر.

رالف إليسون "رجل خفي" ١٩٥٢

جان دارك: القديسة جان دارك (١٤١٢ – ١٤٣١)، تعرف أيضا باسم عذراء أورليان، كانت ابنة فلاحين وأصبحت بطلة وشهيدة فرنسية. حينما كانت مراهقة سمعت أصوات اعتقدتْ أنها أصوات القديسين تحثّها على أن تحارب دفاعًا عن الابن الأكبر للملك في فرنسا ضد الإنجليز في حرب المائة عام. وقادت الجيش الفرنسي لترفع الحصار الإنجليزي عن أورليان، ثم قادت وريث الملك عبر المنطقة المحتلة إلى مدينة ريمز حيث توّج بصفته الملك شارل السابع. لم تتمكن جان دارك من إقناع الملك بدعم هجمات إضافية ضد الإنجليز، ووقعت في أسر البرغَنديّين الذين باعوها للإنجليز في ١٤٣٠. حاكمها الإنجليز بوصفها مهرطقة وأحرقوها حيّة على وتد. رُفعت إلى مصاف القديسين في ١٩٢٠. يمكن أن تشير الإحالة لجان دارك إلى بطولتها واستشهادها.

> **وهكذا، منزلقين، وجين تدور الآن بلا عون أو سند حولهم، وتتقدمهم، مثل جان دارك، وصلوا إلى قدم جين.**
>
> جيمس بالدوين "بلد آخر" ١٩٦٣

> **كان خدّاها متورّدين، وعيناها تتلألآن، وسؤالها صرخة معركة، كانت تتمتع بحماسة جان دارك البسيطة، مجتمعة العزيمة المشبوبة بالعاطفة: هذا صحيح. لا بد أن ينجز الأمر. ينبغي لي أن أفعل مهما تكن التكلفة.**
>
> كارين كيفسكي "كات الجامحة" ١٩٩٤

Joash

يوآش: *انظر* **يهوشبعه.**

Job

أيوب: في العهد القديم، يحكي سفر أيوب قصة أيوب، الرجل ميسور الحال الذي يختبر الله صبره وتقواه في البداية بأن محق ثروته ثم أنزل عليه الابتلاءات الأخرى، ومنها "قرح رديء من باطن قدمه إلى هامته" (أيوب ٢: ٧). ورغم كل معاناته يظل أيوب ذليلا لله راضيًا: "الرب أعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركا" (أيوب ١: ٢١). لم يفقد ثقته في رحمة الله وعدله، وفي النهاية جازاه الله على صبره بالثروة والعمر المديد. تشير الإحالة إلى أيوب بشكل أساسي بوصفه تجسيدًا للصبر. وفي الولايات المتحدة يمكن أن يوصف الفقر المدقع بذكر "قطة منزل أيوب" أو "دجاجة أيوب". فإذا كان أيوب فقيرًا فكيف يكون الحال، افتراضًا، مع حيوان تحت رعايته.

> **"هذا رائع. يشعر المرء بألم الشفقة المحدد لأجل أي شخص يبدأ بالعمل عنده، لكن هذا رائع، كان أفراد العائلة يشعرون بالقلق عليه". "لستُ أتساءل. لا أتخيل أن هناك شخصًا أقدر على إزعاج عائلة أكثر من إيجي، تخيل فقط لو أن أيوب ابتُليَ به أيضًا بالإضافة إلى القروح!"**
>
> ب. ج. وودهاوس "غاز الضحك" ١٩٣٦

> **"وأفترضُ أنك أنت أيوب بشحمه ولحمه"، "لابد أن أكون هو حتى أملك الصبر لأتحملك".**
>
> جون مورتيمر "رمبول من بيلي" ١٩٧٨

لطيفًا كما كان العجوز، فالتعرض الطويل لصحبته من شأنه أن يبتلي صبر أي شخص. ولكن دوللي هاريس كانت ستجعل أيوب يبدو كأنه عصبي مدمن للتدخين.

مارتن إدواردز "جريدة الأمس" ١٩٩٤

"لكن شبكات الإيقاف توقف السمك" قلتُ ذلك مستمتعًا بجدَة موقفه بما يكفي لألعب دور محامي الشيطان. "حسنًا بطبيعة الحال هذه الشبكات تفعل ذلك، لكن إذا أوقفت كل السمك، سيكون الطواقم في الشرق أغنى، ويصبحون مثل الملك ميداس، بينما الذين يعملون على الجانب الغربي من ضفاف البوج سيكونون أفقر من قطة منزل أيوب".

مارجريت مارون "إطلاق النار على الغواص السامك" ١٩٩٤

Job's comforter

مُعزّو أيوب: هو شخص تترك محاولاته للتعاطف والمواساة أثرًا معاكسًا، اشتق المصطلح من حادثة في قصة أيوب، حينما يأتي إليه أصدقاؤه الثلاثة: بِلْدَد الشُوحي وصوفر النَّعماني وأليفاز التَّيماني ليواسوه، لكنهم ما زادوه إلاّ أسىً بأن أخبروه أن المصائب التي حلّت به هي نتيجة لإثمه. أجاب أيوب بهذه الكلمات "معزون متعبون كلكم" (أيوب ١٦: ٢). *انظر أيضًا* أيوب.

أضافت بأسلوب يشبه تمامًا معزّي أيوب "بالطبع، لستُ في حاجة إلى أن آخذهم جميعًا اليوم".

ريموند فلين "هيئة عامة" ١٩٩٦

John Bull

جون بـــول: هو التجسيد لانجلترا أو لرجل إنجليزي، أول مـــا ظهـــر كان في الهجائية "الحياة حفرة لا قرار لها، أو قـــصة جـــون بـــولّ" لجـــون أربوثنوت (١٧١٢). ظهر مِرارًا في رسوم كارتونية في القرن التاسع عشر والقرن العشرين وعادة ما يصور بوصفه إقطاعيًـــا بـــدينًا يرتـــدي بـــالطو وبنطلون قصيرًا وقبعة عالية وحذاء برقبة.

> **"ألا تعتقد أن الشعب الإنجليزي مثالي في كل جوانبه؟" سألتْ سالي. "كان حقًا عليّ أن أشعر بالخزي إن لم أعتقد ذلـــك". "إنه جون بولّ أصيل".**
>
> لويزا م. ألكوت "نساء صغيرات" ١٨٦٨

> **في ١٧٩٩، حينما كان نابليون لا يزال يتنافس على الفوز بالسلطة، نزل جنرال هوتش، بطل صبية المدارس وعشيق مدام بونابرت في وقت ما، بأيرلندا وتقريبًا نجح في هزيمة جون بولّ تماما.**
>
> جانيت وينترسون "العاطفة" ١٩٨٧

John O'Groats to Land's End

من جون أوجروتس حتى لاندز إند: جون أوجروتس قرية تقع علـــى حافة شمال شرق اليابسة في اسكتلندا. لاندز إند صخرة شاطئية في جنـــوب غرب كورنوول وتشكّل هذه النقطة أقصى غرب إنجلترا، وهاتان النقطتـــان هما طرفا اليابسة البريطانية.

الرموز العامة للغرائب الجنسية – سيسيل باركنسون، بيل كلينتون، بادي أشدون، فرانك باو، ألان كلارك – لم يفشلوا قط في إرسال نفس الرجفة للعوانس، تجلجل من جون أوجروتس حتى لاندز إند.

صحيفة الجارديان ١٩٩٣

John the Baptist

يوحنا المعمدان: مبشّر ونبي يهودي، بدأ بالوعظ في زمن يسوع، طالبًا من جمهوره أن يتوبوا من الذنوب ويتعمّدوا.

لقد كان مثل يوحنا المعمدان الذي اعتبر نيل مكانة النبلاء، لا التوبة، متنَ موعظته.

توماس هاردي "عودة ابن البلدة" ١٨٨٠

Dr Johnson

دكتور جونسون: صامويل جونسون (١٧٠٩ – ١٧٨٤) غالبًا ما يشار إليه باسم دكتور جونسون، كان واضع معاجم وكاتبًا وناقدًا ومحاورًا شهيرًا. في عام ١٧٧٣، شرع في رحلة مع جيمس بوزويل إلى المناطق الجبلية شمال اسكتلندا وجزر هيبرديز، وهي الرحلة التي سجلت في "رحلة إلى الجزر الغربية لاسكتلندا" (١٧٧٥) وكتاب بوزويل "مذكرات رحلة إلى جزر هيبرديز" (١٧٨٥). تعدّ صورةِ جونسون وهو يزرع المكان بقصدٍ بينما ينشغل في محاورة ذكية، صورةً عالقة في الأذهان.

حتى دكتور جونسون لم يكن ليستطيع أن يستمر في المحاورة بينما يسير في فليت ستريت بسرعة قطار سريع.

ويليام سومرست موم "كعك وشراب" ١٩٣٠

Jolly Green Giant

جولي جرين جاينت: ماركة مسجلة لشركة الأغذية جرين جاينت المنتجة للذرة السكرية والخضراوات المجمدة والمعلبة، وهو عملاق أخضر الجلد، ودود ومبهج، يعلن بصوت مدوٍّ "هو، هو، هو!"

> **يجلس أبي على رأس المائدة، يبتسم بابتهاج مثل جولي جرين جاينت.**
>
> مارجريت أتوود "عين القط" ١٩٨٨

Jolly Miller

الطّحان المرح: تحتوي الأوبرا الكوميدية "الحب في قرية" (١٧٦٢) لإيزاك بيكرستاف على أغنية عن الطحان المرح، حيث يعلن فيها الطحان "لستُ أهتمّ لأحد، ولا لنفسي، إذا لم يهتمّ أحدٌ بي".

> **ثم إنه أحيانا، بكل إزعاج للمسكينة سوزان، يقطع فجأة انفعالاته بضحكة ساخرة مقتضبة بشكل غريب ويبدو وقتها بالنسبة إلى سوزان كأنه شخص مختلف تمام الاختلاف، شخص مثل الطّحان المرح في الأغنية التي تقول "لستُ أهتمّ لأحد، ولا لنفسي، إذا لم يهتمّ أحدٌ بي".**
>
> ألدوس هكسلي "نقطة مقابل نقطة" ١٩٢٨

Jonah

يونان: في الكتاب المقدس، يونان نبي عبراني ثانوي أمره الله أن "قم اذهب إلى نينوى المدينة العظيمة وناد عليها لأنه قد صعد شرّهم أمامي" (يونان ١: ٢). غير أنه رفض أن يطيع أمر الله وشرع في اللحاق بسفينة

تتجه إلى ترشيش. فأرسل الله عاصفة كعقاب له، ولكي ينقذ البحارة السفينة نبذوا يونان في البحر بوصفه جالبًا للحظ السيئ، وعندئذ تراجعت العاصفة. بعد ذلك ابتلعه حوت ضخم، وقضى يونان في بطن الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال، حيث تاب إلى الله وتضرّع إليه أن ينقذه، بعد ثلاثة أيام "أمر الرب الحوت فقذف يونان إلى البر" (يونان ٢: ١٠).

وعلى الرغم من أن يونان عاش حياته ملتزما بطاعة أوامر الله فإن عصيانه في تلك الحالة هدد حياة البحارة الذين لم يعرفوه وكان قد أبحر معهم. أصبح اسمه بالتالي رمزًا لجالب الحظ السيئ. يمكن أيضًا أن يشار إليه بوصفه شخصًا ينجو من موقف صعب جدًا أو شديد الخطورة.

> **كان وجوده تذكِرة مستمرة بالحظ السيئ، وسريعًا أصبح يعاني من التجاهل الذي كان من نصيبي، حينما قررتُ في البداية هابي هانا أنني يونان.**
>
> روبرتسون دافيز "عالم من العجائب" ١٩٧٥
>
> **لقد عدتُ: مرة أخرى ها أنا ذا قد عدتُ من بطن الحوت الذي تقيأ.**
>
> ج. م. كوتسي "عصر الحديد" ١٩٩٠

Jonathan

جوناثان: *انظر* ديفيد وجوناثان.

Indiana Jones

إنديانا جونز: هو البطل عالم الآثار المستكشف، الممسك بالسوط في فيلم "مغيرو السفينة المفقودة" (١٩٨١) والأفلام التي تلته، تدور أحداث سلسلة

الأفلام في ثلاثينيات القرن العشرين وتـصور سلـسلة مطـاردات مثيـرة. تضمنت الدعاية للفيلم الأول الشعار "البطل عاد".

المراسلون الأجانب تلقـوا التبجيـل والتـوقير بوصـفهم مجموعة أضفي عليها صفات رومانسية – فأصبحوا مثـل إنديانا جونز الصحافة.

نيويوركر ١٩٩٥

"وماذا عنك أنت؟" قلتُها بغضب. "لو لم تتصرف مثل شخص يشبه إنديانا جونز في ستّينيات عمره لَمَا تورّطنا في مثـل هذه الفوضى في الأصل".

ميشيل بيلي "كريكيت هايكاسل" ١٩٩٦

Joseph

يوسف: كان يوسف ابن يعقوب وراحيل، في صباه كان الابن المفضل لأبيه، وحينما وَهَبَهُ أبوه سترة كثيرة الألوان غارَ إخوة يوسف و"أبغضوه ولم يستطيعوا أن يكلموه بسلام" (التكوين ٣٧: ٤). كذلك فقد أبغضوه بسبب تلقيه نبوءات في أحلامه، فهاجموه ونزعوا عنه سترته وقذفوه في حفرة، وبـاعوه عبدًا للإسماعيليين الذين ذهبوا به إلى مصر. أخذ إخـوة يوسـف سـترته وغمسوها في دم صبي كانوا قد قتلوه وقدموا السترة الملطّخة لأبيهم ليقنعوه بأن يوسف قد مات.

وفي مصر اشتراه فوطيفار، رئيس الشّرطة المصري، وسريعًا أصبح يوسف مراقِبًا في منزل سيّده. حاولت زوجة فوطيفار أن تغوي يوسف لكنه كرر رفضه لمحاولاتها لأنه كان مخلصًا لسيّده، وعلى ذلك فقد اتهمته زوجة

فوطيفار زورًا بأنه حاول اغتصابها، وهو ما أفضى بيوسف إلى السجن. وهناك فسّر حلمين رآهما ساقي فرعون وخبّازه. بعد سنتين شغل بال فرعون رؤى رآها ولم يفلح في تفسيرها، فلما سمع من ساقِيه بموهبة يوسف في تفسير الرؤى أرسل إليه، فسّر يوسف رؤى الفرعون بأن سبع سنين من الرخاء سوف تعمّ مصر، يتلوها سبع سنين عجاف، ونصح فرعون أن يخزن الحبوب استعدادًا للمجاعة الطويلة التي تنتظرهم، فأصبح يوسف مستشارًا لفرعون وارتقى المناصب فأصبح في النهاية حاكمًا على مصر.

أثناء سنيّ المجاعة أرسل يعقوب بنيه إلى مصر ليحاولوا شراء الحبوب، حينما أتوا إلى أخيهم طلبًا للمساعدة عاملهم يوسف في البداية بقسوة، لكن حينما كشف له إخوته عن حال أبيهم بعد اختفاء ابنه يوسف، كشف يوسف شخصيته لهم، تصالح يوسف مع أهل بيته وساعدهم خلال مجاعة كنعان، مظهرًا لطفًا خاصًا لأبيه وأخيه الأصغر بنيامين.

توظّف العديد من جوانب شخصية يوسف وحياته في إحالات، فهو أفضل مفسر للأحلام والرؤى، وهو نموذج لشخص صاحب سلطة يعامل شعبه بعطف ووفاء. ولأنه ردّ محاولات زوجة فوطيفار يمكن وصفه بأنه رجل عفيف. *انظر أيضا* **فرعون، زوجة فوطيفار.**

> **الإجلال والحب اللذان تكنّهما له ليسا إلا ما يستحقّه، لأن الله أعطاه هبات عظيمة، وهو يستخدمها مثل الأب المؤسس يوسف، الذي، حينما ارتقى إلى منصب رفيع وثقة كبيرة، حدب على أبيه وأخيه الصغير بحنو وعطف.**
>
> جورج إليوت "آدم بيد" ١٨٥٩

لستُ أعتقد أنك عرفتَ على الإطلاق أيّ ألم كنت تسببه لبوي لأنك كنت مثل يوسف مع النساء، لقد شعر بأن هذا يجعله الملوم، وكان يشعر دومًا بأن أفضل خدمة يمكن أن تقدمها لامرأة هي أن تدفعها صوب الفراش.

روبرتسون دافيز "المانتيكور" ١٩٧٢

Joshua

يشوع: هو خليفة موسى في قيادة إسرائيل، قاد بني إسرائيل في عودتهم إلى أرض كنعان، يتضمن سفر يشوع رواية عن انتصار بني إسرائيل على الأموريين، وخلال ذلك دعا يشوع الله "يا شمس دومي على جبْعُون، ويا قمر على وادي أيَلون. فدامت الشمس ووقف القمر حتى انتقم الشعب من أعدائه" (يشوع ١٠: ١٢ – ١٣).

كنا نحرز قرابة عشرين دقيقة كل يوم لأننا كنا متجهين إلى الشرق بسرعة كبيرة – أحرزنا قرابة ما يكفي كل يوم بما يجعلنا نسير مع القمر. لقد كان يصير قمرًا عجوزًا بالنسبة إلى الأصدقاء الذين تركنا وراءنا، أما بالنسبة إلينا نحن أشباه يشوع ظل كما هو في مكانه.

مارك توين "الأبرياء في الخارج" ١٨٦٩

Jotun

يوتن: في الميثولوجيا الاسكندنافية، شعب اليوتن هو شعب من العمالقة الذين حاربوا الآلهة على امتلاك العالم، وبينما تعيش الآلهة في أسجارد، فإن مستقر شعب اليوتن في يوتنهايم.

كان المدرّج عبارة عن سياج دائري ضخم، له ممـر عنـد طرفيه المتقابلين للدائرة في الشمال والجنـوب. وبـسبب هيكله الداخلي المنزلق لعله يسمى مبصقة شعب اليوتن.

توماس هاردي "عمدة كاستربريدج" ١٨٨٦

Judas

يهوذا: يهوذا الإسخريوطي، هو الحواري الذي خان يسوع لقاء ثلاثين قطعة من الفضة، ووشى به للسلطات اليهودية بقُبلة لتعيين هويته: "والـذي أسلمه أعطاهم علامة قائلا الذي أقبّله هو هو. أمسكوه. فللوقت تقـدم إلـى يسوع وقال السلام يا سيدي. وقبّله. فقال له يسوع يا صاحب لمـاذا جئـت. حينئذ تقدموا وألقوا الأيادي على يسوع وأمسكوه". (متـى ٢٦: ٤٨ – ٥٠). حينئذ لما رأى يهوذا أن يسوع قد حُكم عليه بالقتل أدرك بشاعة جرمه وتاب، وردّ الثلاثين قطعة من الفضة إلى رؤساء الكهنة الذين دفعوا إليـه، وخنـق نفسه (متى ٢٧: ٣ – ٥). يمكن استخدام اسم "يهوذا" للإشارة إلـى شـخص يخون صديقًا له بطريق الخديعة، و"قُبلة يهوذا" هي فعل خيانة. كذلك يمكـن أن تشير الإحالة إلى مشاعر الندم التالية التي أحس بها يهوذا وتوبته. ويمكن أن يُستدعى مظهره بوصف رَجلٍ شعره أحمر إذ إن يهوذا يصور على نحو تقليدي في الفن بوصفه أحمر الشعر. *انظر أيضا* **يسوع.**

كانت يوستيشا دائمًا حريصة على أن تتجنب رؤية زوجهـا في مثل هذه الحالة، التي أصبحت مرعبة بالنـسبة إليهـا مثلما كان مشهد المحاكمة بالنسبة إلى يهوذا الإسخريوطي. كان الأمر يستحضر أمام عينيها طيفَ امرأةٍ منهكة تقـرع بابًا لن تفتحه هي؛ وتُحجمُ عن تخيل الأمر.

توماس هاردي "عودة ابن البلدة" ١٨٨٠

الجميع، حينما تحدّث، أنصتوا إليه بانتباه كما لو كان يتحدث إليهم في كنيسة، تساءل: أين عساه يهوذا الحتميّ يجلس الآن؟ لكنه لم يكن واعيًا بيهوذا لأنه كان في كوخ الغابة.

جراهام جرين "السلطة والمجد" ١٩٤٠

هل سنراقب كلماتنا ونبرز رقابنا للسكاكين التي يمسكها خونة محتملون هنا في هذا المكان الذي نلتقي فيه كي ندفع بعقولنا وقلوبنا في قلب الصراع ... هل سنجلس وبين ظهرانينا يهوذا؟

نادين جورديمر "قصة ابني" ١٩٩٠

St Jude

القديس يهوذا تداوس: يعرف أيضا باسم يهوذا، وقد جرى تحديد شخصيته بأنه القديس تداوس، كان واحدًا من الرسل، وينظر إليه بوصفه القديس الراعي للدعاوى اليائسة.

حاصل على ليسانس القانون من جامعة بالتيمور، ويقدم نفسه بوصفه خريجًا فى جامعة أجنيو ويفخر بأن سبيرو كان مدرسًا له لمادة الأخلاقيات القانونية. وبوصفه مدافعًا شرسًا عن القضايا الميئوس منها لقّب نفسه باسم "القديس يهوذا للنظام القضائي" وأرعب وكلاء النيابة والمحلفين بغرائبه الجريئة في قاعة المحكمة.

ماثيو ميوشو "جريمة حقيقية" ١٩٩١

Judgement Day

يوم الدين: في التراث المسيحي يوم الدين هو اليوم الذي يقضي فيه الله بين كل الأحياء والأموات فيكافئهم أو يعاقبهم وفقًا لما عملوا، ويشير الاقتباس التالي إلى صوت كل البشر المجتمعين ليحاكمهم الله.

عندئذ دوّى هتاف عظيم في قاعة المحكمة، مثل اندفاع الأصوات يوم الدين، وعلمتُ أنني هالك.

مارجريت أتوود "الاسم المستعار جريس" ١٩٩٦

Judith

يهوديت: في سفر يهوديت الأبوكريفي، يهوديت أرملة يهودية ثرية وجميلة أنقذت مدينة بيثوليا من حصار جيش بابل، دخلت إلى معسكر الأعداء بعد أن وعدت بأن تضاجع القائد البابلي هولوفيرنز، فتُركت تدخل خيمته وحدها، وحين ثَمِل القائد وغطّ في النوم، فصلت رأسه عن جسده بسيفه.

كانت تتمتع بشيء من الجمال بالتأكيد، كانت عيناها واسعتين ومشرقتين، وكتفاها في هيئة حسنة. لعلها تصلح كموديل لفنان يرسم يهوديت، لكن أشكُّ إذا ما كان أيِ رجل ينظر في وجهها بإمعان سوف يظن أنها يمكن أن تصلُح زوجة.

أنتوني ترولوب "المنزل الصغير في ألينجتون" ١٨٦٢

إذ إنه ظنّ أنه إذا ما أمكن لأي أحد أن يُراكِم الثأر فستكون نانسي، لعلها عقدت النية، مثلما فعلت يهوديت مع هولوفيرنز، أن تضاجعه وتفصل رأسه عن جسده أثناء نومه.

توماس كينيلي "صانع اللعب" ١٩٨٧

Juggernaut

جاجرنوت: في الميثولوجيا الهندوسية، جاجرنوت أو جاجاناث (تعني سيد العالم) هو اسم لتمثال على هيئة كريشنا يُحمَل سنويًا في موكب على عربة ضخمة. ويقال إن المؤمنين بالإله يطرحون أنفسهم تحت عجلات العربة فتهشّمهم يرجون بذلك أن يذهبوا من فورهم إلى الجنة. يمكن أن تستخدم الكلمة لتعبر عن قوة ماحقة هائلة تدهس أي شيء في طريقها.

هذا الجاجرنوت البشري دهس الطفلة غير مبالٍ بصرخاتها.

روبرت لويس ستيفنسون "دكتور جيكل ومستر هايد" ١٨٨٦

والآن يا بونجو الصغير، ابتعد عن طريقي وإلاّ دهستك مثل الجاجرنوت.

ب. ج. وودهاوس "وقت الكوكتيل" ١٩٥٨

كان الحصان مرعوبًا بالفعل بسبب الضجة وقرب عربة نقل الخيول، لكن الخيول لا تفهم تمامًا ضرورة نزع نفسها بسرعة من تحت عجلات الجاجرنوت الهائلة. الخيول المرتعبة بصفة عامة تميل إلى التحرك في اتجاه العربات، لا بعيدًا عنها.

ديك فرانسيس "تشغيل تجريبي" ١٩٧٨

Juliet

جوليت: *انظر* روميو وجوليت.

Juno

جونو: في الميثولوجيا الرومانية، جونو هي زوجة وشقيقة جـوبيتر، وملكة السماء، وهيرا هي نظيرتها اليونانية. تصور في العديد من القـصص بوصفها غاضبة بسبب شعورها بالغيرة من انهماك زوجها في المغـازلات. ويشير الاقتباس من أنتوني ترولوب أدناه إلى غضب جونو، أو هيرا، بسبب تجاهل باريس لها عندما اختار أفروديت، بدلا منها، بوصفها أجمل الربّـات الثلاث. *انظر أيضا* **أفروديت، هيرا.**

> **لأنهن غير مسموح لهن أن ينفقن الأموال، أو ادعاء أنهن يملكن أي شيء، فإنهن يتعلمن اختلاس النقود، أو إذا أساء إليها الزوج بأن مكث خارج البيت أو أثار بعض مـشاعر الغيرة – يمكن لرداء جديد أو أي حليّ رخيصة أن يلطّـف من حدة غضب جونو.**
>
> ماري ولستونكرافت "دفاعًا عن حقوق المرأة" ١٧٩٢

> **نحن نعرف كيف كان غضب جونو حينما تعـرض جمالهـا للازدراء، كما أننا نعرف أي عواصف انفعاليـة يمكـن أن تثيرها العقول السامية ذاتها. وكما نظرت جونو إلى باريس على جبل إيدا، كذلك فعلت مـسز بـراودي مـع إثيلبـرت ستانهوب حينما دفع دعامة الأريكة إلى ذيل ردائها الشبكي.**
>
> أنتوني ترولوب "أبراج بارشستر" ١٨٥٧

Jurassic

جوراسي: في الجيولوجيا، استمرت الحقبة الجوراسية تقريبا من ٢١٣ إلى ١٤٠ مليون سنة مضت، كان هناك عدد كبير من الديناصورات ووصلت

إلى أقصى حجم لهم، وبعد أن شاع المصطلح بسبب فيلم ستيفن سبيلبرج المثير "حديقة جوراسيّة" (١٩٣٣) يُستخدم المصطلح أحيانا بصورة غير رسمية ليعني "قديم جدًا أو عتيق".

اعتبِرني جوراسي لكن لا يمكنني ألاّ أبالي بالأصالة والمعالجة المباشرة وأنا مستغرق في قصة جيدة.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

Jurassic Park

حديقة جوراسيّة: "حديقة جوراسيّة" (١٩٩٣) عنوان فيلم، وهو قائم على كتاب يحمل الاسم ذاته لكاتبه مايكل كريشتون (١٩٩١)، موضوع الفيلم عن حديقة يسكنها ديناصورات تم تخليقها من سائل DNA مأخوذ من بعوض عتيق كان محفوظًا في الكهرمان، كان من المفترض أن الديناصورات لن تكون قادرة على التوالد، لكن اكتُشف أن أحد أنواعها الخطرة، الفيلوسيرابتر آكل اللحوم، قادر على التوالد، وفي نهاية الفيلم تتحرك هذه الفيلوسيرابترات خارج حدود الحديقة.

إذ إن السجن مثل حديقة جوراسيّة، لكنه أخطر بالتأكيد: مجتمع مكون من جنس واحد، حيث يمكن أن يتحول بعض النماذج من بين أفراده، من خلال طفرة في الجينات، إلى الجنس الآخر. وآخرون، من خلال فرط الشهوة الجنسية، يفقدون طواعية قدرتهم على التمييز بين الجنسين.

بول بينيت "منافع زائفة" ١٩٩٨

Just William

جَسْت ويليام: ويليام براون هو الطالب العنيد، عادة قذر الوجه، قدّمه ريتشمال كرومبتون في سلسلة كتب (١٩٢٢ – ١٩٧٠). ورغم أنه حسن النية فلديه قدرة خاصة على إحداث الفوضى بجهالة، وهو زعيم مجموعة من الأصدقاء اسمها "الخارجون على القانون".

> **مخبر التحرّي هانيمان المراقب كان رجلاً ضئيل الحجم ومهندمًا، له وجه شاحب وتعبيرات مكبوتة، وهو ما جعل سلايدر يفكر في جَسْت ويليام، وهو نظيف ومهندم مرتديًا سترة إيتون ليحضر حفلة لم يكن ينوي أن يذهب إليها.**
>
> سينثيا هارود إيجلز "خطوط الدم" ١٩٩٦

K

Kafka

كافكا: تصور روايات فرانز كافكا (١٨٨٣ – ١٩٢٤)، وهو روائي تشيكي كتب رواياته بالألمانية، عزلة الفرد، وحيرته، وقلقه في عالم جائر بشكل مستحكم، عالم يفيض بالكوابيس، في "المحاكمة" (١٩٢٥) يلقى القبض على جوزيف ك. ويتعرض لمحنة مربكة على يد أفراد أشرار من السلطة. والصفة من الاسم "كافكي".

> **حينما أدخلَتْهم، فَهِم شعورها بالتوتر على الفور، أمكن له أن يرى أنهم رجال يتمتعون بسلطة هائلة، لم يقرأ شيئاً لكافكا لكنه إن فعل لتعرّف على هؤلاء الرجال، كانوا يرتدون سترات سوداء، ولم يبتسموا حينما ألقى إليهم التحية، أو حينما مد يده ليصافحهم.**
>
> ألان باتون "آه، لكنّ بلدك جميلة" ١٩٨١

> **سيرًا على المنحدر من محطة سكك حديد فالمر سوف يغمرك إحساس كافكي بالمشي داخل محطة عميقة بصورة لانهائية، موضوعة حيث الأشياء التي تظهر ثلاثية الأبعاد يتضح أنها أسطح مطلية، وحيث يرتدّ الواقع إلى الوراء بسرعة تساوي سرعة تعقبك إياه.**
>
> ديفيد لودج "عمل رائع" ١٩٨٨

حينما سألتُ عن السبب، حاول المتحدث، وهو رجل مهذب يحاول أن يكسب لقمة عيشه مثلنا جميعا، قدر جهده أن يشرح منطق الحكومة الكافكي.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

Anna Karenina

أنّا كارنينا: في رواية تولستوي "أنّا كارنينا" (١٨٧٣ – ١٨٧٧)، أنّا متزوجة من كارنين، وهو مسئول حكومي، وتربط أنّا بالنبيل فرونسكي علاقة حب، وحينما تصبح حاملاً تعترف بارتكابها الزنا أمام زوجها، الذي يصرّ على أن تختار أنّا بينه وبين عشيقها. تختار أنّا عشيقها فرونسكي لكن لأنها لم تكن قادرة على تحمل العزلة الاجتماعية التي يؤدي إليها هذا الاختيار تنتحر في النهاية بأن تلقى بنفسها تحت عجلات القطار. يمكن أن تستخدم الإحالة إليها لتشير إلى نموذج المرأة الزانية.

كانت قراءة تولستوي في الصف الدراسي شيئًا، وأداء دور أنّا وفرونسكي مع البروفيسور شيئا آخر.

فيليب روث "حياتي كرجل" ١٩٧٠

Boris Karloff

بوريس كارلوف: (١٨٨٧ – ١٩٦٩)، اسمه الحقيقي ويليام هنري برات، ممثل أمريكي، بريطاني المولد. جعلته ملامح وجهه الضامر الشخص المناسب جدًا لأداء أدوار في أفلام الرعب، وكان أكثر أدواره تعلقا بالذاكرة دور الوحش في "فرانكنشتاين" (١٩٣١).

إن المجموعة التي تتولى حمايتك لديهم حانوتيون يمكن أن يجعلوا بوريس كارلوف يشبه مارلين مونرو.

توم شارب "جرانتشستر جرايند" ١٩٩٥

Karma

كارما: في الفلسفة البوذية، كارما هو الاعتقاد بأن مجموع أفعال الإنسان وخبراته في كل التجسّدات التي اتخذها تحدد مصير التجسد التالي للإنسان.

Karnac

الكرنك: قرية في جنوب مصر، تقع على النيل قرب الأقصر، في موقع هذه القرية كانت مدينة طيبة القديمة التي تتضمن بقاياها المعبد الكبير لآمون، ولازالت هذه البقايا في هذا المكان، يمكن أن يستدعي اسمها صورة مكان خاوٍ أو مهجور.

> **بعد العاشرة صباحًا بنصف ساعة كان هو التوقيت الذي تبتغي فيه الوصول إلى هذه البقعة – توقيت تكون فيه طرقات البلدة خاوية مثل طرقات الكرنك.**
>
> توماس هاردي "عمدة كاستربريدج" ١٨٨٦

Ned Kelly

نيد كيلي: (١٨٥٥ – ١٨٨٠) مجرم أسترالي كان والده قد نُفي من أيرلندا. تزعّم كيلي عصابة من أربعة لصوص، اشتهروا بقتلهم لثلاثة رجال شرطة في ١٨٧٨. بعد محاولة لنصب كمين لقطار حاول كيلي الهرب متخفيًا في سترة مصفّحة مصنّعة منزليًا لكنه اعتقل وشنق.

> **أنت شجاع يا موني. شجاع مثل نيد كيلي ولسوف تنهض على قدميك مرة أخرى.**
>
> روبرتسون دافيز "مزيج من نقاط الضعف" ١٩٥١

Clark Kent

كلارك كِنت: يظهر كلارك كِنت في مظهر مراسل صحفي خجول يرتدي نظارة، ويعمل لحساب صحيفة "ديلي بلانيت". لكن حينما تطلّ المتاعب برأسها، يحوّل كلارك نفسه إلى سوبرمان، بطل خارق من كوكب كريبتون، وباستطاعته أن يطير وله قوة خارقة، هذه الشخصية في الأصل ظهرت في كتاب أمريكـي للرسوم الكارتونية، ثم ظهرت أيضًا في سلسلة أفلام ناجحـة. يحـدث تحـول كلارك كِنت الفوري بعيدًا عن الأنظار، وغالبًا في كابينة تليفون، حيـث يبـرز منها مرتديا زي السوبرمان. *انظر أيضا* **سوبرمان.**

> **قال "هيا انطلق"، وتحرّك الجميع. ربما نكون قد التقينا للتوّ. تأثرتُ بهذا التحول الشبيه بتحول كلارك كِنت: من معجـب إلى متابع نهم للأخبار في نصف دقيقة، ولـم يكـن هنـاك حاجة للدخول إلى كابينة تليفون.**
>
> لورين هندرسون "الفستان المطاطي الأسود" ١٩٩٧

Keystone Kops

شرطيّو كيستون: هي فرقة من الممثلين الكوميـديين بقيـادة فـورد ستيرلنج الذي أنتج في الفترة بين ١٩١٢ إلى ١٩٢٠، عـددًا مـن الأفـلام الكوميدية في استوديوهات كيستون في هوليوود. وهم يرتـدون زي رجـال الشرطة بحجم أكبر من المعتاد، ويشارك هؤلاء الحمقى في مشاهد مطاردات فوضوية تتضمن أفعالاً كوميدية جريئة ومثيرة.

> **بمجرد أن كانت هذه العملية الشبيهة بشرطيّي كيستون على الهواء، لوحظ وجود خلل آخر في الآلة الكندية: إذ لم تتواءم جيدًا مع اختلافات ضغط الهواء على الارتفاع المستحث.**
>
> لوري جاريت "البلاء القادم" ١٩٩٥

Martin Luther King

مارتن لوثر كينج: (١٩٢٩ – ١٩٦٨) قسّ معمداني أمريكي وزعيم حركة دفاع عن الحقوق المدنية، عارض التمييز ضد السود من خلال تنظيم مقاومة سلمية ومظاهرات حاشدة. حاز على جائزة نوبل في عام ١٩٦٤. كان خطيبًا مفوهًا وملهِما، وأشهر أحاديثه ذلك الحديث الذي تتكرر فيه عبارة "لديّ حلم". اغتيل كينج في ممفيس بولاية تينيسي في ١٩٦٨.

يبدو أن كثيرين يعتقدون أنه قُدّر لك أن تكون لمن لم يولدوا بعد مثلما كان مارتن لوثر كينج للسود في أمريكا، ومثلما كان روبرت ف. كاريزما للأمريكيين المكسيكيين المحرومين وأهل بورتوريكو هذه البلد.

فيليب روث "عُصبتنا" ١٩٧١

King Kong

كينج كونج: غوريلا هائلة الضخامة ظهرت في فيلم "كينج كونج" (١٩٣٣). اكتشفت الغوريلا على ظهر جزيرة بعيدة في المحيط الهادي، وخضعت للأسر وتم جلبها إلى نيويورك لتعرض أمام الجمهور، لكنها تهرب وتجري مذعورة في أرجاء المدينة، وتتسلق مبنى إمباير ستيت وهي تمسك بالبطلة (التي أدت دورها في الفيلم فاي راي) قبل أن تطلق عليها الطائرات المقاتلة النيران. يعدّ مشهد وقوف كينج كونج على قمة مبنى إمباير ستيت وهي تضرب الطائرات مشهدا أيقونيًا في السينما.

نحن نملأ حدائق الحيوانات بالأفيال وفرسان النهر والزرافات والغوريلات؛ من منكم لم يكن يناصر كينج كونج في معاركها المختلفة على قمة المبنى الضخم؟

ستيفن جاي جولد "منذ دارون" ١٩٧٧

ظلت ترتطم بالأثاث، ثم ارتدت النظارة. حينما سألتها قالت إنها لم تكن ترتديها حينما دلفت إلى المنزل، لو كانت كينج كونج واقفة في الممر لما تمكنت من رؤيتها.

ماكس ماركيز "مكتوب بالدم" ١٩٩٥

Kipling

كيبلنج: روديارد كيبلنج (١٨٦٥ – ١٩٣٦) ولد بالهند، روائي إنجليزي وقاصّ وشاعر. عُدّت قصائده، مثل "عبء الرجل الأبيض"، و"لو"، و "جانجا دِن"، تجسيدًا للتوجهات الكولونيالية والإمبريالية البريطانية. تتضمن أعماله الأخرى قصصًا مثل "كتاب الغاب" (١٨٩٤) و"قصص هكذا كان" (١٩٠٢) وروايات مثل "كيم" (١٩٠١). حاز على جائزة نوبل للآداب في ١٩٠٧. *انظر أيضا* **طفل الفيل**، و **جانجا دِن**.

دوّى صوت الأبواق وغنى الألف أبيات الشعر الأربعة "أنشودة الأحرار" لإيفارد بدلاً من كيبلنج.

ألدوس هكسلي "نقطة مقابل نقطة" ١٩٢٨

بل على الطراز الكيبلنجي، كما تعرفه، ماضٍ في عمله، حماسيّ، ومهندس يبني إمبراطورية، وأشياء من هذا القبيل.

ويليام سومرست موم "كل أنحاء العالم" ١٩٥٢

Lord Kitchener

لورد كيتشنر: اشتهر وجه كيتشنر (١٨٥٠ – ١٩١٦)، أول إيرل للخرطوم والمعروف باسم لورد كيتشنر، بسبب ملصق إعلاني تجنيدي شهير

أثناء الحرب العالمية الأولى، يُظهره بوجهه وشاربه الضخم وهو يشير بسبّابته، وتحت الصورة شعار "بلدُك تحتاجك أنت!" هذه الصورة الأيقونية، أو بالتحديد ذلك الشارب الموفور، غالبا ما تتكرر الإشارة إليها.

> **وقفا، مثل قطع شطرنج تقابل إحداها الأخرى، غافلين عن اهتمام الحمّال الطاعن في السن بشاربه الكيتشنري.**
>
> بيتر كاري "المحتال المحترف" ١٩٨٥

Klimt

كليمت: جوستاف كليمت (١٨٦٢ – ١٩١٨) رسام ومصمم نمساوي، وأعظم رسامي أسلوب الفن الجديد، تتميز أعماله بوجود زخرفة بأحجار كريمة شبيهة بالفسيفساء، يجمع فيها بين أشكال بشر مع ملابس أو خلفيات مزينة ومزخرفة في أشكال متداخلة، باستخدام ورق الذهب في الغالب. إحدى أشهر لوحاته على الإطلاق "القُبلة" (١٩٠٩).

> **كانت شاحبة، وبدت متعبة وشاردة. المرأة التي عرفتها منذ خمسة عشر عاما كانت لا تزال هناك، ولكنها موضوعة داخل هيئة أخشن، مثل واحد من العشاق مغطى بالجواهر في لوحة لكليمت.**
>
> جون بانفيل "كتاب الشاهد" ١٩٨٩

John Knox

جون نوكس: (١٥٠٥ – ١٥٧٢) مصلح بروتستانتي اسكتلندي، ومؤسس كنيسة اسكتلندا المشيخيّة. ومثل باقي الشخصيات البروتستانتية الشهيرة الأخرى يستخدم اسمه أحياناً في سياق الاستقامة الأخلاقية الصارمة أو الاستهجان المتزمت.

أثناء حديثه كانت ملامح الضابط الوسيم صارمة وعابسة مثل ملامح جون نوكس وهو يتحدث إلى ملكته الصغيرة المرحة.

توماس هاردي "بعيدا عن الزحام المجنون" ١٨٧٤

قالت باغتمام "كاميل يتمتع بالشهرة لسنة كاملة الآن، ونحن لن نتزوج في المستقبل القريب، كنت أظن أنه سيكون من الرائع أن أكون حبلى، لعل ذلك يعجّل بالزواج، لكن - ها أنت هنا - لا أستطيع أن أغويه بالمضاجعة، ليس لديك أدنى فكرة عن كاميل حينما تأخذه النزعة الأخلاقية. جون نوكس بالنسبة إليه مجرد مبتدئ".

هيلاري مانتل "مكان أكثر أمنًا" ١٩٩٢

الجحيم واللعن: علم بشأن الشرائط المسجلة غير الرسمية ذاتها، يتمتع تيدي بضمير متزمت بحيث يبدو جون نوكس وكالفن في غاية المرونة مقارنة به، بل متساهلين، ليست هذه هي اللحظة التي أتعجلُ فيها. وليست المناسبة لإظهار الاعتراف الكامل والصريح.

ريموند فلين "فضولي" ١٩٩٨

Kojak

كوجاك: هو ضابط التحرّي الأصلع، أدى دوره تيلي سافالاس في المسلسل التليفزيوني الأمريكي "كوجاك" (١٩٧٣ - ١٩٧٧). والعبارة التي ينطق بها وعلقت في الأذهان هي "من يحبك يا صغيري؟"

أغلب الضحكات كانت بسبب افتقاد رأسه للشعر، كان يدعى كوجاك في البداية، لكن هذا كان افتراءً فاحشاً؛ لقد انحسر شعر فارمر عند جانبي جبهته، وكان أقل من موفور عند ذروة رأسه، هذا هو كل ما في الأمر.

ماكس ماركيز "مكتوب بالدم" ١٩٩٥

Kong

كونج: *انظر* **كينج كونج.**

Kon- Tiki

كون- تيكي: هو اسم الطوف المصنوع من خشب شجرة البالصا. باستخدام هذا الطوف في عام ١٩٤٧، أبحر عالم الأنثروبولوجيا النرويجي ثور هيردال من بيرو إلى جزر بولينيسيا كي يبرهن أن الشعوب القديمة كان بإمكانها أن ترتحل بهذه الطريقة، يشار إلى بعثة كون- تيكي في سياق الكلام عن رحلة طويلة محفوفة بالصعاب.

Krakatoa

كراكيتو: هي جزيرة بركانية صغيرة في إندونيسيا، حدث فيها انفجار بركاني في عام ١٨٨٣، دمّر غالبية الجزيرة.

وقف أمام منضدة التلاوة وانفجرت القاعة بالتصفيق مثل كراكيتو.

مارتن ايمس "المعلومات" ١٩٩٥

Kraken

كراكِن: وحش بحري أسطوري هائل يقال إنه يظهر على مقربة من ساحل النرويج ويهاجم السفن، وهو يشبه حبّارًا هائلاً، ووفقًا للقصص القديمة التي ترجع إلى القرن الثاني عشر، يساوي حجمه حجم جزيرة. تصف قصيدة لألفريد تينيسون (١٨٣٠) وحش كراكِن وهو يستيقظ من "سباته القديم، الخالي من الأحلام، الهادئ"، كما تصفه رواية خيال علمي كتبها جون ويندهام عنوانها "كراكِن يصحو" (١٩٥٣).

الليلة الأخيرة. غدًا لن تحتاج هي إلى أن ترقد في الظلام، محبوسة مع غيلان الليل، هذه الليلةَ كان ذهنها مستثارا مثل كراكِن، طاردًا القبح الذي دفنَتْه في الخنادق التي ما لها قرار.

ألين تمبلتون "الفعل الأخير" ١٩٩٥

إن ما أتكلم عنه هو تلك الهفوات التي ابتدأت في إيقاظ كراكِن الإثارة والتهييج في ذهن القارئ.

الأوبزرفر ٢٠٠١

Freddy Krueger

فريدي كروجر: هو القاتل ذو الندوب في وجهه، وأظافرُه سكاكين؛ يقتل المراهقين بوحشية في أحلامهم في فيلم الرعب "كابوس في شارع إلم" (١٩٨٤) وأجزائه اللاحقة. *انظر أيضا* **كابوس في شارع إلم.**

لِمَ لمْ يؤسس الحظ السعيد وكالة مواعدة – هكذا فكرتُ مع الشعور بالمرارة، لربما أمكن التوفيق بين الأم تيريزا وفريدي كروجر.

ليز إيفانز "من قتل مارلين مونرو؟" ١٩٩٧

Kryptonite

حَجَر كريبتوني: هو حجر أخضر خيالي، وهو معدن غريب يُضعف قوة سوبرمان، تلك الشخصية البطولية التي ظهرت في كتاب رسومات كارتونية أمريكي، ويمكن أن يتسبب في قتله إذا ما تعرض له لفترة طويلة. والقطع المفردة من الحجر الكريبتوني هي شظايا من الكوكب الأم لسوبرمان، كوكب كريبتون. *انظر أيضا* **سوبرمان.**

> **ريك لم يكن ليُحتَمَل، أن تسمعه يحكي لك الأمر، كان الوحيد القادر والمدرَّب والمؤهَّل والمُعد روحيا كي يقوم بعملية كبيرة في تحريز المخدرات، كان تركه مساويا لتكبيل سوبرمان بالحجر الكريبتوني بينما تكاد الحافلة التي على متنها أطفال المدرسة تسقط من أعلى الجُرف.**
>
> نيفادا بار "أنواع مهددة بالانقراض" ١٩٩٧

> **قال "الأمر سهل بالنسبة إليك". "أنتِ لست متزوجة، وليس لديك أطفال". أجابت "كلا. جربتُ هذا. فشلَتُ قبل أن أجعل الأمر يصل إلى مرحلة الأطفال. والآن تأخر الوقت جدًا. سوف يكون الأطفال مثل حجر كريبتوني بالنسبة إلى وظيفتي".**
>
> ريتشارد دوولي "فكرة براقة" ١٩٩٨

Kublai Khan

كوبلاي خان: (١٢١٤ – ١٢٩٤) إمبراطور منغولي حكم الصين وأسس أسرة يوان الحاكمة. وهو الحفيد لجنكيز خان، وفي ١٢٥٩ أكمل غزو عائلته للصين وأسس العاصمة في موقع بكين حاليا، كان مقر إقامته، كما وصفه كوليردج في قصيدته الشهيرة "كوبلا خان" (١٨١٦) عبارة عن "قبة بهجة فخمة" في زنادو، وهي مدينة قديمة جنوب شرق منغوليا. *انظر أيضا* زنادو.

"أطفئي الأنوار واستديري حول الطريق الدائري" قالها فجأة لأبيجيل بينما لاحت أمام البصر قِباب كوبلا خان الزجاجيـــة لمركز التسوق الجديد عند أعلى البلدة.

مارجوري إكلز "لون من الانتقام" ١٩٩٦

قلتُ لنفسي إنني كنتُ أرغب في أن أختلس نظرة إلى ضيعة ملك، يشاع أنها تنافس ممتلكات كوبلاي خان.

جاستن سكوت "خط التجمد" ١٩٩٧

L

Labyrinth

المتاهة: في الأسطورة الإغريقية، المتاهة شبكة ممرات معقدة ومحيرة صممها دايدالوس في مدينة نوسوس في جزيرة كريت للملك مينوس، صممت هذه المتاهة على هيئة منزل للمينوطور، وهو مخلوق له جسد إنسان ورأس ثور، كانت المتاهة شبكة من ممرات وغرف في غاية التعقيد لدرجة اعتُقد معها أنه يستحيل على أي أحد أن يهرب منها، يمكن أن ينطبق المصطلح على أي نظام معقد أو مستغلق. *انظر أيضا* **أريادني، مينوس، المينوطور، ثيسيوس.**

> **مثل هذا الحلم الموسّع بعناية والمحير والمثير لم تحلم به بالتأكيد أي فتاة في موقف يوستيشا من قبل، للحلم تشعبات عديدة مثل متاهة كريت، وكثير من التبدلات مثل الشفق القطبي الشمالي، وألوان كثيرة مثل حديقة في شهر يونيو، ومكتظا بحشد من الأشخاص مثل حفل تتويج.**
>
> توماس هاردي "عودة ابن البلدة" ١٨٨٠

> **تصميم أوردته! – أعقد من متاهة نوسوس.**
>
> ناثانيال ويست "الحياة الحالمة لبالسو سنيل" ١٩٣١

> **تذكَرت الحزن الذي أبصرته في عينيه من قبل، كان رجلاً قد عرف كلا من الخير والشر، أصبحت متيقنة من ذلك**

الآن، كان عقله متاهة مظلمـــة، عقــل مــستغلق وحافــل بالتلافيف، حيث يربض مينوطور من نوع ما عند المركز. ثمة شيء مخيف، وكذلك فاتن بشأنه.

جون سبنسر هِل "الكاسترا تو الأخير" ١٩٩٥

Lady in Red

السيدة ذات الرداء الأحمر: السيدة الغامضة ذات الرداء الأحمر كانت خليلة لص البنوك والقاتل جون ديلِنجر (اعتبره مكتب التحقيقات الفيــدرالي العدو الشعبي رقم واحد، في عام ١٩٣٣). وَشَتْ بخليلهـــا لعمـــلاء مكتـــب التحقيقات الفيدرالي الذين قتلوه في شيكاغو في ١٩٣٤، لذا فالإحالـــة إليهـــا تشير إلى نموذج الخائنة.

سألَتْ "لكن ماذا عن الأمـــوال؟" أطلقـــتْ تـــشاينا صـــيحة استهزاء. "إنها تتصرف كأنها السيدة ذات الـــرداء الأحمـــر التي وشتْ بديلِنجر. ما كان ديلِنجر ليقترب منك، إلا إذا كان يصطاد في أفريقيا فيطلق عليك النار باعتبارك فرس نـهر".

توني موريسون "أكثر العيون زرقة" ١٩٧٠

Lady of the Lake

سيدة البحيرة: في أسطورة آرثر، سيدة البحيرة هي الـــساحرة التـــي تعطي السيف إكسكاليبَر لآرثر، واستعادته حينما مـــات، خطفـــتْ الرضـــيع لانسيلوت من أبويه وتولت تربيته في بحيرتها، وقدمته إلى الملك آرثر حينما بلغ مبلغ الرجال، في نسخ عديدة من الأسطورة تعرف سيدة البحيـــرة بأنهـــا نيميو (أو فيفيان)، خليلة ميرلين. *انظر أيضا* **الملك آرثر، لانسيلوت، نيميو.**

Laelaps

لايلابس: في الميثولوجيا الإغريقية، هو كلب سريع جدًا فدائما ما يلحق بالطريدة.

Lais

لايس: محظية يونانية شهيرة، من صقلية، تم جلبها إلى كورينث في وقت الحملة الأثينية على صقلية. كانت محط إعجاب فلاسفة مثل ديموسثينيس وزينوكراتيس وديوجين، ولأن نساء البلدة شعرن بالغيرة بسبب جمالها فقد قتلنها.

Veronica Lake

فيرونيكا ليك: (١٩١٩ – ١٩٧٣) ممثلة أفلام أمريكية نحيفة، غالبًا ما أدت في أفلام الإثارة في أربعينيات القرن العشرين أدوار المرأة ذات الملابس المثيرة التي تسبب مشكلات للرجال المنجذبين إليها، تميزت بتصفيفة شعرها الطويل الأشقر المسدل على إحدى عينيها، وهي تصفيفة كثيرًا ما قلدتها مشاهِدات السينما في ذلك الوقت.

> **لاحظتُ أنه حينما يتذكر فإنه يختصر كلماته؛ اعتقدتُ أنه تعلم ذلك من رونالد كولمان، وشَعَرَ بالتأثر قليلاً – إن هذا يضعه، بوصفه عاملاً في مصنع، في نفس مستوى ألان لاد ذي الوجه الخالي من التعبير، والعاملة في مصنع التي تتخذ تصفيفة شعر فيرونيكا ليك.**
>
> جون برين "على القمة" ١٩٥٧

Lamb of God

حَمَل الله: الحَمَل رمز إنجيلي للبراءة والوداعة، وحَمَلُ الله اسم يعطى أحيانًا ليسوع كما يرد في الاقتباس الشهير من الكتاب المقدس "وفي الغد نظر يوحنا يسوع مقبلاً إليه فقال هو ذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم". (يوحنا ١: ٢٩). حمل الله هو تجسيد البراءة والصلاح.

> **"أتساءل لماذا هو متشكك جدًا في جاي المسكين؟" أطلق إنشكيب شخيرًا باحتقار، "إنه يمكن أن يتشكك في حَمَل الله".**
>
> أوليفيا مانينج "المدينة الفاسدة" ١٩٦٢

Lancelot

لانسيلوت: وفقًا لأسطورة آرثر، لانسيلوت هو أشهر فرسان المائدة المستديرة عند الملك آرثر، لكن للأسف وقع في حب جوينفير، زوجة آرثر. وحينما أُخبر آرثر بعلاقتهما، فرّ العاشقان إلى قلعة لانسيلوت، ضرب آرثر حصارًا حول القلعة وعادت جوينفير إليه بينما رجع لانسيلوت إلى بريتاني. عاد لانسيلوت ليحارب إلى جانب الملك آرثر في معركته ضد موردريد، لكنه جاء متأخرًا جدًا لينقذ الملك، واكتشف أن جوينفير قد أصبحت راهبة. وكما يذكر اسمه في سياق علاقة الحب التي كان طرفًا فيها، يُذكر لانسيلوت كذلك باعتبار اسمه مرادفًا للبطولة الفروسية، لا سيّما بوصفه منقذًا للفتيات اللاتي يقعن في محنة. *انظر أيضا* **كينج آرثر، جوينفير.**

> **كان بطل ماروثا محاربا جركسيا، شخصا كأنه لانسيلوت على الطراز الشرقي، وبالتالي كان كل بيت تسكنه مع موسى يكتسب النكهة الشرقية.**
>
> ت. بالمر "مينيوين" ١٩٩١

"لابد أنك أصبت بإغماءة. وانزلقت قدمك وكدت تقعين أمام المتسكع، وكدت تقعين في المسبح. جاء .." تظاهرتْ كـات بأنها لا تعرف اسمه وأكملتْ "جاء هو تمامًا فـي اللحظـة المناسبة وأنقذك، الفارس لانسيلوت".

ستينز وستوري "جادّ تمامًا" ١٩٩٥

Land of milk and honey

أرض اللبن والعسل: في الكتاب المقدس، وعد الله موسى بأن يحـرّر بني إسرائيل من العبودية في مصر ليـذهبوا إلـى أرض تتمتـع بـالوفرة والرخاء: "فنزلت لأنقذهم من أيدي المصريين وأصعدهم من تلك الأرض إلى أرض جيدة وواسعة، إلى أرض تفيض لبنـا وعـسلا". (الخـروج ٣: ٨). يستخدم المصطلح الآن للإشارة إلى أي أرض متخيلة تتمتع بالوفرة والسعادة.

Land of Nod

أرض نود: في الكتاب المقدس، أرض نود هي أرض شـرقي عـدن، طُرد فيها قايين بعد أن قتل أخيه هابيل (٤: ١٦). ورغم أن نود على الأرجح تعني "التّيه"، أصبحت العبارة، بما تتضمنه كلمة "nod" [في الإنجليزية] مـن معاني – "يهزّ الرأس من النُعاس" – وبالتلاعب اللفظي، تـشير إلـى أرض أسطورية للنوم.

أخيرًا أخذتني سِنة من نوم، وابتعدتُ كثيرًا تقريبًـا صـوب أرض نود، حينئذ سمعت وقع أقدام ثقيلة في الممر، ورأيتُ بصيص نور يأتي للغرفة من أسفل الباب.

هيرمان ميلفل "موبي ديك" ١٨٥١

Land of Promise

أرض الميعاد: *انظر أيضا* **الأرض الموعودة.**

Laocoön

لاوكوون: في الميثولوجيا الإغريقية، لاوكوون كاهن طروادي حذّر الطرواديين ألاّ يسمحوا بدخول الحصان الخشبي إلى طروادة: "لا تثقوا بالحصان يا أهل طروادة. أيا تكن حقيقة الأمر؛ فإنّي لأخشى اليونانيين حتى عندما يسوقون الهدايا بين أيديهم". وكعقاب له من الآلهة على هذا التدخل، سُحق هو وولداه حتى الموت بثعبانين هائلين خرجا من البحر. في عصر النهضة الأوروبية اكتشف تمثال مرمري قديم (٥٠ ق.م.) يصور صراعًا لاوكوون وولديه ضد الموت إذ يلتفّ الثعبانان الضخمان حول أطراف الأب وولديه، والتمثال محفوظ اليوم في متحف الفاتيكان. وفي الحقيقة إن ما يشار إليه غالبًا في الإحالات الأدبية هو التمثال وليس القصة ذاتها. *انظر أيضا* **يونانيون يحملون هدايا، حصان طروادة.**

> **لو كان امرأة لكان صرخ تحت وطأة الضغط العصبي الذي يمر به الآن. لكن بما أن هذه الإراحة محرّمة على رجولته فهو يعضّ على شفتيه يائسًا، وترتسم على وجهه تجاعيد وخطوط حول فمه مثل تلك التي تظهر على تمثال لاوكوون، وتجاعيد وانثناءات بين حاجبيه.**
>
> توماس هاردي "جود المغمور" ١٨٩٥

> **"ولأني رأيت أنه أنت، فسوف أعطيك تلميحًا: الطريقة التي يربطك بها الخيط بإمكانك أن تحلّها على الفور إذا ما استلقى هو منبطحًا وزحفتَ أنت من فوق رأسه مباشرة؛ عندها**

سينحلّ الخيط دون فكّ العقد. وداعًا الآن". وانـــصرَفت هـــي لكي تشجّع المكافحين الآخرين الذين يرقدون في مجموعات لاوكوونية هنا وهناك على الأرض.

روبرتسون دافيز "خمائر الحقد" ١٩٥٤

Laodicean

اللاودكيّ: اللاودكيون في الكتاب المقدس مجموعة من المسيحيين كانوا غير مبالين بالدين، واللاودكيّ "فاتر، ليس باردًا ولا حارًا" (الرؤيا ٣: ١٦). وعلى ذلك فاللاودكيّ شخص غير مبالٍ، لا يظهر مشاعر قوية.

شعر بأنه من الناحية المعنوية يشغل حيــزًا فـــي الفـضاء المتوسط الشاسع للحياد اللاودكيّ الذي هـــو بـــين شـــعب الأبرشية ودائرة السكارَى.

توماس هاردي "بعيدا عن الزحام المجنون" ١٨٧٤

Laon and Cythna

لاون وسيثْنا: شقيق وشقيقته في القصيدة الملحمية للشاعر شيلي "ثورة الإسلام" (١٨١٨). يحاولان تنظيم ثورة على غرار فكرة شيلي عن الثـــورة الفرنسية ويتمّان نجاحهما جنسيًا. لكن نجاحهما قصير الأجل.

"رغبتهما القصوى أن يكونا سويًا – يشارك أحدهما الآخــر المشاعر والخيالات والأحلام"، "حب أفلاطوني!" "كلا. حـــب شيليّ سيكون هو الوصف الأقرب. إنهما يذكرانني بـــــ – ماذا كان يدعيان – لاون وسيثْنا. وكذلك بـــول وفرجينيــا قليلا ..."

توماس هاردي "جود المغمور" ١٨٩٦

Laura

لورا: هو اسم المرأة التي في مديحها كتب شاعر النهضة الإيطالي بترارك سلسلة سونيتاته، لكن هوية هذه المرأة مجهولة. *انظر أيضًا* **بترارك ولورا.**

> **... لقد كنتِ على الدوام لي باتريشا، لورا التي تخصني.**
> **جال خاطر بذهني، من يريد الثاني في الأفضلية؟**
>
> لوي دي بيرنيير "ماندولين الكابتن كوريللي" ١٩٩٤

Laurel and Hardy

لوريل وهاردي: آرثر ستانلي جيفرسون (١٨٩٠ – ١٩٦٥) المعروف باسم ستان لوريل، ونورفل هاردي جونيور (١٨٩٢ – ١٩٥٧) المعروف باسم أوليفر هاردي، أصبحا من أشهر الثنائيات الكوميدية السينمائية على مر الأزمان. ظهر كل من ستان لوريل، النحيف الذي غالبًا ما يبدو مرتبكًا ويهرش رأسه وينفجر في البكاء، والبدين هاردي الذي يتحدث بصخب وإحساس بالرئاسة، في أفلام عديدة معًا من عشرينيات القرن العشرين حتى الأربعينيات، وقد تمتعت دعاباتهما البسيطة ومغامراتهما التي تتقلب إلى كوارث، بشعبية دائمة.

Lautrec

لوتريك: *انظر أيضا* **تولوز لوتريك.**

St Lawrence

القديس لورنس: (مات سنة ٢٥٨) شهيد روماني وكان شماس كنيسة. وفقًا للحكاية الموروثة، أمر الحامي الروماني الشماس لورنس أن يسلّم كنوز

الكنيسة، فجمع لورنس الفقراء في المدينة وقدمهم إلى الحـــامي الرومـــاني. وجزاء ردّه هذا قرر الحامي الروماني أن يُصليه على مشواة حتى الموت.

من السهل أن تتكلم عن التوبة، لكن المرء يجب أن يخطــو فوق النِّصال الحامية قبل أن يصل إلى درجـــة التوبـــة، أن يُسلَخ حيًا مثل القديس برثولماوس، أن يطعن جسده كلـــه بالسهام مثل القديس سباستيان، أن يُشوى حيًا مثل القديس لورينزو!

أنتوني ترولوب "أبراج بارشستر" ١٨٥٧

Lawrence of Arabia

لورنس العرب: ت. إ. لورنس (١٨٨٨ – ١٩٣٥) المعـــروف باســـم لورنس العرب، جندي وكاتب بريطاني ساعد على تنظـــيم وقيـــادة الثـــورة العربية، من عام ١٩١٦ إلى ما بعد ذلك، ضد تركيا. ويحكي كتاب "الأعمدة السبعة للحكمة" (١٩٢٦) أحداث هذه الفترة. يشار إليه أحيانا بوصفه مغامرًا شجاعًا ورومانتيكيًا.

عاد التكساسي مرة أخرى للمركبة، وأخفى أدوات التصوير الفوتوغرافي الخاصة به، بعد أن حفظ لذريته عضو مافيـــا على ظهر جمل، ويلوّح ببندقية في يدٍ بأســـلوب لـــورنس العرب ويخيطِ فيه حبات سبحة في يده الأخرى.

بينيلوب لايفلي "موون تايجر" ١٩٨٨

Lazarus

لعازر

رجل فقير: في الكتاب المقدس لعازر هو اسم المسكين المعتَل الذي يجلس أمام بوابة بيت رجل غني (جرى العرف على تسميته دايفيز) في مَثَل الإنسان الغني ولعازر (لوقا ١٦: ١٩ – ٣١). كان لعازر مصابًا بالقروح، وسأل الغني أن يعطيه فتات مائدته. كان جزاؤه على هذه البلايا في الحياة أن أخذه إبراهيم بعد الموت إلى حضنه في السماء.

> **آخرون يكدّون ويكدحون طوال حياتهم – والكلاب ذاتها يرثى لحالها في أيامنا هذه كما كانوا في أيام لعازر.**
>
> إليزابيث جاسكيل "شمال وجنوب" ١٨٥٤ – ١٨٥٥

> **الإيرل الذي يعيش في جوتويك لم يفهم أن مكتب ضرائب الدخل في المدينة ومكتب اللجنة العامة في الحكومة البريطانية كانا يفصل بينهما عوالم بعيدة مثل ما يفصل دايفيز عن لعازر، وبينهما هُوّة لا يمكن عبورها.**
>
> أنتوني ترولوب "المنزل الصغير في ألينجتون" ١٨٦٢

إنسان قام من بين الأموات: لعازر، شقيق مريم ومارثا، كان صديقًا ليسوع، وقد أقامه يسوع من بين الموتى في معجزة حكى عنها العهد الجديد. كان لعازر قد قضى أربعة أيام بالفعل بين الموتى، حينما أتى يسوع إلى المقبرة: "ولما قال هذا صرخ بصوت عظيم لعازر هلم خارجًا، فخرج الميت ويداه ورجلاه مربوطة بأقمطة ووجهه ملفوف بمنديل" (يوحنا ١١: ٤٣ – ٤٤). يشار إلى لعازر في سياق البعث بالمعنى الحرفي أو المجازي. *انظر أيضًا* **مارثا.**

إذا كان غيابها سببه ألسنة مدرّبة جيدا، فبعثها الذي يشبه قيام لعازر من بين الأموات حري بأن يسبب هذا الكلل الشفاهي.

مايك نيكول "القابضون على السلطة" ١٩٨٩

أحاط نفسه بوالدته ليستمد منها الحماية. كان غلامًا هزيل الجسم، طويلاً كما كانت هي، له عينان زرقاوان مشرقتان وشَعرُه ضاربٌ إلى الحمرة. فيما عدا ذلك لم يكونا متشابهين، وكان يفخر بأنه تولى الأمور من بعد أبيه المتوفى. إذا كان ميتا، فقد راقته فكرة أن ما قاله له ألفريد عن أن الموت كان في حادثة هو مجرد كذبة، وأن أبيه سوف يظهر، ثريًا ومشهورًا، يجب عليه أن يكون كلاهما أو لا داعي أن يؤدي دور لعازر.

جوندلين بتلر "تابوت مظلم" ١٩٩٥

King Lear

الملك لير: ملك أسطوري حكم بريطانيا في زمن مبكر، وهو الشخصية المحورية في مسرحية شكسبير "الملك لير" (١٦٢٣). في المسرحية يقسّم الملك لير، الأحمق وحاد الطبع، مملكته بين ابنتيه الأكبر سنا، جونريل وريجان، لكنه فيما بعد يصاب بالجنون بسبب غضبه العارم من الضيافة السيئة والمعاملة الرديئة التي تلقاها من ابنتيه. تجري "مشاهد جنونه" في مرعى أثناء هبوب عاصفة رهيبة. قبل أن يفقد سلامة عقله، يصف لير مخاوفه من أن يجنّ:

"لا تجعليني أجنّ أيتها السماء الحنون!

أبقيني على غضبي؛ ولن أجنّ!"

كان من الأفضل - هكذا رأى رالف من منظور مستقل - العمل عند ملك عاقل بدلاً من العمل عند لير المجنون.

توماس كينيلي "صانع اللعب" ١٩٨٧

كلنا مرعوبون منه، كن صادقًا. إنه الجنون. لا تخبرني، بينما تنتقل بخفة عبر هذه الصفحات بأسلوبك المرح هذا، إنك لم تفكر قط في الخوف المظلم اللاواعي من أنك قد تستيقظ ذات صباح تعوي مثل الملك لير، لأنني أعرف الأمر بصورة أفضل.

الجارديان ١٩٩٧

Hannibal Lecter

هانيبال ليكتر: هو الطبيب النفسي البارع الذي تحول إلى قاتل سيكوباتي؛ تتوالي جرائمُه في "صمت الحملان" (١٩٨٨) وكتب أخرى كتبها توماس هاريس، وتحولت فيما بعد إلى أفلام. دكتور ليكتر يأكل ضحاياه بعد قتلهم، ومن ثم كان لقبه "هانيبال آكل لحم البشر". له عينان حمراوان وستة أصابع في يده اليسرى. في "صمت الحملان" تجري كلاريس ستارلينج، عميلة مكتب التحقيقات الفيدرالي تحت التدريب، مقابلة مع ليكتر في زنزانته ذات التأمين العالي في مستشفى للمجانين المجرمين.

"كنت أقول وحسب، ألست تشتاقين لأن تكونى حبلى أنت أيضا؟" "رباه، لا!" جاءت الإجابة انفعالية أكثر مما قصدت كاسي. وعلى الرغم من الضعف العارض، فإنه في تلك اللحظة بدت الفكرة مغوية جدًا مثل دعوة للاشتراك مع هانيبال ليكتر في زنزانة واحدة.

سوزان مودي "ملك القلوب" ١٩٩٥

Christopher Lee

كريستوفر لي: هو الممثل الإنجليزي غزير الإنتاج كريستوفر لي (المولود في عام ١٩٢٢)، الذي ارتبط اسمه في الأذهان بشكل أساسي بأدواره التي أداها في أفلام الرعب التي أنتجتها شركة الأفلام البريطانية هامَر، أهمها "دراكولا" (١٩٥٨). ومؤخرًا لعب دور الساحر سارومان في أفلام "سيد الخواتم". يتمتع كريستوفر لي بحضور جسماني قوي وصوت عميق وثري.

> **"وإسفنجة الليمون" هبط صوت أثيرتون إلى مقبرة رعب، "كانت مخلقة من نكهة مركبة". "يا الله!" أجابت هوليس مثل كريستوفر لي المسكين، "لستُ أصدق هذا!"**
>
> سينثيا هارود-إيجلز "قبر قليل العمق" ١٩٩٨

Simon Legree

سايمون لِجري: مالك مزرعة القطن القاسي في رواية بيتشر ستو "كوخ العم توم" (١٨٥١ – ١٨٥٢) الذي يباع إليه توم، ضرب توم حتى فارق الحياة. *انظر أيضًا* **العم توم.**

> **لستُ أعترض عليه، إنه شخص جيد بحق، لكن المشكلة هي شقيقته بيولا، كانت هي من زيّنت له ذلك. إنها الحلقة الثقيلة في هذا التسلسل، قاسية منذ أن جاءوا هل سمعت بسايمون لِجري؟**
>
> ب. ج. وودهاوس "غاز الضحك" ١٩٣٦

Leonardo

ليوناردو: ليوناردو دا فينشي (١٤٥٢ – ١٥١٩) رسام ونحات وعالم ومهندس إيطالي، يُحتفى به بصفة عامة بوصفه المثل الأعلى لعبقريي عصر النهضة الأوروبية. رسم دافنشي نسختين من "عذراء الصخور"، الأولى (١٤٨٣ – ١٤٨٥) توجد الآن في متحف اللوفر، والأخرى (١٥٠٨) في ناشونال جاليري، لندن. تصوّر اللوحتان مريم العذراء مع الرضيع القديس يوحنا، وهو يوقّر المسيح الرضيع، وفي الخلفية مجموعة من الصخور الغريبة. كذلك تظهر صورة "الموناليزا" (١٥٠٤ – ١٥٠٥) على مشهد صخور وجدول ماء متعرّج، تظهر هذه الرسوم التوظيف البارع لتقنية سفوماتو، وهي تقنية تهدف إلى التحول من الضوء إلى الظل من خلال التدرّج من أحدهما إلى الآخر. *انظر أيضا* **الموناليزا.**

> **ذكّرته بأنها إحدى لوحات ليوناردو أكثر من أي وقت مضى، ملامحها المسفوعة بالشمس تظهر في ظل صخور رائعة، وعند سماع كلماته استدارت ووقفت بينه وبين الضوء، وأرض منبسطة غير محدودة من خلفها.**
>
> إ.م. فورستر "غرفة ذات إطلالة" ١٩٠٨

Leontes

ليونتيس: ملك صقلية في مسرحية شكسبير "حكاية شتاء" (١٦٢٣). يظن مخطئًا أن زوجته هيرميون تخونه مع صديق طفولته بوليكسينيس. وبدافع الغيرة يقوم بمحاولة فاشلة لتسميم بوليكسينيس، ويلقي بزوجته هيرميون في غياهب السجن، ويأمر بأن تترك ابنته بيرديتّا في ساحل قاحل لتموت هناك. *انظر أيضًا* **شكسبير.**

Leporello

ليبوريلّلو: في أوبرا موتسارت "دون جيوفـــاني" (١٧٨٧) ليبوريلّلـــو هو خادم دون جيوفاني، زير النساء الأسباني الأسطوري، في مشهد شـــهير يتلو ليبوريلّلو كشفًا بالنزوات الجنسية لسيده، مع بيان جنسية المرأة. *انظـــر أيضا* دون جوان.

> **سوف أستبقي لك على قائمة بغزواته – ينبغي لنا أن نكـــون هنا طوال الليل. إنّي لأظن أن الأمر صعب جدًا، حيث إنني أنا السيدة وهو الخادم، بينما أضطرُ لأن أقوم بـــدور ليبوريلّلـــو وهو بدور جيوفاني.**
>
> كيت روس "حاوية مهشّمة" ١٩٩٤

Lesbos

ليزبوس: جزيرة يونانية تقع في بحر إيجة. في عصرها الذهبي للفن في أواخر القرن السابع وبواكير القرن السادس قبل الميلاد ظهرت فيهـــا الـــشاعرة صافو، التي عبرت قصائدها عن صداقاتها المشبوبة بالعاطفة الـــشهوانية مـــع النساء، ويفسر هذا ارتباط اسم الجزيرة بالمثلية الجنسية الأنثوية واشتقاق كلمتي "lesbian" (سحاقيّة) و"Sapphic" (صافويّة). *انظر أيضًا* صافو.

> **غالبية الرجال الذين أعرفهم مَعيبـــون. أغلـــبهم تـــافهون. صديقتي الطيبة وناصحتي المخلصة بيجي أوريجيس تعيش في عالم يظهر فيه الرجال على الهامش فقط. ومحـــاميتي ديتو، ابنة فرجينيا البارّة، مواطنة ليزبوسيّة مخلصة.**
>
> كارول شيلدز "ماري سوان" ١٩٩٠

Lethe

ليثي: في الميثولوجيا الإغريقية، ليثي هو أحد الأنهار التي تجري في العالم السفلي، هاديس. ومياه هذا النهر تجعل من يشرب منهـا ينـسى كـل ذكريات حياته الماضية على الأرض، لهذا يمثل نهر ليثي النسيان والسلوان، وأحيانا الموت. *انظر أيضا* **هاديس.**

لعل العقول التي اقتُلعت من إيمانها وحبهـا القـديمين قـد ابتغت هذا التأثير الليثيّ للمنفى، حيـث يـصبح الماضـي غامضا لأن رموزه اختفت تمامًا، وكذا يصبح الحاضر لأنه منفصل عن الذكريات.

جورج إليوت "سايلاسِ مارنر" ١٨٦١

أيها النهر الذي أُسيء إليه! إنك لتحمل على صفحة مائـك مواد مميتة ومغيِّبة في النوم كالتي تحملها نفس مياه نهـر ستيكس ونهر ليثي.

تيموثي مو "مِلك جزيري" ١٩٨٦

في رحلته التي استغرقت سبع سنوات في مياه نهر ليثـي (فعليًا هي الجزيرة الشمالية في نيوزيلندا) نسى جـوردون كل شيء عن إليزا (دعْك من نسيانه لنا نحن) وعاد بزوجة مختلفة تمام الاختلاف.

كيت أتكنسون "كروكيه بشري" ١٩٩٧

Leviathan

لوياثان: تشير العديد من الفقرات في الكتاب المقدس (أيوب ٤١؛ المزامير ٧٤: ١٤) إلى انتصار الله على وحش البحر المسمى لوياثان، الذي عرّفه الأحبار بأنه حوت أو تمساح. ويشير كتاب توماس هوبز "لوياثان" إلى السلطة السياسية في أطروحته في مجال الفلسفة السياسية، وهو الكتاب المنشور عام ١٦٥١. يمكن أن تستخدم الكلمة لوصف أي شيء هائل الحجم أو شديد القوة، لا سيّما الحوت.

ولو أن أحدًا أنصت من الحجرات العلوية من ذلك المنزل الفارغ لما استطاع أن يسمع شيئًا سوى الشوشرة السائدة مختلطة بصوت الرعد، وكأن الريح تسلي نفسها باللعب مثل حيتان ضخمة (لوياثانات) لا يحكم حركاتها عقل، وهي تعتلي، كل منها ظهر الأخرى، وتدخل وتخرج في الظلام أو في وضح النهار.

فرجينيا وولف "المنار" ١٩٢٧

ترك كابتن أندرسون سطح مؤخرة المركب إلى سامرز الذي كان لا يزال يحدق أمامه بوجه مشدود كما لو كان يتوقع ظهور العدو أو لوياثان أو حيّة البحر.

ويليام جولدنج "طقوس العبور" ١٩٨٠

اليوم، جنوب أمريكا، كما رأينا، معزول خلال الفترة التي كانت الخيول والماشية تتطور فيها في بقاع أخرى من العالم، ولكن جنوب أمريكا له رياض عظيمة خاصة، وقد أخرجت مجموعاتها الخاصة المميزة من آكلي الأعشاب

ليستغلوا المورد. كان هناك لوياثانات هائلة تشبه وحيد القرن وهي ليس لها ارتباط بوحيد القرن الحقيقي.

ريتشارد دوكينز "صانع الساعات الأعمى" ١٩٨٦

Liar

الكاذب: *انظر* بيلي الكاذب.

Lilliputian

ليليبوتي: في الكتاب الأول في "رحلات جاليفر" (١٧٢٦) تتحطم السفينة التي على متنها جاليفر، ويجد نفسه على ظهر جزيرة ليليبوت. يبلغ طول المرء من أهل ليليبوت ست بوصات، ويكتشف جاليفر أنهم محدودو الأفق مثلما هم أقزام، فهم تافهون ومنقسمون. *انظر أيضًا* **جاليفر.**

يملأ الأطفال المنزل بالجلبة الليليبوتيّة التي تصدرها الطبول والأبواق والصفارات.

واشنطن إرفينج "كتاب الاسكتشات" ١٨١٩ – ١٨٢٠

صوان الملابس الليليبوتيّ يحتوي دون شك على محارات وخصلات شعر من أطفال.

كنجزلي ايمس "جيم المحظوظ" ١٩٥٣

وُضعت المحركات بشكل يشبه محرك سيارة عملاق، كل قطعة مكشوفة بحيث يمكن الاعتناء بها سريعًا، لو كنتَ ليليبوتي لكنتَ تسلقت محرك سيارة بمثل هذه الطريقة تمامًا.

سارة باريتسكي "ورطة" ١٩٨٤

Abraham Lincoln

إبراهام لِنكولن: (١٨٠٩ – ١٨٦٥) سياسي جمهوري والرئيس السادس عشر للولايات المتحدة في الفترة من ١٨٦١ حتى ١٨٦٥. يشار إليه أحيانًا باسم إبراهام الصادق أو المحرّر العظيم استنادًا إلى دوره في إبطال العبودية. اشتهر بقدرته الخطابية وخطبه البليغة، ومنها خطابه عام ١٨٦٣، أثناء الحرب الأهلية الأمريكية وقت تكريس مدفن الذين قضوا في معركة جيتيسبرج، وهو الخطاب المعروف باسم خطاب جيتيسبرج. ويُذكر لنكولن بسبب قدرته الخطابية وإنجازاته السياسية، كذلك بسبب مظهره الجسماني. كان فارع الطول، أطول من ٦ أقدام، وله وجه هزيل وخدود غائرة فيها تجاعيد.

يا له من أسلوب ذلك الذي يتبعه هذا الشخص، ما كان يفعله هو أنه يبدأ في تزيين فكرة الخروج في موعد غرامي بهذا الصوت الهادئ جدًا والصادق – كأنه ليس فقط مجرد شاب وسيم جدًا ولكن أيضًا بوصفه لطيفًا وصادقًا، موعده الغرامي يظل يقول "لا – من فضلك. من فضلك لا تفعل، من فضلك". لكن الرجل الفحل يستمر في إقناعها بهذا الصوت الصادق الذي يشبه صوت إبراهام لِنكولن، وفي النهاية يكون هناك هذا الصمت الرهيب في المقعد الخلفي للسيارة.

ج. د. سالنجر "الحارس في حقل الشوفان" ١٩٥١

نظرتُ إليه، إلى الوجه الطويل الهزيل، اللنكوليّ تمامًا.

رالف إليسون "رجل خفيّ" ١٩٥٢

في الداخل كان المقعد الخشبي الطويل، مستقيمًا ونحيفًا كأنه إبراهام الصادق راقدًا.

أليس ووكر "لونا المتقدمة – وإيدا ب. ويلز" ١٩٨٠

Linus blanket

بطانية لاينــوس: شخصية في سلــسلة الرســوم الكرتونيــة "الفــول السوداني" التي ألفها تشارلز م. شولز في ١٩٥٠. تصور الرسوم مجموعــة أطفال، منهم تشارلي براون وكلبه سنوبي. لاينوس يظهر دائما حاملا بطانية قديمة يلتفع بها، أما المصطلح "بطانية لاينوس" فقد أصبح يعنــي أي شــيء يوفر الطمأنينة والشعور بالأمان.

ذهب روي إلى صوان الملابس ليحــضر ســترة. أعطاهــا لأخيه الذي وضع الكتاب المقدس جانبًا وارتدى المعطف، ثم التقط الكتاب المقدس ثانية، اكتشفتُ أنه كان بالنسبة إليــه مثل بطانية لاينوس، لم يذهب لأي مكان أبدًا من دونه.

تيد وود "قتل نظيف" ١٩٩٥

lions' den

عرين الأسود: *انظر* دانيال.

Little Bighorn

ليتل بج هورن: يشار إليها أيضًا باسم وقفة كاســتر الأخيــرة، هــي معركة شهدت هزيمة جورج كاستر وقوّاته على أيدي محاربي السوز مــن السكان الأصليين لأمريكا، وقعت المعركة في وادي نهر ليتل بج هورن فيما هو الآن ولاية مونتانا.

Little Engine that Could

المحرك الصغير الذي قدر: هو عنوان كتاب مصور للأطفال وضعه واتي بايبر (١٩٤٥)، ووضع رسوماته لويس لينسكي. يحكي الكتاب قصة محرك سكة حديد صغير يلهث مشجعًا نفسه وهو يكافح لصعود منحدر: "أظن أنني أقدر – أظن أنني أقدر – أظن أنني أقدر".

> **دارت الطائرة بعيدًا عن محطتها وتحركت ببطء على المهبط، كان هناك توقف، ثم بدأت الطائرة تندفع إلى الأمام، تستجمع السرعة بقصد في غاية الجدية، تمتمنا وتلعثمنا مثل المحرك الصغير الذي قدر، انطلقت الطائرة إلى السماء المظلمة، فأصبحت البنايات المنيرة أسفلنا أصغر حجمًا بشكل سريع حتى لم يبق سوى شبكة هزيلة من الأنوار.**
>
> سو جرافتون "بلا قانون" ١٩٩٥

Little Match Girl

فتاة أعواد الثقاب الصغيرة: هي شخصية في قصة تحمل نفس الاسم ألفها هانز كريستيان أندرسون (١٨٤٨)، كانت فقيرة للغاية لدرجة أنها حاولت أن تجلب لنفسها الدفء بإشعال أعواد الثقاب التي كانت تنوي بيعها. اكتُشفت جثتها في الصباح التالي، إذ تجمدت في الجليد حتى الموت.

> **تعثرتُ في الطبقة الجليدية الرقيقة مثل فتاة أعواد الثقاب الصغيرة.**
>
> صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٦

Little Nell

نِل الصغيرة: نِل ترينت، المعروفة باسم نِل الصغيرة، هي الطفلة بطلة رواية "متجر التحف القديم" (١٨٤١) لتشارلز ديكنز، ولأنها أنهكت بسبب محاولاتها لحماية جدّها من الوقوع في قبضة المرابي الشرير دانيال كويلب، فقد ماتت في النهاية. تعدّ المشاهد المطوّلة لها وهي على فراش الموت، التي تفيض بالشفقة والرثاء، نموذجًا للعاطفية الفكتورية المفرطة بالنسبة إلى القرّاء الذين جاءوا من بعد ذلك العصر، لكنها كانت رائجة جدًا في زمن الفكتوريين. صدرت الرواية في الأصل في حلقات واستمرت القصة حتى أن حشود القرّاء الأمريكيين كانوا يتدافعون نحو أرصفة المواني في نيويورك لمعرفة أخبار مصير البطلة الصغيرة من السفن القادمة لتوها من إنجلترا، سائلين "هل ماتت نِل الصغيرة؟" *انظر أيضًا* **ديكنزي.**

> **للمثل الأعلى أسماء عديدة، وليس الجَمال سوى أحد هذه الأسماء. أتساءل ... ما إذا كانت رغبتهم في الجَمال، نِل الصغيرة لهذا اليوم الخجول، أكثر من مجرّد عاطفيّة.**
>
> سومرست موم "كعك وشراب" ١٩٣٠

Little Orphan Annie

آني اليتيمة الصغيرة: *انظر* آني اليتيمة.

Little Red Riding Hood

الصغيرة ذات الرداء الأحمر: انظر ذات الرداء الأحمر.

Dr Livingstone

دكتور ليفنجستون: ديفيد ليفنجستون (١٨١٣ – ١٨٧٣) مبشر ورحالة اسكتلندي، بدأ عمله التبشيري في بتشوانالاند في ١٨٤١. بعد رحلات موسعة اكتشف نهر زامبيزي في ١٨٥١ وشلالات فكتوريا في ١٨٥٥. في ١٨٦٦، ذهب يبحث عن منبع النيل، وعثر عليه هنري مورتون ستانلي، وهو في صحة متردية في ١٨٧١. يقال إن ستانلي حيّاه بالكلمات المشهورة "دكتور ليفنجستون، على ما أعتقد؟" *انظر أيضا* **ستانلي.**

> **أصبحت محاوراتي مع ماركوس، تلك التي كانت بنفس إلحاح وأكثر ثراءً بكثير من محاورات دكتور ليفنجستون مع ستانلي، بالتدريج متقطعة وعابرة.**
>
> ل. ب. هارتلي "الوسيط" ١٩٥٣

Lochinvar

لوكينفار: هو البطل في القصيدة القصصية "مارميون" (١٨٠٨) التي كتبها سير والتر سكوت، شاب من مرتفعات اسكتلندا يذهب إلى عرس محبوبته ويخطفها ويحملها على ظهر جواده بعيدًا. لوكينفار هو نموذج البطل الرومانسي:

> **"شديد الإخلاص في الحب، مغوار في الوغى،**
>
> **لم يعش من قبل فارس مثل الشاب لوكينفار".**

انظر أيضًا سير والتر سكوت.

> **شعر بالصدمة تمامًا لما علم أنها في الوقت الحالي كانت الساكن الوحيد في المكان، باستثناء وجود توم في**

الإسطبلات بعيدًا جدًا كي يسمع أي صـرخات اسـتغاثة - رغم أنه يمكن أن يصل إلى هناك بسرعة جدًا إذا ما اتصلت به بالهاتف، من ناحية أخرى، مع سمعة توم بوصفه الدون جوان القروي المحلي ربما لم تبد فكرة انطلاق توم علـى ظهر جواد سريع مثل لوكينفار هي بالضبط نوع الحمايـة الذي يتخيله ماركباي لها.

آن جرانجر "موسم للقتل" ١٩٩١

Lohengrin

لوينجرين: وفقا للأسطورة الجرمانية فـي القـرون الوسـطى كـان لوينجرين ابنًا لبارسيفال، وفارسًا من فرسان الكأس المقدسة. استدعي مـن معبد الكأس المقدسة وأخذ مركبا تقوده بجعة إلى أنتويرب حيث أنقـذ إلـزا، أميرة برابانت، من زواج بالإكراه. ورضي أن يتزوج بها بشرط ألاّ تـسأله عن هويته لأنه بوصفه فارسًا من فرسان الكأس المقدسة كان ملتزمًـا بـألا يفشي للآخرين هويته. أخلّت إلزا بالشرط في ليلة زفافهما وعاد لـوينجرين إلى قلعة الكأس بنفس المركب الذي تقوده بجعة. أحيانًا ما يطلق على قـصة لوينجرين اسم فارس البجعة، وهي موضوع لأوبرا ألّفها فـاجنر (١٨٥٠). *انظر أيضًا* **فاجنر.**

"متزوج" صاح مرة أخرى، ممسكًا المنشفة بحركة أوبرالية رائعة، وأخذ يغني بينما كان ينشف جسده، كأنه لوينجرين وقد انحرفت به البجعة الغافلة فأخذ ينشف جسده بأسـرع قدر قبل أن تأتي إلزا المتعبة.

كاثرين مانسفيلد "يوم السيد ريجنالد بيكوك" ١٩٢٠ - ١٩٢٤

Loki

لوكي: في الميثولوجيا الاسكندنافية، لوكي هو رب الشرّ والشقاق، كان له دور في مقتل بولدر. اكتشف لوكي أن نبات الهدال هو المادة الوحيدة الذي لم تطلب منه فريجا، والدة بولدر، أن يقسم بألا يلحق أذى بابنها، وبهذا كان هذا النبات هو الشيء الوحيد الذي كان بولدر غير محصنٍ ضده، صنع لوكي سهمًا من الخشب وخدع الرب الأعمى هود حتى يرمي السهم نحو بولدر، فوقع بولدر صريعًا على الفور، وبسبب هذا عاقبت الآلهة لوكي بأن أوثقته في صخرة.

على أحد الجوانب سينجر محتال، مدبّر مواقف مازحة، لوكي، روح شريرة.

سينثيا أوزيك "فن وحماس" ١٩٨٤

Lolita

لوليتا: تعرض رواية "لوليتا" (١٩٥٨) لفلاديمير نابوكوف لهوس همبرت همبرت، الذي في منتصف عمره، بابنة زوجته لوليتا ذات الإثني عشر عاما، التي يصفها همبرت بأنها "حورية". يمكن أن يستخدم اسم لوليتا لوصف أي فتاة صغيرة تدخل سن النضج الجنسي مبكرًا.

زوجتي الحالية. لم "أغوها"، ولم تلعب هي دور لوليتا معي. تقابلنا (سرًا بالصدفة) ومارسنا الحب، هذا كل ما في الأمر.

جوليان بارنز "مباحثة المسألة" ١٩٩١

الشيء الأكيد أنه إذا كان هناك شخص محصن ضد مفاتن وسحر لوليتا من ليفربول، فإن بيني هو هذا الرجل. أما إذا تكلمت عن طالب وسيم لاختلف الأمر.

مارتن إدواردز "جريدة الأمس" ١٩٩٤

Willy Loman

ويلي لومـــان: هو الشخصية الرئيسية في مسرحية آرثر ميلر "مــوت بائع متجول" (١٩٤٩)، وهو بائع جوّال يعمل لصالح شركة ملابس نــسائية داخلية، يدرك لومان أن حياته كانت فشلاً ذريعًا، وفي النهاية ينتحــر حتــى يساعد ابنه على بدء حياة جديدة بأموال التأمين.

Lone Ranger

الحارس الوحيد: الحارس الوحيد هو منقّذ القانون المقنّع في الغــرب الأمريكي، صنع هذه الشخصية كل من جورج و. تريندل وفران سترايكر في ١٩٣٣ لتقدم كمسلسل إذاعي، وذاع انتشارها فيما بعد في مسلسل تليفزيوني (١٩٥٦ – ١٩٦٢). ظلّت هويّته الحقيقية سرًا، وهو معــروف فقــط باســم "الرجل المقنّع" أو "الفارس المقنّع". في هذه القصص أحيانًا ما يظهر له رفيق وهو أمريكي هندي اسمه تونتو. لكن اسم الحارس الوحيد يــستخدم بــصفة عامة للإشارة إلى فرد يقوم بمهامه الإنقاذية بمفرده. *انظر أيضا* تونتو.

> **"لستُ أرى نفسي قائد أوبرا" هكذا أصــر جوناثــان ميلــر "لا أعرف قراءة الموسيقى بل إنني لا أذهب إلــى الأوبــرا كثيرا". لكن لمدة خمسة وعشرين عامًا ظل دكتور ميلر هو الحارس الوحيد في عالم الأوبرا الدولية، اللامنتمي الــذي تنزع أعماله الكليشيهات والأداء المفتعل الذي يفرضه إرث الأوبرا.**
>
> صحيفة ديلي تلغراف ١٩٩٧

Long John Silver

لونج جون سيلفر: هو طاهي السفينة ذي الرجل الواحدة وهو قائد القراصنة المتمردين من بين الطاقم على هسبانيولا في رواية "جزيرة الكنز" (١٨٨٣) لروبرت لويس ستيفنسون. *انظر أيضًا* **بِن جَن.**

> **لكنني ما أزال ألعب التنس قليلاً، وأضع نوعًا من الرباط على الركبة حتى تبقى قوية إلى حد ما. أنا مضطر إلى أن أسحب الساق اليمنى مثل لونج جون سيلفر حينما أهم بوثبة في أرض الملعب، لكن هذا أفضل من لا شيء.**
>
> ديفيد لودج "معالجة" ١٩٩٥

Pippi Longstocking

بيبي لونجستوكينج: هو الشخصية الرئيسية في كتب أطفال مسلسلة (١٩٤٥ – ١٩٥٩) وضعها الكاتب السويدي أستريد ليندجرين. وهي بنت عمرها تسع سنوات شعرها ضارب إلى الحمرة، ترتدي جوارب طويلة غير متناسقة، وتتمتع بقوة تفوق البشر. تعيش بيبي وحيدة في منزل قديم مع قرد وحصان لكنها غير مراقبة تمامًا من جانب البالغين.

> **كان شيئًا مزعجًا لشخص بالغ مثلي أن أكون صديقًا لأناس يمكن أن يناموا حتى الظهيرة ويفلتوا بفعلتهم هذه، لا سيّما في وقت كنت أعمل فيه بجد كي أتواصل مع الشخص البالغ بداخلي، الليلة الثلاثون، وتامايو لا يزال يعيش مثل بيبي لونجستوكينج.**
>
> سباركل هايتر "انتقام الفتيات ذوات السيقان المشعرة" ١٩٩٧

Lorelei

لورالاي: في الفلكلور الألماني، لورالاي اسم صخرة عند حافة نهر الراين، اعتقد أنها مستقر سيرينة لها شعر أشقر طويل، تغوي البحّارة بغنائها فتوردهم موارد الهلاك، ويمكن أن ينطبق الاسم أيضا على هذه السيرينة نفسها، لورالاي هي امرأة فاتنة بشكل خطير، سيرينة.

عاش والداي داخل الحصن في مبنى ذي طابقين يمكن أن تكون رائحته في يوم بارد كهذا شبيهة برائحة بودينج شيكولاتة على الموقد، كان التأثير شبيها بلورالاي، تغني لكل هؤلاء البحارة، وتمتصّهم فيتفتّتون على الصخور.

جانيت ايفانوفيتش "ثلاثة ليكون مهلكاً" ١٩٩٧

Lothario

لوثاريو: شخصية في مسرحية نيكولاس رو "التائب العادل" (١٧٠٣) "متغطرس، أنيق، مستهتر". ومثل اسميّ كازانوفا ودون جوان، أصبح اسمه مرادفاً الآن للتهتّك والفجور.

ومع ذلك فهمَته إلينور تمامًا كما لو أنه صرّح بعاطفته بطلاقة لسان بليغ كأنه لوثاريو محنّك.

أنتوني ترولوب "أبراج بارشستر" ١٨٥٧

لكن ماذا عن الرجال الذين اخترنهن كي يستمتعن بخيالاتهن معهم؟ في الغالب كل الرجال الذين يعملون في منتجعات سياحية مُدانون بوصفهم لوثاريوين فسقة لا هَمّ لهم إلا الجنس.

صحيفة الإندبندنت ١٩٩٧

الفرق يكمن في أنه حينما ترى شخصا هنا يخرج من غرفة في الفندق ويذهب إلى أخرى في الثالثة صباحا، فإنه لا يفعل ذلك لأنه لوثاريو قد فرغ من مطارحة إحداهن الغرام – بل لأنه ينهي بعض الأعمال والاتفاقات التجارية.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

Lot

لوط: يحكي سفر التكوين (١٩: ٢٤) كيف أن الله رأى أن لوط، ابن شقيق أبرام وأحد ساكني بلدة سدوم، رجل صالح. أذنَ له الله أن يفرّ من المدينة قبل أن يدمرها بالنار والكبريت عقابًا لسكانها على فسوقهم وشرّهم.

ظننّا أن سهمًا قد وقع بيننا، وجثا جوزيف على ركبتيه يتضرع إلى الرب أن يذكر الآباء المؤسسين، نوح ولوط، وأن ينجّي الصالحين كما فعل من قبل، رغم أنه سحق الكافرين.

إميلي برونتي "مرتفعات وذرينج" ١٨٤٧

فيم العجلة؟ لابد أن لوطًا فرّ من سدوم بنفس السرعة، حينما توقع أن يصبّ الله النار والكبريت على المدينة مباشرة من السحب النحاسية المضطرمة.

شارلوت برونتي "البروفيسور" ١٨٥٧

Lot's wife

امرأة لوط: وفقًا لسفر التكوين (١٩: ٢٤) دمر الله قريتي سدوم وعمورة بالنار والكبريت عقابًا لأهلها لفسوقهم وشرهم، سمح الله للوط أن

يفرّ من دمار قرية سدوم مع عائلته، لكن زوجته خالفت أمر الله بألاّ تنظر وراءها إلى الدمار الذي يحل بالقرية، فكان أن تحولت إلى عمود من الملح.

لا تنظر أبدًا إلى الخلف أيها الصبي ... سوف تتحول إلى قالب ملح أمام بقرة عجوز.

ويليام بوروز "الغداء العاري" ١٩٥٩

بوكلر، الذي عُيّن له كوخ صياد سمك ليأوي فيه، جاء من نزهته الليلية وراء قناع جميل من الملح. امرأة لوط. أي كارثة تلك التي تجرأ ونظر إلى الخلف إليها؟

توماس بينشون "قوس قزح الجاذبية" ١٩٧٣

أقول لك، إذا نظرتَ إلى الوراء سوف تتعرض للمسخ، مثل امرأةَ لوط، ستتحول إلى عمود ملح؛ أخذ امرأة لوط حنينها للماضي.

فاي ويلدون "يوتوبيا دارسي" ١٩٩٠

Lotus Eaters

آكلو اللوتس: آكلو اللوتس كما وصفهم هوميروس في الأوديسة هم قوم يعيشون في أرض بعيدة ويأكلون زهرة اللوتس، حينما يأكل بعض رجال أوديسيوس من اللوتس يفقدون رغبتهم في العودة إلى ديارهم "وتصبح أمنيتهم الوحيدة أن يمكثوا هناك مع آكلي اللوتس، يأكلون من تلك الزهرة ويتناسون تماما فكرة العودة إلى الديار". *انظر أيضا* **أوديسيوس.**

أثار حضورها ذكريات لأشياء من مثل زهور بوربون، الياقوت، ليال استوائية؛ واستدعت حالاتها المزاجية آكلي

اللوتس وزحف عثليا؛ واستدعت حركاتها مد البحر وجزره؛ وصوتها صوت الكمان.

توماس هاردي "عودة ابن البلدة" ١٨٨٠

كان الاستدعاء لحياة أكل اللوتس هذه قد أتى من ابني نك ... الذي كلّل مسيرته الأكاديمية بمنصب رئيس قسم الدراسات الاجتماعية في جامعة ميامي، كذلك فقد حصل على منزل ضخم فيه حوض سباحة في الحديقة.

جون مورتيمر "عودة رمبول" ١٩٨٠

Louis XIV

لويس الرابع عشر: (١٦٣٨ – ١٧١٥) المعروف أيضًا باسم الملك الشمس، كان عمره خمس سنوات حينما جلس على العرش. عين نفسه كبير الوزراء وأحكم قبضته على الحكومة والسياسة. قيل إنه من سكّ العبارة "أنا الدولة". كان عصره فترة ازدهار في مجال الفن والآداب، وتمثل هذه الفترة زمن قوة عظمى للفرنسيين في أوروبا. *انظر أيضًا* الملك الشمس.

داياكسون لم تكن غافلة عن هذا التبجيل المهيب الذي مُنح لها؛ كذلك لم تنفر منه؛ بل راقها كثيرًا أن تشعر مثل لويس الرابع عشر، الذي راقه أن يضع رجال بلاطه أيديهم على أعينهم من فرط النور الساطع المنبعث من وجوده.

إليزابيث جاسكيل "شمال وجنوب" ١٨٥٤ – ١٨٥٥

أتى مايكل وهو مبتلّ تمامًا – تعطل التاكسي فكان عليه أن يكمل باقي الطريق سيرًا على الأقدام – لكنه كان لا يزال

يتصرف كما لو كان لويس الرابع عشر يتجلّى في حفلٍ داخل البلاط.

بيتر ديكنسون "مؤامرة الغرفة الصفراء" ١٩٩٥

Lovelace

لافليس: في رواية "كلاريسا" (١٧٤٧ - ١٧٤٨) لصامويل ريتشاردسون، روبرت لافليس هو زير النساء المتأنق لكنه منحلّ عديم المبادئ، يحاول أن يغوي كلاريسا العفيفة.

كانت فكرة السيد داجونيت عن الحالة بعيدة تمامًا عن الواقع. كان كل ما سأله هو أن "يضرب" حفيده شخصًا ما، ولمٍ تفلح محاولات إفهامه أن الدراما الحديثة للطلاق أحيانا ما توزّع أدوارها دون دور لافليس.

إديث وارتون "عُرف البلد" ١٩١٣

Lowry

لاوري: ل. س. لاوري (١٨٨٧ - ١٩٧٦) رسام إنجليزي قضى معظم أيامه في سالفورد، قرب مانشستر. وهو معروف برسوماته التي تصور مَشاهد البلدة الصناعية في شمال انجلترا، حيث يظهر فيها أشخاص صغار نحيلو القوام.

لعلها لم تكن على استعداد لمثل هذا الاستياء الذي عيّنته في محيط يشبه رسومات لاوري. وهي تنظر إلى الوراء - ولم تزل التفاصيل واضحة بشكل مدهش - فقد أعطت أهمية أكبر لمداخن المصنع في الخلفية.

أنيتا بروكنر "زوّار" ١٩٩٧

Lord Lucan

لورد لوكان: (ولد في عام ١٩٣٤) أرستقراطي بريطاني اختفى بصورة غامضة في ١٩٧٤، في الليلة التي هوجمت فيها زوجته وقتلت مربية أولاده. لم يُعثر عليه قط.

وقف بجانب سيارتها، سألت وهي تركب "أمتأكد أنت إلى هذا الحد أنه سيعود؟" مدّ يده وقال "تراهنيني على ذلك؟" "بكم؟ لم أنت متأكد هكذا؟" أمسكت يده. "من الذي يريد أن يتصرف مثل لوكان؟ الرجل معه ... ما اسمها؟ الصديقة؟ سارة؟"

ديفيد أرمسترونج "خاطرة لليوم" ١٩٩٧

Lucifer

لوسيفر: (حرفيا "حامل النور") اسم آخر للشيطان، لا سيّما حينما ينظر إليه باعتباره زعيمًا للملائكة الذين عصوا الله، وبالتالي نبذه الله في الجحيم "كيف سقطت من السماء يا زهرة، بنت الصبح؟ كيف قطعت إلى الأرض يا قاهر الأمم؟" (أشعيا ١٤: ١٢). لوسيفر هو أيضا اسم نجمة الصباح أو كوكب الزهرة. يستدعى اسم لوسيفر لارتباطه في الذهن بالشر وكذلك يستدعى في سياق الكبرياء المفرط الذي يفضي إلى هلاك الشخص المتكبر؛ لأن الكبر هو الذي قاده إلى التمرد على الله، كذلك يرتبط اسم لوسيفر بفكرة السقوط والفشل. *انظر أيضًا* **الشيطان، إبليس.**

لم أشعر بنشوة الانتصار، وبالتأكيد لم أشعر بأي خوف من مصيري. وقفت صامتًا، المُشاهد نصف التائب الذي يشهد سقوطًا مثل سقوط لوسيفر.

جون بوكان "بريستر جون" ١٩١٠

لكن عائلة فونتكلير عائلة نورمانية قديمة، ومتكبرون مثل لوسيفر.

كيت روس "جرح المشاعر" ١٩٣٣

عَرَفْتُ الآن ماذا كان الأمر. كان الكِبر، أكبر الخطايا السبع، خطيئة لوسيفر، منبع كل الخطايا الأخرى.

مارجريت أتوود "العروس اللصة" ١٩٩٣

كان هذا هو ما حدث لديريك أيضًا. لقد عامله العامة والصحافة بوصفه اسمًا كبيرًا بسبب دوره في المسلسل، لكن ديريك كان بالفعل رجلاً مهووسًا بالفشل، نجمًا هوى، مثل لوسيفر، من علٍ بعد أن لعب أدوارًا شكسبيرية رئيسية أيام شبابه.

تشارلوت لام "في سكون الليل" ١٩٩٥

Lucretia

لوكريشيا: في الأسطورة الرومانية، لوكريشيا (أو لوكريس) امرأة اغتصبها سيكتوس ابن تارقوينيوس سوبيربوس ملك روما، فانتحرت، ووفقًا للمأثور، فقد أدت هذه الحادثة إلى طرد تارقوينيوس من روما بثورة قادها بروتس، ومن ثمّ بداية الحكومة الجمهورية. وتقص قصيدة شكسبير "اغتصاب لوكريشيا" (١٥٩٤) هذه القصة. *انظر أيضًا* **تارقوين.**

ثم قبّلني، رغم أنني قاومته، وقال "من ذا الذي لامَ لوكريشيا؟ على المغتصِب وحده يقع الخزي والعار".

صامويل ريتشاردسون "باميلا" ١٧٤٠

Lucrezia Borgia

لوكريتسيا بورجا: *انظر* **عائلة بورجا.**

Lucullus

لوكولوس: لوسيوس ليسينيوس لوكولوس (١١٠ – ٥٦ ق.م.) كان قائدًا رومانيًا ثريًا، وعاش حياة مترفة واشتهر باستضافة موائد عامرة تتسم بالأبهة والفخامة.

> **فِي منتصف كل مائدة ... وضعت سلة مصنوعة من سيقان الكرْم علي طراز الأبالاتشي الريفي ... حدّق شيرمان في سيقان الكرْم المتشابكة. بدت كأنها شيء أسقطته جريتيل أو هايدي الصغيرة السويسرية على مأدبة لوكولوس.**
>
> توم وولف "مشاعل الغرور" ١٩٨٧

Luddites

اللاديّون: هم مجموعات من عمال النسيج الإنجليز في بواكير القرن التاسع عشر ممن اعتقدوا أن إدخال الميكنة الجديدة في صناعتهم من شأنها أن تشكل تهديدًا لوظائفهم، كان رد فعلهم أن حطموا الماكينات. اشتق هذا الاسم من اسم العامل نيد لاد، ويُطلق عليه كينج لاد، الذي يُعتقد أنه دمّر ماكينتي حياكة، وأيّ شخص يعارض التغيير، لا سيّما إن كان في شكل تكنولوجيا جديدة، يمكن أن يشار إليه بوصفه لاديّ.

> **والآن هذا غير ملائم تمامًا. إنه مثل وضع مفتاح ربط صمولة داخل الأجزاء المتحركة في الآلة – شيء يشبه كثيرًا اللاديّين في الوطن.**
>
> تيموثي مو "مِلك جزيري" ١٩٨٦

> **إن جهاز الفكر البنيوي وما بعد البنيوي بأكمله مؤسس على التدليس والاحتيال وإيمان بائس بتفوق العلوم الطبيعية، وإبهام متعمّد وعجرفة لطبقة هيكلها شبيه بالهَرمية، يذعن إليها الزملاء بوداعة لئلا يُحسبون فكريًا على اللاديّين.**
>
> صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

St Luke

القديس لوقا: مؤلف الإنجيل الثالث و"أعمال الرسل" في الكتاب المقدس. كان طبيبًا، ويعتقد أنه هو الشخص المشار إليه في "رسالة إلى أهل كولوسي": "لوقا، الطبيب الحبيب" (رسالة إلى أهل كولوسي ٤: ١٤).

Lysistrata

ليزيستراتا: اسم بطلة مسرحية كوميدية تحمل نفس الاسم كتبها أريستوفانس في عام ٤١١ ق.م. كتبت المسرحية أثناء الحرب البيلوبونيسية وتدور أحداثها في نفس الفترة أيضًا التي تصارعت فيها اسبرطة وأثينا. ترى ليزيستراتا أن الرجال ليسوا جادين بشأن التفاوض لإقرار السلام فتجمع النساء من كلا المعسكرين وتقنعهن بأن يرفضن مضاجعة أزواجهن إلا بعد إقرار السلام. تنتهي المسرحية بانتصار ليزيستراتا والنساء وإقامة مأدبة لكلا الجانبين في قلعة أثينا. *انظر أيضا* **أريستوفانس.**

> **على الرغم من أنها تراجعت عن عرض بالعيش في كفن زجاجي في حوض مليء بأسماك القرش، فإنه قد كانت موضوعًا متكررًا لعناوين رئيسية في الأخبار من خلال أعمال جريئة مثل عرضها ممارسة الجنس مع المضربين من عمال السيارات الذين اتبعت زوجاتهم تكتيك ليزيستراتا لإجبارهم على إنهاء الإضراب.**
>
> صحيفة الجارديان ١٩٩٨

M

Macavity

مكافيتي: في المجموعة الشعرية "كتاب بوسِم العجـوز عـن القطـط العملية" (١٩٣٩)، مكافيتي القط الغامض هو العقل المدبر لعدد من الجرائم، "عفريت في هيئة هرّ"، الذي يملك دائما دليلا على غيابه عن مسرح الجريمة وينجح في التملص من سكوتلاند يارد وشرطة النجدة: "لأنهم حينما يـصلون إلى مشهد الجريمة – فلا وجود لمكافيتي هناك!"

Macbeth

ماكبث: في مسرحية شكسبير "ماكبث" (١٦٢٣)، تستحث ليدي ماكبث زوجها على قتل الملك دنكان حتى يتمكن من الاستيلاء على العرش. بعد قتله، ثم قتل بانكو، وهي الجريمة التي أمر بتنفيذها ماكبث وزوجته أيضًا؛ ثم يقع كلاهمـا في فخ الشعور بالذنب لما اقترفاه من إثم، أصبح ماكبث شارد الذهن وعانى من كوابيس ورؤى نتيجة مشاعر الذنب. *انظر أيضا* **ليدي ماكبث، شكسبير، الساحرات.**

> **تأرجحت مسز تود لفترة، وبدا كأنها، مثل ماكبث، أفكارهـا وخواطرها قد حملتها بعيدًا، رغم أنها ليست بنفس البؤس.**
>
> سارة أورن جيويت "راعية الغنم في دانيت" ١٨٩٩

Lady Macbeth

ليدي ماكبث: في مسرحية شكسبير "ماكبث" (١٦٢٣)، ليدي ماكبث تطمح لترقي زوجها وتستحثه رغم تردده وعزوفه أن يقتل الملك دنكان حتى يستولي على العرش، تلت الجريمة الأولى جرائم أخرى، وفي النهاية تفقد ليدي ماكبث عقلها وتسير وهي نائمة، وتفرك كلتا يديها في محاولة لإزالة بقع الدم التي تتخيل أنها تلوث يديها؛ تصاب ليدي ماكبث بالجنون وتنتحر. يشار إليها بوصفها امرأةً طموحة غليظة القلب وتدبر المكائد، ويمكن أن يذكر اسمها أيضا في سياق السير أثناء النوم، والإحساس المفرط بالذنب وكذلك فرك اليدين إحداهما بالأخرى. *انظر أيضا* **ماكبث، شكسبير، الساحرات.**

إلين قاسية تمامًا بالنسبة إلى طلب راحة. إلين وليدي ماكبث؟ لا شيء في هذا!

فاي ويلدون "يوتوبيا دارسي" ١٩٩٠

"لم لا تأتي بها إلى هنا لتلعب في المتجر؟ ظهور شخصي؟ إنك لم تفعل شيئا من هذا من قبل ... وربما على الأرجح سوف تبيع عددًا من شرائطها، وربما بضعة أشياء بجانب ذلك، ويمكنك أن تضمّ ذلك إلى قائمة وقت الراحة" "عجبًا! ليدي ماكبث. اهدئي وانصتي للموسيقى".

نِك هورنبي "دقة فائقة" ١٩٩٥

والآن يفرك كلتا يديه بسرعة مثل ليدي ماكبث.

بول جونستون "الشعب" ١٩٩٧

ماريا ... بدأت بمقابلة زبائن ماندالاري أثناء غيابه، وبالتدريج أصبحت ليدي ماكبث لغاسلي أموال بالرمو، ومع ذلك تؤكد طوال الوقت جهلها بنشطاء المافيا الدائرين على نطاق أوسع.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

Senator McCarthy

سيناتور مكارثي: جوزيف ريموند مكارثي (١٩٠٩ – ١٩٥٧) سيناتور جمهوري أمريكي، أصبح رئيسًا للّجنة الفرعية الدائمة للتحقيقات في ١٩٥٣، وشنّ حملة ضد شيوعيين محتملين، وقد أفضت هذه الحملة بالعديد من المواطنين إلى وقوعهم في دائرة الشك بوصفهم أعضاء في الحزب الشيوعي فوُضعوا في قوائم سوداء وواجهوا التمييز ضدهم، يُستدعى اسمه الآن في سياق الحملات ضد المنشقين والمعارضين، لا سيّما السياسيون.

Machiavelli

ميكيافيللي: نيقولا دي برناردو دي ميكيافيللي (١٤٦٩ – ١٥٢٧) رجل دولة وفيلسوف سياسي إيطالي، أشهر أعماله كتاب "الأمير" (١٥٣٢)، ذهب فيه إلى أن للحكام أن يلجئوا إلى وسائل ليست في حد ذاتها مرغوبة لحكم الشعب بكفاءة. غدا اسمه كلمة تمثل استخدام الخداع والحيلة سعيًا وراء السلطة الشخصية، ووجدت الصفة "ميكيافيلليّ" طريقها إلى اللغة لتعني "داهية ومدبّر للمكائد المرسومة بدقّة".

تحدّث سيدني لنفس السبب الذي لأجله يُطلق الحبّار الذي يتم اصطياده حبره ليخفي حركاته. وخلف سحابة حبر الهنود القدماء كان يأمل أن يذهب في رحلة قصيرة ممتعة إلى

البلدة دون أن يلحظه أحد، سيدني المسكين! ظنّ نفسه ميكيافيللي، لكن الحبر كان شفافا، وكان مكره مثل مكر طفل.

ألدوس هكسلي "نقطة مقابل نقطة" ١٩٢٨

احذر هذا الشرطي الميكيافيللي فلو اشتم رائحة ما ندبّره فسنكون في خبر كان.

جون كينيدي توول "كونفدرالية الأغبياء" ١٩٨٠

"من كان إياجو؟" قالها جاك بابتسامة عريضة. "إنك لم تأتِ إلى هنا كي تسألني هذا السؤال". "أنت محقّ تماما لكنني لازلت أودّ أن أعرف". "هو شخصية في مسرحية عطيل. كان رجلاً ميكيافيلليًا استغل عواطف الناس كي يدمر حياتهم".

مِنيت ولترز "لجام العقاب" ١٩٩٤

McLuhan

مكلوهان: مارشال مكلوهان (١٩١١ – ١٩٨٠) كان كاتبًا ومفكرًا كنديًا اهتم بشكل خاص بالطرق التي تؤثر بها وسائل الاتصال المختلفة على المجتمعات. ذهب إلى أن أشكال الاتصال الإلكترونية حولت العالم إلى "قرية كونية"، وهكذا فالانفتاح المكلوهاني هو انفتاح تام واتصال إيجابي.

Mad Hatter

صانع القبعات المجنون: في رواية لويس كارول "أليس في بلاد العجائب" (١٨٦٥) تحضر أليس حفل شاي غريبا بصحبة صانع القبعات، وأرنب مارس، وحيوان الزّغبة. تتكون محادثة صانع القبعات بشكل رئيسي

من مقولات غير منطقية وألغاز غريبة مثل "لِمَ يتشابه الغراب ومنضدة الكتابة؟" لذلك، أن تكون "مجنوناً مثل صانع القبعات" يعني أن تكون غريب الأطوار بشكل جنوني، وهي عبارة مشتقة من تأثيرات التسمم بالزئبق وهو مرض شاع فيما مضى بين صانعي القبعات. *انظر أيضًا* **أليس في بلاد العجائب.**

> **وهكذا لفترة ما، مثل اثنين من صانعي القبعات، تعقبناهما تحت ضوء المشعلة، يعلو بعضنا على بعض.**
>
> مافيس نيكلسون "مارثا جين وأنا" ١٩٩٢

Mad Hatter's tea party

حفل شاي صانع القبعات المجنون: صانع القبعات المجنون شخصية في رواية "أليس في بلاد العجائب" (١٨٦٥) لمؤلفها لويس كارول، وهو أحد المشاركين في حفل شاي غريب، حيث يثرثر مع أرنب مارس بكلام تافه غير مفهوم، ويغطّ حيوان الزّغبة في النوم. *انظر أيضا* **أليس في بلاد العجائب.**

> **كانت اجتماعات أعضاء هيئة جامعة راميدج سيئة بما فيه الكفاية تحت قيادة النظام الاستبدادي الهوائي لماستر، منذ رحيله جعل أعضاء هيئة التدريس حفل شاي صانع القبعات المجنون يبدو مثل نموذج إيجابي لصنع القرار.**
>
> ديفيد لودج "تغيير الأماكن" ١٩٧٥

Madonna

مادونا: (تعني حرفيا "سيدتي") هو اسمِ مريم العذراء، والدة يسوع المسيح، يستخدم هذا الاسم خصوصا حينما تصوَّر في رسم أو تمثال. يمكن

أن يستخدم الاسم للإشارة إلى امرأة تتمتع بجمال ورع ووقور، أو بالفضيلة والطهارة الكاملة.

تعبير الوجه كان في أقصى درجة من الرقة والنعومة والخجل والأنوثة، وبدا كأن الملامح تنقبض حتى من النظرة العادية جدًا التي يلقيها الغريب، ولا تخاطب إعجابه، كان هناك شيء ما من هيئة مادونا، ربما نتيجة للصحة الواهية، أقوي وأنشط من صحتها.

والتر سكوت "عروس لامرمور" ١٨١٩

وينونا كانت جميلة لأنها كانت بنت العشرين، لكن ناعومي كانت فتاة كأنها صورة مرسومة من عصر النهضة وبعثت فيها الروح، مادونا أمام خلفية جبلية.

شارين ماكرامب "ابنة الجلاد الجميلة" ١٩٩٦

وبينما كانت تكمل الحياكة، وهي هادئة في الظاهر مثل مادونا مرمرية، كانت في ذات الوقت تبذل قوتها العنيدة الخاملة ضده.

مارجريت أتوود "الاسم المستعار جريس" ١٩٩٦

Maecenas

مايسيناس: جايوس سيلنيوس مايسيناس (توفي في ٨ ق.م.)، كان رجلاً سياسيًا وراعيًا للشاعر فيرجيل وهوراس وشعراء آخرين.

حينما طلبتْ منه مسز فيلفام أن يتناول الشاي، أراد رامبيون أن يرفض الدعوة - لكن دون أن يكون فظًا

أو جارحًا، فعلى كلٍ، لقد قصدت خيرًا، تلك المرأة المسكينة. إنما كانت سخيفة إلى حد ما، مايسيناس القرية، فتاة شابة، ترعى الفن لدرجة تقديم فنجاني شاي وشريحة من كعكة الخوخ.

ألدوس هكسلي "نقطة مقابل نقطة" ١٩٢٨

لكن لنقل الآن أن ساتشي كان مايسيناس بالنسبة إلى جيل مهم من الفنانين البريطانيين، وأنه حتى لو لم يشتر قط لوحة أخرى أو ينظم عرضًا آخر، علينا أن نكون ممتنين له أن منحنا الإحساس.

لين باربر "الأوبزرفر" ٢٠٠٠

Maenad

ميناد: في الميثولوجيا الإغريقية، المايناديس هنّ النسوة المشاركات في طقوس العربدة لديونيسوس. يعرفن كذلك باسم باكي (Bacchae). *انظر أيضا* **باخوسية.**

لستُ أعتقد أنني سأنسى أبدًا الانطباع الذي تركتْه فيّ أثناء الحفل، حينما التقيتها أول مرة، كانت مثل ميناد. رقصت بحيوية مفرطة لدرجة تجعلك تضحك، وباستمتاعها الواضح بالموسيقى وحركات أطرافها الغضة.

سومرست موم "العنصر البشري" ١٩٥١

Mafeking

مافيكنج: بلدة في جنوب أفريقيا هوجمت من قبل البوير في بداية حرب البوير، دافع عنها الجنود البريطانيون خلال حصار دام سبعة أشهر قبل أن ينجح الجيش البريطاني في فك الحصار. كان نجاح هذا الدفاع عن البلدة تعزيزًا قويًا للمعنويات الوطنية البريطانية في ذلك الوقت حينما كان سير الحرب ضد البريطانيين.

Mafia

مافيا: جماعة سرية من المجرمين المنظمين، تأسست في صقلية في القرن الثالث عشر وتعمل الآن على مستوى دولي، لا سيّما في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تطورت على يد المهاجرين الإيطاليين تحت اسم كوسا نوسترا، معروف عن عائلات المافيا أن أفرادها متعاضدون وينتقمون بقسوة لأي أذى يلحق بأي عضو في العائلة.

> **اشترى لي لوكاس مطواة، يحاول أن يرشوني كي أعجب به ثانية. حظ سيىء يا لوكاس! عائلة مول لا تنسى أبدا. إننا مثل المافيا تمامًا، ما أن يؤذينا أحد حتى نحمل الضغينة ضده طوال حياتنا.**
>
> سو تاونسيند " المذكرات السرية لأدريان مول البالغ من العمر ١٣ ٣/٤" ١٩٨٢

Magdalene

المجدلية: *انظر* مريم المجدلية.

Magi

المجوس: المجوس هم "الثلاثة الحكماء من المشرق" الذين سافروا إلى بيت لحم ليظهروا الإجلال والتقدير ليسوع الرضيع ويقدموا له هدايا من الذهب والبخور والمُرّ. عيّنت المأثورات في عهود تالية هؤلاء الثلاثة بوصفهم ملوكًا وأسماؤهم هي بالتازار وكاسبر وميلكيور.

Mr Magoo

السيد ماجو: شخصية كرتونية أمريكية كان أول ظهورها في ١٩٤٩. أصلع وذو أفكار غريبة وقصير النظر جدًا، يتخبط كوينزي ماجو من عثرة لأخرى، دائمًا ما يخطئ في تحديد الأشياء.

> **كان ريتشارد كونواي على العكس تمامًا، ضئيل الجسم ومفتول العضلات ومعتمد تمامًا على نظارة عدساتها سميكة، وكان فريق الكاميرا يجدون سعادتهم في إخفائها حتى يشاهدوه وهو يترنح مثل السيد ماجو بحثًا عنها بلا جدوى.**
>
> ميل شتاين "خطوط بيضاء" ١٩٩٧

René Magritte

رينيه ماجريت: (١٨٩٨ – ١٩٦٧) رسام سريالي بلجيكي، للوحاته سمة تشبه الأحلام، يجمع فيها بين العادي والغريب والمثير للشهوة، وكلها عناصر يصورها بواقعية دقيقة.

Mahalalel

مَهلَلْئيل: وفقًا لسفر التكوين مَهلَلْئيل واحد من الآباء المؤسسين عاش حتى بلغ عمره ٨٩٥ عامًا (التكوين ٥: ١٧)، وهو الجد الأكبر لمَتُوشَالَحَ.

Mrs Malaprop

السيدة مالبروب: في مسرحية "الغرماء" (١٧٧٥) لشيريدن، السيدة مالبروب هي عمة ليديا لانجويش والوصية عليها، اشتهرت باستخدامها الخاطئ لكلمات طويلة وسخيفة، ومن تعبيراتها "اجعله غير معلوم، هكذا أقول، في ذاكرتك تمامًا" و "إنها عنيدة مثل قصة رمزية على ضفاف النيل". هذا اللحن في اللغة يعرف الآن بالطبع بأنه مالبروبية(٨).

Malvolio

مالفوليو: في مسرحية شكسبير "الليلة الثانية عشرة" (١٦٢٣) هو الوكيل المغرور المتزمت لأوليفيا، "أكثر الأشخاص اقتناعًا بنفسه، تفيض شخصيته – كما يرى نفسه – بميزات تجعله يؤمن بأن كل من تقع عينيه عليه سوف يحبه". *انظر أيضا* **شكسبير**.

> **ابتسم إليّ بطريقة غاية في الاستعلاء – ابتسامة من النوع الذي يمكن أن يرتسم على وجه مالفوليو.**
>
> برام ستوكر "دراكولا" ١٨٩٧

Mambrino's helmet

خوذة مامبرينو: في قصيدة "اهتياج أورلاندو" (١٥٣٢) للشاعر أريوستو، مامبرينو ملك وثني تتيح له خوذته الذهبية إمكانية التخفي، وفي "دون كيشوت" (١٦٠٥) يرى كيشوت حلاقًا راكبًا وعلى رأسه طست نحاسي فيعتقد أنه خوذة مامبرينو فيستولي عليه.

---

(٨) الاسم مشتق من العبارة الفرنسية "mal à propos" بمعني "غير ملائم".

Mammon

مامون: مشتقة من الكلمة الآرامية الدالة على "الثروة"، وتستخدم أحيانًا في الكتاب المقدس لتعني الثروة عندما ينظر إليها بوصفها صنمًا يعبد بدلاً من الله. وأكثر الإحالات شهرة على الأرجح هي تعاليم يسوع التي قال فيها: "لا يقدر أحد أن يخدم سيدين، لأنه إما أن يبغض الواحد ويحب الآخر، وإما يلازم الواحد ويحتقر الآخر، لا تقدرون أن تخدموا الله والمال." (متى ٦: ٢٤) عدّ الكتاب القروسطيون المامون اسم علم دالا على شيطان الجشع، وانتعش هذا الاستخدام على يد ميلتون في "الفردوس المفقود". يستخدم الاسم الآن كتجسيد للثروة بوصفها جشعًا ومادية أنانية.

إنني أعرف أن الشعر لم يمت وأن العبقرية لم تَضِع، وأن حب المامون لم يسيطر على أيّ منهما كي يخضعا له أو يقعا في أسره: بل سوف يؤكدان وجودهما، وحضورهما وحريتهما وقوتهما مرة أخرى في يوم من الأيام.

شارلوت برونتي "جين اير" ١٨٤٧

يُرى كارلنج بوصفه متطابقًا مع الاستغلال التجاري لاتحاد الراجبي، كأنه هو - شخصيا - يقبض على بوصلة واتجاه اللعبة في اتجاه المامون، إنه لا يفعل ذلك.

صحيفة الجارديان ١٩٩٥

اتضح أن هاكنيل ليس معجبًا بالتسوق خارج البلدة: "خطأ تخطيطي دائم". إنه يخشى على مستقبل المركز التجاري لوسط المدينة – حيث توجد لديه مصالح في حانة وفندق. قال "وسط المدينة يعني اجتماع الناس والمباني الضخمة، ومركز ترافورد يعني تفوق المامون والذوق الرديء"

صحيفة الإندبندنت ١٩٩٨

Man Friday

الرجل جمعة: في رواية دانيال ديفو "روبنسون كروزو" (١٧١٩)، هو الاسم الذي أسمى به كروزو الرجل الذي قابله على الجزيرة (في يوم جمعة) بعد أن قضى عدة سنوات هناك وحيدًا إثر تحطم سـفينته. ارتـبط الاثنـان بصداقة حميمة ورفقة مستمرة.

> **أنت الشخص الذي يحسده الجميع في هذا الحشد الـصحفي – أنت لست واعيًا بهذا حقًا، وتتعامل مع بيلي على أساس أنه الرجل جمعة بالنسبة إليك وأن هذا شيء مسلم به.**
>
> كريستوفر ج. كوك "سنة العيش على نحو خَطِر" ١٩٧٨

Manichaean

مانويّ: المانوية فلسفة دينية ثنائية وضعها النبي مينيز (٢١٦ – ٢٧٦) في بلاد فارس في القرن الثالث الميلادي، جمعتْ هذه الفلسفة بين عناصـر مسيحية وغنوصية وزرادشتية، وقامت على أساس صراع أولي مفترَض بين النور والظلمة، وبين القوى المتناقضة للخير والشر، انتشرت هـذه الفلـسفة على نطاق واسع في الإمبراطورية الرومانية وآسيا، واستمرت في تركستان الصينية حتى القرن الثالث عشر الميلادي، حينما نصف موقفًا بأنه مـانويّ فالغرض هو وصفه بأنه ينطوي على صراع ثنائي بين قوى الخير والشر.

> **بالنسبة إلى بلير فإن إلقاءه بثقله علنًا خلف وودهيد، الذي جعل هجومه القوي على أيديولوجيات التعليم المخرّبة كـلا من الحكومة وحزب العمل يصارعان بضعفٍ ووهـنٍ كـي يسيرا على النهج، يرسل إشارةً قوية إلى منظّري التعلـيم**

هؤلاء واتحادات المدرسين والمتعاطفين الذين أصبح ووديهيد بالنسبة إليهم شخصًا مكروهًا بشخصيته المانوية.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

من ناحية هناك المسئولية والسلوك القويم والتضحية بالذات، ومن ناحيةٍ أخرى الابتهاج الشخصي، وفي التراث المانويّ القديم المحقق الخاص بنا لن يكتب للاثنين أن يلتقيا أبدًا.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

Man in the Iron Mask

الرجل ذو القناع الحديدي: أثناء فترة حكم لويس الرابع عشر (١٦٤٣ – ١٧١٥) أُعطي اسم "الرجل ذو القناع الحديدي" لسجين دولة غامض احتجز لمدة أربعين سنة في سجون عديدة إلى أن مات في سجن الباستيل في نوفمبر ١٧٠٣. في أي وقت كان ينقل بين السجون كان يرتدي قناعًا أسود، لم يكن مصنوعًا في الحقيقة من الحديد ولكن من الحرير. وعلى الرغم من أن هويته لم يكشف عنها قط فإنه دفن باسم م. دي مارشيل. افترض البعض أن هذا الرجل كان ابنًا غير شرعي أو أخًا أكبر غير شرعي للملك لويس الرابع عشر.

كانت زنزانة السجين صاحب الامتيازات نصف مُظلمة على الدوام ... أطلق عليه السجناء الآخرون اسم "الرجل ذو القناع الحديدي" ... لم يعرف أحد قط اسمه الحقيقي.

ألكسندر سولجنيتسين "الدائرة الأولى"، ترجمة م. جيبون ١٩٦٨

manna

المنّ: هو "الخبز" الذي أنزله الله على بني إسرائيل عند عبورهم الصحراء بعد خروجهم من مصر (الخروج ١٦). ظهر المنّ على هيئة شرائح بيضاء صغيرة مثل الثلج في الصحراء، ولا يبقى طوال الليل باستثناء اليوم السادس، حيث ينزل من السماء منّ كاف لليوم السابع، يوم السبت، وفيه يستريح المسافرون. كان المنّ أبيض مثل بذرة الكزبرة وطعمه كرقاق بعسل، فكان هذا هو طعام بني إسرائيل إلى أن وصلوا إلى حدود كنعان.

> **لم تكن الكلمة جاهزة من قبل بل هبطت على ذهني مثل المنّ الذي سقط من السماء على بطون بني إسرائيل المتضوّرين جوعًا.**
>
> ستيلا جيبونز "مزرعة قليلة النفع" ١٩٣٢

Man of Uz

رجل من أرض عَوْصَ: يبدأ سفر أيوب في الكتاب المقدس بالكلمات "كان رجلاً في أرض عوص اسمه أيوب". لذلك يشار إلى أيوب باسم رجل عَوْصَ. *انظر أيضا* **أيوب.**

Manson

مانسون: تشارلز مانسون (ولد في ١٩٣٤)، زعيم طائفة دينية أمريكي أسس في ستينيات القرن العشرين مجموعة من الهيبيز خارج لوس أنجلس اسمها "العائلة". كان أسلوب المعيشة شبه الديني لأفراد الجماعة قائمًا على حرية العلاقات الجنسية وتجريب المخدرات والخضوع التام لمانسون. في عام ١٩٦٩ نفذ أعضاء من العائلة سلسلة من الجرائم الوحشية، ومنها: قتل الممثلة الأمريكية شارون تيت، وهي الجريمة التي حكم فيها على مانسون وأتباعه بعقوبة الإعدام وعدلت فيما بعد إلى السجن مدى الحياة.

جعلت اللقطات التليفزيونية لرجال الشرطة من الصعوبة أن تميّز اللاعبين دون نشرة توضيحية، إذ إن جست بلين بيل بدا كأنه بات بوون، وضباط مكافحة المخدرات كأنهم منبوذو عائلة مانسون.

جوزيف وامبو "قبة من بريق" ١٩٨١

"اعتقدتُ أن الأمر كله فيه حلقة التراجيديا الإغريقية. شقيقان وفتاة. الأخ يقابل الفتاة ويخطبها والفتاة تهرب مع الأخ الآخر، وصفة كلاسيكية لضغينة عائلية". "فقط إذا كان اسم العائلة آدمز أو فاذر أو ربما مانسون."

مايك ريبلي "عائلة من الملائكة" ١٩٩٦

Marat

مارا: جان بول مارا (١٧٤٣ - ١٧٩٣) سياسي وثوري وصحفي فرنسي. أسس صحيفة راديكالية ناصرت الثورة الفرنسية وانتقدت الجيرونديين المعتدلين فساهم هذا النقد في إسقاطهم، ولأنه اضطر في وقت سابق إلى الاختباء فقد اختبأ في مجاري باريس، حيث أصيب بمرض جلدي أجبره أن يقضي معظم حياته الباقية جالسًا في حوض ماء، فكان أن طعنته شارلوت كورداي الجيرونديّة حتى لفظ أنفاسه الأخيرة. والصورة الشهيرة باسم "مقتل مارا" رسمها جاك لوي ديفيد.

عندما حركتُ يدي على سطح الماء، انتابني رعب رهيب، أعظم رعب في حياتي كلها؛ إذ تخيل الرعب عند اكتشاف يدي، مثلما ظننتُ، مغطاة بالدماء، أول خاطر مرّ بعقلي أنني قطعت شريان دمائى، وأنني سوف أنزف حتى الموت

وسوف يكتشفون جثتي فيما بعد كأنني مارا آخر، مثلما أذكر أنني رأيته في متحف مدام توسو.

جورج وويدون جروسميث "مذكرات شخص نكرة" ١٨٩٢

Marcel Marceau

مارسيل مارسو: (المولود عام ١٩٢٣)[٩] مهرج فرنسي، يرتبط في الأذهان بوجهه المطلي بالأبيض وأدائه لشخصية بيب، التي طورها مارسو عن شخصية بييرو الفرنسي.

"أحدهم انسل خفية دون إصدار صوت خلفه وضربه، صحيح؟" "أشك في ذلك. كان عليه أن يكون هادئًا جدًا في ذلك ... حتى لو كان الرجل أتى من خلفه مثل مارسيل مارسو، كان سيتلقى ضربة إلى الأسفل على أمّ رأسه ..."

كوينتين جاردين "دائرة سكينر" ١٩٩٥

March Hare

أرنب مارس: شخصية في رواية "أليس في بلاد العجائب" (١٨٦٥) للمؤلف لويس كارول، ويحضر الأرنب حفل شاي صانع القبعات المجنون: "أخذ الأرنب مارس الساعة ونظر فيها ووجهه عابس؛ ثم غمسها في كوب الشاي ونظر فيها مرة أخرى". والمصطلح "مجنون مثل أرنب مارس" أتى من سلوك الأرانب مثل القفز والتعارك والسلوكيات المثيرة الأخرى المميزة للأرانب في فصل التزاوج في شهر مارس. *انظر أيضا* **أليس في بلاد العجائب.**

---

(٩) توفي في سبتمبر عام ٢٠٠٧.

وبعد ذلك، ومثل مجموعة مجنونة من أرانب مارس، صرخنا وصحنا بأعلى صوت نملكه، واندفعنا بأقصى سرعة تصل إليها أقدامنا عبر الغابة عائدين إلى البيت.

وينيفريد فولي "ثلاثية طفل في الغابة" ١٩٧٤

Marie-Antoinette

ماري أنطوانيت: (١٧٥٥ – ١٧٩٣) زوجة الملك لويس السادس عشر وملكة فرنسا، أدي أسلوب حياتها المترف وكذلك القول المنسوب إليها "فليأكلوا الكعك" وهي العبارة التي يفترض أنها قالتها حينما أُخبرت بأن العامة لا يجدون الخبز ليسدّوا جوعهم، إلى اعتبارها نموذجًا للغطرسة واللامبالاة بمحنة الفقراء. قُطعت رأسها أثناء الثورة الفرنسية. قيل إن ماري أنطوانيت كان لديها فكرة مثالية عن حياة الفلاحين والقرويين. وفي "بيتي تريانون" وهو بيت ريفي صغير في قصر فرساي استمتعت ماري أنطوانيت بحياة بسيطة لامرأة ريفية كما تخيلتها.

لم يكن مجرد التسكّع هو ما أعجب ماري. لقد كانت تستمتع تقريبًا بنفس الدرجة بالحياة المستقرة الأكثر مللاً التي عاشوها حينما عادوا إلى انجلترا. "ماري أنطوانيت في التريانون" – هكذا سماها رامبيون حينما رآها تطبخ العشاء. كانت تطبخ بحماس طفولي.

ألدوس هكسلي "نقطة مقابل نقطة" ١٩٢٨

أنت تغني أغانيك الفلكلورية مثل ماري أنطوانيت رخيصة تتظاهر بأنها راعية غنم.

روبرتسون دافيز "مزيج من نقاط الضعف" ١٩٥١

قال "لقد نسى المارهاين. نسيهم كشعب. وهم ليسوا إلا امتدادا لنفسه، ليلقي إليهم الأحاديث، قال ذلك لنفسه: حينما يتحدث إلى الشعب، فهذا حوار مع توءم ذاته". علا صوته فوق المحادثة المترنحة. قال "يا له من اعتراف مقزز بينما الناس يتضورون جوعا" إن بانج هو ماري أنطوانيت لكنه يقول: "دعهم يأكلون الجرذان".

كريستوفر ج. كوك "سنة العيش على نحو خَطِر" ١٩٧٨

"ولديهم إجازات طويلة جدا! لِمَ لا يستطيعون القيام بوظيفتين إذا كانوا يعانون شحًا في الأموال؟" همهم فريدي قائلاً: "ليأكلوا الكعك". قال إلينور "لم أفهم مطلقًا لماذا أقدمت المسكينة ماري أنطوانيت على قول ذلك. يبدو لي اقتراحًا جيدًا تمامًا، رغم أن الكعك ليس جيدًا لك".

فاي ويلدون "يوتوبيا دارسي" ١٩٩٠

Marius

ماريوس: جايوس ماريوس (١٥٧ – ٨٦ ق.م.) القائد الروماني العظيم، هُزم على يد منافسه صولا وفرّ إلى أفريقيا، واستقر في قرطاج. حينما أرسل إليه الحاكم الروماني مبعوثًا يطلب منه أن يترك البلد، كان رد ماريوس "أخبر الحاكم أنك قد رأيت جايوس ماريوس لاجئًا يجلس بين أطلال قرطاج".

وهنا يجعل بارتلباي لنفسه بيتا؛ مُشاهدًا وحيدًا لهذا المكان المهجور الذي كان قد رآه مأهولاً تمامًا – كأنه ماريوس بريء ومتحول يجلس بين أطلال قرطاج.

هيرمان ميلفل "بارتلباي" ١٨٥٦

Marley's ghost

شبح مارلي: في رواية "ترنيمة عيد الميلاد" (١٨٤٣) لتشارلز ديكنز، جايكوب مارلي هو شريك التجارة المتوفى لابينيزر سكرودج، يظهر شبحه المسلسل بالأصفاد لشريكه سكرودج البخيل في ليلة عيد الميلاد ويحذره كي يغير أسلوبه، تلتفّ السلاسل الطويلة حول مارلي، وهي مصنوعة من "خزائن ومفاتيح وأقفال ودفاتر وصكوك وحافظات ثقيلة مصنوعة من الحديد الصلب". *انظر أيضا* **ديكنزي، سكرودج.**

> **يقول إنه كثيرًا ما كان ينوء بأحمال ثقيلة من أملاك الدنيا طيلة حياته، مثل شبح مارلي، وأن التخلص من بعض هذه الأشياء يجعله يشعر بأنه استعاد شبابه مرة أخرى.**
>
> أ. ج. أورد "ميت منذ زمن طويل" ١٩٩٤

Philip Marlowe

فيليب مارلو: هو المخبر الخاص الصارم في روايات مثل "النوم الأكبر" (١٩٣٩) و"وداعا حبيبي" (١٩٤٠) للمؤلف الأمريكي ريموند تشاندلر. ومارلو معروف بأنه صارم وساخر لكنه جدير بالاحترام، واشتهرت هذه الشخصية من خلال الأفلام القائمة على روايات تشاندلر، لا سيّما كما جسدها همفري بوجارت وروبرت ميتشوم.

> **"إنني أسير وفق رؤيتي" قالتها وهي تنظر إلى روبين. نظر إليها روبين نظرة يائسة وقال "فيليب مارلو معنا هنا؟" "هل هذا خطر يا أليكس؟" "كلا، أريد وحسب أن أتفحص بعض الأشياء".**
>
> جوناثان كيلرمان "عندما ينكسر الغصن" ١٩٩٢

Silas Marner

سايلاس مارنر: في رواية جورج إليوت "سايلاس مارنر" (١٨٦١)، سايلاس حائك قاس وغير اجتماعي، لا يجد سلواه إلا في العملات الذهبية التي يكنزها، لم يجد لحياته معنى جديدًا إلا بعد أن سُرِقَ الذهب، وتبنّى فتاة قروية مهملَة اسمها إيبي وأحبها. يشار إليه كنموذج للبخيل.

> **كي نجيب عن هذا السؤال علينا أن نفحص النسيج المعقد المزدان بالصور لهذه الكآبة الجوية وهذا الشحّ الشبيه بسايلاس مارنر، وخَدَر أوريا هيب، وقذارة رون وود فجميعها تتضافر لتصنع بريطانيا العظمى.**
>
> "مجلة سباي" ١٩٩٣

Miss Marple

الآنسة ماربل: جين ماربل هي مخبر التحري، امرأة في سن الكهولة، في روايات الجريمة لأجاثا كريستي. وهي تعيش في قرية القديسة ماري ميد، منغمسة في هواياتها من الحياكة إلى البستنة. يخفي مظهرها اللطيف، بوصفها عانسًا ثرثارة ووديعة، الحصافة والذكاء في ملاحظاتها التي تستخدمها في حل ألغاز جرائم القتل.

> **جربتُ رالف مرة أخرى. هذه المرة أجاب مع الاتصال الرابع. سأل "ما الأخبار آنسة ماربل؟ اعتقدتُ أنك ذهبت وراء بروفيسور موريارتي حتى الغد".**
>
> سارة باريتسكي "التعويض وحده" ١٩٨٢

لطفًا هل لك أن تتوقف عن توجيه هـذا الـضوء لعينـي؟ سلوكك الشبيه بسلوك الآنسة ماربل أقـل تهـذيبًا مـن... خطاباتك.

كارول شيلدز "ماري سوان" ١٩٩٠

Mars

مارْس: في الميثولوجيا الرومانية، مارْس هو إله الحرب، ويقابله عند اليونانيين الإله آريس.

"ها ها! – أكيد أنك لديك دعاباتك؛ حسنًا سوف أفكـر فـي هذا، ولذلك فهم يتوقعون أن بونابارتي سيختار هذا الجـزء من الساحل لينزل فيه، أليس كذلك؟ وأن صـغار الفلاحـين سيقفون في المقدمة كأملٍ بائس؟" "من قال ذلك؟" هكذا سأل ابن مارْس ذي الوجه المتورّد، فاقدًا بعض حمرته.

توماس هاردي "عازف البوق الرئيسي" ١٨٨٠

لقد قلتُ بالفعل إنني لستُ ممثلاً بالمعنى التام، لكنني أقـوم بتجسيد قوي، وإن كان غير ناضج، للبطل القوي في ميدان مارْس ولكن يستخف به في مجالس فينوس.

روبرتسون دافيز "أدوار خامسة" ١٩٧٠

Marsyas

مارسياس: في الميثولوجيا الإغريقية، مارسياس هو ساتير برع فـي العزف على المزمار. تحدّى أبوللو في العزف وكان الحكم عليـه إذا خـسر هذه المباراة أن يسلخ حيًا.

"إن فقره الحالي لهو عقاب كافٍ على حماقته السابقة؛ ولقد سمعت والدي نفسه يقول لا ينبغي لنا أن نوجه ضربة غير ضرورية لضحية سلط عليه القدر سَوْط سخطه". - قال ابني موسى "أنت محقة يا صوفي وهنا أحد القدماء يمثل تمثيلاً واضحًا مثل هذا السلوك الشرير، حيث قام أحدهم بسلخ جلد مارسياس تمامًا كما تخبرنا الحكاية".

أوليفر جولدسميث "قِس ويكفيلد" ١٧٦٦

Martha

مارثا: في العهد الجديد، مارثا هي شقيقة مريم ولعازر وصديقة يسوع. حينما يزور يسوع بيتهم تجلس مريم وتستمع إلى يسوع، بينما مارثا تتبرم من تجهيز وجبة الطعام والخدمة الأخرى في البيت (لوقا ١٠). يستخدم اسم مارثا للإشارة إلى المرأة التي تبقي نفسها مشغولة على الدوام بالشئون المنزلية. *انظر أيضًا* لعازر.

استهل أبناء عمها جدالاً مرهقًا حول تنظيف المائدة وغسل الأواني، يحاول كل فرد أن يغلب الآخر في التأكيد على الثواب الذي سيحوزه في الجنة... "ما رأيك في نزهة قصيرة حول الحديقة، يا عمي سام؟" قالت هذا بينما رمقها التوءم بنظرة صفراء، كأنهما مارثا الحانقة التي تشكو من مريم.

سوزان مودي "ملك القلوب" ١٩٩٥

Captain Marvel

كابتن مارفل: بطل مجلة هزلية أمريكية مصوّرة في فترة الأربعينيات من القرن العشرين، كان يتمتع بقوى غير طبيعية ليهزم الأشرار. حوّل نفسه إلى هيئة أخرى بأن تمتم بالكلمة السحرية "شازام!"

Marvin

مارفن: يشار إليه بوصفه الإنسان الآلي المصاب بالبارانويا، وهو روبوت كئيب ظهر في كتاب دوجلاس آدمز "دليل المسافر بالاستجداء للمجرة" (١٩٧٩، أول إذاعة ١٩٧٨) والأجزاء التالية، له رؤية كونية متشائمة بشأن كل شيء، وهو ميال إلى الشكوى بأنه يشعر بألم في كل الصمامات في جانبه الأيسر.

Groucho Marx

جروشو ماركس: (جوليوس هنري ماركس، ١٨٩٠ – ١٩٧٧) أحد أعضاء الفريق الكوميدي الأمريكي "إخوان ماركس"، كانت مشيته السريعة وهو منحنٍ وكذلك دعاباته الموجزة المضحكة وتعبيرات وجهه مع شاربه الأسود المرسوم ونظارته وسيجارته – كلها كانت عناصر جعلته مميزًا.

> **اندفع خارج السيارة كأنه جروشو ماركس ليحضر السجائر – بتلك المشية التي ينحني فيها إلى الأرض طائرًا.**
>
> جاك كيرواك "على الطريق" ١٩٥٧

Harpo Marx

هاربو ماركس: أدولف آرثر ماركس (١٨٨٨ – ١٩٦٤) المعروف باسم هاربو، كان أحد أعضاء "إخوان ماركس"، وهي عائلة من ممثلي الكوميديا الأمريكيين الذين قدموا أفلامًا كوميدية في ثلاثينيات القرن العشرين، في هذه الأفلام يظهر هاربو دائمًا صامتًا، يتواصل مع الآخرين عن طريق إشارات لبوق سيارة قديمة.

"كيف عرفت شيئًا عنا؟" "ذكرت أمها ذلك. امرأة ثرثـــارة".
"أمها؟ إنها ثرثارة تمامًا مثل هاربو ماركس".

ماكس ماركيز "مكتوب بالدم" ١٩٩٥

Marx brothers

إخوان ماركس: عائلة من الممثلين الكوميديين الأمريكيين تتكون مـــن الإخوة شيكو (ليونـــارد، ١٨٨٦ – ١٩٦١) وهـــاربو (أدولـــف، ١٨٨٨ – ١٩٦٤)، وجروشو (جوليوس هنري، ١٨٩٠ – ١٩٧٧)، وزيبو (هربـــرت، ١٩٠١ – ١٩٧٩). تمتاز أفلامهم بمزاح فوضوي وحمق طـــائش، ومنهـــا "حساء البط" (١٩٣٣) و"ليلة في الأوبرا" (١٩٣٥).

Mary Celeste

ماري سيليست: سفينة شراعية أمريكية أبحرت من نيويـــورك إلـــى جنوا، واكتشفت في شمال المحيط الأطلسي في ديسمبر ١٨٧٢، فـــي حالـــة سليمة تمامًا لكنها مهجورة، مع وجود دلائل على وجود أشخاص على متنها حتى وقت قريب جدًا قبيل اكتشافها، لم يكتشف قط مصير الطاقم، وظل هجر السفينة واحدًا من أكبر ألغاز البحر.

دخلتْ إلى المصعد، وهي تضع الكتيب في المجلـــد، عنـــد الطابق العاشر والأخير كانـــت بمفردهـــا داخـــل المـــصعد، وخرجت إلى ممر بدا كأنه مثـــل ظهـــر الـــسفينة مـــاري سيليست.

فال ماكديرميد "رئيس الوحدة جاك" ١٩٩٣

وعلى أية حال لن يكون الأمر دومًا على هذا المنوال، مع وجود كل أشيائها في المكان. سوف تنقلها عاجلاً، وهواء ماري سيليست في المكان – أوراق جوليان بارنز المقروء نصفها وهي على جانب الفراش، وملابسها الداخلية المتسخة في السلة – سوف تختفي.

نِك هورنبي "دقة فائقة" ١٩٩٥

نظرة سريعة على المطبخ لم تخبرني بالكثير. لم توجد وجبات نصف مأكولة على المائدة، ولا قهوة تفور على الموقد، لم يكن هذا سياقًا يشبه ما كان على ظهر السفينة ماري سيليست، بل يبدو أن شخصًا ذهب إلى قضاء إجازة ولم يكن في عجلة من أمره.

مايك ريبلي "عائلة من الملائكة" ١٩٩٦

Mary Magdalene

مريم المجدلية: في العهد الجديد، كانت مريم المجدلية واحدة من أتباع يسوع، غالبًا ما تحدد شخصيتها بأنها هي المرأة الخاطئة التي شعرت بالخزي بسبب خطاياها فأتت ليسوع في بيت الفريسي، وغسلت قدميه بدموعها، وجففتهما بشعرها ودهنتهما بالطيب (لوقا ٧: ٣٨). لذا فمن الممكن أن تكون مثالاً للعاهرة التائبة، في الفن تصور مريم في الغالب وهي تبكي دموع الندم، والكلمة (maudlin) أو "جياش العاطفة" مشتقة من اسمها.

"أحاول مساعدة النساء اللاتي وصلن إلى حالة الأسى". لم يفهم أولد جوليون تمامًا. فكررها "إلى حالة الأسى؟"؛ ثم أدرك بقدر من الصدمة أنها قصدت تمامًا ما كان هو

ليقصده إذا ما استخدم هذا التعبير، تقديم العون لمجـدليات لندن! أي تشويق غريب وممتع هكذا!

جون جالسويرثي "صاحب الأملاك" ١٩٠٦

Perry Mason

بيري مايسون: شخصية روائية، محامي دفاع ظهر في سلسلة روايات كتبها إيرل ستانلي جاردنر وفي مسلسل تليفزيوني أمريكي في ستينيات القرن العشرين، تنتهي القصص على نحو متكرر بمشهد درامي في قاعة المحكمة، حيث يثبت مايسون براءة موكله البريء من اقتراف الجريمة.

كيف يختار مكانًا كهذا لموعد سـري، إنـه يعـرف تمـام المعرفة أنه ينبغي له أن يذهب إلى عمدة البلدة بو بول وأن يحاول أن يوفر لنفسه محاميًا مثل بيري مايسون.

مارجريت مارون "ابنة مروّج الخمور" ١٩٩٢

"لهذا، أو لأي سبب، قرر سكوتي أن يقتل زوجتـه" هكـذا بدأت حديثها، وهي تجرب أسلوبًا جديدًا "أو ليس غريبا أنه مع إمكانية استخدامه للقارب وقدرته على الوصـول إلـى مئات الأميال في عمق البحر، إنه اختار أن يـتخلص مـن الجثة بأكلها؟" قال داميان بلهجة انتصار "كلا، إذا كان هـو تجسد جديد لتشارلي موت" نظر هو وتينكر إليها بترقـب، كأنهما توأم بيري مايسون وقد نجحا في توجيـه ضـربة قاضية للتو.

نيفادا بار "موت أسمى" ١٩٩٤

Mata Hari

ماتا هاري: (١٨٧٦ – ١٩١٧) اسمها الحقيقي مارجريتا جيرترودا زيلي، كانت راقصة هولندية ومحظية وجاسوسة. أصبحت راقصة "شرقية" محترفة في باريس في ١٩٠٥، وعملت على الأرجح كعميلة مزدوجة لكل من المخابرات الألمانية والفرنسية أثناء الحرب العالمية الأولى، فحصلت على أسرار عسكرية من ضباط كبار في معسكر الحلفاء. أعدمها الفرنسيون بتهمة التجسس في ١٩١٧. يمكن استخدام اسمها ليشير إلى أي امرأة جميلة مغوية.

> **مررت بأوقات سيئة على يد الصحفيين الذكور أثناء محاكمة جوليان، وخلال الفترة السابقة للمحاكمة: ولا تزال بعض بقايا البارانويا عالقة، إنهم يبحثون عن امرأة مغوية، امرأة من نوع ماتا هاري بتمويل عالمي، امرأة تغوي الرجال. إذا كان لامرأة أن تُؤخذ على محمل الجد فعليها إما أن تكون قد وصلت إلى مرحلة انقطاع الطمث وإما أن تكون بدرجة كبيرة غير جميلة، والأفضل أن تكون هذا وذاك.**
>
> فاي ويلدون "يوتوبيا دارسي" ١٩٩٠
>
> **الشريكة الأدنى مرتبة التي يرقّيها عشيقها يمكن أن تُرى بوصفها امرأة على طراز ماتا هاري.**
>
> صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

Match Girl

فتاة أعواد الثقاب: *انظر* فتاة أعواد الثقاب الصغيرة.

Matilda

ماتيلدا: في كتابه "حكايات احترازية" (١٩٣٩) يروي هيلير بيلوك قصة "ماتيلدا، التي تقول الأكاذيب احترقت حتى ماتت". ماتيلدا فتاة صغيرة "تقول أكاذيب فظيعة"، استغاثت بالناس لوجود حريق وكانت هذه مزحة، وما لبثت أن وجدت نفسها بعد ذلك بأسابيع معدودة محاصرة بنيران حقيقية في البيت. وعلى الرغم من صرخات الاستغاثة فإنه لم يصدق أحد أنها محاصرة بنيران حقيقية:

"إذ في كل مرة كانت تصرخ: نيران ملتهبة،

كان الناس يجيبونها: طفلة كاذبة!"

فاحترق المنزل وماتت ماتيلدا.

Mecca:

مكة: مدينة في غرب المملكة العربية السعودية، واحة في منطقة الحجاز شرق جدة. كانت مهد النبي محمد في عام ٥٧٠. ويعتبرها العالم الإسلامي أقدس مدينة وهي مقصد المسلمين لأداء فريضة الحج، وتستخدم الكلمة بصفة عامة للإشارة إلى أي مكان يجذب العديد من الزوار أو المتحمسين لنشاط معين.

"لكن نحن هنا في مكة الكريكيت الإنجليزي" قالها لورد إيكينهام ثم توقف عن استكمال كلامه بينما دخلت المركبة من ملعب توماس لورد.

ب. ج. وودهاوس "وقت الكوكتيل" ١٩٥٨

حيث يتقاطع شارع ١٢٥ مع سيفينث أفنيو، هنــاك مكــة هارلم. وليثبت قدمه هناك فإن مواطن هارلم العــادي قــد وصل لأرض الميعاد.

تشستر هايمز "كفيف يحمل مسدسًا" ١٩٦٩

Meddlesome Matty

ماتي الفضولية: ظهرت هذه الشخصية في "أشعار أصلية للأطفال بقلم صغار عديدين"، وهو كتاب يجمع قصائد للأطفال من تأليف آن تيلور وجين تيلور وآخرين، نشر في مجلدين في ١٨٠٤ و ١٨٠٥. ماتيلدا "رغــم أنهــا طفلة لطيفة" فهي من وجه آخر متطفلة.

استُثيرت رغبته في لعب دور ماتي الفضولية.

روبرتسون دافيز "ثلاثية ديتفورد" ١٩٧٥

Medea

ميديا: في الميثولوجيا الإغريقية، ميديا هي أميرة كــولخيس، كانــت ساحرة وقعت في غرام جاسون وساعدته على الحصول على الفروة الذهبية. حينما استشاطت غضبًا لأن جاسون، هجرها وتزوج ابنــة كريــون ملــك كورينث، انتقمت بأن قتلت طفليها وكذلك عروس جاسون الشابة. *انظر أيضًا* **جاسون وملاحو الأرجو.**

يتمنى قليلون من بيننا إزعاج أم كلاب في المهــد حينمــا تضع في فمها عَظْمة وهي في وسط عائلتهــا الــصغيرة. ميديا وطفلاها مثال مألوف بالنسبة إلينــا، وكــذلك حــزن وأسى كونستانس.

أنتوني ترولوب "أبراج بارشستر" ١٨٥٧

Medes and Persians

مادي وفارس: في سفر دانيال، يوقّع الملك داريوس مرسومًا جاء فيه أنه لثلاثين يومًا لا يحق لأي أحد أن يصلي لأي إله أو إنسان غير الملك، حثّ الوزراء الملك أن "ثبّت الآن النهي أيها الملك وامض الكتابة لكي لا تتغيّر كشريعة مادي وفارس التي لا تنسخ" (دانيال ٦ : ٨). ومن ثم فإن شريعة مادي وفارس لا يجري عليها التغيير، فكان عقاب دانيال على عصيانه أمر داريوس أن طُرح في جب الأسود.

> **أعرف مقصدي، وأعرف دوافعي؛ وفي هذه اللحظة أقرُّ قانونًا، لا يتبدّل، مثل شريعة مادي وفارس، أن كلا من مقصدي ودافعي صحيح.**
>
> شارلوت برونتي "جين اير" ١٨٤٧

Medusa

ميدوسا: في الميثولوجيا الإغريقية، ميدوسا واحدة من الغورغونات، وشعر رأسها، مثل أخواتها، عبارة عن ثعابين، ولها القدرة مثلهن على تحويل أي شخص ينظر إليها إلى حجر. ميدوسا، الوحيدة من بينهم الفانية، قتلها بيرسيوس، الذي فصل رأسها عن جسدها. انظر أيضًا **الغورغونات، بيجاسوس، بيرسيوس.**

> **رآها – البياض المرمري لوجه ربة البحر، بشعرها الممشط للخلف وعلى أكتافها، محدقة في المتنزه حيث أوراق الخريف الميتة والأغصان المحترقة تنفث دخانًا؛ كأنها ميدوسا وسط الجليد، مرتدية شالها الصوفي القديم.**
>
> لورنس داريل "ماونت أوليف" ١٩٥٨

زادت سرعة الرياح بصورة ملحوظة، فاجتاحت شعر أنّا لتترك تأثيرًا عليه ليشبه شعر ميدوسا.

أرمستيد موبن "واثق منك" ١٩٩٠

Mekon

الميكون: هو العدو اللدود لشخصية دان دير في الرسومات الهزلية لفرانك هامبسون التي نشرت في "إيجل" في الفترة بين ١٩٥٠ و ١٩٦٧. أتى من كوكب الزهرة، وهو أخضر الجلد وله جسد ضئيل ورأس أصلع ضخم، الشخص الذي له رأس كبيرة تشبه القبة يمكن أحيانًا أن يشار إليه باسم ميكون.

ودّع كراش طالبًا آخر؛ مراهقًا ثريًا له بنية سليمة وطوافة فضائية، وشعره قصير من الخلف والجانبين، وجمجمة المستقبل مثل ميكون.

مارتن ايمس "المعلومات" ١٩٩٥

Victor Meldrew

فكتور ميلدرو: شخصية رجل غضوب أحيل للتقاعد قبل الأوان، أدّاها ريتشارد ويلسون في المسلسل التليفزيوني البريطاني الكوميدي "قَدَم في القبر" (١٩٠٠ – ٢٠٠٠). يعبر باستمرار عن غضبه بسبب المضايقات التافهة والإهانات التي تعجّ بها الحياة من خلال استخدام الصيحة التعجبية "لستُ أصدق هذا!"

كنتُ كبيرًا جدًا في السن، أليس كذلك؟ كبيرًا في السن لأنخرط في كل ذلك، الغناء والموجات المكسيكية والشعر

المستعار السخيف واللغة الفاحشة. حسنًا، ما الكريكيت إلاّ لعبة، ومناخ الكرنفالات ليس فيه خطأ، لكن بدا الأمر كله بالنسبة إليّ مصطنعًا: شباب يأتون ليتناولوا كحوليات ويصرخوا، لا لكي يشاهدوا المباراة، جلستُ وسط رجال ونساء آخرين من عينة فكتور ميلدرو، بعضهم أصغر سنًا مني، كي أكون منصفًا، ينتحبون بسبب تلك الإغارة من عناصر الغوغاء السكارى الأجلاف.

جوديث كتلر "مشتاق للتهديف" ١٩٩٩

Melpomene

ميلبوميني: كانت ربة التراجيديا في الميثولوجيا الإغريقية. *انظر أيضًا* **الموزاي**.

وجهه مثل القناع التراجيدي لميلبوميني.

توماس هاردي "جود المغمور" ١٨٩٥

Adolph Menjou

أدولف منِجو: (١٨٩٠ – ١٩٦٣) ممثل أفلام أمريكي فرنسي وسيم كان دائما ما يظهر في أبهى حلة، وله شارب مموج، محدد لأسفل من الجانبين.

أخذنا طائرة الخطوط الجوية المجرية من برلين الشرقية، كان لقائد الطائرة شارب يشبه مقود الدراجة. بدا كأنه أدولف منِجو. كان يدخن سيجارًا كوبيًا بينما تزود الطائرة بالوقود. حينما أقلعنا لم يتحدث أحد عن شد الأحزمة إلى مقاعدنا.

كيرت فانيجوت "المجزر رقم ٥" ١٩٦٩

Mephistopheles

ميفيستوفيليس: هو الروح الشريرة الذي باع إليه فاوست روحَه، لا سيّما كما صور الأمر في مسرحية "دكتور فاوستس" لكريستوفر مارلو (١٥٩٠) ومسرحية "فاوست" لجوته (١٨٠٨ – ١٨٣٢)[١٠]. يغرّر ميفيستوفيليس بفاوست بدهائه وخفة ظله وعقلانيته. يستخدم اسم ميفيستوفيليس والصفة منه في الغالب لوصف السلوك الشيطاني، لكن المهذب. *انظر أيضا* فاوست.

> **حينما انتهى الأمر سحب رأسي، حيث يستطيع رؤية وجهي وقال: "هل أنت بخير يا ولد؟" أستطيع أن أذكر نغمة صوته الآن، كان من الواضح أنه سعيد، وأفسحت الابتسامة الميفيستوفيليسية مكانا لتعبير وجهه الذي كان تقريبا صبيانيًا.**
>
> روبرتسون دافيز "عالم من العجائب" ١٩٧٥

> **فحوى العرض هو معاهدة فاوستية بين مدرس شاب وميفيستوفيليس قناة إن بي سي التي تبحث عن بطل يعتقدون أن مشاهدي المحطة التليفزيونية سيتوحّدون معه.**
>
> **صحيفة الجارديان ١٩٩٥**

Mercury

عطارد: في الميثولوجيا الرومانية، عطارد هو رسول الآلهة، ويقابله هيرمس لدى اليونانيين. ويصور بوصفه رسولاً يرتدي نعلاً مجنحًا يمكنه من السفر بسرعة كبيرة.

---

(١٠) يشير التاريخ هنا إلى إصدار الجزء الأول من المسرحية في ١٨٠٨، والثاني بعد وفاة جوته في ١٨٣٢.

تم ترتيب مسألة المركبة عن طريق السيد هاردنج الذي قام بوظيفة عطارد فيما بين السيدتين.

أنتوني ترولوب "أبراج بارشستر" ١٨٥٧

قال الفيكونت تريمينجهام أنني كنت مثل عطـــارد - أُنجـــز المهام.

ل. ب. هارتلي "الوسيط" ١٩٥٣

أعرف سقف طموحك وقلقك، لكنه أعطي لـــك كـــي تحـــيط بغاياتك، تذكر أنه ما من طحلب يمكـــن أن يعلَـــق بحجـــر سيزيف، ولا عشب يلتصق بكعوب عطارد.

بيتر أكرويد "منزل الدكتور دي" ١٩٩٣

Merlin

ميرلين: في أسطورة آرثر، ميرلين هو العرّاف الذي نـــصح ووجّـــه الملك آرثر ووالده أوثر قبله، بعد ذلك يقع في حب نيميو، وتخدعه فيعطيهـــا أسرار سحره وتحبسه في غابة بروساليآند بالقرب مـــن بريتـــاني. ووفقًـــا للأسطورة لم يستطع الهرب أبدًا وبقي هناك، وكما يعد نموذجًا للساحر يمكن أيضا استخدام اسمه ليرمز إلى الناصح الحكيم. *انظر أيضا* **الملـــك آرثـــر، نيميو.**

وأنت لم تكن عاشقًا أبدًا يا ماجنوس. فيم يهمّ هـــذا؟ كنـــتَ ساحرًا عظيمًا، وهل كان هناك على الإطلاق ساحر عظـــيم وفي نفس الوقت عاشق عظيم؟ انظر إلى ميـــرلين: كانـــت خطوته الوحيدة الخطأ عندما وقع في الحب وانتهى به الأمر

أن سُجن في شجرة يتجرع عذابه، انظر إلــى كلينجــسور: كان من الممكن أن يخلق حدائق مليئة بنــساء مرغوبــات لكنه خضع للخصاء بحربة سحرية.

روبرتسون دافيز "ثلاثية ديتفورد" ١٩٧٥

حكومة بلير واعية تمامًا بهذا، ولذلك فقد شرعتْ في فحص دقيق وشامل لتنظيماتنا الدستورية، وفي ضوء هــذا فــإن الخطة من أجل عمدة لندن مميزة عن تعيينات كــرة القــدم والمخدرات. إننا بحاجة إلى إطار ديمقراطي جديد يمكن أن يجذب المواطنين النشطاء ممن يمكنهم وقتئذٍ أن يــستغنوا، بصفة عامة، عن الخدمات الكهنوتية لأشباه ميرلين الجدد.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

Meshach

ميشخ: *انظر* شدرخ، عبدنغو.

Mesmer

ميسمر: فرانز أنتون ميسمر (١٧٣٤ – ١٨١٥) طبيب نمساوي مارس مهنته بنجاح في فيينا، حيث وظّف عددًا من طرق العلاج غير المألوفة، يُذكر بصورة رئيسية لإدخاله التنويم المغناطيسي، المعــروف باســم المــسمرية، كأسلوب علاجي.

مثل ميسمر ساحر أقنع شعبه بأن يشعروا بأنهم على خيــر ما يرام.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

Messiah

المسيّا: (من الكلمة العبرية ماشيح، وتعني "المسيح") هو المخلّص الموعود لأمة اليهود وتنبأ به العهد القديم. في المسيحية يطبق الاسم على يسوع المسيح، ويستخدم للإشارة إلى أي شخص ينقذ أو يخلّص آخرين.

> **"لماذا قلتَ في الخطاب أنك تتقيأ طوال الوقت؟" "لقد كنتُ حقًا أتكلم عن ميكي. كنت أتحدث نيابة عنه. لم يكن ليكتب ذلك قط أيها الرقيب رغم أنني التمستُ منه أن يفعل. سوف يصيبه هزال تدريجي لو لم أمد يد العون أيها الرقيب..." "أنت مسيّا محترف، ألست كذلك؟"**
>
> فيليب روث "تصير الإيمان" ١٩٥٩

> **في قاعة الصور القديمة كانت هي دومًا على حالها، تحدّق بينما الجميع يبدون مثل مسيّات بقفاطين، زاباتات ذوي سوالف.**
>
> مارتن ايمس "المعلومات" ١٩٩٥

mess of pottage

طبخة العدس: انظر يعقوب.

Methuselah

متوشالح: في الكتاب المقدس، متوشالح هو أكبر الآباء المؤسسين سنًا، وجدّ نوح. يعتقد أنه عاش حتى بلغ عمره ٩٦٩ عامًا (التكوين ٥: ٢٧). يضرب به المثل في طول العمر.

بل أفضّل أن أسافر في نزهة مع فريق مـن المتوشـالحين على أن أضطر إلى تغيير السفن والرفاق بصورة مـستمرة مثلما يفعل الناس الذين يسافرون في الطريق العادي.

مارك توين "بريء في الخارج" ١٨٦٩

بعد أن تم خفض الكرسي عن مكانه، وُضِع أمام المذبح مثلما كان الأمر كل سنة كما يتذكر المتوشالح الأقدم في المكان.

جوليان بارنز

"تاريخ العالم في عشرة فصول ونصف" ١٩٨٩

حول ريتشارد اصطفّت بضعة خنـازير وحـشية أفريقيـة تعلوها الأوحال مثل وشم ومتوشالحين أصليّين يبلغون من العمر ثلاثين عامًا يمسّون أقـراطهم بينمـا انكبّـوا علـى صحفهم الصفراء.

مارتن ايمس "المعلومات" ١٩٩٥

Mr Micawber

السيد ميكوبر: السيد ويلكنز ميكوبر، في رواية تشارلز ديكنز "ديفيـد كوبرفيلد" (١٨٥٠)، يتخيل خطة مدروسة لجني الأموال، وهو ما لم يتحقـق أبدًا، ولأنه على الدوام في حالة إفلاس فقد اختزل مبدءًا شهيرًا للموازنة بين الدخل والإنفاق على النحو التالي: "الدخل السنوي عشرون جنيهًا والإنفـاق السنوي تسعة عشر جنيهًا وست وتسعون بنسًا، تثمر سعادة، الدخل الـسنوي عشرون جنيهًا والإنفاق السنوي عشرون جنيهًا ولا شيء وسـتة بنـسات، تفضي إلى تعاسة". ورغم عدم نجاحه يظل ميكوبر عالي الهمة ومتفائلاً، لا يتزعزع إيمانه في أن شيئا ما سوف "يتكشف". *انظر أيضًا* **ديكنزي**.

ما من أخبار سارة حتى الآن لكن لدي إيمان ميكـوبريّ أن ثمة شيئا سيحدث.

جورج إليوت "خطابات" ١٨٥٢

"يا للمسيح! كلا!" قالها لوماس بغضب، "كل هـذا الهـراء بشأن كونه قد خرج عن السباق لأن شركته كانت تنهار ما هو إلا كلام تافه من كلام الصحافة الصفراء، إنـه ينتـصر على ميكوبر في التفاؤل!"

ريجنالد هيل "لعب طفل" ١٩٨٧

إذا تمكنت الحكومة من أن تهتدي إلى فـائض الموازنـة، فالثمرة الاقتصادية والسياسية ستكون مبهجة جدًا، لا سيّما بالنسبة إلى اليسار. لقد لاحظ وتعلم مستـشارنا الـسياسي الأعلى أن الميكوبريّة المالية تثمر نتائج جوهرية.

ويل هاتون "الأوبزرفر" ١٩٩٩

Michelangelo

مَيْكلانجلو: ميكلانجلو بوناروتي (١٤٧٥ – ١٥٦٤) نحـات ورسـام ومعماري وشاعر إيطالي. وهو شخصية بارزة في فتـرة عـصر النهـضة الأوروبية. تأسست شهرته في روما بأعماله النحتية مثل "العذراء الأسـيانة" (١٤٩٧ – ١٥٠٠) ثم في فلورنـسا بالتمثـال الرخـامي "داود" (١٥٠١ – ١٥٠٤). وفي تصويره للجسد العاري برع في إظهار جمال الجسد الإنساني وقوته. وشهرته الأكبر على الأرجح تأتي من رسمه سقف كنيـسة سيـستينا في روما (١٥٠٨ – ١٥٢١). تصور العديد من أعماله ذكورًا عراة مغاوير مفتولي العضلات لذا فاسمه يستدعي فكرة الجمال الرجولي.

بدائي ومع ذلك مركَب، ضخم كالفيل لكنه رقيق؛ مليء بانثناءات دقيقة وجَسَامة مثل تمثال لهنري مور أو ميكلانجلو.

جون فاولز "زوجة الملازم الفرنسي" ١٩٨١

نادرًا ما رأيتُ شابًا يتمتع ببهاء أكبر من هذا، كان نصف عار حتى وسطه ويتمتع ببنيان ربما يصبح يومًا ما مفرط البدانة، ولكنه في الوقت الحالي يمكن أن يقف أمام ميكلانجلو كمثال!

ويليام جولدنج "طقوس العبور" ١٩٨٠

في سن العشرين كان له جسم يشبه تمثال داود لميكلانجلو، والآن هو يشبه مجموعة عائلية كاملة من نحت هنري مور.

مِنيت ولترز "لجام العقاب" ١٩٩٤

Mickey Mouse

ميكي ماوس: شخصية كارتونية من والت ديزني، ظهر للمرة الأولى في ١٩٢٨. يمكن أن يستخدم اسمه الآن لوصف شيء غير مهم أو تافه، كما يمكن أن يشار إليه لصوته الحاد المميز.

بدأتُ أعيد هذه الجملة بنغمات صوت متنوعة، وتوكيدات ولكنات تتراوح بين حدة وسرعة صوت ميكي ماوس وصوت جهوري متشدق.

كيث ووترهاوس "بيلي الكاذب" ١٩٥٩

لدينا نظام تعليم مثل ميكي ماوس لا يعلمنا كيف تسير الأشياء وتعمل، وكيف تعمل الحكومة ومن الذي يديرها.

ستَدْز تيركل "أحلام أمريكية: فُقدت واكتُشفت" ١٩٨٠

قال فينس "هذه الحادثة برمتها يمكن أن تدمر كلينا". قلتُ "نحن ليس لدينا جثة، هذه نقطة أولى، ليس لدينا جثة حتى الآن، والقضيتان السابقتان عن كالفيرت لم تكونا لي وحدي، لقد كانتا تخصان الدفاع الجوي المتكامل أيضًا، ولو فشلنا فالفشل يخص كلينا. وعلى أية حال، هاتان الحادثتان كانتا مجرد ميكي ماوس مقارنة بفداحة الحادثة المتعلقة بالادعاء الحالي".

ليندا تشيز وجويس سانت جورج "غطاء مثالي" ١٩٩٥

Midas

ميداس: ملك أسطوري على فريجيا، وهي بلد فيما يعد الآن جزءًا من تركيا، في الأسطورة الإغريقية، أُجيبت أمنية ميداس بأن يتحول كل شيء يلمسه إلى ذهب، لكن حينما تحول الطعام في فمه، وفي بعض نسخ القصة، وابنته نفسها إلى ذهب، طلب ميداس أن يُسلب هذه الهبة، وقد سمح له بذلك بأن يستحم في نهر باكتولاس. وهكذا يستخدم اسم ميداس للإشارة إلى شخص ثري جدًا، ولمسة ميداس بوصفها هبة لمراكمة الأموال دون مجهود. كذلك يشار إليه أحيانًا بوصفه شخصًا يعاني بسبب حبه للمال.

ووفقًا لقصة أخرى، طُلب من ميداس أن يحكم في مباراة موسيقية بين أبوللو وبان، وقد رجّح ميداس بحمقه كفة بان فعاقبه أبوللو بأن جعل أذنيه تطولان مثل أذن الحمار ليكون هذا دليلاً على غبائه، أخفى ميداس مظهره

عن أعين الجميع غير أن حلاّقه، الذي لم يستطع كتمان السر لكنه خشي إذاعته على رؤوس الأشهاد؛ أسرّ بالأمر لحفرة حفرها في الأرض ثم أهال التراب عليها. نبَتَ الغابُ مكان تلك الحفرة وحينما هبّت عاصفة، همس بالسر "لميداس أذنا حمار".

"كل ما رأيته هي النقود. لم أشأ أن أنظر إلى نهاية ذلك الطريق ... إنها أشبه بقصة، يونانية على ما أعتقد، عن شخص جشع طلب من الآلهة أن يمنحوه إمكانية أن يتحول كل شيء يلمسه إلى ذهب، الشيء الوحيد الذي تفعله هذه الآلهة أنها تدمرك: يعطونك دومًا ما تطلب لكن يتكشف الأمر عن أن هذا لم يكن هو الشيء الذي لطالما أردته. هذا الرجل اليوناني كان مثلي: كانت لديه ابنة أحب إليه من الحياة ذاتها، ولكنه نسي أن ينظر إلى نهاية الطريق. وحينما لمسها تحولت إلى ذهب أيضًا، كان هذا عين ما فعلتُ، أليس كذلك؟" قلتُ "الملك ميداس".

سارة باريتسكي "التعويض وحده" ١٩٨٢

العرف يملي أن يتم إنشاد الترانيم وتقدم كعكة ... وكذلك يفعل كل شخص يأتي إلى بابك. وإلا فإن روح الكريسماس ستغادر منزلك، وحتى لو كنتَ في ثراء ميداس فإن إجازتك ستكون تعيسة وحقيرة.

جاريسون كيلور "أيام بحيرة ووبجَنْ" ١٩٨٥

أظهر توقيع كانتونا الذي أستحثه فيرجسون، وصفقات أخرى أتمّها، هذا الرجل بوصفه يملك قدرة تشبه لمسة

ميداس، بمجرد أن يغامر بالمال لشراء لاعب مـا، يـنجح مدير مانشستر يونايتد عادة في استخراج أفضل مـا فـي جعبة هذا اللاعب.

صنداي تلغراف ١٩٩٥

hosts of Midians

زُمَر مِديان: المديانون مجموعة قبلية جرى تـصويرها فـي الكتـاب المقدس بوصفهم رعاة بدو وتجارًا، يحكي سفر القضاة قصة معركة قادهـا جدعون ضد المديانين انتصر فيها على جماعات مديان، يمكن أن يشار إلى زمرة مديان بوصفهم جماعة غير ودية أو عدوانية.

لستُ أُدهش إذا ما كان تومي وصـديقه الـصغير مـازالا يتواريان في مكان ما في الظل، إنهما مثل زُمَـر مـديان، يطوفان خلسة حول المكان.

ب. ج. وودهاوس "غاز الضحك" ١٩٣٦

عرفتُ أي جانب كنتُ فيه؛ لكن الخائن وراء بواباتي شـعر بالمسألة بطريقة مختلفة، دَعَم الفرد ضد الجانـب، حتـى جانبي أنا، وأراد أن يرى تيد بيرجس يـنجح فـي هـذا. ولكنني لم أستطع أن أعبر عن هذه الأفكار بالصوت لزُمَـر مديان من حولي تحت ظل شرفة الجناح.

ل. ب. هارتلي "الوسيط" ١٩٥٣

Daisy Miller

ديزي ميلر: هي بطلة الرواية القصيرة التي تحمل ذات الاسم للمؤلف هنري جيمس، ونشرت في ١٨٧٩. هي امرأة أمريكية سـاذجة فـي سـن

الشباب تزور أوروبا مع والدتها وشقيقها، وتجد نفسها تتفاوض في مواقف بسبب ثقتها في الناس وجهلها بالتقاليد والأعراف الاجتماعية، حينما يُكتشف أنها تشاهد الكولوزيوم مع شاب إيطالي دون رفيق يصحبها لتأمينها، فتتعرض للنقد بسبب عدم مراعاتها للآداب الاجتماعية، تعود إلى الفندق وكرامتها جريحة، وهناك تصاب بالملاريا وتموت خلال أسبوع.

Millet

مييه: جان فرنسوا مييه (١٨١٤ – ١٨٧٥) رسام فرنسي، مشهور بوجه خاص بلوحاته التي تصور مشاهد القرويين في الحقول، مثل لوحة "الملتقطون" (١٨٥٧)، و"جرس البشارة" (١٨٥٨ – ١٨٥٩)، مثل هذه الرسومات تعرض التعاطف التام للفنان مع بساطة الحياة القروية.

وجدتُ نفسي يتملكها اهتمام مدهش براعية الغنم التي تقف بعيدًا على التل وسط المرعى مع القطيع الكبير، كأنها فتاة في لوحة للفنان مييه.

سارة أورن جيويت "راعية الغنم في دانيت" ١٨٩٩

Mills and Boon

ميلز آند بون: هو اسم دار نشر مشتركة أسسها جيرالد ميلز (توفي في ١٩٢٧) وتشارلز بون (١٨٧٧ – ١٩٤٣)، وتخصصت في نشر القصص الرومانسية الشعبية.

هذه القصة من عدة أوجه قصة لميلز آند بون، بلحظات العاطفية المفرطة وتصعيدات موسيقية يخفق لها القلب.

صحيفة الإندبندنت ١٩٩٥

أوقف رالف نفسه فجأة، فهو لم يأت إلى هنا كي يشتمّ ملابس جيم وينخرط في خيالات عنها شبيهة بروايات ميلز آند بون.

ليزا جيويل "حفل رالف" ١٩٩٩

Caspar Milqutoast

كاسبر ميلكتوست: شخص جبان ظهر في رسومات هزلية لرسام الكاريكاتير الأمريكي هـ. ت. وبستر في ١٩٢٤. وعلى هذا فالشخص الذي يوصف بأنه ميلكتوست هو شخص خانع أو جبان.

والأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، الذي تخلى للحظة عن أسلوبه المعتاد المشابه لكاسبر ميلكتوست، ذهب بالفعل إلى الناتو وقال: إن تهديدًا بالقوة كان "ضروريًا" حتى تكون الدبلوماسية فعّالة.

شيكاجو تريبيون ١٩٩٩

Milton

ميلتون: جون ميلتون (١٦٠٨ – ١٦٧٤) شاعر إنجليزي كبير من القرن السابع عشر، تشمل أعماله "ليسيداس" (١٦٣٨)، و"الفردوس المفقود" (١٦٦٧)، و"استرداد الفردوس" (١٦٧١)، و"عذابات شمشون" (١٦٧١). يمثل اسمه إشارة لكاتب عظيم أو شاعر مخضرم.

Mimir

ميمير: في الميثولوجيا الاسكندنافية، ميمير هو عملاق يحرس بئر الحكمة قرب جذور شجرة الدردار الضخمة إجدراسيل.

لم يرشف ألفادر من نبع ميمير.

رالف والدو إمرسون "إدارة الحياة" ١٨٦٠

Mindanao

مِندِناو: خندق مندناو (معروف أيضا باسم أعماق الفلبين) هو خندق تحت بحر الفلبين بمحاذاة الساحل الشرقي لجزيرة مندناو. هذه الهوّة تعد واحدة من أعمق المناطق في الأرض على الإطلاق، وتصل أعمق نقطة فيها إلى ١٠٨٥٠ مترًا تحت سطح البحر.

"لو كانتْ زارت ابنتي، لقالت ذلك. فرانسيس ليس بمقدورها أن تكذب، فليس لديها الموهبة لفعل ذلك" قالها وصوته بارد ومظلم مثل خندق مندناو.

سينثيا هارود-إيجلز "قبر قليل العمق" ١٩٩٨

Minerva

منيرفا: في الميثولوجيا الرومانية، منيرفا هي ربة الصنائع اليدوية والحكمة والحرب أيضًا، وتقابلها لدى الإغريق الربة أثينا. كذلك يعتقد أنها هي التي صنعت المزمار. وبينما كانت تعزف على المزمار أمام جونو وفينوس، سخرت الربّتان من تعبيرات وجهها أثناء العزف، وهو ما أدى بمنيرفا إلى أن رَمَت المزمار بعيدًا وكلها سخط ونقمة. *انظر أيضا* **أثينا.**

بدأتْ بالكتابة بطريقة غير رشيقة على الورقة، كانت تكتب بطريقة دائرية باهرة، بطريقة جريئة من ابتكارها، أسلوب قد يَسِم امرأة بوصفها منيرفا في زمن أحدث.

توماس هاردي "عمدة كاستربريدج" ١٨٨٦

"أشكرك شكرًا جزيلا" قالها أوك بأعلى نغمة تواضع تتطلبها الأخلاق الحميدة، وفكر رغم ذلك أنه لن يدع بتشبع تـراه يعزف المزمار؛ وفي اتخاذه هذا القرار أظهر رجاحة عقـل تكافئ صانعة المزمار الحكيمة، منيرفا المقدسة ذاتها.

توماس هاردي "بعيدا عن الزحام المجنون" ١٨٧٤

كانت هناك، مثلما قلتُ، منيرفا في كامل سلاحها.

مارلين روبنسون "البلد الأم" ١٩٨٩

Ministry of Silly Walks

وزارة المِشيات السخيفة: ظهر اسم هذه الوزارة في مشهد هزلي من "السيرك الطائر لمونتي بايثون"، وهو مسلسل تليفزيوني كوميدي بريطاني في فترة السبعينيات. وهي وزارة حكومية وهمية توظف موظفين مـدنيين بعـد تقاعدهم، وكل واحد منهم له أسلوب غير مألوف في مشيته. *انظـر أيـضا* **مونتي بايثون.**

Minos

مينوس: في الميثولوجيا الإغريقية، مينوس هو ملك أسطوري لجزيرة كريت، وهو ابن زيوس ويوروبا. أنجبت زوجته باسيفاي المينوطور وهـو الوحش الذي حُبس في المتاهة التي أنشأها دايدالوس، طلب مينـوس جزيـة سنوية من أثينا سبعة شبان وسبع فتيات يلتهمهم المينوطور، لكن في النهايـة قتله ثيسيوس، بعد موته أصبح مينوس قاضي الأموات في العـالم الـسفلي. يمكن أن يشار إلى مينوس في سياق ترتيب الحجرات والممرات التي تـشبه المتاهة، وكذلك للإشارة إلى شخص صارم في حكمه. *انظر أيضا* **المتاهـة، مينوطور، باسيفاي.**

لكنه مبنى قديم يصلح للتجوال على غير هدى، وقد يتطلب مينوس آخر حتى يتتبع أرجاءه، إذ يتكون من غرف نوم وحجرات وممرات خاصة وردهات وحجر أخرى مقسمة تقسيمات عديدة.

بيتر أكرويد "منزل الدكتور دي" ١٩٩٣

هسهس القاضي "لأنك فوّتَ الميعاد النهائي لتقديم القضية" ووجهه منتفخ ومائل إلى الحمرة من شدة الغضب، وجأر قائلاً: "والآن تسعى إلى الحصول على أجازة بتقديم إجابة متأخرة. هنالك!" قالها بطريقة سلطوية كأنه مينوس وهو يرسل روحًا ملعونة إلى الدرك الأسفل من الجحيم.

ريتشارد دوولي "فكرة براقة" ١٩٩٨

Miotaur

مينوطور: في الميثولوجيا الإغريقية، المينوطور مخلوق له رأس ثور وجسد إنسان، وهو مولود لباسيفاي (زوجة مينوس ملك كريت) من ثور وقعت في غرامه. والمينوطور محبوس في المتاهة التي أنشأها دايدالوس ويتغذى على لحم البشر. كان يُقدَّم له سبعة شبان وسبع فتيات من أثينا ليلتهمهم سنويًا، إلى أن قتله ثيسيوس في النهاية. *انظر أيضا* **أرديان، المتاهة، مينوس، ثيسيوس.**

جلسا يواجه أحدهما الآخر، على كلا جانبي النار – المشرفة البارزة ... والفتاة النحيفة، النضرة، العفيفة، الجاهلة، بكل مشاعر الشفقة لضحية بريئة على وشك أن يُضحَّى بها لمينوطور الزمن.

أرنولد بينيت "حكاية الزوجات العجائز" ١٩٠٨

تذكرتْ الحزن الذي لاحظته من قبل في عينيه، كان رجلاً قد عرف ماهية الخير والشر، كانت متأكدة من ذلك الآن، كان عقله متاهة مظلمة، معقدة ومتشابكة، فيها مينوطور من نوع ما يجثم في منتصفها، ثمة شيء مخيف وفي نفس الوقت مبهر بشأن هذا الرجل.

جون سبنسر هيل "الكاستراتو الأخير" ١٩٩٥

Miranda

ميراندا: هي ابنة بروسبيرو الجميلة البريئة في مسرحية شكسبير "العاصفة" (١٦٢٣). نشأت على جزيرة مهجورة مع والدها فقط لذا فلم تشهد ميراندا أي خداع أو شر أو فساد في العالم، ولما تعرفت على رجال تحطمت بهم السفينة قرب الجزيرة، رددت ميراندا السطرين الشهيرين:

"**كم هم رائعون هؤلاء البشر! أيها العالم الجديد الرائع،**

الذي يضم هؤلاء الناس!"

ومما يدعو للسخرية أن الرجال الذين تتحدث عنهم ميراندا هم أنفسهم الذين خلعوا بروسبيرو ونفوه منذ سنوات طويلة. يشير اسم ميراندا إلى فتاة بريئة، غافلة عن الجانب المظلم من الطبيعة البشرية، ويملأ قلبها إحساس بالدهشة والفرح تجاه العالم والمجتمع الإنساني. *انظر أيضًا* **بروسبيرو، شكسبير.**

وجدتْ نفسها تقف، بشخصية المضيفة، وجهًا لوجه أمام رجل لم تعرفه من قبل قط – وأكثر من ذلك، أنها نظرت إليه بفضول يشبه فضول ميراندا، نظرة لم يسبق لها قط أن رمقت بها بشرًا.

توماس هاردي "عينان زرقاوان" ١٨٧٣

اصطحبهم إلى مقصورتهم بقدر من التواضع المفرط، محركًا يديه السمينتين المليئتين بالجواهر، ومتحدثًا بأعلى صوته، اشمأز دوريان جراي منه أكثر من أي وقت مضى. شعر كأنه جاء ليبحث عن ميراندا فقابله كاليبان.

أوسكار وايلد "صورة دوريان جراي" ١٨٩١

Miriam

مريم: في الكتاب المقدس، هي أخت هارون وقد ذهبت مع موسى حينما قاد أمّته عبر البحر الأحمر هربًا من مصرٍ، حينما عبروا البحر الأحمر بأمان، أخذت مريم الدُف بيدها وقالت "رنموا للرب فإنه قد تعظّم" (الخروج ١٥: ٢٠ – ٢١). يشار إلى هذه الأغنية أحيانًا باسم أغنية مريم. لذلك يمكن أن تشير الإحالة إلى مريم بوصفها شخصًا يغني، لا سيّما ابتهاجًا. (والإشارة إلى إخفائها أخاها الصغير في الاقتباس التالي من فورستر يعتمد على الافتراض الذي يذهب إلى أن مريم هي الأخت التي راقبت الرضيع موسى وهو محمول في سلة مصنوعة من البردي، كما جاء في سفر الخروج ٢: ٤.) *انظر أيضًا* موسى.

أخ صغير حديث الميلاد هو مصدر عاطفي ثمين بالنسبة إلى تلميذة، وقد كانت مدرستها في ذلك الوقت تمر بمرحلة مهمة من عشق الطفل. مسرورة هي الفتاة التي لديها إخوة أطفال، تقبّلهم عندما تترك البيت في الصباح، ولها الحق في تحريرهم من عربة الأطفال في الفسحة. تلك الفتاة قد تشدو بالأغنية غير المدونة لمريم، مباركة أكثر من كل الطالبات، ومسموح لها أن تخفي أخاها الرضيع في مكانٍ لدن، حيث لا يمكن لأحد سواها أن يجده!

إ. م. فورستر "حيث تخشى الملائكة أن تطأ" ١٩٠٥

Mithras

ميثرا: إله النور والحقيقة لدى الفُرس، ولدى الرومان أيضًا، لا سيّما بين الجنود، وعادة ما يُصوَّر خلال قيامه بالتضحية بثور.

Walter Mitty

والتر ميتي: تحكي القصة القصيرة "الحياة الخاصة لوالتر ميتي" (١٩٣٩) للمؤلف جيمس ثيربر كيف أن الزوج الخاضع لزوجته يهرب من سخطها وينسحب إلى عالم من أحلام اليقظة حيث يكون بطلاً للعديد من المغامرات. والشخص الذي يوصف بأنه والتر ميتي هو شخص يعيش في عالم خيالي يفقد فيه الاتصال بالواقع.

> **سائق خاص يوصف بأنه والتر ميتي سُجن لمدة عام بالأمس لادعائه الكاذب بأن له نصيبًا في الجائزة الكبرى لليانصيب القومي. قيل لمحكمة نايتس بريدج كراون في قلب لندن أن جيمس مادل قد دخل إلى مكتب المنظم كاميلوت في لندن في يوم ٢١ نوفمبر العام الماضي، وسط ضجة جماهيرية وسلم المسئولين تذكرة ادعى أن كلبه قد مزقها وهي تعطي له الحق في الحصول على ٨٣٩٢٥٤ جنيها إسترلينيًا.**
>
> الإندبندنت ١٩٩٥

> **المتسوقون المُكرَهون يمكن أن يتصلوا لطلب المساعدة حينما يُدفَعون لشراء شيء غالي الثمن؛ سيحاول أحد الضحايا السابقين أن يقنعهم بألا يفعلوا، يقول مايكلز رئيس مجموعة وليت ووتش "كثيرون ينطبق عليهم اسم والتر ميتي وهم بحاجة إلى أن يواجهوا الحقيقة".**
>
> صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

Mnemosyne

نيموزيني: هي أم الموزاي (ربات الفنون) وربة الذاكرة في الميثولوجيا الإغريقية. *انظر أيضا* **الموزاي**.

> **غير أن منظر السيد وودفورد واقفًا في المدخل انتزع خط أفكاره قبل أن تتمكن نيموزيني من المجيء لمساعدته.**
>
> تشستر هايمز "رئيس الخدم" ١٩٣٧

Moab

موآب: منطقة قديمة شرق البحر الميت، وسكانها الموآبيين، قيل أنهم انحدروا من زنا المحارم بين موآب ابن لوط وابنة لوط. حُرّم الزنا بشدة بين بني إسرائيل و"بنات موآب" في العهد القديم: "وأقام إسرائيل في شطيم، وابتدأ الشعب يزنون مع بنات موآب" (عدد ٢٥: ١). وتشير الإحالات إلى موآب إلى تزاوج فيما بين الأجناس.

> **يشبه هذا، كما في الرأي السماوي، تزاوج غريب موآبي وواحدة من بنات صهيون.**
>
> والتر سكوت "عروس لامرمور" ١٨١٩

> **كانت وجوههم تتلوّى من الكراهية، وأصواتهم جنونية وغليظة، يلوّحون بالعصيّ، ويهتفون ضد الكفر الأكبر، ومن الذي يمكن أن يتعجب لذلك، إذ أليسوا يشهدون إنكار الفواحش، مشهد الأفريكانز الذين يتآمرون مع رجال ونساء من أجناس وألوان أخرى ليقاوموا كل هذه الأشياء التي تحتل مكانة عالية لدى الجماعة الأفريكانية، الذين يرتكبون الزنا مع بنات موآب كما جاء في الأسفار المقدسة.**
>
> ألان باتون "آه، لكنّ بلدك جميلة" ١٩٨١

Moby Dick

موبي ديك: في رواية "موبي ديك" (١٨٥١) لهيرمان ميلفل، موبي ديك هو الحوت الأبيض الضخم الذي يتعقبه القبطان أخآب، مدفوعًا بالرغبة في الثأر لفقده رجله في مواجهة سابقة مع الحوت.

Amedeo Modigliani

أميديو موديلياني: (١٨٨٤ – ١٩٢٠) رسام ونحات إيطالي. تأثر بفن النحت الأفريقي فجاءت بورتريهاته وصور العراة بملامح مبسطة جريئة اتسمت بالإطالة.

> **كانت ... تنتظر مثل امرأة موديليانية سريالية هزيلة طويلة الجسم في حجرة وقور.**
>
> جاك كيرواك "على الطريق" ١٩٥٧

> **من ناحية ثانية كان هذا كافيًا لمايو ليرى كل شيء كان ينبغي له أن يُرى: ظِلّ أطول يتدلى من أعمدة الدرابزين، جسم على طراز موديلياني، مستطيل بشكل غريب، ظلّه يرقص بجانبه بينما يتمايل برقة، كرسيّ قائم ثقيل من البلّوط قُذف بعيدًا فاستقر على ظهره.**
>
> مارجوري إكلز "لون من الانتقام" ١٩٩٦

Moloch

مُلوخ: إله كنعاني أشير إليه في أسفار عديدة من العهد القديم، وكان يضحي له العابدون بأبنائهم. وقد حُرّم صراحة على بني إسرائيل، الذين انتقلوا إلى أرض كنعان، أن يعبدوا ملوخ (اللاويين ١٨: ٢١). وأي شيء له سلطة واسعة ويطلب تضحية رهيبة يمكن أن يوصف بأنه ملوخ.

حقا ... إن التعليم القومي للنساء له أهمية قصوى، إذ كم عدد الأضحيات البشرية التي قُدّمت إلى ذلك الإجحاف والتحيز المُلوخي!

ماري ولستونكرافت "دفاع عن حقوق المرأة" ١٧٩٢

إن تقليص عدد الفرق المشاركة في بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز إلى عشرين فريقًا سوف يساعد في تسهيل قائمة المباريات المحددة، لكن بعض المواعيد المعينة لا تزال بحاجة إلى أن يتم اعتبارها مناطق مغلقة أمام ذلك المُلوخ النهم، التليفزيونى.

صحيفة الجارديان ١٩٩٤

Mona Lisa

الموناليزا: هو اسم لوحة رسمها ليوناردو دافينشي، ولعلها أشهر لوحة على مستوى العالم. تعرف هذه اللوحة كذلك باسم الجيوكوندا لأن المرأة صاحبة الصورة هي زوجة فرانسيسكو دي باتولوميو ديل جيوكوندو دي زاندي. أصبحت ابتسامتها الغامضة واحدة من أشهر الصور في الفن الغربي. *انظر أيضا* **ليوناردو.**

تراجعت عن إبداء رأيها وأجابت وحسب بابتسامة موناليزية.

أ. س. بيات "امتلاك" ١٩٩٠

ابتسمت ابتسامة عريضة من ذهب خالص؛ كان الأمر كأنك ترى الموناليزا وهي تنخرط في الضحك.

تشستر هايمز "كفيف يحمل مسدسًا" ١٩٦٩

كانت ابتسامة بيلي حينما خرج من الأيكة غريبة مثل ابتسامة الموناليزا.

كيرت فانيجوت "المجزر رقم ٥" ١٩٦٩

Marilyn Mornoe

مارلين مونرو: الممثلة الأمريكية مارلين مونرو (اسمها الحقيقي نورما جين مورتينسون، بيكر فيما بعد ١٩٢٦) أصبحت رمز الجنس في هوليوود. هي شقراء تُسمَع أنفاسها وهي تتكلم، تجمع بين الإغراء الجنسي والبراءة والحساسية. كانت نجمة أفلام مثل "الرجال يفضلونها شقراء" (١٩٥٣) و"البعض يفضلونها ساخنة" (١٩٥٩) قيل إن موتها بسبب تناول جرعة كبيرة من عقاقير النوم في ١٩٦٢.

امرأة صغيرة الجسم، كاملة الأنوثة ذات شعر أشقر بلاتيني سارت متأنقة نحونا عبر غرفة الأخبار كأنها مارلين مونرو في أواخر أيامها.

آني روس "صورة متحركة" ١٩٩٥

إن المجموعة التي تتولى حمايتك لديهم حانوتيون يمكن أن يجعلوا بوريس كارلوف يشبه مارلين مونرو.

توم شارب "جرانتشستر جرايند" ١٩٩٥

Montagues and Capulets

آل مونتاجيو وآل كابيوليت: عائلتان متناحرتان من فيرونا في مسرحية "روميو وجوليت" (١٥٩٩) لشكسبير مثلما توضح السطور الأولى في المسرحية:

"في بلدة فيرونا الحسناء (حيث المشهد)
عائلتان يزينهما كرم المحتِدْ،
تصحو عندهما أحقاد الماضي الهوجاء
فيلوث دم أهل البلدة أيدي الشرفاء!"

جوليت من عائلة كابيوليت وروميو من عائلة مونتاجيو، وقد حُكم على حبهما وزواجهما السري بالموت حينما يتورط روميو رغمًا عنه في الضغائن المريرة والقتال بين العائلتين. *انظر أيضا* **روميو وجوليت، شكسبير.**

عائلتا مولوي وتيمسون تشبهان مونتاجيو وكابيوليت.

جون مورتيمر "عودة رمبول" ١٩٨٠

كان هناك منذ وقت قليل طائفتان متناحرتان مثل عائلتي مونتاجيو وكابيوليت.

بي بي سي راديو ٤ ، ١٩٩٧

أخبرتُهم أنني أحب أن تكون الأشياء شاسعة ومصنوعة من الحديد. ولقد وصفتُ ساحة دخلتُ إليها حيث كان هناك عارضة معدنية مثبتة بين منزلين. يبدو كأنها تفصل المبنيين أحدهما عن الآخر، كأن الأول بيت كابيوليت والآخر بيت مونتاجيو.

روز تريمين "كيف اكتشفتها" ١٩٩٨

Count of Monte Cristo

كونت مونت كريستو: هو بطل رواية تحمل نفس الاسم كتبها ألكسندر دوما ونشرت في ١٨٤٤. تحكي القصة كيف تعرض إدموند دانتس للخيانة

وأُلقي في السجن في قلعة شاتو ديف. بعد أربع عشرة سنة ينجح أخيرًا في الهرب من السجن، وقد أخبره رفيق السجن بمكان كنز مدفون في جزيرة مونت كريستو. يجد دانتس الكنز ويتّخذ لنفسه لقب كونت جزيرة مونت كريستو، ويسعى إلى أخذ الثأر من المتورطين في الزجّ به في السجن.

ديجوين حبس أنفاسه، خائفا فجأة من أن عالمه قد يكون على وشك الذوبان تحت قدميه. لكن ما قاله ويلد كان "أنه لن يعود إلى هناك. لقد هرب." هتف ديجوين بينما يخفي شعوره بالراحة "إنه ... قرد، وليس كونت مونت كريستو. حسنًا، لن يمكننا إرساله ... إلى هذا المكان من جديد، غير أن المكان الملائم له هو ... حديقة الحيوان".

ريجنالد هيل "على مرتفعات بعولة" ١٩٩٨

Monty Python

مونتي بايثون: "السيرك الطائر لمونتي بايثون" كان مسلسلاً كوميديًا تليفزيونيًا بريطانيًا تم بثه لأول مرة في الفترة بين ١٩٦٩ و ١٩٧٤، ويتعلق بالذاكرة بسبب المزج بين الهجاء والذوق الرديء والحس السِريالي لما هو عبثي. أما الكلمة "بايثوني" فتستخدم لوصف دعابة من نوع غريب مماثل أو نوع هزلي. *انظر أيضا* **وزارة المشيات السخيفة.**

إنها على أية حال لم تقصد بهذا الشيء إلا مزحة إنجليزية – نوعًا ما مونتي بايثونية.

ريبيكا جولدستاين "جاذبون غرباء" ١٩٩٣

في قرية برايز نورتون، على الأقل، بدا أن هناك شخصًا ما يقوم بمحاولات لينشئ نوعًا من العلاقـــة الحميميـــة بـــين الحضور العسكري والمدني. هناك لافتات تعلن عن معرض "كار بووت" ومهرجان صيفي، إلى جانب لافتة تحذر سكان القرية بقدر من المرح من مخاطر "كلاب شرطة سلاح الجو الملكي التي في دورية". هناك نوع من الـــسحر والجمـــال السريالي المونتي بايثوني يغلّف هذه الأشياء المتجاورة.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

John Pierpoint Morgan

جون بيربوينت مورجان: (١٨٣٧ – ١٩١٣) مصرفي أمريكي كانت ثروته كافية ليتمكن من إعادة الاستقرار للاقتصاد الأمريكي في ١٨٩٥.

اشتريتُ عشرة مجلدات عن البنوك والائتمـــان وضـــمانات الاستثمار تراصّت كلها فوق الرفّ فـــي ألوانهـــا الحمـــراء والذهبية كأنها نقود جديدة خرجت لتوها مـــن دار الـــصّك، واعدة بأن تكشف أمامي الأسرار المشرقة التي لم يعرفهـــا سوى ميداس ومورجان ومايسيناس.

أ. سكوت فيتسجيرولد "جاتسبي العظيم" ١٩٢٥

Morgan le Fay

مورجان لو فاي: في أسطورة الملك آرثر، هي أخت الملك آرثر غير الشقيقة، ولأنها كانت تلميذة سابقة لدى ميرلين فقد كانت ساحرة وتتمتع بقوى سحرية، بعد المعركة الأخيرة لآرثر نقلته مورجان إلى جزيرة أفالون. فـــي بعض النسخ من هذه الأسطورة جاء أن مورجـــان كانـــت معاديـــة لآرثـــر وحاولت قتله. *انظر أيضا* **الملك** آرثر.

أكبر سراب سجل على الإطلاق كان في القطب الشمالي ... اشتمل على تلال ووديان وقمم مكسوة بالجليد عبر ١٢٠ درجة من الأفق على الأقل. كان ذاك نوع السراب المعروف باسم "فاتا مورجانا"، الذي أطلق عليه هذا الاسم لأن نفس هذه الرؤى الوهمية كان يعتقد فيما سبق أنها من أعمال مورجان لو فاي، أخت الملك آرثر الشريرة.

كوينز كورترلي ١٩٩٤

Moriarty

موريارتي: في قصص شيرلوك هولمز للكاتب آرثر كونان دويل، البروفيسور الشرير موريارتي هو ألدّ أعداء مخبر التحرّي هولمز، وهو "نابليون الجريمة". *انظر أيضا* شيرلوك هولمز.

لم تشعر بالوهن ولا بالرجفة بعد الآن من فكرة الموت المفاجئ. السيد جون جوس، بكل مهارة وفكر ذكي وقبضات حديدية تُميّز مخبري التحري في الروايات، سوف ينقذها من كل موريارتي. أنهت آخر شطيرة أمامها بابتهاج واضح.

ريتشارد هالي "طريق حجري" ١٩٩٥

Morpheus

مورفيوس: في الميثولوجيا الرومانية، هو رب الأحلام وابن سومنوس رب النوم. لذا، فأن تقع بين ذراعي مورفيوس معناه أنك تذهب في النوم.

بمجرد أن تبدأ سرد قصة بجملة من مثل "أذكر ديزرائيلي – ديزي العجوز المسكين – قال لي ذات مرة ردا على اللكزة التي لكزته في عينه" وسوف تجدني أنا ومورفيوس في ركن نتعانق.

دوروثي باركر "عروض الكتب" ١٩٢٧ – ١٩٣٣

بعد القهوة أعلنتُ أنني مشتاق لاحتضان مورفيوس لكنه غادر فجأة بسرعة.

جوليان بارنز "مباحثة المسألة" ١٩٩١

كيث، الذي هو أسرع غضبًا من كووبر إذا ما سُحب من بين ذراعي مورفيوس بعيدًا في لندن، أظهر قليلاً من الاهتمام لسماع خبر القبض على جاك.

مِنيت ولترز "لجام العقاب" ١٩٩٤

Moses

موسى: (القرن الرابع عشر – القرن الثالث عشر ق.م.) نبيٌّ ومشرعٌ عبراني. ووفقًا للكتاب المقدس ولد موسى في زمن فرعون الذي قضى بقتل كل المواليد العبرانيين الذكور. خبأته أمه لثلاثة أشهر، ولما لم يكن باستطاعتها أن تخفيه أكثر من ذلك صنعت سلة من البردي ووضعته بين قصب النيل. وجدَته ابنة فرعون فأشفقت عليه وقررت أن تتولى تَربيته كأنه ابنها، وجاءت أمه بوصفها مرضعة له، أي أن موسى تربّى في بلاط فرعون.

في شبابه قتل موسى رجلاً مصريًا رآه يضرب آخر عبرانيًا، وهكذا اضطر موسى للفرار من مصر إلى أرض مديان، عاش موسى هناك راعيا للأغنام في الصحراء حتى بلغ أربعين سنة فناداه الله الذي ظهر له على هيئة عليقة تتصاعد منها ألسنة اللهب لكنها لا تحترق. أخبر الله موسى أن يعود إلى مصر وأن يطلب من فرعون أن يحرر أمته.

صحب موسى أخوه هارون الذي كان متحدثًا بالنيابة عنه. أكد الاثنان على أمر الله لفرعون "دع شعبي يذهب". حينما أصر فرعون على رفضه أن يدع موسى يقود بني إسرائيل إلى خارج مصر، أرسل الله عشر بلايا تصيب المصريين. في النهاية وافق فرعون على تحرير بني إسرائيل من الاسترقاق وقادهم موسى إلى خارج مصر. غير أن فرعون بدّل رأيه وأرسل جيشه يتعقب بني إسرائيل. عبر بنو إسرائيل البحر الأحمر الذي أمره الله أن ينفلق ليعبروا، وأُغرِق المصريون الذين خاضوا في الماء.

بعد ثلاثة أشهر وصل بنو إسرائيل إلى جبل سيناء ومكثوا في سفح الجبل وهناك على قمة الجبل أعطى الله موسى الوصايا العشر، وتحت قيادة موسى تاه بنو إسرائيل في صحراء سيناء لأربعين سنة أخرى إلى أن وصلوا في النهاية إلى حدود أرض كنعان. لم يدخل موسى إلى أرض الميعاد لكن سُمح له بإلقاء نظرة خاطفة عليها من فوق جبل الفِسْجَة قبل أن يموت وعمره ١٢٠ عامًا. *انظر أيضا* **عليقة متوقدة، كنعان، الخروج، بنو إسرائيل، أرض اللبن والعسل، المنّ، فرعون، الضربات العشر على مصر، الأرض الموعودة، البحر الأحمر.**

"والآن قد وصل نبيّنا" قالها وعيناه مفتوحتان بوضوح.
"موسى المعاصر سوف يقودنا للخروج من هذه الصحراء".

تشستر هايمز "كفيف يحمل مسدسًا" ١٩٦٩

لكن بالرجوع إلى ما هو أساسي، يبدو لي أنك تحرس كل شيء تفعله كأنما تحمي موسى الرضيع من فرعون.

سارة باريتسكي "رؤيا محدودة" ١٩٩٤

Mother Hubbard

الأم هابارد: في نشيد الأطفال أن الأم هابارد العجوز

"ذهبت إلى الخزانة

لتحضر لكلبها المسكين عظمة.

لكنها حينما فتحت الخزانة

وجدتها خاوية تمامًا،

وهكذا لم يحصل الكلب على أي شيء".

خطوتُ إلى أعلى ونظرتُ إلى أسفل نحو الصفوف الأخرى. كانت الصفوف خاوية تمامًا مثل خزانة الأم هابارد.

تشستر هايمز "القصص المجمّعة لتشستر هايمز" ١٩٩٠

قدتُ السيارة عائدة للبيت، وبدلت ملابسي فارتديت طاقمًا وتي شيرت أبيض فضفاضًا، وألقيت نظرة داخل الثلاجة. ستكون الأم هابارد في بيتها هاهنا. أفرغتُ من العلبة شريحة من فخذ الخنزير انكمشت حتى كادت تختفي، وانتهيت إلى وجبة من المكرونة وصلصة البيستو.

سارة لاسي "من ملفات: الإحراق عمدًا" ١٩٩٥

Mother Teresa

الأم تيريزا: *انظر* تيريزا.

Mozart

موتسارت: وولفجانج أماديوس موتسارت (١٧٥٦ - ١٧٩١) مؤلف موسيقي نمساوي، وواحد من أكثر موسيقيي التاريخ تمتعًا بالموهبة وغزارة الإنتاج، كان طفلاً معجزة إذ بدأ التأليف الموسيقي في سن الخامسة. تتضمن أعماله أكثر من أربعين سيمفونية، وقرابة ثلاثين كونشرتو، وأكثر من عشرين رباعية وترية، وأوبرات مثل "زواج فيجارو" (١٧٨٦)، و"دون جيوفاني" (١٧٨٧)، و"الناي السحري" (١٧٩١). كان موتسارت مثالاً على الموسيقى الكلاسيكية في نقاء شكلها واتساق لحنها، يُذكر اسمه أحيانًا كمثال على العبقرية الإبداعية أو الطفل المعجزة.

> **كانت كل خطوة تشبه أن تضرب ٢٣٥ في ٩٤٧٨ في ذهنك بينما كنا نسير وننحدر على جبل قاحل في عاصفة ثلجية. لم يكن موتسارت ليواجه أية صعوبات في ذلك ولكننا كنا نكافح.**
>
> بارت كوسكو "تفكير ضبابي" ١٩٩٣

Muhammad

محمد: وفقا للأسطورة، يَستدعي محمد (وأحيانا يسمى ماهومت) جبل الصفا كي يأتي إليه بعد أن تحدّاه معارضوه كي يظهر قدراته الإعجازية. وحينما فشل في الأمر، عزى ذلك إلى رحمة الله إذ لو جاء الجبل لكان هو ومن يقف بجواره عرضة للهلاك ويسحقهم الجبل. قال محمد إنه إذا لم يأتِ الجبل إليه فلسوف يذهب هو إلى الجبل، يمكن أن تستخدم هذه العبارة في أي

سياق حينما يكون الشخص أو الشيء الذي يستدعيه عازف عن المجيء إليك أو غير قادر على المجيء إليك، لذا تبذل أنت الجهد وتذهب إليه بنفسك.

تسلق الطفل حتى قمة السور ونادى مرات ومـــرات؛ لكـــن لأنه وجد أنه لا طائل من وراء ذلك فقد عزم أمره بوضوح، مثل ما هومت، ليذهب إلى الجبـــل طالمـــا أن الجبـــل لـــم يأت إليه.

آن برونتي "مستأجر وايلدفيل هول" ١٨٤٨

Munch

مونك: إدفارد مونك (١٨٦٣ – ١٩٤٤) رسام نرويجي. تُصور العديد من أعماله حالات عاطفية حادة تعبر عن موضـــوعاته المتعلقـــة بـــالخوف والموت والقلق. في أشهر لوحاته، "الصرخة" (١٨٩٣)، يظهر شخص يـــسد أذنيه، ويفتح فمه وعينيه لأقصى اتساع، وفي الخلفية سماء ألوانها صـــفراء وحمراء تلتف كالدّوامة.

انفتح باب الشارع وأدخلت امرأةٌ رأسها إلى الفـــضاء، لـــم يتبعها الجسد، وكان فمها متجمدًا كأنه فمٌ لمونك، ثابت على وضع إطلاق صرخة دون صوت.

جيليان سلوفو "نداء قريب" ١٩٩٥

Baron Munchausen

بارون مونشهاوزِن: هو بطل كتاب "حكاية البارون مونشهاوزن عـــن أسفاره وحملاته المدهشة في روسيا" (١٧٨٥) للمؤلـــف رودولـــف إريـــك راسب، يحكي الكتاب قصص أسفار البارون ومغامراته، وهي تؤكـــد دائمًـــا

ذكاء البطل وشجاعته، وهي قصص احتمال وقوعها بعيد بدرجة كبيرة جدًا. يعتقد أن البارون مونشهاوزن الحقيقي عاش في الفترة بين ١٧٢٠ – ١٧٩٧، ويقال إنه خدم في الجيش الروسي خلال الحرب ضد الأتراك، وحكى حكايات عن مغامراته مبالغ فيها بطريقة كبيرة.

وحينما فقدتُ رهبتي من السيد بيتر في الأيام التالية بدرجة تسمح لي بسؤاله بنفسي، ضحك بسبب فضولي وقصّ عليّ قصصًا تشبه جدًا قصص بارون مونشهاوزن، فتأكدتُ أنه يسخر مني.

إليزابيث جاسكيل "كرانفورد" ١٨٥١ – ١٨٥٣

منذ تلك اللحظة كان بلينكينثروب قد اعتُبر ضمنا مونشهاوزن الحفلة. لم يكن هناك أي مجهود لدفعه إلى التحدث من يوم لآخر لاختبار قدرتهم على التصديق، أمّا بلينكينثروب، وأمام حشد المستمعين الذي تصنّع الاستقبال والاطمئنان لما يقال، أصبح نشطًا وبارعًا في توفير ما يُطلب من أعاجيب.

ساكي "الدجاجة السابعة" في "وحوش ووحوش ضخمة" ١٩١٤

Munchkin

مَنشكين: في قصة الأطفال "ساحر أُوز" (١٩٠٠) للمؤلف ل. فرانك بوم، المنشكين هم شعب من الأقزام يعيش على أرض أُوز. *انظر أيضًا* **ساحر أُوز.**

للأسف، فالمقاعد في مومو تشبه حجرة نوم الأطفال وإذا علّقت معطفك على ظهر الكرسي، فإنه يطال تراب الأرضية. وفي نفس الوقت تجد النادل وقد أطلّ عليك بالتي شيرت

الخاص بمومو ... وفي هذا المحيط المنشكيني الأصلي وغير المريح تمامًا، حتى بالنسبة إلى امرأة ذات حجم اعتيادي مثلي، كنت مسحوقة العظام – وشعرت بأنني بوضوح – مثل ساحرة الغرب الشريرة.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

Muses

الموزاي (ربات الفنون): في الميثولوجيا الإغريقية، ربات الفنون التسع هن بنات زيوس ونيموزيني ربة الذاكرة. وهنّ راعيات القدرات الفكرية والإبداعية والأدب والموسيقى والرقص ويمنحن الإلهام للبشر. وأصبح اسم كل ربة منهنّ مرتبطًا بفن واحد من الفنون على النحو التالي:

كاليوبي: ربة الشعر الحماسي والملحمي.

كليو: ربة التاريخ

إراتو: ربة القيثارة وشعر الغرام الغنائي.

يوتيربي: ربة الشعر الغنائي والناي.

ميلبوميني: ربة التراجيديا.

بوليهمنيا: ربة التراتيل للآلهة

تيربسيخوري: ربة الرقص والشعر المصاحب له

تاليا: ربة الكوميديا والشعر الرعوي

أورانيا: ربة الفلك

ارتبطت عدة أماكن بعبادة الموزاي، وبالتالي اعتُبرت هذه الأماكن مواضع لتلقّي الإلهام، مثل بايريا على جبل الأولمب، وفي جبل هليكون في

بيوشا، وجبل بارناسوس، ارتبطت ينابيع أجينبّي وكاستاليا وهيبوكريني وبييرا بالموزاي، واعتقد أن هذه الينابيع تمنح الإلهام الشعري لمن يشرب من مائها، ينادي الشعراء والكتاب والموسيقيون الموزاي من أجل الإلهام، أو يشيرون إلى الإلهام بوصفه الموزاي خاصتهم. يشار في العادة إلى ربات الفنون بصفة جمعية وأحيانا بأسمائهن الفردية.

دينا، التي طلبت وقتًا فاصلاً لأجل التأمل والاستراحة، وكانت متأنية في كل ترتيباتها، كانت جالسة على أرضية المطبخ تدخن عقبًا صغيرًا من الغليون الذي أدمنته كثيرًا، وكانت دائمًا ما تشعله كنوع من البخور في أي وقت تشعر فيه بالحاجة إلى الإلهام في ترتيباتها. كانت هذه هي طريقة دينا لاستدعاء الموزاي المنزلية.

هارييت بيتشر ستو "كوخ العم توم" ١٨٥٢

كلمة الشكر التي كُتبت خصيصًا لإرفينج كان صاحبها ذلك الطفل ذا الحظوة عند الموزاي، إربان فرولي.

روبرتسون دافيز "عالم من العجائب" ١٩٧٥

إذا كنتُ صامتًا، فليس هذا إلا التقدمة التي يقدمها العبقري للفن، قد يرسم الرسام بلا عناية لأجل المال، لكن الموزاي لا تفعل.

تيموثي مو "مِلك جزيري" ١٩٨٦

Mussolini

موسوليني: بينيتو موسوليني (١٨٨٣ – ١٩٤٥) مؤسس وقائد جماعة الفاشيين الإيطاليين، ولد في بريدابيو شمال شرق إيطاليا، وكان ابن حداد.

كان في البداية اشتراكيًا فأسس الحزب الفاشي الإيطالي بعد الحرب العالمية الأولى، وأصبح يعرف باسم إل دوتشي ("الزعيم"). نظم مسيرة إلى روما من خلال الفاشيين في ١٩٢٢ وتقلد منصب رئيس الوزراء. نصّب نفسه ديكتاتورًا وأدخل إيطاليا في تحالف مع ألمانيا أثناء الحرب العالمية الثانية. أُعدم على يد أنصار الحزب الشيوعي الإيطالي بعد وقت قصير من انتهاء الحرب العالمية الثانية. *انظر أيضا* هتلر.

"إذا كنتَ قد أنهيت مزاحك فسوف أنصرف" قالها إفيرارد. ودارت برأس إيليدج فكرة كونه موسوليني تافه.

ألدوس هكسلي "نقطة كقابل نقطة" ١٩٢٨

لم يكن هيرودُس مجرد طاغية وموحد لبلده، بل كان أيضًا نصير الفنون – ربما يجدر أن ننظر إليه بوصفه موسوليني يتمتع بذوق فني.

جوليان بارنز

"تاريخ العالم في عشرة فصول ونصف " ١٩٨٩

Mutt and Jeff

مَتْ وجيف: شخصيتان في كتاب أمريكي للرسومات الهزلية يرجع إلى عام ١٩٠٧، للمؤلف بَدْ فيشر. كان مَتْ طويلا وهزيلا، بينما كان جيف قصيرًا وأصلع ويرتدي قبعة عالية. أصبحت تستخدم العبارة "مَتْ وجيف" لوصف شخصين لهما أطوال متفاوتة.

"ألم يكن الرجل العجوز مضحكًا بشكل عجيب؟" لقد وجدتْ بولي لوجان صديقًا، "والرجل القصير الأصهب الذي معه"، "مثل مت وجيف"، قالت نورا "ظننت أني سأموت من الضحك".

ألدوس هكسلي "نقطة مقابل نقطة" ١٩٢٨

شبح في ملاءة بيضاء ترك الموكب منذ فترة كافية ليتوقف ويحدق في ذهول في واحدة من الأخوات البيضاوات، من هذه الزاوية بدا الطفل والراهبة كأنهما مت وجيف في جماعة كو كلوكس كلان.

أرمستيد موبن "واثق منك" ١٩٩٠

Myrmidons

الميرميدون: هم جنود من ثيساليا مولعون بالحرب ووحشيون، قيل إنهم تبعوا أخيل في حصاره لطروادة. اسمهم يعني "الرجال النمل"، ووفقًا للأسطورة كان الميرميدون في الأصل نملاً وحولهم زيوس إلى بشر. وفي الاستخدام الأوسع للمصطلح، الميرميدون هو تابع مخلص، لا سيّما الشخص الأدنى في الدرجة وينفذ الأوامر بقسوة ودون تردد.

روبرتو، الذي لم يكن مبتدءًا في ممارسة طقوس إبادة القمل، اكتشف جمالها للمرة الأولى، وقد تخيل أنه قادر على أن يغمس يديه في هذه الأمواج الحريرية، ليقبّل هذه الأخاديد، لكونه هو نفسه مدمر هذه الجماعات من الميرميدون الكاسحين.

أومبرتو إكو "جزيرة أول أمس" ١٩٩٤

Myron

ميرون: (٤٨٠ – ٤٤٠ ق. م.) نحات إغريقي ترك تماثيل شبيهة جدًا بأناس واقعيين، أشهرها تمثال "رامي القرص" وهو تمثال لرجل يرمي قرصًا.

N

Naboth's vineyard

كَرْم نابوت اليزرعيلي: في سفر الملوك (ملوك الأول ٢١) في العهد القديم قصة أخاب، ملك السامرة، الذي اشتهى كرْم نابوت اليزرعيلي لأنه مجاور لقصره. طلب الملك أخاب من نابوت أن يعطيه الكرْم وعرض عليه إما قبول كرْم آخر وإما فضة عوضًا عنها. حينما رفض نابوت قائلاً إن الرّب قد حرّم عليه بيع ميراث أبيه، دبرت إيزابل، زوجة أخآب، مكيدة لقتل نابوت حتى يتسنى لزوجها الاستيلاء على الكرْم. فعاقب الرّب أخآب وزوجته إيزابل على جشعهما. تَرِد الإحالات إلى كرْم، نابوت في العادة في سياق الممتلكات التي يشتهيها أحد ويحصل عليها بطرق تدليسية.

> **كندا ترى نفسها على حين غرّة، في وقت لا يزال حفنة من البشر يفهمون الإحالات التوراتية، مثل كرْم نابوت.**
>
> روبرتسون دافيز "قلب طروب" ١٩٩٨

Naiad

ناياد: في الميثولوجيا الإغريقية والرومانية، هي حورية الماء، فتاة جميلة، طويلة الشعر يرتبط ذكرها بالبحيرات والأنهار والينابيع.

> **ظلت على الدوام مثلما رآها مايكل أول مرة: امرأة تتكلم بشعر ناياد خاصتّها، وأهداب جفنيها المجنّحة، ورأسها المائلة، وخصرها الفصيح، وقدمها البليغة.**
>
> أنابيس نِن "أبناء القطرس" ١٩٤٧

Nanook of the North

نانوك الشمال: هو عنوان فيلم وثائقي صامت أنتجه روبرت فلارتي في عام ١٩٢٢. يؤرخ الفيلم لكفاح فرد من شعب الإنيويت وعائلته في العيش في كندا بالقطب الشمالي.

> **ارتدى العديد من السترات الثقيلة تحت معطفه وبدا كأنه أكبر من وزنه بسبع كيلو جرامات، ذهبت للخارج، "هل أسميك نانوك الشمال وحسب؟"**
>
> لوسيلا أندروز "دماء المستنقع" ١٩٩٣

Napoleon

نابليون: *انظر مدخل* بونابرت.

Narcissus

نارسيسوس: في الميثولوجيا الإغريقية، شاب فائق الجمال عامَل العديد من المعجبين بقسوة، بمن فيهم الحورية إيكو. لمّا انحنى ناحية ينبوع صاف كي يشرب، وقع نارسيسوس في حب صورته، وهناك العديد من النسخ لهذه الحكاية بشأن مصير نارسيسوس. فوفقًا لإحدى النسخ أنه وقع في الينبوع لمّا حاول أن يحتضن صورته المعكوسة على صفحة الماء فغرق. وهناك نسخة أخرى تحكي كيف أنه بعدما فشل في تقبيل واحتضان صورته المعكوسة، قد أضناه الجوى فمات. بعد موته حولت الآلهة جسده إلى الزهرة البيضاء التي تحمل اسمه. ويعد نارسيسوس مثالاً للخيلاء المفرط، ولقد أتت من اسمه كلمة "النّرجسيّة". *انظر أيضا* إيكو.

زحف شعور بالألم علي جسده حينما كان يفكر في التدنيس الذي يُعدَ للوجه الجميل المرسوم على القماش. ذات مـــرةَ، في محاولة للسخرية الصبيانية مـــن نارسيـــسوس، قبّـــل أو تظاهر بأنه يقبّل تلك الشفاه المرسومة التي تبتسم الآن بقسوةَ كبيرةَ إليه.

أوسكار وايلد "صورة دوريان جراي" ١٨٩١

كان هناك تماثيل لأطفال حِسان من الذهب في المرحـــاض تتدلى المناشف من حلقات في أفواههم، والحوائط والسقف من المرايا. يمكن لنارسيـــسوس أن يرقـــد فـــي حوضـــه الصدفيّ، يحدّق لأعلى فيرى كل جسده معكوسًا على سطح المرآة.

أليس توماس "المملكة السابعة والعشرون" ١٩٨٢

Narnia

نارنيا: هو اسم الأرض الخرافية التي تجري فيها أحـــداث الفانتازيـــا الرمزية للأطفال "الأسد والساحرة وخزانة الملابس" (١٩٥٠) وست قصص لاحقة للمؤلف ك. س. لويس. من ضمن سكان نارنيا وحوش ناطقة (أهمهم الأسد أصلان)، وعمالقة، وقنطوري، وساحرات.

تكون الفصل الأول من "استرداد أميليور" من مناقشة بـــين أحد الرجال وإحدى السيدات فـــي غابـــة، حـــول العدالـــة الاجتماعية. وبعبارة أخرى كان هنا طفل ماء من نارنيا من نوع أو آخر، وهوبيت بلا أثداء من نوع أو آخـــر، قـــدمها على كتلة خشبية وتتحدث عن الحرية.

مارتن ايمس "المعلومات" ١٩٩٥

Nautilus

نوتيلوس: في رواية "عشرون ألف فرسخ تحت الماء" (١٨٦٩) للمؤلف جول فيرن، هناك وصف للمغامرات التي تجري على ظهر الغواصة نوتيلوس، وهي غواصة عملاقة يقودها القبطان نيمو الغامض، تتضمن السفينة مكتبة وحجرة رسم وحجرة طعام، كلها في أبهى زينة، وغرفة القبطان حيث توجد كل الوسائل المستخدمة في الإبحار بالسفينة، بما في ذلك الترمومتر والبارومتر، والهيجرومتر، والكرونومتر، والمانوميتر.

> **دخل جوين إلى مكان أبحاثه ... هنا، كما اعتقد جوين، ثقافتان تم التوفيق بينهما بصورة جذابة: اللهب الساطع للبحث الإنساني بالإضافة إلى العديد من الأدوات. أعط جوين بدلة سهرة، بوصفها نقيض بنطال الجينز وقميص، وبإمكانه أن يكون القبطان نيمو، يأخذ مقعده عند الجسر المستقبلي لنوتيلوس المترفة.**
>
> مارتن ايمس "المعلومات" ١٩٩٥

Nazirite

نذير: النذير شخص من بني إسرائيل نذر نفسه على نحوٍ خاص لخدمة الرب، ومن ضمن نذوره ألا يقص شعره. "كل أيام نذر افترازه لا يمرّ موسى على رأسه. إلى كمال الأيام التي انتذر فيها للرب يكون مقدسًا ويربي خصل شعر رأسه" (العدد ٦: ١-٥). كان النبيّان صموئيل وشمشون نذيرين. في الاقتباس الوارد أدناه من المؤكد أن المقصود هنا النذير وليس الناصري (مُواطن من مدينة الناصرة).

اختفت رأسه تماماً تحت كتلة من الشعر المتلبّد الذي بدا كأنه لا شكل له ولا لون، في بعض الأماكن يبرز الشعر في شكل لولبي وفي أماكن أخرى يكون متجلّداً؛ كان شعر ناصري أو ناسك أصابه الخَبَل تحت تأثير مجد الله والعزلة.

لوي دي بيرنيير "ماندولين الكابتن كوريللي" ١٩٩٤

Nebuchadnezzar

نبوخذناصّر: (٦٣٠ – ٥٦٢ ق.م.) كان ملك بابل في الفترة ٦٠٥ – ٥٦٢ ق.م. وشيّد الأسوار الهائلة حول بابل والحدائق المعلقة. غزا القدس ودمرها في عام ٥٨٦ ق.م. ونفى بني إسرائيل إلى بابل. وكان للنبي دانيال موهبة تفسير الرؤى والأحلام؛ استطاع أن يفسر معنى رؤيا غريبة رآها نبوخذناصّر، وهو ما جعله المستشار الرئيسي للملك. بعد ذلك، فسر دانيال رؤيا ثانية على أنها تعني إصابة الملك بالجنون في المستقبل وهو ما جرى على الفور. "في تلك الساعة تم الأمر على نبوخذناصّر فطرد من بين الناس واكل العشب كالثيران وابتلّ جسمه بندى السماء حتى طال شعره مثل النسور وأظفاره مثل الطيور" (دانيال ٤: ٢٩ – ٣٣). وهناك رسم شهير رسمه الشاعر ويليام بليك يصور الملك على هذه الحالة. *انظر أيضا* **دانيال.**

لديك مظهر خارجي يشبه نبوخذناصّر: شعرك يذكرني بريش النسور؛ لكن ما إذا كانت أظفارك تنمو مثل مخالب الطيور أم لا فهذا ما لم ألحظه.

شارلوت برونتي "جين اير" ١٨٤٧

nectar

نكتار: هو شراب آلهة الإغريق. *انظر أيضا* أمبروزيا.

ثم أقول: أشكرك من أعماق فؤادي يا سيدي، هـذا الفِجل يشبه نكتار الآلهة.

مارجريت أتوود "الاسم المستعار جريس" ١٩٩٦

Nefertiri

نفرتاري: (القرن الرابع عشر ق. م.) ملكة مصرية، زوجة اخناتون. وهي معروفة من خلال صورتها النصفية على حجر الكلس، الموجود حاليا في برلين، حيث تبدو امرأة ممشوقة تتمتع بجمال ملكي.

لها رقبة جميلة؛ عنق نفرتاري.

جون فاولز "المجوسي" ١٩٦٦

مكثنا حتى وقت متأخر، كلهم عدا السيدة ماكس التي غادرت مباشرة فور انتهاء العشاء. راقبْتها بينما تغادر بالسيارة، كانت جالسة في المقعد الخلفي في واحدة من سيارات الليموزين السوداء منتصبة الظهر، كأنها نفرتاري محطّمة.

جون بانفيل "كتاب الشاهد" ١٩٨٩

Nelson

نيلسون: الأدميرال هوراشيو نيلسون (١٧٥٨ – ١٨٠٥) فَقَدَ عينه اليمنى في كالفي بكورسيكا في ١٧٩٤. ووفقًا لما حُكي ففي معركة كوبنهاجن في ١٨٠١ نظر نيلسون من خلال التليسكوب مستخدمًا عينه اليمنى ليرى

اقتراب الأسطول الدنمركي، وتجاهل بكلماته "لا أرى أي سفن" الأمر بسحب الأسطول الإنجليزي، لذلك أن "تدير عين نيلسون" عن شيء تعني أن "تتعامى" عن رؤية ما هو واضح. *انظر أيضا* **ترافالجار.**

لن يضمن أي بقشيش بعد الآن أن يدير قباطين الطوّافات البحرية عين اللورد نيلسون عن التجارة الشائنة.

تيموثي مو "مِلك جزيري" ١٩٨٦

"أجل، كان هذا هو رأي المحقق في أسباب الوفاة: أنها لو كان عثر عليها واتُخِذ إجراء سريع لكان بالإمكان إنقاذ حياتها. وقال القاضي إن أي شخص يعيش مع آخر يتعاطى دواء ينبغي له إن يقوم باحتياط أوليّ وهو التأكد من سلامة الشخص قبل أن يخلد إلى النوم". "هل كان هناك أي إشارة إلى أن سليتر أدار عين نيلسون؟" "أجل بإمكاني أن أتخيل أن هذا الرجل الأناني ترك الفتاة المسكينة تموت وذهب لينام".

مالكوم هامر "ظلال على المرج" ١٩٩٤

Nemesis

نيميسيس: في الميثولوجيا الإغريقية، هي ربة القصاص، سواء من شخص انتهك القانون الأخلاقي أو شخص أخذه الكبر المفرط لنجاح حققه أو حظ أصابه (عجرفة). يمكن أن تستخدم الكلمة الآن لتشير إلى هلاك الفرد أو مصيره المرعب ولكن لا يمكن تجنبه، أو كتجسيد للعقاب أو القصاص لأجل إثم أو كِبر مفرط. *انظر أيضا* **عجرفة.**

صاحبَت نيميسيس المرأة التي تلعب لعبة التملّص كثيــرًا، بازدراء تام لها يشعر به، إن آجلاً أو عاجلاً، كل معجبيهــا القدامى.

توماس هاردي "جود المغمور" ١٨٩٥

بل إنها رفضتْ حتى أن تضع خيطًا في الإبرة انتظارًا لميعاد الولادة لئلا تكون غير مستعدة تمامًا، إذا كان لجيرانها رأي أصوب من رأيها بشأن حالتها وأنهم على أتم استعداد دون أن يخبروها بذلك. لعلها كانت تخشى نيميسيس رغم أنهــا بكل تأكيد لم تكن تعلم من هي نيميسيس.

صامويل بتلر "مصير البشر" ١٩٠٣

"لم أرَ أي شخص يقفز على ظهر حصان مثلما فعلتَ"، قالها ستيفن بينما بدأنا رحلتنا نحو مكتب السفريات في الاتحــاد السوفيتي، "في لحظة تكون على الأرض وفي اللحظة التالية تكون منطلقا بجوادك"، "لا تعرف ما يمكنك أن تفعله حتــى تشعر بأنفاس نيميسيس خلف عنقك".

ديك فرانسيس "تشغيل تجريبي" ١٩٧٨

كانت السادسة صباحًا وكان موعد بروس مــع القــصاص يسير في مجراه، كانت حياته القديمة قد انتهــت بالفعــل. وحتى لو نجا من هذه المعضلة فلن يصبح أي شيء علــى الإطلاق مثلما كان من قبل.

بن إلتون "فشار" ١٩٩٦

Nepenthe

نيبينثي: دواء مصري أعتقد أنه يجعل الناس ينسون أحــزانهم. فــي الأوديسة تستخدمه هيلين ويوصف هذا الدواء بأنه "دواء يبدد الحــزن كلــه والغضب ويطرد ذكرى كل معضلة".

> **قال "لستُ أعرف ليثي ولا نيبينثي لكنني تعلمتُ العديد مــن الأسرار الجديدة في البرية وهذا واحد من هذه الأسرار ..."**
>
> ناثانيال هوثورن "الحرف القرمزي" ١٨٥٠

Neptune

نبِتون: في الميثولوجيا الرومانية، هو رب البحر ويقابله الإله بوزيدون لدى الإغريق. *انظر أيضا* بوزيدون.

> **سمكة طائرة، هذه الكائنات الاستثنائية الحرشــوفية، التــي تسكن الأعماق، رعايا نبتون، لديها أجنحة مثــل أعــضاء القبيلة التي تتمتع بالريش.**
>
> تيموثي مو " ملك جزيري" ١٩٨٦

> **لم يكن رياضيًا ولكنه كان عند حافة المــاء التــي تــصدر هسهسة حينما برز والده مثل نبتون بشعر متلبــد وشــفاه حمراء، وأنف أزرق، مغطى بصوف مبلول يقطر ماءً ويلمع مثل الخبز المحمص.**
>
> بيتر كاري "أوسكار ولوسيندا" ١٩٨٨

Nereid

نيريدة: النيريدات هن حوريات البحر في الميثولوجيا الإغريقية، وبنات نيريوس. ومنهن غالاطيا وثيتس أم أخيل.

كان ماندراس صغيرًا جدًا في السن كي يكون بوزيدون، صغيرًا بدرجة كبيرة جدًا من دون إضمار ضغينة. هل كان مِن ذكور حوريات البحر إذن؟ وهل هناك شيء كهذا، ذكر النيريدة أو البوتاميد؟

لويس دي بيرنيير "ماندولين الكابتن كوريللي" ١٩٩٤

Nereus

نيريوس: في الميثولوجيا الإغريقية هو إله قديم للبحر وابن الربة جايا. وله من زوجته دوريس خمسين ابنة، وهن النيريدات.

وفي النهاية أغرقت العاصفة الهوجاء

كل هذه الثروات، لا يضارعها مثيل،

في أحشاء نيريوس الجشع.

إدموند سبنسر "شكاوى" ١٥٩١

Nero

نيرو: (٣٧ – ٦٨) كان إمبراطورًا رومانيًا في الفترة ٥٤ – ٦٨، مشهورًا بطغيانه وقسوته. أمر بقتل أمه أجريبينا في عام ٥٩، وكان عهده موسومًا باضطهاد المسيحيين وإعدام القادة الرومان الذين تآمروا ضده. وينسب إلى نيرو أنه هو الذي تسبب في إحراق نصف روما في عام ٦٤.

ويقال إنه أثناء احتراق المدينة كان يعزف على الكمان وينظر ببساطة للكارثة، لذلك فالعبارة "يعزف الكمان بينما روما تحترق" تعني أن يقف المرء مكانه يشاهد وقوع كارثة.

قلتُ "صبي شرير وقاس! أنت مثل القاتل – أنت مثل مالك العبيد – أنت مثل الأباطرة الرومان!" لقد قرأت مؤلف جولدسميث "تاريخ روما" وكونتُ رأيي عن نيرو وكاليجولا إلخ.

شارلوت برونتي "جين اير" ١٨٤٧

قال "عليّ أن أدين تذبذب الحكومة بأقوى العبارات. فهم يعزفون الكمان بينما الإسماعيلية تحترق".

إيفيلن ووه "سبق صحفي" ١٩٣٨

حينما نرفع أبصارنا سوف نرى أنه، بعد أن أصبح بالنسبة إلينا مثل نيرو، ليس بالإجحاف ولكن بالصرامة، سوف يواسينا ولن يسعفنا ولن يتعاطف معنا، إنما سيضحك بابتهاج مستعصٍ على الفهم!

أومبرتو إكو "جزيرة أول أمس" ١٩٩٤

الأشياء الصغيرة الخشنة في "وتستمر الموسيقى" هم الآن النخبة الحاكمة – أشباه نيرو متأنقون وفاسدون يعزفون الكمان بينما الجيل الأصغر يحترق سخطًا.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٦

نيسوس: في الميثولوجيا الإغريقية، هو مخلوق قتله هرقل بقوسه لأنه حاول اغتصاب ديانيرا زوجة هرقل. وبينما كان يحتضر قال نيسوس لديانيرا أنها إذا ما ارتابت يومًا ما في إخلاص زوجها لها فبإمكانها أن تلطخ رداءً يخص هرقل بدم نيسوس وسوف يكون ذلك دواءً سحريًا يرد إليها حب هرقل. نفذت ديانيرا هذه النصيحة حينما خافت أن يقع هرقل في حب الأميرة يولي لكن دماء هذا القنطور كانت سامة وأفضت إلى موت هرقل بعد أن قاسى عذابًا لا يحتمل. والعبارة "قميص نيسوس" تستخدم أحيانا لتشير إلى قوة مدمرة يستحيل الفرار منها. *انظر أيضا* **ديانيرا، هرقل.**

> **ذات مرة، إذ كنتُ أشعر بالغيرة من بوي، اشتريت قميصًا حريريًا ودفعتُ تسعة دولارات ثمنًا له. لقد اكتويت بهذا كما لو كان قميص نيسوس، لكنني ظللت أرتديه حتى أصبح خرقة بالية، ارتديته بكل دولار دفعته، رداء الترف المذنب هذا.**
>
> روبرتسون دافيز "ثلاثية ديتفورد" ١٩٧٠

> **أثبتُ حقيقة أن نانسي كانت معتادة على بيع أردية رب عملها التي يتخلى عنها للخدم، سواء بإذن سيدها أو بدونه؛ وهكذا فقد أمكن لماكديرموت أن يأتي مرتديًا قميص نيسوس بأمانة كافية. وللأسف، انزلقت جثة كينير في جفاء على أحد قمصان ماكديرموت، وهو ما كان حجر عثرة بالفعل.**
>
> مارجريت أتوود "الاسم المستعار جريس" ١٩٩٦

Nestor

نسطور: في الميثولوجيا الإغريقية، كان ملك بيلوس، عــاش عمــرًا مديدًا وكان واحدًا من أكبر الأبطال الإغريقيين وأحكمهم في حرب طروادة، وقد عاش بعد هذه الحرب، وعاد إلى بيلوس. يمكن أن يستخدم اسم نسطور ليرمز إلى رجل كبير في السن وحكيم أو ناصــح مخلــص. *انظــر أيــضًا* **حرب طروادة.**

> **المحاولة الأخرى لتفنيد التعددية الإلحادية، التي حملت ثقلاً أكبر من هذا التصريح الذي ألقاه هاوٍ مثقف، هو ما قالــه نسطور العلم الإنجليــزي والمؤســس المــشارك لنظريــة التطور، ألفريد راسل والاس.**
>
> كارل جوتك "الجبهة الأخيرة" ترجمة هـــــ . أتكينز ١٩٨٣

Never-Never Land

نيفر–نيفر لاند: هي البلد الرائع الذى إليه يذهب بيتر بــان مــصاحبًا ويندي، وجون، ومايكل دارلنج في مسرحية ج. م. باري "بيتر بان" (عرضت لأول مرة في ١٩٠٤) يسكن هذا البلد شخــصيات أساســية مــن قــصص الأطفال، مثل: حوريات الماء والقراصنة، بما في ذلك القرصــان الــسفاح، القبطان هوك. يمكن الإشارة إلى نيفر–نيفر لاند بوصفها مكانًا مثاليًا خاليًــا من المشكلات التي توجد في العالم الواقعي. *انظر أيضًا* **بيتر بان.**

> **"بالطبع" أضاف ذلك بإلماعة من أسلوبه المعتــاد "أفتــرضُ أنها كان بإمكانها أن تحصل على ميعاد". ضحك المــصوّر. قال "أجل، لعل أميرها جاء وأخذها إلى نيفر–نيفر لاند".**
>
> مولي ماكيتيريك "الوسيلة القتل" ١٩٩١

Newgate

نيوجيت: هو أشهر سجن تاريخي في لندن، في الأصل كان بيت الحراسة لبوابة من بوابات المدينة، ثم استخدم كسجن للمرة الأولى في العصور الوسطى المبكرة، وتم إغلاق آخر سجن في المكان في ١٨٨٠، وتم تدميره في ١٩٠٢. ضمّ السجن العديد من المجرمين المشهورين، والمدينون كذلك، وأصبح مشهورًا في القرن الثامن عشر بسبب الظروف المزرية التي رزح تحتها نزلاء هذا السجن.

القصر الملكي ... يشبه نيوجيت مطليًا بالأبيض، قائمًا في نوعٍ ما من الصحراء الجرباء.

ويليام ماكبيس ثاكري "مجلة بانش" ١٨٤٤

New Jerusalem

أورشليم الجديدة: في اللاهوت المسيحي، هي مستقر المباركين في الملكوت، يمكن استخدام المصطلح للإشارة إلى مكان أو موقف مثالي.

أنت تعتقد أن فكتوريا مثل أورشليم الجديدة.

ج. ك. تشسترتون "الرجل الذي كان الخميس" ١٩٠٨

جال بخاطره: لو أن حماسهم لأجل خلاصهم بدأ يكون مساويًا لحماسهم لأجل اهتمامهم لأمرهم، فإن أورشليم الجديدة سريعًا ما ستكون في متناول أيديهم.

روبرتسون دافيز "خمائر الحقد" ١٩٥٤

كان هناك كلام عن انتخابات آتية حيث ستكون أورشليم الجديدة على منضدة العرض.

جون مورتيمر "فردوس مؤجّل" ١٩٨٥

كان عليها أن تأتي من كيب تاون، مكان لم تره صاموي‍ل قط في حياتها لكن في حسبانها كان في مصاف أورشليم الجديدة.

أندريه برينك "تخيلات من رمل" ١٩٩٦

Isaac Newton

إسحق نيوتن: (١٦٤٢ – ١٧٢٧) عالم رياضيات وفيزيائي، وكان يمثل أكبر أثر فردي يتركه عالم في الفيزياء النظرية حتى مجيء آينشتاين. في كتابه "المبادئ الرياضية" (١٦٨٧) عرض نيوتن وصفًا رياضيًا لقوانين الجاذبية وقواها. ووفقًا لقصة مشهورة كان أول من رواها فولتير، أن نيوتن في عام ١٦٦٥ أو ١٦٦٦ شاهد تفاحة تسقط من شجرة في حديقة فكان أن فطن إلى الجاذبية الأرضية.

Nibelung

نبيلونج: في الميثولوجيا الجرمانية، هو ملك شعب من الأقزام الاسكندنافيين، ولهم نفس الاسم أيضًا، يمتلك مخزونًا ضخمًا من الكنوز والذهب. في القصيدة الألمانية الملحمية "أنشودة شعب نبيلونج" يحرس الكنز القزم ألبريك ويستولي عليه فيما بعد سيغفريد بطل القصيدة. انظر أيضًا **عباءة ألبريك، سيغفريد.**

Nietzsche

نيتشه: فريدريش فيلهيلم نيتشه (١٨٤٤ – ١٩٠٠)، فيلسوف ألماني تضمنت أعماله كتاب "هكذا تكلم زرادشت" (١٨٨٣ – ١٨٨٥) وكتاب "ما وراء الخير والشر" (١٨٨٦). وتتراوح موضوعات أعماله بين ازدراء

الأخلاق المسيحية والديمقراطية وإعجابه بـ "إرادة القوة"، والإنسان الأعلى (سوبرمان)، و"الطبقة الغالبة"، والمجموعة الصغيرة من الأفراد الأرقى الذين يهيمنون على جماعات البشر الأدنى أو "القطيع"، كان الإنسان الأعلى بالنسبة إلى نيتشه كائنًا له سمات جسدية ونفسية أرقى ويمثل غاية التطور الإنساني.

> **لأنها كانت شُجاعة، لأنها كانت "مدللة"، وبسبب استقلالية رأيها المفرطة والجديرة بالثناء، وأخيرا بسبب وعيها المتعجرف بأنها لم ترَ قط فتاة بقدر جمالها فقد تطورت جلوريا باتجاهاتها النيتشويه الراسخة.**
>
> ف. سكوت فيتسجيرالد "الجميلة والملعون" ١٩٢٢

> **"أرغب في احتساء القهوة" قالتها بطريقة تمنت أن تكون مغلفة بالمباشرة النيتشوية.**
>
> أنيتا بروكنر "أوتيل دو لاك" ١٩٨٤

Niflheim

نيفلهايم: في الميثولوجيا الاسكندنافية، هو العالم السفلي، مكان فيه برودة وظلام وضباب سرمدي. وفي حين يعتقد أن الذين قضوا في المعارك يذهبون إلى فالهالا ويولمون مع أودين، فإن الذين ماتوا وهم طاعنون في السن أو ماتوا بسبب المرض يعتقد أنهم يذهبون إلى نيفلهايم. *انظر أيضًا* **فالهالا**.

> **لكنه ظل بلا حراك صامتًا في ذلك النيفلهايم الكئيب أو أرض الضباب التي احتوته، واستكملتْ هي مسيرتها.**
>
> توماس هاردي "ساكنو الأرض" ١٨٨٧

Florence Nightingale

فلورانس نايتينجيل: ممرضة إنجليزية ومُصلحة في مجال الممارسات الطبية. أصبحت نايتينجيل (١٨٢٠ – ١٩١٠) مشهورة أثناء حرب القرم لأنها أدخلت تحسينات في الإجراءات الصحية والطبية، وحققت معدلات مثيرة في انخفاض عدد الوفيات. أصبحت تُعرف باسم "سيدة المصباح" لأنها كانت تقوم بزيارات ليلية لأجنحة المصابين حاملة المصباح في يدها.

"إضافة إلى ذلك، من المؤكد أن هناك مادة غزيرة يمكنني أن أجمعها للرواية؛ وربما يحل بعلاقة أو اثنتين بعض الفوضى أو الشقاء في دائرتهم الداخلية وهو ما يمكن أن أحلّه"، قالت مسز سمايلينج "لديك أكثر حبكات فلورانس نايتينجيل ثورية".

ستيلا جيبونز "مزرعة قليلة النفع" ١٩٣٢

كل امرأة تحب مريضًا. وأنا أستنهض فلورانس نايتينجيل بداخلهن.

مارجريت أتوود "المرأة الصالحة للأكل" ١٩٦٩

بدأتُ أكره كل النساء. في البداية يلطفنَ اللهيب، رومانسيات بإفراط، كأنهن فلورانس نايتينجيل، ثم حينما تعتقد أنت أن الأمور باتت جيدة، تجدهنّ يذكين نيرانًا يمكن أن تذيب الصلب.

مايك نيكول "القابضون على السلطة" ١٩٨٩

ولمَ تنازلتْ هي عن الرغبة في أن تكون من العاملات في الخدمة المجتمعية؟ هل كانت شديدة الحساسية تجاه آلام

العالم؟ بل العكس صحيح: لو سألتني لقلتُ إن آلام العالم لم تكن حساسة تجاهها، كل هؤلاء البشر الذين حلّ بهم الدمار وكل العائلات البائسة لم يقدّروا الميزة المدهشة بأن مشكلاتهم تتناولها عناية الآنسة فلورانس نايتينجيل بنفسها.

جوليان بارنز "مباحثة المسألة" ١٩٩١

Nightmare on Elm Street

كابوس في شارع إلم: هو عنوان فيلم رعب أنتج عام ١٩٨٤، وفيه يقوم قاتل اسمه فريدي كروجر، الذي لديه أظافر مثل السكاكين، بقتل المراهقين في أحلامهم بوحشية. أُتبِع الفيلم بعدة أجزاء أخرى. *انظر أيضًا* **فريدي كروجر.**

لو أن الأطباء والكُتاب التزموا بخط الوسطية بين نيفر-نيفر لاند و"كابوس في شارعِ الأمومة" فلربما لن تكون "الحياة بعد الأطفال" استيقاظًا فظًا.

الإندبندنت ١٩٩٤

Nijinsky

نيجينسكي: فاسلاف نيجينسكي (١٨٩٠ - ١٩٥٠) راقص روسي أسطوري، تدرب في مدرسة البالية الإمبراطورية في سانت بطرسبرج وأصبح واحدًا من الراقصين البارزين في شركة "دياجيليف للباليه الروسي". ظهر في أول عرض لباليه "بيتروشكا" (١٩١١) للمؤلف سترافنسكي ورقص في عروض باليه فوكين وكذلك في الأدوار الكلاسيكية، وتتضمن رقصاته "*L'Après-midi d'un faune*" (١٩١٢) و"شَعيرة الربيع" (١٩١٣). غير

أن مسيرته الفنية انتهت حينما كشف التشخيص إصابته ببارانويد سكيزوفرينيا في ١٩١٧.

يقال عن نفس الدمى ... إنها ضد الجاذبية، إنها يمكن أن ترتقي وتثب، مثل نيجينسكي، كما لو أنه لا وجود لشيء اسمه الجاذبية.

بول دي مان "بيان الرومانسية" ١٩٨٣

Nike

نيكيه: ربة النصر عند الإغريق، وعادة ما تصور بهيئة مجنّحة. يشار في الغالب إلى تماثيل نيكيه بوصفها "النصر المجنّح"، مثل نيكيه صاموطراقيا (٢٠٠ ق.م.)، المحفوظ في اللوفر بباريس.

إنها نيكيه ... على مقدمة سفينة إغريقية.

أنّا دوجلاس سيدجويك "الفتاة الفرنسية الصغيرة" ١٩٢٤

Nimrod

نمرود: في العهد القديم، يذكر أن نمرود هو مؤسس الأسرة البابلية الحاكمة ويوصف بأنه "جبار صيد" (التكوين ١٠: ٨ – ٩). وبالتالي يمكن وصف أي صياد عظيم أو ماهر بأنه نمرود.

لم يُصرَّح بهذا بصورة قاطعة، ولكن بدا أن الإجماع كان على أنّ بيرثا شانكلين قد أظهرت ذوقًا رديئًا بوفاتها بهذه السرعة وبالتالي تسببت في إحراج النمرود المحلي.

روبرتسون دافيز "أدوار خامسة" ١٩٧٠

Nimue

نيميو: في أسطورة آرثر، نيميو (تعرف كذلك باسم فيفيان) هي سيدة البحيرة. كانت السيدة الماكرة خليلة الساحر ميرلين، انتزعت منه أسرار مهنته واستخدمتها ضده لتحبسه في شجرة بلّوط للأبد. *انظر أيضا* **الملك آرثر، سيدة البحيرة، ميرلين.**

Nineveh

نينَوى: مدينة قديمة تقع على الضفة الشرقية لنهر دجلة، في مواجهة المدينة الحديثة الموصل بالعراق. كانت هذه المدينة أقدم مدن الإمبراطورية الآشورية القديمة وكانت عاصمتها أثناء حكم سنحاريب حتى دمرها الميديون والبابليون في ٦١٢ ق. م. ويتنبأ النبي ناحوم في العهد القديم بدمار هذه المدينة، وفي مواضع أخرى بالكتاب المقدس يأمر الرب النبي يونان ليعظ أهل نينَوى ويحذرهم من الدمار الذي سيحل بمدينتهم إذا لم يصلحوا من سلوكهم الآثم. في السطور الافتتاحية لقصيدة "حمولات السفن" (١٩٠٣) للمؤلف جون ماسفيلد تظهر نينوى وأوفير بوصفهما أماكن غرائبية إلى أبعد حد:

"سفن نينوى من أوفير النائية

تجدّف عائدة إلى الوطن لترسو في فلسطين المشمسة".

انظر أيضا **يونان، أوفير.**

قد زرتُ أوروبا والولايات المتحدة لكن لم أزر قط نينوى
ولا أوفير البعيدة.

جوليان بارنز "مباحثة المسألة" ١٩٩١

كان لديه مصلحة راسخة في لعن المسافرين بنفس القدر الذي كان لدى يونان في إهلاك نينوى.

أندريه برينك "تخيلات من رمل" ١٩٩٦

Ninth Plague of Egypt

الضربة التاسعة على مصر: في سفر الخروج في العهد القديم كانت الضربة التاسعة لمصر "ظلام دامس في كل أرض مصر ثلاثة أيام" (الخروج ١٠: ٢٢). لكن بنو إسرائيل في جاسان كان لهم نور في مساكنهم. *انظر أيضا* **جاسان، موسى، الضربات العشر على مصر.**

بسبب كثافة الأوراق النبتية الفوقية المتشابكة كان الجو كئيبا في وقت الظهيرة الخالي من السُحب، معتمًا في المساء، ومظلمًا مثل منتصف الليل في الغسق، وشديد الظلمة في منتصف الليل مثل الضربة التاسعة على مصر.

توماس هاردي "بعيدا عن الزحام المجنون" ١٨٧٤

Niobe

نُيوبي: في الميثولوجيا الإغريقية، نيوبي كانت ابنة تانتالوس وأم لذرية كبيرة. افتخرت بأن أسرتها الكبيرة تجعلها أفضل من الربة ليتو التي ليس لديها سوى ولدين وهما أبوللو وأرتيميس. استشاط أبوللو غضبًا بسبب ذلك فقتل كل أولاد نيوبي، بينما قتل أرتيميس كل بناتها. ومُسخت نيوبي فكانت حجرًا، ودموعها جداول مياه تقطر منها. أصبحت نيوبي رمزًا للحزن الذي يتجاوز المواساة. في مسرحية "هاملت" لشكسبير يصف هاملت أمه في جنازة أبيه بأنها "مثل نيوبي، تذرف الدمع".

نيوبي الأمم! هناك تقف،

ثكلى، منزوع عنها تاجها، في فاجعتها الصامتة.

لورد بايرون "تشايلد هارولد" ١٨١٨

Nirvana

نيرفانا: هي الغاية القصوى في البوذية، حالة متسامية تتلاشى عندها المعاناة والرغبة والإحساس بالذات.

بدأ يشعر بارتباط باعث على النعاس تجاه هذا الجنوب – جنوبٍ بدا أقرب للجزائر منه لإيطاليا، بطموحات متلاشية تشير إلى الوراء عبر أجيال لا حصر لها إلى نيرفانا ما دافئة وبدائية، دون أمل أو همّ.

ف. سكوت فيتسجيرالد "الجميلة والملعون" ١٩٢٢

"إذن لِمَ لمْ تحيا هناك وحسب سعيدًا للأبد؟" "لأن كل فردوس فيه حيّة، حتى لو كانت فالهالا أو نيرفانا".

أندريه برينك "تخيلات من رمل" ١٩٩٦

Noah

نوح: يحكي سفر التكوين (٦ – ٩) كيف أن الرب، بعد أن رأى "أن شر الإنسان قد كثر في الأرض"، قضى بأن يرسل طوفانًا عظيمًا ليدمر أهل الأرض جميعا. وحده نوح "وجد نعمة في عيني الرب" وهكذا فقد أخبره الله بالطوفان الآتي وأمره أن يصنع الفُلك (بطول ١٣٣ مترًا تقريبًا) ليأوي إليه مع أسرته ومن كل نوع من الكائنات زوجين. وباستثناء الذين نجوا في الفُلك غرق كل سكان الأرض في هذا الطوفان الذي استمر أربعين يومًا وأربعين

ليلة. ارتفعت مياه الفيضان كثيرًا وحملت معها الفُلك، وبعد توقف هطول الأمطار انحسر الماء تدريجيًا. استقرّ الفُلك على جبل أرارات، وأرسل نوح الطيور من الفُلك أملاً في أن يعودوا بدليل على أن الأرض قد جفت، أرسل في البداية غرابًا ثم أرسل حمامة، بعد أسبوع عادت الحمامة بورقة زيتون فأدرك نوح أن الماء قد انحسر تماما. وحينما تمكن نوح وأهله من السير على الأرض مرة أخرى باركهم الله قائلاً "فأثمروا أنتم وأكثروا وتوالدوا في الأرض وتكاثروا فيها". ووعد الرب نوحًا أنه لن يرسل طوفانًا مرة أخرى ليدمر الأحياء، ووضع قوسًا في السحاب بوصفه "علامة ميثاق بيني وبين الأرض". عاش نوح إلى أن بلغ ٩٥٠ سنة وأبناؤه حام وسام ويافث أصبحوا السلف الأعلى لأمم كثيرة. *انظر أيضا* **الفُلك** ، **الطوفان**، **حام**.

إلا ابن نانتوكت وحده فإنه هو الذي يقطن البحر ويقيم المآدب والحفلات فوق مياهه، هو وحده على حد قول التوراة: "ينزل إليه في سفن"، ويفلحه ذهابًا وإيابًا كأنه مزرعته الخاصة، فيه بيته، وفيه موطن عمله، وعمله دائب لا يوقفه طوفان كطوفان نوح، ولو كان طوفانا يكتسح كل الملايين في الصين.

هيرمان ميلفل "موبي ديك" ١٨٥١

لقد دُمّر العالم، ووحده عامود الإنارة، مثل نوح، نجا من الكارثة الكونية.

ألدوس هكسلي "نقطة مقابل نقطة" ١٩٢٨

لديه مساعدون في البحث، بأعداد متأرجحة، أرسلهم مثل حمامات نوح وغربانه إلى مكتبات العالم، يمسكون أوراقًا

مثل تذاكر دورات المياه أو إيصالات الغذاء، تحتوي كل منها على موضوع بحث، نصف سطر من اقتباس، أو اسم علم.

أ. س. بيات "امتلاك" ١٩٩٠

Noah's Ark

سفينة نوح: *انظر* الفلك.

noble savage

الهمجي النبيل: قدم مفهوم "الهمجي النبيل" الفيلسوف والكاتب الفرنسي جان جاك روسو (١٧١٢ – ١٧٧٨). وصفه للهمجي النبيل – رجلٌ أضفيت عليه سمات مثالية ويحيا حياة طبيعية متحرر من تأثيرات الحضارة – يُظهر إيمانه بالخير الجوهري في الطبيعة البشرية والتأثير المفسد للمجتمع الحديث. *انظر أيضا* روسّو.

كانت مُحبة وحنونة في البداية لكنها بعد ذلك أصبحت تتهكّم عليّ وقالت إنها لا تستطيع أن تتحمل النظر إليّ. "ها هو ذا قد جاء الهمجي النبيل" هكذا قالت حينما عدتُ إلى البيت، واستخدمتْ كلمات أطول لا أعرف لها معنى حينما سألتها أين كوب الشاي الخاص بي؟!

ألان سيليتو "عدّاء المسافات الطويلة وحيدًا" ١٩٥٩

Nod

نود: انظر أرض نود.

Noddy

نودي: شخصية في قصص للأطفال كتبها إنيد بلايتون. نودي صبي تتمايل رأسه أثناء تكلمه. يمكن أن يستخدم اسمه للإشارة إلى أي شيء طفولي أو شديد التبسيط، أو تافه.

Norns

العرّافات الثلاث: في الميثولوجيا الاسكندنافية، هنّ ربات ثلاث ينسجن مصير البشر والآلهة. أسماؤهن: أوردا (ربة الماضي)، وفيرداندي (ربة الحاضر)، وسكولد (ربة المستقبل)، يجتمعن تحت شجرة الدردار إجدراسيل.

> **هناك تسبح البجعات البيضاء – قاصٌ أيسلنديّ ربما يقول إنهن العرّافات الثلاث، المشرفات على تحديد القدر.**
>
> إ. مينتكاف "أكسفورديّ في أيسلندا" ١٨٦١

Nostradamus

نوستراداموس: هو الاسم اللاتيني لميشيل دي نوسترادام (١٥٠٣ – ١٥٦٦) والمعروف به عمومًا، كان مُنجّمًا وطبيبًا فرنسيًا ومؤلف "القرون" (١٥٥٥)، وهي مجموعة من التنبؤات المكتوبة في شكل رباعيات مقفاة. وعلى الرغم من أنها تنبؤات غامضة وغير مفهومة، فإنها فسرت كتابات نوستراداموس بوصفها نبوءات لأحداث عالمية بارزة عبر أربعة قرون من الزمان.

> **تحدثت الأسبوع الماضي مع كاتب الخيال العلمي آرثر تشارلز كلارك، نوستراداموس الفضاء، الذي تضمنت تنبؤاته، إلى جانب أشياء أخرى، تطوير أقمار صناعية للاتصالات.**
>
> صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

Notre Dame

نوتردام: *انظر* أحدب نوتردام.

Rudolph Nureyev

رودولف نيورييف: (١٩٣٩ - ١٩٩٣) راقص باليه روسي انتقل إلى العيش في الغرب أثناء إقامته في باريس في ١٩٦١. وبدأ شراكته مع مارجوت فونتين، راقصة الباليه الملكي. وبالإضافة إلى تنوع أدواره في الباليه الكلاسيكي والحديث أدّى دوره في باليه "راقص المعبد" (١٩٦٣) وعروض باليه أخرى، كما أدى رقصات في أفلام مثل "دون كيشوت" (١٩٧٥)، وكان مديرًا فنيًا لباليه أوبرا باريس في الفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٩. *انظر أيضًا* **مارجوت فونتين.**

> **وهكذا فقد صعدتُ الدرجات الأمامية كما لو كنتُ نيورييف، ودخلتُ عبر الباب في حركة واحدة مثل ييل وتشاب.**
>
> جوليان بارنز "مباحثة المسألة" ١٩٩١

Nymph

حورية: ربّات ثانويات في الميثولوجيا، يصورن بوصفهن عذراوات جميلات ومرتبطات بظواهر طبيعية، لا سيّما الأنهار والغابات. والصفة المشتقة من الاسم "حوريّ".

> **دون إلقاء نسيج حوريَ على بائعة اللبن، لنقل إن النقد هنا كبح نفسه باعتبار أنه في غير محله، ونظر إلى أبعادها الجسمانية بوعي مطوّل بالابتهاج.**
>
> توماس هاردي "بعيدًا عن الزحام المجنون" ١٨٧٤

> **حورية؟ ربّة؟ مصاصة دماء؟ أجل، هي كل هؤلاء وليست واحدة منهنّ. إنها مثل أي امرأة، كانت كل شيء يتمنى أن يتخيله عقل الرجل.**
>
> لورنس داريل "كليا" ١٩٦٠

O

Annie Oakley

آني أوكلي: (١٨٦٠ – ١٩٢٦) امرأة أمريكية بارعة في التصويب والرماية. في ١٨٨٥ انضمت إلى فرقة بافالو بيل "وايلد ويست شو"، حيث أصبحت نجمة لمدة سبعة عشر عامًا. لقّبها زعيم قبائل السوز الهندية، سيتّينج بول، باسم "الرامية الصغيرة الواثقة".

سنوات عديدة مرت منذ أن امتلكتُ قاذفة كاتابولت وكان يُشار إليّ بصفة عامة في عالم الرياضة بوصفي رد إنجلترا على آني أوكلي.

ب. ج. وودهاوس "وقت الكوكتيل" ١٩٥٨

"انظر!" – وقفتُ هناك، على نحو غير مريح، يدها في وسطها والأخرى تضعها على جراب المسدس الجلدي، كأنها نموذج أصغر لآني أوكلي – "لدي عمل في اليومين التاليين. إذا كنت لا تزالُ في حاجة إلى خدمة بعد ذلك، فما رأيك أن أساعدك؟ لستُ أتحدث عن خدمة بأجر، هذه مساعدة مني".

تيد وود "قتل نظيف" ١٩٩٥

Captain Oates

كابتن أوتس: كابتن لورانس أوتس (١٨٨٠ – ١٩١٢)، رحالة إنجليزي ضمن رحلة روبرت فالكون سكوت الاستكشافية للقطب الجنوبي.

ولأنه ظنّ أن إصابته بتقرح الجلد بسبب الصقيع قد يعرض رفاقه للخطر، فقد خرج عامدًا من الخيمة إلى عاصفة ثلجية ليضحي بحياته، كانت كلماته الأخيرة "إنني فقط ذاهب إلى الخارج، وربما أغيب لبعض الوقت". نُقش على ضريحه "هنا يرقد جثمان رجل شهم جدًا، الكابتن أوتس من إنيسكيلينج دراجونز. في مارس ١٩١٢، عائدًا من القطب الجنوبي، سار بكامل إرادته ليلقى حتفه في عاصفة ثلجية، محاولاً إنقاذ رفاقه، فحاقت به الصعاب. هذه الملحوظة تركتها بعثة الإنقاذ في ١٩١٢".

> **لم يصدقها، لكنه قال: "أظن أنني أشكل بعض العبء عليكِ يا دورا هذه الأيام. ربما ينبغي لي أن أتركك وأموت"، مثل أوتس في القطب الجنوبي.**
>
> موريل سبارك "بنات الأب" في "القصص المجمعة" ١٩٦١
>
> **"هل سيضطر للبقاء؟" "بالطبع. قد يستغرق هذا بعض الوقت". ما الذي دفعتْ نك إليه؟ كان تصريحه الأخير يحمل نكهة فجة تشبه خروج أوتس من الخيمة نحو العاصفة الثلجية.**
>
> أنابل دونال "السقف الزجاجي" ١٩٩٤

Odin

أودين: في الميثولوجيا الاسكندنافية، أودين (يقابله في الميثولوجيا الجرمانية الإله وودين أو ووتان) هو الإله الأعلى والخالق، وهو زوج فريجا ووالد ثور وبولدر. كان يُعبد بوصفه إله الحكمة والحرب والشعر والأموات. حصل أودين على الحكمة بأن تجرع من ينبوع ميمير لكن كان عليه أن يضحي بإحدى عينيه لفعل ذلك، وبالتالي يرمز إليه عادة بوحيد العين، وغالبًا ما يكون برفقة غرابين أسودين هما هوجين (الفكر) ومونين (الذاكرة).

لكن الرب، حمدًا له، يتضمن كـلا مـن لـوكي وأوديـن، الكوميدي والعالِم، المهرج والقديس. على أية حال لم يخلق الرب كونًا منتظمًا جدًا. أما نحن البشر المساكين المخلوقين على صورته فقد حُكم علينا أن نجاهد مع أسئلة تقويميـة تاريخية إلى أن تعود الأبقار إلى البيت أو يظهر المسيح.

ستيفن جاي جولد "مساءلة الألفية" ١٩٩٧

Odysseus

أوديسيوس: في الميثولوجيا الإغريقية، أوديسيوس، المعروف للرومان باسم أوليس، كان ملك إيثاكا، وابن ليرتيز. وبوصفه أحـد الخطّـاب الـذين تقدموا لخطبة هيلينا، اقترح أوديسيوس أن يقوم باقي الخطّاب بالـدفاع عـن شرف هيلينا وزوجها أيًا يكن من تختاره. اختارت هيلينا مينلاوس وحينمـا اختطفها باريس، هبّ الإغريق بمن فيهم أوديسيوس وانطلقـوا فـي حملـة عسكرية ليأخذوا هيلينا من طروادة.

والأوديسة التي كتبها هوميروس تحكي رحلة أوديسيوس التي استمرت عشر سنوات حتى عاد إلى إيثاكا بعد سقوط طروادة. وتـضمنت مغامراتـه مواجهات مع:

آكلي اللوتس، إذ تسبب نبات اللوتس الذي أكله جنود أوديسيوس فـي فقدانهم ذاكراتهم عن الماضي وأحداثه وأوطانهم وتمنوا لو أنهم لا يغـادرون المكان؛ والعملاق بوليفيموس ذو العين الواحدة، وهو واحد من الـسيكلوبس، وقد انتهى أمره في النهاية إلى أن أصيب بالعمى على يد أوديسيوس ورفاقه؛ والليسترايجونس، وهم قبيلة من العمالقة الذين يأكلون لحم البشر؛ وكيركـي، وهي ساحرة فاتنة تعيش على جزيرة أيايا، بعد أن مسختْ هـذه الـساحرة

نصف رجال أوديسيوس إلى خنازير، حمى أوديسيوس نفسه باستخدام عشب أسطوري وأجبرها أن تفكّ السحر وتعيد رجاله إلى هيئتهم البشرية. حُبس أوديسيوس في جزيرة كيركي لمدة عام؛ كما واجه أوديسيوس السيرينات اللائي يتميز شدوهنّ بالقدرة على إغواء البحارة ليلقوا حتفهم عند الصخور الخطرة. وقد قيّد أوديسيوس نفسه إلى سارية سفينته حتى يتمكن من الاستماع إلى شدوهنّ وهو في مأمن، بعد أن أمر رجاله أن يسدّوا آذانهم بالشمع؛ وقابل الحورية كاليبسو التي حبسته على جزيرتها لسبع سنوات. وقد رفض أوديسيوس عرضها بأن تجعله مخلّدًا.

حينما وصل أوديسيوس في النهاية إلى إيثاكا بعد غياب دام عشرين عامًا، وجد زوجته بِنيلوبي تنتظره بصبر وإخلاص رغم الخطّاب الذين يحاصرونها. جعلت الإلهة أثينا أوديسيوس يتنكر في هيئة شحاذ حتى يتمكن من الوصول إلى قصره في سرّية. عاونه ابنه تليماخوس واثنان من التابعين المخلصين، فقتل كل الخطّاب، والتأم شمله مع بِنيلوبي. بسبب العقبات والمخاطر الكثيرة التي صادفها وتغلب عليها في عودته من طروادة. يمكن أن يشار إلى "أوديسيوس" من جهة ارتباطه بالمرورً بفترة طويلة جدًا من الحظ العاثر. كذلك يمكن أن يكون رمزًا للشخص الهائم بعيدًا عن وطنه. *انظر أيضا* **كاليبسو، كيركي، آكلو اللوتس، الأوديسة، بِنيلوبي، السيرينات، حرب طروادة.**

> **كان ووبس على الطرف الآخر من المكالمة الهاتفية. سمعه كوك وهو يقول "هل الأمر سيئ؟" وشكّ في أن صديقه يتحدث إلى زوجته عن فاجعة جديدة ألمّت بالأسرة. إن عيب ووبس الوحيد – وهو أمر يمكن أن يوصف بالكاد أنه عيب – هو جاذبيته الأوديسيوسية للحظ العاثر.**
>
> ديفيد كاركيت "نفي مزدوج" ١٩٨٠

لقد كان الأمر مثبطًا أن تهيم مثل أوديسيوس من مكان لآخر، بعيدا عن الوطن، مرتجلاً مقاومة لم يبد قط أنها أثمرت عن شيء ذي بال.

لوي دي بيرنيير "ماندولين الكابتن كوريللي" ١٩٩٤

"ما الذي أتى بعد شكسبير إذن؟" "التلفاز، مهمة صغيرة في هوليوود، عودة إلى ويست إند، صدقني، إن رحلة الممثل من كونه مغمورًا إلى أن يحقق الشهرة رحلة كلاسيكية مثل رحلة أوديسيوس عندما عاد إلى وطنه، أو هي حقًا شبيهة برحلات أبطال معاصرين، ستيفن دايدالوس وليوبولد بلوم، في سيرهم عبر دبلن في ذلك اليوم الصيفي في يونيو ١٩٠٤".

سوزان مودي "عرض تضحية" ١٩٩٧

Odyssey

الأوديسة: في الميثولوجيا الإغريقية، أوديسيوس هو ابن ليرتيز، ملك إيثاكا، وهو الشخصية المحورية في الأوديسة. وهو معروف عند الرومان باسم أوليس. وتحكي القصيدة الملحمية "الأوديسة" قصة الرحلة التي امتدت عشر سنوات، وقام بها أوديسيوس أثناء فترة تجواله بعد سقوط طروادة، وعودته أخيرًا إلى وطنه إيثاكا وقتله الخطّاب الذين حاصروا زوجته الوفية بِنيلوبي. تتضمن مغامراته مواجهات مع السيكلوبس، وكيركي، وآكلي اللوتس، والسيرينات. يمكن أن توصف أي سلسلة طويلة من التجوال والترحال أو رحلة مليئة بالمغامرات بأنها أوديسة. *انظر أيضا* **أوديسيوس**.

خرجتُ في تمشية بمحاذاة نهر المسيسبي وشاهدتُ قطع الرحلات التي تأتي من مونتانا في الشمال - رحلات أوديسية عظيمة لحلمنا القاري.

جاك كيرواك "على الطريق" ١٩٥٧

كانت الأرجوحة الدوارة تسير بسرعة أكبر، يتضح هذا من الصرخات الطويلة التي تطلقها الفتيات. كانت حركات كولين خرقاء، وكان يحسد الخادم على براعته وهو واقف على بعد ياردات، وأعجب ببيرت الذي أتمّ هذه الأوديسة الدائرية نفسها بهذا القدر من الثبات والثقة بالنفس.

ألان سيليتو "عدّاء المسافات الطويلة وحيدًا" ١٩٥٩

هذه المحطة الأمريكية العظيمة كانت نقطة الانطلاق لرحلته الأوديسية للتشرد والإدمان ثم رجوعا إلى حياته الجديدة بوصفه كاتبًا.

صحيفة الإندبندنت ١٩٩٨

Oedipus

أوديب: في الميثولوجيا الإغريقية، أوديب هو ابن جوكاستا ولايوس ملك طيبة. ترك الملك لايوس ابنه الرضيع أوديب بجانب جبل حتى يموت لأن أحد كهنة المعبد أخبره بأن ابنه سوف يقتله. وجده أحد رعاة الأغنام، وتبناه فيما بعد ملك كورينث وزوجته، حيث ظن أوديب أنهما والداه. حينما اشتد عوده سمع أوديب بنبوءة كاهن المعبد وفرّ إلى طيبة، حيث قتل أباه الحقيقي بجهالة وتزوج من أمه جوكاستا وأنجب منها أربعة. حينما برزت الحقيقة، فقأ أوديب عينيه في نوبة جنون وغادر طيبة كمنبوذ بينما شنقت

جوكاستا نفسها. في نظرية التحليل النفسي عقدة أوديب هي الانجذاب الجنسي اللاواعي من جانب الابن تجاه أمه وعداؤه للأب. لذلك يشار إلى أوديب على نحوٍ خاص في سياقِ الحب المتعلق بالمحارم مثل حب الابن لأمه. ويمكن أن يكون رمزًا لشخص قُدِّر عليه أن يسلك سلوكا معينًا وهو عاجز عن أن يفعل أي شيء غيره، كذلك يشار إليه بوصفه تشخيصا للعمى أو فقء العين.

استوجب التدبير السريع للسيد توليفر عجلة أكبر في الوصول إلى شخص مناسب يكون راغبًا في إقراضه خمسمائة جنيه بموجب وثيقة دين. قال لنفسه " يجب ألا يكون هذا الشخص من عملاء السيد ويكام"، ومع ذلك، بانتهاء أسبوعين تكشَّف له عكس ذلك، ليس لأن عزيمته كانت ضعيفة ولكن لأن الواقع الخارجي كان له سطوة أقوى، كان عميل ويكام هو الشخص الوحيد المناسب لذلك الأمر. كان للسيد توليفر قَدَر مثل قَدَر أوديب، وفي هذه الحالة قد تكون حجته، مثل أوديب، أن فعله هذا كان مفروضًا عليه، لا فعلاً أتاه.

جورج إليوت "الطاحونة على نهر فلوس" ١٨٦٠

ضربتُه أينما أردتُ، وضربتُه في عينه اليمنى ... وقف ديميترياديس كأنه نسخة هزلية من أوديب، واضعًا يديه على عينيه.

جون فاولز "المجوسي" ١٩٦٦

آخر مرة رأيتك فيها حينما كنتُ أعبر المسيسبي كنتَ في هيئة سيئة. لقد تراجعت حالتك تمامًا الآن إذ إنك تعيش

في هذا المنزل القديم دون المستوى مع أمك فقط. ألستَ تشعر بغرائزك الطبيعية وهي تصرخ من أجل التحرر؟ من شأن علاقة حب جميلة ذات معنى أن تحوِل حياتك يا إجناتيوس. أعلمُ أن علاقة كهذه سوف تحولك، إن وثاق أوديب يحيط بعقلك ويدمرك.

جون كينيدي تول "كونفدرالية الأغبياء" ١٩٨٠

تحدّث أخوها الأصغر، بيزل، الذي في سنته النهائية في كلية الاقتصاد والسياسة والفلسفة بأكسفورد، عن ذهابه للمدينة حينما يتخرّج في الجامعة، لكن روبين اعتبرت أن هذا مجرد كلام لإبعاد الإحساس بالثقة المفرطة بشأن امتحاناته القادمة، أو مضايقة أوديبية لأبيه الأكاديمي.

ديفيد لودج "عمل رائع" ١٩٨٨

Scarlett O'Hara

سكارليت أوهارا: هي الفتاة الجميلة المحبة لذاتها من الجنوب، بطلة رواية "ذهب مع الريح" (١٩٣٦) لمارجريت ميتشيل، وهي رواية تدور أحداثها أثناء الحرب الأهلية الأمريكية، ساهم النجاح الكبير للفيلم المأخوذ عن الرواية في ١٩٣٩، بطولة فيفيان لي وكلارك جيبل، في ترويج أكبر لقصة سكارليت أوهارا وعلاقة الحب العاصفة والتعيسة مع ريت بتلر الوسيم. *انظر أيضا* **ريت بتلر، ذهب مع الريح.**

وجدتُ نفسي أطلق صفيرًا بهمس على أنغام موتسارت بينما أرتدي ملابسي. متلازمة سكارليت أوهارا. يأتي ريت ويقضي الليلة في المكان وفجأة تجدين نفسك تغنين من جديد وأنت سعيدة.

سارة باريتسكي "الملاك الحارس" ١٩٩٢

"أريدك أن تأتي معي"، كان صوته متقطعًا، ولم يكن اعتذاريًا بأي حال. "أعتقد أنك علمت أنني مشغولة. كما أنك لم تدعُ للدخول إلى هذه الحجرة." "وفّري هذا الكلام يا سكارليت أوهارا،" قبض على يديها وسحبها.

نورا روبرتس "ملاذ آمن" ١٩٩٧

نظرتُ مرة أخرى لشعري وقررتُ أنه يحتاج إلى بعض العناية، فوضعتُ الجلَ واستخدمتُ المجفف واسبراي. حينما فرغتُ كنتُ قد أصبحتُ أطول عدة بوصات. وقفتُ أمام المرآة ووضعتُ يدي حول خصري. قلت للمرآة "كُلي القذر أيتها الكريهة". ثم قمت بحركة مثل سكارليت ووضعتُ يدي على قلبي مع ابتسامة استحياء. "ريت، أيها الشيطان الوسيم، كيف تذهب؟"

جانيت ايفانوفيتش "أربع نقاط متبقية" ١٩٩٨

Old Harry

العجوز هاري: اسم من الأسماء التي تطلق على الشيطان أو إبليس. *انظر* **الشيطان، إبليس.**

أعتقد أن الطاحونة القديمة ستفتقدني يا لوك. هناك قصة مشهورة مفادها أنه عندما تنتقل الطاحونة من مالك إلى آخر، تثور ثائرة النهر – سمعتُ أبي يقصها أكثر من مرة. لا يستطيع أحد أن يجزم ما إذا كانت تلك القصة حقيقية أم لا، فهذا العالم الذي نعيشه يبعث على الحيرة، وللعجوز هاري يدٌ في مجرياته – أعلم أن يده تدخلت في حياتي أكثر من اللازم.

جورج إليوت "الطاحونة على نهر فلوس" ١٨٦٠

المشكلة يا 'كون' أنه عجوز، ألا ترى ذلك؟ وظنّي أنه لا يمانع في أداء الأمور بالطريقة التي كثيرًا ما عهدها. لطالما كان ... حسبما ظننت، من النوع الميَّال للاستبداد. والآن، لم يعد يملك من مقومات السلطة سوى أملاكه وأمواله. ولذلك لا يود أن يلزم نفسه بشيء؛ لا أعتقد أنه يدرك كم هو ظالم للشباب ... ظالم لك على كل حال. إنه يعتقد – وهو على حق في اعتقاده – أنها ضمن ممتلكاته، وسيتلاعب بها كما العجوز هاري إن شاء.

ماري ستيوارت "شجرة اللبلاب" ١٩٦٤

Old Man of the Sea

عجوز البحر: شخصية في قصة "سندباد البَحَّار"، إحدى قصص "ألف ليلة وليلة"، وفيها يقنع عجوز البحر سندبادًا بحمله على كتفيه، فيلف ساقيه حول رأسه فلا يقدر سندباد على الإطاحة به. ويضطر سندباد إلى حمله على كتفيه لأيَّامٍ وليالٍ طويلة إلى أن سقاه خمرًا وتمكن أخيرًا من طرحه أرضًا. ويمكن استخدام هذا المصطلح للدلالة على عبء ثقيل على كاهل الإنسان. *انظر أيضًا* **ألف ليلة وليلة.**

إنه مصدر إزعاج هذا العصر. إنه العجوز الذي لا يقدر الواحد منا، ولو كان سندباد هذا الزمان، على التخلص منه.

أنتوني ترولوب "أبراج بارشستر" ١٨٥٧

لا يمكننا الحصول عليه. لذا، لا تدعنا نتذمر ولكن دعنا نحمل أعباءنا على كواهلنا ونخوض سعداء كما يفعل مارمي بالضبط. إنني على يقين من أن العمة مارش أشبه

بعجوز البحر بالنسبة إليّ، ولكنني أعتقد أنني عندما أتعلم كيف أتحملها دون تذمر، إما ستسقط عن كاهلي وإما يخف وزنها فلا أمانع من حملها بعد.

لويزا م. ألكوت "نساء صغيرات" ١٨٦٨

Old Nick

العجوز نِك: اسم آخر للشيطان أو إبليس. *انظر* الشيطان، إبليس.

Olive Oyl

زيتونة: شخصية ظهرت في القصة الهزلية المصورة "ثِمبل ثييتر" لإلزي سيغار في ١٩١٩، وهي الصديقة النحيفة جدًا للبحّار بباي. *انظر أيضا* بباي.

الشيء اللطيف بشأن الطماق أنه يناسب أي امرأة بدءًا من زيتونة وصولاً إلى متّبعات الحمية الغذائية لإنقاص وزنهن.

سارة لاسي "من ملفات: الإحراق عمدًا" ١٩٩٥

كانت تقف، فارعة الطول، منتصبة الجسد ونحيفة، مثل زيتونة وقد أصبحت شقراء.

ليندا ماذر "خيانة الجوزاء المزدوجة" ١٩٩٥

نادرًا ما كانت بين الأفلام، لم أرها منذ قرابة العام، ما زالت تبدو مثل زيتونة، جميلة وطويلة ونحيفة، ترتدي تنورة فضفاضة، ولو أنها بدت مثل زيتونة نامت مع بباي أخيرًا.

لينزي ماراكوتا "التظاهر بالموت" ١٩٩٩

Olympus

الأولمب: يقع جبل الأولمب في اليونان ويُعتقد بحسب الموروث أنه كان مقر الآلهة الإغريقية. ويمكن أن تشير الصفة "أولمبي" إلى أي شيء أو أي شخص يُعدّ في منزلة أسمى أو أهمّ من البشر الفانين.

أعتقد أنني سأقيم عرشًا عاليًا من أجلك يا أمي الروحية، بل عرشيْن؛ أحدهما على الحشائش والآخر في غرفة الرقص كي يتسنى لك الجلوس ومراقبتنا من علٍ كما لو أنك إلهة أولمبية.

جورج إليوت "آدم بيد" ١٨٥٩

لقد كانت السيدة هيني هي التي تملأ الليالي الطويلة الموحشة بحكاياتها المسلية النابضة بالحياة عن شخصيات مثل فان ديجينز، وآل دريسكول، وتشونسي إلينجس وغيرهم من كبار الشخصيات الاجتماعية التي حرصت السيدة سبراج والسيدة يودين على متابعة أبسط أخبارهم بدأب شديد في صحف مدينة أبيكس، والذين بدوا أكثر بعدًا حيث إن عرض منتزه سنترال بارك وحده هو الذي كان يفصل الأم والابنة عن بواباتهما الأولمبية.

إديث وارتون "عُرف البلد" ١٩١٣

تبسم السيد باربيكيو-سميث بلطف، وقال وهو ينظر إلى دينيس نظرة تعطف وتنازل أولمبية: "وما طبيعة الأشياء التي تكتبها؟"

ألدوس هكسلي "كروم يلو" ١٩٢١

لا يسع روث أن تبقى ساكنة ولو للحظة واحدة، وكان على فيليب دراموند أن يطلب منها الجلوس والانتظار حتى يحين دورها، وعندما حان دورها أجهزت على مولتينو ونالت منه نظرًا لفكرته الملغزة عن العدالة. يرمقها مولتينو كما لو كانت قاضية استئناف أولمبية، ذاهلاً من قدرة تلك المحامية على إبداء هذا القدر من الحماس.

ألان باتون "آه، ولكن بلدك جميلة" ١٩٨١

Aristotle Onassis

أرسطو أوناسيس: أرسطو سقراط أوناسيس (١٩٠٦-١٩٧٥)، يوناني صاحب أسطول ضخم من السفن، أقام إمبراطورية مستقلة مترامية الأطراف في صناعة الشحن وأنشأ الخطوط الوطنية اليونانية تحت اسم "الخطوط الجوية الأولمبية". ويمثل اسمه رمزًا للثروة الضخمة.

فَرَكَ تشيلكوت كفيه. "إن ويكهام مشهور في المدينة ولا يقل ثراءً عن أوناسيس على حد قول السير بيتر. من الممكن أن أستفيد منه كثيرًا في مجال المال والأعمال إذا ما مهدت الطريق لنفسي ببراعة وحنكة".

سوزان مودي "جراند سلام" ١٩٩٤

Eugene Onigen and Tatiana

يوجين أونيجن وتاتيانا: في رواية شعرية تعرف باسم "يوجين أونيجن" (١٨٢٣-١٨٣١) من تأليف بوشكين، تقع تاتيانا الفتاة الريفية الصغيرة في حب يوجين أونيجن صديق خطيب أختها أولجا الذي يدعى لينسكي. وعلى الرغم

من كونه شابًا يافعًا فإن أونيجن ميال للسخرية والتشاؤم وسريع الضجر. لا يبالي أونيجن بتاتيانا حينما تفضي بحبها إليه في خطاب أرسلته إليه. وفي شتاء العام التالي، يتودد أونيجن إلى أولجا، فيتحداه لينسكي ويدعوه للمبارزة، فيلقى لينسكي حتفه. وبعدها ببضع سنوات، تلتقي تاتيانا الأمير جريمين الذي انتصف به العمر وتتزوجه. ويلتقي أونيجن تاتيانا في إحدى الحفلات، ويقع في حبها فيكتوي بنفس نار العشق التي سبق أن اكتوت هي بها. وفي النهاية، يقوم بزيارة لها وينتزع منها اعترافًا بأنها لا تزال تحبه، بيد أنها تتمسك بعلاقتها الزوجية وتنبذ أونيجن. كذلك كانت هذه الرواية الشعرية لبوشكين موضوع أوبرا لتشايكوفسكي تحمل نفس الاسم.

> شعرتُ كما لو كنتُ يوجين أونيجن الذي كان ينصت إلى ذاك الأمير المملّ وهو يخطب ود حبيبته تاتيانا.
>
> جوليان بارنز "مباحثة المسألة" ١٩٩١

Ophelia

أوفيليا: في مسرحية هاملت (١٦٠٤) لشكسبير، تقع أوفيليا ابنة بولونيوس في عشق هاملت الذي يرفض حبها. وعندما علمت بوفاة أبيها على يد هاملت، الذي طعنه فأرداه قتيلاً، غشاها الأسى فأصابها الجنون. وفي "مشهد الجنون" الشهير في المسرحية، طفقت أوفيليا تنشد العديد من الأغاني الفاحشة وأغاني تغلب عليها فكرة الموت. ولاحقًا، نمى إلى علمنا أنها سقطت في النهير وغرقت إذ كانت تجلس على ضفته منشغلة بصنع أكاليل الزهور. كان مشهد موت أوفيليا موضوعًا لإحدى لوحات الرسام جون إيفيريت ميلاي (١٨٥١ – ١٨٥٢) حيث تظهر أوفيليا طافية على صفحة الماء وجهها لأعلى تحيط بها الأزهار من كل جانب والماء على وشك أن

يغمرها. ووفقًا للتقاليد المسرحية، كثيرًا ما كانت تظهر أوفيليا علـــى خـــشبة المسرح والأزهار متشابكة بين خصلات شعرها. *انظر أيضًا* بولونيوس.

كيف لك أن تعرف ما إذا كانت هيتي تطفو الآن على صفحة مياه جدول تلتمع النجوم عليها وزهور الزنبق المائي تحيط بها من كل مكان، مثل أوفيليا؟

أوسكار وايلد "صورة دوريان جراي" ١٨٩١.

إنها ممثلة رائعة، وكاذبة من الطراز الأول. بينمـــا كانـــت معنا، كانت تحرص على تسلية نفسها بتقمصها عددا مـــن النوبات والهلاوس وأدائها بعض الوثبات والأغـــاني ومـــا شابه ذلك، ولم يكن ينقص تقمصها شيئًا ســـوى الأزهـــار البرية التي كانت تتخلل خصلات شعر أوفيليا.

مارجريت أتوود "الاسم المستعار جريس" ١٩٩٦

تمنيتُ وحسب ألاّ يجدَ سبيلاً لاقتفاء أثري قط والكشف عن علاقتي بتيم. ولولا ذلك لكان من المرجح أن يعثـــر علـــى جثتي طافية على صفحة مياه النهر ليلة الأحد بعد الرحلـــة النهرية كأنني أوفيليا في مياه ملوثة.

لورين هندرسون "الفستان المطاطي الأسود" ١٩٩٧

Ophir

أوفير: منطقة غير محددة في الإنجيل، ولعلها تقع إلى الجنوب الـــشرقي من الجزيرة العربية، وتكمن شهرتها في كونها مـــصدرًا للـــذهب والأحجـــار الكريمة التي كانت تُجلب إلى الملك سليمان (الملوك الأول ٩:٢٨ ، ١٠:١٠). *انظر أيضًا* نينوى.

Oracle

كهنة المعبد: *انظر* **دلفي.**

Orestes

أورِستيس: في الميثولوجيا الإغريقية، كان أورستيس ابنًا لأجاممنون وكليتمنسترا، وأخًا لإلكترا. عندما بلغ أشدّه في المنفى، عاد إلى أرجوس وقتل أمه وعشيقها إيجيستوس انتقامًا لمقتل أجاممنون فطاردته الإيرينات وأصبنه بالجنون عقابًا له على قتل أمه حتى التجأ إلى مقام أبوللو في دلفي حيث شملته الربّة أثينا بعفوها في نهاية المطاف. *انظر أيضًا* **الإيرينات، بيلاديس وأورِستيس.**

> **في بعض الأماكن، كانت هناك أسراب كالسحاب من الحشرات السوداء. ولذلك، تسلقت الأشجار كما لو كنت أورِستيس منبعثًا من مرقده يكيل اللعنات واللطمات.**
>
> جون فاولز "المجوسي" ١٩٦٦

Orion

أوريون: كان أوريون في الميثولوجيا الإغريقية صيادًا عملاقًا حولته الربّة أرتيميس إلى كوكبة من النجوم عند موته.

Orphan Annie

آني اليتيمة: "آني اليتيمة الصغيرة" هي بطلة قصة فكاهية أمريكية مصورة تحمل نفس الاسم من تأليف هارولد جراي. وظهرت تلك القصة لأول مرة عام ١٩٢٥. آني فتاة يتيمة مستقلة ومقدامة، في الحادية عشرة من عمرها، ذات شعر أحمر معقوص، ولقد تحولت حياتها إلى الأفضل عندما قابلت دادي واربكس الثري. *انظر* **دادي واربكس.**

بينما تحرك بخفة متجاوزًا الباب ومحاولاً ألا يسمح بدخول أية ذبابة أخرى، استطاع أن يرى رأسها تميل على الآلـة الكاتبة؛ شعثاء الشعر مثل آني اليتيمة حتى أنه شعر برغبة ملحة في غمس رأسها في دلو من الماء.

شارين ماكرامب "إنْ عدتُ أبدًا" ١٩٩٠

صافحها ديكر منتبهًا لأصابعها الطويلة الرفيعة، كان وجهها وقورًا لكنه طفولي – وجه نحيف وعينان بنّيتان واسعتان. شعرها كثيف ولونه كستنائي. ترعرعت آني اليتيمة الصغيرة لتصبح طبيبة.

فاي كيلرمان "صلوات لأجل الموتى" ١٩٩٦

Orpheus

أورفيوس: وفقًا للأساطير الإغريقية، كان أورفيوس شاعرًا ينشد شعره ببراعة حتى أنه كان يسحر الوحوش البرية. تزوج أورفيوس من يوريديكي حورية الغابات. وعندما ماتت إثر لدغة ثعبان، ارتحل أورفيوس إلى العالم السفلي في محاولة لاستعادة محبوبته. واستغل موسيقاه كي يقنع الرّبة بيرسيفوني بإعادة زوجته معه. فوافقته بيرسيفوني شريطة أن ينطلق ولا ينظر إلى الخلف بينما هو يغادر العالم السفلي، وعندما أخلّ أورفيوس بهذا الشرط إذ أراد أن يتأكد من أن يوريديكي تتبعه، اختفت زوجته للأبد.

"ما رأيك في أورفيوس الحديث؟" "إذا كنت تقصد تولي، فلا أعتقد أنه يستطيع أن يعزف موسيقى بيتهوفن".

ألدوس هكسلي "نقطة مقابل نقطة" ١٩٢٨

ولكننا كنا أشباحًا كهؤلاء الموتى الذين مر عليهم أورفيوس بينما كان يشق طريقه في العالم السفلي، بعد أن اختفى هذا الرجل الحي، وضاع آخر صوت لموسيقاه في قلب الصمت القادم. لقد كونتُ صداقات وفقدتُ عشاقًا طوال حياتي، وتكلمتُ عن هذيْن النشاطين كما لو كانا مختلفين تمام الاختلاف، كما لو كانا ضديْن؛ ولكن الحب في واقع الأمر هو الطريقة المباشرة، ومن ثم اليائسة، لاستدعاء أورفيوس، والصداقة لا تقل يأسًا لأنها المحاولة غير المجدية للبحث عن الدفء في ظلال الآخرين.

إدموند وايت "قصة صبي عن نفسه" ١٩٨٢

إذا استسلمتُ إلى هذه العاطفة الجياشة، فإن حياتي التي هي أكثر شيء ملموس ومعلوم بالنسبة إليّ، ستزوى وتختفي وسأقتات على الأشباح التي تشبه تلك الأرواح البائسة التي هرب منها أورفيوس.

جانيت وينترسون "العاطفة" ١٩٨٧

Orwell

أورويل: هو الاسم المستعار لإيريك آرثر بلير (١٩٠٣– ١٩٥٠)، وكان أورويل روائيًا وكاتب مقالات، وفي روايته "١٩٨٤" (الصادرة عام ١٩٤٩)، كان "الأخ الأكبر" ديكتاتورًا تنتشر صورته في كل مكان وأدناها التعليق التالي "الأخ الأكبر يراقبك". وصار بالإمكان الآن استخدام اسم أورويل نفسه للإشارة إلى السلطة المهيمنة والوجود الكلي للدولة الديكتاتورية، واشتق من اسمه الصفة "أورويلي". *انظر أيضًا* **الأخ الأكبر، شرطة الفكر.**

يضم البرلمان أعضاءه والوزراء الذين هم على دراية بضرورة تحري الصراحة الشديدة. إنهم يعرفون تمام المعرفة أن الكاميرات الأمنية وأجهزة الكمبيوتر المتصلة بعضها ببعض تدعم الاحتمال الأورويلي بأن كل ما يفعلونه، بداية من مكالماتهم الهاتفية وانتهاءً بكل مشترياتهم عن طريق البطاقات الائتمانية، قيد المراقبة ويمكن الكشف عنه بسهولة نسبية.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

Ossa

أوسا: *انظر* **بيليون على أوسا.**

Ossian

أوسيان: هذا هو الشكل الإنجليزي للاسم أشين، وهو اسم المحارب الشاعر الأيرلندي الأسطوري ابن فين ماكول. سافر إلى تير نانوج، أرض الشباب الخالد، وعاد بعد ٣٠٠ سنة. واشتهر اسم أوسيان في الفترة بين عامي ١٧٦٠ و١٧٦٣ عندما نشر الشاعر الاسكتلندي جيمس مَكفيرسن ما وُصف بأنه ترجمة للقصص الغيلية التي ترجع إلى القرن الثالث الميلادي، وهو ما اكتُشف لاحقًا أنه من أشعاره، ولقد كانت رحلات أوسيان موضوعًا لإحدى قصائد ويليام بتلر ييتس.

Othello

عطيل: في مسرحية "عطيل" لشكسبير (١٦٢٢)، تتزوج ديدمونة من عطيل المغربي الذي طُلب منه قيادة القوات الفينيسية التي تحارب الأتراك في قبرص. يقنع إياجو الملازم البحري الذي يعمل تحت إمرة عطيل بأن ديدمونة تخونه، فما كان من عطيل وهو في غمرة غيرته إلا أن خنقها وهي

نائمة في مخدعها. ويتضح لاحقًا أن ديدمونة بريئة من هذا الجرم. وبعد أن يكتشف عطيل هذه الحقيقة، يستبد به اليأس وينتحر، وكان قد وصف نفسه بأنه "أَحبّ بلا تعقّل ولكن بإفراط شديد". ومن الممكن الإشارة إلى عطيل باعتباره مضربًا للأمثال في الغيرة الجنسية. *انظر* **ديدمونة، إياجو، شكسبير.**

> **السيد بونتيفيكس مثل عطيل بالضبط. الفارق الوحيد بينهما أن الأول لا يكره بتعقل، ولكن بإفراط شديد.**
>
> صامويل بتلر "مصير البشر" ١٩٠٣
>
> **ولكن عندما تتحول الغيرة إلى مرض، أو ما يعرف الآن باسم متلازمة عطيل، تبدأ المشاكل في الظهور ويستوجب الأمر العلاج.**
>
> صحيفة الإندبندنت ١٩٩٨

Outer Mongolia

منغوليا: تقع منغوليا شرقي قارة آسيا تحدها روسيا والصين. وكانت تعرف في السابق باسم منغوليا الخارجية، وكانت تعد نموذجًا متجسدًا للمكان النائي الذي يتعذر الوصول إليه.

Olive Oyl

زيتونة: *انظر* **زيتونة.**

Oz

أُوز: هو اسم الأرض والمدينة الخيالية (تعرف أيضًا باسم مدينة الزمرد) في قصة الكاتب ل. فرانك بوم الشهيرة باسم "ساحر أُوز" (١٩٠٠). ومن الممكن أن ينطبق هذا الاسم على أي مكان يُعتقد أنه يشبه مدينة المؤلف بوم، وبخاصة أي مكان فانتازي أو مثالي. *انظر أيضًا* **ساحر أُوز.**

كانت أبواب عربة الشحن مفتوحة، وأحاطت المداخل بأجمل مدينة وقعت أعين الأمريكيين عليها على الإطلاق، وكـان الأفق مشحونًا ومغريًا ومسحورًا وعبثيًا. وبدا الأفق لبيلـي بيلجريم كما لو كان صورة عن الجنة في إحـدى مـدارس الأحد، قال أحدهم من داخل عربة الشحن "أوز".

كيرت فانيجوت "المجزر رقم ٥" ١٩٦٩

الدين الأصولي شائع جدًا هناك، ويزداد شيوعًا حينًا بعـد حين، يجب أن تقوم بكل أمورك على النحو الـسليم، وإن لم تفعل ستعاني ويلات شديدة. أما إذا قمت بتلك الأمـور على النحو الصحيح، ستدخل مدينة الزمرد، وستكون كما دوروثي وتوتو اللذين يعدوان على طريق القرميد الأصفر نحو أوز.

ستَدْز تيركل "أحلام أمريكية: فقدت وعثر عليها" ١٩٨٠

Ozymandias

أوزيماندياس: هو اسم الملك القديم المتخيل في قصيدة للشاعر شـيلي تحمل الاسم نفسه (١٨١٩). وتصف القصيدة كيف عثـر علـى الأطـلال المتشظية لتمثال الملك في الصحراء القاحلة، وعلى منصة التمثـال حفـرت الكلمات الساخرة:

"اسمي أوزيماندياس، ملك الملوك:

انظروا إلى إنجازاتي أيها العظماء، وموتوا غيظًا ويأسًا!"

ويمكن توظيف هذا الاسم إشارة إلى الخيلاء والسقوط في فخ التبـاهي المبالغ فيه بالإنجازات الدنيوية التي مآلها التراب بعد أن يفنى الإنسان.

أصدر ويلد ما وصفه باسكو بأنـــه صـــوت أوزيمانديـاســـي تهكمي، وبدت منه لفتة مـــسح خلالهـــا المـــرأب الحافـــل بالسيارات.

ريجنالد هيل "عطف قاتل" ١٩٨٠

لعله (أورسون ويلز) كان يعاني من عقدة أوزيمانديـاســـية. فقد كانت رغبته أن يورث العالم أطلالاً هائلة متناثرة كـــي يَلْمَح إلى مجدٍ ضائع، وصحيح أنه لم توجد أية أطلال قـــط محيرة بشكل ساحر وفاتن كهذه.

صحيفة الجارديان ١٩٩٧

Ozzie and Harriet

أوزي وهاربيت: كان مسلسل "مغامرات أوزي وهاربيـــت" مسلـــسلاً أمريكيًا كوميديًا طويلاً (١٩٥٢-١٩٦٦). ويصور المسلسل قـــصة عائلـــة أمريكية تنتمي إلى الطبقة الوسطى، وفيه يؤدي الأب والأم، أوزي وهاربيت، وأبناؤهما ديفيد وريكي، أدوارًا غير حقيقية عن أنفسهم. أصـــبح الاســـمان أوزي وهاربيت يمثلان الحياة العائلية المتكاملة الهانئة.

مررت بهذا الطريق ذات مرة منذ فترة طويلـــة، وأعجبـــت بهذه المدينة. فقد بدت مكانًا رائعًا يمكن العيش فيه، أعتقد أنها مكان من عينة عائلة أوزي وهاربيت.

شارين ماكرامب "إنْ عدتُ أبدًا" ١٩٩٠

كان أصعب جزء حقيقة الفصل بين قسوة العمـــل والحيـــاة الأسرية، كثيرًا ما باءت الزيجات من رجال الشرطة بالفشل

لهذا السبب. كيف للمرء أن يعود إلى بيته ويقص على زوجته كيف أمضى يومه بعد أن رأى مشهدًا كهذا الذي رأيناه في هذا المنزل؟ وكثيرًا ما كانت روز متفهمة لهذا الوضع. فقد عاشت القسم الأكبر من حياتها في بلد أنهكته الحروب. ولم تشجعها تربيتها على أن تتوقع حياة مثالية كتلك التي تنعم بها عائلة أوزي وهارييت في ضواحي المدينة. ومع ذلك، لم تكن الحياة سهلة بالنسبة إليها.

جون مادوكس روبرتس "بلدة أمريكية نمطية" ١٩٩٥.

P

Kerry Packer

كيري باكَر: كيري (فرانسيس باليمور) باكَر (ولد عـــام ١٩٣٧) هـــو إمبراطور صناعة الإعلام؛ أسترالي الجنسية، وذاع صيته لاستحداثه بطولـــة العالم للكريكيت عام ١٩٧٧، وهي عبارة عن مجموعة من المباريات غيـــر الرسمية التي تقام في يوم واحد في أستراليا. وجرى العرف على أن يـــدفع باكر أموالاً طائلة لأبرز لاعبي الكريكيت للاشتراك في تلك البطولة، وحصل باكر على حقوق بث تليفزيوني حصري لقناته التليفزيونية الخاصة لتغطيـــة تلك المباريات.

> **قالت مارجن لديلاني: "لم أكن لأقلق لو كنت مكانك. لعلـــه فقط عنوان بريدي في مكان ما، وما من أحد لديه القـــدرة على مراقبة عنوان بريدي لأربع وعشرين ساعة في اليوم. يجب أن تكون كيري باكر كي تستطيع تحمل تكاليف ذلك".**
>
> توماس كينيلي "جنون عائلة" ١٩٨٥

Pacolet

باكوليت: في الحكاية الرومانسية القديمة "فالنتاين وأورسون"، باكوليت رسول قزم ينطلق به فورًا حصانه المجنح المصنوع من الخشب أينما شاء.

> **قالت أمها بنبرة ساخرة: "إلـــى متـــى إذا تفـــضلت ســـيدة آشتون؟ هل يتعين علينا أن ننتظر عودة باكوليت خاصتك –**

رسولك الخيالي – طالما أن رسلنا من البشر ليسوا محـل ثقة في هذه المسألة؟"

والتر سكوت "عروس لامرمور" ١٨١٩

Paddington Bear

الدب بادينجتون: شخصية ظهرت لأول مرة عام ١٩٥٨ كبطل لسلسلة من كتب الأطفال خطّها مايكل بوند. وهو دب ينتمي إلى "أفقر أحياء بيرو". ولقد عثرت عليه عائلة براونٍ في محطة بادينجتون بلندن (ومن ثـمّ كـان الاسم)، وقد وضع عليه ملصقًا مكتوبًا عليه "برجاء العناية بهذا الدب". يرتدي بادينجتون معطفًا من الصوف الغليظ وحذاءً مطاطيًا يصل حتـى ركبتيـه، وقبعة عريضة الحافة، وبادينجتون عاشق لشطائر مربى الفاكهة، كما أن من عادته إطالة النظر إلى الآخرين تعبيرًا عن الاستهجان.

من سوء الحظ أن نوافذ كابينة المترو عاكسة طالما كـان القطار داخل النفق، لذا فقد لاحظتُ أنني كنت أنظر إليهـا، فرمقتني بنظرة بادينجتون الطويلة، ونهضت كـي تجلـس قبالتي.

مجلة بيج إيشو ١٩٩٤

Pan

بان: في الميثولوجيا الإغريقية، هو إله الطبيعة والخصوبة والقطعان، وكثيرًا ما يُصور بوصفه يملك جذعًا بشريًا وذراعين بشريين، بيد أنـه لـه أذنان وأرجل وقرون ماعز. عاش بان في أركاديا، وقيل إنه كان مسئولاً عن نوبات فزع فجائية غير عاقلة (ومن اسمه اشتق الاسم Panic، وتعني فزع). ذات مرة، طارد بان الحورية سيرنكس التي هربت منه إذ تحولت إلى حزمة

من القصبات. ولمّا لم يتمكن من التعرف عليها بين بقية الأعواد، قطع الكثير من القصبات وصنع منها مزمار بان (panpipes) الذي مازال يحمل اسمه. قيل إن نبأ موت الإله بان ذاع عن طريق صوت مقدس شق أمواج البحار حتى تناهى إلى مسامع أحد البحارين، ويدعى ثاموس: "عندما تصل إلى بالوديس، احرص على أن تذيع نبأ موت الإله العظيم بان!"

ومن الممكن أن يستخدم اسمه للدلالة على القلاقل والاضطرابات، ويشار إليه أيضًا كعازف للموسيقى العذبة، وغالبًا ما يصور على أنه داعر.

كان بإمكانه صنع سلال صغيرة من حصى الكرز، ووجوه غريبة على قشر الجوز، أو أجسام غريبة قافزة على لباب الخابور، وكان لا يقل عن الإله بان براعة في صناعة الصفارات بكافة أشكالها وأحجامها.

هارييت بيتشر ستو "كوخ العم توم" ١٨٥٢

أصابهما السعال أثناء الرقص، وضحكا كلما سعلا. وبسبب الأزواج المندفعين، بالكاد أمكن تمييز الأضواء العالية – استحالوا في الغموض إلى مخلوقات الساتير التي تمسك بحوريات – كوكبة من أشباه الإله بان يراقصون كوكبة من أشباه سيرنكس؛ لوتيس تحاول طوال الوقت الهرب من بريابوس بيد أن محاولاتها تبوء بالفشل دائمًا.

توماس هاردي "تيس سليلة آل دربرفيل" ١٨٩١

استدعي السيد بيب ... للم شمل الفرقاء استعدادًا للعودة. وكان هناك إحساس عام بالحيرة والبحث عن شيء مجهول. كان الإله بان بينهم – ليس الإله بان العظيم الذي

ظل مدفونًا طوال ألفي عام، بل الإله بان الصغير المسئول عن الأحداث غير المتوقعة والنزهات الفاشلة.

إ. م. فورستر "غرفة ذات إطلالة" ١٩٠٨

جثت على ركبتيها على البساط المصنوع من الأوراق الذهبية، وانطلق جوردون يعدو عبر الأشجار بتهور شديد كما لو كان تابعًا مجنونًا من أتباع الإله بان العظيم.

كيت أتكنسون "كروكيه بشري" ١٩٩٧

Peter Pan

بيتر بان: *انظر* بيتر.

Pandemonium

بانديمونيام: تعني حرفيًا "جميع الشياطين"، وهو الاسم الذي خلعه جون ميلتون على عاصمة الجحيم في قصيدة "الفردوس المفقود" (١٦٦٧). وعادة ما تنطبق تلك الكلمة على مكان يتسم بالاضطراب والصخب الشديدين، بيد أنها أحيانًا ما تستخدم كإشارة إلى مكان حافل بالرذيلة والشرور.

قدّم لي بعد ذلك معتزَلاً رائعًا وساميًا بالضبط كما كانت بانديمونيام بالنسبة إلى الشياطين بعد معاناتهم في بحيرة النار.

ماري شيلي "فرانكنشتاين" ١٨٣١

كان من المفزع أن ينتزع بهذه الطريقة من حورية الغابات، ويرسل على غير رغبته مرة أخرى إلى بانديمونيام

بارشستر في الوقت الذي كان فيه الرحيق وعشب الأمبروزية على وشك الهبوط على حقول الأسفوديل.

أنتوني ترولوب "أبراج بارشستر" ١٨٥٧

Pandora's Box

صندوق باندورا: في الميثولوجيا الإغريقية، كانت باندورا أول امرأة فانية خلقها هيفايستوس من صلصال. ولقد أعطتها الآلهة صندوقًا وحَرَمَّت عليها أن تفتحه، ولكنها فعلت بدافع الفضول، فأطلقت منه كل الشرور والأمراض التي أصابت البشرية منذ ذلك الحين ولم يبق سوى الأمل في قاع الصندوق. لذا، فإن عبارة "صندوق باندورا" تطلق على مصدر الكثير من المشاكل المستعصية وغير المتوقعة.

كان هاردي أول من حاول فض ختم الطبقة الوسطى الفكتوري المختوم به ما يفترض أنه صندوقَ باندورا الجنس.

جون فاولز "زوجة الملازم الفرنسي" ١٩٦٩

يفتح المبدأ البشري، كلما حاول أن يفسر عالمًا واحدًا، صندوق باندورا قوامه عوالم ذكية متعددة.

بارت كوسكو "تفكير ضبابي *(Fuzzy Thinking)*" ١٩٩٣

Pangloss

بانجلوس: في رواية فولتير "كانديد" (١٧٥٩)، د. بانجلوس هو المعلم الشخصي الذي يلقّن كانديد فلسفته الإرشادية التي مفادها أن كل ما يحدث من أحداث في هذا العالم هى الأفضل على الإطلاق في عالم هو أفضل

العوالم الممكنة. ومهما كان سوء الحظ الذي يصادفهما في أسفارهما من أمراض وتحطم للسفن وهزات أرضية واعتداءات وحتى محاولات الإعدام والقتل، يحرص بانجلوس على طمأنة كانديد والتأكيد على أنه من المستحيل أن تكون الأمور خلاف ذلك. *انظر أيضًا* **كانديد**.

> **لا شك أنه من السذاجة الاعتقاد بأن وزير المالية سيلفت الانتباه إلى إخفاقات سياسة الحكومة، ومع ذلك، فبقيتنا نراها واضحة وضوح الشمس، ويصعب علينا التوفيق بينها وبين تلك النبرة البانجلوسية التي تحدث بها السيد كلارك بالأمس.**
>
> صحيفة ديلي تلغراف ١٩٩٦
>
> **كما أن المقترحات لا تتعاطى مع شئون تبعث على القلق كتدهور الأداء الاقتصادي وقصور التدريب وانخفاض معدلات الاستثمار وتفاقم ظاهرة انعدام المساواة. وبدلاً من ذلك، نرى أن هناك نظرة بانجلوسية كما لو كانت الحديقة الاقتصادية في ازدهار. صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧**

Pantagruel

بانتاجرول: (ويعني اسمه "الظمآن دومًا") هو ابن جارجانتوا في رواية رابيليه الساخرة "بانتاجرول" (١٥٣٢). وهو مثل أبيه، عملاق يتمتع بشهية مفتوحة على الدوام، خصوصًا لاحتساء الخمر. *انظر أيضًا* **بانتاجرول، رابيليه**.

> **صنع دون إيمانويل بلحيته الضاربة للحمرة وبطنه الضخم. وميله إلى فاحش القول كميات بانتاجرولية من عصير**

القصب الذي يحتوي على مئات من قشور الأناناس وقدمه مع القرع بدعابته اللطيفة.

لوي دي بيرنيير "السيد فيفو ولورد الكوكة" ١٩٩١

لم تصنع ديانا الحرير المطرز الذي لفت فيه بيا في اليوم السابق، بل منامة ذات أبعاد ضخمة مصنوعة من الكتان الغليظ، "من الذي يمكن أن يرتدي هذه؟ بالتأكيد شخص عملاق" "ربما كان مزارعًا قوي البنية أو ربما زوجته ضخمة الجثة" "بانتاجرول بكل تأكيد".

إليزابيث آيرنسايد "الموت في الحديقة" ١٩٩٥

Pantheon

بانثيون: يعني هذا الاسم في اللغة اليونانية "كل الآلهة" (*pan* تعني "كل" و*theion* تعني "إله")، ومن الممكن استخدام الاسم كإشارة إلى مجموعة من الأشخاص البارزين أو الأشخاص الذين يمارسون تأثيرًا قويًا.

ولكن وزنه القتالي الحقيقي، وسوابقه، وعلاقاته الغرامية بالعضوات الأخريات المنتميات إلى بانثيون التجارة كلها كانت أشياء غير مؤكدة بالنسبة إلى عامة الناس بالضبط كما كانت مغامرات زيوس. وعلى الرغم من قوة الآلهة، فإن معلوماتنا عنها محدودة. فلا يُعْرف منهم سوى ضوء ساطع يلمع في السماء عندما يسقط نجم أحدهم.

إ. م. فورستر " هاواردز إند" ١٩١٠

Sancho Panza

سانتشو بانزا: *انظر* دون كيشوت.

Paolo and Francesca

باولو وفرانشيسكا: كان باولو وفرانشيسكا عاشقين خلّد دانتي قصتهما في "الجحيم"(١١). تزوجت فرانشيسكا دا راميني من جيوفاني مالاتيستا، ولكنها وقعت في غرام أخيه باولو. وعندما انكشفت علاقتهما، أعدما عام ١٢٨٩.

> **ولكن العاطفة التي استولت عليهما لم تكن شغفًا عاديًا، بل شعور آخر جارف حتى أنهما شعَرا كما لو أن تاريخ العالم الطويل لم يكن له مغزى إلا عندما بلغ المكان والزمان اللذين جمعا بينهما. فكان حبهما أشبه بحب "دافني" لـ "كلوي" أو حب "باولو" لـ "فرانشيسكا".**
>
> سومرست موم "مقعد الحكم" ١٩٥١

Papa Doc

بابا دوك: فرانسوا دوفالييه (١٩٠٧- ١٩٧١)، يعرف أيضًا باسم بابا دوك، كان رئيسًا لهايتي في الفترة بين عامي ١٩٥٧-١٩٧١. واشتهر نظامه بالقسوة والوحشية والاستبداد. وكان مآل أغلب معارضيه إما الاغتيال وإما النفي على يد قواته الأمنية التي عرفت باسم "تونتونز ماكوتس".

> **بالنسبة إلى الناس، كثيرون هم الذين يخشونه والباقون معجبون به؛ ليس بسلوكه ولكن لأنه يفلت من العقاب. إنهم يرون تلك القدرة على الإفلات من العقاب قوة لا حدود لها،**

(١١) الجزء الأول من الكوميديا الإلهية.

وهم معجبون برجل قوي هنا. إنه ينفق أموالهم على شراء سيارات جديدة وما شابه ذلك له ولأصدقائه، وهم يهللـــون لتلك التصرفات ... إنها القصة القديمة يا صديقي! سيكون هناك بابا دوك وستندلع ثورة بعدها. وبعد ذلـــك، يتعجـب الأمريكيون لمقتل الناس.

مارجريت أتوود "أذى جسدي" ١٩٨١

Paracelsus

باراسيلسوس: طبيب سويسري (١٤٩٣-١٥٤١) استحدث نهجًا أكثر علمية في مجال الطب حيث رأى أن الأمراض لها مسبباتها الخارجية وأنها لا تعزى لاختلال توازن سوائل الجسم.

لقنني هندي وصفة طبية مقابل الدروس التي لقنتها إيـــاه. وكانت تلك الوصفة قديمة قدم باراسيلسوس.

ناثانيال هوثورن "الحرف القرمزي" ١٨٥٠

Paradise

الفردوس: هي جنة عدن الوارد وصفها في سفر التكوين، وهي مكان السعادة المطلقة التي يتمتع بها آدم وحواء قبل سقوطهما وطردهما من الجنة. ويستخدم هذا الاصطلاح بقدر أكبر لا للإشارة إلى عدن التوراتية ولكن إلى الجنة، "عدن الثانية"، وإلى مكان أو حالة من السعادة المطلقة. *انظر أيضًا* **آدم وحواء، عدن.**

هذا ليس بنهر على الإطلاق؛ بل مجرى هزيل مـــن الميـــاه يشل حركته خشب الخيزران والباعوض ليلاً، ومنتزه مليء

بأطفال صاخبين ورجال بدينين حفاة يرتدون سراويل قصيرة ويطهون السجق على أفرانهم التي تعمل بالجاز. ليس هذا فردوسًا أبدا.

ج. م. كوتسي "عصر الحديد" ١٩٩٠

كانت الشمس ساطعة، وبدا كل حجر من أحجار الجدار واضحًا وضوح الزجاج، ومتوهجًا كما لو كان مصباحًا، وكان الأمر أشبه بالمرور عبر بوابات الجحيم ومنها إلى الفردوس.

مارجريت أتوود "الاسم المستعار جريس" ١٩٩٦

Parcae Sisters

الأخوات باركاي: كان هذا هو الاسم الروماني لربات المصائر، وهنّ الربات اللائي يتحكمن في ميلاد البشر وحياتهم وموتهم. *انظر أيضا* **ربات المصائر**.

رأى أوكتافيان ابنته وهي تتلاشى تدريجيًا داخل الثلج المحيط به، وقد شوه وجهها الملطخ تَغَضُّن قسماته الذي يشي بعجب مشوب بالأنين، بينما راقبها الأطفال الثلاثة من موقعهم أعلى سقف زريبة الخنازير بنظراتهم الباردة الخالية من أية مشاعر والتي كانت أشبه بنظرات الأخوات باركاي.

ساكي "التكفير" في "دُمى السلام" ١٩١٩

Paris

باريس: في الميثولوجيا الإغريقية، دُعي جميع الآلهة إلى حفل زفاف بيليوس وثيتيس فيما عدا إريس ربة الشقاق. وبدافع الغضب من هذا التجاهل، ألقت إريس تفاحة ذهبية منقوش عليها عبارة "للأجمل" تحت أقدام ضيوف الحفل فاندلع شقاق بين ثلاث ربّات؛ هيرا وأثينا وأفروديت، حيث زعمت كل واحدة منهن أنها أحق بالجائزة. وعندما نصَّبَ زيوس باريس أمير طروادة وابن الملك بريام للتحكيم بينهن، حاولت كل واحدة منهن رشوته؛ فوعدته أثينا بأن يكون النصر حليفه في الحروب وأن يتمتع بالحكمة، ووعدته هيرا بأن يبسط هيمنته على البشر أجمعين، أما أفروديت فقد وعدته بأن يتزوج من أجمل نساء الأرض. فوقع اختيار باريس على أفروديت، فمنحته هيلين الطروادية. *انظر أيضًا* **تفاحة الشقاق، هيلين، حرب طروادة.**

Parnassus

بارناسوس: في الميثولوجيا الإغريقية، كان بارناسوس جبلاً على بعد أميال قليلة شمالي دلفي ارتبط ذكره بأبوللو والموزاي. وكان على منحدرات هذا الجبل ينبوع كاستاليا الذى كان يُعتقد أن مياهه تلهم من يشرب منها. *انظر أيضًا* **الموزاي.**

> **لو لم يشهد عالم النقد الأدبي سوى قصائدها الاثنتى عشرة الرائعة، لكانت احتلت مكانًا خارج المنافسة لا شك فيه على جبل بارناسوس لأي شخص.**
>
> فكتوريا جلِندينينج "إديث سيتويل" ١٩٨١

Parsifal (Parceval)

بارسيفال: شخصية أسطورية في الشعر الفرنسي والألماني والإنجليزي ترجع إلى أواخر القرن الثاني عشر. وهو والد لوينجرين وبطل لعدد من الأساطير يرتبط بعضها بالكأس المقدسة. وعادة ما يُصور بارسيفال بوصفه شخصًا "تقي أحمق" برىء. وفي بعض النسخ الأخرى من القصة، يشهد بارسيفال موكبًا للكأس المقدسة في قلعة عمه الملك الصياد، وهو ملك جريح مسئول عن حماية الكأس، ولا سبيل لتضميد جراحه إلا بطرح السؤال الصحيح عن الكأس. وعلى الرغم من فضول بارسيفال، يفشل في طرح السؤال الصحيح (عن أهمية الكأس، أو، كما ورد في روايات أخرى، عن علّة آلام عمه) ويحُول صمتُه دون استرداد عمه عافيته. وفي نهاية المطاف، يصبح بارسيفال نفسه حارس الكأس. وتتمحور أوبرا فاجنر المعروفة باسم "بارسيفال" (١٨٨٢) حول تلك الأسطورة. *انظر أيضًا* **الكأس المقدسة، لوينجرين.**

> **على العكس من بارسيفال، لم أخشَ من طرح الأسئلة. "ما خطب أمي؟"**
>
> روبرتسون ديفيز "الداهية" ١٩٩٤
>
> **فَكَّرَت فيما كانت تعرفه عن أوليفيا جراهام السابقة. فقد ولدت وتزوجت في طبقة اجتماعية لم ترض عنها. طفلة رأتها بوضوح خليطًا من السير بارسيفال وبيرل أباف روبيز.**
>
> سوزان مودي "جراند سلام" ١٩٩٤

إذ مرت الإحصاءات المحزنة أمام عينيّ الواحدة تلو الأخرى، بدت الحملة العجيبة التي كرس عمي حياته لها بطولية أكثر فأكثر. وتحول الفارس الأبيض إلى بارسيفال.

ميشيل بيلي "كريكيت هايكاسل" ١٩٩٦

Parthian

فارسي: عاش الفرس في منطقة غرب آسيا وحكموها في العصور الغابرة، وكان قوام حكمهم أرستقراطية عسكرية، ولقد صمدوا أمام الرومان المعتدين حتى القرن الثاني الميلادي. واشتهروا بالخيالة الذين برعوا في فن إطلاق الأسهم إلى الوراء على العدو الذي يتقهقرون أمامه فيما عرف باسم "الرمية الفارسية". وأصبح هذا المصطلح يستخدم بمعنى تعليق عدواني يلقي به المرء لحظة مغادرته مكان ما.

"آمركِ بأن تغادري الغرفة على الفور"، "حسنًا، بما أنني لم أرَ فيها سوى النفاق، فلسوف أغادرها بكل سرور"، بهذه الرمية الفارسية، أدارت سارة ظهرها للجميع وغادرت الغرفة.

جون فاولز "زوجة الملازم الفرنسي" ١٩٦٩

Pasiphae

باسيفاي: في الميثولوجيا الإغريقية، باسيفاي هي زوجة مينوس ملك كريت. عندما رفض مينوس بأن يضحي بثور من أجل بوزيدون، عاقبه الأخير بأن جعل في قلب زوجته باسيفاي رغبة نحو الثور. إذ ساعدها دايدالوس على إشباع رغبتها، صارت باسيفاي أمًّا للمينوطور؛ وهو كائن

خرافي نصفه رجل والنصف الآخر ثور. ويشار ضمنيًا إلى باسيفاي في سياق الاتحاد الجنسي الشاذ أو الوقوع ضحية للعقوبة القاسية من قبل الآلهة. *انظر أيضًا* **مينوس، المينوطور**.

> **ابتسم ابتسامة مصطبغة بالمرارة إذ تخيلهما معًا. ها هو ذا حقد الآلهة القديم القاسي كالذي أنزلوه ذات مرة على باسيفاي. قرون من الطموح والثقافة – ولم يستطع العالم أن يفلت منها.**
>
> إ. م. فورستر " حيث تخشى الملائكة أن تطأ (*Where Angels Fear to Tread*)" ١٩٠٥

Passchendaele

باشنديل: دامت معركة باشنديل (١٩١٧) فترة طويلة وكانت صراعًا غير محسوم في الخنادق خلال الحرب العالمية الأولى بالقرب من قرية باشنديل غربي بلجيكا. ولقد شهدت تلك المعركة، التي تعرف أيضًا باسم "معركة إيبرا الثالثة"، خسائر فادحة في الأرواح في بحر من الأوحال دون أية مكاسب استراتيجية في النهاية قط. *انظر أيضًا* **إيبرا**.

> **قضيت أغلب اليوم في بنما أراقب مستعمرتين من النمل القاطع لأوراق الأشجار، وقد اشتعلت بينهما الحرب، وقارنتُ دون وعي مني بين ميدان المعركة المخضب بالدماء، حيث الأشلاء المتناثرة في كل مكان وصور في ذاكرتي لمعركة باشنديل. وكأنني أسمع صوت البنادق وأشم رائحة الدخان.**
>
> ريتشارد دوكينز "صانع الساعات الأعمى" ١٩٨٦

Patroclus

باتروكلوس. *انظر* **أخيل وباتروكلوس.**

General Patton

الجنرال باتون: جورج سميث باتون (١٨٨٥-١٩٤٥)؛ جنرال أمريكي تولى قيادة القوات الأمريكية في الحرب العالمية الثانية. ويشتهر باتون باسم "العجوز المقدام العنيف" حيث اتبع استراتيجية عسكرية عدوانية باختراقه بالجيش الثالث فرنسا وألمانيا حتى بلغ الحدود التشيكية.

Paul

بولس: كان اسم بولس في الإنجيل في بداية الأمر "شاول الطرسوسي"، وكان من أشد من يناصبون المسيحيين العداء، وبعد اعتناقه المثير للمسيحية في طريقه إلى دمشق، صار يعرف باسم "بولس". وبعدها، رأى أن رسالته في الحياة أن يبشر الوثنيين بالإنجيل، وتشكل رسائله جزءًا من العهد الجديد. ويوصف التحول المثير في وجهة النظر أو التوجه بأنه "تحوّل بولسي". *انظر أيضًا* **دمشق.**

> **أذكر مشهدًا دراماتيكيًا. فقد كنتُ مثل بولس وهو في طريقه إلى دمشق ... كنت أسير باتجاه المتحف بطول الشارع الخامس الذي يتألف من ٣٠ بناية لأنه كان هناك موكب من مواكب النصر ... طفقتُ أمشي حتى رأيت فتى طويل شعر الرأس بالقرب من المدرجات المكشوفة. وكان هناك رجل يضايقه صارخًا من أعلى المدرجات: "أمثالكم يجب تصفيتهم، فلا مكان لكم في ديموقراطية كهذه". توقفت وحدثت نفسي: "إذا كان هذا ما علمتنا إياه الحرب في**

فيتنامِ، فقد حان الوقت لإنهائها. ومنذ ذاك اليــوم، صــرتُ مناوئا للحروب".

ستدز تيركل "أحلام أمريكية: فقدت واكتشفت" ١٩٨٠

كان فيانيللو، مثله مثل أغلب أبناء جيلــه الطليــان الــذين ينتمون إلى نفس خلفيته، يرى أن لديه منعة من الاحتمالات الإحصائية. فالبعض يموت بسبب التدخين، والبعض الآخــر تزداد مستويات الكولسترول في دمائهم بسبب تناول أطعمة دسمة، ولا يموت أحد تأثرًا بالأزمات القلبية سوى تلك الفئة بسبب تناول تلك الأطعمة ... ولكن، في ربيع هذا العام تــم استئصال خمسة أورام محتملة التسرطن من ظهره وكتفيه، وحذره الأطباء من التعرض لأشعة الشمس. وكما حدث مع شاول في طريقه إلى دمشق، شهد مــسار حيــاة فيــانيللو تحولاً جذريًا، وكما فعل بولس، حاول فيــانيللو أن ينــشر إنجيله الخاص.

دونا ليون "الفينيسي المجهول" ١٩٩٤

"أقدر مشاعرك. ولكنني شعرت بأنني يجب أن أخبر زوجتك أنني أعتقد أنها بريئة الآن، وأريد أن أبذل قصارى جهــدي كي أعيد الأمور إلى نصابها الصحيح". ولم يسترخ. "لا شك أنه من الأفضل لو كنت قد شهدت هذا التحــول البولــسي آنذاك. والآن، وإذ تحاول زوجتي أن تنسى كل ما حدث، لا أعتقد أن نبش الماضي مجدٍ بأي حال من الأحوال".

ألين تمبلتون "الفصل الأخير *(Last Act of All)*" ١٩٩٥

Paul and Virginia

بول وفرجينيا: طفلان في الرواية الرومانسية الفرنسية "بول وفرجينيا" (١٧٨٨) التي كتبها جاك أُنري بيرناردا دي سان بيير. استلهم الكاتب هـذه القصة من قصة "دافنيس وكلوي" للكاتب لونجوس. وتروي القـصة كيـف ترعرع بول وفرجينيا كلٍ على يد أمه في جزيرة استوائية (موريشيوس) كما لو كانا شقيقين في مظلة منظومة صممت بما يتفق مع قوانين الطبيعة. ويكبر كل منهما حتى مرحلة المراهقة في ظروف سعيدة على الـرغم مـن قلـة الموارد. تنتقل فرجينيا لتعيش في باريس مع عمتها البتـول الثريـة. وفـي طريق عودتها، تغرق سفينتها بالقرب من سواحل موريـشيوس. وتـرفض فرجينيا أن تخلع ملابسها كي تنقذ نفسها فتموت غرقًا. وبصدمة وألم فقدها، يموت بول، ثم أمه وأم فرجينيا أيضًا.

> **أفاقت من هذا الشعور الذي انتابها، وسارت إلـى جـواره وعلى ملامحها أمارات الخضوع. ولم يرد بوب أن يـستغل مزايا قبولها له كحبيب فيجعلها تتأبط ذراعـه؛ فقـد كـان يخشى، من واقع إدراكه أنها تنتمي إلى طبقـة أعلـى، أن يكون تعبيرها الجياش عن مشاعرها الرقيقـة وليـد تلـك اللحظة وأنه سيزوي وتندم عليه عندما تهدأ تلك المشاعر. لم تتخذ حياته معها مسار حياة بول وفرجينيا المثالية بعد، ولم يكن من الحكمة أن يتعجل في دفعها في هذا المسار.**
>
> توماس هاردي "عازف البوق الرئيـسي (*The Trumpet Major*)" ١٨٨٠

Pavlov

بافلوف: إيفان بيتروفيتش بافلوف (١٨٤٩-١٩٣٦). عـالم نفـساني روسي ومدير معهد الطب التجريبي في سانت بطرسبرج. نال جائزة نوبـل تقديرًا لأبحاثه في مجال الهضم عام ١٩٠٤. يكمن سر شهرته في تجاربـه اللاحقة التي أجراها حول الأفعال الشرطية اللاإرادية من جانب الكلاب. فقد أثبت أنه بالربط بين الطعام وصوت الجرس لفترة طويلة، يمكن أن تتحـول ردة الفعل المتمثلة في إفراز اللعاب والمرتبطة بالطعام إلى ردة فعل شَرطية لصوت الجرس وحده. ومع الوقت، أصبحت كلاب بافلوف تمثـل الامتثـال التلقائي أو غير الإرادي لإشارة ما، بينما يشار إلى ردة الفعل البافلوفية بأنها أية ردة فعل تلقائية تصدر دون تفكير.

رن جرس المحل، ومثل كلاب بـافلوف بالـضبط، نهـض تسامب وشرع في ارتداء معطفه بدقة متناهية.

كيث ووترهاوس "بيللي الكاذب" ١٩٥٩

من الواضح أن ردة الفعـل المـستمرة للموسـيقى نمَـت بداخلهم ردة فعل تكاد تكون بافلوفية للضوضاء، وهي ردة الفعل التي كانوا يرونها ممتعة.

جون كينيدي توول "كونفدرالية الأغبياء" ١٩٨٠

من الواضح أنني اكتسبت ردة فعل انعكاسية بافلوفية تجـاه الرجال... فإذا سألني أحدهم عن الوقت، كنت بعـد فتـرة وجيزة فور النظر إلى ساعتي أتخيل نفسي وأنا أقول "قبلتُ زواجك"، وأقود سيارة فولفو كبيرة مليئة بأطفال يرتـدون ملابس ماركة بيبي جاب.

أرابيلا وير "هل تبدو مؤخرتي كبيرة في هذا الثوب؟" ١٩٩٧

Pavlova

بافلوفا: أنّا بافلوفا (١٨٨١-١٩٣١) راقصة باليه روسية ذاع صيتها بسبب أدوارها في باليه فوكين، وبخاصة رقصتها الفردية "البجعة المحتضرة". وعاشت بافلوفا في بريطانيا منذ عام ١٩١٢ وأسست شركتها الخاصة التي جابت من خلالها أوروبا والعالم أجمع.

> **لم يكد مكتبها يتجاوز صالون سيارتي اتساعًا ... فكانت تعتصر جسمها بين حافة مكتبها والحائط كي تنهض وترحب بي. وتلك مناورة كانت تبدو خرقاء لو قامت بها بافلوفا، أما مارجريت دوبلماير فكانت تتعثر مائلة.**
>
> جوناثان كيلرمان "عندما ينكسر الغصن" ١٩٩٢
>
> **تمدد جوني بوي على طاولة العمل كما لو كان بافلوفا في اللحظات الختامية من رقصة "البجعة المحتضرة".**
>
> جويس هولمز "مشاعر سيئة" ١٩٩٨

Pax

باكس: كانت "باكس" في العصور الكلاسيكية شخصية رمزية تجسد السلام. وكان الإثينيّون يصورونها وهي تحمل بلوتس إله الثروة في حجرها دلالة على أن السلام مجلبة للرخاء والثراء. وجاء تصوير الرومان لها بوصفها تملك قرن الرخاء، حاملة غصن الزيتون في يدها. *انظر أيضًا* **كورنوكوبيا، بلوتس.**

Norman Vincent Peale

نورمان فنست بيل: (١٨٩٨-١٩٩٣) رجل دين ومؤلف أمريكي، يعرف أيضًا على سبيل الدعابة باسم نورمال فنست بيل[١٢]، نال شهرته بكتابه "قوة التفكير الإيجابي" (١٩٥٢) الذي يحاجج فيه بأن التفكير الهادف لإحراز النجاح هو التوجه الإيجابي السليم: "فالجيوب الخاوية لم تقف في طريق أحد قط، أما العقول والقلوب الخاوية فهي العقبة الحقيقية". ومن الممكن أن يوحي استدعاء اسمه بالتفاؤل المفرط غير الواقعي.

> **"إننا لا نركز على شيء بعيد عن متناول أطفالنا، نريدهم أن يشعروا بأن الأمر الوحيد الذي يعرقل تقدّمهم هو قصور الحافز لديهم وحسب وأنه يتعين عليهم أن يتحملوا مسئولية أنفسهم، وأنهم قادرون على أن يلمسوا السماء بأيديهم – وذلك اسم كتاب ألفه القس جاس "المس السماء". وفي الكتاب رسوم كاريكاتيرية وألعاب وصفحات للتلوين. والغاية من الكتاب تعليم الأطفال تبني رسالة إيجابية". كان هذا شيئًا أشبه بنورمال فنست بيل متبّلاً باللغة الاصطلاحية لعلم النفس الهيوماني.**
>
> جوناثان كيلرمان "عندما ينكسر الغصن" ١٩٩٢

Pecksniff

بيكسنيف: سيث بيكسنيف، شخصية من شخصيات رواية "مارتن تشازلويت" (١٨٤٤) للروائي تشارلز ديكنز. يعمل بيكسنيف مهندسًا معماريًا، وهو منافق من الدرجة الأولى يميل سلوكه إلى "المداهنة والتحدث بمعسول

---

(١٢) نورمال بالإنجليزية (Normal) تعني طبيعي

الكلام". ويتظاهر بالفضيلة كي يفوز برضا العجوز مارتن تشازلويت واحترامه حتى يرث أمواله في نهاية المطاف. بيد أن محاولته تبوء بالفشل ويسقط قناعه وينكشف نفاقه. *انظر أيضًا* ديكنزي.

الأمر محزن هذه المرة حيث إن هايز كان يبدو لي الاستثناء الوحيد لقاعدة أن عبارة "توري محترم" عبارة متناقضة. إن الذي يلقي بالاتهام يبدو أشبه ببيكسنيف بوجهه الشاحب وعينيه الثاقبتين وأسنانه الحادة ولسانه الذي لا يكف عن الغيبة والنميمة، وتصرفاته التي تبعث على الغثيان مدعيًا أنه يتصرف بما يخدم الصالح العام.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

Peeping Tom

توم المتلصص. وفقًا لما جاء في الأسطورة، قيل إن توم الحائك كان يتلصص على السيدة جوديفا إذ كانت تجوب شوارع كوفينتري عارية، ونتيجة لذلك فقدَ بصره، وبسبب ذلك عرف باسم "توم المتلصص". وعلى ذلك، فإن توم المتلصص هو الشخص الذي يتجسس على الآخرين أو يسترق النظر إلى الأجساد العارية. *انظر أيضًا* **السيدة جوديفا**.

تعرض أغلبنا في وقت من الأوقات إلى إغراء لعب دور توم المتلصص على أرواح الآخرين.

كريستوفر ج. كوك "سنة العيش على نحو خطر" ١٩٧٨

انتهى به الحال في نهاية المطاف إلى الانتظار في الممر الصغير المقابل لكوخها، كأنه توم المتلصص.

روبرت هاريس "اللغز" ١٩٩٥

عاش في أحد المنازل المصطفّة وقد جعل هذا عملية المراقبة صعبة لأننا لم نتمكن من الزحف دائريًا حول المنزل بأكمله لنقوم بدور توم المتلصص.

جانيت ايفانوفيتش *High Five* ١٩٩٩

Pegasus

بيجاسوس: في الميثولوجيا الإغريقية، بيجاسوس حصان مجنّح انبثق من دماء الغورغونة ميدوسا عندما حزّ بيرسيوس رأسها، وامتطى بيرسيوس بيجاسوس عندما شرع في إنقاذ أندروميدا، بينما امتطاه بيليروفون عندما حارب الخيمايرا. من الممكن أن يرمز اسم بيجاسوس إلى سبيلٍ للهرب. *انظر أيضًا* **أندروميدا، بيليروفون، ميدوسا، بيرسيوس.**

خلاصة القول إن بيرتي كان مقدّرًا له أن يكون بيجاسوس وعلى أجنحته سوف يهربون من هذا المأزق.

أنتوني ترولوب "أبراج بارشستر" ١٨٥٧

فتحتُهم فرأيتُ الأيل لا يقل ذهولاً عني حيث كان يحملق فيَّ عبر الزجاج لا يحرك ساكنًا، عاجزًا عن الحركة، ولكنه كان واقفًا على أقدامه، وبعد لحظة بدت طويلة، رفع رأسه وانطلق كما لو كان بيجاسوس عبر الطريق السريع.

كارول بريّنان "برودة الصيف" ١٩٩٥

Pelion on Ossa

بيليون على أوسا: في الميثولوجيا الإغريقية، اعتُقد أن جبل بيليون في ثيساليا هو موطن القنطور، ويقال إن العمالقة جاءوا بجبل بيليون ووضعوه

على قمة جبل أوسا (ويعرف أحيانًا باسم أوسا على بيليون) في محاولة منهم لارتقاء جبل الأولمب والقضاء على الآلهة. ويقال لمن يزيد الأمر مشقة فوق مشقة بأنه "يضع بيليون على أوسا".

وسواء رأينا أن الوزراء المعنيين كان ينبغي لهم أن يرحلوا أو أن يبقوا في مناصبهم، فإن هـذا الأداء رديء للغايـة. وكان أثره هو تضخيم المشكلات الصغيرة (إلا فـي حالـة شركة ERM التي كان الحال فيها كمن يضع بيليون على أوسا).

صحيفة صنداي تلغراف *١٩٩٤*

كان ذلك كافيًا بحد ذاته، ولكن في غضون دقـائق وصـل فاكس من كابتن لابوليت. وإن كان شيئا كهذا ممكنًا، فقـد زاد الأمور سوءًا إذ من شأن ذلك أن ينكأ جروح تيمبرلايك القاتلة. فجاء في هذا الفاكس أن فصيلة دم المرحوم كومت دي جايمو كانت A، مما يعني أنه ربما كـان والـد جـان لويس. لم يعن هذا أنه أبوه، ولكن هذه الـضربة الأخيـرة كانت كمن يضع بيليون على أوسا.

ماكس ماركيز "مكتوب بالدم" ١٩٩٥

Pelléas and Mélisnade

بيلياس وميليساند: وردت قصة بيلياس وميليـساند لأول مـرة فـي الدراما الشعرية التي كتبها موريس ميترلينك (١٨٩٢)، ولاحقًا فـي أوبـرا ديبيوسي التي تعرف بنفس الاسم (١٩٠٢). يتزوج جولود حفيد الملك أركيل من ميليساند على الرغم من أنه لا يعرف عنها إلا القليل. وينتقلان للعيش في

قلعة أبيه الكئيبة الباردة حيث يعيش أخوه غير الشقيق، فيقع الأخير في حب ميليساند. وعندما يراهما جولود معًا تشتعل الغيرة في قلبه لدرجة أنه يحاول استغلال ابنه الصغير من زيجته السابقة للتجسس عليهما. ويُحرم بيلياس، الذي يخطط لمغادرة القلعة، من رؤية ميليساند، ولكنه يشعر برغبة ملحة في رؤيتها لمرة واحدة قبل أن يغادر القلعة، فيلتقي بها خارج القلعة تحت ظل شجرة وارفة الأوراق. وعندما يكتشفهما جولود معًا مرة ثانية، يطعن بيلياس فيقتله، ويجرح نفسه وميليساند. وتموت ميليساند وهي تلد، بينما يغرق جولود في عذابات التفكير فيما إذا كان العاشقان قد ناما معًا أم أن العاشقين بريئان سوى من العِناق والأحضان.

> **ليلة البارحة، أخذ جيليان يستجوبني عن إحدى فتيات المدرسة، وانحرف الحوار عن غايته وشط في كلامه. ولعله لم يكن ليجد غضاضة في اتهام بيلياس بمضاجعة ميليساند (ولو أنني أعتقد أنه لا بد وأنهما قد مارسا الجنس، أليس كذلك؟).**
>
> جوليان بارنز "مباحثة المسألة" ١٩٩١

Penelope

بنيلوبي: في الميثولوجيا الإغريقية، كانت بنيلوبي زوجة أوديسيوس التي انتظرته بصبر وإخلاص حتى عاد إلى وطنه بعد نهاية حرب طروادة. وكانت ترجئ الذين يطلبون يدها للزواج بقولها إنها ستتزوج حينما تنتهي من حياكة النسيج الذي بدأته. فكانت في كل ليلة تفكّ ما حاكته طوال النهار. *انظر أيضًا* **أوديسيوس، حرب طروادة.**

قال: "دائمًا ما أراك تميلين بطبعك إلى الانتظار. أيًّا كان ما أراك تفعلينه، لا أجدك تهتمين به: إنك في حالة انتظار دائم – مثل بنيلوبي عندما كانت تحيك نسيجها". لم يستطع أن يمنع نفسه من ممارسة شيء من الخبث حيث قال "سأسميك بنيلوبي".

د. هـ. لورنس "أبناء وعشاق" ١٩١٣

خافت في قرارة نفسها أن ينبذها عند عودته إلى الديار، ... وأنها ستبقى إلى الأبد مخلصة ومنسية في انتظار دائم، مثل بنيلوبي، لرجل لا يأتي أبدًا.

لوي دي بيرنيير "ماندولين الكابتن كوريللي" ١٩٩٤

لطالما استاءت من التجسيد الذكوري للحرب: أن الرجل المحارب يخرج ليخوض غمار الحروب ويسافر إلى شطآن محفوفة بالمخاطر ويعيش مغامرات عدة، بينما تنتظر شبيهات بنيلوبي في شتى أرجاء العالم ببيوتهن يعتنين بالزرع مشتغلات بحياكة الملابس وحياتهن معلّقة لحين عودة الأبطال.

شارين ماكرامب "ابنة الجلاد الجميلة" ١٩٩٦

Samuel Pepys

صامويل بيبس: (١٦٣٣-١٧٠٣) يُذكر بيبس بصورة رئيسية بسبب يومياته (١٦٦٠-١٦٦٩) التي وصف فيها بتفاصيل نابضة بالحياة الفترة المبكرة لعصر عودة الملكية في بريطانيا حيث سجل أحداثًا معاصرة كالطاعون الكبير، وحريق لندن، وإبحار الأسطول الهولندي في نهر التيمز.

Parceval *see* **Parsifal**

بارسيفال: *انظر* **بارسيفال.**

Pericles

بريكليس: (٤٩٥-٤٢٩ ق.م.) كان سياسيًا أثينيًا ذا سطوة ونفوذ، ساعد على توسعة رقعة الإمبراطورية الأثينية وكان مسئولاً عن معبد بارثينون وغيره من المباني العظيمة، واشتهر بفصاحته وطلاقة لسانه وبراعته الخطابية.

> **في واقع الأمر لم يكن تشارلز بحاجة إلى أن يلقي خطبة بريكليسية إضافة إلى موجز الأنباء العالمية مرتقيًا سلالم تاون هول.**
>
> جون فاولز "زوجة الملازم الفرنسي" ١٩٦٩

Peripatetic

مشّائي: أصبحت كلمة "مشّائي" (وتعني حرفيًا "يتجول") تنطبق على مدرسة أرسطو في الليسيه إشارة إلى أنه كان من عادته المشي جيئة وذهابًا أثناء تعليمه تلاميذه. *انظر أيضًا* أرسطو.

> **التف جمع كبير من المشترين حول البائع بالمزاد العلني وتبعوه حيثما ذهب أثناء توقفاته، حيث تنقل من مشتل إلى آخر كما لو كان فيلسوفًا من مدرسة المشائين يلقي محاضراته على طلابه تحت ظلال الأشجار في الليسيه.**
>
> توماس هاردي "ساكنو الغابات" ١٨٨٧

Reginald Perrin

ريجنالد بيرين: الشخصية الرئيسة في المسلسل التليفزيوني البريطاني "سقوط وصعود ريجنالد بيرين" الذي امتدت حلقاته من عام ١٩٧٦، إلى عام ١٩٧٩. والمسلسل مأخوذ عن كتاب بعنوان "موت ريجنالد بيرين" (١٩٧٥) للمؤلف ديفيد نوبس، وهو يصور حياة ريجنالد بيرين مدير المبيعات التنفيذي الذي يصارع أزمة منتصف العمر إذ يحاول أن يفرّ من حياته الرتيبة التي لا تشبع رغباته وطموحاته بأن يتظاهر بالانتحار تاركًا كومة من الملابس على الشاطئ ومتجهًا ناحية الغروب.

من الواضح أنه خطط لاختفائه بعناية على غرار ما فعل ريجي بيرين.

أخبار العاشرة، بي بي سي راديو ٤، ١٩٩٩

Persephone

بيرسيفوني: في الميثولوجيا الإغريقية، بعد أن تعرضت بيرسيفوني للخطف على يد هاديس (الذي يعرف باسم بلوتون أو ديس) كي تصبح ملكته في العالم السفلي، مُنحت فرصة العودة إلى الأرض شريطة ألا تكون قد طعمت طعامًا قط في العالم السفلي. ولكنها تناولت بعض حبوب الرمان أثناء تجوالها في الحدائق، وكشف أسكالافوس عن هذه الحقيقة، وأمر زيوس بيرسيفوني أن تبقى ستة أشهر مع هاديس على أن تمضي بقية السنة على الأرض مع أمها ديميتر. انظر أيضًا **أسكالافوس، ديميتر، هاديس.**

حدثت نفسها أنه لا بد أن الأمر يرتهن بما يعتاد المرء عليه، متخيلة بيرسيفوني شاعرة بفقدان الشهية في أروقة قصر هاديس حتى بدا لها أنها لا تستطيع أن تقاوم حبوب الرمان.

أليس توماس إليس "المملكة السابعة والعشرون" ١٩٨٢

Perseus

بيرسيوس: في الميثولوجيا الإغريقية، كان بيرسيوس ابنًا لزيوس وداناي، وهو بطل يُحتفى بالعديد من إنجازاته، بمساعدة الآلهة، تمكن بيرسيوس من حز رأس الغورغونة ميدوسا. وفي طريق عودته ممتطيًا صهوة بيجاسوس، أنقذ أندروميدا التي كانت مكبلة إلى صخرة وتركت في العراء كي يفترسها أحد الوحوش. ونحر بيرسيوس وحش البحر وأنقذ أندروميدا وتزوجها. *انظر أيضًا* **أندروميدا، ميدوسا، بيجاسوس.**

> **بدا أنه ينظر إليها كما لو كانت أندروميدا مكبلة بالأصفاد إلى صخرة والوحش الكاسر المتمثل في المجتمع يتكالب عليها ليلتهمها؛ أما هو فيهبط مسرعًا على صهوة جواده المجنح - روزينانتي بديلاً لبيجاسوس ليناسب الموقف - كي يحل وثاقها، وينتشلها وينطلق بها إلى عنان السماء.**
>
> إديث وارتون "عُرف البلد" ١٩١٣

Peter Pan

بيتر بان: بطل مسرحية المؤلف ج. م. باري التي تحمل نفس الاسم (١٩٠٤). وتحكي قصة فتى لا يكبر في السن قط ويتمتع بقوى سحرية. ويصطحب بيتر بان ويندي وأخوتها في مغامرة شيقة إلى نيفر-نيفر لاند، حيث يقابلون كابتن هوك وعصابته من القراصنة. وينطبق اسم بيتر بان على أي رجل لا يبدو أنه يكبر في السن أبدًا أو يتسم بعدم النضج، وعادة ما يلعب دور بيتر على خشبة المسرح ممثلة، ومن ثم فإن "قصة شعر بيتر بان" هي تصفيفة شعر صبيانية قصيرة لامرأة أو فتاة. *انظر أيضًا* **نيفر-نيفر لاند، تنكر بيل، ويندي.**

أستطيع أن أدرك السبب وراء إعجاب أمي بالموسيقى. فقد كانت فتاة صينية في التاسعة من عمرها تقريبًا ذات قصة شعر بيتر بان هي التي تعزفها. وكانت الفتاة تتمتع بجرأة شيرلي تِمبل.

آمي تان "نوعان" ١٩٨٩

رينجر وحده هو الذي كان يود أن يرقص ويعبث في ظلة باب السجن، لم يكن خبيثًا في واقع الأمر، ولكنه كان أشبه ببيتر بان، فهو لم يستطع أن يواكب مسئوليات عالم الكبار، ولم يستطع الربط ما بين جرائمه التي اقترفها في حق البشرية باتجاره في المخدرات وبقايا البشرية التي طفت على السطح في مستهل ظهور تلك التجارة، كما لم يستطع أن يعي السبب في أن مغامراته العاطفية وخياناته لزوجته أدت بها إلى شفا الجنون وأصابتها باضطرابات عقلية.

ريتشارد هيلي "طريق حجري" ١٩٩٥

لقد كانت صناعة الموسيقى البريطانية تحتفي بأكثر من فروسية كليف ريتشارد، بيتر بان موسيقى البوب على مستوى العالم، إثر التصريح بأرقام المبيعات أمس والتي دللت على زيادة المبيعات بأكثر من الخمس في الأشهر الستة الأولى من العام. صحيفة الجارديان ١٩٩٥

لم تتطور صناعة ألعاب الكمبيوتر قط، ولكن هذا لا يوحي بأنها تشهد فترة طفولة على غرار بيتر بان، بل فترة مراهقة مستمرة. صحيفة الإندبندنت ١٩٩٨

Petra

البتراء: مدينة قديمة مندثرة في الأردن. وكانت البتراء عاصمة النبطيين من ٣١٢ ق.م. إلى ٦٣ ميلادية عندما صاروا تابعين لروما. وتتضمن أطلال المدينة الضخمة معابد ومقابر محفورة في منحدرات الصخور الرملية. ولقد وصف الشاعر جون بيرجون المدينة بأنها "مدينة حمراء حمرة الأزهار" – "يبلغ عمرها نصف الزمان".

فكِّر في الأمر؛ يوم من أيام الآحاد، وول ستريت مهجور كمدينة البتراء، وكل ليلة من كل يوم يكون خواء.

هيرمان ميلفل " بارتلباي" ١٨٥٦.

Petrarch and Laura

بترارك ولورا: كان بترارك (١٣٠٤-١٣٧٤) شاعرًا من شعراء عصر النهضة طُرِدَ والده من فلورنسا وانتقل بترارك معه إلى أفينيون، حيث التقى لورا عام ١٣٢٧، التي صارت ملهمة أشعاره العاطفية. ولكن هوية لورا الحقيقية مجهولة.

كان حبه عفيفًا كحب بترارك للورا.

توماس هاردي "عودة ابن البلدة" ١٨٨٠

ولو أنه لم يستطع التصريح بشكوكه، كان يرى أنه من الأرجح أن لورا هذه معشوقة بترارك الكتوم لم تكن تستحق هذا الإخلاص والتفاني، وأنها لم تكن تنوي أن تبادله حبًا بحب حتى لو لاحت لها الفرصة.

جورج جيسنج "مولود في المنفى" ١٨٩٢

Petruchio

بترو شيو: يلعب بتروشيو دور طالب يد كاثرينا النمرة المشاكسة التي يشير إليها عنوان مسرحية شكسبير "تـرويض النمـرة" (١٦٢٣). بعـد أن يتزوجها بتروشيو يعمل على ترويضها عن طريق ابتكار سلسلة من المواقف المهينة بما في ذلك منعها من الأكل أو النوم. وفي نهاية المـسرحية، يفـوز بتروشيو برهان حول أكثر الزوجات إذعانًا من بين ثلاث زوجات.

> **الواقع أن السيدة برودي كانت لا تقهر تقريبًا؛ فلو تزوجت من بتروشيو، لكنا شككنا في أن يستطيع مروّض الزوجات هذا أن يكشف عن ساقيها المتشحتين بثوبها الذي يرى الرجال أنه لا يلائم النساء تحديدًا.**
>
> أنتوني ترولوب "أبراج بارشستر" ١٨٥٧

Phaethon

فايثون: في الميثولوجيا الإغريقية، فايثون ابن هليوس إله الشمس. ولقد طلب فايثون أن يقود عربة أبيه الشمسية ليوم واحد، ولكن لم تكن لديه القدرة على التحكم في الجياد فجنحت أعلى الأرض بمسافة بعيدة حتـى أن البـشر الذين يعيشون على الأرض كادوا يتجمدون، ثم هبط هبوطًا سريعًا جدًا دانيًا من الأرض حتى لفحها لهيب العربة، فتدخل زيوس لإنقاذ العالم وقتل فايثون بصاعقة قوية.

> **ارتفعت الشمس إلى عنان الـسماء فـي رحلتهـا الـسرمدية لا استرشادًا بفايثون ولكن بأبوللو بثقة وثبات وقدسية.**
>
> إ. م. فورستر "غرفة ذات إطلالة" ١٩٠٨.

Pharaoh

فرعون: لقب ملوك مصر القديمة، ويرتبط هذا اللقب أكثر ما يـرتبط بالملوك الوارد ذكرهم في العهد القديم والكتب اليهودية المقدسة، وفي زمـن هؤلاء الملوك وقع اضطهاد على بني إسرائيل ثم كانت حادثة خـروج بنـي إسرائيل من مصر. وخلال الفترة التي قضاها يوسف في سجون مصر، رأى فرعون أحلامًا مزعجة من بينها حلم رأى فيه سبع بقـرات سـمان اللحـم يأكلهن سبع بقرات رقاق اللحم. وعندما نمى إلى علم الملك أن يوسف لديه القدرة على تفسير الأحلام، أرسل في طلبه. وفسر يوسف الحلم بـأن سـبع سنوات من الرخاء سيتبعهن سبع سنوات من المجاعة، ونصح فرعونَ بـأن يخزن الحبوب استعدادًا للمجاعة القادمة (التكوين ٤١ : ١-٤٠). وفي فتـرة لاحقة، عندما ولد موسى، أصدر فرعون قانونـًا يقـضي بإلقـاء الـذكور المولودين لبني إسرائيل في نهر النيل، فأخفت أم موسى رضيعها، ووضعته في سلة صغيرة بين قصبات النهر، فعثرت عليه ابنة فرعون التي رق قلبها له وقررت أن تربيه كما لو كـان ابنهـا مـستعينة بأمـه كمرضـعة لـه (الخروج ١: ٢٢ – ٢: ١٠). انظر أيضًا **يوسف، موسى.**

> **اسمع ... رأيت أحلامًا كتلك التي يراها فرعون. عندما كنت في الرابعة عشرة من عمري، نائمًا في "فوي"، كنـت هنـا على نفس هذا الشاطئ. رأيت ويل براينت – وتلك ليـست بالمفاجأة بالنسبة إليّ. وفي أيامنا ولياليناً هـذه، تراودنـي أحلام لا أجرؤ على أن أتفوه بها ...**
>
> توماس كينيلي "صانع اللعب" ١٩٨٧

أعتقد أنه مهتم بأحلامي لأن الحلم يمكن أن يعني شيئًا ما، أو هكذا يقول الكتاب المقدس، كما في قصة فرعون والبقرات سمينة اللحم والبقرات رقيقة اللحم، ويعقوب مع الملائكة التي ترتقي السلّم وتهبط من عليه.

مارجريت أتوود "الاسم المستعار جريس" ١٩٩٦

Pharisee

الفَريسيّ: كان الفريسيون أعضاء طائفة يهودية قديمة سعت قدر المستطاع إلى ضمان خضوع الدولة إلى الشريعة اليهودية المتشددة. ووفقًا لما ورد في الكتاب المقدّس، نبذ يسوع الفريسيين بسبب نفاقهم في التظاهر باتباع الأخلاق والفضيلة في الوقت الذي يفعلون فيه هذا فقط بدافع المصلحة الشخصية: "ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المُراؤون! لأنكم تشبهون قبورًا مُبيّضةً تظهر من خارجٍ جميلةً وهي من داخلٍ مملوءةٌ عظامَ أمواتٍ وكلِّ نجاسةٍ". (متى ٢٣: ٢٧).

إن هؤلاء الذين لا يسعون إلا وراء هذه الجائزة التافهة، مثلهم مثل الفريسيين الذين صلّوا في الشوارع كي يراهم الناس، يحصلون يقينًا على الجائزة التي يسعون وراءها.

ماري ولستونكرافت "دفاعًا عن حقوق المرأة" ١٧٩٢

التقليدية خلاف الأخلاق، والاعتقاد في صلاح الذات ليس هو الدين، والهجوم على الأول لا يعني الاعتداء على الأخير، ونزع القناع من على وجه الفريسيين لا يعني رفع يد نجسة إلى إكليل الشوك.

تشارلوت برونتي "مقدمة لرواية جين اير" ١٨٤٨

كان يقول: "أقربـــاء لا جـدوى مـــن ورائهـــم. لـــصوص ونمامون. فريسيون! مشاكسون! منافقون!"

بن أوكري "حب خطير" ١٩٩٦

Pheidias (Phidias)

فيدياس: نحّات أثيني عاش في القرن الخامس قبل المـــيلاد، اشـــتهر بنحته تمثال بارثينوس أثينا الضخم المصنوع من الذهب والعاج فـــي أثينـــا، وكذلك بتمثاله الضخم لزيوس بمدينة أولمبيا. وقد صمّم أيضًا العديـــد مـــن تماثيل معبد البارثينون وقلعة أكروبوليس.

على وجه كليم يوبرايت يمكن رؤية الملامـــح النموذجيـــة للمستقبل على نحوٍ باهت، وإذا جاءت فتـــرات كلاســـيكية للفنون فيما بعد، يمكن أن ينتج لنا فيدياس تلك الفترات مثل هذه الوجوه.

توماس هاردي "عودة ابن البلدة" ١٨٨٠

Pheidippides

فيديبيديز: (القرن الخامس ق. م.) رسول أثيني بعث من أثينـــا إلـــى إسبارطة طلبًا للمساعدة بعد أن اقتحم الفرس مدينة ماراثون عام ٤٩٠. ويقال إنه قطع ١٥٠ ميلاً سيرًا على الأقدام في يومين. ولقد اشتق اســـم الـــسباق الطويل المعروف باسم الماراثون من قصة لاحقة مفادها أنه بعـــد أن هـــزم الإغريق الفرس، عدا الرسول مسافة ٢٢ ميلاً من مدينة ماراثون إلى أثينـــا حاملاً أنباء انتصار الإغريق، لكنه فارق الحياة فور وصوله.

الفلسطينيون: كان الفلسطينيون القدماء هم الأعداء التقليديين لبني إسرائيل الذين يعتبرونهم برابرة متوحشين. وصار اسمهم ينطبق على أي جماعة لا تكترث بالثقافة والفنون ولا تتمتع بحس تذوقي سليم. عندما وصل الفلسطينيون بحسب الرواية التوراتية ساعين إلى أسر شمشون، قالت دليلة: "الفلسطينيون عليك يا شمشون" (القضاة ١٦). ويمكن استخدام هذه العبارة عند وصول العدو على حين غرة. *انظر أيضًا* **شمشون.**

قالت ليدي مُلْصِقَةً أنفها بالزجاج حتى استحال لونه إلى الأبيض: "الفلسطينيون علينا".

توماس هاردي "بعيدًا عن الزحام الجنوني" ١٨٧٤

في شبابي، ورغم أن كتبه كانت تحقق مبيعات ولو على نطاق ضيق كما أن بعض المكتبات حظرت كتابًا أو كتابين له، كان من أمارات الثقافة أن يعرب المرء عن إعجابه بأعماله حيث كان يراه النقاد واقعيًا بشكل جريء. وكان سوطًا جيدًا لضرب الفلسطينيين.

سومرست موم "كعك وشراب" ١٩٣٠

خمسمائة نسخة من "صوت الشباب" كانت معروضة للبيع في قاعة العشاء اليوم. وبعد الظهيرة، أغلق الدولاب على خمسمائة نسخة، لم تبع نسخة واحدة! زملائي الطلبة ليسوا سوى مجموعة من الفلسطينيين والمأفونين!

سو تاونسيند "المذكرات السرية لأدريان مول البالغ من العمر $١٣ \frac{٣}{٤}$" ١٩٨٢

Philoctetes

فيلوكتيتيس: بطل إغريقي من أبطال حرب طروادة، وكان أبوه رفيقًا لهرقل عند مماته، فسلمه الأخير قوسه وأسهمه التي ورثها فيلوكتيتيس من أبيه بعد ذلك. وفي طريقه إلى ميدان المعركة، لدغه ثعبان وتركه رفاقه على جزيرة ليمنوس بسبب جرح في قدمه فاحت منه رائحة نتنة. وفي الجزيرة، استطاع أن يستغل القوس والأسهم في تأمين طعامه. وفي العام العاشر من الحرب، عندما قال الكاهن إن الطريق لن يذلل أمامهم إلى طروادة إلا بأسهم هرقل، عاد أوديسيوس وديوميديس لإحضاره إلى طروادة حيث قتل باريس. *انظر أيضًا* **حرب طروادة.**

> **محتجزًا للحظة موجة من الذكريات، أدرك روبرتو أنه استحضر وفاة أبيه لا بنية الإبقاء على جرحه الفيلوكتيتيسي مفتوحًا، ولكن بمحض الصدفة.**
>
> أومبرتو إكو "جزيرة الأمس" ١٩٩٤.

Philosopher's Stone

حجر الفيلسوف: كان حجر الفيلسوف مادة خيالية يسعى وراءها الكيميائيون ويفترض أنها تتمتع بقوة عجيبة فتحيل أي معدن خسيس إلى ذهب، وأحيانًا ما تساعد تلك المادة في علاج جميع الأسقام وإطالة الحياة بلا حدود. يمكن توظيف هذا المصطلح لوصف علاج أو حل شامل يثبت أنه صعب المنال.

> **أي مادة مخدرة تخفف من الآلام تؤدي إلى الاعتياد على تعاطيها، وكلما كانت تلك المادة قادرة على تخفيف الألم؛ كانت أسهل في الاعتياد عليها، ويمكننا القول إن جزيء الاعتياد وجزيء التخفيف من الآلام متماثلان تقريبًا، كما**

أن العملية التي يخفف بواسطتها المورفين الألم هي نفسها التي تـؤدي إلـى التحمـل والإدمـان. ومـن الواضـح أن المورفين غير المسبب للإدمان حجر فيلسوف لم يعثـر عليه بعد.

ويليام بوروز "الغداء العاري" ١٩٥٩

Phlegethon

فليجيثون: في الميثولوجيا الإغريقية، فليجيثون (ويعني حرفيًا الناري) هو أحد أنهار هاديس. ومثل الجوانب الأخرى التي يتسم بها هـاديس، فـإن اسمه من الممكن أن يوحي بالشر أو البغض. *انظر أيضًا* **هاديس**.

Phobos

فوبس: في الميثولوجيا الإغريقية، فوبس هو أحـد أبنـاء أفروديـت وأريس، وكان فوبس إله الخوف والذعر. وعادة ما يصور برأس أسد.

Phoebe

فيبي: في الميثولوجيا الإغريقية، كانت فيبي (وتعني "المشرقة") ابنـة التيتان أورانوس وجايا وصار اسمها يرتبط بالقمر.

مثل فيبي وهي تخترق سحابة تأكلها نار الغيرة ...

فيليب ماسنجر "عاشق خجول" ١٦٥٥.

Phoebus

فويبوس: كانت تلك الكلمة صفة (وتعني "المـضيء") للإلـه أبوللـو الإغريقي، وتستخدم في السياقات التي تُماثل أبوللو بالشمس. *انظر* أبوللو.

ما كان لينجو أبدًا من سوط فويبوس.

أومبرتو إكو "جزيرة الأمس" ١٩٩٤.

Pheonix

العنقاء: كانت العنقاء طائرًا أسطوريًا بديع الريش، والوحيدة من نوعها. فبعد أن عاشت خمسة قرون أو ستة في الصحراء العربية، أشعلت النيران في نفسها مستعينة بكومة من الحطب التي أشعلتها الشمس، وأذكت تلك النار بجناحيها، وعادت في النهاية من الرماد بشباب متجدد لتعيش حياة أخرى، ومن الممكن أن يقال لأي شيء عاد للوجود بعد فنائه الظاهري أنه مثل العنقاء. وعلى ذلك، صارت العنقاء ترمز إلى البعث.

تغير طابع البيت كثيرًا بفعل النيران التي نشبت فيه ودمرت كل شيء وكذلك بفعل المراحل المتعددة لإعادة بنائه وتجديده؛ وكما العنقاء، بدا المنزل وكأنه بعث من جديد على أنقاض ذاته.

راسل هوبان "الفأر وطفله" ١٩٦٧

حدّثَ ألكسندر نفسه قائلاً: إن لافتة كانت هنا، ولو أنها لافتة يصعب تفسيرها، أنثى جنسًا وذكر نوعًا، يجري لها عملية تحول ذاتي بشكل إيجابي كي تستحيل نظيرًا للشعار الإليزابيثي الأول؛ العنقاء المنبعثة.

أ. س. بيات "العذراء في الحديقة" ١٩٧٨

قالت لوسي "هجرت مارك" فخفق قلبي. "مساء اليوم، وقبل أن يبدأ الفيلم مباشرة، وأثناء المحادثة التي كان رئيس

مجلس إدارة بيرتموفي بصدد إخبارنا فيها أن عنقاء الأفلام البريطانية بعثت من الرماد".

بن إلتون "لا يصدق" ١٩٧٨

Phryne

فرينيه: كانت فرينيه محظية إغريقية ذائعة الصيت عاشت في القـــرن الرابع قبل الميلادي. قيل إنها كانت نموذجًا للتماثيل بديعة الجمال مثل فينوس الإقْنيدِيَّة للنحات براكستيليس وفينوس أنادوميني للنحات أبيلِّيس، وأصـــبحت فرينيه فاحشة الثراء حتى أنها عرضت سداد تكاليف بناء أسوار مدينة طيبة.

ملابسها التحتانية لها طابع فرينيه بشكل إيجابي.

ألدوس هكسلي "نقطة مقابل نقطة" ١٩٢٨

Picasso

بيكاسو: بابلو بيكاســو (١٨٨١-١٩٧٣)، رســام ونحــات وفنــان مرسومات مطبوعة أسباني وأحد أبرز فناني القرن العشرين وأكثرهم تنوعًا، ولقد مهدت "المرحلة الزرقاء" المفعمة بالحزن (١٩٠١-١٩٠٤) والتي ركز فيها على تصوير الفقراء ومعاناتهم الطريق أمام "المرحلة الوردية" (١٩٠٤-١٩٠٦) التي صور فيها حياة السيرك. ومن بين روائــع بيكاســو "صــبايا أفنيون" (١٩٠٧)، وهو العمل المتميز في تاريخ تطور النزعــة التكعيبيــة، ولوحة "غيرنيكا" (١٩٣٧) التي تعبر عن إدانة الفنان لقصف المواطنين خلال الحرب الأهلية الأسبانية. وفي أوائل العشرينيات، دخل بيكاسو فترة كلاســيكية، حيث رسم أشكالاً بشرية ضخمة مستوحاة من تماثيل قديمة.

على الرغم من حجمه وشكله الضخم، فإنه لم يبد قويًا ولا فحلاً. كان أشبه بأحد رياضيي بيكاسو العظماء العقيمين الذين يجلسون في سكينة يائسين على الرمل الوردي يحملقون في أمواج من المرمر المعرق.

ناثانيال وست "يوم الجراد" ١٩٣٩

Mr Pickwick

السيد بيكويك: السيد صامويل بيكويك هو الشخصية المحورية في رواية تشارلز ديكنز "أوراق بيكويك" (١٨٣٦-١٨٣٧). وهو مؤسس نادي بيكويك. ويتمتع بيكويك بشخصية مرحة سخية لا تكترث بالماديات. وهو قصير ممتلئ الجسم يرتدي نظارة. *انظر أيضًا* **ديكنزي.**

كان وجهه مستديرًا ومشرقًا كوجه السيد بيكويك.

جون بوكان "درجات السلّم التسع والثلاثون" ١٩١٥.

كان رجلاً ضئيل البنية أقل بكثير من متوسط طول الإنسان العادي، ممتلئ الجسم؛ له وجه كبير ومنتفخ، حليق الوجه، تتدلى وجنتاه بشكل ملحوظ حتى يبدو كأن له ثلاثة ذقون؛ وكانت ملامحه متلاشية في دهونه؛ وكان أصلع الرأس تمامًا اللهم إلا صف شعر في مؤخرة رأسه على شكل هلال. ذكرني بالسيد بيكويك. فقد كان شخصية مرحة بشكل عجيب، والغريب أنه لم يفقد جلاله وهيبته.

سومرست موم "ماكينتوش" ١٩٥١

وقف مستقيمًا كالسيد بيكويك بوجهه الممتلئ المتورد وجديلة من الشعر الطويل الأبيض حول فروة الرأس وردية لامعة.

أنابل دونال "السقف الزجاجي" ١٩٩٤

Pied Piper

زمّار هاملن: زمّار هاملن صاحب الزي متعدد الألوان هو موضوع قصيدة الشاعر روبرت براونِنج النثرية "زمّار هاملن" (١٨٤٢). يتولى عازف المزمار مهمة تخليص مدينة هاملن من الفئران التي قضّت مضاجع أهلها. ويوافق محافظ المدينة والبلدية على دفع مبلغ ١٠٠٠ جيلدر نظير تلك الخدمة. يعزف العازف على مزماره فتتبعه الفئران إلى النهر، حيث تنفق كلها عدا فأر واحد فقط، فيتراجع المحافظ عن سداد تكلفة تلك الخدمة. ولكي ينتقم بدأ عازف المزمار في العزف مجددًا، ولكن الذين يتبعونه هذه المرة هم الأطفال، ويتجه نحو الجبل حيث توجد بوابة تفتح على مصراعيها ويقود الأطفال إلى الداخل ويغلقها عليهم، ويظل طفل واحد كسيحًا وعاجزًا عن مواكبة المسيرة بالخارج، ويشرح حزنه الشديد ووحدته اللذين لازماه طوال حياته في نهاية القصيدة قائلاً:

"وبعد أن تأكد لي

أن قدمي الكسيحة ستشفى عما قريب،

توقفت الموسيقى وتسمرتُ في مكاني،

ووجدت نفسي خارج التل،

متروكًا وحدي على غير رغبتي،

فمشيت أعرجُ كما في السابق،

ولم أسمع عن تلك المدينة بعد!"

ولم ير مواطنو مدينة هاملن أطفالهم بعد ذلك قط.

تجاوزنا البيوت الأولى وشرع الأطفال في اتباعنا، ونحن نعدو بطول ضفتي النهر حتى شعرت وكأنني زمّار هاملن.

ويلفريد ثيسجر "عرب الأهوار" ١٩٧٤

تخلف عنها البعض، وتبعها البعض الآخر إلى مسرح المحاضرات فبدا كما لو أنها تقود موكبًا صغيرًا، وبدت أشبه بزمّار هاملن على هيئة أنثوية.

ديفيد لودج "عمل رائع" ١٩٨٨

خطرت تلك الفكرة على بال ريودي أنجلو العضو السابق بجماعة "بوابة الجنة" الانتحارية التي ألغيت عضويتها جملة في مارس بعد الإعلان عن رحيلها على شبكة الإنترنت. وكما الطفل الأخير في قصة زمّار هاملن الذي لم يستطع أن يلحق بعازف المزمار إلى الجبل، تخلف دي أنجلو.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

Pieria

بايريا: في الميثولوجيا الإغريقية، كانت بايريا مقاطعة تقع على منحدرات جبل الأولمب وترتبط بالموزاي (ربات الفنون). وكان نبع بايريا يقع في هذه المقاطعة وكان يعتقد أنه يمنح من يشرب منه إلهامًا شعريًا.

القليل من العلم أمر خطير؛

فإما أن تتجرع كمية كبيرة وإما ألا تتذوق نبع بايريا أبدا.

ألكسندر بوب "مقال في النقد" ١٧١١

"ليس هذا وقتًا للتجديف!" "قليل من التعلم لا يخلق سوى حمقى".

"أجل، إما أن تنهل من نبع بايريا وإما ..."

ناثانيال وست "الحياة الحالمة لبالسو سنيل" ١٩٣١

Miss Piggy

الآنسة بيجي: الآنسة بيجي دمية من ابتكار جيم هِنسون ظهرت في مسلسل تليفزيوني بعنوان "مسرح العرائس" ومسلسل "شارع سمسم"، وهي خنزيرة ضخمة، وردية اللون، شقراء لها شعر طويل.

إنني على يقين من زيادة وزني بمقدار نصف رطل على الأقل، سيلاحظ سائق الحافلة زيادة وزني وسيرمقني بنظرة شفقة ولسان حاله يقول: "مرحبًا آنسة بيجي! هل تظنين أنك ستجدين مقعدًا في الحافلة يناسب تلك المؤخرة الضخمة؟"

أرابيلا وير "هل تبدو مؤخرتي كبيرة في هذا الثوب؟" ١٩٩٧

Pontius Pilate

بيلاطس البنطي: الحاكم الروماني لمقاطعة "يِهودية" (٢٦-٣٦ بعد الميلاد) الذي وُجِّهَت التهم إلى يسوع أمامه. لقد أراد اليهود بزعامة الأسقف

الأعلى لأورشليم، كايافاس، أن يُعدم يسوع، الأمر الذي كان يستدعي محاكمته وفق القانون الروماني لا الشريعة اليهودية. وبعد أن استجوب بيلاطس المسيح، لم يجد أي أساس للتهمة الموجهة إليه. ولكن اليهود أصروا على صلب يسوع، فنزل بيلاطس على رغبتهم في نهاية المطاف: "فَلَمَّا رَأَى بِيلاَطُسُ أَنَّهُ لاَ ينفع شيئًا، بل بالحري يحدث شغبٌ، أَخَذَ مَاءً وَغَسَلَ يَدَيْهِ قدامَ الْجَمْعِ قَائلاً: "إني بريء مِنْ دَمِ هَذَا الْبَارِّ! أبصروا أَنْتُمْ!" (متى ٢٧: ٢٤). ويشار إلى بيلاطس البنطي ضمنًا بأنه الشخص الذي يتواطأ على جريمة أو عمل خسيس لكنه يحاول أن ينأى بنفسه عنه ويتحلل من أية مسئولية. ولقد أعطتنا حركة بيلاطس التي يعلن بها براءته عبارة "يغسل يديه من شيءٍ ما" التي تعني أن المرء يتحلل من أية مسئولية بعدها. *انظر أيضًا* يسوع.

> **"أعرف أن هوسناني كان صديقًا لك يا سيدي"، شعر ماونت أوليف بأن لونه يتغير بعض الشيء، وقال بقسوة شاعرًا بأنه يتحدث بنفس لهجة بيلاطس البنطي "عندما يتعلق الأمر بالأعمال، فلا أصدقاء للدبلوماسي".**
>
> لورنس داريل "ماونت أوليف" ١٩٨٥

> **سيأتي يوم نقف فيه جنبًا إلى جنب مع الإمبراطورية البريطانية ونقول للعالم أجمع: "نحن الذين منحناكم حريتكم"، وحينئذ سينكس الأمريكان والروس وغيرهم أمثال بيلاطس البنطي الرؤوس شاعرين بالخزي لأننا استأثرنا بالمجد لأنفسنا".**
>
> لوي دي بيرنيير "ماندولين الكابتن كوريللي" ١٩٩٤

"أعتقد أنني أعلم السبب وراء تركها المال لدكتور بلاكيني" – "لماذا؟" – "أعتقد أنها كانت مناورة كالتي أقدم عليها بيلاطس البنطي. لقد ارتكبتُ خطأ كبيرًا إذ أحضرت ابنتها وحفيدتها، وكانت تعلم أنهما ستدمران بعضهما البعض بالغيرة القاتلة إذا تركت لهما المال، ولذلك فقد ألقت بالمسئولية على الشخص الوحيد الذي ارتاحت له أو احترمته وهو د. بلاكيني".

مِنيت ولترز، "لجام العقاب" ١٩٩٤.

عَبَرَ كبير الحراس "هال" المساحة الشاسعة ماسحًا يديه بعناية شديدة بمحرمة بيضاء ... لم يكن "هال" يشيح ببصره بعيدًا عن يديه أثناء حديثه، بل كان يتخلل الأصابع بقطعة القطن ... وأخيرًا، طوى نورمان هال المحرمة في جيبه وتنفستُ آنا الصعداء. لم تدرك كم نال هذا الأسلوب الشبيه ببيلاطس البنطي من أعصابها حتى كف "هال" عنه.

نيفادا بار "أنواع مهددة بالانقراض" ١٩٩٧

Pilate's wife

زوجة بيلاطس: عندما وقف المسيح بين يدي بيلاطس البنطي ليحكم في أمره حسب ما جاء في العهد الجديد، قصّت زوجة بيلاطس على زوجها الحلم الذي قضّ مضجعها والذي تألمت فيه من أجل المسيح فقالت لزوجها: "اترك هذا الرجل البارّ وشأنه، فإنني عانيت كثيرًا اليوم في حلم بسببه". *انظر أيضًا* **بيلاطس البنطي**.

"كل الأحلام تعني شيئًا ما". "بالنسبة إلى يوسف وفرعون، وربما لزوجة بيلاطس البنطي. سيتعيّن عليك أن تبذل جهدًا كبيرًا كي تقتنعي بأن للأحلام مغزى في زماننا ومكاننا هذين".

روبرتسون ديفيز "المانتيكور" ١٩٧٢

Pilgrim's Progress

رحلة الحاج: قصة رمزية دينية (١٦٧٨-١٦٨٤) كتبها جون بَنيان. وتحكي قصة كريستيان الذي يقوم برحلة إلى المدينة السماوية حيث يصادف شخصيات رمزية في طريقه. *انظر أيضًا* **أبوليون، بعولة، المدينة السماوية، كريستيان، الجبال المبهجة، السيد المتجه بوجهه للطريقين، القنوط العملاق، جريتهارت، مستنقع القنوط، وادي (ظل) الموت، وادي الذل.**

Pillars of Hercules

أعمدة هرقل: هي عبارة عن رأسين أو لسانين جبليين على جانبي مضيق جبل طارق؛ أحدهما في أوروبا والآخر في شمال أفريقيا، وكانا يعرفان في الأزمان الغابرة باسم "كالبي و أبيلا" أما الآن فيعرفان باسم صخرة جبل طارق وجبل أشو في مدينة سبتة. وحسب الميثولوجيا الإغريقية، فإما أن هرقل هو الذي أقامهما وإما أنه فصلهما أثناء ترحاله إلى جزيرة "إريثيا" لاستكمال المهمة العاشرة من مهامه الاثنتي عشرة وهي القضاء على وحش جيرون ذي الأجسام والرؤوس الثلاثة. وكانت أعمدة هرقل في الأزمان الغابرة تعدّ حدود العالم المعروف. *انظر أيضًا* **هرقل.**

Pinkerton's

وكالة بنكرتون: تأسست وكالة بنكرتون للتحقيقات السرية القومية في شيكاغو عام ١٨٥٠، على يد ألان بنكرتون، وهو شرطي سري أمريكي، اسكتلندي المولد. وكانت تلك أول وكالة أمريكية للتحقيقات السرية، وذاع صيتها بعد أن تمكنت من حل لغز سلسلة من حوادث سرقة للقطارات. وخلال الحرب الأهلية، عمل بنكرتون رئيسًا للشرطة السرية لصالح اتحاد الولايات الشمالية الأمريكية، وأدار عمليات تجسس وراء خطوط الولايات الكونفدرالية الأمريكية.

> **"ليس لديك صديق يعمل بإحدى شركات النقل، أليس كذلك؟". رفعت يدي مستسلمًا وقلت: "أعترف بالذنب". "كانت المرأة التي تعمل بشركة النقل هي السيدة برادشو، أليس كذلك؟" "نعم". من الواضح أن العمل كشرطي سري على غرار بنكرتون ليس المجال العملي المثالي بالنسبة إليّ.**
>
> مالكوم هامر "ميت على الخط" ١٩٩٦

Pinocchio

بينوكيو: دمية خشبية لعبت دور البطولة في قصة "مغامرات بينوكيو" (١٨٨٣) للمؤلف ج. لورينزيني الذي كان يكتب باسم مستعار - كارلو كولودي. وبحسب القصة، صنع النجار جيبيتو دمية خشبية من قطعة خشب تضحك وتبكي كما الأطفال وأطلق عليها اسم "بينوكيو". كان لبينوكيو مغامرات عديدة غريبة قبل أن يتحول في نهاية المطاف إلى فتى حقيقي. وخلال واحدة من مغامراته، كان أنفه يزداد طولاً كلما نطق لسانه بكذبة. وعادة ما تأتي الإحالة إلى بينوكيو في سياق الكذب أو العقاب المترتب عليه.

إضافة إلى ذلك، من الممكن أن تتحول الشخصيات أو "تتحور" على الشاشة. على سبيل المثال، عندما يكذب ماريو على أحد المشاهدين، يمكن زيادة طول أنفه مثل بينوكيو.

مجلة نيو ساينتست ١٩٩٣

"مادونا ماريا، دوتوري، أرجوكِ قصي علينا بعض الأكاذيب". "لستُ بينوكيو. الحقيقة ستحررنا، ولا يمكننا التغلب على مشاكلنا سوى بمواجهتها وجهًا لوجه".

لوي دي بيرنيير "ماندولين الكابتن كوريللي" ١٩٩٤

"أعدك أن الأمر لن يمثل أية مشكلة. لم يهتم سميث لأمر امرأة منذ زمن طويل. إنها انفراجة بطريقة ما"، بينوكيو، مِت بغيظك، "يسعدني أن أراه مسرورًا. لم أَره سعيدًا هكذا مِن قبل. إنك مناسبة له". ولكنك تناسبينني أكثر.

ليزا جيويل "حفلة رالف" ١٩٩٩

Piranesi

بيرانيزي: جيوفاني باتيستا بيرانيزي (١٧٢٠-١٧٧٨). نحّات إيطالي ومهندس معماري. ويكمن سر شهرته في مَناظره المتعلقة بأطلال روما ورسوماته البديعة المنحوتة للسجون الخيالية (١٧٤٥-١٧٦١).

عندما آن أوان القطار الأول في الصباح، كان يرجع إلى المنظورات البيرانيزية المهجورة بشكل غامض للمحطة التي محا الفجر لونها.

أنجيلا كارتر "ألعاب نارية" ١٩٧٤

Plagues of Egypt

الضربات العَشر على مصر: في سفر الخروج، عندما رفض فرعون السماح لموسى بإخراج بني إسرائيل من مصر، أصاب الله المصريين بعشر ضربات (الخروج ٧-١٢). كانت الضربات كما يلي: تحويل مياه النيل إلى دم، وضربة الضفادع، والبعوض، والذباب، والوباء في المواشي، وضربة الدمامل، والبَرَد، والجراد، والظلام، وموت الأبكار في عائلات المصريين. ونتيجة لهذه الضربات، أطلق فرعون سراح بني إسرائيل من الأسر. *انظر أيضًا* **جاسان، موسى، الضربة التاسعة على مصر.**

> **إذا كان السيد ثيرل مستعدًا تمام الاستعداد لأن يأخذ المزارع التي تحت إدارتك، فهذا أمر يدعو للأسف، ولكن ما ينبغي له أن يأخذه هو هذا، ليرى إذا ما كان سيروق له العيش في بيت مبتلى بالضربات التي كانت على مصر - فالقبو غارق في المياه، والضفادع والعلاجيم تتقافز بالعشرات على درجات السلم - والأرضيات نتنة والفئران والجرذان تلتهم كل الجبن وتمر من فوق رؤوسنا، بينما نستلقي على الأسرّة حتى نكاد نتوقع أن تلتهمنا الفئران ونحن أحياء.**
>
> جورج إليوت "آدم بيد " ١٨٥٩

Plato

أفلاطون: كان الفيلسوف الإغريقي أفلاطون (حوالي ٤٢٩ ق. م.- ٣٤٧ ق. م.) تلميذًا لسقراط ومعلمًا لأرسطو. أسّس مدرسة الفلسفة التي عرفت باسم "الأكاديمية" في أثينا. وصب أفلاطون وجهات نظره وآرائه في قالب من الحوارات ؛ حيث كان سقراط الشخصية المحورية فيها التي تدير

الحوار، أما كتاب "الجمهورية" فيعرض فيه أفلاطون أفكاره عن المجتمع المثالي المشمول بالعدل، أصبح اسم أفلاطون مرادفا للكمال المثالي. والحب الأفلاطوني هو الحب الروحاني المحض الذي لا تشوبه أية نوازع جنسية، والرؤية أو الفكرة الأفلاطونية هي الفكرة المثالية الساعية للكمال.

ضاعت جولي الصغيرة المسكينة في فكرة الرسام الأفلاطونية عن الطفولة؛ واختنقت إنسانيتها الضئيلة في مكان ما بين كتل من اللونين الوردي والأبيض.

فيليب روث "وداعًا كولومبس" ١٩٥٩

Pluto

بلوتون: في الميثولوجيا الإغريقية، هو اسم بديل لهاديس رب العالم السفلي. وكان من التهور ذكر هاديس باسمه الحقيقي، ولذلك كثيرًا ما استخدم الاسم بلوتون الذي يعني حرفيًا "الغنيّ" كبديل. إن مملكة بلوتون هي العالم السفلي، أرض الظلمة والكآبة الأبدية. *انظر أيضًا* **هاديس.**

أيها الغراب الأسود الشاحب البائس العجوز المسافر من الشاطئ الليلي،

خبّرني ما اسمك الجليل المنقوش على شاطئ الليل البلوتوني؟

إدجار ألان بو "الغراب الأسود" ١٨٤٥

ينحدر الوادي الضيق باتساع فيشكل فجوة ضخمة قرمزية على شكل قادوس تبدو وكأنها منغمسة وسط العديد من الجبال البلوتونية المتخمة بالأشجار المبعثرة هنا وهناك.

هيرمان ميلفل "جنة العزّاب وتارتاوروس الأبكار" ١٨٥٦

لا أريد أن ألقى حتفي على سهول صقلية – فأجد نفسي وقد ألقي بي، كما الإلهة بروسيربين في نفس الموضــع إلــى الظلال البلوتونية.

هنري جيمس "بورتريه لسيدة" ١٨٨١

Plutus

بلوتس: كان بلوتس ابن ديميتر وإله الثروة في الميثولوجيا الإغريقية. صوّره الإغريق كفيفًا لأنه كانٍ يوزع الثروات دون تمييــز، وكــسيحًا لأن الثروات لا تأتي بسهولة، ومجنحًا لأن الثروات تتلاشى أسرع مما تجمع.

إنه لمن الصعب حتى على أشد المناصرين غيرة وحماسًــا لدى مقام بلوتس أن يبتكر أي سندات في مقابل الممتلكات.

مجلة هاربرز مانثلي ١٨٨٠

Pocahontas

بوكاهونتاس: (حوالي ١٥٩٥–١٦١٧) أميرة أمريكية هندية جميلة يُزعم أنها أنقذت حياة المستعمرِ الإنجليزي جون سميث عندما أسَرّه أبوها بوهاتان.

اذهب إذن إلــى أمريكــا وأغــرق أحزانــك علــى صــدر بوكاهونتاس الفاتنة هناك. جون فــاولز "زوجــة المــلازم الفرنسي" ١٩٦٩

Podsnap

بودسناب: السيد بودسناب شخصية مــن شخــصيات روايــة ديكنــز "صديقنا المشترك" (١٨٦٤–١٨٦٥). ويتحلى بودســناب بالاكتفــاء الــذاتي والرضا، وهو على درجة كبيرة من الثقة بأهميته: "السيد بودسناب يجل السيد بودسناب كثيرًا". *انظر أيضًا* ديكنزيّ.

لعل المازوخيون يستمتعون أيما استمتاع بتحقيـر الـذات القومية، أما بالنسبة إلى بقيتنا فإننا لا نستمتع كثيـرًا ولا نرى ثمة استثارة في مثل تلك النوبات مـن البودسـنابية المعكوسة.

صحيفة الإندبندنت ١٩٩٢

Edgar Allen Poe

إدجار ألان بو: كان إدجار ألان بو (١٨٠٩-١٨٤٩) شاعرًا أمريكيًـا ومؤلف قصص قصيرة، وترجع شهرته إلى قصـصه المرعبـة المحفوفـة بالغموض ومشاهد ما وراء الطبيعة بما في ذلك "سقوط منزل أشر" (١٨٣٩) التي تدور أحداثها في بيت متهدم مرعب. *انظر أيضًا* منزل أشر.

بدا منزل ويلبرفورس في حلة أفضل بكثير بعدما أدخل عليه من تعديلات. قرابة نهاية القرن، سيطرت مجموعـة مـن الأسماء الشبيهة على مخيلة شخصية بـارزة، وإذ طغـت عليه روح العمل الخيري شيد دارًا للأيتام وتبرع بها. كانت الفكرة نفسها سديدة، ولكن من المؤسف أنـه لـم يختـر المهندس المعماري المناسب، فالخليط الذي يمتزج فيه جو مرتفعات وذرينج مع إدجار ألان بو ليس بالمكان الذي أود أن أقضي فيه طفولتي.

سارة لاسي "من ملفات: الإحـراق عمـدًا (*File Under: Arson*)" ١٩٩٥

Hercule Poirot

هرقل بوارو: محقق سري بلجيكي في العديد من الروايات التي ألفتها أجاثا كريستي. ولبوارو شارب مصقول بالشمع ويطيب له احتساء الشاي بالأعشاب، ويستعين بـ "الخلايا الرمادية الصغيرة" (= عقله) للكشف عن هوية القاتل.

لم يرجع جيمسون إلى البيت سوى بعد منتصف الليل بفترة، وسمع سو تشهق عندما رأت حالته. جلس جيمسون ببطء على المقعد الوثير الوحيد وطلب منها أن تصب له كأسًا من الشراب بينما أخذ يقص عليها ما حدث، قالت سو: "إذن، لم تستطع حتى أن تعرف ما الذي كان يخطط له ثيلويل؟" وكان في نبرة صوتها ما معناه "لقد أخبرتك بهذا" دون أن تنطق بها فعليًا. أومأ جيمسون برأسه تصديقًا على قولها وقال: "كنت كلوزو أكثر من بوارو".

كين ماكلور "الحرباء" ١٩٩٤

Pollock

بولوك: جاكسون بولوك (١٩١٢-١٩٥٦). رسام تعبيري تجريدي أمريكي، وكان أول مؤيدي "الرسم الحركي". ففي عام ١٩٤٧، أعرض بولوك عن استخدام الفرشاة وتبنى أسلوبًا جديدًا في الرسم بإراقة الألوان أو إلقائها على قماش الرسم مباشرة. وتتألف تلك الأعمال التي يشار إليها أحيانًا بأنها "لوحاته المُرَاقَة" من خيوط مزخرفة معقدة على شكل دوامات.

كان طبيب الأنف والأذن والحنجرة يتعامل مع دم ضحاياه كما لو كان طلاءً وكما لو كان هو جاكسون بولوك.

بول جونستون "الشعب" ١٩٩٧

بدت الشاحنة وحشًا مشوهًا بمصباحها الأمامي المفقود والثاني المتدلي من تجويفه. وتدلى المصد الأمامي على شبكة الرادياتير مهشمًا حتى بدت قطع منه وكأنها خيوط مجدولة. وتقاطع نثار من الدهانات المتقاطعة المتنوعة على هيكل الشاحنة – جاكسون بولوك على الإطارات.

سوزان ساسمان وسارة جين أفيدون "الإبحار للقتل" ٢٠٠٠

Pollux

بوللوكس: *انظر* **كاستور وبوللوكس.**

Pollyanna

بوليانا: بطلة قصص الأطفال لمؤلفتها إلينور هـ. بورتر (١٨٦٨-١٩٢٠). وهي طفلة مرحة طوال الوقت تلقن كل من يصادفها لعبة "لتكن سعيدًا وحسب": "وعلى من يمارس تلك اللعبة أن يحاول قدر الإمكان أن يجد في كل شيء ما يسعده ويبعث عليه السرور – مهما كان هذا الشيء". وتطور استخدام اسم بوليانا حتى أصبح مرادفًا للسعادة المستمرة (والتي عادة ما يكون مغالى فيها)، والقدرة على اكتشاف سبب للسعادة في أشد المواقف غير المبشرة بالسعادة قط. وعادة ما يرتبط هذا المصطلح بقدر من التبرير، أي إقرار بأن هذا التفاؤل قد يبدو ساذجًا بعض الشيء بالنسبة إلى الآخرين.

ألم يكونا سعيدين هنا؟ بعد كل الشقق المؤلفة من غرفة واحدة والشقق المعارة والفنادق الصغيرة، ألم يكن ذلك مكان أحلامهما؟ ... هل كان لاهيًا في حالة من السعادة المغالى فيها كتلك التي تعيش فيها بوليانا طوال الوقت؟ هل ثمة شيء ما يفتقده؟ هل كانت هي بائسة وتشعر بالضجر؟ وما أسوأ من ذلك؟

تيم ونتون "الراكبون" ١٩٩٤

قطبت أليسون جبينها بينما سحبت آنًا الزورق الطويل إلـــى الشاطئ وأفرغته. حاولت آنًا أن تحافظ على رباطة جأشها حتى نهاية اليوم، ولكن استياء طفوليا تسلل إليها نظرًا لأن خططها تعطلت. قالت آنّا بنبرة مشاكـسة: "أنـــا حارســـة المنطقة" فأجابتها كريس: "عملك ودولار واحد لا يؤمنان لك كوبًا من القهوة هنا". استأذنت كريس لـــدخول المرحـــاض تاركة آنًا وآلي جالستين وأرجلهمـــا تتـــدلى علـــى حافـــة الرصيف وكل منهما ترفض بعناد شديد أن تمـــارس لعبـــة السعادة لبوليانا.

نيفادا بار "موت أسمى" ١٩٩٤

لا أريد أن أبدو مغالى في التفاؤل مثل بوليانا، ولكن علـــى كل من يشعر بالاكتئاب المصاحب لفصل الخريف أن يضبط موجة مذياعـــه علـــى برنـــامج احتفـــال شـــباب الكُتّـــاب "First Bite" الذي أنهى أسبوعه الأول على موجة الإذاعة البريطانية. إذا كان لي أن أحكم على الإبداعات القادمة من واقع الأجزاء التي استمعت إليها، لكان هذا دليلا على وجود دواع كثيرة للتفاؤل.

صحيفة الجارديان ١٩٩٥

Marco Polo

ماركو بولو: كان ماركو بولو (حوالي ١٢٥٤- ١٣٢٤) رحالة ومؤلفًا من مدينة البندقية. وفي الفترة بين عامي ١٢٧١ و١٢٧٥، رافق والده وعمه في رحلة تجارية شرقًا إلى وسط آسيا، وانتهى المطاف بالرحلة في النهايـــة

إلى الصين وبلاط كوبلاي خان. وبعد أن التحق بولو بالعمل الدبلوماسي لدى الإمبراطور وطاف لعقد والنصف في أنحاء الإمبراطورية، عاد إلى موطنه، مدينة البندقية (١٢٩٢-١٢٩٥) مرورًا بسومطرة والهند وبلاد فارس. كانت رواياته المكتوبة عن أسفاره مصدر المعرفة الرئيسي للغرب بالشرق الأقصى حتى القرن التاسع عشر ولو أن الشك ألقى بظلاله على صحة ما جـاء فـي تلك الروايات.

إن أشهر مرض يعاني منه رحالة العصر الحـديث أمثـال ماركو بولو نوبة معوية حادة تعرف باسم الإسهال المعوي.

مجلة نيو ساينتست ١٩٧٠

Polonius

بولونيوس: مستشار الملك في مسرحية "هاملـت" (١٦٠٤) لويليـام شكسبير. يختبئ بولونيوس وراء نسيج مطرز برسوم ملونة (ستار ملون) في مخدع جرترود كي يتسمّع إلى الحوار الدائر بين هاملت والملكة. وإذ اعتقـد هاملت أن الذي يسترق السمع وراء الحجاب هو الملك كلوديـوس، طعنـه بسيفه طعنة قاتلة فأرداه قتيلاً. *انظر أيضًا* شكسبير.

Polycrates

بوليكراتيس: كان بوليكراتيس حاكم ساموس، وكان موفور الحظ بشكل مذهل حتى أنه من وفرة حظه صار مهددًا بخطـر انتقـام آلهـة الانتقـام نيميسيس، ولكي يرضيها ألقى خاتمًا ثمينًا جدًا كان يملكه، وبعدها عثر على الخاتم داخل بطن سمكة أهداها صياد إلى بوليكراتيس. قُتل بوليكراتيس قرابة عام ٥٢٢ قبل الميلاد.

Polydamas

بوليداماس: في الأسطورة الإغريقية، كان بوليداماس رياضـيًا ذائـع الصيت يقلد هرقل في كل ما يأتيه من أعمال، ولقد قتل بوليداماس أسدًا بيديه المجردتين، ويقال إنه اعترض طريق عربة حربية مـسرعة بيـده. مـات بوليداماس أثناء محاولته الإمساك بجلمود ساقط.

Polyhymnia

بوليهمنيا: واحدة من الموزاي التسع فـي الميثولوجيـا الإغريقيـة، وتختص بوليهمنيا بالأغاني التي تغنى للآلهة. *انظر أيضًا* **الموزاي.**

Polyphemus

بوليفيموس: في الميثولوجيـا الإغريقيـة، بوليفيمـوس واحـد مـن السيكلوبس، وهو كائن خرافي ضخم الجثة ذو عين واحدة وقـع فـي حـب غالاطيا، وهي حورية من حوريات البحر. ولكنها لم تبادله الحب حيث كان لها عشيق آخر يدعى أكيس. وفي نوبة من نوبات الغيرة، قذف بوليفيمـوس بحجر ضخم على أكيس فمات. *انظر أيضًا* **سيكلوبس.**

Pomona

بومونا: كانت بومونا إلهة الثمار لدى الرومان وزوجة فورتومنوس إله البساتين والفاكهة.

> **في قلب مدينة التفاح، كان جميع المزارعين تقريبًا يملكون ماكينة صنع عصير التفاح ولكل مـنهم عـصّارة خاصـة. وكانوا يكدسون ثفل التفاح بعضه علـى بعـض فيـضحى أكوامًا ضخمة أشبه بـ "الجبن"؛ أما هنا على هامش سهل**

بومونا، فالأرض غير محددة المعالم، فلا هي بالبستان ولا هي بالغابة. فكان محصولها من التفــاح يكــاد لا يــشجع أصحاب البساتين على امتلاك معاصر خاصة بهم.

توماس هاردي "ساكنو الغابات" ١٨٨٧

Pompeii

بومبي: كانت بومبي مدينة قديمة تقع غربي إيطاليا وإلــى الجنــوب الشرقي من نابولي. وبعد ثورة بركان جبل فيزوف عام ٧٩ بعــد المــيلاد، دفنت المدينة بكاملها تحت الرماد البركاني. ولقد كشفت أعمال التنقيب، التي بدأت عام ١٧٤٨، عن أن أطلالها ظلت في حالة جيدة جدًا حتى أنها منحتنا صورة مفصلة للحياة اليومية في العصور الرومانية.

ارتاح بعض الشيء لرحيلهم جميعًا؛ فقد كان من الممتع أن يجول في البيت، كما لو كان يستكشف مدينة بومبي العتيقة المهجورة.

ألدوس هكسلي "كروم يلو" ١٩٢١

التقطتُ سلةَ المهملات وعثرتُ بين الرماد الذي كان أشــبه برماد مدينة بومبي في حجمه عــدد كبيــر مــن أعقــاب السيجار القديمة، وحفنة من الفواتير التي لم تفتح قــط ... والبرقيات المغلقة.

جون مورتيمر "عودة رمبول" ١٩٨٠

وبعد ذلك، ولثانية واحدة، رفع فيريرا عينيه ولمح مــارك واقفًا على بعد خمسين ياردة. تسمر في مكانه تمامًا ومــد

قدمه إلى الخلف تأهبًا للضربة ناظرًا إلى العالم بأسره كضحية من ضحايا كارثة بومبي غارقة في الرماد إلى الأبد. وفي نهاية المطاف، أنهى الضربة، وغاص سيرجوفيتش جهة اليسار والتقط الكرة معلنًا النصر.

ميل شتاين "خطوط بيضاء" ١٩٩٧

Pony Express

بوني اكسبريس: نظام لتسليم البريد في الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة بين عامي ١٨٦٠-١٨٦١. وقوام ذلك النظام مجموعة من الفرسان ينقلون الرسائل على مراحل متعددة ويقطعون مسافة تقدر إجمالاً بـ ١٨٠٠ ميل ما بين القديس جوزيف في ميسوري وساكرامنتو في كاليفورنيا.

Pooh

بو: *انظر أيضًا* ويني ذا بو.

Pooh-Pah

بو-با: بو-با، لورد-هاي-إيفريثنج-إلس، شخصية من شخصيات أوبرا "الميكادو" (١٨٨٥) لجلبرت وساليفان. وينطبق اسمه على الشخص المعتد بنفسه أو الذي يتقلد العديد من المناصب في آن واحد.

لا *أحد يغني الكثير*، هو ما قاله بعض بو-با الحكومة الكندية عن اليهود، إبّان الحرب.

مارجريت أتوؤد "العروس اللصة" ١٩٩٣

"بن، انظر إلى هذا... ماذا ترى؟" نفس الشيء الذي رأيته في أول تحقيق لنا؛ صورة الملك وأربعة من بو-با وزارة

الخارجية السابقين يترجلون من هليكوبتر في مزرعة جبلية غير هادفة للربح بمدينة آسبن بولاية كولورادو من دولارات الضرائب التي يجمعونها منا.

جاستن سكوت "خط التجمد" ١٩٩٧

Popeye

بباي: شخصية كارتونية ابتكرها رسام الكاريكاتير الأمريكي إلزي سيغار، ظهرت في القصة الهزلية المصورة "ثِمبل ثييتر" عام ١٩٢٩، بعد صدور النسخة الأولى بعشر سنوات. وكان بباي يكتسب طاقة هائلة كلما تناول علبة من السبانخ. جعل له الرسام ساعديْن ضخمين مفتولي العضلات، وعيناً واحدة، وغليوناً يطبق عليه بأسنانه. وكانت صديقته تدعى زيتونة، بينما كان عدوه اللدود يدعى بلوتو. *انظر أيضًا* **زيتونة.**

كان الانطباع الكلي يوحي بوجود مركز طاقة هائلة. لقد عمل ليني بحارًا لسنوات طويلة. وحقيقة الأمر أن بنيته مفتولة العضلات جعلته أشبه بـ بباي منتفخ.

نورمان باركر "حكايات باركهيرست" ١٩٩٤

Mary Poppins

ماري بوبينز: مربية من العصر الإدواردي تتمتع بقوى خارقة. وظهرت تلك الشخصية في كتب الأطفال التي كتبها ب. ل. ترافرز. ولعل شهرة هذه الشخصية وتحول اسمها إلى مرادف للمرح والكمال المبالغ فيه بعض الشيء ترجع إلى أن جولي أندروز جسدتها في الفيلم الاستعراضي "ماري بوبينز" (١٩٦٤).

لم ننعم بالسعادة قط. كان جافن تلميذًا صغيرًا لم يخرج من شرنقة تلك المرحلة قط. ومثله مثل الكثيرين من الرجال من نفس الخلفية، كان أخرق في تعامله مع النساء. أمثال هؤلاء الرجال يعاملوننا كما لو كنا عاهرات، وبعضهم يرانا مادونات. وكان جافن ينتمي إلى الفئة الأخيرة. ومع الأسف فأنا لست كذلك. فقد كان عبء لعب دور ماري بوبينز فوق احتمالي. في النهاية طلبت منه أن يدعني وشأني وأن ننهي هذه العلاقة للأبد.

كين ماكلور "قداس" ١٩٩٢

وضعت فيليس القدور في غسالة الأطباق، وارتدت معطفًا للمطر وتحققت من شمسيتها ومفاتيحها، وانطلقت باتجاه الباب، لم تكن فيليس مثل ماري بوبينز، كما لم تكن عجوزًا مشاكسة.

فيفيان أرمسترونج "أثر لافت للنظر" ٢٠٠٠

Sir Joseph Porter KCB

السير جوزيف بورتر كيه سي بي: شخصية من شخصيات أوبرا "ايتش إم إس بينافور" (١٨٧٨) لجلبرت وساليفان، يتباهى ويتفاخر بتحقيقه مكانة عالية، حيث أصبح "سيدًا على البحرية البريطانية" برحلة كفاحه منذ أن كان عاملاً بالمكتب، حتى صار كاتبًا صغيرًا فكاتبًا تحت التمرين في مكتب محام، فمحاميًا، وأخيرًا عضوًا بالبرلمان، دون أن يتمتع بأية خبرة في البحرية. ويختتم بورتر أغنيته ناصحًا غيره بأنه "إن أردتم أن ترتقوا إلى قمة الشجرة" ينبغي لكم أن:

"تلزموا مكاتبكم ولا تقربوا البحر أبدًا،

وربما ستصيرون كلكم أسيادًا على البحرية البريطانية!"

Porthos

بورثوس: *انظر أيضًا* **الفرسان الثلاثة.**

Portia

بورشا: إحدى شخصيات مسرحية "تاجر البندقية" (١٦٠٠) لشكسبير، وهي وريثة ثرية تتنكر في هيئة محامٍ للدفاع عن أنطونيو، صديق خطيبها باسانيو. كان أنطونيو قد استدان أموالاً من شايلوك لمساعدة صديقه باسانيو، ولما عجز عن سداد دينه، صار مطالبًا بأن يدفع بدلاً من المال رطلاً من لحم جسده لشايلوك. ولكن بورشا تدخلت وأنقذت حياة أنطونيو بعد أن حاججت بأنه على الرغم من أحقية شايلوك في الحصول على رطل من جسد أنطونيو، فإنه ليس له الحق في أن يريق نقطة واحدة من دمه، فاستحال على شايلوك أن يأخذ حقّه. *انظر أيضًا* شكسبير، شايلوك.

> **كان صوته يهدر هدير وحش كاسر في وجه الشهود،**
> **ويصرخ حتى ارتعدت فرائس صغار المحامين أمامه وحمل**
> **المحاميات على البكاء (ذات مرة اندفعت الآنسة ترانت،**
> **بورشا هيئاتنا القضائية، خارج محكمة بولينجهام باكية،**
> **وقالت إن قضية العدالة لن تتقدم سوى بإعادة نظام**
> **المحاكمة بالتعذيب).**
>
> جون مورتيمر "عودة رمبول" ١٩٨٠

Poseidon

بوزيدون: هو ابن كرونوس وريا، وهو إله البحار والمياه والزلازل والخيول. وعادة ما يصوَّر ممسكًا برمح ثلاثي الشعب، وكثيرًا ما كان يُصوَّر بوصفه سريع الغضب وميالاً إلى الانتقام. ويقابل بوزيدون الإله نِبتون في الميثولوجيا الرومانية.

كان ماندراس صغيرًا جدًا في السن كي يكون بوزيدون، صغيرًا بدرجة كبيرة جدًا من دون إضمار ضغينة. هل كان من ذكور حوريات البحر إذن؟ وهل هناك شيء كهذا، ذكر النيريدة أو البوتاميد؟

لويس دي بيرنيير، "ماندولين الكابتن كوريللي" ١٩٩٤

Flora Poste

فلورا بوست: بطلة رواية "مزرعة قليلة النفع" (١٩٣٢) للمؤلفة ستيلا جيبونز. تزور فلورا أقاربها آل ستاركادر في ساسكس فتجد نفسها في بيت غارق في الكآبة والمشاعر المتأججة والأسرار الملتبسة، والمؤامرات الريفية. وتشرع البطلة في إصلاح شخصيات الرواية وحل مشاكلهم الشخصية.

قال مايكل عندما أخبرته "يا إلهي! إنك تتدخلين في شئون الآخرين أيتها الفضولية!" فأجبته قائلة "هذا هراء! إنني أفضل أن أنظر إلى نفسي كما لو كنت فلورا بوست التي كانت تحل مشاكل الآخرين وتدخل السعادة على حياتهم".

هيزل هولت "أزهار السوسن التي تتقيح" ٢٠٠٠

Potiphar's wife

امرأة فوطيفار: كان يوسف بن يعقوب واحدًا من الآباء العبرانيين المؤسسين، اشتراه فوطيفار أحد كبار المسئولين في مصر وسرعان ما جعله مشرفًا. حاولت زوجة فوطيفار إغواء يوسف، ولكنه رفض الاستجابة لها أكثر من مرة مدفوعًا بولائه لسيده. وأخيرًا، عندما وجدت زوجة فوطيفار أنها ويوسف بالمنزل وحدهما، أمسكت به وقالت له "اضطجع معي!"، ففرّ يوسف من البيت تاركًا قطعة من ملابسه في يديها. وبعدها، ادّعت زوجة فوطيفار أن يوسف حاول أن يغتصبها (التكوين ٣٩). *انظر أيضًا* يوسف.

> **إن هذا الموضوع [تحرشات النساء الجنسية ضد الرجال] من الإلحاح والأهمية بمكان... حتى أن الاتحاد الأوروبي بحث ضرورة إصدار كتيب من ٩٣ صفحة حول ما يوصف باسم "متلازمة زوجة فوطيفار".**
>
> صحيفة الجارديان ١٩٩٤

pottage

طبخة العدس: *انظر* يعقوب.

pound of flesh

رطل من لحم: *انظر* شايلوك.

Praxiteles

براكستيليس: كان براكستيليس (القرن الرابع قبل الميلاد) نحاتًا أثينيًا. وعلى الرغم من فناء جميع أعماله باستثناء عمل واحد، وهو تمثال هيرمس وهي تحمل الطفل ديونيسوس، فإن براكستيليس يعد أحد أبرز رواد النحت

الإغريقي. ومن بين أبرز أعماله تمثال أفروديت الذي عُرف من خلال نسخ لاحقة مقلدة.

كشفت عن عنقها الممتلئ ومنكبيها وذراعيها تحت ضـوء القمر فبدت مشرقة وجميلة كتمثال لبراكستيليس.

توماس هاردي "تيس سليلة آل دربرفيل" ١٨٩١

نهض على مهلٍ واتجه ناحية الستائر ليغلقها. بـدا خيالـه المنعكس على النافذة أشبه بتمثال من التماثيل التـي قـد ينحتها براكستيليس لاستخدامه الشخصي.

لورين هندرسون "الفستان المطاطي الأسود" ١٩٩٧

Pre-Raphaelite

ما قبل الرافائيلية: كانت "أخوية ما قبل الرافائيلية" تضم مجموعة من الفنانين الإنجليز، وأسسها في القرن التاسع عشر كل من دانتـي جابرييـل روزيتّي، وجون إيفيريت ميلاي، وهولمان هَنْت. وكـان هـدفهم محاكـاة الاستخدام النابض بالحياة للألوان والالتزام الشديد بأدق تفاصيل الطبيعة التي تسم الرسم الإيطالي في فترة ما قبل رافائيل، وعادة ما يطلق مصطلح "مـا قبل الرافائيلية" على المرأة التي تحكي العارضات اللائي رسمهن رواد تلـك المدرسة خصوصًا من حيث الشعر الأسـمر النحاسـي الممـوج والبـشرة الشاحبة. وتظهر وجوههن، وأبرزهن إليزابيث سيدال وفـاني كورنفـورث وجين موريس، في العديد من اللوحات التي تنتمي إلى هذا الاتجاه.

قد يزعم البعض أن شعرها هو سر جمالها ولو أن روبـن نفسها تشتاق لشيء أكثر بساطة وطواعية، شـعر يمكـن

تغيير قصّته بسهولة وفقًا لمزاجها - فتعقصه إلى الوراء على شكل كعكة على غرار سيمون دي بوفوار، أو تلقي به فينسدل على كتفيها وظهرها على غرار لوحات ما قبل الرافائيلية.

ديفيد لودج "عمل رائع" ١٩٨٨

وراء الفم الواسع الممتلئ، والنظرة المتعالية والشعر الداكن المجعد المصفف على الطريقة ما قبل الرافائيلية، الذي يطير استجابة للريح.

ب. د. جيمس "حيل ورغبات" ١٩٨٩

تتمتع بمنكبين ضيقين مائلين وهيئة عاطفية تتماشى مع عصر ما قبل الرافائيلية.

فاي ويلدون "طاقة الحياة" ١٩٩٢

Prester John

بريستر جون: حسب أسطورة أوروبية ترجع إلى القرن الثاني عشر كان بريستر جون (ويعني اسمه "القسّ جون") ملكًا قسيسًا مسيحيًا، بسط حكمه على إمبراطورية فاحشة الثراء في آسيا. وفي النسخ التي شاعت من هذه الأسطورة في القرن الرابع عشر، اعتُقد أنه ملك إثيوبيا. وهناك نظرية أخرى تذهب إلى أن جون أمير صيني قهر السلطان الفارسي عام ١١٤١.

بهذا الخمر الرائع، سأطوف حتى نهاية العالم - حتى بوابات مدينة أريحا ومُلك بريستر جون من أجلك!

والتر سكوت "عروس لامرمور" ١٨١٨

Priapus

برايابُس: في الميثولوجيا الإغريقية، كان برايابُس إله الخصب والتكاثر ممثلاً في هيئة إنسان قبيح الهيئة عظيم الأعضاء التناسلية. وكان برايابُس أيضًا إله البساتين والحدائق. وأحيانًا ما يستخدم اسمه في سياق الشبق الذكوري؛ فالصفة المشتقة من اسمه "priapic" تعني "قضيبي".

ثم لَمَستْه. وعلى الفور، بُعث الملك برايابُس، الذي كان قد مات فزعًا، من مرقده.

توم وولف "مشاعل الغرور" ١٩٨٧

Prince Charming

فارس الأحلام: بطل القصة الخيالية "الطائر الأزرق" لمؤلفتها مدام دولنوي. بعد أن يقع فارس الأحلام في غرام ابنة الملك، تندلع الصراعات بينه وبين زوجة أبيها الشريرة، ويحكم عليه بأن يتحول إلى طائر أزرق لمدة سبع سنوات. في نهاية السنوات السبع، يستعيد شكله الطبيعي وتسير الأمور على خير ما يرام. ويمكن أن يطلق هذا الاسم الذي صار يرتبط عن طريق الخطأ بقصص خيالية أخرى، خصوصًا قصة سندريلا، على أي عاشق مثالي أو شاب مثالي يسعى إلى الزواج. *انظر أيضًا* **سندريلا**.

لقد ساعدتني على أن أستوعب معنى الحب. يا حبيبي! يا حبيبي! يا فارس أحلامي! يا أمير حياتي!

أوسكار وايلد "صورة دوريان جراي" ١٨٩١

هذه هي طبيعة الأمور. يتحول العريس المرتقب في عين العروس إلى فارس الأحلام بكل ما في الكلمة من معانٍ، عندما يحين الأوان.

ر. ك. ناريان "تحت شجرة الأثأب" ١٩٨٥

عزيزي جون، أنا لست سندريلا بالضبط، ولكنك دخلت حياتي كفارس الأحلام المنتظر، وأنا لا أستطيع أن أتحمل مجرد التفكير في ذلك – لن أحتمل ذلك! أعرف أنه من السذاجة أن أشك فيك هكذا، ولكنك لا تتخيل كم أشعر بالوحدة من دونك!

جون سميث "توقف تام" ١٩٩٥

Prince of Darkness

أمير الظلام: أمير الظلام هو اسم آخر من أسماء الشيطان أو إبليس. *انظر* **الشيطان، إبليس.**

Princes in the Tower

أميران في البرج: هما الأمير إدوارد، أمير ويلز (ولد في ١٤٧٠)؛ والأمير ريتشارد، دوق يورك (ولد في ١٤٧٢) ابنا الملك إدوارد الرابع. وعندما مات إدوارد الرابع في عام ١٤٨٣، تقلد إدوارد الابن الحكم لفترة وجيزة وأطلق عليه لقب إدوارد الخامس، ولكن سرعان ما أرسله عمه، ريتشارد الثالث – الذي صار ملكًا فيما بعد – مع أخيه ريتشارد إلى برج لندن، ولقد افتُرض بوجه عام أنهما قتلا في البرج بتحريض من عمهما ريتشارد، ولو أن البعض يذهب إلى أن القاتل هو خلَفه هنري السابع، ولقد اكتُشف هيكلان عظميان في البرج في عام ١٦٧٤ يعتَقد أنهما للأميرين.

Prisoner of Chillon

سجين تشيلون: عنوان قصيدة للشاعر بايرون نشرت عــام ١٨١٦، ويصف فيها بايرون اعتقال فرانسوا دي بونيفار (١٤٩٦-١٥٧٠) في قلعــة تشيلون التي تطل على بحيرة جينيف.

Prisoner of Zenda

سجين زندا: اسم رواية للكاتب أنتوني هــوب نــشرت عــام ١٨٩٤. وتتتبع الرواية مغامرات رودولف راسنديل الإنجليزي الذي يشبه إلــى حــد مذهل ملك روريتانيا. عندما يتعرض الملك للاختطــاف، ينتحــل راســنديل شخصيته وينقذه من الأسر في سجن زندا ويحبط مخططاً لاغتصاب عرشه. *انظر أيضًا* روريتانيا.

> **إندا: يا إلهي، إنني هالكة لا محالة! طهي وغسيل وتنظيف – هذا كل ما أفعله – ولا أذهب إلى أي مكان. إننــي مثــل سجين زندا الجريح.**
>
> تيرِنس ديفيز "موكب متواضع" ١٩٩٢

Procrustes

بروكرَستيز: في الميثولوجيا الإغريقية، كان بروكرَستيز قاطع طريق. وكان يرغم المسافرين الذين يقعون في قبضته على الرقود على فراش مــن حديد، فمن كان منهم أطول من الفراش، يقطع ما زاد من طول ساقيه عــن طول السرير، ومن كان أقصر منه، كان يمد ساقيه حتى يوافق طوله طــول السرير. وفي نهاية المطاف، قتل بروكرَستيز على يد ثيسيوس الذي أوثقه في فراشه، ولمّا كان بروكرَستيز أطول من فراشه بكثير، قطع ثيسيوس رأســه.

وتنطبق الإشارة إلى بروكرَستيز عادة على مَن يعمد إلى فرض التجانس أو الوحدة والتطابق بأساليب قسرية أو إجبارية. وعادة ما تستخدم الصفة "بروكرَستيزيّ" لوصف عملية إنقاص حجم شيء ما.

لستُ أقول إن الناس لا ينتقدون سلوك جيرانهم، وأحياناً، بلا أي شك، بطريقة ظالمة. ولكنني أقصد أنه لا توجد مجموعة من القواعد التقليدية الثابتة التي يمكن الحكم على الناس بناءً عليها؛ لا يوجد فِراش كفراش بروكرَستيز لتوسيع أفقهم وحياتهم أو تضييقها وفقًا له.

ويليام موريس "أخبار من اللا مكان" ١٨٨٦

بروكرَستيز في حلته العصرية؛ العالِم النووي سيهيئ الفراش الذي لا بد أن ترقد عليه البشرية.

ألدوس هكسلي "عالم جديد جريء" ١٩٤٦

لو وضعنا في اعتبارنا الأبعاد البروكرَستيزية للفيلم، سيتكشف لنا أن المخرج والمؤلف، كيرتس هانسون وبرايان هيلجلاند، بسطا الحبكة والمسار الزمني والشخصيات.

جون ساثرلاند "صحيفة الجارديان" ١٩٩٧

Prodigal Son

الابن الضال: في المثل الذي يقصّه يسوع، أهدر شاب الأملاك التي ورثها من أبيه "بعيشٍ مسرف". ويُعرف تقليديًا باسم "الابن الضال"، أي المبذِّر المِتلاف أو المُنفق باستهتار. وعندما تاب عما بدر منه من سلوك وعاد

إلى البيت، تلقاه أبوه بالعطف والغفران وقال للخدم: "أَحْضِرُوا الحلة الأولى وَأَلْبِسُوهُ، واجعلوا خَاتِماً في يده، وحِذَاءً في رجليه، وقدّموا الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ وَاذْبَحُوهُ فَنَأْكُلْ وَنَفْرَح، لأنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مَيِّتاً فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالاً فَوُجِدَ" (لوقا ١٥: ١١ – ٣٢). ويستخدم المصطلحان "الضال" و"الابن الضال" الآن بصفة عامة للإشارة إلى الآثم التائب أو الهائم على وجهه الذي عاد. *انظر أيضًا* **الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ.**

"نعم، ستسأم من تلك الحياة بعد فترة وجيزة، وحينئذ ستود العودة إلى المنزل، أليس كذلك؟ اللعينة! وحينئذ سأدعها تدخل، أليس كذلك؟!" قالت جيمي مفسرة: "لم أقصد تلك الأحداث الشبيهة بقصة الابن الضال قط على كل حال". فأجابت الأم بقولها: 'لم تكن هناك ابنة ضالة أيها الأحمق، بل ابن ضال!".

ستيفن كرين "ماجي: فتاة الشوارع" ١٨٩٣

كان الذئب الخبيث الذي شل حركةَ لندن لنصف يوم كامل وبث الرعب في قلوب الأطفال، في حالة من الندم، فلقي الترحاب والرعاية كما لو كان ابنًا ضالاً من الفصيلة الذئبية.

برام ستوكر "دراكولا" ١٨٩٧

قالت بحدة وبلهجة آمرة: "بيضتان. إنني مصرّة، بيضتان. لقد أعددتهما خصيصًا من أجلك". قال بيرلاب: "إنك تعاملينني كما لو كنت الابن الضال أو العجل المسمن أثناء تسمينه".

ألدوس هكسلي "نقطة مقابل نقطة" ١٩٢٨

لوَّح إلى أتوود. "مرحبًا فرانك! انظروا مـــن الـــذي عـــاد! الابن الضال!"

روبرت هاريس "اللغز" ١٩٩٥

Prometheus

بروميثيوس: في الميثولوجيا الإغريقية، هو أحـــد التيتـــان، وشـــقيق أطلس. ويُصوّر في العديد من الأساطير بوصفه بطلاً للبشرية ضد الآلهـــة. وفي بعض القصص، رُوي أنه أول من خلق أوائل البشر إذ كان يعكف على صنع أشكال من الصلصال ونفخ فيها الروح بمساعدة أثينا.

في بداية الأمر، أثار بروميثيوس حفيظة زيوس عندما طُلب من الأول التحكيم فيما شجر بين البشر والآلهة من نزاع حول تقسيم الأضحية المتمثلة في ثور ذبيح، أيّ الأجزاء تخص الآلهـــة وأيّهـــا تخـــص البـــشر؟ طفـــق بروميثيوس يقسم أجزاء الذبيحة على كيسين؛ يحتوي أحدهما علـــى اللحـــم وغطّاه بأحشاء الذبيحة كي يجعله غير جذاب، بينما الآخر الذي يحتوي على العظام غطاه بالدهون كي يبدو أشبه باللحم. وبالتـــالي، خـــدع بروميثيـــوس زيوس ليختار كيس العظم الذي صار نصيب الآلهة من الذبيحة. وفي غمرة غضب زيوس، حرَّمَ النار على البشر قائلاً بأن على البشر تناول اللحم نيئًا، فما كان من بروميثيوس إلا أن تسلل إلى جبل الأولمب وسرق قبسًا من النار وأعطاه لبني البشر. كذلك فقد ارتقى بحياة البشر إذ لقنهم العلـــوم والفنـــون. وكعقاب له على عصيانه للآلهة، أمر زيوس بتكبيله بصخرة وأرســـل إليـــه نسرًا ينهش كبده نهارًا فينمو له كبد جديد ليلاً ليأتي النسر في اليـــوم التـــالي لينهشه مجددًا. وفي النهاية، أنقذه هرقل عندما قتل النسر بقوسه وسهمه. ويعد بروميثيوس نموذجًا للمتمرد الجسور الذي يتجرأ على تحدي ســـلطة الآلهـــة والقدر، والشرارة البروميثيوسية هي شرارة الحياة أو الحيوية.

الرقاب البيضاء المرمرية والشفاه والوجنات المتوردة وجدائل الشعر اللامعة - كلها لا تكفيني لو لم تصحبها تلك الشرارة البروميثيوسية التي ستظل تنبض بالحياة بعد أن تزوي الورود والزنابق، وبعد أن يشتعل الرأس شيبًا.

شارلوت برونتي "الأستاذ" ١٨٥٧

إضافة إلى ذلك، فإن إشعال النار فعل غريزي لمقاومة دخول فصل الشتاء عندما تدق أجراس الطبيعة منذرة بحظر التجول. ويشير هذا الفعل إلى تمرد تلقائي بروميثيوسي على القدر الذي يقضي بأن يجلب هذا الفصل أوقاتًا عصيبة وظلامًا باردًا قارصًا وبؤسًا وفَناءً.

توماس هاردي "عودة ابن البلدة" ١٨٨٠

إنها ترى الضحية؛ ترى سلسلة طويلة من الاعتداءات عليه، إنها لا تكترث بالأذى الذي يلحقه المرء بنفسه - لا تكترث بمن يكسر ذراعه بنفسه كي يتجنب الذهاب إلى المدرسة، ويزعم أن متنمرًا ضخم الجثة هو الذي كسر ذراعه؛ ولا بمن يوثق نفسه بمقعده في غرفة نومه كي لا يضطر لمواجهة اللص - لعلها تعتقد أنه بروميثيوس.

إليزابيث بوين "موت الغرب" ١٩٣٨

إنه يذكر ذاك الأسبوع المقدس في الأيام الخوالي عندما عُلّقت دمية على شكل يهوذا على بوابة برج الجرس، وأحدث الصبية جلبة شديدة بعلبهم الصفيح بينما تدلت الدمية على الباب، ولقد أعرب بعض أعضاء الجمع الموقرين بين الحين والآخر عن اعتراضاتهم: فإنه من

التجديف، على حد قولهم، أن تصنع تلك الدمية تمثيلاً لمن خان الرب؛ ولكن ... بدا له أنه من الرائع أن تصنع دمية لمن خان البشرية لتكون محل سخرية الناس. فمن السهل جدًا أن نخلد ذكراه كرجل حارب ضد الرب - بروميثيوس، ضحية نبيلة في حرب ميئوس منها.

جراهام جرين "السلطة والمجد" ١٩٤٠

Promised Land

الأرض الموعودة: توصف أرض كنعان في الكتاب المقدس بأنها الأرض الموعودة التي وعد بها الرب أبرام ونسله إرثًا لهم (التكوين ١٢: ٧). عندما خرج بنو إسرائيل من مصر بقيادة موسى (الخروج ١٢: ٣١ - ٤٢)، ضلّوا الطريق في صحراء سيناء أربعين سنة حتى بلغوا حدود كنعان (العدد ٣٤). ولم يُسمح لموسى بعبور نهر الأردن وصولاً إلى كنعان، ولكن سُمح له بأن يلقى نظرة على الأرض الموعودة من جبل الفسْجَة قبل وفاته. يمكن أن ينطبق المصطلح على أي مكان منشود للسعادة المنتظرة، ولا سيّما الجنّة. *انظر أيضًا* **موسى.**

منذ سنوات، عندما كنا غارقين في المشاكل، ظننا أننا بإمكاننا الاتجاه شمالاً ذات يوم. حسنًا، ها نحن أولاء نعيش في الشمال. إننا في الأرض الموعودة الآن.

ستَدْز تيركل "أحلام أمريكية: فقدت واكتُشفت" ١٩٨٠

Prospero

بروسبيرو: بروسبيرو هو دوق ميلان الذي يُغتصب عرشه في مسرحية "العاصفة" (١٦٢٣) لشكسبير. ولقد نفي إلى جزيرة نائية مسحورة مع ابنته

ميراندا. وأتاحت له معرفته الواسعة بالسحر استثارة عاصفة في بداية المسرحية، وبسط سطوته على الجنيّ آريل، وفي نهاية المطاف يقرر التخلي عن "سحره العاصف" ويكسر أدواته ويدفن كتبه التي هي مصادر قواه. *انظر أيضًا* آريل، ميراندا، شكسبير.

لا بد أنك بروسبيرو حتى تجعلها ما صارت عليه الآن.

هنري جيمس "بورتريه لسيدة" ١٨٨١

Proteus

بروتيوس: إله البحر في الميثولوجيا الإغريقية وابن أوقيانوس وتيثيس. وقد منحه الإله بوزيدون القدرة على التنبؤ بالمستقبل. وكان يتمتع أيضًا بالقدرة على تغيير هيئته بسرعة، مما أتاح له التخلّص ممن يسعون إلى معرفة نبوءاته. وخلال إحدى حوادث ملحمة الأوديسة، يغيّر بروتيوس من هيئته أكثر من مرة بشكل متلاحق من أسد إلى حية إلى نمر إلى خنزير بري إلى سيل جارف وفي النهاية إلى شجرة. ولقد صار اسم بروتيوس يستخدم للإشارة إلى القدرة على التغيّر والتحوّر، إضافة إلى الصفة "بروتيوسي" (protean). وأحيانًا ما كان يُصوَّر بروتيوس وهو يخرج من البحر كما لو كان فينوس في هيئة ذكر، مستلقيًا على ساحل البحر.

ولذلك، ليتني، أثناء وقوفي بهذا المرج البديع،
تراودني لمحات تخفف من بأسي وحرماني؛
يتراءى لي بروتيوس راقيًا من بين أمواج البحر؛
أو يتناهى إلى مسامعي تريتون وهو يطلق بوقه.

ويليام وردزورث "العالم يضيق بنا" ١٨٠٧

بدا أن دونالد لم يرها قط، وكان يجيب عن تعليقاتها بكلمات مقتضبة تنم عن عدم الاكتراث، بينما نظراته وحواسه معلقة بتلك المرأة التي تتمتع بقدر من التنوع البروتيوسي في مراحل نموها وحالاتها المزاجية وآرائها ومبادئها أيضًا أكبر مما تتمتع به إليزابيث.

توماس هاردي "عمدة كاستربريدج" ١٨٨٦

وفجأة، كما لو كان بروتيوس يبرز من ماء البحر للعيان، ظهر رون باتيمكين من الأعماق السفلى التي سكناها من فورنا، وتجلت قوته أمامنا.

فيليب روث "وداعًا كولومبس" ١٩٥٩

حسنًا، لقد كان أداءً راقيًا، وطغى في تلك الساعات القليلة على جميع الإخفاقات المستغربة التي سبقته. ومن ثم، فقد تعلمت درسًا يفيدني في المرات التالية؛ إن معركتي لم تكن مع التنين الذي ينفث النيران بقدر ما هي مع بروتيوس الذي يبدل هيئته، وأنه أيًا كانت طبيعة الذي يحاك لي، يجب أن أكون حذرًا طوال الوقت.

سارة دوننت "عواصف ثلجية في مناخ حار" ١٩٨٨

Proust

بروست: مارسيل بروست (١٨٧١-١٩٢٢). روائي فرنسي ترجمت رائعته "بحثًا عن الزمن الضائع" (١٩١٣-١٩٢٧) إلى الإنجليزية تحت عنوان "ذكرى الأشياء الفائتة". وإذ تستكشف الرواية موضوع استعادة الماضي الضائع، فإنها تركز مرارًا على طبيعة عمل المثير الحسي مثل طعم

الكعك المغموس في الشاي بوصفه - أيْ هذا المثير - منبّهًا غير واعٍ لفيض من ذكريات الماضي، خصوصًا من فترة الطفولة.

> **نهض سام شاحذًا موسيه بينما تصاعد البخار بصورة مغرية، غنية بالإيحاءات البروستية المستحضِرة للماضي - الكثير من الأيام السعيدة والثقة بالنفس والنظام والهدوء والتحضر - كل ذلك استحضَره الإبريق النحاسي الذي جلبه معه.**
>
> جون فاولز "زوجة الملازم الفرنسي" ١٩٦٩

> **اكتف بالمادة المتفجرة. إنني متأكد من ذلك. أنفي تَصْدُقني القول. إنني بروست الروائح الكريهة.**
>
> جون لوتون "إظلام" ١٩٩٥

Hester Prynne

هيستر برِين: هيستر برين هي الزانية في رواية ناثانيال هوثورن "الحرف القرمزي" (١٨٥٠) التي تدور أحداثها في القرن السابع عشر في بوسطن. وفي الرواية، يرسل زوج هيستر الطاعن في السن زوجتَه إلى بوسطن على أن يلحق بها بعد عامين. وعندما يصل إلى بوسطن، يجدها موثقة إلى عمود التشهير وابنها الذي أنجبته سِفاحًا بين ذراعيها. وتَرفض هيستر الإفصاح عن هوية عشيقها ويُحكم عليها بارتداء الحرف القرمزي "A" اختصارًا لكلمة "زانية (adulteress)" على صدرها. ويسعى زوجها الذي ينتحل اسم روجر تشيلنجورث إلى معرفة هوية عشيقها، ويكتشف في نهاية المطاف أنه آرثر ديمسديل، قسّ شاب يحظى بالاحترام. بعد نبذها من قبل المجتمع، تتولّى هيستر تربية طفلها في أطراف المدينة، وفي النهاية تسترد احترام أهل المدينة بأعمالها الطيبة.

"لا بد أنك رأيت ... أعني أنك كنت ..." كان من الصعب على ترستان أن ينظر في عيني هانا. فأشاح بوجهه بعيدًا عنها. "ألم تكوني أنت ولوكاس ... أعني أنني افترضت ذلك بناءً على ما ..." "أنني على علاقة بلوكاس، أهذا هو ما تعنيه؟" انتاب هانا شعور بالإحراج الشديد كما لو كانت امرأة ضبطت متلبسة بالزنا، كما لو كانت هيستر برين زماننا.

سوزان مودي "الحديقة الإيطالية" ١٩٩٤

Psycho

مضطرب العقل: عنوان فيلم إثارة لألفريد هتشكوك، صدر عام ١٩٦٠. وتدور أحداث الفيلم حول نورمان بيتس السفاح المريض نفسيًا الذي يملك فندق بيتس. ويحتوي الفيلم على مشهد قتل مروّع يطعن فيه بيتس بالسكين امرأة أثناء اغتسالها.

لم يشبه مالك الفندق، الذي أيقظتُه من نوم عميق في الغرفة الخلفية، نورمان بيتس، وتعامل مع الصفقة كأنها كانت واجبه وحسب. ولقد جعلني هذا أتساءل ما إذا كنا نحن الأوروبيين فقط الذين نستحضر صورة فورية لـ "مضطرب العقل" خلال رحلاتنا إلى المجهول. لقد خبر الأمريكيون على الأقل الفنادق الصغيرة قبل أن يزال هذا الطريق السريع تحديدًا بفترة طويلة، وكانت أم نورمان تضاجع عشيقها الجديد بشكل مفرط.

سارة دوننت "عواصف ثلجية في مناخ حار" ١٩٨٨

ولكن، ثمة شيء حميمي جدًا في ذلك، شيء عائلي بصورة خفية، شيء كان يجب أن تقاومه. كان أحد الأسباب التي دفعتها إلى رفض عروض الزواج التي تقدم بها جايلز لوتون. لقد كان التكيف مع توافه الأمور الحياتية اليومية مؤرقًا بالقدر الكافي: كعوب متقرحة، وشعر متناثر، وفتات على المائدة، وسراويل متسخة. إن قبول الإنسان تَحَمُّل توافه أمور شخص آخر واستيعابها أمر منطقي لا يختلف في منطقه عن حجز غرفة بفندق نورمان بيتس.

سوزان مودي "جراند سلام" ١٩٩٤

Puck

بَكْ: يُعرف أيضًا باسم روبن جودفيلو. وهو جني أو عفريت عابث من التراث الشعبي يعتقد أنه يجوب الريف الإنجليزي يمارس مزاحه. ويظهر بَكْ كشخصية في مسرحية شكسبير "حلم ليلة صيف" (١٦٠٠) ويوصف بأنه "جني محنك وماكر" يطيب له إرهاب فتيات القرية، والحيلولة دون إنتاج الزبد في المَمَاخِض، وتضليل الناس عن الطريق المستقيم ليلاً. *انظر أيضًا* **شكسبير.**

ولكن، لدي أخبار إليك مِن بَكْ. فقد طالعتُ في الصحيفة صباح اليوم أنه إذا دخنتَ السجائر، تقل فرص إصابتك بمرض الزهايمر. يا له من خبر مذهل؟ هلم إليَّ، خذ سيجارة، واملأ صدرك بالدخان وحافظ على سلامتك العقلية.

جوليان بارنز "مباحثة المسألة" ١٩٩١

لم تستطع أن تجزم ما إذا كان يبتسم أم أن ملامح وجهه دائمًا ما تحمل تلك الابتسامة الخبيثة، ابتسامة بَكْ.

دوج بيسون وكيفن ج. أندرسون "مجمعو اللانهاية" ١٩٩٣

pumpkin

قرعة: يحول إلى قرعة. *انظر* سندريلا.

Punch and Judy

بانش وجودي: بانش (ويعرف أيضًا باسم بانشينِلّو) وجودي شخصيتان في أحد عروض العرائس الإنجليزية المتوارثة التي أقيمت على شاطئ البحر للأطفال. وكان العرض يقام على مسرح في خيمة. يخنق بانش صغيرَه، ويتعرض للضرب على يد زوجته فينهال عليها ضربًا حتى الموت. ولاحقًا يتشاجر بانش مع شخصيات كثيرة بما في ذلك طبيب ورجل شرطة. ويتحدث كلٌّ من بانش وجودي بنبرة صوت مرتفعة ومتكلفة.

وهكذا وجدا نفسيهما معًا في رحلة استحضرت صورة ضبابية مضحكة لعلاقة حب أشبه بصورة فانوس سحري لمنظر طبيعي – ليست من ابتكار جوستين على الإطلاق – ولكنها من بنات أفكار شخص آخر لعوب؛ الروائي نفسه. قال بيرسووردن بحسرة فيما بعد: "كانت قصتهما قصة بانش وجودي!"

لورنس داريل "بالتازار" ١٩٥٨

كان صوت ياكيموف الاعتيادي حادًا، مصطبغًا بنبرة حزينة لا تتغير، فكان أشبه بصوت بانشينِلّو المثقف.

أوليفيا مانينج "الثروة العظيمة " ١٩٦٠

كانت إيدي أيدين ... تنتمي إلى نفس السلالة القوية التي ينتمي إليها زوجها. دلفت إلى الحانة العامة المغلقة كي تحتل مكانها متكئة على النضد بجانب تشارلي، وأراحت صدرها على ساعديها. وبينما كان جوناثان كيد يحتسي قهوته على بعد ياردة واحدة في غرفة الجلوس، تخيل السيد بانش يظهر فجأة بجوارهم فينهال ضربًا بهراوته على رؤوسهم، ولقد بدت إيدي حتى بصوتها الحاد أشبه بدمية في عرض للعرائس.

ستينز وستوري "جادّ تمامًا" ١٩٩٥

Purgatory

المَطهَر: في الديانة الرومانية الكاثوليكية، المطهر مكان للتطهر الروحاني بعد الموت لأرواح الذين ماتوا منعمين ببركة الله، ولكنهم لا بد وأن يكفروا عن ذنوبهم التي يمكن لله أن يتغاضى عنها قبل أن يدخلوا الملكوت، ومن الممكن أن يصف هذا المصطلح أيّ مكان أو موقف يقف المرء فيه في انتظار تمكّنه من المضيّ قدمًا.

كنتُ في حالة عجيبة لا ينطبق عليها وصف الحياة أو الموت، إنما حالة وسط بين الحياة والموت؛ كان مطهَرًا مُكيف الهواء. وتفاديًا للمبالغة في وصف هذا الموقف، خلاصة القول إنني تقاعدت وسافرت للعيش في أمريكا.

جون مورتيمر "عودة رمبول" ١٩٨٠

كان على روبرتو ألا يفكر فيها سوى بجانب فيرانتي، ويا للعجب، ها هو ذا مَطهَره البحري يتحول إلى جحيم مستعر.

أومبرتو إكو "جزيرة الأمس" ١٩٩٤

بيجماليون

ملك عاش في اليونان القديمة: في الأسطورة الإغريقية، كان بيجماليون ملكًا على قبرص، نحت تمثالاً لامرأة فاتنة، على حد قول أوفيد، ووقع في غرام التمثال. ودعا أفروديت أن تمنحه زوجة في جمال ذلك التمثال، فأجابت أفروديت دعاءه بأن نفخت في التمثال الروح. وصار اسم المرأة التي تزوجها بيجماليون غالاطيا. *انظر أيضًا* **غالاطيا.**

كم من عاشق من بعد بيجماليون استطاع أن ينحت وجه عشيقته من اللحم كما فعل أماريل!!

لورنس داريل "بالتازار" ١٩٥٨

لو كان بروكي ارتكب خطأ بوصفه صديقًا، فقد كان هذا الخطأ هو الافتراض الهين جدًا بأنه خلقني من جمع غير ملائم من الزوائد والبقايا مثلما خلق الشاب فرانكنشتاين مسخه. هذا ما قلته، قال: "هذا ليس صحيحًا ألبتة. لا تخلعي قميصك. لا، لا؛ إذا كان لك أن تمثليني بأحد، فأنا بيجماليون الذي أطلق سراحك وبث فيك حياة من بعد أن كنت حبيسة كتلة من الرخام".

روبرتسون ديفيز "الداهية" ١٩٩٤

أستاذ علم الصوتيات: في مسرحية "بيجماليون" (١٩١٣) لبرنارد شو، يراهن البروفيسور هنري هيجنز عالم الصوتيات على قدرته على تدريب بائعة الزهور التي تتحدث بلكنة الكوكني اللندنية كي تجيد التحدث باللغة الإنجليزية الرسمية ليدمجها في المجتمع الأرستقراطي، وينجح هنري في

مسعاه، ولكن الفتاة تتمرد عليه بسبب تعليماته التي لا تنتهي وسلوكه المستبد. وفي نهاية المطاف، يعقدان هدنة؛ تحولت تلك المسرحية إلى فيلم استعراضي بعنوان "سيدتي الجميلة" في عام ١٩٦٤. *انظر أيضًا* **إليزا دوليتل، هنري هيجنز.**

> **لقد عرّفها، دون تعالٍ، بالكتب. ولم يكن يرى نفسه بيجماليون، بل شخصٌ لديه رغبة حقيقية في مشاطرة ما يحب مع مَن يحب. والآن، آن الأوان أن ينتهي هذا كله أيضًا.**
>
> ب. د. جيمس "الخطيئة الأولى" ١٩٩٤

> **قال إيفان ملوحًا باتجاه زابو: "ولكن، هل ستود أي امرأة أن ... لا أعتقد أنك ستتكتم على شخصيتك وهويتك ... كيف ستفعل، ... ذلك جانب لن يستطيع أن يدربك بيجماليون عليه".**
>
> لويس ماكماستر بوجولد "حملة أهلية" ١٩٩٩

Pylades and Orestes

بيلاديس وأورِستيس: في الميثولوجيا الإغريقية، كان بيلاديس وأورِستيس صديقين، صار اسماهما مرادفًا لفكرة الصداقة الوطيدة الوفيّة.

> **لست أدري أية جاذبية حيوانية جمعت بيني وبينك؛ لا شك أن المشاعر التي ربطت بين بيلاديس وأورِستيس لم تخالجني تجاهك، ويساورني شعور بأنك لا تحملين لي أية مشاعر رومانسية تجاهي أيضًا.**
>
> شارلوت برونتي "الأستاذ" ١٨٥٧

Pyramus and Thisbe

بيراموس وثيزبي: جاران في مدينة بابل ربطت بينهما قصة حب ولكن أبويهما رفضا زواجهما، فطفقا يتبادلان أطراف الحديث عبر ثقب في الحائط الذي يفصل بين البيتين. وفي النهاية، خططا للقاء خارج المدينة. وصلت ثيزبي أولاً فوقعت عيناها على ليث فرغ توًا من التهام ضحيته، فأطلقت لساقيها العنان وهربت تاركة عباءتها. وعندما وصل بيراموس إلى الملتقي، عثر على عباءتها ملطخة بالدماء بعد أن مزقها الأسد إربًا فظن أن محبوبته ماتت فما كان منه إلا أن طعن نفسه حتى الموت. وتعود ثيزبي إلى الملتقى فتجد حبيبها مضرجًا في دمائه يحتضر، فتقتل نفسها هي الأخرى. قصّ أوفيد هذه القصة، وكذلك بوتوم ورفاقه بشكل ساخر في مسرحية "حلم ليلة صيف" لشكسبير (١٦٠٠).

> **لم يكن جونو صريحًا قط بشأن سبب تطوع شقيق بيا؛ لقد تطوع جونو لأنه يحب تشارلز ولم يكن ليدعه يذهب وحده. وفي النهاية، تفرقت بهم السبل مبكرًا، وأُرسل كل منهما إلى كتيبة مختلفة. ووقع تشارلز بصورة مزعجة في حب ديانا التي التقى بها أثناء أجازته الأخيرة قبل السفر إلى فرنسا في عام ١٩١٥. وكانت قد قبّلته وأعطته صورتها التي حملها معه حتى وفاته بعد ذلك بأربعة أسابيع. ولقد قبّلها جونو أيضًا قُبلة عفيفة كتلك التي طبعها بيراموس على الجدار. فهكذا كانت بالنسبة إليه؛ جدارًا يفصله ويوحده في الوقت نفسه مع تشارلز الذي انطلق إلى الحرب كما لو كان واحدًا من الشعراء التروبادوريين وفي قلبه سكنت ديانا.**
>
> إليزابيث آيرنسايد "الموت في الحديقة" ١٩٩٥

Pyrrhic victory

نصر بيروسي: كان بِيروس (حوالي ٣١٨-٢٧٢ ق. م.) ملكًا على إبايروس في الفترة من ٣٠٧-٢٧٢ تقريبًا. وعندما انتصر على الرومان في معركة أسكيولوم عام ٢٧٩، تكبد خسائر فادحة حتى علق على تلك الحرب قائلاً: "إذا حققنا نصرًا آخر على غرار هذا النصر، سنهلك لا محالة". ومن ثم، اصطلح على أن النصر "البيروسي" هو الذي يتحقق مخلفًا خسائر فادحة في الأموال والأنفس.

Pythias

بيثياس: *انظر* دامون وبيثياس.

Q

Quasimodo

كوازيمودو: قارع أجراس كنيسة نوتردام الـدميم الأصـم الأحـدب في رواية فكتور هوجو "كاتدرائية نوتردام" التي عادة ما تترجم إلى "أحـدب نوتردام" (١٨٣١). وترجع شهرة تلك الشخصية إلى حد كبير إلـى تجـسيد تشارلز لوتون لها في الفيلم عام ١٩٣٩، وفيه يجد كوازيمودو المثير للشفقة سلواه في برج أجراس الكنيسة بجوار أجراسه المحببة إلى قلبه. وعلى الرغم من مظهره الغريب فإنه يتمتع كوازيمودو بقلب وديع حنون، ويصبح وفيًـا للراقصة الغجرية إزميرالدا.

> **اعتمد بيرتشفيلد بليس، مثله مثل غيره من البيوت الضخمة المهيبة، على مزيج حديث من أجهـزة الاستـشعار علـى الأبواب والنوافذ، والمجسات السلبية التي تعمـل بالأشـعة تحت الحمراء في جميع الأماكن الرئيسة ولبـادات الإنـذار التي تعمل بالضغط أمام كل الأشياء المهمة. وبالنظر إلـى الأجهزة المأمونة ضد الأعطال التي قمت بتثبيتها في كـل مكان، لا أستطيع أن أتخيل كيـف يمكـن لأي إنـسان أن يخترق جميع تلك التجهيزات دون أن تنطلق أجراس الإنذار بالقدر الكافي لإصابة كوازيمودو نفسه بالجنون.**
>
> فال ماكديرميد "انفصال تام" ١٩٩٥

بالقرب من الفراش الذي لم يستلق كودزوفاين على مثله من قبل، وفي غرفة لم يستطع أن يدرك كنهها، جلس أبشع مخلوق رآه منذ أن وقعت عيناه على كوازيمودو، في إعادة عرض لفيلم "أحدب نوتردام".

توم شارب "جرانتشستر جرايند" ١٩٩٥

Allan Quatermain

ألان كواترمين: ألان كواترمين هو الشخصية الرئيسة في العديد من قصص المغامرات لرايدر هاجارد بما في ذلك "كنوز الملك سليمان" (١٨٨٥) و"ألان كواترمين" (١٨٨٧). في "كنوز الملك سليمان"، ينطلق كواترمين بصحبة رجلين للبحث عن جورج كيرتس الذي اختفى أثناء تنقيبه عن كنوز الملك سليمان في أرض الكوكواناس المفقودة. وبعد رحلة محفوفة بالمخاطر عبر الصحراء وأعالي الجبال المتجمدة، يعثرون على الرجل المفقود ويعودون إلى أرض الوطن سالمين مُحَمَّلين بما يكفي من الكنوز ليجعلهم أثرياء. ويتضح أن خادمهم هو الوريث الشرعي لعرش الكوكواناس، وبعد الدخول في معركة يعيدونه إلى عرشه المغتصب.

Mistress Quickly

السيدة كويكلي: شخصية من شخصيات مسرحية "هنري الرابع، الجزء الأول"، و"هنري الرابع، الجزء الثاني"، و"هنري الخامس". وهي المضيفة النابضة بالحياة في حانة "بورز هيد" التي يتردد عليها فولستاف ورفاقه. *انظر أيضًا* شكسبير.

كانت السيدة هانيبول امرأة صغيرة البنية مكتنزة نشطة، ولم تكن بديلاً سيئا لنموذج المضيفات، السيدة كويكلي.

واشنطون إرفينج "كتاب الاسكتشات" ١٨٢٠

Quixotic

دون كيشوتي: *انظر* دون كيشوت.

R

Ra

رع: كان رع، في الأساطير المصرية القديمة، إلــه الــشمس والإلـــه الأعلى الذي يعبده المصريون باعتباره خالق جميع أشكال الحياة، وكثيرًا ما كانوا يمثلونه برأس صقر تحمل القرص الشمسي. ويظهر رع في الكتابـــات المصرية مسافرًا بصحبة الآلهة الأخرى عابرين السماء نهارًا ومارِّين بالعالم السفلي، أرض الموتى، ليلاً.

Rabbit-hole

جحر الأرنب: تبدأ مغامرات أليس في بلاد العجائب في الرواية التـــي تحمل نفس الاسم (١٨٦٥) لمؤلفها لويس كارول عندما تتبـــع ألـــيس أرنبًـــا أبيض اللون يتجه إلى جحره فتفاجأ بسقوطها في بئر عميقة في قاعها عـــالم غريب، حيث تلتقي بالعديد من الشخصيات العجيبة وتشهد بعض المغامرات المدهشة. ومن الممكن أن توحي الإحالات إلى جحر الأرنب إما إلى الدخول إلى عالم عجيب أوضاعه مقلوبة وإما إلى فعل السقوط فـــي مكـــان شـــديد الانحدار. *انظر أيضًا* **أليس في بلاد العجائب**.

> **"أعتقد أنك يجب أن تراها (ناشفيل) مجـــددًا" "أبـــدًا – لقـــد ابتعدت عنها خمسة عشر عامًا. أتمنى ألا أراها أبدا مـــرة أخرى". ولكنه سيراها، فالطائرة كانت تهبط بـــه تـــدريجيًا وبوضوح مثل أليس في جحر الأرنب.**
>
> إ. سكوت فيتسجيرالد "الإمبراطور الأخير" ١٩٤١

Rabelais

رابيليه: يُعرَف الكاتب الفرنسي فرانسوا رابيليه (حوالي ١٤٩٤- ١٥٥٣) بالروايتين الساخرتين "بانتاجرول" و"جارجانتوا" اللتين تعبران من خلال شخصياتهما المغالى في رسمها عن فكاهة ماجنة بأسلوب رشيق ممزوج بفكر هجائي لاذع وفلسفة الاستمتاع بالحياة إلى أقصى حد ممكن. *انظر أيضًا* **جارجانتوا، بانتاجرول.**

> **متزوجة أم لا سيمكنني دائمًا أن أولع بـ بولا، إذا كنتُ مستعدًا لأن أتخلى عن عملي الناجح نجاحًا متواضعًا. في أوائل العقد الثالث من العمر، غير متزوجة، ملفوفة القوام، تتمتع بحس دعابة كان يمكنه أن ينافس رابيليه فيوقفه حيث هو.**
>
> ريموند فلين "هيئة عامة" ١٩٩٦

> **إن ما يزعجنا هو إنجاب النساء العجائز للأطفال. فهناك شيء بشع وساخر سخرية رابيليه بشأن الآباء الطاعنين في السن – "يقدر عمر الرجل بعمر المرأة التي يداعبها" – على حد قول جروشو ماركس – بينما الأمهات العجائز ينظر إليهن على أنهن أنانيات وغير طبيعيات.**
>
> صحيفة الأوبزرفر١٩٩٧

Rachel

راحيل: كانت راحيل الزوجة الثانية ليعقوب وأم يوسف وبنيامين. وفي سفر إرميا، يرد وصفها وهي تبكي حسرة على وقوع ولديها في أسر بابل: "هكذا قال الرب: صوت سمع في الرّامة، نوح، بكاء مرّ. راحيل تبكي على أولادها وتأبَى أن تتعزّى عن أولادها لأنهم ليسوا موجودين" (إرميا ٣١: ١٥). *انظر أيضًا* **يعقوب، يوسف.**

كانت مثل راحيل "تنعي أولادها ولا تقبل فيهم عزاءً".

واشنطن إرفينج "كتاب اسكتشات النبيل جيفري كرايتون" ١٨٢٠

ولكن، في ظل مسارها الساكن وتقدمها المتعــرج الــتعس، يتضح لك أن السفينة التي تبكي بكاءً حارًا لم تتعــز بعــد. كانت السفينة مثل راحيل تنعي أطفالها لأنهم لــم يكونــوا موجودين.

هيرمان ميلفل "موبي ديك" ١٨٥١

Rachman

راكمان: كان بيتر راكمان (١٩١٩-١٩٦٢) أحد أصــحاب الأمــلاك المؤجرة في لندن، صار استغلاله وإرهابه للمستأجرين ممارسة أسـطورية مشهورة. كما صار اسمه والاسم المشتق منــه "الراكمانيــة" يمــثلان تلــك الممارسات.

حلمه أن يبدّد إلى الأبد الراكمانية التي لازالت تجثم علــى صدر قطاع الاستئجار على مدار ثلاثين عامًــا بعــد أســوأ انتهاكات على يد المبتزّ اللندني الغربي الذي أشــاع عــن أصحاب الأملاك المؤجرة مثل هذا الاسم البشع.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٦

Arthur Rackham

آرثر راكهام: كان آرثر راكهام (١٨٦٧-١٩٣٩) رســامًا بريطانيًّــا للرسومات الإيضاحية. ولأن أفضل ما يُذكر به رسومه الإيضاحية في كتب الأطفال الشهيرة، فقد صار اسمه ملازمًا لفكرة براءة الطفولة وبساطتها.

كيف يمكن لهذه الحورية الشبيهة برسومات آرثر راكهام، أليس الإنجليزية، أن تكون "أفضل تجربة جنسية" لبيت كيرتس؟

كريستوفر ج. كوك "سنة العيش على نحو خطر" ١٩٧٨

تابعت الفتيات في ذهول المشهد الماثل أمامهن إذ أزالت كيت مساحيق التجميل عن وجهها تمامًا. وشاهدتهن كيت في المرآة. ها هي ذي ميزي صارت طويلة القامة ذات بشرة شاحبة شبه شفافة وأطراف نحيفة وهالة من الشعر الأشقر المائل إلى الحمرة، فكانت أشبه بإحدى فتيات آرثر راكهام. أما أليسون التي كانت أطول قامة، فرأسها أشبه برأس نفرتيتي وحركتها تضارع رشاقة أميرة.

مورين أوبراين "برىء تمامًا" ١٩٩٩

Raffles

رافلز: شخصية لص نبيل لطيف المعشر عاشق للعبة الكريكيت، ابتكرها إ. و. هورننج (١٨٦٦-١٩٢١). وظهرت شخصية رافلز لأول مرة في قصة "اللص الهاوي" (١٨٩٩) التي يقصّها باني، مساعد رافلز المفتون بشخصيته وزميله القديم في المدرسة.

بينما كان يفكر، قالت له سنيورا بيانتا بلا شك أن أرجيل وحلفاءه – لازالت بيانتا تنظر إلى أرجيل كما لو كان رافلز من العصر الحديث، الأمر الذي بدا لبوتاندو أغرب مقارنة سمع بها على الإطلاق – لا بد وأنهم جاءوا تحت جنح الظلام وحملوا الصور وأبحروا بعيدًا لإخفائها عن الأنظار.

إيان بيرز *The Titian Committee* ١٩٩١

Raft of the Medusa

طوف الميدوسا: تعد لوحة "طوف الميدوسا" (١٨١٩) أبــرز أعمــال الرسام الفرنسي تيودور جيريكو، حيث يصور فيها بواقعية مفزعة عــذابات الناجين من حادثة تحطم فعلي لإحدى السفن التي جرفها التيار، وتُرِكوا فــي البحر حتى غرقوا. وقد اعتمد جيريكو في رسم بعض الشخصيات في هــذه اللوحة على دراسته للجثث والأمراض.

Raggedy Ann

آن رثّة الثياب: دمية مصنوعة من الأسمال البالية ورد ذكرها في كتب المؤلف الأمريكي جوني جرويل (١٨٨٠-١٩٣٨). ونشرت أولى تلك الكتب تحت عنوان "قصص آن رثّة الثياب" عام ١٩١٨.

> **استدارت وارتسمت على ملامح وجهها ملامــح آن رثــة الثياب، الناعسة. وعيناها شبه مغلقتين وشــعرها أشــعث عنكبوتي الشكل، وغمغمت بقولها: "كم الساعة الآن؟".**
>
> ج. د. ماكدونالد "الثعلب الأحمر السريع" ١٩٦٤

Ragnarok

راجناروك: في الميثولوجيا الاسكندنافية القديمة، يشير هذا المــصطلح (ويعني حرفيًا "النهاية المقدرة للآلهة" أو "زوال الآلهة") إلى المعركة الأخيرة بين الآلهة وقوى الشر التي ستنتهي بدمار العالم. وهذا المصطلح هو المقابل الاسكندنافي لمصطلح "جوترديميرونج".

> **ستندلع حرب عرقية شاملة؛ راجنــاروك دمويــة حاســمة للأجناس.**
>
> مجلة تايم ١٩٩٣

Rainbow

قوس قزح: *انظر* نهاية قوس قزح.

Rambo

رامبو: بطل رواية ديفيد موريل "الدماء الأولى" (١٩٧٢)، وهو أحد جنود حرب فيتنام المخضرمين. ويتّسم بالتّباهي بقدراته الرجولية وإصراره على الانتقام العنيف. ذاع صيت شخصيته من خلال تجسيدها في ثلاثة أفلام لعب دور البطولة فيها الممثل سيلفستر ستالون. ويمكن أن ينطبق هذا الاسم على أي رجل يبدي قدرًا كبيرًا من العنف الجسدي. *انظر أيضًا* سيلفستر ستالون.

> **في أوقات كهذه، لا تجدي طفاية الحريق الصغيرة نفعًا، ولكنها أفضل ما يمكن أن أحصل عليه. تأهبت للضغط على الزر ووكزت الباب بركبتي فانفتح – تلك هي الميزة الوحيدة التي تتمتع بها مقابض الأبواب تلك، فالمرء لا يحتاج إلى يديه كي يستخدمها. انتابني شعور بالسذاجة وأنا رابض هكذا مثل رامبو حيث لم يكن أحد بالمكان سواي.**
>
> سارة لاسي "من ملفات: خطر" ١٩٩٥

> **وكان يحمل سكين هاوارد القديم مربوطًا في حزام حول خصره، وأخذ يتبجّح كما لو كان رامبو قائلاً بأنه يجب أن يدافع عن نفسه.**
>
> نيفادا بار "عاصفة نارية" ١٩٩٦

وإذ كانوا يرتدون من قمة رأسهم إلى أخمص قدمهم معدات لأغراض المراوغة والتمويه - من ذلك النوع الذي يرتديه الكثير من الآباء والأبناء في رحلات الصيد في الريف المحيط خلال عطلات نهاية الأسبوع - كانوا يطلقون النار بأسلوب رامبو مستخدمين مجموعة كبيرة من الأسلحة بما في ذلك البنادق والمسدسات سريعة الطلقات.

صحيفة الإندبندنت ١٩٩٨

Raphael

رافائيل: كان رافائيل (الاسم الإيطالي له هو رافايلو سانزيو ١٤٨٣-١٥٢٠) رسامًا ومعماريًا إيطاليًا يشتهر بلوحاته لمريم العذراء، التي تحمل في العادة طفلاً على ركبتها ويعلو وجهها تعبيرات تشي بالسكينة على نحو جميل.

لطالما تساءلت كيف حافظت العذراء في لوحات رافائيل الأولى بوجهها الأشقر وذلك التعبير الأبله بعض الشيء على وجهها، على سكونها في الوقت الذي كبر فيه صبيانها، ذوو الأطراف القوية والإرادة الصلبة، قليلاً حتى صار من الصعب أن يستغنوا عن الملابس.

جورج إليوت "الطاحونة على نهر فلوس" ١٨٦٠

Rapunzel

رابونزيل: في قصص الحوريات، رابونزيل فتاة جميلة طويلة الشعر تأسرها ساحرة في قمة برج عالٍ. وتتمكن الساحرة، وكذلك أمير وسيم فيما بعد، من تسلق البرج بعد أن تناديها: "رابونزيل، رابونزيل أسدلي شعرك الطويل".

على حد علمي، المقصورة التي تقام في الحديقة مبنى مفتوح. لقد أمضيت ١٥ دقيقة بحثًا عن شيء أشبه بمنصة الفرق الموسيقية قبل أن أعثر على مبنى دائري مصنوع من الصخر المكدس فوق بعضه أشبه بسياج صخري من ذلك النوع الموجود في نيو إنجلاند الذي صار مشوهًا. فقد ارتفعت الصخور عاليًا فصارت مثل برج صغير من أبراج قصص الحوريات المزود ببرج تزييني. وإذ احتضنه شاطئ بحيرة مظلمة، بدا البرج كما لو كان صورة توضيحية في كتاب من كتب الأطفال. وربما لو انتظرتُ لحين شروق الشمس ستسدل رابونزيل شعرها فيبدو أطول من شعر ماريسا.

ليندا بارنز "قضية لم تُحل" ١٩٩٧

كانت فيكي تتمتع بشعر رائع الجمال؛ أمتار من الخصلات الرابونزيلية الجميلة المكدسة والتي جعلت حول ملامحها الدقيقة إطارًا، فكانت أشبه بإطار من العصر الباروكي منحوت من الكستناء.

جاستن سكوت "خط التجمد" ١٩٩٧

Rasputin

راسبوتين: كان جريجوري راسبوتين (١٨٧١-١٩١٦) راهبًا روسيًا شاع عنه فسقه وفجوره، وكان له تأثير كبير على ألكسندرا زوجة القيصر نيقولا الثاني إذ كان يزعم أنه يتمتع بقدرات خارقة للعادة تمكنه من علاج ولي العهد الذي كان يعاني من نزف الدم الوراثي. وفي نهاية المطاف، اغتيل راسبوتين على يد نفر من النبلاء المقربين للقيصر والموالين له.

صدقني، إنني أفضل أن أكون إلى جوارك بدلاً من أن أكون إلى جوار حمام السباحة، حيث أقضي أغلب أوقـاتي هـذه الأيام، وذلك هو ما يبدو أن "صفقة التطوير" تتطلبه ... ها أنا ذا مستلق فيتغير لون بشرتي، بينما يتخاذل العاملون في الأستوديو شيئًا فشيئًا عن تنفيذ المشروع. وأشكر الظروف ووكيلي الحبيب راسبوتين، لا بد لهم من أن يدفعوا أمـوالاً طائلة على كل حال. ولكن، يجب أن أظل في الصورة لفترة ما تحسبًا لنجاح تلك الصفقة.

جين دينتنجر "قناع الموت" ١٩٨٨

على حد علمي، وبالنظر إلى نتائج المراجعـات الحـسابية حتى الآن، لازال دخل شركة فيوتشر أشـورانس لا يكفـي تغطية المصاريف غير المباشرة والمطالبات المبـالغ فيهـا لحاملي وثائق التأمين الخاصة بها. عام آخر من الخسائر. لقد كانت شركة فيوتشر أشورانس مصابة بنزف مؤسسي، وما من راسبوتين مستعد لممارسة سـحره والحـد مـن النزيف القاتل.

بول بينيت "منافع زائفة" ١٩٩٨

Reading Gaol

ريدنج جيل: اعتقل أوسكار وايلد فترة في سجن ريدنج جيل (١٨٩٥–١٨٩٧) إثر اتهامات بممارسته المثلية الجنسية، وألّف قصيدته "أنشودة ريدنج جيل" استنادًا إلى خبراته في ذلك السجن. وتسلط القـصيدة الـضوء علـى الأحوال السيئة في ذلك السجن وقنوط المساجين. *انظر أيضًا* **أوسكار وايلد.**

وبحلول المساء، لربما بدا سجن ريدنج جيل مثل بلاط الملك جورج الخامس.

جوليان بارنز "مباحثة المسألة" ١٩٩١

Edwin Reardon

إدوين ريردون: إحدى شخصيات رواية "شارع نيو جـرَب" (١٨٩١) لجورج جيسنج. ريردون كاتب موهوب تحطمت طموحاته على صخرة الفقر وانعدام المشاركة الوجدانية من جانب زوجته المادية. ولأنه لم يحقق نجاحًـا ككاتب ولأن زوجته هجرته، وافته المنية في سن مبكرة.

Rebel without a Cause

متمرد بلا قضية: *انظر* **جيمس دين.**

Red Cross Knight

فارس الصليب الأحمر: في قصيدة إدموند سبنسر "ملكة عبقر"، ترسل الملكة فارس الصليب الأحمر، المقصود به سانت جورج على الأرجح، لقتل التنين الذي يخرب بلاد الأميرة أونا. وينجح الفارس ذو الصليب الأحمر بالفعل في القضاء على التنين ويتزوج من الأميرة أونا. *انظر أيضًا* **سبنسر.**

ولم يكن هو نفسه ما كان يتوقعه سايمون؛ لم يكن بيرسيوس المنقذ المخلص ولا فارس الصليب الأحمر.

مارجريت أتوود "الاسم المستعار جريس" ١٩٩٦

Red Queen

الملكة الحمراء: في رواية "عبر المـرآة" (١٨٧١) للكاتب لويس كارول، تجد أليس نفسها تعدو يدًا بيد مع الملكة الحمراء التي لا تفتأ تحثها

على الإسراع قائلة "أسرع! أسرع!" ولكن "مهما زادت سرعتها، لم يبد لهما أنهما يمران بأي شيء". وعلى حد قول الملكة لأليس: "إن الأمر يتطلب العَدْو قدر المستطاع كي تبقين في نفس المكان".

> **"تأثير الملكة الحمراء" هو الاسم الذي خلعه عالم البيولوجيا الأمريكي لاي فان فالين على مبدأ انعدام التغير في معدل النجاح مهما كان التطور النشوئي في التجهيزات كبيرًا. ستذكرون أنه في قصة "عبر المرآة"، أمسكت الملكة الحمراء بيد أليس وانطلقت بها أسرع فأسرع عبر الريف، ولكنهما لم تبرحا مكانهما مهما زادتا من سرعتهما.**
>
> ريتشارد دوكينز "صانع الساعات الأعمى" ١٩٨٦

Red Riding Hood

ذات الرداء الأحمر: في قصة الحوريات "الصغيرة ذات الرداء الأحمر" التي كان أوّل من كتبها بيرو عام ١٦٩٧، الصغيرة ذات الرداء الأحمر فتاة صغيرة، تعرف بهذا الاسم لارتدائها عباءة وقلنسوة حمراء، ذهبت ذات يوم لتزورجدتها المريضة. وفي طريقها، قابلت ذئبًا سألها عن وجهتها. وعندما قالت له إنها تقصد بيت جدتها، سبقها إليه وقلد صوت ذات الرداء الأحمر حتى تطمئن الجدة وتفتح له الباب، فلما فعلت التهمها. بعدها، ارتدى الذئب ملابس الجدة ورقد في فراشها بانتظار ذات الرداء الأحمر. وعندما وصلت للبيت، تحدث إليها الذئب بلطف محاولاً إخفاء صوته بيد أن ذات الرداء الأحمر تعجبت من هيئة الجدة وعلقت على حجم أذنيها وعينيها وأسنانها فقالت: "يا لأسنانك الكبيرة يا جدتي!"، وحينئذ أجابها الذئب بقوله: "كلما كانت أكبر، سهل عليَّ التهامك!" فمال عليها ميلة واحدة والتهمها. ويمكن الإحالة إلى الذئب في سياق الإشارة إلى إنسان يحاول أن يرتدي قناعًا، بالمعنى

المادي والمعنوي، طمعًا في كسب ثقة الآخرين ويخفي وراء قناعه نواياه المخادعة الشريرة.

كان الحيوان نفسه لا يقل هدوءًا وسكينة عن جده الذي لا يفتأ يظهر في كل صور الذئاب، صديق ذات الرداء الأحمر الذي كان يسعى جاهدًا إلى كسب ثقتها متنكرًا في زي جدتها.

برام ستوكر "دراكولا" ١٨٩٧

ابتسم كارل ماي وبدا لبيثاني أن أسنانه كأنياب الأفعى وأنها تستطيل حتى صارت أشبه بأنياب الذئب في قصة "ذات الرداء الأحمر".

فاي ويلدون "استنساخ جوانا ماي" ١٩٨٩

Red Sea

البحر الأحمر: وفقًا لما جاء في سفر الخروج بالعهد القديم، أخرج الله موسى وبني إسرائيل من مصر عبر البحر الأحمر. وبعد أن أذن فرعون لهم بالخروج، عدل عن رأيه، وطاردهم بجيشه، فما كان من الله إلا أن فلق البحر كي يعبر بنو إسرائيل. "وأما بنو إسرائيل فمشوا على اليابسة في وسط البحر، والماء سور لهم عن يمينهم وعن يسارهم" (الخروج ١٤: ٢٨)[١٣]. وغرق المصريون الذين تبعوهم عندما انطبق الماء عليهم. *انظر أيضًا* **موسى.**

(١٣) ورد هنا خطأ في رقم الآية (٢٨)، والصحيح الآية ٢٩.

هرعوا وراء البلينيبو. موسى يشق طريقه عبر البحر الأحمر، هكذا يرى جدعون رحلة إليوت عبر الحشد.

تيموثي مو "مِلك جزيري *(An Insular Possession)*" ١٩٨٦

Red Shoes

الحذاء الأحمر: فيلم لباول وبريسبرجر أُنتج عام ١٩٤٨، بطولة مويرا شيرر التي تلعب دور الطالبة فكتوريا بيدج التي تصبح راقصة بالية مشهورة. وتقع فكتوريا في حب جوليان كراستر مؤلف موسيقى باليه "الحذاء الأحمر" الذي سيخرجه أستاذها بوريس ليرمونتوف كي تلعب بطولته على المسرح، وتضطر إلى الاختيار ما بين مشوارها الفني والحب. وفي نهاية المطاف، تنتحر. أما قصة "الحذاء الأحمر" فهي من حكايات الحوريات التي كتبها هانز كريستيان أندرسون (١٨٤٥)، وهي عن فتاة صغيرة تدعى كارين تحيد بها أفكارها غير العفيفة عن حذائها الأحمر الجميل داخل الكنيسة عن خشوعها فتهبط عليها اللعنة بأن تظل ترقص ليل نهار كلما ارتدت الحذاء الذي يفرض سيطرته على قدميها. وفي النهاية، تقطع قدميها كي تهرب من سطوة الحذاء، ويُغفر لها بعد إعلان توبتها وندمها.

Donna Reed

دونا ريد: (الاسم الحقيقي دونا مولينجر؛ ١٩٢١-١٩٨٦) ممثلة أفلام أمريكية، عادة ما كانت تظهر في أدوار الجارة الجميلة في أفلام مثل "إنها حياة رائعة" (١٩٤٦) لفرانك كابرا. وفي المسلسل التليفزيوني الطويل "برنامج دونا ريد"، لعبتْ دور الأم والزوجة المثالية المتفانية.

تخرجت جاني وتريش وكاي في مدرسة دوبس الثانوية معًا، ثم تزوجن من أبناء كوتون جروف ولم تفصل بين الزيجة والأخرى سوى عامين، الأمر الذي عاد بهن إلى نفس الإطار الاجتماعي، حيث لم يكن وجود دخلَين قد أصبح بعد بالشيء الضروري، ولقد استمر أثر "دونا ريد" لفترة أطول في الجنوب عنه في أي مكان آخر ولم يكن أي من ثلاثتهن تزاول عملاً حقيقيًا آنذاك.

مارجريت مارون "ابنة مُرَوِّج الخمور" ١٩٩٢

حدثت نفسها قائلة: مسكين لويس! بينما كان جالسًا أمام التلفاز بالبيت، اختلق لنفسه دونا ريد الأم التي يحلم أي صبي صغير وحيد مثله باختلاقها.

روبرت ب. باركر "هواء رقيق" ١٩٩٥

حتى الآن، لم يفعلوا. راودتها رؤى خاصة بدونا ريد الباسمة في الظاهر التي دائمًا ما تنسل من بين الجمع كما لو كانت ملاكًا، ولكنها لا تزال تجد نفسها واقفة باضطراب إلى جوار ويل، تتساءل ما إذا كانت ملابسها مغالى فيها، وطفقت تحاول البحث دون جدوى عن موضوع تستطيع أن تناقشه مع هؤلاء الأشخاص الذين اتضح أنهم ليسوا من عشاق القراءة ولا الترحال.

شارين ماكرامب "ابنة الجلاد الجميلة" ١٩٩٦

Rambrandt

رامبرانت: كان رامبرانت هارمنزون فـــان ريجـــن (١٦٠٦-١٦٦٩) أعظم الرسامين الهولنديين في القرن السابع عشر، ويُحتفى به علـــى وجـــه الخصوص من أجل بورتريهاته الذاتية وتلك التي رسمها للآخرين، وتوظيفه البارع للضوء والظل أو الجلاء والقتامة والكشف عن الفروق الصارخة بين الإضاءة الصريحة والعتمة الجزئية والظلال المعتمة تمامًا. ويُذكر رامبرانت خصيصًا لأجل الإضاءة القاتمة وألوانه المنحصرة بين البنيّ والأســود فـــي رسوماته المتأخرة. رامبرانت هو الفنان الذي يُستدعى اسمه غالبًا اختـــزالاً لفكرة "الرسام العظيم".

كان الجزء الداخلي حافلاً بظلال عجيبة. وتعاظمت فتـــرات ظهيرة الخريف ولياليه البديعة بعتمتها الجزئية النيرة فبـــدا أنها تشربت بآثار رامبرانت.

توماس هاردي "بعيدًا عن الزحام الجنوني" ١٨٧٤

سلط على رأس الرجل ضوءًا كما في لوحات رامبرانت.

ج. ك. تشسترتون "الرجل الذي كان الخميس" ١٩٠٨

ألقى المصباح الذهبي المعتم وضوء النار الـــذي لا يهـــدأ بظلال رامبرانتية في الجانب الأبعد من المطبخ.

ستيلا جيبونز "مزرعة قليلة النفع" ١٩٣٢

Paul Revere

بول ريفير: كان بول ريفير (١٧٣٥-١٨١٨) مناضلاً أمريكيًا وأحـــد أبرز المتظاهرين الذين شاركوا في "حفلة شاي بوسطن"[١٤] عام ١٧٧٣. في

(١٤) انظر: حفلة شاي بوسطن.

عام ١٧٧٥، امتطى ريفير صهوة جواده ليلاً من بوسطن إلى ليكسنجتون لتحذير الثوار الأمريكيين من اقتراب القوات البريطانية.

> **تولت السيدة لودرير القيادة، فبدا تام أوشانتر وبول ريفير قوقعَين مقارنة بنا.**
>
> إلينور برويت ستيوارت "رسائل ربة بيت" ١٩١٤

Reynolds

رينولدز: جوشوا رينولدز (١٧٢٣-١٧٩٢)، رسام إنجليزي عُدّ رسام البورتريهات البارز في عصره، وصار أول رئيس للأكاديمية الملكية عام ١٧٦٨. وتستقي العديد من بورتريهاته أوضاعًا من التماثيل الكلاسيكية ولوحات عصر النهضة الأوروبية.

> **كان أصغر إخوتها في الخامسة من عمره، وكان فتى ضعيف البنية له عينان بنيتان واسعتان تبرزان في وجهه النحيل العجيب الذي بدا أشبه بوجوه رينولدز في لوحته "كورس الملائكة" مشوبًا بمسحة قزمية.**
>
> د. هـ. لورانس "أبناء وعشاق" ١٩١٣

Rhadamanthus

رادامانتوس: ابن الإله زيوس والربّة يوروبا وأخو مينوس، كان مشهورًا بعدله وإنصافه كحاكم وقاضٍ في العالم السفلي، صار هذا الاسم مرادفًا للحزم والمنعة ضد الفساد في الحكم. *انظر أيضًا* مينوس.

> **ولكن، كما ترى، فإن توم كان أشبه بشخصية رادامانتوس حيث ينعم بنصيب أكبر من العدل مقارنة بغيره من الصبية**

– وأعني العدل الذي يروم صاحبه أن ينزل العقاب بالمجرمين بقدر ما يستحقونه، ولا تحدوه أية شكوك بخصوص قدر العقوبة التي يستحقونها.

جورج إليوت "الطاحونة على نهر فلوس" ١٨٦٠

لا تتحول النساء في العقد الرابع من عمرهن إلى نافرات من المجتمع أو فاضلات على الطريقة الرادامانتوسية غير عابئات بملذات الدنيا – حتى ولو كن أرامل.

أنتوني ترولوب "المنزل الصغير في ألينجتون" ١٨٦٢

Cliff Richard

كليف ريتشارد: كليف ريتشارد (اسمه الحقيقي هاري ويب، ولد عام ١٩٤٠) مطرب البوب البريطاني، ومن بين أسطواناته العديدة الناجحة "الدمية الحية" و"الصغار". ولقد أصبح مسيحيًا إنجيليًا في السبعينيات ومنذ ذلك الحين مزج بين اشتغاله بموسيقى البوب وجهوده التبشيرية. وأحيانًا ما يُذكر كليف ريتشارد بالإشارة إلى حياته المستقيمة وملامحه الشابة.

"ظني أنك لم تصل إلى شيء عند آل براون؟" "لم تشبهم شائبة". "نفس الشيء بالنسبة إلى هذين. يبدو أنهما استعانا بكليف ريتشارد لتولي الإدارة، والأم تيريزا لتولي الحسابات".

أليكس كيجان "الرفراف" ١٩٩٥

Cardinal Richelieu

الكاردينال ريشيليو: هو أرمان جان دو بليسيس (١٥٨٥-١٦٤٢) المعروف باسم الكاردينال ريشيليو. وكان رئيس وزراء الملك لويس الثالث

عشر في الفترة من عام ١٦٢٤ إلى ١٦٤٢ وفرض سيطرته على الحكومة الفرنسية. ويُذكر بوصفه سياسيًا بارعًا متبصرًا ماكرًا.

ولكننا حاولنا كتابة تلك المقالات بأسلوب ساخر ذكي وحاولنا أيضًا أن نضع القليل من المقالات الجادة الأمر الذي صار شاقًا بالنسبة إلينا بمجرد ظهور قسم التحقيقات برئاسة المراسل الأجنبي السابق ريب "رامبو" رايان، وكاردينااله ريشيليو المحنك الداهية سولانج ستيفنسون، على مسرح الأحداث، فاقتنص منا كل الأخبار وسحب منا البساط تاركًا لنا مساحات صغيرة بالجريدة وبعض المقالات الخاصة.

سباركل هايتر "آخر الرجال المحترمين" ١٩٩٨

Rip Van Winkle

ريب فان وينكل: بطل رواية واشنطن إرفينج "ريب فان وينكل" (١٨٢٠). وتدور القصة حول ريب الذي يغلبه النعاس أثناء تجواله في جبال كاتسكل، ويصحو من نومه بعد ٢٠ عامًا ليجد العالم قد تغير من حوله تغيرًا ملحوظًا؛ ماتت زوجته، وتزوجت ابنته، وفاتته المشاركة في حرب الاستقلال الأمريكية.

بعد أن اعتقل طوال الخمسة وأربعين عامًا الماضية تقريبًا، لعل شعوره الآن يشبه شعور ريب فان وينكل، يتعجب من كل هذه التغيرات التي طرأت على العالم أجمع.

سو جرافتون "بلا قانون" ١٩٩٥

لأنه شخصية سياسية أشبه بشخصية ريب فان وينكل، حيث لم يشاهد التلفاز قط في حياته ولم يطّلع على الصحف

والكتب حتى الأعوام الأخيرة من فترة خدمته، لم يستطع كيم أن يصدق – دعك من أن يستوعب – هذا العالم المتغير، كان الكتاب المقدس وحده هو المادة التي اطّلع عليها حتى عام ١٩٩٠.

أندرو هيجنز "الأوبزرفر" ١٩٩٧

قادته إلى النافذة وأدارت اللوحة فصارت أشبه بالمرآة. "أترى تلك الأطلال العتيقة بجانب تلك المرأة الفاتنة؟ هذا أنت. إذا فتحت روزي عينيها فوقعتا عليك أولاً، ستعتقد أن النعاس غلبها خمسين سنة وأنها استيقظت، كما فعل ريب فان وينكل".

ريجنالد هيل "على مرتفعات بعولة" ١٩٩٨

علق الكثيرون على طول المدة، وبدأ الشعور يتسلل إلى تريش بأنها مثل ريب فان وينكل، عادت إلى الحياة فوجدت عالمًا لم تره منذ عقود طويلة.

ناتاشا كوبر *Fault Line* ١٩٩٩

Rivera

ريفيرا: كان دييجو ريفيرا (١٨٨٦-١٩٥٧) رسامًا مكسيكيًا تأثرت لوحاته الجدارية الضخمة، التي رسمها لتعلق على المباني العامة في عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين، بفن الآزتيك، وتناولت موضوعات سياسية وثورية.

"الآنسة أوتشاو؟" كان الوجه الذي نظر إلى أعلى كأنه وجه من لوحات ريفيرا؛ شَعْر بني ضارب إلى الحمرة، شفاه

عذبة، وعينان سوداوان ذائبتان محددتان بحاجبين قاتمين. وكان شعرها طويلاً ناعمًا مفروقًا من المنتصف ومسدلاً على ظهرها. فكانت في جملتها مزيجًا من الطابع الآزتيكي والأسباني وطابع آخر غير معلوم.

جوناثان كيلرمان "عندما ينكسر الغصن" ١٩٩٢

Rivers of Babylon

أنهار بابل: يفتتح المزمور ١٣٧، الذي يخلد ذكرى نفى اليهود في بابل، بالآية: "على أنهار بابل، هناك جلسنا وبكينا أيضًا عندما تذكرنا صهيون". وصارت عبارة "أنهار بابل" مرتبطة بفكرة الحداد على الميت. *انظر أيضًا* بابل.

Road to Damascus

الطريق إلى دمشق: *انظر* دمشق.

Roadrunner

عدّاء الطريق: شخصية من شخصيات الرسوم المتحركة الأمريكية، وهو طائر لديه القدرة على الجري بسرعة كبيرة ودائمًا ما يسبق عدوه اللدود، وهو ذئب صغير يدعى وايل إ. كويوتي. ولقد ابتكر تشاك جونز شخصيات هذا العمل لشركة وارنر براذرز، وعرض أول فيلم عام ١٩٤٩. ودائمًا ما تدور أحداث تلك الأفلام على طول الطرق السريعة جنوبي غربي الصحراء الأمريكية وتُعرض الأحداث من وجهة نظر الذئب الصغير.

ابتسم دنيس ابتسامة عريضة أشبه بابتسامة وايل إي كويوتي. خفق قلبي. لقد برعتَ في تجسيد مقنِع لشخصية عداء الطريق إلى حد بعيد.

فال ماكديرميد "مفتون.بالنجوم" ١٩٩٨

Robben Island

جزيرة روبن: جزيرة صغيرة على مبعدة من ساحل جنوب أفريقيا. وفي سجن مقام على أرضها اعتقل سجناء سياسيون، من بينهم نيلسون مانديلا.

Robert the Bruce

روبرت بروس: روبرت الأول (١٢٧٤-١٣٢٩)، ويعرف أيضًا باسم روبرت بروس، ملك اسكتلندي قاد حملات ضد الملكين إدوارد الأول وإدوارد الثاني انتهت إلى انتصار الاسكتلنديين في بانوكبيرن عام ١٣١٤. ووفقًا للمأثور، فقد قضى روبرت فترة من الزمن مختبئًا في كهف بعد أن تجرع مرارة الهزيمة على يد الإنجليز. وبعد أن رأى عنكبوتًا يفشل أكثر من مرة في محاولاته نسج شبكته لكنه لم يصبه كلل حتى نجح، استلهم منه المثابرة وعزم على مواصلة القتال ضد الإنجليز.

Robin Hood

روبن هود: لعل أسطورة روبن هود بدأت في القرن الثاني عشر أو الثالث عشر، وأصبحت راسخة بحلول القرن الرابع عشر. وحسب الروايات، كان روبن هود زعيم إحدى العصابات الخارجة عن القانون في غابة شيروود في نوتنجهامشاير. وتخصصت تلك العصابة في سرقة الأغنياء (وبخاصة عمدة نوتنجهام) وتوزيع الغنائم على الفقراء. وإضافة إلى كون هذا الاسم يستدعي فكرة الأخذ من الغني وإعطاء الفقير، فإنه يستخدم في سياقٍ أعمّ للإشارة إلى شخص يناهض الظلم والاستبداد. *انظر أيضًا* **الراهب طَك.**

> **لقد حرمتها فكرة كونها تندرج ضمن اللصوص من استشعار أية طمأنينة تجاه استرداد احترامها والعناية التي كانت تتمتع بها – فجميع اللصوص، باستثناء روبن هود، أشرار.**
>
> جورج إليوت "الطاحونة على نهر فلوس" ١٨٦٠

افترضتُ أنه من قبيل المغالاة عقد الآمال على أن ينظر العقل البدائي للأمر باعتباره أي شيء خلاف كونه ضربًا من أعمال روبن هود الجسورة. إن الحشيش يعني المتعة والمال للفلاح. وإذا قررت أي حكومة غير رشيدة حظر زراعته لأسباب خاصة، لمَ يجب إذن خداع الحكومة؟ كان الأمر بسيطًا جدًا، كانت تلك العقلية التي تفترض في مجتمعات أكثر تطورًا أن الضريبة وقوانين السرعة سُنّت من أجل أن تُنْتَهك.

ماري ستيوارت "كلاب جابرييل" ١٩٦٧

جلستُ على ضفة نهر شانون على مقربة من الأرصفة الجافة أحتسي خمر السيدة فينوكين، اسم العمة آجي مذكور في الدفتر، إنها مدينة بتسعة جنيهات. ربما أن هذا هو المبلغ الذي أنفقته على ملابسي منذ فترة طويلة، ولكنها ليست بحاجة إلى سداد هذا الدين لأنني سألقي بالدفتر في النهر الآن. يؤسفني أنني لن أستطيع أن أخبر العمة آجي أنني وفرت عليها تسعة جنيهات. ليتني أستطيع أن أخبرهم ... إنني روبن هود خاصتهم.

فرانك ماكورت "رفات أنجيلا" ١٩٩٧

رددتُ لولا العبارة. "عضو لجنة أمن أهلية". قلت لها: "شخص ينفّذ القانون بنفسه". "أظن أنني أعلم معناها، أنت تعنين أن مو مثل زورو وروبن هود".

جانيت ايفانوفيتش "ثلاثة ليكون مهلكًا" ١٩٩٧

Mr Rochester

السيد روشستر: إدوارد فيرفاكس روشستر هو بطل رواية "جين اير" (١٨٤٧) لشارلوت برونتي، وهو رجل وسيم الطلعة ولكنه ميال إلى الصمت والانزواء والتفكير العميق والتقلبات المزاجية. *انظر أيضًا* **جين اير والسيد روشستر، السيدة روشستر.**

> **رسمتْ كارولين تعبيرًا يشي بالتواضع على وجهها، وقالت إنها ظنت أن السيد رامزي وسيم بشكل يبعث على الرهبة كالسيد روشستر في رواية جين اير.**
>
> روبرتسون ديفيز "أدوار خامسة" ١٩٧٠

Mrs Rochester

السيدة روشستر: زوجة إدوارد روشستر المختلة عقليًا في رواية "جين اير" (١٨٤٧) لشارلوت برونتي، والتي تعزل عن الناس في ثورنفيلد هول. ولا يماط اللثام عن وجودها سوى في لحظة زواج جين من روشستر. لقد تخيلت جان ريس في روايتها "بحر سارجاسو الواسع" (١٩٦٦) الحياة المبكرة لبيرثا روشستر. وكثيرًا ما تشير الإحالات إلى السيدة روشستر إلى شخص غريب الأطوار أو مجنون يعزل بعيدًا عن الآخرين وتوصد عليه العلِّيّة. *انظر أيضًا* **جين اير والسيد روشستر.**

> **قالت نانسي: "لقد رأيتِها من قبل، أليس كذلك؟" "نعم، صادف أنني نظرت إلى أعلى فوقعت عيناي عليها وهي تمعن النظر فيّ من نافذة عالية كما لو كانت السيدة روشستر أو ما شابه ذلك ولو أنها كانت حريصة على الوقوف بعيدًا عن النافذة.**
>
> سوزان مودي "الحديقة الإيطالية" ١٩٩٤

بعد أن نزلتُ أمام المدخل المريح الحديث لمستشفى سانت بات للأمراض النفسية، حيث يتولى د. أنتوني كلير ورديته الصباحية، لم يكن لدي خيار سوى أن أخترق طريقي مرورًا بالمبنى كله حتى أصل إلى المكان الخفي الذي يعمل به كلير في نهاية المستشفى، وكان هذا القسم هادئًا بشكل غريب - لا بد أن سيدات روشستر في دبلن يتمتعن بعازل قوي في علِيَّاتهن.

صنداي تلغراف ١٩٩٩

Rockefeller

روكفلر: جون ديفيسون روكفلر (١٨٣٩-١٩٣٧). أحد أباطرة النفط الأمريكيين. أسس شركة "ستاندرد أويل كمباني" وفرض هيمنته تدريجيًا على جميع جوانب صناعة النفط في سبعينيات القرن التاسع عشر. ولاحقًا، خصّص أمواله لإقامة مشروعات خيرية، حيث تبرع للأبحاث العلمية والمؤسسات التعليمية، وأنشأ "مؤسسة روكفلر" عام ١٩١٣ "من أجل الارتقاء بصالح البشرية".

لم تطرق أية جمعية خيرية بابه دون أن يسد حاجتها. وبطريقته الخاصة، وما بحوزته سوى نصف مليون دولار، كان يسارع إلى أعمال الخير مثل روكفلر. ولقد أغدق وأجزل للـ كوميونيتي فَند، وخلاف ذلك نراه خصص الكثير من وقته وأسدى خدمات جليلة للكثير من المشروعات الأهلية.

تشستر هايمز "خرافة حديثة" ١٩٣٩

يقول الوكيل إن هناك الكثير من الوظائف للراغبين في العمل. يمكنك أن تعمل لساعات إضافية حتى تسقط مغشيًا عليك، أما إذا ادخرت طاقتك يا عزيزي، ستصبح روكفلر في نهاية الحرب.

فرانك ماكورت "رفات أنجيلا" ١٩٩٧

حدثت نفسها قائلة: "لو كان إدوارد يُؤْجَر على ساعات عمله، لكان في ثراء روكفلر".

نورا كيلي "جروح قديمة" ١٩٩٨

Norman Rockwell

نورمان روكويل: (١٨٩٤-١٩٧٨)، رسام إيضاحي ورسام كاريكاتير أمريكي أشهر أعماله أغلفة مجلة "ساترداي إيفنينج بوست". وكانت تلك الأغلفة تزدان بمشاهد مثالية للحياة اليومية في المدن الأمريكية الصغيرة على شاكلة تلك التي تصفها إليزابيث بيترز في الاقتباس التالي.

ورغم ذلك كان سحر المكان أكثر من مرئي، حيث تألف هذا السحر من حنين إلى أسلوب حياة لم تختفِ بالكلية ولو أنها لم يكن لها وجود من الأساس. أطفال على وجوههم نمش يركبون الدراجات، وعائلات تبدو عليها أمارات الصحة والعافية يرتدي أفرادها أفضل ثيابهم ويسيرون يدًا بيد نحو كنيسة بيضاء ذات أبراج شاهقة... كأنه غلاف من أغلفة نورمان روكويل، رقيق رقة الورق الذي كان يطبع عليه، حافل بأشياء بغيضة مطمورة وراء الواجهة الجميلة.

إليزابيث بيترز "عارٍ مرة أخرى" ١٩٨٩

ذكرني بغلاف نورمان روكويل لمجلة ساترداي إيفنينج بوست، الطبيب القرويّ العام، وهو على وشك أن يزيل شظية من إصبع الصبي الذي تترقرق الدموع في عينيه. طيب القلب، رقيق الطبع، حكيم، وكفؤ.

ويليام ج. تابلي "خطوط متلاصقة" ١٩٩٢

بحلول عام ١٧٨٨، عندما أعيد ضم ولاية فرانكلين التي خسرت الحرب إلى نورث كارولاينا وتينيسي، انطفأت جذوة المجد العابرة لجونزبورو، وعادت إلى سابق عهدها، مدينة جبلية جميلة كان من الممكن أن يشعر نورمان روكويل فيها كما لو كان في وطنه الأم.

شارين ماكرامب "سلة خشب الورد" ١٩٩٦

رمقتني بنظرة ذات مغزى وقالت: "خلع في عظمة الترقوة. يزعم الأب أن تلك الإصابة لحقت بالصبي أثناء اللعب بالكرة. جرى الصبي كي يلحق برمية قوية، فاصطدم بجانب المرأب". حاولت أن أتخيل تلك اللعبة المرحة الشبيهة بمثيلاتها في صور نورمان روكويل بين سيث وولده، ولكن الصورة لم تتبلور أمامي، أما الصورة التي فرضها المنطق على مخيلتي أن سيث في نوبة من نوبات غضبه الأعمى أمسك بالفتى وضرب رأسه في جدار المرأب مما أدى إلى خلع عظمة ترقوته.

لينزي ماراكوتا "التظاهر بالموت" ١٩٩٩

Buck Rogers

بَكْ روجرز: ظهر بطل الرسوم المتحركة الأمريكي بَكْ روجرز لأول مرة في القصة الهزلية المصورة "بَكْ روجرز في القرن الخامس والعشرين" عام ١٩٢٩. وهو في الأساس بطل قصة قصيرة تعرف باسم "هرمجدون ٢٤١٩" للكاتب فيليب نولان، ويقوم روجرز بدور طيّار في القوات الجوية في القرن العشرين ويقع في حقل مليء بغاز إشعاعي غريب؛ فيبقى في حالة من الحياة المعلقة حتى القرن الخامس والعشرين. وعندما يفيق من سباته، يقوم بمغامرات شتى في الفضاء الخارجي يبدي فيها جسارة مدهشة لإنقاذ العالم من كيلر كين وأردالا الشريرين بمساعدة رفيقته ويلما ديرنج.

> **ولكنه كان حرًا، وتراءى له أن الصخب خفت وطأته بالقدر الكافي الذي يتيح له الهرب. وكان آخر خاطر خطر له أنه لا داعي للانتظار حتى تتوقف الجلبة تمامًا. كان الأمر أشبه ببكْ روجرز وهو يهبط من إحدى سفن الفضاء دون عناية كافية ولو أن تلك الفكرة لم تخطر على باله سوى بعدها بدقائق قليلة.**
>
> ألان سيليتو "عدَّاء المسافات الطويلة وحيدًا" ١٩٥٩

Ginger Rogers

جنجر روجرز: كانت جنجر روجرز (١٩١١-١٩٩٥)، واسمها الأصلي فيرجينيا كاثرين ماكمات، ممثلة وراقصة أمريكية. وإضافة إلى شهرتها على نطاق واسع لمشاركتها فريد أستير الرقص، فازت روجرز بجائزة الأوسكار عن دورها في فيلم "كيتي فويل" (١٩٤٠). *انظر أيضًا* **فريد أستير**.

وضعتُ راحتي في يده وتبعته. كان رجلاً من ذلك النوع الذي يشعرك كما لو كنتِ جنجر روجرز في صالة الرقص موحيًا بالعديد من الإيحاءات بالطريقة التي يضغط بها على الجزء السفلي من ظهري.

سو جرافتون "جريمة قتل" ١٩٩١

Roy Rogers

روي روجرز: (١٩١٢-١٩٩٨) يعرف باسم "ملك رعاة البقر"، وهو راعي بقر ومطرب أمريكي أنيق بدأ مشواره مطربًا لأغاني الكانتري والويسترن، وظهر في العديد من الأفلام. ولاحقًا ظهر في مسلسله التليفزيوني "برنامج روي روجرز" الذي بث لأول مرة عام ١٩٥١. وكان روجرز يمتطي صهوة جواده "تريجر" ويعمل على تطبيق القانون والحفاظ على النظام في الغرب المعاصر بمساعدة صديقه المقرب بات برادي وزوجته ديل إيفانز.

ضحك الكاتب المسرحي. فهو لم يسبق له أن سمع الأمريكي يتلفّظ بألفاظ نابية حتى الآن. لم يتفق هذا السلوك مع مظهره الأنيق. هل من المعقول أن الفتى العبقري يمكن أن يكون إنسانًا على كل حال؟ "نعم، سأقوم بالأمر الآخر بنفسي. كيلماكود، أليس كذلك؟" "نعم، ولكن دون أية أفعال على شاكلة روي روجرز، فكر في الأمر كدور تمثيلي. تخيل أنك رجل عصابات".

جون برادي "قلب من حجر" ١٩٨٨

Roland and Oliver

رولان وأوليفر: كان رولان هو ابن الأخ الأسطوري للإمبراطور شارلمان وأحد فرسان بلاطه الاثني عشر. وهو بطل "أغنية رولان" وهي قصيدة رومانسية تنتمي إلى العصور الوسطى وتحديدًا القرن الثاني عشر الميلادي، كما كان بطل رواية "اهتياج أورلاندو" (١٥٣٢). وقد قيل إن رولان صار صديقًا مقربًا لفارس آخر من بلاط شارلمان يدعى أوليفر بعد أن دعاه إلى مبارزة لم تحسم بينهما قط لتقارب المستوى. ويشير تعبير "رولان في مقابل أوليفر" إلى معركة متوازنة إلى حد بعيد أو رد الحجة بالحجة أو الصاّع بمثله.

> **أعطى قريبي المتذمر واحدة مقابل واحدة – رولان في مقابل أوليفر، على حد قول العامة.**
>
> والتر سكوت "جامع الآثار" ١٨١٦

Romeo and Juliet

روميو وجوليت: العاشقان في مسرحية "روميو وجوليت" (١٥٩٩) لويليام شكسبير. وينتميان إلى عائلتين متناحرتين: عائلة مونتاجيو وعائلة كابيوليت. وكان لقاؤهما الأول في حفلة أقامتها عائلة كابيوليت، وسريعًا ما انجذب أحدهما للآخر، وتزوجا سرًا. وخططت عائلة جوليت، وهم على غير علم بزواجها من روميو، لتزويجها من الكونت باريس. فتجرعت جوليت من تركيبة طبية جعلتها تبدو كأنها ميتة لأربعٍ وعشرين ساعة. وضاعت الرسالة التي أرسلتها جوليت إلى روميو الذي عاد إلى فيرونا فور سماعه خبر موت جوليت. وعندما رأى جسدها ممددًا دون حراك، تجرع السم ومات

على الفور، وبعد أن استيقظت جوليت ورأت جثة روميو طعنت نفسها حتى الموت. ويمكن استخدام اسم روميو وحده للإشارة إلى شاب يقع في الحب، ولو أن هذا الاسم كثيرًا ما يستخدم حاليًا، وبشكلٍ مجحف، للإشارة إلى زير النساء وبخاصة في عبارة "روميو المكتب". *انظر أيضًا* آل **مونتاجيو** و**آل كابيوليت**، **شكسبير**.

كان إحساسه الشخصي بأن عشقه لفيبي ويلسون كان أقوى بكثير من أية مشاعر يحاول روميو الرابض بداخله أن يخفيها. ظاهريًا، يمكنه أنه يفعل.

ب. ج. وودهاوس "وقت الكوكتيل" ١٩٥٨

في قلب الليل البهيم عندما تحجب الستائر أي ضوء من الخارج، لا يسمع سوى أنين العاشقين أمثال روميو، قبل أن تشرع حتى الطيور في روتينها اليومي.

جوليان بارنز "تاريخ العالم في عشرة فصول ونصف" ١٩٨٩

رأيت دانكان يقلّم سياج الأشجار المحيط ببيته ظهر اليوم، وكدتُ لا أذكر كم كان وسيمًا في الماضي، لو كنتُ امرأة معطاءة لكنت تزوجته منذ أربعين عامًا وأنقذته من نفسه ومن فايوليت التي حولت عاشقي روميو إلى بيلي بانتر الذي يرتسم بؤسه على عينيه ويفرغ عواطفه في هدوء في غفلة من الآخرين.

مِنيت ولترز "لجام العقاب" ١٩٩٤

أعرف أن فلور وقعت في حب فيل ميريك - علاقة أشبه بعلاقة روميو وجوليت لا تجد القبول لدى جده، والجد حاصل بالفعل على الميدالية البرونزية في الرقص.

ستينز وستوري "جادّ تمامًا" ١٩٩٥

Romulus and Remus

رومولوس وريموس: وفقًا للميثولوجيا الرومانية، كان رومولوس وريموس توءمًا، أنجبهما مارس إله الحرب والفستالة العذراء ريا سيلفيا. ولأنهما ولدا لفستالة فقد أوجب العرف أن يُتركا في مهدهما في سلة في نهر التيبر، ولكن أنثى ذئب عثرت عليهما وأرضعتهما، وتولت تربيتهما عائلة أحد الرعاة فيما بعد. وأنيط بهما فيما بعد تشييد مدينة على ضفتي نهر التيبر؛ لكن بعد شجار اندلع بين الأخوين، قتل رومولوس أخاه وطفق يبني مدينة روما التي أسماها على اسمه.

Roscius

روشياس: كان كوينتوس روشياس جالوس (توفي عام ٦٢ قبل الميلاد)، المشهور باسم روشياس، أبرز ممثلي الكوميديا الرومان حتى أن اسمه صار نموذجًا لكل الصفات المثالية في التمثيل. ولقد لُقب كثير من الممثلين العظام، لا سيّما ديفيد جاريك، بهذا الاسم. وكان الممثل حديث السن ويليام بيتي (١٧٩١-١٨٧٤) يُعرف باسم روشياس الصغير.

وضعت يداي في جيبي، فلفت انتباهي قصاصة من الورق في أحدهما، وعندما فردتها وجدتُ أنها إعلان مسرحية استلمته من جو قريب الممثل الهاوي ذائع الصيت الذي بلغت شهرته شهرة روشياس.

تشارلز ديكنز "الآمال الكبرى" ١٨٦٠

Rosencrantz and Guildenstern

روزنكرانتس وجِلدنستيرن: رسولان في مسرحية هاملت (١٦٠٤) لويليام شكسبير، يرسلان مع هاملت إلى إنجلترا وبحوزتهما أوامر مختومة بالختم الملكي تفيد بضرورة قتل هاملت فور الوصول. يفرّ هاملت عائدًا إلى الدنمارك، حيث تدور بقية الأحداث، ولا يعرف مصير روزنكرانتس وجِلدنستيرن إلا في نهاية المسرحية عندما يدخل سفير ويعلن أن "روزنكرانتس وجِلدنستيرن ماتا". واقتبس توم ستوبارد (١٩٦٦) هذا السطر عنوانًا لمسرحية تلعب فيها هاتان الشخصيتان الدور الرئيسي. ويمكن استخدام الاسمين روزنكرانتس وجِلدنستيرن للإشارة إلى شخص فاتته الأحداث كلها.

> **"على قدر ما تسعفني الذاكرة، كنتِ فتاة أنانية لم ينلي إعجاب الآخرين"، لم أكن لأعارض هذا الرأي؛ فنفس الشيء أذكره عن نفسي. كنت على وشك أن أكتشف أنني أشبه بروزنكرانتس أو جِلدنستيرن، غارقة حتى أذني في دراما حياتي المستحوذة على كل أفكاري، غافلة تمامًا عن الأحداث الحقيقية التي ألمّت بالأمير هاملت في إلسينور.**
>
> كارول برينان "برودة الصيف" ١٩٩٥

Rosinante:

روزينانتي: روزينانتي (وتُكتب Rosinante أو Rozinante) اسم جواد دون كيشوت العجوز الأعجف في رواية سرفانتس. وينطبق هذا الاسم على أي جواد نحيل أو هزيل. *انظر أيضًا* **دون كيشوت.**

كانت الجِمال... بجسدها الممتلئ وعريها... تقف على طرف النقيض من حيواناتنا الأشبه في هزالها بروزينانتي الأشعث.

بيتر فليمنج "أنباء من تارتاري" ١٩٣٦

تشق السيارة الآن أعلى طريق بويز طريقها بصعوبة بالغة تريد أن تقطعه ولكنها قديمة، فبدت أشبه بروزينانتي.

ج. م. كوتسي "عصر الحديد" ١٩٩٠

Rothko

روثكو: كان مارك روثكو (١٩٠٣-١٩٧٠) رسامًا أمريكيًا روسي المولد ينتمي إلى المدرسة التعبيرية التجريدية. وتتمثل أبرز أعماله في لوحاته الزيتية الضخمة التي تتألف من مستطيلات أو الخطوط الأفقية للألوان ذات الروابط الدقيقة ممزوجة بحواف ضبابية.

Rothschild

روتشيلد: أسس ماير أمشيل روتشيلد (١٧٤٣-١٨١٢) اليهودي الألماني مؤسسة مصرفية في فرانكفورت وسلالة طويلة، ولقد أنشأ أبناؤه الخمسة مصارف مالية في شتى أرجاء أوروبا، وحقق ابنه الثالث ناثان (١٧٧٧-١٨٣٦)، الذي أسس بنك لندن، أرباحًا بلغت مليون جنيه إسترليني في سوق الأوراق المالية بعد أن راهن بثروته على نتيجة معركة وترلو.

كان إذا طلبتْ منه قبعة جديدة، يقول: "ألم أشتر لها قبعة منذ خمس أو ست سنوات؟" ويلقي نكات بذيئة عن النساء اللاتي يعتقدن أنهن تزوجن أحد أفراد عائلة روتشيلد.

ب. ج. وودهاوس "وقت الكوكتيل" ١٩٥٨

أجابت تلك السيدة: "قلتُ إنني كنتُ مدير منزلِك". ... قالت العمة إيرين: "حسنًا، سيظنني روتشيلد".

أليس توماس إليس "المملكة السابعة والعشرين" ١٩٨٢

Rousseau

روسّو:

الفنان: هنري روسو (١٨٤٤-١٩١٠) المعروف باسم لو دوانيير ("موظّف الجمارك") رسام فرنسي بسيط، علم نفسه بنفسه، واشتهر بلوحاته التي يصور فيها الغابات الغرائبية والمشاهد الحالمة التي تعلق بالذهن، بما في ذلك لوحة "نمر في عاصفة مدارية" (١٨٩١)، و"الغجري النائم" (١٨٩٧)، و"ساحر الثعبان" (١٩٠٧). وتتميز تلك اللوحات بالجرأة وتنوع الألوان وتحري التفاصيل.

في الجهة المقابلة، كانت هناك جزيرة لها اسم مرح أقيم عليها صف من المباني الأنيقة المتلاصقة صغيرة الحجم بسيطة مثل لوحة لروسّو.

دوروثي باركر "قلب من القستر" ١٩٤٤

الفيلسوف والمؤلف: جان جاك روسّو (١٧١٢-١٧٧٨). ولد روسو في سويسرا وانفصل عن عائلته في الخامسة عشرة من عمره وانتقل للعيش في إيطاليا. وكان كثير الترحال طوال حياته حيث عاش في بقاع مختلفة في فرنسا وإيطاليا وسويسرا وأخيرًا إنجلترا، طوّر روسّو فلسفته التي تذهب إلى أن الإنسان "البدائي" أو "الهمجي النبيل" بريء بفطرته، وأن للحضارة أثرًا مفسدًا على البشر. ويستهل روسّو كتاب "العقد الاجتماعي" (١٧٦٢) بقوله:

"يولد الإنسان حرًا؛ وحيثما حلّ يجد نفسه مكبلاً بالأغلال"، وسك روسّو عبارة "الحرية والإخاء والمساواة". ويمكن استخدام اسم روسّو للإشارة إلى مفكر أو كاتب. *انظر أيضًا* **الهمجي النبيل.**

الاشتياق للمصاعب والسأم من المتاح؛ والاهتمام بما هو بعيد والعزوف عن القريب، تلك كانت طبيعة ويلديف دائمًا. وتلك هي السمة الحقيقة للرجل العاطفي. وعلى الرغم من أن شعور ويلديف المحموم لم يُفسَّر التفسير الشعري الحقيقي، فإنه كان شعورًا طبيعيًا. لعله كان يعرف باسم "روسّو من إجدون".

توماس هاردي "عودة ابن البلدة" ١٨٨٠

تخيلتُ نفسي بشكل أو آخر واحدًا من المشاهير بمعزل عن بقية المساجين في جناح خاص بي، حيث يمكنني استقبال أفواج من الأشخاص ذوي الأهمية، وأطرح عليهم أبرز الموضوعات التي طرأت طوال اليوم، فأُبهر الرجال وأفتن النساء. سيقولون "يا لها من فراسة! يا لها من سعة أفق! سمعنا أنك وحش قاسي القلب، ولكن بعد أن التقينا بك ورأيناك رأي العين، وأصغينا إليك، اكتشفنا الحقيقة – !" وها أنا ذا، أعتدل وأتخذ لنفسي وضعية جذابة يلتقي فيها جانب وجهي مع الضوء المتسلل من النافذة، ألمس منديلاً ذا رائحة طيبة، وابتسم على استحياء وكأني جان جاك القاتل المثقف.

جون بانفيل "كتاب الشاهد" 1989

Rubens

روبنز: كان بيتر بـول روبنـز (١٥٧٧-١٦٤٠) رائـد الرسـامين الفلمنكيين في القرن السابع عشر. وهو أستاذ غزير الإنتاج في فن الباروك. أنتج روبنز لوحات لأشخاص وأعمال دينية، كان سر شـهرته يكمـن فـي لوحاته ذات موضوعات الميثولوجيا يصور فيها نساء عاريات شبقات كلوحة "فينوس وأدونيس" (حوالي عام ١٦٣٥). وتبرهن تلك اللوحات الفخمة علـى عشق هذا الفنان للألوان الغنية والمشاعر الحسية تجاه الاسـتمتاع المحـض بالنساء البدينات. وحقيقة الأمر أنه يمكن أن توصـف المـرأة ذات القـوام الممتلئ المستدير بأنها "روبنزية".

> **لم تكن تتمتع لا بالتألق المدهش، ولا الجمـال الروبنـزي المثير.**
>
> أنتوني ترولوب "أبراج بارشستر" ١٨٥٧

> **عندما صعدتُ للدور العلوي، خلعتُ كل ملابـسي وجعلـتُ أفحص جسدي أمام مرآة الدولاب. لقد ازداد وزني بالفعل. وأدرتُ جانبي للمرآة كي ألقي نظرة على وركي الذي بـدا متناسقًا بديع المنحنيات أبيض بياض بتلات نبات الغرنوقي الذي تزدان به عتبة نافذة الخياط. سألت بابا: "مـا معنـى روبنزية؟" "لا أدري. أعتقد أنها تعني جذابة جنسيًا، لمـاذا تسألين؟" "وصفني أحد الزبائن بتلك الكلمة".**
>
> إدنا أوبراين "فتيات الريف" ١٩٨٧

رحل الزوجان اللذان كانا يسكنان بجوارنا وحل محلهما حوريتان بملامح روبنزية، حياتهما كلها سلسلة من الحفلات التي يتردد عليها عشاق المدينة.

لوي دي بيرنيير "السيد فيفو ولورد الكوكة" ١٩٩١

وضعت الورقة. "نموذج لفنان؟" "صحيح"، "بقوامك؟" "قوامي يلحّ كي يُرسَم بالفحم على حد قول صديق جديد لي. إنني أتمتع بقوام روبنزي وخطوط تبعث على التحدي وتثير قريحة أي فنان".

بيتر لافسي "أمر استدعاء" ١٩٩٥

Rubicon

روبيكون: في عام ٤٩ قبل الميلاد، وبعد أن قهر يوليوس قيصر الغاليّين في الحروب الغاليّة، قاد جنوده جنوبًا لخوض حرب أهلية ضد بومبي ومجلس الشيوخ الروماني، وعندما عبر قيصر نهر روبيكون الذي يعتبر الحد الفاصل بين إيطاليا وبلاد الغال، قطع على نفسه خط الرجعة والكف عن الحرب إذ إنه بعبوره هذا الحد انتهك القانون الذي يحظر عليه الخروج بجيشه من إقليمه، وتعني عبارة "عبور روبيكون" تغيير المرء مساره والتزام مسار جديد قاطعًا على نفسه أي احتمال للرجوع. *انظر أيضًا* **قيصر**.

لقد تخطى نهر روبيكون – لعله لم يفعل ذلك بصورة بطولية أو درامية، ولكن الناس لا يتحركون بشكل دراماتيكي سوى في الدراما.

صامويل بتلر "مصير البشر" ١٩٠٣

قال كواد: "إننا نتحرك بسرعة مبالغ فيها مرة أخرى. من المستحيل أن نناقش المسألة إلى أن تسنح لنا الفرصة لتقييم الخطاب. هل لديك أية فكرة عن الطريقة التي يمكن أن يحدث بها ذلك يا سيد فيرمونت؟" "كانت تلك النقطة بالنسبة إليّ تمثل روبيكون، لا رجعة بعدها أبدًا، ولا سبيل لإنكار القصة التي قصصتها عليهم، ولا اعتماد على محام بارع لإضعاف حجتهم أمام حجتي ونسف قضيتهم، كان من الممكن أن أدين نفسي بنفسي.

بالما هاركورت "أسطورة فيرمونت" ١٩٩٤

من التطورات المحبطة الأخرى التي ألمت بلورنس اكتشاف أطفاله قصة الانفصال الآن. أعتقد أن تلك النقطة هي بمثابة روبيكون من وجهة نظره. طالما لم يدروا بالأمر، كانت تلوح في الأفق دائمًا فرصة التئام شمله بسالي مرة أخرى دون وقوع أية أضرار فعلية أو إحراج.

ديفيد لودج "معالجة " ١٩٩٥

Rudolph

رودولف: وفقًا للأغنية الشعبية، وقع الاختيار على رودولف الأيل ذي الأنف الأحمر لجرّ مزلجة سانتا كلوز على الرغم من سخرية أقرانه منه بسبب أنفه الأحمر اللامع.

Rumpelstiltskin

رَمبلستيلتسكين: في إحدى قصص الحوريات للأخوين جريم، يزعم طحّان أن ابنته لديها القدرة على غزل القش وإحالته إلى ذهب. فيحبس الملك الفتاة في غرفة تحتوي على كومة من القش ودولاب للغزل، ويعدها بأن

يتزوجها إذا أنجزت تلك المهمة. ويظهر رَمبلستيلتسكين على مسرح الأحداث ويغزل القش فيحيله إلى ذهب للفتاة، ويطالب بالحصول على قلادتها لقاء جهوده، ويقوم بهذه المعجزة مرتين أخريين ويطلب خاتمها، ولما نفدت حليّها طلب أن يأخذ منها طفلها الأول. وعندما ترتقي العرش وتصبح ملكة ويولد أول طفل لها، يقترح عليها رَمبلستيلتسكين أنها إن أمكنها اكتشاف اسمه في غضون ثلاثة أيام فلها أن تحتفظ بالطفل. فترسل الملكة الرسل للبحث عن أغرب الأسماء التي يستطيعون الوصول إليها. ويصادف أحد الرسل رجلاً مكتنز البنية يرقص حول النار ويشدو بأغنية جاء في آخر أبياتها: "رَمبلستيلتسكين هو اسمي!" وعندما واجهته الملكة باسمه، استشاط غضبًا لدرجة أنه دَبَّ الأرض بقدمه فاخترقها، وعندما حاول سحب قدمه انشطر إلى نصفين. *انظر أيضًا* جريم.

في مثل تلك الأوقات، اختلفوا على كل شيء كان ذي نفع لهم، بداية من أعمال اليوم والتزامات الغد وانتهاءً بأسنان الكلاب الصغيرة قصيرة القوائم أو جودة الجعة والدليل على تلك الجودة؛ ولكنهم لم يتطرقوا إلى كلير فولشيون، فقد كان اسمها محرمًا بالضبط كاسم رَمبلستيلتسكين.

إديث بارجيتر "بالقرب من ضوء النار" ١٩٤٨

كان دومًا ما يصل قبل الموعد المتفق عليه بخمس عشرة دقيقة لأنه يعرف أنها ستأتي مبكرًا. ومهما كان الوقت الذي يختاره، كانت تصل قبل الموعد لأنها كانت مقتنعة بأنه رَمبلستيلتسكين؛ الرجل الذي يستطيع أن يغزل ذهب عيار ٢٤ من قش حياتها الجاف.

فال ماكديرميد *The Wire in the Blood* ١٩٩٧

إن السير أيان ماكيلين الذي لا يستطيع الظهور على خشبة المسرح دون أن يأتي فعلا مثيرًا لافتًا، هو شخصية معقدة تمزج ما بين الغضب والدقة والقنوط، فعندما يؤدي رقصته المشوبة بالعاطفة يبدو أشبه بنموذج للدقة العسكرية، وبعدها لا يقل غضبًا عن رَمبلستيلتسكين.

سوزان كلاب "الأوبزرفر" ٢٠٠٣

Ruritania

روريتانيا: مملكة أوروبية خيالية تقع في وسط أوروبا، وهي مسرح أحداث روايات أنتوني هوب الحافلة بمؤامرات البلاط الملكي وقصص الحب، مثل رواية "سجين زندا" (١٨٩٤) و"روبرت من هنتزو" (١٨٩٨). وصار هذا الاسم مرادفا للمؤامرات السياسية. *انظر أيضًا* **سجين زندا.**

ازداد الغناء زخمًا مرة أخرى، ولكن الجميع شاهدوا الطرف الإنجليزي وهو يرحل، قالت كليرنس بينما كانت في الميدان "حسنًا، قد تكون تلك روريتانيا، ولكنها لم تعد مزحة بعد".

أوليفيا مانينج "المدينة الفاسدة" ١٩٦٢

Rutebeuf

روتيبوف: (حوالي ١٢٣٠-١٢٨٦) شاعر ملحمي وموسيقي من شعراء العصور الوسطى. ألَّفَ المونولوج الكوميدي "قصة سوق الأعشاب" على لسان طبيب دجال.

قال الطبيب راسمًا على وجهه ابتسامة عريضة: "نعم، ستصاب بالإحباط! ... إنني لست طبيب أعشاب، ولست روتيبوف، وليس بحوزتي دواء لكل داء".

جونه بارنز "نايت وود" ١٩٣٦

Ruth

راعوث: يقص سفر راعوث في العهد القديم قصة تلك الأرملة التي ترفض أن تترك حماتها بعد أن مات عنها زوجها، فتقول لها: "حيثما ذهبتِ سأذهب، وحيثما بِتِّ أبيتُ؛ شعبك شعبي، وإلهك إلهي" (راعوث ١: ١٦). وتمثل راعوث مثال الإخلاص والوفاء.

ثم استمع إليّ مرة أخرى، استمع إليّ حبيب قلبي الوحيد، استمع إليّ يا زوجي، يا سيدي! إذا لم أستطع أن أكون ملكًا لك على الفور مثل راعوث، ولا أكف عن ملاحقتك، ستظل أفكاري تجاهك هي أفكار راعوث تجاه زوجها – وإذا كان من المقدر أن يفرق بيننا الموت، فليفعل بي الله ما قدّره وأكثر.

أنتوني ترولوب "المنزل الصغير في ألينجتون" ١٨٦٢

Dr Ruth

دكتورة روث: ولدت د. روث وستهايمر (في عام ١٩٢٨) في ألمانيا وهاجرت في فترة لاحقة إلى الولايات المتحدة الأمريكية. وهي أخصائية في العلاج النفسي الجنسي حلت ضيفة على الكثير من البرامج الإذاعية والتليفزيونية الأمريكية، حيث تناقش الموضوعات الجنسية وتحاول أن تجد حلولاً لمشاكل الناس في هذا الصدد.

ألقت أنجيلا نظرة تعاطف أمومية على جوناثان تنافس بها نظرات دكتورة روث في تفهمها وتعاطفها مع مرضاها، ولكن جوناثان لم يكن ليعزيه شيء قط.

جين دينتنجر "قناع الموت" ١٩٨٨

S

Sabine women

نساء سابين: وفقًا للأسطورة (غير التاريخية)، استقدم رومولوس مؤسس روما زوجات لمواطنيه بعد أن دعا جيرانه من أهل سابين لمشاهدة الألعاب المقامة في روما. وخلال الألعاب، اختطف الرومان النساء واغتصبوهن.

> **فور انتهاء الوجبة، انشق وجهه عن ابتسامه عريضة، وشكر لمضيفته هذا الطعام الشهي، وقبّل يدها بنشوة مشوبة باحترام شديد، ولم يستقر عقل الآنسة هادل ما إذا كانت تلك اللفتة دليل على كياسة ودماثة لويس كاتورزيان أم الرغبة المخيفة التي كان يضمرها الرومان تجاه نساء سابين.**
>
> ساكي "قصص قصيرة" ١٩٠٤

Sadduccee

الصدوقيون: كان الصدوقيون طائفة يهودية معاصرة للمسيح. ولم يقبل أبناء تلك الطائفة سوى الشريعة المكتوبة، كما أنكروا وجود الملائكة والشياطين، ولم يؤمنوا بالبعث. لذا، يقال للمرء إنه صدوقي إذا رفض الإيمان بما يؤمن به الآخرون.

لا، لم يكن غاضبًا قط، كان يعاملني بودّ شـــديد، ووجـــدتُ في الحديث إليه جاذبية عجيبة؛ ولا أعرف سر تلك الجاذبية ذلك أنني كثيرًا ما رأيته صدوقيًا خبيرًا بأمور الدنيا. ولكن ملامح وجهه صافية صفاء شروق الشمس.

جورج إليوت "آدم بيد" ١٨٥٩

"القانون يا أماه! لا أشك أن ذلك كان ظنه، أعتقد أنه وكاك شربا حتى الثمالة، وأن النعاس غلبه بعدها ورأى ذلك فـــي أحلامه. لم أكن لأصدق ذلك حتى لو حـــدث علـــى مـــرأى ومسمع مني. أعتقد أنني مجنونة، هذا كل ما في الأمـــر!" قالت جدتي: "على رسلك يا لويس، إذا كنت مكانك، ما كنتُ لأتحدث هكذا كالصدوقيين".

هارييت بيتشر ستو "شبح الطاحونة" ١٨٧٢

Marquis de Sade

ماركيز دي ساد: هو دوناتا ألفونس فرانسوا دى ساد (١٧٤٠-١٨١٤) المشهور باسم "ماركيز دي ساد". كان مؤلفًا وجنديًا فرنسيًا. ولقد اعتقل عدة مرات لارتكابه جرائم جنسية. وفي سجنه، ألف عددًا من الأعمال الجنـــسية الفاضحة، من بينها "مائة وعشرون يومًا في ســـدوم" (١٧٨٤) و"جوســـتين" (١٧٩١) و"الفلسفة في المخدع" (١٧٩٥). ويأتي اسم السادية، أي اســـتمداد المتعة الجنسية من إنزال الألم أو المعاناة بالآخرين، من اسمه.

"تبادلنا أطراف الحديث نوعًا مـــا وانـــسجمنا"، هـــذا هـــو ستيوارت الذي أعرفه، هل هذا ترستان الذي يحدثني؟ دون جوان؟ كازانوفا؟ أم ماركيز اللعوب بشكل لا يوصـــف؟ لا،

هذا رفيقي الفظ ستيوارت هيوز. "تبادلنا أطـراف الحـديث نوعًا ما وانسجمنا".

جوليان بارنز "مباحثة المسألة" ١٩٩١

sage

حكيم: *انظر* **حكماء الإغريق السبعة.**

the Saint

القديس: القديس هو الاسم الذي تبناه سايمون تمبلـر بطـل مسلـسل تليفزيوني بريطاني رائج أذيع للمرة الأولى عام ١٩٦٣ بطولة روجر مور. ويعتمد المسلسل على سلسلة من روايات ليزلي تشارتريس. والقديس في تلك الروايات محتال بريطاني تائب يصفه تشارتريس بأنه "متهور، جريء، رابط الجأش، لطيف، شديد الوسامة، تارة نراه قرصانًا وتارة خيّـرًا حـسب مـا تقتضيه الظروف". ونراه فـي المسلـسل التليفزيـوني يحـارب الجريمـة والجاسوسية العالمية، ويقود السيارات السريعة بمهارة منقطعة النظير، ويقع في حب الجميلات.

"ماذا؟ تكلم بصراحة! هل تعتقد أنني خليفة رافلز والقـديس وجميع المغامرين البريطانيين الجسورين؟"

إليزابيث بيترز "شارع الأقمار الخمسة" ١٩٧٨

St Agnes, St Augustine, St Bartholomew, etc.

القديسة آجنس، القديس أوغستين، القـديس برثولمـاوس... إلـخ: *انظر* آجنس، أوغستين، برثولماوس... إلخ.

Saladin

صلاح الدين: هو صلاح الدين يوسف ابن أيوب (١١٣٧-١١٩٣). كان سلطان مصر وسوريا؛ غزا الأرض المقدسة واستعاد أورشليم من المسيحيين عام ١١٨٧، وقاتل المسيحيين في الحملة الصليبية الثالثة. وذاع صيته لا لمهارته العسكرية فحسب، بل لأمانته وفروسيته أيضًا.

> **صدام حسين الذي وصفه البعض ذات يوم بأنه صلاح الدين العصر الحديث الذي سيصلح ما اقترفه العرب من أخطاء و"يحرر" فلسطين من أيدي الإسرائيليين، يستحق اليوم القليل من الحب أو الإعجاب في العالم العربي.**
>
> صحيفة الأوبزرفر١٩٩٧

Salome

سالومي: ابنة زوجة الملك هيرودُس أنتيباس وفقًا للكتاب المقدس (متى ١٤: ٦ – ٩). ولقد رقصت سالومي للملك و"سرّته". "ومن ثم وعد بقسم أنه مهما طلبت يعطيها"، فطلبت منه رأس يوحنا المعمدان بإيعاز من أمها. *انظر أيضًا* **هيرودُس وسالومي.**

> **لست بهلوانًا، ولا أنا راهبة، ولا سالومي من القرن الثالث عشر تتمايل بمؤخرتها على زوج من زلاجات توليدو – عليك بأي فتاة مُلتاعة – أو حتى فتى – تقوم لك بما تريد اليوم!**
>
> جونه بارنز "نايت وود" ١٩٣٦

> **انضم جون ميجور مرة أخرى إلى قائمة المطلوبين لدى مجموعة صغيرة ولكن مؤثرة من نواب الظل الذين يسعون للإيقاع به سعي سالومي إلى القضاء على يوحنا المعمدان.**
>
> أخبار العالم في الواحدة، محطة بي بي سي ٤ ، ١٩٩٤

Samaritan

سامريّ: *انظر السامريّ الصالح.*

Samarra

سامراء: يُحكى في قصة "موعد في سامراء"، تلك القصة الخرافية الشرق أوسطية القديمة، أن خادمًا أرسله سيده التاجر إلى السوق؛ فعاد إلى البيت مذعورًا يرتعش من الخوف. ولما سئل قال إنه رأى الموت في السوق، وأن الموت هدّده. طلب الخادم أن يستعير جواد التاجر كي يرحل من بغداد إلى سامراء حيث لن يعثر عليه الموت. وبعدها، ذهب التاجر إلى السوق ووجد الموت بين الزحام، فسأله عن سبب تهديده لخادمه، فأجابه الموت بقوله: "إنني لم أهدد خادمك. ولكنني فوجئت به هنا في بغداد بينما أنا على موعد معه في سامراء الليلة". قصّ سومرست موم تلك القصة مرةً أخرى في مسرحيته "شيبي" (١٩٣٣) كما أنها اسم رواية ألفها جون أوهارا عام ١٩٣٤. وتستدعي الإحالات إلى سامراء فكرة عجز المرء عن التملص من قدَرِه أو من الموت.

> **"لا أعرف السبب وراء وفاة فال، ولا أعتقد أن أحدًا يعرف السبب" ... تابعت السيدة كينفر قائلة: "كانت امرأة رائعة. كان يجب عليها أن تبتعد". لم يكن مغزاها من تلك العبارة واضحًا، ولو أن ستيلا في استطاعتها الاستنتاج، إنها تعني أنها كان يجب أن تبتعد عن مصيرها قبل أن يلحق بها. حدثت نفسها قائلة: "موعد في سامراء". لا يمكن للمرء أن يهرب مما يسبقه إلى وجهته.**
>
> جوندلين بتلر "التابوت والرجل الورقي" ١٩٩٠

التزم الصمت لثوانٍ إضافية محدقًا في الظلام وقال: "المشكلة التي تعيب أمثالي من الرجال يا جون أن طبيعتنا تميل إلى تحديد مصيرنا. تنتابني في بعض الأيام مشاعر بأنني مهما غيرت وجهتي فإن المطاف سينتهي بي في النهاية إلى سامراء".

ريتشارد هيلي "طريق حجري" ١٩٩٥

Samson

شمشون: في الكتاب المقدس، يُروى في سفر القضاة (١٦: ٤ – ٢٢) كيف أن شمشون، قائد من بني إسرائيل (ربما في القرن الحادي عشر قبل الميلاد)، المشهور بقوته العظيمة، وقع في حب دليلة. وطلب الفلسطينيون من دليلة الكشف عن سر قوة شمشون، ولكنه كذب عليها ثلاث مرات لما سألته، بيد أنها لم تكف عن سؤاله زاعمة أنه يستحيل أن يكون ما يدّعيه من حب لها حقيقيًا طالما أنه لا يطلعها على سرّه. وفي نهاية المطاف، أسرّ إليها شمشون بأن قوته تكمن في شعره الذي لم يحلق من قبل قط، فوضعت دليلة خطة لقص شعره أثناء نومه، وسلّمت شمشون للفلسطينيين "فأخذه الفلسطينيون وقلعوا عينيه و نزلوا به إلى غزة وأوثقوه بسلاسل نحاس" (القضاة ١٦: ٢١). وخلال فترة أسره، نما شعره مرة أخرى. وأخرجه الفلسطينيون لاستعراض قوته أثناء احتفال ديني. فابتهل شمشون إلى الله كي يمنحه القوة فكان أن هدم أعمدة المعبد فأردى نفسه وقتل عددًا كبيرًا من الفلسطينيين معه. ويمكن الإشارة إلى شعر شمشون عند الإشارة إلى شخص قوي صار واهنًا وضعيفًا. *انظر أيضًا* **دليلة، الفلسطينيون.**

أفضّل أن أظل طوال حياتي حبيس الطاحونة مثل شمشون أطحن من أجل أن أصنع خبزي لنفسي على أن أساق للترفيه عن سادة الفلسطينيين وسيداتهم.

والتر سكوت "عروس لامرمور" ١٨١٩

صعدتْ أرابيلا السلم، وفتحت باب غرفة النوم الأولى بخفة ورشاقة، واختلست النظر. وبعدما تأكدت من أن شمشونها الحليق يغطّ في نوم عميق، دخلت الغرفة وشرعت في التمعن فيه.

توماس هاردي "جود المغمور" ١٨٩٥

بلغ بي الأمر أن خططت لقصر دائرة الميكنة. ربما لو قمت بتغيير وضعية جسدي بحيث تلتقي العقدتان – لا، ليس هناك مجال فحسب لأداء تلك المناورة، ولكنها يمكن أن تودي بحياتي بصدمة كهربائية أيضًا. ارتعد جسدي، قد أكون أي شخص إلا شمشون، ولا رغبة عندي لقتل نفسي حتى إذا كان في ذلك تدمير الميكنة؛ فكل ما أريده الحرية لا الدمار.

رالف إليسون "رجل خفيّ" ١٩٥٢

تلك هي نفس المعضلة التي واجهها هيك الصغير ذات مرة. وإذ حظي بثناء الكثيرين وتلقيبهم إياه بالعظيم قبل أن يحقق ذلك، فقدْ ذهب عنه بريق الشباب بسرعة مرعبة. وبالتزامن مع تلاشي براءته، وهنت طاقته وأصابه الضعف كما لو كان شمشون عند الحلاق.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٨

Samuel

صموئيل: في الكتاب المقدس، انطلق شاول ابن كيش يبحث عن قطيع من حمير أبيه كانت قد ضلت الطريق. وبعد بحث طويل، كاد شاول أن يفقد الأمل ويعود إلى البيت غير أن خادمه أخبره أن هناك رجلا تقيًا في المدينة دائمًا ما تتحقق نبوءاته. وكان شاول قلقًا من أنه لا يوجد طعام كافٍ ليكافئ صموئيل، الرجل التقي. وعندما عثر شاول على صموئيل، كان الأخير بالفعل قد وضع جانبًا بعض اللحم لإطعام شاول. (صموئيل الأول ٩: ٢٢-٢٤).

> **قال الراصد الجويّ: "ربما أن الأمر كذلك سيد هنشارد". سأل الزائر فزعًا: "لماذا تدعوني بهذا الاسم؟" "لأنه اسمك. عندما شعرت بأنك ستأتي، انتظرتك؛ وعندما تراءى لي أنك قد تكون منهكًا من المشي، أعددت لك طبقين على الغداء – انظر ماذا أعددت لك". فتح الباب على مصراعيه وكشف عن طاولة العشاء فوجد كرسيًا ثانيًا وسكينًا وشوكة وطبقًا وكوبًا بالضبط كما قال، شعر هنشارد مثلما شعر شاول لدى استقبال صموئيل له.**
>
> توماس هاردي "عمدة كاستربريدج" ١٨٨٦

Sancho Panza

سانتشو بانزا: *انظر* دون كيشوت.

Sandman

رجل الرمل: شخصية في قصص الأطفال يحمل الأطفال على النوم برش الرمل في أعينهم.

إذا كنتِ فتاة مطيعة وخلدتِ إلى النوم، لن يأتيك رجل الرمل ليرش الرمال في عينيك. وسيهديك سانتا كلوز هدية رائعة بمناسبة الكريسماس.

تشستر هايمز "هدية عيد الميلاد" ١٩٤٤

أكثر الناس يغلبهم النعاس بسهولة في القطارات، والأمر سهل بصفة خاصة بالنسبة إليّ. فقد نشأت في بيت يطل على خط سكة حديد، وكانت الليالي هي أكثر الفترات التي أشعر فيها بمرور القطارات حتى أن قطار الساعة ١٢:١٠ الذي ينطلق من يوستون كان بالنسبة إلي بمثابة رجل الرمل الذي يساعدني على النوم.

أليكس جارلاند "الشاطئ" ١٩٩٦

Santa Claus

سانتا كلوز: في التقاليد الحديثة، يعيش سانتا كلوز (أو الأب كريسماس كما يُدعى في بريطانيا) إما في القطب الشمالي وإما على مقربة منه، حيث يساعده الجان الصغار على صنع هدايا للأطفال. ويصوّر سانتا كلوز مرتديًا رداءٍ أحمر وله لحية بيضاء طويلة. وينطلق سانتا كلوز ليلة عيد الميلاد بزلاجته التي تجرها الأيائل لزيارة جميع الأطفال الطيبين، حيث يهبط من مدخنة منزل كل عائلة ليترك للأطفال هداياهم. ويرجع اسم "سانتا كلوز" إلى سانت نيكولاس الذي يحظى بالتكريم في هولندا باعتباره القديس شفيع الأطفال، وهو أصل شخصية الأب كريسماس.

"لا تكن سخيفًا أكثر من اللازم. لدى عرض لك. على كل حال ـــ"، وابتسم لي ابتسامة ساحرة لا يمكن أن أتوقعها،

فتحول من قاضٍ معتاد على النطق بأحكام المـوت شـنقًا إلى سانتا كلوز في إمكانه إرسال كل مـا يتخيلـه المـرء من هدايا على قائمة رغباته - "يمكنك أن تتناول الغداء أولاً إن شئت".

جون برين "على القمة" ١٩٥٧

قالت السيدة تولسي: "عندما أعطي، فأنا أعطـي للجميـع. ومع أنني فقيرة، إلا أنني لا أمنع أحدًا أبدا، ولكـن، مـن الواضح أنني لا أستطيع أن أنافس سانتا كلوز في عطائه".

في إس نايبول "منزل للسيد بيسواس" ١٩٦١

وها أنا ذا فقير لا أملك شروى نقير. ماذا تظننـي؟ سـانتا كلوز؟ فليزيلوا جوارب عيد الميلاد المُعَلَّقَة إذن لأننا لـسنا نحتفل بعيد الميلاد الآن.

توني موريسون "أكثر العيون زرقة" ١٩٧٠

Sappho

صافو: كانت صافو التي ولدت على جزيرة ليزبوس شاعرة إغريقيـة ذائعة الصيت في أوائل القرن السابع قبل الميلاد. وتتـألف أشـعارها التـي وصلت إلينا من أشعار حب تعبر أغلبها عن علاقاتها العاطفية بـصديقاتها. يفسّر هذا ارتباطها بالمثلية الجنسية الأنثويـة واشـتقاق الـصفة "صـافويّة (Sapphic)" من اسمها. *انظر أيضًا* ليزبوس.

كانت ضمن جماعة تعرف باسم "دورم ٥ كو" ممن حامـت حولهم شكوك بممارسة علاقات مثلية جنـسية، التـي إن

صحت لبَدَتْ القصص الرومانسية الصافويّة الأكثر طبيعية، في المدرسة، تكاد تكون مسيحية.

بيتر كاري "المحتال المحترف" ١٩٨٥

تذكر رالف كيف كانت برينهام تجوب حول الخيمة وتطقطق أصابع يدها اليسرى بالتوافق مع القافيـة، كأنهـا صـافو بدرجة أدنى تحاول نَظْم نهايات أبيات شـعرية مـن أجـل شاعرة بارعة.

توماس كينيلي "صانع اللعب" ١٩٨٧

Sarah

سارة: هي زوجة أبرام التي لم تنجب لسنوات طويلة وفقًا للعهد القديم. ولقد وعدها الله بأنها سوف تنجب طفلاً لأبرام، وهو ما تمّ لها حينما بلغـت التسعين، وكان طفلها إسحق. ويمكن أن تشير الإحالة إلى اسم سـارة إلـى إنسان يستجاب لدعائه في نهاية المطاف. *انظر أيضًا* إسحق.

SAS

ساس: القوات الجوية الخاصة، أو ساس، كتيبة خاصة فـي الجـيش البريطاني مدربة على أساليب الكوماندوز الحربية. تشكلت تلك الكتيبة إبـان الحرب العالمية الثانية وانحصر اللجوء إليها في العمليات السرية، خصوصًا ضد الإرهابيين، وبقدر أكبر في العديد من عمليات إنقاذ الرهائن الخطرة.

Satan

إبليس: وفقًا للتراث المسيحي، تمرد إبليس (ويعني اسمه [بالإنجليزية: "Satan"] "الغريم")، ويُعرف أيضًا باسم لوسـيفر أو الـشيطان، فعاقبـه الله

بطرده من الجنة. ويوصف في الكتاب المقدس بأنه سيد الإغواء. في نهاية صوم يسوع أربعين يومًا في البرية، تحدى الشيطان يسوع بألوان من الغوايات: أن يسد جوعه بتحويل الحجارة إلى أرغفة خبز؛ وأن يثبت قدراته الإلهية بإلقاء نفسه من قمة المعبد؛ وأن يمنحه الشيطان سلطة دنيوية مطلقة "إذا سجدت لي وعبدتني". ولكن يسوع رفض جميع تلك الإغواءات (متى ٤: ١-١١). وجرى العرف على تصوير الشيطان بملامح حادة وخط شعر على شكل حرف V في منتصف جبهته، ويستخدم اسمه للإشارة إلى منتهى الشر أو الخبث. *انظر أيضًا* **الشيطان، يسوع، لوسيفر.**

يا لعزيزي هاري جيكل العجوز المسكين، إذا حدث ورأيت توقيع إبليس على ملامح وجه أحدهم، فلا بد من أن هذا الوجه هو وجه صديقك الجديد.

روبرت لويس ستيفنسون "دكتور جيكل ومستر هايد" ١٨٨٦

ولكن كلما تعمق اكتئاب الباقين، باشر روبرت الصغير عمله الإبليسي بابتسامة على عينيه وأغنية على لسانه.

أنتوني هوب "سجين زندا" ١٨٩٤

ارتفعت موتيفة حرف الـ V مرة أخرى ببروز حاجبيه الكثّين خارج جعدتين متماثلتين أعلى أنفه المعقوف بينما انسدل شعره البني الباهت - من المعابد العالية المسطّحة - من نقطة على جبهته. بدا لطيفًا بعض الشيء، مثل إبليسٍ أشقر.

داشيل هاميت "الباز المالطي" ١٩٣٠

شعر تشارلز تحت وطأة أول أثر لهذه المقارنة الجذابة كما لو كان يسوع الناصري الذي حاول إبليس أن يغويه. فقد عاش فترة في البرية هو الآخر مما جعل العرض أكثر إغراء.

جون فاولز "زوجة الملازم الفرنسي" ١٩٦٩

Saturn

ساترن: في الميثولوجيا الرومانية، إله قديم يقابله الإله كرونوس والد الإله زيوس في الميثولوجيا الإغريقية. لمّا علم أن أحد أبنائه سيحل محله في نهاية المطاف، ابتلعهم جميعًا لدى ولادتهم.

فجأة وبعد كل هذه السنين، لم تعد لها رغبة في السياسة. ما زالت كلمات فيرجنود على فراش الموت تتردد في رأسها: "الثورة، مثلها مثل ساترن، تأكل أبناءها."

هيلاري مانتل "مكان أكثر أمانًا" ١٩٩٢

Saturnalian

ساترنالي: كان العيد الروماني القديم للإله ساترن في شهر ديسمبر يُسمّى ساترناليا. كان يتّسم بلهو صاخب عام بلا قيود، وعادة ما ينطبق هذا المصطلح على مشهد من مشاهد اللهو الجامح والعربدة.

Satyr

الساتير: في الميثولوجيا الكلاسيكية، مخلوقات الساتير هي أرواح شبقة من أرواح الغابة التي ترتبط بالعربدة الديونيسوسية. وفي الفنون الإغريقية، صورت تلك المخلوقات بذيول وآذان الجياد، بينما مثلها النحاتون الرومان بآذان وقرون وذيول وأقدام الماعز. *انظر أيضًا* **ديونيسوس.**

كانت شفته السفلى المتدلية وجفونه العليا ممزوجة بشكل حرف V في وجهه فاستحالت ابتسامته العريضة متهتكة مثل ابتسامة ساتير.

داشيل هاميت "الباز المالطي" ١٩٣٠

كان من الصعب تخيل صاحب السمو وهو يتعقب فتاة من بلد آخر، أو يضبط متلبسًا وهو يعاشر إحدى الفتيات المسئولات عن حلب الأبقار. لم يكن صاحب السمو حتى وهو في السابعة والعشرين من عمره ليُصدّق في دور ساتير أحد المزارع.

توماس كينيلي "صانع اللعب" ١٩٨٧

كان باب غرفة النوم مفتوحًا من ورائها، ووُضِعَت مرآة متحركة ضخمة بوضعية خاصة فتعكس صورة الفراش وجنة الساتير خاصته من ملاءات ووسائد ملتوية.

مارتن أميس "حقول لندن" ١٩٨٩

Saul

شاول: كان شاول الطرسوسي واحدًا من الذين اضطهدوا المسيحيين. ولقّب شاول باسم بولس بعد اعتناقه المسيحية في طريقه إلى دمشق. *انظر أيضًا* دمشق، بولس.

طالما كان جدي يقول: "إنك تبدأ بكونك شاول وينتهي بك المطاف فتكون بولس. في شبابك وعنفوانك تكون شاول، ولكن ما أن تخوض غمار الحياة وتنكوي بنارها ستبدأ في التحول إلى بولس – ولو أن شاول سيظل يحوم حولك".

رالف إليسون "رجل خفي" ١٩٥٢

Savonarola

سافونارولا: كان جيرولامو سافونارولا (١٤٥٢-١٤٩٨) راهبًا دومينيكيًا ومصلحًا ودينيًا وسياسيًا متنسّكًا قلبه متوقّد بالحماس. كان معارضًا بيوريتانيًا لحركة النهضة في أوروبا، وحاز على القوة في فلورنسا حيث كان يعظ محذرًا من الانحدار الأخلاقي والخيلاء والفساد في المؤسسة الدينية. أفضى به هذا إلى توقيع البابا مرسوم الحرمان الكنسي ضده، وبعدها شُنق وأحرق بوصفه مهرطقًا.

في تلك الليلة، بينما كانوا يتناولون سلطة بطاطس فاسدة الطعم بعض الشيء وبعض الكرز المعلّب الرديء، اشتد غضبه مثل سافونارولا على ملابس النساء الداعية إلى الخيلاء والزهو.

روبرتسون ديفيز "في مهب العواصف" ١٩٥١

تَبِعَني وقال "عندما كنا في المكتبة، هل لاحظت ما إذا كانت كل الكتب الموجودة في الأقسام الموصدة لازالت مكانها؟" "ها نحن أولاء من جديد، لم أكن لأعرف بدون الكتالوج. لم ألحظ أية فجوات." أصدرنا جلبة بينما ننزل درج حجرات الدراسة. واقترَح: "ربما كان من الأفضل أن تترك لنا هذه المهمة على كل حال". "مستحيل. لقد صرت راشدة الآن، وعلى كل حال من الأرجح أن أسوأهم قد ذهب بالفعل. لا تنس أن إيما آشلي أحرقت القليل منهم". الجدة سافونارولا. "هذا ما فعلته، مع الأسف"، قال في مرح.

ماري ستيوارت "لا تلمس القط" ١٩٦٧

كان هناك طابع في سلوكه مطلقًا كسلوك اللورد بيفربـروك يدعو النساء في وقت الحرب إلى إلقاء أحـواض الألمنيـوم والزنك والدرابزينات الحديدة على تلال الخردة لصنع الذخائر الحربية، أو سافوناررولا وهو يدعو نساء فلورنـسا للتوبـة وإنقاذ أرواحهن وإلقاء شعرهن المستعار وحليهن في النـار التي يوقدها.

أ. س. بيات "العذراء في الحديقة" ١٩٧٨

في تلك الأثناء، كنت أعمل بكد واجتهاد بـأعلى الطاحونـة، محاولاً أن أكسب شلنًا أو اثنين على نحوٍ شـريف مجتمعًـا ببائع الكتب، الذي كان يصف لي الـصعاب التـي يواجهها البائع الشريف لمجلات الكبار في مدينة جرمبل. ولقـد بـدا واضحًا أن ثمة سافونارولا أو كالفن بالمدينة يمثل شوكة في صدر السيد ميتشر.

جون مورتيمر "عودة رمبول" ١٩٨٠

Tom Sawyer

توم سـوير: بطل رواية الأديب مارك توين "مغامرات تـوم سـوير" (١٨٧٦). توم فتى جريء ومستقل وعابث يرفض القيم التقليدية مثل الكد في العمل والنزاهة والنظافة. وفي حادثة شهيرة تطلب عمته بولي منه أن يدهن لها سياج البيت باللون الأبيض، وتلك مهمة رتيبة. وعندما يـزوره رفاقـه الواحد تلو الآخر، يتظاهر توم باستمتاعه بعملية دهان السياج حتـى أنهـم يطلبون منه أن يخوضوا تلك التجربة. وبذلك استمتع تـوم "بوقـت طيـب ولطيف وهو متبطّل بصحبة رفاقه، أما السياج فقد طُلي بثلاث طبقات مـن اللون الأبيض!"

كنت الفائزة بلقب ملكة جمال إلينوي. لم يسعني سوى أن أضحك، كنت في الثانية والعشرين من عمري، ووقفت هناك في ثيابي المسائية المستعارة: ما الذي أفعله هنا؟ مثل تحوّل توم سوير إلى الولد مساعد القدّاس.

ستَدْز تيركل "أحلام أمريكية: فقدت وعثر عليها" ١٩٨٠

في أوقات أخرى، لم يكن يشق لها غبار في العبث والشقاوة حتى أنها كانت أشبه بتوم سوير، وذلك عندما قررت أنهم لا بد أن يقتنوا كلبًا على الرغم من وجود تعليمات بالمدرسة تمنع الحيوانات الأليفة.

ليونارد س. ماركوس "مارجريت وايز براون" ١٩٩٢

scapegoat

كبش الفداء: في الكتاب المقدس، هو التيس الذي أرسل إلى البرية بعدما ألصق كاهن به، بشكل رمزيّ، كل خطايا بني إسرائيل للتخلص من تلك الخطايا (اللاويين ١٦: ٨-٢٢). ولقد صار مصطلح "كبش الفداء" يشير الآن إلى أي شخص يلقى عليه باللائمة لأخطاء أو إخفاقات الآخرين.

ليلة أمس، نظرت في قلب الظلمة، وأرعبني المشهد الذي رأيته. ما الدور الذي ينبغي لي أن ألعبه في منظومة التطهير العظيمة؟ الأرجح أنني سألعب دور كبش الفداء التوراتي.

جون بوكان "بريستر جون" ١٩١٠

Scaramouch

سكاراموش: سكاراموش (وتعني حرفيًا "مناوشة") شخصية نمطية في المسرحية الهزلية الإيطالية القديمة؛ صُور كمتباهٍ جبان. كان عادة ما يجسّد كنبيل أسباني يرتدي ملابس سوداء.

> **أقسمَ أنه ما من لص إيطالي سكاراموش يجرؤ على التـدخل في شئون رجل إنجليزي.**
>
> واشنطن إرفينج "قصص مسافر" ١٨٢٤

Scarecrow

خيال المآتة: في قصة الأطفـال "سـاحر أوز" (١٩٠٠) لمؤلفهـا ل. فرانك بوم، خيال المآتة أحد الرفاق، مع الأسد الجبان ورجل الصفيح، الذين ينضمون إلى دوروثي على طريق القرميد الأصفر في رحلتها للبحث عـن أوز. خيال المآتة ليس لديه عقل ويرغب في أن يجد واحدًا. *انظـر أيـضًا* **الأسد الجبان، رجل الصفيح، ساحر أوز.**

scarlet letter

الحرف القرمزي: في رواية ناثانيال هوثـورن "الحـرف القرمـزي" (١٨٥٠)، يُحكم على هيستر برين بارتداء حرف "A" اختصارًا لكلمة زانيـة (*Adulteress*) على صدرها إثر إنجابها طفلـة غيـر شـرعية ورفـضها الإفصاح عن اسم أبيها. *انظر أيضًا* **آرثر ديمسديل، هيستر برين.**

> **كانت تلك حقبة التسعينيات. ولم يكن أحد يعتقـد أن تنـاول العشاء – ولو كان عشاءً متأخرًا – مع شخص من الجـنس الآخر يقتضي أن يحكـم علـى المـرأة بارتـداء الحـرف القرمزي "A".**
>
> نيفادا بار "جبل من العظام" ١٩٩٥

Scarlet Pimpernel

سكارليت بيمبرنيل: هو الاسم الذي اتّخذه النبيـل الإنجليـزي الـسير بيرسي بلاكني بطل سلسلة من الروايات التي ألفتها البارونة أورتسي بما في

ذلك رواية "سكارليت بيمبرنيل" (١٩٠٥). كان بلاكني الذي بدا شخصية أرستقراطية كسولة يستخدم أقنعة محكمة لخداع خصومه وإنقاذ الأرستقراطيين الفرنسيين من نصل المقصلة إبان الثورة الفرنسية. ولا يكشف بلاكني عن هويته الحقيقية لأحد أبدا، ولا حتى لمن ينقذهم، ولكنه يترك علامة مميزة، زهرة حمراء صغيرة، كزبرة الثعلب القرمزية[١٥]، كما لو كانت بطاقة تعارف كلما قام بإنقاذ أحدهم. ولقد استلهمت من مغامرات سكارليت بيمبرنيل المقطوعة الشعرية الشهيرة:

"تبحث عنه هاهنا، ونبحث عنه هناك،

وهؤلاء الفرنسيون يبحثون عنه في كل مكان.

هل هو في الجنة؟ - هل هو في النار؟

بيمبرنيل، هذا المراوغ اللعين؟"

ويمكن أن ينطبق اسمه على أي شخص يصعب العثور عليه أو الإمساك به.

سأسأل ويلسون، ولكنه اختفي - سافر إلى لاجوس لأسبوع أو أسبوعين. هذا البيمبرنيل المراوغ اللعين. فقط عندما احتجتُ إليه.

جراهام جرين "لب المسألة" ١٩٤٨

عُزلت فتاة في الخامسة عشرة من عمرها لمدة ثلاثة أعوام في غرفة نومها. أحيانًا جل ما يريدونه هو التعليم العالي. والأساطير هي التي تساعدهم على المضي قدمًا في الحياة.

---

(١٥) اسم هذه الزهرة، كزبرة الثعلب القرمزية، بالإنجليزية هو (Scarlet Pimpernel)، ومنه يأتي اسم هذه الشخصية.

على سبيل المثال، قصة تلك الهاربة التي تخرجت في الجامعة وصارت سيدة أعمال ناجحة. إن فيليب بالمفورث مسئول شئون المجتمع بشرطة مدينة برادفورد هو سكارليت بيمبرنيل الذي ينقذ تلك الفتيات وينظم حياتهن الجديدة ويمنحهن هويات جديدة.

صحيفة الإندبندنت ١٩٩٨

Scheherazade

شهرزاد: هي راوية "ألف ليلة وليلة" وعروس الملك شهريار الذي أقسم بعد أن علم بخيانة زوجته الأولى أن يتخذ لنفسه زوجة جديدة كل يوم ويعدمها صباح اليوم التالي. ولكن شهرزاد هربت من هذا المصير بأن قصّت عليه الحكايات في حلقات، حيث كانت تحرص على أن تتوقف عن الحكي عند نقطة مثيرة، على وعدٍ بأن تستكمل القصة في الليلة التالية. وفي الليلة الأولى بعد الألف من حكي الحكايات يوقف الملك شهريار تهديده. *انظر أيضًا* **ألف ليلة وليلة.**

في الموعد التالي لي، انتابني شعور بأنني شهرزاد التي تميط اللثام عن قصصها اللانهائية التليسكوبية للملك شهريار، فأكملتُ من حيث توقفت.

روبرتسون ديفيز "المانتيكور" ١٩٧٢

قال ماكينزي "كاذبة. يا لها من كلمة قاسية! أتسأل إن كانت تكذب عليك أم لا؟ دعني أصيغ الأمر كالتالي - هل كانت شهرزاد تكذب؟ لا من وجهة نظرها".

مارجريت أتوود "الاسم المستعار جريس" ١٩٩٦

يملأ صوتها الفترات الفاصلة بين جولات الممرضات والأطباء الاستشاريين والزوار والنوم. وبعد أيام، وربما أسابيع، بل وربما سنين، سأكتشف أنها تقص عليّ قصة. إنها شهرزاد خاصتي، فهي تعلم كل شيء، لا بد من أنها الراوية القادمة من آخر العالم.

كيت أتكنسون "كروكيه بشري" ١٩٩٧

Oscar Schindler

أوسكار شِندلر: (١٩٠٨-١٩٧٤) رجل صناعة ألماني استخدم خلال الحرب العالمية الثانية العمالة اليهودية في مصنعه في بولندا واستطاع أن ينقذ كثيرين منهم من الموت المحقق في معسكرات الاعتقال إذ نقلهم إلى مصنع جديد للأسلحة في تشيكوسلوفاكيا. ولقد احتفى توماس كينيلي في روايته "سفينة شندلر" (١٩٨٢) وستيفن سبيلبرج في فيلمه "قائمة شندلر" (١٩٩٣) بحياة هذا الرجل والدور الذي لعبه في إنقاذ اليهود البولنديين.

وصل إلى نيويورك في نهاية المطاف عام ١٩٤٠ بمساعدة شندلر ياباني اسمه تشيونيه سوجيهارا، نائب القنصل في ليتوانيا، الذي أعطاه تأشيرة مرور، ومد يد العون فيما بعد إلى قرابة ١٠٠٠٠ يهودي يائس.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

Schopenhauer

شوبنهاور: كان آرثر شوبنهاور (١٧٨٨-١٨٦٠) فيلسوفًا ألمانيًا تبنى فلسفة تشاؤمية تجلت في مؤلفه الرئيس "العالم إرادة وتصور" (١٨١٩) ومفادها أن أية محاولات لفهم العالم استنادًا للمنطق مآلها الفشل.

ولذا، لا ينبغي لنا أن ندور في حلقات مشغولين بالتنظيف ونحن بائسون مثل شوبنهاور، حينما تسقط المربي من الخبز على سجاد الولتُن.

صحيفة الجارديان ١٩٩٨

Arnold Schwarzenegger

أرنولد شوارزنيجر: هو الممثل الأمريكي نمساوي المولد أرنولد شوارزنيجر (ولد عام ١٩٤٧) بدأ مشواره كلاعب كمال أجسام وفاز بلقب سيد الكون سبع مرات. أما في مشواره الفني كممثل فإن أشهر أعماله دوره في فيلم "المدمر" (١٩٨٤) وأجزائه التالية. واختير أرنولد شوارزنيجر حاكمًا لولاية كاليفورنيا عام ٢٠٠٣. *انظر أيضًا* **المدمر.**

لحظةَ أن صبّت الزيت الدافئ على ظهره كان الأمر مثيرًا له جنسيًا. وانتهت تلك الإثارة عندما شرعت في تدليك رقبته وكتفيه. اللعنة! كانت قاسية! قالت له "إنك نحيف جدًا. أحيانًا الرجال النحيفون يؤلمون. لا لحم. العظام تؤلم". قال لها: "نعم، نعم. ولكنني لم أعرف أنني يجب أن أكون أرنولد شوارزنيجر كي أنعم بجلسة تدليك".

وامبو جوزيف "قبة من بريق" ١٩٨١

قال دالزيل رابتا على بطنه بنفس الثقة التي يتمتع بها أرنولد شوارزنيجر وهو يثني عضلات ذراعه: "لا شيء يفوق القليل من التمارين الرياضية".

ريجنالد هيل "على قمة بعولة" ١٩٩٨

كان رانجر ينتظر تحت الظُّلة. كان يرتدي تي شيرت أسود اللون وسروالاً من نفس اللون مطوي الطرفين داخل حذاء أسود طويل الساق، كان قوامه أشبه بقوام أرنولد شوارزنيجر بشعره الأسود المصفف إلى الخلف وابتسامة مضيئة بقوّة مائتي واط.

جانيت ايفانوفيتش "أربع نقاط متبقية" ١٩٩٨

Albert Schweitzer

ألبرت شفايتزر: (١٨٧٥ - ١٩٦٥) طبيب مبشّر، وعالم لاهوت، وموسيقي فرنسي-ألماني، ولد في ألساس. في عام ١٩١٣ حصل على درجة في الطب وذهب كمبشّر إلى لمبارينيه في أفريقيا الاستوائية الفرنسية (وتعرف الآن باسم دولة الجابون) حيث أنشأ مستشفى وقضى معظم حياته هناك. ولقد حصل شفايتزر على جائزة نوبل عام ١٩٥٢. وكانت فلسفته تستند إلى "تبجيل الحياة"، ويمكن الإشارة إليه باعتباره نموذجًا للطيبة.

هذا هو الرجل الذي قتل أمي أيها الكاهن الموقر. ولا شك أنه سيعاود القتل، إنه طليق يسخر مني، ومن الشرطة، ومنك إذ أقنعك بحمايته. ولسوف أطرح الأم تيريزا أرضًا، وأدهس ألبرت شفايتزر وأطلق النار على البابا حتى أصل إلى هذا الرجل. هل تفهم قصدي الآن؟

ستيفن بوجارت "العبها مرة أخرى" ١٩٩٤

هل كان تأنيب الضمير هو الذي أحاله من طفل أموال الوصاية يرتدي البياض إلى راغبٍ في أن يكون شفايتزر؟

جوناثان كيلرمان "الشبكة" ١٩٩٥

Scott of the Antarctic

سكوت أنتاركتيكا: كان روبرت فالكون سكوت (١٨٦٨-١٩١٢) مستكشفًا إنجليزيًا وضابطًا بحريًا، قاد بعثتين إلى قارة أنتاركتيكا. ووصل سكوت في الحملة الثانية (١٩١٠-١٩١٢) بصحبة أربعة من رفاقه إلى القطب الجنوبي بواسطة مزلجة ليكتشفوا أن المستكشف النرويجي أماندسين سبقهم إليه بشهر. وفي رحلة العودة، توفي سكوت ورفاقه. ومن الممكن أن يرتبط اسم سكوت بالجو شديد البرد.

> **قالت كاسي "إنك تجعل الأمر يبدو كما لو أنني خرجت للتمشية ليلاً. لا أعتقد أنك تدرك كيف كانت الظروف الجوية بالخارج". قال وولش: "قاسية، أليس كذلك؟" فأجابت كاسي "كان الجو بشعًا، أعني أننا نتكلم عن سكوت أنتاركتيكا".**
>
> سوزان مودي، "جراند سلام" ١٩٩٤

> **في ظل كتلة الضغط المنخفض الكاسحة الآتية من خليج بيسكاي، يجب أن تكون سكوت أنتاركتيكا حتى تخرج لتجمع ثمار القسطلة المرّة.**
>
> صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٨

Walter Scott

والتر سكوت: يرد ذكر الشاعر والروائي الاسكتلندي السير والتر سكوت (١٧٧١-١٨٣٢) أحيانًا بما يتعلّق بالأبطال والبطلات الرومانسيين في العديد من أشعاره ورواياته. وخلال حياته ولمدة تقارب القرن بعد وفاته، ظل مؤلفًا ذائع الصيت إلى حد بعيد. *انظر أيضًا* **جيرث، لوكينفار.**

"إنني على علم بذلك الشجار الذي نشب مع والد هذا الرجل. ولكن الأمر لم يكن بالسوء الذي تظاهرتَ به". "أعتقد أنني أفضل من يحكم على ذلك. لقد أهانني هذا الشاب إهانات لا يمكن أن أتحملها". "اسمع يا والي، كف عن الحديث كما لو كنت شخصية من شخصيات روايات السير والتر سكوت. ينبغي لك أن تفكر بعض الشيء في ليز وبيرلي".

روبرتسون ديفيز "خمائر الحقد" ١٩٥٤

حقيقة الأمر أنه ظنني فارسًا من فرسان والتر سكوت لمجرد أنني أنقذته ذات مرة من ورطة في لعبة قمار لعينة.

كيت روس "جرح المشاعر" ١٩٩٣

Scrooge

سكرودج: ابينيزر سكرودج البخيل هو أحد شخصيات رواية تشارلز ديكنز "ترنيمة عيد الميلاد" (١٨٤٣). وكان بخله يتجلى أيما تجل وقت أعياد الميلاد. ذات ليلة من ليالي عيد الميلاد، زاره شبح مارلي، شريكه الراحل، ورأى ثلاثة أشباح أخرى: شبح الكريسماسِ الماضي وشبح الكريسماس الحاضر وشبح الكريسماس القادم. ولقد مكنته تلك الأشباح من تذكر طفولته وكيف صار الناس ينظرون إليه الآن، وكيف ستكون ردة فعل الناس قاسية تجاه وفاته في المستقبل. تصدمه تلك التجربة فتجعله يسلك سلوكًا كريمًا يوم عيد الميلاد، وصار اسمه يعني أي شخص بخيل أو شحيح. *انظر أيضًا* **ديكنزي، شبح مارلي.**

تأثر كثيرًا ولكنه شعر بقلة الحيلة، مثل سكرودج وهو ينظر إلى لوحة تكشف عنها أشباح الكريسماس.

ديفيد لودج "المتحف البريطاني ينهار" ١٩٦٥

يتيح لنا تركيبنا الجيني مجالاً واسعًا من السلوكيات – بداية من ابينيزر سكرودج قبل التحول وصولاً إلى ابينيزر سكرودج بعد التحول. لا أعتقد أن البخيل يدّخر من خلال الجينات الانتهازية أو أن المحسن يعطي لأن الطبيعة وهبته نصيبًا أكبر من المعتاد من جينات الإيثار.

ستيفن جاي جولد "منذ داروين" ١٩٧٨

في وقت سابق من هذا العام، عندما قررتُ في النهاية أن أتبنى موقفًا حازمًا وأقدم على حظر حقائب الحفلات في عيد الميلاد الخامس لابني الأصغر، طغى على البيت قدر ما من العذاب بشأن ما إذا كنتُ سأصبح في المعتقد المحلي سكرودج رياض الأطفال.

صحيفة الإندبندنت ١٩٩٦

Scylla and Charybdis

سيلا وكريبديس: في الميثولوجيا الإغريقية، كان سيلا وحشًا بحريًّا مفترسًا يقع كهفه في مضايق ميسينا قبالة الدوامة المعروفة باسم كريبديس. وكان على البحارة تفادي هذين الخطرين. فإذا جنحوا بعيدًا جدًا عن خطر منهما، وقعوا ضحية الخطر الآخر. الشخص الذي "بين سيلا وكريبديس" يواجه مأزقًا يزيد فيه تجنبه لأحد خطرين أو شركين من مخاطرة وقوعه في الآخر.

كان أمين الصندوق يعيش حياة بائسة بين سيلا سكايلون وكريبديس السيدة ماري، ناهيك عن أخطار البحر المفتوح المتمثل في "رفاق مائدة الكبراء".

توم شارب *Porterhouse Blue* ١٩٧٤

لم يردّ جوديناف على الفور، بل ركز على العثور على بقعة على بُعدٍ متساوٍ بقدر الإمكان من سيلا النيران المستعرة وكريبديس المشعاع النابض.

ريجنالد هيل "لعب أطفال" ١٩٨٧

ولكن، لم يريحنا أحد منهم، ولا أخذ بأيدينا، ولا أرشدنا لنعبر بين سيلا وكريبديس أخطاء الطهي مثل ديليا.

صحيفة الجارديان ١٩٩٥

St Sebastian

القديس سباستيان: شهيد روماني كان يعيش في القرن الثالث الميلادي. وفقًا لما جاء في الأسطورة، كان سباستيان جنديًا أطلقت عليه أسهم بأوامر من دقلديانوس، وبعد أن نجا من تلك المحنة، تعرض للضرب بالهراوات حتى الموت. كان مشهد ضرب القديس سباستيان بالسهام موضوعًا شائعًا في لوحات رسامي عصر النهضة.

كان الدفاع عن النفس مستحيلاً في هذا الموقف، وسقطت عليها قطرات المطر فالتصقت بها كما السهام التي تلقاها القديس سباستيان.

توماس هاردي "عودة ابن البلدة" ١٨٨٠

كان منشغلاً أكثر من اللازم بحياة داخلية حتى أنه قليلاً ما التفت إلى الإهانات والسخرية التي انهالت عليه لحظة إقدامه على الخروج من المجتمع. لو أنه كان مثل بقية من هم على شاكلته، مثل القديس سباستيان، ما كانت تلك السهام لتخترق إحساسه بذاته.

نادين جورديمر "قصة ابني" ١٩٩٠

Selene

سيليني: في الميثولوجيا الإغريقية، كانت سيليني ربّة القمر وابنة الجبارين هايبريون وثيا.

Sennacherib

سنحاريب: (توفي عام ٦٨١ قبل الميلاد) ملك أشور في الفترة بين عامي ٧٠٥-٦٨١ ق.م. ولقد كرس أغلب فترة حكمه لقمع الثورات في أجزاء متفرقة من إمبراطوريته. وفي عام ٦٨٩ نهب بابل. ووفقًا لما جاء في الكتاب المقدس، عندما غزا سنحاريب فلسطين في عهد الملك حزقيا أصيب جيشه بالطاعون وأبيد عن بكرة أبيه على يد ملك الموت: "فَأَرْسَلَ الرَّبُّ مَلاَكاً فَأَبَادَ كُلَّ جَبَّارِ بَأْسٍ وَرَئِيسٍ وَقَائِدٍ فِي مَحَلَّةِ مَلِكِ أَشُّورَ" (أخبار الأيام الثاني ٣٢: ٢١). ولقد اتخذ الشاعر بايرون من تلك الواقعة موضوعًا لقصيدته "إهلاك سنحاريب".

> **شعر ماكس بعودة تكلفه المهذب بدفعة التيه التي تستشعرها مطربة أوبرالية معتلّة عندما تستعيد صوتها المبحوح. لمسة هنا وكلمة هناك وإذا بالضيوف يختفون مثل مضيفي سنحاريب.**
>
> سارة باريتسكي " في آي: الاسم المختصر" ١٩٩٥

Sermon on the Mount

الموعظة على الجبل: تلك هي الموعظة الطويلة في الإنجيل التي يلقيها يسوع على حوارييه على الجبل التي سجلها متى في إنجيله (٥-٧) بشّر فيها بالمحبة والتواضع والإحسان. وتحتوي تلك العظة على التطويبات التالية:

طوبى للمساكين بالروح، لأن لهم ملكوت السموات.

طوبى للحزانى، لأنهم يتعزون.

طوبى للودعاء، لأنهم يرثون الأرض.

طوبى للجياع والعطشى إلى البر، لأنهم يشبعون.

طوبى للرحماء، لأنهم يُرحمون.

طوبى لأنقياء القلب، لأنهم يعاينون الله.

طوبى لصانعي السلام، لأنهم أبناء الله يُدعون.

طوبى للمطرودين من أجل البر، لأن لهم ملكوت السماوات (متّى ٥: ٣ – ١٠)

وتتضمن أيضًا الصلاة الربانية. *انظر أيضًا* يسوع.

أنصتوا إلى كلمات الرجل الذي كان يعظ بين ظهرانيهم بينما انشغلوا بشد جذور النباتات واقتلعوا السراخس أو ألقوا بالحصى أسفل المنحدر. كانت تلك أول محاضرة ضمن سلسلة من المحاضرات الأخلاقية، أو المواعظ على الجبل، التي كان من المقرر إلقاؤها من نفس المكان ظهر كل أحد طالما كان الجو مواتيًا.

توماس هاردي "عودة ابن البلدة" ١٨٨٠

Serpent

الحيّة: في سفر التكوين، أقنعت الحيّة، التي كانت "أحيل جميع حيوانات البرية التي عملها الرب الإله"، حواء بأكل الثمرة المحرّمة من

شجرة معرفة الخير والشر في جنة عدن، بزعمها أنه "يوم تأكلان منه تنفتح أعينكما وتكونان كالله عارفين الخير والشر" (التكوين ٣). وبدورها أغـوت حواء آدم بالأكل، وكنتيجة لهذا العصيان طُردا من جنة عدن. ولذا، فالحيـة يمكن أن تكون أي شيء يُعتبر مصدرًا للمشاكل في موقفٍ كان سعيدًا قبـل وجود هذا الشيء. انظر *أيضًا* **آدم وحواء**.

من جوانب عدة، كان بيلي بتكوينـه الأصلي والتـأثيرات المتضافرة لظروفه أكثر قليلاً من مجرد بربري، ربمـا كـان أقرب إلى ما يفترض أن آدم كان عليه قبل أن تنسلّ الحيـة اللطيفة إلي صحبته.

هيرمان ميلفل "بيلي بدّ" ١٩٢٤

ساعد هواء التلال النقي على تصفية ذهني، وأضفت الرائحة العطرة للمساء اللمسة الأخيرة لحالة الـسُكر. وأيًـا كانـت الحيّة التي يمكن أن تتسلل إلى المكان، فلقـد بلغـتُ جنـة عدنٍ حقيقية.

جون بوكان "بريستر جون" ١٩١٠

ما من شيء يمكن أن يعيدك إلى الطفولة أسرع من أن تأتيك بصيرة غير متوقعة بخـصوص كيـف كانـت الأشـياء – العلاقات – في واقع الأمر عندما كنتَ في عدن، طفلاً غـافلاً عن الحيّة.

مارجريت مارون "إطلاق النار على الغواص السامك" ١٩٩٤

من الضروري ...أن يكون المرء بريئًا براءة الحمامة مــع السيد دو توارا، ولكن أيضًا ماكرًا مكر الحيَّــة تحـسبًا لأن يكون مراد ملِكَه أن يجعلهم يبيعون كاسالي.

أومبرتو إكو "جزيرة أول أمس" ١٩٩٤

Seven against Thebes

سبعة ضد طيبة: في مأساة أيسخولوس "سبعة ضد طيبة" يشن ســبعة أبطال هجومًا بجيش أرجوس على مدينة طيبة، كل منهم على إحدى بوابات طيبة السبعة. يمكن أن تُوظَّف الإحالة الضمنية إليهم بوصفهم نماذج للشجاعة البطولية.

Seven Sages of Greece

حكماء الإغريق السبعة: أُطلق لقب الحكماء الـسبعة فــي العــصور الغابرة على الرجال التالي ذكرهم: سولون الأثيني، وطــاليس الميليتوســي، وبياس البريني، وخيلون الإسبرطي، وكليوبولوس الليندوســي، وبيتــاكوس الميتيليني، وبيرياندر الكورنثي. ولقد عاصروا القــرنين الــسابع والــسادس قبل الميلاد وكانوا ما بين فيلسوفٍ، وعالمٍ، ومشرّعٍ، وسياسيٍّ. انظر *أيــضًا* **سولون.**

Seven Sleepers

النائمون السبعة: في الأساطير المسيحية الأولى، كان النائمون السبعة سبعة شباب مسيحيين من مدينة أفسس، كانوا يهربــون خــشية الاضــطهاد ودخلوا كهفًا وناموا لقرابة ٢٠٠ عام. الأسطورة وردت أيضًا في القرآن.

إني لأتساءل، تُرى ماذا كنا نفعل
أنا وأنتِ، حتى أحببنا؟ أما كُنّا فُطمنا حتى ذلك الحين،
وإنما كنا نرضع لذّات ريفية في طفولة؟
أم كنا نغطّ في النوم في كهف النائمين السبعة؟
جون دَن "'الصباح الجميل' في 'أغاني وسونيتات'" ١٦٣٣
صرخنا بصوتٍ عالٍ جدًا يكفي لإيقاظ النائمين السبعة.
جيروم ك. جيروم "ثلاثة رجال في قارب" ١٨٨٩

Shadrach, Meshach, and Abednego

شدرخ وميشخ وعبد نغو: يورد الكتاب المقدّس حادثة شهيرة وقعت أثناء فترة حكم نبوخذناصّر التي أقام فيها معبودًا من ذهب وأمر الجميع بعبادته. وعندما رفض ثلاثة يهود، هم: شدرخ وميشخ وعبد نغو، أن يفعلوا ذلك، أمر الملك بعض جنوده بإلقائهم في "أتون النار المتّقدة". وعلى الرغم من أن ألسنة النار التهمت الجنود، فإن شدرخ وميشخ وعبد نغو خرجوا سالمين، على نحوٍ خارق للطبيعة: " هؤلاء الرجال الذين لم تكن للنار قوّة على أجسامهم وشعرة من رؤوسهم لم تحترق وسراويلهم لم تتغير ورائحة النار لم تأت عليهم". *انظر أيضًا* **دانيال.**

وعندما تُرك الصفّ وشأنه، ربطوا يونيس آن سمبسون
في كرسي ووضعوها في غرفة الفرن. نسيناها، وتجمّعنا
بالدور العلوي في الكنيسة وكُنّا ننصت في هدوء إلى العظة
وإذ فجأة بصوت طرق مخيف يصدر من أنابيب المشعاع،
لم يتوقّف حتى تفقّد أحدهم المكان وعاد بيونيس آن التي

قالت إنها لم تحب أن تلعب دور شدرخ أكثر من هذا – قال جيم فينش أنها ما كانت لتحترق إذا كان لديها القدر الكافي من الإيمان، ولكن درجة الحرارة كانت عالية هناك.

هاربر لي "لكي تقتل طائرًا مُحاكيًا" ١٩٦٠

Shakespeare

شكسبير: كان ويليام شكسبير (١٥٦٤-١٦١٦) كاتبًا مسرحيًا وشاعرًا إنجليزيًا عظيمًا. وُلد في ستراتفورد، الواقعة على نهر أفون، في وورويكشاير. ولما بلغ رشده، انتقل للعيش في لندن، حيث صنع مشواره الفني كاتبًا وممثلاً في فرقة "رجال لورد تشامبرلين" المسرحية التي أصبحت فيما بعد "رجال الملك". ولقد أنشأت تلك الفرقة مسرح "جلوب" جنوبي لندن. وعاش شكسبير في لندن أثناء المواسم المسرحية، بينما ظلّت زوجته وأولاده في ستراتفورد. وفي أواخر العقد الرابع من عمره، تقاعد وعاد إلى ستراتفورد. عادةً ما يستشهد به كمثال العبقرية الأدبية أو المسرحية. *انظر أيضًا* **أنطوني وكليوباترا، آريل، سير توبي بيلتش، كاليبان، كابيوليت، كليوباترا، كوريولانوس، جلوستر، هاملت، إياجو، ماكبث، السيدة ماكبث، مالفوليو، ميراندا، آل مونتاجيو وآل كابيوليت، أوفيليا، عطيل، بولونيوس، السيدة كويكلي، روميو وجوليت، شايلوك، سيكوراكس، ترويلوس وكريسيدا.**

جاء اليوم الموعود...وقدم رامبيون نفسه...ومن جهتها حاولت السيدة فيلفام أن تستعد لتلك المناسبة...كان من الواضح أن قرية شكسبير لا بد من أن تهتم بالدراما.

ألدوس هكسلي "نقطة مقابل نقطة" ١٩٢٨

قال أبنر: "لا شك أن كول كان سيعتبرها سيدة المنزل، وامرأة جديرة بالثقة، لا بد أنه كان على مقربة منها في القاعة. كان بإمكانه أن يسلمها إيّاه ويهمس لها بأن تحتفظ به من أجلـــه". قالت سيلفيا ديزي: "خيالك شكسبيري إلى حدٍ ما".

جون ماسفيلد "صندوق المباهج" ١٩٣٥

"لماذا أردتِ أن تكتبيها مرة أخرى؟" "كان بها ثمة أخطـــاء. فكّرتُ أنها ستحظى بفرصةٍ أفضل إذا صيغت بشكلٍ أفــضل. هذا كل ما في الأمر." كنت قد بدأت أشعر بالانزعاج منهـــا بسبب وقوفها على تلك التفاهات في وقــتٍ كهــذا. قالــت بطريقة كان يفترض بها أن تشعرني بـــالخزي: "حــسنًا، لا يمكننا كلنا أن نكون شكسبير، أليس كذلك؟"

كيث ووترهاوس "بيلي الكاذب" ١٩٥٩

تقمص ويلكي روح شكسبير، فسأل ما الحُبّ، وأجاب بنفسه بأنه ما من شيء يُدعى الحب، ولا الشرف أيضًا.

أ. س. بيات "العذراء في الحديقة" ١٩٧٨

Shangri-La

شانجري-لا: يوتوبيا بالتبت صوّرها جيمس هيلتون في روايته "الأفق المفقود" (١٩٣٣)، وكثيرًا ما يشار إليها باعتبارها جنةً أرضيّة ومكانًا للعزلة عن هموم الحضارة الحديثة.

سعل سعلة عصبية سريعة. "يا يسوع! تستطيع الهرب ولكن لا تستطيع الاختباء. ظننت أن هذا المكان شانجري-لا. ولكن الأمر يزداد سوءًا هنا كما هو في المدينة".

تيد وود "قتل نظيف" ١٩٩٥

Becky Sharp

بيكي شارب: بيكي شارب وأميليا سيدلي الشخصيتان الرئيسيتان في رواية ثاكري النقدية الساخرة "دار الغرور" (١٨٤٧-١٨٤٨). تبدأ بيكي حياتها مُعدمة ويتيمة، بعكس أميليا ميسورة الحال. ولكنها تستغل سحرها وذكاءها في سعيها الدءوب وراء الثروة والرفاهية.

ولكن كان هناك ميل طفيف في زاوية جفنيها، وآخر عند ركن شفتها ... الشيء الذي كان ينكر في رقة شديدة، ولكن على نحوٍ لا يخطئه المرء نوعًا ما، توقيرها الظاهري الكامل للرجل-الإله العظيم. ولعل أي رجل فكتوري تقليدي كان سيرتاب في هذا التلميح الضئيل لبيكي شارب؛ ولكن بالنسبة إلى رجل مثل تشارلز، كانت لا تُقاوم.

جون فاولز "زوجة الملازم الفرنسي" ١٩٦٩

She

هي: في رواية "هي: تاريخ من المغامرات" (١٨٨٧) بقلم سيرهنري رايدر هاجارد، مقابر كور التي تحت الأرض تحكمها ملكة غامضة تعرف باسم "عائشة" أو "هي-من-يجب-أن-تُطاع". تملك عائشة سر الحياة الأبدية، ولكنها عندما تحاول أن توضح لأبطال الكتاب كيف يمكنهم أن ينعموا بالحياة الأبدية بالمرور عبر نيران الحياة، هي نفسها تصبح عجوزًا على الفور

وتموت. ومن الممكن أن يستحضر الاسم "هي" أو "هي-من-يجب-أن-تُطاع" فكرة السلطة المطلقة على الآخرين، أو الجمال الناضر الغامض، أو التردّي السريع إلى الهرِم والموت. *انظر أيضًا* رايدر هاجارد.

أمكنه أن يشعر بوجه يتجعد وبشعره يشيب بينما هم يتكلمون، مثل "هي" بعد الحمّام الثاني، الشيء الذي كان يفتقر إلى الحكمة.

سينثيا هارود-إيجلز "قبر قليل العمق" ١٩٩٨

Queen of Sheba

ملكة سبأ: يورد الكتاب المقدّس أن ملكة سبأ قامت بزيارة الملك سليمان بعد أن سمعت بشهرته، يصحبها موكبٌ عظيم "بجِمَالٍ حاملة أطيابًا وذهبًا كثيرًا جدًا وحجارة كريمة" (الملوك الأول ١٠: ٢). ويمكن استخدام هذا الاسم للإشارة إلى أي امرأة أو فتاة على وعيٍ برفعة شأنها، أو يمكن أن يرتبط بالامتياز والثروة.

إذا كانت أندين ... لا تهتم، فليس لأن احتياجاتها قليلة لهذه الدرجة، بل لأنها افترضت أن هؤلاء الذين كان امتيازهم أن يمكّنوها من أن تجمع بين لامبالاة فلورا مع بهاء ملكة سبأ، سوف يهتمون بها.

إديث وارتون "عرف البلد" ١٩١٣

• **"كانوا لا يطيقون صبرًا للقيام بالأمر؛ فدفع كل منهم نصيبه، كلهم عدا ملكة سبأ." ملكة سبأ هي كلارا. تساءل بول: "ألن تشارك؟" "لم تسنح لها الفرصة، لم نخبرها من الأساس. ما كنا لنأتي بها لتترأس هذا العرض. لم نردها أن تشارك".**

د. هـ. لورنس "أبناء وعشاق" ١٩١٣

في الليلة الأولى ذاتها، أصرّ على أن ينضم إلينا ليند وعُصبته لتناول ما أطلق عليه "وجبة خفيفة" في قاعة الاستقبال خاصّتنا. وجبة خفيفة! ربما أن سليمان وملكة سبأ كانا سيكونان سعداء بمثل هذه الوجبة الخفيفة.

روبرتسون ديفيز "ثلاثية ديتفورد" ١٩٧٠

ولأنهم حقًا لم يعرفوا ماذا يمكن أن يفعلوا بكل ثروتهم تلك التي هبطت عليهم مؤخرًا، استقرّ رأيهم، قبل أي من جيرانهم بكثير، على الاستثمار في هذا النوع من القصور الذي يمكن فقط لملكة سبأ، أو صاحب تاج محل، أن يحلم به.

أندريه برنك "تخيلات من رمل" ١٩٩٦

Jack Sheppard

جاك شيبرد: جاك شيبرد (١٧٠٢-١٧٢٤) لص شهير كانت له سمعة الهروب من السجون، من بينها مرة هرب فيها من مدخنة في سجن نيوجيت. بعد ذلك أُلقي القبض عليه وأعدم شنقًا.

إنه آمن الآن، على أي حال. جاك شيبرد نفسه ما كان ليستطيع أن يتحرر من سترة المجانين التي تقيّده.

برام ستوكر "دراكولا" ١٨٩٧

Sherlock Holmes

شيرلوك هولمز: *انظر تحت المدخل* **هولمز.**

shirt of Nessus

قميص نيسوس: *انظر* **نيسوس.**

Shylock

شايلوك: شايلوك هو المرابي اليهودي في مسرحية شكسبير "تاجر البندقية" (١٦٠٠). يُقرض شايلوك التاجر أنطونيو مبلغ ٣٠٠٠ دوكات شريطة أنه إذا لم يُسدد المبلغ بحلول اليوم المتفق عليه، سيغرم أنطونيو رطلاً من لحمه. وعندما يحين موعد السداد يكون أنطونيو عاجزًا على أن يسدد الدين لشايلوك، الذي يصرّ على أن يستوفي رطل اللحم حقّه. تتنكر بورشا، زوجة باسانيو الذي اقترض أنطونيو المال من أجله، في زي محامٍ وتتولى الدفاع عن أنطونيو. عندما يخفق التماسها طلب الرحمة، تفوقُ شايلوك دهاءً حين تصرّ على أنه على الرغم من أنه يمكنه أنه يأخذ رطل اللحم خاصته غير أنه لا يحق له إراقة نقطة دم واحدة أثناء العملية، حيث إن العقد يسمح فقط باللحم وليس الدم. يمكن أن يُوصف أي شخص يطالب برد الدين أو ينتزعه بأنه شايلوك، وصارت عبارة "رطل من اللحم" تعني السداد المتفق عليه أو العقوبة واجبة النفاذ ولكن من القسوة أو عدم الإنسانية المُطالبة بها. *انظر أيضًا* بورشا، شكسبير.

> **قالت بنبرة هادئة: "تريد السداد، هذا ما تريده. أعرف". أخرجت كيس نقودها من مكانٍ ما وفتحته قائلة: "كم تريد، أيّها الشايلوك الصغير؟"**
>
> ل. ب. هارتلي "الوسيط" ١٩٥٣
>
> **علّق ليولين باقتضاب "تحيّزاتك تكشف عن نفسها يا سيدي. هل نسيت برنامج التهذيب الذي أقرّه المدير؟ أظن أنه عندما يدرك في نهاية المطاف السمات الوصفيّة للكُنية التي كنيته**

بها، فإنه مثل شايلوك لن يرضيه إلا رطل اللحم خاصته. أعني لحمك. فإذا كنت لا تود أن تعطيه سكينًا إضافيًا، ربما يكون من الحكمة أن تحتفظ بمثل هذه الآراء لنفسك".

جيرولدين إيفانز "خط الموت" ١٩٩٥

Siberia

سيبيريا: سيبيريا منطقة واسعة شمالي روسيا تشتهر بفصول شتائها القارسة. كانت تُستخدم في الماضي على نحوٍ تقليدي كمكانٍ للإقصاء والنفي. ويمثّل اسمها المنفي القاسي.

لازالت هي وعائلتها يعيشون في المشروعات – منفيين في سيبيريا حضريّة حيث المحال، والبنوك، وسائر متطلبات العيش في المدينة قليلة جدًا ومتناثرة.

"واشنطن سيتي بيبر" ١٩٩٢

في الصحاري السيبيريّة الكئيبة لمركز برايتون للمؤتمرات ... ما كانت هنالك مزحة واحدة عن تأييد ماندلسون يمكن سماعها. "صحيفة الأوبزرفر" ١٩٩٧

Sibyl

سيبيل: كانت السيبيلات كاهنات في اليونان القديمة. كانت من بينهن سيبيل الكومائية التي أرشدت أينياس في العالم السفلي، كانت السيبيلات يصرّحن بنبوءاتهن وهُنّ في حالة انتشاء، حيث كان يعتقد أن إلهًا يحلّ بجسدهن، وكانت تعبيراتهن في الغالب غامضة مثل الألغاز. *انظر أيضًا* **أينياس، سيبيل الكومائية.**

كانت تستلقي بعينين تستشرفان الغيب مثل سيبيل، وتمـــرر يدها برفق على وجهي مرددة مرارًا وتكرارًا: "إذا علمــت كيف كانت حياتي لهجرتني، لستُ بالمرأة المناسبة لك، ولا لأي رجل. أنا مستنفدة."

لورنس داريل "جوستين" ١٩٥٧

أتعرف؟ عاشت الأم شبتون في بيت منحوت في الــصخر. مثل سيبيل في كوماي والكاهنة بيثيا.

أ. س. بيات "العذراء في الحديقة" ١٩٧٨

عندما كان كين كراكنيل يسألني عن اســتراتيجيتنا، كنــتُ أتلفّظ بعبارات سيبيلية على غرار "اقترح أن ننتظر لنــرى كيف ستسير الأمور" أو "كفانا قلقًا بشأن الحاضر، يا زميلي العزيز" أو "لنرفض كل شيء ثم نرى إلى أين سنذهب مــن هذا المنطلق".

جون مورتيمر "عودة رمبول" ١٩٨٠

Siegfried

سيغفريد: في الأسطورة الجرمانية، كان سيغفريد (ويقابلـــه ســـيغورد في الأسطورة الاسكندنافية) أميرًا من أمراء هولندا وبطل الجزء الأول مـــن قصيدة النِّبيلونج. بعد أن نال كنزًا عظيمًا بقتله التنين فافنير، مد سيغفريد يــد المساعدة إلى غونتر للفوز ببرونهيلده. وفي حركة غدر، يقتله هاغن بعد أن اكتشف أن سيغفريد ليس ضعيفًا إلا في منطقة واحدة في ظهره. لقد أصـــبح سيغفريد منيعًا بعد أن استحم في الدم الساخن لتنينٍ كان قد قتله، ولكن ورقة

زيزفون سقطت واستقرت بين لوحَي كتفيه فمنعت هذا الجزء من أن يتغطّى بالدم. تُروى قصة سيغفريد أيضًا في أوبرا بنفس الاسم في "رباعية خاتم النِّبيلونج" لفاجنر. *انظر أيضًا* **عباءة ألبريك، النِّبيلونج، فاجنر.**

Silas Marner

سايلاس مارنر: *انظر* **مارنر.**

Silenus

سيلينوس: في الميثولوجيا الإغريقية، كان سيلينوس روحًا عجوزًا تقطن بالغابة، وكان معلّمًا لديونيسوس، ويُصور عامةً بصفته رجلاً عجوزًا سمينًا مرحًا يمتطي جحشًا، وثملاً، ويعلو رأسه تاج من الزهور. *انظر أيضًا* **ديونيسوس.**

> **"زوجتي لم تحب أسبانيا، لقد عادت إلى كامبرويل حيث تشعر هناك أكثر بأنها في البيت." "أوه، يؤسفني ذلك". لمعت عينيه السوداء بابتسامة باكخانالية. كان حقًا لديه إلى حدٍ ما ملامح سيلينوس شاب. غمغم قائلاً: "الحياة مليئة بالتعويضات".**
>
> سومرست موم "الرجل السعيد" ١٩٥١
>
> **تملّصت منه مبتعدة وحدّقت في برود في كرشه السيلينوسي وأطرافه الورديّة على الملاءة.**
>
> أ. س. بيات "العذراء في الحديقة" ١٩٧٨
>
> **ولكن الآن، من بين جميع الكائنات غير المناسبة، مَن الذي ينبغي له أن يظهر سوى سيلينوس؟ بروكلبانك، الذي ربما**

كان مستردًا عافيته قليلاً أو ربما في نشوة سكرٍ غير عادية، ترنّح خارجًا من كابينته وتخلّص من السيدتَين اللتَين كانتا تحاولان حجزه.

ويليام جولدنج "طقوس العبور" ١٩٨٠

silly walks

المشيات السخيفة: *انظر* **وزارة المشيات السخيفة.**

St Simeon Stylites

القديس سمعان العمودي: *انظر تحت مدخل* **العمودي.**

Simple Simon

سمبل سايمون: سمبل سايمون شخصية في أحد أناشيد الأطفال، ويمكن أن ينطبق هذا الاسم على أي شخص أحمق أو ساذج.

Sinai, Voice from

الصوت من سيناء: وفقًا للكتاب المقدّس، كلم الله موسى على جبل سيناء وأعطاه الوصايا العشر (سفر الخروج ١٩-٣٤). لذا، فإن الصوت من سيناء هو صوت الله ممليًا تعليماته الأخلاقية. *انظر أيضًا* **موسى.**

كل مَن وُلدوا في العقيدة القديمة يأتي عليهم زمن الخطر، عندما ينسلّ القديم منّا، بينما لم ترسخ أقدامنا بعد في الجديد. لم نعد نسمع الصوت من سيناء يهدر وصوت العقل الذي ما زال صغيرًا لم يُسمع بعد.

أوليف شريانر "قصة مزرعة أفريقية" ١٨٨٣

Sinbad

سندباد: السندباد البحّار هو بطل إحدى حكايات "ألف ليلة وليلة". هو شاب ثري من بغداد يقوم بسبع رحلات بحرية غير عادية يخوض فيها مغامرات خيالية عديدة، بما في ذلك لقاءات مع عجوز البحر والرّخ، الطائر العملاق. *انظر أيضًا* **ألف ليلة وليلة، عجوز البحر.**

> **أمتع الفلاحين بأغانيه، ومثل سندباد أذهلهم بقصصه عن الأراضي الغريبة وحوادث غرق السفن والمعارك البحرية.**
>
> واشنطون إرفينج "كتاب الاسكتشات" ١٨١٩-١٨٢٠

> **قالت أخت سندباد الريفية: "لا أدري إن كان قريبا استقراري أم بعيدًا".**
>
> سارة أورن جيويت "هروب بيتسي لين' (١٨٩٣) في 'قصص" ١٨٩٦

Sirens

السيرينات: كانت السيرينات في الميثولوجيا الإغريقية مخلوقات بحرية عادةً ما تصوّر كنساء-طيور، وكان لغنائهن القدرة على غواية البحارة للانقياد إلى حتفهم على الصخور الخطيرة. في "الأوديسة" عندما اضطر أوديسيوس أثناء إبحاره إلى المرور على جزيرة السيرينات أمر بحّارته بسد آذانهم بالشمع كي لا يسمعوا غناء السيرينات. وأوثق نفسه إلى صاري سفينته حتى لا يكون قادرًا على الاستجابة لندائهن. تستخدم هذه الكلمة الآن للإشارة إلى شخصٍ ما أو شيءٍ ما يغري شخصًا بالابتعاد عن مسارٍ آمن والاتجاه نحو الخطر أو عدم اليقين، خصوصًا المرأة الغاوية التي تغوي الرجال إلى قدرهم المشئوم. *انظر أيضًا* **أوديسيوس.**

أحيانًا ما كان تشارلز وأبوه يختلفان. ولكنهما كانا يفترقان مع احترام متزايد لبعضهما البعض، ولم يرغب أيّهما في رفيقٍ أكثر شجاعة متى استدعى الأمر الإبحار بعض الشيء مرورًا بالمشاعر. هكذا أبحر بحّارة أوليس مارّين بجوار السيرينات بعد أن سدّوا آذان بعضهم البعض أولاً بالصوف.

إ. م. فورستر "هاواردز إند" ١٩١٠

بالطبع فإن هذا النوع من الزواج هو ما كان لنيولاند الحق فيه دون غيره؛ ولكن الشباب في غاية الحماقة والتقلّب – كما أن بعض النساء لا يمكن مقاومة شراكهن ومنعدمات الضمير – حتى أن الأمر يحتاج إلى معجزة على الأقل لكي يرى المرء ابنه الوحيد آمنًا، وهو يمر بجوار جزيرة السيرينات ليستقر بمرفأ الحياة المنزلية البريئة.

إديث وارتون "عصر البراءة" ١٩٢٠

ستظل هي دائمًا الفنانة اليابانية الغريبة التي سرقت أبرع عازفي موسيقى الروك آند رول ببريطانيا، زوجة جون لينون، المرأة التي تسببت في انفصال فريق البيتلز، السيرينة التي تحطّمت على صخورها البراءة الخرافية للستينيات. "صحيفة الإندبندنت" ١٩٩٦

تتابعت الوجوه أمامي بسرعة البرق. تبينت منها وجها كارو وكاثرين، ثم سرعان ما استبدلا بالقناع الذي لا تشوبه شائبة للقاتلة، وشفتاها تتحركان بينما هي تتحدث. فتّحت عينيّ مجفلاً فاختفت. ولكن صوتها ظل يتردد في أذنيّ أكثر عذوبةً وفتكًا من أي أغنية لسيرينة.

بول جونستون "الشعب" ١٩٩٧

Sisyphus

سيزيف: في الميثولوجيا الإغريقية، كان سيزيف ملكًا على كورينث عُوقب في هاديس على أعماله الشريرة في الحياة بأنِ حُكم عليه بالمهمة الأبدية لدحرجة صخرة ضخمة إلى أعلى تل. وفي كل مرة يقترب فيها من القمة تنفلت الصخرة من يديه وتهبط منحدرة إلى السفح مرة أخرى، من الممكن أن يحيل اسمه ضمنيًا إلى جهودٍ مبذولة لإنجاز أو إنهاء شيءٍ ما وتبوء على الدوام بالفشل، أو إلى محنةٍ تبدو بلا نهاية. *انظر أيضًا* هاديس.

> **تولّت كليّة "ترينيتي" المهمة السيزيفية المتمثلة في إصلاح ميدان فرانت سكوير التاريخي الخاص بها.**
>
> جون برادي "قلبٌ من حجر" ١٩٨٨

> **هل هذا هو المستقبل الوحيد أمام البشرية، أن تدفع جلمود صخرٍ، مثل سيزيف، حتى قمة التل لا لشيء إلا لتراه يتدحرج ثانيةً إلى القاع؟**
>
> إسحق عظيموف "تعزيز الأساس" ١٩٩٤

> **يتحمّس الفريق ويهدد بالفوز بالبطولة، ثم يضيّع على نفسه الفرصة. يمضي اللاعبون قُدمًا، ويعاد إصلاح الموقف، ثم يتكرر ما حدث من بدايته. شبّه مؤرّخو النادي الرسميون وجوده بوجود سيزيف. وها هو ذا مرة أخرى جلمود الصخر يصعد كل الطريق لأعلى التل ثم يعود هابطًا مباشرةً على أصابع أقدامنا.**
>
> صحيفة الجارديان ١٩٩٤

ألقى رالف نظرة خاطفة على كميّة كبيرة من الكتب والأوراق يوازي حجمها تلك التي في الغرفة الأمامية وهزّ كتفيه في معنى لا تعوزه فصاحة، "يمكنك أن ترى حال الأشياء. أشعر وكأنني سيزيف أحاول أن أواكب المشروعات، ومساعدتي فقط تحول قليلاً دون ارتداد الصخرة".

ديبورا كرومبي "الحلم بالعظام" ١٩٩٦

Skid Row

سكِد رو: سكِد رو يعتقد أنها مشتقة من (Skid Road)، الذي كان في الأصل طَريقًا لجر قطع الخشب واستُخدم بعد ذلك للإشارة إلى جزءٍ من المدينة يرتاده الحطّابون. يستخدم هذا المصطلح الآن للإشارة إلى جزءٍ من المدينة حيث يعيش أفقر الناس، مأوى السكارى والمتشردين.

ما فعلتُه في حقيقة الأمر كان ... أنني اتّجهتُ إلى حمام الرجال بالدور السفلي لأتقيّأ، وأحاول إخراج كل ما بمعدتي، وأتقيّأ، حتى سقطتُ على الأرض بينما رأسي في تجويف المرحاض، في فوضى سكِد رو كلاسيكية.

روبرتسون ديفيز "ثلاثية ديتفورد" ١٩٧٠

توفي والد هاري عندما كان الأخير في الخامسة من عمره، تاركًا عائلته ليس بالضبط في سكِد رو، ولكن بالتأكيد برعاية أقل كثيرًا مما كان يمكن أن يُتوقّع لها.

سوزان مودي "يد صناعية" ١٩٩٨

Luke Skywalker

لوك سكايووكر: لوك سكايووكر هو البطل الشاب للجزء الأول من ثلاثية "حرب النجوم"، التي عُرض أول فيلم منها "حرب النجوم" عام ١٩٧٧. وتصوّر تلك الأفلام الصراع الكلاسيكي بين الخير والشر، الذي يقاتل لوك سكايووكر فيه إمبراطورية الشر وجنرالها دارث فادَر. *انظر أيضًا* **حرب النجوم.**

> **سوط رئيس حزب العمل في مواجهة تمردٍ لطيف – يبدو الأمر أشبه بمعركة بين توركيمادا ولوك سكايووكر.**
>
> "صحيفة الأوبزرفر" ١٩٩٧

Sleeping Beauty

الجمال النائم: قصة الحوريات "الجمال النائم" يحكيها بنسختها الأشهر بيرو (١٦٩٦). وُلدت أميرة لملك وملكة بلا أولاد، فدعيا الجنيات لحضور حفل تعميدها. ولكن إحدى الجنيات لا تتم دعوتها عن طريق الخطأ، فتشعر بالإهانة وتلعن الأميرة، متنبئة بأنها ستثقب يدها بالمغزل وتموت. وتحسّن جنيّة أخرى من اللعنة قائلة بأنها بدلاً من أن تموت فإنها ستنام. ونتيجة لهذا السحر، فإن الجمال النائم وكل من في قصرها ينامون ١٠٠ عام. وتنمو غابة حول القصر النائم. تستيقظ الجمال النائم من نومها أخيرًا لحظة تلقيّها قبلة من أمير، فيعود الحياة والنشاط للقصر.

> **دخلت إديث من قاعة الاستقبال الخلفية وعيناها تطرف وتفتحهما وتغمضهما بفعل الضوء الأقوى، وتهز خصلاتها المتموجة المنتفشة قليلاً وهي تبدو في المجمل مثل الجمال النائم وهي تصحو مجفلة من أحلامها.**
>
> إليزابيث جاسكيل "شمال وجنوب" ١٨٥٤–١٨٥٥

كان الباب الأمامي مفتوحًا، دلفا منه. في الردهة الساكنة والخالية كانت ثلاثمائة وخمسين سنة من الحياة قد نامت... قالت: "مثل الجمال النائم"، ولكن في اللحظة نفسها التي تلفظ فيها بتلك الكلمات، بَطُل أثر السحر. فجأة كما لو كان رنين الزجاج قد بعث البيت مجددًا إلى الحياة، كان هناك صوت وحركة.

ألدوس هكسلي "نقطة مقابل نقطة" ١٩٢٨

Sleepy Hollow

سليبي هولو: تقع أحداث قصة واشنطون إرفينج القصيرة "أسطورة سليبي هولو" في واد منعزل يعرف باسم "سليبي هولو" يُوصف بأنه "واحد من أكثر الأماكن هدوءًا في العالم أجمع". وصار هذا الاسم يمثّل أي منعزل ريفي. *انظر أيضًا* بروم بونز، إيكابود كرين.

"هذا المكان هو ما أسميه سليبي هولو". "أوه. نعم". "أغلب الناس هنا طاعنون في السن للغاية حتى أنهم تقاعدوا من تقاعدهم".

فرانك باريش "أصوات من الظلام" ١٩٩٣

Sleipnir

سلايبنير: في الميثولوجيا الاسكندنافية، كان سلايبنير حصان أودين ذي الأقدام الثمانية، حيث كان يستطيع أن يفوق سرعة الرياح على البر، أو في البحر، أو في الهواء.

Slough of Despond

مستنقع القنوط: مستنقع القنوط مستنقع يسقط فيه "كريستيان" ورفيق سفره "ليّن العريكة" لأنهما لم ينتبها للطريق، في قصة بنيان الرمزية الدينية "رحلة الحاج" (١٦٧٨، ١٦٨٤). يغوص كريستيان عميقًا في الوحل لأنه يحمل على ظهره حملاً، ولكنه يشق طريقه بجهد حتى الجانب الآخر حيث يتلقى مساعدة. أما "ليّن العريكة" فسرعان ما تثبط همّته ويتمكن من الخروج من المستنقع من الجانب الذي أتى منه، ويتخلّى عن الرحلة. مصطلح "مستنقع القنوط" أحيانًا ما يستخدم لحالة من اليأس أو القنوط. *انظر أيضًا* **رحلة الحاج.**

> **كنا في "مستنقع القنوط" الليلة، وجاءت أمي وانتشلتنا كما فعل "العون" في الكتاب.**
>
> لويزا م. ألكوت "نساء صغيرات" ١٨٦٨

> **سقطت الأعباء وحل النور محل الظلمة، وفهمت مارجوري على نحوٍ رؤيوي كل رموز الأدب الديني. هذا لأنها هي نفسها ناضلت في مستنقع القنوط وخرجت منه؛ هي أيضًا تسلّقت بكدٍّ وبلا أمل، وفجأة واساها مشهد الأرض الموعودة.**
>
> ألدوس هكسلي "نقطة مقابل نقطة" ١٩٢٨

> **إنه يرى بروكسل "مستسلمة تمامًا، وقوة سلبية ذات تأثير قوي"، ولكنها ليست تمامًا مستنقع القنوط.**
>
> "صحيفة الأوبزرفر" ١٩٩٦

Samuel Smiles

صامويل سمايلز: صامويل سمايلز (١٨١٢-١٩٠٤) طبيب اسكتلندي ألّف العديد من كتب النصائح. من بين كتبه "تنمية الذات" (١٨٥٩) و"التّدبير" (١٨٧٥). ويمكن استخدام الاسم للإحالة إلى الحرص المالي والكد في العمل.

قد يكون العمل عبادة؛ ولكنه أيضًا دفن المرء لرأسه في الرمال؛ إنه أيضًا يثير الكثير من الصخب والتراب حتى أن الرجل لا يستطيع أن يسمع نفسه، وهو يتحدث ولا يرى يده أمام وجهه، إنه يمثل إخفاء نفسك من نفسك. لا عجب أن صامويل سمايلز وكبار رجال الأعمال لديهم مثل هذا الحماس للعمل، يمنحهم العمل وهم الوجود، بما فيه من عزاء.

ألدوس هكسلي "نقطة مقابل نقطة" ١٩٢٨

تصرفت البنوك والهيئات المالية البريطانية بحذر صامويل سمايلز في سياساتها الإقراضية بعد أن لسعتها على نحو موجع نار شطب الديون الهائلة.

ويل هاتون "صحيفة الأوبزرفر" ١٩٩٧

Snark

سنارك: في قصيدة لويس كارول العبثيّة "صيد سنارك" (١٨٧٦)، سنارك حيوان خرافي وهو طريدة الرحلة الاستكشافية التي يقوم بها قارع الناقوس وطاقمه. يمكن أن تنطبق هذه الكلمة على الهدف المراوغ.

> **إذا كانت الحقيقة هي سنارك ويستمنستر، فسيسعى خلفها بفعّالية الصحفيين الطموحين الذين يحاولون أن يصنعوا السبق الصحفي بعضهم قبل بعض وأن ينالوا الشهرة بالترويج للقصص الملفّقة التي ينقلها للثقاة المفضلين المتحدثون الرسميون، وأساتذة التلفيق والترويج، والمصادر، و"الأصدقاء".**
>
> شينا ماكدونالد "صحيفة الجارديان" ١٩٩٨

Snow Queen

ملكة الثلج: "ملكة الثلج" من قصص الحوريات لهانز كريستيان أندرسون والتي فيها تخطف ملكة الثلج، القاسية الباردة، الولد الصغير كاي بعد أن أصبحت شظيتين من الزجاج مغروزتين في عينه وقلبه وجعلتاه عاجزًا عن الشعور بأي مشاعر إنسانية. وتنقذه أخته جيردا التي تذيب قلبه المتجمد بدموعها. وصار مسمّى ملكة الثلج يشير إلى الشخص، خصوصًا المرأة، الذي يبدو غير قادر على الإحساس بالمشاعر الإنسانية. *انظر أيضًا* **هانز كريستيان أندرسون.**

> **كنتُ صغيرة جدًا حتى أنني ظننتُ أنه لا يهم. مفتونة به! كان عليّ أن أتحمل عنه عبء تعاسته؛ هذا هو ما حدث. أنكر الحياة وحملني على إنكارها أيضًا. نوعًا ما حوّلني إلى ملكة الثلج ، وعندما قمت بمحاولة صغيرة واحدة للخروج بإذابة نفسي، اتّخذها ذريعة لطردي من حياته.**
>
> فاي ويلدون "استنساخ جوانا ماي" ١٩٨٩

بدأ بوصف جمال أليس بأنه "شيء قاتل". وتساءل ما إذا كانت "مثل دافني ستسأم من الأمر وتدعو لأن تتحول إلى سياج من شجيرات." ولم يقل شيئًا عن جمال فالانتينا الباهر الذي يضارع جمال ملكة الثلج.

روز تريمين "كيف وجدتها" ١٩٩٨

Snow White

سنووايت: بطلة قصة الحوريات المتوارثة "سنووايت والأقزام السبعة" تُوصف بأنها "بيضاء كالثلج، حمراء كالدم، ذات شعر أسود كالأبنوس". زوجة أبيها متكبّرة ومعجبة بنفسها، وبانتظام تسأل مرآتها السحرية:

أيتها المرآة، أيتها المرآة على الجدار،

مِن بينهن، مَن هي جميلة الجميلات؟

وعندما تكبر سنووايت وتصبح أجمل منها، تأمر زوجة الأب بأن تؤخذ ابنة زوجها إلى الغابة وتُقتل حتى تصبح هي مرة أخرى "جميلة الجميلات". ولكن الرجال الذين أُمروا بقتل سنووايت يرأفون بها فما كان منهم إلا أن تركوها ببساطة في الغابة، حيث عاشت لفترة في منزل الأقزام السبعة. وفي النهاية تتزوّج من أميرٍ وسيم.

قلتُ في غضب: "لم تبد خطيرة جدًا". "نعم، بدت فقط كفتاة سخيفة". "صحيح، سنووايت عادية صادف أنها كانت تحمل مسدسًا".

لينزي ماراكوتا "التظاهر بالموت" ١٩٩٩

سقراط: سقراط (٤٦٩-٣٩٩ ق م) فيلسوف إغريقي كان مهتمًا بالبحث عن الحقيقة والعلّة في مسائل الفضيلة والأخلاق، كان منهجه في السؤال (المنهج السقراطي) يعتمد في الأساس على مناقشة الأمور الأخلاقية مع المحيطين به: كان يسأل تلاميذه بانتظام ثم يختبرهم بإعادة السؤال للكشف عن التناقضات والأخطاء. من خلال هذا الحوار وتوجيه الأسئلة الدقيقة تحدّى المعتقدات المسلّم بها، وحاول أن يفضح الحماقة واللاعقلانية والخطأ. وهو نفسه لم يكتب شيئًا وإنما عُرف من خلال أعمال أحد تلاميذه، وهو أفلاطون، الذي سجل حواراته وتعاليمه. اتُّهم سقراط بازدراء الآلهة وإفساد الشباب، وحُكم عليه بالإعدام بشرب سم الشوكران. *انظر أيضًا* **أفلاطون.**

"أفعلُ، كما يحدث"، قال فيليب وهو لا يزال يناوش ... في عالم الدياليكتيك، واصل كسقراطٍ صغير بأسلوبه في الاختبار بإعادة السؤال.

ألدوس هكسلي "نقطة مقابل نقطة" ١٩٢٨

آمل أن يسرك أن تعرف أنني قررت أن أقدّر مهري بنفسي. أعتقد أن أبي ليس لديه شعور بالخزي، وأحيانًا ما أشعر بالغضب الشديد منه لرفضه الشيء نفسه الذي هو طبيعي بالنسبة إلى أى فتاة أخرى، إنه ليس منصفًا لأنه عقلاني أكثر من اللازم، إنه يعتقد أنه سقراط الذي يمكنه أن يطير في وجه العادات.

لوي دي بيرنيير "ماندولين الكابتن كوريللي" ١٩٩٤

بقدر ما كان الأمر يعني كاساندرا سوان، ربما كان تشارلي كوارترمين الفظ وغير المتحفّظ هو القديس فرنسيس الأسيزي والملاك جبريل مجتمعين في شخص واحد مع مسحة من بول نيومان من ناحيةٍ والقليل من سقراط من ناحية أخرى، ولكن لا يزال كل هذا لم يعوّض شيئًا إزاء حقيقة أنها في الأساس لم تُحبه وحسب.

سوزان موديِ "ملك القلوب" ١٩٩٥

Sodom and Gomorrah

سدوم وعمورة: سدوم وعمورة مدينتان، كانتا تقعان في فلسطين القديمة، على الأرجح جنوب البحر الميت، وبحسب ما جاء في سفر التكوين (١٩: ٢٤)، دمرهما نار وكبريت من السماء عقابًا لفسوق ساكنيهما وشرهم. وبشكل خاص، يشير "إثم سدوم" بشكل تقليدي إلى اللواط. ولقد سُمح للوط، ابن أخ أبرام، بأن يهرب من هلاك سدوم مع أهله؛ ولكن زوجته عصت أمر الله بألا تنظر للوراء على المدينة المحترقة، فتحولت إلى عمود ملح. *انظر أيضًا* **امرأة لوط.**

"القرية"، قالت بصوتها الخافت، "القرية تزداد أحوالها سوءًا يومًا بعد يوم". سألها السيد بوديهام وقد شعر فجأة بتعبٍ شديد: "ماذا حدث الآن؟" جذبت مقعدًا لامعًا بنّي اللون وجلست عليه وقالت: "سأخبرك" في قرية كروم، بدا أن سدوم وعمورة قد بعثتا في ميلادٍ ثان.

ألدوس هكسلي "كروم يلو" ١٩٢١

"كن جادًا، الأمر لا يتعلق بالزوجة فحسب، يجب أن نواجه الأمر يا داني. أنت شاذ" "خطيئة سدوم، هذا ما تعنيه؟ إذا عرفت الفتيان معرفتي بهم، لما أشرت إلى شيء بالغ الغروتسكية كهذا، وإذا كان أوسكار وايلد قد دَفَع بالجنون، لخرج من قاعة المحكمة كرجلٍ حر".

روبرتسون ديفيز "أدوار خامسة" ١٩٧٠

اكتسح الانهيار الصخري سدوم وعمورة كاملتين من خيالاتٍ خاصة ورغباتٍ غير متحققة. شعر بأنه رجل جديد في الجو الهادئ المحيّر للوكر الفاخر "ديزيري زاب" الذي يقع أعلى قمة "طريق سقراط".

ديفيد لودج "تغيير الأماكن" ١٩٧٥

المحيط الهادي أمامي، يرسل الغروب تلو الغروب، بدون غاية؛ وورائي الجبال العجيبة، ومن خلفها حاجز من الأرض الشاسعة، وتستقر تورنتو خلفها على مسافة بعيدة تحترق في الفكر مثل عمورة.

مارجريت أتوود "عين القط" ١٩٨٨

Solomon

سليمان: سليمان، ابن داود وبثشبع، كان ملكًا لإسرائيل القديمة ح. ٩٧٠ – ح. ٩٣٠ ق م. اشتهر سليمان بحكمته وعدله. وتشير عبارة "حُكم سليمان" إلى حكمه في نزاع على طفل بين امرأتين تزعم كل منهما أنه ابنها

(سفر الملوك الأول ٣: ١٦-٢٨). فقد اقترح سليمان أن يشطر الطفل لنصفين بسيفه، لكنه أعطاه للمرأة التي أظهرت حرصًا على حياته: "ولما سمع جميع إسرائيل بالحكم الذي حكم به الملك خافوا الملك لأنهم رأوا حكمة الله فيه لإجراء الحكم".

أنا، صاحبة القوة المطلقة، أنا التي فاقت فتنتي فتنة هيلين اليونانية التي تَغنَّوا بها، والتي فاقت حكمتي حكمة سليمان الحكيم.

هـ. رايدر هاجارد "هي" ١٨٨٧

"هكذا النساء" قالها كيم مثلما قد يقولها سليمان.

روديارد كيبلنج "كيم" ١٩٠٠

كان قد بدأ يتضح لي أنني فرد العامة الذي يشير إليه متطلّب المصلحة العامة. في الواقع أن الشرطة تقول: "كنتَ هناك. هل كان الموقف سيئًا؟ هل تعتقد أن هذا الشخص يستحق العقاب؟" ولكن الأمر يتطلب حكم سليمان. "صحيفة الإندبندنت" ١٩٩٥

اتّصلتُ هاتفيًا لأعرب عن مواساتي لمريضين بمستشفى دانبري يتعافيان من حادث تصادم على طريق النهر. على ما يبدو أن "أولي" كان يتمتع بحكمة سليمان في محاولته الإسراع بالتحقيق حيث اتّهم الاثنين المتصادمين "بتجاوز السرعة المناسبة لظروف الطريق".

جاستن سكوت "خط التجمّد" ١٩٩٧

Solomon's Temple

هيكل سليمان: بنى الملك سليمان أول هيكل لبني إسرائيل على جبل صهيون في أورشليم، عام ٩٥٧ ق م (سفر الملوك الأول ٥-٧، سفر أخبار الأيام الثاني ٣-٤). أصبحت فخامة هذا الهيكل أسطورية، كانت كل غرفة من غرفه لها جدران مزيّنة بجذوع أشجار الأرز، ومحفورة بأشجار النخيل وملائكة الشاروبيم، ومكسوّة بالذهب.

> **في هذه العملية، ازدادت الغرفة وأثاثها رونقًا وفخامة؛ فقد أخذ الشال المتدلّي عند النافذة طابع ثراء النسجيّات الجدارية المرسمة؛ المقابض النحاسية لصوان الثياب كانت مثل مقارع الأبواب الذهبية؛ وأعمدة الفراش المنحوتة بدا أن لها قرابة بالأعمدة المهيبة لهيكل سليمان.**
>
> توماس هاردي "تس سليلة دربرفيل" ١٨٩١

Solon

سولون: سولون (ح. ٦٣٠- ح. ٥٦٠ ق م) كان رجل سياسة أثيني ومشرّع تميّز بإصلاحاته الاقتصادية والدستورية والقانونية، كان أحد الذين يطلق عليهم الحكماء السبعة في اليونان. رجل السياسة الحكيم يمكن وصفه بأنه سولون. *انظر أيضًا* **حكماء الإغريق السبعة**.

> **هل أنت سقراط أم سولون، دائمًا على صواب ؟**
>
> باربرا مايكلز "ابنة الساحر" ١٩٨٠

Somme

سوم: كانت معركة السوم إحدى المعارك الكبرى للحرب العالمية الأولى، ووقعت شمال فرنسا من يوليو إلى نوفمبر ١٩١٦. ولقد صدرت الأوامر للجنود الإنجليز بالخروج من خنادقهم ومواجهة آلة الحرب الألمانية على الأقدام، بلغت الخسائر أكثر من مليون رجل من الجانبين ما بين قتيل وجريح. كان الذهاب "لأعلى القمة" في السوم يُرى أنه ذِهاب إلى الموت المحقق.

Somnus

سومنوس: كان سومنوس إله النوم عند الرومان ووالد مورفيوس. *انظر أيضًا* **مورفيوس.**

sorcerer's apprentice

صبي الساحر: "صبي الساحر" اسم قطعة موسيقية أوركسترالية من تأليف بول دوكا (١٨٩٧)، على اسم قصة غنائية شعبية لجوته (١٧٩٧). ولقد كانت تلك المقطوعة ضمن المقطوعات الموسيقية المستخدمة في فيلم الرسوم المتحركة لديزني "فانتازيا" عام ١٩٤٠. ووفقًا للقصة التي يستند إليها عمل دوكا، يعثر صبي الساحر على تعويذة سحرية تمكّنه من أن يجعل الأشياء تؤدي الأعمال بدلاً منه، ولكنه عندئذٍ يعجز عن إبطال تلك التعويذة. وفي نسخة ديزني، كان ميكي ماوس هو الصبي، وتتسبب التعويذة في جعل مقشة تستمر في إحضار دلو تلو الآخر من بئر. يستخدم هذا المصطلح لوصف أي شخص يبدأ عملية ما ولكنه لا يستطيع أن يتحكّم فيها.

كيف لإميلي أن تعبّر عما شعرت به في شكل كلمات؟ لعلها ستصف هذا بأنه صورتها وهي تكنس، وتكنس، صبية

الساحر وقد جُعلت تعمل، في حديقة حاقدة، على فيـضانات من أوراق الشجر الميتة التي لا تستطيع أبـدًا أن تكنـسها، مهما حاولت بكل جهد.

دوريس ليسنج "مذكرات ناجٍ" ١٩٧٤

تطوّر الغزال العملاق من أشكالٍ صغيرة لهـا حتـى قـرون أصغر. على الرغم من أن القرون كانـت ذات أهميـة فـي البداية، فإنه لم يكن بالاستطاعة احتواء نموها، ومثله مثـل صبي الساحر، لم يكتشف الغزال العملاق إلا متأخرًا جدًا أن الأشياء الجيّدة ذاتها لها قيودها.

ستيفن جاي جولد "منذ دارون" ١٩٧٨

South Sea Bubble

فقاعة ساوث سي: فقاعة ساوث سي هو الاسم الذي أُطلق على حمّى المضاربات عام ١٧٢٠ في أسهم شركة ساوث سي التي تأسست عام ١٧١١، للاتجار مع أمريكا الجنوبية. وتبع حالة الازدهار تلك إخفاق الشركة وانهيار مالي عام، يمكن الإحالة إلى فقاعة ساوث سي في سياق شيءٍ ما يبدو ناجحًا ومستقرًا، لكنه يمكن أن يفشل فجأة.

Sam Spade

سام سبيد: سام سبيد مخبر خاص أمريكي في رواية "الباز المـالطي" (١٩٣٠) وفي قصص أخرى كتبها داشيل هاميـت فـي ثلاثينيـات القـرن العشرين. كان سبيد هو الأول في صف طويل من المخبـرين الأمـريكيين الخاصّين، الذين يتّسمون بالقوّة والصلابة، سبيد في الأساس رجل شـريف، ولكن لديه استعدادًا لانتهاك القانون بين حينٍ وآخر ليرى العدالة تتحقق.

كانت مباني المكاتب في وسط المدينة تتلألأ بأنوارها؛ كانت تجعلك تتذكّر سام سبيد.

جاك كيرواك "على الطريق" ١٩٥٧

سألتُ. قال إنه عندما يتأهّبون للخروج والقبض على المجرمين، سأعلم بهذا، الترجمة: "لم نعد أصدقاء يا سام سبيد، اذهب إلى الجحيم".

كارول برينان "برودة الصيف" ١٩٩٥

Spartan

إسبرطي: كان الإسبرطيون هم سكان دويلة-مدينة إغريقية جنوبي بيلوبونيس. اشتهروا بتقشّفهم وانضباطهم الذاتي وصلابتهم في تحمّل الألم والصعاب.

في تلك المناسبات، كان هو وبيرل يأكلان بشهية، لأنهما لا يعرفان أي حقارة إسبرطية قد تركتها لهما السيدة فامبريس مشغولة البال، في الثلاجة بالبيت.

روبرتسون ديفيز "في مهب العواصف" ١٩٥١

سيدة إسبرطية حديدية القلب تحمل بأحشائها أبناءً مقاتلين لأجل الأمة.

ج. م. كوتسي "عصر الحديد" ١٩٩٠

درجة حرارة الماء كان من الممكن أن تفاجئ حتى أي اسبرطي بانخفاضها هذا، وكان الصابون مشبّعًا بحمض

الكربوليك مثل مزاج هـــاميلتون، ولكننـــي شـــعرت بـــأنني أفضل بعدها.

بول جونستون "الشعب" ١٩٩٧

Spartan boy

الولد الاسبرطي: قصة الولد الإسبرطي والثعلب، التي رواها الكاتـــب اليوناني بلوتارخ (ح. ٤٦- ح. ١٢٠)، تحكي كيف أن ولدًا إسبرطيًّا بعد أن سرق ثعلبًا وأخفاه تحت عباءته، يتركه يمزّق أحـــشاءه بمخالبـــه وأســـنانه ويموت، مفضّلاً ذلك على أن يراه أحد. يمكن أن يُحال للقصة ضـــمنيًا فـــي سياق فيه شخص ما يخفي سرًا ويعاني نتيجةً لذلك.

لم تفصح ويلو بصوتٍ عالٍ عن الفكر الذي جال بخاطرهـــا: "إذن، لم تثقي به ثقةً كاملةً. هل شعرتِ بأن بـــه أي شـــيءٍ ليس على ما يرام، على كل حال؟" لكنها كانت تستطيع الجزم بأن كارولين فكّرت في نفس الشيء، لا عجب أنهـــا بـــدت مثلما، بلا شك، كان الولد الإسبرطي يبدو بينما الثعلب يقضم أعضاءه الحيوية.

ناتاشا كوبر "أزهار السّم" ١٩٩٠

Speedy Gonzalez

جونزاليز السريع: جونزاليز السريع فأر مكسيكي في سلسلة من أفلام الرسوم المتحركة لوارنر براذرز، تميّز بقدرته على الجري بسرعة البـــرق. ظهر أول فيلم له عام ١٩٥٣، والثاني "جونزاليز السريع" (١٩٥٥) الذي فاز بجائزة أوسكار.

Frank Spencer

فرانك سبنسر: شخصية فرانك سبنسر التي لعبها مايكل كروفورد، ظهرت في مسلسل كوميدي بتليفزيون الـ بي بي سي بعنوان " بعض الأمّهات يمتلكنها"، أذيع لأول مرة عام ١٩٧٣. فرانك حسن النية وغير كفء نهائيًا ومعرّض دائمًا للحوادث ويُسبب الفوضى لكل من حوله.

Spenser

سبنسر: إدموند سبنسر (ح. ١٥٥٢-١٥٩٩) شاعر إنجليزي، أشهر أعماله قصيدته الرومانسية القصصية الرمزية "ملكة عبقر" (١٥٩٠، ١٥٩٦). في الجزء الثالث من هذا العمل، يحتفي سبنسر بفضيلة العفة المهذّبة، "أجمل فضيلة، تعلو كثيرًا عمّا عداها "، كما تتجسّد في شخصية بريتومارت، فارسة العفّة. *انظر أيضًا* **أركيماجو، بيلفوبي، بريتومارت، دوسا، فارس الصليب الأحمر.**

> **وصلني انطباع أن تريفور يؤمن بعفّة قروسطية، كتلك العفّة السبنسريّة التي تعرفها.**
>
> مارجريت أتوود "المرأة الصالحة للأكل" ١٩٦٩ .

Sphinx

سفنكس: في الميثولوجيا الإغريقية، كانت السفنكس وحشًا مجنحًا برأس امرأة وجسد أسد. كانت تكمن خارج طيبة وتسأل المسافرين لغزًا وتقتل كل من يخفق في حلّه. عندما أعطاها أوديب الإجابة الصحيحة للغز، قتلت السفنكس نفسها. سألته السفنكس ما هو الحيوان الذي يمشي على أربعٍ في الصباح ورجلَين في الظهيرة وثلاث أرجل في المساء. فأجابها أوديب

الإجابة الصحيحة بأن الإنسان يزحف على أربعٍ وهو طفل، وعلى رجلَين في شبابه، ويتّكئ على عصا في شيخوخته. وفي مصر القديمة، كان الـــسفنكس [أبو الهول] تمثالاً حجريًا له جسم أسد ورأس رجل، أو كــبش، أو صـــقر. ويوصف الشخص الغامض بأنه سفنكس أو سفنكسي.

هذا العقل البشري كتب التاريخ، ويجب أيــضًا أن يقــرؤه. السفنكس يجب أن تحل لغزها.

رالف والدو إمرسون "'التاريخ' في 'مقالات'" ١٨٤١

"لقد علّمنا الرجالُ". "ولكنهم لم يفسّروكن". كان تحدّيها لـــي هو: "صِفنا كجنس". قلتُ: "سفنكسات بلا أسرار".

أوسكار وايلد "صورة دوريان جراي" ١٨٩١

ثابر "إيان" جاذبًا قفصه الصدري لأعلى وأسفل، في محاولة لإدخال الهواء إلى رئتيه بشكل ميكانيكي، راقبنا أنا وستيفن في صمتٍ دام لوقتٍ بدا طويلاً جدًا. لم أحاول أن أوقفه، كان يجب أن يكون التوقف قراره الشخصي. وأعتقد أن شيئًا ما في عدم استجابة مالكوم المطلقة أقنعه أخيرًا، لأنـــه أرخـــى ذراعيه على مضض كي يستريحا وأدار إلينا وجهًا سفنكسيَّ خاليًا من التعبير.

ديك فرانسيس "تشغيل تجريبي" ١٩٧٨

كان بلا شك أبرز شخصيات فترة الحكم البريطـــاني بالهنـــد شبهًا بالسفنكس، حارس سر أفعالها النهائية وأكثرها حسمًا.

"صحيفة الأوبزرفر" ١٩٩٧

Spock

سبوك: في النسخة الأصلية لمسلسل الخيال العلمي التليفزيوني "ستار تريك" (١٩٦٦-١٩٦٩)، السيد سبوك، الذي يؤدي دوره الممثل ليونارد نيموي، وهو الضابط العلمي فائق المنطقية، على السفينة يو إس إس إنتربرايز. سبوك له أم بشريّة وأب من الفولكن، والجانب الفولكنيّ من طبيعته هو الذي أدّى إلى أن أفعاله صارت محكومة بالتفكير المنطقي وليس الحدس أو المشاعر. السيد سبوك لديه أذنان كبيرتان أطرافهما مدببة. *انظر أيضًا* ستار تريك.

نودّ أن نتيقّن أننا فكرنا بالمنطق الأرسطي، هذا هو السبب في أن شيرلوك هولمز وسيد سبوك ستار ستريك بطلان وليسا شخصيتَين خياليتين عامتَين.

بارت كوسكو "تفكير ضبابي" ١٩٩٣

إذا كنت تعمل جيدًا لكنت الآن جالسًا في مكتب فخم بالدور السفلي في مكانك الخاص، ملقيًا إلى شخصٍ آخر بالقضايا التي لا يرجى منها فائدة ومستقطعًا جزءًا من أتعابه، بدلاً من هذا القزم المتحذلق ذي أذني السيد سبوك.

ليز إيفانز "من قتل مارلين مونرو؟ ١٩٩٧

Jack Sprat

جاك سبرات: طبقًا لأحد أناشيد الأطفال في التراث الشعبي:

"جاك سبرات لا يستطيع أن يأكل الدهون،

زوجته لا تستطيع أن تأكل اللحم:

وفيما بينهما، كما ترى

كانا يمسحان الصينية مسحًا.

علادةً ما يصوّر جاك سبرات كرجل بالغ النحافة وزوجته بدينة جدًا.

حدثت سولي نفسها بأن آل جول يمكن أن تؤخذ لهما صورة باعتبارهما السيد جاك سبرات وزوجته. فقد كان ألفرد جول نحيفًا إلى درجة أنه كان مهزولاً، ومحدودب الظهر، وشاحبًا، وعديم الأهمية. أما زوجته فكان جسدها مغطى بتلك الشحوم الرّخوة والسّائلة التي كان يبدو أنها تهتز وتنزلق تحت جلدها.

روبرتسون ديفيز "مزيج من نقاط الضعف" ١٩٥١

Jerry Springer

جيري سبرنجر: جيري سبرنجر (مواليد ١٩٤٤) مقدّم برامج حوارية فنية، أمريكي لندني-المولد. أُذيع برنامجه "برنامج جيري سبرنجر" لأول مرة، في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩١، واشتهر بضيوفه الذين يعبّرون عن آرائهم المتطرفة ويتشاجرون على الهواء ويصيحون بالألفاظ النابية. منذ عام ١٩٩٩، التزمت برامجه بسياسة عدم العنف.

ولكن الجدال بالغ الأهميّة. يتعيّن تشجيعه، لا إخفاؤه أو استنكاره أو القضاء عليه. وإنها لنقطة جوهرية أنه هنا، من بين كل الأماكن، يجب ألا تكون هناك حاجة لإجرائه. ولكن أي انحراف عن الإجماع يصوّر الآن - ومن قِبل

أشخاص يفترض أنهم يعلمون أكثر من غيـرهم، وبالفعـل يعلمون أكثر من غيرهم، ولكنهم يتظاهرون بخلاف ذلك على نحوٍ ازدرائيٍ - كما لو كان حوارًا لجيري سبرنجر مفتوحًـا لكل شيء.

نايجيلا لوسون "صحيفة الأوبزرفر" ١٩٩٨

Wackford Squeers

واكفورد سكويرز: واكفورد سكويرز هو النـاظر الجاهـل لمدرسـة يوركشاير "دوذبويز هول" في رواية ديكنز "نيكـولاس نيكلبـي" (١٨٣٩). يرأس سكويرز نظامًا قاسيًّا يعمل على تجويع وإرهاب التلاميذ البائسين تحت ستار التعليم. *انظر أيضًا* ديكنزي.

تقوقع الصف الأول (السكرتارية) على عملهم مثـل تلامـذة ديكنزيين، يخشون اللحظة الحتمية التي ستدخل فيهـا إلـى الغرفة الناظرة واكفورد سكويرز، بارزة الأسنان، الـشبيهة بالبومة، طولها ستة أقدام، وهي تصرخ.

"تايم أوت" ١٩٩١

Stakhanov

ستاخانوف: كان ألكسي جريجوريفيتش سـتاخانوف (١٩٠٦-١٩٧٧) عامل مناجم روسي ابتكر نظامًا للحوافز عـام ١٩٣٥، للنـاتج الاسـتثنائي والكفاءة في العمل التي يبديها عمال الحديد والـصلب، أو عمـال المنـاجم، ...إلخ. وأصبح يطلق على العاملين الذين يحصلون على تلك الحوافز اسـم ستاخانوفيين.

والآن، بوصفها الأنثى الوحيدة بين أربعة شركاء في شركة استشارات قانونية متخصصة في براءات الاختراع والملكية الفكرية بمدينة صغيرة، لن يسع قدرتها الستاخانوفية على العمل إلا أن يتم تقديرها.

إليزابيث آيرنسايد "الموت في الحديقة" ١٩٩٥

إن معدلات عمل ليستر لتُظهر الرفيق ستاخانوف بمظهر من يقف على الساعة، وليس في أي مكان سوى منتصف الملعب.

صحيفة الجارديان ١٩٩٨

Stalin

ستالين: يوسف ستالين (١٨٧٩-١٩٥٣) وُلد باسم يوسف فيساريونوفيتش جوغاشفيلي وغيّر اسمه إلى ستالين ("الرجل الصلب") عام ١٩١٢. أصبح بلشفيًا عام ١٩٠٣ والأمين العام للحزب الشيوعي عام ١٩٢٤. وبعد وفاة لينين عام ١٩٢٤، زادت سطوة ستالين حتى صار زعيم الحزب بحلول عام ١٩٢٦. ولقد أفضت محاولات ستالين لتأميم الأراضي الزراعية إلى وفاة قرابة ١٠ ملايين فلاح، وكان يتخلّص بلا رحمة ممن يفكر في معارضته. وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية بسط سيطرته على أوروبا الشرقية وفرض الستار الحديدي الذي قسم أوروبا حتى عام ١٩٨٩. غالبًا ما يرتبط اسمه بفكرة الاستبداد.

في الوقت نفسه، كان كليمو يخاطب الصفوف المتكتلة لـ "بي بي سي نيوزنايت"، مواجهًا بوجه شاحب ادّعاءات بـ "الستالينية في التحرير المكتبي" و"السيطرة المركزية".
صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

Sylvester Stallone

سيلفستر ستالون: اشتهر الممثل الأمريكي سيلفستر ستالون (مواليد عام ١٩٤٦) بأدوار البطولة في أفلام "رامبو"، التي كان أولها "الدماء الأولى" الذي عُرِض عام ١٩٨٢. لعب ستالون أيضًا دور البطولة في سلسلة أفلام "روكي" التي ظهر أولها عام ١٩٧٦. في تلك الأفلام وغيرها، لعب ستالون دور البطل الصلب ضخم العضلات، الذي يتكون اسمه من مقطع واحد. *انظر أيضًا* رامبو.

> **ارتديتُ سروالاً رياضيًّا وسويت شيرت دون أن أستحم، وانطلقت بسيارتي إلى صالة الملاكمة التايلاندية جنوب مانشستر حيث أنهك جسدي بقدر ما تسمح به ظروف عملي في مجال مكافحة الجريمة، ربما لا تكون الهيلتون ولكنها تلبّي احتياجاتي. إنها نظيفة، رخيصة، أجهزتها تتمتّع بصيانة جيّدة، كما أنها على نحوٍ رحيم تخلو من الرجال الذكوريين ضخام العضلات الذين يظنون أنهم يتمتعون بجسد وجاذبية سيلفسترِ ستالون بينما هم في الحقيقة لا يملكون حتى الذكاء المترنّح لروكي.**
>
> فال ماكديرميد "تضييق الخناق" ١٩٩٤

Stanislavsky

ستانِسلافسكي: ستانِسلافسكي (١٨٦٣-١٩٣٨)، الممثل والمخرج والمعلم الروسي العظيم، ولد باسم كونستانتين سيرجيفِتش ألكسييف. أسس مسرح الفن بموسكو عام ١٨٩٨، واشتهر بإنتاجه لأعمال تشيكوف وجوركي. ونظرياته الخاصة بالتكنيك، لاسيّما الاهتمام بخلفيات الشخصيات

وطبيعتها النفسية، كانت في النهاية أساسًا للحركة الأمريكية المعروفة باسم "التمثيل المنهجي".

> **"ماذا؟ لم أفعل! هذا هراء!" هكذا اعترض معبّرًا عن مشاعر المفاجأة والصدمة بأسلوب ما دون أسلوب ستانِسلافسكي.**
>
> ريجنالد هيل "لعب أطفال" ١٩٨٧

Sir Henry Morton Stanley

سير هنري مورتون ستانلي: سير هنري مورتون ستانلي (١٨٤١-١٩٠٤) هو المستكشف والصحفي الويلزي الذي أرسلته صحيفة نيويورك هيرالد و"عثر على" د. ليفنجستون بمدينة يوجيجي عام ١٨٧١، ووفقًا للرواية الشهيرة، فقد ألقى عليه التحية قائلاً "د. ليفنجستون، على ما أعتقد؟" *انظر أيضًا* **د. ليفنجستون.**

> **سيتطلّب الأمر ستانلي للعثور على د. ليفنجستون بالخارج. أعتقد ذلك، حتى بمساعدة خريطة من خرائط جدتي بيل المرسومة يدويًا، لا يمكنني أبدًا القيام بهذا وحدي.**
>
> سوزان ساسمان مع سارايين أفيدون " الإبحار للقتل" ٢٠٠٠

Starship Enterprise

ستارشِب إنتربرايز: في مسلسل الخيال العلمي التليفزيوني "ستار تريك" وأجزائه اللاحقة، ستارشِب يو إس إس إنتربرايز هي سفينة الفضاء التي يقودها القبطان كيرك، وفيما بعد القبطان بيكارد، وجينواي. وتطغى على كابينة القيادة شاشات الكمبيوتر وغيرها من التقنيات المستقبلية. *انظر أيضًا* **ستار تريك.**

يا إلهي! سيبدو المكتب مثل ستارشِب إنتربرايز بعد أن تنتهي منه. ألم نترك ماهر ومالكوم ليهربا من استبداد أجهزة الكمبيوتر؟

مارتن إدواردز "جريدة الأمس" ١٩٩٤

ربتت على الجانب الضخم للسيارة البويك. "هذه السيارة سخيفة. أشعر وكأنني أقود ستارشِب إنتربرايز".

نورا كيللي "جراح قديمة" ١٩٩٨

Star Trek

ستار تريك: مسلسل الخيال العلمي التليفزيوني الأمريكي "ستار تريك"، الذي أُذيع لأول مرة عام ١٩٦٦، يتناول مغامرات ستارشب يو إس إس إنتربرايز أثناء استكشافها للفضاء الخارجي، "الحدود النهائية"، وهزيمتها للمخلوقات الفضائية الشريرة، تحت قيادة القبطان جيمس ت. كيرك وضابطه الأول السيد سبوك. من أبرز السمات التي تميّز هذا المسلسل نظام الانتقال الخاص بالسفينة الذي يستطيع أفراد طاقم السفينة من خلاله التحلل ماديًا من مكان ثم إعادة التشكّل ماديًا مرة أخرى في مكانٍ آخر، ومن هنا يأتي الطّلب الذي غالبًا ما يتكرر لكبير المهندسين سكوت "أرسلني من هنا يا سكوتي" من أفراد الطاقم الذين يتعرّضون للخطر، مهمة إنتربرايز، بصيغتها تلك التي يفصل فيها الظرف الفعل[١٦] "أن، في جرأة، تصل إلى حيث لم يصل أي إنسان من قبل" أصبحت عبارةً مميّزة. *انظر أيضًا* **السيد سبوك**.

---

(١٦) الإشارة إلى الجملة باللغة الإنجليزية، وهي (to boldly go) حيث يعتبر هذا الفصل ما بين الفعل في المصدر وحرف الجر (to) خطأً، ويجب أن يكون (to go boldly). قاموس أمريكان هيريتيدج.

صار المرء واعيًا بظهور نيبويرث وليس دخوله، شبّه بون هذا بستّار تريك. وأصبح هو وجرايزل جذلَين بفكرة السيدة نيبويرث، وهي ترسل السيد نيبويرث من خلال لوحة تحكم في المطبخ، فتتجمع جزيئاته حيثما يُرغب.

ستينز وستوري "بون الكسول" ١٩٩٣

Star Wars

حرب النجوم: تستعرض ثلاثية "حرب النجوم" الأولى للمخرج جورج لوكاس، "حرب النجوم" (١٩٧٧)، و"الإمبراطورية تضرب من جديد" (١٩٨٠)، و"عودة الجيداي" (١٩٨٣)، صراعًا كلاسيكيًّا بين الخير والشر في الفضاء الخارجي، حيث يقاتل البطل لوك سكايووكر إمبراطورية الشر وجنرالها دارث فادَر. ولقد أُطلق اسم "حرب النجوم" لاحقًا بشكلٍ غير رسميّ على مبادرة الدفاع الاستراتيجي، وهي عبارة عن مشروع لنظام دفاع أمريكي قاعدته جزء منها في الفضاء، ويهدف إلى حماية الولايات المتحدة من الهجوم النووي عن طريق اعتراض الصواريخ الباليستية العابرة للقارات قبل أن تصل إلى أهدافها. اسم "حرب النجوم" يمكن أن يستدعي أي معركة تجري على نطاق واسع. *انظر أيضًا* **دارث فادَر، لوك سكايووكر، يودا.**

Steen

ستين: جان ستين (١٦٢٦-١٦٧٩) رسام هولندي للموضوعات الهزليّة، خصوصًا مشاهد الحانات المزدحمة والمناسبات الاجتماعية في منازل الطبقة المتوسطة. من بين إنتاجه الغزير "العالم رأسًا على عقب" (ح. ١٦٦٣)، و"داخل حانة بها لاعبو ورق وعازف كمان" (١٦٦٥-١٦٦٨)، و"حفل الزفاف" (١٦٦٧). واليوم لا يزال الهولنديون يستخدمون تعبير "أسرة جان ستين" لوصف العائلة الفوضويّة الصاخبة.

بينما كنت أعبر، تعثّر أحد السّكارى وهو يخرج، وللحظة، قبل أن يعود الباب لينغلق مرة أخرى اختلست نظرة للداخل. واصلت المسير دون توقّف، حاملاً المشهد في رأسي، كان أشبه بلوحة لجان ستين: الضوء المغلّف بالدّخان، والزحام المتكدّس للشاربين ذوي الوجوه الحمراء، والعجائز يستندون للبار، والمرأة البدينة التي تغنّي كاشفةً عن فمٍ ذي أسنانٍ مكسورة.

جون بانفيل "كتاب الشاهد" ١٩٨٩

Stentor

ستينتور: كان ستينتور مناديًا إغريقيًا في حرب طروادة يُعتقد أنه لديه أصوات ٥٠ رجلاً مجتمعين. لقد كان يفتقر إلى الحكمة بما يكفي ليتحدّى هيرمس لمباراة في النداء، وعندما خسر دفع ثمن ادّعائه بأن قُتل. يمكن استخدام اسمه والصفة منه "ستينتوري" لوصف أي شخص يتمتّع بصوتٍ قويّ.

وتردد صوته بقوةٍ في الليل كأنه صوت ستينتور حين يصيح عاليًا.

ريتشارد بتلر "عكس الريح" ١٩٧٩

Stepford Wives

زوجات ستيبفورد: "زوجات ستيبفورد" اسم لفيلم أُنتج عام ١٩٧٤، عن كتاب لـ أيرا ليفين، يحكي فيه قصة زوجَين شابَّين ينتقلان للعيش في قرية

بالضاحية يسكنها العاملون بنيويورك تسمّى ستيبفورد، بالقرب من مدينة نيويورك، تُصدم الزوجة عندما تكتشف أن الزوجات الأخريات اللاتي تقابلهن لا يشغلهن سوى المسائل المنزلية التافهة وتلبية احتياجات أزواجهن، لدرجة أنهن بدَين عاجزات حتى عن التفكير في أي شيء آخر. ويتّضح تدريجيًا أن رجال هذه القرية في ظل بحثهم الشوفيني عن زوجات مثاليات، في الحقيقة قتلوا زوجاتهم الحقيقيّات وأحلّوا محلهن آليات مبرمجة على التصرف بهذه الطريقة، لهذا فإن "زوجة من ستيبفورد" هي زوجة مطيعة تكرّس نفسها دون تفكير لدقائق الحياة المنزلية وتطيع زوجها بشكلٍ أعمى، وتبدو كأنها ليس لديها عقل أو رغبات خاصة بها، وبوجهٍ عام يمكن أن ينطبق هذا المصطلح على أيِ شخصٍ يدعَم شخصًا آخر دون تفكير أو يتصرف وفقًا لنمطٍ محدد.

انصرفت دون كلمة واحدة، مطيعة، لا تسأل، كزوجة من ستيبفورد.

ريتشارد هالي "طريق حجريّ" ١٩٩٥

مال نحوي وقبّلني. قال: "مممم، رائحتك جميلة"، ثم قدم لي سيجارة. قلتُ: "لا، أشكرك. لقد وجدتُ اتّزانًا داخليًّا وأقلعت عن التدخين"، بطريقة مبرمجة مسبقًا وكأنها لزوجة من ستيبفورد، متمنيّة لو لم يكن دانيال شديد الجاذبية هكذا عندما يجد المرء نفسه وحده معه.

هيلين فيلدنج "يوميّات بريدجت جونز" ١٩٩٦

رافي يحيلها تدريجيًا إلى زوجة صغيرة من ستيبفورد. لقد انضم إلى تلك المجموعة من المنافقين المعروفة باسم "مسائل

عائلية"، تعرفها، حيث يجتمع الرجال ويتعلمون كيف يعودون رجالاً مرة أخرى، داعين الله أن يهلك كل النّسوة الأشرار الموجودات بينهم، ويختارون زوجات مسيحيّات لأولادهم.

سارة باريتسكي "بلد الشبح" ١٩٩٨

St. Stephen

القديس إسطفانوس: القديس إسطفانوس (توفي ح. ٣٥) كان أول شهيد مسيحيّ، مات رجمًا بالحجارة في أورشليم.

إنه لعطفٍ وحنانٍ منك أن تضحّي بنصف يوم عمل لتأتي وتراني! ... أنت يوسف الحالم بالأحلام يا عزيزي جود، ودون كيشوت مأساوي، وأحيانًا ما تكون القديس إسطفانوس، الذي كان، بينما هو خاضع للرجم، يرى الجنة وهي تنفتح.

توماس هاردي "جود المغمور" ١٨٩٥

جلس إليدج وحكى مغامرته في فخرٍ، مع إضافات تزيينية. لقد كان، على حد روايته، مزيجًا من هوراشيوس الذي كان يدافع عن الجسر، والقديس إسطفانوس تحت وابل الحجارة.

ألدوس هكسلي "نقطة مقابل نقطة" ١٩٢٨

Dink Stover

دِنك ستوفر: جون هامبردِنك (دِنك) ستوفر هو بطل سلسلة من روايات الأولاد للروائي الأمريكي أوين جونسون (١٨٧٨-١٩٥٢). وأشهر تلك الروايات هي "ستوفر في يال" (١٩١١)، وتحكي قصة مغامرات دِنك

الصغير والتحاقه بجامعة يال، وكدّه في العمل حتى صار رياضيًّا ناجحًا وطالبًا يحظى بالاحترام.

يستطيع العميل دائمًا أن يأخذ فكرة عن تخطيط الممتلكات، كما يقول المحامي الخاص بي. ولذا فإن محامى تخطيط الممتلكات، خصوصًا محامى تخطيط الممتلكات لفاحشي الثراء، يميلون دائمًا إلى أن يكونوا مزيجًا من دِنك ستوفر وأوريا هِيب، إلا بالطبع إذا كانوا هم أنفسهم فاحشي الثراء.

ماكس بيرد *Finders Weepers* ١٩٨٣

Struldbrug

سترالدبراج: في رواية جوناثان سويفت "رحلات جاليفر" (١٧٢٦)، السترالدبراجيون هم سكان لاجناج، جنس يتمتع بالخلود، ولكنهم يزدادون في العجز، بعد سن الثمانين يُعتبرون ميتين من الناحية القانونية. يمكن أن يُستخدم هذا المصطلح لوصف أي شخص أقعده الهرم أو العجز. *انظر أيضًا* **رحلات جاليفر.**

ومع ذلك، من منا في قرارة نفسه يحب أيًا من كتّاب دراما العصر الإليزابيثي – باستثناء شكسبير؟ وهل هم في حقيقة الأمر سوى سترالدبراجيين أدبيين؟

صامويل بتلر "مصير البشر" ١٩٠٣

Stygian

ستيكسي: *انظر* **ستيكس.**

St. Simeon Stylites

القديس سمعان العمودي: القديس سمعان العمودي (ح. ٣٩٠-٤٥٩) راهب سوري يُقال إنه أول من مارس شكلاً متطرفًا من الزّهد تضمّن العيش لثلاثين عامًا على قمة عمودٍ طويل.

> **في القديس العمودي، ناسك الأزمـــان القديمـــة المـــسيحي الشهير، الذي بنى لنفسه عمودًا حجريًا شامخًا في الصحراء وأمضى الجزء الأخير من حياته على قمته، حيث كان يرفع طعامه من على الأرض ببكّارة؛ فيه لنا مثـــال رائـــعٌ عـــن الجسور الواقف على قمم الصواري، الذي لم يحركـــه مـــن مكانه الضباب، ولا الصقيع، ولا الأمطـــار، ولا البَـــرَد، ولا المطر المتجمّد؛ بل واجه كل شيء ببسالة حتـــى النهايـــة، ومات في مكانه بمعني الكلمة.**
>
> هيرمان ميلفل "موبي ديك" ١٨٥١

> **في بولون، كان عادةً ما يمكن العثور على باتريـــك، مثـــل سمعان العمودي، على قمة عمود مقام خصيصًا.**
>
> جانيت وينترسون "العاطفة" ١٩٨٧

Styx

ستيكس: في الميثولوجيا الإغريقية كان نهر ستيكس هو النهر الرئيسي لهاديس، العالم السفلي، الذي يُقال إن خارون كان ينقل أرواح الموتى عبـــره بالمعدّية. أي ظلام دامس أو كئيب أو غائم يمكن وصفه بأنه ستيكسي. *انظر أيضًا* **هاديس.**

اخترق شعاع من الشمس الغاربة الظلمة الستيكسية.

هـــ. رايدر هاجارد "هي" ١٨٨٧

في الواقع فإن التقرير الذي أملاه د. فراكر حصر سبب وفاة ريك في ملاحظات عن الصدمة القحفيّة المخيّة التي عــانى منها، مع كتالوج من السّحجات، والرّضوض، وتهتّك الأمعاء الدّقيقة، وتمزّقات مساريقيّة، وما يكفي من تلــف الهيكــل العظمي للتأكّد من عبور ريك نـهر ستيكس.

سو جرافتون "ج اختصار جثة" ١٩٩٠

كانت ليلة ستيكسية، في الخارج كانــت الأمطــار تنجــرف في شكل ستائر وكانت تهب رياح شرقية.

لوي دي بيرنيير "ماندولين الكابتن كوريللي" ١٩٩٤

أكدت الأبحاث لجوناثان أنه على الرغم من أن بعض هؤلاء الدخلاء من الماضي السحيق لم يحفلــوا بــضرورة وجــود الظلمة أو أي جوٍّ بعينه يطيب لهم العمل فيه، فإن بعــضهم بدا أنه يعمل وفقًا لجنس من الجداول الزمنية يصعب إدراكه من هذا الجانب من نـهر ستيكس.

ستينز وستوري "جادّ تمامًا" ١٩٩٥

Sun City

سَن سيتي: سَن سيتي كان الاسم الذي أطلقــه الــسجناء الــسياسيون على سجن دايبكلوف، بالقرب من جوهانسبرج في جنوب أفريقيا. سَن سيتي في واقع الأمر هو اسم كازينو ومنتجع جنوب أفريقي.

إنه مكان أفضل من سَن سيتي، وظروفه أفضل.

نادين جورديمر "قصة ابني" ١٩٩٠

Sun King

الملك الشمس: لويس الرابع عشر (١٦٣٨-١٧١٥)، المعروف باسم الملك الشمس (Le Roi Soleil)، كان قصره، فرساي، مؤثثًا في بذخ وكان يحيط نفسه بالثروات. يمكن أن يمثّل تجسيدًا للفخامة الموسرة، السخيّة، المترفة. *انظر أيضًا* **لويس الرابع عشر.**

هاتان الطاولتان الصغيرتان كانتا محاطتَين ومزينتَين بكمٍّ كبيرٍ من الأشياء والأقمشة والتحف الفنية شديدة الفخامة لدرجةٍ أنها كان يمكن أن تبهر الملك الشمس.

توم وولف "مشاعل الغرور" ١٩٨٧

Superman

سوبرمان: سوبرمان بطل أمريكي خارق لقصص هزلية مصوّرة يمتلك قوة مذهلة، والقدرة على الطيران، والنظر بأشعة إكس، وقدرات أخرى تساعده على مكافحة الجريمة والشر. شخصيته الأخرى التي يعيش بها بين الناس هي كلارك كِنت، صحفي خجول يرتدي نظارة ويعمل بصحيفة "ديلي بلانيت". وهو منيع إلا إذا تعرّض إلى الصخور الكريبتونية الخضراء؛ وهي شظايا من كوكب كريبتون حيث وُلد. أول من ابتكر شخصية سوبرمان هو الكاتب جيري سيجل والفنان جو شوستر عام ١٩٣٨ وكان كلاهما في السابعة عشرة حينذاك. *انظر أيضًا* **كلارك كِنت، كريبتوني.**

كان كِنت معبود النساء التليفزيوني لحرب الخليج، حيث ساعدت ملامحه الوسيمة الشبيهة بسوبرمان على انتشار سمعته كمراسل صحفي. "شاتلين" ١٩٩٢

"إنك لم تقابل زاك رالستون. تجد منه واحداً بين كل مليون، يا يعقوب". "حسناً، من الأفضل لــه أن يكــون ســوبرمان، لسحبي على هذا النحو كل تلك المسافة إلى ســهل التنــدرة اللعين هذا."

داني فرانسيس ميلز "الباب المسحور" ١٩٩٥

أنت تخطئ في التفرقة بيني وبين سوبرمان، إنني فقط أفعل ما أستطيع لأمنع المدّ القادم بعض الشيء، وأتــرك مهمــة إنقاذ الكواكب لشرطة العاصمة.

ليز إيفانز "من قتل مارلين مونرو؟ ١٩٩٧

Superwoman

سوبرومان

بطلة قصص هزلية مصوّرة: سوبرومان بطلة أمريكية لقصص هزلية مصوّرة، النسخة الأنثوية من سوبرمان، وتستخدم قدراتها الخارقة للعادة في مكافحة الشر. مثل سوبرمان، ترتدي عباءة ويمكنها أن تطير.

أومأت برأسي قائلاً: "هذا حين بدأ كل شيء. طلبوا منــي أن أبتعد وأكف عن إثارة المشاكل، ولا أعتقد أنني بارع في لعب دور الدبلوماسي يا كات". جالت تلك الفكرة بخاطري مــرة أو مرتين من قبل. مررت بسيارتي مــن أمــام لافتــة لــودين إندستريز الكبيرة ذات اللونين الأزرق والأبيض، وتوقفت في أرض الشركة ثم صعدت إلى المصنع، نظــرت إلــى أمامــدا وبحثت عن عباءة سوبرومان. لا. لا علامة للبطولة – مجرد زي مكويّ لونه بيج ولآليء، لعلها تركت عباءتها بالبيت.

كارين كيوفسكي "كات الجامحة" ١٩٩٤

امرأة ذات كفاءة مهنية: "سوبرومان" هو عنوان كتاب بقلم شيرلي كونران (١٩٧٥)، يقدّم للنساء نصائح حول كيفية قيامهن بعملٍ ناجح ويكنّ أمهاتٌ فاضلات في نفس الوقت، تعرّض الكتاب للانتقاد لأنه يرسّخ نموذجًا غير واقعيّ لدور النساء العاملات.

> **إنها من نوع السوبرومان الشرس: تعتني بمنزل وبضعة أطفال زائد كلب، تصنع لهم الكعك في أعياد ميلادهم، وبالمرّة تدير عملاً أيضًا.**
>
> ليندا ماذر "خيانة الجوزاء المزدوجة" ١٩٩٥

Susanna

سُوسنّه: سُوسنّه هي الشخصية الرئيسية في سفر سُوسنّه، أحد أسفار الأبوكريفا في الكتاب المقدّس. كانت امرأة شابة جميلة أثارت شهوة شيخَين، تلصصا عليها خفية بينما كانت تستحم عارِية في الحديقة. هددها الشيخان بأنها إذا لم تراودهما عن نفسها بأنهما سيتّهمانها بممارسة الزنا مع شاب، مما سيعني موتها المحتوم. اختارت سُوسنّه الاختيار الثاني قائلة إنها تفضل مواجهة الموت على أن "ترتكب خطيّة أمام الرب". حُوكمت سُوسنّه وقُضي عليها بالموت؛ ولكن، استجابة لدعائها، فإن الله "بعث روح شاب صغير، كان اسمه دانيال". استجوب دانيال الشيخَين وأظهر أنهما يكذبان، وبناءً عليه حُكم عليهما بالموت وأُطلق سراح سُوسنّه. يُحال إلى سُوسنّه بوصفها شخصًا يُتّهم ظلمًا.

> **حسنًا، نحن نلجأ إلى العنف، أليس كذلك؟ و"فال" الفاضلة ستقدّم نفسها كسُوسنّه، التي عانت من الشيخَين الشّبقَين ذوي المخالب.**
>
> جوليان بارنز "مباحثة المسألة" ١٩٩١

"ذهبتُ كي أتمشّى. كان الجو دافئًا وكنت أتحرق شوقًا للخروج". "هل غادرت الجزيرة؟" "لا، تمشيّت حتى البركة ثم نزلت للسباحة فيها عارية". "هل رآكِ أي أحد؟" "أتعني وأنا أضرب الماء عارية كما ولدتني أمي، مثل سُوسنَّه والشيخَين؟"

مايكل ميوشو "جريمة حقيقية" ١٩٩١

Svengali

سفينجالي: في رواية جورج دو موربيه "تريلبي" (١٨٩٤)، سفينجالي موسيقيّ يدرّب تريلبي على الغناء ويجعل منها مطربة ذائعة الصيت. سيطرته عليها قوية للغاية حتى أنه عندما يموت تفقد قدرتها على الغناء. أصبح اسم سفينجالي يستخدم لأي شخص يكون له تأثير كبير أو شبه كامل على شخصٍ آخر.

فكرة المنوّم المغناطيسي كشيطان كامل القدرة، مثل سفينجالي، يمكنه أن يجعل أي شخص يفعل أي شيء، هكذا فكّر في استخفاف.

روبرتسون ديفيز "عالم من العجائب" ١٩٧٥

فجأة سكنت روح هذا الرجل الشرير بهذا البيت لقد صار سفينجالي خاصتك!

جون كينيدي توول "كونفدرالية الأغبياء" ١٩٨٠

يُوصف الأكاديميون أمثالي بالتقدميين العصريين الذين لا يؤمنون بالبنية، الشخصيات السفينجالية التي يخضع لها

أيديولوجيًا آلاف المساكين الأعزّاء في مهنة التعليم، نظـرة متعالية ومثيرة للضحك.

"صحيفة الأوبزرفر" ١٩٩٧

على مدى عامين من زواجها من رجل عمره مثل عمرهـا مرتين، بدا أنها تقبّلت من كل قلبها الفلسفة كما تقبّلت الرجل نفسه. سفينجالي وتريلبي؟ أو قبول خانع للشعار الجيد عتيق الطراز، المال يتكلّم؟

ريموند فلين "فضولي" ١٩٩٨

Swaffham tinker

سمكري مدينة سوافهام: طبقًا للقصة في التراث الشعبي، حلـم جـون تشابمان، السمكري الذي يعيش بمدينة سوافهام في نورفِك، بأنه إذا ذهب إلـى جسر لندن سيسمع أخبارًا ستكون في مصلحته كثيرًا، بعد أن ذهب إلى هناك، بادره رجل بسؤاله عما يريد، فأجابه أن رحلته تلك بسبب حلمه، أجابه الرجل: "واحسرتاه يا صديقي الطيب، لو أنني أعطيت بالاً لأحلامي لربما أثبتُ أنّـي شديد الحماقة، كما فعلتَ أنت، لأنه من فترة ليست بالبعيدة حلمتُ أنه في مكان يسمّى سوافهام في نورفِك يعيش جون تشابمان، وهو بائع متجول، عنده شجرة وراء بيته تحتها قدر مدفون مليء بالمال". أسرع السمكري عائدًا إلـى بيتـه، وعثر على قدر المال، وعاش بقية حياته رجلاً ثريًا.

بالنسبة إلى عقل يوستاشيا كانت تلك ليلة حافلة بالأحـداث، ليلة لم تنسها إلا فيما ندر، حلمت حلمًا؛ من بـين البشر، قليلون، من نبوخذناصّر حتى سمكري سوافهام، هم الـذين حلموا بحلمٍ أروع من هذا.

توماس هاردي "عودة ابن البلدة" ١٨٨٠

Swineherd

مُربّي خنــازير: في قصة الحوريات لهانز أندرسون "مُربّي الخنازير"، بعد أن أخفق أميرٌ في استمالة ابنــة الإمبراطــور بإهــدائها وردة جميلــة وعندليب، يغيّر هيئته ويحصل على وظيفة مربّي خنازير بقصر والدها لكي يحظى باهتمامها. وعلى الرغم من عدم وجود قصة نظيرة مأثورة عن أميرة تتنكّر كمربّية خنازير، فإن د. هــ. لورنس يستخدم هذه الفكرة فــي الفقــرة المقتبسة أدناه. *انظر أيضًا* **هانز كريستيان أندرسون.**

> **كانت روح الفتاة رومانسية، في كل مكانٍ كانت توجد بطلــة من بطلات والتر سكوت يحبها رجال بخوذات أو ريــش فــي قبعاتهم. كانت هي نفسها أشبه بأميرة تحولت إلــى مربّيــة خنازير في مخيلتها، كانت تخاف خشية أنه ربما يعتبرها هذا الفتى، الذي على الرغم من أنه كان يشبه بطلاً لوالتر سكوت – الذي كان يمكنه أن يرسم بالزيت ويتحدث الفرنسية ويعلــم ما الذي يعنيه علم الجبر، ويذهب إلى نوتنجهــام كــل يــوم بالقطار – فإنه يعتبرها ببساطة مربّية خنازير، غير قادر على رؤية الأميرة الكامنة تحت هذا؛ لهذا نأت بنفسها.**
>
> د. هــ. لورنس "أبناء وعشاق" ١٩١٣

Sword of Damocles

سيف داموقليس: كان داموقليس أحد رجال الحاشــية الأســطوريين ببلاط ديونيسيوس الأول السرقوسي، الذي تكلّم صراحةً عن مــدى ســعادة ديونيسيوس. ليريه كيف أن هذه السعادة عابرة، دعا ديونيسيوس دامــوقليس إلى مأدبةٍ فخمة، وأجلسه تحت سيفٍ معلّقًا بخيطٍ مفرد، ولذا، فــإن عبــارة

"سيف داموقليس" تشير إلى الخطر المحدق طـوال الوقـت والـذي يمكـن التعرّض له في أي لحظة.

صحيح، في الكِبَر نعيش تحت ظل الموت الذي يمكن، مثـل سيفٍ لداموقليس، أن ينزل في أية لحظة.

صامويل بتلر "مصير البشر" ١٩٠٣

الخفض من التسليح الدولي مستحيل، لأسبابٍ كثيرة تتعلّـق بمخاوف وغيرة. ويـزداد العـبء كلمـا تقـدّم العلـم لأن التّحسينات في فن التدمير ستتواكب مع تقدّمه، وفي كل عام ستكون هناك ضرورة لتخـصيص المزيـد والمزيـد لآلات الحرب باهظة التكلفة. إنـها حلقة مفرغة. لا هروب منهـا – سيف حرب داموقليس، التي في أول أيامها ستصبح جميـع مواثيق الأمراء هشيمًا تذروه الريح.

فاي ويلدون "يوتوبيا دارسي" ١٩٩٠

ردت دافني على مكالمـة أخـرى، علمـتُ حتـى قبـل أن أميّز نبرة صوتها المبجّلة الخافتة أن سيف داموقليس كـان معلّقًا فوقي.

بن إلتون "لا يُصدّق" ١٩٩٩

Sybaris

سيباريس: كانت سيباريس مستعمرةً إغريقية فـي جنـوبي إيطاليـا، تأسست قرابة عام ٧٢٠ ق م. كانت مركزًا تجاريًا مهمًّا، وأصبح يُـضرب المثـل بثروتهـا وفخامتهـا، فجـاءت الـصفة "سيباريـسي" [sybaritic في الإنجليزية].

قالت جينِفر: "جميلٌ جدًا". "بالتأكيد لم يكن لدينا نـــار كبيـــرة مكشوفة في سانت هيلدا". شمّت الهواء، "ممم. تشبه رائحة أخشاب التفاح، وانظري إلى تلك السجاجيد. بالنسبة إلى كلية بنات هذه سيباريس حقيقية."

روث دادلي إدواردز *Ten Lords A-Leaping* ١٩٩٥

Sycorax

سيكوراكس: في مسرحية شكسبير "العاصفة" (١٦٢٣)، ســيكوراكس ساحرة، وهي أم كاليبان، سحرت الجزيرة وسجنت الــروح آريــل بــسبب عصيانه. *انظر أيضًا* **آريل، كاليبان، شكسبير.**

كانت حكايات السيدة جورلاي في بدايـــة الأمـــر ذات طـــابع لطيف ومثير ... لكنها اكتسبت تدريجيًا طابعًا أكثـــر قتامـــةً وغموضًا، وبكونـها تُحكى على ضوء مصباح منتصف الليل، وتؤكّدها نبرة الصوت المرتجفة والشفاه الشاحبة المرتعشة والسبابة الضامرة التي تشير إلى أعلى والـــرأس المهتـــزّة للعجوز الشمطاء زرقاء العيون، أصبحت مثل تلك الحكايـــات التي ربما روّعت خيالاً أقل سذاجةً في زمن التصديق فيـــه أصعب. أدركَت سيكوراكس العجوز الأفضلية التي تتمتع بها وضيّقت تدريجيًا دائرة سحرها حول الضحية المُخلصة التي تتمرّن على روحها.

والتر سكوت "عروس لامرمور" ١٨١٩

Symplegades

السيمبلجيدس: في الميثولوجيا الإغريقية، كانت السيمبلجيدس، والتي تعني حرفيًا "المتصادمات"، صخورًا عند الطرف الشمالي من مضيق البوسفور، كان يُعتقد أنها تتصادم فتسحق السفن التي كانت تمر بينها، عندما اضطر جاسون وملاحو الأرجو إلى المرور من بينها، تم إطلاق طائر ليطير أمام السفينة. التقت الصخور ونتفت ريش ذيل الطائر، وبينما هي ترتدّ ثانيةً جدّف ملاحو الأرجو بكل سرعتهم من بينها، فلم يفقدوا إلا الحُلية التي في مؤخِّرة السفينة. بعد ذلك، ووفقًا لنبوءة، سكنت الصخور إلى الأبد. *انظر أيضًا* **جاسون وملاحو الأرجو.**

T

Taliesin

تاليزين: تاليزين شاعر ويلزي من القرن السادس الميلادي يُنسب إليه كمٌّ كبير من الأشعار، يُفترض أنه مؤلف "كتاب تاليزين" (القرن الرابع عشر الميلادي) وهو مجموعة من القصائد الملحمية.

> **كان تقريبًا مستحيلاً – أن تروي حكايات في حضور نـــاس يعرفونها جيّدًا. تعجّبت كيف أمكن لتاليزين وديمودوكــوس وكل الحكّائين الآخرين أن يتغلبوا على هذا.**
>
> أليس توماس إليس "المملكة السابعة والعشرون" ١٩٨٢
>
> **إذا ما توقّفت جائزة أوبي سيتحوّل الكوخ الشهير (المصلّى، والملجأ، والحرم العلاجيّون؛ كرسي اعتراف تاليزين مدينــة برينتوود لدموع ومخاوف وتجديدات ما قبل الإنتــاج) إلـــى المكان المفاجئ لهليكوبترات "هاردكابي"، ومخططات "فاتيتي فير"، ومتصنّعي الرغبة في الشراء.**
>
> بروس فاجنر "إني أفقدك" ١٩٩٧

Tamerlane

تيمورلنـــك: تيمورلنك (١٣٣٦–١٤٠٥) [Timur Lenk وبالإنجليزية يُكتب أيضًا Tamerlane، وTamburlaine]، كان الحاكم المغولي لسمرقند

في الفترة من ١٣٦٩ إلى ١٤٠٥. غزا بجيشه من المغول والأتراك مساحة شاسعة من فارس، وشمالي الهند، وسوريا، وجعل سمرقند عاصمةً له. كان عنوان مسرحية مارلو عن تيمورلنك (١٥٩٠) هو "تيمورلنك العظيم".

أوضحت جينا أن أنستيس ... كانت دائمًا ما تصورّ ريتشارد باعتباره قلب الأسد، تيمورلنك، زركسيس حقيقي، في السرير.

مارتن ايمس "المعلومات" ١٩٩٥

Tammany Hall

قاعة تاماني: كانت قاعة تاماني مقرًّا لإحدى مؤسسات الحزب الديموقراطي الأمريكي التي كانت واسعة النفوذ في مدينة نيويورك إبّان القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، كانت المؤسسة سيئة السمعة لفسادها واستحواذها على السلطة باستخدام الرشاوى، يمكن أن يُستخدم اسم "قاعة تاماني" الآن إشارة إلى أي مكان به فساد سياسي.

لقد كان رئيسًا أسطوريًا للاتحاد، حيث نجح أن يُنتخب على الرغم من أنه في ماجدالين، كليّة لها تاريخ ضعيف، أو ليس لها تاريخ، من المشاركة مع الاتحاد. فعل هذا بخلق ما صار يُعرف باسم "ماكينة ماجدالين"، وهي عملية قاسية على طراز قاعة تاماني دفعت بالعديد من الطلاب الآخرين من ماجدالين إلى الرئاسة، بما في ذلك الشيوعي المتعصّب مالكوم بول.

"صحيفة الأوبزرفر" ١٩٩٧

Tannhäuser:

تانهويزر: تانهويزر (ح. ١٢٠٠- ح. ١٢٧٠) شاعر غنائي ألماني أصبح شخصية أسطورية كفارسٍ متيّم بامرأة جميلة تأخذه إلى غار فينوس، حيث يقضي سبع سنوات في فسقٍ وعربدة. بعد ذلك يتوب ويذهب إلى البابا يسأله الغفران. يجيبه البابا بأنه من المستحيل أن يُغفر لتانهويزر كما هو من المستحيل أن يزهر صولجانه الجاف. يتركه تانهويزر يائسًا، ولكن، بعد ثلاثة أيام، يزهر صولجان البابا بالفعل. يرسل البابا إلى تانهويزر، لكنه يكون قد عاد إلى غار فينوس. هذه القصة موضوع أوبرا لفاجنر.

ما زال تانهويزر خاصّتها يبتعد، وقد جعله جواده المتهادي في مشيته واضحًا للعيان.

توماس هاردي "ساكنو الغابات" ١٨٨٧

Tantalus

تانتالوس: في الميثولوجيا الإغريقية، كان تانتالوس ملك فريجيا الذي عُوقب على آثامه (بما فيها قتل ابنه بيلوبس وتقديم لحمه المطهي للآلهة) بأن حُكم عليه في هاديس أن يقف في ماء يصل حتى ذقنه وينزل كلما حاول أن يشرب منه، وتحت فروع بها ثمار تبتعد كلما حاول أن يصل إليها. *انظر أيضًا* هاديس.

ربما حُكم علينا، مثل تانتالوس، أن نمد أيدينا للأبد إلى خيرٍ ما، بعيد ولا يمكن الوصول إليه.

"هاربرز مانثلي" ١٨٥٨

لا بد أنه هكذا، كان كل شيء مدبّرًا من البداية؛ ما كان لها أبدًا أن تكون لي، لأُعذّب دائمًا، ويُسخر مني مثل تانتالوس.

جون فاولز "المجوسي" ١٩٧٧

لم تكن تلك هي المرة الأولى التي يصادف الحظ السيئ أحد مشروعاتها: في الحقيقة أن رحلة عملها كانت تقطعها مرارًا نكبات مثيلة، إنها نسخة معمارية من عذابات تانتالوس: تُقام مسابقة؛ رغم ضَعف فرصها تفوز هديد؛ المصورون و١٥ دقيقة من الشهرة؛ ثم قبل أن يُقلب جاروفٌ واحدٌ من التراب، يتدخّل القدر ويضع نهاية للموضوع." صحيفة الإندبندنت أون صنداي" ١٩٩٦

Tara's halls

قاعات تارا: كان تل تارا، الواقع جنوبي دبلن، مقر الملوك-الآلهة الأيرلنديين في الميثولوجيا الأيرلندية، ولاحقًا ارتبط هذا المكان بملوك أيرلندا النبلاء التاريخيين حتى القرن السادس الميلادي. في البنايات الموجودة هناك، "قاعات تارا"، كان يُقام تجمع وطني، وكذلك حفلات موسيقية ومباريات. فكرة خلو قاعات تارا والانصراف عنها تأتي من قصيدة توماس مور "القيثارة التي ذات مرة عبر قاعات تارا" (١٨٠٧):

"القيثارة التي ذات مرة عبر قاعات تارا،

كانت تنساب منها روح الموسيقى،

تتعلّق الآن خرساء على جدران تارا

وكأن هذه الروح قد ولّت هاربة".

الآن، غرف الصحفيين الواسعة صارت خاوية، صامتة كقاعات تارا.

مايكل مولوي "مرمطون" ١٩٩٥

tar baby

صغير القطران: في واحدة من قصص العم ريموس (نشرت ١٨٨١-١٩١٠) للكاتب جو تشاندلر هاريس، في إحدى محاولات الثعلب برير الكثيرة للإمساك بالأرنب برير يصنع صغيرًا من القطران ويضعه على جانب الطريق. عندما يمر الأرنب برير، يحاول أن يتكلم مع صغير القطران، وعندما لا يتلقى إجابة، يستشيط غضبًا وينهال عليه ضربًا فيلتصق به سريعًا، صغير القطران هو شيء يجب تجنّبه لأنه سيسبب المشاكل لأي شخص يلمسه.

التفتُّ إلى ساليناس، فابتسمت مرة أخرى. "مهما تلاعبت به يا فكتور، ريكاردو نوعًا ما مثل صغير القطران. أقترح عليك أن تفكّر في الأمر بعناية أكثر قبل أن تتخيل هيئة المحلفين وهي تبكي".

ريتشارد نورث باترسون "عيون طفل" ١٩٩٥

المشكلة أن كلا الرجلين صغير قطران، يلوثان أي شخص يتعامل معهما. "صحيفة الأوبزرفر" ١٩٩٦

Tardis

تارديس: تارديس (Time and Relative Dimensions in Space "الزمن والأبعاد النسبية في الفضاء") هي آلة الزمن التي يسافر بها دكتور

"هو" حول المجرة في مسلسل الأطفال التليفزيوني الطويل الذي تبثه محطة بي بي سي. من الخارج تبدو آلة الزمن تلك أشبه بكابينة تليفون نجدة عتيقة الطراز، ومن أكثر خواصها إدهاشاً حقيقة أنها أكبر بكثير من الداخل مما تبدو عليه من الخارج. *انظر أيضًا* **دكتور هو.**

> **النادي الذي في حدائق هاواي مثل تارديس الخاصة بدكتور "هو" : من الخارج يبدو أشبه بصندوق من الطوب بلا نوافذ مُلقى بين محل للخمور، ومحطة بنزين مخفّضة الأسعار، ومستوصف، وقطعة أرض خاوية، من الداخل، خلية نحل من النشاط البشري المكثف، بحر من الناس.**
>
> "صحيفة الأوبزرفر" ١٩٩٧

Tarentine

تارينتومي: تارينتوم كانت مدينة وميناء قديم يقع جنوب إيطاليا، وتعرف الآن باسم تارانتو، وإذ تقع تلك المدينة في بلدة شديدة الخصب، اشتهرت لثرواتها ورفاهيتها. مدح الشاعر هوراس عسلها وزيتونها ومنتجاتها الأخرى.

> **لا بد أن هذا الميناء الملكي والمنتجع الصحي، إذا ما انعكس حقًا في أذهان الأصحاء كما ينبغي، كان يجمع، بشكلٍ ساحرٍ لا يوصف، بين طراز البناء القرطاجي الحي، والرفاهية التارينتومية، والصحة والجمال البايي.**
>
> توماس هاردي "عودة ابن البلدة" ١٨٨٠

Tarquin

تارقوين: تارقوينيوس اسم لملِكَين شبه أسطوريين في روما القديمـــة. وفقًا لما جاء في الأسطورة، اغتصب سيكتوس، ابن تارقوينيوس سوبيربوس، لوكريشيا (بالإنجليزية Lucretia أو Lucrece)، ممـــا أدى إلـــى نفـــي آل تارقوين من روما بفعل تمرد قاده بروتس، فكانت بداية الحكومة الجمهورية. يحكي شكسبير القصة في قصيدته "اغتصاب لوكريشيا" (١٥٩٤). *انظر أيضًا* **لوكريشيا.**

> **لم يكن هناك إلا القليل من الرومانية لدي الـــسيد هـــاردِنج، لم يكن بإمكانه أن يضحّي بلوكريشيا خاصته حتى إذا كـــان ينبغي له أن تلوثّها مغازلات تارقوين الإكليركي في القصر، المغازلات التي يتم قبولها.**
>
> أنتوني ترولوب "أبراج بارشستر" ١٨٥٧

Tartarus

تارتاروس: في الميثولوجيا الإغريقية، كانت تارتاروس أدنى منطقـــة في هاديس، وكانت مخصصة لعقاب الأشرار على آثامهم، خصوصًا هؤلاء مثل إكسيون وتانتالوس الذين ارتكبوا أفعالاً شائنة بحق الآلهة. *انظر أيـــضًا* **هاديس.**

> **نزلا إلى أسفل وإلى أسفل، ولكن كان هناك المزيـــد - بـــدا نزولهما في كل خطوة أكثر من تقدمهما. كانت تنّورتاهمـــا تحتكّ بصوتٍ مزعج بأوراق شجر الـــرتَم، وكانـــت نباتـــات السرخس تلمس كتفيهما، التي على الرغم من أنهـــا ميتـــة وجافة فإنها ظلت منتصبة كما كانت حيّة، إذ لم يكف أي من**

فصول الشتاء التي جاءت حتى الآن ليجعلهـا تـسقط. قـد يصف أحدهم موقفهما التارتاروسي بانعدام الحكمة، بالنسبة إلى سيدتَين لا أحد معهما.

توماس هاردي "عودة ابن البلدة" ١٨٨٠

يُحكم على روحك، ثم إما العقاب وإما الثـواب؛ تارتـاروس أو الحقول الإليزيّة.

تشارلز هيجسون "التخلص من السيد كيتشن" ١٩٩٦

Tartuffe

طرطوف: طرطوف هو الشخصية الرئيسية فـي مـسرحية مـوليير "طرطوف؛ أو الأفّاق" التي عُرضت لأول مرة عام ١٦٦٤. وطرطوف رجل دين منافق يستغل ظاهرًا ماكرًا الفضيلة والتقوى الدينيـة ليفـوز بإعجـاب وصداقة رجل شريف ولكنه أحمق، هو أورجون. وينجح طرطوف ببراعـة في إقناع أورجون الثري بأن يتنازل له عن كل ثروته، بينما طرطوف مـن وراء ظهره يراود زوجته عن نفسها ويسخر من سذاجته.

قال كبير الشمامسة: "أستطيع أن أرى كـل شـيء". "هـذا الطرطوف الخبيث! إنه يفكر في شراء الابنة بإعالته لأبيها".

أنتوني ترولوب "أبراج بارشستر" ١٨٥٧

ذلك أن شخصًا مثل جودوين بِيك، شاب ذي عقلية نيِّرة، يعد العدّة لتكريس حياته للدين القديم، لهو أمـر مـن المتوقـع بالطبع أن يثير اهتمام السيد واريكوم؛ ولقد بدا أنه يُحتمـل بما يكفي أن بِيك، مع بذله كل ما أوتي من قـوة شخـصية

وبمساعدة الظروف، ربما، قبل مرور الكثير من الوقت، يحوّل هذه الميزة إلى وسيلة للهيمنة على الطبيعة الأقل اعتمادًا على النفس، لكن، لم توجد هنا حالة أصبح فيها شخص خَرِف فريسة سهلة لطرطوف علمي.

جورج جيسنج "مولود في المنفى" ١٨٩٢

Tarzan

طرزان: طرزان شخصية في روايات إدجار رايس بوروز والأفلام والمسلسلات التليفزيونية التي تبعتها. "طرزان القردة" (١٩١٤) هي أول حكايات بوروز. طرزان أرستقراطي إنجليزي، هو لورد جريستوك، تُرك وهو طفل صغير في أدغال أفريقيا وربّته القردة. إنه بطل شديد القوة عديم الخوف غالبًا ما يُصوَّر، وهو يصارع الحيوانات المتوحّشة أو مستَخدمًا سيقان النباتات المعترشة ليتأرجح منتقلاً عبر الأشجار في الأدغال، وينطبق الاسم على أي رجل يملك قوة جسديّة ورشاقة فائقة.

"الجانب الآخر الآن يا فييجو"، نادى على أنسيلمو ثم تسلّق للجانب الآخر عبر النقّالة، مثل طرزانٍ لعين في غابة من الصلب المدرفل.

إرنست همنجواي "لمن تدق الأجراس" ١٩٤١

إسكاتي بالقوة الجبرية؟ حسنًا يا طرزان، إذن لن تسمع بقية القصة – وهي أفضل جزء فيها.

روبرتسون ديفيز "المانتيكور" ١٩٧٢

أعتقد أنني تعرّفتُ على أحد أصدقائه؛ كان يبدو جذابًا بشعره الدهني الأنيق ويرتدي تي-شيرت ملوّنًا تحت قميصٍ رياضي مفتوح، هيئة ابن طرزان حضريّ تدهور به الحال.

كارين كيفسكي "كات الجامحة" ١٩٩٤

Jeremy Taylor

جيريمي تايلور: جيريمي تايلور (١٦١٣-١٦٦٧) رجل دين وعالم لاهوت أنجليكاني. ظلّ مخلصًا لما يؤمن به، في الجانب الملكي أثناء الحرب الأهلية، كقسيس الملك تشارلز الأول، على الرغم من ثلاث مُدد قضاها بالسجن.

حسنًا، إذا كنت في هذا الموقف، لوعظت بعقيدة الكنيسة، خالصة وبسيطة، ما كانت لتكون لي أي علاقة بمثل تلك المواقف التوفيقية، كنت سأقف ثابتًا مثل جيريمي تايلور؛ وبناءً على ذلك ينبغي لي جمع ضخم متحمس.

جورج جيسنج "مولود في المنفى" ١٨٩٢

Teflon

تِفلون: التِّفلون (ماركة مسجلة) مادة تستخدم كطبقة خارجية غير لاصقة للمقالي وأواني المطبخ. يمكن أن يُستخدم هذا الاسم فيم يتعلّق بالمجرمين الذين ينجحون دائمًا في ألا "تُلصق" بهم التّهم الجنائية أو السياسيين الذين تبدو لديهم قدرة على تجاهل الفضائح أو الأحكام الخاطئة فلا "يلصق" بهم شيء.

في فترات غمّهم، مثل هذا اليوم الذي خرج فيه من المحكمة بعد أن تغلّب على اتهامٍ باستيراد ١,٤ طن من الكوكـايين النقـي، أطلقوا عليه "المجرم التفلون". "صحيفة الأوبزرفر" ١٩٩٧

حاولت أن أتعلّم لغات أخرى، وفـي اسـتطاعتي أن "أبـدو أتحدث"، بلكنة صحيحة، الأسبانية والفرنـسية والإيطاليـة والروسية والألمانية والسويدية. ولكن عقلـي التفلـون لا يحمل أي كلمات أو قواعد نحو حقيقية.

سوزان ساسمان مع سارايين أفيدون " الإبحار للقتل" ٢٠٠٠

Teletubbies

تيليتوبيز: التيليتوبيز شخصيات ابتُكرت لبرنامج أطفـال تليفزيـوني بريطاني كان يستهدف الأطفال في سن ما قبل المدرسة، وأُذيع لأول مرة عام ١٩٩٧. الشخصيات الأربع، تينكي وينكي، ولالا، وديبسي، وبو، كانت تبدو مثل دُمى بالحجم الطبيعي وتتحدث بلغةٍ طفوليّة مبسّطة.

إن توروك نصير واضح لمجاله المعرفي، وهو لطيف بمـا يكفي ليعطيني ما أشك في أنه نسخة تيليتوبيز من الأحداث. "صحيفة الأوبزرفر" ١٩٩٧

Shirley Temple

شيرلي تِمبل: شيرلي تِمبل (مواليد ١٩٢٨) ذاع صيتها كنجمة أمريكية طفلة بظهورها في سلسلة متوالية من الأفلام في فترة الثلاثينيات، من بينهـا "الثائرة الصغيرة" (١٩٣٥)، و"غمّازات" (١٩٣٦)، التي رقـصت وغنّـت فيها. تنطبع شيرلي تِمبل في الذاكرة لملامحها البريئة الجميلـة، خـصوصًا شعرها الذهبي الكثيف.

شعرت بحاجة إلى شخصٍ ما يرغب في أن يعيش الطفل الأسود – فقطْ لمواجهة الحب العالمي لدُمى الأطفال البيضاء، أمثال شيرلي تِمبل وموربن بيلز.

توني موريسون "أكثر العيون زرقة" ١٩٧٠

أصدر صوت زقزقة وربت على ركبته يدعوها، فقفزت هورتينس على الفور إلى حِجره وطفقت تحك رأسها في صدره، تخرخر كالمجنونة. داعبها تحت ذقنها متمتمًا بإطراءات بلهاء في أذنيها السوداء المخملية. قلت له مشاكسًا: "لا تخدعك نمرة شيرلي تِمبل". "تلك القطة أربعة كيلو من الدهاء في معطفٍ من الفراء الأسود."

ميشيل بيلي "كريكيت هايكاسل" ١٩٩٦

بدت فيز بجانب بنية ماكوناتشي الضخمة أشبه بقطة صغيرة تبتسم ناظرة إلى أعلى نحو كلب من نوع روتوايلر. وأحاطت الخصلات المتموّجة، التي فتّحت الشمس لونها، ذلك الوجه الذي تبدو شيرلي تِمبل بجانبه منحرفة، واستقرت عيناها الزرقاء بلون قماش الدنيم على دانكان بإخلاص ومحبة مطلقة.

جويس هيلم "جسم غريب" ١٩٩٧

Mother Teresa

الأم تيريزا: الأم تيريزا (١٩١٠-١٩٩٧) مبشّرة رومانية كاثوليكية، وُلدت باسم آجنس جونكسا بوجاكسيو لأبوين ألبانيين فيما يعرف الآن باسم مقدونيا، صارت راهبة عام ١٩٢٨، وسافرت إلى الهند، حيث كرّست نفسها

لمساعدة المعدمين. أسست رهبنة "الإرساليات الخيرية" التي اشتهرت لعملها بين الفقراء والمحتضرين في كالكوتّا. حصلت الأم تيريزا على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٧٩. غالبًا ما يشار إليها كنموذج لحنوّ القديسين.

أو ربما يجوز أن نقول أن لديها طيبة فوق-بشرية، بدلاً من ذلك. أردية من المسوح، علامات جروح الصلب، مساعدة الفقراء، إنها أم تيريزا ذات حجمٍ أكبر.

مارجريت أتوود "العروس اللصة" ١٩٩٣

ثم قال هوكآي: "أشعر بالخجل بخصوص جاسبر موون. أحببته بعض الشيء، ربما أنه قد يضع قضيبه في أماكن غريبة، ولكن قلبه في المكان الصحيح، منذ أن أمسكت بهؤلاء المستهترين الشباب الذين كانوا يخرّبون بابه المطل على الشارع وهو يساهم بقدرٍ جيد في عيد الميلاد لصندوق لأرامل واليتامى". تجهّم رافيرتي، فحتى الآن هناك شاهد آخر يصوّر موون كشخص يتطلع للقداسة. ما خطب هذا الرجل؟ بدا أن متحرّش الأطفال خاصتهم يتحوّل إلى أب تيريزا حقيقي.

جيرولدين إيفانز "خط الموت" ١٩٩٥

"هل تؤلمك كدمات وجهك؟" سألني، وقد جلس القرفصاء وينقر برقّة بأطراف أصابعه على خدّي، وعلى قصبة أنفي...قال: "روز. أيمكن أن تأتيني بفوطة نظيفة؟" "هناك واحدة في الحمام". قالتها زاجرة. "إلى يمين المطبخ، أيّها الأم تيريزا".

ليندا بارنز ١٩٩٥

Termagant

تيرماجنت: تيرماجنت هو الاسم الذي كان يُطلق في مسرحيات الأخلاق القروسطية على إلهة خيالية ذات شخصية عنيفة ومتقلبة. يشير هذا الاسم الآن إلى المرأة المستبدة أو السليطة.

Terminator

المدمّر: في فيلم "المدمر" (١٩٨٤) وجزئه اللاحق "مدمّر ٢: يوم القيامة" (١٩٩١)، يلعب أرنولد شوارزنيجر دور ما يكاد يشبه إنسانًا آليًا بشريًا لا يمكن القضاء عليه، جاء من المستقبل. كلا الفيلمين بالغ العنف حيث يقوم المدمّر على نحو تخريبي بنشر ترسانة من أسلحة الدمار الشامل. *انظر أيضًا* أرنولد شوارزنيجر.

> **"أريدك أن تساعديني على إنزال صندوق مهملات". كان هذا يعني أن رانجر إما بحاجة إلى بعض الضحك وإما يحتاج إلى امرأة بيضاء يستخدمها كطُعم. إذا كان رانجر بحاجة إلى عضلات حقيقية ما كان ليتّصل بي. رانجر يعرف أشخاصًا يمكنهم أن يواجهوا المدمّر مقابل علبة سجائر ماركة كاميل والوعد بقضاء وقتٍ ممتع.**
>
> جانيت ايفانوفيتش "أربع نقاط متبقية" ١٩٩٨

Terpsichore

تيربسيخوري: تيربسيخوري (ويعني اسمها حرفيًا "المبتهجة بالرقص") إحدى الموزاي التسع في الميثولوجيا الإغريقية، وترتبط بالرقص، خصوصًا الرقص الكورالي وأغانيه المصاحبة. الصفة المشتقة من اسمها هي "تيربسيخوريّ". *انظر أيضًا* الموزاي.

ارتفعت الواجهات عتيقة الطراز لهذه البيوت ... عمودية على الرصيف، وبرزت منها النوافذ القوسية البارزة مثل الأبراج الناتئة، مما اضطر السائر المتعجّل لاتّخاذ حركة ظريفة تشبه رقصة شاسيه-ديشاسيه كل بضع ياردات. وكان لزامًا عليه أيضًا أن يقوم بحركات تيربسيخوريّة أخرى من أجل درجات الأبواب، وكاشطات الأحذية، وأبواب الأقبية، ودعامات حوائط الكنائس.

توماس هاردي "عمدة كاستربريدج" ١٨٨٦

لقد أساء إليها برفضه أن يذهب إلى المرقص على أساس أن الموسيقى كانت سيئة جدًا كما لو كانت تدنيسًا لكل من القدّيسة سيسيليا، ويوتيربي، وتيربسيخوري، بينما هي فقط أرادت أن تدخل وتنسى تعاستها بالرقص.

لوي دي بيرنيير "سنيور فيفو ولورد الكوكة" ١٩٩١

Thais

تاييس: تاييس كانت غانية أثينية، وعشيقة للإسكندر الأكبر، صَحِبته في حملته الآسيوية. كانت هي موضوع رواية "تاييس" (١٨٩٠) لأناتول فرانس، التي تحولت إلى أوبرا كتبها ماسينيه (١٨٩٤). أصبح اسمها مرادفًا لكلمة عاهرة.

ألف سيارة تاكسي تتثاءب عند ألف ركن، وفقط بالنسبة إليه ضاعت تلك القُبلة وانتهت للأبد. في ألف هيئة ومظهر سوف تنادي تاييس على تاكسي وترفع وجهها للحب. شحوبها سيكون عذريًا ومحببًا للنفس، وقُبلتها بكرًا بكارة القمر.

ف. سكوت فيتسجيرالد "الجميلة والملعون" ١٩٢٢

Thalia

تاليا: كانت تاليا إحدى الموزاي التسع في الميثولوجيا الإغريقية، وترتبط بصفة خاصة بالكوميديا والشعر الرعوي. *انظر أيضًا* **ربّات الحُسن، الموزاي.**

نادني بفنان الهروب العظيم، نادني هاري هوديني، أطلق عليّ تاليا، ربة الكوميديا. مرحى! أريد عاصفة من التصفيق.

جوليان بارنز "مباحثة المسألة" ١٩٩١

Thermopylae

ثيرموبايلي: ثيرموبايلي ممر ضيق في بلاد الإغريق كان يمتد بطول الطريق الرئيسي إلى جنوبي اليونان استولت عليه جيوش غازية من الشمال ومن ثم كان موقعًا حيويًا للدفاع، أشهر معركة وقعت عند هذا الممر كانت بين الفرس الغازيين بقيادة زركسيس، وجيش به قرابة ٦٠٠٠ من الإغريق، من بينهم ٣٠٠ إسبرطي، بقيادة ليونيداس ملك إسبرطة، عثر الفُرس على ممر جبلي بديل وكانوا قادرين على مداهمة الإغريق من الخلف، رحل الكثير من حلفاء الإغريق قبل المعركة، ولكن ليونيداس ورجاله الإسبرطيين والكثير من مقاتلي ثيسبيا وطيبة ماتوا دفاعًا عن الممر.

يحتفي الشاعر سايمونيديز بذكرى المعركة فيقول:

"اذهب، وقل للإسبرطيين، يا من تمرّ علينا،

إننا نرقد هنا، طاعةً لقوانينهم".

انظر أيضًا **زركسيس.**

سيفضّل كثيرًا ألا يموت، سيتخلّى بسرورٍ عن نهاية البطـل أو الشهيد، لم تكن لديه رغبة في أن يصنع ثيرموبايلي، ولا أن يكون هوراشيوس عند أي جسر، ولا الولـد الهولنـدي بإصبعه في السد.

إرنست همنجواي "لمن تدق الأجراس" ١٩٤١

ارتعش ثم وقف منتصبًا، لقد اتخذ قرارًا؛ ستكون ثيرموبايلي أخرى، إذا كان ثلاثمائة إسبرطي قد نجحوا في الصمود أمام خمسة ملايين فارسي جسور، ما الذي لا يمكـن أن يحققـه بعشرين فرقة عسكرية ضد الإيطاليين؟

لوي دي بيرنيير "ماندولين الكابتن كوريللي" ١٩٩٤

Theseus

ثيسيوس: في الميثولوجيا الإغريقية، ثيسيوس هو ابن إيجيوس ملـك أثينا الذي تطوّع ليكون أحد الشباب السبعة الذين يتم التضحية بهـم سـنويًا للمينوطور، وهو مخلوق له جسم إنسان ورأس ثور، فـي المتاهـة بمدينـة نوسوس. وتمكن ثيسيوس من قتل المينوطور والهروب من المتاهة مـستعينًا بكرة من الخيط أعطته إياها أريادني، حيث حلّها بينما هو يدخل وتتبّعها عائدًا ليجد طريق الخروج مرة أخرى. *انظر أيضًا* **أريادني، المتاهة، المينوطور.**

الآن كنتُ ثيسيوس حقًا؛ في مكانٍ ما في الظـلام تنتظرنـي أريادني؛ وربما المينوطور.

جون فاولز "المجوسي" ١٩٦٦

Thespis

ثِسبيس: ثِسبيس شاعر درامي إغريقي يرجع إلى القرن السادس قبل الميلادي، ويُعدّ بشكلٍ عام مؤسس التراجيديا الإغريقية، حيث قدّم دور الممثل إضافةً إلى الكورس التقليدي. كلمة "Thespian" [الإنجليزية] التي تُشتق من اسمه تعني "متعلق بالدراما أو التمثيل".

> **إذا حدث وظهر اسم السيدة سيزار أغسطس كونكرِجود، وحده، على رأس عمود في الأساس لاثنين من الرعاة لمسرح سولترتون الصغير، فإن ذلك يعني، في رأي نيلي، أن الدراما وجدت مبررًا لوجودها، وأن ثِسبيس لم يحرك سيارته هباءً.**
>
> روبرتسون ديفيز "في مهب العواصف" ١٩٥١

thirty pieces of silver

ثلاثون قطعة من الفضة: ثلاثون قطعة من الفضة هي المقابل الذي حصل عليه يهوذا الإسخريوطي لخيانته ليسوع، في الكتاب المقدس. *انظر* **يهوذا.**

> **كان اتصاله المباشر الوحيد ببلجراد هو عندما أرسل إليه السير روبرت جائزة المائة جنيه التي عُرضت نظير حل لغز الجريمة. بالنسبة إلى جوليان بدت وكأنها ثلاثين قطعة من الفضة.**
>
> كيت روس "جرح المشاعر" ١٩٩٣

Thor

ثور: في الميثولوجيا الاسكندنافية، ثور، ابن أودين وفريجا، هـو إلـه الرعد والحرب. كان أيضًا إله الطقس والزراعة والوطن، كـان عـادةً مـا يصوّر كرجل ذي قوة هائلة مسلّح بمطرقة اسمها "ميولنير" وكانت ترتدّ إلى يده كلما ألقاها. وكان ثور يرتدي أيضًا قفازات حديدية لتساعده على الإمساك بمطرقته وحزامه الذي كان يضاعف من قوته. *انظر أيضًا* أودين.

ولكن آرثر لم يتردد قط، بـدا أشـبه بتمثـال للإلـه ثـور بينما ذراعه الثابتة ترتفع وتهبط لتغرس الوتد الذي يحمـل الرحمة أعمق وأعمق، بينما الدم يتفجّر من القلب المثقـوب ويندفع حوله.

برام ستوكر "دراكولا" ١٨٩٧

Thoth

تحوت: في الميثولوجيا المصرية، كان تحوت إلـه القمـر والحكمـة والكتابة والعلوم. عادةً ما يصوّر برأس طائر أبو منجل.

كان رجلاً ذا حيثية. كان يملك السلطة؛ سلطة التعيين، سلطة خيبة الأمل، سلطة دفتر الشيكات، سـلطة الإلـه تحـوت، والوصول الزئبقي إلى "خفايا ستانت كولّيكشن".

أ. س. بيات "امتلاك" ١٩٩٠

Thought Police

شرطة الفكر: في رواية جورج أورويل "ألـف وتـسعمائة وأربعـة وثمانون" (١٩٤٩)، شرطة الفكر هي الشرطة السرية التي يُناط بها السيطرة

على، وتغيير، أفكار أي شخص يجرؤ على التفكير على نحوٍ مستقل، باستخدام غسيل المخ والتعذيب. *انظر أيضًا* **أورويل**

Thraso

ثريسو: ثريسو جندي متباه بنفسه في ملهاة الكاتب الروماني تيرينتيوس "الخصيّ" (عرضت لأول مرة ١٦١ ق م). يمكن أن يستخدم اسمه والصفة المشتقّة منه "Thrasonical (ثريسويّ)" إشارةً إلى شخص ما مختال ومتباهٍ بنفسه.

> **سيد أورورك، بالتأكيد أنك لست ثريسويّ إلى هذا الحد لتقول إنك عبقري؟**
>
> تيموثي مو "مِلك جزيري" ١٩٨٦

Three Musketeers

الفرسان الثلاثة: أثوس وبورثوس وأراميس ثلاثة أصدقاء احتفى ألكسندر دوما بمغامراتهم مع دارتينيان في روايته "الفرسان الثلاثة" (١٨٤٤). ويعلن الفرسان عن زمالتهم بصيحة التجمّع الشهيرة "الجميع للواحد والواحد للجميع!"

> **ثم ارتبط ويري باثنين من الكشافة، وصاروا أصدقاءً مقرّبين في الحال، وقرروا أن يقاتلوا من أجل العودة إلى صفوفهم. كانوا سيسافرون بسرعة، ستصيبهم اللعنات إذا استسلموا. بلغت شهرتهم عنان السماء. وأطلقوا على أنفسهم اسم "الفرسان الثلاثة".**
>
> كيرت فانيجوت "المجزر رقم ٥" ١٩٦٩

كان فنشلي ورولنجز نشيطين معًا في أخويّة شرطة أفــرو-أمريكية. تبنّى كلاهما رؤية دارتينيان-أثوس نحــو الآخــر بشأن الإهانات.

سارة باريتسكي "الملاك الحارس" ١٩٩٢

مال هوك وألقى بالمزيد من أعواد الخشب في المدفأة. خمّنتْ أنّا أن أي شيء يؤرّق هولي ينال منه. مرة أخــرى انتابهــا الشعور بأنهما وجهان لشخصية واحدة. في تلك الليلة، كـــان وجه هولي هو الذي يتكلّم، تراجع هوك، معــين مــن القـــوة لتستند إليه، قالت أنّا بصوت مرتفع: "بورثوس وأرامــيس". بينما هي تنظر للوجهين، شديدي الشبه، اكتمل في ذهنها هذا التشبيه، "منذ متى وأنتم الثلاثة تغوصون معًا؟"

نيفادا بار "موت أسمى" ١٩٩٤

Three Stooges

المهرّجون الثلاثة: المهرّجون الثلاثة كانوا ثلاثة يقدّمون فقرة كوميدية أمريكية في القرن العشرين، اشتهروا بكوميدياتهم البدنية التي كانت أحيانًا من نوع الكوميديا التهريجية القاسية. كان المهرّجون الثلاثة الأصليون هم لاري فاين (لويس فاينبيرج)، ومو هاوارد (هاري مــوزز هــورويتز)، وكيرلـــي هاوارد (جيروم ليستر هورويتز). ولقد قاموا ببطولة أكثر مــن ٢٠٠ فــيلم قصير من الثلاثينيات حتى الستينيات، بالإضافة إلى العديــد مــن الأفــلام الطويلة، من بينها "سنووايت والمهرجون الثلاثـــة" (١٩٦١) و"المهرجـــون الثلاثة يقابلون هرقل" (١٩٦٢).

كان ذلك رائعًا يا فيك. يا إلهي، ليتني أحضرت كاميرتي. استغرق الأمر قرابةَ الساعة حتى يخرجا من هنا وطوال تلك المدة ونحن نصيح ونصرخ كما لو كنا المهرّجين الثلاثة ولا يمكننا تمالك أنفسنا.

سارة باريتسكي "الملاك الحارس" ١٩٩٢

Thule

ثولي: *انظر* **ألتِما ثولي.**

Thumbelina

ثامبلينا: ثامبِلينا فتاة صغيرة جدًا في إحدى قصص الحوريات لهانز كريستيان أندرسون، التي بعد أن ينقذها طائر السنونو تتزوج من ملك ملائكة الأزهار الذي يضارعها حجمًا.

Thyestes

ثييستيس: في الميثولوجيا الإغريقيَة، ثييستيس هو أخ أتريوس، الذي يقترف الزنا مع زوجته. انتقامًا لذلك، دعاه أتريوس إلى وليمة وأطعمه لحم أطفال ثييستيس، يهرب ثييستيس في رعب ملقيًا لعنةً على بيت أتريوس. *انظر أيضًا* **أتريوس.**

Tigger

تيجر: تيجر نمر وثّاب مرح في كتاب أ. أ. ميلن للأطفال "البيت الواقع عند زاوية بو" (١٩٢٨). *انظر أيضًا* **ويني ذا بو.**

كنت قد انتهيت توًا من تناول قطعة ثانية من الخبز المحمص عندما دخل جريج، في نصف قفزة مثل تيجر.

جوديث كنلر "الموت من أجل السلطة" ١٩٩٨

Timbuktu

تيمباكتو: تيمباكتو (بالإنجليزية Timbuktu أو Timbuctoo) مدينة تقع شمالي مالي، يفكّر بها باعتبارها مكان بعيد جدًا.

> **وصاح فينا كي نخرج من المحطة قبل أن يركـل مؤخراتنـا فيرسلنا لتيمباكتو.**
>
> كريستوفر هوب "إنجلترا الأكثر سوادًا" ١٩٩٦

Tinker Bell

تِنكر بيل: في مسرحية "بيتر بان" للكاتب ج. م. باري (عُرضت لأول مرة عام ١٩٠٤)، تِنكر بيل حوريّة وهي صديقة لبيتر. يقال في المسرحية إنه كلما قال أحدهم إنه لا يؤمن بالحوريات، تموت إحداها. وعندما تشرف تِنكر بيل نفسها على الموت، يُطلب من الجمهور أن يصفّقوا ليظهروا أنهم يؤمنون بالحوريات ومن ثمّ ينقذون حياة تِنكر بيل. يمكن أن يُحال ضمنيًا إلى تِنكر بيل لحجمها شديد الصغر. *انظر أيضًا* **بيتر بان.**

> **من اللمحة الأولى للطريق شق طريقه بالقرب من المنحدر مارًا بأول السلسلة الجبلية وواصلاً إلى نقطة أسفل القمة الوسطى مباشرة، في الضوء الخافت الضارب للحمرة من الغرب تحرّك وجهه بملامحه الكبيرة وشعره اللامع من مكانٍ لآخر كما لو كان عُملة من الضوء داخل عدسة. تِنكر بيل. تِنكر بيل في سروالٍ من القيطان وحذاء طويل الساق وقميص ذي مربعات ووشاحٍ أصفر حريري لامع حول العنق لم يزله حتى من مكانه.**
>
> دوروثي دانيت "مرور مغربي" ١٩٩١

تعجّبت من الأمر، ولكن عجبها لم يدم أكثر من لحظة، ستصل شاحنات شركة دابليو كريسب في غضون الساعة لتأخذ مائة ألف. نظرت إلى نفسها ووراءها كل هذه الكم المثيرٍ للإعجاب من المُنتَج. شيء صغير السن، صغير الحجم، هش، ينجز كل تلك الضخامة، تِنكر بيل معها هاتف محمول.

مايكل كارسون "الموت بأناقة" ١٩٩٨

Tin Man

رجل الصفيح: في قصة الأطفال "ساحر أوز" (١٩٠٠) لمؤلفها ل. فرانك بوم، الحطّاب الصفيح هو أحد رفاق دوروثي في رحلتها للبحث عن أوز. عندما قابلت دوروثي وخيال المآتة الحطّاب الصفيح لأول مرة كان متجمّدًا في مكانه بعد أن حاصرته الأمطار بينما كان يقطع الأشجار، تحرره دوروثي بعد أن تكتشف موضع علبة الزيت خاصته وتزيّت مفاصله. الحطّاب الصفيح يشتهر الآن أكثر باسم رجل الصفيح، وهو الاسم الذي كانت تسمّى به الشخصية في فيلم عام ١٩٣٩، عن تلك القصة، بطولة جودي جارلاند. *انظر أيضًا* **ساحر أوز.**

كانت لوسي تتمتع بموهبة أن تجعلني أشعر كما لو كنت رجل الصفيح الذي يأكله الصدأ في الغابة، هل أصبحتُ هذا البالغ المتزمّت الجاد الذي كنت سأكرهه إذا كنت في عمرها؟

باتريشا كورنويل "قاسي وغير عادي" ١٩٩٣

وقف من وضع القرفصاء وركبه تطقطق بينما هو ينهض. هو ورجل الصفيح – كلاهما كانا يحتاجان زيتًا.

فاي كيلرمان "ملاذ آمن" ١٩٩٤

بعد أن نُزع عنه جهاز التنفس الصناعي ولم يعد يأخذ الأدوية المانعة للحركة التي "حولّتني إلى رجل الصفيح، أفتح عينًا واحدة بصعوبة وأحرّك إصبعًا واحدًا صغيرًا"، وبعد أن علم أنه، رغم كل شيء، سيعيش، بدأت ردود الفعل النفسية.

"صحيفة الأوبزرفر" ١٩٩٦

تجمّدتُ. الآن أفهم لماذا يقول ضحايا الاغتصاب أنّهم لم يفعلوا أي شيء - لم يصرخن أو يحاولن إبعاد الرجل عنهن - لأنني تسمّرتُ في مكاني مثل رجل الصفيح في "ساحر أوز".

لورا ويلسون "أصوات محتضرة" ٢٠٠٠

Tin Pan Alley

زقاق تِن بان: زقاق تِن بان اسم يُطلق على منطقة في نيويورك (شارع ٢٨، بين أفينو ٥ وبرودواي) حيث كان يتجمّع الكثير من مؤلفي وموزّعي الأغاني ومنتجي الموسيقى الشعبية. خلعت تلك المنطقة اسمها على صناعة الموسيقى الشعبية الأمريكية في الفترة ما بين أواخر ثمانينيات القرن التاسع عشر ومنتصف القرن العشرين.

يقع كل هذا الركام المبعثر وسط فوضى الصحراء الطبيعية، التناثر اللانهائي للشجيرات المنخفضة النحيلة التي تبدو بلا حياة كبقع تلطّخها من أفقٍ إلى آخر، المساحات الوحيدة الخالية كانت هي تلك المسارات التي يلتوي بطولها خطٌّ عَرَضيٌّ من شاحنات أو عربات مصفحة، "زقاق تِن بان" الذي تحدده صفائح البنزين.

بينيلوب لايفلي "موون تايجر" ١٩٩٨

Tiresias

تيريسياس: في الميثولوجيا الإغريقية، كان تيريسياس عرّافًا كفيفًا من طيبة اشتهر بحكمته. تروي إحدى الأساطير أن بصره كُف في شبابه على يد أثينا عقابًا له بعد أن رآها تستحم عارية. بعد ذلك، بعد أن رأفت بحاله بعض الشيء، أنعمت عليه بموهبة التّنبّؤ كتعويض.

> **توحي أعين الشخوص التي يرسمها لوشيان فرويد بتحديقها الدائم خارج صوره بأنها مثل تيريسياس الأعمى، "عانت مسبقًا من كل شيء". "ذا نيويورك ريفيو أوف بوكس" ١٩٩٣**

Titan

التيتان: التيتان هم الآلهة الأقدم للميثولوجيا الإغريقية الذين سبقوا آلهة الأولمب وكانوا أولاد أورانوس (السماء) وجايا (الأرض). ولقد تمرّدوا على أورانوس وأطاحوا به وهُزموا بدورهم من أولادهم، آلهة الأولمب، بقيادة زيوس. الشخص الذي يتمتّع بقوة وحجم هائلين يمكن وصفه كأحد التيتان.

> **في الواقع أن لابوتا كان تيتانًا، يمكنه في طرفة عين أن يهدم جسرًا ربما يستغرق من أي ثلاثة رجال ساعة كاملة لتحريكه.**
>
> جون بوكان "بريستر جون" ١٩١٠

> **كانوا يحترمونه لأنه يتحدث الإنجليزية، رغم أنهم لا يكادون يصدقون أنه كان في إنجلترا بالفعل من قبل، كانت إنجلترا بالنسبة إليهم جنةً من نوعٍ ما، مقر التيتان.**
>
> أوليفيا مانينج "المدينة الفاسدة" ١٩٦٢

صدرت منه صيحة وظل حيث هو، وجهه منكسًا في الأرض. وبدا كبيرًا وهو منبطح كما كان كبيرًا وهو منتصب. كولوسوس ساقط؛ تيتان مُطاح به.

إليزابيث بيترز "سلويت بالقرمزي" ١٩٨٣

مهما صار فيليساريوس نحيفًا وملطّخًا بالأوساخ منذ أن ذهب إلى الجبهة، لازال أضخم رجل وقعت عليه عين، وكان كارلو أيضًا، على الرغم من خبراته المماثلة على الجانب الآخر من الجبهة، فإنه كان أضخم رجل وقعت عليه عين. كلا التيتانين أعتادا على ريبة بداخلهما تبعث على الحزن، إنهما مخلوقان شاذّان.

لوي دي بيرنيير "ماندولين الكابتن كوريللي" ١٩٩٤

Titania

تيتانيا: في مسرحية شكسبير "حلم ليلة صيف" (١٦٠٠)، كانت تيتانيا ملكة الحوريات وزوجة أوبيرون. بينما هي نائمة في "فراشها الزهري"، يقطّر أوبيرون على جفونها عصارة من زهرة سحرية ستجعلها تقع في حب أول مخلوق تراه عندما تستيقظ. يتبين أنه الحائك بوتوم، الذي جعل الجني الصغير الشقي بَك رأسه رأس حمار. *انظر أيضًا* شكسبير.

تكومت على الأريكة في غرفة الضيوف الخلفية في شارع هارلي، وبدت فاتنة للغاية في ثوبها القطني الأبيض الرقيق وشرائطها الزرقاء. لو ارتدت تيتانيا يومًا ثوبًا قطنيًا رقيقًا أبيض وشرائط زرقاء وغلبها النعاس على أريكة قرمزية

داكنة في غرفة ضيوف خلفية، لأخطأ المــرء فـــي إديــث باعتبارها هي.

إليزابيث جاسكيل "شمال وجنوب" ١٨٥٤-١٨٥٥

سأنقذ زوجتك أيها الرجل الأناني. إنها تيتانيا صغيرة فاتنة.

كاثرين مانسفيلد "زواج على نهج العصر" ١٩٢٠-١٩٢٤

Titanic

تايتانيك: تايتانيك سفينة ركاب بريطانية كان يُزعم أنهــا يــستحيل أن تغرق. وفي رحلتها الأولى، عام ١٩١٢، اصطدمت السفينة بجبــل جليــدي شمال المحيط الأطلنطي وغرقت، مما أدى إلى وفاة ١٤٩٠ شخــصًا. هــذا العدد الكبير من الخسارة في الأرواح، خصوصًا الرجال، كان نتيجــة الثقــة الزائدة لمالكي السفينة، شركة وايت ستار لاين. كانت الشركة شــديدة الثقــة بتصميم السفينة وهندستها حتى أنها لم تزودها إلا بالقليل من زوارق النجــاة اعتقادًا بأنها لن تُستخدم أبدًا، غالبًا ما تشير الإحالة إلـــى الـــسفينة تايتانيــك بوصفها نموذجًا للاعتقاد الأحمق في قدرة العلم الحديث على القضاء علـــى الخطر، أو بصورة أكثر تواترًا، بوصفها نموذجًا لكارثة لا يمكن تجنّبها.

نظرت جين كولنجزوود إلى راشيل للحظة، ثم قالت: "أعتقد أنك تتصرّفين بشجاعةٍ بالغة، لا أدري كيف لي أن أصمد لو كنتُ مكانك". أما أنا فكنتُ أعرف، كان فـــي إمكـــان جـــين كولنجزوود أن تنجو من غرق تايتانيك.

ستيفن وماك " أحزان الأهل الراحلين" ١٩٩٢

جيني قالتها يا بِن. خمر. مخـدرات. مـا هـي إلا مقاعـد مختلفة، على تايتانيك.

جاستن سكوت "رمال الأحجار" ١٩٩٥

Tithonus

تيثونوس: في الميثولوجيا الإغريقية، تيثونوس أمير طـروادي كـان شديد الوسامة حتى أن الإلهة أورورا وقعت في حبه، طلبت من زيـوس أن يمنحه الخلود ولكنها نسيت أن تسأله الشباب الدائم، فأضحى تيثونوس عجوزًا جدًا وعاجزًا رغم أنه ظل يتكلم للأبد. التمس تيثونوس من أورورا أن تأخذه من هذا العالم، فحولّته إلى جندب.

Titian

تيشان: تيشان (١٤٧٧-١٥٧٦)، واسمه الإيطالي تتـسيانو فيـسيليو، رسام بندقيّ وواحد من أعظم فناني أوج عصر النهـضة. ويـشتهر بـشكل خاص لأعماله الميثولوجية الفخمة، مثل لوحة "باكخوس وأريادني" (١٥٢٢-١٥٢٣)، و"مفاجأة ديانا بأكتايون" (١٥٥٦-١٥٥٩)، اللّتَين تشتهران بألوانهما الرائعة، خصوصًا درجات الأحمر المتوهّجة والأزرق الدّاكنة.

ألقت الآنسة تيمبلتون نفسها على الأريكة متّخذة وضـعتها الملتوية السابقة وملقية بذراعها بأعلى حاجبها - وضـعة أشبه إلى حد ما بلوحة لتيشان - ووجهـت حـديثها إلـى إليزابيث-جين بالمقلوب من خلال جبهتها وذراعها.

توماس هاردي "عمدة كاستربريدج" ١٨٨٦

من الغريب أن العظام، التي تذكّر الإنسان بفنائه العتيق، تعدّ شيئًا جوهريًا للجمال في هذا العصر المنحرف. ماذا عن تيشان وروبنز؟

أليس توماس إليس "المملكة السابعة والعشرون" ١٩٨٢

Tityus

تيتيوس: كان تيتيوس من عمالقة الميثولوجيا الإغريقية، عوقب بالعذاب الأبدي في العالم السفلي لمحاولته اغتصاب ليتو، أم أبوللو وأرتيميس. كانت الطيور الجارحة تنهش كبده على الدوام.

Mr Toad

السيد تود: في قصة الأطفال "الرياح بين أشجار الصفصاف" (١٩٠٨) للكاتب كينيث جراهام، السيد تود، من تود هول، يكرّس نفسه بحماس، وعلى التّعاقب، للزوارق، وعربات الغجر ذات المقصورة، ثم السيارات. يشتري "سيارة جديدة لامعة، ذات حجم كبير، مطلية بالأحمر الزاهي (لون تود المفضل)". بسبب عجزه عن مقاومة إغراء القيادة السريعة، يأخذ بادجر ورات سيارته ويحاولان إبعاده عن الطريق، معتبرين قيادته غير مأمونة، ولكنه يسرق سيارة وينطلق مرة أخرى. إنه "لا يدرك فقط إلا أنه عاد تود مرةً أخرى، تود في أفضل حالاته وأعلاها، تود المرعب، تود القاهر، سيد المسارات الفردية، الذي أمامه يجب أن يفسح له الجميع أو فليبتليهم العدم والليل الأبدي".

وإذ ربض خلف عجلة القيادة، مزيجٌ من جيهو والسيد تود من تود هول، كان كروسبي عازمًا على اجتياز المسافة، بينما وجّه المحقق المفتّش سلون كلامه عبر راديو السيارة لكل ضابط شرطة في قسم "ف".

كاثرين ايرد "نتائج لاحقة" ١٩٩٦

منذ أشهرٍ قليلة، كان من الممكن أن يكون منحنيًا إلى الأمام على أحد مقاعد طاولة العشاء مستقيمة الظهر، ملتصقًا بشاشة الكمبيوتر الخاص به، لكن نورمان، مثله مثل السيد تود، ينتقل سريعًا من هواية إلى أخرى، مغيّرًا من هويّته المناظرة في تقلّب يكذّب إخلاصه عندما يأتي الأمر للشيئين اللذَين لهما أهمية بالنسبة إليه: المال والأصدقاء.

بول بينيت "منافع زائفة" ١٩٩٨

Sweeny Todd

سويني تود: سويني تود حلاق خيالي كان يقتل زبائنه بموسه ويجعل عشيقته تقدم له رفات الضحايا في فطيرة لحم. كان هو الشخصية الرئيسة في العديد من مسرحيات جورج ديبن بيت (١٧٩٩-١٨٥٥)، ومن بينها "سويني تود: الحلاق الشيطاني لشارع فلييت".

Tom Thumb

توم الإبهام: توم الإبهام بطل حكاية شعبية إنجليزية كان فيها ابن لحرّاثٍ وزوجته لا يتعدى طوله طول إبهام والده. بعد أن خاض العديد من المغامرات، منحه الملك آرثر لقب فارس. الجنرال توم الإبهام هو الاسم الذي أُطلق على تشارلز ستراتون (١٨٣٨-١٨٨٣)، قزم أمريكي كان يُعرض في عروض سيرك بارنوم وبيلي.

Tonto

تونتو: تونتو، أحد السكانِ الأمريكيين الأصليين، هو رفيق موثوق فيه وصديق "الحارس الوحيد"، المقنّع الذي يقوم بتنفيذ القانون في حلقات المسلسل التليفزيوني والإذاعي (١٩٥٦-١٩٦٢). *انظر أيضًا* **الحارس الوحيد.**

دعك من هذا يا مارك. لقد ولّت أيام الحارس الوحيد منذ عهدٍ بعيد. كل شخص يحتاج إلى تونتو خاص به.

ميل شتاين "خطوط بيضاء" ١٩٩٧

Tophet

توفة: توفة اسم مكان في وادي هنّوم جنوبي أورشليم. عُرف هنّوم باسم وادي القتل (إرميا ٧: ٣١-٣٢)، وكان يُستخدم لعبادة الأوثان، حيث كان الأطفال يُحرقون أحياءً كقرابين للإله ملوخ. بعد ذلك استُخدم توفة لحرق النفاية، وكانت المشاعل يُحتفظ بها مشتعلة هناك لهذا الغرض، لهذا يوجد ارتباط قوي بين الاسم وبين نيران الجحيم.

بدا وكأنه "البرلمان الأسود" العظيم المنعقد في توفة، دارت مائة وجه أسود في صفوفها لتنعم النظر؛ وفي الخلف كان "ملاك القدر المشئوم" الأسود يطرق على كتاب على منبر الوعظ.

هيرمان ميلفل "موبي ديك" ١٨٥١

ابتسم الرقيب المهمل في قرارة نفسه، وربما ابتسم الشيطان أيضًا عبر فتحة الرّمي في توفة ذلك أن تلك اللحظة كانت نقطة تحول في المشوار المهني.

توماس هاردي "بعيدًا عن الزحام المجنون" ١٨٧٤

Topsy

توبسي: توبسي فتاة سوداء صغيرة شقية ترزح تحت نير العبودية في رواية هارييت بيتشر ستو "كوخ العم توم" (١٨٥٢) "التي كان شعرها صوفي

المنظر مضفرًا في جدائل صغيرة تمتد في كل مكان". حرص مالكوها على إبقائها في جهل كامل، فلا تعرف أي شيء عن أهلها، عندما كانت تُسأل من هي ومن هُم آباؤها كانت توبسي تقول: "لم أولد قط، ولم يكن لي قط أب ولا أم ولا أي شيء. أشكّ أنني كبرتُ من الأساس، لا أعتقد أبدًا أن شخصًا ما صنعني". *انظر أيضًا* العم توم.

نساء سوداوات يرتدين ثيابا من أقمشة الفوَط، ووجوههن ملطّخة بالشحم، وشعورهن المفرودة مضفّرة ضفائر صغيرة مشدودة مثل توبسي.

تشستر هايمز "كفيف يحمل مسدسًا" ١٩٦٩

Torquemada

توركيمادا: كان توماس دي توركيمادا (١٤٢٠-١٤٩٨) راهبًا دومينيكيًا وأول محقق عام بأسبانيا، يُذكر لقسوته البالغة. أي أحد يسأل شخصًا بإلحاح يمكن وصفه بأنه توركيمادا.

تكلّم عن فقدان روزماري إيمانها تقريبًا في الحال، وفي كل فرصة لاحقة بعد ذلك. لم يكن راضيًا قط عن تفسير روزماري بأن إيمانها "ببساطة قد ذهب"، ولكنه فشل في أن يستخلص منها المزيد. من الواضح أنه كانت لديه طموحات ليكون توركيمادا، دون أن يمتلك أيًا من المهارات اللازمة.

روبرت بارنارد "السّامري الفاسد" ١٩٩٥

Tortoise

السلحفاة: "الأرنب البري والسلحفاة" حكاية لإيسوب تحكي كيف أن أرنبًا بريًا يسخر من الخطوة البطيئة للسلحفاة ويتحدّاها إلى سباق. في يوم

السباق، استلقى الأرنب، الواثق من سرعته الأكبر منها بكثير، ليأخذ قسطًا من الراحة ويغلبه النعاس. تهادت السلحفاة في بطء، وفازت بالسباق، فكانت العبرة: "ببطء ولكن بثبات تفز بالسباق". يمكن أن تُوظَّف الإشارة ضمنيًا إلى السلحفاة كمثال على المثابرة طويلة الأناة. *انظر أيضًا* **حكاية لإيسوب.**

Toulouse-Lautrec

تولوز لوتريك: أُنرِي ماري ريموند دي تولوز لوتريك (١٨٦٤-١٩٠١) رسام فرنسي للوحات الزيتية والمطبوعات على الحجر. ترجع شهرته بشكل كبير للوحاته الملوّنة المطبوعة على الحجر، بدءًا من تسعينيات القرن التاسع، التي تصوّر مشاهد من الحياة الباريسية الفقيرة، من ممثلين، ومطربي ملاه، وفناني سيرك، وعاهرات، ونادلات، في مونمارتر. تتمتع مجموعة الملصقات المصوّرة "مولان روج" (١٨٩٤) على الأخص بشهرة عريضة. تتميز أعمال لوتريك بالأطياف الظليّة القوية، والمساحات الواسعة من الألوان المبهرجة الصريحة، والإضاءة المسرحية. انكسرت ساقا الفنان في طفولته مما أدى إلى إعاقة نموه الطبيعي، ومظهر تولوز لوتريك نفسه أحيانًا ما يُحال إليه ضمنيًّا.

> **أتت أمي إلى المطبخ حافية القدمين، أزعجني بشدة منظر ورم إبهاميها الملتهبين وأظافر قدمها الكبيرة الصفراء. كانت قد لفّت نفسها بعباءة بشعة متموّجة الألوان، بدت في مظهرها المبهرج أشبه بإحدى عاهرات لوتريك المنهارات.**
>
> جون بانفيل "كتاب الشاهد" ١٩٨٩

Tower Hill

تاور هيل: كانت المنصّة على ربوة تاور هيل هي المكان الذي ينفّذ فيه حكم الإعدام بقطع رؤوس الخونة المسجونين في برج لندن، وكانوا غالبًا

سجناء رفيعي المناصب بالدولة، كانت أول واقعة إعدام من هذا النوع في هذا المكان عام ١٣٨٨ والأخيرة عام ١٧٤٧، على أن هذا الموقع ظل يُستخدم أيضًا للتنفيذ العلني لحكم الإعدام شنقًا حتى عام ١٧٨٣.

تمت مسألة إعدامه في السر، لا منصة إعدام عالية، لا ملابس قرمزية اللون (هل كان لديهم ملابس قرمزية اللون في تاور هيل؟ لا بد أنه كان لديهم)، لا حشد يملأه الرهبة يرتاع أمام الذنب الذي اقترفه ويتأثر لحد البكاء لمصيره – لا جو من الجزاء الكئيب.

جوزيف كونراد "لورد جيم" ١٩٩٠

Tower of Babel

برج بابل: وفقًا لما جاء في سفر التكوين، استقر رأي خلَف نوح على بناء مدينة وبرج، هو برج بابل، الذي "رأسه بالسماء" (التكوين ١١: ٤). وإذ رأى الله البرج، كان قلقًا لأن الإنسان أصبح شديد القوة، ولهذا قرر أن يعوقه بإدخال لغات مختلفة: " هلم ننزل ونبلبل هناك لسانهم حتى لا يسمع بعضهم لسان بعض" (التكوين ١١: ٦-٧). وعندما جعل الله البشر لا يفهم بعضهم بعضًا، شتتهم وبددهم. يمكن أن تُذكر القصة في سياق التنوّع اللغوي، خصوصًا متى أعاق ذلك التواصل بشدة، أو يمكن أن تشير إلى الضجيج المزعج لأصواتٍ عديدة أو كثيرة.

أفهم من هذا أن أول من وقف بأعلى الصواري هم المصريون القدماء، وذلك أنه في جميع أبحاثي لم أعثر على أحدٍ قبلهم. صحيح أن أسلافهم، بناة بابل، قصدوا بلا شك ببرجهم بناء أعلى صار في آسيا كلها، أو في أفريقيا أيضًا،

ولكن حيث إنه يجوز القول إن هذا الصاري الحجريّ العظيم خاصتهم قد أُحبط في نوبةٍ مفزعةٍ من نوبات غضب الله (قبل أن توضع اللّبنة الأخيرة فيه)، لا يمكننا القول إن بناة بابل لهم الأسبقية على المصريين.

هيرمان ميلفل "موبي ديك" ١٨٥١

قال هاريس: "هذا هو برج بابل الأصلي". "هنود غربيون، وأفارقة، وهنود حقيقيون، وسوريون، وإنجليز، واسكتلنديون في مكتب الأشغال، وقساوسة أيرلنديون، وقساوسة فرنسيون، وقساوسة ألزاسيون".

جراهام جرين "لُبّ المسألة" ١٩٤٨

شنغهاي هي أكبر موقع للمباني منذ برج بابل.

"كورّيسبوندنتس لوك أهيد، راديو بي بي سي ٤" ١٩٩٧

Tower of London

برج لندن: برج لندن حصن في وسط لندن بناه ويليام الفاتح، كان يستخدم كمقر ملكي وفيما بعد كسجن للسجناء السياسيين.

Tower of Siloam

برج سلوام: في إنجيل لوقا في العهد الجديد يحكي يسوع قصة انهيار برج سلوام، الذي قتل ثمانية عشر إنسانًا، قائلاً إننا يجب ألا نفترض أنه لكون هؤلاء الثمانية عشرة لاقوا هذا المصير فإنهم كانوا أكثر شرًا من الآخرين. "أو أولئك الثمانية عشرة الذين سقط عليهم البرج في سلوام وقتلهم أتظنون أن هؤلاء كانوا مذنبين أكثر من جميع الناس الساكنين في أورشليم؟ كلا أقول لكم، بل إن لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون" (لوقا ١٣: ٤-٥).

> **كيف كان أهل بيتهم يختلفون عن أهل بيت أي رجل دين آخر من الفئة الأفضل من أقصى إنجلترا لأقصاها؟ لماذا إذن سقط عليهم برج سلوام هذا، من دون الناس أجمعين؟**
>
> صامويل بتلر "مصير البشر" ١٩٠٣

Town Mouse and Country Mouse

فأر المدينة وفأر الريف: في حكاية إيسوب "فأر المدينة وفأر الريف"، يقوم فأر المدينة بزيارة فأر الريف ولا يثير إعجابه الطعام الذي يقدمه له فأر الريف. يدعو فأرُ المدينة فأرَ الريف لزيارته في المدينة، فيذهل الأخير من جودة الطعام المتاح وتنوّعه. ولكن يفسد عليهما الناس خلوتهما، فيضطران للفرار مذعورَين. في النهاية يرجع فأر الريف إلى الريف حيث الطعام الذي ربما يكون بسيطاً ولكنه على الأقل يستطيع أن يأكله في أمان. *انظر أيضًا* **حكاية لإيسوب.**

> **لكن الآن تلك الأحاسيس القديمة كانت تطفو للسطح مرة أخرى؛ الإحساس بالنقص، الإحساس بأنك فأر الريف، القريب الفقير، الشاذ اجتماعيًا، محل سخرية الجميع.**
>
> ليزا جيويل "حفل رالف" ١٩٩٩

Dick Tracy

ديك تريسي: ديك تريسي أحد أوائل المحققين الأمريكيين في القصص المصوّرة، رسمه تشستر جولد وظهر لأول مرة عام ١٩٣١. يوحّد تريسي القُوى مع الشرطة ليجد المجرمين الذين اختطفوا صديقته وقتلوا والدها، ويستمر حتى يصير مقاتلاً لا يكلّ لتحقيق العدالة، متعقبًا المجرمين ومخاطرًا كثيرًا بنفسه.

يقتصر العمل الذي أقوم بها لصالح الشركات غير الربحية على كتابة الشيكات العَرَضية. على كل حال، لم أرغب قط في أن أكون ديك تريسي لأجري من مكان لآخر بالمدينة ومعي مسدس.

سارة باريتسكي "رؤية محدودة" ١٩٩٤

Trafalgar

ترافالجار: معركة ترافالجار واحدة من المعارك البحرية الحاسمة في الحروب النابليونية، ووقعت يوم ٢١ أكتوبر عام ١٨٠٥، بالقرب من رأس ترافالجار على الساحل الجنوبي لأسبانيا. انتصر الأسطول البريطاني بقيادة نيلسون على أسطولي فرنسا وأسبانيا مجتمعَين، ولم يستطع نابليون بعد تلك المعركة قط أن يوجّه تهديدًا حقيقًا لسيادة الأسطول الإنجليزي. قُتل نيلسون أثناء تلك المعركة. *انظر أيضًا* **نيلسون.**

Tree of Knowledge

شجرة المعرفة: وفقًا لما جاء في سفر التكوين، نمت شجرة معرفة الخير والشر في جنة عدن وأثمرت الثمرة المحرّمة، حيث أغرت الحيةُ حواء بتناولها. "فرأت المرأة أن الشجرة جيدة للأكل وأنها بهجة للعيون وأن الشجرة شهيّة للنظر. فأخذت من ثمرها وأكلت وأعطت رجلها أيضًا معها فأكل. فانفتحت أعينهما وعلما أنهما عريانان" (التكوين ٣: ٦-٧). المقصود من أن "تأكل من شجرة المعرفة" هو أن تحصل على المعرفة على حساب فقدان البراءة. *انظر أيضًا* **آدم وحواء.**

الواقع أنني لا أذكر أن رياح الصيف قد مسّت ستائر غرفتي قط، رغم أني متأكد من أن هذا كان يحدث؛ وكلما حاولت أن

أسترجع تفاصيل أحاسيس فترة الظهيرة تختفي، ولديّ معرفة بتلك الصورة فقط كمن التهم بعض ثمار شجرة المعرفة - فذكراها تغتصبها نافذة منزل السيدة فان دير ميروي والستائر المضطربة في موسم الأمطار بفعل ريح تافهة كان من غير المعقول أنها تعني عاصفة.

موريل سبارك "الستارة يحرّكها النسيم" في "القصص المجمّعة" ١٩٦١

Captain Tripps

كابتن تريبس: كابتن تريبس اسم أُعطي لفيروس أنفلونزا قاتل أُطلق عن طريق الصدفة من أحد المعامل، في رواية الخيال العلمي "المقاومة" (١٩٧٨) للروائي ستيفن كينج، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٩٠ في المائة من سكان الأرض. ولقد أنتج فيلم ناجح عن هذا الرواية عام ١٩٩٤.

طاعون: النسخة الأمريكية من الموت الأسود، وهو شكل عتيق من أشكال كابتن تريبس، كان يقتل شخصين من كل ثلاثة أشخاص. الناجون الذين يهجرون المجتمع المقفر، أينقلون معهم في عربات آلافًا مؤلفة من الجثث؟ هذا أمر مستبعد تمامًا.

نيفادا بار "جبال من عظام" ١٩٩٥

Tristram and Iseult

ترسترام وإسولت: في الأسطورة القروسطية، يُرسل ترسترام (أو ترستان أو ترستريم) لطلب يد إسولت (أو إزولد) بالنيابة عن عمّه الملك مارك، ملك كورنوول. وفي أثناء الرحلة التي يصطحب فيها ترسترام إسولت

إلى كورنوول، يشرب الاثنان عن طريق الخطأ عوذة للحب كانت معدّة لكي يشربها مارك وإسولت في ليلة زفافيهما. فيغرق ترسترام وإسولت في الحب حتى أذنيهما، رغم أن إسولت مقررًا لها الزواج من مارك. في إحدى الروايات للقصة، يعثر الملك مارك على الاثنين راقدَين في الغابة وبينهما سيف. وفي رواية أخرى، يتزوج ترسترام من امرأة أخرى، ولكنه بينما يموت يرسل في طلب إسولت. ويتّفق ترسترام على إشارة من المركب الذي ستسافر فيه إسولت ليعرف ما إذا كانت على متن المركب. إذا كانت بالمركب، يُرفع علم أبيض؛ بينما يُرفع العلم الأسود إذا لم تكن به. عندما يصل المركب، يرفرف العلم الأبيض، ولكن زوجته تخبره أنه علم أسود، فيموت يائسًا معتقدًا أن إسولت لم تأت. هذه العلاقة هي موضوع أوبرا فاجنر "ترستان وإزولد" والتي تنتهي بموت ترستان بين ذراعي إزولد. ولقد كان ترسترام صيادًا لا يشق له غبار منذ عمرٍ مبكّر.

من زمن ترسترام لم يُولد صياد أفضل.

والتر سكوت "عروس لامرمور" ١٨١٩

كنت أتوق إلى مضاجعتها، إلى التوحّد بها. ولكن دائمًا ما كان سرّي المخيف يحول بيني وبينها كالسيف بين ترستان وإزولد.

جون فاولز "المجوسيّ" ١٩٧٧

الرغبة مدمرة. قضت على أنطونيو وكليوباترا، وترستان وإزولد.

و. سومرست موم "حافة الهاوية" ١٩٤٤

Triton

تريتون: كان تريتون ابنًا لبوزيدون وأمفيتريتي في الميثولوجيا الإغريقية. كان نصف رجل ونصف سمكة، حيث كان له ذيل سمكة.

أحيانًا كنت أغوص من تحتها وأظهر من الناحية الأخرى،
وأطلق دفقات من الماء مثل تريتون.

باتريك أوبراين "مرفأ الخيانة" ١٩٨٣

Troilus and Cressida

ترويلوس وكريسيدا: ترويلوس وكريسيدا شخصيتان في الميثولوجيا الإغريقية ورد ذِكرهما في إلياذة هوميروس ولكن ليس كعاشقين. المصادر الرئيسية الما بعد كلاسيكية لقصتهما التي تدور أحداثها في خلفية حرب طروادة هي قصيدة تشوسر "ترويلوس وكريسيدا" (ح. ١٣٨٥) ومسرحية شكسبير "ترويلوس وكريسيدا" (١٦٠٩). يقع ترويلوس، ابن بريام ملك طروادة، في حب كريسيدا التي يقنعها عمها باندراوس بأن تقيم علاقة عاطفية معه. ثم يُطلب من كريسيدا أن تنتقل إلى المعسكر الإغريقي، إما بسبب انضمام أبيها للإغريق وإما كجزءٍ من مفاوضات الحرب. وبمجرد وصولها إلى معسكر الإغريق، تخون ترويلوس إذ تقع في حب القائد الإغريقي ديوميديس. *انظر أيضًا* **شكسبير.**

في مثل تلك الليلة

أعتقد أن ترويلوس تسلق أسوار طروادة

وتنهّد فانطلقت روحه نحو خيام اليونانيين

حيث كانت كريسيدا ترقد تلك الليلة.

ويليام شكسبير "تاجر البندقية" ١٦٠٠

" ترويلوس أحب ولكنه خُدع،" قال القس الأكثر رجولة.
"يمكن للرجل أن يحب ولا يكون ترويلوس، ليست كل النساء كريسيدا".

أنتوني ترولوب "أبراج بارشستر" ١٨٥٧

Trojan

طرواديّ: الطرواديون، أهل طروادة القديمة، كانت لديهم سمعة الكدّ في العمل دون شكوى.

وقبل وقتٍ طويل كان يزيل الأعشاب الضارة في ضوء القمر مثل طرواديّ - كما لو كانت الحديقة حديقته ولا خطر يتهدده في مدى ألف ميل.

هيو لوفتنج "سيرك دكتور دوليتل" ١٩٢٤

Trojan Horse

حصان طروادة: في الميثولوجيا الإغريقية، كان حصان طروادة، ويُعرف أيضًا باسم "حصان طروادة الخشبي"، وسيلة استخدمها الإغريق بعد وفاة أخيل للاستيلاء على مدينة طروادة. قام الحرفيّ الإغريقي إبيوس ببناء حصان خشبي كبير وتركه خارج أسوار المدينة، ثم أبحر الإغريق خارج مجال الرؤية تاركين منهم رجلاً واحدًا فقط، هو سينون، الذي يتظاهر بأنه هارب من الجندية الإغريقية. ينقل سينون للطرواديين أن هذا الحصان قربان إلى أثينا، وأنه إذا أُدخل إلى المدينة سيجعلها منيعة، كان هذا الحصان في الحقيقة مليئًا بالجنود الإغريق، وما أن أُدخل إلى المدينة وجاء الليل حتى خرج هؤلاء الجنود الإغريق من داخل الحصان واستولوا على المدينة. *انظر أيضًا* **يونانيون يحملون هدايا، لاوكوون، حرب طروادة.**

Trojan War

حرب طروادة: جاء وصف حرب طروادة الأسطورية في إلياذة هوميروس. اندلعت تلك الحرب عندما حشد أجاممنون جيشًا مقاتلاً من الإغريق ليسافر إلى طروادة ويسترد زوجته هيلين التي خطفها باريس. استغرق حصار مدينة طروادة السنوات التسع الأولى من تلك الحرب، بعد أن أجبر الطرواديون الإغريق على التقهقر للشاطئ؛ كانت هناك فترة من القتال؛ ثم ابتكر الإغريق حيلة حصان طروادة التي مكّنتهم من دخول المدينة والاستيلاء عليها. نُهبت طروادة وأُضرمت فيها النيران.

الكثير من الأحداث والشخصيات المرتبطة بحرب طروادة توجد بالمزيد من التفصيل في مداخل أخرى بهذا الكتاب. *انظر* **أخيل، أخيل وباتروكلوس، أجاممنون، أجاكس، تفاحة الشقاق، أتريوس، إبيوس، هيكوبا، هيلين، لاوكوون، نسطور، باريس، فيلوكتيتيس، حصان طروادة.**

> **تبادل ماكس أطراف الحديث مع رجل ويلزي حول بعض التفاصيل المتعلقة بسياسات الاتحاد التجاري والتي بدت معقّدة تعقيد حرب طروادة، وربما امتدت امتدادها.**
>
> جيليان لينسكوت "دماء على الخشب" ٢٠٠٣

Friar Tuck

الراهب طَك: الراهب طَك هو الراهب المرح ممتلئ الجسم الذي يشكّل جزءًا من عصابة روبن هود من الخارجين عن القانون في أسطورة روبن هود. بالإضافة إلى ضخامته، يمكن الإحالة إليه ضمنيًا للجزء الحليق من رأسه كراهب والذي يميزه. *انظر أيضًا* **روبن هود.**

يبلغ طول روزي ثمانية عشرة بوصة تقريبًا، ولـــديها رأس كبير وشعر أسود أجعد مصفف على طريقة الراهب طَك.

سو تاونسيند "الآلام المتفاقمة لأدريان مول وعمـــره ٣/٤ ١٣ عامًا" ١٩٨٤

Turner

تيرنر: جوزيف مالورد وليم تيرنر (١٧٧٥-١٨٥١) رسّام إنجليـــزي كان مهتمًا بتصوير تأثيرات الضوء، في الظروف الجويـــة المختلفـــة، فـــي لوحاته. وتصوّر أشهر أعماله، مثل "البارجة تيميرير" (١٨٣٨)، ســـماوات دراماتيكية باستخدام درجات الألوان الأصفر، والبرتقالي، والأحمر، بأسلوب انطباعي.

"انظري..." أومأ بارتون لأعلى باتجاه المنحدر والغابة، حيث يمكنهما رؤية كيرون في الضوء الأبيض الليموني، "إنه مثل لوحة زيتية لتيرنر".

سوزان هيل "لقاء غريب" ١٩٧١

Dick Turpin

ديك تِربن: كان ديك تِربن (١٧٠٥-١٧٣٥) قاطع طريـــق إنجليـــزي شهير بدأ حياته الإجرامية كمهرّب وسارق للماشية والخيول. أُعدم شنقًا فـــي يورك لسرقة الخيول والقتل.

Tutankhamun

توت عنخ آمون: مقبرة توت عنخ آمون، في وادي الملوك في مصر، اكتشفها هاوارد كارتر (١٨٧٤-١٩٣٩) وإيرل كارنارفون (١٨٦٦-١٩٢٣)

في نوفمبر ١٩٢٢. مات كارنارفون في الأقصر بعد فترة وجيزة من اكتشاف المقبرة إثر لدغة بعوضة أدّت إلى إصابته بعدوى في الدم والالتهاب الرئوي. ومات كارتر بعدها بسبعة عشر عامًا ولكن قبل أن يقدم تقريرًا نهائيًا حول اكتشافه، حيث أمضى تلك السنوات في الحفاظ على محتويات المقبرة وإرسالها إلى متحف القاهرة، ولقد أدّى الارتباط بين هذين الموتتين إلى شيوع الاعتقاد بأن هذه المقبرة كانت ملعونة.

Archbishop Tutu

توتو رئيس الأساقفة: ديزموند مبيلو توتو (مواليد ١٩٣١) رجل دين جنوب أفريقي. عمل كأمين عام لمجلس كنائس جنوب أفريقا في الفترة بين عامي ١٩٧٩-١٩٨٤، وخلال تلك الفترة أصبح توتو شخصية بارزة في الكفاح ضد سياسات الدولة التمييزية العنصرية، مؤيّدًا للمعارضة التي لا تستخدم العنف. حصل على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٤. أصبح توتو أول أسقف أنجليكاني أسود في جوهانسبرج، عام ١٩٨٥، وأصبح رئيس أساقفة كيب تاون من ١٩٨٦ إلى ١٩٩٦، عندما تقاعد، وفي عام ١٩٩٥، شغل منصب رئيس لجنة الحقيقة والمصالحة.

> **دعني أؤكد لك أنه عندما يمسك باكون شيئًا، تحدث أشياء. إنه ليس مارتن لوثر كينج، ولا هو الأسقف توتو، اتفقنا؟ وهو لن يفوز بأي جائزة لنوبل، كل ما في الأمر أن لديه أسلوبه الخاص في أداء الأشياء، وربما لا يتحمل الأمر أحيانًا التدقيق عن قرب.**
>
> توم وولف "مشاعل الغرور" ١٩٨٧

كانت هناك قرارات مؤلمة حيال مَن الذي ينبغي له أن يظهر وأين، متى تطلّبت المناسبات العامـــة الحـضور، إذا أرادت الحركة أن تحتفظ بشعبيتها. لم يكن توتــو ولا بــويزاك ولا تشيكين، وكان من الممكن أن يكــون أكثــر ســوادًا، لكــن باعتباره واحدًا من أفضل المتحدثين أدماه السجن، كان يجب الاستعانة به فقط حيث يكون تأثيره إلى أبعد حد ومع أدنـــى مخاطرة.

نادين جورديمر "قصة ابني" ١٩٩٠

Tweedledum and Tweedledee

تويدلدام وتويدلـــدي: تويدلدام وتويدلدي اسمان كانا يطلقان في الأصل على المؤلفَين الموسيقيَين الغريمَين هاندل وبونونشيني فـــي قـصيدة نقديـــة ساخرة للشاعر جون بايروم عام ١٧٢٥، ليؤكد نقطة أن الفروق بينهما كانت قليلة جدًا لدرجة أنها يمكن ألا تُذكر. ولقد ذاعت شهرة الاسمين فيمـــا بعـــد عندما استخدمهما لويس كارول لشخصيتَين متطابقتين فـــي روايتـــه "عبـــر المرآة" (١٨٧٢). وهما توأم سمين مشاكس، يشتبكان فـــي عـــراك ســـخيف بعضهما مع بعض. أي شخصين أو شيئين شديدي الشبه ببعضهما حتى أنه لا يمكن التفرقة بينهما عمليًا يمكن الإشارة إليهما بأنهما تويدلدام وتويدلدي.

بدا يري أشبه بتويدلدام أو تويدلدي متأهبًا للمعركـــة. كـــان قصيرًا وسميكًا. كان بحوزته كل مُعدّة أعطيت له وكل هدية تلقاها من أرض الوطن.

كيرت فانيجوت "المجزر رقم ٥" ١٩٦٩

التف الرأسان كتويدلدام وتويدلدي وأومآ بوقار بسرعة أداء واحدة.

إليزابيث بيترز "سلويت بالقرمزي" ١٩٨٣

أمعن كوفِن النظر فيهما ثم أنهى المقابلة الشخصية، فكر أنه لن يحصل الآن على المزيد من تويدلدام وتويدلدي.

جوندلين بتلر "تابوت مظلم" ١٩٩٥

Twiggy

تــويجي: كانت تويجي (وُلدت ليزلي هورنبي، ١٩٤٩) عارضة أزياء إنجليزية في ستينيات القرن العشرين، بدأت مشوارها في عالم الأزياء عــام ١٩٦٦، حيث اشتهرت بشكلها الصبياني ذي الشعر القصير والقوام النحيف. ظهرت تويجي فيما بعد في أفلام مثل "الصديق" (١٩٧١) و"الأخوين بلــوز" (١٩٨٠).

تطلّع إلى لويز التي تبدو كمتشردة، شبيهة بتويجي بشعرها وتنّورتها بالغَي القصر.

آيلين جودج "تلك الأخوات المخلصات" ١٩٩٢

Twilight Zone

توايلايت زون: "ذا توايلايــت زون" مسلــسل تليفزيــوني أمريكــي (١٩٥٩-١٩٦٥) كان يحكي قصة مختلفة من قصص الخيــال العلمــي أو خوارق الطبيعة في كل أسبوع. أحياناً ما يشار إلى اسم هذا المسلــسل فــي سياق حادثة تبدو خارقة للطبيعة أو مصادفة غير محتملة إلى حدٍ كبير.

Oliver Twist

أوليفر تويست: في رواية تشارلز ديكنز "أوليفر تويست" (١٨٣٧-١٨٣٨)، وُلد أوليفر تويست شديد الفقر في إصلاحية للأحداث ويعاني من الظروف القاسية والمقيّدة لنظام شمّاس الأبرشية السيد بمبل. عندما لا يأخذ ما يكفي من الطعام، يثير أوليفر غضب السلطات بطلبه للمزيد من الطعام. فيما بعد يهرب إلى لندن حيث يقع في أيدي عصابة من النشالين بقيادة فيجن، *انظر أيضًا* **ديكنزي، فيجن.**

هذا هو أسوأ عيد كريسماس مر بي ... أشعر وكأنني أوليفر تويست في إصلاحية الأحداث.

ف. س. نايبول "منزل للسيد بيسواس" ١٩٦١

ديفي المسكين! كم تضورتَ جوعًا! ولد صغير حقيقي من الإصلاحية، أوليفر تويست!

روبرتسون ديفيز "المانتيكور" ١٩٧٢

استدار ونظر نحوي. ظهرت على الوجه الكبير القبيح علامات جديدة من التعب، "إنني مكتئب يا أليكس". ومدّ كوبه الخاوي فصار أشبه بأوليفر تويست مفرط في النمو، فاغرًا فاه. "وهذا هو السبب في أنني سأتحمل المزيد من هذه النفاية المقززة".

جوناثان كيلرمان "عندما ينكسر الغصن" ١٩٩٣

سيزكّي البرلمان توقعات بعيدة لا مجال للوفاء بها في ظل خطط الإنفاق الحالية للحكومة، سرعان ما سينظر

الاسكتلنديون إلى لندن باعتبارها حجر عثرة وسيتـصرفون مثـل أوليفـر تويـست، مطـالبين بالمزيـد والمزيـد.
"صحيفة الأوبزرفر" ١٩٩٧

Tyburn

تايبِرن: كان تايبِرن مكاناً في لندن بالقرب من ماربـل آرش، حيـث كانت تنفَذ أحكام الإعدام شنقًا علنًا من ١٣٨٨ إلى ١٧٨٣. وكان عـادةً مـا يشار إلى المشنقة مثلثة الشكل التي كانت مقامة هناك باسم "شجرة تايبِرن".

لم تستحق أن تموت. وربما لا أحد منا يستحق، ليس بهـذه الطريقة. الآن لم نعد حتى نُعدِم الواشي شنقًا. فقـد تعلمنـا شيئًا منذ زمن تايبِرن، منذ إحراق آجنس بولي.

ب. د. جيمس "حيل ورغبات" ١٩٨٩

Typhoid Mary

ماري التّيفيّـة: ماري التّيفيّة لقب أطلق على ماري مـالون (توفيـت ١٩٣٨)، وهي طباخة أمريكية أيرلندية المولد كانت السبب في انتشار عدوى التّيفود في الولايات المتحدة الأمريكية. يمكن أن يستخدم اسمها للإشارة إلـى شخص ما يمكن لوجوده أن يُخلي مكانًا في لحظة من الناس، أو لشخصٍ ما لا يريد أحد أن يعرفه أو يكون بالقرب منه.

إنه يحتضر يا رجل، وما الذي يفعلونه؟ الأوغـاد يرتـدون أقنعة جراحية ويقفون على بعد عشر أقدام من سريره وكأنه ماري التّيفيّة بينما يسألونه عن هراء.

باتريشا كورنويل "جسم الجريمة" ١٩٩١

جال أرتشي يانج ببصره في الكانتين الذي كان تقريبًا خاليًا، فقد انفضّت كل الموائد القريبة منهم بسرعة. فكّر أنه كما لو كان ماري التّيفيّة.

جوندلين بتلر "شجرة التابوت" ١٩٤٤

"ديردا؟" أجبر رئيس طلبة الصف السادس أحباله الصوتية على الحركة. "أتهددونني – يا صفّي السادس – بديردا ليسنج، ماري التّيفيّة من ويست ساسكس؟"

م. ج. ترو "حبيبة ماكسويل" ١٩٩٥

أصبح قليلون من أصدقائي القدامى متواجدين حولي. والاثنان اللذان كان لديهما صديقات صار سماع صوتي بالنسبة إليهما شيئًا يُرحّب به أقل من صوت ماري التّيفيّة.

لورين هندرسون "الفستان المطاطي الأسود" ١٩٩٧

Tyr

تير: في الميثولوجيا الاسكندنافية، كان تير هو إله المعارك، ويقابله الإله الروماني مارس.

U

Udolpho

يودولفو: رواية آن رادكليف "أسرار يودولفو" (١٧٩٤) رواية قوطية تدور أحداثها في نهاية القرن السادس عشر. أغلب الأحداث تقع في قلعة يودولفو المشئومة التي فيها الألواح المنزلقة، والممرات السرية، والأحداث التي في ظاهرها خارقة للطبيعة، وكلها أشياء نمطيّة من هذا الجنس الأدبي.

> **هل كان هناك "سرّ" في بلاي – سر من أسرار يودولفو،**
> **أو قريب مجنون لا يأتي أحد على ذكره، محتجز في مكان**
> **لا يشك فيه أحد؟**
>
> هنري جيمس "دوران المسمار" ١٨٩٨

Ugly Duckling

البطة القبيحة: في "البطة القبيحة" (١٨٤٦)، إحدى حكايات الحوريات لهانز كريستيان أندرسون، يتعرض فرخ أوز عراقي وُجد بالصدفة بين صغار البط إلى سخرية البط والدجاج بسبب لونه الأسمر الفاتح. يهرب، ويكافح ليحتمل الشتاء وفي الربيع يلتقي ثلاث بجعات. وبينما هو ينظر إلى صورته المنعكسة على صفحة الماء، يكتشف أنه أيضًا قد تحول إلى بجعة جميلة، مصطلح "البطة القبيحة" يمكن أن يُطلق على أي شخص قبيح، أو شخص يُعتقد في بداية الأمر أنه قبيح ولكن يتّضح أنه شديد الجمال.

كانت أميرة حورية ولعت بفتى صغير، فكسته، ودللته، وحوّلته من موضع سخرية إلى فردٍ مقبول بمجتمعها، من بطة قبيحة إلى بجعة.

ل. ب. هارتلي "الوسيط" ١٩٥٣

أيتها البطات القبيحات غير التقليديات، تشجّعن. إنكن في حالٍ أفضل مما تظنن. عندما يحببكن الناس فإنهم يحبّون الأشياءَ المهمةَ التي تتعلّق بكن، الأشياء التي تبقى بعد أن تكون التجاعيد وترهّلات منتصف العمر قد بدأت – أي عقولكن وشخصياتكن وروح الدعابة خاصتكن. عندما ينظر الناس إليّ، فإن كل ما يرونه هو بوستر كبير الحجم بإحدى المجلات، لا أحد يأخذني على محمل الجد. عندما كنت أصغر سنًا، كنت أريد أن أكون صغيرة ولطيفة وضمّي لا يُقاوم. أما الآن فإنني أتقبّل ضمور صدري وقصر نظري.

إليزابيث بيترز "شارع الأقمار الخمسة" ١٩٧٨

Ugly Sisters

الأختان القبيحتان: في إحدى قصص الحوريات، سندريلا لها أختان قبيحتان من زوجة أبيها، تحتقرانها وتعاملانها معاملةً سيئة. تُدعى الأختان لحفلٍ راقص يقيمه الأمير وتقضيان أيامًا تبالغان في الاهتمام بما سترتديانه في الحفل الراقص وإلى أي مدى ستظهران جميلتين. في عرضٍ مسرحيٍّ إيمائيٍّ للقصة، تُقدّم الأختان بوصفهما الأختين القبيحتين وكان يلعب دوريهما رجلان، وكانتا قبيحتين على نحو غروتسكي حتى يصير خيلاءهما سخيفًا وهزليًا. *انظر أيضًا* سندريلا.

"لدى أمي من يقرب لها من جهة عمّها، ويملك شقة بالقرب من الكولوزيوم". "هل قريب العم هذا شاب، ووسيم، وثري؟" "في الحقيقة أنها قريبة في الثانية والتسعين من عمرها، وشكلها مزيج من أحدب نوتردام وإحدى الأختين القبيحتين".

سوزان مودي "الحديقة الإيطالية" ١٩٩٤

Ultima Thule

ألتما ثولي: كانت ثولي أرضًا وصفها لأول مرة المستكشف الإغريقي بيثياس، قائلاً إنها على مسافة ستة أيام من الإبحار شمالي بريطانيا، ويُعتقد أنها أيسلندا، أو النرويج، أو جزر شيتلاند. وبالنسبة إلى الرومان كانت هي الطرف الأقصى للعالم من جهة الشمال، أطلق عليها فرجيل ألتما ثولي. صارت تعني أي منطقة بعيدة مجهولة، أو على نحو مجازي، أقصى حد يمكن الوصول إليه.

انس مارات والأزمة العصبية التي تسبب بها؛ سيخلق لنفسه جوًا جديدًا، بعيدًا بُعد ألتما ثولي، شديد البساطة، شديد الإشراق، يُوصف بكل كلمات الصفاء، ناعم، إن هواء باريس أشبه بالدم الجاف، سيجعلنا (بعد إذن روبسبيير وموافقته) نشعر بأننا نتنفس ثلجًا، وحريرًا، وخمرًا.

هيلاري مانتل "مكان أكثر أمنًا" ١٩٩٢

بعد أن زحف لفترة وجيزة وصل إلى النهاية، بعد أن اصطدم رأسه بخشب لاركس صلب، ألتما ثولي للسفينة دافني، الذي كان يمكنه أن يسمع وراءه المياه وهي تلطم جسم السفينة.

أومبرتو إكو "جزيرة أول أمس" ١٩٩٤

Ulysses

أوليس: أوليس هو الاسم الروماني لأوديسيوس. *انظر* **أوديسيوس**. *انظر أيضًا* **الأوديسة**.

كان أبوها رومانسيًا هائمًا – كان أشبه بأوليس الإغريقي.

توماس هاردي "عودة ابن البلدة" ١٨٨٠

طار شعرها إلى الأمام فغطّي وجهها قليلاً، أردتُ أن أزيحه إلى الوراء أو أن أهزّها بقوة؛ لم أكن متأكدًا أيّهما. في النهاية أطلتُ النظر في البحر، متبنيًا قليلاً نفس المبدأ الذي تبناه أوليس عندما ربط نفسه بالصاري.

جون فاولز "المجوسي" ١٩٧٧

كم من رؤوسٍ تفوقك حكمةً وسنًا وقعت في شباكها، والأجدر بك أن تسد أذنيك بالشمع، كما أمر أوليس بحّارته أن يفعلوا، للنجاة من السيرينات.

مارجريت أتوود "الاسم المستعار جريس" ١٩٩٦

Uncle Tom

العم توم: العم توم عبد أسود مخلص ودائم الصبر، وهو الشخصية الرئيسية في رواية هارييت بيتشر ستو المناهضة للرق "كوخ العم توم" (١٨٥٢)، يمكن أن يُطلق المصطلح على رجلٍ أسود يُعد سلوكه نحو البِيض سلوكًا خانعًا في خضوع، ويمكن، بالتبعية، أن يشير إلى أي شخص يُعتبر خائنًا لانتمائه الثقافي أو الاجتماعي.

"تجاهلوا لسانه الكاذب"، صاح راس. "اشنقوه كي يتعلّم السود درسًا، وحتى لا يكون هناك المزيد من الخونة بعد ذلك، لا مزيد من العم توم. اشنقوه مع هؤلاء الأغبياء الملاعين".

رالف إليسون "رجل خفي" ١٩٥٢

"إن ماري متواضعة. لقد جعلتهم يقعون على الأرضِ من شدة الضحك بعملها المبهر "دراسات عن السود كدالٍ عائم". أمسكت أميس بالكلاريت. "ما المرادف الأنثوي للعم توم؟"

روث دادلي إدواردز "جريمة قتل الأم في سانت مارثا" ١٩٩٤

Undine

أندين: كانت أندين حورية الماء التي خلقها باراسيلسوس. لم يكن لها روح، ولكنها إذا تزوجت من آدمي وأنجبت منه طفلاً، يمكنها أن تملك الروح بالإضافة إلى كل آلام الجنس البشري.

"أنتِ تشبهين أندين". هكذا كانت بالفعل، بلون عينيها اللامعتين، الأخضر كلون السرخس والبنّي كلون الحصاة، وقد سقط عليهما الضوء دون سابق إنذار، بينما تصبغ انعكاسات الأمطار المرتعشة على النافذة بياض وجهها بومضات مخضرة.

إديث بارجيتر "بالقرب من ضوء النار" ١٩٤٨

بدا له أنها تتمتع بجمالٍ يشبه جمال أندين.

جراهام جرين "لُبّ المسألة" ١٩٤٨

Urania

أورانيا: أورانيا إحدى الموزاي التسع في الميثولوجيا الإغريقية، وترتبط بصفةٍ خاصة بعلم الفلك. *انظر* **الموزاي.**

Uriah

أوريا: كان أوريا الحثّي ضابطًا في جيش داود، وكان زوجًا لبثشبع. ضاجع داود بثشبع بعد أن رآها وهي تستحم، ولما حملت أرسل أوريا ليلقى حتفه على خط الجبهة في المعركة حتى يمكنه الزواج منها. أُعطي أوريا رسالة ليسلّمها لقائده يوآب، وكانت في الحقيقة أمرًا بقتل أوريا: "اجعلوا أوريا في وجه الحرب الشديدة وارجعوا من ورائه فيُضرب و يموت" (صموئيل الثاني ١١: ١٥). *انظر أيضًا* **داود.**

Usher

أشر: *انظر* **منزل أشر.**

Utopia

يوتوبيا: يوتوبيا (تعني حرفيًا "لا مكان") مكان خيالي أو حالة من الكمال المثالي. استخدمت الكلمة لأوّل مرة كاسم لجزيرة خيالية يحكمها نظام سياسي واجتماعي مثالي، في كتاب "يوتوبيا" (١٥١٦) للسير توماس مور. ولقد أعطانا هذا الاسم الصفة "يوتوبيّ" وتعني "مثاليّ".

> **مؤسسو أي مستعمرة جديدة، مهما قد يخططون لها في الأصل لتكون يوتوبيا للفضيلة والسعادة البشرية، يعرفون على الدوام أنه من ضمن أولى ضروراتهم العملية تخصيص جزءٍ من التربة البكر ليكون مدفنًا، وجزءٍ آخر ليكون موقع سجن.**
>
> ناثانيال هوثورن "الحرف القرمزي" ١٨٥٠

أوه، هل هو إذن أمرٌ يوتوبيَ

أن آمل أن ألتقي برجلٍ

لا يحكي بنبراتٍ لبقة

حكايات الفتيات اللائي كُنّ لديه؟

دوروثي باركر "من الأعماق" في "حبال كافية" ١٩٢٦

لقّنهم التعليم الذي تعلّموه أن يحكموا على الحضارة كليًّة استنادًا إلى التقدم المادي، ونتيجة لذلك كانوا يشعرون بالخزي من خلفيتهم ويتوقون لنسيانها. الضواحي التي تغطّي العراق بطوله وعرضه كانت اليوتوبيا التي كانوا يحلمون بها.

ويلفريد ثيسجر "عرب الأهوار" ١٩٦٤

سمعنا كلامًا عن التقاليد الجنسية الإباحية للبولينيزيين القدامى التي وصفها يولاند بأنها "نوع اليوتوبيا الجنسية التي كنا جميعًا نسعى إليها في الستينيات – حرية العلاقات الجنسية، والعرى، وتربية الأطفال في مجتمع مَشاع".

ديفيد لودج *Paradise News* ١٩٩٢

V

Vale of Tempe

وادي تيمبي: وادي تيمبي هو وادٍ ضيق يقع بين جبل الأولمب وجبل أسا في الشمال الشرقي لثيساليا باليونان. وقد خصص الإغريق تيمبي لـدين أبوللو، ومن ثم أصبح مرتبطًا بالموسيقى والجمال، وبسبب قربه مـن جبـل الأولمب، بيت الآلهة، فيمكن أن يمثّل أيضًا الحياة الأرضية لا السماوية.

> **لم تزد مارتي عن ذلك، ولكنها بين الحين والأخر كانت تدير رأسها لترى ما إذا كان بإمكانها أن تسترق النظر للمخلوقة الأولمبية التي، كما لاحظ الحوذيّ بالفعل، نادرًا ما نزلت من سحاباتها إلى وادي تيمبي الخاص بأهل الأبرشية.**
>
> توماس هاردي "ساكنو الغابات" ١٨٨٧
>
> **كل ما كان يقصده هو أن يعبّر عن وَلَعه الذي ينتمـي إلـى الماضي، أن يقدّم المزامير، والدفوف، والفرحـة العارمـة، ووادي تيمبي، ووادي أركاديا.**
>
> أ. س. بيات "العذراء في الحديقة" ١٩٧٨

Valhalla

فالهالا: في الميثولوجيا الاسكندنافية القديمة، فالهالا هي قاعة المـآدب العظيمة في أسجارد، التي تقام فيها الولائم إلى الأبد لأودين والأبطال الـذين قضوا نَحْبَهم في المعارك. *انظر أيضا* **نيفلهايم، أودين.**

كان تعليقًا رائعًا على مداولات ما بعد الظهيرة، وتحت حماسة الغناء وحريّته الجنونية بدا أنه يلتقط معنىً عامًا لمسحات خفيّة أكثر قدمًا – ربما فقرات من تاسيتوس؟ أو الاحتفالات الصاخبة للمحاربين الموهوبين للموت، المتّجهين إلى فالهالا؟

لورنس داريل "ماونت أوليف" ١٩٥٨

لمعت عيناها الشاحبتان، وأصبح وجهها شاحبًا كالموتى. كان شكلها غريبًا برموشها عديمة اللون وشعرها الأشقر، تكاد تكون مثل رأس منحوت من الرخام. فكّر أنها تبدو مرعبة، مثل فالكيرة أتت لتصطحبه إلى فالهالا ذات قاعة ثلجيّة، شاء أم أبى.

آن جرانجر "شمعة لجثة" ١٩٩٥

"فلم إذن لا تقضي ما تبقى من عمرك هناك في سعادة أبدية؟" "لأنه توجد حيّة في كل جنة، حتى إذا كانت فالهالا، أو نيرفانا، أو أيًا كان ما يُطلق عليها في فارس".

أندريه برنك "تخيلات من رمل" ١٩٩٦

Valkyrie

فالكيرات: في الميثولوجيا الاسكندنافية، الفالكيرات (وتعني حرفيًا "مختارات القتلى") هن خادمات أودين الاثنتا عشرة اللاتي يحُمن فوق ساحات المعارك ليخترن أكثر المحاربين بسالة ليموتوا في المعركة ويصطحبنهم إلى فالهالا، قاعة الأبطال. يظهرن في أوبرا فاجنر "الفالكيرات" (١٨٥٤-١٨٥٦). *انظر أيضًا* **أودين، فاجنر.**

بدت لي دوروثي تومبسون كشخصية مستبدة في أوبرا لفاجنر، فالكيرة تقرر بإشارة لا مبالية من رمحها مَن ينبغي له أن يموت في ساحة المعركة.

جون هيرسي "سنكلير لويس" في "اسكتشات من الحياة" ١٩٨٧

تفادت مارتيا العلبة التي أُلقيت باتجاهها، أما الثانية فانفجرت عند أقدام كارين. محاولة مونو لتغطية انسحاب فريقه بإطلاق النار أتت بنتائج عكسية وذلك عندما سقط إنريك على ركبتيه وأخذ يزحف بعيدًا إلى أسفل القاعة باتّجاه حُماته من الفالكيرات الصارخات.

لويس ماكماستر بوجولد "حملة أهلية" ١٩٩٩

Valley of (the Shadow of) Death

وادي (ظل) الموت: العبارتان "وادي ظل الموت" و "وادي الموت" لهما مصادر أدبية متعددة. يتضمّن مزمور ٢٣ الآية: "أيضًا إذا سرتُ في وادي ظل الموت لا أخاف شرًا". وفي قصة جون بَنيان الرمزية "رحلة الحاج" يمر كريستيان خلال وادي ظل الموت، بينما يوجد مستنقع خطير من ناحية، وخندق عميق من ناحية أخرى، وفوّهة الجحيم على مقربة منه، وتحتوي قصيدة ألفريد لورد تينيسون "هجوم اللواء الخفيف" على اللازمة الشهيرة:

"إلى وادي الموت

انطلقَ الستمائة".

انظر أيضًا **رحلة الحاج.**

ولكن بعد وهلة غلب عليه الصمت، ولم يعد هناك سوى صوت حوافر تشارلي على الأرض وحفيف الرياح الخفيفة. فكّرتُ أن أقفز من العربة وأهرب في الغابة؛ ولكنني علمتُ أني لن أبعد كثيرًا، وحتى إن فعلتُ، ستأكلني عندئذٍ الدببة والذئاب. وفكّرتُ أنني أسير في وادي ظل الموت، كما يسميه المزمور، وحاولت ألا أخاف شرًّا، ولكن كان هذا صعبًا للغاية، لأنه كان هناك شر معي في العربة، محيط كالضباب.

مارجريت أتوود " الاسم المستعار جريس" ١٩٩٦

Valley of Humiliation

وادي الذل: وادي الذل أحد الأماكن التي يمر بها كريستين وكريستيانا في قصة جون بنيان الرمزية "رحلة الحاج". أن تدخل وادي الذل يعني أن تُمتهن أو تُذل. *انظر أيضًا* **رحلة الحاج.**

دخل ميلبري وادي الذل حتى أكثر من جريس. بدت روحه منكسرة.

توماس هاردي "ساكنو الغابات" ١٨٨٧

Vandal

الفندال: الفندال شعب ألماني اجتاح جزءًا من أوروبا الرومانية في القرنين الرابع والخامس بعد الميلاد. من بين الشعوب الغازية المختلفة في تلك الحقبة (القوط، والقوط الغربيون، والهونيون، الخ)، كان الفندال هو أكثر اسم ارتبط ارتباطًا وثيقًا بفكرة الاجتياح الشامل والتدمير الوحشي. في الاستخدام المعاصر، الفندال هو الشخص الذي يُدمّر على نحوٍ مؤذٍ أو يُتلف الممتلكات. *انظر أيضًا* **القوط.**

لوقتٍ طويل، كانت اسكتلندا تقيّم نفسها مقارنةً بانجلترا وتُرضي نفسها بأن الأشياء ليست بهذا السوء. ويعود المنفيون، مما يدعو للسخرية، مع ذهبهم ومع حكايات عن مجتمع وحضارة من الفندال والقوط.
"صحيفة الأوبزرفر" ١٩٩٧

Vanderbilt

فاندربيلت: كورنيليوس فاندربيلت (١٧٩٤- ١٨٧٧) رجل أعمال ومُحسن أمريكي، جمع ثروة من السفن والسكك الحديدية. الأجيال اللاحقة من أسرته زادت من ثروة العائلة وواصلت عمله الخيري.

توحي كلمة "جِدارية" للكثير من الناس إمّا بجدران العرض بمركز روكفلر أو بثروة فاندربيلت. "أمريكان هوم" ١٩٣٦

Van Dyck

فان دايك: سير أنتوني فان دايك (وأيضًا فانديك؛ ١٥٩٩-١٦٤١) رسام فلمنكي يشتهر في الأساس لرسمه بورتريهات لأفراد الأرستقراطية والملكية الإنجليزية، من بينها عدد من البورتريهات لتشارلز الأول، ولقد حدد الأسلوب الراقي والأنيق لبورتريه فان دايك مسار فن البورتريه الإنجليزي لما لا يقل عن ٢٠٠ عام. ويُطلق اسم فانديك أيضًا على ياقة بيضاء واسعة تُقص حافتها لأطراف حادة عميقة، واللحية المشذبة المدببة، حيث يظهر كلاهما عادةً في بورتريهات فان دايك. بُنيّ فانديك هو اللون البني الداكن الصارخ.

كان أحدهما شابًا، يرتدي ثوب فانديك الذي كان شائعًا في زمن تشارلز الأول.

والتر سكوت "عروس لامرمور" ١٨١٩

حسنًا، أرى هذا إلى حدٍّ ما أشبه ببورتريه لفان دايك، مع قدر كبير من الجوّ، تعلم ما أعني، ووقار ما، وبنوعٍ من التميّز الأرستقراطي.

و. سومرست موم "كعك وشراب" ١٩٣٠

Van Gogh

فان جوخ: فينسنت (فيليم) فان جوخ (١٨٥٣-١٨٩٠) رسام هولندي من رسامي ما بعد الانطباعية. الألوان الزاهية (خصوصًا درجات الأصفر المشرقة) ولمسات فرشاته السميكة والجامحة والملتفّة كالدّوامة تضفي على لوحاته شحنة انفعاليّة شديدة. ومن أشهر أعماله دراسات عديدة لعباد الشمس ومناظر طبيعية مثل "ليلة مرصّعة بالنجوم" (١٨٨٩). عانى فان جوخ من الاكتئاب وبعد شجارٍ عنيف مع جوجان قطع جزءًا من أذنه. في النهاية، انتحر. من بين بورتريهاته "بورتريه ذاتي بأذنٍ مضمّدة" (١٨٨٩).

ذهبت باحثًا عن راندولف. كان يضع ضمادة كبيرة من الكتّان مكبوسة على الجانب الأيسر من رأسه، مُثبّتة بزاوية مائلة أنيقة وبرباط ليس نظيفًا كثيرًا....كان لديه شبه مدهش بفينسنت، البائس المجنون في هذا البورتريه الذاتي الذي رسمه بعد أن شوّه نفسه بسبب الحب.

جون بانفيل "كتاب الشاهد" ١٩٨٩

Dolly Varden

دولي فاردين: في رواية "بارنابي رادج" (١٨٤١) لتشارلز ديكنز (١٨١٢-١٨٧٠)، دولي فاردين هي ابنة جابرييل فاردين، وتتزوّج من جو ويليت. هي فتاة جميلة مفعمة بالحياة، ولكنها نوعًا ما متكبّرة وعنيدة، وهي صفات تندم عليها فيما بعد. *انظر أيضًا* ديكنزي.

ما كنت أحتاجه ليس دولي فاردين متكبّرة وإنما فتاة طيبة، عاقلة، صافية الذهن، تفعل ما يُطلب منها.

روبرتسون ديفيز "أدوار خامسة" ١٩٧٠

Vashti

وشتي: في العهد القديم يحكي سفر أستير كيف أن الملك أحشويروش أمر أن تمثل زوجته، الملكة وشتي، أمامه. "فأبَت الملكة وشتي أن تأتي حسب أمر الملك عن يد الخصيان فاغتاظ الملك جدًا واشتعل غضبه فيه" (أستير ١: ١٢). ونتيجة لهذا العصيان، نُفيت الملكة وشتي، وتزوج الملك من أستير مكانها. *انظر أيضًا* **أحشويروش، أستير.**

العجيب أن الشائعة بالغت قليلاً. بل إنها في الحقيقة هددت، في حالة جريس، كما في آلاف الحالات غيرها، بالكارثة الأسرية، القديمة كالأزل، التي بتنوّعٍ أكبر أو أقل، جعلت من أريادني نادبة، ومن وشتي مثلاً، ومن آمي دادلي جثة هامدة.

توماس هاردي "ساكنو الغابات" ١٨٨٧

Veil of Isis

نقاب إيزيس: إيزيس هي الإلهة المصرية القديمة للطبيعة والخصوبة، وزوجة وأخت أوزوريس، ووالدة حورس. عادةً ما تُصوّر كامرأةٍ لها قرنا بقرة يوجد بينهما قرص الشمس. غالبًا ما تحمل تماثيلها الكتابة المنقوشة: "أنا كل ما يكون، وما كان، وما سيكون، وما من بشر كشف عنّي نقابي". ومن ثمّ، فإن عبارة "يكشف نقاب إيزيس" تعني أن تخترق سرًا عظيمًا. *انظر أيضًا* **إيزيس وأوزوريس.**

حقيقة أن فيتسبايرز قد يسمح لنفسه بالنظر للحظة إلى أي مخلوقٍ آخر غير جريس ملأت ميلبري بالأسى والدهشة. في الحياة البسيطة التي عاشها، تقريبًا لم يحدث له قط أن رأى رجلاً غير مخلص بعد الزواج. حقيقة أنه يمكن أن يصل إلى الأعالي حيث مكان السيدة تشارموند، أن يكشف نقاب إيزيس إذا جاز التعبير، ربما أذهلت ميلبري بجرأتها إذا لم يشك في وجود تشجيع من تلك الجهة.

توماس هاردي "ساكنو الغابات" ١٨٨٧

Velázquez

فيلاسكيز: دييجو رودريجز دي سيلفا ي فيلاسكيز (١٥٩٩- ١٦٦٠) هو الفنان الأسباني الأول في القرن السابع عشر. في عام ١٦٢٣ عُين رسامًا في بلاط الملك فيليب الرابع في مدريد، حيث رسم الكثير من البورتريهات البارزة للعائلة الملكية. أنتج بورتريهات عديدة لابنة الملك إنفانتا مارجريتا تريسا التي تشبه الدمية، ومن بينها "وصيفات الشرف"(١٦٥٦)، والتي تصوّرها مع حاشيتها من الوصيفات والأقزام، و"الإنفانتا مارجريتا ترتدي الأزرق" (١٦٥٩). أعمال فيلاسكيز تتضمّن أيضًا عددًا من بورتريهات الفرسان المؤثّرة.

أسلوب؟ لماذا، لديها أسلوب أميرة صغيرة؛ إذا كنتَ لا تستطيع أن ترى ذلك، فلا عين لديك. لم يكن شيئًا معاصرًا، ولا واعيًا، ولن يترك انطباعًا في برودواي؛ الآنسة الصغيرة، الرزينة، في فستانها الصغير الوقور، تبدو فقط مثل إنفانتا لفيلاسكيز.

هنري جيمس "بورتريه لسيدة" ١٨٨١

كان حصانًا جميلاً بدا وكأنّه قد خرج من لوحة لفيلاسكيز.

إرنست همنجواي "لمن تدق الأجراس" ١٩٤١

اجتازت روزا غرفةَ المعيشةَ وجلست بجوار تيري وقد طوت يديها. في مكانٍ ما بين طفولةَ تيري والآن فقدت أمّها عادة الابتسام؛ دائمًا ما بدا وجهها كئيبًا مثل لوحة زيتية لفيلاسكيز.

ريتشارد نورث باترسون "عيون طفل" ١٩٩٥

Venus

فينوس: فينوس هي الإلهة الرومانية التي تُعرف لدي اليونانيين باسم أفروديت، إلهة الجمال، والخصوبة، والحب الجنسي. يُقال إنها وُلدت من زبد البحر، رغم أنها أحيانًا ما تصوّر (كما في لوحة بوتتشيللي "ميلاد فينوس") وهي تخرج من صَدَفة بَحَرية كبيرة. كانت هي أم إيروس. *انظر أيضًا* **أفروديت.**

وانحنت برشاقة لترتدي رداء الدانتلا الذي تمسك به أمّها فوق رأسها، وبينما هي تعلو كما فينوس فوق طيّاته، كان هناك نقر على الباب، تلاه في الحال فتحه في تردد.

إديث وارتون "عرف البلد" ١٩١٣

هنا كان الجمال. أسكت كل التعليقات عدا الثناء الحماسي. الجيل الذي أُعجب بالنساء الفاتنات، والشبيهات بالأولاد، والقبيحات، والأنيقات، والنساء الساحرات، كان الآن يقف أمام جمال بسيط، خالص ولا يمكن إنكاره، كجمال الصغيرة فينوس التي كان اليونانيون يحبون أن ينحتوا لها التماثيل.

ستيلا جيبونز " مزرعة قليلة النفع" ١٩٣٢

لقد قلتُ بالفعل إنني لستُ ممثلاً بالمعنى التام، لكنني أقوم بتجسيد قوي، وإن كان غير ناضج، للبطل القوي في ميدان مارْس ولكن يستخف به في مجالس فينوس.

روبرتسون ديفيز "أدوار خامسة" ١٩٧٠

"أعني أن تمد لنا يد العون،" قالتها كوتانجل في حدّة، وهي تنهض من بين الأمواج الصغيرة كفينوس سمينة وغاضبة.

تيري براتشت "طقوس متساوية" ١٩٨٧

Venus de Milo

فينوس دي ميلو: فينوس دي ميلو تمثال كلاسيكي من الرّخام للإلهة أفروديت (ح. ١٠٠ ق.م)، يوجد حاليًا بمتحف اللوفر بباريس. اكتُشف هذا التمثال، بلا ذراعين، على جزيرة ميلوس اليونانية عام ١٨٢٠. ويظهر شعر أفروديت المتموّج القصير وهو معقود من الخلف بشريط صغير.

كان لديها شعر أبيض متموّج تعقده على طريقة فينوس ميلو.

و. سومرست موم "كعك وشراب" ١٩٣٠

Veronese

فيرونيزي: باولو فيرونيزي (ح. ١٥٢٨– ١٥٨٨) رسام إيطالي ولد في فيرونا تحت اسم باولو كالياري، ثم سُمّي بعد ذلك نسبةً إلى مسقط رأسه. وقد تخصص في الموضوعات التوراتية والقصصية الرمزية والتاريخية، ويشتهر بشكل خاص لمشاهد الولائم والمآدب صارخة الألوان، مثل "عُرس قانا" (١٥٦٢)، و"وليمة في بيت أحد اللاويين" (١٥٧٣). الأخيرة، التي أُطلق

عليها في الأصل "العشاء الأخير"، خضعت للمحاكمة في محكمة التفتيش التي اعترضت على عادة فيرونيزي في إدراج تفاصيل ازدرائية (الكلاب، والجنود، والسكارى، .... إلخ) في صوره المقدسة.

دعني أوضّح لك المشهد. كان هناك عشرة منّا...في الجزء الخلفي من المطعم، جالسون إلى طاولة طويلة في مساحة صغيرة بقلب الجدار - لمسة من لوحة العشاء الأخير لفيرونيزي.

جوليان بارنز "مباحثة المسألة" ١٩٩١

Amerigo Vespucci

أمريجو فيسبوتشي: أمريجو فيسبوتشي (١٤٥١- ١٥١٢) ملاح إيطالي المولد سُمّيت الأمريكتان بهذا الاسم تشريفا له. قام برحلتين إلى العالم الجديد اكتشف فيهما مصب نهر الأمازون واستكشف الساحل الشمالي الشرقي لأمريكا الجنوبية. نُشرت الرواية المحرّفة والمزخرفة لرحلاته "أربع رحلات" عام ١٥٠٧، وبناءً على هذا أُطلق اسمه باللغة اللاتينية، "أمريكوس"، على القارّتين الأمريكيتين.

وصلتُ أولاً إلى ويلديفس باتشز، كما يُطلق عليها، وهي قطعة أرض تم تخليصها من البوار، وبعد سنوات طويلة من العمل أصبحت صالحة للزراعة. الرجل الذي اكتشف أنها يمكن حرثها مات من العمل: الرجل الذي امتلكها بعده أهلك نفسه في تخصيبها. أتى ويلديف مثل أمريجو فيسبوتشي ونال الشرف الذي كان يستحقه هؤلاء الذين ذهبوا قبله.

توماس هاردي "عودة ابن البلدة" ١٨٨٠

Vesuvius

فيزوف: فيزوف بركان نشط بالقرب من نابولي بجنوب إيطاليا. وقد ثار على نحوٍ شديد عام ٧٩ م. ليدفن مدينتي بومبي وهيركولانيوم.

> **أصبحت أيضًا أكثر عنفًا وأسرع غضبًا، ونوعًا ما مصدر ترويع للمنطقة؛ واضطر الزائرون إلى البقاء على مسافة آمنة منها، كانت ثوراتها "فيزوفية".**
>
> أندريه برنك "تخيلات من رمل" ١٩٩٦

> **سينيوريتا هي موضة هذا الموسم في هيل، وأنا تعبت من هذا الصعود الطويل على فيزوف نشط من الحمقى الأجانب.**
>
> ويليام بوروز "الغذاء العاري" ١٩٥٩

Via Dolorosa

فايا دولوروسا: فايا دولوروسا كلمة لاتينية تعني "الطريق الحزين"، وهي مسمّى آخر لطريق يسوع المسيح إلى جبل الجلجلة كي يُصلب. يمكن أن تستخدم لوصف أي خبرة صعبة أو مؤلمة. *انظر أيضا* يسوع.

> **دخلت إدنا وهي تحمل صينية الشاي، واستوعبت معاناة أختها بنظرة فطنة، سيكون الأمر مثل فايا دولوروسا طويلاً، وربما بلا نهاية، لفيليس.**
>
> فيفيان أرمسترونج "أثر لافت للنظر" ٢٠٠٠

Vicar of Bray

قِس براي: قِس براي موضوع أغنية مجهولة المؤلّف من أغاني القرن الثامن عشر، وفيها يفتخر قِس براي بأنه كان قادرًا على أن يتكيّف مع أنظمة

الحكم الدينية المختلفة لكل من تشارلز الثاني، وجيمس الثاني، ووليام الثالث، وآن، وجورج الأول، على التوالي. يرمز "قِس براي" إلى الشخص الذي سيغيّر من آرائه للاحتفاظ بالسلطة.

> **آل آشلي كان دومًا لديهم موهبة الاحتفاظ بما يريدون، بينما هم يتكيّفون في الحال ودون جهد مع الجانب الفائز. لا بد أن قِس براي كان من أقاربهم المقرّبين. كنا كاثوليك حتى عهد الملك هنري الثامن، وعندما نالت منه العاهرة العظيمة بنينا مخبأً للقس وأقمنا فيه حتى نرى أي جانب ستُدهن به الرُقاقة بالزبد، ثم بطريقةٍ ما صرنا تحت حكم إليزابيث بروتستانت مخلصين؛ سددنا مخبأ القس بالقرميد وحفظنا البنود التسعة والثلاثين عن ظهر قلب، وربما رددناها بصوتٍ عالٍ.**
>
> ماري ستيوارت "لا تلمس القط" ١٩٧٦

> **بشكل لا يمكن تجنّبه، شجّع نجاحه الانتقاد وادّعى معارضوه أنه من بين كل المتحوّلين السياسيين، جعل قِس براي يبدو نموذجًا للإخلاص.**

مارتن إدواردز "جريدة الأمس" ١٩٩٤

Queen Victoria

الملكة فكتوريا: الجملة الشهيرة "لم نستمتع" تُنسب إلى الملكة فكتوريا (١٨١٩– ١٩٠١) في "مذكّرات سيدة عانس" (١٩١٩) لكارولين هولاند، رغم أن حقيقة ما إذا كانت قد قالت هذه الكلمات بالفعل ليست بالأمر المؤكّد على الإطلاق. ولكن هذه المقولة شهيرة، ويمكن الإحالة إلى الملكة فكتوريا

في سياق الافتقار إلى حس الدعابة، أو عدم القدرة على رؤية الجانب المضحك من موقفٍ ما.

كانت ابتسامته واسعة، قرابة ثلاثة أرباع البوصة. قال: "لا أستمتع بسهولة." قلتُ: "نعم، مثل الملكة فكتوريا".

ريموند تشاندلر "النافذة العالية" ١٩٤٣

Vietnam

فيتنام: كانت حرب فيتنام صراعًا طويلاً بين جنوب فيتنام وشمال فيتنام الشيوعي. أصبحت الولايات المتحدة متورّطة عسكريًّا إلى جانب جنوب فيتنام في الستينيّات ولكن الحرب فقدت التّأييد الشعبي وسحبت الولايات المتحدة قوّاتها عام ١٩٧٣، في عهد الرئيس ريتشارد نيكسون، متنازلةً عن النصر للشمال. الإشارات إلى فيتنام غالبًا ما تشير إلى فكرة الكارثة التي تزداد سوءًا.

"أندرسون كنتري" هي فيتنام بالنسبة إلى فورجان: إنّها ملتزمة بها ولا تستطيع الخروج.

صحيفة الإندبندنت ١٩٩٤

St Vitus

القديس فيتوس: القديس فيتوس (توفي ح. ٣٠٠) شهيد مسيحي يُقال إنه توفي في عهد الملك دقلديانوس، كان شفيعًا لمن يعاني من الصرع واضطرابات عصبية معيّنة، من بينها رقص القديس فيتوس (رقص سيدنهام). أحيانًا ما يُحال ضمنيًّا للقديس فيتوس في سياق الحركة البدنية العنيفة.

ما من طرفٍ ولا خليّة فيه كانت ساكنة، وبعد أن ترى جسده المعلّق على نحوٍ غير محكم في تلك الحركة الكليّة يتحرك في جلبة في أرجاء الغرفة، ستفكّر أن القديس فيتوس، هذا الشفيع المبارك للرقص، يتجلى شخصيًا أمام ناظريك.

واشنطن إرفينج "أسطورة سليبي هولو" ١٨١٩- ١٨٢٠

Vivien

فيفيان: *انظر* نيميو.

Vlad the Impaler

فلاد المُخوزِق: فلاد المخوزق (ح. ١٤١٣- ١٤٧٦) كان أميرًا رومانيًا، ورغم أننا لا نعرف إلا القليل عن حياته أو فترة حكمه القصيرة إلا أنه يُذكَر بوصفه مستبدًا قاسيًا تضمّنت عقوباته الإعدام بالموت على الخازوق. وبسبب وحشيّته الأسطورية، من بينها شائعات حول أنه كان يشرب دماء ضحاياه، يعتقد البعض أنه كان مصدر إلهام أسطورة دراكولا ورواية برام ستوكر "دراكولا" (١٨٧٩).

قالت "نعم." وخرجت الكلمة بدويٍّ نسبيٍّ. "كنت أنت كل شيء تمنيته في هذه الحياة، ولكن هي كانت لديك!" الطريقة التي قالت بها "هي" جعلتها تبدو وكأنها تتحدث عن فلاد المخوزق.

روبرت ب. باركر "ظِلّ يمشي" ١٩٩٤

Volpone

فولبوني: فولبوني هو الشخصية الرئيسية في كوميديا بن جونسون التي تحمل نفس الاسم (طُبعت عام ١٦٠٧). وفولبوني، رجل بلا أطفال، يخدع الورثة الممكنين ويجمعهم بجانب سريره متظاهرًا بأنه على وشك الموت. ويقنع تابعه موسكا كل من طالبي الإرث هؤلاء أن تقديم هدية مناسبة غالية ستؤكد أن مقدّمها هو الوريث، ويطير فولبوني فرحًا بهذه الهدايا. في النهاية يدبّر موسكا حيلة يستطيع بها أن يبتز فولبوني، بدلاً من أن يضطر لمنحه كل ثروته، يعترف فولبوني للسُلطات ويُعاقب الاثنان على تلك المكيدة.

Voltaire

فولتير: فولتير هو الاسم المستعار لفرنسوا-ماري آرو (١٦٩٤-١٧٧٨). كان فولتير مؤلفًا وكاتبًا مسرحيًّا وشاعرًا فرنسيًّا، وواحدًا من شخصيات عصر التنوير البارزة. أدان فولتير التعصّب والخرافة وكان ناقدًا صريحًا للمؤسسات الدينية والاجتماعية، وكانت آراؤه الراديكالية وراء فترات عديدة من حياته قضاها بالسجن أو المنفى. يرتبط اسمه بشكل خاص بالشك الهازئ.

> **"سو، تكونين لاذعة على نحوٍ فظيع عندما تريدين ذلك – كأنكِ فولتير تمامًا!"**
>
> توماس هاردي "جود المغمور" ١٨٩٥

Vulcan

فولكان: فولكان هو الإله الروماني للنار وفن صناعة الأشياء المعدنية، ويقابله هيفايستوس عند اليونانيين. وكان أعرج نتيجة لتدخله في شجار بين والديه (جونو وجوبيتر). وعلى الرغم من مظهره القبيح فإنه قد تزوّج من أكثر الإلهات جمالاً، وهي فينوس (التي كانت لديها علاقات غرامية كثيرة).

ويُقال إنه صنع باندورا (أول امرأة على وجه الأرض)، وصواعق زيوس، ودرع أخيل. غالبًا مما يصوّر فولكان أمام كير الحداد.

تعبّر الصورة التي رسمتها لتوك عن تناقض شديد. رسمتْ كلماتك صورة رائعة لأبوللو جميل: تراه حاضرًا في مخيّلتك – طويل، أشقر، أزرق العينين، صورته الجانبية كالإغريق. وتقع عيناك على فولكان – حدّادا حقيقيا، أسمر، عريض المنكبين: وأضف على الصفقة أنه أعمى وأعرج.

شارلوت برونتي "جين اير" ١٨٤٧

اعتبَرتْ أن الاسم مسألتها الشخصية. وصلت له أولاً على نحوٍ محض بناءً على مسمعه القبيح، ثم فاجأتها عبقرية مرونته، كان لديها رؤية أن الاسم يعمل مثل فولكان قبيح يبلله العرق يبقى في الفرن، ويُفترض أن الإلهة عليها أن تأتي إليه متى نوديت.

فلانيري أوكانَر "أهل الريف الطيبون" ١٩٥٥

كفولكان يحرس اللهب، أخذ يعطينا التعليمات حول أي الأبواب يجب أن تُوصد أو تُفتح للحصول على توزيع ملائم للحرارة، ويضع المادة الملتهبة بالجوار، ويشرح صفات الفحم، ويعلّمنا كيف نحرك الجمر ونذكّي النار ونغطيّها لتبقى طويلاً.

توني موريسون "أكثر العيون زرقة" ١٩٧٠

في لوردز سميث كان هناك الحدّاد الذي انتصرت ضربات مطرقة فولكان خاصتَه وشكلّت نصر إنجلترا.

صحيفة صنداي تلغراف ١٩٩٥

W

Wagner

فاجنر: طوّر المؤلّف الموسيقي الألماني ريتشارد فاجنر (١٨١٣-١٨٨٣) أسلوبًا أوبراليًّا جديدًا أطلق عليه الدراما الموسيقية، يجمع ما بين الموسيقى والدراما والشعر والأسطورة والعرض التمثيلي. وتقوم رباعيته المكوّنة من أربعة أوبرات المعروفة باسم "رباعية خاتم النّبيلونج" ("ذهب الراين"، و"الفالكيرات"، و"سيغفريد"، و"جوتردميرونج") بتصرّف على القصص الملحمية الألمانية القديمة. وتُطلق صفة "فاجنريّ" على كل ما يستدعي الموسيقى الدرامية، والعواصف، والمشاعر القويّة التي تصوّرها أوبرات فاجنر. *انظر أيضًا* **برونهيلده، الهولندي الطائر، جوتردميرونج، لوينجرين، سيغفريد، الفالكيرات.**

> خلق دوي وصفير العاصفة جوًّا من الدراما الفاجنريّة في مدينة شبه مهجورة الآن، بينما مرتادو الحفلات الساهرة حتى وقتٍ متأخر ليلاً يخفضون رؤوسهم حتى تنتهي العاصفة.
>
> فيفيان أرمسترونج "أثر لافت ننتظر" ٢٠٠٠

Waltons

والتونز: عائلة والتونز مسلسل تليفزيوني أمريكي شهير (١٩٧٢-١٩٨١) عن قصة حياة مؤلّفه إيرل هامنر، الابن. القصص التي غالبًا ما

تميل نسبيًا إلى العاطفية جرت أحداثها في منطقة فقيرة بفيرجينيا، أثناء فترة الكساد العظيم والحرب العالمية الثانية، وتتناول كفاح عائلة طيبة وشريفة والمحن التي مرت بها. أما النهاية المعتادة للحلقات، والتي يقول فيها كل فرد من العائلة للآخرين "تصبحون على خير"، فكثيرًا ما تُحاكى على سبيل السخرية. عائلة والتونز يمكن أن يُحال إليها في سياق عائلة تبدو شديدة الطيبة لدرجة لا يمكن أن تكون حقيقية.

علمت أن حياة ستيوارت المبكرة كانت لطيفة نوعًا ما، ومثل والتونز. كان يحب أبيه وأمّه. كان يذهب إلى الكنيسة.

ويليام ليث "صحيفة الأوبزرفر" ١٩٩٧

Wondering Jew

اليهودي التائه: في الأسطورة القروسطية، كان اليهودي التائه رجلاً حُكم عليه بأن يهيم في الأرض حتى يوم القيامة، عقابًا له لتهكمه على المسيح وهو في طريقه إلى الصّلب، حيث دفعه لكي يُسرع الخطى. في بعض الروايات من الأسطورة يُطلق عليه اسم أحشويروش.

كان يخرج متراخيًا، مثل قايين أو اليهودي التائه وكأنه ليس لديه فكرة إلى أين كان ذاهبًا ولا نية للعودة أبدًا.

تشارلز ديكنز "الآمال الكبرى" ١٨٦١

ولكن أفكارها سرعان ما ضلّت طريقها بعيدًا عن شخصيتها، وغمرها اهتمام عاطفي لا يوصف لشخص لم تكن حتى اسمًا بالنسبة إليه، وأخذت تتقدم في البريّة السمراء المحيطة بها، لا تهدأ، مثل أحشويروش اليهودي.

توماس هاردي "عودة ابن البلدة" ١٨٨٠

Warbucks

واربكس: *انظر* **دادي واربكس.**

V. I. Warshawski

ف. إ. ورشوسكي: ف. إ. ورشوسكي ، المحققة الخاصة المقيمة بشيكاغو، هي بطلة سلسلة روائية لسارة باريتسكي. ولأنها جريئة وصلبة ونسويّة فهي، كما هي العادة الأمريكية، ليست بعيدة عن أن تكسر القانون عند الحاجة.

> **كانت تعلم مثلي أن مليون شخص يمر عبر هيثرو كل أسبوع، هذا المكان الكبير بلندن. وأنه دون أي وسيلة اتصال، فحتّى ف. إ. ورشوسكي لن يكون لديها أمل أبدًا في تحديد مكان كلير.**
>
> ميشيل سبرنج "الركض نحو الملجأ" ١٩٩٤

George Washington

جورج واشنطن: جورج واشنطن (١٧٣٢-١٧٩٩) هو أول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية، حيث تقلّد منصبه من ١٧٨٩ إلى ١٧٩٧. حكى ميسون ويمز، وهو أحد كتّاب سيرة واشنطن المبكّرين، قصة خيالية عن كيف أنه بينما كان واشنطن فتىً حصل على فأسٍ جديدة وقطع شجرة كرز والده القيّمة. عندما سأله والده كيف سقطت الشجرة، كان واشنطن تحت إغراء الكذب عليه، ولكنّه "ناظرًا إلى والده بوجهه الشاب اللطيف، الذي يضيئه سحر صدق لا يُقهر ولا يمكن وصفه، قال بشجاعة: 'لا أستطيع أن أكذب. أنا قطعتها بفأسي"، غالبًا ما يُذكر جورج واشنطن كمثالٍ للشخص الذي يقول الحقيقة ويعترف بخطئه.

"لا بد أنك كنت تشبه جورج واشنطن أو شيء من هذا القبيل". "إذا كنت تقصد ذلك العزيز القديم الذي لم يكذب قط،" كان عليّ أن أعترف، "حسنًا، في الحقيقة، ليس كثيرًا".

جون مورتيمر "عودة رمبول" ١٩٨٠

لم تعد تثق به. لقد مارس الجنس مع جارتها، وحملت منه، وكذب عليها، لم يكن الرجل الذي كانت تظنه، جورج واشنطن الصادق الذي لا يستطيع الكذب.

ليزا جيويل "حفل رالف" ١٩٩٩

Waterloo

وترلو: كانت المعركة بين الفرنسيين من ناحية، والبريطانيين بقيادة ويلنجتون، والهولنديين، والبروسيين من ناحية أخرى، بالقرب من قرية وترلو (تقع الآن ببلجيكا) عام ١٨١٥. كانت المعركة الأخيرة في الحروب النابليونية وسجّلت نهاية حكم نابليون في أوروبا، يمكن أن يحيل اسم المعركة إلى هزيمةٍ ساحقة يستحيل النهوض بعدها. *انظر أيضًا* ويلنجتون.

قطب حاجبيه وقذف بالسيجارة إلى الجدار الخلفي من الزنزانة. شعر بغيظٍ يستعر بداخله لأن تلك الواهنة القذرة باعته، لم يدّع الذكاء ولكنه عادةً لا يتصرف بهذا الغباء. حسنًا، كثيراً ما كانت فتاة تمثل وترلو لمحتالين، ولكن هذا لم يخفف من كدره الخانق واحتقاره لذاته.

تشستر هايمز "يومه الأخير" ١٩٣٣

كان الوضع متردياً لسكان الطريق للأسابيع القليلة التالية بينما عمل بكمور فيبس وجيبسون هاند على التخلص من ذكريات معركة وترلو خاصّتهم على أيدي جوكبوكس جونسون وجثة مزمعة تُطلق على نفسها هارفي هـ.

جوزيف وامبو "قبة من بريق" ١٩٨١

كما يوضّح ستيفن فاي بدقة تفصيلية في كتابه "انهيار بيرنجز"، كان إفلاس البنك الذي يدير الأصول الشخصية للملكة في الحقيقة وترلو بالنسبة إلى إلى البنوك البريطانية.

صحيفة الجارديان ١٩٩٦

John Wayne

جون وين: جون وين، المولود باسم ماريون مايكل موريسون (١٩٠٧-١٩٧٩)، ممثل سينمائي أمريكي كان يُلقّب بالدوق، ويرتبط اسمه بأدواره في الكلاسيكيّات الغربيّة مثل "مركبة جياد عمومية" (١٩٣٩)، و"نهر أحمر" (١٩٤٨)، و"الباحثون" (١٩٥٦)، و"عزمٌ حقيقي" (١٩٦٩). اشتهر وين بتقديمه لشخصية المقاتل بالسلاح أو رجل القانون الصلب ولكنه أمين .

زمجر ثاير قائلاً: "لا تهددني يا ماكجرو"، تقمّصٌ لشخصية جون وين.

سارة باريتسكي "التعويض وحده" ١٩٨٢

أمريكا جون وين الخرافية، أرض الحرية، والفدرانيون الصّارمون الذين أنهكتهم تدريجياً القوانين واللوائح الفيدرالية.

صحيفة الإندبندنت ١٩٩٦

wedding guest

ضيف حفل الزفاف: *انظر* الملاّح القديم.

Wee Willie Winkie

وي ويلي وينكي: وي ويلي وينكي شخصية في أناشيد الأطفال تتأكّد من أن كل الأطفال في أسرّتهم ونائمون.

"وي ويلي وينكي يركض في المدينة

صاعدًا وهابطًا للدَّرج في منامته،

يطرق على النوافذ، يهتف عبر الأقفال

هل كل الأطفال في أسرّتهم، فقد تجاوزت الثامنة الآن؟"

Wellington

ويلنجتون: الدوق الأول لويلنجتون (١٧٦٩- ١٨٥٢) كان جنديًا بريطانيًّا ورجل دولة. تضمّنت انتصاراته العسكرية هزيمة الفرنسيين في حرب شبه الجزيرة (١٨٠٨- ١٨١٤)، وبشكل خاص هزيمة نابليون في معركة وترلو (١٨١٥). *انظر أيضًا* وترلو.

فكر قائلاً: أنا لا أريد أن أصبح جنديًا، أعلم هذا، لذا فهذا مستبعد. جل ما أتمناه أن ننتصر في هذه الحرب، أظن أن الجنود الجيدين حقًا يكونون جيدين حقًا في القليل من الأشياء الأخرى. من الواضح أن هذا غير صحيح. انظر إلى نابليون وويلنجتون. أنت شديد الغباء هذا المساء.

إرنست همنجواي "لمن تدق الأجراس" ١٩٤١

H.G. Wells

هـ. ج. ويلز: هـ. ج. ويلز (١٨٦٦- ١٩٤٦) روائي إنجليزي اشتهر بكتابة روايات الخيال العلمي، ومن بينها "آلة الزمن" (١٨٩٥)، و"حرب العوالم" (١٨٩٨).

> **كان قد أسس بالفعل تجارته الخاصة في طهران، الكابلات، والأقمار الصناعية، والهواتف المحمولة، كانت كلها حلم المستقبل عندما بدأ، ولكنه توقّعها كلها، عندما كانا لا يزالان قريبين وصفته ياسمين بفخر قائلة: "إنه هـ. ج. ويلز خاصّتي".**
>
> ميل شتاين "خطوط بيضاء" ١٩٩٧

Wells Fargo

ويلز فارجو: ويلز فارجو هو اسم شركة نقل أمريكية تأسست عام ١٨٥٢، وكانت تنقل البريد من المناطق الجديدة في الغرب وإليها، وأسست بنكًا بسان فرانسيسكو، وفيما بعد أدارت خدمة نقل المسافرين.

Wendy

ويندي: في قصة ج. م. باري "بيتر بان" (١٩٠٤)، ويندي دارلنج هي فتاة تذهب مع إخوتها إلى أرض نيفر-نيفر لاند السّحريّة، وتعرض أن تكون أمًّا لـ "الأطفال التائهين" هناك. وعندما يعود أطفال دارلنج إلى منازلهم في النهاية، يُسمح لويندي بأن تعود مرة واحدة في كل سنة لنيفر-نيفر لاند لتؤدّي لبيتر مهمة التنظيف في الربيع، تمثّل ويندي رؤية مثالية للأمومة. *انظر أيضًا* **بيتر بان**.

أوه، كما تعلم، إنّها تجعل كل شيء يتسم بطابع الجو العائلي والدفء؛ إنها تريد أن تكون مثل أم صغيرة عزيزة لنا جميعًا: ويندي. ولأني شخصيًا لست بيتر بان، فأنا لا أحب هذا.

روبرتسون ديفيز "في مهب العواصف" ١٩٥١

Werther

فيرتر: في رواية جوته العاطفية ""آلام الشاب فيرتر" (١٧٧٤)، يقع فيرتر في حب شارلوت المخطوبة إلى ألبرت ويترك نفسه لأسابيعٍ قليلة من السعادة في غيبة ألبرت. ثم ينتزع نفسه انتزاعًا ليبعد. يتزوج شارلوت وألبرت ويتملّك اليأس تدريجيًا من فيرتر، الذي في النهاية يقتل نفسه، يمكن أن تستخدم كلمة "فيرتريّ" لوصف المعاناة العاطفية والوجدانية المَرَضيّة.

كان ينبغي له أن يقضي فترة ما بعد الظهر بين الفقراء في سانت إيولد بدلاً من أن يهيم في بلامستد، كشابٍ عاشق هجرته حبيبته، يفترسه التنهّد والاكتئاب، وتملؤه أحزان متخيّلة وأسى فيرتريّ.

أنتوني ترولوب "أبراج بارشستر" ١٨٥٧

شيءٌ واحد فقط كان واضحًا، حتى إن كانت "مود" لن تفكّر أبدًا مرة أخرى في الزواج منه – وهو ليس إلا ما يستحقه – يجب أن يركع على ركبتيه ويتوسّل إليها أن تغفر له الأشياء البشعة التي قالها. بعد ذلك، لا يهم ما سيحدث له. وذهب ليرتدي ملابسه ويخرج للعشاء، وكأنه الشاب فيرتر في طريقه لغرفة انتحاره.

كيت روس "جرح المشاعر" ١٩٩٣

John Wesley

جون ويسلي: جون ويسلي (١٧٠٣- ١٧٩١)، واعظ إنجليزي وأحد مؤسسي الميثودية. جاب كل أنحاء بريطانيا واعظًا ليضم معتنقين جددًا لعقيدته.

West Side Story

قصة الحي الغربي: ينقل فيلم برنستاين وسوندايم الغنائي "قصة الحي الغربي" (١٩٦١) قصة روميو وجوليت إلى نيويورك القرن العشرين. عائلتا شكسبير المتناحرتان مونتاجيو وكابيوليت تمثّلهما عصابتين متنافستين، الجيتس والشاركس. ومن بين رقصات بارزة عديدة ذات حركات سريعة وعدوانية ورياضيّة في الفيلم توجد رقصة الـ "رمبل"، التي تؤدّى في شكل معركة بين العصابتين.

> **شق رجال الشرطة حُمر الوجه الذين يتصببون عرقًا، بزيّهم الأزرق وخوذاتهم البيضاء، هواء الليل الساخن بهراواتهم البيضاء الطويلة، وكأنّهم يؤدّون رقصة في نسخة شُرطيّة من قصة الحي الغربي.**
>
> تشستر هايمز "كفيف يحمل مسدسًا" ١٩٦٩

Mary Whitehouse

ماري وايتهاوس: ماري وايتهاوس (١٩١٠-٢٠٠١) مُدرّسة بريطانية أسست "الجمعية الوطنية للمشاهدين والمستمعين" (تعرف الآن باسم ميدياوتش- المملكة المتحدة) للقيام بحملة على اللغة البذيئة والفسوق في الإذاعة والتليفزيون.

إنه استحواذ، كما أشار فوكو، يربط بين المحتشمين والفاجرين. كل ماري وايتهاوس بهذا العالم تنشغل بالجنسانية مثل هؤلاء الذين تعارضهم.

صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٦

White Rabbit

الأرنب الأبيض: في قصة لويس كارول "مغامرات أليس في بلاد العجائب" (١٨٦٥)، تتبع أليس الأرنب الأبيض إلى داخل جحر الأرنب ومنه إلى أرض العجائب، بينما يسرع هو ويغمغم لنفسه بلا توقّف قائلاً: "يا إلهي! يا إلهي! لقد تأخرتُ جدًا!" و"يا أذنيّ ويا شاربي، لكم يتأخر بي الوقت!" *انظر أيضًا* **أليس في بلاد العجائب.**

فصاح بي زميلي "انظر، إنه طالب!" وأخذنا نتبعه بأعيننا وهو يتمايل بجوارنا مرتديًا سروالاً قصيرًا كاكيّ اللّون، وتي-شرت عليه لوجو ستانفورد، وقبعة بيسبول، ويغمغم مثل الأرنب الأبيض بخصوص تأخّره عن المدرسة.

صحيفة الإندبندنت ١٩٩٧

Whore of Babylon

عاهرة بابل: ورد ذكر عاهرة بابل في سفر الرؤيا. وُصفت بأنها امرأة جالسة على وحشٍ قرمزي له سبعة رؤوس وعشرة قرون: "والمرأة كانت متسربلة بأرجوان وقرمز ومتحلّية بذهبٍ وحجارة كريمة ولؤلؤ ومعها كأس من ذهب في يدها مملوءة رجاسات ونجاسات زناها". وعلى جبهتها مكتوب: "بابل العظيمة أم الزواني ورجاسات الأرض" (الرؤيا ١٧: ٣-٥). ولقد أطلق

البيوريتانيون الأوائل هذا الاسم على الكنيسة الرومانية الكاثوليكية، ويمكن أن يُستخدم أيضًا ليمثّل الانحراف الجنسي. *انظر أيضًا* **بابل.**

أُفضّل أن أتزوج من عا--- بابل على أن أفعل شيئًا شائنًا!

توماس هاردي "جود المغمور" ١٨٩٥

ها هو ذا: يقود حشودًا من الأجانب إلى أماكن لم تكن يومًا تخصّهم، ليسبب النزاع، ليستأصل الزنوج، ليزرع عاهرة بابل وسط الصالحين.

فلانيري أوكانَر "المُهجّر" ١٩٥٣

الآن جاءت فالنتاين – بالغة الجمال – والسيدة أوكانَر، التي وهي في أفضل حالاتها ربما تشبه عاهرة بابل.

أليس توماس إليس "المملكة السابعة والعشرون" ١٩٨٢

Wicked Witch of the East

ساحرة الشرق الشريرة: في قصة ل. فرانك بوم للأطفال "ساحر أوز" (١٩٠٠)، تقضي البطلة دوروثي على ساحرة الشرق الشريرة دون قصد حين يسقط منزلها، الذي حملته زوبعة إلى أرض أوز، على الساحرة فيقتلها، تاركًا فقط قدميها بارزة من تحته. *انظر أيضًا* **ساحر أوز.**

Wicked Witch of the West

ساحرة الغرب الشريرة: في قصة ل. فرانك بوم للأطفال "ساحر أوز" (١٩٠٠)، تقضي البطلة دوروثي على ساحرة الشرق الشريرة التي سجنتها، بأن ألقت فوقها بدلو من ماء، جعل الساحرة "تذوب لتصير عَدَمًا". *انظر أيضًا* **ساحر أوز.**

حلمت أنني أغتسل بالدُّش مع براندون، وبشرتي المبللة تنزلق على بشرته على نحو مثير جنسيًا. ثم كان بول لينش يضغط بوجهه على زجاج الغرفة الصغيرة الذي يعلوه البخار، ويثنيه بقوة وكأن وجهه قناع من المطاط. ثم نقر على الزجاج: "لقد نفد منك الشامبو مرة أخرى. تلك العادات القذرة". كنتُ أريد أن يدافع عنّي براندون، ولكن حين التفتُّ إليه كان الماء يذيبه مثل ساحرة الغرب الشريرة.

لينزي ماراكوتا "التظاهر بالموت" ١٩٩٩

Wife of Bath

زوجة باث: في "حكايات كانتربري" لجيفري تشوسر (ح. ١٣٤٣-١٤٠٠)، زوجة باث هي إحدى الشخصيات التي تروي حكاية للمسافرين الآخرين. وهي امرأة مستبدّة خليعة مستهترة كان لديها خمسة أزواج، وتبحث عن السادس. تتناول قصتها، "حكاية زوجة باث"، موضوع سيادة المرأة على الرجل. *انظر أيضًا* **تشوسر**.

Wild Boy of Aveyron

ولد أفيرون المتوحش: كان ولد أفيرون المتوحش ولدًا يبلغ من العمر أحد عشر عامًا عُثر عليه وهو يجري عاريًا على نحو جامح في غابة بالقرب من أفيرون بجنوب فرنسا، وذلك في مطلع القرن التاسع عشر، حاول الطبيب الفرنسي جان إيتار أن يدربه ويعلمه، ونشر تقريرًا عن تجاربه في "تقارير عن همجي أفيرون" (١٨٠٧). يُمكن أن يُستخدم مصطلح "ولد أفيرون المتوحش" لوصف شخصٍ ما ليس لديه أي خبرة على الإطلاق مطلقًا بشئون العالم، أو المجتمع، أو الناس.

"يُقسّم الناسُ الكتّاب إلى فئتين"، واستأنفت حـديثها بعـد أن أربكها صمته لحدٍ بعيد، "هؤلاء الذين يتّسمون بالحكمة على نحوٍ غير طبيعي، وهؤلاء الذين يتّسمون بالسذاجة على نحوٍ غيرِ طبيعي، وكأنهم ليس لديهم خبرة حقيقية ليستمروا، أناَ أنتمي إلى الفئة الأخيرة"، وأضافت وقد احمرّ وجهها خجـلاً لحقيقة ما قالته: "مثل ولد أفيرون المتوحش".

أنيتا بروكنر "أوتيل دو لاك" ١٩٨٤

Oscar Wilde

أوسكار وايلد: الكاتب الأيرلندي أوسكار وايلد (١٨٥٤- ١٩٠٠) سُجن لمدة عامين (١٨٩٥-١٨٩٧) في سجن "ريدنج جيل" بتهمة المثلية الجنسية. وقصيدة "أنشودة ريدنج جيل" (١٨٩٨)، التي تناولت محاكمة وإعدام القاتـل تشارلز توماس ولدريدج، جاءت من وحي خبراته هنـاك وتنتقـد ظـروف السجن القاسية. يمكن أن يرمز اسمه إلى الشخص مثليّ الجنسية.

"أخاك رودريك،" تابع كولفاكس: "له خطيبـة وعلـى وعـد بالزواج؟" "نعم. وقد تناول كلاهما العشاء معي تلك الليلةَ في النادي الخاص بي. لا يوجد قطعًا أي من أشياء أوسكار وايلد يتعلّق بروري".

جون مورتيمر "عودة رمبول" ١٩٨٠

هل ينبغي لي أن أمدّ مهلة الأسبوع إلى أسـبوعين؟ وأقنـع نفسي بأن تلك المرأة المسكينة ستحتاج إلى أكثر من أسبوع لكي تتأهب لأكبر صدمة ثقافية منذ أن سُجن أوسكار وايلد؟

ريتشارد هالي "طريق حجريّ" ١٩٩٥

Lord Peter Wimsey

لورد بيتر ويمزي: لورد بيتر ويمزي رجل بوليس سرّي هاوٍ غريب الأطوار صورّته دوروثي ل. سيرز في سلسلة من الروايات البوليسية بدايةً من "جثة من؟" (١٩٢٣). وهو رجل مهذب بمعنى الكلمة حاصل على شهادة من جامعة أكسفورد، ويحل ألغاز الجرائم بمساعدة خادمه المخلص بَنتر.

windmill

طاحونة الهواء: مهاجمة طواحين الهواء. *انظر* **دون كيشوت.**

Winnie the Pooh

ويني ذا بو: ويني ذا بو هو الدب الدمية لكريستوفر روبن في كتابي أ. أ. ميلن "ويني ذا بو" (١٩٢٦) و"البيت الواقع عند زاوية بو" (١٩٢٨). وهو دب ممتلئ الجسم نوعًا ما وليس ذكيًا على نحو خاص (يصف نفسه بأنه "دب ذو مخ صغير للغاية") ولديه رغبة ملحّة مستديمة في العسل، غالبًا ما يشير إليها بقوله "حان الوقت لشيءٍ ما صغير". ذات مرة يدخل إلى جحر أرنب ويأكل كمية كبيرة من العسل، ثم ينحشر عندما يحاول أن يخرج من الحفرة. *انظر أيضًا* **إيور، تيجر.**

> **تشارلي في منعه للجرائم مثل ويني ذا بو كحارسٍ للعسل.**
>
> سارة لاسي "من ملفّات: ميّت" ١٩٩٢

> **كان يومًا طويلاً. أولاً: كان هناك تفتيش سطح فيلا عائلة شافاناك: واقعة محرجة، وفيها كاد أن يعلق بباب مسحور شديد الضيق (مثل الدب بو وقد حُشر في نافذة، كما قال هوجو فيما بعد).**
>
> هيلاري ويلان "ضربات مخيفة" ١٩٩٥

Wise Men

حكماء: *انظر* **المجوس.**

Wise Men of Gotham

حكماء جوثم: جوثم قرية تقع في نوتنجهامشاير، وتـرتبط بالحكايـة الشعبية الإنجليزية "حكماء جوثم"، التي فيها يُظهر سكان القرية الدهاء عـن طريق التظاهر بالغباء. وفي القرون الوسطى، كانت جوثم يضرب بها المثل في الحماقة، وكانت عبارة "حكماء جوثم" تعني أحمق.

witches

الساحرات: في مسرحية شكسبير "ماكبث" (١٦٢٣)، تُوصف الأخوات الثلاث غريبات الأطوار، أو الساحرات، اللاتي يقابلهن ماكبث وبـانكو فـي الأرض الجرداء بأنهن:

"شديدات الذبول، وملابسهن شديدة الهمجية

لسن مثل سكان الأرض"

ولاحقًا يُوصفن بأنهن "شمطاوات منتصف الليل السوداوات الخفيّات".

وقفت هناك، بجوار جذع الزان - شمطاء مثل إحدى اللاتي
ظهرن لماكبث على أرض فوريس.

شارلوت برونتي "جين اير" ١٨٤٧

Witch of Endor

عرّافة عين دور: في سفر صموئيل، عرّافة عين دور هـي الوسـيط الذي استشاره شاول عندما كان يهدده الجيش الفلسطيني. وبناءً على طلبـه

استدعت شبح النبي صموئيل، الذي تنبّأ بموت شاول وهلاك جيشه على يد الجيش الفلسطيني.

> **الشعوذة، وخفة اليد، والسحر، والعِرافة، كانت هي موضوعات الأمسية. وكانت الآنسة بول نزّاعة إلى الشك قليلاً، وكانت تميل للتفكير أنه ربما يوجد تفسير علميّ حتى لأشياء عرّافة عين دور.**
>
> إليزابيث جاسكيل "كرانفورد" ١٨٥٣

Wizard of Oz

ساحر أوز: في قصة ل. فرانك بوم "ساحر أوز" (١٩٠٠)، تقوم دوروثي برحلة مع رفقائها لمقابلة ساحر أوز أملاً في مساعدتها على العودة إلى بيتها. ورغم أنه في البداية يظهر بالغ القوة على نحو مخيف، يتبين أنه ليس سوى مخادع، وليس ساحرًا على الإطلاق وإنما هو رجل عجوز طار من أوماها إلى أوز في بالون. *انظر أيضًا* **الأسد الجبان، نهاية قوس قزح، مَنشكين، أوز، خيال المآتة، رجل الصفيّح، ساحرة الشرق الشريرة، ساحرة الغرب الشريرة، طريق القرميد الأصفر.**

> **فجأة، كما لو كان بفعل السحر، وكأنه شيء من "ساحر أوز"، أخذت الأبواب الضخمة خلف جايفريد تُفتح من تلقاء نفسها، ببطءٍ شديد.**
>
> آيرين داريا "دائرة الأزياء" ١٩٩٠

> **ضيّقت من عينيها أكثر وهي تنظر من النافذة، ثم عادت إلى المائدة والتقطت كوبها، "كيف يمكنه أن يرى في الليل بينما**

يرتدي تلك النظارة الشمسية؟" أجبتها بهز كتفيّ. هناك بعض الأشياء حتى أوز العظيم والمدهش لا يعرفها.

روبرت كريس "بلدة التهويدة" ١٩٩٢

"يمكنك أن تقول إنه ثلاثة أجزاء منه إمبراطور وجزء واحد ساحر أوز". "ماذا تعني؟" "فقط ما قلتُ. أعتقد أنه دجال بطريقةٍ ما".

لورا ويلسون "أصوات محتضرة" ٢٠٠٠

Wolf

الذئب: *انظر* **الذئب الكبير الشرير، ذات الرداء الأحمر.**

wolf in sheep's clothing

ذئب في ثياب الحمل: الذئب في ثياب الحمل إحدى حكايات إيسوب، الراوي اليوناني الذي عاش في القرن السادس قبل الميلاد. تحكي القصة كيف أن ذئبًا يقرر أن يتنكر في هيئة حمل في محاولة منه للحصول على وليمة سهلة، يقضي الذئب اليوم مع قطيعٍ من الأغنام، خادعًا الأغنام والراعي على السواء، وفي المساء تُغلق عليه الحظيرة مع بقية الأغنام. ولكن، عندما يجوع راعي الغنم في آخر المساء، يأتي إلى الحظيرة ليختار أحد الأغنام ليأكلها، ويختار الذئب ويشرع في أكله على الفور. "الذئب في ثياب الحمل" هو أي شخص يستخدم مظهرًا خارجيًا من الصداقة أو العطف ليخفي تحته عداءً أو قسوة. *انظر أيضًا* **حكاية لإيسوب.**

أنا بطبيعة الحال الروح العذبة، طيب جدًا لدرجة لا تتماشى مع هذا العالم، عطوف جدًا لدرجة تتعارض مع مصلحتي،

شديد الرّقة، كأني حمل صغير، إن اكتشاف جرو الذئب في ثياب الحمل لا يتناسب مع أفكار أمّي المسبّقة.

إدموند وايت "قصة ولد عن نفسه" ١٩٨٢

Woman in white

المرأة التي ترتدي الأبيض: تروي رواية "المرأة التي ترتدي الأبيض" (١٨٦٠) لويلكي كولنز (١٨٢٤-١٨٨٩) حكاية امرأة غامضة ترتدي الأبيض، هي آن كاثريك، التي هربت من مصحة عقلية حُبست فيها لأنها كانت تعرف سرًّا مخزيًا عن ماضي الشخصية الشريرة في الرواية، سير بيرسيفال جلايد. يُستخدم المصطلح بشكل عام للإشارة إلى أي سيدة كل ما ترتديه هو الأبيض. *انظر أيضًا* **ويلكي كولنز.**

كانت امرأة ترتدي الأبيض، ترتدي حريرًا أبيض، وفوقه رداء أبيض من الدانتلا، ولا توجد عليها أي مجوهرات غير الماس.

أنتوني ترولوب "المنزل الصغير في ألينجتون" ١٨٦٢

Wonderland

بلاد العجائب: *انظر* **أليس في بلاد العجائب.**

Wonder Woman

المرأة العجيبة: المرأة العجيبة بطلة مجلة أمريكية مصوّرة، ابتكرها في الأربعينيات تشارلز مولتون، وأصبحت فيما بعد مسلسلاً تليفزيونيًا. كانت واحدة من جنس النساء الأمازونات المفقودات، اللاتي عثرن على مادة سحرية، هي الـ "فيمينوم"، تعطيهن قدرات فوق بشرية، بعد أن سافرت إلى

الولايات المتحدة، عاشت المرأة العجيبة حياة عادية باسم "يومــان بــرنس"، ولكن عندما تلوح المشاكل يمكنها أن تحوّل نفسها إلى المرأة العجيبة، التـــي ترتدي رداءً محكمًا وعباءةً تبدو قريبة الشبه من العلم الأمريكي.

خرجتُ من تحت الدُّش وهززت رأسي بقــصد أن أعطـــي لشعري تصفيفة مبتكرة. ارتديت ملابسي المعتادة، الشورت السباندكس والصدريّة الرياضية التي على نمــط فــستان السهرة وارتديت عليها جِرسي لهوكي رينجرز. ألقيت نظرةً أخرى على شعري ووجدت أنه يحتاجِ إلى شيءٍ ما، فأدّيتُ روتين الجِل وتجفيف الشعرِ ووضعتُ مثبت الشعر. عنــدما انتهيت كنت قد ازددتُ طولاً بضع بوصــات. وقفــت أمــام المرآة وفعلت مثل المرأة العجيبة: باعدتُ بين قدميّ، قبضة اليد على الوركين. "كُلْ القذارة، أيها الحقير،" قلتها للمرآة.

جانيت ايفانوفيتش "أربع نقاط متبقية" ١٩٩٨

Woody Woodpecker

وودي وودبيكر: نقار الخشب وودي وودبيكر شخصية كارتونية لها شعر أحمر طويل كالعُرف. ابتكره بن هارداواي عام ١٩٤٠، ويتميز بضحكة جشّاء.

لديه شعر أحمر يقف فوق رأسه مثل شعر وودي وودبيكر.

مارجريت أتوود "عين القط" ١٩٨٨

Bertie Wooster

بيرتي ووستر: بيرتي ووستر شاب لطيف ولكنه متبطّل يعيش علـــى مقربة من المدينة في رواية "جيفز الفذ" (١٩٢٤) وسلسلة الروايات التي تلتها

للروائي ب. ج. وودهاوس. يعتمد على خادمه الخاص واسع الحيلة، جيفز، لينقذه من المآزق التي يوقعه فيها غباؤه. *انظر أيضًا* جيفز.

> **في ذلك الوقت كانت صحافة التوري تصوّر توني بلير كغبي من الطبقة العليا، بيرتي ووستر ذي ابتسامة عريضة بلهاء.**
>
> صحيفة الأوبزرفر ١٩٩٧

Lady Would-Be

ليدي وود-بي: ليدي وود-بي وزوجها سير بوليتيك وود-بي شخصيتان في كوميديا بن جونسون "فولبوني" (١٦٠٦)، وكلاهما متباهٍ وأحمق، وكما يشير اسماهما[١٧]، طَموح اجتماعيًّا.

> **أيًّا كان الشخص الذي عليكِ أن تذهبي إليه، سيعذرك عندما يُقال له إنه أنا الذي أمرتك ألا تذهبي؛ وربما *أنكِ* ستقدّرين الموقف أيضًا أيتها الليدي وود-بي الصغيرة إذا تذكّرتي أن الوصول غير المتوقّع لابنة سيّدتك الفقيدة وأخت سيّدك هو الذي يستدعي خدمتكِ لها.**
>
> صامويل ريتشاردسون "باميلا" ١٧٤١

Wreck of the Hesperus

حطام هيسبيروس: "حطام هِيسبيروس" عنوان قصيدة للشاعر هـ. و. لونجفيللو (١٨٤٠) تحكي عن تحطُّم المركب الشراعي هيسبيروس، الذي داهمته عاصفة وتحطَّم عند الحَيد البحري نورمانز بالقرب من ساحل ماساتشوستس عام ١٨٣٩.

---

(١٧) الصفة الإنجليزية "would-be" تعني "راغب في أن يكون".

عندما عاد إلى الغرفة، كانت قد امتلأت برائحة خفيفة، وإن كانت كريهة، لمسحوق الوجه، وكانت هناك ملابس في كل مكان. وعلى نحوٍ بائس، ارتدى ملابسه. قال: "حطام هيسبيروس اللعين".

ف. س. نايبول "منزلٍ للسيد بيسواس" ١٩٦١

ولا بد أنه قال انني مثل حطام هيسبيروس؛ كانت تلك إحدى إحالاته الأدبية القليلة.

روبرتسون ديفيز "المانتيكور" ١٩٧٢

Frank Lioyd Wright

فرانك لويد رايت: فرانــكِ لويــد رايــت (١٨٦٩-١٩٥٩) مهنــدس معماري أمريكي كانت أعماله المبكّرة، التي تضمّنت استخدام مــواد بنــاء جديدة وأشكالاً مكعّبة، شديدة الأهمية في تطوير الهندسة المعمارية الحديثة.

المنزل الذي وُجّهتُ إليه كان أقرب لطراز فرانكنشتاين منه لفرانك لويد رايت. كان به أبراج تزيينية وزخارف مسنّنة أكثر من تلك الموجودة في قلعةَ ويندسور، كلها من قرميد أكرينجتون الأحمر الزاهي.

فال ماكديرميد "انفصال تام" ١٩٩٥

writing on the wall

الكتابة على الحائط: *انظر* بيلشاصّر.

X

Xanadu

زنادو: زنادو هو اسم المدينة القديمة في جنوب شرق منغوليا التي أقام بها كوبلاي خان (١٢١٦-١٢٩٤)، الإمبراطور المغولي للصين. تبدأ قصيدة كوليردج "كوبلا خان" بالكلمات الشهيرة:

"في زنادو أصدر كوبلاي خان

قرارًا ببناء قبّة بهجة فخمة".

يستخدم هذا الاسم لوصف أي مكان به روعة وجمال ورفاهية كالحلم. *انظر أيضًا* كوبلاي خان.

"تُزل ليفي" – هذا ما تقوله اللافتة في الطريق الساحلي – كان زنادو للحواس؛ بداخل جدرانها المعزولة كان هناك شيء ما يمكنه أن يُرضي أي رغبة.

جون كينيدي توول "كونفدرالية الأغبياء" ١٩٨٠

الفيلم هو "أحلام السلّة"، وهو فيلم وثائقي مدته ثلاث ساعات يتناول حكاية طفلين أسودي البشرة من المنطقة الشعبية بالمدينة يحلمان باللعب في الدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين، زنادو كل طفل محروم يمكنه تربيت الكرة لمسافة ٢٠ ياردة.

صحيفة الجارديان ١٩٩٥

Xerxes

زركسيس: زركسيس (ح. ٥١٩– ٤٦٥ ق م) هو ملك بلاد فـــارس، وابن داريوس الأوّل. قاد الغزو على اليونان حيث شيّد جسرًا من القـــوارب ليتيح لجيشه عبور مضيق هيليسبونت (يُعرف الآن باسم الدردنيل) وانتـــصر بمعركتي أرتيميسيوم وثيرموبايلي. ولكنه هُزم فيما بعد في معركة سالاميس واضطر للانسحاب من اليونان. *انظر أيضًا* **ثيرموبايلي.**

> **أوضحت جينا أن أنستيس ... كانت دائمًا ما تصوّر ريتشارد باعتباره قلـــب الأســـد، تيمورلنـــك، زركـــسيس حقيقـــي، في السرير.**
>
> مارتن ايمس "المعلومات" ١٩٩٥

X–Files

ملفات اكس: يحكي المسلسل التليفزيـوني النـــاجح "ملفـــات اكـــس" (١٩٩٣–٢٠٠٢) مغامرات العميلين الخاصّين في مكتب التحقيقات الفيدرالية، دانا سكلي وفوكس مولدر، حيث يقابلان العديد من الظواهر الخارقة للطبيعة وغير الأرضيّة. غالبًا ما يُحال ضمنيًّا إلـــى " ملفـــات اكـــس" فـــي ســـياق المصادفات الغريبة أو المفاجئة.

> **"أطفال مفقودون، كل من كبُر بما يكفي لينتـــصب قـــضيبه ينتهي به الأمر لينضم للصورة. قد يكون في الثامنة عشرة من عمره أو قرابة ذلك. عمرٌ سيئ. وكل الأطفال المفقودين شُقر، وتزوج هو من شقراء..." "دعكِ من هـــذا!" قاطعهـــا باسكو، "خطوة واحدة أخرى وستكوني في ملفّات اكس".**
>
> ريجنالد هيل "على مرتفعات بعولة" ١٩٩٨

Y

Yahoo

يـــاهو: الياهو جنس خيالي من مخلوقات وحشيّة تشبه البشر في رواية جوناثان سويفت "رحلات جاليفر" (١٧٢٦). وهم يجـسدون كـل الرذائـل والغرائز الأكثر انحطاطًا للجنس البشري. أصبحت كلمة "ياهو" جـزءًا مـن اللغة [الإنجليزية]، ويشير إلى الشخص الجلف الغليظ أو المشاكس، أو الـذي يقوم بتخريب غير مبرر لممتلكات الغير. *انظر أيضًا* **رحلات جاليفر.**

> **في أغلب الأحوال كانت الحيوانات ستسير بهـدوء كـاف، ولكن جرت العادة في كاستربريدج أنه لكي تُساق الحيوانات فلا غني عـن الاسـتعانة بـصرخات فظيعـة تـصاحبها السلوكيات الغريبة للياهو وإيماءاتهم.**
>
> توماس هاردي "عمدة مدينة كاستربريدج" ١٨٨٦

> **كانت الدجاجات واقفات للخدمة، تقدّمن المـساعدة بهـدوء ودون نقاش، بين كل التراب والنفاية. أما الخنزيران، فكانا كائنين من الياهو، حتى بمعايير الحظيرة.**
>
> مارتن ايمس "حقول لندن" ١٩٨٩

Dornford Yates

دورنفورد يتس: دورنفورد يـتس هـو الاسـم المـستعار للروائـي الإنجليزي سيسيل ويليام ميرسر (١٨٨٥- ١٩٦٠). ورواياته التي تحكي عن

البطل ريتشارد تشاندوس روايات مغامرات مثيرة، من بينها "منعطف مظلم" (١٩٢٧)، و"سلع قابلة للتلف" (١٩٢٨).

> **في أوقاتٍ أخرى، ربما كانت ماري قد استمتعت بظروف رحيلهم: كان بها عناصر من المغامرة الرومانسية، كأنها قد رُفعت من رواية لجون بوكان أو دورنفورد يتس.**
>
> أندرو تيلور "مرض قاتل" ١٩٩٥

Yellow Brick Road

طريق القرميد الأصفر: في قصة ل. فرانك بوم للأطفال "ساحر أوز" (١٩٠٠)، تتبع دوروثي طريق القرميد الأصفر إلى أوز أملاً في أن الساحر سيساعدها في العودة إلى بيتها. ينضم إليها في رحلتها ثلاثة رفقاء تلتقي بهم في الطريق: خيال المآتة الذي يريد عقلاً، والأسد الجبان الذي يريد الشجاعة، والحطّاب الصفيح الذي يريد قلبًا. *انظر أيضًا* **ساحر أوز**.

> **بالنسبة إلى هذه المجموعة من الغواصين، سيأخذهم "طريق القرميد الأصفر" خاصتَهم بطول طريق الاحتراف نحو الرابطتين الاحترافيتين لمعلّمي الغطس "دايفماستر" و"معلّمي الغوص بجهاز التنفس تحت الماء في المياه المفتوحة".**
>
> مجلة سبورت دايفر ١٩٩٩

Yoda

يودا: في أفلام "حرب النجوم" يودا مخلوق صغير هزيل ذي آذان حادّة الطرف يعلّم لوك سكايووكر كيف يصبح فارسًا من فرسان الجيداي ويحارب إمبراطورية الشر. *انظر أيضًا* **حرب النجوم**.

دخلت امرأة مثل جنّيّة صغيرة في سرعة وتوجّهت مباشرةً نحو ماكينات الخياطة. بشعرها الجعد القوي الرمادي- الأسود، الذي يعلو جسدًا كجسد يودا بدت تمامًا مثل عمّتي ليا.

سوزان ساسمان مع سارابين أفيدون " الإبحار للقتل" ٢٠٠٠

Yogi Bear

الدب يوجي: الدب يوجي شخصية رسوم متحركة أمريكية ظهرت في التليفزيون في الخمسينيات والستينيات. ولأنه يعيش في منتزّه جيليستون بارك، يعتبر الدب يوجي نفسه "أذكى من الدببة العادية" ويقضي وقته مع رفيقه بوو بوو في محاولات لخداع حارس المتنزّه وسرقة سلال الطعام من زوار المتنزّه.

Ypres

إيبرا: معركة إيبرا هو الاسم الذي يُطلق على كل واحدة من المعارك الثلاث التي وقعت في الحرب العالمية الأولى بالقرب من مدينة إيبرا في شمال غرب بلجيكا. وكما هو الأمر في معركة السوم، كان الذهاب إلى "أعلى القمة" في إيبرا يُرى بأنه الذهاب إلى موتٍ محقق. *انظر أيضًا* **باشنديل، سوم.**

إدراكه أنه في يومٍ ما هو نفسه سيكون عليه أن يؤجّر أو يشتري منزلاً ما، سيملأ روحه بالهلع واليأس، مثل فكرة الذهاب لأعلى القمّة في إيبرا أو سوم بدون أمل الحصول على ميدالية.

كنجزلي ايمس "جريمة قتل في فيلات على ضفاف النهر" ١٩٧٣

Z

Zapata

زاباتا: إيميليانو زاباتا (١٨٧٩– ١٩١٩) قائد ثوري مكسيكي حارب الحكومات الفيدرالية المتعاقبة لاستعادة أراضي القرى التي صودرت ملكيّتها. ومن الأرجح أنه بسبب شكل الممثل مارلون براندو في فيلم "فيفا زاباتا" (١٩٥٢)، يُستخدم مصطلح "زاباتا" لوصف الشارب الذي يتدلى طرفاه إلى أسفل جهة الذقن.

"ماذا حدث لشاربك الجاوتشو؟" "لقد...لقد حلقته". "ولمَ؟" "نظرًا لبعض التعليقات التي سمعتها في المركز يا سيدي. لم يكن شارب جاوتشو. كان أقرب لفيفا زاباتا، في الحقيقة".

جون مورتيمر "رمبول أولد بيلي" ١٩٧٨

كان يعلم – بل يتمنّى – أن هذا غير صحيح، على الأرجح (وشعر بأن هناك، على شفته العليا، بدأ يتكوّن شارب زاباتا من عرق).

مارتن ايمس "حقول لندن" ١٩٨٩

كان جونزاجو وتوماس شديدي الشبه ببعضهما، حتى أن جونزاجو أطلق شارب زاباتا ليتمكّن الناس من التمييز بينهما.

لوي دي بيرنيير "حرب أجزاء دون إيمانويل السفلى" ١٩٩٠

Zarathustra

زرادشت: زرادشت *Zarathustra* (ح. ٦٢٨- ح.٥٥١ ق م) نبيٌ فارسيٌ ومؤسس الزرادشتية، وله [بالإنجليزية] اسم آخر: Zoroaster. كتاب فردريك نيتشه "هكذا تكلم زرادشت" (١٨٨٥) يؤرّخ لجولات وتعاليم زرادشت ويُوضح بالتفصيل فكرة أن البشر مرحلة انتقالية بين القرود وما يسميه نيتشه *Übermensch* أو الإنسان الأعلى.

> **في الحقيقة أن تلك النبرة المتفاخرة في ألفاظي أصمّتني. فصداها في رأسي كصيحات زرادشت المدويّة، وكصفير الرياح في لحية مونتاني.**
>
> لورنس داريل "كليا" ١٩٦٠

Zeboiim

صبوييم: *انظر* أدمة وصبوييم.

Zenobia

زنوبيا: زنوبيا (القرن الثالث ق م) هي ملكة تَدْمُر التي خلفت زوجها القتيل في الحكم ثم غزت مصر ومعظم آسيا الصغرى. يمكن لأن يُحال إليها بوصفها امرأةً قويّة ومتحفّظة.

> **كانت تتعامل معي بتحفّظٍ منذ وقتٍ طويل، وها قد بدأت توًّا في التحرر قليلاً من أساليب زنوبيا تلك.**
>
> إليزابيث جاسكيل "شمال وجنوب" ١٨٥٤-١٨٥٥

Zeus

زيوس: زيوس هو كبير آلهة الأولمب في الميثولوجيا الإغريقية، ويعادله جوبيتر لدى الرومان. زيوس هو حاكم وحامي الجنس البشري، ومقيم العدالة، وإله الجو (وأشهر أسلحته الصاعقة). وعلى الرغم من أنه كان متزوجًا من هيرا، فإنه كانت له علاقات غرامية كثيرة مع إلهات، وحوريات، ونساء. كان غالبًا ما يتنكر ليحقق غواياته لهُنّ، فقابل داناي في شكل وابل من الذهب، وليدا في شكل بجعة، ويوروبا في شكل ثور.

> **ولكن وزنه القتالي الحقيقي، وسوابقه، وعلاقاته الغرامية بالعضوات الأخريات المنتميات إلى بانثيون التجارة كلها كانت أشياء غير مؤكدة بالنسبة إلى عامة الناس بالضبط كما كانت مغامرات زيوس. وعلى الرغم من قوة الآلهة، فإن معلوماتنا عنها محدودة. فلا يُعْرف منهم سوى ضوء ساطع يلمع في السماء عندما يسقط نجم أحدهم.**
>
> أ. م. فورستر "هاواردز إند" ١٩١٠

> **"لم تعاشرين أوبا قط؟" كرّرتُ في سخافة. "ولكن لديكما ستة أطفال." "تسعة. ثلاثة ماتوا". "هل عمل معكِ الروح القدس أنتِ أيضًا؟" قلتُ في تهكم. "مثل زيوس، اشتهر الروح القدس باتخاذه أشكالٍ عديدة".**
>
> أندريه برنك "تخيلات من رمل" ١٩٩٦

Zeuxis

زوكسيس: زوكسيس (القرن الخامس ق. م.) رسام يوناني اشتهر برسمه لوحات تحاكي الحياة الواقعة بدقة شديدة. تروي إحدى الحكايات كيف طارت الطيور إلى لوحته لعنقودٍ من العنب، ظنًا منها أنها حقيقية.

هل هي جميلة؟ أكثر - من جميلة. موضوع يليق بقلم نوناس، أو قلم رصاص زوكسيس.

توماس لف بيكوك "قلعة كروتشيت" ١٨٣١

Zorba

زوربا: في فيلم أُنتج عام ١٩٦٤، عن رواية نيكوس كازانتزاكس "زوربا اليوناني" (١٩٤٦)، يلعب أنتوني كوين دور زوربا وهو كريتي مثير للإعجاب جدا يميل كثيرًا للرقص المنفرد المليء بالحيوية.

كان مايكل يتخيل السيناريو بالفعل. العجوزة مني جعدة الشعر، متجهّمة ومثارة جنسيًا في مطعم صغير مليء بالدّخَان. والسيدة مادريجال تعقد محاكمة في قفطانها الكتّاني الذي بلون الشوفان وتؤدي رقصة زوربا تلك كلما أخذتها الحماسة.

أرمستيد موبن "واثق منك" ١٩٩٠

Zorro

زورو: زورو هو البطل المقنّع في أفلام هوليوود، التي امتدت من الثلاثينيات وحتى الستينيات، والذي ظهر لأول مرة في قصّة مصوّرة عام ١٩١٩. اسمه الحقيقي دون دييجو دي لا فيجا وينتمي إلى أسرة أسبانية ثرية. ولكن تبقى هويّته الحقيقية سرًا، وعندما يرتدي ملابس زورو (الثعلب) يرفع الظلم ويحمي الضعفاء، تاركًا حرف "Z" يعتبر بطاقة زيارته على ملابس أو أجسام أعدائه. يمكن أن يُحال إليه مثلما يُحال إلى روبن هود، كالشخص الذي يتحدّى الحكّام الظالمين ويناصر الضعفاء والمغلوبين على أمرهم.

كانت تلك الأفكار تجول بخاطري، ليس بنفس الترابط الـــذي عبّرتُ به عنها، بينما أعدو على أســـطح تراســـتيفير مثـــل زورو أو سكارليت بيمبرنيل أو من على شاكلتهما.

إليزابيث بيترز "شارع الأقمار الخمسة" ١٩٧٨

طرق ميلو الباب برفق قبيل منتصف الليل. كان يحمل صندوقًا مقوّي الجوانب بحجم حقيبة أوراق، ويرتدي قميـــصًا بولـــو، وسروالاً من التّويل، وسترة ويندبريكر. كله بـــاللون الأســـود. محاكاة الفتيان المعتادة لطـــاقم زي علـــى الموضـــة بلـــوس انجليس. قلتُ: "هل تحاول أن تتلاشى في الليل يا زورو؟"

جوناثان كيلرمان "فالس الشيطان" ١٩٩٣

"عليكِ أن تبلغي الشرطة،" قالها روبن بقرار مفاجئ وهو يمدّ يده للتليفون. "اللعنة يا سارة، من أيضًا يعلم أنّهـــا أطلقـــت عليك اسم لجام العقاب خاصّتها؟ لا شك أنه قد خطر ببالـــك أن الرسالة كانت موجّهة إليكِ". "أي رســـالة؟" "لا أعـــرف. ربما تهديد. أنتِ التالية، يا د. بلاكيني". ضـــحكت ضـــحكة مفتعلة. "أرى الأمر أكثر كأنه توقيع". تتبّعـــت خطًـــا علـــى المكتب بطرف إصبعها. "مثل علامة زورو على ضحاياه".

مِنيت ولترز "لجام العقاب" ١٩٩٤

(١)

كشاف الموضوعات

حب الحيوانات

ظهور

غرور وتباهي

فنانون

جمال: جمال أنثوي

جمال: جمال ذكوري

خيانة

تعصب

عمى

ظلام

موت

هزيمة

رحيل

أماكن مهجورة

يأس

قدر وحظ

دمار

محققون

آني اليتيمة الصغيرة (٦٧٦)
ميدوسا (٥٩٦)
ناياد (٦٣٥)
نذير (٦٣٨)
نبوخذناصّر (٦٣٩)
بيتر بان (٧١١)
ما قبل الرافائيلية (٧٤٨)
رابونزيل (٧٧٧)
شمشون (٨١٧)
إبليس (٨٢٢)
شيرلي تمبل (٩٠٨)
توبسي (٩٢٩)
فينوس دي ميلو (٩٦٤)
وودي وودبيكر (٩٩٠)

سعادة
آدم وحواء (٢٥)
الأخوان تشيريبل (٢١٩)
كوريجيو (٢٤٥)
ديونيسوسي/ ديونيسي (٢٩٩، ٣٠٠)
أبيقور (٣٣١)
شعب الشمال الأقصى (٤٧١)
آكلو اللوتس (٥٦٠)
نيرفانا (٦٥٦)
تيجر (٩١٩)

كراهية
القبطان: كابتن أخآب (٣٧)
الباسيليسك (١١٢)
عيسو (٣٣٤)
دكتور فِل (٣٥١)

حرارة ونار
الجحيم (٤٤٠)
فويبوس (٧٢٠)
شدرخ وميشخ وعبدنغو (٨٤٣)

ارتفاع
أليس (٤٦)
برج بابل (٩٣٢)
جاك وساق الفاصولياء (٤٨٢)
القديس سمعان العمودي (٨٨٧)

أبطال وبطلات
باتمان وروبن (١١٤)
بيجلز (١٣٢)
مودستي بليز (١٣٧)
جيمس بوند (١٤٥)
بولدوج دراموند (١٧٤)
ريت بتلر (١٧٩)
بايرون (١٧٩)
دان دير (٢٨٦)
السيد دارسي (٢٧٤)
دكتور هو (٢٦٤، ٣٠٤، ٩٠٣)
فلاش جوردون (٣٥٣)
إيرول فلين (٣٥٥)
هكتور (٤٣٥)
جاك قاتل العملاق (٤٨٢)
إنديانا جونز (٥٠٨)
لوكينفار (٥٥٣)
لانسيلوت (٥٣٤)
لورنس العرب (٥٣٩)
كابتن مارفل (٥٨٨)
بَكْ روجرز(٧٩٧)

غيرة

قضاء وحُكم

معرفة

ضخامة

قادة

قتلة

موسيقى

غموض

سذاجة

سُلطة

كبرياء

سجون

مشاكل

نبوءة

إدراك

تمرد وعصيان

ولادة جديدة وبعث

تكرار

إنقاذ

عودة

انتقام

حياة الريف

عدم الرحمة

أمان

نحّاتون

أسرار: إفشاء الأسرار

غواة وعُشّاق

جنس وجنسانية

صمت

تشابه

غناء

السيرينات

نوم

حجم صغير

ابتسامات

جنود

عُزلة

صوت

خطاب

سرعة

صرامة

الحكّاؤون

خيلاء

نصر

مشي

حرب

مياه

ضعف وحساسية

ثروة

نقاء

رياح

مسرد (٢)

الأعمال الأدبية والفنية

يضم هذا المسرد أسفار الكتاب المقدس، والأعمال الأدبية والفنية (اللوحات والتماثيل والأفلام السينمائية والأوبرات والمؤلفات الموسيقية)، وأسماء الصحف والبرامج الإذاعية والتليفزيونية التي ورد ذكرها في هذا القاموس.

A Son of the Circus	ابن السيرك
The Hangman's Beautiful Daughter	ابنة الجلاد الجميلة
The Wizard's Daughter	ابنة الساحر
Bootlegger's Daughter	ابنة مروج الخمور
Blood Test	اختبار الدم
Audition for Murder	اختبار أداء تمثيلي للقتل
Blindsight	استبصار أعمى
Paradise Regained	استرداد الفردوس
The Cloning of Joanna May	استنساخ جوانا ماي
Confessions	اعترافات
The Rape of the Lock	اغتصاب خصلة الشعر
The Rape of Lucrece	اغتصاب لوكريشيا
The Discoverie of a Most Exquisite Jewel	اكتشاف واحدة من أروع الجواهر
Keeping Bad Company	الاحتفاظ بالصحبة السيئة
Alias Grace	الاسم المستعار "جريس"

The Growing Pains of Adrian Mole Aged 13 3/4	الآلام المتفاقمة لأدريان مـــول وعمـــره ١٣¾ عامًا
Great Expectations	الآمال الكبرى
Now You See Her	الآن تراها
Godfather	الأب الروحي
The Innocents Abroad	الأبرياء في الخارج
The Hare and the Tortoise	الأرنب البري والسلحفاة
The Professor	الأستاذ
The Lion, the Witch and the Wardrobe	الأسد والساحرة وخزانة الملابس
Better Off Dead	الأفضل أن تكون ميتًا
Lost Horizon	الأفق المفقود
Hope Will Answer	الأمل سوف يكفي
The Prince	الأمير
The Frog Prince	الأمير الضفدع
The Observer	الأوبزرفر
Odyssey	الأوديسة
Oresteia	الأوريستيا
Cruising for Murder	الإبحار للقتل
Equinox	الإكوينوكس
Iliad	الإلياذة
The Last Tycoon	الإمبراطور الأخير
The Empire Strikes Back	الإمبراطورية تضرب من جديد
The Independent on Sunday	الإندبندنت أون صنداي

Man and Superman	الإنسان والسوبرمان
The Infanta Margareta in Blue	الإنفانتا مارجريتا ترتدي الأزرق
Aeneid	الإنيادة
Trap Door	الباب المسحور
The Searchers	الباحثون
The Fighting Téméraire	البارجة تيميرير
The Maltese Falcon	الباز المالطي
The Dying Swan	البجعة المحتضرة
L'Avare (The Miser)	البخيل
The Ugly Duckling	البطة القبيحة
Some Like It Hot	البعض يفضلونها ساخنة
Coming Plague	البلاء القادم
Mother Country	البلد الأم
The House at Pooh Corner	البيت الواقع عند زاوية بو
Biology for Everyman	البيولوجيا للجميع
The Fair Penitent	التائب العادل
Coffin and the Paper Man	التابوت والرجل الورقي
'History' in 'Essays'	التاريخ في مقالات
Getting Rid of Mr. Kitchen	التخلص من السيد كيتشن
Thrift	التّدبير
Playing Dead	التظاهر بالموت
Indemnity Only	التعويض وحده
The Advancement of Learning	التقدم في التعلم
The Penance	التكفير

Curly Top	الثائرة الصغيرة
The Breast	الثدي
The Great Fortune	الثروة العظيمة
The Quick Red Fox	الثعلب الأحمر السريع
The Guardian	الجارديان
The Last frontier	الجبهة الأخيرة
The Bell	الجرس
The Religious Body	الجماعة الدينية
Black Beauty	الجمال الأسود
Sleeping Beauty	الجمال النائم
The Republic	الجمهورية
The Beautiful and the Damned	الجميلة والملعون
Beauty and the Beast	الجميلة والوحش
Gioconda	الجيوكوندا
The Catcher in the Rye	الحارس في حقل الشوفان
Love in a Village	الحب في قرية
The Painted Veil	الحجاب الملون
The Italian Garden	الحديقة الإيطالية
The Red Shoes	الحذاء الأحمر
Chameleon	الحرباء
The Scarlet Letter	الحرف القرمزي
Have his Carcass	الحصول على جثته
Dreaming of the Bones	الحلم بالعظام
La Vita Nouva	الحياة الجديدة

The Dream Life of Balso Snell	الحياة الحالمة لبالسو سنيل
The Secret Life of Walter Mitty	الحياة الخاصة لوالتر ميتي
Life is a Bottomless Pit; or, The History of John Bull	الحياة حفرة لا قرار لها، أو قصة جون بولْ
The Immortals	الخالدون
Exodus	الخروج
Eunuchus	الخصيّ
the Famous Five	الخمسة المشهورون
The Three Little Pigs	الخنازير الصغيرة الثلاثة
The First Circle	الدائرة الأولى
The Cunning Man	الداهية
The Seventh Pullet	الدجاجة السابعة
First Blood	الدماء الأولى
Living Doll	الدمية الحية
Trojan Gold	الذهب الطروادي
Revelation	الرؤيا
The Lord God Made Them All	الرب الإله خلقهم جميعا
Gentlemen Prefer Blondes	الرجال يفضلونها شقراء
The Invisible Man	الرجل الخفي
The Man Who Was Thursday	الرجل الذي كان الخميس
The Thin Man	الرجل الرفيع
The Fallen Man	الرجل الساقط
The Happy Man	الرجل السعيد
The Romany Rye	الرجل الغجري

Thessalonians	الرِّسَالَةُ الأُولَى إِلَى أهل تَسَالُونِيكِي
Kingfisher	الرفراف
Dance Upon the Air	الرقص في الهواء
Running for Shelter	الركض نحو الملجأ
The Wind in the Willows	الرياح بين أشجار الصفصاف
The Wasps	الزنابير
Marriage à La Mode	الزواج على نهج العصر
The Bad Samaritan	السّامري الفاسد
the Secret Seven	السبعة السّرّيون
'The Curtain Blows by the Breeze' in 'The Collected Stories'	الستارة يحرّكها النسيم في القصص المجمّعة
The Clouds	السحب
The Glass Ceiling	السقف الزجاجي
The Power and The Glory	السلطة والمجد
The Wonderful Old Gentleman	السيد المهذب العجوز الرائع
Mr Deeds Goes to Town	السيد ديدز يذهب للمدينة
Mr Smith Goes to Washington	السيد سميث يذهب إلى واشنطن
Belle Dame Sans Merci	السيدة الجميلة عديمة الرحمة
The Lady in the Lake	السيدة في البحيرة
The Lady from Shanghai	السيدة من شنغهاي
Monty Python's Flying Circus	السيرك الطائر لمونتي بايثون
The Beach	الشاطئ
The Web	الشبكة
Body Politic	الشعب

'The Good Morrow' in 'Songs and Sonnets'	الصباح الجميل في أغاني وسونيتات
The Boyfriend	الصديق
The Scream	الصرخة
The Young Ones	الصغار
Little Red Riding Hood	الصغيرة ذات الرداء الأحمر
L'Oiseau bleu (The Blue Bird)	الطائر الأزرق
The Mill on the Floss	الطاحونة على نهر فلوس
The Road to Endor	الطريق إلى عين دور
Birds	الطيور
The Tempest	العاصفة
The Passion	العاطفة
The Lost World	العالم المفقود
The World as Will and Idea	العالم إرادة وتصور
The World Upside-Down	العالم رأسًا على عقب
The World at One	العالم عند الواحدة
The World is Too Much with Us	العالم يضيق بنا
Play It Again	العبها مرة أخرى
The Old Man and the Sea	العجوز والبحر
Numbers	العدد
Pieta	العذراء الأسيانة
The Virgin in the Garden	العذراء في الحديقة
The Robber Bride	العروس اللصة
The Last Supper	العشاء الأخير

The Magnificent Seven	العظماء السبعة
Du Contrat Social	العقد الاجتماعي
Secret Agent	العميل السري
The Human Element	العنصر البشري
The Human Element' in The World Over	العنصر البشري في العالم انتهى
'The Human Element' in 'The Virgin in the Garden'	العنصر البشري في العذراء في الحديقة
The Wood Beyond	الغابة الأبعد
The Sleeping Gypsy	الغجري النائم
The Naked Lunch	الغداء العاري
The Raven	الغراب الأسود
The Rivals	الغرماء
Die Walküre	الفالكيرات
The Mouse and his Child	الفأر وطفله
The Little French Girl	الفتاة الفرنسية الصغيرة
Paradise Lost	الفردوس المفقود
The Three Musketeers	الفرسان الثلاثة
The Black Rubber Dress	الفستان المطاطي الأسود
Last Act of All	الفعل الأخير
La Philosophie Dans le Boudoir	الفلسفة في المخدع
Peanuts	الفول السوداني
The Anonymous Venetian	الفينيسي المجهول
The Powers That Be	القابضون على السلطة
Constant Reader	القارئ المستمر

The Lost Continent	القارة المفقودة
The Kiss	القُبلة
The Vault	القبو
The Buccaneers	القراصنة
Centuries	القرون
The Collected Stories	القصص المجمعة
The Collected Stories of Chester Himes	القصص المجمّعة لتشستر هايمز
Judges	القضاة
The Last Coyote	القيّوط الأخير
The Last Castrato	الكاستراتو الأخير
All Shall Be Well	الكل سيكون على ما يرام
The Divine Comedy	الكوميديا الإلهية
The Amateur Cracksman	اللص الهاوي
Enigma	اللغز
The Color Purple	اللون الأرجواني
Twelfth Night	الليلة الثانية عشرة
The Manticore	المانتيكور
Great Exploits with Dead Men	المآثر العظيمة مع الموتى
Principia Mathematica	المبادئ الرياضية
The British Museum is Falling	المتحف البريطاني ينهار
Slaughterhouse-Five	المجزر رقم ٥
The Magus	المجوسيّ
The Lecture	المحاضرة

The Trial	المحاكمة
Illywhacker	المحتال المحترف
Little Engine that Could	المحرك الصغير الذي قدر
The Terminator	المدمر
The Spoilt City	المدينة الفاسدة
The Woman in White	المرأة التي ترتدي الأبيض
The Edible Woman	المرأة الصالحة للأكل
Psalms	المزامير
Touch the Sky	المس السماء
La Grande Baigneuse	المستحمة الطويلة
The Borrowers	المستعيرون
The Spectator	المُشاهد
Purgatory	المطهر
The Information	المعلومات
The Stand	المقاومة
The Last Place	المكان الأخير
Guardian Angel	الملاك الحارس
The Gleaners	الملتقطون
King John	الملك جون
King Lear	الملك لير
The King and I	الملك وأنا
Queen Christina	الملكة كريستينا
Kings	الملوك
The 27th Kingdom	المملكة السابعة والعشرون

To the Lighthouse	المنار
The Small House at Allington	المنزل الصغير في ألينجتون
The Displaced Person	المهجّر
The Three Stooges Meet Hercules	المهرجون الثلاثة يقابلون هرقل
Death du Jour	الموت اليوم
Dying in Style	الموت بأناقة
Death in the Garden	الموت في الحديقة
Death in the Desert	الموت في الصحراء
Die for Love	الموت من أجل الحب
Dying for Power	الموت من أجل السلطة
Sermon on the Mount	الموعظة على الجبل
Mona Lisa	الموناليزا
The Mikado	الميكادو
The High Window	النافذة العالية
The Magic Flute	الناي السحري
The Dead Celeb	النجم الميت
Final Appeal	النداء الأخير
Eagles Die Too	النسور أيضًا تموت
Newsletter of the Society of Editors	النشرة الدورية لسوسايتي أوف إديتورز
The Dark Glasses	النظارة السوداء
The Pink Panther	النمر الوردي
The Big Sleep	النوم الأكبر
New Yorker	النيويوركر
The Hobbit	الهوبيت

The Long Goodbye	الوداع الطويل
The Go-Between	الوسيط
The Medium is Murder	الوسيلة القتل
Possession	امتلاك
Revenge of the Cootie Girls	انتقام الفتيات ذوات السيقان المشعرة
Clean Break	انفصال تام
The Collapse of Barings	انهيار بيرنجز
Orlando Furioso	اهتياج أورلاندو
Evening Standard	إيفيننج ستاندارد
Reliques of Ancient English Poetry	آثار من الشعر الإنجليزي القديم
The Last Manly Man	أخر الرجال المحترمين
The Last of the Mohicans	أخر الموهيكان
Adam Bede	آدم بيد
The Sorrows of Young Werther	آلام الشاب فيرتر
Saint Matthew Passion	آلام المسيح للقديس متى
The Time Machine	آلة الزمن
Ah, But Your Land is Beautiful	آه، ولكن بلدك جميلة
Barchester Towers	أبراج بارشستر
Sons and Lovers	أبناء وعشاق
Lines Written for a School Declamation	أبيات مكتوبة لإلقاء مدرسي
Atlantic	أتلانتيك
Fly in Amber	أثر لافت للنظر
Yes, Minister	أجل، أيها الوزير

Yes, Prime Minister	أجل، يا رئيس الوزراء
Notre-Dame de Paris	أحدب باريس
The Hunchback of Notre Dame	أحدب نوتردام
Dead Folks' Blues	أحزان الأهل الراحلين
Hoop Dreams	أحلام السلّة
American Dreams: Lost and Found	أحلام أمريكية: فُقدت واكتُشفت
The World at One	أخبار العالم في الواحدة
News from Nowhere	أخبار من اللا مكان
My Brother Michael	أخي مايكل
Fifth Business	أدوار خامسة
Bodily Harm	أذى جسدي
Four Voyages	أربع رحلات
Four to Score	أربعة نقاط متبقية
Poison Flowers	أزهار السم
Lilies that Fester	أزهار السوسن التي تتقيح
Astrophel and Stella	أستروفيل وستيلا
The Mysteries of Udolpho	أسرار يودولفو
Speed the Plough	أسرِع المحراث
The Legend of the Sleepy Hollow	أسطورة سليبي هولو
The Vermont Myth	أسطورة فيرمونت
Rates of Exchange	أسعار الصرف
Apocrypha	أسفار الأبوكريفا
White Teeth	أسنان بيضاء

Original Poems, for Infant Minds by Several Young Persons	أشعار أصلية للأطفال بقلم صغار عديدين
Dying Voices	أصوات محتضرة
Voices from the Dark	أصوات من الظلام
Children of the Albatross	أطفال القطرس
The Water-Babies	أطفال الماء
The Acts of the Apostles	أعمال الرسل
The Seven Pillars of Wisdom	أعمدة الحكمة السبعة
Chanson de Roland	أغنية رولان
The Bluest Eye	أكثر العيون زرقة
Oxford Times	أكسفورد تايمز
Oxonian in Iceland	أكسفورديّ في أيسلندا
Allan Quatermain	ألان كواترمين
Arabian Nights	ألف ليلة وليلة
Nineteen Eighty-Four	ألف وتسعمائة أربعة وثمانون
Alice in Wonderland	أليس في بلاد العجائب
Amazon.com	أمازون دوت كوم
The Summons	أمر استدعاء
American Home	أمريكان هوم
Mama's Missionary Money	أموال ماما التبشيرية
Anna Karenina	أنّا كارنينا
News from Tartary	أنباء من تارتاري
The Ballad of Reading Gaol	أنشودة ريدنج جيل
Nibelungenlied	أنشودة شعب نبيلونج

Ode to a Nightingale	أنشودة للعندليب
Endangered Species	أنواع مهددة بالانقراض
Good Country People	أهل الريف الطيبون
The Importance of Being Earnest	أهمية أن يكون المرء جادًا
Op-Center	أوب–سنتر
Hotel du Lac	أوتيل دو لاك
Ozymandias	أوزيماندياس
Oscar and Lucinda	أوسكار ولوسيندا
Hard Times	أوقات عصيبة
Aucassin and Nicolette	أوكاسان ونيكوليت
Bowery Boys	أولاد باوري
Ulysses	أوليس
Oliver Twist	أوليفر تويست
Online	أونلاين
Lake Wobegon Days	أيام بحيرة ووبجَنْ
Navigatio Brendani	إبحار القديس بريندان
Epstein	إبشتاين
The Conduct of Life	إدارة الحياة
Edna O'Brien	إدنا أوبراين
Partial Comfort	إراحة جزئية
Persistence of Memory	إصرار الذاكرة
Shooting at Loons	إطلاق النار على الغواص السامك
Black Out	إظلام
Into the Vortex	إلى الدوامة

Till Death Us Do Part	إلى أن يفرق بيننا الموت
If I Ever Return	إنْ عدتُ أبدًا
Darkest England	إنجلترا الأظلم
It's a Wonderful Life	إنها حياة رائعة
I'm Losing You	إني أفقدك
The Destruction of Sennacherib	إهلاك سنحاريب
E. T. – The Extraterrestrial	إي. تي. – مِن خارج الأرض
Eagle	إيجل
Ivanhoe	إيفانهو
Bartleby	بارتلباي
Bartleby the Scrivener	بارتلباي الكاتب
Athena Parthenos	بارثينوس أثينا
Barnaby Rudge	بارنابي رادج
Bacchus and Ariadne	باكخوس وأريادني
Balthazar	بالتازار
By Firelight	بالقرب من ضوء النار
Bambi	بامبي
Pamela	باميلا
Pantagruel	بانتاجرول
Flaubert's Parrot	ببغاء فلوبير
Acorna's Quest	بحث أكورنا
À la Recherche du Temps Perdu	بحثًا عن الزمن الضائع
Wide Sargasso Se	بحر سارجاسو الواسع
Dead Innocent	بريء تمامًا

An Innocent Abroad	بريء في الخارج
Brighton Rock	برايتون روك
The Jerry Springer Show	برنامج جيري سبرنجر
Donna Reed Show	برنامج دونا ريد
Chill of Summer	برودة الصيف
The Professor of Desire	بروفيسور الرغبة
Brady Bunch	بريدي بنش
Prester John	بريستر جون
Primavera	بريمافيرا
Buster Brown	بستر براون
The Hero of Haarelm	بطل هارليم
Some Mothers Do 'Ave 'Em	بعض الأمّهات يمتلكنها
Far from the Madding Crowd	بعيدًا عن الزحام المجنون
Remains	بقايا
Buck Rogers in the 25th Century	بَكْ روجرز في القرن الخامس والعشرين
L is for Lawless	بلا قانون
Playboy	بلاي بوي
Ghost Country	بلد الشبح
Another Country	بلد آخر
Lullaby Town	بلدة التهويدة
A Typical American Town	بلدة أمريكية نمطية
Ben-Hur, a Tale of the Christ	بن هور، حكاية عن المسيح
Sunset Gun	بندقية الغروب

Beau Geste	بو جيست
Butch Cassidy and Sundance Kid	بوتش كاسيدي وساندانس كِد
Self-Portrait with Bandaged Ear	بورتريه ذاتي بأذنٍ مضمّدة
A Portrait of a Lady	بورتريه لسيدة
Paul et Virginie	بول وفرجينيا
Bone Idle	بون الكسول
Boy's Own Paper	بويز أون بيبر
BBC Newsnight	بي بي سي نيوزنايت
Rhetoric of Romanticism	بيان الرومانسية
Peter Pan	بيتر بان
Petrouchka	بيتروشكا
Pygmalion	بيجماليون
Bertie and the Tinman	بيرتي والسمكريّ
Bech: A Book	بيك: كتاب
Billy Liar	بيللي الكاذب
Billy Budd	بيللي بدّ
Billy Straight	بيللي ستريت
Pelléas and Mélisnade	بيلياس وميليساند
While Other People Sleep	بينما ينام الناس الآخرون
Beowulf	بيوولف
A Dark Coffin	تابوت مظلم
The Merchant of Venice	تاجر البندقية
The History of the Decline and Fall of the Roman Empire	تاريخ اضمحلال الإمبراطورية الرومانية وسقوطها

A History of the World in 10&1/2 Chapters	تاريخ العالم في عشرة فصول والنصف
A Brief History of Time	تاريخ مختصر للزمن
Time Out	تايم أوت
The Enigma Variations	تباينات اللغز
Under the Banyan Tree	تحت شجرة الأثأب
Imaginings of Sand	تخيلات من رمل
Tristan and Isolde	ترستان وازولد
A Christmas Carol	ترنيمة عيد الميلاد
The Taming of the Shrew	ترويض النمرة
Troilus and Cressida = Troilus and Criseyde	ترويلوس وكريسيدا
Tess of the D'Urbervilles	تس سليلة دربرفيل
Entertaining God	تسلية الإله
Chambers Journal	تشامبرز جورنال
Gray's Anatomy	تشريح جراي
Trial Run	تشغيل تجريبي
Crack Down	تضييق الخناق
Come to Grief	تعالى إلى الحزن
Forward the Foundation	تعزيز الأساس
Changing Places	تغيير الأماكن
Fuzzy Thinking	تفكير ضبابي
Rapports sur le sauvage d'Aveyron	تقارير عن همجي أفيرون
Such Devoted Sisters	تلك الأخوات المخلصات
Michelangelo's David	تمثال داود لميكلانجلو

Self Help	تنمية الذات
Full Stop	توقف تام
Tomb Raider	توم ريدَر
Thomas the Tank Engine	توماس، القاطرة الصهريجية
Cross-Currents	تيارات بينية
Tamburlaine the Great	تيمورلنك العظيم
Three Men in a Boat	ثلاثة رجال في قارب
Three to Get Deadly	ثلاثة ليكون مهلكًا
The Deptford Trilogy	ثلاثية ديتفورد
Child in the Forest Trilogy	ثلاثية طفل في الغابة
Thimble Theatre	ثِمبل ثييتر
The Revolt of Islam	ثورة الإسلام
Mutiny on the Bounty	ثورة على السفينة باونتي
C is for Corpse	ج اختصار جثة
The Great Gatsby	جاتسبي العظيم
Dead Serious	جادّ تماما
Strange Attractors	جاذبون غرباء
Jack the Giant-Killer	جاك، قاتل العملاق
Antiquary	جامع الآثار
Mountains of Bones	جبال من عظام
Cold Mountain	جبل بارد
A Whispering Mountain	جبل هامس
Whose Body?	جثة من؟
Dante's Inferno	جحيم دانتي

Old Wounds	جراح قديمة
Grantchester Grind	جرانتشستر جرايند
Grand Slam	جراند سلام
Grand Hotel	جراند هوتيل
Cut to the Quick	جرح المشاعر
The Angelus	جرس البشارة
Yesterday's Papers	جريدة الأمس
True Crime	جريمة حقيقية
H Is for Homicide	جريمة قتل
Matricide at St. Martha's	جريمة قتل الأم في سانت مارثا
Murder in a Cathedral	جريمة قتل في الكاتدرائية
The Riverside Villas Murder	جريمة قتل في فيلات على ضفاف النهر
The Island of the Day Before	جزيرة الأمس
Treasure Island	جزيرة الكنز
John Brown's Body	جسد جون براون
Body of Evidence	جسم الجريمة
Foreign Body	جسم غريب
Much Ado about Nothing	جعجعة بلا طحن
Gilgamesh	جلجاميش
Globe & Mail	جلوب آند ميل
Prison Mass	جمهور السجن
The Paradise of Bachelors and the Tartarus of Maids	جنة العزّاب وتارتاروس الأبكار
Gentleman's Magazine	جنتلمانز ماجازين

A Family Madness	جنون عائلة
Jude the Obscure	جود المغمور
Justine	جوستين
Goldilocks and the Three Bears	جولديلوكس والدببة الثلاثة
The Inimitable Jeeves	جيفز الفذ
Lucky Jim	جيم المحظوظ
Minder	حارس
The Razor's Edge	حافة الهاوية
A Broken Vessel	حاوية مهشّمة
Dangerous Love	حب خطير
Enough Rope	حبال كافية
The Alien Corn	حبة القمح الأجنبية
Maxwell's Flame	حبيبة ماكسويل
The Moonstone	حَجَر القمر
A Room with a View	حجرة تطل على منظر
Pillow Talk	حديث الوسادة
Jurassic Park	حديقة جوراسيّة
White Heat	حرارة بيضاء
The War of the Worlds	حرب العوالم
Star Wars	حرب النجوم
The War of Don Emmanuel's Nether Parts	حرب أجزاء دون إيمانويل السفلى
Duck Soup	حساء البط
the Wooden Horse of Troy	حصان طروادة الخشبي

The Wedding Party	حفل الزفاف
Ralph's Party	حفل رالف
London Fields	حقول لندن
Cautionary Tales	حكايات احترازية
Parkhurst Tales	حكايات باركهيرست
Weird Tales	حكايات غريبة
Canterbury Tales	حكايات كانتربري
Tales by Musaeus, Tieck, Richter	حكايات لموسايوس، وتيك، وريكتر
Tales of Mystery and Imagination	حكايات ملؤها الغموض والخيال
Histoires et contes du temps passé	حكايات وقصص ذات عبَر من الماضي
Baron Munchausen's Narrative of his Marvelous Travels and Campaigns in Russia	حكاية البارون مونشهاوزن عن أسفاره وحملاته المدهشة في روسيا
The Old Wives' Tale	حكاية الزوجات العجائز
The Clerk's Tale	حكاية الناسخ
The Wife of Bath's Tale	حكاية زوجة باث
The Winter's Tale	حكاية شتاء
Aesop's fable	حكاية لأيسوب
A Midsummer Night's Dream	حلم ليلة صيف
Sweet and Low	حلو ووضيع
A Civil Campaign	حملة أهلية
Fever	حمّى
The Gold Rush	حمى الذهب
Fever Pitch	حمى الملعب
Tender is the Night	حنون هو الليل

The Little Mermaid	حورية البحر الصغيرة
Lives of the Artists	حياة الفنانين
A Rake's Progress	حياة زير نساء
Boy's Life	حياة صبي
Life and Times of Michael K	حياة وأوقات مايكل ك
My Life as a Man	حياتي كرجل
Where Angels Fear to Tread	حيث تخشى الملائكة أن تطأ
Devices and Desires	حيل ورغبات
The Ring of the Nibelungs	خاتم النِّبيلونج
Thought for the Day	خاطرة لليوم
A Modern Fable	خرافة حديثة
Frostline	خط التجمد
Death Line	خط الموت
Blood Lines	خطوط الدم
White Lines	خطوط بيضاء
Tight Lines	خطوط متلاصقة
Leaven of Malice	خمائر الحقد
Gemini Doublecross	خيانة الجوزاء المزدوجة
Fashion Cycle	دائرة الأزياء
Skinner's Round	دائرة سكينر
Interior of a Tavern with Card players and a Violin Player	داخل حانة بها لاعبو ورق وعازف كمان
Vanity Fair	دار الغرور
Daphnis and Chloe	دافنيس وكلوي

Daniel	دانيال
Black Studies as a Floating Signifier	دراسات عن السود كدالٍّ عائم
Dracula	دراكولا
The Thirty-Nine Steps	درجات السلّم التسع والثلاثون
Leave it to Beaver	دعه لبيفر
A Vindication of the Rights of Women	دفاعًا عن حقوق المرأة
The Burial of Count Orgaz	دفن الكونت أورجاز
High Fidelity	دقة فائقة
Ragged Dick	دِك الأشعث
The Strange Case of Dr Jekyll and Mr Hyde	دكتور جيكل ومستر هايد
Doctor Faustus	دكتور فاوستس
the Hitch-Hiker's Guide to the Galaxy	دليل المسافر بالاستجداء للمجرة
Vade Mecum For Travelers in Foreign Lands	دليل المسافرين في الأراضي الأجنبية
Marsh Blood	دماء المستنقع
Blood on the Wood	دماء على الخشب
The Toys of Peace	دُمى السلام
Maelstrom	دوامة
The Turn of the Screw	دوران المسمار
Don Giovanni	دون جيوفاني
Nightmare Abbey	دير نايتمير
Decameron	ديكاميرون
Daily Planet	ديلي بلانيت

Daily Telegraph	ديلي تلغراف
The Oldie	ذا أولدي
The Bookseller	ذا بوكسيلر
The Beano	ذا بينو
The Yellow Book	ذا يلو بوك
Remembrance of Things Past (A la recherche du temps perdu)	ذكرى الأشياء الفائتة
Das Rheingold	ذهب الراين
Gone with the Wind	ذهب مع الريح
Tunnel Vision	رؤية محدودة
Union Jack	رئيس الوحدة جاك
Rapunzel	رابونزيل
Radio Times	راديو تايمز
A Dunnet Shepherdess	راعية الغنم في دانيت
La Bayadère (The Temple Dancer)	راقص المعبد
Riders of the Purple Sage	راكبو الحكيم الأرجواني
Discobolus	رامي القرص
Ring Cycle	رباعية خاتم النِّبيلونج
The Underground Man	رجل الأنفاق
Invisible Man	رجل خفي
A Dead Man Out of Mind	رجل ميت خارج الذاكرة
Gulliver's Travels	رحلات جاليفر
The Pilgrim's Progress	رحلة الحاج
A Journey to the Western Islands of	رحلة إلى الجزر الغربية لاسكتلندا

Scotland

Childe Harold's Pilgrimage	رحلة تشايلد هارولد
Small Vices	رذائل صغيرة
Ancestral Vices	رذائل متوارثة
Letters	رسائل
The Letters of Aldous Huxley	رسائل ألدوس هكسلي
Letters of a Woman Homesteader	رسائل ربة بيت
Colossians	رسالة إلى أهل كولوسي
Angela's Ashes	رفات أنجيلا
The Waltz	رقصة الفالس
Stone Dust	رمال الأحجار
Stage Fright	رهبة المسرح
Rupert of Hentzau	روبرت من هنتزو
Robinson Crusoe	روبنسون كروزو
Rosencrantz and Guildenstern Are Dead	روزنكرانتس وجِلدنستيرن ماتا
Rocky	روكي
Romeo and Juliet	روميو وجوليت
Rip Van Winkle	ريب فان وينكل
Reginald in Russia	ريجنالد في روسيا
The Prime of Miss Jean Brodie	ريعان شباب الآنسة جين برودي
Widow's Peak	زاوية الشَّعر السباعيّة
Bellwether	زعيم القطيع
Gin Lane	زقاق الجن

The Pied Piper of Hamelin	زمّار هاملن
Adultery	زنا
The Marriage of Figaro	زواج فيجارو
Visitors	زوّار
The Stepford Wives	زوجات ستيبفورد
Merry wives of Windsor	زوجات وندسور المرحات
The French Lieutenant's Woman	زوجة الملازم الفرنسي
Bride to a Brigand	زوجة لقاطع طريق
Zorba the Greek	زوربا اليوناني
Ask the Cards a Question	سؤال لورق اللعب
Saturday Evening Post	ساترداي إيفنينج بوست
The Snake Charmer	ساحر الثعبان
The Wizard of Oz	ساحر أوز
My Man Jeeves	ساعدي الأيمن جيفز
The Woodlanders	ساكنو الغابات
Sunset Boulevard	سانسيت بوليفارد
Silas Marner	سايلاس مارنر
Seven Clues to the Origin of Life	سبع تفسيرات لأصل الحياة
Seven against Thebes	سبعة ضد طيبة
Scoop	سبق صحفي
Sport Diver	سبورت دايفر
Star Trek	ستار تريك
Stover at Yale	ستوفر في يال

Big Udder: Suzanne Gordon's "Prisoners of Men's Dreams" ' in Sex, Art & American Culture	سجناء أحلام الرجال' لسوزان جوردون" في "الجنس والفن، والثقافة الأمريكية"
Prisoner of Chillon	سجين تشيلون
Prisoner of Zenda	سجين زندا
Apocalypse	سفر الرؤيا/نهاية العالم
The Book of Job	سفر أيوب
Schindler's Ark	سفينة شندلر
The Fall of the House of Usher	سقوط منزل أشر
The Fall and Rise of Reginald Perrin	سقوط وصعود ريجنالد بيرين
The Scarlet Pimpernel	سكارليت بيمبرنيل
Scottish Rugby	سكوتيش راجبي
The Descent of Man	سلالة الإنسان
The Rosewood Casket	سلة خشب الورد
Perishable Goods	سلع قابلة للتلف
Silhouette in Scarlet	سلويت بالقرمزي
Strong Poison	سمّ زعاف
The Year of Living Dangerously	سنة العيش على نحوٍ خَطِر
'Sinclair Lewis' in 'Life Sketches'	سنكلير لويس في اسكتشات من الحياة
Snow White and the Seven Dwarfs	سنووايت والأقزام السبعة
Snow White and the Three Stooges	سنووايت والمهرّجون الثلاثة
Señor Vivo and the Coca Lord	سنيور فيفو ولورد الكوكة
Susanna	سُوسنّه
Sushi for Beginners	سوشي للمبتدئين

There Will Come Soft Rains	سوف تأتي أمطار عذبة
Sweeny Todd: The Demon Barber of Fleet Street	سويني تود: الحلاق الشيطاني لشارع فليت
CU Amiga	سي يو أميجا
Sibyl	سيبيل
The Lord of the Rings	سيد الخواتم
My Fair Lady	سيدتي الجميلة
Dr Dolittle's Circus	سيرك دكتور دوليتل
Farewell Symphony	سيمفونية الوداع
Century Magazine	سينشري ماجازين
Seven Up	سيڤن أب
Chatelaine	شاتلين
Street of the Five Moons	شارع الأقمار الخمسة
Sesame Street	شارع سمسم
New Grub Stree	شارع نيو جرَب
False Witness	شاهد مزيف
The Phantom of the Opera	شبح الأوبرا
The Ghost in the Mill	شبح الطاحونة
'The Phantom Nympho Rides Again' in 'Sex and Sensibility'	شبح نيمفو يظهر من جديد في الجنس والإحساس
Suspicion of Guilt	شبهة ذنب
The Coffin Tree	شجرة التابوت
The Ivy Tree	شجرة اللبلاب
Sexual Personae	شخصية جنسية

The Honor of Israel Gow	شرف إسرائيل جو
Krapp's Last Tape	شريط كراب الأخير
Miss Smilla's Feeling for Snow	شعور الآنسة سميلا نحو الثلج
Le Sacre du Printemps	شعيرة الربيع
Complaints	شكاوى
North and South	شمال وجنوب
Candle for a Corpse	شمعة لجثة
Something to Remember Me By	شيء تتذكرني به
Sheppey	شيبي
Chicago Tribune	شيكاجو تريبيون
The Man of Property	صاحب الأملاك
The Blind Watchmaker	صانع الساعات الأعمى
The Playmaker	صانع اللعب
Les Demoiselles d'Avignon	صبايا أفنيون
Sorcerer's Apprentice	صبي الساحر
Crystal Desert	صحراء بلّورية
Perfectly Correct	صحيح تمامًا
Glasgow Herald	صحيفة جلاسجو هيرالد
Toxic Shock	صدمة سامّة
Our Mutual Friend	صديقنا المشترك
The Assumption of the Virgin	صعود السيدة العذراء
The Rise of Silas Lapham	صعود سايلاس لافام
Ascending and Descending	صعود وهبوط
Nighthawks	صقور الليل

Prayers for the Dead	صلوات لأجل الموتى
The Silence of the Lambs	صمت الحملان
Sam. 1	صموئيل الأول
Sunday Telegraph	صنداي تلغراف
The Box of Delights	صندوق المباهج
The Picture of Dorian Gray	صورة دوريان جراي
Moving Image	صورة متحركة
The Hunting of the Snark	صيد سنارك
Frightening Strikes	ضربات مخيفة
Life Force	طاقة الحياة
Tarzan of the Apes	طرزان القردة
Tartuffe	طرطوف
Tartuffe; ou, L'Imposteur	طرطوف؛ أو الأفّاق
Thoroughfare of Stones	طريق حجري
Rites of Passage	طقوس العبور
Equal Rites	طقوس متساوية
Dawn Patrol	طوافة الفجر
Raft of the Medusa	طوف الميدوسا
Walking Shadow	ظلّ يمشي
Shadows on the Green	ظلال على المرج
Addams Family	عائلة آدمز
Family of Angels	عائلة من الملائكة
The Waltons	عائلة والتونز
Naked Once More	عارٍ مرة أخرى

The Trumpet Major	عازف البوق الرئيسي
Bashful Lover	عاشق خجول
Firestorm	عاصفة نارية
Brave New World	عالم جديد جريء
World of Wonders	عالم من العجائب
The White Man's Burden	عبء الرجل الأبيض
Through the Dark Continent	عبر القارة المظلمة
Through the Looking-Glass	عبر المرآة
Through the Darkest Africa	عبر أفريقيا الأكثر ظلمة
The Loneliness of the Long Distance Runner	عدّاء المسافات الطويلة وحيدًا
The Public Enemy	عدو الشعب
Samson Agonistes	عذابات شمشون
The Virgin of the Rocks	عذراء الصخور
The Marsh Arabs	عرب الأهوار
A Streetcar Named Desire	عربة اسمها الرغبة
Band's Wagon	عربة الفرقة
The Marriage at Cana	عُرس قانا
Goon Show	عرض الحمقى
Sacrifice Bid	عرض تضحية
The Rocky and Bullwinkle Show	عرض روكي وبولوينكل
The Custom of the Country	عُرف البلد
The Bride of Lammermoor	عروس لامرمور
Thrones and Dominations	عروش وسيادة

Book Reviews	عروض الكتب
True Grit	عزمٌ حقيقي
Twenty Thousand Leagues Under the Sea	عشرون ألف فرسخ تحت الماء
Lady Chatterley's Lover	عشيق ليدي تشاتيرلي
Our Gang	عُصبتنا
The Age of Innocence	عصر البراءة
Age of Iron	عصر الحديد
Illegal Tender	عطاء غير شرعي
A Killing Kindness	عطف قاتل
Othello	عطيل
Against Wind	عكس الريح
On the Road	على الطريق
Room at the Top	على القمة
Ali Baba and the Forty Thieves	على بابا والأربعون حرامي
On the Waterfront	على خط الساحل
On Beulah Height	على مرتفعات بعولة
The Mayor of Casterbridge	عمدة كاستربريدج
Nice Work	عمل رائع
Friendship	عن الصداقة
On the Origin of Species	عن أصل الأنواع
The Grapes of Wrath	عناقيد الغضب
When the Bough Breaks	عندما ينكسر الغصن
Snow Storms in a Hot Climate	عواصف ثلجية في مناخ حار

The Return of the Native	عودة ابن البلدة
Return of the Jedi	عودة الجيداي
Brideshead Revisited	عودة إلى برايدزهيد
Rumpole`s Return	عودة رمبول
Le Retour de Martin Guerre	عودة مارتن جير
Cat's Eye	عين القط
A Pair of Blue Eyes	عينان زرقاوان
Eyes of a Child	عيون طفل
Witch Woods	غابات الساحرة
La Dame aux camêlias (novel)	غادة الكاميليا
Laughing Gas	غاز الضحك
Galatea Galante, The Perfect Popsy	غالاطيا جالانتي، المرأة الكاملة
Perfect Cover	غطاء مثالي
Dimples	غمّازات
Singing the Sadness	غناء الحزن
Guernica	غيرنيكا
Devil's Waltz	فالس الشيطان
Valentine and Orson	فالنتاين وأورسون
Valerius	فاليروس
Fantasia	فانتازيا
Town Mouse and Country Mouse	فأر المدينة وفأر الريف
Search the Shadows	فتش في الظلال
The Country Girls	فتيات الريف
Frankenstein	فرانكنشتاين

Paradise Postponed	فردوس مؤجّل
Frontiers: Penguin Popular Science	فرونتيرز: بنجوين بوبيلار ساينس
Popcorn	فشار
Busy Body	فضولي
A Scandal in Bohemia	فضيحة في بوهيميا
Only Fools and Horses	فقط حمقى وخيول
Brainstorm	فكرة براقة
Art & Ardour	فن وحماس
Fu Manchu	فو مانشو
Over the Rainbow	فوق قوس قزح
Volpone	فولبوني
Fawlty Towers	فولتي تاورز
The Marble Faun	فون الرخامي
In Custody	في الحجز
Waiting for Godot	في انتظار جودو
In a Far Country	في بلدة بعيدة
In the Still of the Night	في سكون الليل
Chez Claire	في منزل كلير
Tempest-Tost	في مهب العواصف
Viva Zapata	فيفا زاباتا
Film Focus	فيلم فوكاس
Maxwell's Movie	فيلم ماكسويل
Villette	فيليت
Venus Anadyomene	فينوس أنادوميني

Venus and Adonis	فينوس وأدونيس
Schindler's List	قائمة شندلر
Cruel and Unusual	قاس وغير عادي
The Glitter Dome	قبة من بريق
Shallow Grave	قبر قليل العمق
A Pinch of Snuff	قبضة من نشوق
Top Hat	قبعة عالية
A Clean Kill	قتل نظيف،
One Foot in the Grave	قَدَم في القبر
Deadly Decisions	قرارات قاتلة
The Vicar of Wakefield	قِس ويكفيلد
Lays of Ancient Rome	قصائد قصصية من روما القديمة
My Son's Story	قصة ابني
West Side Story	قصة الحي الغربي
The History of Sir Charles Grandison	قصة السير تشارلز جرانديسن
The History of Little Goody Two-Shoes; Otherwise called, Mrs Margery Two-Shoes. With the Means by which she acquired her Learning and Wisdom, and in consequence thereof her Estate	قصة الطفلة النزيهة ذات النعلين، أو السيدة مارجري ذات النعلين. والوسائل التي بها تحصلت على تعلمها وحكمتها، وبالتالي، منزلتها الاجتماعية
The Story of The Gadsbys	قصة جادزبايز
Le Dit de l'herberie	قصة سوق الأعشاب
A Boy's Own Story	قصة صبي عن نفسه
Tale of Two Cities	قصة مدينتين

The Story of an African Farm	قصة مزرعة أفريقية
Father Brown Stories	قصص الأب براون
Raggedy Ann Stories	قصص آن رثّة الثياب
Just-So Stories	قصص هكذا كان
The Rime of the Ancient Mariner	قصيدة الملاح القديم
Cold Case	قضية لم تحل
Mickey Mouse Affair	قضية ميكي ماوس
The Old Patagonian Express	قطار باتاجونيا القديم
High Noon	قلب الظهيرة
Merry Heart	قلب طروب
The Custard Heart	قلب من القستر
A Stone of the Heart	قلب من حجر
Crotchet Castle	قلعة كروتشيت
Death Mask	قناع الموت
The Power of Positive Thinking	قوة التفكير الإيجابي
Magnum Force	قوة الماغنوم
Gravity's Rainbow	قوس قزح الجاذبية
Caesar and Cleopatra	قيصر وكليوباترا
Addams Family Values	قيم عائلة آدمز
Nightmare on Elm Street	كابوس في شارع إلم
Wild Kat	كات الجامحة
Notre-Dame de Paris	كاتدرائية نوتردام
Catch-22	كاتش-٢٢
Carry On Sergeant	كاري أون سيرجنت

Casey at the Bat	كازي عليه ضرب الكرة
Candide	كانديد
Baltimore Blues	كآبة بالتيمور
Pride and Prejudice	كبرياء وتحامل
The Sketch-Book of Geoffrey Crayton, Gent.	كتاب اسكتشات النبيل جيفري كرايتون
The Sketch Book	كتاب الاسكتشات
The Book of Evidence	كتاب الشاهد
The Jungle Book	كتاب الغاب
America Writers	كُتاب أمريكا
Old Possum's Book of Practical Cats	كتاب بوسِم العجوزعن القطط العملية
The Book of Taliesin	كتاب تاليزين
Book of Kells	كتاب كيلز
Prophetic Books	كتب تنبؤيّة
The Kraken Wakes	كراكِن يصحو
Cranford	كرانفورد
Admirable Crichton	كرايتون الرائع
Human Croquet	كروكيه بشري
Crome Yellow	كروم يلو
Haycastle's Cricket	كريكيت هايكاسل
Cakes and Ale	كعك وشراب
Blind Man with a Pistol	كفيف يحمل مسدسًا
All Creatures Great and Small	كل المخلوقات، كبيرها وصغيرها
The World Over	كل أنحاء العالم

All in the Family	كل من في العائلة
The Gabriel Hounds	كلاب جابرييل
Clarissa	كلاريسا
Hound of the Baskervilles	كلب باسكرفيل
All for Love	كله من أجل الحب
Klute	كلووت
Clea	كليا
As You Like It	كما تهوى
King Solomon's Mines	كنوز الملك سليمان
The Disasters of War	كوارث الحرب
Kubla Khan	كوبلا خان
Uncle Tom's Cabin	كوخ العم توم
Correspondents Look Ahead, BBC Radio 4	كورّيسبوندنتس لوك أهيد، راديو بي بي سي ٤
A Patchwork Planet	كوكب من رُقع
Cox and Box	كوكس وبوكس
Conan the Barbarian	كونان البربري
Count of Monte Cristo	كونت مونت كريستو
A Confederacy of Dunces	كونفيدرالية الأغبياء
Lady Be Good	كوني جيدة أيتها السيدة
A Connecticut Yankee in King Arthur's Court	كونيتيكت يانكي في بلاط الملك آرثر
Queen's Quarterly	كوينز كورترلي
Kitty Foyle	كيتي فويل

Keith Partridge Master Spy	كيث بارتردج الجاسوس البارع
The Way I found Her	كيف اكتشفتها
How the Grinch Stole Christmas	كيف سرق جِرنش الكريسماس
Kim	كيم
King Kong	كينج كونج
Touch Not The Cat	لا تلمس القط
Inconceivable	لا يُصدق
La Traviata	لاترافياتا
Lara Croft Tomb Raider: The Cradle of Life	لارا كروفت توم ريدَر: مهد الحياة
Lalla Rookh	لالا روخ
The Heart of the Matter	لُبّ المسألة
The Scold's Bridle	لجام العقاب
'A Still Moment' in 'The Collected Stories of Eudora Welty'	لحظة سكون في مجموعة قصص إيدورا ويلتي
On First Looking into Chapman's Homer	لدى النظرة الأولى لهوميروس تشابمان
I have a Dream	لديّ حلم
Child's Play	لعب أطفال
Strange Meeting	لقاء غريب
To Kill a Mockingbird	لكي تقتل طائرًا مُحاكيًا
Haven't Stopped Dancing Yet	لم أتوقف عن الرقص بعد
For Whom the Bell Tolls	لمن تدق الأجراس
If (poem), Loewe (person)	لو
If Only They Could Talk	لو أمكن أن يتحدثوا

Lord Jim	لورد جيم
Lolita	لوليتا
A Species of Revenge	لون من الانتقام
Advancing Luna - and Ida B. Wells	لونا المتقدمة – وإيدا ب. ويلز
Leviathan	لوياثان
Lohengrin	لوينجرين
Let The Dead Bury Their Dead	ليدفن الموتى موتاهم
Lysistrata	ليزيستراتا
Lycidas	ليسيداس
A Night at the Opera	ليلة في الأوبرا
A Starry Night	ليلة مرصّعة بالنجوم
The Yellow Room Conspiracy	مؤامرة الغرفة الصفراء
The Beaux' Stratagem	مؤامرة المتأنّقين
Jenseits von Gut und Böse	ما وراء الخير والشر
Les 120 journées de Sodome	مائة وعشرون يومًا في سدوم
One Hundred and One Dalmatians	مائة وواحد جرو دلماسي
Matilda, Who Told Lies and Was Burned to Death	ماتيلدا، التي تقول الأكاذيب واحترقت حتى ماتت
Magnet	ماجنيت
Maggie: A Girl of the Streets	ماجي: فتاة الشوارع
What's a Girl Gotta Do?	ماذا لبنتٍ أن تفعل؟
Martin Chuzzlewit	مارتن تشازلويت
Martha Jane and Me	مارثا جين وأنا
Margaret Wise Brown	مارجريت وايز براون

Macbeth	ماكبث
'Mackintosh' in 'The World Over'	ماكينتوش في كل أنحاء العالم
Malory Towers	مالوري تاورز
Captain Corelli's Mandolin	ماندولين الكابتن كوريللي
Mountolive	ماونت أوليف
Barmecide's Feast	مأدبة بارمسايد
Talking It Over	مباحثة المسألة
Sold	مباعة
Early Sunday Morning	مبكرًا صباح الأحد
The Old Curiosity Shop	متجر التحف القديم
Rebel Without a Cause	متمرد بلا قضية
parable of the Prodigal Son	مَثل الابن الضال
Amnesty International Magazine	مجلة أمنستي إنترناشونال
Punch	مجلة بانش
Time	مجلة تايم
Spy	مجلة سباي
Show	مجلة شو
Assemblers of Infinity	مجمعو اللانهاية
Timaeus	محاورة تيماوس
Ghost Station	محطة الشبح
McNally's Risk	مخاطرة ماكنالي
Kidnapped	مخطوف
Cat's Paw	مخلب القط
Creature from the Black Lagoon	مخلوق من البحيرة السوداء

Madame Bovary	مدام بوفاري
Terminator	مدمّر
Terminator 2: Judgment Day	مدمّر ٢: يوم القيامة
The Bridget Jones's Diary	مذكرات بريدجت جونز
Journal of a Tour to the Hebrides	مذكرات رحلة إلى جزر هيبرديز
Notebooks of a Spinster Lady	مذكّرات سيدة عانس
The Diary of a Nobody	مذكرات شخص نكرة
The Memoirs of a Survivor	مذكرات ناجٍ
Lamentations	مراثي إرميا
Swineherd	مُربّي خنازير
Wuthering Heights	مرتفعات وذرينج
Mortal Sickness	مرض قاتل
Treason's Harbour	مرفأ الخيانة
Stagecoach	مركبة جياد عمومية
Dogsbody	مرمطون
Moroccan Traffic	مرور مغربي
Cold Comfort Farm	مزرعة قليلة النفع
A Mixture of Frailties	مزيج من نقاط الضعف
Questioning the Millenium	مساءلة الألفية
The Tenant of Wildfell Hall	مستأجر وايلدفيل هول
The Muppet Show	مسرح العرائس
Play	مسرحية
Bad Vibes	مشاعر سيئة
The Bonfire of the Vanities	مشاعل الغرور

Dying to Score	مشتاق للتهديف
Southern Discomfort	مشقة جنوبية
The Way of All Flesh	مصير البشر
Psycho	مضطرب العقل
The Witches' Hammer	مطرقة الساحرات
The Hammer of God in The Innocence of Father Brown	مطرقة الله في براءة الأب براون
Therapy	معالجة
The Adventures of Ozzie and Harriet	مغامرات أوزي وهارييت
Le Adventure di Pinocchio	مغامرات بينوكيو
The Adventures of Daniel Boone	مغامرات دانيال بون
The Adventures of Huckleberry Finn	مغامرات هكلبري فِن
Raiders of the Lost Ark	مغيرو السفينة المفقودة
Diana Surprised by Actaeon	مفاجأة ديانا بأكتايون
Star Struck	مفتون بالنجومية
An Essay on Criticism	مقال في النقد
The Death of Marat	مقتل مارا
Preface to Jane Eyre	مقدمة لرواية جين اير
Judgment Seat	مقعد الحكم
A Place for Greater Safety	مكان أكثر أمنًا
Written in Blood	مكتوب بالدم
The Emperor's New Clothes	ملابس الإمبراطور الجديدة
Angel Underground	ملاك تحت الأرض

Angel Confidential	ملاك مؤتمن
X-Files	ملفات اكس
King of Hearts	ملك القلوب
An Insular Possession	مِلك جزيري
The Snow Queen	ملكة الثلج
The Faerie Queene	ملكة عبقر
De Profundis' in 'Enough Rope'	من الأعماق في حبال كافية
On the Inside	من الداخل
Who Killed Marilyn Monroe?	من قتل مارلين مونرو؟
File Under: Arson	من ملفات: الإحراق عمدًا
File Under: Jeopardy	من ملفات: خطر
File Under: Deceased	من ملفات: ميت
False Profits	منافع زائفة
Ever Since Darwin	منذ دارون
The House of Dr Dee	منزل الدكتور دي
A House for Mr Biswas	منزل للسيد بيسواس
Maxwell's House	منزل ماكسويل
Blind Corner	منعطف مظلم
Moby Dick	موبي ديك
Death of the West	موت الغرب
Superior Death	موت أسمى
Death of a Salesman	موت بائع متجول
The Death of Reginald Perrin	موت ريجنالد بيرين
A Season for Murder	موسم للقتل

The Chimes	موسيقى الأجراس
Water Music	موسيقى مائية
Music of Chance	موسيقي الفرصة
Appointment in Samarra	موعد في سامراء
Easter Parade	موكب الفصح
A Modest Pageant	موكب متواضع
Moll Flanders	مول فلاندرز
Born in Exile	مولود في المنفى
Moon Tiger	موون تايجر
Moonfleet	موونفليت
Dead on Line	ميت على الخط
A Long Time Dead	ميت منذ زمن طويل
The Birth of Venus	ميلاد فينوس
Menuhin	مينيوين
Mystic Knights of the Sea Lodge	نادي فرسان بيت البحر الباطنيّون
Nightwood	نايت وود
After Effects	نتائج لاحقة
Little Women	نساء صغيرات
White Eagles over Serbia	نسور بيضاء فوق صربيا
Full Whack	نصيب كامل
Defender of the Faith	نصير الإيمان
Double Negative	نفي مزدوج
Literary Review	نقد أدبي
Point of Darkness	نقطة الإظلام

Point Counter Point	نقطة مقابل نقطة
Tiger in a Tropical Storm	نمر في عاصفة مدارية
Apocalypse	نهاية العالم/سفر الرؤيا
Red River	نهر أحمر
Noddy	نودي
Two Kinds	نوعان
Nicholas Nickleby	نيكولاس نيكلبي
The Nike of Samothrace	نيكيه صاموطراقيا
Ninotchka	نينوتشكا
Neue Zurcher Zeitung	نيو زيورخ تسايتونج
New Scientist	نيو ساينتست
News (St Vincent)	نيوز (سانت فينسنت)
Newsnight	نيوزنايت
New York Times	نيويورك تايمز
New York Review of Books	نيويورك ريفيو أوف بوكس
New York Herald	نيويورك هيرالد
H.M.S. Pinafore	هـ. م. س. بينافور
Harper's Monthly	هاربرز مانثلي
Dirty Harry	هاري القذر
Hans Brinker; or, The Silver Skates	هانز برنكر؛ أو الزلاجات الفضية
Howards End	هاواردز إند
Juvenal Satires x	هجائيّات جوفينالس ١٠
The Charge of the Light Brigade	هجوم اللواء الخفيف
Christmas Gift	هدية عيد الميلاد

Armageddon 2419	هرمجدون ٢٤١٩
The Flight of Betsey Lane	هروب بيتسي لين
Also Sprach Zarathustra (Thus Spoke Zarathustra)	هكذا تكلم زرادشت
Does My Bum Look Big in This?	هل تبدو مؤخرتي كبيرة في هذا الثوب؟
Shall We Dance?	هل سنرقص؟
Thin Air	هواء رقيق
Horatius at the Bridge	هوراشيوس عند الجسر
She	هي
She: A History of Adventures	هي: تاريخ من المغامرات
A Public Body	هيئة عامة
Isenheim Altar	هيكل أيزنهايم
Sure of You	واثق منك
Washington Post	واشنطن بوست
Washington City Paper	واشنطن سيتي بيبر
Wine and Spirit	واين آند سبيريت
Beasts and Super-Beasts	وحوش ووحوش ضخمة
And God Created Woman	وخلق الله المرأة
The Deep Blue Goodbye	وداع أزرق داكن
Farewell, My Lovely	وداعا حبيبي
Goodbye, Columbus	وداعًا كولومبس
Farewell, I'm Bound to Leave You	وداعًا، محتوم أن أتركك
Ministry of Silly Walks	وزارة المشيات السخيفة
The Red Badge of Courage	وسام الشجاعة الأحمر

Vashti	وشتي
Las Meninas	وصيفات الشّرف
Cocktail Time	وقت الكوكتيل
Wild Boy of Aveyron	ولد أفيرون المتوحش
Peasant Wedding Feast	وليمة العُرس الريفية
The Feast in the House of Levi	وليمة في بيت أحد اللاويين
Wall Street	وول ستريت
Dummy Hand	يد صناعية
Destroy Unopened	يُدمر دون فتحه
Utopia	يوتوبيا
Darcy's Utopia	يوتوبيا دارسي
Settlement Day	يوم التسوية
The Day of the Locusts	يوم الجراد
Groundhog Day	يوم الجراوندهوج
Mr Reginald Peacock's Day	يوم السيد ريجنالد بيكوك
His Last Day	يومه الأخير
Bridget Jones's Diary	يوميات بريدجت جونز
V.I for Short	في آي: الاسم المختصر

مسرد (٣)

الأعلام

يضم هذا المسرد مداخل القاموس، وأسماء الأعلام والشخصيات التي وردت به، وكذلك المصطلحات الفنية.

ابنة يفتاح	Jephtha's daughter
ابينيزر سكرودج	Ebenezer Scrooge
اتحاد الولايات الشمالية الأمريكية	Union
اتحاد تيميسترز	the Teamsters' Union (transport workers)
الـ ووكي	the Wookiee
الآخيون	Achaians
الآرت نوفو	Art Nouveau
الآفاريون	Avars
الآنسة بيجي	Miss Piggy
الآنسة جين برودي	Miss Jean Brodie
الآنسة ماربل	Miss Marple
الآنسة هافيشام	Miss Havisham
الأب الزمن	Father Time
الأب كريسماس	Father Christmas
الأب ويليام	Father William
الأخ الأكبر	Big Brother
الأختان القبيحتان	Ugly Sisters

Parcae Sisters	الأخوات باركاي
Cheeryble brothers	الأخوان تشيريبل
Jacob and Wilhelm Grimm	الأخوان جايكوب جريم وفيلهيلم جريم
The Blues Brothers	الأخوين بلوز
Promised Land	الأرض الموعودة
White Rabbit	الأرنب الأبيض
Brer Rabbit	الأرنب برير
Spanish conquistadores	الأسبان غزاة المكسيك وبيرو
Cowardly Lion	الأسد الجبان
lion Aslan	الأسد أصلان
Eleusinian mysteries	الأسرار الإليوسيسية
Spanish Armada	الأسطول الأسباني أرمادا
Blefuscudian Navy	الأسطول البليفاسكودي
Pentateuch	الأسفار الخمسة الأولى من العهد القديم
Afrikaners	الأفريكانز
fairy godmother	الأم الروحية الحورية
Mother Teresa	الأم تيريزا
Mother Shipton	الأم شبتون
Mother Hubbard	الأم هابارد
Amorites	الأموريّون
frog prince	الأمير الضفدع
Edward, prince of Wales	الأمير إدوارد أمير ويلز
Prince Hal	الأمير هال
Princess Una	الأميرة أونا

Princess Diana	الأميرة ديانا
Olympus	الأولمب
Prodigal Son	الابن الضال
Missionaries of Charity	الإرساليات الخيرية
Alexander the Great	الإسكندر الأكبر
Übermensch	الإنسان الأعلى
Inuit	الإنيويت
Erinyes	الإيرينات
Baroness Orczy	البارونة أورتسى
The Bastille	الباستيل
basilisk	الباسيليسك
Byronism, Byronic	البايرونية، بايروني
Petra	البتراء
Red Sea	البحر الأحمر
Black Lagoon	البحيرة السوداء
Bloody Tower	البرج الدموي
the Burgundians	البرغنديّين
porphyria	البُرفيرية
the Penguin	البنجوين
the Thirty-nine Articles	البنود التسعة والثلاثون
puritanism	البيوريتانية
the Tardis	التارديس
NVQs	التأهيل المهني القومي (في بريطانيا)
Troubadour	التروبادوري

foreshortening	التضاؤل النسبي
the Beatitudes	التطويبات
Abstract expressionism	التعبيرية التجريدية
method acting	التمثيل المنهجي
Titans	التيتان
Brer Fox	الثعلب برير
forbidden fruit	الثمرة المحرمة
Javanese	الجاوية
Delectable Mountains	الجبال المبهجة
Hell	الجحيم
Grandmama	الجدة
Grandma Moses	الجدة موسى
Gadarens	الجَدريّين
Groundhog	الجراوندهوج
Happy Island	الجزر السعيدة
Calvary	الجلجلة
Bloody Assizes of 1685	الجلسات الدموية لعام ١٦٨٥
Calvary	الجمجمة
Black Friday	الجمعة السوداء
RSPCA	الجمعية الملكية لمنع القسوة على الحيوانات
the National Viewers and Listeners Association	الجمعية الوطنية للمشاهدين والمستمعين
General Patton	الجنرال باتون

the Jets	الجيتس
Jedi	الجيدي
Girondists	الجيروندبين
Lone Ranger	الحارس الوحيد
Grim Reaper	الحاصد المتجهّم
second Punic War	الحرب البونيّة الثانية
Peloponnesian War	الحرب البيلوبونيسية
Gallic Wars	الحروب الغاليّة
Tin Woodman	الحطّاب الصفيح
Augean Stables	الحظائر الأوجيّة
Black Hole of Calcutta	الحفرة السوداء بكالكوتّا
Elysian Fields	الحقول الإليزيّة
fable	الحكاية التعليمية
Whitehall	الحكومة البريطانية
Goons	الحمقى
Serpent	الحية
The One Ring	الخاتم الأوحد
The Outlaws	الخارجون على القانون
Olympic Airways	الخطوط الجوية الأولمبية
Creation	الخلق
Gadarene swine	الخنازير الجَدَاريّة
cavalry	الخيّالة
US cavalry	الخيالة الأمريكية
Chimaera	الخيمايرا

Dada	الدادية
Dalek	الداليك
Paddington Bear	الدب بادينجتون
Yogi Bear	الدب يوجي
Dardanelles	الدردنيل
Dioscuri	الديوسكوري
Wolf	الذئب
Big Bad Wolf	الذئب الكبير الشرير
Fenris-wolf	الذئب فنريس
The Riders	الراكبون
Rachmanism	الراكمانية
Little Sure- Shot	الرامية الصغيرة الواثقة
Friar Tuck	الراهب طك
Roundheads	الراوندهيدز (القوات البرلمانية)
the Third Reich	الرايخ الثالث
Elephant Man	الرجل الفيل
Man Friday	الرجل جمعة
Man in the Iron Mask	الرجل ذو القناع الحديدي
the Roc	الرخ
action painting	الرسم الحركي
Parthian shot	الرمية الفارسية
Zoroastrianism	الزرادشتية
satyr	الساتير
witches	الساحرات

sadism	السادية
The good Samaritan	السامري الصالح
Saracen	السراسنة
the Fall = the fall of Man	السقوط
Saxons	السكسونيون
Tortoise	السلحفاة
Sinbad the Sailor	السندباد البحّار
Sioux (s.)	السو
Sioux (pl.)	السوز
the Somme	السوم
Sibyls	السيبيلات - جمع سيبيل
Mr Facing-Both-Ways	السيد "المتّجه بوجهه للطريقين"
Mr By-Ends	السيد "غايات فرعية"
Mr Bumble	السيد بمبل
Mr Pickwick	السيّد بيكويك
Mr Toad	السيد تود
Mr Darcy	السيد دارسي
Mr Magoo	السيد ماجو
Mr Micawber	السيد ميكوبر
Mrs Bedonebyasyoudid	السيدة بيدانبايازيوديد
Mrs Bennet	السيدة بينيت
Mrs Gamp	السيدة جامب
Mrs Grundy	السيدة جراندي
Lady Godiva	السيدة جوديفا

Mrs Doasyouwouldbedoneby	السيدة دوازيوودبيدانباي
Lady in Red	السيدة ذات الرداء الأحمر
Mrs Rochester	السيدة روشستر
Mistress Quickly	السيدة كويكلي
Mrs Malaprop	السيدة مالبروب
Sir Joseph Porter KCB	السير جوزيف بورتر، كيه سي بي
Sir Henry Morton Stanley	السير هنري مورتون ستانلي
Sirens	السيرينات (المفرد: سيرينة)
Symplegades	السيمبلجيدس
the Sharks	الشاركس
Blind Bard	الشاعر الكفيف
Cheyenne	الشاين
Devil	الشيطان
Sadduccee	الصدوقيون
Sinai, Voice from	الصوت من سيناء
Plagues of Egypt	الضربات العشر على مصر
Ninth Plague of Egypt	الضربة التاسعة على مصر
The Great Plague	الطاعون الكبير
Jolly Miller	الطّحان المرح
Sorrowful Way	الطريق الحزين
the road to Damascus	الطريق إلى دمشق
Flood	الطوفان
Goody Two-Shoes	الطيبة ذات النعلين
the Great Whore	العاهرة العظيمة

fatted calf	العِجلُ المُسَمَّنُ
Old Nick	العجوز نِك
Old Harry	العجوز هاري
Virgin Mary	العذراء مريم
Norns	العرّافات الثلاث
Dark Ages	العصور المظلمة
Uncle Tom	العم توم
Uncle Remus	العم ريموس
Amalekites	العماليق
Aunt Chloe	العمة كلو
Phoenix	العنقاء
The Gauls	الغاليّين
the Adversary	الغريم
Gorgon	الغورغونة
Continental Divide	الفاصل القاريّ
Maid Marian	الفتاة ماريان
Great Void	الفراغ الكبير
Elysium	الفردوس
Golden Fleece	الفروة الذهبية
Pharisee	الفريسي
Philistines	الفلسطينيون القدماء
Ark	الفُلك
Vandal	الفندال
The Maudlin Philosopher	الفيلسوف البكّاء

French Foreign Legion	الفيلق الأجنبي الفرنسي
the velociraptor	الفيلوسيرابتر
Führer	الفيهرر
Judge Jeffreys = The Hanging Judge	القاضي جيفريز - قاضي الشنق
the Teutonic tribes	القبائل التيوتونية
Captain Bligh	القبطان بلاي
captain in Moby Dick	القبطان في موبي ديك
Captain Corcoran	القبطان كوركوران
Captain Cook	القبطان كوك
Captain Kirk	القبطان كيرك
Captain Nemo	القبطان نيمو
the Saint	القديس
St Augustine	القديس أوغستين
St Ignatius Loyola	القديس إجناس لويولا
St. Stephen	القديس إسطفانوس
St Bartholomew	القديس برثولماوس
St Brendan	القديس بريندان
St George	القديس جورج
St Joseph	القديس جوزيف
St Sebastian	القديس سباستيان
St Simeon Stylites	القديس سمعان العمودي
St Francis of Assisi	القديس فرانسيس الأسيزي
St Vitus	القديس فيتوس

St Lawrence	القديس لورنس
St Luke	القديس لوقا
St Jude	القديس يهوذا تداوس
St Agnes	القديسة أجنس
St Cecilia	القدّيسة سيسيليا
St Mary Mead	القديسة ماري ميد
The Hippocratic oath	القسم الأبقراطي
Cheshire	القط تشيشر
albatross	القَطْرَس
Greatheart	القلب الكبير
Red Shirts	القمصان الحمراء
centaur	القنطور
Giant Despair	القنوط العملاق
Goths	القوط
Visigoths	القوط الغربيين
The harp that once through Tara's halls	القيثارة التي ذات مرة عبر قاعات تارا
Cardinal Richelieu	الكاردينال ريشيليو
Holy Grail	الكأس المقدسة
Karnac	الكرنك
Depression	الكساد
Great Depression	الكساد العظيم
Colosseum	الكولوزيوم
chiaroscuro	الكياروسكورو

Luddites	اللاديّون
Laodicean	اللاودكيّ
The Permanent Subcommittee on Investigations	اللّجنة الفرعية الدائمة للتحقيقات
God	الله
Louvre	اللوفر
Lombards	اللومبارديون
matsutake	الماتسوتاكي
Medes, the	المادِيين
Marquis Walter	الماركيز والتر
freemasonry	الماسونية
Maenads	المايناديس
anthropic principle	المبدأ البشري
Labyrinth	المتاهة
Eumenides	المترفّقات
Magdalene	المجدلية
Magi	المجوس
The Great Emancipator	المحرّر العظيم
Celestial City	المدينة السماوية
Wonder Woman	المرأة العجيبة
blue period	المرحلة الزرقاء: في أعمال بيكاسو يغلب فيها اللون الأزرق. وتلتها المرحلة الوردية.
rose period	المرحلة الوردية
mesmerism	المسمرية

Messiah	المسيّا
Christ	المسيح
Fat Controller	المفتش البدين
Hopeful	المفعم بالأمل
Popish Plot	المكيدة الكاثوليكية
Avenging Angels	الملائكة المنتقمة
Ancient Mariner	الملاّح القديم
Sun King	الملك الشمس
The Fisher King	الملك الصياد
King Arther	الملك آرثر
Charles VII	الملك شارل السابع
King Shahriyar	الملك شهريار
King Cophetua	الملك كوفيتشوا
Red Queen	الملكة الحمراء
Queen Elizabeth I	الملكة إليزابيث الأولى
Queen Victoria	الملكة فكتوريا
manna	المنّ
Three Stooges	المهرّجون الثلاثة
Death	الموت
Black Death	الموت الأسود
Muses	الموزاي
Methodism	الميثودية
Myrmidons	الميرميدون
Mekon	الميكون

Minotaur	المينوطور
Seven Sleepers	النائمون السبعة
Nazareth	الناصرة
Nazarene	الناصري
the Nabataeans	النبطيين
Nibelungs	النُبيلونج
Cubism	النزعة التكعيبية
tapestry	النسجيّات (الجدارية) المرسمة
Nereids	النيريدات
the Hebrides	الهبريديز
Hesperides	الهسبيريديس
Hulk	الهلك
Incredible Hulk	الهلك العجيب
noble savage	الهمجي النبيل
Flying Dutchman	الهولندي الطائر
Holocaust	الهولوكوست
Huns	الهون
Huns	الهونيّون
Hydra	الهيدرا
the Confederate	الولايات الكونفدرالية الأمريكية
Spartan boy	الولد الإسبرطي
Little Dutch Boy	الولد الهولندي الصغير
Elizabeth	اليصابات (إليزابيث)
Wandering Jew	اليهودي التائه

Potiphar's wife	امرأة فوطيفار
Lot's wife	امرأة لوط
saltation	انتقال قفزي
HMS Bounty	ايتش إم إس باونتي
Hieronymus Bosch	ايرونوموس بوش
Agnes Poley	آجنس بولي
Agnes Gray	آجنس جراي
Agnes Gonxha Bojaxhiu	آجنس جونكسا بوجاكسيو
Adam and Eve	آدم وحواء
Arthur C. Clarke	آرثر تشارلز كلارك
Arthur Daley	آرثر دالي
Arthur Dimmesdale	آرثر ديمسديل
Arthur Rackham	آرثر راكهام
Arthur Stanley Jefferson	آرثر ستانلي جيفرسون
Arthur Conan Doyle	آرثر كونان دويل
Arthur Miller	آرثر ميلر
Arthurian	آرثري
Ares	آريس
Ariel	آريل
Lotus-eaters	آكلو اللوتس
Al Pacino	آل باتشينو
Brontes	آل برونتي
Al Capone	آل كابوني
Montagues and Capulets	آل مونتاجيو وآل كابيوليت

Alf Garnett	آلف جارنيت
Amy Tan	آمي تان
Amy Dudley	آمي دادلي
Anne	آن
Anne Bronte	آن برونتي
Anne Tyler	آن تايلر
Ann and Jane Taylor	آن تيلور وجين تيلور
Ann Granger	آن جرانجر
Ann Radcliffe	آن رادكليف
Raggedy Ann	آن رثة الثياب
Ann Frank	آن فرانك
Anne Catherick	آن كاثريك
Anne McCaffrey and Margaret Ball	آن ماكفري ومارجريت بول
Anna Sewell	آنا سوول
Andy Hardy	آندي هاردي
Ingres	آنغر
Annie	آني
Orphan Annie	آني اليتيمة
Little Orphan Annie	آني اليتيمة الصغيرة
Annie Oakley	آني أوكلي
Iris Murdoch	آيريس ميردوك
Irene Daria	آيرين داريا
Iceni	آيسيناي

Eileen Goudge	آيلين جودج
Einstein	آينشتاين
A. A. Milne	أ. أ. ميلن
A.j. Orde	أ. ج. أورد
A. S. Byatt	أ. س. بيات
Abaddon	أبدّون
Abdera	إبديرا
Abraham Lincoln	إبراهام لِنكولن
Apsyrtus	أبسيرتوس
Absalom	أبشالوم
Hippocrates	أبقراط
Hippocratic	أبُقراطي
apocryphal	أبوكريفي
Apollo	أبوللو
Apollo Belvedere	أبوللو بلفيدير
Apollo and Daphne	أبوللو ودافني
Apollyon	أبوليون
Abishag the Shunammite	أبيشج الشونمية
Epicurus	أبيقور
Epicurean	أبيقورية
Abelard and Héloïs	أبيلارد وهيلويز
Apelles	أبيلّيس
Balaam's ass	أتان بلعام
Atropos	أتروبوس

أتريوس	Atreus
أتلانتا	Atlanta
أتيلا	Attila
أتيلا الهوني	Attila the Hun
أثوس	Athos
أثينا	Athene
أجاثا كريستي	Agatha Christie
أجاج	Agag
أجاكس	Ajax
أجاكسيو	Ajaccio
أجاممنون	Agamemnon
أجريبينا	Agrippina
أجلايا وتاليا ويوفروزين	Aglaia, Thalia, Euphrosyne
أجنكورت	Agincourt
أجينبّي	Aganippe
أحد أعضاء التريومفيرات (الحكومة الثلاثية)	Triumvir
أحشويروش	Ahasuerus
أخاتيس	Achates
أخآب	Ahab
أخزيا	Ahaziah
أخناتون	Akhenaten
أخوية فرانسيسكان للرهبان	the Franciscan order of friars
أخوية ما قبل الرافائيلية	the Pre-Raphaelite Brotherhood

Acheron	أخيرون
Achilles and Patroclus	أخيل وباتروكلوس
Admah and Zeboiim	أدمة وصبوييم
Admetus	أدميتوس
Adolf Eichmann	أدولف إيخمان
Adolph Menjou	أدولف مِنجو
Adolf Hitler	أدولف هتلر
Adonis	أدونيس
Adele	أديلي
Arabella Weir	أرابيلا وير
Arachne	أراخني
Ararat	أرارات
Aramis	أراميس
Harpagan	أربجان
Archers	أرتشرز
Archie Bunker	أرتشي بَنكر
Artful Dodger	أرتفُل دودجر
Artegall	أرتيجول
Artemis	أرتيميس
Artemisium	أرتيميسيوم
Argo	أرجو
Argus	أرجوس
Gulag Archipelago	أرخبيل جولاج
Archimedes	أرخميدس

Ardala	أردالا
Arden	أردين
Aristotle	أرسطو
Aristotle Onassis	أرسطو أوناسيس
Land of milk and honey	أرض اللبن والعسل
Land of Promise	أرض الميعاد
Land of Nod	أرض نود
Cloud Cuckoo Land	أرض وقواق السحاب
Arcadian	أركادي(ة) - صفة
Arcadia	أركاديا
Archimago	أركيماجو
Armand Jean du Plessis	أرمان جان دو بليسيس
Armand Duval	أرمان دوفال
Armistead Maupin	أرمستيد موبن
A Wild Hare	أرنب بري
March Hare	أرنب مارس
Arnaud du Thil	أرنو الثيلي
Arnold Bennett	أرنولد بينيت
Arnold Schwarzenegger	أرنولد شوارزنيجر
Ariadne	أريادني
Arrietty	أرّيتي
Arethusa	أريثوزا
Jericho	أريحا
Aristeides the Just	أريستديس العادل

Aristophanes	أريستوفانِس
Ariosto	أريوستو
Aspasia	أسباسيا
spindoctor	أستاذ التلفيق والترويج
Astrid Lindgren	أستريد ليندجرين
Esther	أستير
Asgard	أسجارد
Ming dynasty	أسرة (سلالة) مينج الحاكمة
The Yuan dynasty	أسرة يوان الحاكمة
Asphodel	أسفوديل
Ascalaphus	أسكالافوس
Asculum	أسكيولوم
Usher	أشر
Isaiah	أشعيا
Oisin	أشين
Atlantis	أطلانتس
Atlas	أطلس
Pillars of Hercules	أعمدة هرقل
Augustus	أغسطس
Avalon	أفالون
Aphrodite	أفروديت
Darkest Africa	أفريقيا الأكثر ظلمة
Ephesus	أفسس
Plato	أفلاطون

Carry On films	أفلام كاري أون
Avernus	أفيرنوس
Aveyron	أفيرون
Avignon	أفينيون
Actaeon	أكتايون
Actium	أكتيوم
Acropolis	أكروبوليس
Axiochus	أكسيوخوس
Acis	أكيس
Alastor	ألاستور
Alamo	ألامو
Alan Paton	ألان باتون
Alan Chartier	ألان تشارتير
Alan Sillitoe	ألان سيليتو
Alan Clark	ألان كلارك
Albert Schweitzer	ألبرت شفايتزر
Alberto Giacometti	ألبرتو جيكوميتي
Alberich	ألبريك
Albion	ألبيون
Ultima Thule	ألتِما ثولي
Algy Moncrieff	ألجي مونكريف
Aldous Huxley	ألدوس هكسلي
Aldonza Lorenzo	ألدونزا لورينزو
Alsace	ألساس

Alsatia	ألساشيا
Alcibiades	ألسيبياديس
Alcinous	ألسينوس
Fireworks	ألعاب نارية
Alfred	ألفريد
Alfred Bester	ألفريد بِستر
Alfred, Lord Tennyson	ألفريد لورد تينيسون
Alfred Hitchcock	ألفريد هِتشكوك
Alpheus	ألفيوس
Alcatraz	ألكاتراز
Alexander Pope	ألكسندر بوب
Alexander Dumas	ألكسندر دوما
Alexandre Dumas (fils)	ألكسندر دوما (الابن)
Alexander Theroux	ألكسندر ذيرو
Alexander Solzhenitsyn	ألكسندر سولجنيتسين
Alexander Selkirk	ألكسندر سيلكرك
Aleksei Grigorievich Stakhanov	ألكسي جريجوريفيتش ستاخانوف
Alcmene	ألكميني
Alice Thomas Ellis	أليس توماس إليس
Alice Walker	أليس ووكر
Alecto, Megaera, and Tisiphone	أليكتو وميجيرا وتيسيفون
Alex Garland	أليكس جارلاند
Alex Raymond	أليكس ريموند
Alex Keegan	أليكس كيجان

Aline Templeton	ألين تمبلتون
Amazon	أمازونة (الجمع: أمازونات)
Amalthea	أمالثيا
Amundsen	أماندسين
Ambrosia	أمبروزيا
Ambridge	أمبريدج
Amerigo Vespucci	أمريجو فيسبوتشي
Americus	أمريكوس
Amphitryon	أمفتريون
Amphitrite	أمفيترّيتي
Amos and Andy	أموس وآندي
Amytis	أميتيس
Amedeo Modigliani	أميديو موديلياني
Prince of Darkness	أمير الظلام
Princes in the Tower	أميران في البرج
Earhart Amelia.	أميليا إيرهارت
Amelia Sedley	أميليا سيدلي
Anna Douglas Sedgwick	أنّا دوجلاس سيدجويك
Anna Mary Robertson Moses	أنّا ماري روبرتسون موسى
Anabel Donal	أنابِل دونال
Anatole France	أناتول فرانس
nursery rhymes	أناشيد الأطفال
Anansi	أنانسي
Anaïs Nin	أنابيس نِن

Antaeus	أنتايوس
Anthony Trollope	أنتوني ترولوب
Anthony Quinn	أنتوني كوين
Anthony Hope	أنتوني هوب
Antwerp	أنتويرب
Anteia	أنتيا
Antigone	أنتيجوني
Antisthenes	أنتيستنيس
Antiope	أنتيوبي
Anglelo Siciliano	أنجلو سيسيليانو
Angela Carter	أنجيلا كارتر
Angelina Jolie	أنجيلينا جولي
Anderson Country	أندرسون كنتري
Andersonville	أندرسونفيل
Andrew Taylor	أندرو تيلور
Andrew Rawnsley	أندرو رونسلي
Andrew Wiles	أندرو وايلز
Andromeda	أندروميدا
Andre Brink	أندريه برِنك
André Breton	أندريه بريتون
Undine	أندين
Henri Marie Raymonde de Toulouse-Lautrec	أنري ماري ريموند دي تولوز لوتريك
Antonio Allegri Da Correggio	أنطونيو أليجري دا كوريجيو

Anchises	أنكسيس
Rivers of Babylon	أنهار بابل
Anubis	أنوبيس
Annie Ross	أني روس
Anita Brookner	أنيتا بروكنر
Anita Desai	أنيتا ديساي
Ahriman	أهريمان
Big-Endians and Little-Endians	أهل الطرف الأكبر وأهل الطرف الأصغر
Ahura Mazda	أهورا مزدا
Oberon	أوبيرون
Utgard	أوتجارد
Autolycus	أوتوليكوس
Uther	أوثر
High Renaissance	أوج عصر النهضة
Augusta J. Wilson	أوجستا ج. ويلسون
Augeas	أوجياس
Ogygia	أوجيجيا
Oedipus	أوديب
Odysseus	أوديسيوس
Odin	أودين
Udin	أودين
Uranus	أورانوس
Urania	أورانيا
Orgon	أورجون

Urd	أوردا
Orestes	أورِستيس
Jerusalem	أورشليم
New Jerusalem	أورشليم الجديدة
Orpheus	أورفيوس
Orkney	أوركني
Ormazd	أورمازد
Aurora	أورورا
Orwellian	أورويلي
Uriah	أوريا
Uriah the Hittite	أوريا الحثّي
Uriah Heep	أوريا هِيب
Uriel	أوريل
Orion	أوريون
OZ	أوز
Ozzie and Harriet	أوزي وهارييت
Austerlitz	أوسترليتز
Oscar Schindler	أوسكار شندلر
Oscar Wilde	أوسكار وايلد
Ossian	أوسيان
Auschwitz	أوشفيتس
Ovid	أوفيد
Ophir	أوفير
Ophelia	أوفيليا

Oceanus	أوقيانوس
Octavia	أوكتافيا
Octavian	أوكتافيان
Olazabal	أولازابال
Oldsmobile	أولدسموبيل
Ulster	أولِستر
Olympian	أولمبي
Olly Buxton	أولي باكستون
Olive Schreiner	أوليف شراينر
Oliver Goldsmith	أوليفر جولدسميث
Oliver Cromwell	أوليفر كرومويل
Oliver Hardy	أوليفر هاردي
Olivia	أوليفيا
Olivia Manning	أوليفيا مانينج
Umberto Eco	أومبرتو إكو
Owen Johnson	أوين جونسون
Aeaea	أيايا
Cold Hands	أيدٍ باردة
Ira Levin	أيرا ليفين
Iris	أيريس
Aeschylus	أيسخولوس
Aeson	أيسون
Cerynean Hind	أيل سيرينيان
Aeneas	أينياس

Iolaus	أيولاوس
Aeolus	أيولس
Aeolian	أيولسي
Aeolia	أيوليا
Iona	أيونا
Aeetes	أييتيس
E. Scott Fitzgerald	إ. سكوت فيتسجيرالد
E. M. Forster	إ. م. فورستر
E. Metcalfe	إ. ميتكاف
E. W. Hornung	إ. و. هورننج
Epirus	إبايروس
Abraham	إبراهيم
Satan	إبليس
Epeius	إبيوس
Itt	إت
Etruscan	إتروسكيّ
Etty	إتي
Eteocles	إتيوكليس
Yggdrasil	إجدراسيل
Marx brothers	إخوان ماركس
Ed Vulliamy	إد فولايمي
Edgar Allan Poe	إدجار ألان بو
Edgar Rice Burroughs	إدجار رايس بوروز
Edsel	إدسيل

Edvard Munch	إدفارد مونك
Edmund Dantes	إدموند دانتس
Edmond Rostand	إدموند روستاند
Edmond Spenser	إدموند سبنسر
Edmund White	إدموند وايت
Edward Gibbon	إدوارد جيبون
Edward Stratemeyer	إدوارد ستراتماير
Edwin Reardon	إدوين ريردون
Edith Evans	إديث إيفانز
Edith Pargeter	إديث بارجيتر
Edith Sitwell	إديث سيتويل
Edith Wharton	إديث وارتون
Erato	إراتو
Urban Frawley	إربان فرولي
Jeremiah	إرميا
Ernest L. Thayer	إرنست ل. ثاير
Ernest Hemingway	إرنست همنجواي
Erebus	إريبوس
Erytheia	إريتيا
Erik Weisz	إريك فايس
Isadora Duncan	إزادورا دانكان
Esmeralda	إزميرالدا
Isolde	إزولد
Spartan	إسبرطي

Estragon and Vladimir	إستراجون وفلاديمير
Isaac	إسحق
Isaac Asimov	إسحق عظيموف
Isaac Newton	إسحق نيوتن
Asclepius	إسكلبيوس
Aesculapius	إسكلبيوس
Ishmael	إسماعيل
Issus	إسوس
Iseult	إسولت
Escher	إشير
Excalibur	إكسكاليبّر
Ixion	إكسيون
Eccles	إكلِز
Il Duce	إل دوتشي
El Greco	إلجريكو
El Dorado	إلدورادو
Elza, the princess of Brabant	إلزا، أميرة برابانت
Electra	إلكترا
Elmer Fudd	إلمر فَدْ
the Evil One	إله الشر
Elwood P. Dowd	إلوود ب. داود
Eliza Doolittle	إليزا دووليتل
Elizabeth Ironside	إليزابيث آيرنسايد
Elizabeth Bowen	إليزابيث بوين

Elizabeth Peters	إليزابيث بيترز
Elizabeth Gaskell	إليزابيث جاسكيل
Elizabeth Siddal	إليزابيث سيدال
Elisha	إليشع
Elinore Pruitt Stewart	إلينور برويت ستيوارت
Eleanor H. Porter	إلينور هــ. بورتر
Illinois	إلينوي
Eleusis	إليوسيس
Ilium	إليوم
Emma Bovary	إما بوفاري
Emma Lathen	إما لاثين
Emma Nicholson	إما نيكلسون
Empire State Building	إمباير ستيت
Emily Bronte	إميلي برونتي
Enterprise	إنتربرايز
Indiana Jones	إنديانا جونز
Endymion	إنديميون
Incitatus	إنسيتاتوس
Infanta Margareta Teresa	إنفانتا مارجريتا تريسا
Enoch Arden	إنوك أردين
Enid Blyton	إنيد بلايتون
Inniskilling Dragoons	إنيسكيلينج دراجونز
E. T.	إي. تي.
Iago	إياجو

Ian Fleming	إيان فليمنج
Ypres	إيبرا
Ithaca	إيثاكا
Ithuriel	إيثوريل
Aegisthus	إيجيستوس
Aegeus	إيجيوس
Eden	إيدن : سياسي بريطاني
Eudora Welty	إيدورا ويلتي
earl of Bridgewater	إيرل بريدجووتر
Earl Derr Biggers	إيرل دير بيجرز
Earl Stanley Gardner	إيرل ستانلي جاردنر
earl of Carnarvon	إيرل كارنارفون
earl of Northumberland	إيرل نورثمبرلاند
Earl Hamner, Jr	إيرل هامنر، الابن
Eros	إيروس
Errol Flynn	إيرول فلين
Eris	إيريس
Eric Arthur Blair	إيريك آرثر بلير
Irene	إيريني
Jezebel	إيزابل
Isaac Bickerstaffe	إيزاك بيكرستاف
Isis and Osiris	إيزيس وأوزوريس
Ivan the Terrible	إيفان المرعب
Ivan Petrovich Pavlov	إيفان بيتروفيتش بافلوف

Ivan Vasilyevich	إيفان فاسيليفيتش
Evelyn Waugh	إيفيلن ووه
Ichabod Crane	إيكابود كرين
Icarus	إيكاروس
Echo	إيكو
Elzie Segar	إيلزي سيغار
Elli	إيلي
Elijah	ايليا
Emiliano Zapata	إيميليانو زاباتا
Io	إيو
Iobates	إيوباتيس
Eeyore	إيور
Iain Sinclair	إيين سنكلير
P. G. Wodehouse	ب. ج. وودهاوس
P. D. James	ب. د. جيمس
P. C. Wren	ب. ك. رين
P. L. Travers	ب. ل. ترافرز
Beersheba	بئر سبع
Papa Doc	بابا دوك
Baba Yaga	بابا ياجا
Babel, Babylon	بابل
Pat Boone	بات بوون
Patroclus	باتروكلوس
Patricia Cornwell	باتريشا كورنويل

Patrick O'Brian	باتريك أوبراين
Patrick Henry	باتريك هنري
Batman and Robin	باتمان وروبن
Batmobile	باتموبيل
Battus	باتوس
Pugsley	باجزلي
Bach	باخ
Bacchante	باخوسية (الجمع: الباخوسيّات)
Paddy Ashdown	بادي أشدون
Paracelsus	باراسيلسوس
Barbara Parker	باربرا باركر
Barbara Billingsley	باربرا بيلنجزلي
Barbara Cartland	باربرا كارتلاند
Barbara Michaels	باربرا مايكلز
Barbara Windsor	باربرا وندسور
Barbara Euphan Todd	باربرا يوفان تود
Barbie	باربي
Bart Kosko	بارت كوسكو
Parthenon	بارثينون
Bardolph	باردولف
Parceval or Parsifal	بارسيفال
Paravati	بارفاتي
Parnassus	بارناسوس
Baron Munchausen	بارون مونشهاوزن

Barry Norman	باري نورمان
Paris	باريس
Bassanio	باسانيو
Passepartout	باسبارتو
Pasiphae	باسيفاي
Passchendaele	باشنديل
Buffalo Bill	بافالو بيل
Pavlov	بافلوف
Pavlova	بافلوفا
Pactolus	باكتولاس
Bacchanalian	باكخانالي(ة)
Bacchanalia	باكخاناليا
Bacchus	باكخوس
Bacchic	باكخوسي
Pax	باكس
Pacolet	باكوليت
Bacchae	باكي
Pallas Athene	بالاس أثينا
Balboa	بالبوا
Balthazar, Casper and Melchior	بالتازار وكاسبر وميلكيور
Palma Harcourt	بالما هاركورت
Palodes	بالوديس
Pan	بان
Pantheon	بانثيون

Pangloss	بانجلوس
Pandarus	بانداروس
Pandora	باندورا
Pandemonium	بانديمونيام
Punch and Judy	بانش وجودي
Punchinello	بانشينِلّو
Banquo	بانكو
Bannockburn	بانوكبيرن
Powell and Pressburger	باول وبريسبرجر
Paolo Veronese	باولو فيرونيزي
Paolo Caliari	باولو كالياري
Paolo and Francesca	باولو وفرانشيسكا
Baiae	بايا
Byron	بايرون
Pieria	بايريا
Baian	بايي
Popeye	بباي
Petrarch	بترارك
Petrarch and Laura	بترارك ولورا
Petruchio	بتروشيو
Bechuanaland	بتشوانالاند
Bathsheba	بتشبع
Big Issue	بج إيشو
Bighorn	بج هورن

Bugs Bunny	بَجْز باني
Sea of Galilee	بحر الجليل
Aegean Sea	بحر إيجة
Lake Geneva	بحيرة جينيف
Lake Stymphalus	بحيرة ستيمفالوس
Bud Fisher	بَدْ فيشر
Buster suit	بذلة بستر
Prasutagas	براسوتاجوس
Praxiteles	براكستيليس
Bram Stoker	برام ستوكر
Brandon Thomas	براندون توماس
Branwell Bronte	برانويل برونتي
Bray	براي
Priapus	برايابُس
Brian Cassidy	برايان كاسيدي
Brian Helgeland	برايان هيلجلاند
Tower of London	برج لندن
Tower of Babel	برج بابل
Tower of Siloam	برج سلوام
Bernard Shaw	برنارد شو
Burnand and Sullivan	برناند وساليفان
Brent Spar	برنت سبار
Bernstein	برنستاين
Brobdingnag	بروبدينجناج

Brobdingnagian	بروبدينجناجي
Brutus	بروتس
Proteus	بروتيوس
protean (adj.)	بروتيوسي
Broadway	برودواي
Bruce Banner	بروس بانر
Bruce Wagner	بروس فاجنر
Broceliande	بروسالياند
Prospero	بروسبيرو
Professor Challenger	بروفيسور تشالنجر
Professor Moriarty	بروفيسور موريارتي
Procrustes	بروكرستيز
Procris	بروكريس
Brom Bones	بروم بونز
Prometheus	بروميثيوس
Brunhild, Brynhild	برونهيلده
Bruegel	برويجل
Priam	بريام
Brittany	بريتاني
Britomart	بريتومارت
Brigadoon	بريجادون
Brigitte Bardot	بريجيت باردو
Predappio	بريدابيو
Briseis	بريزييس

Pericles	بريكليس
Bismark	بسمارك
Psyche	بسيخيه
Linus blanket	بطانية لاينوس
the Ashes	بطولة الآشيز
Baal	بعل
Beelzebub	بعل زبوب
Baalim	بعليم
Beulah	بعولة
Pequod	بقوط
Puck	بَكْ
Buck Rogers	بَكْ روجرز
Wonderland	بلاد العجائب
Gaul	بلاد الغال
Bildad, Zophar, and Eliphaz	بِلْدَد الشُّوحي وصوفر النَّعماني وأليفاز التَّيماني
Bluebottle	بلوبوتل
Bluebeard	بلوبيرد
Plutarch	بلوتارخ
Plutus	بلوتس
Bluto	بلوتو
Pluto = Dis	بلوتون = ديس
Blondel de Nesle	بلونديل دي نيسل
Pelias	بلياس

Blake	بليك
Pliny the Elder	بليني العجوز
Bunbury	بمبري
Ben Okri	بن أوكري
Ben Elton	بن إلتون
Ben Gunn	بِنْ جَنْ
Ben Jonson	بن جونسون
Ben Hardaway	بن هارداواي
Ben Hur	بن هور
Bunker Hill	بنكر هيل
Israelites	بنو إسرائيل
Benjamin	بنيامين
Bunyan	بَنيان
Penelope	بنيلوبي
Po (Teletubbies), Pooh (teddy bear)	بو
Pooh-Pah	بو-با
Boadicea	بواديسيا
Bob Acres	بوب ايكرز
Bob Cratchit	بوب كراتشت
Potamid	بوتاميد
Butch Cassidy	بوتش كاسيدي
Bhutto	بوتو
Bottom	بوتوم

Pod	بود
Podsnap	بودسناب
Boudicca	بوديكا
Buddha	بوذا
Porthos	بورثوس
Portia	بورشا
Borodino	بورودينو
Boreas	بورياس
Boris Karloff	بوريس كارلوف
Boris Lermontov	بوريس ليرمونتوف
Poseidon	بوزيدون
Bosporus	بوسبورس
Postlethwaite	بوستلثويت
Pushkin	بوشكين
Boccaccio	بوكاشيو
Pocahontas	بوكاهونتاس
Paul Auster	بول أوستر
Paul Bunyan	بول بنيان
Paul Bennett	بول بينيت
Paul Theroux	بول ثيروكس
Paul Johnston	بول جونستون
Paul Ducas	بول دوكا
Paul de Man	بول دي مان
Bull Run	بول رن

Paul Revere	بول ريفير
Paul Newman	بول نيومان
Paul Weaver	بول ويفر
Balder	بولدر
Bulldog Drummond	بولدوج دراموند
Paul	بولس
Pollux	بوللوكس
Pollock	بولوك
Boulogne	بولون
Polonius	بولونيوس
Pollyanna	بوليانا
Polydamas	بوليداماس
Polydeuces	بوليديوسيس
Polypehmus	بوليفيموس
Polycrates	بوليكراتيس
Polixenes	بوليكسينيس
Polynesia	بولينيزا
Polynesian	بولينيزي
Polyneices	بولينيسيس
Polyhymnia	بوليهمنيا
Pompeii	بومبي
Pompeia	بومبيا
Pomona	بومونا
Bononcini	بونونشيني

Bonnie Parker	بوني باركر
Bonnie Prince Charlie	بوني برنس تشارلي
Bonnie and Clyde	بوني وكلايد
Powhatan	بوهاتان
Bohemia	بوهيميا
Boo Boo	بوو بوو
Bias of Priene	بياس البريني
Bip	بيب
Pippi Longstocking	بيبي لونجستوكينج
Bethel	بيت إيل
Bethesda	بيت حسدا
Bethlehem	بيت لحم
Pittacus of Mitylene	بيتاكوس الميتيليني
Peter Ackroyd	بيتر أكرويد
Peter O'Donnell	بيتر أودونيل
Peter Owen	بيتر أوين
Pieter Bruegel	بيتر برويجل
Peter Preston	بيتر بريستون
Peter Paul Rubens	بيتر بول روبنز
Peter Dickinson	بيتر ديكنسون
Peter Sellers	بيتر سيلرز
Peter Fleming	بيتر فليمنج
Peter Falk	بيتر فوك
Peter Carey	بيتر كاري

Peter Lovesey	بيتر لافسي
Peter Mayhew	بيتر مايهيو
Peter Hoeg	بيتر هوج
Pitcairn	بيتكيرن
Beethoven	بيتهوفن
Betty Boop	بيتي بوب
Petit Trianon	بيتي تريانون
Betty Grable	بيتي جريبل
Betty Crocker	بيتي كروكر
Bethulia	بيثوليا
Python	بيثون
Pythia	بيثيا
Pythias	بيثياس (دامون وبيثياس)
Pytheas	بيثياس (مستكشف إغريقي)
Pegasus	بيجاسوس
Biggles	بيجلز
Bedlam	بيدلام
Pyramus and Thisbe	بيراموس وثيزبي
Piranesi	بيرانيزي
Bertie Wooster	بيرتي ووستر
Bergen-Belsen	بيرجين-بيلسين
Beardsley	بيردزلي
Perdita	بيرديتّا
Persephone	بيرسيفوني

Perseus	بيرسيوس
Burne-Jones	بيرن-جونز
Bernini	بيرنيني
Pyrrha	بيرها
Perrault	بيرو
Pyrrhus	بيروس
Perry Mason	بيري مايسون
Periander of Corinth	بيرياندر الكورنثي
Basil Fawlty	بيزل فولتي
Byzantine	بيزنطي
Beavis and Butthead	بيفيز وباتهيد
Picard	بيكارد
picaresque	بيكارسكي
Pecksniff	بيكسنيف
Becky Sharp	بيكي شارب
Bill Bryson	بيل بريزون
Bill Gates	بيل جيتس
Bill Clinton	بيل كلينتون
Pylades and Orestes	بيلاديس وأورِستيس
Pontius Pilate	بيلاطس البنطي
Bilbo Baggins	بيلبو باجينز
Belsen	بيلسين
Belshazzar	بيلشاصّر
Belphoebe	بيلفوبي

Billy the Kid	بيللي الطفل
Billy Bunter	بيللي بَنتر
Pelops	بيلوبس
Peloponnese	بيلوبونيس
Pylos	بيلوس
Bellerophon	بيليروفون
Belinda	بيليندا
Peleus	بيليوس
Pelion on Ossa	بيليون على أوسا
Pinafore	بينافور
Pinocchio	بينوكيو
Benito Mussolini	بينيتو موسوليني
Benetton	بينيتَون
Benedict Arnold	بينيدكت أرنولد
Benedick	بينيديك
Penelope Lively	بينيلوب لايفلي
Peneus	بينيوس
Blind Pew	بيو الأعمى
Boeotia	بيوشا
Boeotian	بيوشي
Beatrice Portinari	بييتريس بورتيناري
Beatrice and Benedick	بييتريس وبينيديك
Pierre de Fermat	بيير دي فيرما
the French Pierrot	بييرو الفرنسي

Proserpine	پروسيربين
T. Palmer	ت. بالمر
T. Coraghessan Boyle	ت. كوراغيسان بويل
Ark of the Covenant	تابوت عهد الرب
Taranto	تارانتو
Tartarus	تارتاروس
Tartarean	تارتاروسي
Tarquin	تارقوين
tarnkappe	تارنكابي
Tarentum	تارينتوم
Tarentine	تارينتومي
Tacitus	تاسيتوس
Thalia	تاليا
Taliesin	تاليزين
Tamayo	تامايو
Tantalus	تانتالوس
Tannhäuser	تانهويزر
Tower Hill	تاور هيل
Tyburn	تايبرن
Titanic	تايتانيك
Thais	تاييس
Tiziano Vecellio	تتسيانو فيسيليو
Thoth	تحوت
Pauline conversion	تحوّل بولسيّ

Palmyra	تدمُر
Trastevere	تراستيفير
Trafalgar	ترافالجار
Thrace	تراقيا
Tristan	ترستان
Tristan Tzara	ترستان تزارا
Tristan Garel-Jones	ترستان جاريل-جونز
Tristram and Iseult	ترسترام وإسولت
Tarshish	ترشيش
Troilus	ترويلوس
Triton	تريتون
Trilby	تريلبي
Chappaquiddick	تشاباكويديك
Charlton Heston	تشارلتون هيستون
Charles I	تشارلز الأول
Charles II	تشارلز الثاني
Charles Addams	تشارلز آدمز
Charles Atlas	تشارلز أطلس
Charles Boon	تشارلز بون
Charles Boner	تشارلز بونر
Charles Thomas Wooldridge	تشارلز توماس ولدريدج
Charles Dana Gibson	تشارلز دانا جيبسون
Charles Dickens	تشارلز ديكنز
Charles Stratton	تشارلز ستراتون

Charles Frazier	تشارلز فرازير
Charles Kingsley	تشارلز كنجزلي
Charles Correll	تشارلز كوريل
Charles Laughton	تشارلز لوتون
Charles M. Schulz	تشارلز م. شولز
Charles Moulton	تشارلز مولتون
Charles Higson	تشارلز هيجسون
Charlotte Lamb	تشارلوت لام
Charlie	تشارلي
Charlie Brown	تشارلي براون
Charlie Chaplin	تشارلي تشابلن
Charlie Chan	تشارلي تشان
Chang and Eng	تشانج وإنج
Tchaikovsky	تشايكوفسكي
Chester Gould	تشستر جولد
Chester Himes	تشستر هايمز
Chewbacca	تشوباكا
Chaucer	تشوسر
Chekhov	تشيكوف
Chicken-Licken	تشيكين-ليكين
Chillon	تشيلون
Chingachgook	تشينجاتشجوك
Apples of Sodom	تفاحات سدوم
Apple of Discord	تفاحة الشقاق

Teflon	تِفلون
Texican	تكساسي مكسيكي
BBC television	تليفزيون الـــ بي بي سي
Telemachus	تليماخوس
masque	تمثيلية (ات) الأقنعة
Tinker Bell	تِنكر بيل
Twilight Zone	توايلايت زون
Topsy	توبسي
Tutankhamun	توت عنخ آمون
Archbishop Tutu	توتو رئيس الأساقفة
Torquemada	توركيمادا
Tory	توري
Tophet	توفة
Tokugawa	توكوجاوا
Tolstoy	تولستوي
Toulouse-Lautrec	تولوز لوتريك
Tom Thumb	توم الإبهام
Tom the Tailor	توم الحائك
PeepingTom	توم المتلصص
Tom Baker	توم بيكر
Tom Rosenthal	توم روزينتال
Tom Stoppard	توم ستوبارد
Tom Sawyer	توم سوير
Tom Sharpe	توم شارب

Tom Clancy	توم كلانسي
Tom Wolfe	توم وولف
Doubting Thomas	توما الشكّاك
Thomas Didymus	توما ديديموس
Thomas Brown	توماس براون
Thomas Percy	توماس بيرسي
Thomas Pynchon	توماس بينشون
Tomás de Torquemada	توماس دي توركيمادا
Thomas Carlyle	توماس كارلايل
Thomas Cook	توماس كوك
Thomas Keneally	توماس كينيلي
Thomas Love Peacock	توماس لف بيكوك
Thomas Malory	توماس مالوري
Thomas More	توماس مور
Thomas Morton	توماس مورتون
Thomas Hardy	توماس هاردي
Thomas Harris	توماس هاريس
Thomas Hobbes	توماس هوبز
Tonto	تونتو
Tontons Macoutes	تونتونز ماكوتس
Tony Morrison	توني موريسون
Tony Hillerman	توني هيلرمان
Twiggy	تويجي
Tweedledum and Tweedledee	تويدلدام وتويدلدي

Tiberius	تيبيريوس
Titania	تيتانيا
Tityus	تيتيوس
Tithonus	تيثونوس
Tethys	تيثيس
Tigger	تيجر
Ted Wood	تيد وود
Ted Woods	تيد وودز
Tyr	تير
Tir na nOg	تير نانوج
Terpsichore	تيربسيخوري
Terpsichorean	تيربسيخوريّ
Termagant	تيرماجنت
Turner	تيرنر
Terence Davies	تيرِنس ديفيز
Terry Pratchett	تيري براتشت
Tiresias	تيريسياس
Terence	تيرينتيوس
Titian	تيشان
Telly Savalas	تيلي سافالاس
Teletubbies	تيليتوبيز
Tim Winton	تيم وِنتون
Timbuktu	تيمباكتو
Timothy Mo	تيموثي مو

Timur Lenk, Tamerlane	تيمورلنك
Tyndareus	تينداريوس
Tinky Winky	تينكي وينكي
Tennyson	تينيسون
Theodore Gericault	تيودور جيريكو
Thackeray	ثاكري
Thumbelina	ثامبِلينا
Thamus	ثاموس
Thraso	ثريسو
Thrasonical	ثريسويّ
Thespis	ثِسبيس
thirty pieces of silver	ثلاثون قطعة من الفضة
Thor	ثور
Thor Heyerdahl	ثور هيردال
Thornfield Hall	ثورنفيلد هول
Thule	ثولي
Theia	ثيا
Thetis	ثيتيس
Thyrsis	ثيرسيس
Thermopylae	ثيرموبايلي
Thessaly	ثيساليا
Thespiae	ثيسبيا
Theseus	ثيسيوس
Thyestes	ثييستيس

J. Arthur Thomson	ج. آرثر تومسون
J. D. Salinger	ج. د. سالنجر
J. R. R. Tolkien	ج. ر. ر. تولكين
G. K. Chesterton	ج. ك. تشسترتون
J. M. Barrie	ج. م. باري
J. M. Faulkner	ج. م. فوكنر
J. M. Coetzee	ج. م. كوتسي
J. M. Morton	ج. م. مورتون
Academy Award	جائزة الأوسكار
Gabriel Varden	جابرييل فاردين
Juggernaut	جاجرنوت
Gargantua	جارجانتوا
Garm	جارم
Gary Cooper	جاري كوبر
Garibaldi	جاريبالدي
Garrison Keillor	جاريسون كيلور
Goshen	جاسان
Justin Scott	جاستن سكوت
Gaston Leroux	جاستون ليرو
Jason and The Argonauts	جاسون وملاحو الأرجو
Jack the Ripper	جاك الجَزّاز
Jacques-Henri Bernardin de Saint Pier	جاك أُنري بيرناردا دي سان بيير
Jack Sprat	جاك سبرات

Jack Sheppard	جاك شيبرد
Jack Kerouac	جاك كيرواك
Jack London	جاك لندن
Jacques-Louis David	جاك لوي ديفيد
Jack Worthing	جاك ورثينج
Jack and the beanstalk	جاك وساق الفاصولياء
Gulliver	جاليفر
Gallifrey	جاليفريه
Galileo Galilei	جاليليو جاليلي
Jean Arp	جان آرب
Jean Auguste Dominique Ingres	جان أوجست دومينيك آنغر
Jean Itard	جان إيتار
Jean Paul Getty	جان بول جيتي
Jean Paul Marat	جان بول مارا
Jean-Jacques Rousseau	جان جاك روسو
Joan of Arc	جان دارك
Jan Steen	جان ستين
Gunga Din	جانجا دِن
Janet Evanovich	جانيت ايفانوفيتش
Jeanette Winterson	جانيت وينترسون
Ganesh	جانيش
gaucho	جاوتشو
Jay Gould	جاي جولد
Guy Fawkes	جاي فوكس

Jay Ward	جاي وُرد
Gaia	جايا
Gyges	جايجس
Jacob Marley	جايكوب مارلي
Jain	جاينيّ
Gaius Caesar Germanicus	جايوس قيصر جيرمانيكوس
Gaius Cassius Longinus	جايوس كاسيوس لونجينوس
Great Divide	جبال الفاصل الأعظم
Rocky Mountains	جبال روكي
the Catskill mountains	جبال كاتسكل
Gabriel	جبرائيل
Gibeon	جِبْعُون
Mount Olympus	جبل الأولمب
Mount Pisgah	جبل الفِسْجَة
Mount Ossa	جبل أُسا
Erymanthus	جبل إريمانثوس
Mount Ida	جبل إيدا
Rabbit-hole	جحر الأرنب
Gideon	جدعون
Gradgrind	جرادجرايند
Grand Duchy of Baden	جراند دانشي من بادين
Granicus	جرانيكس
Graham Greene	جراهام جرين
Graham Cairns-Smith	جراهام كيرنزسميث

Greyfriars	جرايفرايرز
Grinch	جرِنش
Groucho Marx	جروشو ماركس
Greta Garbo	جريتا جاربو
Greta Gustafsson.	جريتا جوستافسن
Gretchen	جريتشن
Gretna Green	جريتنا جرين
Griselda	جريزيلدا
Grace Darling	جريس دارلنج
Greystoke	جريستوك
Griffin	جريفين
Grimm	جريم
Grendel	جريندل
Islands of the Blest	جُزر المباركين
Fortunate Isles	جُزر المبخوتين
Shetland Islands	جزر شيتلاند
Farne Islands	جزر فارن
Hebrides	جزر هيبرديز
Devil's Island	جزيرة الشيطان
Robben Island	جزيرة روبن
Honshu	جزيرة هونشو
Just Blain Bill	جست بلين بيل
Just William	جست ويليام
Gestapo	جستابو

Gethsemane	جشيماني
Glaucus	جلاوكوس
Glauce	جلاوكي
Gilbert and Sullivan	جلبرت وساليفان
Golgotha	جُلجُثة
Gilead	جلعاد
Gloria Swanson	جلوريا سوانسَن
Gloucester	جلوستر
Gollum	جُلوم
Goliath	جُليات
Glenda Jackson	جليندا جاكسون
Friday	جمعة
Garden of Eden	جنة عدن
Ginger Rogers	جنجر روجرز
Gandalf	جندالف
Genghis Khan	جنكيز خان
GCHQ = The Government Communications Headquarters	جهاز الاتصالات الحكومي
Jo Bannister	جو بانيستر
Joe Gillis	جو جيليس
Joe Shuster	جو شوستر
Joe Willet	جو ويليت
Jupiter, Jove	جوبيتر
Götterdämmerung	جوترديميرونج

Goethe	جوته
Giotto di Bondone	جوتّو دي بوندونا
Gotham	جوثم
Gaugamela	جوجاميلا
Gauguin	جوجان
Godzilla	جودزيلا
Judy Garland	جودي جارلاند
Judea	جوديا
Judith Cutler	جوديث كتلر
Jurassic	جوراسي
George I	جورج الأول
George III	جورج الثالث
George Armstrong Custer	جورج أرمسترونج كاستر
George Orwell	جورج أورويل
George Eliot	جورج إليوت
George Borrow	جورج بورو
George Gissing	جورج جيسنج
George Du Maurier	جورج دو مورييه
George Dibdin Pitt	جورج ديبن بيت
George Farquhar	جورج فاركوهار
George Custer	جورج كاستر
George Curtis	جورج كيرتس
George Lucas	جورج لوكاس
George M. Cohan	جورج م. كوهان

George W. Trendle	جورج و. تريندل
George Washington	جورج واشنطن
Geaorge and Weedon Grossmith	جورج وويدون جروسميث
Gordon Gekko	جوردون جيكو
Gorky	جوركي
Giuseppe Balsamo	جوزيبّي بولسمو
Giuseppe Garibaldi	جوزيبّي جاريبالدي
Goseph Goebbles	جوزيف جوبلز
Joseph Conrad	جوزيف كونراد
Joseph Mallord William Turner	جوزيف مالورد وليم تيرنر
Joseph Merrick	جوزيف ميريك
Joseph Heller	جوزيف هيلر
Joseph Wambaugh	جوزيف وامبو
Jocasta	جوكاستا
Joel Chandler Harris	جول تشاندلر هاريس
Joel Schumacher	جول شوماخر
Jules Verne	جول فيرن
Cook's tour	جولة كوك
Goldie Hawn	جولدي هاون
Goldilocks	جولديلوكس
Julie Andrews	جولي أندروز
Julie Burchill	جولي برتشل
Jolly Green Giant	جولي جرين جاينت
Julian Barnes	جوليان بارنز

Julian Craster	جوليان كراستر
Gomez	جوميز
John Updike	جون أبدايك
John Arbuthnot	جون أربوثنوت
Joan Aiken	جون أيكِن
John Edgar Wideman	جون إدجار وايدمان
John Irving	جون إرفينج
John Everett Millais	جون إيفيريت ميلاي
John Banville	جون بانفيل
John Byrom	جون بايروم
John Byron	جون بايرون
John Brady	جون برادي
John Brown	جون براون
John Braine	جون برين
John Buchan	جون بوكان
John Bull	جون بول
John Pierpoint Morgan	جون بيربوينت مورجان
John Burgon	جون بيرجون
John Chapman	جون تشابمان
John Tenniel	جون تينيل
John Thurley	جون ثيرلي
John Galsworthy	جون جالسويرثي
John Gibson Lockhart	جون جيبسون لوكهارت
John D. Macdonald	جون د. ماكدونالد

John Dunning	جون دانينج
John Dryden	جون درايدِن
John Donne	جون دَن
John Dillinger	جون ديلِنجر
John Ronald Reuel Tolkien	جون رونالد رِيول تولكين
John Reginald Halliday Christie	جون ريجنالد هاليداي كريستي
John Sutherland	جون سائرلاند
John Spencer Hill	جون سبنسر هِل
Joan Smith	جون سميث
John Smith	جون سميث: مستعمِر إنجليزي
John Steinbeck	جون شتاينبك
John Fowles	جون فاولز
John Calvin	جون كالفين
John Cleese	جون كليز
Joan Collins	جون كولنز
John Keats	جون كيتس
John Kennedy Toole	جون كينيدي تول
John Lawton	جون لوتون
John Maddox Roberts	جون مادوكس روبرتس
John Masefield	جون ماسفيلد
John Malcolm	جون مالكوم
John Mortimer	جون مورتيمر
John Milton	جون ميلتون
John Knox	جون نوكس

John Newbery	جون نيوبري
John Humperdink Stover	جون هامبردِنك ستوفر
John Hersey	جون هيرسي
John Wesley	جون ويسلي
John Wayne	جون وين
John Wyndham	جون ويندهام
Jonathan Swift	جوناثان سويفت
Jonathan Freedland	جوناثان فريدلاند
Jonathan Kellerman	جوناثان كيلرمان
Jonathan Miller	جوناثان ميلر
Gwendoline Butler	جوندلين بتلر
Goneril	جونريل
Speedy Gonzalez	جونزاليز السريع
Djuna Barnes	جونه بارنز
Juno	جونو
Johnny Appleseed	جوني أبلسيد
Johnny Gruelle	جوني جرويل
June and Ward Cleaver	جوون ووُرد كلِيفر
Goya	جويا
Joyce St Ceorce	جويس سانت جورج
Joyce Helm	جويس هيلم
Guinevere	جوينفير
Gaea	جيا
Geppetto	جيبيتّو

Geatish	جيتي
Jade Dragon	جيد دراجون
Gerald Mills	جيرالد ميلز
Gerald Hammond	جيرالد هاموند
Gerald Howarth	جيرالد هاوارث
Gurth	جيرث
Gerda	جيردا
Germanicu	جيرمانيكوس
Gerladine Evans	جيرولدين إيفانز
Jerome K. Jerome	جيروم ك. جيروم
Jerome Lester Horwitz	جيروم ليستر هورويتز
Geryon	جيرون
Jerry Springer	جيري سبرنجر
Jerry Siegel	جيري سيجل
Jeremy	جيريمي
Jeremy Paxman	جيريمي باكسمان
Jeremy Taylor	جيريمي تايلور
Jesse James	جيسي جيمس
Geoffrey Chaucer	جيفري تشوسر
Jeeves	جيفز
Gilda	جيلدا
Gillian Slovo	جيليان سلوفو
Gillian Linscott	جيليان لينسكوت
Jellystone Park	جيليستون بارك

Jim Hacker	جيم هاكر
Jim Henson	جيم هِنسون
James II	جيمس الثاني
James Alfred White	جيمس ألفريد وايت
James Baldwin	جيمس بالدوين
James Boswell	جيمس بوزويل
James Bond	جيمس بوند
James T. Kirk	جيمس ت. كيرك
James Thurber	جيمس ثيربر
James Joyce	جيمس جويس
James Dean	جيمس دين
James Fenimore Cooper	جيمس فينيمور كوبر
James Cagney	جيمس كاجني
James Crichton	جيمس كرايتون
James Macpherson	جيمس مَكفيرسن
James Herriot	جيمس هريوت
James Hilton	جيمس هيلتون
Jimmy Durante	جيمي ديورانت
Jimmy Hoffa	جيمي هوفا
Calamity Jane	جين المصيبة
Jane Eyre	جين اير
Jane Eyre and Mr Rochester	جين اير وسيد روشستر
Jane Dentinger	جين دينتنجر
Jane Stanton Hitchcock	جين ستانتون هِتشكوك

Jane Fonda	جين فوندا
Gene Kelly	جين كيللي
Jane Marple	جين ماربل
Jane Morris	جين موريس
Jina Vardhamana Mahavira	جينا فاردهامانا ماهافيرا
Ginnungagap = Ginnun-Gap	جينانجاجاب
Janeway	جينواي
Gehenna	جيهِنّا
Goering	جيورينج
Giovanni Battista Piranesi	جيوفاني باتيستا بيرانيزي
Giovanni di Bernardone	جيوفاني دي برناردون
Giovanni Malatesta	جيوفاني مالاتيستا
Giovanni Jacopo Casanova de Seingalt	جيوفاني ياكوبو كازانوفا دي سانجولت
a Zen-like state	حالة التأمل الزِّني
Ham, Shem and Japhet	حام وسام ويافث
Choephoroe	حاملات القرابين
Philosopher's Stone	حجر الفيلسوف
Hanging Gardens of Babylon	حدائق بابل المعلقة
The Boer War	حرب البوير
Crimean War	حرب القرم
the Peninsular War	حرب شبه الجزيرة
Trojan War	حرب طروادة
Hezekiah	حزقيا

the Trojan Horse	حصان طروادة
Abraham's bosom	حضن إبراهيم
Wreck of The Hesperus	حطام السفينة هيسبيروس
Hephzibah	حفصيبة
Mad Hatter's tea party	حفل شاي صانع القبعات المجنون
Boston Tea Party	حفلة شاي بوسطن
fairy tales	حكايات الحوريات
The Judgement of Solomon	حُكم سليمان
Wise Men	حكماء
Seven Sages of Greece	حكماء الإغريق السبعة
wise men of Gotham	حكماء جوثم
Buridan's ass	حمار بيريدان
dove	حمامة
Lamb of God	حَمَل الله
Cargoes	حمولات السفن
Ananias	حنانيا
Eve	حواء
Nymph	حورية
Dormouse	حيوان الزغبة
Charon	خارون
Chaos	خاوس
Gettysburg Address	خطاب جيتيسبرج
Guantanamo Bay	خليج جوانتانامو
Juan Ponce de Leon	خوان بونسي دي ليون

Mambrino's helmet	خوذة مامبرينو
Scarecrow	خيال المآتة
Chiron	خيرون
Chilo of Sparta	خيلون الإسبرطي
Chione	خيوني
D. G. Campell	د. ج. كامبل
Dr. Crippen	د. كريبين
D. H. Lawrance	د. هـ. لورانس
Dudley Do-Right	دادلي دورايت
Daddy Warbucks	دادي واربكس
house of Hades	دار هاديس
Darby and Joan	داربي وجون
Dartmoor	دارتمور
D'Artagnan	دارتينيان
Darth Vader	دارث فيدَر
Darwin	دارون
Darien	دارينّ
Darius	داريوس
Dashiell Hammett	داشيل هاميت
Daphne	دافني
Dachau	داكاو
Damocles	داموقليس
Damon and Pythias	دامون وبيثياس
Dan to Beersheba	دان إلى بئر سبع

Dan Dare	دان دير
Dana Scully	دانا سكَلي
Danae	داناي
Dante	دانتي
Dante Gabriel Rossetti	دانتي جابرييل روزيتّي
Dunkirk	دانكيرك
Deannie Francis Mills	داني فرانسيس ميلز
Daniel Boone	دانيال بون
Daniel Defoe	دانيال ديفو
Daniel Quilp	دانيال كويلب
David	داود
Diepkloof	دايبكلوف
Daedalus	دايدالوس
Dives	دايفيز
Draco	دراكو
Dryden	درايدِن
Dresden	دريزدن
Dreyfus	دريفوس
Diocletian	دقلديانوس
Dr Johnson	دكتور جونسون
Doctor Dolittle	دكتور دوليتل
Dr Seuss	دكتور سيوس
Dr Fell	دكتور فِل
Doctor Foster	دكتور فوستر

Dr Livingstone	دكتور ليفنجستون
Doctor Who	دكتور هو
Dr Watson	دكتور واطسون
Dr Ruth	دكتورة روث
Dexter Dias	دكستر دياس
Del Boy	دِل بوي
Delphi	دلفي
Delilah	دليلة
Dunsinane	دنسينين
Dink Stover	دِنك ستوفر
Duncan	دنكان
Doug Beason and Kevin J. Anderson	دوج بيسون وكيفن ج. أندرسون
Douglas Adams	دوجلاس أدامز
Dodge City	دودج سيتي
Dodie Smith	دودي سميث
Dotheboys Hall	دوذابويز هول
Dornford Yates	دورنفورد يتس
Dorothy Parker	دوروثي باركر
Dorothy Dunnett	دوروثي دانيت
Dorothy L. Sayers and Jill Paton	دوروثي ل. سيرز و چِل باتون
Dorian Gray	دوريان جراي
Doris	دوريس
Doris Day	دوريس داي

Doris Lessing	دوريس ليسنج
Duessa	دوسا
Dufy	دوفي
Duke of Cornwall	دوق كورنوول
Duke of Monmouth	دوق مونماوث
ducat	دوكات
Dulcinea del Toboso	دولسينيا ديل توبوسو
Dolly Varden	دولي فاردين
Dominic	دومينيك
Domenikos Theotokopoulos	دومينيكوس ثيوتوكوبولوس
Don Juan	دون جوان
Don Diego de la Vega	دون دييجو دي لا فيجا
Don Quixote de la Mancha	دون كيشوت دي لا مانتشا
Quixotic	دون كيشوتي
Donna Reed	دونا ريد
Donna Leon	دونا ليون
Donna Mullenger	دونا مولينجر
Donatien Alphonse François, Comte de Sade	دوناتا ألفونس فرانسوا دى ساد
Donald Duck	دونالد داك
city state	دويلة المدينة
Diaghilev's Ballet Russe	دياجيليف للباليه الروسي
Diana	ديانا
Deianira	ديانيرا

Dipsy	ديبسي
Deborah Crombie	ديبورا كرومبي
Debussy	ديبيوسي
Degas	ديجا
Desdemona	ديدمونة
Dido and Aeneas	ديدو وأينياس
Deirdre	ديردري
Desmond Mpilo Tutu	ديزموند مبيلو توتو
Daisy Miller	ديزي ميلر
Dis = Pluto	ديس = بلوتون
Davy Crockett	ديفي كروكيت
David Everett	ديفيد ايفريت
David Armstrong	ديفيد أرمسترونج
David Garrick	ديفيد جاريك
David Jason	ديفيد جيسون
David Gilford	ديفيد جيلفورد
David Carkeet	ديفيد كاركيت
David Copperfield	ديفيد كوبرفيلد
David Low	ديفيد لو
David Lodge	ديفيد لودج
David Morrell	ديفيد موريل
David Nobbs	ديفيد نوبز
Dick Barton	ديك بارتون
Dick Turpin	ديك تِربن

Dick Tracy	ديك تريسي
Dick Francis	ديك فرانسيس
Dickensian	ديكنزي
Dale Evans	ديل إيفانز
Delos	ديلوس
Demodocus	ديمودوكوس
Deimos	ديموس
Demosthenes	ديموسثينيس
Demeter	ديميتر
Denis the Menace	دينيس المزعج
Denise Danks	دينيس دانكس
Diogenes	ديوجين
Deucalion	ديوكاليون
Diomedes	ديوميديس
Dionysus	ديونيسوس
Dionysiac	ديونيسوسي
Dionysian	ديونيسي
Dionysius I of Syracuse	ديونيسيوس الأول السرقوسي
Diego Rodríguez de Silva y Velázquez	دييجو رودريجز دي سيلفا ي فيلاسكيز
wolf in sheep's clothing	ذئب في ثياب الحمل
Red Riding Hood	ذات الرداء الأحمر
Billy Goat Gruff	ذكر الماعز جراف
R. F. Outcault	ر. ف. أوتكولت

R. K. Narayan	ر. ك. ناريان
R. L. Stevenson	ر. ل. ستيفنسون
R. McDonald	ر. مكدونالد
Raoul Dufy	راؤول دوفي
Alice band	رابطة أليس
Rabelais	رابيليه
Ragnarok	راجناروك
Rachel	راحيل
Rhadamanthus	رادامانتوس
BBC Radio 4	راديو بي بي سي ٤
Rasputin	راسبوتين
Russell Hoban	راسل هوبان
Ruth	راعوث
Raphael	رافائيل
Raffaello Sanzio	رافايلو سانزيو
Raffles	رافلز
Rachman	راكمان
Ralph Ellison	رالف إليسون
Ralph Waldo Emerson	رالف والدو إمرسون
Rembrandt Harmenszoon van Rijn	رامبرانت هارمنزون فان ريجن
Rambo	رامبو
Randall Kenan	راندال كينان
Ray Bradbury	راي برادبري

Rider Haggard	رايدر هاجارد
Cape Horn	رأس (كيب) هورن
the Cape of Good Hope	رأس الرجاء الصالح
Furies	ربات الانتقام
Graces	ربّات الحسن
the Fates	ربات المصائر
Rabbah	ربّة
Fate	ربّة القَدَر
Sandman	رجل الرمل
Tin Man	رجل الصفيح
Man of Uz	رجل من أرض عَوْصَ
Rehoboam	رَحْبْعام
Babes in the Wood	رضّع في الغابة
Pound of flesh	رطل من لحم
Ra	رع
Rebecca	رفقة
St Vitus's dance	رقص القديس فيتوس
Highland flings	رقص الهايلاند فلينج
Sydenham chorea	رقص سيدنهام
rumble	رمبل
Rumpelstiltskin	رَمبلستيلتسكين
Rube Goldberg	روب جولدبيرج
Robert A. Carter	روبرت أ. كارتر
Robert E. Lee	روبرت إ. لي

Robert E. Howard	روبرت إ. هاوارد
Robert B. Parker	روبرت ب. باركر
Robert Barnard	روبرت بارنارد
Robert Browning	روبرت براونِنج
Robert the Bruce	روبرت بروس
Robert R. McCammon	روبرت ر. ماكامون
Robert Redford	روبرت ريدفورد
Robert Flaherty	روبرت فلارتي
Robert Crais	روبرت كريس
Robert Louis Stevenson	روبرت لويس ستيفنسون
Robert Mitchum	روبرت ميتشوم
Robertson Davies	روبرتسون ديفيز
Robespierre	روبسبيير
Robin Goodfellow	روبن جودفيلو
Robin Cook	روبن كوك
Robin Hood	روبن هود
Rubens	روبنز
Rubicon	روبيكون
Rothschild	روتشيلد
Rutebeuf	روتيبوف
Ruth Dudley Edwards	روث دادلي إدواردز
Rothko	روثكو
Roger Chillingworth	روجر تشيلنجورِث
Roger Moore	روجر مور

Rhoda Broughton	رودا بروتون
Roderick Usher	رودريك أشر
Rudolph the Red-Nosed Reindeer	رودولف الأيل ذي الأنف الأحمر
Rudolf Erich Raspe	رودولف إريك راسب
Rudolf Rassendyll	رودولف راسنديل
Rudolph Nureyev	رودولف نيورييف
Rudyard Kipling	روديارد كيبلنج
Ruritania	روريتانيا
Rose Tremain	روز تريمين
Rosencrantz and Guildenstern	روزنكرانتس وجِلدنستيرن
Rosinante	روزينانتي
Roscius	روشياس
Rockefeller	روكفلر
Roland and Oliver	رولان وأوليفر
Romagna	رومانا
Romulus and Remos	رومولوس وريموس
the office Romeo	روميو المكتب
Roy Rogers	روي روجرز
Rhea	ريا
Rhea Silvia (the vestal virgin)	ريا سيلفيا (الفستالة العذراء)
Rebecca Tinsley	ريبيكا تينسلي
Rebecca Goldstein	ريبيكا جولدستاين
Rhett Butler	ريت بتلر

Rita Hayworth	ريتا هايويرث
Richard Butler	ريتشارد بتلر
Richard Chandos	ريتشارد تشاندوس
Richard, duke of York	ريتشارد دوق يورك
Richard Dawkins	ريتشارد دوكينز
Richard Dooley	ريتشارد دوولي
Richard Steele	ريتشارد ستيل
Richard Wagner	ريتشارد فاجنر
Richard North Patterson	ريتشارد نورث باترسون
Richard Nixon	ريتشارد نيكسون
Richard Haley	ريتشارد هالي
Richard Hannay	ريتشارد هاناي
Richard Wilson	ريتشارد ويلسون
Richmal Crompton	ريتشمال كرومبتون
Regan	ريجان
Reginald Perrin	ريجنالد بيرين
Reginald Hill	ريجنالد هيل
Reading Gaol	ريدنج جيل
Rivera	ريفيرا
Reims	ريمز
Raymond Chandler	ريموند تشاندلر
Raymond Flynn	ريموند فلين
Reynolds	رينولدز
René Magritte	رينيه ماجريت

Zadie Smith	زادي سميث
Zambezi	زامبيزي
Zana Muhsen	زانا محسن
Zarathustra	زرادشت
Xerxes	زركسيس
Tin Pan Alley	زقاق تِن بان
Pied Piper	زمّار هاملن
hosts of Midians	زُمَر مِديان
Xanadu	زَنادو
Zenobia	زنوبيا
tsarina	زوجة القيصر
Antiphates' wife	زوجة أنتيفاتيس
Wife of Bath	زوجة باث
Pilate's wife	زوجة بيلاطس
Caesar's wife	زوجة قيصر
Zorba	زوربا
Zorro	زورو
Zeuxis	زوكسيس
Zane Grey	زين جراي
Xenocrates	زينوكراتيس
Zeus	زيوس
Sapper	سابر
Satanel	ساتانيل
Saturn	ساترن

Saturnalian (adj.)	ساترنالي
Wicked Witch of the East	ساحرة الشرق الشريرة
Wicked Witch of the West	ساحرة الغرب الشريرة
Sarajane Avidon	ساراجين أفيدون
Sarah	سارة
Sarah Orne Jewett	سارة أورن جيويت
Sara Paretsky	سارة باريتسكي
Sarah Dunant	سارة دوننت
Sarah Lacey	سارة لاسي
Saruman	ساورمان
The Special Air Service (SAS)	ساس: القوات الجوية الخاصة
Savonarola	سافونارولا
Sacramento	ساكرامنتو
Sax Rohmer	ساكس رومر
Saki	ساكي
Salamis	سالاميس
Salford	سالفورد
Salome	سالومي
Sam Spade	سام سبيد
Sam Llewellyn	سام ليويلين
Samarra	سامراء
Samos	ساموس
St Petersburg	سانت بطرسبرج
St Nicholas	سانت نيكولاس

Santa Claus	سانتا كلوز
Sancho Panza	سانتشو بانزا
Sundance Kid	ساندانس كِد
Sandro Botticelli	ساندرو بوتتشيللي
Sanchez	سانشيس
Simon Templar	سايمون تمبلر
Simon Gray	سايمون جراي
Simon Legree	سايمون لِجري
Simonides	سايمونيديز
Sparkle Hayter	سباركل هايتر
Sebastian Shakespeare	سباستيان شكسبير
Grand National	سباق جراند ناشونال
Spike Milligan	سبايك ميليجان
Spenser	سبنسر
Spenserian	سبنسري(ة)
Spock	سبوك
Stakhanov	ستاخانوف
Starship Enterprise	ستارشِب إنتربرايز
Starkadder	ستاركادر
Stalin	ستالين
Stan Laurel	ستان لوريل
Standard Oil Company	ستاندرد أويل كمباني
Stanislavski	ستانِسلافسكي
Studs Terkel	ستَدز تيركل

Stravinsky	سترافنسكي
Struldbrug	سترالدبراج
Steve Pieczenik	ستيف بيزنيك
Stephen Bogart	ستيفن بوجارت
Stephen Jay Gould	ستيفن جاي جُولد
Stephen Daedalus	ستيفن دايدالوس
Steven Spielberg	ستيفن سبيلبرج
Stephen Fay	ستيفن فاي
Stephen King	ستيفن كينج
Stephen Hawking	ستيفن هوكنج
Steven Womack	ستيفن وماك
Styx	ستيكس
Stygian	ستيكسي
Stella Gibbons	ستيلا جيبونز
Steen	ستين
Stentor	ستينتور
Staynes and Storey	ستينز وستوري
Stheno	ستينو
Newgate prison	سجن نيوجيت
Sid James	سِد جيمس
Sodom	سدوم
Sodom and Gomorrah	سدوم وعمورة
Syracuse	سرقوسة
Butcher of Broadway	سفاح برودواي

Sphinx	سفنكس
sphinx-like	سفنكسي
sfumato	سفوماتو
Sapphira	سفيره
Noah's Ark	سفينة نوح
Svengali	سفينجالي
Socrates	سقراط
Scaramouch	سكاراموش
Scaramouch	سكاراموش
Scarlett O'Hara	سكارليت أوهارا
Scarlet Pimpernel	سكارليت بيمبرنيل
Skid Row	سكِد رو
Scott of the Antarctic	سكوت أنتاركتيكا
Scotland Yard	سكوتلاند يارد
Skuld	سكولد
Scipio Africanus	سكيبيو أفريكانوس
Sleipnir	سلايبنير
Salvador Dali	سلفادور دالي
Jacob's ladder	سلم يعقوب
Sleepy Hollow	سليبي هولو
Solomon	سليمان
Solomon the Wise	سليمان الحكيم
Simple Simon	سمبل سايمون
Swaffham tinker	سمكري سوافهام

Smeagol	سميجول
Sun City	سَن سيتي
Snark	سنارك
Snidely Whiplash	سنايدلي ويبلاش
Sennacherib	سنحاريب
Sinbad	سندباد
Cinderella	سندريلا
Snoopy	سنوبي
Snow White	سنووايت
Plain of Asphodel	سهل أسفوديل
Sue Townsend	سو تاونسيند
Sue Grafton	سو جرافتون
Superman	سوبرمان
Superwoman	سوبرومان
Sudetenland	سوديتنلاند
Great Wall of China	سور الصين العظيم
Berlin Wall	سور برلين
Susan Sussman with Sarajane Avidon	سوزان ساسمان مع ساراايين أفيدون
Susan Kelly	سوزان كيللي
Susan Moody	سوزان مودي
Susan Hill	سوزان هيل
Sophocles	سوفوكليس
Sukarno	سوكارنو

Saul Bellow	سول بيلو
Solon	سولون
Somme	سوم
Somnus	سومنوس
Sondheim	سوندايم
Suetonius Paulinus	سويتونيوس بولينوس
Sybaris	سيباريس
Siberia	سيبيريا
Cumaean Sibyl	سيبيل الكومائية
sitcom	سيتكوم
Cythera	سيثيرا
Cytherea	سيثيريا
Lady of the Lake	سيدة البحيرة
the Lady of the Lamp	سيدة المصباح
Cedric of Rotherwood	سيدريك من روذروود
Sidney Carton	سيدني كارتون
Siddhartha Gautama	سيدهارتا جواتاما
Sir Anthony Van Dyck	سير أنتوني فان دايك
Sir Politic Would-Be	سير بوليتيك وود-بي
Sir Percy Blakeney	سير بيرسي بلاكني
Sir Percival Glyde	سير بيرسيفال جلايد
Sir Charles Grandison	سير تشارلز جرانديسن
Sir Toby Belch	سير توبي بيلتش
Sir Thomas Urquhart	سير توماس إركهارت

Sir Thomas More	سير توماس مور
Sir Galahad	سير جالاهاد
Sir Francis Drake	سير فرانسيس دريك
Sir Frederick Treves	سير فردريك تريفيس
Sir Humphrey	سير همفري
Sir Walter Ralegh	سير والتر راليغ
Cyrano de Bergerac	سيرانو دي برجراك
Cerberus	سيربيروس
Barnum and Bailey	سيرك بارنوم وبيلي
Syrinx	سيرنكس
Cesare Borgia	سيزار بورجا
Sisyphus	سيزيف
Cecil Parkinson	سيسيل باركنسون
Cecil William Mercer	سيسيل ويليام ميرسر
Siegfried	سيغفريد
Sigurd	سيغورد
Sword of Damocles	سيف داموقليس
Siva	سيفا
Cephalus	سيفالوس
Cepheus	سيفيوس
Sextus Tarquinus Superbus	سيكتوس ابن تارقوينيوس سوبيربوس
Cyclopes	سيكلوبس
Sycorax	سيكوراكس
Celle	سيل

Scylla and Charybdis	سيلا وكريبديس
Sylvester Stallone	سيلفستر ستالون
Celia Thaxter	سيليا ثاكستر
Cilicia	سيليشيا
Silenus	سيلينوس
Selene	سيليني
Cimmerian	سيميري
Cimmeria	سيميريا
Semele	سيميليه
Senator McCarthy	سيناتور مكارثي
Cynthia Ozick	سينثيا أوزيك
Cynthia Harrod-Eagles	سينثيا هارود-إيجلز
Sinon	سينون
Chateau d'If	شاتو ديف
Chagall	شاجال
Elm Street	شارع إلم
Charles Perrault	شارل بيرو
Charlemagne	شارلمان
Charlotte Bronte	شارلوت برونتي
Charlotte Corday	شارلوت كورداي
Sharon Tate	شارون تيت
Sharyn McCrumb	شارين ماكرامب
Shazam	شازام
chassez-déchassez	شاسيه-ديشاسيه

Schacabac	شاكاباك
Shangri-La	شانجري-لا
Saul	شاول
Saul of Tarsus	شاول الطرسوسي
Shylock	شايلوك
Banquo's ghost	شبح بانكو
Marley's Ghost	شبح مارلي
Stuttgart	شتوتجارت
the Tree of Knowledge	شجرة المعرفة
Tyburn Tree	شجرة تايبِرن
Shadrach	شدرخ
Thought Police	شرطة الفكر
Keystone Kops	شرطيّو كيستون
Hyperboreans	شعب الشمال الأقصى
the Yahoos	شعب الياهو
patron	شفيع
Shakespeare	شكسبير
Victoria Falls	شلالات فكتوريا
Samson	شمشون
schnozzola	شنوزولا
Scheherazade	شهرزاد
Schopenhauer	شوبنهاور
Hershey bars	شوكولاتة هيرشي
Shyama Perera	شياما بيريرا

Sherlock Holmes	شيرلوك هولمز
Shirley	شيرلي
Shirley Temple	شيرلي تِمبل
Shirley Conran	شيرلي كونران
Sherman	شيرمان
Sheridan	شيريدن
Cicero	شيشرون
Chico	شيكو
Shelley	شيلي
Sappho	صافو
Sapphic	صافويّة
Samothrace	صاموطراقيا
Samuel Butler	صامويل بتلر
Samuel Pepys	صامويل بيبس
Samuel Beckett	صامويل بيكيت
Samuel Richardson	صامويل ريتشاردسون
Samuel Smiles	صامويل سمايلز
Samuel Coleridge	صامويل كوليردج
Mad Hatter	صانع القبعات المجنون
Zeboiim	صبوييم
Rock of Gibraltar	صخرة جبل طارق
tar baby	صغير القطران
Siciliy	صقلية
Saladin	صلاح الدين

Samuel	صموئيل
Pandora's Box	صندوق باندورا
pastels	صور باستيلية
Sulla	صولا
Calydonian Boar Hunt	صيد الخنزير البري الكاليدوني
Bogue Banks	ضفاف البوج
wedding guest	ضيف حفل الزفاف
Gilderoy's Kite	طائرة جايلدروي
windmill	طاحونة الهواء
Talos	طالوس
Thales of Miletus	طاليس الميليتوسي
mess of pottage	طبخة العدس
the Boyars	طبقة البويار
Tarzan	طرزان
Trojan	طرواديّ
Yellow Brick Road	طريق القرميد الأصفر
A Secret Passage to Love	طريق سري للحب
Elephant's Child	طفل الفيل
Ayesha	عائشة
The Archers	عائلة أرتشرز
Borgias	عائلة بورجا
Angelican divine	عالم لاهوتي أنجليكاني
Eli	عالي
Whore of Babylon	عاهرة بابل

Alberich's cloak	عباءة ألبريك
Abednego	عبدنغو
Athalie	عثليا
Seven Wonders of the World	عجائب الدنيا السبع
Hubris	عجرفة
Old Man of the Sea	عجوز البحر
Roadrunner	عدّاء الطريق
Adullam	عدلام
Eden	عدن
The Maid of Orleans	عذراء أورليان
Witch of Endor	عرّافة عين دور
lions' den	عرين الأسود
Azrael	عزرائيل
Ishtar	عشتار
Astarte	عشتارت
Ashtaroth = Ashtoreth	عشتاروث
The Restoration	عصر عودة الملكية في بريطانيا
Black Hander	عضو اليد السوداء
Mercury	عطارد
Gordian knot	عقدة جورديوس
Ekron	عقرون
Zimmer frames	عكاكيز زيمير
Downriver	عكس مجرى النهر
burning bush	عليقة متوقّدة

Charley's Aunt	عمة تشارلي
Amalek	عمليق
Gomorrah	عمورة
Anak	عناق
Anakim	عناقيم
Idi Amin	عيدي أمين
Esau	عيسو
Endor	عين دور
Birnam Wood	غابة برنام
Galatea	غالاطيا
Gandhi	غاندي
Ganymede	غانيميد
Ganymedes	غانيميديس
Chamber of Horrors	غرفة الرعب
grotesque	غروتسكي
Gunther	غونتر
V. I. Warshawski	ف. إ. ورشوسكي
V. S. Naipaul	ف. س. نايبول
F. Scott Fitzgerald	ف. سكوت فيتسجيرالد
Fata Morgana	فاتا مورجانا
Wagner	فاجنر
Wagnerian	فاجنريّ
Prince Charming	فارس الأحلام
Red Cross Knight	فارس الصليب الأحمر

Parthian	فارسي
Farfrae	فارفريا
Vasco Nunez de Balboa	فاسكو نونياس دي بالبوا
Vaslav Nijinsky	فاسلاف نيجينسكي
Fafner	فافنير
Dead Sea Fruit	فاكهة البحر الميت
Val McDermid	فال ماكديرميد
Valkyrie	فالكيرة (الجمع: فالكيرات)
Valhalla	فالهالا
Falernian	فاليرنيان
Van Gaal	فان جال
Van Gogh	فان جوخ
Van Dyck	فان دايك
Vandyke	فاندايك
Vanderbilt	فاندربيلت
Vanderdecken	فاندرديكين
Fanny Cornfort	فاني كورنفورث
Faust	فاوست
Fay Wray	فاي راي
Faye Kellerman	فاي كيلرمان
Fay Weldon	فاي ويلدون
Via Dolorosa	فايا دولوروسا
Phaethon	فايثون
country mouse	فأر الريف

Match Girl	فتاة أعواد الثقاب
Little Match Girl	فتاة أعواد الثقاب الصغيرة
Gibson Girl	فتاة جيبسون
Padan-Aram	فدّان أرام
Fran Striker	فران سترايكر
Francisco Jose de Goya y Lucientes	فرانثيسكو خوسيه دي جويا إلوثيانتاس
Franz Kafka	فرانز كافكا
François Duvalier	فرانسوا دوفالييه
Francis Bacon	فرانسيس بيكون
Francis Xavier	فرانسيس زافير
Francesco di Bartolommeo del Giocondo di Zandi	فرانسيسكو دي باتولوميو ديل جيوكوندو دي زاندي
Frank Parrish	فرانك باريش
Frank Bough	فرانك باو
Frank Churchill	فرانك تشرتشل
Frank Richards	فرانك ريتشاردز
Frank Spencer	فرانك سبنسر
Frank Capra	فرانك كابرا
Frank Lloyd Wright	فرانك لويد رايت
Frank McCourt	فرانك ماكورت
Frank Hampson	فرانك هامبسون
Virgil	فرجيل
Virginia Woolf	فرجينيا وولف

individualist	فرداني
Frederick Ashton and Kenneth MacMillan	فردريك أشتون وكينيث ماكملان
Frederick J. Noonan	فردريك ج. نونان
Friedrich Nietzsche	فردريك نيتشه
Four Horsemen of Apocalypse	فرسان الرؤيا الأربعة
Fermat's last theorem	فرضية فيرما الأخيرة
Pharaoh	فرعون
François-Marie Arouet	فرنسوا-ماري آرو
Francois de Bonnivard	فرنسوا دي بونيفار
Frodo	فرودو
Vronsky	فرونسكي
Freudian	فرويديّ
Freyja	فريا
Frigga	فريجا
Phrygia	فريجيا
Fred Astaire	فريد أستير
Fred Chappell	فريد تشابيل
Friedrich Wilhelm Nietzsche	فريدريش فيلهيلم نيتشه
Freddy Krueger	فريدي كروجر
fresco	فريسكو
Springboks	فريق سبرينجبوكس للراجبي
Phrixus	فريكسوس
Freeman Gosden	فريمان جوزدن

Phryne	فرينيه
Vestal	فستالة
South Sea Bubble	فقاعة ساوث سي
Victor Meldrew	فكتور ميلدرو
Victor Hugo	فكتور هوجو
Victoria Page	فكتوريا بيدج
Victoria Glendinning	فكتوريا جلندينينج
Vlad the Impaler	فلاد المُخوزِق
Vladimir Nabokov	فلاديمير نابوكوف
Flash Gordon	فلاش جوردن
Flannery O'Connor	فلانيري أوكانر
scholasticism	فلسفة الاسكولائيّة
Flaubert	فلوبير
Flora Poste	فلورا بوست
Florence Nightingale	فلورانس نايتينجيل
Fleet Street	فليت ستريت
Fletcher Christian	فليتشر كريستيان
Phlegethon (or PyriPhlegethon)	فليجيثون (أو بيرفليجيثون)
Aztec art	فن الآزتيك
Phobos	فوبس
Fort Knox	فورت نوكس
Worzel Gummidge	فورتسل جاميدج
Vortumnus	فورتومنوس
Fortuna	فورتونا

Forth Bridge	فورث بريدج
Ford Sterling	فورد ستيرلنج
Forfarshire	فورفارشاير
Potiphar	فوطيفار
Fox Mulder	فوكس مولدر
Foucault	فوكو
Fokine	فوكين
human beans	فول آدمي
Voltaire	فولتير
Falstaff	فولستاف
Volscian	فولسكي
Vulcan	فولكان
Phoebus	فويبوس
in the lions' den	في جُب الأسود
Phoebe	فيبي
Fitzwilliam Darcy	فيتسويليام دارسي
Vietnam	فيتنام
Fagin	فيجن
Phidias	فيدياس
Pheidippides	فيديبيديز
Fidessa	فيديسا
Werther	فيرتر
Wertherian	فيرتريّ
Virginia katherine McMath	فيرجينيا كاثرين ماكماث

Verdandi	فيرداندي
Verona	فيرونا
Veronese	فيرونيزي
Veronica Lake	فيرونيكا ليك
Vesuvius	فيزوف
vesuvian	فيزوفية
Fester	فيستر
Phaeacian	فيشي
Vivien	فيفيان
Vivien Leigh	فيفيان لي
Vivien Armstrong	فيفين أرمسترونج
Velázquez	فيلاسكيز
Felix Salten	فيلكس سولتين
Philoctetes	فيلوكتيتيس
Phileas Fogg	فيلياس فوج
Philip II	فيليب الثاني
Philip of Macedon	فيليب المقدوني
Philip Roth	فيليب روث
Philip Sidney	فيليب سيدني
Philip Marlowe	فيليب مارلو
Philip Massinger	فيليب ماسنجر
Philip Nowlan	فيليب نولان
Philippa Gregory	فيليبا جريجوري
Philippe	فيليبّي

Feminum	فيمينوم
Finn MacCool	فين ماكول
Vince Stanton	فينس ستانتون
Vincent (Willem) Van Gogh	فينسنت (فيليم) فان جوخ
Cnidian Venus	فينوس الإقنيديّة
Botticelli's Venus	فينوس بوتتشيللي
Venus de Milo	فينوس دي ميلو
inquisitor	قاضي التفتيش
Tara's halls	قاعات تارا
Tammany hall	قاعة تاماني
Cain	قابين
Vandals, Visigoths, Huns	قبائل الفندال والقوط الغربيون والهونيّون
Requiem	قدّاس
Holy of Holies	قدس الأقداس
Carthage	قرطاج
Carthaginian	قرطاجي
pumpkin	قرعة
Horn of Plenty = Cornucopia	قرن الوفرة أو الخصب
Vicar of Bray	قِس براي
ballad	قصة غنائية شعبية
comic strip	قصة هزلية مصورة
Buckingham Palace	قصر باكنجهام
Doubting Castle	قلعة الارتياب
Bluebeard's castle	قلعة بلوبيرد

Ludlow Castle	قلعة لادلو
Shirt of Nessus	قميص نيسوس
king Candaules	قنداولس
gothic	قوطي
Caesar	قيصر
C. S. Lewis	ك. س. لويس
Captain Ahab	كابتن أخاب
Captain Oates	كابتن أوتس
Captain Tripps	كابتن تريبس
Captain Marvel	كابتن مارفل
Captain Hook	كابتن هوك
Captain W. E. Johns	كابتن و. إ. جونز
Capulet	كابيوليت
Caterpillar	كاتربيلر
Katrina Van Tass	كاترينا فان تاس
Cato	كاتو
Catherine Aird	كاثرين ايرد
Katherine Mansfield	كاثرين مانسفيلد
Kathy Reichs	كاثي رايكس
Caravaggio	كارافاجيو
Karl Otto Leopold von Bismark	كارل أوتّو إدوارد ليوبولد فون بسمارك
Carl Peterson	كارل بيترسن
Karl Guthke	كارل جوثك
Carl Moss	كارل موس

Carlo Collodi	كارلو كولودي
Karma	كارما
Carol Brennan	كارول برينان
Carol Shields	كارول شيلدز
Caroline Peachey	كارولين بيتشي
Carolyn Greene	كارولين جرين
Caroline Holland	كارولين هولاند
Carolyn Wheat	كارولين ويت
Karen Kijewski	كارين كيفسكي
Casanova	كازانوفا
Casey	كازي
Cassandra	كاساندرا
Caspar Milqutoast	كاسبر ميلكتوست
Kaspar Hauser	كاسبر هاوزر
Castalia	كاستاليا
Castor	كاستور
Castor and Pollux	كاستور وبوللوكس
Cassidy	كاسيدي
Cassiopeia	كاسيوبيا
Cassius	كاسيوس
Kafka	كافكا
Kafkaesque	كافكيّ
Calpurnia	كالبورنيا
Calpe and Abyla	كالبي و أبيلا

Calchas	كالخاس
Calvi	كالفي
Calvinist	كالفيني: من جون كالفين
Calcutta	كالكوتا
Caliban	كاليبان
Calypso	كاليبسو
Caligula	كاليجولا
Calydon	كاليدون
Calixtus III	كاليكستوس الثالث
Calliope	كاليوبي
Cagliostro	كاليوسترو
the Camera di San Paolo	كاميرا دي سان باولو
Camel	كاميل - ماركة سجائر
Camille Paglia	كاميل باجليا
Camilla	كاميلا
Camelot	كاميلوت
Conchobar	كانكفَر
Canute	كانوت
Kai	كاي
Caiaphas	كايافاس
scapegoat	كبش الفداء
seneschal	كبير خدم القصر
Writing on the Wall	كتابة على الحائط
Crassus	كراسوس

Kraken	كراكِن
Krakatoa	كراكيتو
Crichton	كرايتون
Naboth's vineyard	كَرْم نابوت اليزرعيلي
Cruella de Vil	كروِلا دي فيل
Cronus	كرونوس
Krypton	كريبتون
Kryptonite	كريبتونايت
Kryptonite	كريبتوني
Charybdis	كريبديس
Cretan	كريتي
Chretien De Troyes	كريتيان دي تروا
Christopher J. Koch	كريستوفر ج. كوك
Christopher Robin	كريستوفر روبن
Christopher Columbus	كريستوفر كولومبس
Christopher Lee	كريستوفر لي
Christopher Marlowe	كريستوفر مارلو
Christopher Hope	كريستوفر هوب
Christie	كريستي
Christian	كريستيان
Croesus	كريسس
Chrysogone	كريسوجوني
Cressida	كريسيدا
Krishna	كريشنا

Creon	كريون
kaffir	كِفيري
Clark Gable	كلارك جيبل
Clark Kent	كلارك كِنت
Clarice Starling	كلاريس ستارلينج
Clyde Barrow	كلايد بارو
Clotho	كلوثو
Claude Rains	كلود رينز
Claude Lorraine	كلود لورين
Claudius	كلوديوس
Clouseau	كلوزو
Chloe	كلوي
Clytemnestra	كليتمنسترا
Clare Curzon	كلير كيرزون
Cliff Richard	كليف ريتشارد
Klimt	كليمت
Clint Eastwood	كلينت إيستوود
Clio	كليو
Cleobulus of Lindus	كليوبولوس الليندوسي
Kingsley Amis	كنجزلي ايمس
Kingfish	كنجفيش
Canaan	كنعان
Cnidos	كنيدوس
The Presbyterian Church of	كنيسة اسكتلندا المشيخيّة

Scotland	
New Deliverance	كنيسة الخلاص الجديد
St Peter's	كنيسة القديس بطرس
Sistine Chapel	كنيسة سيستينا
Aladdin's cave	كهف علاء الدين
oracle	كهنة المعبد/معبد الكهنة
Ku Klux Klan	كو كلوكس كلان
Quasimodo	كوازيمودو
Kublai Khan	كوبلاي خان
Kojak	كوجاك
Cortez	كورتيز
Cortés	كورتيه
Cordelia	كورديليا
Cornucopia = Horn of Plenty	كورنوكوبيا
Cornwall	كورنوول
Cornelius Vanderbilt	كورنيليوس فاندربيلت
Coronis	كورونيس
Correggio	كوريجيو
Currier and Ives	كورِيَر آند آيفز
Corinth	كورينث
Coriolanus	كوريولانوس
Cosa Nostra	كوسا نوسترا
Venus	كوكب الزهرة
Kukuanas	كوكواناس

Cocytus	كوكيتوس
Cockaigne	كوكين
Colum McCann	كولام ماكان
Colchis	كولخيس
Colditz	كولدتس
Colossus of Rhodes	كولوسوس رودس
Columbus	كولومبس
Columbo	كولومبو
Colonus	كولوناس
Cologne	كولونيا
Colonel Blimp	كولونيل بلمب
Coleridge	كوليردج
Comus	كوموس
Kon- Tiki	كون- تيكي
Conan Doyle	كونان دويل
counterpoint	كونتربُنط
Konstantin Sergeevich Alekseev	كونستانتين سيرجيفِتش ألكسييف
Constance	كونستانس
Confucius	كونفوشيوس
Concordia	كونكورديا
Connie Willis	كوني ويليس
Connecticut Yankee	كونِيتيكت يانكي
Quintin Jardine	كوينتين جاردين
Kipling	كيبلنج

Kate Atkinson	كيت أتكنسون
Kate Charles	كيت تشارلز
Kate Ross	كيت روس
Keith Waterhouse	كيث ووترهاوس
Kurt Vonnegut	كيرت فانيجوت
Curtis Hanson	كيرتس هانسون
Circe	كيركي
Curly Howard	كيرلي هاوارد
Kerry Packer	كيري باكَر
Killer Kane	كيلر كين
Ken	كين
Ken Cracknell	كين كراكنيل
Ken McClure	كين ماكلور
Kenneth Grahame	كينيث جراهام
Kenneth Williams	كينيث ويليامز
Cupid	كيوبيد
L. P. Hartley	ل. ب. هارتلي
L. Frank Baum	ل. فرانك بوم
Laban	لابان
Luggnagg	لاجناج
Lachesis	لاخيسيس
Lara Croft	لارا كروفت
Lars Porsena	لارس بورسينا
Larry Fine	لاري فاين

Lovelace	لافليس
Lavengro	لافينجرو
Laa-Laa	لالا
Lamuel Gulliver	لامويل جاليفر
Lancelot	لانسيلوت
Lowry	لاوري
Laocoön	لاوكوون
Laon and Cythna	لاون وسيثنا
Lais	لايس
Laelaps	لايلابس
Laius	لايوس
Lurch	لرتش
Lazarus	لعازر
Lew Wallace	لو والاس
Lautrec	لوتريك
Lothario	لوثاريو
Lowji Daruwalla	لوجي دارووولا
Luwig van Beethoven	لودفيج فان بيتهوفن
Laura	لورا
Laura Lippman	لورا ليبمان
Laura Wilson	لورا ويلسون
Lorelei	لورالاي
Lord-High-Everything-Else	لورد-هاي-إيفريثِنج-إلس
Lord Peter Wimsey	لورد بيتر ويمزي

Lord Greystoke	لورد جريستوك
Lord Kitchener	لورد كيتشنر
Lord Lucan	لورد لوكان
Lawrence of Arabia	لورنس العرب
Lawrence Durrell	لورنس دوريل
Lawrence Sanders	لورنس ساندرز
Laurie Garrett	لوري جاريت
Laurel and Hardy	لوريل وهاردي
Lauren Henderson	لورين هندرسون
Lorenzini	لورينزيني
Lucifer	لوسيفر
Lucilla Andrews	لوسيلا أندروز
Lucius Licinius Lucullus	لوسيوس ليسينيوس لوكولوس
Lucian Freud	لوشيان فرويد
Lot	لوط
Luke Skywalker	لوك سكايووكر
Lucrezia Borgia	لوكريتسيا بورجا
Lucretia	لوكريشيا
Lucullus	لوكولوس
Loki	لوكي
Lochinvar	لوكينفار
Lon Chaney	لون تشاني
Long John Silver	لونج جون سيلفر
Longus	لونجوس

Louis De Bernieres	لوي دي بيرنيير
Louisa May Alcott	لويزا ماي ألكوت
Louis XIV	لويس الرابع عشر
Louis Feinberg	لويس فاينبيرج
Lewis Carroll	لويس كارول
Lois Lenski	لويس لينسكي
Lois McMaster Bujold	لويس ماكماستر بوجولد
Leah	لَيئَة
Leporello	ليبوريلّو
Little Bighorn	ليتل بج هورن
Leto	ليتو
Lethe	ليثي
Leda	ليدا
Lady Bountiful	ليدي باونتيفل
Lady Bracknell	ليدي براكنيل
Lady Chatterley	ليدي تشاتيرلي
Lady Macbeth	ليدي ماكبث
Lady Would-Be	ليدي وود-بي
Lydia	ليديا
Lydia Languish	ليديا لانجويش
Laertes	ليرتيز
Lerna	ليرنا
Lerner	ليرنر
Liz Evans	ليز إيفانز

Lisa Jewell	ليزا جيويل
Lisa Scottoline	ليزا سكوتولاين
Lesbos	ليزبوس
Leslie Charteris	ليزلي تشارتريس
Lesley Hornby	ليزلي هورنبي
Lizzie Borden	ليزي بوردن
Laestrygones	ليسترايجونس
the Lyceum	لِيسيه
Lexington	ليكسنجتون
Lilliput	ليلييوت
Lilliputian	ليلييوتي
Lemnos	ليمنوس
Pliable	ليّن العريكة
Lynn Barber	لين باربر
Linda Barnes	ليندا بارنز
Linda Chase and Joyce St George	ليندا تشيز وجويس ساينت جورج
Linda Mather	ليندا ماذر
Linda Howard	ليندا هاوارد
Lindsay Maracotta	لينزي ماراكوتا
Leopold Bloom	ليوبولد بلوم
Leofric, earl of Mercia	ليوفريك إيرل ميرشيا
Leonard S. Marcus	ليونارد س. ماركوس
Leonard Nimoy	ليونارد نيموي

Leonardo da Vinci	ليوناردو دا فينشي
Leontes	ليونتيس
Leonidas	ليونيداس
M. J. Trow	م. ج. ترو
M. de marshiel	م. دي مارشيل
M. C. Escher	م. ك. إشير
Rockefeller Foundation	مؤسسة روكفلر
Pre-Raphaelite	ما قبل الرافائيلية
Mata Hari	ماتا هاري
Meddlesome Matty	ماتي الفضولية
Mathilda	ماتيلدا
Mathias Grünewald	ماثياس غرونيفالد
Matthew Mewshaw	ماثيو ميوشو
Magdalen	ماجدالين
Madonna	مادونا
Medes and Persians	مادي وفارس
Marat	مارا
Marathon	ماراثون
Marble Arch	ماربل آرش
Martin Amis	مارتن ايمس
Martin Edwards	مارتن إدواردز
Martin Guerre	مارتن جير
Martin Luther King	مارتن لوثر كينج
Martha	مارثا

Martha Jane Burke	مارثا جين بيرك
Margaret Atwood	مارجريت أتوود
Marguerite Oswald	مارجريت أوزوالد
Margaret Thatcher	مارجريت تاتشر
Marguerite Gautier	مارجريت جوتييه
Margaret Carmen Cansino	مارجريت كارمن كانزينو
Margaret Maron	مارجريت مارون
Margaret Mitchell	مارجريت ميتشيل
Margaret Hookham	مارجريت هوكهام
Margaretha Geertruida Zelle	مارجريتا جيرترودا زيلي
Margot Fonteyn	مارجوت فونتين
Marjorie Eccles	مارجوري إكلز
Mars	مارْس
Marcia Muller	مارسيا مولر
Marsyas	مارسياس
Marcel Proust	مارسيل بروست
MARCEL BERLINS	مارسيل بيرلنز
Marcel Duchamp	مارسيل دوشان
Marcel Marceau	مارسيل مارسو
Marvin	مارفن
Mark Antony	مارك أنطوني
Mark Twain	مارك توين
Marco Polo	ماركو بولو
Marcus Porcius Cato	ماركوس بورسيوس كاتو

Marcus Tullius Cicero	ماركوس توليوس شيشرون
Marcus Valerius Martialis	ماركوس مارشال
Marquis de Sade	ماركيز دي ساد
Marlowe	مارلو
Marlon Brando	مارلون براندو
Marilynne Robinson	مارلين روبنسون
Marilyn Mornoe	مارلين مونرو
Marmion	مارميون
Typhoid Mary	ماري التَيفيّة
Marie-Antoinette	ماري أنطوانيت
Mary Poppins	ماري بوبينز
Mary Jo Kopechne	ماري جو كوبتشني
Mary Stewart	ماري ستيوارت
Mary Swann	ماري سوان
Mary Celeste	ماري سيليست
Mary Shelley	ماري شيلي
Mary C. Chase	ماري ك. تشيز
Mary Mapes Dodge	ماري مابس دودج
Mary Norton	ماري نورتون
Mary Howitt	ماري هاويت
Mary Whitehouse	ماري وايتهاوس
Mary Wollstonecraft	ماري ولستونكرافت
Marian Keyes	ماريان كيز
Mario Puzo	ماريو بوزو

Marius	ماريوس
Marion Michael Morrison	ماريون مايكل موريسون
Massachusetts	ماساتشوستس
Muspelheim	ماسبلهايم
Massenet	ماسينيه
Mafia	مافيا
Mavis Nicholson	مافيس نيكلسون
Mafeking	مافيكنج
Max Ernst	ماكس إرنست
Max Byrd	ماكس بيرد
MAX MARQUIS	ماكس ماركيز
maja	ماكسا
Macaulay	ماكولاي
Malvolio	مالفوليو
Malcolm Bull	مالكوم بول
Malcolm Hammer	مالكوم هامر
Mammon	مامون
Manassas	ماناساس
Mandelson	ماندلسون
Manson	مانسون
Manichaean	مانوي
Mahomet	ماهومت
Myra	مايرا
Maecenas	مايسيناس

Mycenae	مايسيني
Mike Judge	مايك چدچ
Mike Ripley	مايك ريبلي
Mike Phillips	مايك فيليبس
Mike Nicol	مايك نيكول
Michael Bond	مايكل بوند
Michael Bentinc	مايكل بينتين
Michael Darling	مايكل دارلنج
Michael Carson	مايكل كارسون
Michael Crawford	مايكل كروفورد
Michael Crichton	مايكل كريشتون
Michael Connelly	مايكل كونيلي
Michael Malloy	مايكل ماللوي
Michael Mewshaw	مايكل ميوشو
Miletus	مايليتوس
Maenad	مايناد
Mutt and Jeff	مَتْ وجيف
Madame Tussaud's waxworks	متحف مدام توسو للشمع
Proteus syndrome	متلازمة بروتيوس
the Potiphar's wife syndrome	متلازمة زوجة فوطيفار
Methuselah	مَتوشَالَح
Bermuda Triangle	مثلث برمودا
Massacre of the Innocents	مجزرة الأبرياء
Forbes	مجلة فوربس

the House of Commons	مجلس العموم البريطاني
Muhammad	محمد
Muhammad Ali	محمد على
Mme d'Aulnoy	مدام دولنوي
Saguntum	مدينة ساغنتوم
Mordecai	مردخاي
Trafford Centre	مركز ترافورد
Rockefeller Center	مركز روكفلر
Miriam	مريم
Mary Magdalene	مريم المجدلية
Family Matters	مسائل عائلية
Mr Chips	مستر تشيبس
At Ease with the Dead	مستريح مع الموتى
Slough of Despond	مستنقع القنوط
Drury Lane Theatre	مسرح دروري لين
Peripatetic	مشّائي
pan pipes	مصفار بان
the Straits of Messina	مضايق ميسينا
the Bosporus	مضيق البوسفور
Delphic Oracle	معبد الكهنة الدلفيين
battle of Culloden	معركة كالودين
battle of Waterloo	معركة وترلو
Job's comforter	مُعزّي أيوب
Auschwitz, Dachau, and	معسكرات أوشفيتس و داكاو وتربلينكا

Treblinka	
Macedon	مقدونيا
Macavity	مكافيتي
Mecca	مكة
McLuhan	مكلوهان
Gunpowder Plot	مكيدة البارود
cherubs	ملائكة الشاروبيم
Argonauts	ملاحو الأرجو
Sanctuary	ملاذ آمن
cherubim	ملاك الشاروبيم
Angel of Death	ملك الموت
Snow Queen	ملكة الثلج
Queen of Sheba	ملكة سبأ
Moloch	ملوخ
Assyria	مملكة آشور
hyperborean (adj.)	من أقاصي الشمال
John O'Groats to Land's End	من جون أوجروتس حتى لاندز إند
Mindanao	منِدِناو
House of Usher	منزل أشر
Munchkin	مَنشكين
Dumfries and Galloway	منطقة دامفريز وجالاوي
Greenpeace	منظمة السلام الأخضر
Outer Mongolia	منغوليا الخارجية
Minette Walters	مِنيت ولترز

Minerva	منيرفا
Tilt at windmills	مهاجمة طواحين الهواء
Mahalaleel	مَهلَلئيل
Moe Howard	مو هاوارد
Moab	موآب
Mopsus	موبسوس
Mozart	موتسارت
Modesty Blaise	مودستي بليز
Morticia	مورتيشيا
Morgan Le Fay	مورجان لو فاي
Mordred	موردريد
Morpheus	مورفيوس
Moriarty	موريارتي
Maurice Maeterlinck	موريس ميترلينك
Maureen O'Brien	مورين أوبراين
Maureen Peals	مورين بيلز
Muriel Spark	موريل سبارك
Musaeus	موزايوس
Mosca	موسكا
Mussolini	موسوليني
Moses	موسى
baroque music	موسيقى الباروك
fugue	موسيقى الفوغه
Mucha	موكا

Moulin Rouge	مولان روج
Molly McKitterick	مولي ماكيتيريك
Moliere	موليير
Montague	مونتاجيو
Montana	مونتانا
Montaigne	مونتاني
Monty Python	مونتي بايثون
Munch	مونك
Montmartre	مونمارتر
Munin	مونين
Mohandas Karamchand Gandhi	موهانداس كارامشاند غاندي
the Moirae = the Fates	مويرا
Moira Shearer	مويرا شيرر
Mithras	ميثرا
Meg O'Brien	ميج أوبراين
Meg Ryan	ميج رايان
Major	ميجور
Midas	ميداس
Midlands	ميدلاندز
Medusa	ميدوسا
Medea	ميديا
Mediawatch-UK	ميدياوتش- المملكة المتحدة
Miranda	ميراندا
Mercury	ميركوري

Merlin	ميرلين
Myrna Loy	ميرنا لوي
Myron	ميرون
Mesmer	ميسمر
Missouri	ميسوري
Mason Weems	ميسون ويمز
Meshach	ميشخ
Michele Bailey	ميشيل بيلي
Michel de Nostredame	ميشيل دي نوستراداام
Michelle Spring	ميشيل سبرنج
Miguel de Cervantes	ميغيل دي سرفانتس
Mephistopheles	ميفيستوفيليس
Michael	ميكائيل
Michelangelo	مَيْكلانجلو
Michelangelo Buonarroti	ميكلانجلو بوناروتي
Michelangelo Merisi da Caravaggio	ميكلانجلو ماريزي دي كارافاجيو
Mickey Rooney	ميكي روني
Mickey Mouse	ميكي ماوس
Machiavelli	ميكيافيللي
Mel Stein	ميل شتاين
Melanion	ميلانيون
Melpomene	ميلبوميني
Milton	ميلتون

Milton Obote	ميلتون أوبوتي
Mills and Boon	ميلز آند بون
Melos	ميلوس
Meleager	ميلياجر
Millennium Falcon	ميلينيام فالكون
Mimir	ميمير
Ming the Merciless	مينج عديم الرحمة
Menelaus	مينلاوس
Minos	مينوس
Manes	مينيز
Mjollnir	ميولنير
Millet	مييه
the Napoleon of Crime	نابليون الجريمة
Napoleon Bonaparte	نابليون بونابرت
Naples	نابولي
Natasha Cooper	ناتاشا كوبر
Nathanael	ناتانيل
Nathan	ناثان
Nathaniel Hawthorne	ناثانيال هوثورن
Nathanael West	ناثانيال ويست
Nahum	ناحوم
Nadine Gordimer	نادين جوردديمر
Narcissus	نارسيسوس
Narnia	نارنيا

National Gallery	ناشونال جاليري
Gnasher	ناشير
Fountain of Youth	نافورة الشباب
Nantucket	نانتوكت
Nancy Drew	نانسي درو
Nanook of the North	نانوك الشمال
Naiad	نایاد
Nigella Lawson	نايجيلا لوسون
Neptune	نِبتون
Nebuchadnezzar	نبوخذناصّر
Close Call	نداء قريب
Nazirite	نذير
Sabine women	نساء سابين
Nestor	نسطور
Pyrrhic victory	نصر بيروسي
Nefertiri	نفرتاري
Veil of Isis	نقاب إيزيس
Nick Hornby	نِك هورنبي
Nick and Nora Charles	نِك ونورا تشارلز
nectar	نكتار
Little Nell	نِل الصغيرة
Nimrod	نمرود
Nimshi	نِمشِي
end of the rainbow	نهاية قوس قزح

the river Elbe	نهر الإلبه
Tiber	نهر التيبر
Thames	نهر التيمز
Nautilus	نوتيلوس
Noah	نوح
Nora Roberts	نورا روبرتس
Nora Kelly	نورا كيللي
Norfolk	نورفك
Norvell Hardy Junior	نورفل هاردي جونيور
Norma Jean Mortenson	نورما جين مورتينسون
Norma Desmond	نورما ديزموند
Norman Parker	نورمان باركر
Norman Bates	نورمان بيتس
Norman Rockwell	نورمان روكويل
Norman Vincent Peale	نورمان فنست بيل
Norman's Woe	نورمانز وو
Nuremberg	نورمبيرج
Nostradamus	نوستراداموس
Knossos	نوسوس
Nonnus	نوناس
Nepenthe	نيبينثي
Nietzsche	نيتشه
Nijinsky	نيجينسكي
Ned Kelly	نيد كيلي

Ned Ludd	نيد لاد
Nirvana	نيرفانا
Nero	نيرو
Nereid	نيريدة
Nereus	نيريوس
Nessus	نيسوس
Naoise	نيسي
Nevada Barr	نيفادا بار
Never-Never Land	نيفر-نيفر لاند
Niflheim	نيفلهايم
Neville Chamberlain	نيفيل تشامبرلين
Niccolô di Bernardo dei Machiavelli	نيقولا دي برناردو دي ميكيافيللي
Nyx	نيكس
Nikos Kazantzakis	نيكوس كازانتزاكس
Nicholas Rowe	نيكولاس رو
Nike	نيكيه
Nelson	نيلسون
Nelson Mandela	نيلسون مانديلا
Mnemosyne	نيموزيني
Nemea	نيميا
Nemesis	نيميسيس
Nimue	نيميو
Ninette de Valois	نينت دي فالوا

Nineveh	نينوى
Niobe	نيوبي
H. ATKINS	هـــ . أتكينز
H. T. Webster	هـــ. ت. وبستر
H. G. Wells	هـــ. ج. ويلز
H. Rider Haggard	هـــ. رايدر هاجارد
H. W. Longfellow	هـــ. و. لونجفيللو
Happy Hooligan	هابي هوليجان
Abel	هابيل
Hattie Jacques	هاتي جاك
Hadrian	هادريان
Hades	هاديس
Harper Lee	هاربر لي
Harpo Marx	هاربو ماركس
Harpy	هاربي
Hart Crane	هارت كرين
Harvey	هارفي
Harold Gray	هارولد جراي
Aaron	هارون
Harry Secombe	هاري سيكوم
Harry Callaghan	هاري كالاهان
Harry Moses Horwitz	هاري موزِز هورويتز
Harry Houdini	هاري هوديني
Harriet Beecher Stowe	هارييت بيتشر ستو

Hagen	هاغن
Hamadryad	هامادرايد
Haman the Agagite	هامان الأجاجي
Humpty Dumpty	هامتي دامتي
Hammer	هامَر
Hamlet	هاملت
Handel	هاندل
Hans Christian Andersen	هانز كريستيان أندرسون
Hansel and Gretel	هانزل وجريتيل
Hannibal	هانيبال
Hannibal the Cannibal	هانيبال آكل لحم البشر
Hannibal Lecter	هانيبال ليكتر
Howard Carter	هاوارد كارتر
Howard Hughes	هاوارد هيوز
Hyperion	هايبريون
Hygiea	هايجيا
Heidi	هايدي
Hymen	هايمن
Heinrich Schleimann	هاينريش شلَيْمان
Hadassah	هداسا
Hraesvelg	هراسفيلج
Herbert C. Hoover	هربرت ك. هووفر
Hercules	هرقل
Hercule Poirot	هرقل بوارو

Heraclitus	هرقليطس
Armageddon	هرمجدّون
Herminius and Lartius	هرمينيوس ولارشيوس
Herne the Hunter	هِرنه الصياد
Hrothgar	هروثجار
Hispaniola	هسبانيولا
Hector	هكتور
Huckleberry Finn	هكلبري فِن
Helicon	هليكون
Helios	هليوس
Humbert	همبرت
Humphrey Bogart	همفري بوجارت
Huntz Hall	هنتس هول
Henry VIII	هنري الثامن
Henry Percy	هنري بيرسي
Henry James	هنري جيمس
Henry Rider Haggard	هنري رايدر هاجارد
Henry Rousseau	هنري روسو
Henry Moore	هنري مور
Henry Morton Stanley	هنري مورتون ستانلي
Henry Higgins	هنري هيجنز
Henchard	هنشارد
Hooper	هوبر
Hobbit	هوبيت

Hotspur	هوتسبير
Hugo Baskervilles	هوجو باسكرفيل
Hugin	هوجين
Hod (god), Hood (man)	هود
Hodur	هودر
Houdini	هوديني
Horace	هوراس
Horatio Alger	هوراشيو ألجر
Horatius Cocles	هوراشيوس كوكلز
Hortense	هورتينس
Holden Caulfield	هولدين كولفيلد
Holman Hunt	هولمان هَنْت
Holmes	هولمز
Holofernes	هولوفيرنز
Hawley Harvey Crippen	هولي هارفي كريبين
Homily	هوملي
Homer	هوميروس
Homeric	هوميروسيّ
Hooverville	هووفرفيل
Houyhnhnm	هوينيم
Hypatia	هَيْبشيا
Hippo	هيبّو
Hippocrene	هيبوكريني
Hippolyta	هيبوليتي

Hippomenes	هيبومينيس
Hypons	هَيْبونز
Hebe	هيبي
Hetty Sorrel	هيتي سوريل
Heath Robinson	هيث روبنسون
Heathrow	هيثرو
Heathcliff	هيثكليف
Hera	هيرا
Hyrcania	هَيْركانيا
Herculaneum	هيركولانيوم
Herman Melville	هيرمان ميلفل
Hermes	هيرمس
Hermione	هيرميون
Hernando Cortés	هيرناندو كورتيه
Hero and Leander	هيرو وليندر
Herod Anitpas	هيرودُس أنتيپاس
Herod and Salome	هيرودُس وسالومي
Herodias	هيروديا
Hiroshima	هيروشيما
Hazel Holt	هيزل هولت
Hesperus	هيسبيروس
Hester Prynne	هيستر برين
Hephaestus	هيفايستوس
Hecate	هيكاتي

Solomon's Temple	هيكل سليمان
Hecuba	هيكوبا
Hilary Mantel	هيلاري مانتل
Hilary Whelan	هيلاري ويلان
Hillsborough	هيلزبورو
Héloïse	هيلويز
Hillaire Belloc	هيلير بيلوك
Hellespont	هيليسبونت
Helen	هيلين
Helen Fielding	هيلين فيلدنج
Hugh Beaumont	هيو بومونت
Hugh Lofting	هيو لوفتنج
Hugh Hefner	هيو هيفنر
W. D. Howells	و. د. هاولز
W. Somerset Maugham	و. سومرست موم
W. H. G. Kingston	و. هـــ. ج. كنجستون
Watty Piper	واتي بايبر
Valley of (the Shadow of) Death	وادي (ظل) الموت
Valley of Humiliation	وادي الذل
Valley of Slaughter	وادي القتل
Valley of Kings	وادي الملوك
Aijalon	وادي أيّلون
Vale of Tempe	وادي تيمبي
Valley of Hinnom	وادي هِنُومَ

Warner Brothers	وارنر براذرز
Washburn Crosby Company of Minneapolis	واشبيرن كروسبي مينيابوليس
Washington Irving	واشنطن إرفينج
Wackford Squeers	واكفورد سكويرز
Walt Disney	والت ديزني
Walter Satterthwaite	والتر ساتيرثويت
Walter Scott	والتر سكوت
Walter Mitty	والتر ميتي
Waltons	والتونز
Wyatt Earp	وايات إرب
White Star Line	وايت ستار لاين
Whitefriars	وايتفرايرز
Wile E. Coyote	وايل إ. كويوتي
Wild West Show	وايلد ويست شو
Waterloo	وترلو
Custer's last stand	وقفة كاستر الأخيرة
Pinkerton's	وكالة بنكرتون
Pinkerton's National Detective Agency	وكالة بنكرتون للتحقيقات السرية القومية
putti	ولدان الحب
Avenger of Blood	وليّ الدم
Winston Churchill	ونستون تشرتشل
Woodhead	وودهيد
Woody Woodpecker	وودي وودبيكر

Woden or Wotan	وودين أو ووتان
Wolfgang Amadeus Mozart	وولفجانج أماديوس موتسارت
Wee Willie Winkie	وي ويلي وينكي
Weatherbury	ويذربيري
West Sussex	ويست ساسكس
Wessex	ويسكس
Will Hutton	ويل هاتون
W. Awdry	ويلبرت أودري
Wells Fargo	ويلز فارجو
Wilfred Thesiger	ويلفريد ثيسجر
Wilkie Collins	ويلكي كولنز
Willa Cather	ويلا كاثير
Wilma Deering	ويلما ديرنج
Wellington	ويلنجتون
Willy Loman	ويلي لومان
William III	ويليام الثالث
William the Conqueror	ويليام الفاتح
William Powell	ويليام باول
William Butler Yeats	ويليام بتلر ييتس
William Burroughs	ويليام بوروز
William Betty	ويليام بيتي
William C. Tapply	ويليام ج. تابلي
William Golding	ويليام جولدنج
William Shakespeare	ويليام شكسبير

William Leith	ويليام ليث
William Makepeace Thackeray	ويليام ماكبيس ثاكري
William Morris	ويليام موريس
William H. Bonney	ويليام هـ. بونّي
William Henry Pratt	ويليام هنري برات
William Hogarth	ويليام هوجارث
William Wordsworth	ويليام وردزورث
Gwendolen Fairfax	ويندولين فيرفاكس
Wendy Dalring	ويندي دارلنج
Wednesday	وينزداي
Winnie the Pooh	ويني ذا بو
Winifred Foley	وينيفريد فولي
Jared	يارَد
Yankee Doodle Dandy	يانكي دودل داندي
Janus	يانوس
Jehu (prophet), Yahoo (imaginary race)	ياهو
Jeroboam	يَرُبْعام
Jesus	يسوع
Jesuit	يسوعي
Jesse	يسّي
Joshua	يشوع
fiddle while Rome burns	يعزف الكمان وروما تحترق
Jacob	يعقوب

Judith	يهوديت
Judah (place), Judas (person)	يهوذا
Judas Iscariot	يهوذا الإسخريوطي
Jchoshabeah	يهوشبعه
Jehovah, Yahweh	يهوه
Joab	يوآب
Joash	يوآش
Jotun	يوتن
Jotunheim	يوتنهايم
Utopian	يوتوبي
Euterpe	يوتيربي
Ujiji	يوجيجي
Eugene Onigen and Tatiana	يوجين أونيجن وتاتيانا
John the Baptist	يوحنا المعمدان
Yoda	يودا
Udolpho	يودولفو
Euryale	يوروالي
Europa	يوروبا
Euros	يوروس
Eurydice	يوريديكي أو يوريديسي
Eurystheus, king of Argos	يوريسيوس ملك أرجوس
Joseph	يوسف
Joseph of Arimathea	يوسف الرّامي
Iosif Vissarionovich	يوسف فيساريونوفيتش جوغاشفيلي

Dzhugashvili	
Euphrosyne	يوفروزين
Juventus	يوفينتوس
Yukon	يوكون
Yul Brynner	يول برينر
Iole	يولي
Julius Caesar	يوليوس قيصر
Judgement Day	يوم الدين
Yeoman Prince	يومان برنس
Jonathan	يوناثان
Jonah	يونان
Greeks bearing gifts	يونانيون يحملون هدايا
Johanna Spyri	يوهان أشبيري
Johann Sebastian Bach	يوهان سباستيان باخ

المحرورن فى سطور:

أندرو ديلاهونتي، وشيلا ديجنن، وبيني ستوك واضعو معاجم، لهم من الخبرة في هذا المجال سنوات طويلة. عمل ثلاثتهم على إخراج قواميس ومراجع وكتب موجهة إلى الصغار والكبار ودارسي اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية.

المترجمون في سطور:

- أيمن حلمي محمود

حاصل على ليسانس آداب - قسم اللغة الإنجليزية وآدابها بكلية الأداب جامعة عين شمس، ١٩٩٩.

مترجم حر وناقد مسرحي مستقل.

للتواصل عبر البريد الإلكتروني:

- عاطف سيد عثمان

حاصل على ليسانس كلية الألسن – قسم اللغة الإنجليزية، جامعة عين شمس، ٢٠٠١. عمل مترجمًا ومدققا لغويًا ومحرر معاجم إنجليزية في دور نشر عربية ومصرية، ويعمل حاليا "مترجم حر".

- شارك في ترجمة "الحادي عشر من سبتمبر والإمبراطورية الأمريكية: المفكرون يتحدثون"، تحرير: دايفيد راي جريفين وبيتر ديل سكوت، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.
- شارك في مراجعة "التحديث والديمقراطية والإسلام" تحرير: شيرين ت.هنتر، هوما مالك، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٩.

- راجَع "مزايا الديمقراطية: كيف تعزّز الديمقراطيات الرخاء والسلام"، تأليف مورتون هـــ. هالبيرين وجوزيف ت. سيجل ومايكل م. ونستن، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٩.
- له مقالات مترجمة نشرت في مجلة "وجهات نظر".

للتواصل عبر البريد الإلكتروني: atefothman@hotmail.co.uk

أحمد الروبي:

حاصل على ليسانس كلية الألسن - قسم اللغة الإنجليزية، جامعة عين شمس، ١٩٩٩.

- يشارك حاليا في إعداد معجم موسوعي للمتلازمات اللفظية: عربي/ إنجليزي.
- ساهم في إعداد قاموس أطلس الطبي الشارح، ٢٠٠٧ - دار أطلس للنشر.
- تولى إدارة فريق الترجمة المسئول عن قاموس أطلس الإلكتروني - دار أطلس للنشر.

اشترك المترجمون الثلاثة فيما بينهم في ترجمة:

كتاب "**دراسات ما بعد الكولونيالية: المفاهيم الرئيسية**"، المركز القومي للترجمة (تحت الطبع).

وكتاب "**دليل كمبريدج للخيال العلمي**"، المركز القومي للترجمة (تحت الطبع).

التصحيح اللغوى : محمــد الشربينــى
الإشراف الفنــى : محســن مصطفــى



المتآمر يقال له "جاي فوكس" والبخيل يشار إليه باسم "سكرودج" والمرابي الجشع "شايلوك"، أما الرومانسية الضائعة فيحال إليها بعبارة "ذهب مع الريح". و"الفروة الذهبية" شيء ذو قيمة يتعيّن على المرء أن يتخطى جملة من الصعاب كي يحصل عليه، أما مناخ الرقابة والقمع والتسلط فالإحالة المناسبة له تكون بذكر اسم "أورويل" أو "الأخ الأكبر".

يعرض هذا القاموس الموسوعي طيفاً عريضاً من الإحالات الثقافية؛ حيث ينهل المؤلفون والكتاب والصحفيون من موارد متعددة: الميثولوجيا، الأدب، الكتاب المقدس، السينما، الموسيقى، الرسم، النحت، التاريخ، الأحداث المعاصرة، القصص الهزلية، وغيرها، فتكون الإحالة محمّلة بمعاني تستدعي تفاصيل كثيرة.

عبر صفحات هذا المعجم الثري الذي يضم قرابة ألفي مدخل، يجد القارئ متعة وإضاءات كثيرة في التنقل بين المداخل المتنوعة. وتقع هذه المداخل ضمن أكثر من مائتي موضوع متنوع: الحب، الكراهية، الحرب، الجمال، الانتقام، الشباب، الإغواء، الجنس، الوحدة، الفروسية، نهاية العالم ... وموضوعات أخرى. ولمزيد من الإيضاح يذخر هذا المعجم الثقافي بمئات الاقتباسات المستقاة من أعمال أدبية وصحف ومجلات.

تصميم الغلاف: عبدالحكيم صالح